شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس

المؤلف

إبراهيم بن محمد بن خليل (سبط ابن العجمي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France. Département des manuscrits. Arabe 1969

ARABE
1969

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Suppl. ar.

Volume de 28 Feuillets

20 Août 1869

الجزء الثاني من حاشية
النبراس على سيرة
ابن سيد الناس
رحم الله مولفها
امر امير

Suppl. ar.
n: 603 ter.
II

من نعم الله سبحانه وتعالى على عبده
الفقير محمد بن محمد بن احمد
غفر الله له امين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم اللهم
من الشيخ عبد الباقي البابلي وفقه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي واعتمادي

غزوة حمرا الاسد قوله حمرا الاسد حمرا بالحا المهملة ممدودة وهي
اسم مكان على ثمانية اميال من المدينة وسياتي ذلك قريبا وهي من يسار الطريق
تقدم قوله واذن موذن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الموذن لا اعرفه
بعينه قوله على اخوات لي سبع اخوات جابر اختلفت الروايات في عددهن
والصحيح تسع وليس في رواية القليل ما ينفي الكثير ولا اعرف اسماهن
قوله موهنا هو بكسر الها اسم فاعل اي محيضا قوله لم يوهنهم الوهن الضعف
قوله ابن ام مكتوم تقدم الكلام عليه مطولا وكم استعمله عليه الصلاة
والسلام من مرة على المدينة قوله والاربعا الاربعا اليوم المعروف
وهو مثلث البا ممدود قوله معبد بن ابي معبد ابن مرفوع فاعل مر وهو
خزاعي كما هنا وقد ذكره الذهبي في تجريده فذكر هذه القصة التي في هذه
السيرة بهذا السند من عند ابن اسحاق ثم قال ذكره ابو عمر وتعقبه
بان قال قلت ما فيه انه اسلم وسعاد وذكره ايضا في معبد بن ابي معبد
فقال هو الذي رد ابا سفيان عن رجوعه بعد احد ثم انه اسلم انتهى
وقد عمل عليه في المرة الاولى ضبة وشرط من ضبب عليه كان غلطا وقد
ذكره هنا وهذا تناقض والله اعلم وقد راجعت ترجمته من
الاستيعاب فرايته ذكر قصة مستوعبة فانظره ان اردته وقد ذكره
ابو الفرج ابن الجوزي في تلقيحه في الصحابة فقال معبد بن ابي معبد
الكلبي الخزاعي امه ام معبد ويقال معبد بن صبيح انتهى وقد تقدم الخلاف
في ام معبد في حديثها رضي الله عنها قوله عيبة نصح رسول الله صلى
الله عليه وسلم عيبة الرجل بفتح العين المهملة ثم مثناة تحت ساكنة

ثم موحدة

ثم موحدة ثم تا التانيث موضع سره وامانته كعيبة الثياب التي يضع فيها
فاخر متاعه قوله بتهامة هي بكسر التا وهي اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد
الحجاز ومكة من تهامة قال ابن فارس في المجمل سميت تهامة من التهم
يقال تهم الدهن اذا تغير وذكر الحاوي انه يقال في ارض تهامة تهايم
وفي الصحاح تهامة بلد والنسبة اليه تهامي وتهام ايضا اذا فتحت
التا لم تشدد كما قالوا رجل يمان وشام الا ان الالف في تهام من لفظها
والالف في يمان وشام عوض يا النسبة ثم ذكر شعرا ثم قال وقوم
تهامون كما قالوا يمانون وقال سيبويه منهم من يقول تهامي ويماني
وشامي بالفتح مع التشديد قوله لا تحنون هو بضم اوله رباعي وهذا
ظاهر قوله ام والله تقدم الكلام عليه مرتين قريبا وبعيدا ويجوز
ام والله واما والله والله اعلم قوله ولوددنا هو بكسر الدال الاولى
وهذا ظاهر جدا قوله بالروحا الروحا بفتح الرا واسكان الواو
وبالحا المهملة ممدود وهي من عمل الفرع على نحو اربعين ميلا من المدينة
وفي مسلم على ستة وثلاثين وفي كتاب ابن ابي شيبة على ثلاثين وقد
تقدمت قوله ففت ذلك في اعضاد قريش فت بفتح الفا وتشديد
المثناة فوق مع كسر فهو مفتوت وفتيت يقال فت في عضدي وهو
ركني قوله لمعوية بن المغيرة بن ابي العاصي الى قوله وهو والد عايشة
ام عبد الملك بن مروان هذا مشرك معروف وقد ضرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم عنقه كما هنا واما عايشة ابنته فقد ذكرها الذهبي
في تجريده في الصحابيات وقال قتل ابوها كافرا بعد احد انتهى وسياتي
قريبا ان ابن هشام قال ويقال ان زيد بن حارثة وعمار بن ياسر قتلاه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعد حمرا الاسد كان جا الي عثمان بن عفان فاستامن له رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامنه علي انه ان وجد بعد ثلاث قتل فاقام بعد ثلاث وتواري
فبعثهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكما ستجدانه بموضع كذا
وكذا فوجداه فقتلاه انتهى قوله كان لجا هو بهمزة مفتوحة في اخره
وهذا ظاهر قوله فامنه هو بمد الهمزة وفتح الميم المخففة قوله بلوايه
تقدم الكلام علي اللوا والراية فانظره قوله لم يحل هو مبني لما لم
يسم فاعله قوله ورباعيته تقدم انها وزان الثمانية وانها السفلى
اليمنى قوله قد شظيت هو بفتح الشين وكسر الظا المعجمتين المشالة
اي ذهب منها فلقة وقد تقدم قوله قد كلمت هو بضم الكاف وكسر
اللام مبني لما لم يسم فاعله قوله ابن قمية تقدم ضبطه وان اسمه
عبد الله وان ابن قيم الجوزية قال عمرو وتقدم في هذه السيرة سبب هلاكه
علي كفره قوله وحشد اهل العوالي اي جمع واهل مرفوع فاعل قوله وركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسه تقدم انه السكب قوله فبعث
ثلاثة نفر من اسلم طليعة هولا الثلاثة لا اعرفهم باعيانهم قوله
طليعة الطليعة هو الذي يتطلع القوم ليطلع علي امر العدو ويشرف
علي اجناده قوله زجل هو بفتح الزاي والجيم وباللام الصوت يقال
سحاب زجل اي ذو رعد قوله وصفوان بن امية تقدم انه اسلم بعد
حنين وتقدم بعض ترجمته رضي الله عنه قوله حتى ترى هي بضم التا
وفتح الرا مبني لما لم يسم فاعله قوله فكبت هو بموحدة مفتوحة بعد الكاف
ثم مثناة فوق اي اخرى قوله وكان دليله الي حمرا الاسد ثابت بن الضحاك
ابن ثعلبة بن الخزرج وليس باخي ابي جبير ذاك اوسي من بني عبد الاشهل

وله

وله حديث في النهي عن المزارعة رواه مسلم ومن الناس من يجعل ذلك الحديث
لثابت هذا وليس بشي انتهى لفظ المولف قال ابو عمر ثابت بن الضحاك بن امية
ابن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري
الخزرجي وهو اخو ابي جبيرة الي ان قال ودليله الي حمرا الاسد وكان
ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان وهو صغير وذكر بعده ثابت بن
الضحاك بن خليفة بن ثعلبة الي اخر ترجمته وقد كتب علي الاستيعاب
تجاه ثابت بن الضحاك الذي ذكر انه دليله عليه السلام الي حمرا الاسد
بخط ابن الامين ما لفظه انما ابو جبيرة اخو ثابت بن الضحاك بن خليفة
الذي بعد هذا وقد ذكره في الكنى علي الصواب انتهى وقد راجعت الكنى
من الاستيعاب فوجدته كما قال صاحب الحاشية انتهى اما ثابت الاول
الدليل فهو ثابت بن الضحاك بن امية بن ثعلبة الخزرجي نزل الشام
ثم البصرة قاله ابو عمر قال الذهبي له رؤية ولا رواية له واما الثاني
وهو اخو ابي جبيرة فهو ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي
الاشهلي قال ابو قلابة اخبرني ثابت بن الضحاك انه بايع تحت
الشجرة اخرجه مسلم وروى عنه ابو قلابة حديثا اخر في البدر وروى
عنه عبد الله بن معقل قال الذهبي وقيل هو اخو ابي جبيرة انتهى
وقد جزم بانه اخوه في ابي جبيرة فتناقض قال توفي في فتنة ابن الزبير
وقيل سنة ٥٤ انتهى وفي تذهيب الذهبي مختصر التهذيب للمزي
ما لفظه ثابت بن الضحاك بن خليفة بن زيد الانصاري الاشهلي
نزل البصرة بايع تحت الشجرة وكان دليل النبي صلى الله عليه وسلم
الي حمرا الاسد عنه عبد الله بن معقل وابو قلابة الجرمي قال الفلاس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مات سنة ٥٤ ثم قال ثابت بن الضحاك بن امية بن ثعلبة الانصاري الخزرجي
راى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر تمييزا وقد غلط غير واحد احدى الترجمتين
بالاخرى وتناقضوا زعموا انه بايع تحت الشجرة وان النبي صلى الله عليه
وسلم اردفه يوم الخندق وانه كان دليله ثم قالوا ولد سنة ثلاث
من الهجرة وتوفي سنة ٥٤ قال ويقال في فتنة ابن الزبير وقد ثبت
في الصحيحين ان ثابت بن الضحاك ممن بايع تحت الشجرة قال الذهبي
قلت قال ابو قلابة اخبرني ثابت بن الضحاك انه بايع تحت الشجرة
وذكر ابن سعد ان الذي روى عنه ابو قلابة مات في فتنة ابن الزبير
واحسب ان هذا اشبه لان ابا قلابة لم يسمع الا متاخرا قبل السبعين
انتهى وقول المولف ان لثابت بن الضحاك حديثا في النهي عن المزارعة
رواه مسلم فيه نظر لان الذي ذكر في مسنده حديثا في الكتب الستة
وهو من حلف بمكة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال وذكر له حديثا آخر
في البخاري انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة اخرجه
م ايضا وذكر له في مسلم الحديث الذي ذكره المولف من عند مسلم في النهي
عن المزارعة انفرد به مسلم من بين اصحاب الكتب وذكر له في د نذر
رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا سوانة
الحديث اخرجه في الايمان والنذور منفردا به وقد يجاب عن المولف
بان قوله له حديث في النهي عن المزارعة في مسلم بان هذا كلام صحيح
في نفسه وجوابه ان ذلك ليس من عادة اهل هذا الفن انما يستعملون
هذه العبارة وشبهها فيما اذا انفرد بالاخراج له في ذلك الامام
الذي نشير اليه فقط والله اعلم وابو جبيرة المشار اليه هو بفتح

الجيم

الجيم وكسر الموحدة ثم مثناة تحت ساكنة ثم را ثم تا التانيث روى عن ابي
جبيرة بن الضحاك هذا الشعبي وقيس بن ابي حازم وابنه محمود بن ابي
جبيرة نزل الكوفة له حديث في النهي عن التنابز وقد ولد بعد الهجرة
وهو صحابي وفي مختصر الكنى للذهبي قيل له صحبة انتهى اخرج له
احمد في المسند والبخاري في الادب المفرد واصحاب السنن الاربعة
اخرجوا حديثه ولا تنابزوا بالالقاب وليس له في خ م شي ولا في
الاربعة الا هذا الواحد والله اعلم سرية ابي سلمة بن عبد
الاسد قوله ابي سلمة بن عبد الاسد تقدم انه عبد الله بن عبد الاسد
ابن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم امه برة بنت عبد المطلب وهو اخو
النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ارضعتهما ثويبة توفي سنة ثلاث
بدري تقدم رضي الله عنه قوله الى قطن وهو جبل بناحية فيد
ما لبني اسد بن خزيمة انتهى قطن بفتح القاف والطا المهملة والنون
قوله ان طليحة وسلمة ابني خويلد اما طليحة فهو بالتصغير بن خويلد
ابن نوفل بن نضلة بن الاشتر بن حجول بن فقعس بن طريف بن عمرو
ابن قعين بن الحرث بن دود بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
الفقعسي بطل مشهور وكان يعدل بالف فارس وفد مع قومه اسد
ابن هلال سنة تسع عام الوفود واسلموا فلما رجعوا ارتد طليحة
وادعى النبوة فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرار بن الازور
ليقاتله فيمن اطاعه ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقويت
شوكة طليحة واطاعه الحليفان اسد وغطفان فارسل اليه ابو بكر
رضي الله عنه خالد بن الوليد فقاتله بنواحي سمرا وبزاخة موضع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالبحرين وقيل مات بطي وقيل مات ببني اسد فارسل اليه خالد عكاشة بن محصن
وثابت بن اقرم رضي الله عنهما فقتل طليحة احدهما واخوه الآخر ثم هزم
الله طليحة وفرق شمل اتباعه وظهر عليهم المسلمون فالحق طليحة بالشام
واقام عند بني حنيفة حتى توفي ابو بكر ثم اسلم طليحة وحسن اسلامه
وحج في زمن عمر وله آثار جيدة في قتال الفرس في القادسية بالعراق
زمن عمر وكتب عمر الى النعمان مقرن ان استعن في حربك بطليحة وعمرو
ابن معدي كرب واستشرهما واما اخوه سلمة بن خويلد فلا اعلم اسلاما
ولا ادري ما ذا جرى له **قوله** فأعلموه بفتح الهمزة رباعي وهذا ظاهر
قوله تلاقاموا بالمثناة فوق وفتح القاف اي تتلاقى محذوف احدى
التاءين **قوله** فاغذ موا بفتح الهمزة والغين والذال المشددة المعجمتين
والاغذاذ الاسراع في السير **قوله** ونكب عن الطريق في نكب بفتح
النون وفتح الكاف المخففة يقال نكب عنه كنصر وفرح نكبا ونكوبا
عدل كتكب بالكاف المشددة وبالباء الموحدة **قوله** رعالهم الرعا
بكسر الراء وبالمد جمع راع **قوله** مالك ثلاثة هولاء المالكين الثلاثة
لا اعرفهم **قوله** وافلت سائرهم سائرهم بالرفع فاعل افلت يقال
افلت الشيء وتفلت وانفلت بمعنى وافلته غيره **قوله** فآبوا اليه هو
بمد الهمزة وبالباء الموحدة اي رجعوا **سرية عبد الله**
ابن انيس **قوله** عبد الله بن انيس هذا عبد الله بن انيس بن اسعد بن حرام
ابن حبيب بن مالك بن غنم بن كعب بن غنم بن كنة بن ناشرة بن يربوع
ابن البرك بموحدة مفتوحة ثم راء مكسورة ثم كاف بن وبرة
ابن قضاعة يقال له الجهني وهو حليف بني سلمة من الانصار فيقال

له انصاري

له انصاري ويقال له قضاعي قالوا والبرك بن وبرة وجهينة كلاهما
من قضاعة بعثه عليه الصلاة والسلام سرية واحدة الى خالد بن نبيح
العنزي فقتله وهو الذي سال عن ليلة القدر وهو الذي رحل اليه
جابر بن عبد الله فسمع منه حديث القصاص وقيل هذا غير الذي
رحل اليه جابر وان ذاك اسلمي والصحيح الذي عليه الجمهور انهما واحد
وانما اوضحت هذا الايضاح لان الحافظ محب الدين الطبري
قال في احكامه ان ابن الاثير ذكر في اسد الغابة عبد الله بن انيس
في الصحابة خمسة ثم عددهم ثم قال والله اعلم من المذكور في الحديث
يعني الحديث الذي فيه قتل خالد بن نبيح وقد عزى هذا الحديث الى
ابي داود واحمد والله اعلم وقد ذكر الذهبي في الصحابة من اسمه عبد الله
ابن انيس ستة اشخاص **قوله** الى سفيان بن خالد بن نبيح الهذلي صفيان
هذا قتله عبد الله بن انيس كما سياتي كافرا **قوله** بعرنة ومي بضم
العين وفتح الراء ثم نون ساكنة ثم تاء المثناة موضع عند الموقف
بعرفات وقال بعض مشايخ مشايخي قريبة وادي عرفة **قوله**
ثم اللحياني هو بكسر اللام وفتحها ثم حاء مهملة ساكنة ثم مثناة تحتا
قوله وفرقت منه هو بكسر الراء اي فزعت **قوله** ان اقول حقه ان تقول
وقد تقدم مثله عن الكامل للمبرد في سرية كعب بن الاشرف فانظره
قوله فخرجت فاعتزي هو تقري اي انتسب والاسم العزا
والدليل على ان اعتزامعناه انتسب قوله بعد هذا فانتسب رجل من بني
خزاعة **قوله** الاحابيش تقدم الكلام عليهم ولم سموا احابيش
فيما مضى **قوله** ومن ضوى اليه ضوي يضوي الماضي بالفتح والمستقبل

بالكسر ضويا اذا اوى اليه وهو بالضاد المعجمة غير المشالة قوله فرايتيني
هو بضم التا اي رايتي نفسي قوله اجل هو بفتح الهمزة والجيم واسكان اللام
اي نعم وقد تقدم الكلام قبل ذلك قوله الى خبايه الخبا بكسر الخا المعجمة
وبالموحدة ممدود وهو بيت من بيوت الاعراب ثم يستعمل في غيرها من نازلم
وساكنهم قال ابو عبيد الخبا من وبر وصوف ولا يكون من شعر
قوله هذا الناس هو بهمزة مفتوحة في آخره وهذا ظاهر قوله اغتررته
اي اخذته في غفلة والغرة الغفلة قوله فوضعت راسي بين يديه
تقدم في غزوة بدر كم من راس حال الى بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله يختصر لهذه في الجنة المحضرة كالسوط وكل ما اختصر
الانسان بيده فامسكه من عصى ونحوها قوله ان يرد رجوعا هو بضم
اوله وكسر الراء الاولى ربا عي قوله قال ابن هشام وقال عبد الله
ابن ابنيس في ذلك فانشد حسنة ابيات وقد انشدها ابن هشام سبعة
ابيات فاسقط المولف البيت الثالث والخامس والله اعلم قوله تركت
ابن ثور هو بالثا المثلثة في اوله كالثور الذي يحرث عليه وابن ثور
هو سفيان بن خالد بن بنيح وما ادري هذه النسبة لماذا والله اعلم
قوله كالحوار هو بضم الحا المهملة وتخفيف الواو وفي اخره راء ولد
الناقة ولا يزال الحوار حتى ينفصل فاذا فصل عن امه فهو فصيل
وثلاثة احوزة والكبيرة حيران وحوران ايضا قوله يفري
هو بفتح اوله وكسر الفا اي يقطع قوله والظعن خلين الظعن النسا
وقد تقدم الكلام عليه مطولا واصله الطواويج التي تكون فيها النسا
ثم سمي النساء ظعنا وقد قيل لا يقال ظعينة الا للمراة اذا كانت راكبة

وكثر

وكثر حتى استعمل في كل امراة وحتى سمي الجمل الذي تركب عليه المراة ظعينة
ولا يقال ذلك الا للجمل الذي عليه هودج وقيل سميت المراة ظعينة
لانها يظعن بها او برحل قوله ممند هو بفتح النون المشددة منسوب
الى حديد الهند وقد تقدم قوله بعجر راسه قال المولف بعجم من قولهم فلان
يعجم الثمرة اي يلوكها ويعضها قوله غير قعد وقال المولف والقعد
والجبان اثنى قال الصغاني في الذيل والصلة لكتاب التكملة
رجل قعدد وقعدة اي جبان ولعل هذا هو الصواب وستطلع انا
مزاحدي الكلمتين في السيرة وفي القاموس القعدد الجبان اللئيم
القاعد عن المكارم والخامل اثنى وقال ابو ذر في حواشيه والقعدد
هنا اللئيم انتهى بعث الرجيع قوله بعث الرجيع
البعث هو اسم للمبعوث اليه اي المرسل والموجه من باب فهيه المنقول
بالمصدر قوله الرجيع هو بفتح الراء وكسر الجيم ثم مثناة تحت ساكنة
ثم عين مهملة وهو ماء لهذيل وسياتي نسبه الى البعث قوله روينا
من طريق البخاري وغيره او بتول وابي داود والنساي ثم يتول
واللفظ للبخاري حدثنا فلان او يقول بعد سياقه واخرجه معه
ابو داود والنساي والله اعلم وما ساقه هو في المغازي وقد
اخرجه البخاري ايضا في الجهاد والتوحيد عن ابي اليمان عن شعيب
عن الزهري واخرجه في المغازي ايضا عن ابرهيم بن موسى عن هشام
عن معمر عن الزهري قوله حدثنا موسى بن اسماعيل هذا هو التبوذكي
الحافظ المشهور قوله حدثنا ابرهيم هذا هو ابن سعد بن ابرهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري ابو اسحاق المدني وثقه احمد وابن

معين وغيرهما وهو مشهور قوله انا ابن شهاب تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن
عبيد الله بن شهاب الزهري احد الاعلام وحفاظ الاسلام قوله عمرو بن اسيد
ابن جارية الثقفي عمرو بزيادة واو بفتح العين واسيد بفتح الهمزة وكسر
السين وجارية بالجيم والمشاة من تحت وهو عمرو بن ابي سفيان بن اسيد
ابن جارية اسلم اسيد يوم الفتح وشهد حنينا وهو حليف بني زهرة
روى عمرو عن عمر وابن ابي عمرو وابي موسى وابي هريرة وعنه الزهري
وغيره ذكره ابن حبان في الثقات وقد اختلف فيه هل هو عمرو او عمر
والصحيح عمرو بفتح العين وزيادة واو وبعض الرواة عن الزهري قاله
عمر بضم العين وحذف الواو والصحيح الاول قوله عشرة عينا سيأتي
عن ابن اسحاق اعمرسة وطريق الصحيح اصح وهذا قال السهيلي وذلك
لان ابن اسحاق رواه عن عاصم بن عمر بن قتادة وعاصم ثقة لكن
هو مرسل وطريق الصحيح متصلة والزيادة مقبولة ورواية القليل
لاتنافي رواية الكثير والله اعلم وسنذكر سبعة من العشرة قوله
عينا العين هو الذي يتجسس الاخبار قوله وامر عليهم عاصم بن ثابت
الانصاري كذا في الصحيح وسيأتي من عند ابن اسحاق في الحديث المرسل
انه امر عليهم مرثد بن ابي مرثد الغنوي وقد تقدم ان رواية الصحيح
اصح ورواية ابن اسحاق مرسلة قوله جد عاصم بن عمر بن الخطاب كذا وقع
جد عاصم قال الحافظ الدمياطي وصوابه خاله لاجده وقال
في مكان آخر لان عاصم بن عمر بن الخطاب امه جميلة بنت ثابت اخت
عاصم بن ثابت يعني ابن ابي الافلح قوله حتى اذا كانوا بالهدأة بين عسفان
ومكة الهدأة بفتح الهاء ثم الدال المهملة ثم همزة مفتوحتين ثم تاء التانيث

ويقال

ويقال الموضع بين مكة والطايف الهدة وينسب اليها هدوي قال القاضي
عياض وهذا غير الهدود ذكرناه وقفا للتوهم ويقال لهذه ايضا الهدة
واما شيخنا مجد الدين في القاموس فقال في هذا المهموز ولعله يعني هذه
ع بين موضعا بين الطايف ومكة وهو هدوي وقال ابو ذر
في حواشيه يروى هذا بتخفيف الدال وتشديدها وهو اسم موضع
قال ابن السراج اراد الهداة فنقل الحركة وهو مخفف على هذا
انتهى وهذا الكلام على ما وقع في سيرة ابن هشام قوله بنو لحيان
هو بكسر اللام وفتحها وقد تقدم قوله فلما حس كذا في نسخة وفي
اخرى احس وهذه افصح وهي لغة القران قوله لجاوا الجاءوه بهمزة
في اخره وهذا معروف تنبيه المكان الذي اصيب فيه اصحاب
الرجيع بقال عران وهو واد بين امج وعسفان قاله مغلطاي
في غزوة بني لحيان قوله في ذئبة كافرا الذئبة بكسر الذال المعجمة
وتشديد الميم الامان وقيل العهد قوله منهم خبيب هو بضم الخا
المعجمة وفتح الموحدة وسنذكر الكلام في خبيب هذا وابن من هو
وما وقع فيه قوله وزيد بن الدثنة هذا زيد بن الدثنة جده معوية
ابن عبيد بن معوية بن عامر من بني بياضة الخزرجي البياضي بدري
احدي اسر يوم الرجيع مع خبيب كما هنا فباعوهما بمكة وقتلا
صبرا رضي الله عنهما والدثنة بفتح الدال المهملة وكسر الثاء المثلثة
وقد تسكن ثم نون مفتوحة ثم تاء التانيث قال حسان بن ثابت
رضي الله عنه صلى الاله على الذين تتابعوا يوم الرجيع فاكرموا واثيبوا
ابن لطارق وابن دثنة منهم وافاه ثم حمامه المكتوب

مطلب

قال ابن دريد الدثنة من قولهم دثن الطاير اذا طاف حول وكره ولم يسقط عليه
قوله ورجل آخر الى ان قال فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر
الرجل الاخر وهو الثالث هو عبد الله بن طارق المظفري وقيل ابن طارق
ابن عمر بن مالك البلوي بدري قتل يوم الرجيع وجعلهما ابن سعد اثنين
وانهما اخوان لام قوله هذا اول الغدر الغدر ترك الوفا بالعهد
قوله اسوة هو بكسر الهمزة وضمها لغتان وقرئ بهما في السبع قوله
حتى باعوهما بعد وقعة بدر ان قيل من باع خبيبا فالجواب ان في سيرة
ابن هشام عن ابن اسحاق شعر آمنة

شراه زهير بن الاغر وجامع ۞ وكانا جميعا يركبان المحارما

قال ابن هشام بعد انقضا الشعر زهير وجامع الهذليان اللذان
باعا خبيبا واما الذي اشتراه فسياتي في رواية ابن اسحاق انه حجير
ابن ابي اهاب التميمي حليف بني نوفل لعقبة بن الحارث ليقتله وسياتي
من عند ابن عقبة انه اشترك في ابتياع خبيب فيما زعموا ابو اهاب وفلان
وفلان وذكر جماعة وساذكر ما في ذلك قوله وكان خبيب هو الذي قتل
الحرث يوم بدر تقدم ان الذي قتل الحرث هو علي بن ابي طالب قال المولف
كذا روينا هذا الخبر من طريق البخاري في جامعه وفيه ان خبيبا
قتل الحارث بن عامر يوم بدر وليس ذلك عندهم بمعروف وانما الذي
قتل الحارث بن عامر بن خبيب بن اساف بن عتبة بن عمرو بن خديج
ابن عامر بن جشم بن الحرث بن الخزرج وخبيب بن عدي لم يشهد بدرا
عند احد من ارباب المغازي انتهى وقد اشرت الى ذلك في البدريين
والله اعلم واصل هذا التوهم ليس للمولف وانما هو لشيخه الحافظ

ابي محمد

ابي محمد الدمياطي شيخ شيوخنا والله اعلم قوله فاستعار من بعض بنات
الحارث موسى يستحد بها وهي التي رأته ياكل قطفا من عنب قال ابن عبد البر
مارية او مارية مولاة حجير ابن ابي اهاب التميمي حليف لبني نوفل التي
حبس خبيب في بيتها وفي يده قطف عنب مثل راس الرجل ياكل منه
ذكرها ابو عمر في الصحابة والذي يظهر ان هذه غير التي في الصحيح
من بعض بنات الحرث ويمكن تاويل ما في البخاري على بعد وقال
المزي الحافظ جمال الدين في الاطراف زينب بنت الحرث عن كبار
خلف والله اعلم قوله موسى يجوز تنوينه وترك تنوينه قوله
يستحد بها الاستحداد حلق العانة بالحديد والموسى يونث
ويذكر قوله فدرج بني لها هذا الابن هو ابو الحسن بن الحارث بن عامر
ابن نوفل بن عبد مناف من ولده عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي الحسن
المحدث ذكره السهيلي ولفظ السهيلي قبل هذا ابو حسين بن
الحرث بن عدي بن نوفل بن عبد مناف قاله الزبير وهو جد عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي حسين الذي يروي عنه مالك في الموطا قوله
ذلك هو بكسر الكاف لانه خطاب لمونث قوله من ثمرة هي بفتح الثا
المثلثة وفتح الميم وهذا ظاهر قوله احصهم هو بفتح الهمزة
رباعي وهذا ظاهر قوله بددا قال ابن الاثير يروى بكسر البا جمع
بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا لكل واحد حصته
ونصيبه ويروى بالفتح اي متفرقين في القتل واحدا بعد واحد
من البدايد انتهى قوله ولست ابالي فذكر بيتين وهذان من جملة
ابيات لم يذكرها المولف وهي قال ابو عمر بن عبد البر في الاستيعاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعد ان ذكر البيتين الى اذ قال وقال خبيب حين صلب
لقد جمع الاحزاب حولي وألبوا ... قبائلهم واستجمعوا كل مجمع
وقد قربوا ابناءهم ونساءهم ... وقربت من جذع طويل ممنع
وكلهم يبدي العداوة جاهدا ... علي لاني في وثاق مضيع
فذا العرش صبرني على ما اصابني ... فقد بضعوا لحمي وقد ضل مطمعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع
وقد عرضوا يا لكفر والموت دونه ... وقد رقئت عيناي من غير مدمع
وما بي حذار الموت اني لميت ... ولكن حذاري جرتار ملفع
فلست بمبد للعدو تخشعا ... ولا جزعا اني الى الله مرجعي
ولست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي جنب كان لله مضجعي

تنبيه لما عزى ابن اسحاق هذا الشعر لخبيب قال ابن هشام وبعض اهل العلم بالشعر ينكرها له بان قد ساق هذه الابيات ابن هشام بتقديم وتاخير وفيها بعض المخالفة للالفاظ والله اعلم قوله والبوا معناه جمعوا يقال البت القوم على فلان اي جمعتهم عليه وحضضتهم قوله وبضعوا لحمي اي قطعوا قوله وذلك في ذات الاله الذات مؤنثة وهي الحقيقة قال النووي في تهذيبه هذا اصلاح المتكلمين وقد انكره بعض الادباء عليهم وقال لا تعرف ذات في لغة العرب بمعنى حقيقة وانما ذات بمعنى صاحب وهذا لا يكاد ينكر بل الذي قاله المتكلمون وقد ذكره الفقهاء ايضا صحيح وقد قال الواحدي في اول سورة الانفال في قوله فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابو العباس ثعلب

ذات

ذات بينكم اي الحالة التي بينكم والثانية عنده للحالة وموقولا الكوفيين وقال الزجاج معنى ذات بينكم حقيقة وصلكم والبين الوصل وقال صاحب النظم كناية عن الخصومة والمنازعة هاهنا ومعنى الواقعة بينهم انتهى وقال غيره منع الاكثرون الذات عليه سبحانه وتعالى للثانية وفي كلام خبيب رضي الله عنه وذلك في ذات الاله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم صلى الله عليه وسلم الا ثلاث كذبات ثنتين في ذات الله وهذا في خبر والله اعلم وقد قال البخاري في باب ما يذكر في الذات وهذا الانكار انكره عليهم بعض الناس ولا انكار لما قاله عليه الصلاة والسلام ولما قاله خبيب ولما تقدم والله اعلم قوله شلو هو بكسر الشين المعجمة واسكان اللام ثم واو قال ابو عبيدة الشلو العضو من اللحم والممزع بضم الميم الاولى وفتح الثانية ثم زاي مشددة مفتوحة ثم عين مهملة المقطع وقال الخليل الشلو الجسد لقوله فيه اوصال يعني اعضاء جسدا ولا يقال اعضاء عضو والله اعلم قوله ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله ابو سروعة بكسر السين المهملة على المشهور وقيل بفتحها عقبة بن الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي المكي الصحابي اسلم يوم فتح مكة وهذا الذي ذكرته هو قول اهل الحديث وصعب الزبيري وقال جمهور اهل النسب ابو سروعة اخو عقبة اسلما يوم الفتح وقال بعض الحفاظ كذا سماه اهل الحديث يعني ابا سروعة عقبة بن الحرث واما الزبير وعمه مصعب فقالا هو اخوه تنبيه

كون ابي سروعة هو الذي قتله كذا هنا ولكن في سيرة ابن اسحاق بسنده الى
عقبة بن الحارث انه قال والله انا ما قتلت خبيبا لانا كنا اصغر من ذلك
ولكن ابا ميسرة اخا بني عبد الدار اخذ الحربة فجعلها في يدي ثم اخذ بيدي
والحربة ثم طعنه بها حتى قتله انتهى قوله وكان خبيب هو سن لكل مسلم
قتل صبرا الصلاة قال مغلطاي في صلاة خبيب ركعتين عند القتل
ما لفظه فكانا اول من سنها وقيل بل اساءة بن زيد حين اراد الكرة
الغدر به كذا ذكره بعضهم وكان الصواب زيد انتهى والمعروف ان زيد بن
حارثة صلاهما قبل خبيب بزمن طويل وكذا ذكره ابو عمر في الاستيعاب
في ترجمة زيد بن حارثة باسناده والله اعلم قوله وبعث ناس من قريش هو لاء
الناس لا اعرفهم قوله الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل الى ان قال وكان
قتل عظيما من عظمائهم قيل انه قتل عقبة بن ابي معيط بالصفرا صبرا
وقيل بل قتل عقبة علي بن ابي طالب بامره عليه السلام وهذا الخلاف
مذكور في هذه السيرة في غزوة بدر والله اعلم قوله مثل الظلة
بضم الظاء المعجمة المشالة وتشديد اللام المفتوحة وهي السحابة
قوله ثم الدبر بفتح الدال المهملة واسكان الموحدة ثم راء قال المؤلف
الدبر ذكر النحل وقال غيره جماعة النحل وقيل جماعة الزنابير وقال
السهيلي الدبر هنا الزنابير واما الدبر فصغار الجراد ومنه ما له دبر
قاله ابو حنيفة قال وقيل ايضا دبر واحدتها دبرة انتهى فائدة
قال الامام السهيلي ان قيل فهل اجيبت دعوة خبيب والدعوة
على ذلك الحد فمن شد ذلك لعبد مستجابة فلما اصابت فيهم
من سبق في علم الله تعالى ان يموت كافرا ومن اسلم منهم فلم يعنه خبيب

ولا قصده

ولا قصده بدعائه ومن قتل منهم كافرا بعد هذه الدعوة فانما قتلوا بددا
غير مسكرين ولا مجتمعين كاجتماعهم في احد وقيل ذلك في بدر وان كانت
الخندق بعد قصة خبيب فقد قتل فيها منهم احاد مبتددون ثم لم يكن
لهم بعد ذلك جمع ولا معسكر غزوا فيه فتفقدت الدعوة على صورتها
ومن اراد خبيب رضي الله عنه وحاشاه ان يكره ايمانهم واسلامهم
انتهى والله اعلم قوله خبيب بن اساف هو بضم الخاء المعجمة وفتح الموحدة
قوله في نسبه عنبة هو بكسر العين المهملة وفتح النون ثم موحدة
مفتوحة ثم تاء المثناة قوله في نسبه خذيج هو بفتح الخاء المعجمة
وكسر الذال المهملة والباقي معروف قوله في نسبه جشم تقدم مرارا
انه غير منصرف للعدل والعلمية لانه معدول عن جاشم قوله وحدثني
عاصم بن عمر بن قتادة تقدم ان هذا امام معروف ثقة وقدمت
ان حديثه هذا مرسل لانه تابعي قوله من عضل والقارة اما عضل
بفتح العين المهملة والضاد المعجمة وباللام والقارة بالقاف
وراء مخففة بعد الالف ثم تاء المثناة والديش بفتح الدال المهملة
وكسرها ثم شاة ثم خين ساكنة ثم شين معجمة وهو احد القارة والآخر
عضل ويقال لها جميعا القارة والديش وعضل ابنا الهون بن خزيمة
سموا بقارة لاجتماعهم والتفافهم كما اراد ابن الشداخ او تفرقهم في بني
كنانة فقال شاعرهم

دعونا قارة لا تنفرونا ... فنجعل مثل اجفال الظليم

وقال الامام السهيلي عضل والقارة بطنان من بني الهون هم بنو
الديش وبليغ ابني الهون بن خزيمة قوله نزاسة من اصحابه تقدم

في حديث الصحيح وغيره اثنى عشرة وقد تقدم انه الصحيح والله اعلم قوله
وهو مرثد بن ابي مرثد الغنوي مرثد هو بفتح الميم واسكان الراء وبالثاء
المثلثة تقدم بعض ترجمته قوله وخالد بن البكير هو بضم الموحدة
وفتح الكاف تقدم قوله وعاصم بن ثابت بن ابي الاقلح الاقلح بالقاف
تقدم قوله وخبيب بن عدي تقدم انه بضم الخاء وفتح الموحدة قوله
وزيد بن الدثنة تقدم قريبا ضبط الدثنة وان فيها لغتين قوله وعبد الله
ابن طارق تقدمت ترجمته قريبا قوله وامر على القوم مرثد بن ابي مرثد
تقدم ان في الصحيح انه امر عليهم عاصم بن ثابت وقد قدمت ان حديث
الصحيح هو الصحيح وان هذا مرسل قوله على الرجيع ما لهذيل
تقدم ضبط الرجيع في اول هذه الغزوة قوله فاستصرخوا عليهم
اي استغاثوا عليهم قوله فلم يرع القوم راعه اذ اجاءه بغتة قوله
قد عشوهم هو بفتح الشين وهذا ظاهر قوله ليبيعوه من سلافة
بنت سعد بن شهيد سلافة بضم السين المهملة وتخفيف اللام وبعد
الالف فاء مفتوحة ثم تاء التانيث وشهيد بضم الشين المعجمة وفتح
الهاء ذكرها الامير بن ماكولا في شهيد فقال بعد ان ضبط شهيدا انه
بضم الشين المعجمة وفتح الهاء هو عمير بن سعيد بن شهيد بن قيس
ابن النعمان بن عمرو بن امية صحب وذكر شانه في ترجمته ثم ذكر شخصا اخر
ثم قال وسلافة بنت سعد بن شهيد الانصارية اخت عمير بن سعد
مي ام طلحة بن ابي طلحة بن عبد الدار انتهى كذا في نسختي بالاكمال
بخط الحافظ ابي الحجاج بن خليل وكذا في مشتبه الاسامي للزمخشري
سلافة بالقاف فيهما ومقتضى عبارة الامير ان تكون اسلمة التي ذكرها

وكذا الزمخشري وقد ذكر الذهبي في تجريده لكن سماها سلامة باللام فقال
سلامة بنت سعد بن الشهيد الانصارية بايعت بعد الفتح قاله ابن حبيب انتهى
فليحرر لعلا تكون هي المذكورة ولا يمكن ان يكون الغلط فيها من الكاتب
وذلك لانه ذكرها بعد من اسمها سلامة والله اعلم قوله فمنعه الدين تقدم
الكلام عليه وضبطه قوله فبعث الله عليهما الوادي يعني السيل قوله
بالظهران هو بفتح الظاء المعجمة المشالة واسكان الهاء والباء التحتية معروف
وهو مر الظهران يقال له الظهران ومر ظهران والظهران من غير
اضافة كما مر علي بريد من مكة وقال ابن وضاح علي احد وعشرين ميلا
وقيد ستة عشر ميلا وهو الذي تسميه العامة بطن مرو قوله من القرآن
هو بكسر القاف وتخفيف الراء الجبل وهو القرن بفتح القاف والراء
قوله باسير بن هذيل هذان الاسيران لا اعرفهما والظاهر انهما
كافران قوله حجير بن ابي اهاب التميمي حجير بضم الحاء المهملة وفتح
الجيم ثم شاة تحت ساكنة ثم راء ثم ياء تحتية حليف بني نوفل اسلم بعد
ذلك وصحب روى عنه مولاه مارية حديثا وذكر ان حجير بن ابي
اهاب اشتري خبيبا وكان خبيب قد قتل الحرث بن نوفل اخا حجير
لامه وقال معمر بن راشد اشتري خبيبا بنو الحرث بن نوفل لانه
قتل اباهم يوم بدر والمعنى قريب مما ذكر ابن اسحاق قوله بابيه
هو بهمزة قطع ثم موحدة ثم شاة تحت ثم هاء الضمير وهذا
معروف وكذا قوله بعده في صفوان بابيه قوله فاخرجه مع مولاه
نسطاس الى التنعيم نسطاس هذا مولى صفوان بن امية كما هنا يعني
ابن خلف نسطاس هذا الظاهر انه المذكور من اسرى بدر وقد ذكره

هل هو معتب بالعين المهملة ثم مثناة فوق مشددة مكسورة ثم موحدة او غيث
بالغين المعجمة ثم مثناة تحت ساكنة ثم ثاء مثلثة عليه قولين والاصح الاول
معتب وقد تقدم الكلام عليه في بدر قوله فابلغه هو بفتح الغين وكسر اللام
رباعي وهذا ظاهر قوله وزعموا ان عمرو بن امية دفن خبيب قال ابن عمر
ابن عبد البر وروي عمرو بن ثابت الضمري قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى خبيب بن عدي لانزله من الخشبة الى اخره قال
السهيلي في اواخر روضه ما لفظه وذكر سرية عمرو بن امية وحمله
لخبيب بن عدي من خشبته التي صلب فيها وفي مسند ابن ابي شيبة
زيادة حسنة انهما حين حلاه من الخشبة التفته الارض انتهى
فائدة في الاستيعاب في ترجمة خبيب ما لفظه وصلب بالشمع
وكان الذي تولى قتله عقبة بن الحارث وابو هبيرة المعدري انتهى
كتب بخاهه مولف هذه السيرة الحافظ فتح الدين ابن سيد الناس
بخطه ما لفظه يوشك ان يكون ابو هبيرة تصحيفا وانما ذكره
ابن اسحاق ابو ميسرة انتهى قوله فصعدت خشبته صعد بكسر العين
في الماضي ممنوعا في المستقبل وهذا ظاهر قوله وجبة هي بفتح
الواو وإسكان الجيم وبالموحدة ثم تاء التانيث الساقطة مع الهدة
قوله واشترك في ابتياع خبيب ابو اهاب بن عزيز الى ان عد جماعة
وقد تقدم عند ابن اسحاق انه اشتراه جبير بن ابي اهاب لعقبة بن الحارث
وهنا ما قد رايت عن ابن عقبة والجمع ان الكل اشتركوا في شرايه والله اعلم
قوله ابو اهاب بن عزيز هو بفتح العين المهملة وكسر الزاي وابو اهاب
لا يعرف اسمه ثم اسلم وصحب له حديث في النهي عن الاكل متكيا قوله

المولت هناك وقال انه مولى امية بن خلف وصفوان المذكور هنا هو ابن امية بن خلف
مولى ابيه مولاه فان كان هو وهو الظاهر فقد تكلت عليه فيما مضى والله
اعلم قوله الى التنعيم هو المكان الذي يقال له الآن المساجد وهو بفتح
التاء المثناة من فوق في اوله وهو عند طرف مكة من جهة المدينة والشام
وهو على ثلاثة اميال وقيد اربعة من مكة سمي بذلك لان عن يمينه جبلا
يقال له نعيم وعن شماله جبلا يقال له ناعم والوادي نعمان وقد قدمت
ذلك والله اعلم قوله واجتمع رهط من قريش تقدم غير مرة ان الرهط
ما دون العشرة من الرجال قوله حين قدم هو بين لما لم يسم فاعله
مع تشديد الدال المكسورة قوله انشدك بالله هو بفتح الهمزة
وضم الشين اي اسالك بالله وقد تقدم قوله ورايت في كتاب ذيل
الذيل لابي جعفر محمد بن جرير الطبري لحسان بن ثابت بن ضاحك
الرجيع قد كتبتين ضمنين ستة اشخاص وقد رايت انا هذين البيتين
في طبقات محمد بن سعد كاتب الواقدي وقد انشدهما ابن سعد لحسان
في ترجمة خالد بن البكير ولو عزاهما المولف الى الطبقات كان احسن
والله اعلم وقد ذكرت محمد بن جرير قبل ذلك وذكرت له بعض ترجمة
رحمه الله قوله الا ليتني فيما شهدت ابن طارق هو عبد الله بن طارق
وزيد هو ابن الدثنة قوله ومرثد هو مرثد بن ابي مرثد الغنوي
قوله عن حجي هو بكسر الحاء المهملة اي محجوبي خبيب وهو خبيب بن عدي
قوله وعاصم هو عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح قوله خالد هو خالد بن بكير
قوله وزاد ومعتب بن عبد الله هذا هو اخو عبد الله بن طارق لامه
وقد اختلف في معتب هذا الذي اشتهر عمرا الظهران يوم الرجيع

هذيل

وعكرمة بن ابي جهل تقدم انه اسلم بعد ذلك وصحب وتقدم بعض ترجمته قوله
والاخنس بن شريق تقدم ضبط شريق وتقدم ان اسم الاخنس ابي وانه اسلم
وصحب وتوفي قديما رضي الله عنه قوله وعبيدة بن حكيم بن الاوقص هذا
لا اعلم له اسلاما ولا اعلم ماذا جرى له والظاهر هلاكه على كفره
والله اعلم قوله وامية بن ابي عتبة هذا ايضا لا اعلم له اسلاما والظاهر
هلاكه على دينه والله اعلم قوله وبنو الحضرمي تقدم ان بني الحضرمي
العلا وعمرو بن الحضرمي وعامر بن الحضرمي عمرو قتل على كفره في سرية
عبد الله بن جحش قتله سرية النبي صلى الله عليه وسلم والذي قتله
من السرية هو واقد بن عبد الله التميمي رماه بسهم فقتله وعامر قتل يوم
بدر على كفره والعلا سيد جليل صحابي رضي الله عنه تقدم ولهم
اخ يقال له ميمون بن الحضرمي صاحب البير التي باعلا مكة المعروفة
ببير ميمون كان حفرها في الجاهلية والظاهر هلاكه على كفره
والظاهر ان المراد ببني الحضرمي اولاد بعض بنيه والله اعلم قوله
وصفوان بن امية بن خلف تقدم ان هذا اسلم بعد حنين وكان احد
الاشراف توفي سنة اثنتين واربعين رضي الله عنه قوله وما قالت حيث
يجوا هذيلا فذكرا بيانا ساسة وقد انشدها ابن هشام عن ابن اسحاق
ثلاثة عشر بيتا قوله في شعر حسان لقد شانت هذيل ابن مدرك
الى اخره شانت قبحت وعابت قال السهيلي انما قال حسان من هذيل
لانهم اخوة الغارة والمشاركون لهم في الغدر بخبيب واصحابه
وهذيل وخزيمة ابنا مدركة بن الياس وعضلوا الغارة من بني خزيمة
انتهى قوله قال هذيل بن مدرك هو منصوب لانه مفعول شانت واحاديث

مرفوع

مرفوع هو فاعل شانت قوله احاديث لحيان احاديث مرفوع لانه بدل
من احاديث الفاعل المذكور قبله ولحيان تقدم بكسر اللام وفتحها
قوله صلوا بقتيلها اي اصابهم شرعا قوله الجرايم هو جمع جريمة وهي الذنب
قوله قتيلة هي مصغر قبيلة لاقامة الوزن وللتحقير قوله وان ظلموا
هو بضم الظاء المعجمة المثالة وكسر اللام مبني لما لم يسم فاعله قوله
لم يدفعوا انف ظالم وما ذاك الا لذلهم وهوانهم قوله بين المخارم
هو بالخاء المعجمة وبعد الالف راء مكسورة وهي افواه النجاج واحدتها
مخرم بكسر الراء فاك الجوهري والمخرم بكسر الراء منقطع انف الجبل
والجمع المخارم وهي افواه النجاج انتهى وقال ابو ذر المخارم مسايل
الماء التي يخرقها السيل قوله دار البوار البوار الهلاك قضة
بير معونة قوله معونة هو بفتح الميم ثم عين مهملة مضمومة وبعد
الواو الساكنة نون مفتوحة ثم تاء المثناة وهي قتل نجد بين ارض
بني عامر وحرة بني سليم وكذا في هذه السيرة كما ياتي وفي المطالع
بين مكة وعسفان وارض هذيل قوله كاحدثين ابي اسحاق بن يسار
اسحاق مرفوع بدل من ابي وقد تقدم ترجمة والد هذا الامام محمد بن
اسحاق بن يسار وتقدم ان يسارا بتقديم المثناة تحت قوله وعبد
الله بن محمد بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عبد الله مرفوع لانه معطوف
على مرفوع وهو ابي وهذا ظاهر يعرفه من يعرف مشايخ ابن اسحاق
وقوله عبد الله بن محمد بن ابي بكر كذا في النسخ تقدم محمد على ابي بكر
وهذا غلط صريح وهذا الاسم على هذه الصورة المكتوبة ليس
له وجود وصوابه ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والظاهر ان المولف كتبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مقلوبا او من نقل من نسخة وكتب عليه مرار اي مقدم ومؤخر وحاء الشماخ
فلم يعرفوا ذلك والا فهذا الرجل لا يخفى على المولف ولا من هو دونه
من المحدثين انما يخفى على من لا يعرف الرجال وهذا الرجل هو عبد الله
ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم مشهور جدا يروي له الائمة الستة
وهو ثقة توفي سنة خمس وثلاثين ومائة ويقال سنة ثلاث وهو ابن
سبعين سنة والله اعلم وقد ذكر على الصواب في اول غزوة الخندق
غير انه لم ينسبه الى جده بل قال وعبد الله بن ابي بكر وفي اسلام سعد
ابن معاذ واسيد بن حضير قال فيه وعبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم والله اعلم قوله وغيرهم من اهل العلم غيرهم مرفوع
معطوف على عبد الله والله اعلم وغيرهم لا اعرفهم قوله فقدم ابو براء
عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الاسنة انتهى هذا الرجل ابو براء
بفتح الموحدة وبالراء الممدود عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري
الكلابي ملاعب الاسنة وهو عم عامر بن الطفيل ذكره بعضهم
في الصحابة قال الذهبي والصحيح انه لم يسلم وقد قدم المدينة
فعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام فلم يسلم ولم يبعد
من الاسلام في قصة بير معونة انتهى وقد ضبب عليه في تخريجه
فذكره في الصحابة غلط كذا شرطه سمي ملاعب الاسنة في يوم سوبان
وهو يوم كانت فيه وقعة في ايام جبلة وهي ايام حرب كانت بني قيس
وتميم وجبلة اسم هضبة عالية وكانت سبب تسميته في يوم سوبان
ملاعب الاسنة ان اخاه الذي يقال له فارس قورك وهو طفيل بن مالك
اسلم ذلك اليوم فقال شاعر

فورن

• فورت واسلت ابن امك عامرا • ملاعب اطراف الوشيج المزعزع •

سمي ملاعب الرماح وملاعب الاسنة قاله السهيلي وذكر السهيلي ايضا عقب
غزوة تبوك وقد رد النبي صلى الله عليه وسلم هدية ابي براء ملاعب
الاسنة وكان قد اهدى فرسا وارسل اليه اني قد اصابني وجع احسه
وقد الدبيلة فابعث الي بشيء اتداوى به فارسل اليه النبي صلى
الله عليه وسلم بعكة عسل وامره ان يستشفي به وورد عليه هديته
وقال اني نهيت عن زيد المشركين وبعض اهل الحديث ينسب هذا
الخبر لعامر بن الطفيل عدو الله وانما هو عم عامر بن مالك وقوله
عليه الصلاة والسلام عن زيد المشركين ولم يقبل عن هديتهم على انه
انما كره ملابستهم ومداهنتهم اذ اكانوا حربا له لان الزيد مشتق
من الزبد كان المداهنة مشتقة من الدهن فعاد المعنى الى اللين
والملاينة ووجدتها الحرب في جريمر والمحاسبة انتهى قوله ولم يبعد
هو بفتح اوله وضم العين وهذا ظاهر قوله رجوت هو بضم الشاء
على المتكلم قوله انا لهم جار اي هم في ذمامي وعهدي وجواري قوله
صنعت رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر بن عمرو اخا بني ساعدة
المعنق ليموت هذا الصحابي تقدمت ترجمته وهو بدري نقيب كبير
قتل يوم بير معونة كما سيأتي والمعنق ليموت هو بضم الميم واسكان
العين المهملة ثم قاف اي تقدم وقال ابو ذر المعنق ليموت الذي المرع
وانما لقب بذلك لانه اسرع الى الشهادة انتهى وقال شيخنا الامام
غياث الدين ابن العانوني في الرصف يعني ان المنية سابقته الى مصرعه
قوله في اربعين وعند غير ابن اسحاق في سبعين رجلا من اصحابه قال غلطا

وهم سبعون وقيل اربعون وقيل ثلاثون انتهى قال الامام السهيلي قال
ابن اسحاق وكانوا اربعين رجلا والصحيح انهم كانوا سبعين كذا وقع في صحيح
البخاري ومسلم انتهى وهو كما قال وقال ابن امام الجوزية الحافظ
شمس الدين والذي في الصحيح هو العجيح انتهى ويحتمل الجمع بين
اربعين وسبعين ان المجموع سبعين وان الزوس اربعين مع ان رواية
القليل لا تنافي رواية الكثير وهو من باب مفهوم العدد وكذا قول
رواية الثلاثين والله اعلم قوله وحرة تقدم ان الحرة ارض تركبها
حجارة سود قوله بني سليم هو بضم السين وفتح اللام قوله حرام بن ملحان
هو بالحاء المهملة والراء وقد تقدم مرارا انه في الانصار حراما وفي قريش
حزاما بالزاي وحرام هذا من بني عدي ابن النجار وهو خال انس بن
مالك اخو ام سليم وام حرام ابنتي ملحان بدري تقدم وقد قتل
في هذه كما سيأتي قوله الى عدو الله عامر بن الطفيل عامر هذا هو عامر
ابن الطفيل بن مالك العامري سيد بني عامر في الجاهلية روي عنه ابو
امامة كذا ذكره المستغفري واجمع اهل النقل على ان عامرا هذا مات
كافرا وقد اخذته غدة فكان يقول غدة كغدة البكر في بيت سلولية
هو في الصحيح قوله حتى عد اهو بفتح العين المهملة من العدد او هذا
ظاهر جدا قوله ثم استصرخ عليهم اي استغاث قوله لن نخفر ابا براء
هو بضم اوله وكسر الفاء يقال اخفره اذا نقض عهده وذمامه رباعي
ومنه هذا وخفره ثلاثي اذا وفى له بعهده وحفظه وابو براء تقدم
الكلام عليه قريبا جدا وهو ملاعب الاسنة عامر بن مالك قوله
وجوارا تقدم انه بكسر الجيم وضمها قوله فاستصرخ عليهم تقدم اعلاه

اما معناه

ان معناه استغاث قوله نهيلم تقدم اعلاه انه بضم السين وفتح اللام قوله
عصية هو بضم العين وفتح الصاد المهملتين وتشديد المثناة تحت ثم تا
الثانيث وهذا في غاية الوضوح قبيلة قوله ورعلا هو بكسر الراء
واسكان العين المهملة قبيلة قوله في رحالهم اي منازلهم قوله حتى
قتلوا هو مبني للمالم يسم فاعله قوله الى اخرهم سيأتي الكلام على من
سلم منهم قريبا قوله الا كعب بن زيد اخا بني دينار بن النجار كعب
هذا رضي الله عنه بدري قتل معه صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
كما سيأتي ولم شخص آخر في الصحابة يقال له كعب بن زيد من بني عدي
ابن النجار بدري اسند عن النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابو نعيم
وقال ابن عبد البر كعب بن زيد او زيد بن كعب روى قصة الغفارية
التي تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فابصر بكشحها بياضا فغارتها
اخرجه احمد في مسنده وهم ابو نعيم بجعله بدريا انما البدري الذي
قدمته كعب بن زيد الذي قتل معه عليه الصلاة والسلام يوم
الخندق روي عن كعب بن زيد الذي ليس بصاحب هذه القصة
التي غلط فيه ابو نعيم او زيد بن كعب الذي تردد فيه ابن عبد البر
حميد بن زيد قصة الغفارية وفي هذا الحديث اضطراب وقال ابن
ابي حاتم وقال بعضهم حميد بن زيد عن ابن عمر وحميد بن زيد عن كعب
اصح والله اعلم قوله وارتث من بيننا القتلى ارتث فلان افتعل على
ما لم يسم فاعله اي حمل من المعركة رثيثا اي جريحا وبه رمق قوله
وكان في سرح القوم السرح المال السائم قوله ورجل آخر من الانصار
جد بني عمرو بن عوف قال ابن هشام هو المنذر بن عقبة بن اجيحة

ابن الجلاح انتهى كذا قال وقال الذهبي في ترجمة الحرث بن الصمة بن عمرو
ابن عتيك بن عمرو الخزرجي النجاري ابو سعد الى ان قال ثم شهد بير معونة
وكان هو وعمرو بن امية في السرح فرايا الطير تعكف على منازلهم فاتوا
فاذا اصحابهم صرعى فقال عمرو اري ان الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال الحرث ما كنت لاتاخر عن موطن قتل فيه المنذر ولحق القوم
فقاتلهم حتى قتل وقد ذكرت هذا بزيادة في غزوة بدر والحرث بن
الصمة لم يشهد بدرا وانما كسر بالروحا في غزوة بدر فرده عليه الصلاة
والسلام ثم ضرب له باجره وسهمه والذهبي اخذها من ابي عمر
ابن عبد البر وقد استدرك على ابي عمر ذلك استدركه ابو اسحاق
ابن الامين ما لفظه انما الذي كان مع عمرو بن امية في السرح المنذر
ابن محمد بن عقبة بن احيحة بن الجلاح من بني عمرو بن عوف قال ابن اسحاق
في السيرة انتهى قوله على امه ام عامر بن الطفيل لا اعرفهما قوله
بالقرقرة من صدر قناة القرقرة بقافين مفتوحتين بعد كل قاف
را الاولى ساكنة قوله قناة تقدم الكلام عليه قوله اقبل رجلان
من بني عامر هذان الرجلان لا اعرفهما وفي سيرة ابن هشام وذكر ابو عمرو
المدني انهما من بني سليم انتهى قوله وجوار تقدم انه بضم الجيم وكسرها
الذمام والعهد قوله عدا عليهما هو بالعين المهملة وهذا ظاهر
قوله يرى هو بضم اليا اي يظن قوله ثورة هو بضم الثا المثلثة ثم همزة
ساكنة والثار الرحل وكذا الثورة يقال ثارت القتيل وبالقتيل
ثارا وثورة اي قتلت قاتله قال الشاعر

صفيت به نفسي وادركت ثورتي ... بني مالك هل كنت في ثورتي نكسا

والنكس

والنكس في هذا الشعر بكسر النون واسكان الكاف وبالسين المهملة وهو
الرجل الضعيف قوله لا دينهما اي لا عطي ديتهما قوله هذا عمل ابي برا
تقدم الكلام عليه وانه عامر بن مالك قريبا قوله اخفار تقدم ما معنى اخفر
الرباعي وتقدم معنى الثلاثي والاخفار نقض العهد قوله في شعر
حسان بني ام البنين الم يرعكم قال المولف ام البنين ام ابي برا من بني
عامر بن صعصعة انتهى وقال السهيلي اسمها ليلى بنت عامر فيما ذكروا
وقد ذكر ابن هشام نسبها ولم يذكر اسمها انتهى وقال ابو ذر في حواشيه
ما لفظه يريد قول لبيد نحن بني ام البنين الاربعة وكانوا نجبا فرسانا
ويقال انهم كانوا خمسة لكن لبيد اجعلهم اربعة لاقامة القافية
انتهى قوله من دوايب الدوايب الاعالي قوله تهكم عامرا التهكم
الاستهزا قوله ليخفره هو بضم اوله وكسر الفا وقد تقدم ان الاخفار
نقض العهد قوله المساعي واحدها مسعاة في الكرم والجود
قوله في الحدثان هو بكسر الحا واسكان الدال المهملتين وهو مصدر
حدث حدثا كالوجدان وهو قريب العهد قوله وخاله ماجد حكم بن سعد
قال ابن هشام حكم بن سعد بن المنقذ بن حسر انتهى وحكم لا اعلم له اسلاما
والظاهر هلاكه على دين قومه قوله فحمل ربيعة بن ابي برا على عامر
ابن الطفيل ربيعة هذا لا اعلم له اسلاما والظاهر هلاكه على
دينه والله اعلم وعامر بن الطفيل تقدم قوله فاشواه هو بفتح الهمزة
ثم شين معجمة ساكنة اي لم يصب المقاتل قوله فلا يتبعن به يتبعن
مبني لما لم يسم فاعله قوله عن معمر هو بفتح الميمين بينهما عين مهملة
ساكنة وهو ابن راشد الثقة المشهور قوله ان حرام بن ملحان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تقدم ضبطه رضي الله عنه قوله ثم نضحه هو بالضاد المعجمة والحا المهملة اي
رشه قوله ارتث هو بهمزة وصل فان ابتدات به ضممتها ثم را ساكنة
ثم مثناة فوق مضمومة ثم ثا مثلثة مفتوحة مبني لما لم يسم فاعله وقد
تقدم قريبا انه حمل من المعركة رثيثا اي جريحا وبه رمق قوله فقال
الضحاك بن سفيان الكلابي وكان مسلما يكتم اسلامه هذا هو الضحاك
ابن سفيان بن عوف العامري الكلابي ابو سعيد ولاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم على قومه الذين اسلموا وكتب اليه ان ورث امراة
اشيم الضبابي من دية زوجها وكان الضحاك احد الابطال
يعدل بماية فارس ولما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة
امره على بني سليم اخرج له احمد في المسند واصحاب السنن الاربعة
رضي الله عنه قوله لامراة من قومه هذه المراة لا اعرفها قوله
المراعي كذا في نسختي وهو بضم الميم وكسر العين واما في الاستيعاب
فان فيه نعم الراعي وهذه اظهر قوله الهوادة هي بفتح الها وتخفيف
الواو وبالدال المهملة المفتوحة ثم تا التانيث وهي الصلح والميل
والمهاودة والمصلحة والمايلة قوله مداحن المداحنة كالمداهنة
قوله والمقربات الصوافن المقربات بضم الميم واسكان القاف وفتح
الواو وبالموحدة والمقرب من الخيل الذي يربى ويكرم والانثى
مقربة ولا تترك ان تزود قيل انما يفعل ذلك بالاناث لئلا
يقرعها فحل لئيم والصافن من الخيل القايم على ثلاث قوايم
وقد اقام الرابعة على طرف الحافر تقول صفن الراس يصفن صفونا
قوله وقتل يومئذ عامر بن فهيرة قتله عامر بن الطفيل تقدم الكلام

على عامر

على عامر بن فهيرة وهو مولى الصديق رضي الله عنهما من السابقين وسياتي
شي من كلام المولف يتعلق بترجمته قريبا وتقدم الكلام على عامر بن الطفيل
وانه هلك على كفره وقد اخطا المستغفري في عده صحابيا قوله ومن
طريق يونس بن عمير عن ابن اسحاق عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما
قدم عامر بن الطفيل الى اخره هذا في غزوة الرجيع من صحيح البخاري
لكن فيه انه قاله لعمر لا له عليه الصلاة والسلام ولفظه وعن ابي
اسامة هو حماد بن اسامة هذا معطوف على السند قبله والذي فيه
حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة ثم قال وعن ابي اسامة
قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين قتلوا
ببير معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من
هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال
لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السما حتى لاني انظر الى السما بينه
وبين الارض ثم وضع قال واخرجه في مسند عايشة حماد بن اسامة
عن هشام بن عروة عن عروة عنها في المغازي استاذن ابو بكر
رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم في الخروج حين اشتد عليه الاذى
فقال له اقم قال يا رسول الله اتطمع ان يوذن لك قال نعم الحديث
وزاد فيه عن هشام عن ابيه قال لما قتل الذين قتلوا ببير معونة
واسر عمرو بن امية قال له عامر بن الطفيل وساقه وقال الامام
السهيلي وذكر ابن اسحاق عن هشام بن عروة عن ابيه ان عامر
ابن الطفيل قال يومئذ من رجل لما طعنته رفع حتى رايت السماء
دونه هذه رواية البكاي عن ابن اسحاق وروى يونس بن بكير عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا الاسناد فذكر ما ذكره المولف انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم من رجل
يا محمد الحديث قوله وروى ابن المبارك عن يونس عن ابن شهاب الى آخره قال
السهيلي وروى عبد الرزاق وابن المبارك ان عامر بن فهيرة التميمي قتل
يوميذ فيرون ان الملايكة رفعته او دفنته رضي الله عنه انتهى قوله
والمنذر بن محمد بن عقبة بن احيحة بن الجلاح انتهى هذا هو المعروف انه
استشهد ببير معونة وسيأتي في بني قريظة ان ابن عابد زاد ان المنذر
ابن محمد اخي بني حجبا استشهد بها ولم يتعقبه المولف بل قال وزاد ابن عابد
ونبهت عليه هناك انتهى قوله وابو شيخ ابن ابي ثابت الى آخره هذا ذكر
ابو عمر فيه قولين احدهما عن ابن اسحاق انه ابو شيخ ابن ابي ثابت الثاني
عن ابن هشام انه ابو شيخ بن ابي ثابت فعلى قول ابن اسحاق هو ابن اخي
حسان بن ثابت وعلى قول ابن هشام هو اخو حسان بن ثابت انتهى
قوله وحرام وسليم تقدم ان حراما هذا بالراء وكذا بني الانصار
وتقدم ان سليما هذا بضم السين وفتح اللام قوله من بني النبيت
تقدم انه بفتح النون وكسر الموحدة ثم مثناة تحت ساكنة ثم مثناة
من فوق قوله والمنذر بن عمرو بن خنيس هو بضم الخاء المعجمة وفتح النون
ثم مثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة وقد تقدم في غير مكان منها
في العقبة الثانية هذا الظاهر ان خنيسا في نسبه كما ضبطته
وكذا رايته بخط ابي اسحاق ابن الامين في الاستيعاب وقد كتب هو
بجانبه ما لفظه قال ابن هشام ويقال المنذر بن عمرو بن خنيس
انتهى كذا هو مجود بالقلم والله اعلم قوله في نسبه لوذان تقدم انه
بفتح اللام قوله ومعاذ بن ماعص هذا بدري وماعص بالعين والصاد

المليتين وقد تقدم الاختلاف في اسم ابيه قوله في نسبه ابن زريق تقدم
مرارا ان زريقا في الانصار بتقديم الزاي قوله واخوه عايذ هو بالياء
المثناة تحت وبالذال المعجمة قوله واما ابن الفداح هذا تقدم الكلام
عليه قوله وسعد بن عمرو بن ثقف هو بفتح الثاء المثلثة ثم قاف ساكنة
ثم فاء قوله في شعر عبد الله بن رواحة فران الجماء كذا في نسختي
والنسخ وفي الاستيعاب ثواب وهذه اظهر في المعنى وفي ذلك نظر
والله اعلم والصواب ما في الاستيعاب والاستيعاب الذي رايت فيه
ذلك هو نسخة المولف ومنها ينتقل ما ينتقل في هذا الكتاب وقد رايته
على الصواب في نسخة من هذه السيرة وكذا رايته في سيرة ابن
هشام فذاك تصحيف والله اعلم قوله ابو جعفر محمد بن جرير
الطبري هذا الامام احد الاعلام وذكرت فيما مضى بعض ترجمته
قوله عن ابي عمر احمد بن محمد بن الجسور ابو عمر بضم العين والجسور
بفتح الجيم وضم السين المهملة ثم واو ساكنة ثم راء وهذا الرجل
من مشايخ شيخ الاسلام ابي عمر ابن عبد البر كما هنا قوله وذكر ابن
الفداح فيهم ابن الفداح تقدم مترجما قوله عمرو بن معبد بن الازعر
يقال في عمرو هذا عمير وسيأتي ذلك في كلام المولف وقد تقدم الكلام
عليه قوله وذكر ابو عمر النمري هذا الرجل تقدم انه ابن عبد البر
وقدمت بعض ترجمته قوله قتله رجل من بني كلاب يقال له جبار
ابن سلمى جبار هذا بالجيم المفتوحة وتشديد الموحدة وفي اخره
راء وسلمى بضم السين المهملة واسكان اللام متصورة قاله الامير
وهو جبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب بن عامر بن صعصعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسلم جبار هذا بعد ذلك وسيأتي ويوجد ولد السفاح لامهم لان زوجته
امولده امسلمة بنت يعقوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة واسمها
هند بنت عبد الله بن جبار بن سلمى وجبار شعر تقدم ان الذي
قتل عامر بن فهيرة عامر بن الطفيل وقد ذكر ابو عمر في الاستيعاب جبار
ابن سلمى هذا انه قتل عامر بن فهيرة وفي ترجمة عامر بن فهيرة ان الذي
قتله عامر بن الطفيل فحصل لابي عمر تناقض والمولف ذكر القولين في ذلك
والله اعلم قوله وروينا من طريق مسلم فذكر حديث انس رضي الله عنه
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير
معونة الحديث كان ينبغي ان يقول وروينا في صحيح وللفظ لمسلم قال
حدثنا يحيى بن يحيى الى اخره لان الحديث فيهما وقد اخرجه في الجهاد
عن اسماعيل وفي المغازي عن يحيى بن بكير وفي مواضع الصلاة
عن يحيى بن يحيى ثلاثتهم عن مالك به واللفظ الذي تعقبه المولف
هو فيهما والظاهر ان المولف راى الاستدراك في كلام الحافظ عبد
المومن بن خلف الدمياطي شيخه في حواشيه على مسلم فظن انه فيه
وليس في صحيح وليس كذلك بل هو فيهما والله اعلم قوله حدثنا يحيى
ابن يحيى قال قرات على مالك يحيى هذا هو ليس الا الليثي المشهور
وراوي الموطا يحيى بن يحيى الليثي ليس له شيء في الكتب الستة
ولا في بعضها فضلا عن ان يكون له في مسلم والله اعلم قوله
ثلاثين صباحا وفي رواية القليل ما بيناه في رواية الكثير وهو من
باب مفهوم العدد والله اعلم وللحيان قال المولف بعد هذا
كذا وقع في هذه الرواية يعني الرواية التي ساقها من عند مسلم

وقد تقدم

وقد تقدم انها في خ وروى لفظا البخاري يدعو على احياء من احيا العرب على رعل
وذكوان وعصية وبني لحيان قال المولف وهو يوهم ان بني لحيان من اصحاب
القراء يوم بير معونة وليس كذلك وانما اصاب مولاء رعل وذكوان وعصية
ومن صحبهم من بني سليم واما بنو لحيان فهم الذين اصابوا بعث الرجيع
وانما اتى الخبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم كلهم في وقت
واحد فدعا على الذين اصابوا اصحابه في الموضعين دعاء واحدا
انتهى وقد ذكر الحافظ الدمياطي هذا المكان في البخاري في حواشيه
وذكر ما ذكره المولف في رواية مسلم والله اعلم قوله قرانا قرانا ثم
نسخ بعد ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه
قال السهيلي ثبت هذا في الصحيح وليس عليه رونق الاعجاز فيقال
انه لم ينزل بهذا النظم لكن بنظم معجز كنظم القرآن فان قيل انه
خبره والخبر لا ينسخ قلنا لم ينسخ منه الخبر وانما نسخ منه الحكم
فان حكم القرآن ان يتلى به في الصلاة ولا يمسه الا طاهر وان يكتب
بين اللوحين وان يكون تعلمه من فروض الكفاية فكل ما نسخ
ورفعت عنه هذه الاحكام وان بقي محفوظا فانه منسوخ وان تضمن
خبرا جاز ان يبقى ولك الخبر مصدقا به واحكام التلاوة
منسوخة عنه كما قد نزل لو ان لابن ادم واديا من ذهب لابتغى اليه
ثانيا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب
ويروي ولا يملا عيني ابن ادم وقبر ابن ادم كلها في الصحيح وكذلك
روي واديا من مال ايضا فهذا خبر حق والخبر لا ينسخ ولكن ينسخ
منه احكام التلاوة وكانت هذه الاية اعني قوله لو ان لابن ادم في صورة

يونس بعد قوله كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون كذا
قال ابن سلام واما الحكم الذي بقي وكان قرانا يتلى فالشيخ والشيخة
اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله ولا ترغبوا عن ابايكم فان ذلك
كفر بكم فهذا حكم كان نسخه جايزا حتى نسخ حكم التلاوة وكان
جايزا ان يبقى حكم التلاوة وينسخ هذا الحكم بخلاف الخبر كما تقدم
انتهى قوله هو يحيى بن سلام وقد قدمت بعض ترجمته قوله انها كانت
في سورة يونس يرده ما جاء في مسند الامام احمد من غير طريق الى ابي بن
كعب باختلاف بعض الشي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الله امرني ان اقرا عليك القران فقرا عليه لم يكن الذين كفروا من اهل
الكتاب فقرا فيها ولو ان ابن ادم سال واديا من مال واعطيه سال
ثانيا ولو ساله ثانيا فاعطيه ساله ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا
التراب ويتوب الله على من تاب وان ذات الدين عند الله الحنيفية غير
المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يفعل خيرا فلن يكفره
وهو في المستدرك في اول التفسير بسند صحيح وفي صحيح البخاري
عن ابي هو ابن كعب كما نرى هذا من القران حتى نزلت الهاكم التكاثر
فبين هذا وما تقدم بون ولعل الجواب ان قوله كما نرى هذا
من القران اي من القران المكتتب بين اللوحين الذي لم ينسخ لفظه
والله اعلم وقد يقال في الجواب عما قاله ابن سلام ورواية احمد
والمستدرك انها كانت مكررة والله اعلم غزوة بني النضير
قوله بني النضير هولاء حي من يهود خيبر قد دخلوا في العرب وهم على
نسبهم الى هارون اخي موسى عليهما السلام والنضير وقريظة اخوان

وقد تقدم

وقد تقدم في بني قينقاع كلام الحاكم الذي نقله عنه مغلطاي انهما غزوة
واحدة وربما اشتبهتا على من لم يتامل فراجع ذلك ان شئت من بني قينقاع
انتهى والنسبة الى النضير نضري وسياتي الكلام عليه ان شا الله
تعالى قوله قال البخاري قال الزهري عن عروة كانت على راس
ستة اشهر من وقعة احد كذا في نسختي بالسيرة والصواب من وقعة
بدر قبل احد وكذا هو في الصحيح على الصواب وقال ابن امام
الجوزية هذا الذي ذكرناه هو الصحيح عند اهل المغازي والسير
يعني في ترتيب بني النضير بعد احد قال وزعم محمد بن شهاب الزهري
ان بني النضير بعد بدر بستة اشهر هذا وهم منه او غلط عليه بل
الذي لا شك فيه انها كانت بعد احد والتي بعد بدر بستة اشهر
قينقاع انتهى ملخصا والذي قاله الزهري ذكره عن عروة فان
كان غلطا فعروة الغالط لا الزهري لا كما قال ابن القيم
والله اعلم قوله يستعينهم في دية ذينك القتيلين اللذين قتل
عمرو بن امية تقدم ذكرهما وانهما من بني عامر ولا اعرف اسمهما
قوله للجوار تقدم ان الجوار بكسر الجيم وضمها اي العهد قوله
وحلف تقدم انه بكسر الحا واسكان اللام وتقدم ما هو قوله
فانتدب لذلك عمرو بن جحاش بن كعب احدهم جحاش بفتح الجيم
وتشديد الحا المهملة وفي اخره شين معجمة يهودي معروف وسياتي
في قول ان يامين بن عمه جعل جعلا لمن قتله قوله في نفر من اصحابه
فيهم ابو بكر وعمر وعلي قال بعض مشايخي زاد ابو نعيم والزبير وطلحة
وسعد بن معاذ واسيد بن حضير وسعد بن عبادة انتهى قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال سلام بن مشكم تقدم ان الاشهر في سلام هذا التشديد وتقدم
ان مشكما بكسر الميم واسكان الشين المعجمة ثم كاف مفتوحة ثم ميم
يهودي معروف قوله ليخبرن هو بفتح الموحدة مبني لما لم يسم فاعله
وهذا ظاهر قوله فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر من السما
بما اراد القوم رسول منصوب مفعول والخبر مرفوع فاعل وهذا
ظاهر جدا فائدة قال بعض مشايخي لما تواتروا به القوا
عليه حجرا فاخذه جبريل انتهى قوله فلما استلبث النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه النبي منصوب لانه مفعول ومعنى استلبث
استبطا واصحابه مرفوع فاعل قوله فلقوا رجلا مقبلا من المدينة
هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله يهود هو مرفوع غير منون وقد تقدم
مرات ان يهود لا ينصرف للعلمية والتانيث لانه قبيلة قوله ابن ام
مكتوم تقدم الكلام عليه وكم استخلفه عليه الصلاة والسلام
من مرة على المدينة وان ابا عمر قال ثلاث عشرة مرة وقد ذكرتها
اكثر من ذلك قوله قال ابن هشام الى ان قال فحاصرهم ست ليال انتهى
وقيل خمسة عشر يوما نقله بعض مشايخي عن ابي معشر وابن حبان
قال وقال سليمان التيمي قريبا من عشرين ليلة وقال ابن الطلاع
ثلاثة وعشرين ليلة قال وعن عايشة خمسة وعشرين يوما
وفي تفسير مقاتل احدى وعشرين ليلة انتهى قوله ونزل
تحريم الخمر سياتي في الحوادث انها حرمت في الثالثة وقيل في الرابعة
انتهى وسياتي ذكر ما في ذلك قوله وقد كان رهط من بني عوف بن
الخزرج منهم عبد الله بن ابي بن سلول ووديعة بن مالك بن ابي قوقل

وقيل اسمه عثمان ابن عفان

وسويد

وسويد وداعس بعثوا الى بني النضير كل هولا معدودون في المنافقين
الا وديعة بن مالك فاني لا اعرفه فيهم الا ان يكون وديعة غير منسوب
فانه وقع في المنافقين شخصان كل منهما يقال له وديعة فالاول وديعة
ابن ثابت والثاني وديعة غير منسوب ولا اعلم اسم ابيه فلعله
هذا والله اعلم وقد ذكرت عبد الله بن ابي كيف النطق به واعراب
ابيه وكتابته وان سلول امه لا ام ابيه وانه هلك بتبوك على كفره
ونفاقه قوله وتمنعوا هو بتشديد النون المفتوحة وهذا ظاهر
قوله فتربصوا ذلك اي انتظروا ذلك قوله ان يجليهم هذا
ثلاثي ورباعي يقال جلا زيد عن وطنه وجلوته انما يتعدى ولا يتعدى
وقال ايضا اجلاه عن البلد واجليت انا كلاهما بالالف وقد
تقدم ذلك قوله الا الحلقة الحلقة باسكان اللام السلاح
عاما وقيل الدروع وقد تقدم غير مرة قوله عن نجاف بابه النجاف
بكسر النون وتخفيف الجيم وفي اخره فا العتبة وهي اسكفة
الباب عن الاصمعي وقال الزهري درونده يعني اعلاه وقال ابو
ذر النجاف العتبة التي باعلا الباب والاسكفة العتبة التي
باسفل الباب انتهى وهذا قاله ابن هشام في غير سيرته قوله
ولم يسلم من بني النضير الا رجلان يامين بن عمرو بن كعب ابن عم عمرو
ابن جحاش وابو سعيد بن وهب يامين هذا ذكره بعض الحفاظ
فقال يامين بن يامين الاسرايلي اسلم وكان من بني النضير وعليه
اقتصر بعضهم وقيل يامين بن عمير انتهى فيحرر ما هنا من قوله
ابن عمرو وسياتي على الصواب في غزوة تبوك يامين بن عمير بن كعب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النضري وكذا رايته على الصواب في سيرة ابن هشام وكذا سمي والده عمرا
ابن عبد البر في الاستيعاب والظاهر ان قوله ابن عمرو خطا واما ابو
سعيد بن وهب فقد قال الذهبي ابو سعد النضري من بني النضير
هو ابن ابي وهب وقيل ابن وهب روى عنه ابنه اسامة الندم
توبة انتهى وذكره ابن الجوزي فقال ابو سعد بن وهب النضري
من بني النضير وكذلك ذكره الدارقطني انتهى والذي في نسختي
وكذا في غيرها ابو سعيد بزيادة ياء وفي سيرة ابن هشام ابو سعد
وقد رايت في الاستيعاب ابو سعد بغير ياء في النسخ غالط
والله اعلم قوله فقتل هو مبني لما لم يسم فاعله ولا اعرف قاتل
عمرو ابن حماش قوله بنو ابي الحقيق هو بضم الحاء المهملة وفتح القاف
ثم مثناة تحت ساكنة ثم قاف اخرى من روساء اليهود قوله وعمد
حيي بن اخطب عمد بفتح الميم في الماضي وكسرها في المستقبل هذه الجادة
وتقدم اني رايت في حاشية عن الليثي في شرح الفصيح انه حكى
العكس والله اعلم قوله حيي بن اخطب تقدم ان حييا بضم
الحاء المهملة وتكسر وفتح المثناة تحت وان اخطب بفتح الهمزة
ثم خاء معجمة ساكنة ثم طاء مهملة ثم موحدة سيأتي قتله في بني
قريظة قوله محمد بن مسلمة هذا انصاري حارثي يكنى ابا عبد الرحمن
وقيل ابا عبد الله محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد شهد بدرا والمشاهد
كلها ومات بالمدينة لم يستوطن غيرها وكان وفاته بها في صفر
سنة ٤٣ هـ وقيل سنة ٤٦ هـ وقيل سنة ٤٧ هـ وهو ابن بضع وسبعين
سنة وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ امير المدينة اخرج

له

لهم واحمد في المسند ترجمته معروفة رضي الله عنه قوله بذي الجدر بفتح
الجيم واسكان الدال المهملة ثم راء ثم زاي موضع من المدينة من ناحية
قبا قوله ابن ابي هو عبد الله ابن ابي بن سلول المنافق المعروف
قوله ما بدا لك بدا معتل غير مهموز اي ظهر وقد تقدم مرارا قوله بغتا
بني النضير الغتا بكسر الغين ممدود تقدم ما هو قوله ابن ام مكتوم
تقدم الكلام عليه رضي الله عنه وبعض ترجمته وانه عليه السلام
استخلفه على المدينة مرارا وقد ذكرت تعدادها قوله
الا الحلقة تقدم قريبا انها باسكان اللام عاما او الدروع خاصة
قولان قوله بمنزلة بني المغيرة في قريش الظاهر ان المراد بني المغيرة
فخذ ابي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة ويويد ذلك ان في موضع آخر
قال عليه السلام ان بني المغيرة استاذنوني ان ينكحوا ابنتهم
علي بن ابي طالب فلا اذن وكانت العورا وقيل جويرية وقيل
جمدة بنت ابي جهل المخطوبة وكانت سلمة رضي الله تعالى عنها
قوله والحلقة تقدم اعلاه ما هي وكذا ابتل ذلك قوله بيضة
البيضة الخوذة قوله صنيا تقدم الكلام على الصفي ما هو
فلينظر وهو الشيء المختار قوله حبسا هو بضم الحاء واسكان الموحدة
وبالسين المهملتين والحبس ما وقف قوله وذكر ابو عبد الله الحاكم
هذا هو الامام الحافظ شيخ اهل الحديث في عصره ابو عبد الله
محمد بن عبد الله بن محمد حمدوية بن نعيم الضبي النيسابوري المعروف
بابن البيع صاحب التصانيف سمع ببلده والعراق والحجاز ثم جال
في خراسان وما وراء النهر وسمع من قريب من الف شيخ ترجمته معروفة

وهو ثقة وقال ابن طاهر كان شديد التعصب للشيعة في الباطن وكان
يظهر التسنن في التقديم والخلافة وكان منحرفا عن معاوية وآله
بنظاهر بذلك ولا يعتذر منه قال ابن عبد الهادي قلت الحاكم ليس
برافضي وهو معظم للشيخين بل هو شيعي فقط قال الخطيب كان يميل
الى التشيع حدثني ابو اسحق ابرهيم بن محمد الارموي بنيسابور وكان
شيخا فاضلا صالحا عالما جمع الحاكم ابو عبد الله احاديث زعم انها صحاح
على شرط البخاري وسلم يلزمهما اخراجها في صحيحيهما فيها حديث
الطاير وحديث من كنت مولاه فعلي مولاه فانكر عليه اصحاب الحديث
ذلك ولم يلتفتوا الى قوله ولا صوبوه في فعله قال ابن عبد الهادي
لو لم يصنف الحاكم المستدرك كان خيرا له فانه غلط غلطا فاحشا
بذكره احاديث ضعيفة واحاديث موضوعة لا يخفى بطلانها
على من له ادنى معرفة وتوثيقه جماعة ضعفهم هو في موضع آخر
وذكر انه بتبين له جرحهم بالدليل وقد ذكره ابن القطان فقال له
كتب كثيرة وقد نسب الى غفلة وكلام الناس في ترجمته وفي رد ذلك
كثير وقد ذكره الذهبي في ميزانه فقال امام صدوق لكنه صحح
في مستدركه احاديث ساقطة ويكثر من ذلك فما ادري هل خفيت
عليه امور جمة ذلك فان علم ذلك فهذه خيانة عظيمة ثم هو شيعي
مشهور متعقب من غير تعرض للشيخين وقد قال ابن طاهر سالت
ابا اسماعيل الانصاري عن الحاكم ابي عبد الله فقال امام في الحديث
رافضي خبيث قلت ان الله يحب الانصاف قال الرجل برافضي
بل هو شيعي فقط ومن شفاشقه قوله اجمعت الامة ان العتبي

كذاب

كذاب وقوله ان المصطفى صلى الله عليه وسلم ولد مسرورا مختونا فتواتر
هذا وقوله ان عليا وصي واما صدقه في نفسه ومعرفته بهذا الشان
فامر مجمع عليه مات سنة خمس واربعماية انتهى والله اعلم قوله الى الواقدي
تقدم مرارا ان محمد بن عمر بن واقد الامام وقد ذكر له المولف ترجمة
طويلة في اول هذه السيرة والحاصل ما قاله الذهبي في ميزانه ان
الاجماع استقر على وهنه والله اعلم قوله عن معمر بن راشد تقدم
مرارا ان معمرا بفتح الميمين واسكان العين بينهما عالما اليمن تقدم قوله
عن امرا لعلا هذه بنت امرا لعلا بنت الحارث بن ثابت بن خارجة الانصارية
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ويقال انها زوجة زيد بن ثابت وامرا بنه
خارجة روى حديثها الزهري عن خارجة بن زيد عن امرا لعلا طار
لنا عثمان بعض هذا الحديث الذي ساقه وهو انه طار في قرعتهم وانه
انزل في ابياتهم كذا في الصحيح وس وفي رواية مسلم له وان له عينا
بخبري وتاويله عليه الصلاة والسلام ذلك بعله وذلك في خ س
ولكن هذا اللفظ الذي ساقه هنا ليس فيها ولم امرا لعلا اخري
انصارية لها صحبة وحديثها اما عائشة يا امرا لعلا ان المرض يكفر
خطايا المومن وعنها ان اختها حرام بن حكيم بن حرام وعبد الملك بن عمير
لكن حديث عبد الملك يقول فيه عن امراة منهم لعله اخري او هي هي
والله اعلم قوله طار لنا عثمان بن مظعون طارا يخرج في قرعتنا
حتى اقترعنا الانصار على سكنى المهاجرين وعثمان بن مظعون
بالطا الجمعة المثالثة من السابقين الاولين تقدم رضي الله عنه
قوله واعطى المهاجرين ولم يعط احدا من الانصار شيا الا رجلين كانا

محتاجين سهل بن حنيف وابا دجانة وفي الصحيح وقد اعطى ناسا من اصحابه
قال بعض مشايخي وظاهر كلامه انه من تتمة كلام سعد ولم يسهم لاحد
سهما الا لابي بكر وعمرو بن عوف وصهيب بن سنان والزبير بن العوام
وابي سلمة بن عبد الاسد وابي دجانة انتهى فهذا ابو دجانة من الانصار
من بني ساعدة والحاصل انه لم يعم المهاجرين وانه ما منع الانصار
كلهم والله اعلم وقال الامام السهيلي قال غير ابن اسحق اعطى ثلاثة
من الانصار وذكر الحرث بن الصمة فيهم انتهى وهذا ذكره بعد ما ذكره
المولف انه اعطى اثنين ابا دجانة وسهيلا وقوله ان اعطى الحرث بن
الصمة فيه نظر لاني قدمت عن بعضهم انه قتل ببير معونة والله اعلم
قوله وذكر ابو بكر احمد بن يحيى بن جابر البلاذري هذا الرجل
تقدم الكلام عليه وذكرت بعض ترجمته قوله واموالكم بينكم وبينهم
اموالكم بالنصب اي وقسمت اموالكم قوله ويوثرون على انفسهم الاية
هذه في الصحيح انها نزلت في ابي طلحة انتهى ولا اعلم انا احدا في الصحابة
يعرف بهذه الكنية سوى زيد بن سهل ويقال نزلت في عبد الله بن رواحة
وقيل في ثابت بن قيس بن شماس في ضيفه انه وامراته ارياه انهما
ياكلان وباتا طاويين والله اعلم ويحتمل انها نزلت في ذلك
كله والضيف كان ابا هريرة قوله خصاصة هي الفقر وسوء الحال
قوله الا كما قال الغنوي الغنوي المذكور هنا هو بالغين المعجمة
المفتوحة ثم نون كذلك واسمه طفيل كذا ذكره المحب الطبري في احكامه
وقد انشد هذين البيتين ولفظه قال الشافعي واخبرني
بعض اهل العلم ان ابا بكر الصديق قال ما وجدت لنا ولهذا الحي

مثلا

مثلا من الانصار الا كما قال طفيل الغنوي جزا الله عنا جعفرا البيتين
ثم قال قال الطحاوي سمعت ابي قال لما حدثني المزني هذا الحديث انشدني
هذين البيتين في هذه القصيدة وقالوا اهلموا الدار حتى تبينوا
وتنجلي الغما عما تجلت ومن بعد ما كنا بسلمى واهلها عبيدا
وثلثا البلاد وقلت قوله في الشعر ازلقت هو بالزاي والقاف
لم ار له معنى يليق به غير انه يقال للحامل ازلقت اذا رمت ولدها
وزلقت ايضا وهذا استعارة والله اعلم قوله فعلنا هو مرفوع فاعل
قوله في الكراع والسلاح الكراع بضم الكاف وتخفيف الرا وفي اخره
عين مهملة وهو اسم لجميع الخيل وقد تقدم قوله وروينا من طريق البخاري
هذا الحديث الذي ذكره انفرد به البخاري فاخرجه في مكانين في المزارعة
عن موسى بن اسماعيل وفي المغازي عن اسحق عن حبان كلاهما عن جويرية
به قوله حدثنا اسحاق ثنا حبان اسحاق هذا قال الجياني ابو علي
في تقييد المهمل له لعله اسحق بن منصور ترجمته معروفة فلا نطول
بها وحبان بفتح الحا المهملة وتشديد الموحدة وهو ابن هلال الباهلي
ويقال الكناني البصري حافظ معروف ترجمته معروفة فلا
نطول بها قوله على سراة تقدم ان السراة الاشراف وتقدم كلام
السهيلي وبحثه مع النحاة في ذلك قوله لوي تقدم انه يهمز ولا يهمز
قوله بالبويرة هو بضم الموحدة وفتح الواو ثم مثناة تحت ساكنة
ثم را ثم تا التانيث موضع من بلد النضير قاله ابن قرقول وقال
غيره البويرة نخل قرب المدينة وهو هو وسياتي قريبا من كلام المولف
ويروى بالبويلة ورايت في تاريخ المدينة المشرفة للامام زين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدين بن حسين المراغي من مراغة الصعيد وقد ذكرته بتلك هذا في هذا التعليق
وقد اجتمعت به بالمدينة المشرفة في منزله ورأيته مراراً بالقاهرة قال
البويرة في قبلة مسجد قبا من جهة الغرب فيها اطم خراب قوله
مستطيراً اي منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها قوله فاجابه ابو سفيا
ابن الحرث هذا هو ابو سفين المغيرة وقيل بل المغيرة اخوه وقيل اسمه
كنيته وهو ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب قال ابن عبد البر هذا
اخو ابي سفيان نوفهم يقال هو ابو سفيان اسلم ابو سفيان وصحب وترجمته
معروفة رضي الله عنه قوله السعير السعير النار الملتهبة قوله
نزه هو بضم النون واسكان الزاي وبالهاء والنزه البعد قوله وتضير
قال ابو ذر في حواشيه من رواه بالضاد المعجمة فهو بمعنى تضر ومن
رواه بالصاد المهملة فمعناه يشق ويقطع قاله باطول من هذا
وانا اختصرته قوله وقال ابو عمرو الشيباني وغيره ابو عمرو الشيباني
اسمه اسحاق بن مرار بكسر الميم وتخفيف الراء عند عبدا لغني بن سعيد
وعند الدارقطني بالفتح مشدد كعمار ترجمته معروفة فلا نطول
بما روي عن ابي عمرو بن العلا وغيره وعنه الامام احمد بن حنبل وابو عبيد
القاسم بن سلام صدوق ولا سيما في العربية والشيباني بالشين
المعجمة والباقي معروف روى مسلم عن احد عنه تفسير اخنع الاسما
اوضع قوله وغيره غيره لا اعرفه قوله وهذه ابشه بالصواب
يعني ان الشعر الاول لابي سفيان والثاني لحسان يعني وانه
انقلب على الراوي في نسبة الاول لحسان والثاني لابي سفيان
انتهى وهذا الذي يظهر لان يعكر عليه بقية الشعر الذي انشده

ابن اسحاق

ابن اسحاق وبيابة قريبا جدا انتهيه ذكر ابن هشام في سيرته ومؤمن
جملة ما ذكره ابن اسحاق ما لفظه وقال حسان بن ثابت في بني قريظة
* لقد مشر نصروا قريشا * وليس لهم ببلدتهم نصير *
* هم اووا الكتاب فضيعوه * وهم عمي التوراة بور *
* كفرتم بالقران وقد اتيتم * بتصديق الذي قال النذير *
* فهان على سراة بني لوي * حريق بالبويرة مستطير *

غزوة ذات الرقاع فائدة في الطبراني الاوسط
غزوة ذات الرقاع تسمى غزوة الاعاجيب روى ذلك عن ابرهيم بن المنذر
قال محمد بن طلحة فذكره كذا رأيته في حاشية ولما راجع المعجم والله
اعلم اعلم ان المولف نقل اولا في تسميتها بذات الرقاع شيئين وبقي
عليه ثوله قال الواقدي فيما نقله بعض شايخي عنه وكذا نقله غيره
وهو ان صلاة الخوف كانت بها فسميت بذلك لترقيع الصلاة فيها
فائدة صلاة الخوف رويت على ستة عشر صورة واغربها في الاوزاعي
انها كانت تكبيرات وقد افردها ابو محمد بن حزم بالتاليف وذكر فيها احاديث
وكيفيات وقد رأيت ثالثة بالظاهرة قال السبكي سمعت شيخنا
ابا بكر يقول فيها ستة عشر رواية والله اعلم فائدة وقع
في صحيح البخاري وبين غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة وصوابه
وبني ثعلبة لما جا بعد ذلك في صحيح البخاري صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم محارب وثعلبة وكما سيجي هنا قوله وقال الوقشي
الظاهر انه بجوز اسكان الثاء وتحريكها كما جا في الحمزة كما تقدم وهذا
الرجل هو ٢ قوله واستعمل على المدينة اباذر الغفاري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو ذر جندب بن جنادة على الاصح وقد اختلف في اسمه واسم ابيه وترجمته معروفة
قد ذكرت بعضها في تعليقي على خ رحمه الله لكن في قوله استعمل على المدينة ابا
ذر نظر وذلك لان ابا ذر اسلم قديما ورجع الى بلاد قومه فلم يجي حتى
مضت بدر واحد والخندق قاله الواقدي انتهى وقد تقدم غلط من عده
بدريا في استعماله في غزوة ذات الرقاع على هذا التاريخ المذكور
هنا نظر ولكن في تاريخها خلاف ياتي في كلام المولف والذي يظهر
من حيث الدليل انها بعد الخندق بل بعد خيبر لقصة ابي موسى وحديث
ابي هريرة والله اعلم اللذين اذكرهما في آخر الغزوة وقد ذكر المولف حديث
ابي موسى وتعقبه بانه ليس فيه ما يدل على شي من ذلك والله اعلم قوله حتى
نزل نخلا هو مكان بنجد من ارض غطفان قوله بقيت هو بكسر القاف قوله
قال ابن اسحاق حدثني عمرو بن عبيد هذا عمرو ابن عبيد بن ناب ابو عثمان
البصري المعتزلي القدري مع زهده وتالهه روى عن الحسن وابي قلابة
وعنه الحمادان وعبد الوارث ويحيى القطان وعبد الوهاب الثقفي
وعلي بن عاصم وولاه لبني تميم وكان ابوه من شرطة الحجاج قال الشافعي
عن سفين ان عمرو بن عبيد سيل عن مسيلة فاجاب فيها وقال هذا من
راي الحسن فقال له رجل انهم يروون عن الحسن خلاف هذا قال انما
قلت من راي الحسن يريد نفسه هذا الرجل مشهور الترجمة قال الخطيب
توفي بطريق مكة سنة ثلاث واربعين ومائة وقيل سنة اربع قال احمد
ابن زهير قال يحيى بن معين عمرو بن عبيد رجل سوء من الدهرية قلت وما
الدهرية قال الذين يقولون لا شي انما الناس مثل الزرع وكان يرى السيف
انتهى لعن الله الدهرية لانهم كفار قال الذهبي في ميزانه وما كان عمرو

هكذا

هكذا والله اعلم قوله عن الحسن هو ابن ابي الحسن البصري احد الاعلام
ترجمته معروفة قوله يقال له غورث قال المولف في اخر الغزوة وغورث
مقيد بالغين معجمة ومهملة وهو عند بعضهم مصغر بالعين المهملة
انتهى غورث بفتح الغين المعجمة واسكان الواو ثم را مهملة مفتوحة
ثم ثا مثلثة وفي المطالع ان في رواية المستملي والحموي بالعين المهملة
انتهى ويقال فيه عويرث مصغر بالعين المهملة كما حكاه المولف ويقال
فيه غورك بكاف في اخره وقد ذكرته باشبع من هذا في غزوة ذي امر
في دعثور فراجعه وهو غورث ابن الحرث اسلم وصحب بعد هذه
القصة رضي الله عنه قوله افتك به هو بكسر المثناة فوق وضمها
والفتك ان ياتي الرجل صاحبه وهو غار غافل حتى يشد عليه
فيقتله وفي الفتك ثلاث لغات بفتح الفا وضمها وكسرها الكل
مع اسكان التا وقد فتك به يفتك ويفتك بكسر التا وضمها قوله
في حجرة تقدم مرات انه بفتح الحا وكسرها قوله فكبته كبته اي
اخزاه وقد تقدم قوله ثم عمد تقدم انه بفتح الميم في الماضي وكسرها
في المستقبل واني رايت في حاشية عن شرح الفصيح لليلي انه حكى
العكس قوله وقد رواه من حديث جابر ايضا ابو عوانة فذكره والظاهر
انه اراد بذلك ما ذكره البخاري في اواخر غزوة ذات الرقاع وقال
مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقاتل
فيها محارب خصفة انتهى والله اعلم وهذا اخذه خ عن مسدد في المذاكرة
كما هو معروف في قال فلان اذا كان شيخه كهذا وان كان هذا وامثاله يجعله
المزي والذهبي تعليقا والله اعلم وهذا قد اخرجه سعيد بن منصور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كاعزاه بعض مشايخي اليه عن ابي عوانة عن ابي بشر عن سليمان بن قيس يعني
اليشكري التقة عن جابر والله اعلم وابو عوانة تقدم انه الوضاح بن عبد
الله اليشكري احد الاعلام ترجمته معروفة والله اعلم قوله في غزوة
ذي امر تقدم ضبطها قوله وعثور بن الحارث الى ان قال والظاهر ان
الخبرين واحد انتهى ولم يبين المولف ايهما الصواب وقد تقدم ذلك
وان عثورا تصحيف والله اعلم وفي انصرافه عليه الصلاة والسلام
من هذه الغزوة ابطا جمل جابر اعلم ان في خ ان قصة الجمل كانت
بطريق تبوك ولكنه معلق وفي مسلم في البيوع انه كان في رجوعه من مكة
الى المدينة وقال ابن امام الجوزية في غزوة ذات الرقاع ما لفظه
وقد ذكروا ان قصة بيع جمل جابر من النبي صلى الله عليه وسلم كانت
في ذات الرقاع وقيل في رجوعه من تبوك وقيل في اخباره للنبي صلى الله عليه
وسلم انه تزوج امراة ثيبا تقوم على اخواته وتكفلن اشعارا بانه بادر
الى ذلك بعد مقتل ابيه ولم يوخر الى عام تبوك والله اعلم انتهى ولا
ينافي ما في مسلم ولا ما في السيرة ولكن الجمع بين المحلين الذي في خ
وبين ما في السيرة غير ممكن وفي مسلم قصة الجمل وفيه فلما قدمنا
ضرارا وصاربا لصاد المهملة وهو من قيدها بالمعجمة وبني على ثلاثة
اميال من المدينة على طريق العراق والله اعلم قوله ابطا جمل جابر
ابن عبد الله الى اخره ان قيل ما الحكمة في اشتراء عليه الصلاة والسلام
الجمل ثم اعطاه ثمنه وزاده ثم رد عليه الجمل وقد كان يمكن ان يعطيه
ذلك العطاء دون مساومة في الجمل ولا اشتراه ولا شرط توصل
قال السهيلي الحكمة في ذلك بديعة جدا فليتدبر بعين الاعتبار

وذلك

وذلك انه سأله هل تزوجت ثم قال هلا بكرا تلاعبها فذكر له مقتل ابيه
وما خلف من البنات وكان الرسول عليه الصلاة والسلام قد اخبر
جابرا باذ الله تعالى قد احيا اباه ورد اليه روحه وقال ما تشتهي
فازيدك فاكد الرسول هذا الخبر بمثل يشبهه فاشتري منه الجمل
ومو مطيته كما اشتري الله تعالى من ابيه ومن الشهداء انفسهم ثمن
هو الجنة ونفس الانسان مطيته كما قال عمر بن عبد العزيز ان نفسي
مطيتي ثم زادهم زيادة فقال للذين احسنوا الحسنى وزيادة ثم
رد عليهم انفسهم التي اشتري منهم فقال ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله الاية فاشار عليه باشتراء الجمل من جابر واعطائه الثمن
وزيادة على الثمن في رد الجمل المشتري عليه اشار بذلك الى تاكيد
الخبر الذي اخبره عن فعل الله تعالى بابيه فتناكل الفعل مع الخبر
كما تراه وحاشا لافعاله ان تخلو عن حكمة بل كلها ناظرة الى القران
ومنزعة منه انتهى قوله جعال بن سراقة بشير السلامة وسلا
المسلمين جعال بكسر الجيم وتخفيف اللام المهملة وقيل جعيل
بضم الجيم وفتح اللام ابن سراقة الغفاري وقيل الضمري من اهل
الصفة شهد احدا وهو الذي تمثل به ابليس يوم احد وقال قتل محمد
وقد قدمت ذلك في احد وفي الصحابة شخص اخر يقال له جعال
ورد في حديث عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قتل في زمان النبي صلى الله
عليه وسلم ولا اعرف اسم ابيه ولا ثالث لهما في الصحابة فيما
اعلم والله اعلم قوله وروينا في صحيح البخاري من حديث ابي موسى هذا
الحديث في خ مرفوعا له قوله في غزوة ذات الرقاع ما قدمنا

وليس في خبر ابي موسى ما يدل على شيء من ذلك اعلم ان جعل ذات الرقاع في هذا
التاريخ ووضعها هنا نظر كبير واشكال ويؤيد انها بعد خيبر قصة
ابي موسى التي ذكرها وتداخر جماح مركما تقدم اعلاه وقصة ابي هريرة
التي اشرت اليها هي في المسند والسنن ان مروان بن الحكم سأله هل صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قال نعم قال متى
قال عام غزوة نجد وهذا يدل على ان غزوة ذات الرقاع بعد خيبر
وان من جعلها قبل الخندق فقد وهم وهذا ظاهر ولما تفطن بعضهم
لهذا ادعى ان غزوة ذات الرقاع مرتين مرة قبل الخندق ومرة
بعده وهذا ليس بشيء وقد ذكرت المسألة باطول من هذا في تعليقي
على خ فلا باس عليك ان تنظره ان اردت زيادة على هذا والصواب
تحويل غزوة ذات الرقاع من هنا الى ما بعد الخندق بدليل ما بعد
خيبر كما قدمته والله اعلم غزوة بدر الاخيرة يقال لها ايضا
بدر الموعد لموعد ابي سفيان اياهم اياها قوله عبد الله بن عبد الله
ابن ابي بن سلول هذا رجل صالح وهو ولد المنافق وقد قتل شهيدا
في اليمامة رضي الله عنه سنة اثنتي عشرة في خلافة الصديق وقد
قدمنا الكلام عليه وكان اسم الحباب فسماه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبد الله شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها معه عليه
الصلاة والسلام وقد تقدم الكلام على ابيه كنابة ولطفا وترجمة
وان سلول امرأة عبد الله بن ابي لا امه وبه والله اعلم قوله مجنة هي بفتح
الميم والجيم وتشديد النون المفتوحة وبكسرها ثم تاء التانيث
وهو سوق بقرب مكة قال الازرقي هي باسفل مكة على بريد منها

وكان

وكان سوقها عشرة ايام اخرها يوم التعدة والعشرون قبلها سوق عكاظ
وبعده بمجنة وثمانية ايام ومن ذي الحجة يخرجون في التاسع الى عرفة
وهو يوم التروية كذا قال في المطالع والمعروف ان يوم التروية
ثامن ذي الحجة لانهم كانوا يرتوون فيه الماء ويحملونه معهم في ذهابهم
من مكة الى عرفات قال في المطالع وقال الداودي هو عند
عرفة انتهى وفي النهاية مجنة موضع باسفل مكة على اميال وكان
بها للعرب سوق وبعضهم يكسر ميمها والفتح اكثر وهي زايدة
فاما قوله سابع ذي الحجة ذكر بعض العلماء انه ليس له اسم
واظنه النووي وليس كذلك بل اسمه يوم الزينة كذا ذكره بعضهم
واما الثامن فالتروية بلا خلاف والتاسع عرفة والعاشر
النحر والحادي عشر يوم القر لانهم يقرون فيه بمنى والثاني عشر
النفر الاول والثالث عشر النفر الثاني والله اعلم وكل هذا معروف
قوله من ناحية الظهران تقدم انه يقال مر الظهران ويقال الظهران
من غير اضافة والظهران وهي على بريد من مكة وقال ابن وضاح
على احد وعشرين ميلا وقيل ستة عشر ميلا وقال ابن الاثير
ومر الظهران واد بين مكة وعسفان هي قرية جامعة لها بئر
على ستة وثلاثين ميلا من مكة تنبيه لم يذكر هنا كم كان جيش
ابي سفيان في هذه الخرجة وقد قال ابن امام الجوزية وهم الفان
ومعهم خمسون فرسا انتهى وكذا قال مغلطاي ان جيش ابي سفيان
الفان ولم يذكر الخيل وسبأتي ان جيش النبي صلى الله عليه وسلم
الف وخمسمائة وان معه عشرة افراس من عند الحاكم في الاكليل قوله

فاتاه نخشبي بن عمرو الضمري تقدم الكلام على نخشبي وضبطه وانه لا اعلم له اسلاما وان الظاهر هلاكه على دين قومه وقد قدمت ان في الصحابة من اسمه نخشبي اثنين نخشبي بن جمير الاشجعي حليف بني سلمة الانصاري كان من المئتين ثم حسن اسلامه وقتل يوم اليمامة والثاني نخشبي بن وبرة بن نخشبي ويقال ابن وبرة ابن يحنس وهو الصواب له صحبة ذكره ابو عمر ولا اعلم لهما ثالثا والله اعلم وفي الصحابة ابو نخشبي واسمه سويد بن نخشبي شهد بدرا مهاجري من طي لا رواية له قوله واد عه تقدم ان الموادعة المصالحة قوله ودان تقدم انها بفتح الواو وتشديد الدال المهملة قوله يا اخا بني ضمرة اي يا ابن موس بني ضمرة قوله ثم جاذاك المجادلة المباطلة وهي المضاربة بالسيوف قوله وروى الحاكم في الاكليل الحاكم هو عبد الله ابن البيع تقدمت ترجمته قريبا حافظ مشهور صاحب المستدرك وغيره قوله عن الواقدي تقدم مرارا انه محمد بن عمر بن واقد وقد قدم المولف ترجمته مطولة فلا حاجة الى اعادة بعضها وذكرت الاتفاق على وهن حديثه قوله وكانت الخيل عشرة افراس فذكرها ولم ار في هذه السيرة عددها الا تسعة فينبغي ان يطلب العاشر مع من ذكر والله اعلم قوله لابي قتادة هو الحرث بن ربعي تقدم قوله للمجا بضم الحا وتخفيف الموحدة وفي اخره موحدة اخرى وهو الحباب بن المنذر هو الذي يظهر وفي الصحابة من اسمه الحباب جماعة هو ثمانية غير المذكور والله اعلم وقد تقدم الكلام عليه في بدر قوله لعباد ابن بشر عباد بفتح العين وتشديد الموحدة وبشر بكسر الموحدة وبالشين المعجمة وهذا كله ظاهر غزوة دومة الجندل قوله

دومة

دومة الجندل قال المولف ودومة بضم الدال وفتحها سميت بدومة ابن اسماعيل لانه نزلها انتهى ودومة بدال مهملة ثم واو ساكنة مع الضم والفتح في الدال واشار المازني وغيره من المحدثين الى ترجيح الضم واما ابن امام الجوزية شمس الدين فانه قال في الهدي بضم الدال فكان اخر انتهى وقال الجوهري اصحاب اللغة يقولونه بضم الدال واهل الحديث يفتحونها وقال ابن دريد الصواب الضم قال واخطا المحدثون في الفتح وفي المطالع لابن قرقول ويقال فيه دوما حكاه عن الواقدي وهي بقرب بتبوك وقال الحازمي هي بارض الشام بينها وبين دمشق خمس ليال وبينها وبين المدينة خمسة عشر ليلة وهذان القولان ليسا بجيدين والصواب ما نقله ابن عساكر في تاريخه عن الواقدي قال كانت غزوة دومة الجندل اول غزوات الشام وهي من المدينة على ثلاث عشر مرحلة ومن الكوفة على عشرة مراحل ومن دمشق على عشر مراحل في برية وهي ارض نخل وزرع يستقون على النواضح وحولها عيون قليلة وزرعهم الشعير وهي مدينة عليها سور ولها حصن عادي مشهور في العرب ويقاربه ما قاله ابو الفتح الهمداني في كتاب الاشتقاق وقال مغلطاي ان دومة الجندل بينها وبين دمشق خمس ليال وبعدها من المدينة خمس عشرة او ست عشرة ليلة وقال ابو عبيد ما بين بركة الغماد ومكة على عشر مراحل من المدينة وعشرين من الكوفة وثمان من دمشق واثنتي عشرة من مصر سميت بدومة ابن اسماعيل انتهى والجندل بفتح الجيم واسكان النون ثم دال مهملة ثم لام والجندل الحجارة قوله يقال له مذكور هذا معدود في الصحا

وفي الصحابة شخص آخر يقال له مذكور وهو قبطي اورده المستغفري اعتقه
شخص من الانصار وقيل هو يعقوب وكذا ذكره غير واحد وسموه يعقوب
وسموا الذي اعتقه عن دبر ابا مذكور فباعه عليه الصلاة والسلام
من نعيم النحام بثمانية دراهم والقصة في خ م والمبهمان في مسلم
يعقوب الغلام وابو مذكور المعتق قوله وهم مغربون هو بالغين
المعجمة المفتوحة وتشديد الرا المشددة وهذا ظاهر قوله
واخذ منهم رجل اخذ مبني لما لم يسم فاعله والرجل مرفوع نايب مناب
الفاعل ولا اعرف اسمه قوله وادع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وادع اي صالح ويجوز رفع رسول ونصب عيينة وبالعكس وهو من
باب المفاعلة قوله عيينة بن حصن هو عيينة بن حصن بن حذيفة بن
بدر الفزاري اسلم بعد الفتح وقيل قبله من المولفة وشهد حنينا
والطايف قال الذهبي وكان احمق مطاعا دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم بغير اذن واسا الادب فصبر النبي صلى الله عليه وسلم
على جفوته واعرابيته وقد ارتد وآمن بطليحة ثم اسر فمن عليه الصديق
ثم لم يزل مظهرا للاسلام وكان يتبعه عشرة الاف قناة واسمه
حذيفة ولقبه عيينة وكذا قاله المولف فيما سياتي قوله الذي قال
فيه عليه السلام ان شر الناس من تركه الناس اتقا فحشه عيينة
ويقال مخرمة بن نوفل قوله بتعلمين وما زادها تعلمين قال صاحب
القاموس تعلم كجعفر موضع او جبل واسم الجبل تعلمان كزعفران
قوله قال في القاموس المراض كسحاب موضع او واد انتهى وضبطه
شيخنا بالقلم بكسر الميم وما في القاموس مقتضى اللغة غزوة

الخندق

الخندق قوله الى المراض سياتي في اخر غزوة بني قريظة الكلام في اول من
حفر الخندق من كلام المولف قوله قال ابن اسحاق كانت في شوال سنة خمس
وقال ابن سعد في ذي القعدة انتهى فيما يظهر يعني في تلك السنة وهي
الخامسة وبها اعني في الشهر والسنة صرح الدمياطي عن ابن سعد وقال
ابن عقبة سنة اربع وقد تقدم من كلامي انها كانت قبل ذات الرقاع
قاله البخاري تنبيه مغلطاي في سيرته المختصرة قال في ذي
القعدة قال ابن عقبة في شوال سنة اربع وقال ابن اسحاق
في شوال سنة خمس انتهى وهذا اختصار موهم والصواب ما ذكره
وصرح به الدمياطي والله اعلم وقال ابن القيم كانت في سنة خمس
من الهجرة في شوال على اصح القولين انتهى فصحح انها في شوال على
الاصح فالخلاف في كلامه راجع الى الشهر لا الى السنة وهو ظاهر قوله
ومن لا اتهم محله الرفع معطوف على يزيد بن رومان ومن لا اتهم ابن اسحاق
لا اعرفه قوله ومحمد بن كعب القرظي مرفوع معطوف على من لا اتهم
المرفوع ومحمد بن كعب من الايمة مشهور قوله والزهري هو مرفوع معطوف
وقد تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
الزهري احد الاعلام قوله وعاصم هو مرفوع معطوف قوله وعبد الله
ابن ابي بكر هو مرفوع معطوف قوله وغيرهم من علمائنا غيرهم مرفوع
معطوف ولا اعرف غيرهم من هو والله اعلم قوله من يهود تقدم
انه لا ينصرف للعلمية والتانيث لان يهود قبيلة قوله سلام بن مشكم
تقدم مرات انه بتشديد اللام على الاشهر وتقدم ضبط مشكم وانه
بكسر الميم واسكان الشين المعجمة وفتح الكاف قوله وابن ابي الحقيق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هوذة انتهى ورايت بخط من علق فوايد من شرح السيرة لقطب الدين
عبد الكريم الحنفي انه قاد بهملة وفي ذلك نظر والله اعلم ولعله من
غلط الناسخ الذي نقل المعلق منه والله اعلم قوله وابو عمار الوايلي
هو بالمثناة تحت في الوايلي ولا اعلم له اسلاما والظاهر هلاكه على
دين قومه قوله يومنون بالجبت والطاغوت الكلام على الجبت والطاغوت
معروف وقد رايت في حواشي ابي ذر قال الفراء الجبت حيي بن اخطب
والطاغوت كعب بن الاشرف انتهى وقد رايت ذلك ايضا في تفسير
العلامة عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام الشافعي ولفظه
الجبت حيي بن اخطب والطاغوت كعب بن الاشرف اوهما السحر
والشيطان او الساحر والكاهن او الاصنام وبراجمها اوصنمان
امنت بهما اليهود مغايرة للمشركين انتهى قوله ونشطوا هو بكسر
الشين المعجمة في الماضي بنشط في المستقبل قوله من يهود تقدم انه
لا ينصرف للعلمية والتانيث فعلامة الجر هنا فيه الفتحة قوله
من فنيس عيلان تقدم انه بالعين المهملة واياك ان تصحف بالمعجمة
فاني سمعت كثيرا من الناس يعجمونها وهو تصحيف ويقال فيه فنيس
عيلان وهو اخو الياس بن مضر وقد تقدم كما قيل انه فنيس عيلان
بفرس كان له وقيل بغلام وقيل برجل كان يحضنه وقيل بكلب
وقيل غير ذلك مما تقدم قوله وقايدها ابو سفين بن حرب
تقدم ان اسمه صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف والد
معوية وتقدم انه اسلم ليلة الفتح وانه كان من المولفة ثم حسن
اسلامه وتقدم وفاته وبعض ترجمته رضي الله عنه قوله وقايدها

موسلام ابن ابي الحقيق بتخفيف اللام وبنو ابي الحقيق تقدم ضبط الحقيق
وانهم روسا اليهود قوله وحيي بن اخطب تقدم مرات ان حيي بضم الحا
المهملة وكسرها وتقدم ضبط اخطب وتقدم ان حيي اضربت رقبته
مع بني قريظة كما سياتي قوله وكنانة بن الربيع بن ابي الحقيق هذا قتل
لنقضه العهد في خيبر وهو زوج صفية بنت حيي بن اخطب كان
وسياتي في خيبر قوله النضريون قال المولف في الفوايد والنسبة الى
بني النضير نضري بفتحتين انتهى وهذا اخذه من السهيلي ونسب
طايفة من بني النضير فقال فيهم النضري وهكذا اتقيد في النسخ
العتيقة وقياسه النضيري الا ان يكون من باب قولهم ثقفي وقرشي
وهو خارج عن القياس وانما يقال فعلي في النسبة الى فعيلة انتهى
لفظه وقال الاثير في اكماله واما النضري بفتح النون والضاد
المعجمة الى ان قال وكل هولاء من بني النضير انتهى ولفظ الزمخشري
وذكر شخصا فقال النضري بفتحتين منسوب الى بني النضير
كما قيل ثقفي وكذا قال الذهبي انه بتحريك الضاد قوله وهوذة
ابن قيس هذا لا نعرف له اسلاما والظاهر هلاكه على دينه
وفي الصحابة هوذة بن قيس بن عبادة اوسي انصاري له حديث
في الاعتذ عند النوم قال الحسيني في رجال مسند الامام احمد
ابن محمد بن حنبل روى حديثه عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة
عن ابيه عن جده وهو حديث منكر وما ادري ما حديثه الذي اشار
اليه الحسيني وهذا بس الاول وهوذة بها مفتوحة ثم واو
ساكنة ثم ذال معجمة قال الجوهري في هوذ بالمعجمة وبها سمي الرجل

هوذة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عيينة بن حصن عيينة تقدم الكلام عليه فانظره قوله والحرث بن عوف
المري في بني مرة قال الذهبي الحرث بن عمرو المري له وفادة وكان من الاشراف
انتهى وهذا ليس المراد وذكر ايضا آخر يقال له الحرث بن عوف بن اسيد
ابو واقد الليثي وليث من كنانة وهو بكنيته اشهر انتهى وهذا ايضا
ليس المراد وذكر اخر اسمه الحرث بن عوف بن ابي حارثة بن مرة كان احد رؤس
الاحزاب ثم اسلم انتهى وهذا هو المراد هنا والله اعلم لا الاول ولا
الثاني والمري بضم الميم وبتشديد الرا المكسورة قوله ومسعود
ابن رخيلة فيمن تابعه من اشجع مسعود بن رخيلة بضم الرا وفتح الخا
المعجمة ثم مثناة تحت ساكنة ثم لام مفتوحة ثم تا التانيث قال
ابو ذر الخشني روى هذا مسعر بن رخيلة بالجيم وبالخا المعجمة
ورخيلة بالخا المعجمة والرا المضمومة قيده الدارقطني انتهى
وهو مسعود بن رخيلة بن عايذ بالمثناة تحت وبالذال المعجمة
وفي بعض النسخ بالسيرة مسعر بن رخيلة هنا وفيما بعده وقع على
الصواب مسعود بن رخيلة والله اعلم قوله وضرب على المدينة
الخندق سياتي بعد هذا من كلام ابن سعد انه حفر وكمل في ستة ايام
وغيره يقول في بضع عشرة ليلة وقيل اربعا وعشرين قوله ام
هاني تقدم بهمزة في اخرها قوله الفارفانية تقدم انها بالفا
بعد الرا لا القاف قوله اما ابو نعيم هو الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله
ابن اسحاق الاصبهاني وقد تقدم بعض ترجمته قوله عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال بعثني خالي عثمان بن مظعون لاتيه بلحاف الحديث
قال المولف كذا وقع في هذا الخبر عثمان بن مظعون وعثمان بن مظعون

توفي

توفي قبل هذا واخوه عثمان قدامة والسايب وعبد الله تاخروا وقدامة
مذكور فيمن شهد الخندق وهم اخوال عبد الله بن عمر رضي الله عنهم انتهى
هذا تنبيه حسن وعثمان توفي بعد سنتين ونصف من الهجرة وهو اول من مات
من المهاجرين بالمدينة واول من دفن بالبقيع كذا قالوا وقد تقدم ما فيه
ووجه الجمع بين هذا القول وبين غيره وقدامة توفي سنة ست
وثلاثين وهو ابن ثمان وستين ونقل المولف فيما يظهر من كلامه
الى ان المذكور في هذا الحديث قدامة يعني واثبته على الراوي
واخذت ذلك من قول المولف وقدامة مذكور فيمن شهد الخندق
والسايب قال ابن عبد البر في الاستيعاب ولا اعلم متى مات انتهى
وعثمان بن مظعون توفي سنة ثلاثين قاله ابن سعد ومظعون
بالظا المعجمة المشالة ورايته مصحفا بالطا المهملة قوله
لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعا بعضكم بعضا اعلم انه استدل
بهذه الاية على انه لا يجوز لاحد ان ينادي النبي صلى الله عليه وسلم
باسمه كان يقول يا محمد ويا احمد ولكن يقول يا نبي الله يا رسول الله
توقيرا له وما جا من حديث انس رضي الله عنه ان رجلا من اهل
البادية جاء فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله
ارسلك الحديث لعله كان قبل النهي عن ذلك او لم يبلغه قوله
قد يعلم ما انتم عليه اي اقل معلوماته ذلك والله اعلم قوله احابيشهم
تقدم الكلام على الاحابيش من هم في غزوة احد وقبل ذلك ايضا
قوله وعقدوا اللوا في دار الندوة تقدم الكلام على دار الندوة
ولمن كانت وبكم بيعت وانها دخلت في المسجد الحرام وكانت شمالية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله وحمله عثمان بن طلحة هو عثمان بن طلحة بن ابي طلحة عبد الله بن عبد العزى العبدري الحجبي قتل ابوه وعمه عثمان يوم احد كافرين في جملة من بني عمهما وهاجر عثمان هذا مع خالد بن الوليد وعمرو بن العاص ودفع اليه صلى الله عليه وسلم اليه هذا والي ابن عمه شيبة بن عثمان مفتاح الكعبة توفي رضي الله عنه سنة اثنتين واربعين وترجمته معروفة وله في مرو والمسند لاحمد بن حنبل والله اعلم قوله بنو سليم هو بضم السين وفتح اللام وهذا ظاهر قوله بترا الظهران تقدم الكلام عليه قريبا وبعيدا قوله يقودهم سفيان ابن عبد شمس حليف حرب بن امية وهو ابو ابي الاعور السلمي الذي كان مع معاوية بصفين اما سفيان بن عبد شمس فلا اعلم له اسلاما والظاهر هلاكه على دين قومه واما ولده ابو الاعور السلمي فاسمه عمرو بن سفيان السلمي ترجمته معروفة قال ابو حاتم لا تصح له صحبة وكان علي بن ابي طالب يدعو عليه في القنوت وقد ذكره ابو عمر وقال اسمه عمرو بن سفيان بن فايش بن الاوقص بن مرة بن هلال ابن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهتة بن سليم وقال بعضهم فيه سفيان ابن عمرو والاول اكثر وقد قيد فيه التشديد وليس بشيء وقال ابو حاتم الرازي لا تصح له صحبة ولا رواية شهد حنينا كافرا ثم اسلم بعد هو ومالك بن عوف النضري وحدث بقصة هزيمة هوازن بحنين ثم كان هو وعمرو بن العاص مع معاوية بصفين وكانا اشد من عنده على علي وكان علي يذكره في القنوت في صلاة الغداة اللهم عليك به مع قوم يدعو عليهم في قنوته اثنتي وصفين بقرب الفرات

بين الرقة وبالس ويبى بكسر الصاد المهملة وتشديد الفا ومنهم من يقول صفون في حالة الرفع يشبهها بالجموع المعربة وفي الحديث من قول ابي وايل وتبيت صفون وفي النهاية قاد فيها وفي امثالها للفتان احداهما اجرا الاعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة بحكم السلامة كما قال ابو وايل يعني قوله وتبيت صفون والثانية ان يجعل النون حرف الاعراب وتقرا الالف كالهاء فتقول هذه صفين ورايت صفين ومررت بصفين وكذلك تقول في نسرين وفلسطين وسيرين اثنيني وقعة صفين كانت في صفر سنة سبع وثلاثين وقتل فيها غير واحد مع علي منهم عمار بن ياسر وخزيمة بن ثابت وبعلي بن امية وهاشم بن عتبة بن ابي وقاص ومع معاوية عبيد الله بن عمر بن الخطاب ومشهور عند اهل حمص انه دفن عند خالد بن الوليد بمقبرتهم من حمص وقد زرناه وكوكب ابن الصباح الحميري احد الابطال والمقتولين من الفريقين كثيرا سكنا عن عددهم ليلا يقف على ذلك جاهل ويتبع في حق بعض الصحابة رضي الله عن الصحابة اجمعين والصحابة كلهم عدول سواء من لابس القتال منهم ومن لم يلابس وما جرى بينهم كان منهم على سبيل الاجتهاد فالمصيب منهم كعلي رضي الله عنه له اجران اجر على اجتهاده واجر على اصابته الحق والطائفة الاخرى منهم لهم اجر واحد باجتهادهم ولا اثم عليهم لخطايهم رضي الله عنهم اجمعين قوله يقودهم طليحة بن خويلد هذا تقدم بعض ترجمته في سرية ابي سلمة ابن عبد الاسد وانه كان ارتد وآخر ما مات عليه انه اسلم وحسن اسلامه بعد امور كثيرة راجعها قوله فاوعبت اي جمعت قوله عيينة

ابن حصن عيينة تقدم ايضا قريبا ببعض ترجمته وان اسمه حذيفة ولقب
بعيينة لشتر كان بعينيه وانه ارتد ثم اسلم ثم لم يزل مظهرا للاسلام
قوله مسعود بن رخيلة تقدم قريبا الكلام عليه وعلى ضبط رخيلة
وانه بالخا المعجمة وبالجيم وانه اسلم قوله الحرث بن عوف تقدم الكلام
عليه قريبا وانه اسلم وذكرت معه اثنين يقال لكل واحد منهما
الحرث بن عوف قوله وقد روى الزهري تقدم انه احد الاعلام ابو بكر
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري مشهور جدا
قوله وكان جميع القوم الذين وافوا الخندق ممن ذكر من القبايل
عشرة الاف قال بعض مشايخي بعد حكاية هذا ما لفظه
وقال قتادة فيما ذكره البيهقي كان المشركون اربعة الاف او ما شا
الله والصحابة فيما بلغنا الفا انتهى وسياتي قريبا الكلام على
عدد المسلمين قوله وعناج الامر الى ابي سفيان عناج بكسر العين المهملة
ونون مخففة وفي اخره جيم اي ملاكه والملاك بكسر الميم وفتحها
ما تقوم به ومعناه انه كان صاحبهم ويدبر امرهم والقايم بشورهم
كما يحمل ثقل الولد عناجها وهو حبل يشد تحتها ثم يشد الى العراة
ليكون عونا لعراها فلا تنقطع قوله ندب الناس اي دعاهم قوله
الى سفح سلع السفح تقدم ما هو وسلع هو بفتح السين واسكان اللام
وبالعين المهملتين جبل سوق المدينة قال ابن قرقول في المطالع
ووقع عند ابن سهل بفتح اللام وسكونها قال وذكر انه رواه بالغين
المعجمة وكله خطا قوله وكان المسلمون يومئذ ثلاثة الاف
هذا من قول ابن سعد واما ابن اسحاق فنقل عنه ابن امام الجوزية الحافظ

شمس الدين

شمس الدين ان المسلمين كانوا سبعمائة قال ابن امام الجوزية وهذا غلط من
خروجه يوم احد انتهى وقد تقدم من كلام قتادة اعلاه ان الصحابة
كانوا الفا انتهى وسيجي هذا وهو في خ م وسيجي من كلام بعض مشايخي
انهم كانوا نحوا من الف وفي لفظ ثمانمائة او ثلاثمائة انتهى والله
اعلم وسيجي ايضا قريبا قوله ابن ام مكتوم تقدم الكلام عليه وكم
استخلفه عليه الصلاة والسلام على المدينة من مرة وتقدمت وفاته
رضي الله عنه متى كانت قوله ايات من اعلام النبوة الايات العلامات
قوله اشتد عليهم في بعض الخندق كدية هي بضم الكاف واسكان الدال
المهملة ثم مثناة تحت مفتوحة ثم تا التانيث وهي الارض الصلبة
وجمعها كدى قوله واخذ المعول هو بكسر الميم وسكون العين المهملة
وفتح الواو وباللام الذي تحفر به الارض معروف قوله كثيبا اهيل
الاهيل بفتح الهمزة ثم ها ساكنة ثم مثناة تحت مفتوحة ثم لام اي
رملا سايلا وجا في بعض طرقه اهيم بالميم والمعروف اللام قوله
فتفل عليه التفل بالمثناة فوق والفا البصاق القليل والنفث
مثله الا انه ريق بلا بصاق وقيل هما بمعنى وعليه يدل قوله في التيمم
فتفل فيهما ليس بموضع بزاق وقيل بعكس ما تقدم فيهما فالتفل
البصاق نفسه والله اعلم قوله ثم نضح اي رش قوله لانهالت
انهال معناه جرى وانصب قوله فاسا هو بهمزة ساكنة في وسطه
ويجوز تسهيلها معروف قوله ولا مسحاة المسحاة بكسر الميم
وبالسين والحا المهملتين وهي كما قال ابن الاثير المجرفة من الحديد
والميم زايدة لانه من السحو وهو الكشف والازالة وكذا قال الجوهري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في سحا المعتل والمسحاة كالمجرفة الا انها من حديد قوله ومنها خبر الجفنة
من التمر الى آخره قال بعض مشايخي اخرجه البيهقي في دلايله وكذا قاله
شيخنا العراقي ايضا وزاد واسناده جيد قوله الجفنة بفتح الجا
المهملة ملء الكفين قوله التي جاءت ابنة بشير بن سعد ابنة بشير
لا اعرف اسمها وبشير والدها بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة
تقدم رضي الله عنه قوله فبسط له بسط مبني لما لم يسم فاعله
وهذا ظاهر قوله قال لانسان عنده اصرخ في اهل الخندق وهذا
الانسان لا اعرف اسمه والله اعلم قوله هلم الى الغدا هلم تقدم
الكلام عليها بلغتها فيما مضى قوله ومنها حديث شويهة جابر
الشاة من الغنم تذكر وتونث واصل الشاة شاهة لان تصغيرها
شويهة قوله وكانت غير جد سمينة جد بكسر الجيم وتشديد الدال
المهملة قال الجوهري في صحاحه وقولهم في هذا خطر جد عظيم
اي عظيم جدا انتهى وقال في القاموس وبالكسر يعني الجد الاجتهاد
في الامر وضد الهزل الى ان قال والعجلة والتحقيق والمحقق
البالغ فيه انتهى فمعنى الكلام انها كانت مهزولة جدا وفي حواشي
ابي ذر الهروي قوله غير جد سمينة اي ليست بكاملة السمن
انتهى قوله وجده وجده منصوب عند اهل الكوفة على الظرف وعند
اهل البصرة على المصدر في كل حال كانك قلت اوجدته برويتي اتحادا
اي لم ار غيره ثم وضعت وحده هذا الموضع وقال ابو العباس
ايضا يحتمل وجها اخر وهو ان يكون الرجل في نفسه منفردا
كانك قلت رايت رجلا منفردا انفرادا ثم وضعت وحده موضعه

ولا تضاف

ولا تضاف الا في قولهم فلان يسبح وحده وهو مدح آخر الى اخر كلام الجوهري
واعترضه شيخنا في القاموس بان قال ونصبه على الحال عند البصريين
لا على المصدر واخطأ الجوهري انتهى قوله امر صارخا هذا الصارخ
لا اعرف اسمه قوله رواية البخاري وفيه وهم الف هذا الحديث رواه
مع البخاري وفيه وهم الف كما في خ والله اعلم كذا في خ م قال بعض
مشايخي وفي الجمع بين الصحيحين لابي نعيم الحداد وهم نحو من الف وفي
لفظ ثمانماية او ثلثماية ساقها البيهقي في دلايله انتهى وقد قدمت
عدد المسلمين قبل هذا قوله وان برمتنا البرمة القدر مطلقا وجمعها
برام وهي في الاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن قوله
وفيها حديث سلمان الفارسي فذكره عزاه بعض مشايخي لموسى بن عقبة
زعموا ان سلمان ابصر عند كل ضربة برقة فذكره بنحوه قال السهيلي
بعد الاشارة الى حديث سلمان وخرجه النسوي من طريق البرا بن عازب
باتم ما وقع في السيرة قال لما امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نحفر الخندق عرض لنا فيه حجر لا ياخذ فيه المعول فاشتكينا
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالقى ثوبه واخذ المعول وقال بسم الله فضرب ضربة
فكسر ثلث الصخرة قال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله اني
لابصر قصورها الحمرا الآن من مكاني ثم ضرب اخرى وقال بسم الله
وكسر ثلثا آخر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله لابصر قصور
المداين الابيض الآن ثم ضرب ثالثة وقال بسم الله فقلع الحجر
قال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله اني لابصر باب صنعا انتهى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقد عزى المزي الحافظ جمال الدين هذا الحديث كما قال السهيلي الى س
في السير عن محمد بن عبد الاعلى عن معمر عن عوف عن ابي عبد الله مولى عبد
الرحمن بن سمرة عن البرا وبنه على غلط وقع لابن عساكر انتهى والنسائي
الكبير ليس عندي والله اعلم قوله لنقط اي نفعل غليانا له صوت قوله
المعول تقدم قريبا انه بكسر الميم واسكان العين المهملة وتقدم ما هو
قوله او قد رايت هو بفتح الواو على الاستفهام واذا كانت او للاستفهام
كانت الواو محركة قوله وحدثني من لا اتهم لا يتهمه ابن اسحاق لا اعرفه
قوله ما بدا هو غير مهموز معتل اي ظهر وهذا ظاهر قوله بمجتمع
الاسيال هو بفتح الميم الثانية وهذا ظاهر قوله بذنب نقمى نقمى بفتح
النون والقاف وفتح الميم مقصور قال الصغاني موضع من اعراض
المدينة كان لآل ابي طالب وهذا الذي ضبطت به اعتمدت فيه
على نسخة عندي بالذيل والصلة لكتاب التكملة وهي في غاية الصحة
وغالب تخاريجها بخط الصغاني وقال السهيلي وقال ذنب نقم
ونقما معا انتهى قوله الى سلع تقدم الكلام عليه قريبا قوله في ثلاثة
آلاف من المسلمين تقدم الاختلاف في عددهم اعلاه وقبله والله
اعلم والذي في خ م وهم الف كما تقدم قريبا وتقدم فيه عن بعض
مشايخي انهم نحو الف وقيل ثمانماية وقيل ثلثماية قوله والذراري
يجوز في اليا التشديد والتخفيف وكذا في كل ما كان مفرده مشددا
كالبرية والاقفية فانه يجوز في جمعه التشديد والتخفيف
وواحدة الذراري ذرية وهي معروفة قوله في الآطام هو بمد
الهمزة وبالطا المهملة جمع اطم بضم الهمزة والطا وتسكن الاطم

الحصن

الحصن وكل بنا مرتفع اطم والله اعلم قوله سلمة بن اسلم هو بفتح اللام
ابن اسلم بن حريش بالسين المهملة وكذا الحا وقد تقدم ابن عدي كنية
سلمة ابو سعيد اوسي حارثي بدري قتل يوم جسر ابي عبيد وقد
تقدم قوله وكان عباد بن بشر هو بكسر الموحدة واسكان الشين
المعجمة اوسي اشهلي من كبار الصحابة تقدم فيما مضى قوله حرسه
يوم بدر حتى نام في العريش سعد بن معاذ ويوم احد محمد بن مسلمة
ويوم الخندق الزبير وتقدم قبله ان عباد بن بشر حرسه في الخندق
وسيذكر المولف حراس النبي صلى الله عليه وسلم وازيد هناك جماعة
على من ذكره ان شا الله تعالى وقدره قوله ابو سفين بن حرب تقدم ان
اسمه صخر غير مرة وتقدم انه اسلم ليلة الفتح وتقدمت وفاته
وبعض ترجمته قوله خالد بن الوليد هذا اسلم في صفر سنة ثمان
من الهجرة وقيل قبل ذلك وهو سيف الله رضي الله عنه قوله عمرو بن
العاصي هذا اسلم مع خالد وكان قبل ذلك قد اسلم على يد النجاشي
وفيه عجيبة وهو ان صحابيا اسلم على يدي تابعي وهو عزير رضي
الله عنه قوله هبيرة بن ابي وهب يوما هبيرة هذا سياتي في غزوة
الفتح انه فر ولحق بنجران ومات على شركه وهو زوج ام هاني
وابو اولادها قوله عكرمة بن ابي جهل تقدم مرارا ان عكرمة
هذا اسلم وصحب رضي الله عنه قوله ضرار بن الخطاب الفهري
ضرار هذا تقدم انه اسلم وصحب رضي الله عنه قوله يحيلون هو
بتشديد المثناة تحت الثانية المكسورة قوله ويناوشون المناوشة
في القتال تداني الفريقين واخذ بعضهم بعضا قوله حيي بن اخطب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تقدم مرات انه بضم الحاء وكسرها وفتح الياء الاولى وان اخطب بفتح الهمزة
واسكان الخاء المعجمة ثم طاء مفتوحة ثم موحدة وتقدم ان حيي هو والد
صفية ام المومنين وانه قتل مع بني قريظة كما سياتي في قريظة قوله
النضري تقدم انه بفتح النون وانضاد المعجمة نسبة الى بني النضير
وتقدم الكلام على هذه النسبة قوله حتى اتى كعب بن اسد القرظي كعب
يهودي معروف قتل مع بني قريظة كما سياتي قوله واوعى تقدم ان معناه
صالح قوله اكلك هو بالجزم جواب الامر وهو واضح وهذا ظاهر ويجوز
رفعه قوله على جشيشتك هي بالجيم المفتوحة والشين المعجمة هي اان
تطحن برا او غيره طحنا خشنا ثم تلت في القدر ويلقى عليه لحم او تمر
قال المجد الطبري وتعاد لها دشيشة بالدال المهملة انتهى وهذه اللغة
الجارية على السنة الناس اليوم وقال ابو ذر الهروي الخشيشة طعام
يصنع من الخشيش وهو البر يطحن غليظا وهو الذي تتولد له الغاثة
ريشيش والصواب فيه الجيم انتهى وقد تقدم من كلام المجد الطبري انهما
لغة والله اعلم قوله فاحفظ الرجل احفظ بالحاء المهملة والفاء والظاء
المعجمة المشالة اي اغضبه وهذا ظاهر الا اني رايت بعض طلبة الحديث
راى نسخة بصحيح البخاري في غاية الحسن كتابة وصحة وجلدا وفيها
فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث
اسق يا زبير وهي في النسخة المشار اليها بالظاء المشالة
قال هذه بالضاد وهنا بي خطا فاستبعني عمدية وكشط الظاء
وصيرها ضادا فسالت اناعن ذلك فقلت انا بالظاء المشالة فرجعوها
الى حالها الاول قوله وبحر طامر اي مرتفع وهي بالطاء المهملة

قوله

قوله من رومة هي بير عثمان التي اشتراها وجعلها وقفا فيها كدلاء المسلمين
رضي الله عنه قوله بذبن بفتح تقدم قريبا ضبطه فيظاهر هذه قوله
وبحاء قد هراق ماوه الجهام بفتح الجيم وتخفيف الهاء وفي اخره
ميم السحاب الذي لا ماء فيه قوله يرعد ويبرق وليس فيه شيء يقال
رعدت السماء وبرقت وحكى ابو عبيد ارعدت السماء وابرقت وقال
في القاموس رعد كمنع ونصر انتهى وبرق بفتح الراء يبرق بضمها
قوله بقناله في الذروة والغارب قال المولف قال السهيلي هذا
مثل واصله في البعير يستصعب عليك فتاخذ القتاد من ذروته
وغاربه سنامه فيجد البعير لذة فيما نهد ذلك وانشد للحطيئة

* لعمرك ما قتاد بني كليب * اذا انزع القتاد بمستطاع *

يريد انهم لا يخدعون ولا يستدلون انتهى وكاذكر المولف في الروض
غير ان فيه بعض بدل كليب كذا رايته في نسخة وقفت عليها وفي النهاية
لابن الاثير في حديث الزبير سال عايشة الخروج الى البصرة فابت
عليه فاناخ البعير في الذروة والغارب حتى اجابته قال جعل قتال
وبذروة البعير وغاربه مثلا لانه اذا ثناه عن راياه كما يفعل بالجمل
الصعب اذا اريد تاديبه وازالة نفاره والغارب الكاهل او ما بين
السنام والعنق والجمع غوارب انتهى قوله حتى سمع هو بفتح الميم وهذا
ظاهر جدا قوله وسمعها ابن رواحة هو عبد الله بن رواحة هذا
معروف مشهور جد اصحابي جليل قتل بموتة شهيدا كما سياتي رضي
الله عنه قوله وخوات بن جبير هو بفتح الخاء المعجمة وتشديد الواو
وفي اخره تاء مثناة فوق صحابي مشهور رضي الله عنه قوله فالحموا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لي لحناحين اعرفه قال المولف في الفوايد واللحن المعدول بالكلام عن الوجه
المعروف الى وجه لا يعرفه الاصاحبه كما ان اللحن الذي هو الخطا عدول
عن الصواب المعروف وقال الجاحظ في قول مالك بن اسما
ننطق صابب وتالحن احيانا وخير الكلام ما كان لحنا
اراد ان اللحن الذي هو الخطا يستلح من الجارية الحديثة السن وخطى
الجاحظ في هذا التاويل واخبر بما قاله الحجاج لامراته هند بنت اسما
ابن خارجة حين لحنت فانكر عليها واحتجت بقول اخيها مالك بن اسما
وخير الحديث ما كان لحنا فقال لها الحجاج لم يرد اخوك هذا انما اراد
الذي هو التورية والالغاز فسكتت فلما حدث الجاحظ بهذا الحديث
قال لو كان بلغني هذا قبل ان اولف كتاب البيان ما قلت في ذلك ما قلته
فتبدل افلا تتبعه فقال وكيف وقد سارت به البغال الشهب واخذ
في البلاد وغار انتهى ما حكاه السهيلي وتاويل الجاحظ اولى لما فيه
من مقابلة الصواب بالخطا ولعل الشاعر لو اراد المعنى الاخر
لقال منطق ظاهر ليتاتى بذلك ما تقتضيه التورية والالغز من الخفا
وكما قال الجاحظ في تاويل وتالحن احيانا فايدة اسم الجاحظ عمرو
ابن بحر وقع في بعض كتب الشافعية عمرو بن يحيى وهو تصحيف وهو عمرو
ابن بحر بن محبوب ابو عثمان الكناني الليثي المعروف بالجاحظ البصري
العالم المشهور صاحب التصانيف المشهورة في كل فن وله مقالة
في اصول الدين واليه تنسب الفرقة الجاحظية من المعتزلة
وكان تلميذ ابي اسحاق ابرهيم بن سيار النظام المشهور ومن احسن
تصانيفه كتاب الحيوان ولقد جمع فيه كل غريبة وقد وقفت عليه

بالقاهرة بسوق كتبها وكذلك كتاب البيان والتبيين وهي كثيرة جدا
ورايت له بالقاهرة كتابا في الصوصية يعلم فيه الشخص كيف
يسرق وينتب ويتسلق ويدخل البيوت في مجلد واخبرني بعض
اصحابي القاهريين من لا ادبا انه شاهد كتابا له في البخلا يعني في مدح
البخل قال وابي اذا افطرت فيه اجلس اليوم واليومين لا اكل شيا
وابقى اياما لا انظيب نفسي باخراج شيء انهى وكان الجاحظ مع
فضايله مشوه الخلقة قيل له الجاحظ لان عينيه كانتا جاحظتين
والجحوظ النتو ويقال له ايضا الحدقي لذلك واصابه في اخر عمره فالج
فكان يطلي شقه الايمن بالصندل والكافور من شدة الحرارة وشقه الاخر
لو قرض بالمقاريض لما احس به واصابه الحصى وعسر البول توفي في المحرم
سنة خمس وخمسين ومايتين بالبصرة وقد نيف على تسعين سنة
والليثي نسبة الى بني الليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة فايدة
ثانية وقع في علوم الحديث لابي عمرو بن الصلاح في النوع التاسع والاربعين
معرفة الاحاد من الائمة الصحابة ورواة الحديث والعلما والقايم
وكنا مما لفظه ابو الفضل قبل انه حجي المعروف والاصح انه غيره
انتهى وسياتي ما يوهي ذلك ولما قدمت حلب القدمة الثانية من الرحلة
الثانية من القاهرة وجدت بعض فضلاء المالكية بحلب فما بلغني
عنه يقول ان حجي ليس له وجود وانما هو الجاحظ صحفه الناس بحجي
فذكرت للذي بلغني ذلك عنه كلام ابن الصلاح وكنت قد رايت
بالقاهرة بخط الحافظ علاء الدين مغلطاي على هذا المكان
من كلام ابن الصلاح ما صورته قال الجاحظ اسمه حجي بوح انتهى وهذه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قاطعة للمالكي المشار اليه فائدة ثالثة من المعلوم ما ذكرته ان ابا
الغصن كنية جحى ورايت في صحاح الجوهري في غصن ما لفظه ابو الغصن
كنية جحادة انتهى وذكر في جحد جحادة اسم رجل انتهى وهذا الرجل هو
غير جحى وفي ميزان الذهبي في ترجمة دحين ابي الغصن قال ابن عدي
روى لنا عن يحيى بن معين انه قال الدحين هو جحى وهذا لم يصح عنه
وقد روى عن الدحين ابن المبارك ووكيع وعبد الصمد وهولا اعلم بالله
من ان يرووا عن جحا انتهى فائدة سمعت من بعض مشايخي العلما
الحلبيين ان جحى كان محتسبا ببغداد فنفى المخانيث فشنعوا عليه هذه
الحكايات التي تحكى عنه انتهى فائدة جحى اسم رجل لا ينصرف قال
الاخفش لانه مثل زفر يعني ففيه العدل والعلمية والله اعلم قوله
ولا تفتوا في اعضاد الناس فت بفتح الفا وتشديد التا المثناة فوق
يفت بضم الفا وتشديد التا يقال فت في عضده اضعفه واوهنه
وقال السهيلي يفت في اعضاد اي يكسر من قوتهم ويوهنهم وضرب العضد
مثلا والفت الكسر وقال في اعضادهم ولم يقل ففت اعضادهم
لانه كناية عن الرعب الداخل في القلوب ولم يرد كسرا حقيقيا ولا
العضد الذي هو العضو انما هو عبارة عما يدخل في القلب من الوهن
وهو من افصح الكلام انتهى قوله من رسول الله بفتح الميم وسكون النون
ورسول الله مرفوع ومعناه ظاهر قوله ازبى اي ازيد واعظم قوله
وذكر ابن عايذ تقدم مرارا ان عايذا بالمثناة تحت وبالذال المعجمة
وتقدم بعض ترجمة ابن عايذ فيما مضى قوله عضل والقارة اي كغدر
عضل والقارة باصحاب الرجيع انتهى عضل تقدم انه بفتح العين

المهملة

المهملة والضاد المعجمة والقارة بتخفيف الرا قبيلتان معروفتان وهم
الذين غدروا باصحاب الرجيع وقد تقدم الكلام عليهم قوله ابشروا هو
بفتح الهمزة وكسر الشين رباعي وهذا ظاهر جدا قوله نجم بالفتح في الاحرف
الثلاث ينجم بضم الجيم نجوما اي ظهر وطلع قوله حتى قال معتب بن
قشير معتب تقدم ضبطه وانه بضم الميم وبفتح العين المهملة وكسر
التا المثناة فوق ثم موحدة وذكر في المنافقين وقد تقدم وهو معتب
ابن قشير بن مليل الانصاري ويقال معتب بن كشير ذكرهما ابن عبد
البر الاوسي عقبي بدري قال ابن اسحاق حدثني يحيى ابن عباد بن عبد الله
ابن الزبير عن ابيه عن جده الزبير قال لكاني اسمع قول معتب وانه
ليغشاه الناس لو كان لنا من الامر شي ما قتلنا ها هنا وهنا انظر
ما قال عافانا الله من كل بلية وقد عقب المولف الكلام الذي قيل عنه
بقوله وقيل لم يكن معتب من المنافقين وقد شهد بدرا قاله ابن هشام
انتهى قوله وقال ابن عايذ تقدم اعلاه وقبله مرارا انه بالمثناة
تحت والذال المعجمة وتقدم قبل ذلك بعض ترجمته قوله وقال اوس
ابن قيظي جد اوس هذا اسمه عمرو واوس انصاري حارثي شهد احدا
هو وابناه كنانة وعبد الله وقيل انه كان منافقا وقد ذكر في الجماعة
الذين نبذوا بالنفاق قوله عن ملا هو مقصور مهموز اي اجتماع
قوله واقام عليه المشركون بضعا وعشرين ليلة قريبا من شهر
انتهى قال مغلطاي واقام عليه السلام بالخندق خمسة عشر يوما
وقيل اربعة وعشرون يوما انتهى وفي الروضة للنواوي الجزم
بخمسة عشر يوما وكذا في التهذيب له وقال بعض مشايخي واقام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخندق سبعا وعشرين ليلة كذا
في النسخة التي وقفت عليها ولعلها تسعا بتقديم التا قال شيخنا المشار
اليه للواقدي اربعة وعشرين ليلة وللنسوي بضع عشرة ليلة وعند
موسى بن عقبة قريبا من عشرين ليلة انتهى وسياتي في شعر ابن الزبعرى ما معناه
اربعون يوما قوله قال ابن عايذ تقدم مرارا قريبا وبعيدا انه بالمثناة تحت
وبالذال المعجمة وقد تقدم بعض ترجمته قوله واقبل نوفل بن عبد الله بن
المغيرة المخزومي هذا كافر معروف وقد قتل في الخندق بوقوعه فيه
هلك على كفره قوله وكبر ذلك هو بضم الموحدة اي عظم قوله الدية
يعني ماية من الابل قوله ولا ارب لنا الارب بفتح الهمزة والرا وبالموحدة
الحاجة وهذا ظاهر فايدة روى الحاكم عن مقسم عن ابن عباس
ان المشركين ارادوا ان يشتروا جسد رجل من المشركين فابى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يبيعهم اخرجه ت وقال هذا حديث لا اعرفه
الا من حديث الحاكم ورواه الحجاج بن ارطاة عن الحكم وشرع يتكلم على
ابن ابي ليلى لكونه في السند وهو في المسند لاحمد بهذه الطريق ولفظه
اصيب يوم الخندق رجل من المشركين فطلبوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا سمعا ولا كرامة لكم قالوا فانا نجعل على ذلك جعلا
قال ذلك اخبث واخبث والله اعلم قوله عن الزهري الى عيينة بن حصن
هذا مرسل لان الزهري تابعي وهذا ظاهر جدا عند اهله وعيينة
تقدم الكلام عليه وانه لقب عيينة يشتركان في عيينة وتقدم ماذا
جرى له وانه راجع الاسلام والله تعالى يحفظنا عنه وكرمه وقد
تقدم بعض ترجمته قوله والى الحرث بن عوف المري ايضا هذا تقدم

الكلام

الكلام عليه وانه احد روس الاحزاب ثم اسلم رضي الله عنه قوله الا
المراوضة هي من المراوضة في البيع وهي التجاذب في البيع والشرا وهو
ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان كل واحد منهما يروض
صاحبه من رياضة الدابة وقيل غير ذلك قوله عن قوس واحدة القوس
يونث ويذكر والشارع صلى الله عليه وسلم انثها هنا لانه وصفها
بواحدة فمن انث قال في تصغيرها قويسة ومن ذكر قال قويس
والجمع قسي واقواس وقياس وانشد ابو عبيدة

ووتر الاساور القياسا • صفدية تنتزع الانفاسا

قوله وكالبوكم المكالبة بالموحدة المشادة والمضايقة قوله قرى
يعني ضيافة قوله منهم عمرو بن عبد ود سياتي قتله كافرا بالله عز وجل هنا
في هذه الغزوة وهذا كافر مشهور بالفروسية والشجاعة قوله وعكرمة
ابن ابي جهل تقدم انه اسلم بعد ذلك وصحب رضي الله عنه قوله وهبيرة
ابن ابي وهب تقدم انه في الفتح فر الى نجران وهلك على كفره كما سياتي
وانه زوج ام هاني وابو اولادها قوله وضرار بن الخطاب تقدم
انه اسلم وصحب رضي الله عنه قوله تعنق بهم خيلهم يقال اعنق الفرس
وفرس معناق اي جيد العنق والعنق ضرب من سير الدابة والابل
وقال ابن القطاع في افعاله واعنق الدابة اسرع الى ان قال واعنقت
في السير والعنق دون الاسراع انتهى قوله ثم تيمموا اي قصدوا
وهذا ظاهر قوله واقتحمت منه اي دخلت منه قوله في السبخة
السبخة بفتح الموحدة واحدة السباخ وارض سبخة بالكسر ذات
سباخ قوله وسلع تقدم انه جبل سوق المدينة وتقدم ما قيل فيه قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الثغرة هي بضم الثا المثلثة ثم غين معجمة ساكنة والباقي معروف وهي القلم
التي كانت هناك في الخندق قوله اقتحموا منها اي دخلوا كما تقدم قوله
تعنق تقدم الكلام عليه اعلاه وانه ضرب من سير الدابة قوله خرج معلما
تقدم انه بكسر اللام واسكان العين اي جعل لنفسه علامة يعرف
بها قوله اعنه هو بفتح الهمزة وكسر العين رباعي وهذا ظاهر قوله
خلتين هو بفتح الخا المعجمة والخلة بفتح الخا الخصلة والله اعلم
قوله اجل تقدم ان معناه نعم مطولا قوله النزال هو بكسر النون
والنزال في الحرب ان يتنازل الفريقان قوله فحمي عمرو اي اخذته الحمية
وهي الانفة والغيرة قوله وقال علي في ذلك نصر الحجارة فذكر
الابيات الاربعة اعلم ان ابن هشام لما انشدها عن ابن اسحاق قال
واكثر اهل العلم بالشعر يشك فيها لعلي رضي الله عنه قوله نصر الحجارة
هي الانصاب التي كانوا يعبدونها ويذبحون لها قوله منجدلا هو
بالجيم المكسورة وكسر الدال المشددة المهملة اي مرمية بالارض
قوله كالجذع هو بكسر الجيم واسكان الذال المعجمة وبالعين المهملة
واحد جذوع النخل قوله بين دكادك الدكادك واحدها دكداك
وهو من الرمل ما تلبد بالارض ولم يرتفع ويجمع ايضا على دكاديك
قوله وروابي الروابي جمع رابية وهي معروفة قوله ولو انني هو
بوصل الف انني ويسمى النقل وذلك لاجل الوزن وهو جايز لا خلاف
في جوازه وقد قرئ في السبع بمثله في مواضع معروفة قوله كنت
المقطر هو بفتح الطا المهملة المشددة وهو الملقى على احد قطريه
وقطراه جانباه كانه يقول ولو انه طعنني فقطرني اي القاني على احد

قطري

قطري اي جانبي قوله بزني اثوابي اي سلبني اثوابي يقال بزه يبزه بزا اي
سلبه وفي المثل من عز بز اي من غلب اخذ السلب قوله وعن ابن اسحاق
من غير رواية البكائي ان عمرو المنادي يطلب من يبارز فاقام علي
رضي الله عنه الى آخره هذا ذكره السهيلي في روضه اجمع ولكن
في النسخة التي وقفت عليها من الروض موقف العون عرض الرجل
وبعد قوله قد قتله يقول علي رضي الله عنه

اعلي تقتحم الفوارس هكذا • عني وعنه اخروا اصحابي
فاليوم يمنعني الفرار حفيظتي • ومصمم في الراس ليس بنابي
اودي عميرا حين اخلص صقله • صافي الحديدة يستفيض ثوابي
فغدوت التمس القراع بمرهف • وحلفت فاستمعوا من الكذاب
ان لا يفر ولا يهلل فالتقى • رجلان يلتقيان كل ضراب

وبعده نصر الحجارة الى آخر الابيات الا انه روي عبد الحجارة وعبدت
رب محمد وروي موضع ولقد بحجت ولقد عجبت ويروى فالتقى اسدان
يلتقيان وفي نسخة يضطربان كل ضراب وفيه انصاف من علي بقوله
اسدان ونسبه الى الشجاعة والجراة قوله اري عميرا الى قوله ثوابي
اي اري ثوابي واحسن جزاي حين اخلص صقله ثم اقبل نحو
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متهلل فقال له عمر بن الخطاب
رضي الله عنه هلا سلبته درعه فانه ليس في العرب درع خير
منها فقال اني حين ضربته استقبلني بسوته فاستحييت ابن عمي
ان اسلبه وخرجت خيله منهزمة وقيل تنزه عن اخذها وقيل
انهم كانوا في الجاهلية اذا قتلوا القتيل لا يسلبونه ثيابه والله اعلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله وهو مقنع هو بفتح النون المشددة اسم مفعول وهذا ظاهر قوله
يونبهم اي يعنفهم ويلومهم قوله يبرزون هو بضم اوله وكسر ثالثه
رباعي يتعدي ورجلا مفعوله قوله ولقد نجحت الظاهر انه بحاين مهملتين
فان كان كذلك فالحا الاولى يجوز فيها الكسر والفتح والله اعلم
قوله اذ جبن هو بضم الموحدة والجبن ضد الشجاعة قوله منجا
هو معتل غير مهموز وهذا معروف قوله نجلا هو بفتح النون واسكان
الجيم ممدودا اي واسعة منه النجل قوله ان اهريق هو بضم الهمزة
وفتح الهاء ويجوز اسكانها ومعناه معروف قال السهيلي
زاد فيه غيره فان اباك كان لي صديقا قال الزبير كان ابو طالب
ينادم مسافر بن ابي عمرو فلما هلك اتخذ عمرو بن اد نديما فلذلك
قال لعلي حين بارزه ما قال انتهى قوله مغضبا هو بفتح الضاد
المعجمة اسم مفعول قوله على حبل عاتقه العاتق عصب والعاتق
موضع البرد من المنكب يذكر ويونث ولفظ ابن الاثير هو موضع
الردا من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق او عصب
هناك قوله وكان شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق ويوم بني قريظة حم لا ينصرون الشعار بكسر الشين
المعجمة وتخفيف العين المهملة العلامة التي كانوا يتعارفون بها
في الحرب قوله قال ابن اسحاق وحدثني ابو ليلى عبد الله بن عبد الرحمن
ابن عبد الرحمن الانصاري اخو بني حارثة ان عائشة فذكره كذا
في النسخة التي عندي والنسخ التي وقفت عليها والذي اعرف
ان اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل وعلى الصواب رايته

في نسخة

في نسخة بحذف عبد الرحمن الثاني وقد ذكره الذهبي في الكنى من التذهيب
في ابي ليلى فقال ابو ليلى الانصاري عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل
المدني عن سهل بن ابي حثمة وغيره حديث القسامة وعنه مالك
وحده وقيل عن مالك عن ابي ليلى عبد الله بن سهل كذا سماه
ابن سعد وروى ابن اسحاق عن عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن عن عائشة
وجابر انتهى رقم عليه خ م د س ق قوله اخو بني حارثة هو بالحا
المهملة وبالثا المثلثة وهذا ظاهر قوله وكانت ام سعد بن
معاذ ام سعد بن معاذ اسمها كبشة بالموحدة وبالشين المعجمة
كذا كبرها ابو عمر وغيره وفي طرة الاستيعاب بخط ابن الامين
كبيشة يعني بالتصغير قالها ابن اسحق انتهت بنت رافع بن عبيد
الخدرية عاشت بعده وندبته صحابية رضي الله عنها ذكرها ابو عمر
وغيره قوله وقبل ان يضرب علينا الحجاب يضرب مبني لما لم
يسم فاعله والحجاب مرفوع نايب مناب الفاعل قوله مقلصة
هو بفتح الصاد المهملة واللام المشددة المفتوحة يقال قلص
الشي يقلص قلوصا ارتفع وقلص وقلص وتقلص كله بمعنى
انضم وانزوى ومعنى مقلصة قصيرة قد ارتفعت وانقبضت
يقال تقلص الشي اذا ارتفع فيقبض قوله يرقد بها هو بفتح
المثناة تحت واسكان الرا وفتح القاف وتشديد الدال المهملة
قال السهيلي يرقد بالحربة اي يسرع بها يقال ارقد وارمد بمعنى
واحد ثم انشد بيتا لذي الرمة انتهى ويرقد مصدره ارقدادا
قال العجاج • فظل يرقد من النشاط • كالبربري لج في انخراط •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بصف ثورا وقال ابو ذر الحشني يرقد ويقال يرمد بمعنى يسرع وقال بعض
اللغويين الارقداد سعي النافر انتهى قوله لبث قليلا يشهدا لبيجا حمل
تقدم انه بالمد والقصر وانها الحرب وهو فاعل تصور ولا يجوز
مده للوزن قوله حمل هو بالحا المهملة المفتوحة وكذلك الميم واللا
وهو حمل بن سعد بن ابي حارثة الكلبي له وفادة وهم من قال في
ابن سعد وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم عقد له لواء فشهد
به صفين مع معاوية وشهد مع خالد بنا لوليد مشاهده وهو
القائل لبث قليلا يشهد الهيجا حمل وقد قتل به سعد بن معاذ
كذا ذكره ابو عمر في الاستيعاب بنحو ما ذكر وذكره بمثل ما ذكرته
الذهبي في تجريده والله اعلم وقال ابو ذر الحشني حمل هنا اسم
رجل وهذا الرجل خرقديم تمثل به سعد انتهى وقال السهيلي وذكر
عن سعيد المقبري عن بشير بن المحرز عن سعيد بن المسيب عن ابي بكر
والله اعلم وسعيد بن المسيب في مراسيله كلام كثير ليس هذا موضعه
تنبيه هو فايدة اما قول الشافعية المتاخرين ان مراسيل سعيد
ابن المسيب حجة عند الشافعي فليس على اطلاقهم على المتاخرين
وانما قال الشافعي ارسال ابن المسيب عندنا حسن وللشافعية
المتقدمين فيها وجهان مشهوران احدهما انها حجة مطلقا قالوا
لانها فتشت فوجدت مسندة والثاني وهو الصحيح واختاره
المحققون انها كغيرها من مراسيل كبار التابعين فان اعتضدت
بسند او مرسل من جهة اخرى او قول بعض الصحابة او اكثر الفقها
عندهم كان حجة عند الشافعي والا فلا لانه وجد فيها ما ليس

مسندا

مسند اجال كذا ذكره الحافظان البيهقي والخطيب البغدادي وغيرهما
من الحفاظ المتقنين وقد بسط الشيخ محيي الدين النووي الكلام في ذلك
واوضحه ايضاحا حسنا في مقدمة شرح المهذب في الكلام على
المرسل وهو كتاب جليل حفيل ولو كمل لاستغني به الشافعية
عما سواه من كتبهم وقد رايته ايضا في تهذيب الاسما واللغات له
ايضا والله اعلم قوله واقام اسيد بن الحضير تقدم مرارا ان اسيدا
هذا بضم الهمزة وفتح السين وان حضيرا بضم الحا المهملة وفتح
الضاد المعجمة وهذا ظاهر عند اهله قوله غرة المسلمين الغرة
بكسر الغين المعجمة وتشديد الرا المفتوحة الغفلة قوله فناوشوهم
ساعة تقدم الكلام عليها وانها تاتي للفريقين واخذ بعضهم بعضا
قوله وحيشي تقدم الكلام عليه في احد وقد اسلم بعد ذلك
وصحب بره رضي الله عنه قوله فزرق الطفيل بن النعمان من بني
سلمة بمزراقه فقتله المزراق بكسر الميم واسكان الزاي والباقي
معروف رمح قصير وقد زرقه بالمزراق اي رماه به قوله الطفيل
ابن النعمان من بني سلمة الطفيل هذا هو الطفيل بن النعمان بن خنساء
ابن سنان الخزرجي السلمي بفتح السين واللام على الاصح وقد قيل
ان كسر اللام لحن نسبة الى بني سلمة بكسر اللام عقبي بدري وهو ابن
عم الطفيل بن مالك بن خنساء لم يخرجه ابن عبد البر وطنه ابن هشام
والله اعلم قوله لا يدعون هو بفتح الدال لا يتركون وهذا ظاهر
قوله الطلايع هو جمع طليعة وطليعة الجيش من يبعث
ليطلع طلع العدو وطلع العدو بكسر الطا واسكان اللام الاسم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الاطلاع قوله في المغارة هي بتخفيف الرا الاسم من الاغارة على العدو
والاغارة الدفع على القوم لاستلاب اموالهم ونفوسهم قوله ثم ان نعيم
ابن مسعود الاشجعي الى قوله اني اسلمت وان قومي لم يعلموا باسلامي نعم
هذا هو نعيم بن مسعود بن عامر ابو سلمة الاشجعي الغطفاني اسلم
زمن الخندق ثم خذل بين الاحزاب وسكن المدينة هو واولاده
روى عنه ابو سلمة الاشجعي توفي زمن عثمان وقيل قتل في الجمل قبل
قدوم علي قوله فان الحرب خدعة هي بفتح الخا المعجمة واسكان
الدال وهذه لغة النبي صلى الله عليه وسلم وفيها ضم الخا ولغة
ثالثة ضم الخا وفتح الدال ورابعة فتحهما وخامسة ذكرها بعض
مشايخي عن مكي بن عبد الواحد كسر الخا واسكان الدال قال وحكاها
ابن قتيبة عن يونس والخدعة بمعنى ان امرها ينقضي بخدعة واحدة
يخدع بها المخدوع فتزل قدمه ولا يجد لها تلافيا ولا اقالة
فكانه نبه على اخذ الحذر من مثل ذلك ومن ضم الخا وسكن الدال
فمعناه انها تخدع اهلها ومباشريها ومن ضم الخا وفتح الدال
نسب الفعل اليها اي تخدع من اطمان اليها وان اهلها يخدعون فيها
ومن فتحهما جميعا فكانه جمع خادع يعني ان اهلها بهذه الصفة
فلا يطمان اليهم كانه قال اهل حرب خدعة ثم حذف المضاف
واصل الخدع اظهار امر واضمار خلافه ويقال خدع الريق فسد
وكان الخداع يفسد تدبير المخدوع والله اعلم قوله ظاهرتموهم
اي عاونتموهم قوله نهزة هي بضم النون واسكان الها وبالزاي
اي فرصة قوله خلا هو معتل بغير همز وهذا ظاهر جدا قوله رهنا

هو بضم

هو بضم الها وبالنون قال الجوهري الرهن معروف والجمع رهان مثل حبل
وحبال وقال ابو عمرو بن العلا رهن بضم الها قال الاخفش وهي قبيحة
لانه لا يجمع فعل على فعل الا قليلا شاذا قال وذكر انهم يقولون
سقف وسقف قال وقد يكون رهن جمعا للرهان كانه يجمع رهن على
رهان ثم يجمع رهان على رهن مثل فراش وفرش قوله يفعل هو
بالاسكان جواب الامر ويجوز رفعه قوله تعلموا هو بتشديد اللام
المفتوحة اي اعلموا قوله رهنا تقدم الكلام عليه اعلاه قوله عكرمة
ابن ابي جهل تقدم انه اسلم بعد ذلك وصحب رضي الله عنه وتقدم
بعض ترجمته قوله مقام يجوز فيه فتح الميم وضمها قوله قد هلك الخف
والحافر يعني بالخف الابل وبالحافر الخيل قوله حتى نناجز محمدا
المناجزة في الحرب المبارزة والمقابلة قوله رهنا تقدم الكلام
عليه اعلاه قوله صدقنا هو بفتح الصاد والقاف اي حدثنا حديث
صدق والضمير فيه نصب والفاعل نعيم ياتي قوله تقلب ابنيتهم
الابنية جمع بنا وهو الخبا والابنية الاخبية قوله وتكفا هو
بهمزة في آخره يقال كفات الانا واكفاته ثلاثي ورباعي اي قلبته
قوله بعث حذيفة بن اليمان هذا صحابي معروف مشهور وقد
تقدم ان اليماني وابن العاصي وابن ابي الموالي وابن الهادي كلها
الصحيح فيها اثبات اليا قوله في غمارهم غمار الناس بضم الغين المعجمة
وتفتح وتخفيف الميم وبعد الالف را اي في زحمتهم وكثرتهم تقول
دخلت في غمار الناس اي في زحمتهم وكثرتهم والله اعلم قوله فاخذت
بيد جليسي وقلت من انت فقال انا فلان سياتي من عند ابن عايذ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان حذيفة قبض بيد رجل عن يمينه فقال من انت قال انا معاوية بن ابي سفيان
ولم يسم الاخر الذي عن شماله قوله مقام تقدم اعلاه انه يقال بضم الميم
وفتحها قوله ولقد هلكت الكراع هو بضم الكاف وتخفيف الرا وبالعين
المهملة اسم لجمع الخيل وقد تقدم قوله والخف تقدم اعلاه ان
المراد بالخف الابل قوله لنا بنا تقدم ان المراد بالبنا الخبا والابنية
الاخبية قوله ان لا احدث هو بضم الهمزة واسكان الحا وكسر الدال
المهملتين وهذا ظاهر فانشمروا راجعين انشمر اي تهيا راجعا قوله
وروينا من طريق البخاري هذا الحديث الذي ذكره هو في خ م ت س ق فكان
ينبغي ان يقول من طريق خ م ت س ق والسياق للبخاري او يقول البخاري
وغيره والله اعلم والحديث منهم من طوله ومنهم من اختصره قوله
حدثنا محمد بن كثير هو بفتح الكاف وكسر المثلثة قوله حدثنا سفين
هذا هو الثوري سفيان بن سعيد بن مسروق احد الاعلام مشهور
قوله ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير قال المولف كذا في هذا
الخبر والمشهور ان الذي توجه ليأتي بخبر القوم حذيفة بن اليماني
كما روينا وذكر قول سعد لبث قليلا يلحق الهيجا حمل بيت تمثل
به عني به حمل بن سعد بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم بن جناب
الكلبي انتهى وقد اخذ ذلك والنسب من كلام ابي عمر من الاستيعاب
والله اعلم قوله اخرت هو بضم الهمزة وكسر الخا المعجمة المشددة
مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر من التاخير قوله لوددت
هو بكسر الدال الاولى وهذا ظاهر وقد تقدم قوله اسبغ اي اطول
قوله فرمى سعد بن معاذ رمي مبني لما لم يسم فاعله وسعد مرفوع

نايب

نايب مناب الفاعل قوله الاكحل هو عرق معروف قال الخليل هو عرق الحياة
وقال غيره هو نهر الحياة في كل عضو منه شعبة لها اسم على حدة اذا
قطع من اليد لم يرجا ذبه وقال ابو حاتم هو عرق في اليد وفي الفخذ
النسا وفي الظهر الابهر قوله كما حدثني عاصم هذا هو الامام عاصم
ابن عمر بن قتادة مشهور وقد تقدم بعض ترجمته ثقة مشهور تابعي
قوله حبان بن العرقة احد بني عامر بن لوي قال المولف في الفوايد
عقب غزوة بني قريظة قال ابن قتيبة وحبان بن العرقة هو حبان
ابن عبد مناف بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لوي والعرقة امه
قلابة بنت سعيد بن سعد بن سهم تكنى ام فاطمة سميت العرقة
لطيب ريحها كذا ذكره السهيلي وابن الكلبي يقول هي ام عبد مناف جد
ابيه وهو عنده حبان بن ابي قيس بن علقمة بن عبد مناف وموسى بن عقبة
يقول فيه جبار بن قيس بالجيم والرا احد بني العرقة انتهى
وقد ذكر الامير ابن ماكولا جبار بن العرقة وذكر نسبه وامه والخلاف
وقد ذكرته انا قبل هذا الموطن في غزوة بدر فاغنى من الاعادة
لئلا نطول به وحبان بكسر الحا المهملة وتشديد الموحدة هلك
على كفره والعرقة بفتح العين المهملة وكسر الرا وقال الواقدي
العرقة بفتح الرا ثم قاف ثم تا التانيث وقوله بنت سعيد بن سعد
ابن سهم هو بضم السين وفتح العين المهملة وحبان ياتي الكلام
عليه في غزوة بني قريظة كما ذكرته اعلاه قوله ويقال بل الذي
رماه خفاجة بن عاصم بن حفارة هذا خفاجة لا اعلم له اسلاما
والظاهر هلاكه على كفره ورايت في سيرة ابن اسحاق في مكان عوض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جان حيان فيحرر وخناجة في كلام ابن هشام زاده على ابن اسحاق فان
في كلام ابن اسحاق قولين حبان بن العرقة وابو اسامة كما سيأتي قوله
وقيل بلال الذي رماه ابو اسامة الجشمي حليف بني مخزوم هذا ايضا
لا اعلم له اسلاما والظاهر هلاكه على دين قومه وهذا القول مع
حبان في كلام ابن اسحاق كما تقدم اعلاه قوله فابتغى هو بتقطع
الهمزة الممنوحة وهذا ظاهر جدا قوله حتى تقر عيني تقر بضم اوله
وكسر ثانيه رباعي وهذا ظاهر قوله وذكر ابن عايذ تقدم مرارا انه
بالمثناة فوق وبي الجيش قوله وانكفات هو بهمزة مفتوحة قبل الثا
اي انقلبت وهذا ظاهر قوله الجيد تقدم غير مرة انه بكسر الجيم
واسكان المثناة تحت والباقي معروف قوله ابن الزاغولي هو بالزاي
وبعد الالف غين معجمة مضمومة وبعد الواو نون ثم ياء النسبة قوله
ابن البسري تقدم مرارا انه بضم الموحدة واسكان السين المهملة
تقدم انه نسبة الى بيع البسر او الى قرية يقال لها البسرية ببغداد قوله
المخلص تقدم انه بكسر اللام المشددة وبالصاد المهملة اسم
مفعول قوله شاه محمد بن يزيد ابو هشام الرفاعي بالفا الكوفي قاضي
بغداد احد الائمة عن ابي الاحوص سلام بالتشديد ابن سليم بضم السين
وفتح اللام وابي خالد الاحمر والمطلب بن زياد وابي بكر بن عياش
بالمثناة تحت والشين المعجمة فاخر وحفص بن غياث وطبقتهم
وعنه مرفق وبقي بن مخلد واحمد بن ابي خيثمة والبغوي وعمر
البحتري وابن صاعد وخلق وذكر ابن عدي انه روى عنه قال احمد
العجلي لا باس به وقال دس ضعيف وقال ابو حاتم هو ضعيف وفيه

كلام

كلام غير هذا من الفاظ التوثيق والتجريح تركته اختصارا وله ترجمة
في الميزان توفي سنة ٢٠٨ قوله حدثنا ابو مالك الجنبي عمرو بن هاشم
انتهى عمرو بن هاشم الجنبي بفتح الجيم واسكان النون ثم موحدة ثم
ياء النسبة كوفي يروي عن هشام بن عروة واسماعيل بن ابي خالد
ويحيى بن سعيد الانصاري وابن اسحاق وجماعة وعنه يحيى بن معين
والحسن بن حماد الحضرمي ومحمد بن عبيد المحاربي ويعقوب الدورقي
وآخرون اخرج له دس وقال احمد صدوق ولم يكن صاحب حديث
وقال خ فيه نظر وقال دس وغيره ليس بالقوي له ترجمة
في الميزان قوله حدثنا يحيى بن سعيد تقدم في ترجمة الجنبي انه الانصاري
مشهور ثقة قوله عن سعيد بن المسيب تقدم انه بفتح الياء وكسرها
وان غير ابيه لا يقاد فيه الا بالفتح قوله عن عمر بن الخطاب قد ذكر حديثا
وليس هو في الكتب الستة ثم عقبه المولف بان قال ذهب بعض الناس
الى انها مرسلة لانه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر وقيل لسنتين
خلتا من خلافة عمر وهو الصحيح ان شاء الله فتكون متصلة وله
عنه احاديث يسيرة وبي عندهم متصلة ويقول في بعضها سمعت عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه على المنبر انتهى رواية سعيد عن عمر فيها
خلاف تقدم في كلام المولف فقيل لسنتين بقيتا من خلافة عمر
وقال ابو حاتم لا يصح له سماع منه الا رؤية راه على المنبر سمع النعما
ابن مقرن واخرج له عنا البخاري عن ابن شهاب عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا
في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن المسيب وهذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عطفه على السند الذي قبله الذي فيه ابن شهاب فانه قال فيه وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب فذكره فتقدير حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب
ان عمر وعثمان كانا يفعلان ذلك واخرجه كذلك عن البخاري فلا تظن
ان البخاري علقه بل رواه متصلا بسند الحديث الذي قبله والله
اعلم وحديثه عن عمر في السنن الاربعة وقال المزي في التهذيب
قال احمد رأى سعيد عمر وسمع منه واذا لم ينقل سعيد عن عمر فمن نقل وعن
ابي بكر في سنن ابن ماجة كذا قال الحافظ علاء الدين بن العلائي
في كتابه المراسيل قال شيخنا الحافظ العراقي فيما علقته عنه او
علق عنه ليس لسعد ابن ماجة رواية عن ابي بكر فيما علمت وانما ذكر له
المزي في التهذيب من عند ابي داود في الاطراف حديثا عن ابي بكر
وهم وهم انما رواه ابن المسيب مرسلا ليس فيه عن ابي بكر انتهى والحديث
الذي ذكره المزي لسعيد عن ابي بكر في الاطراف هو بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس ومعه اصحابه وقع رجل بابي بكر فاذاه
الحديث قال المزي وفي الادب عن عيسى بن حماد عن الليث بن سعد
عن كما رويناه من طريق ابن اسحاق وغيره فذكره انتهى قال الزجاج
حواري ينصرف لانه منسوب الى حوار وليس كنجاني وكراسي لان
واحدها نجتي وكرسي وقد وقع في الصحيح مصروفا من غير موضع
ولعله عنا نوى به الوقف فلم يكتبه بالالف وهي لغة او ان القدما
من المحدثين يكتبون المنصوب بغير الف واما حواري الثانية
فضبطها المحققون بفتح الياء المصرحي وضبطها اكثرهم بكسرها
وفيها ايضا غير ما ذكرت والحواري الناصر كذا فسره به في الصحيح

وقيل

وقيل معناه الخالص وقيل الحواريون المجاهدون وقيل اصحاب الانبيا
وقيل الذين يصلحون للخلافة بعده حكاه الحربي عن قتادة وقيل
الاخلاء قاله السلمي هذا اصله في حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيل في اصحاب عيسى عليه الصلاة والسلام انهم كانوا قصارين
لانهم يبيضون الثياب والحور البياض وكانوا اولاد قصارين وقيل
كانوا صيادين وقيل الحواريون الملوك فيصح في الزبير لصحبته النبي
صلى الله عليه وسلم ونصرته واختصاصه به واخلاصه له
وقيل الفضل عندي لفضل الحواري في الطعام وكان ابن عمر رضي الله
عنهما يذهب انه يختص بالزبير دون غيره لتخصيصه عليه السلام
فائدة للنبي صلى الله عليه وسلم اثنى عشر حواريا يسألون
في اواخر هذه السيرة في كلام المولف وهم تسعة من العشرة
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليس منهم والثلاثة عثمان بن مظعون
وجعفر بن ابي طالب وحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهم اجمعين
قوله وروينا من طريق ابن اسحاق وغيره غيره لا اعرف من هو ولكن
هذا الحديث الذي ذكره اخرجه مسلم منفردا به في المغازي
عن زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم كلهما عن جرير عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه وهو يزيد بن شريك التيمي عن حذيفة به
والله اعلم قوله من رجل ينوم فينظر ما فعل القوم ثم يرجع شرط
له رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجعة اسال الله ان يكون رفيقي
في الجنة الى اخره هذا الرجل هو حذيفة كما هنا قوله وابن عايذ
تقدم مرارا انه محمد بن عايذ وانه بالمثناة تحت وبالذال المعجمة

مشهور وقد تقدم بعض ترجمته قوله احتمل هو بضم التا المثناة فوق وكسر
الميم مبني لما لم يسم فاعله قوله ان يفطن له يفطن مبني لما لم يسم فاعله
قوله وقال صلى الله عليه وسلم حين اجلا الاحزاب الى ان قال ذكره
خ انتهى هذا الحديث هو كما قال اخرجه البخاري في المغازي عن ابي نعيم
عن سفيان عن عبد الله بن محمد عن يحيى بن ادم عن اسرايل كلاهما
عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد هو الجون بن ابي الجون ابو مطرف
الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم انفرد بهذا الحديث البخاري
والله اعلم قوله اجلا الاحزاب يجوز في الاحزاب الرفع والنصب
واجلا لازم ومتعد كما تقدم مطولا قوله ورداء لهم الردء
بكسر الرا وبعد الدال المهملة الساكنة همزة وهو المعين اي عونا
لهم قوله قول عبد الله بن الزبعري عبد الله هذا تقدمت ترجمته
وانه اسلم بعد الفتح وحسن اسلامه وتقدم ضبط الزبعري قوله
حي الديار الابيات انشدها المولف ثلاثة عشر بيتا وقد
انشدها ابن هشام عن ابن اسحاق خمسة عشر بيتا قوله في شعر
ابن الزبعري البلا هو بكسر الموحدة مقصور يقال بلي الثوب يبلى بلا
بالكسر في الموحدة منونا فان فتحت اليا مددت قال العجاج
والمرء يبليه بلا السربال • كر الليالي واختلاف الاحوال •
وابليت الثوب والله اعلم قوله وبرواح الاحقاب هو جمع حقب وهو
الدهر والحقب السنون واحدها حقبة قوله في نعمة النعمة بفتح النون
التنعيم قوله باوانس اتراب الاتراب اللاتي على سن واحدة قوله
حلق هو بفتح الحا واللام وبالقاف قوله بباب هو بفتح المثناة تحت

ثم موحدتين

ثم موحدتين بينهما الف يقال ارض بباب اي خراب يقال خراب بباب فليس
باتباع وقال ابو ذر الخشني بباب قفر انتهى قوله باجمعهم يجوز فيه
فتح الميم وضمها قوله من الانصاب الانصاب هنا الحجارة التي
يعلم بها الحرم والانصاب ايضا حجارة كانوا يذبحون عليها ويعظمونها
قوله بيثرب تقدم الكلام عليها وعلى الحديث الذي في المسند من سماها
يثرب فليستغفر الله ومن في مسنده ومن قال به ولكن هذا ابن
الزبعري اذ ذاك كان على دين قومه قبل اسلامه قوله في ذي
غياطل قال المولف قبل غزوة بني قريظة الغيطلة الشجر
الملتف وايضا الحبلة وايضا التباس الظلام انتهى والغيطلة
بفتح الغين المعجمة ثم مثناة تحت ساكنة ثم طا مهملة مفتوحة
ثم لام ثم تا التانيث قال في الصحاح والغيطل جمع غيطلة
وهي الشجر الكثير الملتف الى ان قال والغيطلة واحدة الغياطل
وهي ذوات اللبن من الظبا والبقر الى ان قال والغيطلة
حبلة حبلة القوم وغيطلة الليل التحاح سواده انتهى قوله
جحفل جبجاب الجحفل الجيش والجبجاب قال المولف قبل غزوة
بني قريظة جبجاب كثير الصوت انتهى وجبجاب بجيمين
الاولى مفتوحة وموحدتين الاولى ساكنة وبعد الجيم الثانية
الف يقال ما جبجاب وجباجب اي كثير قوله يدع الحزون
هو بضم الحا المهملة وبالزاي جمع حزن بفتح الحا المهملة واسكان
الزاي ما ارتفع من الارض قوله مناهجا هو جمع منهج وهو الطريق
اللين قوله نشر هو بفتح النون واسكان الشين المعجمة وبالزاي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو المرتفع من الارض تنبت فيه بسكون الثين وفتحها لغتان قوله ظاهر
هو بفتح الظاء المعجمة وهذا ظاهر كهو قوله وشعاب هو بكسر الثين المعجمة
وتخفيف العين المهملة وفي اخره موحدة جمع شعب وهو المنخفض بين
جبلين قوله فيه الجياد شوارب الشوارب بفتح الثين المعجمة
وتخفيف الواو وبعد الالف زاي مكسورة ثم موحدة واحدها
شارب وهو الضامر اليابس وله جمع اخر وهو شرب وقد شرب كنصر
وكرم شربا وشروبا قوله مخبوبة اي مقودة قوله قب البطون
اي ضوامر قوله لواحق الاقراب الغرب من المشاكلة وهي الخاصرة
الى مراق البطن مثل عشر وعشر والجمع الاقراب قوله من كل سلهبة
واجرد سلهب السلهب بالسين المهملة المفتوحة واسكان اللام وبالموحدة
وهو نوع الجيد الطويل على وجه الارض وربما جا بالصاد قوله
كالسيد هو بكسر السين واسكان المثناة تحت وبالدال المهملتين
وهو الذيب وجمعه سيدان والانثى سيدة عن الكسائي وربما
سموا به الاسد والله اعلم قوله عيينة قاصد بلوايه هو عيينة
ابن حصن تقدم من ترجمته غير مرة وانه اسلم ثم ارتد ثم اظهر
الاسلام والله اعلم قوله وصخر قايد الاحزاب صخر هذا ابو
سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس تقدم وانه اسلم وكان من
المؤلفة ثم حسن اسلامه وتقدم بعض ترجمته رضي الله عنه قوله
قرمان كالبدرين القرم بفتح القاف واسكان الراء وبالميم السيد
وقد تقدم غير مرة قوله ومعتقل الهواب المعتقل بفتح الميم
واسكان العين وكسر القاف الملجا قوله قضاب هو بفتح القاف

وتشديد

وتشديد الضاد المعجمة وفي آخره موحدة اي قاطع قوله شهرا وعشرا
قاهر بن محمد اي في هذا الشهر اقاموا بالخندق اربعين يوما قال ضلطاي
واقام عليه السلام بالخندق خمسة عشر يوما وقبل اربعة
وعشرين يوما وفرغ منه لسبع ليال بقين من ذي القعدة انتهى
فبقي في المسيلة ثلاثة اقوال اربعون وخمسة عشر واربعة
وعشرون يوما والله اعلم قوله لطير سغب هو بضم السين المهملة
وتشديد الغين المعجمة المفتوحة ثم موحدة اي جائعة وهو جمع
قوله فاجابه حسان بن ثابت تقدم ان المولف احد عشر بيتا ذكرها
خمسة عشر بيتا كقصيد ابن الزبعري حذف المولف اربعة ابيات منها
قوله في شعر حسان هل رسم دارسة المقام بياب تقدم
الكلام على باب قريبا وضبطه قوله متكلم هو بكسر اللام اسم
فاعل قوله لمحاورة المحاورة المجاوبة هو الذي يراجيك ويتكلم معك
قوله فيه خريدة الخريدة بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء شاة
تخت ساكنة ثم دال مهملة ثم تا التانيث وهي من النساء الحسنة
والجمع خرايد وخرد وخرد وخرد بضم الراء وفتحها وربما قالوا
جارية خرود اي خفرة وقد تقدم بزيادة في غزوة بدر قوله
كعاب هو بفتح الكاف وتخفيف العين المهملة وفي اخره موحدة
وهي الكاعب وهي الجارية حين يبدو ثديها للنهود وقد كعب
يكعب بالضم كعوبا وكعبت بالتشديد مثله قوله والتوا اي
جمعوا وقد تقدم قوله عيينة هو عيينة بن حصن وتقدم ماذا
جرى له وانه اسلم واظهر الاسلام قوله وابن حرب تقدم انه

صخر بن حرب ابو سفيان وانه اسلم وتقدم بعض ترجمته قوله متخطون قال
المولف المتخط الشديد الغضب انتهى وقال ابو ذر متخطمين ويقال
المتخط الشديد الغضب المتكبر انتهى وهو بالمثناة فوق آخره مفتوحة
ثم خاء معجمة مفتوحة ايضا ثم ميم مشددة مكسورة ثم طاء مهملة
قوله بحلبة هو بفتح الحاء المهملة ثم لام ساكنة ثم موحدة ثم تاء
الثانيث خيل تجمع للسباق من كل اوب لا يخرج من اصطبل واحد
كما يقال للقوم اذا جاؤا من كل اوب للنصرة قد اجلبوا قوله ردوا
هو بضم الراء بينى لما لم يسم فاعله قوله بهبوب معصفة يقال عصفت
الريح اي اشتدت فهي ريح عاصف وعصوف وفي لغة بني اسد عصفت
الريح اي عصفت ومعصفة فمعصفة في شعر حسان بني على لغة
بني اسد كذا نبه الجوهري في صحاحه اليمر والله اعلم قوله تفرق
جمعهم تفرق فعل ماض وجمعهم مرفوع فاعل قوله وجنود ربك
جنود مجرور معطوف على هبوب قال الله تعالى فارسلنا عليهم
ريحا وجنودا لم تروها قوله سيد الارباب قال الامام السهيلي
فيه شاهد لمن زعم ان السيد من اسماء الله تعالى وقد كره العلماء
ان يقال يا سيدي واجازه بعضهم واصح حديث ليس اسناده
بالقوي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له رجل يا سيد
قال السيد الله وامامذهب القاضي في شد هذه الاسماء التي
يراد بها المدح والتعظيم فذكر انه بها جائز مالم يرد نهي عنه
او يجيء الامر على ترك الدعاء به كما اجمعوا انه لا يسمى بفقيه ولا عالم
ولا شيخ فان كان في ذلك مدح قال السهيلي والذي اقول في السيد

انه اسم

انه اسم يتغير بالاضافة لانه في اصل الوضع يصح ما اضيف اليه تقول
فلان سيد قيس اذا كان واحدا منهم ولا يقال في قيس ملك بني تميم
لانه ليس واحدا منهم فلذلك لا يقال في الله عز وجل هو سيد الناس
ولا سيد الملائكة وانما يقال ربهم لانه ليس واحدا منهم فاذا قلت
سيد الارباب وسيد الكرماء جاز لان معناه اكرم الكرماء واعظم
الارباب ثم يشتق له من اسم الرب فيوصف بالربوبية ولا يوصف
بالسودد لانه ليس باسم له على الاطلاق وقد جاء في شعر حسان
الذي يرثي به النبي صلى الله عليه وسلم يا ذا العلا والسودد
يصف الرب ولن لا تقوم الحجة في اطلاق هذه الاسماء الا ان يسمها
الرسول صلى الله عليه وسلم فلا ينكرها كما سمع بشعر كعب فلم ينكره
وانما يوصف على الوجه الذي قدمناه وعلى المعنى الذي بيناه
انتهى قوله من بعدما قنطوا يقال قنط يقنط وقنط يقنط لغتان
قرئ بهما في السبع قوله وقال هبيرة بن ابي وهب المخزومي
تقدم ان هذا كان مشهورا معروفا وانه زوج ام هانئ بنت ابي
طالب وابا اولادها وانه في الفتح فر الى نجران وهلك بها على
كفره قوله معتذرا من فراره يعني من فراره يوم بدر وهذا معروف
عند اهله قوله في شعره جبنا الجبن بضم الجيم واسكان الموحدة
وهو ضد الشجاعة وقد تقدم قوله فيه غثاء هو بفتح الغين المعجمة
والمد الكفاية قوله متدما هو بضم الميم وفتح الدال مع تشديدها
قوله كضرغام بكسر الضاد المعجمة وهو الاسد قوله شبل هو بكسر
الشين المعجمة واسكان الموحدة ولد الاسد قوله عن قرنه القرن

بكسر القاف واسكان الراء ثم نون وقد تقدم انه يقال هذا قرنك اي كفؤك
في الشجاعة قوله وقدما هو بكسر القاف واسكان الدال المهملة قوله وحق
هو بضم الحاء المهملة وتشديد القاف وهذا ظاهر قوله مثلك مرفوع
ورفعه ظاهر قوله الثنا هو بالثاء المثلثة فالنون مقصور واصله
ممدود ولكن قصره للضرورة وهو جائز للشاعر قوله تقدع
بالقنا تقدع بضم المثناة فوق واسكان الدال والعين المهملتين
اي تطعن يقال تقادعوا يا لرماح اي تطاعنوا بها قوله قرقرة
القرقرة بقافين مفتوحتين بعد كل واحدة الاولى ساكنة والثانية
مفتوحة الصوت قوله البزل هو بضم الموحدة واسكان الزاي
يقال بزل فلان البعير يبزل بزولا فطرنا به اي انشق فهو بازل ذكرا
كان او انثى وذلك في السنة التاسعة وربما بزل في السنة الثامنة
والجمع بزل وبزل وبوازل والبوازل ايضا اسم للسن التي طلعت
قوله لو كان ابن عبد هو عمرو بن عبدود وهذا ظاهر قوله لزارها
من الزيارة وفي سيرة ابن هشام لزادها من الزيادة قوله وغل
الوغل بفتح الواو واسكان الغين المعجمة وبالام البذل من الرجال
وهو بالذال المعجمة وكذا البذيل وهو الخسيس قوله علي يؤمنون
وهو منادى علم ولكن نونه للضرورة وهو ابن ابي طالب قاتل عمرو
ابن ود وهذا كله ظاهر قوله امنت بفتح الهمزة وكسر الميم من
الامان وهذا ظاهر شهد الخندق قوله وعبد الله بن سهل
كذا قاله والذي في الصحيح انه قتيل اليهود بخيبر وكونه من شهد
احد قاله الواقدي وقد بنيت على ذلك في غزوة بدر عند اسمه

فاعلم

فاعله وفي الاستيعاب عبد الله بن سهل من بني عبد الاشهل وحلفائهم الى
ان قال ونسبه بعضهم فقال عبد الله بن سهل بن زيد بن حرام بن عمرو بن جشم
ابن الحرث الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس هذا الذي ذكره وذكر فيه
عن موسى بن عقبة وغيره انه بدري ثم ذكر ابو عمر آخر فقال عبد الله
ابن سهل الانصاري الحارثي اخو عبد الرحمن وابن اخي حويصة
ومحيصة هو المقتول بخيبر الذي ورد في قصته القسامة
انتهى فانظر ما بين الكلامين فان عند ابي عمران البدري غير قتيل
اليهود وقد تقدم رد ذلك فيمن شهد بدرا فانظره قوله ومن بني
جشم تقدم مرارا ان جشم لا ينصرف للعلمية والعدل قوله ثم
من بني سلمة هو بكسر اللام تقدم مرارا قوله وثعلبة بن عنمة تقدم انه
بالعين المهملة المفتوحة وكذلك النون وكونه من شهد الخندق
هذا هو الصحيح قاله هبيرة بن ابي وهب المخزومي وقال عروة
انه قتل يوم خيبر وثعلبة هذا هو خال جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما فائدة من استشهد بالخندق ولم يذكره المولف
قال الذهبي ابو سنان بن صيفي بن صخر بن خنسا الخزرجي السلمي
عقبي بدري لم يروشيا غزوة بني قريظة قريظة
قبيلة من يهود خيبر قد وخلوا في العرب علي بنسبهم الى هرون
اخي موسى عليهما السلام قال الامام الحافظ الدمياطي في حواشيه
على البخاري بخلاه قوله مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب
ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم كان بعني غزوة بني
قريظة في ذي القعدة سنة خمس اثنتي واما انصرافه من الخندق

فقد تقدم من كلام ابن سعد قبيل شعر ابن الزبعري انه يوم الاربعا لسبع ليال بقين من ذي القعدة وفي سيرة ابن هشام والظاهر انه من تتمة كلام ابن اسحاق ما لفظه وكان فتح بني قريظة في ذي القعدة وصدر ذي الحجة انتهى يعني سنة خمس وبيأتي من عند ابن سعد انه سار اليهم في يوم الاربعا لسبع بقين من ذي القعدة انتهى كما تقدم عنه قوله رويناه عن ابي بكر الشافعي تقدم مرارا ان هذا امر الحافظ المسند ابو بكر محمد ابن عبد الله وتقدم بعض ترجمته قوله حدثنا عبيد بن عبد الواحد ابن شريك البزار هو مر ابي آخره ذكره غير واحد قوله حدثنا القعنبي هو بضم القاف وفتح العين وفتح الميم وهو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب المدني الفقيه المدني احد الاعلام مشهور قوله عن عائشة رضي الله عنها لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق الحديث هذا ليس في شيء من الكتب الستة هذه الطريق قوله دق الباب دق بضم الدال سمي لما لم يسم فاعله والباب مرفوع نائب مناب الفاعل قوله فارتاع لذلك اي فزع قوله في اثره هو بكسر الهمزة وسكون الثاء ويجوز فتحها وحكي بعض مشايخي تثليث الهمزة قوله ذاك هو بكسر الكاف لانه خطاب لمونث قوله الزهري تقدم مرارا انه محمد بن مسلم احد الاعلام قوله معتجرا بعمامة من استبرق الاعتجار لف العمامة على الراس وقاد في النهاية الاعتجار بالعمامة هو ان يلفها على راسه ويرد طرفها على وجهه ولا يجعل منها شيء تحت ذقنه انتهى والاستبرق ما غلظ من الديباج فارسي معرب وتصغيره ابيرق قوله عليها رحالة قاد في المطالع والرائد

ايضا

ايضا الرحالة وهي مركب من مراكب الرحال وفي غيره الرحالة سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد والجمع الرحايل انتهى والرحالة بكسر الراء وتخفيف الحاء المهملة قوله قطيفة من ديباج القطيفة دثار مخمل واوضح من هذا كساله خمل والجمع قطائف وقطف ايضا مثل صحيفة وصحف كانها جمع قطيف وصحيف قوله ديباج الديباج فارسي معرب وجمع على دبابيج وان شئت على دبابيج بالياء على ان يجعل اصله مشددا يعني دباجا وفي المطالع الديباج بكسر الدال وفتحها قال ابو عبيد والفتح مولد وفي النهاية وقد تفتح والله اعلم قوله موذنا فاذن في الناس هذا المؤذن لا اعرفه قوله فلا يصلين العصر الا في قريظة كذا هنا وكذا في صحيح البخاري ووقع في صحيح مسلم وكذا في صحيح ابن حبان على ما عزاه اليه بعض مشايخي فلا يصلين احد الظهر الا في بني قريظة والجمع بينهما ان الامر بعد دخول وقت الظهر بالمدينة وقد صلى بعضهم دون بعض فقيل للذين لم يصلوا الظهر لا تصلوا الظهر الا في بني قريظة وقال للذين صلوها لا تصلوا العصر الا في بني قريظة ويحتمل انه قيل للجميع لا تصلوا الظهر والعصر الا في بني قريظة والذين ذهبوا بعد هم لا تصلوا العصر الا في بني قريظة والله اعلم تنبيه وابين عن الامام الحافظ شيخ شيوخنا ابي محمد عبد المومن بن خلف الدمياطي رحمه الله تعالى ما لفظه وبي في مسلم في قوله الظهر وانما هي صلاة العصر كذلك رواه البخاري في عدة مواضع عن الضبعي شيخ مسلم وهو الذي اجمع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه اهل السير انتهى وفي توهم مسلم نظر وذلك لان ابن حبان اخرجه
اللهم الا ان يكون مسلم من طريق ابن حبان وفيه بعد وقد راجعت صحيح
البخاري في صلاة الخوف فانه رواه عن عبد الله بن محمد بن اسما
ثنا جويرية كما رواه مسلم وقال الاصمعي فلهذا اختصروا لمباطل
الوهم في مسلم والله اعلم قوله وروينا عن ابن عايذ تقدم مرارا
انه بالمثناة تحت وبالذال المعجمة وتقدم بعض ترجمته قوله
اخبرني الوليد هذا هو الوليد بن مسلم عالم اهل الشام قوله عن
معاذ بن رفاعة السلامي عن ابي الزبير يوجد في بعض النسخ التي وقفت
عليها معاذ بن رفاعة السلامي بالذال وهو تصحيف ومعاذ بن
رفاعة بالذال يروي عن جابر نسبه وليست نسبته هذه النسبة
معاذ بالذال انصاري وهو معاذ بن رفاعة بن رافع الانصاري
الزرقي المدني اخرج له خ د ت س واما معان بالنون بن رفاعة
المذكور هنا قال ابو محمد السلامي الدمشقي يروي عن القاسم
ابن عبد الرحمن وعبد الوهاب بن بخت وعطاء الخراساني وابي الزبير
وطائفة وعنه بشر بن اسماعيل والوليد بن مسلم وعصام بن خالد
وطائفة قال احمد لا باس به وقال ابن المديني وديحيم ثقة وقال ابو
حاتم لا يحتج به وقال ابن عباس عن ابن معين ضعيف وقال ابن عدي
عامة ما يرويه لا يتابع عليه اخرج له ق وله ترجمة في الميزان
قوله في نسبه السلامي فقال الزمخشري في مشتبه الاسامي لمعان
ابن رفاعة السلامي بالكسر انتهى وكذا هو مكسور السين بالقلم
في السند المذكور بخط الامام شهاب الدين عبد اللطيف بن المرحل

اخبرني

اخي شيخنا المسند شهاب الدين احمد بن المرحل وما ادري ما هو فليحرر
والله اعلم قوله عن ابي الزبير هذا هو محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير
المكي ترجمته معروفة وقد تقدم اخراج له مع وعلق له خ وروي
له متابعة وهو مدلس والكلام فيه معروف والله اعلم قوله عن جابر
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه الحديث هذا
ليس في شيء من الكتب الستة بهذه الطريق والله اعلم قوله لاماتشيا
اللامات جمع لامة وهي مهموزة الدرع وقيل السلاح ولامة الحرب
اداته وقد يترك همزه تخفيفا وقد تقدم قوله قال واخبرني الوليد
قابل ذلك هو ابن عايذ وقد تقدم بعض ترجمته وتقدم اعلاه
انا الوليد هو ابن مسلم عالم اهل الشام قوله اخبرني سعيد بن بشير
هو بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة بصري نزل دمشق عن قتادة
والزهري وعنه ابن مهدي وابو مسهر وابو الجماهر حافظ قال
البخاري يتكلمون في حفظه وهو محتمل وقال دحيم ثقة كان شيخنا
يوثقونه كان قدريا وفيه كلام غير ما ذكرت ولكن قصدي الاختصار
توفي سنة ١٦٨ اخرج له ع وله ترجمة في الميزان قوله عن قتادة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوميذ مناديا هذا مرسل
قتادة تابعي والله اعلم قوله يوميذ مناديا يا خيل الله اركبي
هذا على حذف مضاف تقديره يا فرسان خيل الله اركبي وهو من
احسن المجازات تنبيه تقدم ان هذا من جملة الكلمات التي
لم يسبق اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت ما وقع لي من
هذه الكلمات في قصة عمير بن عدي الخطمي عند غزوة بدر والله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اعلم قوله وهم ثلاثة الاف تقدم الاختلاف في عدد اهل الخندق
وهولا والله اعلم قوله ابن ام مكتوم تقدم الاختلاف في اسمه وان الاصح
في اسمه عمرو كما وقع في م وقد قدمت كم استخلفه عليه الصلاة والسلام
على المدينة من مرة قوله بنفر من اصحابه هولا النفر لا اعرفهم
قوله بالصورين قال السهيلي في روضه الصور القطعة من النخل
انتهى وهو بفتح الصاد المهملة واسكان الواو وبالرا قال الجوهري
في صحاحه والصور بالتسكين النخل المجتمع الصغار وقد قدمت
الكلام على الصور فيما مضى في قوله وحرق في اصوار في غزوة
احد قوله عليها رحال تقدم قريبا ضبطها وما هي قوله قطيفة
ديباج تقدم ما القطيفة قريبا وكذا الديباج قوله بعث هو
بكسر الموحدة وكسر العين مبني لما لم يسم فاعله قوله على بير من ابارهم
لم يسم هذه البير وقال ابن اسحاق يقال لها بيرانا قال ابن هشام
بيراني انتهى قوله فاتى رجال من بعد عشا الاخرة هولا الرجال
لم اعرفهم باعيانهم رضي الله عنهم قوله حدثني بهذا الحديث
ابي اسحاق بن يسار ابي مرفوع حدثني واسحق مرفوع بدل منه وابن
تابع له ويسار تقدم مرات انه بتقديم المثناة تحت على السين
قوله وحاصرهم عليه السلام خمسا وعشرين ليلة انتهى
في سيرة مغلطاي الصغرى خمسة عشر يوما وقيل خمسا وعشرين
انتهى قوله جهدهم هو بفتح الها قوله وقد كان حيي بن اخطب
تقدم مرارا ان حييا بضم الحا المهملة وكسرها وتقدم ان اخطب
بفتح الهمزة ثم خا معجمة ساكنة ثم طا مهملة ثم موحدة يهودي

معروف

معروف وهو والد صفية ام المومنين قتل مع بني قريظة كما سياتي قريبا
قوله وفا لكعب بن اسد المبارزة والمقاتلة قوله يهود تقدم انه
لا ينصرف للعلمية والتانيث لان يهود قبيلة قوله خلالا هو بكسر الخا
وتخفيف اللام اي خصالا جمع خلة بفتح الخا المعجمة وتشديد
اللام قوله انه لنبي مرسل ان بكسر الهمزة لان اللام في حيزها
وهذا ظاهر وكذا وانه التي بعدها قوله على هذه على بتشديد
اليا وهذا ظاهر وهذه مفعول محلها النصب قوله فهلم تقدم
الكلام على هلم وعلى لغتيها ومعناها هنا اقبلوا وتعالوا
قوله مصلتين هو جمع مصلت بكسر اللام وبالصاد المهملة الساكنة
اي مجردي السيوف من اغمادها قوله ثقلا هو بفتح الثا والقاف
ويجوز كسر البا قوله نهلك هو بكسر اللام وكذا التي بعدها وهما
مجزومان الاول على الشرط والثاني على الجزا قوله نسلا النسل
الولد قوله على هذه على بتشديد اليا وهذا ظاهر وقد تقدم
مثلها وهذه مفعول محلها النصب قوله غرة تقدم انها بكسر الغين
المعجمة وتشديد الرا الغفلة قوله ابعث الينا ابا لبابة بن عبد
المنذر اخا بني عمرو بن عوف ابو لبابة هذا تقدم بعض ترجمته
وهو مبشر بن عبد المنذر بن زنبر بن زيد بن امية بن زيد بن مالك
ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس ابو لبابة الانصاري
الاوسي وقيل اسمه رفاعة رده عليه السلام من الروحا في غزوة
بدر واستخلفه على المدينة واسهم له بقي بعد عثمان رضي الله عنه
قوله وجهش اليه النسا والصبيان قال المولف في الفوايد وجهشت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى الشيء واجهشت اسرعت مبتاكيا انتهى وجهش بفتح الجيم والها
في الماضي وفتح المستقبل قوله من عمده يجوز فيه فتح العين والميم ويكون
مفردا وجمعا ويجوز ضم العين والميم ايضا العمد مفرد وجمع والله
اعلم قوله اطا هو بهمزة في اخره قوله ولا ارى هو بضم الهمزة وفتح الرا
مبني لما لم يسم فاعله قوله استبطاه هو بهمزة مفتوحة قبل الضمير
وبعد الطا همزة قوله وحدثني مزيد بن عبد الله بن قسط قايل ذلك هو
محمد بن اسحاق بن يسار صاحب المغازي ومزيد من مشايخه قوله ام سلمة
تقدم انها هند بنت ابي امية حذيفة المخزومية وهي ام المومنين واخر
وفاة رضي الله عنها توفيت في دولة يزيد بن معاوية بعد مقتل الحسين
هذا هو الصحيح في وفاتها والله اعلم قوله من السحر تقدم ان السحر
قبيل الفجر قوله ابشر هو بفتح الهمزة وكسر الشين رباعي وقد تقدم
مرارا وهذا ظاهر قوله فقال لا والله حتى يكون رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو الذي يطلقني بيده الحديث قال الامام السهيلي
وروى حماد بن زيد عن علي بن زيد عن علي بن الحسين ان فاطمة رضي الله
عنها ارادت حله حين نزلت توبته فقال قد اقسمت ان لا يحلني
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان فاطمة بضعة مني قال السهيلي فصلى الله عليه وسلم
وعلى فاطمة فهذا حديث يدل على ان من سبها فقد كفر وان من صلى عليها
فقد صلى على ابيها صلى الله عليه وسلم انتهى وهذا اسناد منقطع
على ابن الحسين وفاطمة وايضا علي بن زيد متكلم فيه وقد روى
له مع وقد اختلط والله اعلم قوله اقام ابو لبابة مرتبطا بالجذع

ست ليال

ست ليال سياتي انه ارتبط بسلسلة ربوض بضع عشرة ليلة قال مغلطاي
في سيرته الصغرى وربط نفسه ست ليال ويقال بضع ويقال بضع عشرة
ويقال قريبا من عشرين يوما انتهى وسياتي من عند معمر عن الزهري
انه مكث سبعة ايام حتى تاب الله عليه قوله قامت امراته امراة
ابي لبابة لا اعرف اسمها سياتي قريبا ان ابنته كانت تحله فلعلهما
كانتا يتناوبان ذلك قوله فيما حدثني بعض اهل العلم بعض
اهل العلم الذي حدث ابن هشام وهو عبد الملك صاحب السيرة
ومهذبها لا اعرفه قوله وقال ابو عمر هذا هو ابن عبد البر شيخ
الاسلام تقدم بعض ترجمته فيما مضى قوله روى ابن وهب هو
عبد الله بن وهب احد الاعلام قوله عن عبد الله بن ابي بكر ان ابا لبابة
فذكره عبد الله هذا هو عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
الانصاري مشهور تابعي والحديث مرسل قوله ربوض والربوض
الثقيلة انتهى الربوض بفتح الرا ثم موحدة مخففة مضمومة وبعد
الواو ضاد معجمة وهي العظيمة الغليظة قوله وكانت ابنته تحله
ابنة ابي لبابة لا اعرف اسمها وقد تقدم ان امراته كانت تحله فلعلهما
يتناوبان ذلك والله اعلم قوله ما رواه معمر تقدم مرارا انه بفتح
الميمين بينهما عين ساكنة وانه ابن راشد قوله عن الزهري تقدم
مرارا انه شيخ الاسلام واوحد الاعلام محمد بن مسلم بن عبيد الله
ابن عبد الله بن شهاب الزهري وهو تابعي فهذا مرسل قوله وروى
عن ابن عباس الى اخره روي مبني لما لم يسم فاعله رايت بعض الحفاظ
قال وقال عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا عبد الله بن صالح حدثني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يعقوب بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله واخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا قال كانوا عشرة رهط تخلفوا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فلما حضر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوثق سبعة منهم بسواري المسجد وكان ممن
ربط رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع في المسجد عليهم فلما راهم
قال من هؤلاء الموثقون انفسهم بالسواري قالوا له هذا ابو لبابة
واصحابه تخلفوا عنك الحديث انتهى وعلي بن ابي طلحة لم يسمع التفسير
من ابن عباس كذا قاله وحيم بل قال العسوي وابن حبان في ثقاته
لم يرى ابن عباس والله اعلم له ترجمة في الميزان قوله ونفر معه سبعة
او ثمانية او سبعة سواه تخلفوا عن غزوة تبوك هو لا اعرف منهم
الا ابا لبابة هذا وكعب بن مالك وهلال بن امية الواقفي ومرارة
ابن الربيع العمري وقد تخلف ثمانون رجلا واعتذروا اليه فقبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واستغفر لهم ووكل سرايرهم
الى الله وكان قد تخلف ابو خيثمة ثم لحق برسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو نازل بتبوك فيبحث عن تكملة العدد المذكور في الاصل
قوله ثم ان ثعلبة بن سعية سعية بفتح السين واسكان الباء الموحدة
ثم مثناة تحت مفتوحة ثم تاء التانيث صحابي وسياتي وفاته
في الكلام على اخيه فيما يلي هذا قال الشيخ محيي الدين في تهذيبه
وقد ضبط سعية كما ضبطته غير انه لم يذكر التاء التانيث ثم قال هذا هو
الصواب وقد حكى جماعة من مصنفي الفاظ المهذب انه يقال بالشين
المعجمة وانه يقال بالتون بدل الياء وكله تصحيف والمعروف في كتب

اهل

نسخته بالاستيعاب لابي عمران عبد البر ما نصه عمرو بن سعدي نزل بن حصن
بني قريظة في الليلة التي صبيحتها فتح حصنهم فبات في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصبح يريد ان يوحي الساعة اخرجه ابو موسى في الضحا
انتهى قوله ولا تحرمني عثرات الكرام تحرمني بفتح التاء والثاني افصح
من الرباعي فاعله قوله فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم شانه ذكر
مبني لما لم يسم فاعله وشانه مرفوع نائب مناب الفاعل قوله وبعض
الناس يزعم انه اوثق برمة بعض الناس لا اعرفه قوله برمة بي بضم الراء
وتشديد الميم المفتوحة ثم تاء الثانيث قطعة من الحبل بالية والجمع رمم
ورمام تقدمت قوله فبن اوثق اوثق ايضا مبني لما لم يسم فاعله قوله
بني قينقاع تقدم انه مثلث النون قوله عبد الله بن ابي بن سلول تقدم
الكلام عليه وكيف كنايته وكيف النطق به وان سلول ام عبد الله ولا
ينصرف للعلمية والتانيث وانه هلك على كفره ونفاقه بعد بتوك قوله
لامراة من اسلم يقال لها رفيدة رفيدة هذه بضم الراء ثم فاء مفتوحة
ثم مثناة تحت ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة ثم تاء الثانيث هذه
انصارية وقيل اسلمية كما هنا صحابية رضي الله عنها تنبيه وقع في سيرة
لا اعرف مولفها وهي مطولة جدا ان الخيمة الكعبية بنت سعد الاسلمية
انتهى وفي الصحابة للذهبي كعيبة بنت سعد الاسلمية شهدت خيبر
قاله الواقدي وكذا ذكره ابو عمر كما قاله الذهبي وسماها سعيدا
ايضا وعزاه للواقدي وقال اسلمت بخيبر ولم يذكر ابو عمر رفيدة
في استيعابه قوله في مسجده الى ان قال فحملوه على حمار وقد وطيوا
له بوساده من ادم وكان رجلا جسيما ثم انطلقوا معه الى رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم والمسلمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
الى سيدكم وفي خ مرفلما دنى قريبا من المسجد من رواية شعبة قال القاضي
واراه وهما ان كان اراد مسجدا لرسول صلى الله عليه وسلم لان سعدا
جاءه فانه كان فيه كما صرح به في الروايات الثانية وانما كان عليه
السلام حين ارسل اليه نازلا على بني قريظة وهناك ارسل اليه
لبابته فان كان الراوي اراد مسجدا اختطه الرسول صلى الله
عليه وسلم هناك يصلي فيه مدة مقامه كذا قال والصحيح ما جاء
في غير مسلم فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم او فلما اطلع على النبي
صلى الله عليه وسلم كذا وقع في ابن ابي شيبة وابي داود انتهى قوله
ضيعة هو بفتح الضاد المعجمة ثم مثناة تحت ساكنة ثم عين مهملة
مفتوحة ثم تاء الثانيث اي من كان ذا ضيعة اي ترك وضيع وهو
ايضا مصدر ضاع الشيء ضيعة وضياعا واضعتهم تركتهم
قوله يا ابا عمرو هي كنية سعد بن معاذ قوله فنعى ليهم رجال بني
قريظة النبي خبر الموت يقال نعى ونعى قوله ان يقتل الرجال تقتل
مبني لما لم يسم فاعله والرجال مرفوع نائب مناب الفاعل وهذا
ظاهر قوله وتسهم الاموال مثل الذي قبله قوله وفيء الذراري
مثل الذي قبله وتقدم ان الذراري بتشديد الياء وتخفيفها لغتان
قوله قال حميد حميد هذا لا اعرفه ويحتاج ان يرى كلام ابن سعد
حتى يعرف من حميد والله اعلم قوله وقال بعضهم بعضهم لا اعرفه
قوله عن علقمة بن وقاص الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا مرسل علقمة تابعي قوله سبعة ارقعة قال المولف

في الفوايد ويبني بالارقعة السموات قال ابن دريد كذا جاء في الحديث سبعة
ارقعة على لفظ التذكير على معنى السقف قال النسوي ومثل تسميتهم
اياها بالجو بالتسمية اياها بالرقيع قال ابن الاعرابي سموها بالرقيع
لانها مرقوعة بالنجوم قال ابو علي الاجرب خلاف الاملس انتهى قال
الجوهري في الصحاح والرقيع سماء الدنيا وكذلك سائر السموات فذكر
مثل كلام ابن دريد واما الجربا فبالجيم المفتوحة واسكان الراء تمت
بالجربا لما فيها من الكواكب كانها جرب لما قال في القاموس والجربا السما
والناحية التي يدور فيها فلك الشمس والقمر انتهى قوله قال ابن هشام
حدثني من اثق به من اهل العلم الذي وثق به ابن هشام من اهل العلم
لا اعرفه قوله بكتيبة الايمان كذا في نسختي بالسين وفي سيرة ابن
هشام كتيبة الايمان تقدم ان الكتيبة بالمثناة فوق الجيش قوله
ثم استنزلوا هو بضم الثاء المثناة فوق وكسر الزاي مبني للمالم يسم فاعله
قوله في دار بنت الحرث امراة من بني النجار قاله السهيلي وذكر
حبس بني قريظة في دار بنت الحرث كذا وقع في هذا الكتاب والصحيح عندهم
بنت الحرث واسمها كبشة بنت الحرث بن كريز بن حبيب بن عبد شمس
وكانت تحت مسيلمة الكذاب ثم خلف عليها عبد الله بن عامر بن كريز
ثم قال في اخر كلامه ذكره ووقع اسمها في السيرة من غير رواية ابن
هشام زينب بنت الحارث النجارية والله اعلم انتهى وقد ذكر في وفد
بني حنيفة ما لفظه وقول ابن اسحاق انزلوا يعني وفد بني حنيفة
بدار بنت الحرث الصواب بنت الحرث واسمها كبشة بنت الحرث
ابن كريز بن حبيب بن عبد شمس وقد تقدم في غزوة بني قريظة الكلام

على

على كيسة وكبشة بالتحقيق وانما كانت امراة مسيلمة قبل ذلك فلذلك انزلهم
في دارها ثم خلف عليها عبد الله بن عامر وذكرنا هناك ان الصواب
ما قاله ابن اسحاق ان اسم تلك المراة زينب بنت الحرث كذلك وقع في رواية
يونس عن ابن اسحاق والمذكورة هنا بي كيسة بنت الحرث انتهى لفظه
وسواء كانت زينب بنت الحارث بن كريز او كبشة فاني لا اعرف لها اسلاما
والله اعلم وفي اسد الغابة في ترجمة رملة بنت الحرث بن ثعلبة بن الحرث
ابن زيد الانصارية النجارية قال في اثنا الترجمة فجسوا في دار
رملة بنت الحرث ذكر ذلك عن يونس بن بكير عن ابن اسحاق والله اعلم
قوله ارسالا هو بفتح الهمزة اي انواجا وفرقا متقطبة بعضهم بعضا
واحدهم رسل بفتح الراء والسين قوله وفيهم عدو الله حيي بن
اخطب تقدم ضبطه وضبط ابيه مرارا وانه والد صفية ام
المومنين وهناك يضرب عنقه هنا قوله وكعب بن اسد تقدم
ايضا انه يهودي معروف ومشهور وهناك يضرب عنقه هنا قوله
وهم ستمائة او سبعمائة والمكثر يقول كانوا ما بين الثمانمائة والتسعمائة
انتهى قال بعض مشايخي وقد اختلف في قدرهم فقال ابن عباس
كانوا سبعمائة وخمسين وعند موسى بن عقبة ستمائة ونيف وللنسائي
عن جابر اربعمائة وقال السهيلي كانوا ثمانمائة او تسعمائة والمكثر
يقول ما بين الثمانمائة الى التسعمائة انتهى وقال ابن عبد البر في
في ترجمة سعد بن معاذ انهم كانوا اربعمائة انتهى وقد تقدم عزو ذلك
الى النسائي عن جابر ولعل ما نقله شيخنا عن السهيلي وهو ستمائة
او سبعمائة وهو القول المتقدم ويدل عليه تتمة كلامه والله اعلم

استيعابه

وقوله الثمانماية والسبعماية كلام للنحاة تقدم فيما مضى قوله وهم يذهب
بهم يذهب بضم اوله وفتح ثالثه مبني لما لم يسم فاعله قوله ارسالا تقدم
الكلام عليه قريبا قوله اما والله تقدم الكلام عليها وانه يجوز ام والله
واما والله قوله من يخذل الله يخذل قال الامام السهيلي وفي حيي من
يخذل الله يخذل بنصب الهاء من اسم الله تعالى ويصحح هذه الرواية
ان في خبر قول النبي صلى الله عليه وسلم له الم يمكن الله منك فقال بلى
ولكن قلقلقت كل مقلقل ولكن من يخذلك يخذل فقوله يخذل لانه
انما نظم في البيت كلام حيي انتهى قوله وملحمة تقدم الكلام على
الملحمة وهي القتال وموضع القتال ايضا قوله وقد حدثني محمد
ابن جعفر بن الزبير قاله هو ابن اسحاق قوله الا امراة واحدة الى
اخر قصتها ذكرها من حديث عايشة وعنها عروة وعنه محمد بن جعفر
ابن الزبير وهذا الحديث اخرجه ابو داود في سننه في الجهاد
عن عبد الله بن محمد النفيلي عن محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق والله
اعلم قوله الا امراة واحدة قال الثعلبي في تفسيره عن الواقدي
ان اسمها مزنة وقال المولف في الفوايد والمراة المقتولة من بني
قريظة اسمها بنانة امراة الحكم القرظي ثم ذكر كلام السهيلي عن قتل
المرتدة وتعقبه فراجعه من الاصل انتهى وكذا قال ابو عمر في ترجمة
خلاد بن سويد انها بنانة وكذا ذكرها الخطيب البغدادي في مبهماته
وتابعه الشيخ محيي الدين في مختصره وسماها بنانة بنت بسيل
قال الشيخ محيي الدين ثم ذكرها الخطيب في موضع اخر من الكتاب
فقال بنانة بموحدة ثم نونين بينهما الف قوله اذ هتف هاتف

هتف

هتف صاح والهاتف الصايح قوله يحدث احديثه سياتي ما الحديث
الذي احدثته وفي نهاية ابن الاثير في حديث قيل حدثها انها سمت النبي
صلى الله عليه وسلم انتهى وهذا غريب جدا وهذا خطا فيما اعلم
والمعروف المشهور الذي في كتب الحديث انه انما سم في خيبر سمته
زينب بنت الحرث اخت مرحب وسياتي الكلام عليها وما ذا جرى لها
والله اعلم قوله فانطلق بها هو بضم الطا وكسر اللام مبني لما لم يسم
فاعله قوله فضربت عنقها ضربت مبني لما لم يسم فاعله وعنقها
مرفوع نايب مناب الفاعل قوله قال ابن هشام هي التي طرحت الرحى
على خلاد بن سويد فقتلته انتهى خلاد بن سويد بن ثعلبة قيل انه
جد خلاد بن السايب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة الانصاري الحارثي
الذي روى عنه السايب وعطا بن يسار والمطلب بن عبد الله
صحابي اخرج له عم واحمد في المسند واما ابو احمد العسكري فقال
خلاد بن سويد وقيل خلاد بن السايب فجعلهما واحدا وصاحب
الترجمة المقتول بدري احدي قتل يوم بني قريظة وقد سمى ابو عمر
ابن عبد البر في ترجمة خلاد في الاستيعاب التي طرحت عليه الرحى
بنانة كما تقدم والله اعلم قوله فكتفوا هو بضم الكاف وكسر
التا المثناة فوق المخففة وقد تقدم قوله وجعلوا ناحية جعلوا
مبني لما لم يسم فاعله قوله واخرج النسا والذرية اخرج مبني
لما لم يسم فاعله والنسا مرفوع نايب مناب الفاعل والذرية
معطوف قوله واستعمل عليهم عبد الله بن سلام استعمل مبني لما لم
يسم فاعله وعبد الله مرفوع نايب مناب الفاعل قوله وابن سلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مخفف تقدم مرارا قوله من الحلقة تقدم انها بفتح الحاء المهملة واسكان اللام
وتقدم ما فيه قوله وجراوسكرا بكسر الجيم وتخفيف الراجع حرة
والسكر بفتح السين والكاف نبيذ التمر وفي التنزيل تتخذون منه سكرا
ورزقا حسنا قوله قاهر بق هو بضم الهمزة وفتح الهاء ويجوز اسكانها
وقد تقدم قوله ولم يخمس هو مبني لما لم يسم فاعله قوله اجمال نواضح
النواضح جمع ناضح وهو البعير الذي يستقى عليه والانثى ناضحة
وسانية قوله كما ذكر ابن شهاب الزهري اتى الزبير بن باطا القرظي
تابعي والحديث مرسل وقول ابن اسحاق لما ذكر ما فيه ما يدل على السماع
وابن اسحاق مدلس فاعله قوله اتى الزبير بن باطا القرظي الزبير
بفتح الزاي وكسر الموحدة والباء مصروف قال الجوهري في صحاحه
والزبير اسم الجبل الذي كلم الله تعالى موسى عليه السلام عليه
وكونه بفتح الزاي هذا مما لا خلاف فيه ومن نقل الاتفاق عليه
ابن قرقول في مطالعه وباطا بالموحدة وبعد الالف طاء مهملة
مقصورا والقرظي نسبة الى بني قريظة ويقال في باطا باطيا وهو والد
عبد الرحمن بن الزبير الذي تزوج امراة رفاعة القرظي وقال ابن
مندة وابو نعيم هو عبد الرحمن بن الزبير بن زيد بن امية بن زيد بن مالك
ابن الاوس قوله ذكر لي بعض ولد الزبير انه ذكر لابن اسحاق هذا
الحديث لا اعرفه قوله يوم بغاث تقدم الكلام على بغاث وانها بضم
الموحدة ثم غين معجمة مخففة وفي اخره ثاء مثلثة هذا هو المشهور
فيه وحكي عن الخليل بغين معجمة وقيده الاصيلي بالوجهين وهو
عند القابسي بغين معجمة وهو موضع من المدينة على ميلين كانت به

وقعة

وقعة بين الاوس والخزرج وكان الظفر فيها للاوس على الخزرج قوله
امراته وولده امراة بالنصب مفعول بفعل متقدر تقديره هب لي وهذا
ظاهر يعرف ما قبله وامراة لا اعرفها وولده هو عبد الرحمن وقد
يكون له اولاد غيره والله اعلم قوله ماله هو بالنصب مفعول
بفعل متقدر تقديره هب لي ماله وهذا ظاهر يعرف ما قبله قوله
مراة المراة معروفة وهي بكسر الميم واسكان الراء ثم همزة مفتوحة
ممدودة ثم تاء التانيث قوله متقدمتنا هو بكسر الدال المهملة
المشددة ومتقدمة الجيش اوله قوله غزال بن سموال غزال بفتح
العين المهملة وتشديد الزاي وفي اخره لام وسموال بالسين
المهملة المكسورة وتفتح ايضا والميم ساكنة وفي اخره لام قوله
المجلسان المجلس بكسر اللام وتفتح ايضا موضع الجلوس وبالفتح
المصدر قوله فتله ولو ناضح قال المولف في الفوايد هو عند ابن اسحق
بالفاء والثاء ثالث الحروف وقال ابن هشام انما هو بالقاف والباء
الموحدة وقابل الدلو الذي ياخذها من المستقي وذكر ابو عبيدة
الحديث في الاموال فراغه دلوا نمي وقد اخذ ذلك المولف من
السهيلي من روضه ولخصه وابو عبيد المذكور هو القاسم بن
سلام بالتشديد في اللام واما كناية الاموال فكتاب حسن
مفيد وهو يروي قراته اجمع بدمشق في الرحلة الاولى على الامام
الفقيه الصالح شمس الدين ابن قاضي شهبة بسماعه له من ابن
الموازيني بسنده الى ابي عبيد عاليا قوله كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر ان يقتل من بني قريظة كل من انبت ان قتل من ولي ذلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم فالجواب انه اسلم بن بجرة الانصاري
ومدار حديثه على اسحاق بن فروة وفيه نظر قال ابن عبد البر في صحبته
نظر قال ابن عبد البر ما لفظه اسلم بن بجرة الانصاري حديثه
في بني قريظة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب عنق من انبت
الشعر منهم ومن لم ينبت جعله في غنائم المسلمين اسناد حديثه
ضعيف لانه يدور على اسحق بن ابي فروة ولم يصح عندي نسب اسلم
ابن بجرة هذا وفي صحبته نظر انتهى تنبيه في هامش نسخة
المولف بالاستيعاب بخطه على الحاشية ما لفظه بجرة محرك بالفتح
قاله ابو الوليد انتهى وفي النسخة المشار اليها بضم اليا واسكان
الجيم وبالقلم وفي الهامش بخط ابي اسحاق ابن الامين ما لفظه
بجرة ذكره الدارقطني ونسبه هو والطبراني اسلم بن اوس بن بجرة
ابن الحارث بن عبان بن ثعلبة بن طريف انتهت واعلم ان الامام الرافعي
من الشافعية قال في الشرح الكبير على وجيز الغزالي وكان
يكشف عن موتزر المراهقين فمن انبت منهم قتل ومن لم ينبت جعل
في الذراري قال بعض مشايخي فيما قراته عليه قلت رواه الطبراني
من حديث اسلم الانصاري وقال تفرد به الزبير بن بكار انتهى
والله اعلم قوله لم انبت هو بضم الهمزة ثم نون ساكنة ثم موحدة
مكسورة ثم تا مثناة فوق وهذا ظاهر قوله وسالت ام المنذر
سلمى بنت قيس اخت سليط رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت احدى خالاته سلمى هذه بفتح السين واسكان اللام
مقصورة بنت قيس بن عمرو بن عبيد الانصارية النجارية تكنى

ام المنذر

ام المنذر وهي اخت سليط بن قيس احدى خالات رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جهة ابيه لانها من بني عدي بن النجار وكانت فيمن بايعت
تحت الشجرة وصلت الى القبلتين روى سليط بن ايوب بن الحكم عن
امه عنها وروى غيرها ايضا عنها اخرج لها احمد في المسند رضي
الله عنها قوله رفاعة بن سموال القرظي وكان قد بلغ رفاعة رفاعة
هذا هو ابن سموال وقد تقدم ضبط سموال اعلاه وقد ذكره ابن الجوزي
فقال رفاعة بن سموال ويقال سموال القرظي ذكره ابو نعيم انتهى وقيل
رفاعة بن رفاعة القرظي خال صفية ام المومنين صحابي وهو
المطلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير قائدة شاردة
اسم المراة المطلقة تميمة بفتح المثناة فوق وكسر الميم ويقال بضم التا
وفتح الميم وقيل اسمها عايشة وقيل سهيمة وقيل غير ذلك قوله
سعد بن زيد الانصاري اخا بني عبد الاشهل هو سعد باسكان العين
ابن زيد بن سعد الاشهلي ترجم له ابن عبد البر وذكر الاختلاف في نسبه
لانه عليه السلام بعثه لسبايا من بني قريظة رضي الله عنه قوله
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصطفى منهم لنفسه
ريحانة بنت خنافة الى اخره الصفي للنبي صلى الله عليه وسلم
تقدم الكلام عليه مطولا وريحانة هذه هي بنت زيد ابن عمرو
ابن خنافة بن شمعون بن زيد من بني النضير وبعضهم يقول من بني
قريظة وكانت متزوجة فيهم رجلا يقال له الحكم وكانت جميلة
وسيمة اي حسنة الوجه كانت صفي النبي صلى الله عليه وسلم
فخيرها بين الاسلام ودينها فاختارت الاسلام فاعتقها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتزوجها واصدقها اثنتي عشرة اوقية ونشا واعرس بها في المحرم سنة
ست في بيت سلمى بنت قيس النجارية التي تقدم قريبا ذكرها بعد ان حاضت
حيضة وضرب عليها الحجاب فغارت عليه غيرة شديدة فطلقها
تطليقة ثم راجعها ولم تزل عنده حتى مات ثم مرجعه من حجة الوداع
سنة عشر وقيل كانت موطوءة له بملك اليمين والاول اثبت عند
الواقدي واما ابو عمر فقال ريحانة سرية النبي صلى الله عليه وسلم
هي ريحانة بنت شمعون بن قنافة من بني قريظة وقيل من بني
النضير والاكثر انها من بني قريظة يقال ان وفاتها كانت سنة عشر
مرجعه من حجة الوداع انتهى ولم يزد على ذلك وقد رايته في كلام
مشايخي حين ذكر السراري فقال وريحانة بنت عمرو بن من بني قريظة
ثم اعتقها فلحقت باهلها وقيل انه تزوجها ثم فارقها وقتلها
عنها وهي زوجته انتهى ووالدها شمعون مولى النبي صلى الله
عليه وسلم والظاهر ان عمرا وشمعون احدهما لقب والاخر
الاسم العلم وستاتي في ازواجه عليه السلام فانظرها قوله
انجر لسعد بن معاذ جرحه الى اخره اعلم انه عليه السلام فرغ من
شان بني قريظة يوم الخميس لخمس ليال خلون من ذي الحجة وانفجر
جرح سعد بعد ذلك رضي الله عنه قوله وابى جبريل الى قوله معتجرا
بعمامة من استبرق تقدم ما الاعتجار وهو لف العمامة على الراس
وفي النهاية الاعتجار بالعمامة هو ان يلفها على راسه ويرد طرفها
على وجهه ولا يعمل منها شيا تحت ذقنه انتهى قوله من استبرق
الاستبرق الديباج الغليظ فارسي معرب وتصغيره ابيرق وقد

تقدم

تقدم قوله يا محمد من هذا الذي فتحت له ابواب السما واهتز له عرش الرحمن
قال المولف وحديث اهتزاز العرش لموت سعد بن معاذ صحيح قال
السهيلي ولا يجب من رواية من روى عن مالك انه يكره ان يقال اهتز
العرش لموت سعد بن معاذ ولم ير التحدث بذلك مع صحة نقله وكثرة
الرواة له ولا ادري ما وجه ذلك ولعلها غير صحيحة عنه فقد خرجه
البخاري انتهى والبخاري ينفرد باخراجه بل اخرجه معه مسلم من
طريق جابر وانفرد مسلم باخراجه من حديث انس والله اعلم قال
المولف رحمه الله قلت هذا ينبغي ان يكون انكار مالك محمولا عنده
على امر عنده يرجع الى الاسناد وليس كذلك بل قد اختلف العلما
في هذا الخبر فمنهم من يحمله على ظاهره ومنهم من يحتج فيه الى التاويل
وما كانت هذه سبيله من الاخبار المشكلة فمن الناس من يكره
روايته اذ المروي يتعلق به حكم شرعي فلعل الكراهة الرواية
عن مالك من هذا الوجه والله اعلم انتهى وفي كلام المولف نظر
وان كان منقولا عن بعضهم لان العرش مخلوق يجوز عليه
الحركة والسكون والذي قاله بعضهم ينبغي ان يكون في احاديث
الصفات كالنزول والكلبد والكلبين والرجل وغير ذلك والمسالة
فيها قولان مشهوران العلما اعني الامرار والتاويل والله تعالى
ليس كمثله شي ولا يشبهه خلقه ولا يشبهه شي من خلقه تعالى الله
عن ذلك نسال الله الموت على السلامة والعافية وان يسلمنا من
اعتقادات اهل البدع انه ولي ذلك والقادر عليه وقد قال النووي
اهتزاز العرش هو فرح الملايكة بذلك وهم لما راوا من منزلته والله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اعلم قوله فيما ذكر ابن عايذ تقدم مرارا انه بالمثناة تحت وبالذال المعجمة
وتقدم بعض ترجمته قوله فما رقا حتى مات رقا بفتح الرا مهموز الاخر كجعل
يقال رقا الدمع يرقا رقا ورقوا سكن وكذلك الدم وارقا الله دمه سكنه
قوله وبعث صاحب دومة الجندل الى اخره صاحب دومة هو اكيدر
ابن عبد الملك واكيدر بضم الهمزة وفتح الكاف ثم مثناة تحت ساكنة
ثم دال مهملة مفتوحة ثم را قال الحافظ الخطيب البغدادي اكيدر بن
عبد الملك بن عبد الجن بن عياش بن الحرث بن معوية الكندي هكذا
نسبه وقال الامام ناصر الحديث محمد بن ادريس الشافعي في المختصر
يقال انه من غسان او كندة قال الخطيب في كتابه الاسما المبهمة
كان نصرانيا ثم اسلم وقيل مات نصرانيا هذا كلامه وقال ابو عبد الله
ابن منده وابو نعيم الاصبهاني في كتابيهما معرفة الصحابة انه
اسلم واهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فوهبها لعمر بن الخطاب
قال ابن الاثير اما الهدية والمصالحة فصحيحان واما الاسلام فغلطا
فيه ولم يسلم بلا خلاف بين اهل السير ومن قال انه اسلم فقد اخطا
خطا فاحشا قال وكان اكيدر نصرانيا لنقضه العهد قال وذكر
البلاذري انه لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاد الى
قومه فلما توفي عليه السلام ارتد اكيدر ومنع ما قبله فلما سار خالد
من العراق الى الشام قتله كيف وقد قتل في ردته اما اذا صحب ثم ارتد
بعد موته عليه السلام ثم راجع الاسلام ففي عده صحابيا خلاف
مبني على ان الردة هل هي محبطة للعمل او بشرط ان تتصل بالموت
قولان مشهوران مذهب الشافعي المعروف انها لا تحبط الا اذا اتصلت

بالموت

بالموت ونقل عنه بعض متاخري الشافعية من شيوخ شيوخنا وهو الامام
جمال الدين الاسنوي انها محبطة وان لم تتصل واخرج نصه بذلك
والله اعلم وستاتي قصة اكيدر في غزوة تبوك من هذه السيرة والله
اعلم ودومة الجندل يقال بضم الدال وفتحها وتقدم نسبه والله اعلم
قوله ببغلة ستاتي ذكر هذه البغلة في بغاله عليه الصلاة والسلام
لما ذكرها المولف وسازيد عليه ان شا الله تعالى قوله لمناديل سعد
ابن معاذ في الجنة احسن يعني من هذا انما ذكر المناديل لان شان
المنديل الامتهان ومسح الايدي به وغير ذلك فاذا كان ما يمتهن
هذا شانه فكيف ما لا يمتهن من لباسه والله اعلم قوله واستشهد
يوم بني قريظة خلاد بن سويد الى اخره تقدم اسم المراة التي طرحت
عليه الرحا ان اسمها مزنة ويقال بنانة قوله وزاد ابن عايذ تقدم
مرارا انه بالمثناة تحت وبالذال المعجمة وتقدم بعض ترجمته
قوله ومنذر بن محمد اخو بني جحجبى انتهى هكذا ذكر المولف ولم يتعقب
وان كان قال وزاد ابن عايذ وقد ذكر المولف المنذر بن محمد هذا فيمن
استشهد ببير معونة في هذه السيرة فراجعه وكذا قال غيره
وقد ذكرت ذلك في بير معونة قوله ومات ابو سنان بن محصن الاسدي
ورسول الله صلى الله عليه وسلم محاصر بني قريظة فدفن في مقبرة
بني قريظة انتهى ابو سنان هذا اسمه وهب بن عبد الله وقيل ابن
ابن محصن وقيل اسمه عامر وقيل عبد الله وقيل هو اخو عكاشة
ابن محصن شهد بدرا توفي سنة خمس كما قيل وقال الشعبي وزر بن
حبيش ان اول من بايع تحت الشجرة ابو سنان ابن وهب فبطل قول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من ارخه وسيأتي ان المولف صوب ان اول المبايعين سنان ابن هذا وقد ذكرت
بعض هذا قبل فراجعه وابو سنان في الصحابة المشهورين بهذه الكنية
غير هذا اثنان فيما اعلم الاول ابو سنان الاشجعي الذي شهد قضاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم في تزويج بنت واشق قيل هو معقل
ابن سنان الاشجعي وقد اخرج احمد في المسند لابي سنان هذا روى حديثه
عبد الله بن عتبة والثاني ابو سنان ابن صيفي بن صخر بدري استشهد
يوم الخندق كذا قيل وانما هو سنان بن صيفي بن صخر بن خنساء الخزرجي
السلمي عقبي بدري لم يرو شيأ فيما اعلم وقد ذكرت هذا عقب الخندق
زيادة على المولف في عدد من استشهد بالخندق مع ما فيه قال ابن عبد
البر ابو سنان الاسدي وهب بن عبد الله وقيل عبد الله بن وهب
ويقال عامر ولا يصح ويقال اسمه وهب بن محصن بن حرثان ونسبه
الى بني اسد بن خزيمة ثم قال فان يكن وهب بن محصن بن حرثان
فهو اخو عكاشة بن محصن وهو اصح ما قيل فيه والله اعلم انه اخر
عكاشة الى ان قال شهد ابو سنان هذا وهو اول من بايع بيعة الرضوان
تحت الشجرة وهو اسن من اخيه عكاشة قال بعضهم بخمس عشرة سنة
وعلى هذا قطع الواقدي وقال توفي وهو ابن اربعين سنة في سنة
خمس من الهجرة وقال غيره ابو سنان توفي والنبي صلى الله عليه وسلم
محاصر بني قريظة ودفن في مقبرة بني قريظة اليوم ثم ذكر الاختلاف
في اول من بايع تحت الشجرة هل هو ابو سنان او سنان ابنه والله
اعلم وسيأتي الاختلاف في اول المبايعين من عند المولف وازيد
عليه ان شاء الله تعالى وقد قال المولف بعد ان ذكر ابا سنان اولهم والصواب

سنان

سنان بن ابي سنان ذكر فوايد تتعلق بالخندق وبني قريظة قوله متوشهر
ابن ايرج ايرج في نسخة صحيحة من الروض بهمزة في اوله ثم مثناة تحت
ثم راء ثم جيم قوله نخناضرا ما نخن فهو بضم الموحدة واسكان الخاء
المعجمة ثم مثناة فوق وبضر بفتح النون وتشديد الصاد المهملة ثم راء
مصروف قوله ذكره لك ذكر مبني للمالم يسم فاعله قوله عن الطبري هو
محمد بن جرير الطبري شيخ الاسلام وواحد الاعلام الحافظ المشهور
تقدم بعض ترجمته قوله قال السهيلي تقدم الكلام عليه وذكرت
بعض ترجمته وانه الامام الحافظ ابو القاسم وابو زيد الخثعمي السهيلي
رحمه الله ما اكثر فوايده قوله وانشد للحطيئة هذا هو بضم الحاء
وفتح الطاء المهملتين ثم همزة مفتوحة ثم تاء المثناة والحطيئة في اللغة
الرجل الذميم او القصير وهو لقب جرول الشاعر قال الكسائي
ولقب الحطيئة لدمامته انتهى والجدول الجحاف وكذلك الحرول
الجحارة والواو للالحاق كجعفر وجرول قال الجوهري لقب الحطيئة
العبسي الشاعر قال النووي في تهذيبه بعد ان ضبطه وانما لقب
بالحطيئة لقصره وهو جرول بن اوس بن مالك العبسي يكنى ابا مليكة
انتهى وقال الحافظ تقدم الكلام عليه قبل هذا وبعض ترجمته
فانظره في الخندق قوله في قول مالك بن اسما هو ابن خارجة مالك
هذا ذكره ابن حبان في ثقاته فقال ما لفظه مالك بن اسما بن خارجة
يروي عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عداده في اهل
الكوفة روى عنه المسعودي انتهى وراينه في الجرح والتعديل لابن
ابي حاتم قال فيه مالك بن اسما بن خارجة روى عن ابيه روى عنه عبد الرحمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن عبد الله المسعودي سمعت ابي يقول ذلك ولم يذكر فيه شيا قوله بما قاله الحجاج
هذا هو الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عصل بن مسعود بن عامر بن معتب
ابن مالك بن كعب الثقفي قال ابن قتيبة كان اخفش رقيق الصوت
وكان من الاجلاف واول ولاية وليها بتالة فلما راها احتقرها فتركها
ثم تولى قتال عبد الله بن الزبير بن العوام فقهره على مكة والحجاز وقتل
ابن الزبير وصلبه بمكة سنة ثلاث وسبعين فولاه عبد الملك بن
مروان بن الحكم الحجاز ثلاث سنين وكان يصلي بالناس ويقيم لهم الموسم
ثم ولاه العراق وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة فوليها عشرين سنة
وحطم اهلها وفعل ما فعل وتوفي بواسط ودفن بها واعفى قبره واجرى
عليه الما وكان موته سنة خمس وتسعين روى الترمذي في جامعه
باسناده انه قتل صبرا ماية وعشرين الفا وترجمته معروفة مشهورة
جدا عند العوام وغيرهم قوله واللغز قال الجوهري اللغز
بضم اللام وفتح الغين والجمع الغاز كرطب وارطاب ويقال فيه ايضا
لغيز بغين مشددة مفتوحة بعدها يا ساكنة ثم زاي مفتوحة
ثم الف مقصورة تقول منه الغز في كلامه اذا اخفى مراده قال واصل
اللغز جحر اليربوع تفرع من جحره الاصلي وذلك انه يحفر جحرا
له منفذان وهو المسمى بالقاصعا والنافقا ثم قوله من ذلك الجحر
جحرا آخر يمينا وشمالا ليخفى به مكانه هذا كلامه وذكر فيه غيره ست
لغات اخرى تصير ثمانية لغات مع فتح اللام احداها بسكون الغين
على وزن الضرب والثانية فتحها كالاسد وثلاثة مع ضم اللام
وبقايه على حاله وهي سكون الغين كقفل وفتحها كرطب وضمها

كفنق

كفنق وثلاثة مع ضم اللام ايضا لكن مع زيادة اليا وهي لغيز بتشديد
الغين والثانية كذلك لكن بزيادة الف مقصورة ولغيز بتخفيف الغين
والمد وقد جمع ابن خلكان في تاريخه هذه اللغات في ترجمة يحيى بن
الجراح رحمهما الله تعالى وها انا ابسط لك اللغات المذكورة اولا
فاولا ليهون عليك استحضارها لغز ولغيز او لغز ولغز ولغز
ولغير ولغيزا قوله قلابة هي بكسر القاف وتخفيف اللام وبعد الالف
موحدة ثم تا التانيث قوله بنت سعيد هو بضم السين وفتح العين مصغر
قوله السهيلي تقدم انه ابو القاسم الخثعمي السهيلي وتقدم بعض ترجمته
قوله وابن الكلبي تقدم مرات انه هشام بن محمد السايب الكلبي تقدم
بعض ترجمته وبعض ترجمة ابيه قوله سيله هو بالنصب خبر كان
وهذا ظاهر قوله قال الفسوي اعلم ان فسا بالفا من بلاد فارس
منها يعقوب بن سفيان الحافظ وطايفة وما ادري من اراد منهم فان كان
اراد الحافظ يعقوب بن سفيان بن جوار الامام الحافظ الثبت ابا يوسف
الفارسي الفسوي فهو صاحب التاريخ الكبير والمشيخة وقد سمع
ابا عاصم والانصاري ومكي بن ابراهيم وعبيد الله بن موسى وابا مسهر
وحبان بن هلال وسعيد بن ابي مريم وطبقتهم وعنه ت س وابن خزيمة
وابو عوانة وابن ابي حاتم وغيرهم وبقي في الرحلة ثلاثين سنة
قال ابو زرعة الدمشقي قدم علينا من نبلا الرجال يعقوب بن سفيان
يعجز اهل العراق ان يردوا مثله والثاني خزيمة بن اسماعيل وهو ممن كتب
عني وقال محمد بن داود الفارسي حدثنا يعقوب بن سفيان العبد
الصالح وقيل كان يتكلم في عثمان رضي الله عنه ولم يصح مات قبل ابن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابي حاتم الرازي بشهر في وسط سنة ٢٧٧ والكلام الذي نقله الفسوي يحتمل
ان يكون المراد به غير من ذكرت او يكون احد من اهل اللغة يقال له الفسوي
وما انا على يقين منها ان يكون مراده هذا الحافظ بل ميلي الى ان يكون
المراد به غيره لان المنقول هنا ليس بيتا يتعلق بالحديث بل باللغة
والله اعلم قوله قال ابن الاعرابي هو الامام اللغوي واسمه محمد بن زياد
كنيته ابو عبد الله قال الازهري في اول تهذيب اللغة كان ابو عبد الله
ابن الاعرابي كوفي الاصل رجلا صالحا ورعا زاهدا صدوقا وحفظ
من الغريب ما لم يحفظه غيره وكانت له معرفة بانساب العرب وايامها
روى عنه ابن السكيت وشمر وابو سعيد الضرير وابو العباس ثعلب قال
غيره توفي سنة ١٣١ قوله قال ابو علي هذا هو فيما يظهر لي انه ابو علي
عمر بن محمد الازدي الشلوبين الاندلسي الاشبيلي النحوي كان اماما في علم
النحو تقدم بعض ترجمته توفي باشبيلية في احد الربيعين وقيل في صفر
سنة خمس واربعين وستماية رحمه الله تعالى قوله قط تقدم الكلام
عليها بلغاتها في اوايل هذا التعليق سرية محمد بن مسلمة
الى القرظا قوله الى القرظا قال المولف ما لفظه القرظا قرظ
وقريظ وقريظ بنو عبد بن عبيد وهو ابو بكر بن كلاب بن قيس عيلان ذكره
الرشاطي قال وذكر الطبري قال ابو اليقظان تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم عمرة وهي من القرظا من بني بكر بن كلاب وممن ينسب هذه
هذه النسبة محمد بن القاسم بن شعبان القرظي له مصنف في الفقه
على مذهب الامام مالك رحمه الله وهو مصري وقال ذكره الامير
انتهى قال السهيلي ذكر غزوة محمد بن مسلمة الى القرظا وهم بنو قرظ

وقريظ

وقريظ وقريظ بني ابي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة انتهى والقرظي
المذكور في كلام المولف هو بضم القاف واسكان الرا ثم طا مهملة قال
الامير فمنهم عثمان ونوح ابنا سفيان القرظي وابن اخيهما ابو اسحق بصري
بالبا وهو خطا فيما اعلم والله اعلم وقد زاد الزمخشري شخصا اخر
بهذه النسبة وهو ابو عاصم بكر بن عبد الله القرظي عن ابن عيينة ولم
يذكر هذا الذهبي وذكر ممن ذكرهم الامير اثنين نوحا وابن اخيه
ولم يذكر اخا نوح والله اعلم وقال ابن دريد في الجمهرة في رقط وقد
سمعت العرب قرطا وقريطا هي بطون من بني كلاب انتهى فايدة
محمد بن القاسم بن شعبان ابو اسحاق المصري المالكي الفقيه وهاه
ابو محمد بن حزم قال الذهبي ما ادري لماذا توفي سنة ٢٥٥ انتهى
وقد رايت في تعليق لبعض فضلا الحلبيين ذكر فيه انه علقه من
شرح سيرة عبد الغني للحافظ قطب الدين الحلبي ذكر فيه القرظا
بالظا المعجمة يعني المشالة وهذا شي عجيب والظاهر انه تصحف
على الناسخ فابدل المهملة بالمعجمة وقد ذكرت لك الكلام من قيده
ويحتمل ان يكون من الناقل وما اظن الشيخ قطب الدين الحلبي
يقع في ذلك والله اعلم قوله روينا عن ابن عايذ تقدم مرارا انه
بالمثناة تحت وبالذال المعجمة وتقدم بعض ترجمته قوله عن الوليد
ابن مسلم تقدم ان هذا عالم اهل الشام قوله عن ابن لهيعة تقدم
مرات انه عبد الله بن لهيعة قاضي مصر امام عالم مختلف فيه واستقر
العمل على تضعيف حديثه قوله عن ابي الاسود تقدم ان هذا هو ابو
الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ابن خويلد بن اسد بن عبد العزى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المدني يتيم عروة تقدم بعض ترجمته قوله عن عروة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عروة تابعي فهذا الحديث مرسل وهذا ظاهر والله
اعلم قوله لعشر ليال خلون من المحرم على رأس تسع وخمسين شهرا من مهاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غيره لعشر ليال خلون من المحرم
سنة ست من الهجرة وسيأتي في آخرها ان الحاكم ابا عبد الله ذكر انها
في المحرم سنة ست قوله وكانوا ينزلون البكران بناحية ضربة كذا
هو في النسخ البكرات قال الصغاني في الذيل والصلة • لكتاب التكملة •
ما بين دوب من الصباب وعندها جبال شمخ ينال لها البكرات وذكر شيا
آخر ثم قال والبكران يعني بالموحدة المفتوحة واسكان الكاف وهو
على لفظ التثنية موضع بناحية ضربة انتهى فلعله البكران وضحت
على الناسخ وأما ضربة فهي بفتح الضاد وكسر الراء ثم شناة تحت مفتوحة
مشددة ثم تاء التأنيث قال في الصحاح قوية لبني كلاب على طريق
البصرة إلى مكة وهي إلى مكة أقرب انتهى قوله ان يشن هو بفتح المثناة
تحت وضم الشين المعجمة وبالنون المشددة يقال شن الماء على وجهه
وعلى التراب فرقه عليه ومنه قولهم شن عليهم الغارة واشن اذا فرقها
عليهم من كل وجه قاله الجوهري قوله الغارة تقدمت وهي معروفة
والغارة الخيل المغيرة والغارة الاسم من الاغارة على العدو قوله
ولم تعرض هو بكسر الراء قوله للظعن تقدم الكلام على الظعن مطولا
فانظره ان اردته والمراد هنا النساء قوله وان ثمامة بن اثال
الحنفي اخذ فيها هذا معطوف على كلام الحاكم انها في المحرم سنة ست
وثمامة بن اثال بضم المثلثة وتخفيفة وهو مصروف بلا خلاف

واسم

واسم والد اثال النعمان بن سلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول
ابن حنيفة بن سحيم الحنفي اليمامي سيد اهل اليمامة اسره علاء السلام ثم
اطلقه فاسلم وحسن اسلامه ولم يرتد مع من ارتد من اهل اليمامة
ولا خرج عن الطاعة قط ومر العلاء بن الحضرمي على جانب اليمامة
بريدا البحرين وبها الحطم ومن تبعه من المرتدين فقال لاصحابه
اعيني ثمامة ما اراي ان تخلف عن العلاء وخرج في ظاعنة ففت
ذلك في اعضاد عدوهم وشهد مع العلاء فقال الحطم فانهزم
المشركون وقتل الحطم فاعطى العلاء ثمامة خميصة للحطم يفتخر
بها فاشتراها ثمامة فلما رجع ثمامة راى قوم الحطم عليه الخميصة
فقالوا انك قتلت الحطم قال لم اقتله ولكن اشتريت خميصته
من المغنم ولم يسمعوا منه رضي الله عنه والحطم بضم الحاء وفتح الطاء
المهملتين وبالميم قال ابن دريد في الجمهرة والحطم رجل من ولد
النعمان كان اهل البحرين مذكوره في الردة فقتله اصحاب ابي بكر
رضي الله عنه قوله وروينا من طريق مسلم رحمه الله حدثنا قتيبة
ابن سعيد فذكر حديث ابي هريرة في قصة ثمامة بن اثال وكان
ينبغي للمولف ان يقول رويناه في صحيح مسلم ثم يقول والسياق لمسلم
حدثنا قتيبة فذكره او يقول من طريق مسلم وغيره واللفظ لمسلم
وقد اخرجه خ في الصلاة وفي الاستخاص عن قتيبة وفيهما
وفي المغازي عن محمد الله بن يوسف واخرجه م في المغازي عن قتيبة
وفي الجهاد عن عيسى بن حماد وقتيبة ثلاثتهم عن الليث به وس
عن قتيبة في الطهارة ببعضه وفي الصلاة ببعضه الى قوله فربطوه

٢ هنا نقص

بسارية والله اعلم قوله ان يقتل ذا دم اي صاحب دم يستشفي بقتله ويدرك
في قاتله تارة فاختصر اعتمادا على مفهوم الكلام قال في المطالع وروى
بعضهم عن ابي داود في مصنفه واذم بذال معجمة وفسره بالذمام والحرمة
في قومه اي اذا عقد ذمة وفي له ولم يخفره قال شيخنا ابو الفضل بالدال
المهملة اصح لانه لو كان ذا ذمام لم يجز قتله وكان شيخنا حمله على
الذمة اي ان يقتل من عقدت له الذمة وهذا لا يليق بالحديث انتهى قوله
وان تنعم هو بضم اوله وكسر ثالثه لانه رباعي وهذا ظاهر جدا قوله
اطلقوا هو بفتح الهمزة وكسر اللام رباعي وهذا ايضا ظاهر قوله
فانطلق الى نخل قريب من المسجد نخل بفتح النون واسكان الخاء
المعجمة هي الرواية وذكره ابن دريد بالجيم وهو بها الماء الجاري وعبارة
بعض الحفاظ نخل بالمعجمة اي انطلق الى نخل فيه ماء فاغتسل فيه
وقال بعضهم صوابه بخل بالجيم وهو الماء القليل المنبعث وقيل
الجاري والصواب الاول لان الروايات صحت به ولم يروا الا هكذا
فلا يجوز العدول عنه انتهى قوله من قيس عيلان تقدم الكلام
على انه قيس عيلان او ابن عيلان وذكرت في ذلك قولين والاصح
قيس عيلان وتقدم ان عيلان بالعين المهملة بلا خلاف وقد
اختلف في عيلان ما هو على اقوال ذكرتها فيما مضى والله اعلم قوله
ذكره الرشاطي تقدم الكلام على هذا الرجل وهو حافظ وقدمت
بعض ترجمته والله اعلم قوله وذكر الطبري تقدم انه الامام شيخ
الاسلام واحد الاعلام محمد بن جرير الطبري وقدمت بعض ترجمته
قوله قال قال ابو اليقظان اعلم انه من يكنى ابا اليقظان جماعة

منهم

منهم عمار بن ياسر الصحابي المشهور الجليل احد السابقين وعثمان بن عمير
البجلي الكوفي ابن اخت سفيان متكلم فيه اخرج له د ت ق يروي عن انس
وغيره له ترجمة في الميزان وسحيم حكى عن الحربي وابو اليقظان بن عروة
ابن محمد بن عمار بن ياسر يروي عن ابيه وعنه معاوية بن هشام وابو اليقظان
حكى عنه خليفة بن خياط وابو اليقظان له صحبة قاله خ روى
عنه ابو عشانة فقط واسم ابي عشانة حي بن مومن فهولاء من يكنى بابي اليقظان
ولا اعلم من اراد منهم وكان ينبغي للمولف ان يوضحه لانه يعرف من اراد
من غضون كلامه او سياق حديثه او سنده اليه والله اعلم قوله عمرة
وهي من القرظا من بني ابي بكر بن كلاب عمرة هذه تاتي في الزوجات ونتكلم
عليها هناك ان شا الله تعالى قوله محمد بن القاسم بن شعبان الى آخره
قد ذكرته قبيل هذا والله اعلم قوله وذكره الامير هو ابو نصر ابن
ماكولا الامير الكبير الحافظ البارع النسابة ابو نصر علي بن هبة الله
ابن علي بن جعفر بن علي بن محمد بن دلف بن الامير الجواد اي دلف القاسم
ابن عيسى العجلي الجرباذقاني ثم البغدادي صاحب الاكمال
وغيره ولد في شعبان سنة ٤٢٢ بعكبرا وقيل سنة احدى وعشرين
وسمع بشرى بن عبد الله الفاتني وعبيد الله بن عمير بن شاهين وابا
طالب ابن عيلان وابا الطيب الطبري وخلقا ببغداد وابا
القاسم الحناطي وطبقته بدمشق واحمد بن القاسم بن ميمون المصري
بمصر وسمع بما وراء النهر وخراسان والجبال والجزيرة والسواحل
حدث عنه الخطيب وهو من شيوخه والفقيه نصر المقدسي والحميدي
وشجاع الذهلي وجماعة ذكره ابن الدباغ في الطبقة العاشرة من الحفاظ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثنا الناس عليه كثير وهو جليد الغدر كان له غلمان ترك فقتلوه واخذوا
ماله في سنة ٥ لاعم وقال ابن السمعاني ابو سعد سمعت ابن ناصر يقول
قتل ابن ماكولا بالاهواز اما في ٦ او ٧ ٨ وقال السمعاني خرج من بغداد
الى خورستان وقتل هناك بعد الثمانين وقال ابن الجوزي في المنتظم
قتل سنة خمس وسبعين وقيل سنة وثمانين وحكى ابن خلكان انه قتل
في سنة تسع وسبعين وقيل في سنة سبع وثمانين والله اعلم سرية
عبد الله بن عتيك لقتل ابي رافع قوله عبد الله بن عتيك
هذا هو اخو جابر بن عتيك وعتيك هو ابن قيس بن الاسود بن مري بن كعب
ابن غنم بن سلمة من بني جشم بن الخزرج وله اخ يقال له الحارث بن عتيك
رضي الله عنهم الثلاثة صحابة قوله لقتل ابي رافع سلام بن ابي
الحقيق انتهى قال البخاري في صحيحه مات قبل ابي رافع عبد الله
ابن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق انتهى تنبيه ذكر
البخاري وغيره قتل غزوة احد ونقل عنه عن الزهري انه بعد قتل كعب
ابن الاشرف قال بعض شايخي في ذي الحجة سنة خمس قال وفي لا طليل
كان بعد بدر وقتل غزوة السويق وقال النيسابوري كانت قتله
دومة الجندل وقال ابن حبان بعد بدر الموعد سنة اربع وقال ابو
معشر بعد غزوة ذات الرقاع وقتل سرية عبد الله بن رواحة
انتهى وسلام المذكور بتخفيف اللام هو الذي قاله المبرد في الكامل
ليس في العرب سلام بتخفيف اللام الا ولد عبد الله بن سلام والمعروف
فيه التشديد والله اعلم قال الذهبي في المشتبه واختلف في سلام
ابن الحقيق وسلام غيره من ذلك جماعة سلام ولد عبد الله بن سلام

الخبر

الخبر الصحابي وسلام جد ابي يعلى الجباي المعتزلي وهو محمد بن عبد الوهاب
ابن سلام ومحمد بن سلام بن الفرج البيكندي البخاري شيخ ابي عبد الله
البخاري على خلاف في تخفيف لامه وتشديدها فجزم عنجار في تاريخ
بخاري والخطيب وابن ماكولا بالتخفيف وقال ابن الصلاح انه اثبت وذكره
ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل في محمد بن سلام بالتشديد وكذا قال
ابو علي في تقييد المهمل انه بالتشديد وقال صاحب المشارق والمطالع
ان التشقيل اكثر وكانه اشتبه عليهما شخص اخر يسمى محمد بن سلام
البيكندي ايضا وانه بالتشديد فيما ذكره الخطيب في التلخيص
وغيره ويعرف بالبيكندي وهو محمد بن سلام بن السكن البيكندي حدث
عن الحسن بن سوار الخراساني وعلي بن الجعد الجوهري روى عنه عبيد الله
ابن واصل البخاري فاما البيكندي شيخ البخاري فقد قال انا احمد
ابن سلام بالتخفيف وهذا قاطع للنزاع وسلام بن محمد بن ناهض
المقدسي هكذا سماه روى عنه ابو طالب احمد بن نصر الحافظ فسماه سلا
وروى عنه الطبراني فسماه سلامة بزيادة ها في اخره ومقتضى
عبارة الذهبي ان في تخفيفه وتشديده خلافا فانه قال واختلف
في سلام بن ابي الحقيق وسلام بن محمد بن ناهض وقيل فيه سلامة
وسلام بن اخت عبد الله بن سلام معدود في الصحابة عده فيهم
ابن فتحون في تذييله على الاستيعاب والذهبي في تجريده ولكن
قال يقال له صحبة ولعبد الله بن سلام اخ يقال له سلمة بن سلام
وهذا قد لا يعد لانه كالمذكور مع عبد الله بن سلام لان والدهما واحد
فلا حاجة الى ذكره وقد ذكر سلمة هذا في الصحابة ابن مندة ولكن

قال ابن فتحون في تذييله على الاستيعاب انسلمة هذا ابن اخي عبد الله
ابن سلام وقال الذهبي في تجريده سلمة اخو عبد الله بن سلام الحبر وقيل
ابن اخيه يروي عن ابن عباس انه اسلم انتهى وفي المشتبه الجزم بانه اخوه
وجزم بصحبته وسعد بن جعفر بن سلام السبدي روى عن ابن البطي وتوفي
سنة اربع عشرة وستمائة ذكره ابن نقطة في التكملة ومحمد بن يعقوب بن اسحق
ابن موسى بن سلام النسفي ذكره الذهبي في كتابه المشتبه في السلامي
ولم يذكره في سلام والله اعلم قوله ابن ابي الحقيق تقدم ان الحقيق
بضم الحاء المهملة وفتح القاف ثم مثناة تحت ساكنة ثم قاف اخري
قوله من قتل ابن الاشرف يعني كعب بن الاشرف قوله فما يرلف اي
يقترب قوله وكان ابن ابي الحقيق بخيبر وقال البخاري في صحيحه
انه كان بخيبر وقيل بحصن له بارض الحجاز انتهى وخيبر من الحجاز
والله اعلم قوله من بني سلمة هو بكسر اللام تقدم مرارا قوله خمسة نفر
وقد عدهم هنا وسيأتي في اخر هذه السرية ان موسى بن عقبة ذكرهم
اسعد بن حرام ولم يذكره غيره والظاهر ان حراما بالراء والله اعلم
قوله وابو قتادة ابن ربعي اسمه ابي قتادة الحرث وقال ابن الكلبي وابن
اسحاق اسمه النعمان تقدم قوله وخراعي بن اسود حليف لهم من اسلم خراعي
وهو اسم علم كما لا يخفى قال الذهبي في تجريده خراعي بن اسود وقيل اسود
ابن خراعي الاسلمي حليف الانصار قيل له صحبة انتهى وقال في اسود
اسود بن خراعي وقيل خراعي بن اسود احد من قتل ابن ابي الحقيق ذكره
ابن اسحاق وهو اسلمي من حلفاء بني سلمة الانصار من حرس عبد الغني
انتهى وقال غيره من الحفاظ خراعي بن اسلم وقيل ابن اسود الاسلمي

وقيل

وقيل اسود بن خراعي انتهى تنبيه شارد وقع في صحيح البخاري في باب قتل
ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة كذا فيه وصوابه وعبد
الله بن انيس وكذا صوبه الامام ابو محمد الدمياطي في حواشيه على
البخاري وهذا ظاهر لوهم ولفظ مغلطاي في سيرته الصغري
منهم عبد الله بن عتبة فيما ذكره البخاري قبل فيه نظر وصوابه عبد الله
ابن انيس انتهى قوله ولبدا الوليد الصبي والوليد ايضا العبد
والمراد الاول قوله يدعوا من بفتح الدال اي يتركوا قوله في علية له
العلية بضم العين الغرفة والجمع العلالي وهي فعيلة واصلها
علوية فابدلت الواو ياء واد غمت لان هذه الواو اذا سكن ما قبلها
فتحت وهي من علوت وقال بعضهم هي العلية بالكسر على فعيلة وبعضهم
يجعلها من المضاعف ووزنها فعلية وبعضهم يجعلها من المضاعف
ووزنها فعلية قال وليس في الكلام فعلية والله اعلم قوله لها
عجلة قال المولف والعجلة درجة من نخل قاله الفتني انتهى والعجلة
بفتح العين المهملة والجيم واللام ثم تاء التانيث جذع من نخل
يترض فيه فروض كالدرج يرتبق عليه وفي النهاية ان ينتزع الجذع
ويجعل فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها وهو هو
واصلا لعجلة خشبة معترضة على البير وا لعرب تعلق بها قوله
فاسندوا فيها اي علوا قوله فخرجت اليها امراته امرأة لا اعرف اسمها
قوله المبرة المبرة الطعام يمتاره الانسان والمبرة ما يمتار
البدوي من الحاضرة قوله محولة يحول بينها وبينه وهذا ظاهر
وفي سيرة ابن هشام محاولة المحاولة معروفة والاول اظهر

قوله فنوهت بنا اي رفعت ذكرنا قوله كانه قبطية هي بكسر القاف ثم موحدة
ساكنة ثم طا مهملة مكسورة ثم مثناة تحت مشددة مفتوحة ثم تا
التانيث ثوب ابيض رقيق من كتان يتخذ بمصر وقد تضم قافه والجمع
قباطي ولم يذكر ابن قرقول في المطالع غير الضم وفي النهاية
القبطية الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضا وكانه منسوب الى القبط
وهم اهل مصر وضم القاف من تغيير النسب وهذا في الثياب فاما
في الناس فقبطي بالكسر انتهى قوله قطني قطني تفسيره ما ذكره هنا
حسبي حسبي وقطني بفتح القاف واسكان الطا المهملة ثم نون
مكسورة ثم يا قوله فوثئت يده وثيا شديدا وثئت بفتح الواو
وكسر الثا المثلثة ثم همزة مفتوحة ثم تا فهي موثوة ووثاتها انا والعا
تقول وثي وهو ان يصيب العظم وصم لا يبلغ الكسر وفي القاموس
الوثء والوثاة وصم يصيب اللحم لا يبلغ العظم او توجع في العظم
بلا كسر او هو الفك وثئت يده ثيا او وثاء فهي وثيئة كفعلة
ووثئت فهي موثوة ووثيته ووثاتها واوثاتها وثة وث ولا يقال
وثي قوله منهرا من عيونهم المنهر بفتح الميم والها واسكان النون
بينهما خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الما وهو مفعل من النهر قوله
واشتدوا اي عدوا وفي نسخة واسندوا بالسين المهملة والنون
اي علوا قوله اما والله هو بفتح الهمزة وضم الميم ويجوز ام وقد
تقدم الكلام عليه مطولا من عند ابن الشجري قوله ثم اكذبت
هو بضم الهمزة وضم تا المتكلم اي اكذبت نفسي قوله فاض واله
يهود فاض الميت بالفا والضاد المعجمة غير مشالة وبالظا المعجمة

المشالة

المشالة ولا يقال فاضت نفسه بالظا وقال الفراقيس تقول بالضاد
وطي تقول بالظا قوله اري هو بفتح الهمزة من روية العين قوله قال
ابن سعد هي في شهر رمضان سنة ست انتهى حكى شيخنا الحافظ العراقي
في تاريخ هذه السيرة انها في السادسة وقدمه او الثالثة او الرابعة
او الخامسة انتهى قوله وذكر ابن عقبة فيمن قتل ابا رافع اسعد بن حرام
ولم يذكره غيره انتهى تقدم نقل هذا في اول هذه السيرة عن ابن
عقبة ذكرته انا عنه وذكرت ان الظاهر ان حراما بالرا وكذا قال
السهيلي في اسعد بن حرام انه في قتلة ابي رافع عن موسى بن عقبة
ولم يذكره غيره انتهى انما ذكر اسلامهما هنا لان عمرو بن العاصي
ذهب الى النجاشي عقب الخندق كما صرح به هنا واسلم على يدي
النجاشي وجا وهو مقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فراى
خالدا بالطريق مقبلا من مكة فجا فاسلما ولهذا ذكر ذلك هنا تبعا
لابن هشام والظاهر انه تبع في ذلك ابن اسحاق وقد صرح عمرو
في هذه القصة بان اسلامهما كان قبل الفتح وسياتي في هذه
السيرة في آخر عمرة القضا ما لفظه وكان اسلام عمرو بن العاصي
وخالد بن الوليد وعثمن بن طلحة قبيل عمرة القضا وقيل بعدها
وفي سيرة مغلطاي في سرية غالب بن عبد الله الليثي الى بني الملوح
بالكديد في صفر سنة ثمان وفي هذا الشهر اسلم خالد بن الوليد
وعمرو بن العاصي وعثمان بن ابي طلحة وقال ابن خيثمة كان ذلك
سنة خمس وقال الحاكم سنة سبع انتهى وفي كلام الذهبي كذلك ان
خالدا اسلم في صفر سنة ثمان وكذا قال في ترجمة عمرو بن العاصي انه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسلم عند النجاشي وقدم مهاجرا هو وخالد وعثمان بن طلحة في صفر سنة ثمان
وذكر ابو عمر في اسلام خالد اختلافا قال فقيل هاجر بعد الحديبية
وخيبر وقيل بل كان اسلامه سنة خمس بعد فراغه من بني قريظة وقيل
كان سنة ثمان قيل في اول سنة ثمان مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة
وذكر في باب الوليد اخيه ما نصه والصحيح انه يعني الوليد شهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة القضية وكتب الى اخيه خالد
الى قوله وكان سبب اسلامه وفي كلام النووي انه شهد خيبر ثم قال
والذي يظهر انه من كلام الزبير انه لا يصح له مشهد معه عليه الصلاة
والسلام قبل الفتح انتهى فائدة قال السهيلي في اسلام
عمرو بن العاص وخالد بن الوليد ما نصه وروينا من طريق ابي بكر الخطيب
باسناد يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقدم عليكم
الليلة رجل حكيم فقدم عمرو بن العاص مهاجرا انتهى قوله روينا عن ابن
اسحاق فساق سندا الى عمرو بن العاص فذكر قصة اسلامه وهذا في سند
الامام احمد اخرجه عن يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن ابن اسحاق فذكره
به والله اعلم قوله عن راشد مولى حبيب بن ابي اوس بفتح الحا المهملة
وكسر الموحدة يقال له حبيب بن ابي اوس ويقال حبيب بن اوس الثقفي
البصري يروي عن ابي ايوب الانصاري وعمرو بن العاصي وعنه راشد
ابن جندل اليافعي روى له الترمذي في شمايله قيل انه شهد
فتح مصر ذكره ابن حبان في ثقاته وقال روى عنه راشد ابن سعد انتهى
قال شيخنا الحافظ نور الدين الهيثمي في الحاشية راشد بن جندل
قوله جمعت رجالا من قريش هولا الرجال من قريش لا اعرفهم باعيانهم

قوله عند

قوله عند النجاشي تقدم الكلام على نونه ويايه وتقدم الاختلاف في اسمه
رحمة الله عليه قوله فان ظهر اي غلب قوله ااهديت لي هو بمد الهمزة
وهي همزة الاستفهام قوله فرقا منه هو بفتح الفا والرا والفرق الفزع
قوله الناموس الاكبر صاحب سر الخير ويقال ان الناموس صاحب سر الخير
والجاسوس صاحب سر الشر واراد بالناموس جبريل عليه السلام لان
الله تعالى خصه بالوحي والغيب الذي لا يطلع عليه غيره وقد تقدم
ابسط من هذا قوله ياتي موسى ان قيل لم خص موسى بالذكر دون عيسى
صلى الله عليهما وسلم وقد سيل هذا السوال بعينه في قول ورقة بن
نوفل هذا الناموس الذي نزل الله على موسى واجيب عنه هناك
بجوابين انه جا خارج الصحيح في حديث ورقة انزل الله على عيسى
والثاني ليس بطايل وقد ذكرته هناك ولكن لا يقال في ورقة وفي
هذا الرجل الصالح ايضا الذي لا يزال يرى على قبره النور كما رواه
ابو داود فانظر جوابا يليق بهما او بهذا فان ذلك قد ورد في بعض
طرقه عيسى والله اعلم قوله ويحك ويح تقدم الكلام عليها
وكذا ويل مطولا وهي اعني ويحا كلمة تقال لمن وقع في هلكة
لا يستحقها يترحم بها عليه قوله وليظهرن على من خالفه ليظهرن
اي ليغلبن قوله فبايعته على الاسلام يوخذ من هذا مسيلة حسنة
يطارح بها وهي ان يقال هل يعرف صحابي اسلم على يد تابعي وقد
قدمت ذلك قوله الميسم قال المولف في اخر القصة اي ظهرت العلامة
ومن رواه بالنون اراد الطريق انتهى وقد لخص ذلك المولف من كلام
السهيلي فالميسم الاول بكسر الميم واسكان المثناة تحت وفتح السين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المهملة والثانية بفتح الميم واسكان النون وكسر السين ولم يذكره ابن الاثير
الا بالقول وقال ابو ذر في حواشيه المنسم بالنون الصواب انتهى قال ابن
الاثير معناه بين الطريق يقال رايت منسما بين الامر اعرف به وجهه
اي اثر منه وعلامة والاصل فيه من المنسم وهو خف البعير يستبان به
على الارض اثره اذا ضل والمنسم كما ذكرته وضبطته بالنون العلامة
قوله اذهب بفتح الهمزة مرفوع فعل مضارع اي اذهب انا قوله
فاسلم هو بضم الهمزة وكسر اللام مرفوع فعل مضارع معطوف على
ما قبله قوله وحدثني من لا اتهم الذي لا يتهمه ابن اسحاق الذي
حدثه لا اعرفه قوله قال ابو القاسم السهيلي هذا الرجل
تقدم بعض ترجمته رحمه الله ما اكثر فوايده وفرايده قوله وذكر
الزبير هذا هو الزبير بن بكار تقدم بعض ترجمته قوله يعفر مبني لما
لم يسم فاعله وكذا الثانية الاتية غزوة بني لحيان قوله
لحيان هو بكسر اللام وفتحها قبيلة من هذيل ينسبون الى لحيان بن هذيل
ابن مدركة قوله هي عند ابن سعد لغرة هلال شهر ربيع الاول
سنة ست وقال ابن اسحاق وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
في جمادى الاولى على راس ستة اشهر من فتح قريظة الى بني لحيان انتهى
هذان قولان ونقل بعض مشايخ مشايخي عن محمد بن حزم انه
قال الصحيح انها في الخامسة قوله باصحاب الرجيع تقدم الرجيع
وما هو واين هو قوله خبيب بن عدي واصحابه خبيب تقدم انه
بضم الخا المعجمة وفتح الموحدة وان اصحابه عشرة كما في الصحيح
وان ابن اسحاق قال كانوا ستة وقال ابن سعد عشرة وقد ذكرت

منهم

منهم سبعة فيما مضى في بيتي حسان ستة وفي كلام ابن سعد سابع وهو
معتب بن عبيد قوله غرة هي بكسر الغين المعجمة وتشديد الرا المفتوحة
وتا التانيث الغفلة وقد تقدمت غير مرة وكذا التي بعدها
من غرتهم قوله ابن ام مكتوم تقدم الكلام عليه والاختلاف في اسمه
وان الصحيح عمرو قوله حذروا هو بكسر الذال المعجمة ومعناه
معروف قوله عسفان عسفان قرية جامعة على ستة وثلاثين ميلا
من مكة تقدمت قوله فارسين من اصحابه هذان الفارسان لا اعرف
اسماهما وسياتي في اخرها انه بعث ابا بكر في عشرة فوارس فالظاهر
ان احد الرجلين ابو بكر وبقية الجماعة لا اعرفهم والله اعلم قوله
كراع الغميم كراع بضم الكاف وتخفيف الرا وبالعين المهملة والغميم
بفتح الغين المعجمة وكسر الميم ثم مثناة تحت ساكنة ثم ميم
والغميم واد امام عسفان بثمانية اميال يضاف الى كراع وهو
جبل اسود بطرف الحرة يمتد اليه والكراع ما سال من انف الجبل
او الحرة وكراع كل شي طرفه ومنه كراع الدابة وقد صغر بعض
الشعرا الغميم والاول اشهر قال في المطالع قال بعض الحفاظ
قلت هذا تصحيف وكانه اشتبه عليه قال ابو بكر الحازمي في المؤتلف
والمختلف في الاماكن الغميم بفتح الغين كراع الغميم موضع بين
مكة والمدينة واما الغميم بضم الغين وفتح الميم فواد في ديار
حنظلة من بني سليم فقد صرح بان الغميم غير الغميم فايدة
شاردة حصل للامام المزني صاحب الامام الشافعي وهم وهو انه
احتج على جواز فطر المسافر اذا سافر في اثنا النهار وهو صايم

لعله تميم

بان قادروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صام في خروجه الى مكة في رمضان
حتى اذا بلغ كراع الغميم افطر وامر من صام بالافطار وهذا الاستدلال
باطل لاشك فيه وذلك لان معنى الحديث انه صلى الله عليه وسلم
صام بعد خروجه من المدينة اياما فلما وصل بعد ايام الى كراع الغميم
عن المدينة نحو سبع مراحل فكيف يستدل بهذا على جواز الفطر
في اثناء السفر والله اعلم قوله ثم كررا منو بفتح الكاف وتشديد الراء
مثنى وكررا معناه رجعا قوله قافلا اي راجعا قوله آيبون الآيب
الراجع والآيبون الراجعون قوله من وعثاء السفر الوعثاء بفتح
الواو واسكان العين المهملة ثم ثاء مثلثة ممدود وعثاء السفر
شدته ومشقته والوعثة المكان الدهس الذي يشق المشي فيه
فجعل شلا لما يشق قوله وكآبة المنقلب الكآبة الحزن والمنقلب
بفتح اللام الرجوع من السفر الى الوطن استعاذ من الكآبة والحزن في تلك
الحالة لما نالهم في سفرهم اونالهم اهله من بعده غزوة ذي قرد قوله
قرد قال المؤلف في الفوائد بفتح القاف وآخره دال مهملة وحكى السهيلي عن ابي
علي الضم انتهى وقد رايت كلام السهيلي في الروض والغطفة غزوة ذي
قرد بضمتين والقرد في اللغة الصوف الرديء الى اخر كلامه وموماة
على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر وتيماء ذوا لقرد وقال بعض
الحفاظ ذو قرد على نحو يوم من المدينة وقال بعض شيوخي شيوخي
على بريد من المدينة انتهى بلفظه سبأ بفتح السين المهملة وبعد الباء
الموحدة همزة وهي عين على ثمانية برد من المدينة على طريق من يريد
خيبر قوله فنزلنا بماء يقال له الصوار بفتح الصاد المهملة وبعد الواو
الساكنة راء وهو ماء بين الحاجر وبين العقيق قوله فاقمنا به يومين
نرتوي ونسقي ركابنا ثم ارتحلنا حتى اتينا ماء يقال له الجدر بفتح
الجيم وسكون الدال المهملة وبعد الراء الساكنة راء اخرى وهو ماء
بين الصوار وبين وادي القرى قوله فاقمنا به يومين نرتوي ونسقي
ركابنا ثم ارتحلنا حتى اتينا وادي القرى بفتح القاف وكسر الراء
وبعد الياء المثناة التحتية الساكنة ياء اخرى وهو وادي بين المدينة
والشام قوله فنزلنا بماء يقال له الجدر بفتح الجيم وسكون الدال
المهملة وبعد الراء الساكنة راء اخرى وهو ماء بين الصوار وبين وادي القرى قوله
فاقمنا به يومين نرتوي ونسقي ركابنا ثم ارتحلنا حتى اتينا وادي القرى بفتح القاف وكسر الراء
وبعد الياء المثناة التحتية الساكنة ياء اخرى وهو وادي بين المدينة
والشام قوله

فنزل

بتلك خيبر ثلاثة ايام وفي مسلم نحوه قال وفي ذلك نظر لاجماع اهل
السير على خلافه انتهى وقد رايت ما قاله عن البخاري ورايته في مسلم
في حديث سلمة بن الاكوع الطويل في قصة ذي قرد وفيه قصة بيعة الحديبية
وفي آخره مكثنا ثلاث ليال حتى خرجنا الى خيبر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد ذكر فيه قصة قتل مرحب اليهودي وانشاده
الشعر وانشاد علي رضي الله عنه فراجعه ان شئت وهو في وسط الجزء
الثالث من اربعة اجزاء وقال ابن امام الجوزية شطر الدين عجب
غزوة الغابة ماتضه وهذه الغزوة كانت بعد الحديبية وقد وهم
فيها جماعة من اصحاب المغازي والسير فذكروا انها قبل الحديبية
والدليل على صحة ما قلناه ما رواه احمد والحسن بن سفيان عن ابي بكر
ابن ابي شيبة حدثنا هشام بن القاسم حدثنا عكرمة بن عمار حدثني
اياس بن سلمة عن ابيه قال قدمنا زمن الحديبية مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فخرجت انا ورباح بفرس لطلحة ابديه مع الابل
فلما كان بغلس اغار عبد الرحمن بن عيينة على ابل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقتل راعيها وساق النعم رواها مسلم في صحيحه بطولها
وهم عبد المؤمن بن خلف في سيرته في ذلك وسيأتي ذكر غزاة بني لحيان
بعد قريظة بستة اشهر ثم قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكث الا ليالي حتى اغار عبد الرحمن بن عيينة الى اخر كلامه فانظره
ان اردته والله اعلم قوله حتى اغار عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر
هذا تقدم بعض ترجمته قوله لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللقاح جمع لقحة بكسر اللام فيهما وقد تفتح اللام في المفرد لا في الجمع

وبالحا المهملة واللقحة ذات الدر من الابل يقال لها ذلك بعد الولادة بشهر
وشهرين وثلاثة ثم هي لبون واللقحة اسم لها في تلك الحال لا الصفة
فلا يقال ناقة لقحة لكن يقال هذه ناقة لقحة فان ارادوا الوصف
قالوا ناقة لقوح ولاقح وقد يقال لهن ذلك وهن حوامل لم يضعن
بعد وقد جا اللقحة في البقر والغنم كما جات في الابل وقد تقدم
في كلامي ان اللقاح كانت عشرين وسياتي ذلك هنا والله اعلم قوله
بالغابة هي بالغين المعجمة وبعد الالف موحدة مفتوحة ثم تاء
التانيث مال من اموال عوالي المدينة وقد ذكرت في قوله من اثل الغابة
وفي تركة الزبير كان اشتراها بسبعين ومائة الف وبيعت في تركته بالف
الف وستمائة الف قال في المطالع حين ذكر الغابة واين هي قال ومن
صحف بعض الناس فقال الغابة وكذلك غلط بعض الشارحين
في تفسيره فقال الغابة موضع الشجر التي ليست بمربوبة لاحتطاب
الناس ومنافعهم فغلط فيه من الوجهين واما الغابة الشجر الملتف
والاجم من الغابة وشبهها قوله وفيها رجل من بني غفار وامراته
قال الحافظ ابو محمد عبد المومن بن خلف الدمياطي هو ابن ابي ذر
قال ابن القيم وهو غريب جدا انتهى وقد ذكر ذلك ابو الفتح المولف
في هذه السيرة عن ابن سعد والدمياطي اخذه من ابن سعد فانه
عمدته في غالب ما ينقل عنه قوله وامراته سيجي في كلامي تعيين
المراة من كلام ابي داود فانظره وهو يعكر على كلام ابن سعد وفروعه
الا ان يوول ما في السيرة وكلام السيرة وابي داود بعيد ان
من التاويل لانه هنا قال وامراته اي امراة الغفاري وقد قال ابن

سعد

سعد ان الغفاري ابن ابي ذر وابو داود قال المراة امراة ابي ذر فانظر
كيف يوول ذلك وفي كلام بعض شيوخ شيوخي ان عيينة بن حصن اغار على
المدينة في اربعين فارسا فاستاق نعما وقيل ابن ابي ذر واخر من غفار
وسبوا امراته انتهى قوله ومن لا اتهم الذي لا يتهمه ابن اسحاق لا اعرفه
والله اعلم قوله عن عبد الله بن كعب بن مالك كل قد حدث في غزوة ذي
قرد الحديث اما عبد الله بن كعب بن مالك فهو تابعي واذا كان كذلك
فالحديث مرسل لكن قول ابن اسحاق كل قد حدث في غزوة ذي قرد
بعض الحديث هذا ليس بحجة وذلك لان في مشايخه شخص وثقه
توثيقا مبهما وهذا لا يكفي في التعديل على الصحيح واذا كان كذلك
فالسند فيه مجهول والمجهول ضعيف وما من قطعة من الحديث الا ويحتمل
ان تكون عن هذا المجهول فان كان رفيقاه وهما عاصم بن عمر بن قتادة
وعبد الله بن ابي بكر هو ابن محمد بن عمرو بن حزم ثقتين وقد قدمت مثل
المسيلة فيما مضى والله اعلم قوله من نذر بهم هو بفتح النون وكسر
الذال المعجمة اي علم قوله سلمة بن عمرو بن الاكوع هو كما قال سلمة
ابن عمرو بن الاكوع وقيل سلمة بن وهب بن الاكوع وهو صحابي جليل
مشهور واسم الاكوع سنان بن عبد الله بن بشير الاسلمي كنية سلمة
ابو مسلم وابو اياس بايع تحت الشجرة ونزل الربذة وكان شجاعا
راميا وكان يسبق الفرس شدا قال ابنه اياس ما كذب ابي قط توفي
بالمدينة سنة ٧٤ وهو ابن ثمانين سنة اخرج له ع واحمد في المسند
فايدة سلمة هذا كلمه الذيب ويقال ان الذي كلمه الذيب
اهبان بن صيفي وهو حديث مشهور قوله غلام لطلحة بن عبيد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا الغلام ولا اعرف اسمه قوله ثنية الوداع الثنية الطريق في الجبل قوله
سلع تقدم الكلام عليه وانه جبل بسوق المدينة وانه باسكان اللام
وانه قال في المطالع رافع عبد الله بن سهل بفتح اللام وسكونها وان بعضهم
ذكر انه رواه بالغين المعجمة وان كله خطا والله اعلم قوله واصباحاه
هذه كلمة يقولها المستغيث واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر
ما يغيرون عند الصباح ويسمون يوم الغارة يوم الصباح وكان القائل
يقول قد غشينا العدو وقيل ان المقاتلين كانوا اذا جاء الليل
يرجعون عن القتال فاذا عادوا اليها عاودوه فكانه يريد بقوله
يا صباحاه قد جاء وقت الصباح فتاهبوا للقتال والله اعلم قوله
يشتد اي يعدو قوله فجعل يردهم بالنبل كذا في النسخة التي وقفت
عليها وكذا رايته في نسخة بسيرة ابن هشام والذي احفظ يرديهم
وكذا في مسلم يرديهم بالحجارة وقال النووي ارديهم بضم الهمزة
وفتح الراء وتشديد الدال انتهى ومعنى يرديهم يرميهم ويردهم معناها
معروف فيحرر ما لفظه والله اعلم قوله واليوم يوم الرضع يريد
يوم هلاك الرضع والرضع اللئام من قولهم لئيم راضع وهو الذي يرضع
الغنم ولا يحلبها فيسمع صوت الحلب وقد قيل غير ذلك انتهى الرضع
جمع راضع كشاهد وشهد وقيل في معناه ايضا غير ما قاله المؤلف
اليوم من ارضعته كريمة فانجبت او لئيمة فهجنت وقيل اليوم يظهر
من ارضعته الحرب من صغره وقيل غير ذلك فائدة اليوم يوم الرضع
بالرفع فيهما وبنصب الاول وبرفع الثاني حكى سيبويه اليوم يومك
على ان يجعل اليوم ظرفا في موضع خبر للثاني لان ظروف الزمان

يخبر

يخبر بها عن زمان مثلها اذا كان الظرف يتسع ولا يضيق الثاني مثل
ان يقول الساعة يومك وقد قيل في قوله سبحانه وتعالى فذلك يومئذ
يوم عسير ان يومئذ ظرف ليوم عسير وذلك ان ظروف الزمان
احداث وليست بحنث فلم يمتنع فيها مثل هذا كما يمتنع في ساير الاحداث
انتهى كلام السهيلي والله اعلم قوله فاذا وجهت الخيل نحوه وجهت مبني
لما لم يسم فاعله والخيل مرفوع نايب مناب الفاعل قوله اوكيعنا هو بفتح
الهمزة وضم الواو ثم كاف مفتوحة ثم مثناة تحت مشددة مكسورة
ثم عين مهملة مضمومة تصغير اكوع قوله صباح هو بالمثناة تحت مرفوع
فاعل بلغ وفي نسخة صباح بالموحدة عوض المثناة مرفوع فاعل
ومعنى قوله صباح او صباحاه قوله الفزع الفزع هو منصوب
بفعل مقدر وهذا ظاهر قوله المقداد بن عمرو وهو الذي يقال له
المقداد بن الاسود هذا هو المقداد بن عمرو وكنيته ابو الاسود
وقيل ابو عمرو وقيل ابو سعيد صحابي مشهور واسم والده عمرو بن ثعلبة
ابن مالك بن الشريد بفتح الشين المعجمة وكسر الراء ثم مثناة تحت ساكنة
ثم دال مهملة ابن الهون ويقال ابن ابي الهون بن فاتن ويقال ابن
فاش ويقال قابش بن درين بن الفتن بن الاهود بن بهراء بن عمرو
ابن الحاف بن قضاعة البهراني نزل في كندة وليس منهم واشتهر
بالمقداد بن الاسود لانه كان في حجر الاسود بن عبد يغوث بن وهب
ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب
الزهري تبناه فنسب اليه قال شيخنا العراقي في ارجوزته
ينسب كالمقداد بالتبني فليس للاسود اصلا بابن مناقبه مشهورة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جليلة وهو من السابقين الاولين وهاجر الى الحبشة ثم عاد الى مكة ثم هاجر
الى المدينة وشهد بدرا والمشاهد كلها توفي يا لجرف على عشرة اميال من المدينة
وحمل على الرقاب الى المدينة وقيل توفي بالمدينة في خلافة عثمان سنة
ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان واوصى اليه
الزبير رضي الله عنهما قوله ثم عباد بن بشر تقدم مرات انه بكسر الموحدة
واسكان الشين المعجمة قوله وسعد بن زيد احد بني كعب بن عبد الاشهل
وسيجيء قريبا اوامر عليهم سعد بن زيد وفي النسخة التي وقفت عليها
في المكانين سعيد بن زيادة ياء وسيأتي في اخر هذه الغزوة قال ابن
سعد الثبت عندنا ان سعد بن زيد امير هذه السرية وكذا قوله
بعده فغابته سعد واعلم ان لم اجد شخصا يقال له سعيد بن زيد ايضا
اشهلي وقتل في هذا الثاني سعد بغير ياء وظهر سعد بن زيد اشهلي
ايضا اثنان احدهما سعد بن زيد بن سعد بعثه عليه السلام الى نجد
والآخر سعد بن زيد بن مالك بن عبد الاشهلي الاشهلي بدري وله رواية
والذي ظهر لي ان الرجل المذكور في هذه الغزوة سعد بغير ياء
وابو عمر لم يترجم لسعيد بن زيد الاشهلي وبعيد ان يكون سعيد بن
زيد الامير في هذه السرية ولم يترجم له بالكلية وقد ترجم لسعد
ابن زيد لكن لم يذكر في ترجمته انه امير سرية والله اعلم ولا اثبت ذلك
في كلام غيره ان هذا هو الامير وفي نسخة من هذه السيرة سعد
بغير ياء وهذه الظاهر انها الصحيحة والله اعلم قوله واسيد بن
ظهير اسيد بضم الهمزة وفتح السين وظهير بضم الظاء المعجمة المشالة
وفتح الهاء تقدم قوله يشك فيه هو بيني للمالم يسم فاعله قوله وعكاشة

ابن محصن تقدم انه بالتشديد والتخفيف وان محصنا بالحاء المهملة والباقي
معروف قوله ومحرز بن نضلة محرز بضم الميم واسكان الحاء المهملة
وآخره زاي مكسورة ثم زاي قال المؤلف في الفوائد غبت هذه الغزوة
ومحرز بن نضلة المعروف فيه سكون الضاد ورأيت عن الدارقطني
فتحها وحكى البغوي عن ابن اسحاق محرز بن عون بن نضلة وبعضهم يقول
ناضلة انتهى وصريح كلام الامير ابن ما قولا انه بسكون الضاد
وهو المعروف المشهور لانه قال في اكماله ما لفظه اما نضلة
بفتح النون والضاد فهو نضلة بن قصية بن نصر بن سعد بن بكر
ابن هوازن وولد نضلة بن قصية غويثا وهو بطن وجدته كذلك
مضبوطا في موضعين في جمهرة نسب قيس عيلان لابن حبيب رواية
ابي عكرمة عامر بن عمران الضبي عنه بخط محمد بن محمد بن ابي سعيد
العامري وذكر انه نقله من كتاب ابي عبد الله احمد بن الحسن بن اسماعيل
السكوني وما عدا هذا فهو نضلة بسكون النون انتهى ووالد
نضلة المذكور في السيرة عبد الله بن مرة بن نضلة الاسدي المعروف
بالاخرم بالخاء المعجمة والراء وقيل سنة ست وسماه موسى
ابن عقبة محرز بن وهب والله اعلم قوله وابو قتادة تقدم مرات
انه الحرث بن ربعي وقال ابن اسحاق وابن الكلبي اسمه النعمان وقال
بعضهم شهد بدرا ولم يذكره ابن اسحاق ولا ابن عقبة منهم وقد
تقدم رضي الله عنه بعض ترجمته قوله وابو عياش عبيد بن زيد
ابن صامت اخو بني زريق اما عياش بالمثناة تحت وفي اخره شين
معجمة واسمه كما قال المؤلف عبيد بن زيد بن صامت وقيل زيد بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن الصامت وقيل عبيد بن معاوية بن الصامت وقيل غير ذلك الخزرجي وبنو
زريق بتقديم الزاي على الرا وتقدم وابو عياش صحابي شهد احدا اخرج
له احمد في المسند وابو داود والنسائي روى عنه مجاهد وابو صالح الزيات
قال الذهبي في موضع ان كان محفوظا يقال انه مات بعد الاربعين في خلافة
معوية حديثه في صلاة الخوف رضي الله عنه قوله امر عليهم سعد بن زيد
تقدم قريبا الكلام في هذا الرجل وان الذي يظهر انه سعد بغير يا
بخلاف ما هنا ايضا فان في نسختي سعيدا وقد اصلحته بحذف اليا
قوله فيما بلغني عن رجال من بني زريق الذي بلغ ابن اسحاق لا اعرفه وكذا
الرجال من بني زريق لا اعرفهم غير ان زريقا بتقديم الزاي المضمومة
على الرا كما تقدم قريبا وبعيدا مرارا قوله لابي عياش تقدم انه بالمثناة
تحت وبالشين المعجمة وتقدم الكلام عليه قوله وزعم رجال من بني
زريق هولا الرجال لا اعرفهم قوله او عايذ بن ماعص عايذ بالمثناة
تحت وبالذال المعجمة وماعص بالعين المكسورة وبالصاد
المهملتين وهذا ظاهر عند اهله قوله وبعض الناس يقول كذا
في نسخة ولا اعرف بعض الناس من هو وفي نسخة عوض وبعض الناس
الطبري وقد تقدم ان الطبري هو محمد بن جرير الطبري احد
الاعلام تقدم بعض ترجمته والله اعلم قوله اسيد بن ظهير تقدم
مرارا ان اسيدا هذا بضم الهمزة وفتح السين وان ظهيرا بضم الظا
المعجمة المشالة وفتح الها وهذا ظاهر عند اهله قوله فحدثني
عاصم بن عمر بن قتادة ان اول الناس تقدم ان عاصما هذا ثقة عالم
غير انه تابعي فحديثه مرسل قوله محرز بن نضلة تقدم ضبطه وضبط

نضلة

نضلة قريبا والكلام عليه فانظره قوله وكان يقال لمحرز الاخرم
هو بالخا المعجمة الساكنة والرا قوله ويقال له قمير هذا لقب لمحرز
ابن نضلة وقد صرح السهيلي في روضه في بيعة العقبة بانه لقب له ولكن
في النسخة من الروض فيها فهيرة وفي التجريد في نسختي مهيرة بالميم
وتلك التي قدمت بالفا وقد قدمت هذا في الهجرة الى المدينة وقد قدمت
ان ابا عمر قال فهيرة وان ابن الامين قال قمير وقمير هذا بضم القاف
وفتح الميم وكل من في هذه المادة كذلك الا قمير زوج مسروق
ابن الاجدع فقمير بفتح القاف وكسر الميم كذا ذكره غير واحد من الحفاظ
والله اعلم وفي نسخة بالاستيعاب صحيحة وهي نسخة المولف ابن سيد الناس
على هامشها تجاه قول ابي عمر يقال له الاخرم ويلقب فهيرة ما لفظه
قال العذري ويلقب قمير وكذلك في كتاب الابوي عن ابن اسحاق
انتهت فقمير في الحاشية مفتوح القاف بالقلم وهي بخط ابن الامين
فيحرر ذلك وفهيرة في كلام ابي عمر بضم الفا وفتح الها قوله
في الحايط تقدم ما الحايط وهو البستان المحوط عليه قوله صنيعا
هو بفتح الصاد المهملة وكسر النون ثم مثناة تحت ساكنة ثم عين
مهملة فعيل بمعنى مفعول تقول منه صنعت فرسي صنيعا وصنعته
اذا احسنت القيام عليه فهو فرس صنيع ونحو هذا لابي ذر الفرس
الصنيع الذي يخدمه اهله ويقومون عليه انتهى قوله جاما هو بالجيم
وما بعد الالف ميم مشددة والجام بالفتح الراحة يقال جما وجماما
اذا ذهب اعياوه فهو جام وكذلك اذا ترك الضراب لجم واجم الفرس
اذا ترك ان يركب على ما لم يسم فاعله وجم ويقال اجمم نفسك يوما او

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يومين قوله فقال نسا من بني عبد الاشهل هولا النسوة لا اعرفهن والله اعلم
قوله بجذع هو بكسر الجيم وبالذال المعجمة معروف ظاهر قوله بذا الحيل
هو بفتح الموحدة وتشديد الذال المعجمة اي سبق قوله بحمامة هو بفتح
الجيم تقدم اعلاه قوله يا بني اللكيعة هو بفتح اللام وكسر الكاف
ثم مثناة تحت ساكنة ثم عين مهملة مفتوحة ثم تا التانيث قال الجوهري
اللكيعة اللئيمة وبنو اللكيعة قوم ثم انشد بيتا والظاهر ان المراد
الاول وكذا قال ابو ذر في حواشيه اللكيعة اللئيمة انتهى قوله وحمل
عليه رجل منهم فقتله هذا الرجل الذي قتل قميرا لا اعرفه قوله
فلم يقدر عليه مقدم مبني لما لم يسم فاعله قوله على اريه الاري بفتح
الهمزة وكسر الرا وتشديد اليا مربط الدابة وقيل معلفها قاله الخليل
وقال الاصمعي هو حبل مربوط في الارض ويبرز طرفه تربط به الدابة
واصله من الحبس والاقامة من قولهم تاري بالمكان اقام به وقال
بعضهم مما تصفه العامة غير موضعه قولهم للمعلف اري وانما هو
محبس الدابة فايدة شاردة قوله في صحيح البخاري اري خراسان هو
كما ذكرت كذا لجل الرواية ووقع للمروزي اري على وزن رعا وليس
بشي ووقع لابي ذر اري بضم الهمزة وهو ايضا تصحيف ومعنى الكلام
الذي وقع في الصحيح ان بعض النخاسين وهم دلالوا الدواب يسمون
مرابط دوابهم بهذه الاسما ليدلسوا على المشتري لقولهم جا امس
من خراسان او سجستان يعنون مرابطها فيحرص المشتري ويظن
انها طرية الحلب ذكر ذلك ابرهيم النخعي كراهة شديدة والكراهة
في لسان الاقدمين يريدون بها التحريم والله اعلم قوله فلم

يقتل

يقتل من المسلمين يقتل مبني لما لم يسم فاعله وغيره مرفوع نايب مناب
الفاعل قوله مع محرز تقدم ضبطه قريبا وهو بحا مهملة ساكنة بعد الميم ثم
را مكسورة ثم زاي قوله وقاص بن مجزز المدلجي ووالد وقاص هذا
مجزز بضم الميم ثم جيم مفتوحة ثم زاي مشددة مكسورة ثم را اخرى
وهذا لا اعرف نسبه فان كان ابن القايف فالمشهور فيه ما ضبطته
به وحكى بعض الحفاظ عن الدارقطني وعبد الغني انهما حكيا عن ابن جريج
في القايف انه بفتح الزاي الاولى وعن ابن عبد البر وابي علي الغساني
ان ابن جريج قال انه محرز باسكان الحا المهملة وبعدها را ثم زاي
وهو محرز بن الاعور بن جعدة بن معاذ بن عتوارة بن عمرو مدلج بن مرة
ابن عبد مناة بن كنانة الكناني المدلجي صحابي معروف اعني مجززا
واما وقاص فقد تقدم كلام المولف انه ذكره ابن هشام وكذا ذكره الذهبي
في تجريده عنه ولم يذكره ابو عمر والله اعلم قوله فيما ذكر غير واحد
من اهل العلم كذا قال ابن هشام وهو ثقة ولا اعرف انا هولا
ولم ينقل الذهبي ومن قبله المولف الا عن ابن هشام ولو راه احدهما
عن شخص غيره متقدم عليه لم ينقله عنه والله اعلم قوله حبيب
ابن عيينة الظاهر ان حبيبا هذا بفتح الحا المهملة وكسر الموحدة
والله اعلم قوله ابن ام مكتوم تقدم الكلام عليه والاختلاف في اسمه
وان الصحيح عمرو كما وقع في صحيح مسلم وتقدم كم استعمله عليه
السلام من مرة على المدينة وتقدم بعض ترجمته رضي الله عنه
قوله مسجى التسجية التغطية قوله فاسترجع الناس اي قالوا
انا لله وانا اليه راجعون وهذا ظاهر قوله وادرك عكاشة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن محصن تقدم مرارا ان عكاشة بالتشديد والتخفيف ومحصن بكسر الميم
واسكان الحا تقدم قوله اوبارا هو بفتح الهمزة ثم واو ساكنة ثم موحدة
وفي اخره را وسيجي ما عند ابن سعد فيه قوله بعض اللقاح تقدم الكلام
على اللقاح وعلى اللقحة وان الجمع بكسر اللام ليس غير وان اللقحة
بكسر اللام وفتحها وقد تقدم قريبا ما هي قوله من ذي قرد تقدم ضبطه
في اول هذه الغزوة قوله ليغبقون في غطفان يغبقون مبني
لما لم يسم فاعله وهو بضم المثناة تحت ثم غين معجمة ساكنة ثم موحدة
مفتوحة ثم قاف والغبوق بالفتح الشرب بالعشي تقول منه
غبقت القوم اغبقهم بالضم فاغتبق هو وقال ابو ذر ليغبقون
اي يسقون اللبن بالعشي قوله واقبلت امراة الغفاري على ناقة
من ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره قال السهيلي وقوله
عليه السلام للغفارية واسمها ليلى يقال هي امراة ابي ذر الى اخر
كلامه فاستفدنا منه اسم الغفارية وقال الذهبي في تجريده
ليلى الغفارية كانت تداوي الجرحى في المغازي في خبر باطل انتهى
وقال بعض شيوخ شيوخي وقيل امراة ابن ابي ذر وزعم المبرد
ان المراة انصارية وكانت بمكة وفيه بعد انتهى وفي كتاب النذر
في مسلم واسرت امراة من الانصار واصيبت العضبا وكانت
المراة في الوثاق الى قوله بيس مهاجرتها نذرت لله ان نجاها الله
عليها لتنحرنها لا وفا لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي
رواية ابن حجر في معصية الله وهذا يشبه الحديث الذي في الاصل
او هو هو وفي ابن ماجة منه من حديث عمران لا نذر في معصية ولا فيما

لا يملك

لا يملك ابن ادم وفي د الحديث الذي في مسلم من حديث عمران وفيه فاغار
المشركون على سرح المدينة فذهبوا بالعضبا فلما ذهبوا بها واسروا
امراة من المسلمين الحديث قال ابو داود والمراة هند امراة ابي ذر
انتهى فاستفدنا من هذا ان الناقة من ابل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي العضبا وان ابا داود عين المراة فقال ما قال والله
اعلم قوله ان حملك الله عليها ان بفتح الهمزة واسكان النون مصدرية
قوله عن ابي الزبير المكي تقدم ان ابا الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس
وقد تقدم بعض ترجمته قوله عن الحسن البصري هو الحسن
ابن ابي الحسن واسم ابي الحسن يسار البصري احد الاعلام مشهور
قوله مسعدة الغفاري هذا لا اعرف له ترجمة وقال المولف
عقبة هو عنده اي عند ابن عقبة قتيل بن قتادة قوله والسرح تقدم
انه المال السايم قوله قرفة امراة مسعدة كذا في نسختي
بالسيرة وكذا رايت في غيرها وهذا الكلام فيه نظر ولعله قرفة
ابن مسعدة لا امراة مسعدة والله اعلم قوله حبيب بن عيينة
تقدم اعلاه ان الظاهر ان حبيب بفتح الحا المهملة وكسر الموحدة
قوله وقتل يومئذ محرز بن نضلة كذا في نسختي بالسيرة وكذا رايته
في غيرها وصوابه الاخرم بالخا المعجمة ثم را مفتوحة ثم ميم
ويعرف ذلك من اسمه ونسبه وقد تقدم ان لقبه فهيرة وقد قدمت
ما في حاشية الاستيعاب قريبا والله اعلم قوله اوبار تقدم انه
بالموحدة قوله وعند ابن سعد اثار هو بالثا المثلثة وفي اخره را
قوله وعند ابن عايذ تقدم مرارا انه بالمثناة تحت وبالذال المعجمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتقدم بعض ترجمته قوله ابار هو بالموحدة وفي اخره را قوله وذكر ابن عايذ
تقدم مرارا انه عالم الشام قوله عن عبد الله بن لهيعة تقدم الكلام عليه
وانه مختلف فيه وتقدم ان العمل على تضعيف حديثه وهو رجل عالم
قاضي مصر قوله عن ابي الاسود تقدم مرات انه محمد بن عبد الرحمن بن
نوفل بن خويلد بن اسد بن عبد العزى الاسدي ابو الاسود يتيم عروة
ابن الزبير بن العوام وقد تقدم ان عروة تابعي فحديثه مرسل والله اعلم
قوله وكان ابو ذر فيها تقدم ان ابا ذر جندب بن جنادة وقيل فيه
غير ذلك من السابقين رضي الله عنه قوله فقتلوا ابن ابي ذر هذا الابن
لا اعرف اسمه وقد قدمت ما فيه في هذه الغزوة والله اعلم قوله
الفزع الفزع تقدم انهما منصوبان ونصبهما معروف قوله يا خيل
الله اركبي وكان اول ما نودي به عقبه المولف بقوله قلت قد تقدم
عن قتادة من طريق ابن عايذ النداء يا خيل الله اركبي في وقعة بني
قريظة وهي قبل هذه عندهم انتهى تقدم ان قوله يا خيل الله اركبي على
حذف مضاف اي يا فرسان خيل الله اركبي وانه من احسن المجازات
والطفها وقدمت ان هذه من جملة الكلمات التي تكلم بها عليه الصلاة
والسلام ولم يسبق اليها في سرية عمير بن عدي الى عصما عقيب غزوة بدر
والله اعلم قوله مقنعا تقدم انه بفتح النون قوله والمغفر تقدم غير
مرة ان المغفر ما يجعل من فضل درع الحديد على الراس مثل القلنسوة
او الخمار ويطلق ايضا المغفر على الخوذة والله اعلم قوله لوا
في رمحه تقدم الكلام على اللوا والراية والفرق بينهما وعند بعضهم
ان اللوا والراية متحدان قوله الى بني عمرو بن عوف هولا من الاوس ومنزلهم

قبا

قبا قوله فجاءت الامداد هم جمع مدد وهم الاعوان والانصار الذين كانوا
يمدون المسلمين في الجهاد رضي الله تعالى عنهم قوله بذي قرد تقدم ضبطها
في اول هذه الغزوة فانظر ذلك ان اردته قوله فاستنقذوا عشر
لقاح كذا هنا وتقدم من عند ابن عقبة فاستنقذوا السرح وهذا الذي
ذكره هنا عن ابن سعد فيه نظر وسياتي في اخر هذه الغزوة من عند
ابن سعد حتى ما خلق الله شيا من ظهر النبي صلى الله عليه وسلم الا خلفته
ورا ظهري الى اخره والذي في خ م انهم استنقذوا اللقاح كلها ولفظ
مسلم في صحيحه عن سلمة حتى ما خلق الله شيا من لقاح النبي صلى الله
عليه وسلم الا خلفته ورا ظهري واستلبت منهم اكثر من ثلاثين بردة
وثلاثين رمحا وسيجي في اخر هذه الغزوة مثله من عند ابن سعد باسناده
وقال السهيلي واستلبت منهم ثلاثين بردة وثلاثين ورقة
كذا في الروض في النسخة التي وقفت عليها وفي مسلم حتى القوا اكثر
من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا وفي الحديث وكل شي استنقذته
من المشركين وكل رمح وبردة قوله وافلت القوم هو مرفوع فاعل افلت
وافلت بفتح الهمزة واللام يقال افلت الشي وتفلت وانفلت
بمعنى وافلته غيره تقدم قوله فتحسب الحبر هو بفتح الحا والسين المهملتين
المشددة ثم با موحدة يقال تحسب اذا تعرف وتوخى واستخبر
قوله باحمال تمر هو بالحا المهملة جمع حمل قوله وبعشر جزاير تقدم انه
جمع جزور ويجمع ايضا على جزر قوله ان سعد بن زيد امير هذه السرية
تقدم الكلام عليه وان الظاهر انه سعد لا سعيد بزيادة يا والله
اعلم قوله لقول حسان غداة فوارس المقداد قال المولف قلت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واوله وكبير اولاد اللقيطة ابناء سلم غداة فوارس المقداد فقال فعاتبه
سعد فقال اضطرني الروي انتهى اعلم ان الشاعر لا يجوز له ان يلحن
لاقامة وزن الشعر فكيف يقول ما ليس لاقامة الوزن وفي هذا نظر
والله اعلم تنبيه هذا البيت الذي انشده المولف هو من جملة قصيدة
انشدها ابن اسحاق في سيرته لحسان وهي ثلاثة عشر بيتا والبيت الذي
انشده المولف هو الثالث منها ثم قال فلما قالها حسان غضب عليه
سعد بن زيد وحلف ان لا يكلمه ابدا قال انطلق الى خيلي وفوارسي
فجعلها للمقداد فاعتذر اليه حسان وقال والله ما ذاك اردت
ولكن الروي وافق اسم المقداد وقال ابياتا يرضي بها سعدا فانشدها
ابن اسحاق ثم قال فلم يقبل منه سعد ولم يغن شيا انتهى والروي
في كلام حسان بفتح الرا وكسر الواو وتشديد اليا وهو حرف القافية
يقال قصيد ياتي على روي واحد قوله وكبير اولاد اللقيطة سموا
بذلك لان امهم فيما زعموا التقطها حذيفة من بدر في جوار قد اضرت
بهن السنة فضمها اليه ثم اعجبته فخطها الى ابيها وتزوجها حذيفة
ابن بدر وقال ابو ذر في حواشيه واولاد اللقيطة هم الملتقطون
الذين لا تعرف اباوهم انتهى قوله وفي رواية لابن سعد في هذا الخبر
عن هشام بن القاسم عن عكرمة بن عمار حدثني اياس بن سلمة عن ابيه
قال خرجت انا ورباح فذكر الحديث هذا رواه ابو داود ولكن مختصرا
من هذه الطريق في الجهاد اغار عبد الرحمن بن عيينة على ابل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقتل راعيها مختصرا عن هارون بن عبد الله
عن هشام بن القاسم والله اعلم قوله انا ورباح مولى رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم رباح بفتح الرا وبالموحدة هو كما هنا مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ياذن عليه احيانا وكان اسود رضي الله عنه وسياتي
ذكره في مواليه عليه السلام حيث ذكرهم المولف في اواخر هذه السيرة
والله اعلم قوله ان انديه مع الابل الثندية ان يورد الما ساعة ثم يرد
الى المرعى ساعة ثم الى الما كذا قال ابو عبيد والاصمعي وغيرهما وقال
ابن قتيبة انما هو ابديه بالبا اي اخرجه الى البدو وانكر الاول قال
ولا يكون الا للابل خاصة وقال الاصمعي الثندية تكون للابل
والخيل وهذا الحديث يشهد له وخطا الزهري ابن قتيبة وصوب
الاول هذا لفظ المطالع ولابن الاثير نحوه قوله فقتل راعيها
تقدم انه كان فيها رجل من بني غفار وقد تقدم الكلام عليه والظاهر
انه المقتول هنا قوله حلاهم هو بفتح الحا المهملة ثم لام مفتوحة
ثم همزة مفتوحة اي طردهم قوله يقرون هو بضم اوله واسكان
القاف وفتح الرا يضيفون وقرا ضيفه يقريه وما هنا مبني لما لم يسم
فاعله قوله فجا رجل من غطفان هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله علا
فلان الغطفاني فلان الغطفاني لا اعرف اسمه والله اعلم قوله
فاسجح هو بقطع الهمزة ثم سكون السين ثم جيم مكسورة ثم حا مهملتين
ومعناه ارفق وسهل واعف واسمح والاسجاح حسن العفو قوله
وحكى البغوي عن ابن اسحاق هذا البغوي منسوب الى بغا بفتح الموحدة
وبالغين المعجمة وهي قرية بخراسان بين هراة ومرو ويقال ان بغشور
خرج منها علما وحفاظ فمنها الحافظ احمد بن منيع ابو جعفر الحجة
البغوي الاصم صاحب المسند روى عن هيثم وعباد بن العوام وابن المبارك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وطبقتهم وغيرهم تخرج بواسطة وسبطه ابو القاسم البغوي وغيره توفي
في شوال سنة اربع واربعين ومائتين عاش اربعا وثمانين وسبطه عبد
الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان الحافظ الكبير مسندا لعالم
ابو القاسم البغوي الاصل البغدادي ابن بنت احمد بن منيع سمع باعتنا
عمه علي بن عبد العزيز وجده علي بن الجعد وابن المديني وحنبل وشيبان
ابن فروخ وخلائق ازيد من ثلثمائة شيخ وجمع وصنف معجم الصحابة
والجعديات روى عنه ابن صاعد والجعابي والقطيعي والاسماعيلي
وابن شاهين والدارقطني وخلائق يعاش مائة وثلاث سنين وتوفي
ليلة عيد الفطر سنة سبع عشرة وثلاثمائة وقد احتج به عامة
مخرج الصحيح كالاسماعيلي والدارقطني والبرقاني وغيرهم
ومنها الحافظ ابو الحسن علي بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي
شيخ الحرم ومصنف المسند سمع ابا نعيم وعفان والقعنبي وابا عبيد
وخلقا وعنه ابن اخيه الاتي بعده ابو القاسم البغوي وعلي بن محمد
ابن مهروية القزويني وابو الحسن بن سلمة القطان والطبراني وخلائق
وعاش ازيد من تسعين عاما قال الدارقطني ثقة مامون وقال ابن
ابي حاتم صدوق توفي سنة ست وسبعين ومائتين ومنها الحافظ
الفقيه المفسر الصالح ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي صاحب
التهذيب ومعالم التنزيل وشرح السنة وغير ذلك ويلقب محيي
السنة تفقه على القاضي الحسين وسمع وتوفي بمرو الروذ في شوال
سنة عشرة وخمسمائة ودفن عند القاضي الحسين وله اخ عالم يقال
له ابو طي الحسن تفقه على اخيه وتوفي بعده باثنتي عشرة سنة

وغيرهم

وغيرهم والذي ظهر لي انه اراد احمد بن منيع لان اهل الحديث يطلقون
البغوي كثيرا عليه والله اعلم سرية سعد بن زيد الى
العرنيين قوله سعيد بن زيد هو احد العشرة كذا قاله بعضهم عن ابن
عقبة فيما نقله ابن سعد عنه وبعضهم نقله عن ابن عقبة فقال سعيد بن زيد
واطلق ونقله بعض شيوخي ان الامير سعد بن زيد الاشهلي عن الواقدي
انتهى وسعيد بن زيد الانصاري الاشهلي قد فته سعد بغير ياء هذي
سيفا للنبي صلى الله عليه وسلم فبخ بخ ان فاعطاه محمد بن مسلمة
واسناده ضعيف وقد ذكر ابو عمر في الاستيعاب في سعد بغير ياء سعد
ابن زيد الانصاري الاشهلي وترجمه وذكر نسبه عن ابن اسحاق
ولم يذكر في ترجمته انه امير وبعد كل البعد ان يكون امره عليه السلام
ولم يذكر ابو عمر ولا وقفت له واما شيخنا العراقي في سيرته المنظومة
فقال ان امير هذه السرية كرز بن جابر ولفظه

* فبعثه كرز بن جابر الى * العرنيين اللذين مثلا *
* بهم رسول الله في التنكال * قد فعلوا هم في الرعاة مثل *
* وما رواه ابن جرير كونا * جرير المسلم فارده وهنا *

يعني ان ابن جرير قال ان الامير في هذه جرير بن عبد الله البجلي وهذا
مردود لوهنه وكذا قال مغلطاي ونصه ثم سرية كرز بن جابر في عشر
رجالا ويقال جرير بن عبد الله البجلي وفيه نظر لان اسلام جرير
كان بعد هذا بنحو اربع سنين وقال ابن قتيبة كان امير هم سعيد
ابن زيد انتهى قوله الى العرنيين هو لاء منسوبون الى عرينة وعرينة
بضم العين المهملة وفتح الراء ثم نون ساكنة ثم تحتانية ثم نون مفتوحة ثم تاء

الثانية وهي حي من بجيلة كما سيأتي قريبا قال المؤلف فيما يأتي قد تقدم ان نفرا
من عيينة وروي من عكل وروي من عكل او عرينة على الشك وروي من عكل
وعرينة من غير شك وروي ان نفرا قدموا ولم يذكر من اي قبيلة هم
والكل في الصحيح من حديث انس وذكر كلاما اخر يتعلق بعرينة ونسبها
وعكل وكانوا ثمانية كما في خ م ويقال كانوا سبعة قوله نفر من عرينة
تقدم اعلاه ان في خ م انهم ثمانية وقال بعضهم كانوا سبعة قوله
مجهودين يقال جهد الرجل فهو مجهود من المشقة يقال اصابهم قحوط
من المطر فجهدوا جهدا شديدا وجهد بالكسر اي نكد واشتد والله
اعلم قوله يهلكون هو بكسر اللام وقد تقدم وهذا ظاهر قوله الى لقاح
له تقدم قريبا ما اللقاح وان واحدها لقحة بكسر اللام وفتحها في المفرد
وان الجمع بالكسر ليس غيره سيأتي في اخر هذه السرية انها كانت خمس عشرة
غرارا قوله بفيفا الخبار من ورا الحمى فيفا بفاءين الاولى مفتوحة
بينهما مثناة تحت ساكنة ممدود والخبار بفتح الخا المعجمة ثم موحدة
مخففة وفي اخره را موضع وكذلك فيفا رشاد وفيفا غزال وفيفا
من غير اضافة منزل بالعقيق وما ذكرته من الضبط اعتمدت فيه
نسخة صحيحة من الذيل والصلة • لكتاب التكملة • وهي نسخة ابي
الحسن الصغاني وتصنيفه وغالب تخاريجها بخطه وكانها استحسنت
له قال الصغاني في خبر بالخا المعجمة والموحدة والرا وفيفا الخبار
من نواحي عقيق المدينة وقال ابن الاثير فيفا الخبار موضع قريب
من المدينة انزله النبي صلى الله عليه وسلم نفرا من هدينة عند لقاحه
والفيفا المكان المستوي والخبار بفتح الخا المعجمة وتخفيف

الموحدة

الموحدة الارض اللينة وبعضهم يقول بالحا المهملة والبا المشددة
انتهى قوله من ورا الحمى قال ابو ذر ما نصه ناحية الحما موضع ومن ورا الحمى
فهو كذلك انتهى وقال ابن الاثير الحما يعني بالجيم بالفتح والتشديد
والمد موضع على ثلاثة اميال من المدينة انتهى قوله فيها مولى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعى يسارا هذا المولى يسار بالمثناة تحت
ثم سين مهملة معدود في مواليه عليه السلام وذكره المؤلف فيهم فيما
يأتي في اواخر السيرة قوله ثم مثلوا به هو بفتح الثا المثلثة المخففة
وقد تقدم الكلام عليه ومعناه قوله فادركوا هو بضم الهمزة وكسر الرا
مبني لما لم يسم فاعله قوله فوق المنقى بضم الميم وفتح النون وتشديد
القاف مقصور بين احد والمدينة كذا قاله الصغاني في الذيل
والصلة في المعتل والذي ذكرته من الضبط اعتمدت فيه النسخة
من الذيل الموصوفة بالصحة فيما مضى غير مرة وقد تقدم ذكر المنقى
قبل هذه المرة وذكرت فيه ما ذكرت هنا والله اعلم قوله وسمل
اعينهم سمل بفتح السين المهملة والميم واللام مبني للفاعل واعينهم
منصوب مفعول اي فقاها بالشوك وقيل بحديدة محماة تدنى من العين
حتى يذهب نظرها وعلى هذا تتعين رواية من قاله بالرا وقد تكون
هذه الحديدة مسمارا وكذلك ايضا قد يكون فقوها ايضا بالمسمار
وسملها به كما يفعل بالشوك قاله ابن قرقول قوله وامير الخيل يومئذ
سعيد بن زيد تقدم الاختلاف في الامير في هذه السرية هل هو سعيد
ابن زيد وهل هو الاشهلي او احد العشرة او كرز بن جابر او جرير بن
عبد الله وهو غلط قوله المزي تقدم انه نسبة الى المزة القرية المعروفة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بقرب دمشق وهي بكسر الميم قوله ابن الحصين تقدم انه بضم الحا وفتح الصاد
المهملتين وقدمت ان الاسما كلها كذلك الا حصين بن المنذر ابا ساسان
وهو فرد بالضاد المعجمة وقدمت ان الكنى كلها بالفتح والله اعلم الا اذا
اتى بالالف واللام فانه يكون بالضم قوله ابن المذهب تقدم انه باسكان
الذال المعجمة وانه يجوز فتحها مع التشديد وانه يقال اذهب وذهب
قوله حدثنا ابن ابي عدي هذا هو محمد بن ابرهيم بن ابي عدي ابو عمرو بصري
عن حميد بن الطويل وطبقته وعنه احمد بن سنان وجماعة ثقة مات سنة
عم ١٩ اخرج له ع واحمد في المسند قوله حدثنا حميد عن انس قال اسلم ناس
من عرينة الحديث حميد هذا هو حميد بن ابي حميد الطويل ابو عبيدة
البصري وحديث انس هذا اخرجه س في المحاربة عن محمد بن المثنى
عن محمد بن ابي عدي به وفايدة عدول المولف عن اخراجه من النسائي
واخراجه هو من عند الامام احمد في المسند لانه وقع له اعلا برجل فلهذا
عدل عن النسائي واخرجه من المسند لاحمد وقد رويت انا مسند احمد
بعضه بالاجازة وبعضه بالسماع عن شيخنا صلاح الدين محمد بن
ابي عمر المقدسي عن ابن البخاري علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي
غالبه سماعا وبعضه اجازة وقد اخبرني به اجازة ايضا ابن اميلة
وابن الهبل قالا حدثنا اجازة ابن البخاري قال اخبرنا حنبل وكاني
سمعته من المولف وصافحني به وقد توفي سنة عم ٧٣٤ كما تقدم والله
اعلم قوله فاجتووا المدينة قال المولف في الفوايد فاجتووا المدينة
قال ابن سيدة وجوي الارض جوي واجتواها لم يوافقه وقد وقع
في بعض الروايات انهم شكوا اجوافهم وابوال الابل والبانها تدخل

في شي

في شي من علاج الاستسقا بابل البادية التي ترعى الشيح والقيصوم قوله
الى ذود الذود هو بفتح الذال المعجمة ثم واو ساكنة ثم دال مهملة وهو
من ثلاثة الى عشرة او خمس عشرة او عشرين او ثلاثين او ما بين الثنتين
الى التسعين مونث ولا يكون الا من الاناث وهو واحد وجمع او جمع
لا واحد له او واحد والجمع اذواد وقولهم الذود الى الذود ابل
تدل على انها في موضع اثنتين لان الثنتين الى الثنتين جمع والله
اعلم قوله قال حميد وقال قتادة عن انس وابوالها رواية حميد
عن قتادة عن انس لم تقع في شي من الكتب الستة فضلا عن النسائي
ولكن ذكره فيمن روى عن قتادة ويحتمل انه اراد بقوله قال حميد
وقال قتادة عن انس يعني ان كلا من حميد وقتادة قال عن انس
وابوالها واذا كان كذلك فرواية حميد عن انس لهذا الحديث لم يقع
الا في س والله اعلم واما رواية وابوالها فاخرجها الشيخان
من رواية انس والراوي عنه مختلف قوله راعي النبي صلى الله عليه
وسلم تقدم ان اسمه يسار مولى النبي صلى الله عليه وسلم قوله واستعمل
عليهم كرز بن جابر تقدم الاختلاف في امير هذه السرية في اولها
فانظره قوله لقحة تقدم ما اللقحة في اول هذه وكذا قبلها
قوله تدعى الحناء بالحا المهملة وتشديد النون ممدود وسياتي
ذكرها في نعمه عليه السلام في كلام المولف ذكر فوايد تتعلق
بهذا الخبر قوله ابن نذير هو بفتح النون وكسر الذال المعجمة
كذا قيده الامير ابن ماكولا ولم يذكر الامير اعجام الذال الا انه معروف
وقد ذكر بعده بدير فقال اوله موحدة مضمومة وبعدها دال مهملة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فعرف ان الذي تقدم ربا الحجام وكذا اجمها غيره قوله في نسب عربنة قصر
مويا لقاف المفتوحة وسكون السين المهملة وكذا ضبطه الامير والمعترض
الامير لهذه ولكنها ظاهرة فايدة خالد بن عبد الله القسري امير
العراق منسوبا الى قسر هذا وقد وقع في مشتبه الاسامي للزمخشري
في نذير فقال ونذير بن قيس بن عيقر بن نجيلة كذا في النسخة التي نظرتها
به وهي صحيحة ولان هذا غلط فاحذره ثم اني رايت في مشتبه
الاسامي المذكورة في قيس وقيس على الصواب والظاهر ان الغلط
من الناسخ والله اعلم قوله وعيقر امه نجيلة قاله الرشاطي انتهى
في الاكمال لابن ماكولا التصريح بان عيقرا هو نجيلة لانه قال عيقر
ابن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث وهو نجيلة انتهى قوله قاله الرشاطي
تقدم الكلام عليه وانه الحافظ ابو محمد عبد الله بن علي بن احمد بن عمر اللخمي
المعروف بالرشاطي تقدم بعض ترجمته توفي شهيدا بالمرية عند تغلب
العدو عليها صبيحة يوم الجمعة العشرين من جمادي الآخرة سنة ٥٤٣
عن ٥٨ قيل انه كان في جسمه شامة كبيرة وكانت له جارية اعجمية تخضبه
في صغره فاذا لاعبته قالت له رشاط وكثر ذلك منها فقيل له الرشاطي
وهو بضم الراء وشين معجمة وبعد الالف طاء مهملة روى عنه ابو محمد
ابن عبيد الله وابو خالد بن رفاعة وابو بكر بن ابي حمزة وغيرهم رحمه
الله تعالى قوله ومنهم الرهط تقدم مرارا ان الرهط ما دون العشرة
من الرجال كالنفر وقد قدمت انهم كانوا ثمانية كما في خ م وان بعضهم
قال كانوا سبعة قوله واما عكل فبفتح الراء وهو بكسر الراء ثم موحدة مخففة
ثم الف ثم موحدة اخرى قال ابو عبيدة بنو الرباب ثور وعدي وعكل

وعربنة بنو عبد مناة بن اد وضبة بن اد وانما سموا الرباب لانهم تربوا
اي تحالفوا على بني سعد بن مناة وقال ابن الكلبي انما سموا الرباب من بني
عبد مناة ابن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وهم تيم وعدي وعوف
والاشيب وثور المحل وضبة بن اد انهم غمسوا ايديهم في زيت فتحالفوا
على بني تيم قوله في كلام ابن الكلبي وحشما كذا في النسخ وقد تقدم
انه لا ينصرف للعدل والعلمية ولكن في لغة انا لاسما وان كان
فيها علتان فانها لا تنصرف قوله ومنهم من الصحابة خزيمة بن عاصم
ابن قطن بن عبد الله بن عبادة بن سعد بن عوف المذكور لم يذكره ابو عمر
ولا نسبه ابن فتحون قاله الرشاطي خزيمة هذا الحكمي وفد على
النبي صلى الله عليه وسلم باسلام قومه وولي صدقاتهم ذكره الحافظ
ابو موسى قوله لم يذكره ابو عمر هذا هو ابن عبد البر شيخ الاسلام
وحافظ المغرب تقدم بعض ترجمته قوله ولا نسبه ابن فتحون
هذا هو الامام ياهم قوله عن المثالي
هو بضم الميم وفتح الثاء المثلثة قوله تقدم ذكرا للغوي هذا هو ابو محمد
الحسين بن مسعود ابن الفراء صاحب معالم التنزيل تقدم قريبا له بعض
ترجمة مع غيره فانظره لذن قوله وقد رويناه من طريق الترمذي والنسائي
فذكر حديث انس انما سمي النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وفي مرد س
بالسند الذي ذكره اخرجه م في الحدود وفي ك في الطهارة وفي س
في المحاربة جميعا عن الفضل بن سهل به فقاته ان بعزوه الى مسلم
ايضا والله اعلم قوله اعني الرعاء هذا صريح في انهم جماعة ولم
اعرف منهم الا يسارا مولاه عليه الصلاة والسلام قوله فاقتص منه

هو مبني لما لم يسم فاعله والله اعلم تم الكلام على سرية سعد بن زيد رضي
الله تعالى عنه الى العرنيين ويتلوه غزوة بني المصطلق والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
غزوة بني المصطلق وهي غزوة المريسيع قوله بني المصطلق
هو بضم الميم واسكان الصاد ثم طا مفتوحة مهملتين ثم لام مكسورة
ثم قاف قال المولف في الفوايد هو جذيمة بن كعب من خزاعة انتهى وكذا قاله
السهيلي ولفظه غزوة بني المصطلق وهو مفتعل من الصلق وهو
رفع الصوت انتهى وقال بعض مشايخي بعد تسميته كما ذكر ووقع في سيرة
ابن حبان ان المصطلق اسمه سعد بن عمرو والمعروف ما ذكرناه انتهى
قوله وهي غزوة المريسيع انتهى المريسيع ما لهم قاله المولف في الفوايد
وقال الصغاني ما بناحية قديد بين الحرمين انتهى وهو بضم الميم وفتح
الرا ثم مثناة تحت ساكنة ثم سين مكسورة ثم مثناة تحت ساكنة
ثم عين مهملتين قال الامام السهيلي وهو من رسعت عين الرجل اذا
دمعت من فساد انتهى قوله فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابي بكر
ومحمد بن يحيى بن حبان كل حدثني بعض حديث بني المصطلق هولا الثلاثة
تابعيون ثقات ومحمد بن ابي بكر هو ابن محمد بن عمرو بن حزم واذا كان الحديث
عن كل راو قطعة ولم يتميز فان كان فيهم احد ضعيف فانه يكون الحديث
ضعيف لانه ما من قطعة الا وهو يحتمل ان تكون عن ذلك الضعيف
واذا كان كلهم ثقات فالحديث صحيح وهولا الثلاثة ثقات الا انهم
تابعيون فالحديث مرسل مختلف في الاحتجاج به فمذهب مالك واحمد
في احدى الروايتين عنه وابي حنيفة الاحتجاج به واما الشافعي

فلا يحتج

فلا يحتج بالمرسل الا بشروط والله اعلم ومحمد بن يحيى بن حبان بفتح الحا
المهملة وتشديد الموحدة قوله وقايدهم الحرث بن ابي ضرار ابو جويرية
بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم الحرث بن ابي ضرار بن حبيب
ابن الحرث بن عايذ بن مالك بن المصطلق الخزاعي والد جويرية ام المومنين
اسلم وصحب قاله الذهبي استدركه ابو علي الغساني وحده وانه اسلم
وابناه وطايفة انتهى وكذا في تاريخ دمشق انه اسلم ايضا وذكر الذهبي
ايضا ان شخصا اخر يقال له الحرث بن ابي ضرار ويقال ابن ضرار ابو
مالك المصطلق الخزاعي قال احمد في مسنده حدثنا محمد بن سابق
عن عيسى بن دينار عن ابيه سمع الحرث بن ابي ضرار يقول قدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا انتهى كلامه وذكر ابن الجوزي
وغيره هذا الثاني والله اعلم قوله ابو جويرة هذه ام المومنين
رضي الله عنها اشهر من ان تذكر كان اسمها برة كما في م فغيره عليه
الصلاة والسلام الى جويرة وسيجي في كلام المولف عزو ذلك لابي
عمر يعني ابن عبد البر ولا حاجة الى ذلك فهو في مسلم توفيت في شهر ربيع
الاول سنة ٥٢ وقيل توفيت سنة ٥٥ قوله بريدة بن الحصيب
بريدة بضم الموحدة وفتح الرا مصغرا والحصيب بضم الحا وفتح الصاد
المهملتين والباقي معروف صحابي مشهور والحصيب لا اعرف له اسلاما
وهو ابن عبد الله بن الحرث بن الاعوج الاسلمي كنية بريدة ابو عبد الله
وقيل ابو سهل وقيل ابو الحصيب وقيل ابو ساسان اسلم حين مر
به النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا ثم قدم المدينة قبل الخندق ثم نزل
البصرة ثم مروا خرج له ع واحمد في المسند توفي سنة ٦٣ بمرو وقبره

في خلافة معاوية رضي الله عنه
وصلى عليها مروان بن الحكم وهو
يومئذ والي المدينة م م

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كلامه وذكر حديثا الصحيحين وهذا الحديث قد ذكره المولف وعزاه لمسلم
فقط ثم تعقب به كلام ابن سعدانه اشار الى رواية الصحيح ثم قال الاول
اثبت انتهى يعني انه كان بينهم قتال والحاصل ان المواخذة التي واخذ
بها ابن الغيطر الدمياطي وغيره عرفوها وتعقبوها بكلام ابن سعدانه كان
بينهم قتال وانه اثبت والله اعلم قوله وقد روينا من طريق مسلم خلاف
ذلك فذكر حديث نافع اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث
حدثني به عبد الله بن عمر الى اخره اعلم ان ما ذكره عن مسلم هو في البخاري
ايضا في العتق وفي الجهاد وفي مواضع في السير واما مسلم فاخرجه في المغازي
وكان ينبغي للمولف ان يعزو هذا الحديث الذي ذكره من عند مسلم
الى هذه الكتب والظاهر انه انما حمله على ذلك لانه رواه في الحواشي
الدمياطي على مسلم اعني المواخذة فقلده والله اعلم قوله حدثنا
سليم بن اخضر سليم بضم السين وفتح اللام واخضر بالخاء والضاد
المعجمتين وهذا كله ظاهر قوله عن ابن عون هذا هو عبد الله بن عون
ابن ارطبان بصري يروي عن عبد الله بن مغفل وهو واحد الاعلام ترجمته
مشهورة بها قوله اباذر الغفاري تقدم ان في اسمه اختلافا والصحيح جندب
ابن جنادة من السابقين ترجمته مشهورة رضي الله عنه قوله ويقال نميلة
ابن عبد الله الليثي نميلة تصغير نملة وهو الذي قتل نفيس بن صبابة
الليثي يوم الفتح كما سيأتي في غزوة الفتح وفي قاتله اقوال ونفيس من قوم
نميلة قاله الطبري نميلة بن عبد الله بن خيثم بن حرف بن يسار الليثي
شهد خيبر وقيل عوض خيثم نعيم قوله وكان معه فرسان للزاز والطرب
اما الزاز فهو بكسر اللام وزاي مكسورة مخففة بينهما الف من قولهم لازة
اي لصقته كانه يلتصق بالمطلوب لسرعته وقيل لاجتماع خلقه واللزز
المجتمع الخلق واما الطرب فهو بكسر الطاء المعجمة المشالة ثم راء
مكسورة ثم موحدة وهو واحد الطراب وهي الروابي الصغار سمي به لكبره
وسمنه وقيل لقوته وصلابته قوله وانه قد قتل عينه الذي كان وجهه
لبابيه بخير رسول الله صلى الله عليه وسلم العين الجاسوس وهذا
العين المقتول لا اعرف اسمه قوله فما افلت منهم انسان افلت بفتح الهمزة
وضمها يقال افلت الشيء وتفلت وانفلت بمعنى واحد وافلته غيره
وقد تقدم قوله واسر سرايرهم لم يذكر عدة الاسرى وقد قال بعض
شيوخي وكانت الاسرى اكثر من سبعماية فطلبتهم منه ليلة دخولها
يعني جويرية فوهبهم لها انتهى نفسه لم يذكر انه قتل من المسلمين احد
وقد قال ابن اسماء الجويرية ولم يقتل من المسلمين الا رجل واحد هكذا قال
عبد المؤمن بن خلف في سيرته وغيره انتهى وسيأتي من عند ابن اسحاق
انه اصيب رجل من المسلمين يقال له هشام بن صبابة من الانصار انتهى
قال ابن الغيطر وهم فانه لم يكن بينهم قتال وانما اغار عليهم على الماء الى اخر

كلامه

بالاجازة بان يكتب اليه بالحديث او الاحاديث ويقول اجزت لك ما كتبته لك
ونحو ذلك وهي شبيهة بالمناولة المقرونة بالاجازة في الصحة والقوة والنوع
الثاني الكتابة المجردة عن الاجازة لهذا المكان الذي نحن فيه فانها
صحيحة تجوز الرواية بها على الصحيح المشهور بين اهل الحديث وهو عندهم
معدود في المسند الموصول وهو قول كثير من المتقدمين والمتاخرين منهم
ايوب السختياني ومنصور والليث بن سعد وغيرهم واحد من الشافعيين
منهم ابو المظفر السمعاني وفي الصحيحين احاديث من هذا النوع منها
هذا وقد قال البخاري في الايمان والنذور كتب الي محمد بن بشار فذكر حديثا
ولا اعلم في حديثا رواه البخاري نفسه بالكتابة الا هذا الذي فيه
غير ذلك في اثنا السند وصح صحة ذلك قوم آخرون وبه قطع الماوردي
في الحاوي وقد قال السيف الآمدي لا يرويه الا متسلط من الشيخ
كقوله فاروه عني او اجزت لك روايته وذهب ابو الحسن ابن القطان
الى انقطاع الرواية بالكتابة قاله عقب حديث جابر بن سمرة الذي فيه
عامر بن سعد بن ابي وقاص وقال كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامي نافع
ان اخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب
الي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة عشية رجم
الاسلمي فذكر الحديث اخرجه منفردا به وقد رد ذلك على ابن القطان
ابو عبد الله ابن المواق والله اعلم قوله وهم غافلون هو بالغين المعجمة
وبعد الالف راء مشددة اي غافلون والغرو والغرير الغافل الذي
لا علم عنده بالامور يقال للمرارة والاسم الغرة قوله قال يحيى احسبه
يحيى هذا هو يحيى بن يحيى التميمي المذكور في اول سند مسلم هنا قوله

والبتة

والبتة يعني ان يحيى بن يحيى شك قال اظن سليم بن اخضر قال واصاب
يومئذ جويرية والبتة اي القطع بانه قال ذلك والبت بفتح الموحدة
وتشديد المثناة فوق القطع والنهائي وصل وسمعت بعض الفضلاء
ينقل عن بعض العجم ان الالف لقطع وهذا غلط لا شك فيه والله
اعلم قوله وحدثني عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش اعلم ان الراوي
اذا قدم المتن على السند كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذا او كذا حدثني به فلان وبسوق اسناده اليه عليه السلام او يقدم
بعض الاسناد مع المتن على بقية السند كهذا الحديث الذي نحن فيه
فهذا اسناد متصل لا يمنع ذلك الحكم بالاتصال ولا يمنع من روي كذلك
عين فعله من شيخه كذلك يبتدي بالاسناد جميعه اولا ثم يذكر المتن
كما جرى بعض المتقدمين من اهل الحديث قال الحافظ الفقيه ابو عمر
وعثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح ينبغي ان يكون فيه خلاف نحو الخلاف
في تقديم بعض المتن على بعض فقد حكى الخطيب المنع من ذلك على
القول بان الرواية على المعنى يجوز ولا فرق بينهما في ذلك انتهى والله
اعلم قوله وقد اشار ابن سعد الى هذه الرواية يعني وهم غافلون
قال والاول اثبت يعني انهم اصطفوا للقتال والله اعلم قوله بريدة
ابن الحصيب تقدم قريبا ضبطه وضبط والده قوله واستعمل عليها
شقران مولاه شقران بضم الشين المعجمة واسكان القاف مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مشهور هذا اللقب واسمه صالح وقال
بعض الحفاظ قيل اسمه صالح وكان عبدا حبشيا لعبد الرحمن بن عوف
اهداه للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل بل اشتراه منه فاعتقه

بعد بدر وكان ممن حضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانقرض عقبه
فمات آخرهم بالمدينة في خلافة الرشيد روى عنه عبد الله بن ابي رافع ويحيى
ابن عمارة المازني وابو جعفر الباقر قال الذهبي وما احسب ابا جعفر
ادركه فان ابا معشر السدي ذكر انه شهد بدرا انتهى قلت ويؤكد
ما قاله الذهبي ما ذكره بعضهم انه عليه الصلاة والسلام ورثه من
ابيه فاعتقه فائدة شاردة ارسل ابو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب عن جديه الحسن والحسين وجده الاعلى علي بن ابي
طالب وعن عائشة وابي هريرة وجماعة قاله في التهذيب وفي سنن
ابن ماجة عن ام سلمة الحج جهاد كل ضعيف قال العلائي والظاهر
انه مرسل وارسل عن عمر قال الذهبي وقال الحافظ زكي الدين عبد
العظيم المنذري في حواشيه في حديث سمرة في ابواب القضا في سماعه من سمرة
نظر فقد نقل من مولده ووفاة سمرة ما يتعذر معه سماعه منه وقيل
فيه ما يمكن سماعه منه والله اعلم قوله محمية بن جزء الزبيدي هو بضم
الزاي وهو حليف بني جمح نسب الزبيدي ابن الكلبي وهو عم عبد الله بن الحرث
ابن جزء من مهاجرة الحبشة وفي صحيح مسلم انه رجل من بني اسد كذا
وقع في مسلم في الزكاة انه من بني اسد قال القاضي عياض وانما هو من
زبيد والله اعلم قوله مائتي بيت هو بفتح الموحدة ثم يا مثناة تحت
ساكنة ثم مثناة فوق وهو واحد البيوت وفي نسخة بنت بكسر الموحدة
ثم نون ساكنة ثم مثناة فوق والاول اظهر والله اعلم قوله يقال له
هشام بن صبابة الليثي صبابة بضم الصاد المهملة ثم موحدتين بينهما
الف كلاهما مخففة وهذا ظاهر الا اني رايته في بعض الكتب مصحفا

فاحببت

فاحببت ضبطه وهو اخو نفيس بن صبابة اسلم هشام ووجد قتيلا في بني النجار
قتله انصاري وظنه من العدو قوله اصابه رجل من الانصار من رهط عبادة
ابن الصامت هذا الرجل الذي اصابه لا اعرف اسمه قوله وهو يرى هو بضم
اوله وفتح ثالثه اي يظن قوله يقال جهجاه بن مسعود قال المولف
جهجاه بن مسعود وقال ابو عمر جهجاه بن سعد بن حرام هو صاحب حديث
المومن ياكل في معا واحد وقيل ان ذلك قيل في غيره وقال الطبري
المحدثون يزيدون فيه الها والصواب جهجا دون ها وجهجاه هذا
هو الذي جا وعثمان رضي الله عنه يخطب وبيده عصى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذها وكسرها على ركبته اليمنى فدخلت فيها شظية منها
فبقي الجرح واصابته الاكلة وشدت العصى وكانت مضببة ذكره
ابن مسلمة التجيبي في تاريخه انتهى وقد توفي جهجاه بعد عثمان
بسنة قاله بعض الحفاظ وقول المولف وقيل ان ذلك قيل في غيره
يعني والكافر ياكل في سبعة امعا يقال انه ثمامة بن اثال الحنفي
ذكره ابن اسحاق ويقال بل هو ابو بصرة الغفاري قاله ابو عبيدة
قال السهيلي في اواخر روضه وعزى انه جهجاه الى مسند ابن
ابي شيبة ثم قال وفي الدلايل ان اسمه نضلة انتهى وقول المولف وجهجاه
هذا هو الذي جا وعثمان رضي الله تعالى عنه يخطب الى آخره رايت
عن الحافظ ابن دحية نقلا عن ابن العربي في كتاب القواصم لا يصح كسر
العصى عمن اطاع ولا من عصى انتهى وقوله عليه الصلاة والسلام
في سبعة امعا سا ذكرها قريبا ان شا الله تعالى قوله وسنان بن وبر
الجهني قال المولف وسنان بن وبر باسكان البا عند بعضهم ويقال يسار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن تيم ويقال ابن وبرة في كتاب ابن نقطة سنان بن ابير وحكى الاموي عن ابن
اسحاق سنان بن عمرو ويقال ابن وبرة انتهى والذي رأيت في الاستيعاب
في نسخة المصنف ابن سعد الناس سنان بن تيم الجهني ويقال سنان ابن وبرة كذا
رأيته في النسخة المذكورة بخط ابن الامين وقد كتبت هذا الاسم بخط ابن
الامين حاشية لفظها في كتاب الدارقطني وابن السكن سنان بن وبر
وعند عمر ابن شبة سنان بن ابير انتهت فهذا هو المعتمد قوله فصرخ
الجهني يعني سنانا يا معشر الانصار وصرخ جعجاه يا معشر المهاجرين
انتهى اعلم ان في الصحيح يا لدعوى الجاهلية وفي اخرى دعوها فانها
منتنة اي كلمة خبيثة لانها من دعوى الجاهلية وقد جعل الله المؤمنين
اخوة وحزبا واحدا فما ينبغي ان تكون الدعوة الا للمسلمين فمن دعى
في الاسلام دعوى الجاهلية فقال الامام السهيلي يتوجه فيها
للفقهاء ثلاثة اقوال احدها ان يجلد من استجاب اليها بالسلاح
خمسين سوطا اقتداء بابي موسى الاشعري رضي الله عنه في جلده النابغة
الجعدي خمسين سوطا حين سمع يا لعامر فاقتدى بمعصية له
والقول الثاني انه فيها الجلد دون العشر لنهيه عليه الصلاة
والسلام ان يجلد فوق عشرة الا في حدود والقول الثالث اختيار
الامام في ذلك على حسب ما يراه من سد الذريعة واغلاق باب الشر
اما بالوعيد واما بالسجن واما بالجلد فانه قيل ان الرسول صلى
الله عليه وسلم لم يعاقب الرجلين حين دعوا بها قلت قد
قال دعوها فانها منتنة فقد اكد النهي فمن دعا اليها بعد هذا
النهي وبعد وصف النبي صلى الله عليه وسلم لها بالانتان وجب

ابن يود

ان يود بحتى يشم نتنها كما فعل ابو موسى الاشعري رحمه الله تعالى بالجعدي
فلا معنى لتنتنها الا سوء العاقبة فيها والعقوبة عليها انتهى لفظه قوله
فغضب عبد الله ابن ابي ابن سلول تقدم الكلام عليه كنانة ونطقا
وان سلولا ينصرف لانها امه ففيها العلمية والتانيث وتقدم انه
هلك على كفره ونفاقه بعد بنوك قوله وعنده زيد بن ارقم غلام
حدث انتهى زيد هذا صحابي كنيته ابو عمرو وقيل ابو انيسة زيد
ابن ارقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج
ابن الحرث بن الخزرج بن ثعلبة الانصاري الخزرجي الذي غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة استصغره عليه السلام
في احد وكان يتيما في حجر عبد الله بن رواحة وسار معه الى موتة
نزل الكوفة وتوفي بها سنة ٦٨ وقيل سنة ٧٨ وله مناقب كثيرة
واجلها حديث فخ مر في قصة اخبار بقول عبد الله بن ابي هذا وفي
آخر ان الله قد صدقك قوله حدث يعني صغيرا السن قوله وجلابيب
قريش الجلابيب بفتح الجيم لبت لكل من اسلم من المهاجرين لتهم بذلك
المشركون واصل الجلابيب الازر للملاط واحدها جلباب وكانوا
يلتحفون بها فلقبوهم بذلك قوله الا كما قالوا الاول سمن كلبك يا كلك
يعني المثل الاول والقائل سمن كلبك يا كلك هو مثل كما قاله الجوهري
انتهى وتقول العرب في خلافه اجع كلبك يتبعك وهذا مثل
ايضا قوله اما والله تقدم الكلام عليها وانه يجوز اما والله وام
والله مطولا فانظره ان اردته قوله عباد بن بشر بكسر الموحدة
واسكان الشين المعجمة قوله اذن هو بهمزة وصل وفتح الذال المعجمة

وسكون النون فعل امر بالاذن قوله اوهم في حديثه ولم يحفظ ما قال الرجل
اوهم في الكلام والكتاب اذا اسقط منه شيئا قوله حدبا على ابن ابي
هو بفتح الحاء والدال المهملتين وبالموحدة اي عطفا يقال حدب عليه
وتحدب اذا عطف وقد تقدم ذلك في باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم
قومه وغيرهم الى الاسلام قوله اسيد بن الحضير تقدم مرات ان اسيدا
بضم الهمزة وفتح السين وان حضيرا بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة
قوله او ما بلغك هو بتحريك الواو على الاستفهام قوله ثم متن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس قال المولف قال صاحب العين سار سيرا
مماتنا اي بعيدا انتهى وهذا لفظ السهيلي بعينه وقال ايضا ويروى
مشى بالناس انتهى وقال ابن الاثير متن بالناس يوم كذا اي سار بهم
يومه اجمع ومتن في الارض ذهب انتهى وقال ابو ذر في حواشيه متن
بالناس اي سار بهم حتى اضعف ابلهم يقال متن بالابل اذا اتعبها
حتى تضعف ويروى ثم مشى بدل قوله متن وهو معلوم انتهى ومتن
بفتح الميم والمثناة فوق المخففة وبالنون المفتوحات فاذا بالغت
شددت قوله ليشغل الناس هو بفتح اوله وثالثه يقال شغله
متعديا ويقال اشغله على لغة قوله فوق النقيع هو بفتح النون
واسكان القاف وبالعين المهملة ممدود قال الصغاني في ذيله
في نقع والنقعا موضع خلف المدينة عند النقيع وقد اعتمدت في الضبط
النسخة التي عندي من الذيل الصحيحة التي تقدم وصفها قوله
وجدوا رفاعة بن زيد بن التابوت احد بني قينقاع الى اخره رفاعة هذا
منافق معروف من جملة المنافقين تقدم وتقدم ان قينقاع مثلث

النون

النون وفي مسند عبد بن حميد من حديث جابر حديث قال فيه كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فهاجت ريح تكاد تدفن الراكب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح لموت منافق فلما رجعنا الى
المدينة وجدنا قد مات في ذلك اليوم منافق عظيم النفاق فسمعت
اصحابنا بعده يقولون هذا رافع بن التابوت فالظاهر انه غير الاول
ويحتمل انه نسبه هنا الى جده وقد تقدم الكلام على ذلك في خبر
مخيريق مطولا فانظره قوله فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة ان عبد
الله اتى النبي صلى الله عليه وسلم تقدم ان عاصما ثقة وانه تابعي
فحديثه هذا مرسل وعبد الله هذا الاتي هو ولد المنافق عبد الله
ابن ابي بن سلول وابنه رجل صالح جليل المقدار قتل شهيدا باليمامة
في خلافة الصديق سنة اثنتي عشرة والله اعلم قوله اما والله تقدم
انه يقال ام والله واما والله مطولا فانظره ان اردته قوله لا ارعدت
له انف ارعدت بضم الهمزة وكسر العين مبني لما لم يسم فاعله وانف
بمد الهمزة وضم النون جمع انف وقد تقدم قوله وقدم مقيس بن صبابة
من مكة مسلما فيما يظهر مقيس بن صبابة تقدم نسبه قريبا في نسب
اخيه وضبط صبابة وسياتي ايضا في غزوة الفتح ان النبي صلى الله
عليه وسلم اهدر دمه فيمن اهدر دمه وانه كان قد اتى النبي صلى الله
عليه وسلم مسلما قبل ذلك ثم عدا على رجل من الانصار قتل اخاه
مسلما خطا في غزوة ذي قرد وهو يرى انه من العدو كذا قال
المولف في غزوة الفتح وانما قتله في غزوة بني المصطلق هنا كما ترى
ثم لحق بمكة مرتدا فقتله نميلة بن عبد الله الليثي وغيره كما سياتي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في غزوة الفتح ونميلة من قومه وقوله في غزوة ذي قرد تبع فيه ابا عمر ابن عبد
البر كما رايته في هشام بن صبابة فانه قال كذلك غريبة رايت في كتاب
المغرب ان مقيسا بالصاد قال واهل الحديث يقوله بالشين انتهى وكذا
في الصحاح للجوهري ولفظه في قيص ومقيص بن صبابة بكسر الميم
رجل من قريش كذا قال قتله النبي صلى الله عليه وسلم في الفتح انتهى
قوله فيما يظهر هو بضم اوله وكسر الهاء رباعي وهذا ظاهر قوله ثم
عدا هو بالعين المهملة من العدوان وهذا ظاهر قوله على قاتل اخيه
فقتله قاتل اخيه تقدم انه رجل من الانصار وقد ذكر بعض مشايخي
القصة فقال وذكر الواقدي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان
مقيس بن صبابة الليثي وجد اخاه هشاما قتيلا في بني النجار
وكان مسلما فاتى مقيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
فارسل معه رسولا من بني فهر الى بني النجار يامرهم ان علموا قاتل اخيه
يدفعوه اليه فيقتص منه وان لم يعلموا له قاتلا ان يدفعوا اليه الدية
قالوا سمعا وطاعة والله ما نعلم له قاتلا ولكنا اسلمنا اليه ديته
فاعطوه ماية من الابل فوسوس الشيطان اليه فقتل الفهري فرجع الى
مكة كافرا وانشد شعرا فانزل الله تعالى هذه الاية ثم اهدر
الشارع دمه يوم الفتح فقتل باسياف المسلمين بالسوق وذكر مقاتل
ان الفهري اسمه عمرو انتهى قوله في شعر مقيس ان قد بات ان بفتح
الهمزة واسكان النون مصدرية قوله فيه بالقاع هو المنخفض
من الارض قوله فيه فضرج ثوبيه هو بالضاد المعجمة المفتوحة
ثم را مشددة مكسورة ثم جيم اي فلطخ قوله دما الاخادع

الاخادع

في نسخة الواحدي

الاخادع هو بالخا المعجمة وبعد الالف دال مهملة مكسورة ثم عين مهملة وهي
عروق القفا وانما هما اخدعان فجمعهما مع ما بينهما وذلك لان كل قطعة منها
يقال لها اخدع قوله فيه تلم هو بفتح التا المثناة فوق وكسر اللام
وتشديد الميم اي تنزل بي وتزور قوله فيحميني هو بفتح اوله وبالحا
المهملة اي يمنعني قوله فيه وطا المضاجع الوطا بكسر الواو وبالطا المهملة
ممدود يعني ليانتها قوله فيه حللت بها وتري الوتر بكسر الواو واسكان
المثناة فوق وبالرا طلب الثار والموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك
بدمه يقال منه وتره يتره وترا ووترة قوله فيه ثورتي الثار بالثا
المثلثة ثم همزة ساكنة والثورة الدخل يقال ثارت القتيل او
بالقتيل ثارا وثورة اي قتلت قاتله وقد تقدم ذلك وقال ابو ذر هنا
الثورة الثار والثورة بفتح الواو الوثوب والايقاع والصواب هنا
بضم الثا وهمز الواو قوله فيه ثارت به فهما كذا في نسخة ولم ار غيرها
ولعله قهرا وهو الصواب ويشهد له ما تقدم قريبا والله اعلم قوله
عقله العقل بفتح العين واسكان القاف الدية واصله ان القاتل
كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفنا اوليا المقتول
اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها منهم فسميت الدية
عقلا بالمصدر قوله فيه سراة بني النجار السراة الاسخيا في مروة
واحدهم سري وقد تقدم وتقدم كلام السهيلي في ذلك قوله
فارع قال ابو ذر فارع اسم حصن لهم انتهى وفارع بالفا وبعد الالف
را مكسورة ثم عين مهملة وقال ابن دريد في الجمهرة وفارع اطم بالمدينة
وفي غزوة الخندق في سيرة ابن اسحاق وابن هشام انه حصن حسان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن ثابت وانه كان مع النسا والصبيان في الخندق وقال الجوهري وفارع
اسم حصن انتهى قوله وقال مقيس بن صبابة تقدم الكلام على مقيس قريبا
وماذا جرى له وان المحدثين يقولونه بالسين وقاله في المغرب وغيره
بالصاد قوله فيه جللته ضربة هو بالجيم واللام المشددة اي علوته
قوله فيه بات لها وبشل باب اي اخذت النار يقال بوت بفلان اي اخذت
بثاره ويروى باتت وهذه في نسختي وهو معلوم قاله ابو ذر في حواشيه
قوله فيه ولها مثل الوشل بفتح الواو والشين المعجمة اي قطر قوله
فيه وينصرم اي ينقطع قوله اسرته الاسرة بفتح الهمزة وكسر السين
المهملة ثم را مشددة مفتوحة وهي التكسر الذي يكون في الجبهة
قال الجوهري والسرر ايضا واحد اسرار الكف والجبهة وهي
خطوطها ثم انشد بيتا للاعشى ثم قال وجمع الجمع اسارير وفي الحديث
تبرق اسارير وجهه وكذلك السرار لغة في السرر وجمعه اسرة
مثل حمار واحمرة انتهى فما وقع في الاصل هو على لغة قوله اذا اظلموا
هو مبني لما لم يسم فاعله قوله وكان شعار المسلمين تقدم ان الشعار
بكسر الشين وتخفيف العين العلامة التي يتعارفون بها في الحرب
قوله يا منصور امت امت فعل امر من الموت والمراد به التفاول
بالنصر بعد الامر بالاماتة مع حصول الغرض للشعار فانهم
جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل قوله
جويرية بنت الحرث بن ابي ضرار تقدم الكلام عليها رضي الله عنها
وتاتي في الزوجات قوله قال ابو عمر وكان اسمها برة الى اخره
قد تقدم ان هذا في صحيح مسلم فلا حاجة الى عزوه لابي عمر والله اعلم

قوله وكانت

قوله وكانت مائة بيت بيت هنا بفتح الموحدة واسكان المثناة تحت ثم
مثناة فوق قد تقدم ذلك قوله بعث اليهم ابي الوليد بن عقبة مصدقا
الوليد بن عقبة هو ابن ابي معيط واسم ابي معيط ابان بن عمرو ذكوان
ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي امه اروى
بنت كريز بضم الكاف وفتح الرا ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس
ابن عبد مناف وامها البيضا بنت عبد المطلب ام حكيم عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذا الوليد هو اخو عثمان لامه اسلم يوم الفتح
هو واخوه خالد بن عقبة قال ابن عبد البر لما اسلم كان
قد ناهز الاحتلام وقال الامير كان طفلا وقال غيرهما كان كبيرا
وبعث عليه الصلاة والسلام على صدقات بني المصطلق كما هنا قال
النمري ولا خلاف بين اهل العلم بتاويل القران فيما علمت ان قوله
تعالى ان جاكم فاسق بنبا فتبينوا نزلت في الوليد بن عقبة وذلك انه
عليه الصلاة والسلام بعثه مصدقا الى بني المصطلق فعاد واخبر
عنهم انهم ارتدوا ومنعوا الصدقة لانهم خرجوا يتلقونه وهم متقلدون
السيوف فرحا وسرورا بقدومه فخافهم فرجع واخبره عليه الصلاة
والسلام بردتهم فبعث عليه الصلاة والسلام اليهم خالد بن الوليد
فاخبروه الخبر وانهم مسلمون فنزلت الاية قالوا ومما يرد قول من قال
كان صغيرا ان الزبير بن بكار وغيره من علما السير ذكروا ان الوليد وعمارة
ابن عقبة وعمارة اسلم ايضا يوم الفتح وروى عنه ابن مدرك خرجا من مكة
ليردا اختهما ام كلثوم بنت عقبة عن الهجرة وكانت هجرتها في الهدنة
يوم الحديبية قبل الفتح فمن يكون صغيرا يوم الفتح لا يقوى لرد اخته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعد ذلك ثم ولاه عثمان رضي الله تعالى عنه وكان من رجال قريش ظرفا بفتح
الظاء المعجمة المشالة وحلما وشجاعة وكرما وادبا وكان شاعرا
وهو الذي صلى الصبح باهل الكوفة اربع ركعات وقال ازيدكم
وكان سكرانا وهذا رواه الثقات من اهل الحديث ولما شهد وا عليه
بالشراب امر به عثمان فجلد وعزله عن الكوفة واستعمل عليها سعيد
ابن العاصي ولما قتل عثمان اعتزل الوليد الفتنة واقام بالرقة الى ان
توفي بها وله عقب رضي الله عنه وقد ذكرت بعض هذا فيما مضى فراجعه
قوله مصدقا هو بتشديد الدال وكسرها اي عاملا يستوفي الزكاة
من اربابها وفي المعالم للخطابي ان المصدق بتخفيف الصاد العامل
قال ابن الاثير مطولا وفي المطالع والمصدق بتخفيف الصاد آخذ
الصدقة قال ثابت ويقال ايضا للذي يعطيها من ماله فاذا شددت
الصاد فهو المتصدق لا غير وقد جاء المتصدق في طالب الصدقة
وانكره ثعلب انتهى ملخصا قوله رويناه من طريق البخاري فذكر حديثا
الاولى كان ينبغي له ان يقول ومسلم والنسائي ثم يقول والطريق
والسياق للبخاري او يقول من طريق البخاري وغيره والسياق
للبخاري والله اعلم وما ادري لم يفعل هذا قوله حدثنا الليث هو ابن
سعد الامام احد الاعلام الذي قال فيه الامام الشافعي الليث
افقه منا لكن ضيعه اصحابه قوله حدثنا يونس هو ابن يزيد
الايلي مشهور قوله عن ابن شهاب هو الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله
ابن عبد الله بن شهاب احد الاعلام وشيخ الاسلام تقدم مرارا قوله
اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله

ام عائشة

ابن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة الى ان قال كل قد حدثني طائفة من الحديث
تقدم الكلام عليه قبل هذا او نظرته هذا او هو اذا كان الحديث عن كل راو
وقطعة منه فانه يجوز هذا مع البيان فان كان كلهم ثقات كهذا
فهو حجة وان كان فيهم مجروح فان الحديث لا يكون حجة لان ما من قطعة
من الحديث الا ويحتمل ان تكون عن المجروح وقد ذكرت المكان الذي وقع
في سورة النور من تفسيري للبخاري والله اعلم في تعليقي على البخاري
وفي هذا ايضا قوله او عي اي احفظ قوله حين قال لها اهل الافك
ما قالوا الافك الكذب واراد هنا ما كذب عليها فيما رميت به واهل
الافك ذكرتهم في تعليقي على البخاري وهم عبد الله بن ابي بن سلول راس
المنافقين وعبد الله بن جحش وسيمي امه وهو اخو ابي احمد بن جحش
واسمه عبد وقيل عبد الله وليس ببشي واختها حمنة ومسطح بن اثاثة
واسمه عوف وقيل عامر وحسان بن ثابت وذكرهم ابن عبد السلام
في تفسيره وعد فيهم زيد بن رفاعة واسقط ابا احمد ابن جحش وذكرهم
بعض شايخي فيما قرانه عليه عبد الله بن ابي وحمنة واخواها عبد الله
وابا احمد ومسطحا وحسانا وقد ذكرهم التهيلي وقيل ان حسانا
لم يكن منهم انتهى وفي ثبات عبد الله بن جحش فيهم نظر لانه قتل في احد
ويشبه ان يكون سبب الوهم فيه كون ابي احمد اخيه سماه بعضهم عبد الله
كما تقدم فراي في مكان ابا احمد بن جحش وفي مكان آخر عبد الله بن جحش
فظنهما اثنين وانما هما واحد والله اعلم تنبيه اختلف في جلدهم
على قولين والذي يظهر انه عليه الصلاة والسلام جلدهم وقد جزم
البخاري في آخر صحيحه بذلك في باب قول الله تعالى وامرهم شورى

بينهم وقد روى اصحاب السنن الاربعة من حديث عمرة عن عائشة رضي الله عنها
انه لما انزل فيها امر برجلين وامراة فضربوا حدهم قال ت حسن غريب لا نعرفه
الا من حديث ابن اسحاق وفي د حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة قال المغيلي
حمنة بنت جحش انتهى وقد جزم ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة مسطح
بانه جلد الحد وفي ترجمة حمنة بانها جلدت مع من جلد عند من صحح حلدهم
انتهى وفي ترجمة حسان وقال قوم في حسان انه ممن خاض في الافك وانه
جلد في ذلك وانكر قوم ان يكون حسان خاض في الافك او جلد فيه وروى
عن عائشة انها برات من ذلك وفي سيرة ابن اسحاق من طريقين صحيحين
حديث الافك وفي آخره فمما مر مسطح بن اثاثة وحسان بن ثابت وحمنة
بنت جحش وكانوا ممن افصح بالفاحشة فضربوا حدهم انتهى وفي آخر
الغزوة ما لفظه قال ابن اسحاق وقال قايل من المسلمين في ضرب حسان
واصحابه في مرضهم على عائشة رضي الله عنها قال ابن هشام في ضربه
حسان وصاحبيه

لقد ذاق حسان الذي كان اهله * وحمنة اذ قالوا بحيرا ومسطح
تعاطوا برجما لغيب زوج نبيهم * وسخطة ذي العرش الكريم فافزحوا
وصبت عليهم محصدات كانها * شآبيب قطر من ردي المزن تسفح

وقال ابن القيم في الهدي وحكم صلى الله عليه وسلم بحد القذف
لما انزل الله تعالى براة زوجته عائشة من السما فجلد رجلين وامراة
وهما حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة قاله ابو جعفر المغيلي ويقولون
ان المراة حمنة بنت جحش انتهى وقال في حديث الافك ما نصه ولما جاء
الوحي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من صرح بالافك فجلد و ا

ثمانين ولم يحد الخبيث عبد الله بن ابي مع انه راس الافك فقيل لان الحدود
تحفيف عن اهلها وكفارة والخبيث ليس اهلا لذلك وقد وعده الله تعالى
بالعذاب العظيم فيكفيه ذلك عن الحد وقيل بل كان يستوشي الحديث
ويجمعه ويحكيه ويخرجه في قوالب من لا ينسب اليه وقيل الحد لا يثبت الا
باقرار او بينة وهو لم يقر بالقذف ولا شهد به عليه احد فانه انما
كان يذكره بين اصحابه ولم يذكره بين المومنين وقيل حد القذف حد ادمي
لا يستوفى الا بمطالبة وانه قيل انه حق الله فلا بد من مطالبة المقذوف
وعايشة رضي الله عنها لم تطالب ابن ابي وقيل بل ترك حده لمصلحة
وبما عظم من فاحشته كما ترك قتله مع ظهور نفاقه وتكلمه بما يوجب
قتله مرارا وبني تاليف قومه وعدم تنفيرهم عن الاسلام فانه كان
مطاعا فيهم رييسا عليهم فلم يومن اثارة الفتنة في حده ولعله ترك
لهذه الوجوه كلها فجلد حسان ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش
وهولاء من المومنين الصادقين تطهيرا وتكفيرا وترك عبد الله
ابن ابي اذ ليس من اهل ذلك انتهى والمسالة طويلة ويكفي هذا منها
وقد زدت على هذا في تعليقي على البخاري **فائدة** في معجم
الشاي في مسند عايشة رضي الله عنها ان عبد الله بن ابي جلد ماية
وستين قاذ عقبة عبد الله بن عمرو هكذا يفعل في كل من قذف زوجة
نبينا صلى الله عليه وسلم **قوله** فخرج فيها سهمي تقدم من عند ابن سعد انه كان معها
في هذه الغزوة ام سلمة **قوله** بعد ما انزل الحجاب انزل ابني لما لم
يسم فاعله والحجاب مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** في هودج الهودج
معروف وهو مركب من مراكب النساء مقبب وغير مقبب **قوله** اجمل وكذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانزل وهما مبنيان لما لم يسم فاعلهما قوله وقفل اي رجع قوله آذن هو بمد
الهمزة وفتح الذال اي اعلم وهذا ظاهر جدا قوله الى رحلي الرحل المنزل
والماوي قوله من جزع اظفار الجزع خرز معروف وهو بفتح الجيم واسكان
الزاي قال ابن قرقول في المطالع وكان عند بعض شيوخنا بفتح الزاي وسكونها
خرز ملون وفي الصحاح الجزع الخرز اليماني وهو الذي فيه سواد وبياض
تشبه به العين وقد ذكره المولف في الفوايد فقال ما لفظه وجزع ظفار
قال يعقوب مدينة باليمن وقد وقع جزع ظفاري وهو ايضا صحيح انتهى
والذي في هذه السيرة من عند البخاري جزع اظفار والذي ذكره رواه
بعض الرواة وصوب ظفار بغير الف وقال اخر من قيده بالالف اخطا
وصحح الرواية بفتح الظا وظفار قرية باليمن وقيل جبل وهو مبني
على الكسر كجذام وقطام وعن البكري سبيلها سبيل المونث لا ينصرف
ويرفع وينصب وقال ابن قرقول من جزع اظفار وهذا صوابه وهي رواية
الاصيلي وابي الهيثم وكافة رواة مسلم الا انه وقع في كتاب التفسير
والشهادات من البخاري اظفار وكذا رواه الباجي في مسلم وهو مضاف
الى ظفار مدينة باليمن قال ابن دريد الجزع الظفاري وانشد بيتا
غير الاول انتهى قال ابن بطال جا في خبر ان ثمنه كان اثني عشر درهما
وقال ابن التين كان ثمنه شيا يسيرا والله اعلم قوله وحبسني ابتغاوه
اي اتخذني طلبه قوله واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي هولا
الرهط لا اعرفهم وقال بعض حفاظ العصر ما لفظه وقع عند الواقدي
من طريق عباد بن عبد الله بن الزبير عن عايشة في حديث الافك ان الذي
كان يرحل هودجها ويقود بعيرها ابو مويهبة مولى رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم وكان رجلا صالحا وذكره البلاذري فقال ابو مويهبة
انتهى قال ابن عبد البر لا يوقف له على اسم وقد تقدم ان الرهط ما دون
العشرة من الرجال قوله يرحلون هودجي يرحلون هو بتخفيف الحا يشدون
عليها الرحل قال في المطالع ومنه ورحلوا هودجي ويرحلون بي
في حديث الافك قوله العلقة هو بضم العين المهملة واسكان اللام ثم
القاف المفتوحة ثم تا التانيث اليسير منه الذي فيه بلغة قوله
فبعثوا الجمل بعثوه اي اثاروه من مبركه قوله بعدما استمر الجيش
استمر اي ذهب وسحر مستمر اي ذاهب قوله فاممت منزلي اي قصدته قوله
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من ورا الجيش قال المولف
في الفوايد وفي حديث الافك ذكر صفوان بن المعطل قال السهيلي
وكان يكون على ساقة العسكر يلتقط ما يسقط من المتاع ولذلك تخلف
في هذا الحديث وقد روي انه كان ثقيل النوم لا يستيقظ حتى يرتحل
الناس ويشهد لذلك حديث ابي داود ان امراة صفوان اشتكت به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر اشيا منها انه لا يصلي الصبح
فقال صفوان يا رسول الله اني امرؤ ثقيل الراس لا استيقظ حتى
تطلع الشمس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظت
فصل فقتل صفوان شهيدا في خلافة معوية واندقت رجله يوم
قتل فطاعن بها وهي منكسرة حتى مات انتهى وقد لخص المولف ذلك
من كلام الروض وفي الروض زيادة وهو انه لما ذكر حديث ابي داود
عقبه بقوله وقد ضعف البزار حديث ابي داود في مسنده انتهى
واما قيم ابن الجوزية فقال وكان صفوان قد عرس في اخريات الجيش

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لانه كان كثيرا النوم كما جاء عنه في صحيح ابن حاتم وفي السن انتهى صفوان هذا هو ابن
المعطل هو بفتح الطاء المهملة المشددة وهذا ظاهر الا اني سألت عنه فاجبت
ضبطه قوله في والد صفوان رصيصة كذا في نسختي من الروض وفي الاستيعاب
كذلك وكتب في الحاشية رحضة قال فيه الطبري وابن السكن وقال فيه
الحاكم ابو احمد رحيضة وقد كتب ابن سيد الناس مؤلف هذه السيرة عند
هذا الكلام ما لفظه عند ابن الكلبي رصيصة بن المومل بن خزاعي بن محارب
ابن هلال بن فالج وبانيه كما في الاصل انتهى اي كما في الاستيعاب وبعد فالج
ابن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم وقيد في نسبه صفوان بن المعطل
رحضة بن المومل بن خزاعي بن محارب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان
ابن ثعلبة بن بهثة بن سليم السلمي لذكواني يكنى ابا عمرو وقيل ابا سلم يوم
المريسيع وشهدها وقال الواقدي شهد صفوان بن المعطل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخندق والمشاهد بعدها وكان مع كرز بن جابر
في طلب العرنيين الذين اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قيل ان سعيد بن المسيب وابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام رويا عنه
وانكر ذلك ابو حاتم قال ابن اسحاق وجه عمر بن الخطاب عثمان بن عفان
ابن ابي العاصي الى ارمينية الرابعة وكان عندها شيء من قتال فاصيب
صفوان بن المعطل شهيدا قال بعض الحفاظ المتاخرين سنة تسع عشرة
في خلافة عمر وقيل مات بالجزيرة بناحية شمشاط ودفن هناك وقيل
انه غزا الروم في خلافة معاوية فاندقت ساقه ثم نزل فطاعون جنى
مات في سنة ثمان وخمسين وكان شجاعا فاضلا خيرا اثنى عليه
النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الافك وقال ما علمت عليه الا

خيرا

خيرا فبراه الله عز وجل ورسوله ولما بلغ صفوان ان حسان بن ثابت قيم قال
فيه ضربه بالسيف فجرحه وقال

تلق ذباب السيف مني فانني ... غلام اذا هوجيت ليس بشاعر
ولكنني اجمي حماي وانتمي ... من الباهت الرامي البرا الطواهر

روى حديثه في مواقيت الصلاة ابو هريرة واخرج له عبد الله بن احمد
ابن حنبل في زوايد المسند والله اعلم قوله فادلج تقدم الكلام على ادلج
وادلج وان معناهما سار بليل وقيل بينهما فرق وقد تقدم قوله فراى
سواد انسان هو بفتح السين وتخفيف الواو وهو الشخص قوله باسترجاعه
اي بقوله انا لله وانا اليه راجعون وهذا ظاهر جدا قوله فخمرت وجهي
اي غطيته قوله جلباب بكسر الجيم قال ابن شميل هو ثوب اقصر
من الخمار واعرض وهي المشتملة تغطي به المراة راسها وقال غيره هو ثوب
واسع دون الرداء تغطي به المراة ظهرها وصدرها قال ابن الاعرابي
هو الازار وقال غيره هو الخمار وقيل هو كالملاءة والملحفة انتهى
لفظ المطالع ولابن الزبير نحوه والجلباب الازار والرداء وقيل الملحفة
وقيل هو كالمقنعة تغطي به المراة راسها وظهرها وصدرها وجمعه
جلابيب قوله والله ما يكلمني ولا اكلمه في سيرة ابن هشام عن ابن
اسحاق وقد ساق حديث الافك باسناد بن صحيحين قال لها ما خلفك
رحمك الله قالت فما كلمته انتهى فيوول ما في خ م وغيرهما من قولها
ما سمعت منه كلمة غير استرجاعه والله اعلم قوله موغرين هو بكسر
الغين المعجمة المخففة اي نازلين في الهاجرة والوغرة شدة الحر
وكونه بالغين المعجمة وبالراء هو الرواية الصحيحة وقد رواه بعض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي القاموس لشيخنا مجد الدين وتفتح ثم ثلثة مكررة بن عباد بن المطلب
ابن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي شهد بدرا فاقال الواقدي شهد مع
علي صفين ومائة سبع وثلاثين وقتل سنة اربع عن ست وخمسين سنة
فعلى هذا لم يشهدها قوله قبل هو بكسر القاف وفتح الموحدة منصوب
وهذا معروف قوله المناصع هو بفتح الميم وبالنون وبعد الالف صاد
مكسورة ثم عين مهملتين موضع المبرز للحدث واحدها منصع بفتح
الميم والصاد وكانت خارج المدينة وهو صعيد افيح كما قالت عائشة
رضي الله عنها يعني انه موضع مخصوص قوله الكنف هو بضم الكاف
والنون جمع كنيف وهو المرحاض وهو ظاهر الا اني سئلت عن معناه
قوله وامرنا امرا لعربا الاول قال ابن قرقول الاول نعت
للامر وقيل هو وجه الكلام وروي الاولى بضم الهمزة وتخفيف الواو
صفة للعرب لا للامر تريد انهم بعد لم يتخلقوا اخلاق اهل الحواضر
والعجم انتهى قوله قتل شر هو بكسر القاف وفتح الموحدة منصوب
تقدم اعلاه وقبله قوله فعثرت ام مسطح في مرطها المرط بكسر الميم
واسكان الراء وبالطاء المهملة وهو كساء صوف او خز او كتان قاله
الخليل وقال ابن الاعرابي هو الازار وقال النضر لا يكون المرط
الا ذا عن خز اخضر ولا يسمى المرط الا الاخضر ولا يلبسه الا النساء
وفي الصحيح مرط من شعر اسود قال الصحيح قول الخليل قوله تعس
مسطح هو بفتح العين وعليه اقتصر الجوهري وبكسرها وقدمه غيره الجوهري
بل قال وقد تفتح العين ومعنى تعس هلك وقيل عثر وقيل سقط وقيل
خر على وجهه خاصة وقيل لزمه الشر وقيل بعد وقال ابو ذر تعس

روى مسلم من رواية يعقوب بن ابراهيم وعزين بعين مهملة وزاي ولا وجه
ولا يلتفت الى من رواه بالعين المهملة والراي سار وا في اوعرة ليقاطعوا
على الجيش بسرعة قوله في بحر الظهيرة هو حين تبلغ الشمس منتهاها من
الارتفاع قال يعقوب هو اولها قوله عبد الله بن ابي بن سلول تقدم الكلام
عليه كتابة ونطقا وان سلول امه ولا يتصرف للعلمية والتانيث وانه راس
المنافقين وانه هلك بعد بنوكه قوله فاشتكيت اي مرضت قوله والناس
يفيضون في قول اصحاب الافك يفيضون هو رباعي يقال افاض القوم
في الحديث اذا اندفعوا فيه يخوضون قوله في قول اصحاب الكهف تقدم الكلام
قريبا من هم اصحاب الافك والله اعلم قوله وهو يريبني هو بفتح اوله
ثلاثي ويقال ايضا رباعي لغة قوله اللطف هو بفتح اللام والطاء ان
ترفق كذا رويناه وهو البر وا التخفي في رفق ولين ويقال لطف ايضا
بعني بضم اللام واسكان الطاء والله اعلم قوله كيف تيكم هو اشارة للمرئة
كذا كم للمذكر قوله ولا اشعر اي اعلم وقد تقدم وهو ظاهر قوله نقهت
يقال نقه بفتح القاف افاق من المرض وكسرها ولم يذكر في المطالع الا
الفتح وفي الصحاح قد ما لكسر عليه قوله فخرجت بي او مسطح اسم ام مسطح
سلمى بنت ابي رهم وقيل اسمها ريطة نقله بعض الحفاظ وهو بغير الف
كذا في النسخة وذكر ابو نعيم فيما نقل من خطه ان اسمها ريطة بنت صخر
ابن عامر خالة ابي بكر وهي صحابية رضي الله عنها قوله مسطح قال المؤلف
مسطح لقب واسمه عوف بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف انتهى
ومسطح بكسر الميم واسكان السين وفتح الطاء وبالحاء المهملة تحمود الخنا
وقيل اسمه عامر وكنيته ابو عباد وقيل ابو عبد الله بن اثاثة بضم الهمزة

معناه لا اقاله الله قوله اي هنتاه هو بفتح الها واسكان النون وتفتح
والاول اشهر وبضم الها الاخيرة وتسكن ونونها مخففة وعن بعضهم
فيما حكى تشديدها وانكر قالوا وهذه اللفظة تختص بالندا ومعناها
يا هذه وقيل يا امراة وقيل يا بلهي كانها تنسبها الى قلة المعرفة
بمكايد الناس وشرورهم قوله هلم اشارة للمونث كذا كم للمذكر وقد تقدم
قريبا قوله ابوي ابوها اشهر من ان يذكر ابو بكر عبد الله بن عثمان الصديق
وامها ام رومان بضم الرا وفتحها دعد ويقال زينب وسياتي قوله
من قبلهما هو بكسر القاف وفتح الموحدة وهذا ظاهر قوله وضيئة
هي بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة ثم همزة مفتوحة اي حسنة جميلة
قوله لها ضرائر لا ينصرف لانه جمع ثالثه الالف وبعدها حرفان وكل جمع
ثالثه الالف وبعد الالف حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن او حرف
واحد مشدد فانه لا ينصرف وهذا ظاهر جدا قوله لا يرقا هو بفتح
اوله وهمزة في اخره وهذا ظاهر ومعناه لا ينقطع ولا يرتفع جريه
وقد تقدم قوله حين استلبث الوحي اي ابطا فالوحي على هذا مرفوع
فاعل ويكون ايضا استلبث استبطا فعلى هذا يكون الوحي منصوبا
مفعولا وفي الصحيح وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قال السهيلي
وكان نزول براة عايشة رضي الله عنها بعد قدومهم المدينة بتسع
وثلاثين ليلة في قول بعض المفسرين انتهى وعن ابي محمد بن حزم الظاهري
ان المعادلة بين الرجلين كانت بعد رجوعهم بازيد من خمسين ليلة
فقولها لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني مع قول بعض المفسرين لعلها لم
تذكر الكسر او بعد وصولهم المدينة وكذا يقال في الجمع بين كلام ابي محمد

وقولها

وقولها شهرا او انها لم تذكر الكسر في المكانين او غير ذلك من التاويل والله
اعلم وقولها المقدم على كل احد لانها صاحبة القصة وصحابيه كيف وقولها
في الصحيح والله اعلم قوله اهلك هو منصوب اي الزم اهلك ويجوز رفعه
اي الزم اهلك والله اعلم قوله وان تسال الجارية تصدقك وبعده
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة استشكل هذا فان بريرة
كاتبت وعتقت بعد ذلك بمدة طويلة وكان ابن عباس اذ ذاك في المدينة
والعباس انما قدم المدينة بعد الفتح وبعد حنين والطايف هذا
معروف عند اهل الحديث وبهذا قال له عليه الصلاة والسلام
وقد شفع في زوج بريرة اليها فابت ان تراجعه يا عباس الا تعجب
من بغض بريرة مغيثا وحبه لها ففي قصة الافك لم تكن بريرة
عند عايشة رضي الله عنها وهذا الذي ذكروه ان كان لازما فيكون
الوهم من تسمية الجارية بريرة ولم يقل له سل بريرة وانما قال فسل
الجارية فظن بعض الرواة انها بريرة فسماها بذلك وان لم يكن
بلازم بان يكون طلب مغيث لها استمر الى بعد الفتح ولم ييأس منها
وزال الاشكال والله اعلم قوله يريبك تقدم انه ثلاثي فيكون مفتوح
الاول ويجوز رباعي فيكون مضموم الاول وقد تقدم قريبا وهو
ظاهر قوله ان رايت عليها ان بكسر الهمزة وسكون النون اي ما رايت
فهي نافية قوله اغمصه هو بالغين المعجمة وكسر الميم وبالصاد
المهملة والغمص العيب والطعن على الناس قوله حديثة السن اي
صغيرة السن وقد تقدم وهو ظاهر قوله فياتي للداجن هي الدابة
التي تالف البيت ولا تخرج الى المرعى وهي هنا الشاة قوله فاستعذر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من عبد الله بن ابي بكر قال نبئت عن ابي طلبة عن سعيد بن ابي سعيد اي بنصفه منه قوله فقام
سعد بن معاذ الانصاري قال المولف بعد هذا وقع في هذا الحديث فقام
سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك ووقع عند
ابن اسحاق في هذا الخبر يذكر لسعد بن معاذ اسيد بن حضير فان الناس قد
يرى اه ذكر سعيد في هذا الخبر وهم لان سعدا مات عند انقضاء امر
بني قريظة ويرى ان الصواب ما ذكره ابن اسحاق من ذكر اسيد بن حضير
ولو اتفق اهل المغازي على ان وقعة الخندق وبني قريظة متقدمة
على غزوة بني المصطلق لكان اوهم لا زما لمن رآه كذلك ولكنهم
مختلفون في ترتيب هذه المغازي كما سبق في هذه وغيرها ورايت عن
الحاكم ابي عبد الله ان سبب هذا الخلاف انما هو الاختلاف في التاريخ
هل هو للمقدم النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول كما هو عند قوم
او للعام الذي قدم فيه كما هو عند آخرين وذلك لامرين احدهما
ان تلك المدة التي وقع فيها الاختلاف انما هي نحو ثلاثة اشهر
وهي من اول العام الى ربيع الاول ورمز الخلاف اوسع من ذلك فهذه
الغزوة عند ابن عقبة في سنة اربع وعند غيره في شعبان سنة ست
الثاني انهم مختلفة الترتيب عندهم في تقديم بعضها على بعض
فهذه عند ابن سعد وجماعة قبل الخندق وعند ابن اسحاق واخرين بعدها
وذلك غير الاول واما ابن سعد فانه يوخر هذه الوقايع بالاشهر
لا بالسنين انتهى وقول المولف ان المدة التي وقع فيها الاختلاف
انما هي نحو ثلاثة اشهر الذي اعله انهم قد وا التاريخ الى اول شهر
المقدم نعم على هذا صارت المدة المختلف فيها شهرين وشيء فقط والله

الثاني انهم قد وا التاريخ الى اول سنة المقدم غريبة رايت عن
بعضهم انه حكى عن ابي بكر اليمين قولا انهم طرحوا سنة المقدم وارخوا
من اول السنة التي تليها وقد ذكرت ذلك في تعليقي على البخاري
معزوا الى ناقله وهو غريب جدا ذكرت ذلك في اول التاريخ قبل كتاب
المغازي من البخاري فاعلمه قال بعضهم شاء بحي بها تراة علة وهذا
لفظه وقولها فقام سعد بن معاذ كذا في الاصول وقال ابن التين وقوله
فقام سعد بن عبادة ليس بصحيح والاحاديث سعد بن معاذ والذي
عارضه ابن عبادة وفي بعضها سعد بن عبادة وهو وهم وذكر سعد بن
معاذ في هذا الحديث تكلم الناس عليه قد عاوحديثنا كابي عمر بن عبد البر
وابي محمد ابن حزم وابن العربي وغيرهم وانا اسوق لك ذلك ملخصا
قال ابن حزم ذكر سعد بن معاذ وهم لان ابن معاذ مات اثر بني قريظة
بلا شك وبنو قريظة كان في آخر ذي القعدة سنة اربع فبين
الغزوتين نحو سنتين والوهم لم يسلم منه احد من البشر وكذا قال
ابن العربي ذكر سعد بن معاذ هنا وهم اتفق عليه الرواة وقال ابو
عمر وهو وهم وخطا وتبعه عليه جماعة واخرهم القرطبي فقال ان
ابن معاذ توفي في منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريظة
سنة اربع ولم يختلف فيه احد من الرواة وفرخ انما سنة ست وقال
موسى بن عقبة سنة اربع فليس وهما محضا وذكر ابن مندة ان ابن معاذ
توفي سنة خمس من الهجرة وقال في المغازي يعني خ فقام سعد اخو بني
عبد الاشهل انتهى وقد ذكر ذلك ايضا ابن قرقول في مطالعه في السين
المهملة واطال فيها بعض الشيء وكذا ذكرها غير واحد ممن ذكرت من

الحفاظ فلا اطول بعبارتهم وقد عرف ما قالوا وما يتجه في الجواب والله اعلم
من ذلك بالصواب قوله وكان بتلة ذلك رجلا صالحا سيء كلامها انه
بتلة ذلك لم يكن عجمي لنفاق قوله ولكن احتملته الحمة احتملته بالحا
والميم قال ابن قرقول في مطالعه في الجيم مع الهاء في الوهم والاختلاف
ولكن احتملته الحمة يعني سعدا كذا مو بالهاء في نسخ البخاري ووقع
في اكثر الروايات في غير هذا الموضع منه احتملته بالحاء وهي روايتنا
عن شيوخنا وذكره مسلم في حديث صالح وفي رواية يونس احتملته
وفي حديث فليح احتملته وفي بعض النسخ في حديث يونس احتملته
وكذا هو في رواية معمر عن الزهري وفي رواية ابن ماهان احتملته وصوب
الوقشي احتملته وكلاهما صواب يقال احتمل الرجل اذا غضب قاله
يعقوب فمعنى احتملته اغضبته ومعنى احتملته حملته على الاناة بحمل
اي يتحمل تحمل اهل الحمل انتهى لفظه قوله لعمر الله اي بقاء الله قوله
فقام اسيد بن حضير تقدم مرارا ان اسيدا بضم الهمزة وفتح السين وان
حضيرا بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة وهذا ظاهر قوله وهو
ابن عم سعد اي ابن عم سعد بن معاذ وهذا معروف عند اهل الحديث
لانهما من الاوس وسعد بن عبادة من الخزرج وقد وقع في بعض النسخ من
السيرة وهو ابن عم سعد بن معاذ والله اعلم قوله على المنبر اي على
شيء مرتفع والا فالمنبر انما اتخذ بعد ذلك في السنة الثامنة كما تقدم
وياتي وقيل في السابعة وعلى القول بان تميما الداري بخره فتميم
انما اسلم في التاسعة اللهم الا ان يقال بخره وهو نصراني لم يسلم
بعد ولكن جاء في بعض طرقه انه لما بخره كان مسلما والله اعلم قوله

لا يرقأ

لا يرقأ تقدم قريبا وبعيد انه بفتح اوله وبمهملة في اخره اي يرتفع قوله
فاستاذن على امراة هذه المراة لا اعرف اسمها قوله وقد لبث شهرا او بضعا
اليه في شاني تقدم كلام السهيلي وكلام ابي محمد ابن حزم قريبا وجمعت
بينهما جمعا فانظره فان لم يعجبك فاجمع انت قوله اما بعد بضم
الدال وفتحها ورفعها منونة وكذا نصبها وفي المبتدي لها خمسة اقوال
داود عليه السلام وقيل في تولم تعالى وفصل الخطاب انه اما بعد
وقيل فصل الخطاب علما تقضا وقطع الخصام وقيل معرفة البينة
على المدعي واليمين على من انكر والله اعلم اوقس بن ساعدة او كعب
ابن لوي او يعرب بن قحطان او سحبان وعن غرائب مالك للدارقطني
بسند ضعيف لما حاملك الموتة الى يعقوب عليه السلام قال يعقوب
في جملة كلام اما بعد فانا اهل بيت موكل بنا البلا انتهى فلو ثبت
هذا لكان يعقوب اول متكلم بها والله اعلم قوله وان كنتما لمن
بذنبه فاستغفرا لله وتوبا اليه الخ دعاها الى الاعتراف ولم يامرها
بالستر كغيرها فانه لا ينبغي عند الشارع صلى الله عليه وسلم
امراة اتت ذنبا قالها لداودي فما ذكره عنه بعض مشايخي انتهى
وقد رويا في بعض الاحاديث عن ابن عباس ما زنت امراة نبي قط واما
قوله تعالى فخانتاهما كفرتا وقيل نافقتا او بالنميمة الى المشركين
او قالت امراة نوح انه لمجنون وقالت امراة لوط عليه السلام
على الضيف والله اعلم قوله قلص وبعير بفتح القاف واللام
واقتصاد المهملة اي ارتفع وانقبض قوله ما احس بضم الهمزة

وكسر الحا رباعي وهي لغة القران ويجوز الثلاثي قوله فقلت لامي تقدم ان
امها ام رومان دعد ويقال زينب قوله رويا هي فعلى بغير تنوين وهذا
ظاهر قوله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما برح فيه
ولا قام يقال رامه يرمه ريما اي برحه واما من طلب شيا فيقال رامه
يرومه قوله من البرحا هي بضم الموحدة وفتح الرا وبالحا المهملة ممدود
شدة الكرب وشدة الحمى ايضا وقد تقدم في اسلام سلمان الفارسي
رضي الله عنه من كلام المولف انه قال ورايت بخط جدي فيما علقه على نسخة
بكتاب السيرة الهشامية من حواشي كتاب ابي الفضل عياض بن موسى وغيره
قال الصدفي العروا الحمى النافض والبرحا الحمى الصالب والرحضا
الحمى التي تاخذ بالعروق والمطوا التي تاخذ بالتمطي والثوبا التي
تاخذ بالتثاوب انتهى قوله حتى انه هو بكسر الهمزة لانها بعد حتى قوله
مثل الجمان هو بضم الجيم وتخفيف الميم وفي اخره نون وهي حبوب
مدحرجة امثال اللولو تصنع من فضة وغيرها قال ابن دريد وقد
سموا الدر جمانا وواحد الجمان جمانة قوله من ثقل هو بكسر المثلثة
وفتح القاف وهو ضد الخفة قوله فلما سري هو بضم السين المهملة
وكسر الرا المشددة ويجوز تخفيفها اي كشف قوله اما والله هو
بفتح همزة اما وتشديد الميم وهذا ظاهر قوله فقالت امي تقدم ان
امها ام رومان بضم الرا وفتحها واسمها دعد ويقال زينب قوله
عصبة العصبة بضم العين من الرجال والخيل والطير ما بين العشرة
الى الاربعين وقد قدمت ذكرهم قوله كلها هو منصوب تاكيد للعشرة وهو

منصوب

منصوب وهذا ظاهر جدا قوله مسطح بن اثاثة تقدم ان مسطحا هذا لقب
وهو عمود الخبا وان اسمه عوف ويقال عامر وتقدم ضبط اثاثة وتقدم
ما القرابة التي بينه وبين الصديق قوله فرجع الى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه في معجم الطبراني الكبير في معجم النسا انه اضعف له النفقة
التي كان يعطيه اياها قبل القذف اي اعطاه ضعف ما كان يعطيه
قبل ذلك والله اعلم قوله احمي سمعي وبصري اي منعه من الماثم والكذب
عليه ان يقول سمع ما لم يسمع وراى ما لم ير قوله تساميني اي تضاهيني
وتطاولني وتنازعني المنزلة السامية عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو من السمو من سوم الخسف وهو تكليف الانسان والزامه
ما يشق عليه وكانه ذهب الى ان معناه تؤذيني وتغبطني ولا يصح هذا
ان يقال في المفاعلة سامتني انما يقال فيه ساوم انتهى وقول صاحب
المطالع من سوم الخسف وسامه خسف وخسف اي اولاه ذلا
ويقال كلفه المشقة والذل والله اعلم تنبيه افضل ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم مختلف فيها هل هي خديجة او عايشة
قولان وصحح ابو الحسن السبكي الامام خديجة ولابن تيمية
فيه تفصيل حسن ذكرته في تعليقي على البخاري وفي فاطمة وعايشة
والسبكي صحح فاطمة ثم سكتوا عن بقية الزوجات ايتهن افضل
والذي يظهر ان افضلهن بعد خديجة وعايشة بنت جحش
والله اعلم قوله فطفقت اختها حمنة طفق تقدم انه يقال بكسر
الفا وفتحها والاول اكثر وان معناه جعل وحمنة بنت جحش بن
رياب التي كانت تستحاض قتل عنها مصعب بن عمير فتزوجها طلحة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فولدت له محمدا وعمران وامها اميمة بنت عبد المطلب بن هاشم واختها
ام حبيبة ايضا كانت تستحاض اخرج لحمنة د ت ق واحمد في المسند
رضي الله عنها قوله تحازت لها هو بالحا المهملة والزاي والرا ايضا ومعناه
تتعصب لها وتسعى سعي جماعتها الذين يتحزبون لها وتظهر انها منهم
قال في المطالع بعد ان ذكر الوجهين والتفسير كما تقدم بالزاي للجمهور
وعند الاصيلي بالرا المكسورة والاول اظهر انتهى فهلكت فيمن هلك
من اصحاب الافك الظاهر ان معناه فحدث كما حدوا للقذف تنبيه
اما لو قذف قاذف والعياذ بالله تعالى ام المومنين عايشة فانه يكفر
اجماعا لانه مكذب للقران واوليك الذين قذفوا كان قذفهم قبل نزول
القران قوله قال البخاري حدثنا محمد بن كثير هو بفتح الكاف وكسر
الثا المثلثة وهذا معروف مشهور قوله عن سليمان بن كثير بفتح الكاف
ايضا وكسر المثلثة وهو عندي اخو محمد بن كثير يروي عن الزهري
وعمرو بن دينار واخرين وعنه اخوه محمد وعفان بن صويلح ضعفه
ابن معين وقال ليس به باس الا في الزهري اخرج له ع له ترجمة
في الميزان وصحح عليه توفي سنة ثلاث وستين ومائة قوله عن حصين
هو بضم الحا وفتح الصاد المهملتين وقد قدمت مرارا ان الاسما كذلك
الا حضينا بن المنذر ابا ساسان فانه بالضاد المعجمة فرد وان الكنى
بالفتح الا ان تكون بالالف واللام وهذا هو حصين بن عبد الرحمن
ابو الهذيل السلمي الكوفي بن عم منصور بن المعتمر احد الاعلام مشهور
له ترجمة في الميزان وصحح عليه اخرج له ع قوله عن ابي وايل هذا
هو شقيق بن سلمة الاسدي مخضرم سمع عمر ومعاذا قال ادركت

سبع

سبع سنين من سني الجاهلية كان من العلما العاملين اخرج له ع قوله
عن مسروق هو مسروق ابن الاجدع ابو عايشة احد الاعلام عن ابي بكر
وعمر ومعاذ وغيرهم وعنه ابرهيم وابو اسحاق ويحيى بن وثاب
قال مرة الطيب ما ولدت همدانية مثل مسروق وعن الشعبي قال
ما علمت اطلب للعلم من مسروق وكان اعلم بالفتيا من شريح وقال ابو اسحاق
حج مسروق فما اتا الا ساجدا وقالت امراة مسروق كان يصلي حتى
تورمت قدماه توفي في سنة ٦٣ اخرج له ع قوله عن ام رومان
تقدم مرات انها بضم الرا وفتحها وان اسمها دعد ويقال زينب وهي
من المهاجرات الاول قال المولف في الفوايد وام رومان زينب بنت عامر
ابن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن اذينة بن سبيع بن دهمان بن الحرث
ابن غنم كذا قال مصعب وغيره يخالفه وقد وقع في الصحيح رواية
مسروق عنها بصيغة العنعنة وغيرها ولم يدركها وملخص
ما اجاب به ابو بكر الخطيب ان مسروقا يمكن ان يكون قال سيلت ام
رومان فاثبت الكاتب صورة الهمزة الفا فتصحفت على من بعده
بسالت ثم نقلت الى صيغة الاخبار بالمعنى في طريق وبقيت على صورتها
في اخر ومخرجها التصحيف المذكور انتهى وقال السهيلي وروى
البخاري حديثا عن مسروق وقال فيه سالت ام رومان وهي ام
عايشة عما قيل فيها ومسروق ولد بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلا خلاف فلم ير ام رومان قط فقيل انه وهم في الحديث
وقيل بل الحديث صحيح وهو مقدم على ما ذكره اهل السير من موتها
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تكلم شيخنا ابو بكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن العربي رحمه الله تعالى على هذا الحديث واعتنى به لاشكاله فاورده
من طرق بعضها حدثتني ام رومان وفي بعضها عن مسروق عن ام رومان
معنعنا قال رحمه الله والعنعنة اصح فيه واذا كان الحديث معنعنا
كان محتملا ولم يلزم ما يلزم في حدثتا وفي سالت لان للراوي ان يقول
عن فلان ولو لم يدركه وهو كثير في الحديث انتهى وقال الذهبي روى
مسروق عن ام رومان مرسلا لانها توفيت في حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وراج ذلك على البخاري في قصة الافك وهو
حصين عن ابي وايل عن مسروق سالت ام رومان قال الخطيب صوابه
سئلت ام رومان فلعل بعض الثقلة كتب سالت بالالف فان من الناس
من يجعل الهمزة في الخط الفا ان كانت مكسورة او مرفوعة قال
الخطيب ولم يظهر للخطيب علته وقد اوضحنا ذلك في كتاب المراسيل
قال عبد الملك بن هشام ام رومان اسمها زينب بنت دهمان الكنانية
وقال غيره ام رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية والخلاف في نسبها
كثير جدا لكن اجمعوا على انها من بني مالك بن كنانة تزوجت
بعبيد الله بن الحرث بن سخيرة فقدم مكة بها وحالف ابا بكر قبل المبعث
ثم توفي بعد ان ولدت له الطفيل ثم تزوجها ابو بكر فولدت له
عبد الرحمن وعائشة قاله الواقدي وقال هو والزبير توفيت في ذي
الحجة سنة ست وقيل توفيت سنة خمس والاول اصح قال حماد بن
سلمة عن علي بن زيد عن القاسم قال لما ماتت ام رومان في قبرها
قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى امراة من الحور العين
فلينظر الى ام رومان ونزل عليه الصلاة والسلام في قبرها اخرج

لـه

١٥

لخ فتنبه واعلم ان هذا الحديث اعني حديث مسروق عن ام رومان تكلم
عليه جماعة منهم من ذكرت كلامه وتكلم فيه ابن قرقول ايضا في مطالعه
في الحاء والدال المهملتين ولابن قيم الجوزية فيه كلام حسن والظاهر
ان الذهبي اخذه لهذا من اصله التهذيب ومن جملة كلام ابن القيم
في الهدي ان حديث موت ام رومان في حياته ونزوله في قبرها لا يصح
وفيه علتان علي بن زيد بن جدعان والثانية رواه عن القاسم
ابن محمد والقاسم لم يدرك زمنه عليه الصلاة والسلام فكيف يقدم
على رواية صحيحة في البخاري الى ان قال وقد قال ابو نعيم في كتابه
معرفة الصحابة قد قيل ان ام رومان توفيت في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو وهم انتهى وقال بعض شيوخي
ما لفظه ووقع في البخاري موضع عجيب وهو انه روي في موضعين من
طريق محمد بن فضيل وابي عوانة كلاهما عن حصين عن ابي وايل
عن مسروق حدثتني ام رومان ام عائشة فذكر حديث الافك
مختصرا وفيه مخالفة كبيرة للكيفية التي رواها الزهري
وجاء في رواية خارج الصحيح من طريق ابن فضيل ايضا قال مسروق
سالت ام رومان عن حديث الافك فحدثتني وذكرا لقصة قال
ابرهيم الحربي كان يسالها وله نحو عشرة سنة وماتت مسروق
وله ثمان وسبعون سنة وام رومان اقدم من كل من حدث عنه مسروق
قال الحافظ ابو بكر الخطيب كيف يخفى هذا على ابرهيم الحربي
وام رومان ماتت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة
ست للهجرة في ذي الحجة ارخه ابو حسان الزيادي وابرهيم الحربي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ايضا ثم ذكر حديث حماد بن زيد في موت امرومان وقوله عليه الصلاة والسلام
من سره الخ قال فلو كان مسروق سابلها او سمع منها لكان صحابيا وقد قال
محمد بن سعد توفي مسروق سنة ٦٣ وذكر الفضل بن عمرو ان عمره حين
مات ثلاث وستين سنة فيكون له عند وفاة ام رومان ست وستين
سنة قلت وايضا مسروق ولد باليمن ولم يقدم المدينة الا بعد وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم اما في خلافة ابي بكر او بعدها وقد روى الامام احمد
حديث مسروق في الاتحاف هذا من طريق علي بن عاصم وابي جعفر الفراري
عن حصين عن ابي وايل عن ام رومان ولم يقولا فيه حدثتني ولا سمعت
ورواه ابو سعيد الاشج عن محمد بن فضيل فقال فيه عن مسروق وقال
سئلت ام رومان وبي امر عايشة فذكرت القصة قال الخطيب وهذا
اشبه مما رواه البخاري ولعل التصريح بالسماع جاء من قبل حصين فانه
اختلط في اخر عمره قلت وهذه فايدة جليلة نبه عليها الخطيب وط
ان الحديث الذي اخرجه البخاري مرسل خفي ذلك على البخاري والله اعلم
انتهى اخبرني به بعض شايخي عنه اجازة قال اخبرني المولف سماعا
بقرائتي ورايت ايضا سماع شيخنا المحبر بخط المولف فائدة
وفاة ام رومان تقدم انها سنة اربع او خمس وهو من قال سنة ست وفي
الاطراف هذا الحديث اخرجه خ عن مسروق سالت ام رومان وفي حديث
ابي عوانة حدثتني ام رومان خ في المغازي في التفسير عن موسى بن اسمعيل
عن ابي عوانة وفي حديث الانبيا عن محمد هو ابن سلام عن محمد بن فضيل
كلاهما عن حصين عن ابي وايل عن مسروق هذا ثم قال حديث ام رومان
خ في التفسير عن محمد بن كثير عن سليمان هو ابن كثير اخوه عن حصين عن ابي

وايل

وايل عن مسروق عن ام رومان به وهو مختصر من الحديث الذي قاله ثم قال
روى مسروق عن عبد الله بن مسعود عن ام رومان نحو به بالصواب ثم ذكر
المزي كلام الخطيب الذي ذكرته انا من هذا الذهبي والله اعلم وقد اطلت
الكلام على هذه المسالة وكان يكفي بعض هذا ولكن هكذا اقدر
والناس اليوم ما هم بطالبين هذا بل عندهم ان الحديث يكفي منه بشهة
والله اعلم قوله في نسب جحجاه حرام هو بالحا المفتوحة وبالرا
كذا رايته بفتح الحا بالقلم بخط ابن الابنين في الاستيعاب وهذا يدل
على انه بالرا لانه لو كان بالزاي لكانت الحا مكسورة ولا اعلم فيه
شيا اكثر من ذلك وهذا الرجل ليس من قريش انفسها وانما هو من بني
غفار كما تقدم ولو كان منهم انفسهم لكان حراما بكسر الحا وبالزاي والله
اعلم قوله يا كل في معا واحد انتهى وتكملة الحديث والكافر يا كل
في سبعة امعا تقدم من قيد فيه هذا الحديث فيما مضى وقد ذكر اهل
التشريع ان الامعا اي اصابعه وقعدها القاضي عياض رحمه الله
تعالى من عندهم فنظمها شيخنا الحافظ العراقي في بيتين وقد انشدني
ذلك بالقاهرة في الرحلة الثانية

سبعة امعا لكل ادبي ٭ معدة بوابها مع صابر
مع رقيق اعور قيلون مع ٭ مستقيم مسلك المطاعم

قوله وفي كتاب ابن شبة ابن شبة بفتح الشين المعجمة وتشديد الباء
الموحدة ثم تا المثناة وهو ابو زيد عمر بن شبة بن عبيدة بفتح العين
وكسر الموحدة النمري صاحب التصانيف بصري حافظ اخباري
اديب حدث ببغداد عن ابيه وعمر بن علي المقدمي ويحيى بن سعيد ومعاذ بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

معاذ وعبد الوهاب الثقفي وغندر وطبقتهم وروى عنه ق وابن ابي الدنيا
وثعلب وابن صاعد وعبد الرحمن بن ابي حاتم وخلق وثقه الدارقطني وغيره
وقال ابن ابي حاتم كتبت عنه مع ابي وهو صدوق صاحب عربية وادب وعن
عمر ابن شبة ان اسم ابيه زيد ولقبه شبة قيل مولده في رجب سنة ٣
١٨ وتوفي لاربع بقين من جمادى الاخرة سنة ٢٦٢ وقد قدمت ترجمته
قوله وحكى الاموي عن ابن اسحاق هذا الاموي هو يحيى بن سعيد بن ابان بن
سعيد بن العاصي الاموي الكوفي سكن بغداد وسمع يحيى بن سعيد
الانصاري واخاه سعيدا وغيرهما وروى عن محمد بن اسحاق كتاب المغازي
روى عنه ابو عبيد وابن راهويه واحمد بن حنبل قال ابن معين هو من اهل
الصدق ليس به باس توفي سنة ١٩٤ في شعبان وبلغ الثمانين روى له
ع والاموي بفتح الهمزة وتضم لغتان قال الجوهري بالفتح وربما ضموا
قوله شظية هو بفتح الشين المعجمة وكسر الظا المعجمة المشالة
المعجمة ثم يا مشددة باثنين ثم تا التانيث الفلقة من العصي ونحوها
قوله ذكره ابن مسلمة التجيبي هذا هو التجيبي بضم التا المثناة فوق
وتفتح ايضا قال في المطالع بفتح اوله وضمه تجيب قبيلة من كندة ينسب
اليها التجيبيون وبضم اوله يقوله اصحاب الحديث وكثير من الادباء
وبعضهم لا يجيز فيه الا الفتح وزعم ان التا اصلية وفي باب التا ذكره
صاحب العين الا انه قال تجيب وتجوب قبيلة واما التا بالفتح فقيدته
على جماعة من شيوخي وقراته على ابن سراج وغيره وكان ابن السيد
البطليوسي ابو محمد يذهب الى صحة الوجهين مع كون التا مزيدة
من جاب وتجوب اذا خرق انتهى قال النووي ان الصواب انها ليست

اصلا

اصلا يعني التا ذكره في شرح مسلم والله اعلم وقد ذكر ابو عمر ابن عبد البر
في الاستيعاب قصة العصا بنحو ما ذكرها المولف ولم يعزها لاحد بل
قال وروي والله اعلم وذكرها الذهبي في تجريده عن ابن عبد البر
وقد قدمت ما رايته عن ابن دحية انه ذكره عن ابن العربي والله اعلم
قوله في نسب ام رومان عتاب هو بفتح العين المهملة وتشديد المثناة
فوق كذا رايته مضبوطا بالقلم في خط ابن الامين قوله ومسطح لقب
واسمه عوف تقدم ضبط مسطح وانه لقب وان المسطح عمود الخبا وتقدم
ان اسمه عوف وقيل عامر قوله ذكر الاموي عن ابيه الاموي تقدم اعلاه
انه بفتح الهمزة وتضم وهذا الاموي المراد به سعيد بن يحيى بن سعيد
ابن ابان بن سعيد بن العاصي وولده مذكور اعلاه وقد تقدم ان
والده روى المغازي عن ابن اسحاق كنيته ابو عثمان بغدادي روى عن
ابيه وعمه عبد الله وابن المبارك ووكيع وجماعة وعنه ع سوى ابن ماجة
وعبد الله بن احمد بن حنبل والبغوي وابن صاعد وابو يعلى والمحاملي
وخلق وثقه س وقال ابو حاتم صدوق وقال البغوي مات في نصف
ذي القعدة سنة ٢٤٩ رحمه الله تعالى قوله يا عوف تقدم انه
اسم مسطح وانه قيل ايضا عامر قوله ويحك تقدم الكلام عليه
وعلى ويل ايضا مطولا فانظره ومنه ان ويحا كلمة تقال لمن وقع
في هلكة لا يستحقها فيترحم عليه قوله في الشعر عارفه العارفة
المعروف قاله الجوهري وغيره قوله وادركتك تقال فلان حامي
الحمى اي يحمي حوزته وما وليه قوله قال ابو عمر امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالذين رموا عايشة بالافك حين نزل القران الى ان قال والخبر هذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكره ابو عمر في الاستيعاب في ترجمة عايشة وزاد على هذا فقال قوم ان حسان بن
ثابت لم يجلد معهم والاصح عنه انه خاص في الافك والقذف الى ان قال
واخرون يصححون جلد حسان ويجعلونه من جملة اهل الافك الى اخر كلامه
وقد تقدم الكلام في ذلك وان الذي يظهر جلدهم قوله هل لمقدم النبي
صلى الله عليه وسلم الى اخره ذكر قولين في المسيلة وقد تقدم انهم ارخوا من اول
شهر المقدم او من اول سنة المقدم وزدت قولا اخر غريبا على ذلك قريبا
فيما مضى من هذه الغزوة قوله نحو ثلاثة اشهر تقدم الكلام على ذلك وانها
شهران وشي او شهران فقط قوله الحافظ ابي الحجاج المزي هذا شيخ الحفاظ
العلامة جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد
الملك القضاعي الكلبي ولد بحلب سنة ٦٥٤ ونشا بالمزة ظاهر دمشق
المزي شيخ شيوخنا ترجمته معروفة منها انه لم ير احد مثله في عصره ولا
راى هو احدا مثله توفي في ثالث عشر صفر سنة اثنتين واربعين
وسبعماية ودفن في مقابر الصوفية بدمشق رحمه الله تعالى ما اكثر فوايده
وتحقيقه في هذا الفن قوله المويد هو اسم مفعول قوله ابن الاخوة هو جمع
اخ قوله من اصبهان تقدم الكلام عليها وما فيها من اللغات قوله فاقر به
تقدم الكلام فيما اذا قرى على الشيخ المسمع وسكت الشيخ على ذلك
غير منكر له مع اصغايه وفهمه ولم يقر باللفظ بقوله نعم وما اشبه
ذلك فذهب جمهور الفقها والمحدثين والنظار كما قال القاضي عياض
الى صحة السماع وان ذلك غير شرط فقال انه الصحيح قال وشرطه بعض
الظاهرية وبه عمل جماعة من مشايخ اهل الشرق قال ابن الصلاح وقطع
به ابو الفتح سليم الرازي والشيخ ابو اسحق الشيرازي وابو نصر ابن

الصباغ

الصباغ من الشافعيين قال ابن الصباغ وله ان يعمل بما قرى عليه واذا اراد روايته
عنه فليس له ان يقول حدثني ولا اخبرني بل قرات عليه او قرى عليه وهو
يسمع وما قاله ابن الصباغ من انه لا يطلق فيه ثنا ولا انا هو الذي صححه
الغزالي وحكاه الامدي عن المتكلمين وحكى الامدي تجويزه عن الفقها
والمحدثين وصححه ابن الحاجب وحكى عن الحاكم انه مذهب الايمة الاربعة
وان اشار الشيخ براسه او اصبعه للاقرار به ولم يتلفظ فجزم
صاحب المحصول بانه لا يقول في الادا حدثني ولا اخبرني ولا سمعت
قال شيخنا العراقي وفيه نظر والله اعلم قوله الكنجروذي هو بفتح
الكاف واسكان النون ثم جيم مفتوحة والذال معجمة نسبة الى كنجروذ
كذا احفظه والله اعلم قوله عن محمد بن يحيى بن حبان تقدم انه
بفتح الحا المهملة وتشديد الموحدة وهذا مشهور عند اهله قوله
عن ابن محيريز هو عبد الله بن محيريز القرشي الجمحي المكي نزل بيت المقدس
رباه ابو محذورة فروى عنه وعن عبادة بن الصامت وعدة وعنه
مكحول والزهري قال رجا بن حيوة ان فخر علينا اهل المدينة
بعابدهم ابن عمر فانا نفخر بعابدنا ابن محيريز ان كنت لاعد نعالا مانا
لاهل الارض مات قبل الماية اخرج له ع قوله دخلت انا وابو صرمة
على ابي سعيد الخدري ابو صرمة بكسر الصاد المهملة واسكان الرا قيل
اسمه مالك بن قيس وقيل لبابة بن قيس وقيل قيس بن مالك الانصاري
المازني قال ابن عبد البر لم يختلفوا في شهوده بدرا وما بعدها قال
المولف وهذا عجب من ابي عمر انتهى زاد مغلطاي ولا سليمان التيمي
في المغازي الكبير ولا ابو معشر والواقدي والبرقي والعسكري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والكلبي وابو عبيدة والبلاذري في آخرين ثم قال ولا اعلم لابن عبد البر في هذا سلفا انتهى روى عنه محمد بن كعب القرظي ومحمد ابن قيس وابن محيريز ولولوة وكان شاعرا محسنا اخرج له م د ت س وأحمد في المسند والله اعلم وابو سعيد تقدم مرارا انه سعد بن مالك بن سنان الخدري بالدال المهملة وهذا ظاهر جدا قوله ابي سعيد غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة بني المصطلق فذكر حديثا لعزل هذا الحديث اخرجه خ م د س بن اظهرنا اي بيننا قوله نسمة النسمة بفتح النون والسين النفس والروح قوله فقال اسيد بن الحضير اسيد بضم الهمزة وحضير بضم الحاء المهملة وهذان ظاهرا قوله فران على ابي الفتح اليشابي تقدم الكلام على هذا الرجل وانه اطاز لشيخنا صلاح الدين وان شيخنا ابن اميلة سمع منه قوله ح تقدم الكلام عليها كتابة ونطقا قوله مرد بفتح الميم واسكان الراء وبالدال المهملة ومعناه ابن الف رجل وقد تقدم قوله انا المخلص واسم فاعل من الضعف وهو بالخاء المعجمة وبالصاد المهملة تقدم قوله حدثنا البغوي هذا هو ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي الحافظ الكبير مسند العالم تقدم بعض ترجمته قوله عن عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فذكرت قصة التيمم وهذا اخرجه خ م من حديثها وسبب عدوله عن روايته من الكتابين المذكورين انه لم يروه من طريق البخاري كان يكون بينه وبين عائشة احد عشر نفرا ايضا وقد تقدم ان بينه وبين عائشة من الطريق التي ذكرها عشرة فالطريق التي ذكرها معلولة برجل وهو بدل لما لان البخاري رواه في التيمم عن عبد الله ابن يوسف ومسلم رواه فيه عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك بالطريق

التي في السيرة والمؤلف رواه عن مصعب بن عبد الله الزبيري عن مالك فهو بدل لهما بعلو والله اعلم قوله حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش اما البيداء فبالمشرف امام ذي الحليفة في طريق مكة وهي قريبة الى مكة من ذي الحليفة والمكان الذي سقط فيه العقد يقال له لاضلضل بمعجمتين قاله ابو عبيد البكري وهو الصحيح وبعضهم ذكره بمهملتين عن الجوهري ولم اره فيه في مكانه واما ذات الجيش فهي بين المدينة على بريد ذكره ابو عبيد الله عن القتبي وذكره عن ابي عبيد ممن هو متاخر عنه تنبيه قال النووي والبيداء وذات الجيش مكانان بين المدينة وخيبر انتهى وهذا فيه نظر قوله وجعل يطعن هو بضم العين وفتحها لغتان قوله فقال اسيد ابن حضير هو بضم همزة اسيد وفتح سينه وحضير بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة تقدم مرارا قوله وهو احد النقباء تقدم ان النقباء كانوا اثني عشر وقد ذكرهم المؤلف في الغيبة الثالثة قوله فبعثنا البعير اي اثرناه من بروكه قوله قال البغوي هذا تفسير لفظ الحديث تقدم قريبا انه ابو القاسم البغوي قوله وروى الطبراني في معجمه الطبراني تقدم انه الامام العلامة الحافظ الكبير البقية مسند الدنيا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي الطبراني ببعض ترجمته رحمه الله قوله خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة اخرى فسقط ايضا عقدي اعلم ان العقد سقط مرتين مرة كان لها ومرة كان لاختها اسما استعارته وبهذا يجمع بين الاحاديث التي في المسئلة والله اعلم وكذا قال المؤلف بعد هذا ولفظه فهذه الرواية تقتضي ان الواقعتين كانتا في غزوتين والله اعلم سرية عكاشة

ابن محصن الى الغمر قوله عكاشة بن محصن تقدم ان عكاشة بتشديد الكاف وتخفيفها وتقدم ان محصنا بكسر الميم واسكان الحا وبالصاد المهملتين
قوله الى الغمر يائي قريبا جد ان كلام المولف غمر مرزوق مفتوح الغين
المعجمة ثم ساكن الميم بعدها راء مهملة انتهى كذا قال ولا حاجة الى الاتمال
لان الراء كتابتها تغاير كتابة الزاي بزيادة يا وا الذي قاله كذلك يفيد
به الاقدمون قوله وموما لبني اسد انتهى وفي كلام بعض شيوخ شيوخي
على ليلتين من فيد قوله الحاكم ابو عبد الله تقدم بعض ترجمة هذا الحافظ
وانه ابن البيع قوله فيهم ثابت بن اقرم بوزن بفتح الهمزة واسكان القاف ثم
راء مفتوحة ثم ميم واقرم هو ابن ثعلبة ابن عدي بن العجلان البلوي
العجلاني حليف الانصار استشهد هو وعكاشة بن محصن ايام الردة
قاله غير واحد على يدي طليحة الاسدي سنة احدى عشرة وتقدم
ترجمة طليحة انه راجع الاسلام بعد ذلك وحسن اسلامه وسياتي
في هذه من عند ابن عايذ ان ثابتا اصيب في هذه وما ادري ما هذا مع
ان التعقب في ثابت يحتمل ان يكون من كلام المولف وفيه بعد الا ان يكون
سقط منه شي والله اعلم قوله وسباع بن وهب انتهى قال المولف
آخر هذه السرية كذا وجدت عن الحاكم سباع بن وهب ولعله شجاع بن وهب
الذي ياتي ذكره بعد ذلك يعني بعد المكان الذي ذكره فيه الحاكم
في نفس السرية هذه فانه قال بعده فبعث شجاع بن وهب طليعة
انتهى وقد فتشت انا على سباع بن وهب في الصحابة فلم اجد فيهم من
يقال له سباع بن وهب ووجدت فيهم ثلاثة يقال لكل منهم سباع
سباع بن ثابت الصحيح انه تابعي وسباع بن زيد او يزيد له وفادة رواتها

مجهولون

مجهولون ذكره الحافظ ابو موسى المديني وسباع بن عرفطة الغفاري مشهور استعمله
عليه الصلاة والسلام على المدينة عام خيبر واما شجاع بن وهب له هجرتان
وشهد بدرا وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم رسولا والله اعلم قوله نغذ
السير بضم اوله وكسر الغين وبالذال المشددة المعجمتين والاغذاذ في السير
الاسراع وقد تقدم قوله ونذر بها القوم بفتح النون وكسر الذال المعجمة
وبالراء اي علم قوله عليا بلادهم عليا منصوب مضمر لعين قوله خلوفا الخلوف
بضم الخا المعجمة وضم اللام اي غيبا يقال هي خلوف اي غيب وفي الكلام حذف
تقديره ووجدوا اصحاب ديارهم خلوفا اي غيبا والله اعلم قوله ربيئة
الربيئة بفتح الراء وبعد الموحدة ساكنة ثم همزة مفتوحة ممدودة ثم تا الثانية
والربيئة والربي بالهمز الطليعة تقول ربات القوم ربا وارتبتهم اي
رقبتهم وذلك اذا كنت لهم طليعة فوق شرف وقال السهيلي في اوايل
روضه في الكراسة السادسة ويقال للطليعة ذكرا كان او انثى ربيئة
ويقال له ربا على وزن فعال وانشد شاهدا لذلك قوله فامنوه بوعد
الهمزة وفتح الميم المخففة من الامان قوله وقال ابن عايذ تقدم مرارا انه
بالمثناة تحت وبالذال المعجمة وتقدم بعض ترجمته قوله ولنيط بن
اعصر حليف بني عمرو بن عوف ثم من بني معوية بن مالك من بلي هكذا هذا
الاسم وقد رايت جماعة كل منهم اسمه لنيط وافتخروا بهذا الاسم بل
هو موان شا الله تعالى لنيط بن عصر البلوي شهد بدرا وهو النعمان بن
عصر بن الربيع بن الحرث البلوي وقيل ابن عصر بن عبيد قتل يوم اليمامة
وقيل ابن غضب وقيل ابن غصن وقيل ابن محصن حليف الانصار
بدري عقبي قتله طليحة وهذا في كلام ابي عمر في النعمان بن عصر حليف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الانصار لبني معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف وقال موسى بن عقبة وابن اسحاق
وابو معشر والواقدي نعمان بن عصر بكسر العين وقال هشام الكلبي نعمان
ابن عصر بالفتح وقال عبد الله بن احمد بن عمارة وهو لقيط بن عصر بالفتح
شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها وقتل يوم اليمامة ذكر ذلك كله
الطبري انتهى كلام ابي عمر ملخصا ولم ارهم ذكروا الى ابيه اعصم والله
اعلم سرية محمد بن مسلمة الى ذي القصة قوله الى ذي القصة
قال المولف بفتح القاف والصاد المهملة المشددة وهو موضع قريب من
المدينة وسيجي وبينها وبين المدينة اربعة وعشرون ميلا من طريق الربذة
انتهى وفي الذيل والصلة للصغاني وذو القصة ايضا موضع على
اربعة وعشرين ميلا من المدينة انتهى وقال المولف في السرية التي
تلي هذه ورويته مقيدا بالصاد المهملة والمعجمة معا انتهى ولم ار
انا الاعجام والله اعلم قوله الى بني ثعلبة وبني عوال كذا في نسخة من
السيرة وفي نسخة اخرى عذال اما عوال فبعين مضمومة وتخفيف
الواو وقال الجوهري وعوال بالضم حي من العرب من بني عبد الله
ابن غطفان واما عزال بياض قوله
الربذة هي بفتح الرا والموحدة والذال المعجمة وتا التانيث وهي موضع
قريب من المدينة وهي منزل من منازل حاج العراق وبها قبر ابي ذر
رضي الله عنه وفي المطالع هي على ثلاث مراحل من المدينة قريبة من ذوات
عرق قوله رجل من المسلمين هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله وذكر الحاكم
تقدم انه الحاكم ابو عبد الله ابن البيع صاحب المستدرك والاكليل
وتقدم بعض ترجمته سرية ابي عبيدة ابن الجراح الى ذي

القصة

القصة قوله سرية ابي عبيدة هذا احد العشرة عامر بن عبد الله بن الجراح
امين هذه الامة اشهر من ان يذكر مناقبه كثيرة رضي الله عنه قوله الى ذي
القصة تقدم ضبطها اعلاه وعلى كم ميل من المدينة وما ذكره المولف
مقيدا بالصاد المهملة والمعجمة معا انتهى الاعجام غريب ولم ار من ذكرها
بالاعجام وقد ذكرها بالاهمال ابن الاثير في نهايته والصغاني في ذيله
والله اعلم قوله ووقعت سحابة بالمراض الى تغلمين والمراض على ستة
وثلاثين ميلا من المدينة الى تغلمين قوله واجمعوا ان يسيروا اجمع اي
عزم قوله على سرح السرح تقدم انه المال الراعي قوله بهيفا موضع
على سبعة اميال من المدينة هيفا تقدم انها بفتح الها ثم مثناة تحت ساكنة
ثم فا ممدودة قوله ابا عبيدة ابن الجراح تقدم اعلاه وقبله غير مرة
انه عامر بن عبد الله بن الجراح وانه احد العشرة وانه امين هذه الامة
قوله ذا القصة تقدم اعلاه ضبطها واين هي والله اعلم قوله مع عماية
الصبح بفتح العين المهملة وتخفيف الميم مقصور قوله هربا بفتح الها
والرا وهذا ظاهر قوله واصاب رجلا واحدا فاسلم فتركه هذا
الرجل لا اعرف اسمه قوله ورثة هي بكسر الرا وتشديد الثا المثلثة
ثم تا التانيث السقط من قناع البيت من الخلقان والجمع رثث مثل قربة
وقرب ورثاث مثل رهمة ورهام قوله وقال ابن عايذ تقدم مرارا
انه بالمثناة تحت وبالذال المعجمة وتقدم بعض ترجمته قوله انا الوليد بن
مسلم تقدم مرارا ان هذا عالم الشام قوله عن عبد الله بن لهيعة تقدم
مرات ان هذا رجل عالم قاضي مصر وقد اختلف فيه والعمل على تضعيف
حديثه قوله عن ابي الاسود تقدم مرات ان هذا اسمه محمد بن عبد الرحمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن نوفل بن الاسود بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان القرشي الاسدي ابو عبد الله المدني احد الفقهاء السبعة التابعين الاعلام الثقات الاثبات الاجلاء الاكابر الاثبات الاعلام الذين اخذ عنهم العلم وروى عنهم الحديث وهو من اقران سالم بن عبد الله بن عمر وابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وسليمان بن يسار وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وعبد الله بن عامر بن ربيعة وعبد الله بن عبد الله بن عمر وعبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب وعبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب وعبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان وعبد الله بن يزيد مولى ركانة وعبد الله بن يزيد مولى المنبعث وعبد الله بن يسار وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج وعبد الرحمن بن يعقوب مولى الاشجعيين وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري وعبد الرحمن بن ابي سعيد المعلى وعبد الرحمن بن ابي عمرة مولى زيد بن ثابت وعبد الرحمن بن ابي الزناد وعبد الرحمن بن ابي ذباب وعبد الرحمن بن ابي الرجال وعبد الرحمن بن ابي بكر المليكي وعبد الرحمن بن ابي بكر القرشي وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وعبد الرحمن بن ابي بكر الاسدي وعبد الرحمن بن ابي بكر الثقفي وعبد الرحمن بن ابي بكر الزهري وعبد الرحمن بن ابي بكر الانصاري وعبد الرحمن بن ابي بكر الاشعري وعبد الرحمن بن ابي بكر الاسلمي وعبد الرحمن بن ابي بكر الدوسي وعبد الرحمن بن ابي بكر الخزاعي وعبد الرحمن بن ابي بكر الجهني وعبد الرحمن بن ابي بكر الغفاري وعبد الرحمن بن ابي بكر الاسلمي وعبد الرحمن بن ابي بكر الدوسي وعبد الرحمن بن ابي بكر الخزاعي وعبد الرحمن بن ابي بكر الجهني وعبد الرحمن بن ابي بكر الغفاري

من الحلاوي

من الحلاوي في اسلامها وقد ذكر ابن الجوزي في تلقيحه في الصحابيات حليمة السعدية وحلية بنت عروة بن مسعود قال وقيل حملة انتهى وهذا شيء لم اره لحلية ولا لحملة ان كانت الحاء في الثانية مهملة وان كانت بالجيم فيقال الصحابيات حملة بنت اوس المزنية لها حديث ولا يهما صحبة ولعله اوس المزني قال الذهبي في تجريده من معجم ابن قانع حدثنا محمد بن عبيد الله الطنافسي حدثنا الهيثم الطنافسي حدثنا حميدة بنت ابي العلاء حدثتني ابي ان جميلة بنت اوس المزني حدثته وكانت ربيبته ان اباها بايع النبي صلى الله عليه وسلم وآمن به ونزلها اليه انتهى والله اعلم

قوله على محالة المحملة بفتح الميم والحاء المهملة وتشديد اللام المفتوحة ثم تاء الثانيث منزل القوم قوله فكان فيهم زوج حلية المزنية زوجها لا اعرف اسمه ولا ترجمته قوله فلما فقد اي رجع وقد تقدم قوله وهب للمزنية يعني حلية قوله لمرك بفتح العين والراء والكاف قوله ما اخيني بفتح الهمزة واسكان الخاء المعجمة ثم نون مفتوحة فالخاء فالنون المخش وقد حكي عليه بالكسر واخنى عليه في سنطفة اذا اخنث

سرية زيد بن حارثة الى العيص قوله الى العيص قال ابن سعد وبينها وبين المدينة اربع ليال وبين ذي المروة ليلة العيص بكسر العين واسكان المثناة تحت ثم الصاد المهملتين قال ابن الاثير موضع قرب البحر انتهى وقال الصغاني في ذيله عرض من اعراض المدينة انتهى والعرض بكسر العين المهملة واسكان الراء وبالضاد المعجمة كل وادفيه شجر فهو عرض يقال اخصبت اعراض المدينة قوله ان عير القريش تقدم ان العير غير مرة قوله لصفوان بن امية تقدم ان صفوان بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

امية بن وهب الجمحي كنيته ابو وهب اسلم بعد حنين وكان احد الاشراف والفصحا
والاجواد توفي سنة اثنتين واربعين رضي الله عنه قوله منهم ابو العاصي
ابن الربيع تقدم ان اسمه لقيط وقيل عروة وتقدم بعض ترجمته بتنبيه
مهم فايدة اعلم ان المولف ذكر في هذه السيرة عن ابن سعد انها في جمادي
الاولى سنة ست اتنهى وهذا يخالف الهدنة وذكر في خبر ابي بصير عن موسى
ابن عقبة انها بعد الهدنة وان ابا بصير وجماعته الذين اخذوه وقد
ذكر ابو عمر ابن عبد البر انه اخذ وهو على شركه قبل الفتح اخذته سرية
للنبي صلى الله عليه وسلم واميرهم زيد بن حارثة فذكر قصته وهذا
فيه نظر قال ابن قيم الجوزية في الهدي لما ساق هذه السرية الى آخرها
بلفظ غير لفظ هذه السيرة من كلام الواقدي وابن اسحاق ما لفظه
وهذا القول من الواقدي وابن اسحاق يدل على ان قصة ابي العاصي
كانت قبل الحديبية يعني كما قال ابن سعد قال والا فبعد الهدنة
لم يتعرض سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقريش ولكن زعم
موسى بن عقبة ان قصة ابي العاصي كانت بعد الهدنة وان الذي
اخذ الاموال ابو بصير واصحابه ولم يكن ذلك بامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم لانهم كانوا منحازين عنه بسيف البحر وكان لا تمر بهم عير
لقريش الا اخذوها وهذا قول الزهري قال موسى بن عقبة عن ابن
شهاب في قصة ابي بصير ولم يزل ابو جندل وابو بصير واصحابهما
الذين اجتمعوا اليهما هنالك حتى مر بهم ابو العاصي ابن الربيع فذكر
القصة الى ان قال اعني ابن الغسيل وقول موسى بن عقبة اصوب وابو العاصي
انما اسلم في زمن الهدنة وقريش انما انبسطت غيرتها الى الشام في زمن

الهدنة

الهدنة انتهى وقد ذكر المولف كلام ابن عقبة في قصة ابي بصير فيما ياتي ونبه
على انه سبق في سرية الخبط ما اتفق فذكره لها هناك بد لعلي اختياره
او ترجيحه والله اعلم لما اجارت زينب ابا العاصي وقال عليه الصلاة
والسلام ما قال انصرف عنه الصلاة والسلام فدخل على ابنته
زينب فقال بنية اكرمي مثواه ولا يخلصن اليك فانك لا تحلين له
ذكر ابن اسحاق ذلك في غزوة بدر انتهى والذي يظهر ان هذا الكلام الاخير
انما يريد ان يكون قبل الحديبية لان بعد الحديبية حرم نكاح المومنات
على المشرك والله اعلم قوله ما اخذ منه اخذ مني لم اسم فاعله
سرية زيد بن حارثة الى الطرف قوله الى الطرف قال بعيد
وهو ما قرب من المراض دون الفرع على ستة وثلاثين ميلا من المدينة
انتهى الطرف بفتح الطا المهملة والراء وبالفا كذا هو مضبوط بالقلم
في ذيل الصفا بي في نسختي المذكورة قبل هذا بسطرين ولفظه والطرف
على ستة وثلاثين ميلا من المدينة وكذا ضبط شيخنا الامام الرئيس
غياث الدين ابن الفاقولي البغدادي في الوصف ولفظه بالطا المهملة
والتحريك بالفا انتهى قوله من المراض كذا قوله امت امت
تقدم الكلام على الشعار وانه بكسر الشين المعجمة وانه العلامة التي
يتعارفون بها عند القتال وتقدم الكلام على امت امت قوله فيما ذكر
عنه الحاكم تقدم انه الحافظ ابو عبد الله ابن البيع وتقدم بعض ترجمته
سرية زيد بن حارثة الى جشم قوله الى جشم وهو من وراء
وادي القرى قال المولف في آخر هذه السرية وجشم على مثال فعل مكسور
الاول قيده ابو علي موضع من ارض جذام وذكروا ان المراد الطوفان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اقام به بعد نضوبه ثمانين سنة انتهى قال الجوهري حسيم بعين بالحاء والسين المهملتين مقصور والحاء مكسورة والسين ساكنة بالكسر اسم ارض بالبادية غليظة لا خير فيها ينزلها جذام ويقال اخر ما نضب من ماء الطوفان حسيم فبقيت منه البقية الى اليوم وفيها جبال شواهق ملس الجوانب لا يكاد القتام يفارقها وانشد بيتا للنابغة وذكر بعده كلاما آخر متعلقا بحسيم تنبيه ساق ابن قيم الجوزية هذه السرية من عند الواقدي وفيها قصة دحية ثم قال قلت وهذا بعد الحديبية بلا شك انتهى قوله قيصر هو هرقل وهرقل هو الاسم العلم له وقيصر لقب لكل من ملك الروم وقد تقدم ويجيء الكلام عليه والله اعلم قوله الهنيد بن عارض وابنه عارض بن الهنيد هذا نسيا في في هذه السرية انما قتلا على شركهما قوله وعند ابن اسحاق وعوض فيها بدل عارض قال المولف وعرض قيده بعض الناس عوض وقال في غير ما عوض اعلم ان هذا الكلام ليس بضبطه محررا الى الشيخ وفي النسخة المقابل عليها ثانيا وهي مقروءة وقريبة من الصحة او عوض بن ارم الى اخره كذا فيها بحجر الضاد بالقلم وقد ذكره الذهبي بالصاد المهملة فقال عوص جماعة وبمهملة عوص بن سام بن نوح انتهى قوله الاسمال ثوب السمال بفتح السين المهملة واليم الخلق من الثياب يقال ثوب اسمال كما يقال ريح اقصاد وبرمة اعشار قال اكسرة قطعا وقلب اعشار جاء على بنا الجمع قوله الضبيب هو بضم الضاد المعجمة ثم موحدتين بينهما مثناة تحت ساكنة الاولى مفتوحة قوله وسعد ليل له من بين عذرة هذا الدليل لا اعرف اسمه قوله فدخل زيد بن رفاعة الجذامي

في نفر

في نفر من قومه الى قوله فاسلم قال المولف نيابا في وعند ابن اسحاق رفاعة ابن زيد الجذامي وهو الصحيح انتهى وكانوا الصحيح ذكره غير واحد في رفاعة بن زيد منهم ابو عمر والذهبي قال بعض من ذكره رفاعة بن زيد ابن وهب الجذامي وانه وفد في جماعة من قومه فاسلموا انتهى ولم ار انا احدا ذكره في زيد الا ما في هذه السيرة في هذا المكان والله اعلم قوله قال ابو يزيد بن عمرو قال المولف وعند ابن اسحاق ابو زيد ابن عمرو الى انقاد وهو الصحيح اي في المسالتين في رفاعة وفي هذا قال الذهبي في تجريده ابو زيد بن عمرو الجذامي له وفادة مسلما ذكره ابن اسحاق انتهى قوله حرمهم هو بضم الحاء المهملة وفتح الراجم حرمة وحرمتا الرجل حرمه واهله قوله رافع بن مكيث الجهني رافع هذا صحابي ومكيث بضم الميم وكسر الكاف وثر شاة تحت ساكنة ثم ثا مثلثة وقد شهد رافع الحديبية وله حديث وهو حسن الملكة نمار وسوا الخلق شوم اخرج له احمد في المسند وابو داود في السنن روى عنه ابنه الحرث قوله ولعين زيدا بالنخلتين وهي بين المدينة وذي المروة النخلتان معروفة وهو على لفظ التثنية في حالة الرفع نرفعها بالالف وفي حالة النصب والجر يكون بالياء قوله قيده ابو علي هذا الظاهر انه الشلوبين وقد تقدم بعض ترجمته سرية زيد بن حارثة الى وادي القرى قوله وادي القرى هو عمل من اعمال المدينة وبيانه في غزوة خيبر امر وادي القرى وقال هناك انها خارجة من الحجاز وهي اليوم مضافة الى المدينة قوله قال ابن عايذ تقدم مرارا انه بالمثناة تحت وبالذال المعجمة وتقدم بعض ترجمته قوله واخبرني الوليد بن مسلم هذا احد الاعلام وعالم اهل الشام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تقدم وهذا غير الوليد بن مسلم ابي بشر العنبري وهذا يروي عن جندب بن عبد الله
وعن ضمران بن ابان وعنه منصور وسعيد بن ابي عروبة ثقة اخرج له م د
س واحد الاعلام الذي تقدم اخرج له ع وله ترجمة في الميزان والعنبري
مذكور فيه على سبيل التمييز قوله عن عبد الله بن لهيعة تقدم قريبا وبعيدا
مرارا انه عالم قاضي مصر مختلف في توثيقه لكن استقر العمل على تضعيف
حديثه قوله عن ابي الاسود يتيم عروة تقدم بعض ترجمته قوله عن
عروة قال ثم غزوة زيد بن حارثة تقدم ان عروة هذا هو ابن الزبير
ابن العوام احد الفقهاء السبعة عالم مشهور تابعي فحديثه هذا
مرسل والله اعلم قوله ورد بن مرداس لم ار احدا ترجمه في الصحابة
ولم ار له ذكرا الا هاهنا فلينظر ترجمته والذهبي له كتاب سماه تجريد
الصحابة اختصره من اسد الغابة لابن الاثير جمع فيه كتبا كثيرة
ولم ار ذلك فيه ولا في الاستيعاب لابن عبد البر ولا في تلقيح ابي الفرج
ابن الجوزي ولا في ثقات ابن حبان وقد ذكره المولف بعد هذا في سرية
زيد بن حارثة الى ام قرفة بوادي القرى فقال فيه ما نصه وورد بن
عمرو بن حداش وفي الاصل عمرو بن مرداس وكانه تصحيف وهو احد
بني سعد بن هذيم وهو سعد بن زيد بن ليث بن سويد بن اسلم بن الحاف بن
قضاعة حضنه عبد اسمه هذيم فغلب عليه قاله ابن الكلبي انتهى
وفي الصحابة شخص يقال له عمرو بن مرداس اخو العباس بن مرداس
سلمي من المولفة قلوبهم قاله ابن الكلبي قوله وارتث زيد بن حارثة
من بين القتلى ارتث هو مبني لما لم يسم فاعله اي حمل من المعركة رثيثا
اي جريحا وبه رمق وقد تقدم غير مرة قوله وسط القتلى وسط باسكان

السين

السين وفتحها لغتان قوله وقال غيره اي غير عروة يعني ابن الزبير وغيره
لا اعرفه قوله فلما استبل هو بالسين المهملة المفتوحة ثم مثناة
فوق مفتوحة ثم موحدة مفتوحة ايضا ثم لام مشددة يقال سبل مرضه
يسبل بالكسر سبلا اي صح وكذلك ابل واستبل قوله من طريق يونس
ابن بكير هو بضم الموحدة وفتح الكاف هو ابو بكر الشيباني الحافظ عن هشام
ابن عروة والاعمش وابن اسحاق وعنه ابو كريب وابن نمير والعطاردي
قال ابن معين صدوق وقال ليس بحجة يوصل كلام ابن اسحاق بالاحاديث
مات في سنة ١٩٩ اخرج له م متابعة و د ت ق وله ترجمة في الميزان
قوله حدثني عبد الله بن ابي بكر تقدم ان هذا هو عبد الله بن ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم تابعي فحديثه هذا مرسل قوله احد بني سعد
ابن هذيم هذا لا اعرف اسمه قوله استبل جراحة استبل تقدم الكلام
قريبا على بعضه اعلاه قوله قيس بن المسحر بن النعمان قيس مرفوع
فاعل قتل وقيس كناني شاعر مختلف في اسم ابيه قال المولف بعد هذا
وقيس بن المسحر بتقديم السين عند الطبري وبتقديم الحا عند غيره
وفتح السين ومن الناس من يكسرها انتهى وقد ذكره الامير ابن ماكولا
بتقديم الحا على السين المهملتين وكذا ذكره الزمخشري والذهبي
في المشتبه وفي التجريد حكى عنه الخلاف والذي ذكره المولف
في التقديم والتاخير فقط وفي الاستيعاب بتقديم الحا على
السين كذا في الاصل الذي وقفت عليه بخط ابن الامين وقد كتب
تجاهه ابن الامين المسحر بتقديم السين قال فيه ابن اسحاق انتهى
قوله مسعدة بن حكمة بن مالك بن بدر بن مسعدة منصوب مفعول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قتل وهذا كما ترى قتل على كفره قوله واسر ام قرفة وهي فاطمة بنت زمعة
وفي نسخة بسيرة مغلطاي ربيعة فتجوز ابن بدر ام قرفة بكسر القاف
واسكان الرا ثم فا مفتوحة ثم تا التانيث وقد سماها هنا فاطمة بنت
زمعة بن زيد وذكر كيف قتلها زيد بن حارثة الى ان قال لو كنت اعز من ام قرفة
قال السهيلي لانها كانت تعلق في بيتها خمسون سيفا كلهم لها ذو محرم
كنيت بابنها قرفة قتله النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قال وذكر ان
ام قرفة قتلت يوم بزاخة وذكر ان عبد الله بن جعفر انكر ذلك وهو
الصحيح كما في هذا الكتاب انتهى وسياتي عليها بقية كلام في التي بعد
هذه فانظره قوله وبنتا لها هذه البنت لا اعرف اسمها قوله وعبد الله
ابن مسعدة الظاهر ان هذا عبد الله بن مسعدة وقيل ابن مسعود الفزاري
امير الجيوش في غزو الروم وله في معجم الطبراني حديث تفرد به ابرهيم بن
الصنعاني عن عبد الرزاق وهذا مرسل او وهم حمر عليه الذهبي في تجريده
فهو عنده تابعي وذكره في الانبا فقال ابن مسعدة صاحب الجيوش له حديث
ولم يحمر عليه وقد اشار الترمذي في جامعه الى الحديث في باب كراهية
ان يبادر الامام بالركوع والسجود ومنه اني قد بدنت فمن فاته ركوعي
ادركه في بطو قيامي والحديث في المسند رواه عنه عثمان بن ابي سليمان
وله ترجمة في الاستيعاب وقال روى عنه عثمان بن ابي سليمان يعد
في الشاميين انتهى قوله قتلا عنيفا وقد ذكر كيفية قتلها هنا
في السيرة وقال السهيلي وذكر الدولابي ان زيد بن حارثة حين قتلها
ربطها بفرسين ثم ركضا بها حتى ماتت لسبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتهى قوله فكانت بنت ام قرفة لسلمة بن الاكوع سياتي قريبا

جدا

جدا في ذلك خلاف وكونه عليه الصلاة والسلام سال بنت المراة سلمة
ابن الاكوع هو في م س ق كما سياتي وفي مسلم ففدا بها ناسا من المسلمين
كانوا اسروا بمكة هذا في م ولا اعرف اسم بنت ام قرفة قوله لخاله حزن
ابن ابي وهب فولدت له عبد الرحمن بن حزن حزن بفتح الحا المهملة واسكان
الزاي وبالنون ابن ابي وهب بن عمرو بن عايذ بالمثناة تحت وبالذال
المعجمة ابن عمران ابن مخزوم المخزومي له هجرة وكان احد الاشراف
واخواه هبيرة وزيد قال سعيد ابن المسيب كان اسم جدي حزنا من الطلقا
روى عنه ابنه ابو سعيد المسيب قتل يوم اليمامة في ربيع الاول سنة
اثنتي عشرة وعبد الرحمن الذي ولد له هو عم سعيد ابن المسيب قتل
باليمامة وله اخوة قال الامام السهيلي ما نصه وذكر المراة التي سالها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلمة وهي بنت ام قرفة وفي مصنف
ابي داود واخرجه مسلم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لسلمة هب لي المراة يا سلمة لله ابوك فقال هي لك يا رسول الله
ففدى بها اسيرا كان في قريش من المسلمين وهذه الرواية احسن
واصح من رواية ابن اسحاق فانه ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهبها لخالها بمكة وهو حزن بن ابي وهب بن عايذ بن عمران بن مخزوم
وفاطمة جدة النبي صلى الله عليه وسلم ام ابيه هي بنت عمر بن عايذ
فهذه الخؤولة التي ذكر وقتل عبد الرحمن بن حزن يوم اليمامة
شهيدا وحزن هذا هو جد سعيد بن المسيب بن حزن الى ان قال وسلمة
الذي كانت عنده الجارية هو سلمة بن الاكوع وقيل سلمة بن سلامة
ابن وقش قاله الزبير انتهى ببعض تلخيصه قوله وقد روينا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر الى فزارة هذا الحديث قد تقدم اعلاه انه رواه مسلم وابو داود وابن ماجة والله اعلم سرية عبد الرحمن بن عوف الى دومة الجندل قوله الى دومة الجندل تقدم الكلام على دومة وانها بضم الدال المهملة وفتحها وابن يمي فراجعه ان اردته وقد انكر ابن دريد الفتح ونسبه الى المحدثين خطأ وهو من بلاد الشام قرب تبوك وقد جاء في حديث الواقدي دوما الجندل قوله ولا تغلوا يقال غل فلان من الخمس غلولا اي خان واغله شله كذا في الصحاح بمعناه وفي غيره الغلول الخيانة وكل خيانة غلول لكنه صار في عرف الشرع لخيانة الغانم خاصة يقال غل واغل اثنى وفي النهاية قريب منه قوله ولا تقتلوا وليدا تقدم ان الوليد الصبي قوله فتزوج ابنة ملكهم ابنة ملكهم هي تماضر بنت الاصبغ وملكهم هو الاصبغ وسيأتي بعيد هذا انه تزوج تماضر بنت الاصبغ سماة منسوبة في هذه السيرة اما تماضر فهي بضم المثناة فوق وتخفيف الميم وبعد الالف ضاد معجمة مكسورة ثم راء وابوها الاصبغ بفتح الهمزة ثم صاد مهملة ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم غين معجمة والاصبغ سيجيء هنا انه اسلم ولم ار احدا ترجمه فالظاهر انه مات وفد فمن تابعي والله اعلم واسم ابيه عمرو بن ثعلبة بن حصن من كلب وامها جويرية بنت وبرة بن رومان من بني كنانة قاله الواقدي وهي اول كلبية نكحها قرشي وهي ام ابي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف ولم تلد لعبد الرحمن غير ابي سلمة وكان عبد الرحمن طلقها في مرضه وهي آخر طلاقها يعني تمام الثلاث وفي رواية انه طلقها ثلاثا

فورثها عثمان بعد انقضاء العدة وكان عبد الرحمن منعها جاريته سودا لما طلقها وجاء في رواية مالك ان عثمان ورثها بعد انقضاء العدة وجاء في رواية الشافعي عن مالك انعبد الرحمن مات وهي في العدة فورثها عثمان وعن ابن الاثير انه ذكر الروايتين في شرح مسند الشافعي وهذه مسئلة اختلف فيها وليس هذا موضعها انما موضعها كتب الخلاف والفقه وهي طلاق الفار وتماضر لا تنصرف للعلمية والتانيث وهي صحابية وذكر الذهبي تماضر اخرى سماها تماضر بنت زياد بن الاصبغ حين طلقها الزبير ابن العوام وكان قد اقام عندها سبع ليال ثم بات حين طلقها انتهى لفظه وهي الاولى ان شاء الله تعالى وقد قدمنا الواقدي بعد ان ذكر قصة طلاقها مع عبد الرحمن ثم تزوج الزبير بن العوام تماضر بنت الاصبغ بعد عبد الرحمن بن عوف فلم تلبث عنده الا يسيرا حتى طلقها فلم تحمل منه واحدة او اثنتان وظهر في الصحابيات تماضر اخرى وهي بنت عمرو بن الشريد السلمية وهي الخنساء الشاعرة وقد ذكرها غير واحد وذكر ابن عبد الرحمن في تماضر وقد سنذكرها في باب الحاء فانه اغلب عليها والشاعرة وفدت واسلمت ولها مراث واشعار معروفة مع اخيها صخر لما قتل وكان حليما جوادا شريفا طعنه ابو ثور الاسدي فمرض شهرا وفي الاستيعاب قريبا من حول ومات من قولها اعيني جودا ولا تجمدا * الا تبكيان لصخر الندى

مطلب

* الا تبكيان الجري الجميل * الا تبكيان لليث السدا
* طويل النجاد عظيم الرماد * ساد عشيرته امردا

وفيه ايضا من قصيد * اشم ابيض تأتم الهداة به * كأنه علم في رأسه نار

وان صخرا لمولانا وسيدنا • وان صخرا اذا شنو لنحار • واتفقوا
على انه لم تكن امراة اشعر منها وفي الاستيعاب واجمع اهل العلم بالشعر انه
لم يكن امراة قبلها ولا بعدها اشعر منها وروي انها شهدت القادسية ومعها
اربعة بنين فلم تزل تحضهم على القتال وتذكر الجنة بكلام فصيح فابلوا يومئذ
بلاء حسنا واستشهدوا وكان عمر رضي الله عنه يعطيها ارزاقهم رضي الله
عنها وقد ذكر ابو عمر في الخاء المعجمة ترجمتها وذكر اشعارا لبنيها الاربعة
وان كل واحد انشد شعرا وقاتل حتى قتل فانظر ذلك فانها ترجمة
لطيفة سرية زيد بن حارثة الى مدين قوله مدين هي قرية شعيب
النبي صلى الله عليه وسلم قوله من اهل ميناء وهي السواحل قوله
وفيها جماع من الناس الجماع بضم الجيم وتشديد الميم وجماع الناس اخلاطهم
وهم الاسابة من قبائل شتى قوله فرق بينهم هو بضم الفاء وكسر الراء
المشددة مبني لما لم يسم فاعله قوله ضميرة مولى علي بن ابي طالب واخ له
اما ضميرة فلا اعرف له ترجمة ولم ار له ذكرا في الصحابة ولا في ثقات ابن
حبان ولا في تهذيب الذهبي ولا في الجرح والتعديل لابن ابي حاتم
ولا في رجال مسند احمد والله اعلم وكذا اخوه لا اعرفه ايضا سرية
علي بن ابي طالب الى سعد بن بكر بفدك قوله بفدك هو بفتح الفاء
والدال المهملة وبالكاف قال في المطالع هي مدينة بينها وبين المدينة يومان
وقيل ثلاثة مراحل انتهى وسياتي في هذه السيرة وبين فدك والمدينة
ست ليال انتهى وانا استبعد صحة ذلك وقد سالت عنه بعض
اهل المدينة المشرفة فقال لي بينهما يومان وانها خراب الآن وفي الصحاح
فدك قرية بخيبر قوله ان يمدوا يهود يمدوا بضم اوله وكسر الميم رباعي

وهذا

وهذا ظاهر وكذا معناه قوله الى الغمج وهو ما بين خيبر وفدك انتهى الغمج
بفتح الغين وكسر الميم وبالجيم قال الصغاني في ذيله وهي نسخة عليها
تخاريج غالبها بخط الصغاني قلت الغمج والمغمج من المياه ما لم
يكن عذبا انتهى وقال شيخنا مجد الدين في قاموسه وككتف كذا ومن
المياه ما لم يكن عذبا كالمغمج انتهى قوله وبين فدك والمدينة ست ليال
تقدم الكلام عليه اعلاه والله اعلم قوله فوجدوا رجلا فسالوه
عن القوم هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله فآمنوه هو بمد الهمزة
وفتح الميم من الامان وقد تقدم قوله بالظعن تقدم انه بضم الظاء المعجمة
والعين المهملة وتسكن وتقدم ما هي وهو هو النساء قوله وراسهم
وبر بن عليم وبر هذا لا اعلم له اسلاما والله اعلم ووبر باسكان
الموحدة وعليم بضم العين المهملة وفتح اللام قوله صفي النبي
صلى الله عليه وسلم تقدم الكلام على الصفي مطولا فانظره
قوله لقوحا هي بفتح اللام وضم القاف المخففة وبالحاء واحدة
اللقاح بكسرها وهي الحلوب مثل قلوص وقلاص قال ابو عمرو اذا
نتجت فهي لقوح شهرين او ثلاثة ثم هي لبون بعد ذلك قوله الحفدة
هي بفتح الحاء وكسر الفاء وفتح الدال المهملتين ثم تاء التانيث
وهي السريعة يقال حفد البعير والظليم حفدا وحفدانا وهو
تدارك السير وبعير حفاد وفي الدعاء واليك نسعى ونحفد قوله
وذكر الحاكم بسنده تقدم مرات انه ابو عبد الله الحاكم ابن البيع صاحب
المستدرك وغيره وتقدم بعض ترجمته قوله فاصاب عينا تقدم ان
العين الجاسوس قوله لعرض هو بفتح اوله وكسر الراء ثلاثي وهذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ظاهر سرية زيد بن حارثة إلى ام قرفة قوله الى ام قرفة تقدم
قريبا ان اسمها فاطمة بنت ربيعة كذا في كلام مغلطاي وفي هذه السيرة
زعمة فليحرر ابن يدرو تقدم ضبط ام قرفة فانظره لكن كتبت ها هنا
قرفة قتلها النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكر الواقدي وذكر ان سابر
بنها قتلوا مع طلحة يوم بزاخة في الردة وهو حكمة وحرشة وجلبة
وشريك ووالد ورمل وحصن وذكر ما فيهم وذكر ان ام قرفة قتلت يوم
بزاخة ايضا وذكر ان عبد الله بن جعفر انكر هذا وهو الصحيح ويشبه
كلام الواقدي في هذه السيرة قوله بوادي القرى تقدم قريبا ان وادي
القرى بين اعمال المدينة قوله ثم استبد زيد استبد هو بالسين المهملة
الساكنة ثم شاة فوق مفتوحة ثم موحدة كذلك ثم لام مشددة كذلك
اي صح من مرضه وقد تقدم قريبا شيء من ترجمته قوله سريتين كذا
في النسخ والصواب سريتان والله اعلم قوله يوم بزاخة هي بضم الموحدة
وتخفيف الزاي وبعد الالف خاء معجمة مفتوحة ثم تاء التانيث وهو
موضع بالبحرين وقال الاصمعي ما لطي وقال الشيباني ما بين
اسد كانت وقعة بين المسلمين والمرتدين مع طليحة في خلافة الصديق
رضي الله عنه قوله نحو هذا المتسعة انتهى وقد تقدم اعلاه تسمية بعضهم
في اول هذه السرية فانظره ان اردته قوله وذكر الدولابي تقدم قريبا
انه محمد بن احمد بن حماد الدولابي الحافظ وذكرت بعض ترجمته وكنيته
ابو بشر قوله وعند مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فدى
بابنتها اسيرا كان في قريش من المسلمين كذا قال والذي في مسلم قد قدمت
فيعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة ففدى بها

فائدة

فائدة المسلمين كانوا اسروا امه كذا في نسخة صحيحة عندي مسموعة لكنها
من طريق اهل الغرب وكذا ذكره المولف فيما يأتي في سرية ابي بكر الصديق الى
بني كلاب بنجد من عند ابن سعد وفيه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا بكر الى بني فزارة الحديث وهو عند مسلم والنسائي وابن ماجة
كما تقدم وهو عند ابن سعد كما هو عند مسلم وتقدم ذكره من طريق عكرمة
ابن عمار عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قوله ابن اسلم بن الحاف
اسلم بضم اللام قاله الامير وغيره والله اعلم قوله قال ابن الكلبي
تقدم مرارا ان ابن الكلبي هشام بن محمد بن السايب الكلبي وتقدم
بعض ترجمته سرية عبد الله بن رواحة الى اسير بن رزام
تنبيه هذه السرية جعلها ابن قيم الجوزية بعد خيبر فقال ما نصه واقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعد ستة منه من خيبر الى شوال
وبعث في خلال ذلك سرايا منها سرية ابي بكر الصديق الى اما قاد وفيها
سرية عبد الله بن رواحة الى اسير بن رزام اليهودي فذكرها انتهى
وهذا الذي يظهر انها بعد خيبر فانهم قالوا انه لما رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشنا اليد لتخرج الينا فنستعملك على خيبر وهذا
الكلام لا يناسب ان يقال له قبل الفتح فتحها والله اعلم قوله الى اسير
ابن رزام اسير بضم الهمزة وفتح السين المهملة قاله المولف وغيره ابن
سعد يقول ليسير بن رزام وهو بضم المثناة تحت وفتح السين
المهملة ورزام بكسر الراء ثم زاي مخففة وفي اخره ميم كذا رايته
في النسخ وفي الرصف لشيخنا الامام غياث الدين ابن لما قولي
الشافعي رئيس العراق اسير بن رزام ثم رايته بعد هذا المكان كذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مثل ما ذكرته عنه فينبغي ان يحرر هذا الاسم هل هو كما هو في هذه السيرة او
كما في الرصف او انه يقال كذا وكذا والله اعلم قوله قتل ابو رافع قتل
مبني لما لم يسم فاعله وابو رافع نايب مناب الفاعل قوله سلام بن ابي الحقيق
تقدم من عند البخاري انه عبد الله بن ابي الحقيق قال ويقال سلام بن ابي
الحقيق وسلام بتخفيف اللام وقال بعضهم واختلف
في سلام بن ابي الحقيق وفلان قوله وغرته هي بكسر الغين المعجمة وتشديد
الرا ثلاثي وهذا ظاهر جدا قوله بقرقرة بتار قرقرة بفتح القافين
وبعد كل قاف را الاولى ساكنة والثانية متحركة وبعدها تا التانيث
وبتار قوله ففطنت له فطن بفتح الطا قاله الجوهري قوله
غدرا هو منصوب بفعل محذوف اي اتزيد غدرا او اتغدر غدرا قوله فاندرت
عامة فخذه اندر بالنون والدال المهملة اي اسقطت وندر سقط قوله
وساقه منصوب اي اندرت ساقه ولا يجوز جره لانه لا يصح المعنى
قوله وبيده مخرش المخرش بكسر الميم واسكان الخا المعجمة ثم را
مفتوحة ثم شين معجمة وكذلك المخراش وهي عصى معوجة الراس كالصولجان
وفي الصحاح خرشته اذا اجتذبته اليك بالمخراش وهو المحجن وربما
جا بالحا انتهى يعني المهملة قوله من شوحط هو بفتح الشين المعجمة
واسكان الواو ثم حا مفتوحة ثم طا مهملتين وهو ضرب من شجر الجبال
تتخذ منه القسي قوله مامومة المامومة هي الشجة التي بلغت
ام الراس وهي الجلدة التي تجمع الدماغ يقال رجل اميم ومامو ويقال
لها امة قوله اعجزنا هو بفتح الجيم والزاي وهذا ظاهر والضمير
مفعول قوله شدا اي عدوا وجريا قوله ولم يصب من المسلمين احد

يصب

يصب مبني لما لم يسم فاعله واحد مرفوع نايب مناب الفاعل قوله فحدثناه
هو باسكان الثا المثلثة والضمير فاعل قوله وقال ابن عايذ تقدم مرارا
انه محمد بن عايذ وانه بالمثناة تحت وبالذال المعجمة وتقدم بعض ترجمته
قوله حدثنا الوليد تقدم مرارا ان الوليد بن مسلم عالم اهل دمشق
احد الاعلام لا الوليد بن مسلم العنبري قوله عن عبد الله بن لهيعة تقدم
مرارا ان هذا الرجل عالم قاضي مصر مختلف في توثيقه وان العمل
على تضعيف حديثه قوله عن ابي الاسود تقدم مرارا انه محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل ابو الاسود يتيم عروة بن الزبير بن العوام
وتقدم بعض ترجمته قوله عن عروة قال بعث رسول الله صلى الله
عروة هذا هو ابن الزبير بن العوام وهو احد الفقها السبعة احد
الاعلام تابعي فحديثه هذا مرسل وهذا ظاهر عند اهله والله
اعلم قوله فلم يقح هو بكسر القاف وبالحا المهملة يقال قاح الجرح
يقيح وقيح بالتضعيف يقيح والقيح المدة لا يخالطها دم قوله
وسلمة ابن حريش هو بالحا وكسر الرا ثم مثناة تحت ساكنة ثم سين
مهملتين وقد تقدم غير مرة ان ابن ماكولا قال قال الزبير ليس
في نسب الانصار حريش يعني بمعجمة غير الحريش بن جحجبا وما سوى
ذلك فهو حريس بالسين يعني المهملة وقال الزمخشري في مشتبه
الاسامي ما هو اصرح من كلام الامير حين ذكر حريشا فقال حريش
فلان وفلان ثم قال كل ما في الانصار حريس بالسين المهملة
الا الحريش بن جحجبى انتهى لفظه والله اعلم وهو سلمة بن اسلم
ابن حريش كما سياتي وقد ذكرت ذلك وترجمته فيما مضى رضي الله عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله وعند ابن اسحاق جبار بن صخر هو بفتح الجيم وتشديد الموحدة وهذا
صحابي مشهور رضي الله عنه قوله بدل سلمة بن حريش تقدم اعلاه انه
بالسين المهملة قوله الى ابي سفيان بن حرب تقدم مرارا انه ابو سفيان صخر
ابن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف والد معوية وانه اسلم ليلة الفتح
وكان من المولفة ثم حسن اسلامه وذكرت تاريخ وفاته وانه توفي بالمدينة
المشرفة وصلى عليه عثمان رضي الله عنهما وظاهر قوله فلما جا نعي ابي
سفيان وهذا في الصحيح انه توفي بغيرها فقيل بدمشق وصلى عليه
معاوية قوله قال لنفر من قريش هولا النفر لا اعرفهم والنفر
ما دون العشرة من الرجال قوله نغتر محمدا هو بفتح المثناة فوق وتشديد
الرا اي ناخذه في غفلة قوله فاتاه رجل من الاعراب سيجي في اخر
هذه القصة انه اسلم ولكن انا لا اعرف اسمه والله اعلم قوله شدا
هو بفتح الشين المعجمة وتشديد الدال المهملة اي عدوا وجريا وتقدم
اعلاه قوله حتى اغتاله اي اخذه من حيث لا يدري وكذلك غاله قوله
ومعي خنجر هو بفتح الخا المعجمة وكسرها ثم نون والجيم فيهما
مفتوحة والباقي معروف قوله سل خافية النسر الخافية بالخا
المعجمة وبعد الالف فا مكسورة ثم مثناة تحت مفتوحة ثم تا التانيث
وجمعها خواف والخوافي ما دون الريشات العشر من مقدم الجناح
قاله الاصمعي والنسر طاير معروف بفتح النون وهو حرام لانه ذو
مخلب وليس في سباع الطير اكبر جثة منه وقال في الصحاح ويقال
النسر لا مخلب له وانما له الظفر كظفر الدجاجة والغراب والرخمة
قوله ثم اسوره هو بضم الهمزة وفتح السين المهملة ثم واو مكسورة

مشددة

مشددة ثم را ثم ها الضمير وقد نظرت في هذه المادة فلم ار شيا اليق
بها من قوله لم يبق الا اسوره اي ارتفع اليه واخذه والله تعالى اعلم
قوله في عير عير بفتح العين المهملة واسكان المثناة تحت ثم را جبل
بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم قاله الزبير وغيره وقال عمه
مصعب لا يعرف بالمدينة جبل يقال له عير انتهى والصحيح ان هناك
جبلا يقال له عير وقد جا ذكره في حد الحرم والله اعلم قوله خريت
تقدم ضبطه في حديث الهجرة وانه الماهر بالهداية وتقدم مما اخذ
والله اعلم قوله اطوا مرك هو بهمزة وصل وكسر الواو فعل امر ومعناه
معروف قوله الحرة تقدم مرات ان الحرة ارض تركبها حجارة سود والمدينة
المشرفة بين حرتين شرقية وغربية قوله حتى دل هو بضم
الدال المهملة وتشديد اللام مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر جدا
قوله اسيد بن الحضير تقدم مرات ان اسيدا بضم الهمزة وفتح السين وان
حضيرا بضم الحا المهملة وفتح الضاد المعجمة قوله بداخله ازاره
الداخلة طرف الازار وحاشيته من داخل والازار معروف قوله فاذا
بالخنجر تقدم ضبطه اعلاه قوله فاسقط في يديه هو بضم الهمزة وكسر
القاف اي ندم ومنه قوله تعالى ولما سقط في ايديهم قال الاخفش
وقرا بعضهم سقط كانه اضمر الندم وجوز اسقط في يديه قال ابو
عمرو لا يقال اسقط بالالف على ما لم يسم فاعله واحمد بن يحيى مثله
وقد قدمت ذلك قوله دمي دمي اي اتركوا الى دمي او خلوا قوله فاخذ
اسيد تقدم انه بضم الهمزة وفتح السين وهو ابن الحضير قوله بلببه
كذا في النسخ بموحدتين بعد اللام الاولى مفتوحة واللبب النحر كاللبة

قوله احمد بن يحيى هو ثعلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله فذعته هو بفتح الذال المعجمة والعين المهملة ثم مثناة فوق مفتوحة
ثم هاء الضمير قال ابو زيد ذعته ذعتا مثل ذاته وواطه وذعطه
اذا خنقه اشد الخنق قوله اصدقني هو بهمزة وصل وضم الدال وهذا
ظاهر جدا قوله ما انت اي ما صفتك او خاطبه خطاب من لا يعقل
لان هذا فعل من لا يعقل قوله امن هو بمد الهمزة وكسر الميم وهذا
ظاهر قوله غرة تقدم ضبطها غير مرة وانها بكسر الغين المعجمة
وتشديد الرا ثم تا التانيث اي غفلة قوله فاتكا هو بالفا وبالمثناة
فوق المكسورة بعد الالف الفتك ان ياتي الرجل صاحبه وهو غار
غافل حتى يشد عليه فيقتله وفيه ثلاث لغات وتثليث الفا وقد
فتك يفتك بكسر التا وضمها وفي الحديث قيد الايمان الفتك لا يفتك
مومن قوله فحشد له اهل مكة اي جمع واهل مرفوع فاعل حشد
قوله وقتل آخر من بني الديل هذا الاخر لا اعرف اسمه قوله ولقي
رسولين لقريش هذان الرسولان لا اعرفهما المقتول ولا الاسير
والله اعلم غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحديبية قوله الحديبية منصوب لانه مفعول غزوة والحديبية
قال المولف عقب هذه الغزوة بيرسمي المكان بها ولا اعرف فيها التخفيف
ورايت بخط جدي قال الاستاذ يعني عن ابي علي الشلوبين هي بتخفيف
اليا لا غير كانه تصغير حدباة مقصور انتهى والكلام على الحديبية
معروف فلا نطول به قوله قال الاستاذ يعني به ابا علي الشلوبين
كذا ظهر لي والشلوبين تقدم الكلام عليه قوله عن ابن اسحاق
وخرج في ذي القعدة معتمرا الى ان قال وقال ابن سعد يوم الاثنين هلال

ذي

ذي القعدة انتهى فقوله في ذي القعدة هو الصحيح قال ابن امام الجوزية
وهو قول الزهري وقتادة وموسى بن عقبة ومحمد بن اسحاق وغيرهم وقال
هشام بن عروة عن ابيه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
وكانت في شوال وهذا وهم وانما كانت غزاة الفتح في رمضان
وقد قال ابو الاسود عن عروة انها كانت في ذي القعدة على الصواب
وفي الصحيحين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع
عمر كلهن في ذي القعدة فذكر منها عمرة الحديبية انتهى فائدة
لم يذكر من اين احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
وفي صحيح البخاري انه احرم من ذي الحليفة وذكر ذلك في غزوة
الحديبية والله اعلم قوله على المدينة نميلة هي تصغير نملة
وهي الذرة وقد قدمت بعض ترجمته رضي الله تعالى عنه قوله ان تعرضوا
له بحرب هو بفتح اوله وكسر الرا ثلاثي عرض يعرض قوله فابطا
هو بهمزة مفتوحة في اخره كما في اوله وهذا ظاهر قوله بمن معه من
المهاجرين والانصار ومن لحق به من العرب في عددهم اختلاف وهي
روايات ستاتي ان شا الله تعالى قوله وساق الهدي معه الهدي
الذي كان في الحديبية كان سبعين بدنة كما سياتي وكذا هو في مسلم
قوله مسور بن مخرمة مسور بكسر الميم واسكان السين ومخرمة
باسكان الخا المسور صحابي صغير ولما توفي عليه الصلاة والسلام
كان له نحو ثمان سنين ومخرمة هو ابن نوفل بن اهيب بن عبد مناف بن
زهرة بن كلاب الزهري والمسور بن اخت عبد الرحمن بن عوف امه
الشفا بنت عوف صحابية روى عن النبي صلى الله عليه وسلم سماعا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعن ابيه وخاله وعثمان وعلي ومحمد بن مسلمة وجماعة وعنه علي بن الحسين
وعروة بن الزبير وابو امامة بن سهل وابن ابي مليكة وابنته ام بكر
بنت المسور ترجمته معروفة قال الفلاس اصابه حجر المنجنيق يعني
في حصار الشاميين لعبد الله بن الزبير وكان مع ابن الزبير فاصابه
الحجر وهو يصلي فمكث خمسة ايام توفي سنة ٦٤ وهو ابن ثلاث
وستين سنة رضي الله عنه وقدم ابوه المدينة في اخر سنة ثمان بعد الفتح
رضي الله تعالى عنهما قوله ومروان بن الحكم هذا هو مروان بن الحكم
ابن ابي العاصي بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ابو عبد الملك الاموي
ولد بعد سنتين من الهجرة ولم يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم
وقد روى عنه حديث الحديبية هذا وفي بعض طرق البخاري حديث
مروان والمسور عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث
الحديبية وهذه الطريق وهو حديثهما عن الصحابة لم يذكرها
المزي في اطرافه وهو وارد عليه والله اعلم وروى مروان عن عثمان
وعلي وزيد وابي هريرة وبسرة بنت صفوان وعنه ابنه عبد الملك
وسهل بن سعد الساعدي وهو صحابي وابن المسيب وعروة وعلي بن
الحسين وابو بكر بن عبد الرحمن ومجاهد واخرون ترجمته معروفة
توفي بدمشق في رمضان سنة ٦٥ وكانت دولته تسعة اشهر واياما
رحمه الله تعالى وقد قدمت ان في بعض طرق البخاري ان خبر الحديبية
عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الظاهر
وبقية طرقه مرسلة قوله عام الحديبية تقدم انها سنة ست في ذي
القعدة على الصحيح في الشهر لا في السنة والله اعلم قوله وكان الناس

سبعماية

سبعماية رجل كذا هنا ويأتي بعيده انهم كانوا اربع عشرة ماية ويأتي ست
عشرة ماية ويأتي الف وخمسماية ويأتي انهم كانوا الفا وثلثماية ويأتي
في غزوة خيبر انهم كانوا الفا وخمسماية واربعين واكثر الروايات انهم
كانوا الفا واربعماية والخيل كانت مايتين فقسمت بخيبر على الف وثمانماية
وقد ذكرت الاقوال في عددهم في تعليقي على البخاري وقد قال ابن
القيم بعد ان ذكر ان في الصحيحين عن جابر انهم كانوا الفا وخمسماية
قال وعنه فيهما كانوا الفا واربعماية وفيهما عن عبد الله بن ابي اوفى
كنا الفا وثلاثماية قال قتادة قلت لسعيد بن المسيب كم كان الذين
بايعوا بيعة الرضوان قال خمس عشرة ماية قال قلت فان جابر بن
عبد الله قال كانوا اربع عشرة ماية قال رحمه الله وهو حدثني انهم
كانوا خمس عشرة ماية قال ابن القيم قلت قد صح عن جابر القولان
وصح عنه انهم نحروا عام الحديبية سبعين بدنة عن سبعة فقيل كم
كنتم قال الفا واربعماية بخيلنا ورجالنا يعني فارسهم وراجلهم
والقلب الى هذا اميل وهو قول البراء بن عازب ومعقل بن يسار وسلمة
ابن الاكوع في اصح الروايتين عنه وقول المسيب بن حزن قال شعبة
عن سعيد بن المسيب عن ابيه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة الفا واربعماية وغلط غلطا بينا من قال كانوا سبعماية
وعذره انهم نحروا يومئذ سبعين بدنة والبدنة قد جا اجزاوها
عن سبعة وعن عشرة وهذا لا يدل على ما قاله هذا القايل فانه
قد صرح ان البدنة في هذه العمرة عن سبعة فلو كانت السبعون عن
جميعهم كانوا اربعماية وتسعين رجلا وقد قال تمام الحديث بعينه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انهم كانوا الفا واربعماية انتهى قوله وقاد ابن عقبة عن جابر موسى بن عقبة
لم يسمع احدا من الصحابة الا ام خالد واسمها امنة بنت خالد بن سعيد
ابن العاصي سمع منه حديثين فروايته عن جابر مرسلة قوله وذكر ابن عايذ
تقدم مرارا انه بالمثناة تحت وبالذال المعجمة وتقدم بعض ترجمته
قوله عن الوليد بن مسلم تقدم انه احد الاعلام وعالم اهل الشام
لا الوليد بن مسلم المنبري قوله عن الزهري تقدم مرارا انه محمد بن مسلم
ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري احد الاعلام وحفاظ الاسلا
قوله كانوا اربع عشرة ماية هذا مرسل لان الزهري تابعي وهذا
ظاهر جدا وهذا العدد اكثر الروايات وموسى خ قوله وذكر ابن
عقبة عن جابر تقدم اعلاه ان رواية موسى عن جابر مرسلة لانه لم
يسمع منه ولم يسمع من احد من الصحابة الا ام خالد امنة قوله انا
ابو نصر ابن الدجاجي هو مثلث الدال في المفرد والجمع وهذا معروف
قوله حدثنا ابو جعفر محمد بن رياح الا بتشديد الظاهر ان رياحا
في نسب هذا الرجل بفتح الراء وبالموحدة قوله الطريثي هو بفتح الطا
المهملة وكسر الراء وبالثاء المثلثة نسبة الى الطريث وابو الحسن هذا علي بن
المنذر بن زياد الازدي وبقال الاسدي الكوفي الاعور المعروف
بالطريثي لانه ولد بالطريث روى عن ابن عيينة والوليد بن مسلم وابن
فضيل ووكيع وابن نمير وطائفة وعنه س ق وابو بكر ابن ابي داود
وابن صاعد وعمر البجيري بالجيم وعبد الرحمن بن ابي حاتم وطائفة
قال س شيعي محض ثقة وقال محمد بن عبد الله بن نمير ثقة صدوق
قال مطين مات في ربيع الاول سنة ٢٥٦ وقال ابو حاتم ج خمسين

ج.

جمعة ومحله الصدق قوله حدثنا حصين بن عبد الرحمن تقدم مرارا ان
الاسماء بالضم والكنى بالفتح الا ان يكون بالالف واللام وتقدم ان حصين
ابن المنذر اباساسان بالمهملتين الضاد المفتوحة وانه فرد قول جابر
عطش الناس يوم الحديبية حديث جابر هذا اخرجه خ مس وانما
اتى اخراجه من المكان الذي اخرجه منه طلبا للعلو لانه وقع له اعلا من
الكتب المذكورة برجل وعده بخده كذلك والله اعلم قوله ركوة بفتح
الراء انا صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركاء ورکوات بالتحريك
قوله ما يشرب هو بالمد وليس معنى الدلو وهذا ظاهر قوله واحرم
معه زوجه ام سلمة تقدم ان اسمها هند بنت ابي امية حذيفة المخزومية
وانها آخر من توفاة توفيت بعد الحسين في سنة احدى وستين حين
ادركت مقتل الحسين رضي الله تعالى عنهما ترجمتها معروفة قوله
عن عبد الله بن ابي اوفى هذا هو عبد الله بن ابي اوفى واسم ابي اوفى علقمة
وهو صحابي ايضا كابنه عبد الله بن خالد بن الحرث الاسلمي كنيته عبد الله
ابو معاوية وقيل ابو ابرهيم وقيل ابو محمد بايع تحت الشجرة وهو
آخر الصحابة موتا بالكوفة فايدة حديثه انهم كانوا في الحديبية
الفا وثلثماية الذي قاده المولف فيه وروينا عن عبد الله بن ابي اوفى
من طريق ابن سعد مو في مر وعلقه البخاري كان اصحاب الشجرة الفا
وثلثماية وكانت اسلم من المهاجرين قاد ح في المغازي وقال عبيد
الله بن معاذ عن ابيه وعن محمد بن مثنى عن ابي داود عن اسحاق
ابن ابرهيم عن النضر ثلاثتهم عن شعبة عن عمرو بن مرة الجملي
عن عبد الله بن ابي اوفى والله اعلم قوله بعسفان تقدم الكلام عليها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله بشر بن سفيان الكعبي وابن هشام يقول بسر انتهى بشر هذا هو بشر بن سفيان
ابن عمرو بن عوف بن عمرو الخزاعي الكعبي ذكره الامير ابن ماكولا وغيره من الحفاظ
في بسر بضم الموحدة واسكان السين المهملة قال الامير اسلم سنة ست
وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة وشهد الحديبية ولم ار احدا
من الحفاظ ذكره بالمعجمة الا ما هنا والله اعلم وعبارة المؤلف فيها بشي
فانه قال وابن هشام يقول بسر فكانه رد كلام ابن اسحاق او نفيه
عليه والذي رأيته في سيرة ابن هشام عن ابن اسحاق قال الزهري
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بعسفان لقيه
بشر بن سفيان الكعبي قال ابن هشام ويقال بسر انتهى هذا لفظه
والله اعلم قوله معهم العوذ المطافيل قال المؤلف في الفوائد والعوذ
المطافيل النساء اللاتي معهن اطفالهن وقال السهيلي جمع عائذ
وهي الناقة التي معها ولدها يريد انهم خرجوا بذوات الالبان من
الابل ليتزودوا بألبانها ولا يرجعوا حتى يناجزوا محمدا صلى الله
عليه وسلم انتهى وكلام السهيلي اطول من هذا وما قاله بعضه والله
اعلم والعوذ بضم العين واسكان الواو وبالذال المعجمة والمطافيل
بفتح الميم وبالطاء المهملة المخففة وبعد الالف فاء مكسورة ثم مثناة
تحت ساكنة ثم لام قوله قد لبسوا جلود النمور هذه كناية عن شدة
الحقد والغضب تشبيها بأخلاق النمور وشراستها وقال ابو ذر هو
مثل يكنى به عن اظهار العداوة ويقال للذي يظهر العداوة والنكير
لبس جلد النمر انتهى قوله بذي طوى ذو طوى مثلث الطاء الفتح اشهر
وهو واد بمكة وقال الداودي هو الابطح وليس كما قال فقال ابو علي

عن ابي

12

عن ابي زيد هو بنون على فعل وكان في كتابه ممدودا وانكره قال في المطالع
وعند المستملي ذوا الطوا معرف ممدود وقال الاصيلي هو مقصور والذي
في طريق الطايف ممدود قوله الى كراع الغميم كراع بضم الكاف
وتخفيف الراء وبالعين المهملة في آخره وادا مام عسفان بثمانية اميال
يضاف اليه الكراع وهو جبل اسود بطرف الحرة يمتد اليه والكراع
ما سال من انف الجبل او الحرة وكراع كل شي طرفه ومنه اكارع الدابة
والغميم بفتح العين المعجمة وكسر الميم الاولى ثم شاة تحت ساكنة
ثم ميم اخرى قال ابن قرقول وبضم العين ايضا وفتح الميم انتهى
قال النووي فتح العين وكسر الميم هو الصواب المشهور المعروف
عند اهل الحديث واللغة والتواريخ والسير وغيرهم وقد تقدم
قوله عباد بن بشر تقدم انه بالشين المعجمة وعباد صحابي مشهور قوله
باز آبه اي بقابله وازآ بكسر الهمزة وبالزاي المخففة ممدود قوله
صلاة العصر كذا في نسخة صحيحة وفي نسخة الظهر قوله باوباح
قريش تقدم الكلام على وبح وويل مطولا وان وباح كلمة تقال
لمن وقع في هلكة لا يستحقها فيترحم عليه وقيل غير ذلك في غزوة
بدر قتيل مهدلك ابي لهب فانظره قوله او منفرد هذه السالغة
هي بالسين المهملة وبعد اللام المكسورة قاف ثم تاء التانيث وهي صفحة
العنق وقيل السالغة جبل العنق وهو العرق الذي بينه وبين
العنق وكني بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت
وقيل اراد ميتي ينفرد انتهى قوله فحدثني عبد الله بن ابي بكر تقدم مرات
ان هذا هو ابن محمد بن عمرو بن حزم وتابعي فحديثه هذا مرسل وهذا ظاهر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله ان رجلا من اسلم سلك به على الطريق لا خرى يقال ان ذلك الرجل هو
ناجية الاسلمي وهو سايق بدنه وهو ناجية بن جندب ويقال فيه ابن عمير وكان
اسمه ذكوان فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجية حين نجا من كفار
قريش وعاش الى زمن معاوية انتهى وسيأتي عليه بقية كلام مغلطاي ذكر
المولف قوله وعرقاد الجوهري في صحاحه جبل وعربا السكين وغلب وعر
قاد الاصمعي ولا تقل وعر وقد وعر يعر وعورة وكذلك توعر
اي صار وعرا وعرته انا توعيرا الى اخر كلامه قوله اجرد هو بفتح الهمزة
ثم جيم ساكنة ثم راء مفتوحة ثم دال مهملة قال المولف والاجرد الكثير الجحارة
والجرد الحجارة انتهى وقول المولف والجرد الحجارة الجرد بفتح الجيم والراء
وكذلك الجرود بفتح الجيم ساكن الراء وفتح الواو وحجارة ايضا والواو للالحاق
كجعفر وقال السهيلي والجرود الجراد انتهى وقال ابو زيد بعدا ما فسر
الاجرد ومن رواه اجرد فمعناه ليس فيه نبات انتهى قوله بين شعاب هو
بكسر الشين المعجمة جمع شعب بفتحها ايضا وهو ما انفرج بين جبلين وقد
تقدم قوله للحطة التي كتبت على بني اسرايل الحطة بكسر الحاء وفتح
الطاء المشددة المهملتين ثم تاء الثانيث كذا في الاصل المقابل عليه
فسخ تي ثانيا وهي الحطة المشار اليها في قوله تعالى وقولوا حطة ولم ار احدا
ضبط هذه اللفظة في هذا المكان ولكن يويد هذا الضبط قوله فلم يقولوها
ثم رايت اباذر قال في حواشيه انما الحطة يريد قول الله تعالى لبني اسرايل
وقولوا حطة قال المفسرون معناه الخصلة والفضيلة انتهى فهذا
تصريح منه بانهما روايتان والله اعلم وقوله في هذا الحديث في الصحيح
لا تسألوني خطة هو بضم الخاء المعجمة وفتح الطاء المشددة وكذا قوله فيه

تد عرض

قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها اي امر او اضحا في الطريق والاستقامة
اما على ما ضبط في الاصل الحطة وهي رواية كما تقدم فهي فعلة من حط الشيء
يحطه اذا انزله والقاه وقوله تعالى وقولوا حطة اي قولوا لحط عنا ذنوبنا
وارتفعت حطة في التلاوة على معنى مسئلتنا حطة او امرنا حطة
والله اعلم قوله بين ظهري الحمض اي بين الحمض والحمض بفتح الحاء المهملة
واسكان الميم وبالضاد المعجمة ما ملح وامر من النبت كالرمث والاثل والطرفا
ونحوها والخلة من النبت ما كان حلوا تقول العرب الخلة خبز الابل
والحمض فاكهتها وتباد لهما والجمع الحموض وقال ابو ذر رواه الحمض ما ملح
من النبات وهو هنا اسم موضع انتهى قوله على ثنية الثنية الطريق
في الجبل قوله المرار قال ابن قرقول في المطالع ذكرها مسلم في حديث
ابن معاذ بضم الميم وشك في ضمها وكسرها في حديث ابن جبير الحارثي
قوله مهبط هو بفتح الميم والموحدة موضع الهبوط قوله فترة الجيش
الفترة بفتح الفاء والتاء المثناة فوق الغبار والجمع فتر ومنه
قوله تعالى لنزهتها فترة عن ابي عبيدة وفترة الجيش غبرة حوافر الدواب
والله اعلم قوله بركت ناقته القصواء فقال الناس خلات
فقال ما خلات قال المولف في الفوايد وخلات القصوى حرنت
والخلاء في الابل كالحران في غيرها من الدواب انتهى وقال ابو ذر الخلاء في الابل
بمنزلة الحران في الدواب وقال بعضهم لا يقال الا للناقة خاصة
انتهى خلات بالخاء المعجمة ثم همزة مفتوحة ثم تاء خلاء بفتح الخاء
واسكان اللام ممدود مقصور ككنع سعا وخلا بكسرها ممدود وخلوا
نحو خال وخلو ومعناه حرنت فبركت قاله في الصحاح وفي القاموس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بركت او حزنت فلم تبرح وقول المولف الخلا في الابل بكسر الخا والمد وقوله
كالحران هو بكسر الحا المهملة وتخفيف الرا قوله ولكن حبسها حابس الفيل
الفيل المذكور في القران وقصته معروفة وكذا سببها والفيل المشار اليه
اسمه محمود قوله الى حطة الحطة هنا تقدم الكلام عليها قريبا وضبطها
ومعناها وفي رواية ابن اسحاق عن الزهري انه قال والذي نفس محمد بيده
لا تدعوني قريش ولم يقل في الحديث ان شا الله وقد تكلموا في ذلك فقالوا
اسقط الاستثنا لانه امر واجب كان امر به الا تراه يقول في الحديث
انما انا رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري وقيل ان اسقاط الاستثنا
انما هو من الراوي اما نسيه واما لم يحفظه قاله السهيلي وما قاله حسن
مليح قوله ما ينزل عليه ما ممدود وليس بمعنى الذي وهذا ظاهر قوله
من كنانته الكنانة بكسر الكاف جعبة السهام قوله فاعطاه رجلا من
اصحابه هذا الرجل هو خالد بن عبادة الغفاري وقيل بل نزل فيها
ناجية بن جندب الاسلمي ذكر القولين ابو عمر في الاستيعاب في خالد وناجية
والله اعلم قوله فجاش هو بالجيم والشين المعجمة في اخره غير مهموز اي
علا وارتفع قوله بالروا قال المولف وما روي وروي وقوم روا من
الما عن ثعلب انتهى وقال الجوهري وما روا بالفتح ممدود اي عذب
وانشد بيت رجز وسمى صاحبه ثم قال واذا كسرت الواو قصرته
وكتبته باليا وقلت ما روي ويقال هو الذي فيه للواردة ري ثم قال
بعد كلام اخر في المادة وقوم روا من الما بالكسر والمد وانشد بيتا
انتهى قوله حتى ضرب الناس بعطن اي رووا ورويت ابلهم حتى بركت
وعطن الابل مباركها واصل ذلك حول الما تعاد الى الشرب وقد يكون العطن

عند

عند غير الما قوله فحدثني بعض اهل العلم عن رجال من اسلم قايل فحدثني
بعض اهل العلم الذي ظهر لي انه اسحق بن يسار لا الزهري ويدل لذلك قول
المولف قال الزهري في حديثه وبعض اهل العلم لا اعرفه وكذا رجال من
اسلم لا اعرفهم قوله ان الذي نزل في القليب ناجية حين نجا من كفار قريش
انتهى ناجية هذا بالنون وجيم مكسورة بعد الالف ثم مثناة مفتوحة
ثم تا التانيث وهو ابن جندب بن كعب وقيل هو ناجية بن كعب بن جندب
وقيل ناجية بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو بن واثلة بن سهم بن مازن
ابن سلامان بن اسلم الاسلمي صاحب بدنه عليه الصلاة والسلام معدود
في اهل المدينة شهد الحديبية وبيعة الرضوان وتوفي في خلافة
معاوية وجعل احمد بن حنبل صاحب البدن ناجية بن الحرث الخزاعي
المصطلقي والاول المشهور وهذا الثاني روى عنه ابن كلثوم وفي
سنن ابن ماجة انه توفي سنة معوية تنبيه في نسب ناجية اسلم
قال ابو ذر كذا وقع اسلم هنا بفتح اللام وضمها واسلم بفتح اللام
قيده ابن حبيب وكذلك ذكره الدارقطني ايضا انتهى قوله وقد زعم لي
بعض اهل العلم بعض اهل العلم لا اعرفه قوله ان البرا بن عازب
كان يقول انا الذي نزلت بسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى فحصل في النازلة في البير ثلاثة اقوال وقد قدمنا اعلاه
قوله قال الزهري في حديثه يحتمل ان يريد في حديثه الذي حدثه عن
عروة عن المسور ومروان وهذا الظاهر ويحتمل انه ذكره من قبل
نفسه لانه لو كان حدثه به بالسند لقال ابن اسحاق في حديثه اي
بالسند وقد تقدم انه حديث مرسل لان الزهري تابعي وهذا ظاهر قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اتاه بديل بن ورقا بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى الخزاعي من بني عدي بن خزاعة
له صحبة ورواية وكان سيد قومه قال ابن منده وابو نعيم اسلم قديما
قال ابن عبد البر اسلم هو وابنه عبد الله وحكيم بن حزام يوم فتح مكة
بمر الظهران فعلى هذا لما جاء في الحديبية لم يكن اسلم وانما خزاعة
كانت عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمهم وكافرهم
قال ابن اسحاق وشهد بديل حنينا والطايف وتبوكا وكان من كبار
مسلمة الفتح قال وقيل اسلم قبل الفتح وقال غيره توفي بديل قبل
النبي صلى الله عليه وسلم حديثه في خامس عشر مسند الانصاري
روى عنه ابن سلمة وصفية بنت شريف والله اعلم قوله في رجال من
خزاعة هولاء الرجال لا اعرفهم قوله لبسر بن سفيان تقدم ضبطه في اخر
الورقة التي قبل هذه والكلام عليه قوله وجبهوهم قال المولف
في الفوايد وجبهت الرجل استقبلت الرجل بما يكره وجبهوهم بفتح الجيم
والموحدة وضم الها والباقي معروف قوله عنوة ابدا العنوة بفتح
العين المهملة واسكان النون ثم واو مفتوحة ثم تا التانيث القهر
والغلبة وهو من عنا يعنو اذا ذل وخضع والعنوة المرة منه كان الماخوذ
يخضع ويذل قوله عيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم عيبة بفتح
العين المهملة واسكان المثناة تحت ثم موحدة مفتوحة ثم تاء
التانيث اي خاصته وموضع سره والعرب تكني عن الصدور والقلوب
بالعياب لانها مستودع السراير كما ان العبا مستودع الثياب والعيبة
معروفة قوله لا يخفون هو بضم اوله رباعي وهذا ظاهر قوله
مكرز بن حفص بن الاخيف اخا بني عامر هو مكرز بن حفص بن الاخيف

ابن علقمة

ابن علقمة بن عبد الله بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لوي
ابن غالب قال الزبير هو الذي جا في فدا سهيل بن عمرو بعد بدر ووجدته
بخط ابن عبدة النسابة مكرز بفتح الميم كلام ابن ماكولا ببعض حذف
وقد ضبطه الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في الاصل
الذي عندي باكمال ابن ماكولا بخطه بضم الميم وكسر الرا بالقلم وقد
ذكره الحافظ ابو علي الغساني في تقييد المهمل بكسر الميم وفتح الرا انتهى
وهذا هو الذي اعرفه وهو على السنة محدثي زماني وقال السهيلي
في روضه في غزوة ودان هكذا الرواية حيث وقع مكرز بكسر الميم
ثم ذكر كلام ابن ماكولا عن ابن عبدة النسابة انتهى وقد تقدم ذلك
والاخيف في نسبه بفتح الهمزة ثم خا معجمة ساكنة ثم مثناة تحت مفتوحة
ثم فا وقد تقدم ايضا وقد ذكره ابن حبان في ثقاته في الصحابة
ولم ار غيره ذكره فيهم والله اعلم قوله هذا الرجل غادر كذا هنا وفي
صحيح البخاري فاجر قوله ثم بعثوا الحليس بن علقمة بن ريان انه
الحليس بن عمرو بن الحرث بن المغفل وهو الريان انتهى الحليس بضم الحا
وفتح اللام ثم مثناة تحت ساكنة ثم سين مهملتين قال الامير ابن ماكولا
الحليس بن ريان سيد الاحابيش قال ابن اسحاق مر بابي سفيان
وهو يضرب في شدق خمرة بزج الرمح وقال ابن الكلبي الحليس
ابن عمرو بن الحرث بن المغفل وهو الريان بن عبد ياليل بن خزاعة
ابن زهرة بن مالك بن عوف ذي الحلة بن الحرث بن عبد منه بن ثمامة
ويقال الحليس بن يزيد بن الريان الذي ذكره تابط شرا فقال
ولا بابن وهب المنهب اليوم ماله ولا بالحليس وسط آل المغفل

قال ابن الكلبي وقال الزبير في الحليس بن علقمة الحارثي سيد الاحابيش هو
الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية هذا من قوم يعظمون
البدن فابعثوها في وجهه وقال ابن الكلبي الحليس بن علقمة بن عمرو
ابن الافج بن جذيمة بن عامر بن عوف وهو ذو الخلة بن الحرث بن عبد مناة
ابن كنانة رئيس الاحابيش يوم احد انتهى وقد رايت في نسختي بالاكمال
بخط الحافظ ابن خليل الدمشقي زبان بالزاي وموحدة بالقلم والظاهر
ان هذا وهم فانه لم يذكره الامير ولا الزمخشري ولا الذهبي في زبان
ومما يؤيده ان الذهبي قال ان الريان بالراء والمثناة تحت غالبا ما ياتي
بلام التعريف فلا لبس وقد جاء في لفظ الامير حاكيا عن ابن الكلبي بلام
التعريف كما ذكرته وكذا جاء بعده بلام التعريف واما مغفل في نسبه
فانه بخط ابن خليل المشار اليه باعجام الغين والفاء بواحدة في غير موضع
من هذا النسب ومما قد يدل لذلك اتيان ابن الكلبي له بلام التعريف
ولم يذكروا مغفلا بالغين والفاء المشددة المفتوحة الا والد عبد الله
ابن المغفل والمغفل صحابي ايضا وهو اسم مفعول ولا مغفل بضم الميم
واسكان الغين وكسر الفاء الا هبيب بن مغفل ولعل المذكور في نسب
الحليس معقلا بالعين المهملة والقاف وحليس هذا لا اعلم له اسلاما
والظاهر هلاكه على كفره والله اعلم قوله سيد الاحابيش هم احياء
من القارة انضموا الى بني ليث في محاربتهم قريشا والتحبش التجمع
وقيل حالفوا قريشا تحت جبل يسمى حبيشا فسموا بذلك هذا لفظ
النهاية لابن الاثير وفي الصحاح حبشي جبل باسفل مكة يقال منه
سمي احابيش قريش وذلك ان بني المصطلق وبني الهون بن خزيمة

اجتمعوا

اجتمعوا عنده فحالفوا قريشا وتحالفوا بالله سبحانه انا ليد على غيرنا
ما سجى ليل ووضح نهار وما رسى حبشي مكانه فسمي احابيش قريش
باسم الجبل انتهى وفي المطالع الاحابيش حلفاء قريش وهم بنو
الهون وخزيمة وبنو الحرث بن عبد مناة وبنو المصطلق من خزاعة تحالفوا
تحت جبل يقال له حبشي وقيل هو اسم واد باسفل مكة وقيل بل
سمي بذلك لتحبشهم وهو التجمع والحباشة الجماعة قاله يعقوب
وقال ابن دريد والجموع ايضا حباشة وحبشت جمعت وقد تقدم ذلك
فراجعه ان اردته قوله هذا من قوم يتالهون قال المؤلف يتالهون
يعظمون امر الاله وقال الخشني التاله التعبد انتهى وهذا لفظ
السهيلي غير الذي نقله عن الخشني والله اعلم قوله يسيل عليه اي
يشرع قوله من عرض الوادي هو بضم العين المهملة واسكان الراء
وبالضاد المعجمة جانبه وناحيته وقيل عرض كل شيء وسطه وقيل
عرض الشيء ذاته وليس المراد ضد الطول ذلك بفتح العين واسكان
الراء قوله عن محله هو بكسر الحاء المهملة موضعه الذي ينحر فيه من الحرم
قوله فحدثني عبد الله بن ابي بكر قائل ذلك هو محمد بن اسحاق بن يسار
الامام في المغازي وهذا ظاهر لانه شيخه وهو عبد الله بن ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم وقد تقدم مرارا انه تابعي فحديثه هذا مرسل
وهذا ظاهر ايضا قوله حالفناكم هو بالحاء المهملة وهذا ظاهر
ايضا قوله انصد هو بفتح همزة الاستفهام ونصد بفتح النون وضم
الصاد فعل مضارع مبني للفاعل لا للمفعول قوله قالوا مه مه كلمة
بنيت على السكون وهو اسم سمي به الفعل ومعناه اكفف لانه زجر فان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وصلت نونت فقلت مه مه ويقال مهمهت به اي زجرته انتهى كذا قالوا ومعناه
اكفف واكفف متعد وكان ينبغي ان يقولوا انكفف لانه لازم والله اعلم
قال الزهري في حديثه يحتمل ان يكون مراده الذي حدثه به الزهري عن عروة
عن المسور ومروان وهذا الظاهر ويحتمل ان يكون حدث به من قبل
نفسه وانه لو اراد الاول لقال ابن اسحاق في حديثه به اي بالسند المتقدم
فان كان كذلك فقد تقدم مرارا انه الزهري وهو احد الاعلام وحافظ
الاسلام ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري
وقد تقدم انه تابعي فاذن حديثه مرسل قوله عروة بن مسعود الثقفي
هو عروة بن مسعود بن معتب بن مالك الثقفي صحابي قبل ان يصل الى
المدينة قتله قومه كما سياتي في وفد ثقيف صحابي مشهور وقد رثاه
عمر بن الخطاب وشبهه النبي صلى الله عليه وسلم بالمسيح بن مريم ولما
استشهد قال عليه الصلاة والسلام مثله في قومه كصاحب يس قوله
وقد عرفتم انكم والد اي كل واحد منكم كالوالد وقيل معناه انتم حي قد
ولدني لانه كان لسبيعة كما سياتي قريبا قوله وكان عروة لسبيعة بنت عبد
شمس يعني ابن عبد مناف بن قصي قوله حتى آسيتكم هو بهمزة ممدودة يقال
آسيته بمال آساة اي جعلته اسوتي فيه واسيته لغة ضعيفة فيه قوله
جمعت اوباش الناس قال المولف في الفوايد والاوباش الاخلاط من
الناس قوله الى بيضتك اي الى اصلك وعشيرتك قوله العوذ المطافيل
تقدم الكلام عليه قريبا قوله وايم الله تقدم ان الصحيح ان همزتها همزة
وصل ويقال قطع وتقدم معناها قوله انكشفوا عنك انكشف اي فر
وانهزم قوله امصص بظر اللات هو بهمزة وصل فان ابتدات بها كسرتها

ثم ميم

ثم ميم ساكنة ثم صاد بين مهملتين الاولى مفتوحة قال ابن قرقول بفتح الصاد
قيده الاصيلي وهو الصواب من مص يمص وهو اصل مص في المضاعف اذا
كان مفتوح الثاني انتهى وقال النووي يقال مصصت كذا بكسر الصاد
امصه بفتح الميم وحكى الازهري عن بعض العرب ضم الميم وحكى ابو عمر
الزاهد في شرح الفصيح عن ثعلب عن ابن الاعرابي هاتين اللغتين مصصت
بكسر الصاد امص بفتح الميم ومصصت بفتح الصاد امص بضم الميم
مصا فيهما ثم ذكر الامير منهما وفيه خمس لغات مص بفتح الميم والصاد
ومص بفتح الميم وكسر الصاد ومص بضم الميم مع فتح الصاد ومع كسرها
ومع ضمها هذا كلام ثعلب والفصيح المعروف في مصها ونحوه مما توصل
به ها الضمير المونث انه يتعين فتح ما يلي الها ولا يكسر ولا يضم انتهى هذه
كلمة تستعمل في السب والمفاجحة وكثيرا ما يضيفون ذلك الى الام
والبظر الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المراة عند الختان
واللات تقدمت وهي معروفة قوله هذا ابن ابي قحافة يعني ابا بكر
الصديق بن عثمان وهذا كالشمس في الظهور وفي الصحابة شخص اخر
يقال له ابو قحافة غير والد الصديق وهو ابو قحافة بن عفيف المزني
قال ابن عساكر له صحبة فيما قيل قوله اما والله اما بفتح الهمزة وتخفيف
الميم وقد تقدم ان فيها لغة اخرى وهي ام بغير الف قوله لولا يد لك
عندي هذه اليد ذكرتها في شرحي على البخاري واليد في اللغة النعمة
والاحسان مصطنعة الشخص الى شخص اخر والجمع على يدي ويدي
مثل عصي وعصي ويجمع ايضا على ايد قوله يتناول لحية رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذ عروة بلحية رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكريمة جريا على عادة العرب يستعملونه كثيرا يريدون بذلك النجدة والتواصل
وحكى ذلك عن بعض العجم ايضا واكثرا لعرب فعلا لذلك اهل اليمن
وكان المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه يمنعه من ذلك اعظاما للنبي صلى
الله عليه وسلم واكبارا لقدره اذ كان انما يفعل ذلك الرجل بنظيره
دون الرؤساء وابن نظيره صلى الله عليه وسلم لم يخلق الله له نظيرا
والنبي صلى الله عليه وسلم لم يمنعه من ذلك تاليفا له واستمالة
لقلبه وقلوب اصحابه فصلى الله وسلم على السيد الكامل قوله
ويحك تقدم الكلام على ويح وويل فان ويحا كلمة تقال لمن وقع في هلكة
لا يستحقها فيرحم تقدم الكلام عليه مطولا قوله ما افظك لفظ
هو الشديد الخلق والخشن الجانب ومعنى ما افظك ما اسوء اخلاقك
قوله وما اغلظك ما اشد قولك ومما حالتان مكروهتان قوله هذا
ابن اخيك المغيرة بن شعبة قال المولف كذا وقع في هذا الخبر ان عروة
عم المغيرة وانما هو عم ابيه هو المغيرة بن شعبة بن ابي عامر بن مسعود
وعروة وابو عامر اخوان انتهى قوله اي غدر لغدر ترك الوفاء وقد
غدر به فهو غاد وغدر ايضا واكثر ما يستعمل هذا في المبدا بالشتم
فيقال يا غدر وقد تقدم بزيادة فراجعه من بدر قوله وهل
غسلت سوءتك الا بالامس قال المولف بعده بقليل جدا قال ابن هشام
اراد عروة بقوله هذا ان المغيرة قتل اسلامه قتل ثلاثة عشر
رجلا من بني مالك من ثقيف فتهايج الحيان من ثقيف بنو مالك رهط
المقتولين والاحلاف رهط المغيرة فودى عروة المقتولين ثلاث
عشرة دية واصلح ذلك الامر الذي اتى قوله قال الزهري فكلم رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم بحق هي فيه ما تقدم ذكره من انه يحتمل ان يكون ذلك
عن الزهري بالسند الذي قدمته عن عروة عن المسور ومروان هذا
هو ويحتمل ان يكون قاله هو ليكون مرسلا ولو اراد ابن اسحاق الاتصال
لقال قال الزهري به اي بالسند المتقدم والله اعلم قوله وضوء
هو بالفتح الماء وهو المراد هنا وبجوز ضمه لغة فيه وقد تقدمت قوله
كسري تقدم انه بفتح الكاف وكسرها وانه لقب لكل من ملك الفرس
وتقدم اسمه قوله وقيصر تقدم انه لقب لكل من ملك الروم وان اسمه
هرقل قوله والنجاشي تقدمت اللغات فيه وانه لقب لكل من ملك
الحبشة وتقدم ان اسمه اصحمة والخلاف في اسمه ومعناه قوله
فحدثني بعض اهل العلم الذي حدث ابن اسحاق لا اعرفه والله اعلم
قوله دعا خراش بن امية الخزاعي بضم الخاء المعجمة ابن امية بن الفضل
الكبير الخزاعي شهد الحديبية كما هنا ويقال له بعد الحسين وعنه انه
حلق راس النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي انه الذي حلق راسه
الكريمة يوم الحديبية من كلام ابن اسحاق عن الزهري فيما بلغه قوله
يقال له الثعلب هو كما تقدم الدابة المعلومة عند جماعة من اهل العلم
منهم الشافعية لانه لا يتقوى بنابه ويأكل الطيبات قوله فحبسه الاحابيش
تقدم الكلام عليهم ومن هم والله اعلم قوله وحدثني من لا اتهم هذا
الذي لا يتهمه ابن اسحاق لا اعرفه قوله عن عكرمة مولى ابن عباس ان قريشا
هذا مرسل لان عكرمة تابعي وهذا ظاهر قوله فاخذوا هو مبني لما
لم يسم فاعله وهذا ظاهر قوله فاتي بهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي مبني لما لم يسم فاعله ورسول مرفوع نائب مناب الفاعل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهذا ايضا ظاهر قوله ابان بن سعيد بن العاصي انتهى والعاصي هو ابن امية
ابن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي تاخر اسلامه بعد اسلام اخويه
خالد وعمرو ثم اسلم وحسن اسلامه وكان اسلامه بين الحديبية وخيبر
وامره عليه الصلاة والسلام على بعض سراياه منها سرية الى نجد
واستعمله عليه الصلاة والسلام على البحرين برها وبحرها اذ عزل
العلا بن الحضرمي فلم يزل ابان الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابن اسحاق قتل ابان وعمرو ابنا سعيد بن العاصي يوم الاثنين
لخمس مضين من رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر وقال ابن عقبة
قتلا يوم اجنادين وهو قول مصعب والزبير واكثر اهل النسب
وقد قيل انه قتل يوم مرج الصفر وكانت اجنادين في جمادى الاولى
سنة ثلاث عشرة في خلافة الصديق قبل وفاة الصديق بدون
شهر ووقعة مرج الصفر في صدر خلافة عمر سنة اربع عشرة
وكان الامير يوم مرج الصفر خالد بن الوليد وكان باجنادين امرا اربعة
ابو عبيدة بن الجراح وعمرو بن العاصي ويزيد بن ابي سفيان وشرحبيل
ابن حسنة كل على جنده وقيل ان عمرو بن العاصي كان عليهم يومئذ
تنبيه قال ابن عبد البر في ترجمة ابان هذا وكان هو الذي تولى املا
مصحف عثمان على زيد بن ثابت امرهما بذلك عثمان ذكر ذلك ابن شهاب
عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه وانما الذي تولى املا المصحف على
زيد سعيد بن العاصي ابن اخي ابان ذكر ذلك البخاري ويويد ذلك
ما ذكره ابو عمر من تقدم وفاة ابان فانها كانت في خلافة ابي بكر او عمر
والله اعلم قوله قد قتل هو مبني لما لم يسم فاعله قوله فحدثني عبد الله

ابن

ابن ابي بكر تقدم ان هذا هو عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وانه تابعي
فحديثه هذا مرسل وهذا ظاهر جدا قوله يناجز القوم تقدم ان
المناجزة في الحرب المبارزة والمقاتلة قوله بايعهم على الموت وكان جابر
يقول لم يبايعنا على الموت ولكن بايعنا على ان لا نفر ولم يذكر الموت
وبعضهم قال ابايعك على الموت وفي المسئلة خلاف والبيعة على
الصبر تجمع المعاني كلها تنبيه اول المبايعين سياتي الكلام عليه
قريبا والخلاف فيه قوله الا الجد بن قيس قد قدمت بعض ترجمته فيما مضى
وذكر فيها انه كان يرمى بنفاق فانه قيل انه تاب منه وحسن اسلامه
وانه توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه قوله احد بني سلمة هو بكسر
اللام كما تقدم مرارا قوله قد ضبا اليها ضبا بفتح الضاد المعجمة
والموحدة مهموز اي اختبا يقال ضبات في الارض ضبا وضبوا اي اختبات
وقال الاصمعي لصق بالارض قوله قال ابن هشام فذكر وكيع
الظاهر انه اخذ عن وكيع فانه في سن من ياخذ عنه وابن هشام
ليس مدلسا والله اعلم قوله عن الشعبي تقدم انه عامر بن شراحيل
احد الاعلام والشعبي بفتح الشين ترجمته معروفة وهو تابعي
فحديثه هذا مرسل قال ادرك خمسماية من الصحابة وقد ولد في خلافة
عمر قوله ابو سنان الاسدي انتهى وسياتي انه قال ومعه زر بن حبيش
قريبا قال المولف ابو سنان الاسدي اسمه وهب بن محصن اخو عكاشة
ابن محصن انتهى ثم قال بعد ذلك بيسير والصواب سنان بن ابي سنان
قال الواقدي فيما حكى عنه ابو عمرو سنان اول من بايع بيعة الرضوان
وتوفي سنان سنة اثنتين وثلاثين واما ابوه سنان فمات في حصار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بني قريظة اليوم وقد تقدم ذلك وسيجي ان اول من بايع عبد الله بن عمر قال
ابو عمر ولا يصح انتهى وقال ابو عمر في ترجمة عبد الله بن عمر والصحيح ان
اول من بايع بالحديبية ابو سنان وقال في ترجمة سنان بن ابي سنان وسنان
اول من بايع في قول الواقدي وقال غيره بل ابوه ابو سنان قال ابو عمر
والاكثر والاشهر ان اباه ابا سنان اول من بايع وقال في الكنى
في ابي سنان وهو اول من بايع ثم نقل عن الشعبي ان اول من بايع ابو
سنان قال وكذا قال ابن عقبة ثم نقل عن الواقدي انه سنان قال وقيل
ابنه ثم ساقه باسانيد الى عامر وزر والشعبي انه ابو سنان وسيجي
عن صحيح مسلم ان سلمة بايع اول الناس فحصل في ذلك ثلاث مقالات
مع ذلك الوهم والجمع ممكن والله اعلم قال بعض الحفاظ ابو سنان
الاسدي وهب بن عبد الله وقيل ابن محصن وقيل اسمه عامر وقيل
عبد الله وقيل هو اخو عكاشة بن محصن شهد بدرا توفي سنة خمس كما قيل
وقال الشعبي وزر بن حبيش ان اول من بايع تحت الشجرة ابو سنان
ابن وهب فبطل قول من ورخه انتهى وقد ذكر بعض الحفاظ سنان بن
ابي سنان الذي ذكره المولف فقال سنان بن ابي سنان بن محصن الاسدي
ابن اخي عكاشة بدري من السابقين انتهى تنبيه كل الناس بايع
مرة مرة الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه بايع مرتين قبل ابيه مرة
وبعد ابيه مرة والا سلمة بن عمرو ابن الاكوع فانه بايع مرتين كما
في الصحيح وثلاثا كما في مسلم والله اعلم قوله قال ابن اسحاق قال
الزهري ثم بعثت قريش هذا تقدم الكلام على مثله فيما مضى هل
هو عند ابن اسحاق بالسند الاول وهو الزهري عن عروة عن المسور

ومروان

ومروان وهذا هو الظاهر او يكون الزهري ذكره مرسلا ولو كان عند
ابن اسحاق بالسند الاول قال الزهري به انه بالسند المذكور والله اعلم
قوله سهيل بن عمرو اخا بني عامر بن لوي تقدم بعض ترجمة سهيل
هذا وانه اسلم بعد ذلك رضي الله تعالى عنه قوله لا تحدث العرب
هو بفتح اوله وتشديد الدال المفتوحة محذوف احدى التاءين
فعل مضارع مرفوع ولا للنفي قوله عنوة تقدم ان معناه قهرا
مطولا قوله فلما التام هو بهمزة مفتوحة قبل الميم قوله اولسنا
هو بفتح الواو على الاستفهام استفهام انكار وكذا قوله اوليسوا
بالمشركين قوله فعلام نعطي الدنية في ديننا اي الخصلة المذمومة
الخبيثة يقال دناء ودنو خبث فعله ولؤم والدناءة الخفارة
وقد تسهل فيقال الدنية قال في المطالع بالوجهين رويناه وقيده
الاصيلي بالهمز والدني من الرجال الحقير وذكره الزبيدي وغيره
في حرف الواو ثم قال وقد تكون الدنية غير مهموز من الضعف ايضا
وقال في النهاية اي الخصلة المذمومة والاصل فيه الهمز
وقد يخفف وهو ايضا غير مهموز بمعنى الضعيف والخسيس انتهى
قوله الزم غرزه الغرز بفتح الغين ثم راء ساكنة ثم زاي ثم هاء
الضمير وهو ركاب كور البعير اذا كان من جلد او خشب وقيل هو الكور
كالركاب المسرج وقال ابو ذر الغرز للرجل بمنزلة الركاب للسرج
وعنى به الزم امره ولا تفارقه قوله اولسنا تقدم انه بفتح الواو
على استفهام الانكار وكذا اوليسوا قوله عشر سنين كذا هنا وهو
منقول عن ابن اسحاق كما هو هنا عن الزهري وكذا قال ابن سعد وقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

موسى بن عقبة ان الصلح وقع كان على سنين وكذا عند ابن عايذ عن محمد بن شعيب
عن عثمان بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس كانت الى سنتين وقد روى ابو داود
في سننه انه عليه الصلاة والسلام صالحهم على ترك الحرب عشر سنين
وقد روى الحاكم في اواخر البيوع عن ابن عمر قال كانت الهدنة بين النبي
صلى الله عليه وسلم وبين اهل مكة بالحديبية اربع سنين قال الحاكم
صحيح السند قال الذهبي في تلخيصه بل ضعيف فان عاصما ضعفوه
وهو اخو عبيد الله بن عمر انتهى قوله وان بيننا عيبة مكفوفة قال المولد
في الفوائد وعيبة مكفوفة اي صدور منطوية على ما فيها لا يبدي
عداوة انتهى وهذا لفظ السهيلي بعينه وقال في النهاية ان لا تثير
اي بيننا صدرا تغتائل الغل والخداع منطويا على الوفا بالصلح
والمكفوفة الشرجة المشدودة وقيل اراد ان بيننا موادعة ومكانة
عن الحرب بجريان مجرى المودة التي تكون بين المتاصفين الذين
يثق بعضهم الى بعض قوله لا اسلاد ولا اغلاد قال المولد في الفوائد
والاغلاد الخيانة والاسلاد السرقة انتهى وهذا ملخص من
كلام السهيلي وقال ابن الاثير لا اغلاد ولا اسلاد الاسلاد
السرقة الخفية يقال سل البعير في جوف الليل اذا انتزعه من بين
الابل وهي السلة واسل اذا صار ذا سلة واذا اعان عليه ويقال
الاسلاد الغارة الظاهرة وقيل السل السوق وذكر في ذلك الاغلال
الخيانة او السرقة الخفية يقال غل يغل وسل يسل فاما اغل
واسل فمعناه صار ذا غلول وسلة ويكون ايضا ان يعين غيره
عليهما وقيد الاغلال بالدروع قوله اذ جاء ابو جندل بن سهيل

ابن عمرو قال المولد فيما بان وابو جندل اسمه العاص وهو اخو عبد الله
ابن سهيل شهد عبد الله بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسلامه
قبل ذلك واوله مشاهد ابي جندل الفتح وانما ذكرنا ذلك لنعلم الفرق
بينهما فقد ذكر ان بعض من الف في الصحابة سمى ابا جندل عبد الله
وليس كذلك اثنين وقد ذكر غير واحد من الحفاظ ان اسمه العاص قال
بعضهم قال موسى بن عقبة ولم ينزل ابو جندل وابو بصير مجاهدين
بالشام حتى توفيا انتهى وقد توفيا في خلافة عمر رضي الله تعالى
عنه فائدة ابو جندل هذا هو الذي شرب الخمر شتا ولا تقوله
تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية
فجلده ابو عبيدة بامر عمر وجلد صاحبه وهو ضرار بن ازور ان ابا جندل
اشتق من الذنب حتى قال لقد هلكت فبلغ ذلك عمر فكتب اليه ان
الذي زين لك الخطيئة هو الذي حظر عليك التوبة بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب
الاية وكان شرهما مع ضرار بن الخطاب وابو الازور فلما امر عمر
ان يجدوا قال دعنا نلقى العدو فان قتلنا فذاك والا حددتموا
فقتل ابو الازور وحد الاخران قاله السهيلي قوله يرسف
في الحديد الرسفان مشي المقيد وقد رسف يرسف ويرسف بضم السين
وكسرها رسفا ورسفانا وحكى ابو زيد ارسفت الابل اي طردتها
مقيدة قوله يهلكون هو بكسر اللام وهذا ظاهر قوله واخذ
بتلبيبه اي جمع عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبض عليه بحره
والتلبيب مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل قوله الناس ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الناس منصوب مفعول ذلك اي فعل سبيل بابيه وصراخ ابو جندل يا معشر
المسلمين اردة الى المشركين يفتنوني ويحتمل ان يكون صراخه بذلك
هو الذي زاد هم والله اعلم قوله لا نغدر اي لا ننقض العهد قوله
وددت بكسر الدال الاولى وهذا ظاهر وفي نسخة عوضها رجوت
قوله فضن الرجل بابيه ضن بالضاد المعجمة وتشديد النون اي
بخل يقال ضننت بالشيء اضن به ضنا وضنانة اذا بخلت وانا
ضنين به قال الفراء وضننت بالفتح اضن لغة قوله ونفذت هو
بفتح النون وبالذال المعجمة وهذا ظاهر قوله ومكرز بن حفص بن
الاخيف تقدم الكلام في ضبطه وضبط جده ونسبه وابي لم ار احدا
ذكره في الصحابة الا ابن حبان في ثقاته قوله قام الى هديه فنحره تقدم
انه كان سبعين بدنة وانه لذلك في صحيح مسلم قوله فحلق راسه
تقدم ان الذي حلق راسه المكرم خراش بن امية قريبا وسيجيء قريبا
جدا قوله فلما راى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نحر
وحلق نواشوا ينحرون ويحلقون قال الامام السهيلي وفي الحديث
من غير السيرة ان المسلمين حين حلقوا في ذا اليوم وهم بالحال قد منعوا
ان يدخلوا الحرم حتى اذا جاء الريح فاحملت شعورهم حتى القتها بالحرم
فاستبشروا بفتوح الله عز وجل ذكره ابو عمر انتهى وهذا يجيء ذكره
في هذه السيرة قيد الفوايد عن ابن سعد عن اسماعيل بن اويس عن
مجمع بن يعقوب قال لما صد وا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره
وهذا مرسل كما ياتي والله اعلم قوله عن ابن بجيح هذا هو عبد الله
ابن ابي بجيح يسار مولى الاخنس بن شريق الثقفي ابو يسار عن طاوس

ومجاهد

ومجاهد وعطاء وابيه ابي بجيح وعبد الله بن كثير القاري وسالم بن عبد الله
وجماعة وعنه عمرو بن شعيب وهو اكبر منه وهشام الدستوائي ومحمد بن اسحاق
صاحب السير الذي روى عنه هنا والسفيانان وطائفة وثقه احمد
وابن معين وجماعة قال ابن عيينة توفي سنة ١٣٠ وقال ابن المديني سنة
اثنين اخرج له ع وله ترجمة في الميزان وقد تقدم قوله وذكر ان سعد بسنده
ان عثمان وابا قتادة الانصاري ممن لم يحلق انتهى هذا الذي عزاه لابن
سعد بسنده هو في مسند الامام احمد بن محمد بن حنبل رواه احمد في المسند
قال حدثنا روح وعبد الصمد وابو عامر قالوا حدثنا هشام بن ابي عبد
الله حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابرهيم الانصاري عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حلقوا وهم عام الحديبية
غير عثمان وابا قتادة فاستغفر لرسول الله صلى الله عليه وسلم للمحلقين
ثلاثا وللمقصرين مرة ورواه ايضا من حديث حسن بن موسى حدثنا شيبان
عن يحيى فذكره وفي رواية ابن سعد زيادة عليهما في المسند فان فيهما
لم يحلق منهم انما منع غيرهما لم يحلق والذي في السند محصور وقال
الامام السهيلي ولم يكن يومئذ من المحصرين من اصحابه الا رجلين عثمان
ابن عفان والاخر ابو قتادة الانصاري رضي الله عنهما كذلك جاء
في مسند حديث ابي سعيد الخدري انتهى قوله برة من فضة البرة بضم
الباء الموحدة وفتح الراء المخففة ثم تاء التانيث وهي الحلقة تجعل
في انف البعير وسياتي ذكر هذا البعير في ذكر خيله عليه الصلاة والسلام
ومالك من الدواب والنعم في اواخر السيرة قوله قال الزهري
في حديثه مثل هذا تقدم قريبا غير مرة نقل هذا عند ابن اسحاق عن الزهري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن عروة عن المسور ومروان وهو الظاهر وانه عنده مرسل لانه لو كان متصلا
لقال قال الزهري به في حديثه والله اعلم قوله قافلا اي راجعا وقد
تقدم ان القفول الرجوع قوله حتى كان بين مكة والمدينة سياتي انها نزلت
بضجنان جبل على بريد من مكة قوله فابطوا هو بهمزة في آخره قوله
وما عرض عليهم عرض مبني لما لم يسم فاعله قوله وذكر ابن عايذ تقدم
مرارا انه بالمثناة تحت وبالذال المعجمة وتقدم بعض ترجمته قوله عن محمد
ابن شعيب هذا هو محمد بن شعيب بن شابور بشين معجمة ووهم عبد الغني
الحافظ المصري الازهري حيث قيد جده بسين مهملة ابو عبد الله
الدمشقي مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان الاموي من كبار محدثي الشام
عن عمر مولى غفرة ويزيد بن ابي مريم وعثمان ابن ابي العاملة ومعاوية
ابن سلام وخلق وعنه الوليد بن مسلم رفيقه وابن المبارك ومات قبله بمدة
ومروان بن محمد وهشام بن عمار ودحيم وخلق قال احمد بن حنبل ما علمت
الا خيرا كان رجلا عاقلا ما ادري به باسا ووثقه دحيم وقال كان
الوليد احفظ منه وقال ابو داود وهو في الارواء غير ثبت توفي سنة
مايتين وقال ابن عمار سنة ١٩٨ وقال محمد بن مصفى سنة ١٩٩
وقال دحيم سنة مايتين اخرج له عم وذكر في الميزان تمييزا قوله
ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط الى قوله فخرج اخواها عمارة والوليد
في ردها ام كلثوم هذه صحابية ولا اعرف لها اسما الا ذلك فاسمها
اذن كنيتها وهي اخت عثمان بن عفان لامه صلت للقبلتين وهاجرت
الى المدينة ماتت عام الحديبية وفيها نزلت اية الامتحان فتزوجها
زيد بن حارثة ثم الزبير ثم عبد الرحمن بن عوف فولدت له ابرهيم وحميدا

ومات

ومات عنها فتزوجها عمرو بن العاصي فماتت بعد شهر واما اخوها عمارة
ابن عقبة بن ابي معيط فاسلم يوم الفتح روى عنه ابنه مدرك واما اخوها
الاخر الوليد بن عقبة فهو من مسلمة الفتح ايضا وقد ذكر اقبلها والله
اعلم قوله في عمر طلق امراته قريبة بنت ابي امية بن المغيرة قال الذهبي
في الصحابة قريبة بنت ابي امية بن المغيرة بن عبد الله المخزومية اخت
ام سلمة ذكرها الجماعة انتهى وكذا جزم بصحبتها في غير التجريد قال
المولف ابو الفتح اليعمري في ذكر اعمامه وعماته عليه الصلاة والسلام
عبد الله له صحبة وزهيرا وقريبة مختلف في صحبتهما كذا في نسخة
وفي اخرى في صحبتها بالافراد قال وهم اخوة ام سلمة لابيها
انتهى وقريبة بفتح القاف وكسر الرا قال الذهبي في المشتبه ولم
اجد احدا بالضم يعني بضم القاف يعني قريبة وكذا هو بالفتح في سيرة
الحافظ ابي محمد عبد المومن بن خلف الدمياطي وقال بعض شيوخي
فيما قراته عليه بالقاهرة ان ابن التين قال ضبطها بعضهم بالضم
وبعضهم بالفتح انتهى وفي القاموس لشيخنا مجد الدين ما معناه
انه بالضم وقد تفتح انتهى قوله وام كلثوم بنت جرول ام كلثوم
هذه لا اعلم لها اسلاما وجرول تقدم انه بفتح الجيم واسكان
الرا ثم واو مفتوحة ثم لام وهو في الحجارة وكذا الجرل بتحريك
الرا غريبة نقل بعض شيوخي فيما قرات عليه في ابنة جرول انه بالحا
وقيل بالجيم انتهى قوله فتزوجها ابو الجهم بن حذيفة بن غانم رجل
من قومه وهما على شركهما ابو جهم هذا بفتح الجيم واسكان الها واسمه
عامر وقيل عبيد بضم العين بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بفتح العين وكسر الموحدة بن عوانج بفتح العين المهملة وكسر الواو وبعد الالف نون ثم جيم ابن عدي بن كعب القرشي العدوي اسلم يوم الفتح وصحبه عليه الصلاة والسلام وكان مغلما في قريش ومتقدما فيهم قال الزبير بن بكار كان عالما بالنسب وكان ممن شهد بنيان الكعبة في الجاهلية وشهد بنيانها في ايام ابن الزبير وقيل انه توفي في ايام معوية وهو غير ابي جهيم بالتصغير راوي حديث التيمم بالجدار وحديث المرور بين يدي المصلي وكلاهما في خ مرلان الصغر انصاري بخاري اسمه عبد الله بن الحرث بن لصمة صحابي رضي الله عنهما فائدة في خ في باب الشروط في الجهاد ذكر ابن ابي عمرو قال فتزوج احدهما معوية بن ابي سفين والاخر صفوان بن امية ثم بعد ذلك ببسير انه تزوج قريبته معاوية وابنة جرول ابو جهيم ولعل اباهم وصفوان تزوجاها متقابين والله اعلم قوله وروي ان بعض من كان مع النبي صلى الله عليه وسلم قال له لما قدم المدينة روي بني لما لم يسم فاعله وبعض من كان معه لا اعرف اسمه قوله وذكر ابن عقبة عن ابن شهاب تقدم ان الامام ابا بكر الاسماعيلي انكر ان يكون موسى بن عقبة سمع من الزهري وقد تقدم استيفا ذلك وان البخاري روي له عنه وهو لا يكتفي بمجرد امكان اللقا وتقدم ان موسى ليس بعد لسا وتقدم اني انا استبعد عدم لقيه له وسماعه منه وكيف وهو تلميذه ومعاصره والله اعلم وابن شهاب تقدم مرارا انه الزهري تابعي فحديثه هذا مرسل وهذا ظاهر والله اعلم قوله ان يغير بضم اوله وكسر ثانيه رباعي وهذا ظاهر والاغارة تقدمت ما بي قوله قعدوا منيطين هو بفتح الجيم

ذكر

وكسر النون المجمة وقد تقدم ما المنيط في بدر في شعر قتيلة ان كان لها وانه اسم مفعول قوله مونور بن المونور اسم مفعول الذي قتله قتيل فلم يدرك بدرا وهو بالثا المثناة من فوق قوله عنق الفتق الجماعة بضم العين المهملة والنون وبالفا قوله بصفين تقدم الكلام عليها قتيل هذا وهو ظاهر قوله لقيه بشر بن سفيان بشر هذا تقدم الخلاف فيه والكلام عليه في كلام المولف في اول هذه الغزوة وما تعقبت المولف به قوله بذي طوى تقدم الكلام عليها انها مثلثة الطا في هذه الغزوة فراجعه قوله تنافذ ذلك هو بالذال المجمة وهذا ظاهر قوله وامضاه هو بهمزة ممدودة وهذا ظاهر جدا قوله ربي رجل من هذا الفريق رجلان من الفريق الاخر هذان الرجلان احدهما من المسلمين والاخر من المشركين لا اعرفهما والله اعلم بما قوله غير الجدين قيس تقدم الكلام عليه قريبا وبعيدا قوله رعبهم الله رعبته بفتح الرا والعين المهملة فهو مرعوب اذا افزعته ولا تقل ارعبته قاله الجوهري وفي القاموس ليتحفا الرعب بالضم وبضمتين الفزع رعبه كمنعه خوفه فهو مرعوب ورعيب كرعبه ترعيبا وترعابا فرعب وارتعب انتهى قوله كله بعض اصحابه المبهم لا اعرف اسمه والله اعلم قوله حمد نا موسى لما لم يسم فاعله اي اصابنا الجمد وهو المشقة قوله وفي الناس ظهراي ابل مركوبة قوله وقد روينا نحوه من حديث اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه من طريق مسلم وهو كما قال وقد انفرد به مسلم اخرجه في المغازي عن احمد بن يوسف الازدي عن النضر بن محمد عن عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة فذكره والله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اعلم قوله هل من وضوء هو بفتح الواو الماء ويجوز ضمها وقد تقدم قوله
فجاء رجل باداوة الاداوة بكسر الهمزة اناء من جلد كالسطيحة وجمعها اداوى
قوله فيها نطفة من ماء النطفة القطرة من ماء وقيل الصافي من الماء
قليلا كان او كثيرا وهو من الاضداد والمراد هنا القليل وسمي المني نطفة
لانه ينطف اي يصب قوله وقال ابن عقبة هو موسى بن عقبة احد
الاعلام وهو تابع صغير فقوله واقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى اخره مرسل او معضل وهذا ظاهر قوله فقال رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا بفتح هذا الرجل
لا اعرف اسمه قوله وصد هدينا صد مبني لما لم يسم فاعله وهدينا
مرفوع نايب مناب الفاعل وهذا ظاهر قوله رجلين من المسلمين كانا
خرجا اليه احدهما ابو جندل بن سهيل والاخر ابو بصير عتبة بن اسيد
ابن جارية الثقفي حليف بني زهرة وسياتي ذكره وقيل اسمه عبيد
والظاهر ان قول الرجل هذه المقالة بعد رد ابي بصير مع الرجلين
قبل ان يقتل احدهما ومجيئه اليه عليه الصلاة والسلام وخروجه
الى سيف البحر والله اعلم قوله بالراح هو بالحاء المهملة في اخره وهي
جمع راحة وهي الكف قوله ما فكرنا في ما فكرت فيه فكر بتشديد الكاف
والتفكر التامل والاسم الفكر والفكرة والمصدر الفكر
بالفتح قال يعقوب يقال ليس في هذا الامر فكر اي ليس فيه حاجة
قال والفتح فيه افصح من الكسر افكر في الشيء وفكر فيه وتفكر بمعنى
واحد ورجل فكير مثال فسيق كثير التفكر قوله وذكر ابن عايذ
تقدم مرارا انه بالمثناة تحت وبالذال المعجمة وتقدم بعض ترجمته

قوله فلما كانوا

قوله فلما كانوا بضجنان هو بفتح الضاد المعجمة ثم جيم ساكنة ثم نونين
بينهما الف جبل على بريد من مكة وقد رايت في حواشي الحافظ الامام
زكي الدين عبد العظيم المنذري ان الضاد بالضم كذا رايته في نسخة
واخبرت عن نسخة اخرى انه كذلك ولا امن ان يكون ذلك من النساخ
او سبق قلم من الحافظ المشار اليه فليطلب من غير الحواشي فان كان
كذلك فهو لغة ولا اعرفها انا والله اعلم تنبيه ويقال نزلت الايات
بغير ضجنان مما ذكرته فيما ذكرته في غير هذا المكان قوله تهنيك هو
بهمزة قبل الكاف وكذا وهناه المسلمون هو بهمزة قبل الهاء التي
للضمير قوله عن مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية البناني
عن ابيه وربيعة الراي وجماعة وعنه يحيى بن حسان التنيسي
ومحمد بن عيسى بن الطباع والقعنبي وقتيبة وطايفة قال ابو
حاتم وجماعة لا باس به ووثقه ابن سعد قال ابن سعد وابو حاتم
توفي سنة ستين ومائة كذا في التذهيب وتعقبه الذهبي فقال
قلت وهذا غلط في وفاته فان قتيبة وابن الطباع انما رحلا بعد
السبعين ومائة اخرج له د س قوله عن ابيه قال لما صد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اخره ابوه هو يعقوب بن مجمع بن يزيد بن
جارية الانصاري المدني عن عمه عبد الرحمن وابيه وعنه ابنه
مجمع وابن اخيه ابرهيم بن اسماعيل وغيرهما في الثقات لابن حبان اخرج
له د ويعقوب تابعي فحديثه هذا مرسل وقد قدمت هذا الحديث
من فوايد السهيلي انه في الحديث ذكره من عند ابي عمر وقوله صد هو مبني
لما لم يسم فاعله ورسول مرفوع نايب مناب الفاعل قوله وعن طارق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

(ابن عبد الرحمن) قال كنت عند سعيد بن المسيب فذكروا الشجرة فضحك ثم قال
حدثني ابي انه كان ذلك العام معهم وانه تشهدها فنسوها من العام
القابل حديث طارق هذا اخرجه البخاري في المغازي
عن محمود بن عبيد الله بن موسى بن اسماعيل عن ابي عوانة وعن قتيبة عن سفيان
كلاهما عن طارق به مختصرا وعن محمد بن رافع عن شبابة عن شعبة عن قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابيه واخرجه مسلم في المغازي عن حجاج بن الشاعر
ومحمد بن رافع كلاهما عن شبابة بن سوار به وعن حامد بن عمر عن ابي عوانة وعن
محمد بن رافع ونصر بن علي كلاهما عن ابي احمد الزبيري عن سفيان به
قوله وروينا عن ابن سعد قال اخبرنا عبد الوهاب بن عطا اخبرنا
عبد الله بن عون عن نافع قال كان الناس يأتون الشجرة الى ان قال فبلغ
ذلك عمر بن الخطاب الحديث نافع لم يدرك عمر بن الخطاب فاعله فروايته
مرسلة عنه وقد روى له ع عن عمر حديث ان عمر فرض للمهاجرين الاولين
اربعة الاف الحديث هكذا وقع في عامة الاصول ووقع في بعضها عن
نافع عن ابن عمر ان عمر فرض وهذا اخرجه في الهجرة ولم يذكر
لنافع عن عمر المزي غيره ولكن له عنه في حديث اخر اخرجه من طريق
اخر عن حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول الله فذكر حديث
الاعتكاف في المسجد الحرام واسنده من طريق اخر عن ابن المبارك عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر من مسند عبد الله بن عمر والله اعلم قوله وروينا عن
ابن عمر كانت رخصة من الله هذا الحديث اخرجه
اخبرنا ابو المليح هذا ابن اسامة بن عمر الهذلي واسمه عامر وقيل زيد
عن ابيه وبريدة بن الحصيب وجابر وانس وعبد الله بن عمر وعائشة

وعوف

وعوف بن مالك وجماعة وعنه ابو قلابة وسالم بن ابي الجعد ويزيد الرشك
وقتادة وابو بشر وايوب وخالد الحذاء وخلق وثقه ابو زرعة وغيره
قال الفلاس مات سنة وقال ابن سعد توفي سنة اثنتي عشرة
ومائة وقيل سنة ثمان ومائة اخرج له واما ابوه فقد تقدم في ترجمة
انه اسامة بن عمير وعمير هو ابن عامر بن اقيش وهو هذلي بصري صحابي
روى عنه ابنه ابو المليح فقط اخرج له ع والحديث الذي ذكره
المولف اخرجه د س وان يوم حنين كان يوم مطر فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم مناديه ان الصلاة في الرحال اخرجه في الصلاة
عن محمد بن كثير عن همام عن قتادة عن ابي المليح عن ابيه به وعن محمد
ابن مثنى عن عبد الاعلى عن سعيد عن صاحب له عن ابي المليح ان ذلك
كان يوم جمعة وعن نصر بن علي عن سفيان بن حبيب عن خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن ابي المليح عن ابيه انه شهد الحديبية في يوم جمعة
واصابهم مطر الحديث واخرجه س فيه عن محمد بن مثنى عن غندر عن
شعبة عن قتادة بمعناه وابن ماجة فيه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن
اسماعيل بن علية عن خالد الحذاء به والله اعلم وفي السيرة هذه
روى هذا الحديث خالد الحذاء قال اخبرنا ابو المليح والذي تقدم
في دق رواية خالد له عن ابي قلابة عن ابي المليح وخالد روى عن
قتادة وعن ابي المليح فالظاهر انه سمعا ولا يكون سقط من السيرة
ابو قلابة حتى يتفق رواية ابي سعيد له وابو داود وابن ماجة
فيكون حدث به تارة عن ابي قلابة عن ابي المليح وتارة اسقط
ابا قلابة رواه عن ابي المليح نفسه مرة نزل ومرة صعد ويحتمل

ان يكون سقط من السيرة ابو قلابة قوله فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
مناديه في ذلك اليوم بهذا لا اعرفه والله تعالى اعلم ذكر فوائد تتعلق
بخبر الحديبية قوله ورايت بخط جدي جده هو الحافظ العلامة ابو بكر محمد
ابن احمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سيد الناس اليعمري الاندلسي الاشبيلي
الظاهري خطيب تونس وغيرها تقدم بعض ترجمته رحمه الله تعالى قوله
قال الاستاذ نقلا عن ابي علي الشلوبين تقدم بعض ترجمته ومعناه قوله
عن ثعلب هذا هو الامام المحدث شيخ اللغة والعربية ابو العباس احمد بن يحيى
ابن يزيد الشيباني مولاهم البغدادي المقدم في نحو الكوفيين سمع ابرهيم بن
المنذر الحزامي ومحمد بن سلام الجمحي وغيرهما وعنه نفطويه ومحمد بن العباس
الزبيدي وعلي الاخفش وابو عمر الزاهد وغيرهم قال الخطيب كان ثعلب
حجة ثقة دينا صالحا مشهورا بالحفظ توفي في جمادى الاخرة سنة
٢٩١ رحمه الله تعالى قوله قال ابن السراج الظاهر انه الامام
احد الايمة المشاهير ابو بكر محمد بن السري بن قبل النحوي المعروف بابن
السراج مجمع على فضله ونبله وجلالة قدره في النحو والادب عن ابي
العباس المبرد وغيره واخذ عنه جماعة من الاعيان منهم ابو سعيد
السيرافي وعلي بن عيسى الرماني وغيرهما ونقل عنه الجوهري في صحاحه
في عدة مواضع وله تصانيف مشهورة في النحو وشرح كتاب سيبويه
توفي يوم الاحد لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ٣١٠ ونسبته الى عمل السروج
وكان يلثغ بالراء غينا والله اعلم ولهم اخر يقال له ابن السراج كنيته
ابو محمد جعفر بن احمد بن السراج يعرف بالقاري بغدادي كان حافظ
عصره وعلامة زمانه وله تصانيف منها كتاب مصارع العشاق

وتوفي

وتوفي ليلة الاحد حادي عشرين صفر سنة ٢٥٠ ببغداد والله اعلم
قوله قال الخشني هذا بضم الخا وفتح الشين المعجمتين ثم نون ثم يا
النسبة الظاهر انه الامام الحافظ ابو الحسن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة
القرطبي اللغوي صاحب التصانيف روى عن يحيى بن يحيى الليثي ومحمد
ابن ابي عمر العدني ومحمد بن بشار وطبقتهم فاكثر وعنه اسلم بن عبد
العزيز وقاسم بن اصبغ ومحمد بن محمد الخشني وغيرهم وكان ثقة
كبير الشان نزل مع بقي توفي سنة ٢٨٢ وهو في عشر الثمانين والله
اعلم ويحتمل ان يكون اراد غيره والله اعلم كمحمد بن حارث الخشني
وهو اندلسي قرطبي فقيه محدث روى عن محمد بن وضاح وطبقته وجمع
كتبا في اخبار القضاة والمحدثين بالاندلس كان حيا في حدود سنة
٣٣٣ روى عنه محمد بن محمد بن ابي دلهم الاندلسي ويحتمل ان يكون
محمد بن محمد بن عبد السلام ولد الاول يكنى ابا الحسن يروي عن
ابيه توفي سنة ٣٣٣ ويحتمل ان يريد غيرهم وكان ينبغي ان يزيده
قيد التعريف بلا توقف ولا خوض ولا تخمين والله اعلم قوله
ورايت عن ابن الكلبي تقدم انه هشام بن محمد بن السايب الكلبي وتقدمت
ترجمته وترجمة ابيه محمد بن السايب قوله روينا عن ابي عروبة
تقدم مترجما وهو الامام الحافظ محدث حران الحسين بن محمد
ابن ابي معشر مودود بن حماد السلمي صاحب التاريخ قوله ذكر ذلك
ابو جعفر الطبري احد الاعلام قوله روينا من طريق البخاري
حدثني شجاع بن الوليد فساق سندا الى نافع قال ان الناس يتحدثون
ان ابن عمر اسلم قبل عمر الى اخره هذا انفرد به البخاري وقد اخرجه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في المغازي بهذا السند الذي ساقه عنه قوله وقع في عامة النسخ من البخاري
ثنا شجاع بن وهب وفي بعضها حدثني شجاع بن وهب وهو الذي ذكره المؤلف
وذكر ابو مسعود الدمشقي انه في كتاب شجاع بن الوليد ولم يقل فيه حدثنا
قوله النضري محمد هو بالضاد المعجمة وقد قدمت ان نصرا بالصاد المهملة
لا يلتبس مع النضر لان النضر بالاعجام لا ياتي الا بالالف واللام
ونصر بالمهملة لا ياتي بهما فلا لبس قوله عن رجل من الانصار هذا الرجل
لا اعرفه قوله يستلام استلام بهمزة مفتوحة اذا لبس اللامة وقد
تقدم ضبط اللامة وما هي قوله وروينا من طريق مسلم فذكر حديث
مبايعة سلمة بن الاكوع هذا الحديث انفرد به مسلم والله اعلم قوله
قال السهيلي هذا الرجل هو الامام الحافظ ابو القاسم وابو زيد الخثعمي
السهيلي تقدم مترجما قوله ان حظر الصلح الحظر هو بفتح الحا
المهملة واسكان الظا المعجمة المثالة ثم را وهو المنع قوله واما
تحديد المدة بالعشر فذكر قولين فقط عشر سنين وسنتين ولم يذكر
ما ذكرته عن مستدرك الحاكم اربع سنين وقد قدمت الكلام على
ضعفه والله اعلم قوله وروينا عن ابن عايذ تقدم مرارا كثيرة
انه بالمثناة تحت وبالذال المعجمة وتقدم بعض ترجمته قوله انا ابن
الحصين تقدم مرات انه بضم الحا وفتح الصاد المهملتين وهو ابو
القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين قوله انا ابو علي
ابن المذهب تقدم مرات انه باسكان الذال المعجمة وانه يجوز اذهب
وذهب وهذا هو ابو الحسن علي بن محمد بن المذهب قوله انا القطيعي
هذا هو ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي وقد تقدم

الكلام

الكلام عليه قوله عن ابي اسحاق قال سمعت البرا بن عازب ابو اسحاق
هذا هو عمر بن عبد الله ابو اسحاق السبيعي الهمداني الكوفي وهذا الحديث
في خ م اخرجه البخاري في الحج كذا في نسختي بالاطراف واخرجه في مكان
اخر وهو عمرة القضا فما ادري سقط من الناسخ او من غيره والله اعلم
واخرجه في الحج مختصرا وقال حسن صحيح واخرجه منه الخالة
بمنزلة الام ثم قال صحيح وفي الحديث قصة طويلة واخرج منه قوله لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي في المناقب وقال حسن صحيح والله اعلم
تنبيه انما عدل المؤلف عن هذين الكتابين من ان يخرجه منهما وان كان
يقع له من البخاري بعدد هذه الطريقة الا ان طريق المسند اقوى
وابين مثل احمد عن عبد الله بن احمد بن محمد بن جعفر ابن امراة شعبة
عن شعبة عن ابي اسحاق وطريق البخاري عن عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق ولكنه وقع له اعلا مما في ت والله اعلم وقد روى البخاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب ذلك بيده انتهى قوله انه في خ
فيه نظر والذي في خ في مكانين احدهما واخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله والمكان
الثاني في عمرة القضا ولفظه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله الحديث وهذا فيه
مجاز جدا وقد قال القاضي عياض في الشفا في فصل ومعجزاته
الباهرة ما جمعه الله تعالى له من المعارف ما لفظه وقوله في الحديث
الاخر الذي يروى عن معاوية رضي الله عنه انه كان يكتب بين يديه
فقال له الق الدواة وحرف القلم واقم البا وفرق السين ولا تعور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الميم وحسن الله ومد الرحمن وجود الرحيم وهذا وان لم تصح الرواية
انه صلى الله عليه وسلم كتب فلا يبعد ان يرزق علم هذا ويمنع الكتابة
والقراءة انتهى ففي هذا ان اللفظة غير صحيحة وفي هذا نظر والله
اعلم وقال السهيلي وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم محى
اسمه وهو رسول الله وكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله لانه
قول حق كله وظن بعض الناس انه كتب بيده كما في خ كتب وهو
لا يحسن الكتابة الى اخر كلامه كيف لم يقل كما قال المولف وقد رايت في كتاب
الوصف لشيخنا الامام الرئيس غياث الدين العاقولي البغدادي
ذكر في اوايل هذا الكتاب في السنين العشرة التي اقام بها في المدينة
ذكر في اوايل السنة السادسة ما لفظه وفيها ظهرت معجزة كتابة
النبي صلى الله عليه وسلم بيده وهو لا يحسن الكتابة ثم ذكر
المكانين اللذين في البخاري فلم يتعقب ذلك وقد عرفت ما في ذلك
وقد ذكر المولف مسئلة الكتابة وهي مسطورة عند الشافعية وهو انه
تحرم عليه الكتابة وقد ذكرت ذلك مطولا في تعليقي على البخاري
والله اعلم وقد ذكر النووي في شرح مسلم في الحديبية وذكر فيها
كلام القاضي عياض وبعض ادلة الفريقين من كلام القاضي فان
اردته فانظره قوله وهذا علم هو بفتح العين واللام وهذا ظاهر
قوله وذكر الامام ابو الوليد الباجي سليمان بن خلف بن سعد بن ايوب
ابن وارث التجيبي القرطبي الوهي اصله من مدينة بطليوس وانتقل
جده الى باجة التي بقرب اشبيلية فنسب اليها وقيل هو من باجة
القيروان التي نسب اليها ابو محمد الباجي الحافظ مناقب ابي الوليد

رحمه الله

رحمه الله جمة قال القاضي عياض آجر ابو الوليد نفسه ببغداد لحراسة
دربه وكان لما رجع الى الاندلس يضرب ورق الذهب ويعقد الوثايق
قال لي بعض اصحابه كان يخرج الينا للاقراء وفي يده اثر المطرقة
له مصنفات كثيرة ولما تكلم هذا الحافظ ابو الوليد بالاندلس في حديث
الكتابة يوم الحديبية الذي في صحيح البخاري قال خ فظاهر لفظه
فانكر عليه الفقيه ابو بكر ابن الصايغ وكفره باجازة الكتب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم النبي الامي وانه تكذيب للقران فتكلم
في ذلك من لا يفهم الكلام حتى اطلقوا عليه الغيبة وكفحوا عنه
العامة ما اتى به وتكلم به خطباؤهم في الجمع وقال شاعرهم برئت
ممن شرى دنيا باخرة • وقال ان رسول الله قد كتبا • فصنف ابو
الوليد رسالة فيها ان ذلك غير قادح في المعجزة فرجع بها جماعة
قال ابن سكرة توفي بالمرية في تاسع رجب سنة ٤٧٤ قوله
الاندلس هو الاقليم المعروف يقال بفتح الهمزة والدال هذا هو
المشهور ويقال بضمها ولم يذكر ابو الفتح الهمداني الا الضم فيهما
قوله قط تقدمت اللغات فيها ومعناها قوله الامام ابي الفتح القشيري
هذا هو الامام الفقيه الحافظ العلامة الاوحد تقي الدين ابو الفتح
محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المنفلوطي الصعيدي
المالكي والشافعي صاحب التصانيف ولد في شعبان سنة ٦٢٩
وسمع من ابنا الحميري وابن رواح وسبط السلفي والزكي عبد العظيم
المنذري وطايفة وبدمشق من ابن عبد الدايم وابي البقا خالد بن يوسف
وخرج لنفسه لساعته وكان من اذكيا زمانه واسع العلم كثير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكتب مذعنا للاشتغال وكان يبالغ في امر الطهارة ويشدد روى عنه
علاء الدين القونوي والقاضي علم الدين الاخناي والحافظ جمال الدين
المزي والشيخ الحافظ قطب الدين الحلبي واخرون قال الشيخ قطب
الدين امام اهل زمانه • وممن فاق بالعلم والزهد على اقرانه •
عارفا بالمذهبين • اماما في الاصلين • حافظا متقنا في الحديث
وعلومه يضرب به المثل في ذلك ثنا الناس عليه كثير توفي سنة
اثنين وسبعماية رحمه الله تعالى قوله فلم يعبا هو بهمزة ساكنة في اخره
ويجوز فيه من حيث العربية لم يعيب ولم يعبا وقد ذكرت مثله في تعليقي
على البخاري في قوله ولم يتوضا والله اعلم قوله ابن عايذ تقدم مرارا
انه بالمثناة تحت وبالذال المعجمة وتقدم بعض ترجمته قوله قال ابو
القاسم السهيلي هذا الرجل تقدمت ترجمته رحمه الله قوله لم يرد
هو مبني لما لم يسم فاعله قوله ورد صداقها رد مبني لما لم يسم فاعله
وصداقها مرفوع نايب مناب الفاعل ذكر الخبر عن
ابي بصير قوله عن ابي بصير هو بفتح الموحدة وكسر الصاد المهملة ثم مثناة
تحت ساكنة ثم را واسمه كما سياتي عتبة بن اسيد بن جارية الثقفي الى هنا
ذكره هنا واسم والد جارية بعد ان تقول جارية بالجيم والمثناة تحت
اسيد بفتح الهمزة وكسر السين ابن عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن سلمة
ابن عبد الله بن غيرة ابن عوف بن ثقيف وهو قرشي بن منبه بن بكر بن هوازن
الثقفي اسلم قديما وسياتي اخر هذا من كلام المولف ان ابا بصير
سماه ابن اسحاق عتبة ومن الناس من يسميه عبيدا ونسبه كما ذكرته
توفي في عهده عليه الصلاة والسلام وسياتي ذلك قوله وابي

جندل

جندل ابو جندل تقدم ان اسمه العاصي وهو ابن سهيل بن عمرو وترجمته
معروفة قوله كتب اليه ازهر بن عبد عوف بن عبد بن الحرث بن زهرة انتهى
هذا زهري وهو عم عبد الرحمن بن عوف وهو احد من بعثه عمر ليجدد انصاب
الحرم وهو من الطلقا رضي الله تعالى عنه قوله والاخنس بن شريق
ابن عمرو بن وهب الثقفي انتهى الاخنس تقدم ضبطه وان الاخنس
لقب له واسمه ابي وهو صحابي وقد قدمت عليه بعض الترجمة قوله
وبعثا رجلا من بني عامر بن لوي ومعه مولى لهم وقوله ثم علاه حتى قتله
الذي ارسلته قريش في طلب ابي بصير سماه موسى بن عقبة جحش بن جابر
من بني منقذ وكان ذا جلد وراي في انفس المشركين وهو صاحب السيف
وهو المقتول وسياتي ذلك في كلام المولف نقلا عن ابن عقبة ورايت
بخط بعض الفضلا احد الرجلين مرثد بن حمران وهذا ذكره المشار
اليه عند قول البخاري لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا
حدا وسيجي ما يقتضي ان المقتول جحش بن جابر من بني منقذ وسياتي
بعيد ذلك صريحا قوله ثم علاه حتى قتله قال السهيلي ومما
يسال عنه في حديث ابي بصير قتله الرجل الكافر وهو في العهد اكان
ذلك حراما ام مباحا له وظاهر الحديث رفع الحرج عنه لان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يثربه بل مدحه وقال ويل امه مسعر
حرب فان قيل وكيف يكون ذلك جايزا وقد حقن الصلح قلنا انما ذلك
في حق ابي بصير على الخصوص لانه دفع عن نفسه ودينه ومن قتل
دون دينه فهو شهيد وانما يطالبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدينه لان اوليا المقتول لم يطالبوه اما انهم كانوا قد اسلموا واما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لان الله تعالى شغلهم عن ذلك حتى انتكث العهد وجا الفتح فان قيل
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدي من قتل خطا من اهل الصلح
كما ودي العامريين وغيرهما قلنا عن هذا جوابان احدهما ان ابا
بصير كان قد رده الى المشركين فصار في حكمهم ولم يكن من فئة المسلمين
وحزبهم فيحكم عليه بما يحكم عليهم والجواب الثاني انه كان قتل
عمدا ولم يكن قتل خطا كما كان قتل العامريين وقد قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا انتهى وهذا الامر
الذي ذكره السهيلي عن عمر اخرجه الدارقطني والبيهقي من رواية
عامر عنه العهد والعبد والصلح والاعتراف لا تعقله العاقلة
قال البيهقي هو منقطع قال بعض مشايخي بعد عزوه وكلام البيهقي
قلت وضعيف والمعروف انه عن عامر الشعبي من قوله لا تحمل العاقلة
عبدا ولا عمدا ولا صلحا ولا اعترافا انتهى والله اعلم قوله بذي
الحليفة هذه هي ميقات اهل المدينة وتقدمت وتقدم على كم ميل
منها الى المدينة المشرفة قوله اصارم سيفك هذا يا اخا بني
عامر مقتضى هذا ان يكون جحيش بن جابر وكذا يجيء التصريح به
قريبا وقد تقدم اعلاه انه مرثد بن حمران والله اعلم قوله ويحك
مالك فويح تقدم الكلام عليها وكذا ويل قوله قيل صاحبكم صاحبي
صاحبكم مرفوع فاعل وصاحبي منصوب مفعول وهذا ظاهر جدا
قوله او بعثت لي بعثت مبني لما لم يسم فاعله قوله ويله محشن حرب
هو بضم اللام وفتحها وكسرها من ويل وقال بعض مشايخي وويل
مكسور اللام وموصول العامة قال ابن التين كذا رويت هذه اللفظة

وقال

وقال ابن بطال ويل امه مسعر حرب مسعر حرب انتصب على التمييز
يعني تقديره من مسعر ولم يرد الدعا بايقاع الهلكة عليه وانما هو
على ما جرت به عادة العرب على السنتها كتربت يداك ونحوه انتهى
وقال الجوهري وقولهم ويله وويله يريدون ويل لامه فحذف
لكثرته في الكلام انتهى واللام مضمومة في الاولى مجرورة في الثانية
وامه مجرورة في الحالتين وتكتب في الحالتين متصلة وويل بام
والله اعلم والمحشن بكسر الميم وفتح الحا المهملة وبالشين المعجمة
المشددة وهو ما تحرك به النار من حديد وكذلك المحشة
وسياتي ويل امه مسعر حرب وهي كلمة تعجب بصفة الاقدام
في الحرب ولايقاد نارها واشتقاقه من سعرت النار اذا اوقدتها
وقال بعضهم هي كلمة تقال عند المدح والذم والاعجام ولم يرد
الدعا بايقاع الهلكة عليه وانما هو على ما جرت به عادة العرب
على السنتها كتربت يداك ونحوه قوله العيص من ناحية ذي
المروة العيص بكسر العين واسكان المثناة تحت وبصاد المهملتين
موضع قرب المدينة على ساحل البحر قوله عير تقدم ضبطها وما
هي وهي القافلة التي تحمل البر والطعام من بلد الى بلد قوله
اواهم وكذا الاتي بعده فاواهم هو بمد الهمزة لانه متعد وقد
تقدم غير مرة ان المتعدي تكون همزته ممدودة على الافصح وان
كان لازما تكون همزته مقصورة وان هذه لغة القران وهي
الافصح ويجوز العكس قوله جحيش بن جابر جحيش بضم الجيم
ثم حا مهملة مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم شين معجمة تصغير جحش

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولد الحمار قوله جلد هو بفتح الجيم واللام وبالدال المهملة وهي الصلابة
والجلادة قوله الاخنس تقدم انه الاخنس بن شريق وتقدم ضبطه
وان اسمه ابي وانه اسلم رضي الله تعالى عنه قوله ولكن شانك هو
بالنصب اي اصلح ونحوها قوله معه خمسة نفر كانوا قد قدموا معه
مسلمين هولا الخمسة لا اعرفهم والله اعلم قوله في هدنة المشركين
تقدم ان الهدنة الصلح وقد قدمت في امد الصلح ثلاثة اقوال
منها قولان في كلام المولف وقول رايته في المستدرك والقولان اللذان
نقلهما المولف مشهوران معروفان والله اعلم قوله الثوا هو بفتح
الثا المثلثة ممدود وهو الاقامة قوله بين ظهري قومهم اي
بينهم قوله فلما قدم عليه ابو جندل كان هو يومهم الحكمة في ذلك ان
ابا جندل قرشي قوله عير تقدم ما العير اعلاه وقبله مرات قوله
وذكر مسرور ابي العاصي بن الربيع الى اخر قول المولف قلت وقد تقدم
ان ابا العاصي اخذ في سرية زيد بن حارثة الى العيص انتهى تقدم
في سرية زيد بن حارثة الى العيص تعقب في ذلك والله اعلم قوله
وجعل عند قبره مسجدا قال الامام السهيلي فبني هناك مسجد
قوله وقال ابو جندل فيما حكاه الزبير فذكر الابيات الخمسة المذكورة
هنا هذه ذكرها هنا السهيلي ولم يعزها للزبير بل قال ومما قاله
ابو جندل ابن سهيل اما مع كونه مع ابي بصير بسيف البحر فذكر
الابيات الخمسة والله اعلم فافاد المولف حكاية الزبير لها قوله
في معشر المعشر واحد المعاشر وهي جماعات من الناس قوله تخفق
بكسر الفا وهذا ظاهر قوله ايمانهم هو بفتح الهمزة جمع يمين الجارحة قوله

فيه

فيه بالبيض هو بكسر الموحدة وهي السيوف قوله فيه والقنا هو بفتح
القاف مقصور جمع قناة وهي الرمح ويجمع ايضا على قنوات وقنى
على فعول وقنا مثل جبل وجبال قوله فيه الذابل هو بالذال
المعجمة وبعد الالف موحدة مكسورة يقال ذبل الفرس اذا ضمر
فالظاهر انه اشار الى ان رماحهم رقاق والله اعلم قوله فيه رفقة
هو بضم الرا وكسرها لغتان مشهورتان قوله ولم يأتل اي ولم يقسم
ولم يحلف والالية على فعلة اليمين وكذلك الالوة والجمع الايا
فاما الالوة بالتشديد فهو العود الذي يتبخر به وفيه لغتان
الوة والوة بالفتح والضم قال الاصمعي هو فارسي معرب والله اعلم

غزوة خيبر

خيبر بلد معروف على نحو اربع مراحل
من المدينة المشرفة الى جهة الشام ذات نخيل ومزارع وذكر
الحازمي في المؤتلف ان اراضي خيبر يقال لها خيابر بفتح الخا
وذكر البكري انها سميت برجل من العماليق نزلها وهو خيبر بن ثانيه
ابن مهابيل قوله ذا الحجة تقدم انها تقال بالفتح والكسر قوله
ولم يبق من السنة السادسة الا شهر وايام انتهى قال ابن القيم
قال مالك كان فتح خيبر في السادسة والجمهور على انها في السابعة
وقطع ابو محمد ابن حزم بانها كانت في السادسة بلا شك لعل الخلاف
مبني على اول التاريخ هل هو من ربيع الاول شهر مقدمه المدينة
او من المحرم من اول السنة وللناس طريقان والجمهور على ان التاريخ
وقع من المحرم وابو محمد يرى انه في شهر ربيع الاول حين قدم انتهى
تنبيه قال الامام قاضي المسلمين تاج الدين عبد الوهاب بن العلامة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تقي الدين قاضي المسلمين ابي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي وهو غريب انتهى
ولا شك في غرابته ولكن يمشي على ما رأيته بخط بعض فضلاء الحلبيين
عن العلامة عماد الدين ابن كثير في اول التاريخ نقلا عن البيهقي
انه استفاضت المغفرة بالكلية فعلى هذا يمشي ما ذكره ابو حامد انتهى
في الحاشية والله اعلم قوله كما ذكر في اخر هذه الغزوة كما قام عليه
الصلاة والسلام فيها ان شاء الله تعالى بنيه واستخلف نميلة
ابن عبد الله الليثي تندم انه تصغير نملة وبي الذرة وقدمت بعض
ترجمته وقال ابن امام الجوزية واستخلف على المدينة سباع بن عرفطة
قوله عن ابي الهيثم بن نصر الاسلمي ان اباه حدثه قال في التذهيب
ابو الهيثم بن نصر بن ذهر عن ابيه وعنه محمد بن ابرهيم التيمي ومن قال
ابو عثمان بن نصر فقد وهم عليه س وقال في تجريد الصحابة
له نصر بن ذهر بن الاصرم السلمي له ولابيه صحبة ويقال كان نصر
فمن رجم ما عز انفرد عنه ابو الهيثم انتهى عليه س وعلامة
المسند احمد وقد ذكر نصرا في الصحابة ابن حبان فقال له صحبة عداده
في اهل الحجاز انتهى وقال ابو عمر في الاستيعاب نصر بن ذهر بن الاصرم
ابن مالك الاسلمي يعد في اهل الحجاز روى عنه حديثه محمد بن اسحاق
في قصة رجم ما عز وله احاديث انفرد بها عنه ابنه ابو الهيثم انتهى
وقال في التجريد في ترجمة زهر بن الاصرم بن مالك الاسلمي
والد نصير لهما صحبة ولا يعرفان وعلم عليه س والله اعلم قوله
لعامر بن الاكوع وهو عمر سلمة بن عمرو بن الاكوع كذا هو المشهور وقد
وقع في مسلم عن سلمة بن الاكوع قال لما كان يوم خيبر قال اخي فقالا

شديدا

شديدا الى ان قال فارتد ابي سيفه وقال لعده بقليل في الحديث نفسه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا قلت قاله اخي
وقد ذكر مسلم بعده في طريق اخر جعل عمي عامر بن اكوع انتهى والصحيح
ان عامرا عم سلمة بن عمرو بن الاكوع ويمكن الجمع بان يكون اخاه من
الرضاعة عمه من النسب والله اعلم قوله من هنا تك هو جمع
هنة اي من اخبارك واورادك واشعارك تكنى عن ذلك كله وفي
رواية خارج هذه السيرة وبي في الصحيح هنا تك على التصغير
وفي اخرى من هنيا تك على قلب الياء الفا قوله برتجز الرجز
معروف وقد اختلف فيه هل هو شعر ام لا والصحيح انه شعر
قوله يرحمك ربك وفي رواية في الصحيح غفر لك ربك والظاهر انه
قاله اثنتين قوله وجبت اي وجبت الشهادة واحد ذلك عمر لانه
عليه السلام ما استغفر لاحد يخصه بذلك الا استشهد كذا
في مسلم قوله لو اشعشنا به هو بفتح الميم وهذا ظاهر قوله فكله
كله بالتخفيف اي جرحه وقوله كلما شديدا اي جرحا شديدا وكان
قد اصاب عين ركبته قوله شكوا فيه هو بتشديد الكاف وهذا
ظاهر قوله وحدثني من لا اتهم الذي حدث ابن اسحاق ولا اتهمه
ابن اسحاق لا اعرفه قوله عن عطاء ابي مروان الاسلمي قال
السهيلي هذا هو الصحيح في هذا الاسناد لان عطاء بن ابي مروان
الاسلمي معروف في اهل المدينة يكنى ابا مصعب قاله البخاري
في التاريخ وبعض من يروي السيرة يقول في هذا الاسناد عن عطاء
ابن ابي رباح عن مروان الاسلمي والصحيح ما قدمناه انتهى قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابيه ابوه مروان بن مروان الاسلمي قال الذهبي في ميزانه ابو مروان والد
عطا قال من ليس بالمعروف وقد روى عطا بن ابي مروان عن موسى بن عقبة
عنه انتهى وفي التذهيب وثقه العجلي انتهى وقد رايته في ثقات
ابن حبان وسماه عبد الرحمن بن مغيث وفي التذهيب ابو مروان الاسلمي
والد عطا مختلف في صحبته وانه قيل سعد وقيل معتب وقيل عبد
الرحمن بن مصعب عن علي وابي ذر وكعب وجماعة وعنه ابنه وعبد
الرحمن بن مهران وثقه العجلي وقال مدني تابعي انتهى علم عليه
وقال الذهبي في تجريده معتب بن عمرو ابو مروان الاسلمي وقيل
معتب بالتشديد روى عنه ابن عطا وقيل لا صحبة له انتهى وذكره
في كنى التجريد ابو مروان الاسلمي هو معتب والله اعلم قوله عن
ابي معتب بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشرف على
خيبر الحديث ابو معتب هذا جعله الذهبي في تجريده في الميم
مع العين المهملة فقال ابو معتب بن عمرو الاسلمي روى عطا بن ابي
مروان عن ابيه عن هذا انتهى وجعل بعده ابا فيفغل الانصاري
فهو عنده وعند ابن الاثير صاحب الاسد بالعين المهملة وفي التذهيب
والكاشف جعله في الميم مع الغين المعجمة قال في التذهيب ابو معتب
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم في التوجه عند الانصراف من الصلاة
وقيل عبد الرحمن بن معتب عن كعب عن صهيب وعنه ابو مروان انتهى
وعلم عليه س قال العلائي في المراسيل ابو مغيث علي في الميم مع الغين
المعجمة بن عمرو اخرج النسائي في بعض طرقه عن عطا بن ابي مروان عن
ابيه عن ابي مغيث بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث

في التوجه

في التوجه عند الانصراف من الصلاة وهذا مرسل معضل رواه مسلم بن
عقبة وغيره عن عطا بن مروان عن ابيه عن كعب الاحبار عن صهيب
عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث اختلاف كثير انتهى وفي
الاستيعاب ابو معتب بن عمرو بالمثناة فوق المشددة المكسورة
بالقلم وقد كتب بخاهه بخط يشبه ان يكون خط ابن لاحين ما لفظه
قال غيره من الف في المؤتلف والمختلف ابو مغيث بن عمرو الاسلمي من
الصحابة بالغين المعجمة انتهى وقد ذكره ابن ماكولا في المختلف فيه
وقال عبد الرحمن ابن مغيث الاسلمي حدث عن كعب عن صهيب عنه
عليه الصلاة والسلام في الدعاء روى حديثه عطا بن ابي مروان
عن ابيه عنه كذلك ذكره عبد الغني وكذا ذكره الدارقطني ورواه عمرو
ابن الحصين الى ان قال عبد الله بن مغيث بعين مهملة واخره بالموحدة
قال الخطيب اخشى ان يكون عبد الله بن مغيث الذي ذكره ابن النداح
ابو مروان الاسلمي اختلف في اسمه الى ان قال وقال ابن اسحاق
فذكر ما في هذه السيرة عن ابي معتب بن عمرو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما اشرف على خيبر ذكره قال ابن عبد البر روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم حديثا في الدعاء اذا اشرف المسافر على
القرية رواه محمد بن اسحاق وغيره لا نهم عن عطا ابن ابي مروان عن
ابيه عنه واسناده ليس بالقائم انتهى وقد راجعت الاطراف في مسند
صهيب فرايت له حديثا في التوجه في الانصراف بعد الصلاة فيه اختلاف
كثير وفي بعض طرقه في س عن ابرهيم بن يعقوب عن عبد الله بن محمد
النفيلي عن محمد بن مسلم عن محمد بن اسحاق عن عطا ابن ابي مروان عن ابيه عن

ابي مغيث بن مروان النبي صلى الله عليه وسلم فذكره ومن طريقه آخر عن ابن اسحاق
حدثني من لا اتهم عن عطا به نحوه وفيه اختلاف كثير جدا قال س ابو مروان
ليس بمعروف والحاصل ان هذا هو ابو مغيث بالغين المعجمة والثا المثلثة
او ابو معتب بالعين المهملة وبالتا المثناة فوق المشددة خلاف ولم يصحح
ابن ماكولا منهما شيئا كما تقدم نقله ولكنه عند ابن اسحاق ابو مغيث وهذا
الذي هنا من عند ابن اسحاق وينبغي ان يقرا هنا ابو مغيث بالغين المعجمة
والثا المثلثة والباقي معروف وهل هو صحابي ام لا فيه قولان والله
اعلم قوله وحدثني من لا اتهم عن انس الذي حدث ابن اسحاق ممن لا يتهم
عن انس لا اعرفه وحديث انس في هذا في صحيح
من حديث مالك عن حميد عن انس قوله لم يغير هو بضم اوله وكسر ثانيه
رباعي والاغارة تقدم ما هي قوله واستقبلنا عمال خيبر استقبلنا بفتح
اللام والضمير مفعول وعمال مرفوع فاعل ويجوز العكس لان من
استقبلك فقد استقبلته والله اعلم قوله بمساحيهم المساحي جمع مسحاة
وهي المجرفة من الحديد والميم زايدة لانه من السحو وهو الكشف
والازالة قوله ومكاتلهم وهو بفتح الميم وكسر المثناة فوق جمع مكتل
بكسر الميم وفتح المثناة وهو القفة العظيمة سميت بذلك لتكتل
الشي فيها وهو تلاصق بعضه ببعض والمكتلة من التمر ونحوه فصيحة وان
ابتذلتها العامة انتهى قوله محمد والخميس محمد خبر مبتدا محذوف تقديره
هذا محمد وهذا ظاهر قوله والخميس معه الخميس الجيش سمي به لانه
مقسوم بخمسة اقسام المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب
وقيل لانه تخمس فيه الغنايم وفيه نظر لان تخميس الغنايم من سنة الاسلام

وقد كان

وقد كان الجيش يسمى خميسا في الجاهلية وقد ذكر شاهد ذلك السهيلي
في روضه قوله خربت خيبر قيل قاله تفاولا او بوحي وهو اخبار بالغيب
او على جهة الدعا عليهم اقوال والثاني اولى بقوله انا اذا نزلنا بقوم
فسا صباح المنذرين ويجوز ان يكون اخذه من اسمها والله اعلم قوله
حدثنا هرون عن حميد عن انس ولا اعرفه ولكن الذي يروي عن حميد
عن انس يزيد بن هرون والله اعلم ولكن لم يرو عن حميد عن انس هذا
الحديث في شي من الكتب الستة قوله وروينا عن علي بن الصواف بالسند
المتقدم اليه ثنا الحسين بن علي بن مصعب ثنا محمد بن ابي السري
ثنا عبد الرزاق انا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك
عن ابي طلحة قال لما اشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على
خيبر الحديث هكذا في نسخة وهذه الكناية صحيحة ورايت في نسخة
صحيحة بعد ابن علي بن مصعب ثنا هشام بن حسان عن محمد بن ابي
السري وهذه لا شك في انها خطا والصواب الاول وثبوت هشام
ابن حسان بن الحسين ومحمد بن ابي السري خطا والله اعلم وحديث ابي
طلحة هذا ليس في شي من الكتب الستة قوله على عصري هو بفتح
العين والصاد المهملتين وبالرا هو جبل بين المدينة ووادي
الفرع وعنده مسجد صلى به النبي صلى الله عليه وسلم وكذا هنا
وكذا قاله ابن الاثير في النهاية وفي الذيل والصلة للصغاني عصير
جبل بين المدينة ووادي الفرع وهو بكسر العين بالقلم ساكن
الصاد وبالرا كذا في نسختي بالذيل وهي صحيحة جدا وفي نسخة
الصغاني وغالب تخاريجها بخطه والضبط باللفظ وهو الذي قدمت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو مقدم على الضبط بالقلم ويحتمل على تقدير صحة اللفظ ان يكون فيها
لغتان والله اعلم قوله على الصهباء هي بفتح الصاد المهملة واسكان الحا
ممدود هي من خيبر على روحة وهي المرحلة قوله يقال له الرجيع
هو بفتح الرا وكسر الميم ثم مثناة تحت ساكنة ثم عين مهملة وهذا هو
الرجيع الذي بين عسفان ومكة والذي اخذ به اصحاب الرجيع خبيب
واصحابه وهو ما ذكر واما هذا الذي عند خيبر فلم اره والله اعلم قوله
ان يمدوا اهل خيبر يمدوا بضم اوله وكسر الميم رباعي قوله مظاهر
من المظاهرة المعاونة والتظاهر التعاون قوله لما سمعت بمنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم منزل هنا بفتح الزاي لانه مصدر اي
نزول وقد تقدم مثله في الهجرة قوله ليظاهروا تقدم اعلاه ان التظاهر
التعاون قوله هو بفتح الميم واسكان النون وفتح القاف ثم لام مفتوحة
ثم تا التانيث وهي المرحلة من مراحل السفر قوله وتدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تدنا بفتح المثناة فوق والدال المهملة ثم نون
مشددة مفتعل اي اخذ مالا وحصنا حصنا الادنى فالادنى وقال
ابو ذر وتدنا اي دنا شيئا بعد شي انتهى قوله حصنا حصنا حصون
خيبر التي اعرف منها حصن الشطاة وحصن الصعب وحصن ناعم
وحصن قلعة الزبير والسوق وكذا بخط مغلطاي وفيه نظر
وانما هو النبق بغير نون وحصن ابي وحصن البرا والقموص والوطيح
والسلالم قوله ناعم هو بالنون بعد الالف عين مهملة ثم ميم قوله
وعنده قتل محمود بن مسلمة برحى القيت عليه انتهى قال ابن قيم الجوزية
ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانة يعني ابن الربيع

ابن

ابن ابي الحقيق الى محمد بن مسلمة انتهى ففي هذا تعيين قاتل محمود وسيجي
ذلك في اخر هذه الغزوة قبيل القسمة عن ابن اسحاق كما نقله ابن هشام
والله اعلم وسياتي في هذه السيرة ان مرحبا دلا عليها رحى فلعلهما
دلياها فنسبت تدليتها الى هذا مرة والى الاخرى مرة قوله انا ابو اليمن
الكندي تقدم مرات انه بضم المثناة تحت واسكان الميم وانه زيد بن
الحسن الكندي الامام العلامة تاج الدين تقدم بعض ترجمته قوله
الحريري الظاهر انه بفتح الحا المهملة وكسر الرا والله اعلم قوله
ثنا ابو بكر محمد بن جعفر المطيري في النسخ بفتح الميم وكسر الطا
المهملة وفيه نظر ولم اجد احدا اسمه مطير وانما رايت جماعة بضم الميم
ولعل هذا هو المطيري بضم الميم وفتح الطا المهملة والله اعلم
قوله عن هيثم هذا هو ابن بشير بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة
احد الحفاظ الاعلام مشهور اخرج له ع له ترجمة في الميزان قوله
عن العوام بن حوشب هو بفتح الحا المهملة وفتح الشين المعجمة وهذا
ظاهر جدا قوله عن حبيب ابن ابي ثابت هو بفتح الحا المهملة وكسر الموحدة
مشهور جدا قوله عن ابن عمر قال جا رجل من الانصار الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحديث من هذه الطريقة ليس هذا في شي من
الكتب الستة وهذا الرجل الظاهر انه محمد بن مسلمة والله اعلم
قوله وكذا قال المولف عقب هذا الحديث قوله قاتل الانصاري
فدفعه الى اخيه فقتله تقدم من كلام ابن القيم ان قاتل محمود بن مسلمة
كنانة بن الربيع والله اعلم قوله وروينا في المعجم الصغير لابي القاسم
الطبراني هذا هو الحافظ المكثر ابو القاسم سليمان بن احمد بن مطير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الطبراني تقدم قوله السنطي هو بفتح السين والقاف وهذا ظاهر قوله
عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم خيبر الحديث هذا الحديث
بهذه الطريق ليس في شيء من الكتب الستة قوله تبتلون به هو بفتح اللام
وهذا ظاهر جدا قوله فاذا غشوكم هو بضم الشين المعجمة وهذا ظاهر
ايضا قوله قدمي هو في ضبط النسخ بالافراد والتثنية وكلاهما جائز
قوله فتفل التفل بسكون الفا وفتح الفا تفل يتفل بكسر الفا وضمها
البصاق القليل قوله على ما اقاتلهم كذا هو بالالف في النسخ والافصح
حذف الالف لان حرف الجر اذا دخل على ما الاستفهامية تحذف الالف معه
والله اعلم قوله ثم القموص حصن بني ابي الحقيق القموص بفتح القاف
وضم الميم المخففة وفي اخره صاد مهملة قال الصغاني هو جبل بخيبر عليه
حصن ابي الحقيق اليهودي انتهى والحقيق بضم الحا المهملة وفتح
القاف ثم مثناة تحت ساكنة ثم قاف اخرى وبنو ابي الحقيق روسا اليهود
قوله منهن صفية بنت حيي بن اخطب هذه ام المومنين وقد تقدمت
وتقدم ان اباها حييا بضم الحا المهملة وكسرها وتقدم ضبط اخطب
والله اعلم قوله عند كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق هذا كافر يهودي
قتله عليه السلام لنقضه العهد لانه عاهد على ان لا يكتم فكتم
كنز حيي بن اخطب فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم للزبير فقال
امسه بعذاب وكان كنز حيي بن اخطب كما قال الخطابي في معالمه
وكان مسك جمل فيه صامت وحلي قيل انها قومت عشرة الاف دينار
وكانت لا تزف امراة الا استعارت ذلك الحلي انتهى او قتل محمود
ابن مسلمة كما تقدم قوله فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

لنفسه

لنفسه تقدم الكلام على الصفي ما هو وهو انه هل هو الامام بعده صلى
الله عليه وسلم او يختص به عليه السلام وما في ذلك في غزوة بني
قينقاع فاغنى عن اعادته هنا فان اردته فانظره هناك قوله
وجعل عتقها صداقها واختلف الفقها في هذه المسئلة منهم من جعل
ذلك خصوصا له عليه السلام كما خص بالموهوبة وبالتسع ومنهم
من جعل ذلك سنة لمن شا من امته انتهى فايدة اختلف هل صفية
كان اسمها ذلك قبل وقوعها عنده عليه الصلاة والسلام او كان اسمها
زينب فسميت بعد السبي والاصطفا صفية قولان الاول اكثر واعلم
انه اختلف اصحاب الشافعي في معنى اعتقها وجعل عتقها صداقها
على اربعة اوجه احدها انه اعتقها بشرط ان ينكحها فلزمها الوفا
بخلاف غيره وهذا يقتضي انشا عقد بعد ذلك ثانيها انه جعل
نفس العتق صداقا وجاز له ذلك بخلاف غيره وهذا ما اورده
الماوردي ثالثها انه اعتقها بلا عوض وتزوجها بلا مهر لا في الحال
ولا فيما بعده قال الشيخ محيي الدين في الروضة وهذا اصح
وسبقه الى ذلك ابو عمرو ابن الصلاح في مشكله على الوسيط فانه
قال انه اصح واقرب الى الحديث وحكي عن ابن اسحاق وقطع به البيهقي
قال اعتقها صداقها انه لم يجعل لها شيا غير العتق رابعها
انه اعتقها على شرط ان يتزوجها فوجب له عليها قيمتها فتزوجها به
وهي مجهولة وليس لغيره ان يتزوج بصداق مجهول حكاه
الغزالي في وسيطه نعم لنا وجه في صحة اصداق قيمة الجارية
المعتقة المجهولة اذا اعتقها عليه بالنسبة اليها وهو يرد على

مطلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النزالي في وسيطه فيه خاصة بالاتفاق الا ان يكون القايل بالصحة
في حق غيره غيرا لقايل بالصحة هنا وهو الحافظ ابو محمد ابن حزم الظاهري
ما وقع في الحديث سنة جايزة صحيحة فكل من اراد ان يفعل مثل
ذلك الى يوم القيامة وكذا قال الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة
الترمذي في جامعه فانه لما اخرج الحديث المذكور وقال حسن
صحيح قال والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من الصحابة
وغيرهم وهو قول الشافعي واحمد واسحق وكره بعض اهل العلم ان
يجعل عتقها صداقها حتى يجعل لها مهرا سوى العتق قالوا القول
الاول اصح وقال ابن حبان في صحيحه النوع السادس فعله عليه
الصلاة والسلام لم تقم الدلالة على انه خص باستعماله دون امته
مباح لهم استعماله ذلك لعدم وجود مخصصة فيه فترساق الحديث
فافاد الترمذي انه قول الشافعي ولكن ذكر هو في العلل التي
في آخر جامعه انه مما ذكره فيه من قول الشافعي فاكثر ما اخبره
الحسن بن محمد الزعفراني ومما كان فيه من لوضوء والصلاة حدث به
ابو الوليد المكي عن الشافعي ومنه ما حدث به ابو اسماعيل ثنا
يوسف بن يحيى القرشي البويطي عن الشافعي وذكر فيه اشياء عن الربيع
عن الشافعي وقد اجاز لنا الربيع ذلك والله اعلم انتهى قال
السهيلي وحديث اصطفيا به صفية يعارضه في الظاهر الحديث
الاخر عن انس انه صارت لدحية فاخذها منه واعطاه سبعة
اروس ويروي انه اعطاه ابنتي عمها عوضا منها ويروي ايضا انه
قال له خذ راسا آخر مكانها ولا معارضة بين الحديثين فانما

اخذها

اخذها من دحية قابلا للقسم وما عوضه منها ليس على جهة البيع
ولكن على جهة النفل او الهبة والله اعلم غير ان بعض رواة الحديث
في السند الصحيح يقولون فيه انه اشتري صفية من دحية
وبعضهم يزيد فيه بعد القسم والله اعلم اي ذلك كان انتهى قوله
اعطاه ابنتي عمها ابنتا عمر صفية لا اعرفهما والله اعلم قوله وقيل
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبها له ثم اثابه عنها بسبعة
اروس هذا الذي ذكره بصيغة تمريض اصله في صحيح مسلم ولكن
البيع بسبعة اروس هو في مسلم ولم اراجع النسائي وهي في دلكن
من رواية حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس والله اعلم فكان ينبغي
للمولف ان يقول وقيل الى اخره والله اعلم قوله وفتش السبايا
افتش السبي بالفاء والشين المعجمة ظهر قوله او تباع تبر الذهب
التبر هو الذهب والفضة قبل ان يصير دراهم ودنانير فاذا
صير اكانا عينا وقد يطلق التبر على غير هما من المعدنيات كالنحاس
والحديد والرصاص واكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من
يجعله في الذهب اصلا وفي غيره فرعا او مجازا او لفظ بعضهم التبر
الذهب وقال قوم هو الذهب المستخرج من المعادن قبل ان
يصاغ وقال قوم بل الذهب كله انتهى قوله العين اي النقد
وسمي الحاضر عينا لموضع المعاينة قاله السهيلي باطول من هذا
قوله وعن متعة النساء انتهى وهذا في صحيح مرقال السهيلي ومما
يتصل بحديث النهي نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح
المتعة يوم خيبر وعن لحوم الحمر الاهلية وهذا شيء لا يعرفه احد

من اهل السير ورواة الاثر مر ان المتعة حرمت يوم خيبر وقد رواه
ابن عيينة عن ابن شهاب عن عبد الله بن محمد فقال فيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن اكل الحمر الاهلية عام خيبر وعن المتعة فمعناه
على هذا اللفظ ونهى عن المتعة بعد ذلك او في غير ذلك اليوم فهو اذا
تقديم وتاخير ووقع في لفظ ابن شهاب لا في لفظ مالك لان مالكا
قد وافقه على لفظه جماعة من رواة ابن شهاب وقد اختلف في تحريم
نكاح المتعة واغرب ما روي في ذلك رواية من قال ان ذلك
كان في عام تبوك ثم في رواية حسن ان ذلك كان في عمرة القضا والمشهور
تحريم نكاح المتعة رواية الربيع بن سبرة ان ذلك كان عام الفتح
وقد خرج مسلم الحديث بطوله في هذا ايضا حديث اخر اخرجه
ابو داود ان تحريم نكاح المتعة كان في حجة الوداع ومن قال من الرواة
كان ذلك في غزوة اوطاس فهو موافق لمن قال عام الفتح فتامله
والله المستعان وقال ابن قيم ولفظه ولم تحرم المتعة يوم خيبر
وانما كان تحريمها عام الفتح هذا هو الصواب وقد ظن طائفة
من اهل العلم انه حرمها يوم خيبر واحتجوا بما في الصحيحين
من حديث علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
متعة النسا يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية وفي الصحيحين
سمع ابن عباس يلين في متعة النسا فقال مهلا يا ابن عباس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية
وفي لفظ البخاري عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
متعة النسا يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية ولما راى هولا

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم اباحها يوم الفتح ثم حرمها قالوا حرمت ثم ابيحت
ثم حرمت قال الشافعي لا اعلم شيا حرم ثم ابيح ثم حرم الا المتعة
قالوا فنسخ مرتين وخالفهم في ذلك اخرون وقالوا لم تحرم الا عام
الفتح وقيل كانت مباحة قالوا وانما جمع علي بن ابي طالب بين الاخبار
بتحريمها وتحريم الحمر الاهلية لان ابن عباس كان يبيحها فروي له
على تحريمها عن النبي صلى الله عليه وسلم ردا عليه وكان تحريم الحمر
يوم خيبر بلا شك فذكر يوم خيبر ظرفا لتحريم الحمر واطلق تحريم
المتعة ولم يقيد بيوم كما جا في مسند الامام احمد باسناد صحيح ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حرم لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر
هكذا رواه سفيان بن عيينة متصلا مميزا فظن بعض الرواة
ان يوم خيبر زمن للتحريمين فقيل مما به ثم جا بعضهم فاقتصر على
احد التحريمين وهو تحريم الحمر وقيده بالظرف فمن هاهنا نشا الوهم وقصة
خيبر لم يكن فيها الصحابة يتمتعون باليهوديات ولا استاذنوا في ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نقله احد قط في هذه الغزوة ولا
كان للمتعة فيها ذكر البتة لا فعلا ولا تحريما بخلاف غزاة الفتح فان
قصة المتعة فيها فعلا وتحريما مشهورا وهذه الطريقة اصح الطريقين
ومنها طريق ثالثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحرمها تحريما
عاما البتة بل حرمها عند الاستغنا عنها واباحها عند الحاجة اليها
وهذه كانت طريقة ابن عباس حتى كان يفتي بها ويقول هي كالميتة والدم
ولحم الخنزير مباح عند الضرورة وخشية العنت فلم يفهم عنه اكثر
الناس ذلك وظنوا انه اباحها اباحة مطلقة وتفنوا في ذلك بالاشعار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلما راى ابن عباس ذلك رجع الى القول بالتحريم انتهى لفظه وقال مغلطاي في سيرته
الصغرى واختلفوا هل ابيحت مرة او مرتين او اكثر وذلك ان في بعض الاحاديث
انها حرمت يوم خيبر وفي بعضها يوم الفتح وفي بعضها في تبوك وفي بعضها
في عمرة القضا وفي عام اوطاس انتهى وقد ذكرت في تاريخ تحريمها في تعليقي
على البخاري سبع روايات والصحيح في اوطاس قوله بيدي الحصون
والاموال اي اخذها حصنا حصنا ومالا مالا وقد تقدم قريبا قوله فحدثني
عبد الله بن ابي بكر تقدم مرات ان هذا هو عبد الله بن ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم
وتقدم بعض ترجمته قوله حدثه بعض اسلم بعض اسلم لا اعرفه ولا اعرفهم
قوله جهدنا تقدم انه مبني لما لم يسم فاعله اي جعل لنا جهد وهو المشقة
قوله غنا هو بفتح الغين المعجمة وتخفيف النون ممدودا اي كفاية قوله
وودكا الودك دسم اللحمة قوله حصن الصعب هو بفتح الصاد واسكان
العين المهملتين وبالموحدة قوله الى حصنيهم تثنية حصن حذفت النون للاضافة
وهذا ظاهر جدا قوله الوطيح هو بفتح الواو وكسر الطا واسكان المثناة
تحت ثم حا مهملتين حصن من حصون خيبر كذا ضبطه ابن الاثير في نهايته
وشيخنا مجد الدين في قاموسه ولفظه في الواو والطا والحا المهملتين
قال والوطيح كشريف حصن بخيبر انتهى وهو مسمى بالوطيح بن مازن
رجل من ثمود ولفظه ماخوذ من الوطح وهو ما يعلق بالاطراف ومخالب
الطير من الطين قاله السهيلي وقد سمعت من اعجم الخا في لفظه حين وقع ذكره
وقال عالم كبير من الفقها الشافعية فكانه اخذ من الكتب السقيمة بضبط
القلم وهو تصحيف قوله والسلالم بالسين المهملة المضمومة وقيل بفتحها
وكسر اللام قبل الميم وهو حصن من حصون خيبر ويقال فيه السلاليم كما

تقدم

تقدم قاله ابن الاثير قوله وكان شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم تقدم ان الشعار بكسر الشين المعجمة وتخفيف العين المهملة العلامة التي
يتعارفون بها في القتال قوله امت امت تقدم انه امر بالموت والمراد به
التفاول بالنصر بعد الامر بالاماتة مع حصول الغرض الشعار فانهم
جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل او لاجل استحبابهم
بالسلاح الساترة لهم قوله فحدثني عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن اخو بني
حارثة هذا الرجل يقال له ابو ليلى عن سهل بن ابي حثمة وغيره حديث
القسامة وعقبه مالك وحده وقيل عن مالك بن ابي ليلى عبد الله بن سهل
وكذا سماه ابن سعد يعني عبد الله بن عبد الرحمن بن سهيل وروى ابن اسحاق عن عبد الله
ابن سهيل بن عبد الرحمن عن عايشة وجابر انتهى كلام التهذيب ورقم عليه
خ م د س ق وقوله اخو بني حارثة هو بالحا المهملة والثا المثلثة قوله
خرج مرحب اليهودي مرحب بفتح الميم واسكان الرا ثم حا مهملة مفتوحة
ثم موحدة يهودي قتل كافرا واختلفوا في قاتله فقيل علي بن ابي طالب
وهذا في مسلم من حديث سلمة بن الاكوع كما سياتي في كلام المولف ولفظه
وروينا في الصحيح من حديث سلمة بن الاكوع وقيل محمد بن سلمة الانصاري
قال ابن عبد البر قال محمد بن اسحاق ان محمد بن مسلمة الذي قتل مرحبا اليهودي
بخيبر قال وخالفه غيره فقال بل قتله علي بن ابي طالب قال ابو عمر
هذا هو الصحيح عندنا ثم روى ذلك باسناده عن بريدة وسلمة وقال
في محمد بن مسلمة كذلك وحكى فيه قولا ان الزبير قتله فصار في المسالة
ثلاثة اقوال وقال الامام الشافعي صاحب الاتباع في المختصر نفل
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر محمد بن مسلمة سلب مرحب ذكره في باب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جامع السير وهذا تصريح منه بان قاتله محمد بن مسلمة وقال ابن الاثير الصحيح
الذي عليه اهل السير والحديث ان عليا قاتله وقد قدمت ان ذلك في صحيح
مسلم من حديث سلمة بن الاكوع وقد ذكر الاختلاف ابن القيم في قاتل مرحب
ولم يذكر الزبير وكذلك قال محمد بن مسلمة ومجمع بن حارثة ان محمد بن مسلمة
قتل مرحبا قال الواقدي وقيل ان محمد بن مسلمة ضرب ساقي مرحب فقطعها
فقال مرحب اجهز علي يا محمد فقال محمد ذق الموت كما ذاقه اخي محمود
وجاوزه ومر به علي فضرب عنقه واخذ سلبه فاختصما الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سلبه فقال محمد يا رسول الله ما قطعت رجليه
وتركته الا ليذوق الموت وكنت قادرا ان اجهز عليه فقال علي صدق
ضربت عنقه بعد ان قطع رجليه فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمحمد سيفه ورمحه ومغفره وبيضته وكان عند آل محمد بن مسلمة
سيفه نقلته من مسودة شيخنا كما ترى فيه كتاب لا ندري ما فيه حتى قراه
يهودي فاذا فيه هذا سيف مرحب من يصبه يعطب انتهى وقد رايت
في المستدرك في ترجمة محمد بن مسلمة قصة قتل مرحب عقبه الحاكم
بقوله والاحاديث ان قاتل مرحب علي رضي الله عنه فمنها ان عليا
قتله قوله في رجز مرحب شاكي السلاح اي تام السلاح وقال ابو ذر
جاد السلاح واصله شائك فحذف الهمزة ومن قراه شاك او شاكي فانه
اخر الهمزة الى اخر الكلمة وقبلها يا انتهى قال الجوهري في صحاحه في شوك
ما لفظه والشوكة شدة الباس والجدة في السلاح وقد شاك
الرجل يشاك شوكا اي ظهرت شوكته وجدته فهو شائك السلاح
وشاك السلاح مقلوب منه وقال في القتل ورجل شاكي السلاح

اذا

اذا كان ذا شوكة وجد في سلاحه قال الاخفش وهو مقلوب من شائك انتهى
قوله فيه محرب هو بفتح الرا اسم مفعول وقال ابو ذر في حواشيه محرب اي
يغضب يقال حرب اذا غضب واحربته اذا اغضبته انتهى وفي الصحاح
وحرب الرجل بالكسر اشتد غضبه ورجل حرب واشد حرب والتحريب
التحريش وحربته اغضبته وقال ابن القطاع في افعاله وحربته واحربته
اغضبته قوله في ابيات في صحيح مسلم فيها اذا الحروب اقبلت تلهب
فقط قوله فاجابه كعب بن مالك هذا هو كعب بن مالك بن ابي كعب عمرو بن
العين الخزرجي السلمي عقبي فاتته بدر وهو احد الثلاثة الذين
تيب عليهم في تخلفهم عن تبوك صحابي مشهور وشاعر معروف اخرج له ع
واحمد في المسند تقدم قوله مفرج الغما هو الكرب قوله جري هو بالهمز
في اخره وهو الشجاع المقدم قوله صلب اي شديد قوله الماثور الثائر
الموثور الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه وقد تقدم غير مرة قوله
قتل اخي بالامس في النسخ قتل مبني لما لم يسم فاعله وقيل بالفتح
في الاحرف الثلاثة وقد قدمت ان قاتل اخيه كنانة بن الربيع بن ابي
الحقيق والله اعلم وذكرت انه ياتي ان مرحبا دلي عليه رحى فلعلهما
دلياها مرحب وكنانة فاضيف القتل الى كل منهما قوله اخوه ياسر
هو بالمثناة تحت في اوله وبعد الالف سين مهملة مكسورة ثم را كذا
احفظه قوله فزعم هشام بن عروة ان الزبير بن العوام ظاهر هذا
الارسال لانه حكى قصة لم يدركها ولا اسندها عن ابيه ولا عن غيره
ممن حضرها والله اعلم قوله وتقتل ابني هو بفتح اوله وضم التا وهذا
احسن ويجوز بناؤه للمفعول قوله وروينا في الصحيح تقدم انه يعني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صحيح مسلم وقد قدمت قريبا ما قاله الحاكم في اخراج حديث محمد بن مسلمة قوله
وفيه جمد هو بضم الجيم وكسر الها اي حصل له شدة وقد تقدم ولد ا
جمد الثانية الاتية قريبا جدا قوله فنقل في عينيه تقدم قريبا ان يعني
تقل بصق وتفل بعيدا الضم قوله في رضم من حجارة الرضم بفتح الرا
واسكان الضاد المعجمة وبجوز تحريكهما وعليه اقتصر ابن فارس واقتصر
صاحب العين والجوهري وغيرهما على الاسكان والرضام صخور عظام يرضم
بعضها فوق بعض في الابنية الواحدة رضة وتيار رضم عليه الصخر
يرضم بالكسر رضما قوله فاطلع اليه يهودي من راس الحصن هذا اليهودي
لا اعرف اسمه قوله وحدثني عبد الله بن حسن الظاهر انه عبد الله بن
حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب ابو محمد الهاشمي المدني ترجمته معروفة
توفي في رمضان سنة ٢٤٥ اخرج له ع سيد جليل وثقه ابن
معين وابو حاتم رحمة الله عليه قوله عن بعض اهله لا اعرفه قوله عن ابي
رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو رافع قيل اسمه ابرهيم
وقيل صالح وقيل هرمز وقيل اسلم وقيل ثابت وهو قبطي وقد تقدم
الاختلاف في اسمه توفي زمن علي بن ابي طالب وعند الواقدي قبل مقتل
عثمان شهد معه عليه السلام مولاته سلمى فولدت له عبيد الله بن رافع
وشهد ابو رافع فتح مصر وكان ابو رافع مملوكا للعباس فوهبه لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما اسلم العباس بشره ابو رافع باسلامه
فما قبل فاعتقه عليه السلام روى عنه جماعة اخرج له ع واحمد
في المسند وترجمته معروفة فلا نطول بها تنبيه هذا الحديث رواه
الامام احمد في المسند عن يعقوب ثنا ابي عن ابن اسحاق بسنده الى قوله

فما نقلته

فما نقلته قوله فضرب رجلين يهود هذا الرجل اليهودي الذي ضرب عليه
لا اعرف اسمه قوله فلقد رايتني هو بضم التا اي رايت نفسي قوله في نفر
سبعة سبعة مجرور ممنوع بدل من نفر وهذا ظاهر قوله في نفر سبعة
اثنا عشر مهم تقدم انه كذلك رواه احمد في المسند من طريق ابي اسحاق بالسند
الذي في هذه السيرة وكذا رايته في سيرة ابن اسحاق وفي سيرته
الحافظ علاء الدين مغلطاي الصغير بما لفظه وقلع علي باب خيبر
ولم يقله سبعون رجلا الا بعد جهد انتهى وقد رايته كذلك في سيرته
بخط مغربي وهذا الكلام بخط المولف مخرج فيها قال كان
مغلطاي اطلع على ذلك وفيه سبعين هذه زيادة والا فاخشى
انا ان يكون سبق قلم منه ثم من الناقلين عنه قلدوه في ذلك وكذلك
رايته في نسخة قريبة على المولف قراها بعض فضلاء الحنفية
وعليها خطه فايده ذكرا الذهبي في ميزانه في ترجمة علي بن
احمد بن فروخ الواعظ قال ابن ابي الفوارس فيه نساهل ذكر الذهبي
في ترجمته حديثا باسناده من تاريخ الخطيب البغدادي عن جابر رضي
الله عنه ان عليا حمل باب خيبر يوم افتتحها وانهم ضربوه بعد ذلك
فلم يجعله الا اربعون رجلا قال الذهبي هذا منكر رواه جماعة عن
اسماعيل يعني ابن موسى المذكور في السند وقد رواه عنه ابن جرير وعنه
صاحب الترجمة فالنكارة جاءته من جهة ابن فروح الراوي عن
ابن جرير والله اعلم قوله الشق هو بفتح الشين المعجمة وكسرها والفتح
اغرب عند اهل اللغة قاله البكري ولفظه والفتح اعرف عند اهل
اللغة ويجيء ايضا بالقاف المشددة ووقع في سيرة مغلطاي

مطلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في نسخة صحيحة قراها عليه بعض الفضلا الحنفية الشنق بزيادة نون وما
اخاله الا تصحيف من الناقل قوله ونطاة هو بفتح النون والطا المهملة
المخففة وبعد الالف تا التانيث اسم حصن من حصونهم كما تقدم قوله والكتيبة
هو بضم الكاف وفتح المثناة فوق ثم مثناة تحت ساكنة ثم موحدة ثم تا التانيث
مصغرة اسم لبعض قرى خيبر قوله الا ما كان من ذينك يعني الوطيح
والسلالم قوله وقد اختلف الناس في فتحها كيف كان اعلم ان خيبر اختلف
في فتحها هل كان عنوة او صلحا او جلا اهلها عنها بغير قتال او بعضها
صلحا وبعضها عنوة وبعضها جلا اهله عنه قال مغلطاي وعلى
ذلك تدل السيرة الواردة انتهى قوله روينا من طريق ابي داود هذا
صاحب السنن وسيد الحفاظ سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بفتح
الموحدة وكسر الشين المعجمة ابن شداد بن عمرو الازدي السجستاني بفتح
السين قاله في المطالع وفي الذيل والصلة بكسر السين بالقلم
وقد تقدم الثنا عليه غير مرة وهو معرب سيسان انتهى ترجمته معروفة
وقد تقدم بعضها رحمه الله قوله عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا خيبر الحديث هذا في خ م د س من طريق اسماعيل بن ابرهيم
هو ابن علية بن عبد العزيز بن صهيب عن انس فلو ذكره من الكل كان احسن
وطريقه ان يقول وروينا في خ م د س من طريق اسماعيل بن ابرهيم
عن عبد العزيز عن انس ثم يذكره والله اعلم قوله قال سالت ابن
شهاب فاخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخره هذا مرسل
وابن شهاب تابعي وهذا ظاهر قوله عنوة تقدم انه بفتح العين المهملة
واسكان النون اي قهرا قوله وروينا من طريق السجستاني هو ابو داود

صاحب

صاحب السنن وقد تقدم قريبا وبعيدا ببعض ترجمته قوله ثنا ابن السرح
هو احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح بالسين المفتوحة واسكان
الرا وبالحا المهملتين الاموي مولاهم ابو الطاهر المصري يروي عن
ابن عيينة وابن وهب والوليد بن مسلم ووكيع وابو القاسم والشافعي
وسلامة بن روح وخلق وعنه م د س ق وبقي بن مخلد والحسن بن
سفيان والحسين بن اسحق التستري وزكريا الساجي وابن ابي داود
وخلق وثقه س وقال ابو حاتم لا باس به وقال ابن يونس كان فقيها
من الصالحين الاثبات توفي في ذي القعدة سنة ٢٥٠ وصلى عليه
رجا بن قتيبة القاضي وقد تقدم قوله اخبرني يونس هو ابن يزيد
الايلي تقدم قوله عن ابن شهاب هو الزهري احد الاعلام وسيد
العلما محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري قوله بلغني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ان هذا مرسل وقد اخرجه
ابو داود منفردا به في كتاب الجراح من سننه قوله عنوة تقدم اعلاه
ضبطها وقبله ايضا ان معناه قهرا قوله على الجلا هو بفتح الجيم
ممدود والجلا الخروج من البلد قوله قال ابو عمر هذا هو ابن عبد البر
شيخ الاسلام وحافظ الغرب تقدم بعض ترجمته قوله فدك تقدم
انها بفتح الفا والدال المهملة وبالكاف وتقدم كم مسيرتها من المدينة
قوله المرجفين هو بضم الميم وكسر الجيم من الرباعي وهو اسم فاعل والا
سرعة سير وقد اوجف دابته يوجفها اذا حثها قوله وهم اهل
الحديبية تقدم الكلام عليها وانها بالتشديد والتخفيف وتقدم
اين هي وقربها من مكة قوله بسواد العراق اختلف في سبب تسميته

:يجاف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سوادا فالمشهور انه سمي سوادا لسواده بالزرع والاشجار لان الخضرة ترى
من البعد سوادا وقيل ان المسلمين الذين قدموا العراق للفتح رضي الله عنهم
لما اقبلوا على السواد قالوا ما هذا السواد فسمي به وقيل سمي سوادا لكثرته
من قولهم السواد الاعظم وهذا منقول عن الاصمعي وحد السواد
من عبادان الى حديثة الموصل طولا ومن القادسية الى حلوان عرضا
والصحيح ان البصرة وان كانت داخلة في حد السواد وليس لها حكمه
الا في موضع غربي دجلتها وموضع شرقيها لانها احدثت بعد فتحه
ووقفه والله اعلم قوله وقال الشافعي هو الامام الجهبذ ذو
الاتباع وسيد العلما ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع
ابن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي
ابن كلاب القرشي المطلبي الشافعي المكي نسيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وناصر سنته ولد سنة ١٥٠ بغزة وقيل بعرة فلما فطم
حمل الى مكة نشا بها واقبل على العلوم فتفقه بمسلم بن خالد الزنجي
وغيره وحدث عن عمه محمد بن علي وعبد العزيز بن الماجشون ومالك
ابن انس الامام وابن عيينة وابراهيم بن يحيى وخلق وعنه احمد
والحميدي وابو عبيد القاسم بن سلام والبويطي وابو ثور ابرهيم بن
خالد الكلبي والربيع المرادي والزعفراني وخلايق وكان من احذق
قريش بالرمي كان يصيب من العشرة عشرة وكان اولا قد شرع في ذلك
وفي الشعر واللغة وايام العرب ثم اقبل على الفقه والحديث وجود
القران على اسماعيل بن قسطنطين مقري مكة وكان يختم في رمضان
ستين ختمة ثم حفظ الموطا وعرضه على مالك واذن له مسلم بن

خالد

خالد في الفتوى وهو ابن عشرين سنة او دونها وكتب عن محمد بن الحسن
من الفقه وفرعي روى ذلك ابن ابي حاتم عن الربيع عنه ولم يشتغل عليه
كما قاله ابن تيمية ابو العباس في الرد على الرافضي وانما نظر في كتبه كما
ينظر العالم في كتب العالم مثله وهذا متفق عليه عند الشافعية وانما
ذكرته من كلام ابن تيمية لانه عالم حنبلي واجتهد في اخر امره فما هو
حنفي ولا شافعي حتى ينسب الى الاثبات ولا الى النفي وكان مع فرط ذكا
وسيلان ذهنه يستعمل اللبان ليقوي حفظه فاعقبه رمي الدم
سنة قال اسحاق ابن راهويه قال لي احمد بن حنبل تعال حتى اريك
رجلا لم تر عيناك مثله فاقامني على الشافعي وقال ابو ثور ما رايت
مثل الشافعي ولا راى هو مثل نفسه مناقبه كثيرة ولو سكتوا اثنت
عليه الحقايب توفي رحمه الله تعالى في اول شعبان سنة اربع ومايتين
بمصر وكان قد انتقل اليها في سنة ١٠٩٩ زرته مرارا وعليه من
الجلالة ما يليق بحاله رحمه الله تعالى قوله وذهب مالك هذا هو الامام
الجهبذ صاحب الاتباع وشيخ الاسلام واوحد الاعلام مالك بن انس
ابن ابي عامر بن عمرو بن الحارث فقيه المدينة ابو عبد الله الاصبحي وقد
تقدم انه اصبحي صليبة لا كما قال الزهري ومن بعده محمد بن اسحاق
امام دار الهجرة لكنهم خلفا عثمان بن عبيد الله التيمي اخي طلحة بن
عبيد الله حدث عن نافع والمقري ونعيم المجمر والزهري وعامر بن عبد
الله بن الزبير وابن المنكدر وخلق ونقل بعض مشايخي فيما قرات
عليه عن الدولعي خطيب دمشق والامام الشافعي ان له تسعماية
شيخ ثلثماية من التابعين وستماية من تابعيهم انتهى وعنه ابن المبارك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والقطان وابن مهدي وابن وهب وابن القاسم والقعنبي وعبد الله بن يوسف
وسعيد بن منصور ويحيى بن يحيى النيسابوري ويحيى بن يحيى الاندلسي
ويحيى بن بكير وقتيبة وابو مصعب الزهري وخلايق اخرهم موتا
ابو حذافة السهمي وقد راى مالك عن عطا بن ابي رباح لما قدم المدينة
ولم ير مالك احدا من الصحابة ثنا الناس عليه كثير عاش ستا وثمانين
سنة وولد سنة ثلاث وتسعين على الاصح وقيل سنة اثنين وقيل
سنة ست وتوفي سنة تسع وسبعين ومائة بالمدينة المشرفة بالبقيع
وعليه قبة وقد زرته رحمة الله عليه قوله افلا ينزل اخر الناس ينزل
مبني لما لم يسم فاعله واخر مرفوع نايب مناب الفاعل قوله بالحصنين
اللذين اسلمهما اهلهما تقدم انهما الوطيح والسلالم قوله يحيى بن سعيد
هذا هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة ابو سعيد الانصاري
البخاري قاضي المدينة ثم قاضي العراق بالهاشمية قال ح قال بعضهم
في جده قيس بن فهد ولا يصح ترجمته معروفة توفي بالهاشمية من الانبار
كما قال جماعة سنة ٣ع ٥ وقال يزيد بن هرون وغيره توفي سنة اربع
وقيل سنة ست وهو غلط اخرج له ع قال س ثقة ثبت وهو ثقة
بالاتفاق ذكر في الميزان هو وغيره تمييزا قوله عن بشر بن يسار هو بضم الموحدة
وفتح الشين المعجمة ويسار بتقديم المثناة تحت الحارثي الانصاري مولاهم
المدني عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة وابي بردة بن نيار وجماعة
وعنه سعيد بن عبيد الطائي والوليد بن كثير ويحيى بن سعيد الانصاري
وثقه ابن معين وقال ليس باخي سليمان بن يسار قال ابن سعد كان شيخا
كبيرا فقيها قد ادركه عامة الصحابة اخرج له ع قوله عن بشر بن يسار

ان رسول

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم ان بشرا تابعي فحديثه هذا مرسل
وهذا ظاهر وقد اخرجه د متصلا ومرسلا فاوصله عن نفر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرة عن رجال من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومرة عن سهل بن ابي حثمة والحاصل ان ابا داود انفرد
باخراجه من طريقين عن بشر متصلا ومن طريقين عنه مرسلا والحديث
اذا اختلف الثقات في وصله وارساله او رفعه ووقفه ففيه اربعة
اقوال احدها احكم لمن وصل او رفع وهو الاظهر الصحيح كما صححه
الخطيب قال ابن الصلاح انه الصحيح في الفقه واصوله او لمن ارسل
او للاكثر او للاحفظ والله اعلم فان اردت اطول من هذا فعليك بكتب
علوم الحديث قوله قال ابو عمر وهذا اوضح انتهى اما السند الاول
الذي رواه ابو داود به مرفوعا فشيخ ابي داود فيه حسين بن علي بن الاسود
وهو العجلي الكوفي روى عنه د ت وابو يعلى وغيرهم قال ابو حاتم
صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال في اخر ترجمته ربما اخطا
وقال ابن عدي يسرق الحديث واحاديثه لا يتابع عليها وقال الازدي
ضعيف اخرج له د ت ويحيى بن ادم شيخه ثقة وشيخه ابو شهاب
هو الخياط اسمه عبد ربه بن نافع اخرج له خ م د س ق وهو صدوق
في حفظه شيء قال ابن المديني سمعت يحيى بن سعيد يعني القطان يقول
لم يكن ابو شهاب الخياط بالحافظ ولم يرض يحيى امره وقال ابن معين ثقة
وقال س ليس بالقوي وقال يعقوب بن شيبة ثقة ولم يكن بالمتين
وقد تكلموا في حفظه قال ابن خراش وغيره صدوق قال الذهبي في ترجمة
ابي شهاب الكبير موسى بن نافع يعني عبد ربه هذا انه متفق على ثقته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الا ما كان من معيب القطان ويحيى بن سعيد شيخه تقدم انه الانصاري وهو
ثقة بالاتفاق وبشير تقدمت ترجمته اعلاه فهو السند الاول واما السند
الثاني الموصول الذي رواه بشر عن رجال من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فشيخه فيه حسين بن علي وقد تقدم الكلام فيه اعلاه
عن محمد بن فضيل وقد اخرج له ع وهو صدوق مشهور وقد وثقه
ابن معين وقال احمد حسن الحديث شيعي قال وكان سعيد محترفا وقال
ابن سعد بعضهم لا يحتج به وقال س لا باس به وشيخه فيه يحيى بن سعيد
وهو الانصاري تقدم وشيخه بشير تقدم والسند الثالث شيخ ابي
داود وفيه سليمان بن الربيع المرادي ثقة عن اسد بن موسى ما علمت به باسا
الا ان ابن حزم ذكره في كتاب الصيد فقال منكر الحديث ويحيى بن زكريا
هو ابن ابي زائدة ثقة من الاثبات اخرج له وله ترجمة في الميزان
والباقي معروفون كمن تقدم والذي ظهر لي والله اعلم انما قال ابو عمر هنا
لو صح انما قال في ذلك المكان ان شيخ ابي داود الحسين بن علي ويحتمل
ان يكون لمكان الارسال وقد اخذ المولف في اخر هذه يجيب عنه والذي
ظهر لي انه اجاب عنه بالاختلاف فيه لان المرسل غير محتج به عند اهل
الحديث قال ابن عبد البر ابو عمر في مقدمة التمهيد ان المرسل ضعيف حكى ذلك
عن جماعة من اصحاب الحديث وقال مسلم في المقدمة في اول الصحيح
المرسل في اصل قولنا وقول اهل العلم بالاخبار ليس بحجة وينضم الى ذلك
ان الحديث اختلف في اصله وارساله او رفعه ووقفه ان الحكم
في قول من اربعة اقوال تقدمت لمن ارسل او وقف وحكى ذلك الخطيب
عن اكثر اصحاب الحديث فكان ابا عمر اختار ذلك ايضا والله اعلم

قوله

قوله وعن الحكم هذا هو الحكم بن عيينة الكندي مولاهم الكوفي احد الاعلام
مشهور جدا قوله عن ابن ابي ليلى هذا هو عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري
الكوفي مشهور جدا قوله ان يشركوهم هو بفتح اوله والراء يقال شركه يشركه
الماضي بالكسر والمستقبل بالفتح شركة والاسم الشرك والجمع اشراك
مثل شبر واشبار قوله اخبركما ابن وهب احد الاعلام المصري تقدم قوله
عن ابن شهاب ان خيبر كان بعضها عشرة الى اخره ابن شهاب هو الزهري
محمد بن مسلم اوحد العلماء الاعلام وهذا موقوف عليه اخرجه ابو داود
في سننه في الجراح به والله اعلم قوله عنوة تقدم ضبطها وان معناها
قهرا قوله والكتيبة تقدم ضبطها في اوايل هذه الغزوة وهو حصن
من حصون خيبر قوله عدق هو بفتح العين المهملة واسكان الدال ثم
قاف وهي النخلة والجمع عدق بكسر العين ويجمع ايضا على عدوق واعداق
قوله ورويناه عن سعيد بن المسيب تقدم وان المسيب والد سعيد
بالكسر والفتح في الياء وان غيره ممن اسمه المسيب لا يجوز فيه الا الفتح
ثم ذكره من عند ابي داود وهو المرسل اخرجه ابو داود وقد انفرد به اخرجه
في سننه في الجراح قوله ثنا عبد الله بن محمد هذا هو ابن اسماء بن عبيد الضبعي
المصري ابو عبد الرحمن اخرج له خ م د س شيخ صالح لا باس به قوله
عن جويرية هذا هو ابن اسماء عم عبد الله بن محمد بن اسماء وثقه احمد توفي سنة
٢٧٥ه وكان محدثا عالما اخباريا اخرج له خ م د س عن الزهري
تقدم مرارا انه محمد بن مسلم اوحد العلماء تقدم بعض ترجمته قوله وعبد
الله بن ابي بكر تقدم مرارا انه عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم تابعي
قوله وبعض ولد محمد بعض ولد لا اعرفه قوله قالوا ابقيت بقية من اهل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خيبر تحصنوا فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخره
هذا مرسلا لان هولا الزهري وعبد الله وبعض ولد محمد بن مسلمة تابعيون
وقد اخرجه ابو داود في سننه في الجراح قوله اهل فدك تقدم انها بفتح الفا
والدال المهملة وبالكاف وتقدم بعدها من المدينة المشرفة قوله هذا القول
القول منصوب مفعول تقصر والفاعل ما ياتي وهذا ظاهر والله اعلم
قوله وروينا من طريق ابي داود تقدم انه الحافظ الثبت صاحب السنن
وتقدم قوله هذا الحديث الذي ذكره قد انفرد به ابو داود في الجراح
من سننه بهذا السند الذي ذكره المولف والله اعلم قوله والجاهم هو
بهمزة مفتوحة قبل الها قوله الصفرا والبيضا الصفرا الذهب
والبيضا الفضة قوله والحلقة تقدم غير مرة انها باسكان اللام السلاح
عاما وقيل الدرع خاصة قوله مسكا هو بفتح الميم واسكان السين المهملة
الجلد قوله حيي بن اخطب تقدم الكلام عليه مرة بضم الحا المهملة وكسرها
وتقدم ضبط اخطب وان حييا تقدم قتله مع بني قريظة وانه والد
صفية ام المومنين قوله حليهم هو بضم الحا وكسر اللام المشددة وهو جمع
حلي بفتح الحا واسكان اللام وهو ما تتحلى به المراة مثل ثدي وثدي
وهو فعول وقد تكسر الحا لمكان اليا مثل عصي وقري من حليهم عجلا
جسدا بالضم والكسر قوله قال المنذري ومن قبله الخطابي واللفظ
للمنذري انها قومت عشرة الاف دينار وكانت لا تزف امراة الا استعاروا
لها ذلك الحلي انتهى وفي الخبر وفي جملة الخبر الذي اخرجه قبله من عند
ابي داود من حديث ابن عمر الذي ذكره لا في خبر اخر فافهمه قوله لسعية
سعية هذا الظاهر انه بفتح السين واسكان العين المهملتين ثم مثناة تحت

ثم تا

ثم تا التانيث وهو ابن عمرو كما سياتي قوله فقتل ابن الحقيق هو كنانة بن
الربيع بن ابي الحقيق زوج صفية لنقضه العهد كما قدمته او لقتله محمود
ابن مسلمة او لاشتراكه فيه قوله ان يجليهم هو بضم اوله رباعي وقد تقدم
انه يقال جلا فلان فلانا عن البلد وجلوته انما يتعدى ولا يتعدى
ويقال ايضا جلوا عن البلد واجليتهم انا كلاهما بالالف واجلوا عن
القتل لا غير والجلا بفتح الجيم والمد الخروج من البلد قوله نعمل هو مجزوم
جواب الامر وهو دعنا ويجوز رفعه والله اعلم قوله ما بدا لك بدا
غير مهموز اي ظهر قوله وزاد ابو بكر البلاذري هذا الرجل تقدم
بعض ترجمته فراجعها ان اردتها قوله سعيد بن عمرو تقدم اعلاه
ان الظاهر انه بفتح السين واسكان العين المهملتين وبالمثناة تحت
ثم تا التانيث قوله الى الزبير هو الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد
احد العشرة مشهور جدا وفي الصحابة من اسمه الزبير الزبير بن عبد
الله الكلابي ادرك الجاهلية ويقال انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
انه تابعي والزبير المشار اليه ابن العوام والزبير بن ابي امالة روى
وايل بن داود عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه لا يصح حديثه والله
اعلم فايدة في قوله فسمه بعذاب يوخذ منه تقرير المتهم وهي مسالة
محتاج اليها جدا في سرقة اموالهم وهي تقرير ارباب التهم بالعقوبة
وان ذلك من الشريعة العادلة ومن السياسة الظالمة واخبرني
بعض فضلا المالكية انه قال بذلك سحنون منهم قال لي وكنت
لا اعرف مدركه فلما ذكرت له قصة الزبير قال هذا مدرك سحنون
انتهى قوله في خربة هي بفتح الخا المعجمة وكسر الرا قوله ابني ابي الحقيق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هما كنانة بن الربيع ابن ابي الحقيق وقد قال بعده واحدهما زوج صفية انتهى
وفي سيرة ابن اسحق كما نقله ابن هشام عنه ما لفظه واتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بكنانة بن الربيع بن ابي الحقيق وكان عنده كنز بني
النضير فساله عنه فجحده ان يكون يعلم مكانه فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل من يهود فقال يا رسول الله اني رايت كنانة
يطوف بهذه الخربة كل غداة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكنانة ارايت ان وجدناه عندك اقتلك قال نعم فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالخربة فحفرت فاخرج منها بعض كنزهم ثم
ساله عما بقي فابى ان يوديه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزبير بن العوام فقال عذبه حتى يستاصل ما عنده فكان الزبير
يقدح بزند في صدره حتى اشرف على نفسه ثم دفعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى محمد بن مسلمة فضرب عنقه باخيه محمود بن
مسلمة انتهى وسعيد بن عمرو والله اعلم ذكر القسمة
قوله جبار بن صخر جبار بفتح الجيم وتشديد الموحدة وفي آخره را
وهو جبار بن صخر بن امية بن خنسا السلمي ويقال جابر بن صخر بدري
كبير والاصح جبار توفي سنة ثلاثين وقد تقدم غير مرة قوله
من بني سلمة تقدم مرارا انه بكسر اللام وان النسبة اليه سلمي بفتح السين
واللام ولا يجوز كسر اللام قاله ابن الصلاح قال انه لحن وقال
انه لغة والله اعلم قوله فجمعت هو مبني لما لم يسم فاعله وفي اخره تا
التانيث الساكنة قوله واعطى رجالا من بني المطلب كذا في نسختي وفي نسخة
صحيحة المطلب بغير عبد ولكنه يسقط منها عبدا في مواضع لا بد

فيها

فيها من عبد ثم اني رايتها بغير عبد في نسخة اخرى والله اعلم وقد يدل
لحوقها قوله بعبد هذا وبني عبد المطلب والله اعلم قوله من الكتيبة
تقدم ضبطها وهي مصغرة قوله واصحاب السفينتين سياتي انهم
كانوا اربعين رجلا ثم قال غير ان المشهور الذي ذكر ابن اسحاق انهم
كانوا ستة عشر رجلا وان قوما منهم قدموا قبل ذلك بنحو سنتين
من الحبشة ليس لهم مدخل في هذا ومجموعهم نحو من ثمانية وثلاثين
رجلا وقد ذكر ابن هشام اسما الستة عشر وانسابهم عن ابن اسحاق
وذكر معهم نسبا فان اردتهم فانظرهم من ابن هشام والله اعلم
قوله على الشق تقدم انه بفتح الشين اعرف ان عند اهل اللغة كذلك
قيده البكري قال السهيلي ولكن عبارته وشق بالفتح اعرف
الى اخره انتهى وقال ابو ذر والشق موضع بخيبر ويروى هنا
بفتح الشين وكسرها انتهى قوله ونطاة تقدم انه بفتح النون وتخفيف
الطا المهملة مقصورة ثم تا التانيث وهي علم لخيبر او حصن من
حصونها وهو الظاهر وكذا قال في الصحاح ونصه والنطاة اسم اطم
بخيبر وانشد هنا الكثير وهو من النطو وهو البعد وادخال اللام
عليها كادخالها على حارث وعباس كان النطاة وصف لها غلب عليها واما
الوطيح والسلالم تقدم ضبطها قبل ذلك فانظره قوله احد الاشعريين
عدد الاشعريين ابو موسى وجماعة اهل السفينتين اختلف في عددهم
وقد ذكره المولف قوله وشاورهم في الامر اعلم ان مشاورة ذوي
الاحلام في الامور كانت واجبة على النبي صلى الله عليه وسلم على الصحيح
عند اصحاب الشافعي لظاهر الاية وشاورهم في الامر وظاهر الامر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الوجوب ووجه من قال باستحبابها القياس على غيره والامر للاستحباب استمالة
لقلوبهم وحكاه ابن القشيري عن نص الشافعي وانه جعله كقوله عليه الصلاة
والسلام والبكر تستامر تطييبا لقلبها لا انه واجب وهو قول الحسن
حيث قال في قوله تعالى وشاورهم في الامر علم الله ان ما به اليهم من حاجة
ولكن اراد ان يستن به من بعده وحكى ايضا ان الامر للاستحباب
البيهقي في المعرفة عن الشافعي حكاه بعض مشايخي فيما رايته في بعض
مولفاته انتهى قال الماوردي واختلف فيما يشاور فيه فقال قوم
في الحروب ومكايدة العدو خاصة وقال اخرون في امور الدنيا وقال
اخرون في امور الدين تنبيها لهم على علل الاحكام وطريق الاجتهاد
الثعلبي في تفسيره اختلف في المعنى الذي امر الله نبيه بالمشاورة
لهم فيه مع كمال عقله وجزالة رايه وتتابع الوحي عليه ووجوب طاعته
في امته فيما احبوا وكرهوا فقيل هو خاص في المعنى وان كان عاما في اللفظ
ومعنى الاية وشاورهم في بعض الامر قال الكلبي يعني ناظرهم في لقا
العدو ومكايدة الحرب عند الغزو ثم ذكر قول الحسن السالف وغيره
قاله بعض شيوخي فيما قراته عليه قوله قال السهيلي في غزوة حمرا
الاسد لما ذكر قوله تعالى وشاورهم في الامر وفسره يعني ابن هشام
وقد جا عن ابن عباس انه قال نزلت في ابي بكر وعمر امر بمشاورتهما انتهى
قوله وروى البلاذري تقدم الكلام على هذا الرجل وتقدم بعض
ترجمته رحمه الله تعالى قوله ثنا ابو بكر ابن عياش تقدم انه بالمثناة تحت
المشددة وفي اخره شين معجمة الاسدي المقري احد الاعلام
قيل اسمه شعبة وقيل محمد وقيل عبد الله وقيل روبة ومسلم

وخداش

وخداش ومطرف وحماد وحبيب ترجمته وكيف حاله قوله عن ابي صالح
تقدم ان هذا اسمه باذام ويقال بالنون وتقدم بعض ترجمته وروايته
عن ابن عباس قوله فسميت خيبر فسميت مبني لما لم يسم فاعله وخيبر
مرفوع نايب مناب الفاعل قوله وقد روينا عن ابي داود تقدم ان هذا
محدث الاسلام سليمان بن الاشعث صاحب السنن وغيرها وهذا الحديث
الذي ذكره انفرد به ابو داود ذكره في الجراح من السنن به والله اعلم قوله
ثنا ابن وهب هو عبد الله بن وهب عالم اهل مصر مشهور وقد تقدم
قوله ح تقدم الكلام عليها كتابة ونطقا والاختلاف فيها وسياتي ذكره
في اواخر هذه السيرة ان شا الله تعالى قوله عن مالك بن اوس بن الحدثان
هذا الرجل مختلف في صحبته والاصح عند ابي عمر وبعضهم انه تابعي
والحدثان بفتح الحا والدال المهملتين وبالثا المثلثة وهو نصري بالنون
والصاد المهملة مشهور فلا نطول به قوله حبسا هو بضم الحا واسكان
الموحدة وبالسين المهملتين والحبس ما وقف قوله فجزاها هو
بهمزة مفتوحة بعد الزاي وهذا ظاهر قوله واما حديث بسير بن يسار
تقدم قريبا انه بضم الموحدة وبالسين المهملتين والحبس ما وقف قوله
واما حديث بشير بن يسار تقدم قريبا انه بضم الموحدة وفتح الشين
المعجمة وان يسار بتقديم المثناة تحت والحاصل ان الذي ظهر لي من
الجواب من كلام المولف انه اجاب عنه بالاختلاف قوله جمع كل سهم
مائة سهم مرفوع فاعل يجمع ومائة منصوب مفعول قوله سهم النبي
صلى الله عليه وسلم معهم سهم مرفوع مبتدا والجار والمجرور وهو
معهم الخبر وهذا ظاهر والله اعلم قوله انا ابن الحصين تقدم مرات انه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بضم الحا وفتح الصاد المهملتين وتقدم ان الاسما كذلك الا حصين ابن المنذر
ابا ساسان فانه بالضاد المعجمة وهو فرد وتقدم ان الكنى بالفتح الا ان
يكون بالالف واللام وتقدم ان هذا الرجل هو ابو القاسم هبة الله
ابن محمد بن عبد الواحد بن الحصين قوله انا ابن المذهب تقدم مرارا انه
باسكان الذال المعجمة وانه يقال له اذهب وذهب وان هذا الرجل
يقال له ابو الحسن علي بن محمد بن المذهب قوله انا القطيعي تقدم ان هذا
الرجل يقال له ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي تقدم بعض
ترجمته قوله ثنا ابوه هو الامام العلامة حافظ الاسلام وسيد
الحفاظ والعلما ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المجتهد صاحب
الاتباع قوله ثنا يحيى هذا هو شيخ الحفاظ يحيى بن سعيد القطان الذي
قال احمد لم تر عيناي مثل يحيى بن سعيد القطان قوله عن عبيد الله
هذا هو العمري الفقيه عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
ترجمته معروفة قوله عن ابي عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم عامل اهل خيبر الحديث اخرجه بهذه الطريق خ م د
س ق وانما عدل المولف عن تخريجه من هذه الكتب او احدها وذلك
لانه وقع له هذا الحديث اعلا منه برجل وفيه ايضا موافقة لمسلم
من بعض طرقه لانه اخرجه في البيوع عن احمد وللباقين بدل والموافقة
والبدل بعلو لانه يقع له من المسند اعلى برجل من الكتب التي ذكرتها
تنبيه وقد وقع لي هذا الحديث من المسند عاليا فكاني لقيت المولف
وصافحني به وهو قد توفي سنة اربع وثلاثين وسبعمائة كما تقدم وقد
قدمت اني رويت مسند احمد بعضه قراة وبعضه سماعا وبعضه

اجازة

اجازة عن شيخنا صلاح الدين محمد بن ابي عمر وهو قد سمع من ابي الحسن علي بن احمد
ابن عبد الواحد ابن البخاري عاليا واجازه واجازني ابن اميلة وابن
الهبل قالا اجازنا ابن البخاري قال انا به حنبل فذكره قوله ومنهم الاسود
الراعي هذا الاسود الراعي سياتي ان اسمه اسلم وكان حبشيا وعن
الواقدي ان اسمه يسار وسيده على كل تقدير عامر اليهودي قال ابن اسحق
كما نقله ابوه عنه والله اعلم وقد ذكر قصته ابن عبد البر وذكرها ابن
القيم في الهدي قريبا مما ذكراها ثم قال عقبها وقال حماد بن سلمة
عن ثابت عن انس رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
فقال يا رسول الله اني رجل اسود اللون قبيح الوجه نتن الريح لا مال
لي فان قاتلت هولا حتى اقتل ادخل الجنة قال نعم فتقدم فقاتل
حتى قتل فاتى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقتول فقال
لقد احسن وجهك وطيب ريحك واكثر مالك ثم قال لقد رايت
زوجتيه من الحور العين ينازعانه جبته عند يد فلان فيما بين جلده
وجبته قوله رجل من يهود لعله سيده فان كان هو فقد قدمت اعلاه
عن ابن اسحق ان اسمه عامر قوله فكيف اصنع بها الحديث في هذا من
الفقه ان اموال المشركين حرام اذا امنوك او امنتهم منك فان ذلك
هو الغدر وفي هذا المعنى اثار مضى بعضها وسياتي بعضها في غزوة
خيبر وغيرها انتهى ما قاله السهيلي في غزوة الحديبية في قوله
عليه السلام في حديث المغيرة اما المال فلست منه في شي والله
اعلم وقال ابن عبد البر في الاستيعاب في اسلم وانما رد القسم
والله اعلم الى حسن مصالح او قبل ان تحل الغنايم انتهى وتعقبه ابن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاعين بخطه في الهامش فقال هذا العبد لان الحصن كان محاصرا وان الجيش
قتل امر ذلك ولا يصح ان يكون قتل احدا لانه لم يرتبا خر عن بدر
باجماع ثم اجاب عنه بنحو ما اجاب به السهيلي من انها كانت امانة عليه
السلام ان يودي امانته قوله الى ريهان لها ما لكما قوله حفنة
تقدم ان الحفنة ملء الكفين قوله من الحصا بي الحصا الصغار قوله
فاتي به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى صبي لما لم يسم فاعله
اي غيظي قوله رويناه من طريق البخاري فذكر حديثا ثلاثيا وهو المكي
ابن ابرهيم عن زيد بن ابي عبيدة قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة
الحديث هذا الحديث اخرجه ايضا ابو داود مع البخاري لكن رواه
ابو داود والسند والسياق للبخاري فذكره او نقول بعد فراغه من
الحديث وروينا من طريق ابي داود عن احمد بن سنبح عن المكي به والله
اعلم ذكر من استشهد بخيبر قوله ربيعة بن اكثم قال
السهيلي في الهجرة الى المدينة بعد ان نسبه ربيعة بن الاكثم قتل يوم
خيبر بالنطاة قتله الحارث اليهودي انتهى قوله وثقف بن عمرو
تقدم في الهجرة الى المدينة انه قتل باحد وقال ابن عقبة بخيبر
وقد ذكره المولف هناك وهنا للاختلاف فيه قوله ومن بني اسد بن
عبد العزى عبد الله بن الطبيب وقيل ابن اهيب الى اخره في الاستيعاب
عبد الله بن الطبيب بن اهيم بن سحم السعدي الليثي من بني سعد بن ليث
حليف لبني عبد شمس وقيل حليف بني اسد قتل يوم خيبر شهيدا
انتهى فيه مخالفة لما قاله ابو عمر في نسبه قد ذكره المولف ايضا وشهد
احدا هو واخوه عبد الرحمن وكان ينبغي له التنبيه عليه والله اعلم

قوله

قوله ثم من بني سلمة تقدم مرارا ان بني سلمة بكسر اللام وتشديد الياء فضيل بن النعمن
قال محمد بن سعد كذا وجدنا في غزوة خيبر وطلبناه في نسب بني سلمة
فلم نجده قال ولا نحسبه الا وهما في الكتاب وانما اراد الطفيل بن
النعمان الى قوله قال بعض الحفاظ وقيل النعمان الانصاري استشهد
يوم خيبر ولعله الطفيل بن النعمان وذكر الطفيل هذا فقال الطفيل
ابن النعمان بن الحنساء سنان الخزرجي السلمي العقبي بدري ابن عم طفيل
ابن مالك بن خنسا ولم اخرجه ابو عمر وظنه ابن مالك فوهم قوله
ومن زريق تقدم مرارا ان زريقا في الانصار بتقديم الراي قوله
مسعود بن سعد انتهى وسعد هو ابن قيس بن خلدة الانصاري الزرقي
بدري قتل يوم بير معونة بخلف واما ابو عمر قتل يوم بير معونة
في قول محمد بن عمر واما عبد الله بن محمد بن عمارة يعني ابن الفداح فانه
قال قتل يوم خيبر شهيدا انتهى وقد تقدم رد عليه بعض كلام في بدر
والله اعلم قوله ابو ضياح بن ثابت هو بفتح الضاد المعجمة
وتشديد المثناة تحت وفي اخره حاء مهملة واسمه النعمان تقدم
في كلام المولف منسوبا في البدريين وذكرت ضبطه قوله وعروة بن مرة
ابن سراقة وعند ابي عمر عروة بن مرة انتهى ذكر هذا بعض الحفاظ
في عروة بن مرة الاوسي فقال قتل يوم خيبر ولا يكاد يعرف انتهى
قوله واوس بن الغاكة الى اخره هو بالغاء قال بعض الحفاظ اوس
ابن الغائل وقيل الغاكة وقيل الغايد الانصاري استشهد يوم
خيبر قوله وابيض بن جبيب انتهى ذكر انيفا وهو تصغير انف هذا
الطبري فيمن استشهد يوم خيبر وقيل انه من بني عمرو بن عوف وهم

انيف آخر وهو ابن واثلة بالمثلثة قاله ابن اسحاق وقال غيره وابلة
بالمثناة تحت استشهد بخيبر قاله ابن اسحاق قال الذهبي ولهم آخران
يقال لكل منهما انيف لكن لم يستشهدا بخيبر والله اعلم قوله وثابت
ابن واثلة وعند ابن اسحق ابن اثلة انتهى قال الذهبي ما نصه ثابت بن
اثلة الانصاري قتل بخيبر س يعني ذكره ابو موسى ثم قال وذكره ابن
اسحق ثم ذكر ثابت بن واثلة فقال ثابت بن واثل استشهد بخيبر
ذكره ابن عبد البر فجعلهما اثنين والمولف جعلهما واحدا اختلف في اسم
ابيه خلافا انما قال ثابت بن واثلة ولم يذكر ثابت بن واثلة ووقع
في الاستيعاب قتل يوم حنين شهيدا كذا في الاصل بخط ابن الامين
وكتب تجاهه ابن الامين خيبر قوله وطلحة ولم نقف على نسبه
انتهى لم يذكره ابو عمر وذكره الذهبي ولم ينسبه بل قال طلحة غير
منسوب ذكره ابن اسحاق فيمن استشهد يوم خيبر انتهى وانا ايضا
لم اقف على نسبه والله اعلم قوله ومن بني غفار عمارة بن عقبة
رمي بسهم هذا الرجل ذكره ابو عمر فقال عمارة بن عقبة من بني غفار بن
مليل قتل يوم خيبر شهيدا رمي بسهم يومئذ فمات انتهى ولم ار له ذكرا
في تجريد الذهبي وهو اجمع كتاب في الصحابة رايت وقد قدمت ذكره
من عند ابي عمر وقد رايت في كتاب ابن الجوزي ابي الفرج فقال ما نصه
عمارة بن عقبة بن جابر الغفاري انتهى والظاهر سقوطه في النسخة
التي عندي من التجريد والله اعلم قوله والاسود الراعي واسمه اسلم
انتهى وقد قدمت قريبا ان ابا عمر ذكر عن الواقدي ان اسمه يسار قوله
ومن حلفا بني زهرة مسعود بن ربيعة القاري كان ينبغي للمولف

ان يجعل

ان يجعل هذا مع قريش في المستشهدين من قريش لانه حليفهم كما هو عادة
المصنفين وقد ذكره ابو عمر فقال مسعود بن الربيع ويقال ابن ربيعة
ابن عمرو بن سعد بن عبد العزى القاري يكنى ابا عمير من القارة وهم
الهون ابن خزيمة بن مدركة اسلم قديما بمكة قبل دخوله عليه
السلام دار الارقم واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين عبيد بن التيهان شهد بدرا وهو احد حلفا بني زهرة كذا قال ابن
عقبة وابن اسحق مسعود بن ربيعة وكان ابو معشر والواقدي مسعود
ابن ربيع مات سنة ثلاثين وكذا زادت سنة على الستين انتهى
ولم يذكر انه من شهدا خيبر والله اعلم وكذا الذهبي انه استشهد
بخيبر بل قال بدري توفي سنة ثلاثين انتهى وفي ثقات ابن حبان توفي
سنة ثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه والقاري بالتشديد
منسوب الى القارة القبيلة قوله وعند ابي عمر فيهم اوس بن عايذ
انتهى كذا رايت ابو عمر ذكره مختصرا وكذا رايته في كلام الذهبي
وعزاه لابي عمر وعايذ لا اعرف ضبطه غير ان في النسخة من الاستيعاب
بخط ابن الامين بعجم الذال بالقلم فتعين ان يكون قبلها مثناة
تحت ثم ايضا عايذ بالمثناة تحت والذال المعجمة اكثر من عابد
بالموحدة والدال المهملة والله اعلم تنبيه اهمل المولف بعض
شهدا خيبر فممن اهمل مسعود بن سعد والاكثر مسعود بن عبد سعد
ابن عامر الاوسي الحارثي بدري بخيبر كذا قاله ابو عمر وغيره والله
اعلم قوله رايت في حاشية والظاهر انها منقولة من خط بعض
مشايخي ما نصه في الاوسط للطبراني من حديث ابن عباس رضي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله عنهما انه عليه الصلاة والسلام اقام بخيبر ستة اشهر يقصر الصلاة
انتهت وقد راجعت زوايد معجم الطبراني الصغير والاوسط لشيخنا الحافظ
نور الدين الهيثمي ولم ار ذلك في القصر ولا في غزوة خيبر والله اعلم
فايدة روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه عليه الصلاة والسلام
اقام بخيبر اربعين يوما يصلي ركعتين ولا يحتج به لانه من رواية الحسن
ابن عمارة وهو متروك والله اعلم امر وادي القرى قوله
وادي القرى تقدم انه من اعمال المدينة وسياتي هنا انه خارج من الحجاز
وهو اليوم مضاف الى عمل المدينة قوله وذكر ابو بكر البلاذري تقدم
الكلام على هذا الرجل وتقدمت له بعض ترجمة قوله عنوة تقدم ضبطها
وان معناها قهرا قوله اثاثا الاثاث متاع البيت قال الفرا
لا واحد له وقال ابو زيد الاثاث المال اجمع الابل والغنم والعبيد
والمتاع الواحد اثاثة بفتح الهمزة قوله يهود تقدم انه لا ينصرف
للعلمية والتانيث لانها قبيلة قوله اجلا اي اخرج قوله عمرو بن سعيد
ابن العاصي هذا هو عمرو بن سعيد بن العاصي بن امية بن عبد شمس بن عبد
مناف وهو ابن عمة خالد بن الوليد وهو من مهاجرة الحبشة قدم عام
خيبر المدينة هو واخوه خالد باجنادين وقيل باليرموك علم عليه
الذهبي في تجريده علامة المسند لاحمد ولم اره في رجال المسند
للحسيني ولا في التذهيب والله اعلم قوله جمرة بن النعمان الى
اخره جمرة هذا بالجيم المفتوحة وبالرا وفد بصدقات قومه قاله الطبري
والواقدي وليس في الصحابة من اسمه جمرة بالجيم والرا سواه وآخر
اسمه جمرة بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له بالبركة

يروي

يروي ذلك عن اولاده عنه وفيهم اثنا عشر نفرا يقال له حمزة بالحا والزاي
وحمزة آخر مذكور في حديث دعا النبي صلى الله عليه وسلم ناقته فقال
من يحلبها الحديث والله اعلم قوله وفيه اصيب غلام النبي صلى الله
عليه وسلم يقال له مدعم بكسر الميم واسكان الدال وفتح العين
المهملتين ثم ميم وهو الذي غلى الشملة تنبيه شارد وقع
في صحيح البخاري مدعما هذا اهداه له احد بني الضباب كذا في غزوة
خيبر فصوابه الضبيب وقد جا على الصواب بعد ذلك واسم
المهدي رفاعة بن زيد كذا جا مسمى في صحيح البخاري قبل الكفارات
بيسير ورفاعة بن زيد هذا اسم جده وهب وهو جذامي وفد
في جماعة من قومه فاسلموا تنبيه اخر وقع في هذه السيرة في سرية
زيد بن حارثة الى خشين فدخل زيد بن رفاعة الجذامي حتى قوله فاسلم
وتعقبه المولف في اخرها بان قال وعند ابن اسحاق رفاعة بن زيد
الجذامي وهو الصحيح قوله اصابه سهم عرب فقتله سهم عرب على
النعت وبفتح الرا وسكونها قال بعضهم بالفتح اذا رمى شيا فاصاب
غيره وبسكونها اذا اتى السهم من حيث لا يدري وقال الكسائي
والاصمعي انما هو سهم عرب بفتح الرا مصاب لا يعرف راميه فاذا
عرف فليس بعرب قال ابو عبيد والمحدثون بكسر الرا والفتح
اجود وقال ابن سراج وبالاضافة مع فتح الرا ولا يضاف مع سكونها
قوله في نسب المبارك تغلب هو بالمثناة فوق ثم غين معجمة وكسر
اللام قوله في نسب السيبي هو بسين مهملة مكسورة ثم مثناة
تحت ساكنة ثم موحدة ثم يا النسبة والسيب بلد على الفرات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بترب الحلة قوله انا ابو القاسم ابن الحصين تقدم في الورقة التي قبل
هذه انه بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وتقدم اسمه ونسبه غير مرة قوله
في نسب عبيد الله المتوفى هو بفتح الميم وضم المثناة فوق المشددة ثم
واو مشددة ساكنة ثم ثاء مثلثة ثم ياء النسبة ومتوث كسفوت
قلعة بين واسط والاهواز قوله ثنا البغوي هذا هو ابو القاسم
البغوي وقد تقدم بعض ترجمته وهو ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد
العزيز المرزبان الحافظ الكبير مسند العالم البغوي ابن بنت احمد
ابن منيع قوله ثنا مصعب بن عبد الله هذا هو مصعب بن عبد الله بن
مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الزبيري ابو عبد الله المدني
من جلة الموطا عن مالك يروي عن ابيه والضحاك بن عثمان الحزامي
وابرهيم بن سعد وغيرهم وعنه في حديثا واحدا وس عن محمد بن
عبد الله المخرمي عنه حديثا آخر وعن الصنعاني حديثا آخر
وابرهيم الحربي واحمد بن يحيى البلاذري وابو القاسم البغوي وهو
آخر من روى عنه وخلق وسمع منه يحيى بن معين والكبار وكان من
جلة العلما ببغداد وقال ابن معين ثقة وقال ايضا عالم بالنسب
ووثقه الدارقطني وغيره قال الزبير مات ليومين خليا من شوال
سنة ٢٣٦ وهو ابن ثمانين سنة وقيل غير ذلك وكان اذا سيل
عن القرآن يقف ويعيب على من لا يقف قال الذهبي ومنهم من
لينه للوقف وانفرد بحديث التمسوا الرزق من خبايا الارض الذي
وقع لنا عاليا في جزوس آخر لهس ق وذكره في الميزان وما
ذاك الا للوقف قوله عن ثور بن زيد الديلي ثور بالثا المثلثة والدال

الكلام

الكلام فيه معروف فان اردته فانظره من تهذيبنا المهمل للغساني عن
ابي الغيث مولى ابن مطيع ابو الغيث بالغين المعجمة المفتوحة والياء
معروف واسمه سالم مولى عبد الله ابن مطيع بن الاسود العدوي
يروي عن ابي هريرة وعنه ثور بن زيد وصفوان بن سليم وجماعة وثقه
ابن معين والنسائي اخرج له ع له ترجمة في الميزان قوله عن ابي هريرة
تقدم ان اسمه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا حديث
ابي هريرة هذا اخرجه خ مرسلا وانما عدل المولف عن ان يخرجه
من هذه الكتب او احدها لانه من الطرق التي اخرجها اعلا من
الكتب قال ابو الحسن الدارقطني قال موسى بن هرون وهم ثور بن
زيد في هذا الحديث لان ابا هريرة لم يخرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم يعني الى خيبر وادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقد فتح
الله عليه خيبر قال ابو مسعود الدمشقي انما اراد البخاري
وسلم من نفس هذا الحديث قصة مدعم في غلول الشملة التي لم
يصبها القاسم وان النبي صلى الله عليه وسلم قال انها لتشتعل
عليه نارا وقد روى الزهري عن عيسة بن سعيد عن ابي هريرة فقال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعدما افتتحوها فقلت اسهم لي
ورواه ايضا عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص عن جده عن ابي هريرة
ولا يشك احد من اهل العلم ان ابا هريرة اراد المجاز اي خرج
الصحابة والله اعلم قوله يقال له مدعم تقدم ضبطه قريبا
وتقدم الكلام على من اهداه له وعليه وهم وقع في نسب المهدي
في صحيح البخاري في بعض طرقه قوله سهم عابر هو بالباء المهملة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبعد الالف همزة مكسورة ثم را وهو الذي لا يدري راميه وقد تقدم قوله
جا رجل بشراك او شراكين هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله قال البلاذري
هذا الرجل تقدم الكلام عليه وتقدم بعض ترجمته قوله ابي عبد
الملك بن مروان تقدم الكلام على عبد الملك وبعض ترجمته قوله يزيد
ابن معاوية هو ابن ابي سفيان الخليفة بعد ابيه تقدم الكلام عليه
وبعض ترجمته قوله من رجل يهودي كذا في نسخة هذا الرجل
لا اعرف اسمه وفي نسخة من بعض اليهود ولا اعرفه ايضا وهو هو فاق اطعنة
هو بفتح الهمزة وكسر الطا رباعي وهذا ظاهر قوله فانه لا خطر له
هو بفتح الخا المعجمة والطا المهملة وبالرا اي لا قدر له والخطر
في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشي وعدله ولا يقال له
خطر الا في الشي الذي له قدر ومزية قوله يخدع هو مبني لما لم
يسم فاعله والخدع معروف ومعناه خبر تيما
هو بفتح المثناة فوق واسكان المثناة تحت ممدودة بلدة معروفة
بين الشام والمدينة على نحو سبع مراحل او ثمان من المدينة قال بعضهم
هي فعلا من التيم قال والتيم في العربية العبد ومنه قولهم تيم
الله اي عبد الله وقد تيمه الحب اي استعبده فكان هذه الارض
قيل لها تيما لانها مذللة معبدة وفي المطالع ضبطها كما ذكرت ثم
قال من امهات القرى على البحرين من بلاد طي ومنها يخرج الى الشام
قوله قال ابو بكر البلاذري تقدم الكلام على هذا الرجل وبعض
ترجمته قوله وارضهم في ايديهم وارضهم مرفوع مبتدا وفي ايديهم
الخبر وهذا ظاهر قوله يزيد بن ابي سفين وكان اسلامه يوم فتحها

فهو يزيد

فهو يزيد بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن خلف مناف الاموي
كنيته ابو خالد امير قال غير واحد انه اسلم يوم الفتح وهو الذي
رايته ولم يذكر ابو عمر غيره واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين ماية من الابل واربعين اوقية وكان من المولفة وحسن
اسلامه وكان افضل آل ابي سفين ويقال له يزيد الخير روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر وعنه عياض الاشعري
وجنادة بن ابي امية استعمله الصديق وامره وخرج معه يشيعه
وهو راكب وابو بكر ماش وكان احد الامرا الاربعة الذين افتتحوا
الشام ولما استخلف عمر ولاه فلسطين واعمالها ولما مات ابو
عبيدة استخلف معاذ بن جبل فلما احتضر معاذ بن جبل استخلف
يزيد بن ابي سفيان ومات يزيد واستخلف اخاه معاوية وكان موتهم
في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة قاله الذهبي في غير موضع منها
التذهيب والوفيات وكذا غيره ممن تقدمه وقال الوليد بن مسلم
مات في سنة تسع عشرة بعد ان افتتح قيسارية وقال الذهبي
في كاشفه مات على نيابة دمشق سنة عشرين فتناقض قوله
اخرج له ق ولا عقب له قوله وعن عمر بن عبد العزيز ان عمر بن الخطاب
رواية عمر بن عبد العزيز عن عمر منقطعة وقد ولد عمر بن عبد العزيز
بمصر سنة احدى وستين وعمر توفي اواخر سنة ثلاث وعشرين
واقل ما بينهما في ذلك واحد قوله اجلا اي اخرج قوله اهل فدك
تقدم ضبطها وابن هي وبعدها من المدينة المشرفة قوله تيما
تقدم ضبطها اعلاه قوله وخيبر تقدم الكلام عليها في اول غزوتها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سرية عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الى تربة قوله
تربة هي بضم المثناة فوق وفتح الرا ثم موحدة مفتوحة ثم تا التانيث وزن
غربة وتربة بناحية العبلا على اربع ليال من مكة طريق صنعا ونجران
كما سياتي قال المولف فيما ياتي بعيد هذا تربة بضم التا وفتح الرا على وزن
غربة ذكره الحازمي وقال بقرب مكة على مسافة يومين منها وذكره ابن
سيدة في المثال له وقال اسما مواضع وذكره ابن سيدة وليس عند الحازمي
تربة ساكن الرا موضع من بلاد بني عامر بن مالك انتهى قال شيخنا مجد الدين
في القاموس في تربة وكهمزة واد يصب في بستان ابن عامر انتهى وفي النهاية
تربة بضم التا وفتح الرا واد قرب مكة على يومين منها انتهى وفي الصحاح
وتربة مثل همزة اسم واد انتهى وفي الجمهرة تربة موضع ولا يدخلها
الالف واللام هذا لفظه ولكن لم ينص على حركتها وقال السهيلي في روضه
وهي تربة بفتح الرا ارض كانت لخثعم وفيها جا المثل صادق بطنه تربة
يريدون الشبع والخصب قال البكري وكذلك عرنة بفتح الرا يعني
الذي عند عرفة انتهى قوله وذكره ابن سيدة هو العلامة اللغوي ابو
الحسن علي بن اسماعيل المعروف بابن سيدة المرسي كان اماما في اللغة والعربية
حافظا لهما وقد جمع في ذلك جموعا منها كتاب المحكم في اللغة وهو كتاب
حافل عديم النظير وكتاب المخصص وكتب غيرهما وكان هو وابوه
ضريرين وكان ابوه قيما في علم العربية وعليه اشتغل ولده
في اول الامر ثم على ابي العلا صاعد البغدادي توفي بحضرة دانية
عشية الاحد لاربع بقين من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وخمسين
واربعماية وعمره ستون سنة او نحوها والله اعلم وقول المولف ذكره

الحازمي

الحازمي هو الامام الحافظ البارع النسابة ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى
ابن عثمان بن حازم الهمداني ولد سنة ٤٨٤ وسمع من ابي الوقت السجزي
حضورا ومن ابي زرعة المقدسي ومعمر بن الفاخر وسمع ببغداد وبالموصل
وباصفهان وبواسط والبصرة والحرمين والجزيرة وكتب الكثير
وجمع وصنف واتقن روى عن الحافظ ابي محمد التستري وعبد الله بن
الحسن خطيب دمياط وطايفة له مولفات منها المؤتلف والمختلف
في اسما البلدان وثنا الناس عليه معروف توفي في جمادى الاولى سنة
اربع وثمانين وخمسماية رحمه الله تعالى قوله الى عجز هوازن عجز بفتح
العين وضم الجيم وبالزاي وعجز الشي اخره قوله بناحية العبلا هي
بفتح العين المهملة ثم موحدة ساكنة ممدودة حجارة بيض قوله صنعا
هي ممدودة قاعدة اليمن ولهم صنعا اخرى بدمشق وهي المنيع او بقربها
والنسبة اليها صنعاني بالنون قوله ونجران هو بفتح الموحدة وقيل
بالضم واسكان الحا المهملة ثم را ثم الف ثم نون موضع بناحية الفرع
وقد تقدم ذكره في سرية عبد الله بن جحش بعد بدر الاولى وغزوته
هناك لابن الاثير والصغاني فانظره قوله محالهم هو بتشديد
اللام المفتوحة جمع محلة وهي منزل القوم سرية ابي بكر
الصديق رضي الله تعالى عنه الى بني كلاب بنجد قوله ناحية ضربة
هو بفتح الضاد المعجمة وكسر الرا ثم مثناة تحت مشددة مفتوحة
ثم تا التانيث ذكرها غير واحد من اهل اللغة والغريب وقال بعضهم
ان ضربة اسم امراة سمي بها الموضع قوله عن ابيه يعني سلمة بن عمرو
ابن الاكوع غزوت مع ابي بكر اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم علينا

مطلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا الحديث اخرجه د س ق ت وفيه سبعة اهل اثبات كذا فيها وقد رواه
الطبراني عن ابي خليفة عن ابي الوليد عن عكرمة وقال تسعة وانما اثر المولف
اخراجه من عند ابن سعد ولم يذكره من هذه الكتب التي عزوته اليها او
بعضها وان كان يقع له من هذه الكتب لو اخرجه منها او من بعضها اعلا مما
ذكره من عند ابن سعد بدرجة وكانه اراد التنوع في الروايات والله اعلم
قوله وكان شعار تقدم انه العلامة التي يتعارفون بها في القتال قوله
امت امت تقدم الكلام عليه قوله عن ابيه يعني سلمة بن الاكوع قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر الى بني فزارة وخرجت معه الحديث
وهذا اخرجه في م د ق وايضا يقع له من هذه الكتب اعلى مما ذكره وكانه اراد
التنوع في الرواية والله اعلم قوله فشننا الغارة اي فرقناها من
كل وجه يقال شن واشن وقد تقدم قوله فرايت عنقا من الناس العنق
كعنق الانسان العضو المعروف الطايفة قوله فيهم الذراري تقدم
انه يقال بالتشديد والتخفيف وان كل اسم كان مشددا كالاثفية والسرية
والعلية اذا جمع يجوز في جمعه التشديد والتخفيف والله تعالى اعلم
قوله فاذا امراة من بني فزارة هذه المراة لا اعرف اسمها قوله عليها قشع
من ادم القشع بفتح القاف وكسرها واسكان الشين المعجمة وبالعين
المهملة وهو الجلد حكى اللغتين ابن قرقول في مطالعه وفي الصحاح قال
الاصمعي القشع الجلود اليابسة الواحدة قشع على غير قياس لان
قياسه قشعة مثل بدرة وبدر الا انه هكذا يقال وذكر في النهاية
الحديث وقال عليها قشع لها اراد بالقشع الفرو الخلق واخرجه
الزمخشري عن سلمة واخرجه الهروي عن ابي بكر قال نعلين رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم جارية عليها قشع ولعلهما حديثان انتهى قوله معها
ابنتها بنت هذه المراة لا اعرف اسمها قوله لله ابوك اذا اضيف الشي
الى عظيم شريف اكتسب عظما وشرفا كما قيل بيت الله وناقة الله فاذا وجد
من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب
اي ابوك لله خالصا حيث انجب بك واتى بمثلك قوله فغدا بها اسرى
من المسلمين هولا لا اعرفهم سرية بشير بن سعد الانصاري
رضي الله تعالى عنه قوله بشير بن سعد الانصاري بشير بفتح
الموحدة وكسر الشين المعجمة صحابي مشهور قوله الى فدك تقدم مرات
انها بفتح الفا وبالدال المهملة المفتوحة ايضا وبالكاف وتقدم اين
هي وكم مسيرتها من المدينة المشرفة قوله فادركه الدهم منهم عند
الليل الدهم بفتح الدال المهملة واسكان الها وبالميم وهو العدد
الكثير قال ابن الاثير في نهايته قال ابو جهل ما تستطيعون يا معشر
قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة منكم واحدا الدهم العدد
الكثير ومنه محمد في الدهم بهذا القوز وحديث بشير بن سعد فادركه
الدهم عند الليل انتهى وهذا ظاهر وانما ذكرته من كلام هذا الرجل
لاني رايت في بعض نسخ هذه السيرة الدهم بضم الدال بالقلم
فلا تقلده انت وجمع الدهم الذي نحن فيه بفتح الدال الدهوم
بضمها والقوز في الحديث الذي ذكره ابن الاثير بفتح القاف واسكان
الواو وبالزاي العالي من الرمل كانه جبل وفي الصحاح القوز بالفتح
الكثيب الصغير عن ابي عبيدة والجمع اقواز وقيزان وقد تقدم قوله
حتى ارتث وضرب كعبه قيل قد مات ارتث فلان افتعل على ما لم يسم فاعله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي حمل من المعركة رثيثا اي جريحا وبه رمق وقد تقدم غير مرة قوله علبة بن زيد
الحارثي مخبرهم علبة بضم العين المهملة واسكان اللام وبالموحدة المفتوحة
ثم تا التانيث كالعلبة من الخشب صحابي جزم بصحبته غير واحد وتناقض
كلام الذهبي به ففي المشتبه قال مخضرم وفي غيره جزم بالصحبة
وهو علبة بن زيد بن صيفي الانصاري الاوسي احد البكائين روى عنه
محمود بن لبيد قوله الذي تصدق بعرضه على المسلمين هو علبة بن زيد
واما ابو ضمضم كان اذا خرج من منزله قال اللهم تصدقت بعرضي على الناس
وقد اخرجه البخاري في الضعفا من حديث حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن
عجلان مرفوعا وهذا مرسل وكذا اخرجه د في مراسيله ثم قال انه اصح
من رواية القمي واخرجه ابن عدي من رواية القمي عن ثابت عن انس والقمي
علبة وظن ابن عبد البر وغيره ومنهم الذهبي انه صحابي والظاهر انه من
الامم قبلنا كما وقع في رواية البخاري في الضعفا وفي رواية غيره
قال شيخنا العراقي قلت وانما هو رجل كان قبلنا كما عند البزار والعقيلي
وقد فعل مثل ابي ضمضم علبة بن زيد كما رواه البزار والله تعالى اعلم
سرية غالب بن عبد الله الليثي الى الميفعة قوله غالب بن
عبد الله الليثي ترجمته معروفة شهد الفتح وسهل للمسلمين الطريق حينئذ
رضي الله تعالى عنه قوله الى الميفعة سياتي انها من ورا بطن نخل
الى النقرة قليلا بناحية نجد وبينها وبين المدينة ثمانية برد
انتهى الميفعة بكسر الميم ثم مثناة تحت ساكنة ثم فا مفتوحة ثم عين مهملة
مفتوحة ثم تا التانيث والقياس فيها فتح الميم لانه اسم لموضع احد البقاع
وهو المرتفع من الارض قوله الى بني عوال في نسخة بعد عوال ما لفظه بضم

العين

العين قوله يسار مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بتقديم المثناة
تحت على السين ويسار معروف معدود في موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان كان هذا فقد تقدم قتله العرنيون ووقعة العرنيين في شوال سنة
ست عند ابن سعد ولعل هذا غير ذلك ولم ار لهذا ذكرا في الموالي الا ان
يكون احد من موالي اقاربه عليه الصلاة والسلام نسب اليه والذي
وقفت على كلامهم في عد الموالي لم يقع لهم هذا الاخر وقد ذكر المولف
يسار النوبي وهو المعروف والله اعلم قوله في وسط ووسط بالسكون
والفتح لغتان قوله محالهم تقدم قريبا انه بتشديد اللام المفتوحة جمع
محلة وهو منزل القوم قوله من اشراف لهم كذا في النسخ والذي
احفظه من اشرف لهم اشرف فعل ماض قوله ولم ياسروا هو بكسر السين
في المستقبل وفتحها في الماضي قوله وفي هذه السرية قتل اسامة بن زيد
الرجل الذي قال لا اله الا الله الرجل الذي قتله اسمه مرداس بن نهيك
كذا ذكره ابن بشكوال في مبهماته وساق له شاهدا واظن الشاهد
في القصص والاسباب لعبد الرحمن بن محمد القاضي بن فطيس وهو في المبهمات
الحديث الثالث والستون بعد المايتين وكذا ذكره غيره وقتل
مرداس بن عمرو شهيد وذكر ابو عمر بن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة مرداس
هذا ما لفظه ولم يختلفوا ان المقتول يومئذ الذي القى اليهم السلم وقال
ابن مومن رجل يسمى مرداسا واختلفوا في قاتله ووعا من تلك السرية
اختلافا كثيرا وقد ذكرنا جملته في محكم ابن جثامة من هذا الكتاب
يعني الاستيعاب قوله الى الحرقات هي بضم الحا المهملة وفتح الرا وبالقاف
قوله حدثني عمرو بن محمد هذا هو عمرو بن محمد بن بكر ابو عثمان البغدادي الناقد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحافظ نزل بالرقة عن هشيم ومعتمر وطبقتهما وعنه خ م والفريابي والبغوي
توفي في ذي الحجة سنة ٢٣٣ أخرج له خ م د س قال احمد يتحرى الصدق
وقال غيره ثقة وكان ابن معين وقيل له ان خلفا يقع في عمرو قال ما هو من
اهل الكذب له ترجمة في الميزان قوله ثنا هشيم هو ابن بشير تقدم قوله
انا حصين تقدم انه ابن عبد الرحمن وانه بضم الحا وفتح الصاد المهملتين
وتقدم ان الاسما كذا الا حضين بن المنذر ابا ساسان فانه بالضاد المعجمة
فرد وتقدم ان الكنى بالفتح الا ان يكون بالالف واللام وحصين هذا
تقدم انه اسلمي كنيته ابو الهذيل كوفي ابن عم منصور بن المعتمر ثقة حجة
مات سنة ١٣٦ له ترجمة في الميزان وصحح عليه قوله ثنا ابو ظبيان هذا
اسمه حصين بن جندب الجنبي بفتح المعجمة المثالة وكسرها قال بعضهم
اهل العربية يفتحون ويجهلون من يكسرها واهل الحديث يكسرونها
وقيده الذهبي بالكسر وقال الامير وظبيان بكسر الظا المعجمة وتقدم
البا بواحدة على اليا كثيرا انتهى كوفي يروي عن جماعة منهم حذيفة وسلمان
وعلي واسامة بن زيد وجرير بن عبد الله وعايشة وعبد الله قاموس بن ابي
ظبيان وحصين بن عبد الرحمن وسماك بن حرب وعطا بن السايب والاعمش
وغيرهم وثقه ابن معين وجماعة توفي سنة تسعين وقيل غير ذلك قوله
عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة
حديث اسامة هذا اخرجه خ م د س خ في المغازي بالطريق التي ساقها
المولف وفي الديات عن عمرو بن زرارة النيسابوري عن هشيم عن حصين
به وكلهم رواة عن ابي ظبيان عن سعد بن مالك عن اسامة بن زيد والله
اعلم قوله الى الحرقة هو بضم الحا المهملة وفتح الرا وبالقاف المفتوحة

ثم تا

ثم تا التانيث بطن من جهينة قوله ولحقت انا ورجل من الانصار هذا
الرجل الانصاري لا اعرف اسمه قوله رجلا منهم تقدم في ظاهرها اسمه
قوله اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم معناه اني اسلم اليوم فيكفر عني
ما صنعت والله تعالى اعلم قوله بشير بن سعد الانصاري رضي الله
تعالى عنه قوله بشير تقدم مرارا انه بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة
قوله الى يمن يمن بفتح اليا اخر الحروف وقيل بضمها وقيل بالهمزة مفتوحة
ساكن الميم انتهى ورايت في الذيل والصلة لكتاب التكملة للصغاني
ما نصه ويمن ما لبني صرمة ويقال فيه امن مثل يلملم والملم اسم وهو
مضموم اليا والهمزة في النسخة التي عندي ذكرتها مرارا وان الصغاني
قابلها وغالب تخاريجها بخطه والظاهر انها كانت نسخته والله اعلم
قوله وجبار قال المولف وجبار بفتح الجيم وبا ثانية الحروف مخففة
والباقي كما ضبطه المصنف والظاهر انه المذكور هنا والجيم مضبوطة
بالقلم ويحتمل ان يكون يمن وجبار المذكوران في السيرة غير اللذين ذكرهما
الصغاني وفيه بعد والله اعلم قوله ان جمعا من بني غطفان قال ابن
قيم الجوزية فعل ثم قدم حسيل بن نويرة وكان دليل النبي صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما وراك قال
تركت ورايت جمعا بين يمن وغطفان وجبار وقد بعث اليهم عيينة
فاستفدنا من هذا الذي بعثه عليه الصلاة والسلام بخيبر هولا
حسيل بن نويرة وحسيل صحابي مشهور قوله بالجناب قال المولف والجناب
بكسر الجيم من ارض غطفان وذكره ايضا الحازمي وقال هولا من بلاد
فزارة انتهى وفي النهاية بالكسر انتهى وفي النهاية بالكسر ايضا كما قال المولف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وذكر السهيلي في روضه فتلخص ان الجناب بكسر الجيم قال وهو
موضع من بلاد قضاعة انتهى ولفظ القاموس والجناب بفتح الجيم الفنا
والرحل والناحية وجبل وعلم وع ومراده باليمن موضع هكذا
شرط في اول القاموس وكلامه يقتضي ان تكون الجيم مفتوحة اللهم
الا ان يقال هذا المذكور في السيرة غير المذكور في القاموس فان كان
غيره فلا كلام فان كان موقينه الفتح والكسر والله اعلم
قوله عيينة بن حصن الفزاري هذا تقدم الكلام عليه غير مرة
وانه اسلم وكان من المؤلفة قلوبهم وشهد حنينا والطايف وكان احمق
مطاعا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بغير اذن واساء الادب
فصبر النبي صلى الله عليه وسلم على جفوته واعرابيته وقد ارتد
وامن بطليحة ثم اسر فمن عليه الصديق ثم لم يزل مظهرا للاسلام
وكان يتبعه عشرة الاف فتاة كان من الحراة واسمه حذيفة
ولقبه عيينة لشتر عينيه قوله بشير بن سعد تقدم في اول هذه
السيرة ان بشيرا هو بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة وهذا ظاهر
عند اهله قوله اليمن وجبار تقدم ضبطهما في اول هذه السيرة
اعلاه قوله والجناب معارض سلاح وخيبر قال المؤلف وعارضة
فلانا في السير اي سرت حياله انتهى قوله سلاح قال المؤلف بكسر
السين المهملة وبالحاء المهملة موضع قريب من خيبر انتهى وكونه بكسر
السين لم اره الا في الآن وقد قال شيخنا مجد الدين في القاموس وكسحاب
او قطام ع وتقدم ان تولع يعني موضعا كما هو شرطه في اول القاموس
قال اسفل من خيبر انتهى وهو والصفا في سواء ولكن شيخنا زاد

الوزان وفيه فايدة قوله وتفرق الرعاة تقدم ان الرعا بكسر الراء وبالمد
وهو ظاهر جدا قوله يعليا بلاد هم عاليا بضم العين واسكان اللام
منصوب بفعل مستفاد قوله محالهم تقدم غير مرة انه بتشديد اللام
جمع محلة بتشديدها وفتحها منزل القوم قوله وذكره ايضا الحازمي
تقدم الكلام على الحازمي قريبا وانه الحافظ العلامة ابو بكر محمد بن موسى
ابن عثمان بن موسى جده الاعلى اسمه حازم فنسب اليه وتقدم بعض ترجمته
عمرة القضا قوله ويقال لها عمرة القصاص انتهى ويقال
لها ايضا عمرة القضية وعمرة القصاص او لي بها لقوله تعالى والحرمات
قصاص وهذه نزلت فيها وسميت عمرة القضا لانه عليه الصلاة
والسلام قاضى قريشا عليها لانه قضى العمرة التي صد عن البيت فيها
قاله السهيلي وقال المحب الطبري روى الواقدي بسنده الى ابن عمر
قال لم تكن العمرة قضاء ولكن كان شرط على المسلمين ان يعتمر وامن
قابل في الشهر الذي صدهم المشركون فيه ونقل ابن قيم الجوزية
فيها قولين للعلما هل كان قضاء او لا وتمار واتيان عن احمد وصح
القول بانها لم تكن قضاء تنبيه لم يذكر من ابن احرم النبي صلى الله
عليه وسلم في هذه العمرة وقد رايت في مسند الطبري للعلامة الحافظ
محب الدين عن جابر رضي الله تعالى عنه انه عليه الصلاة والسلام
احرم من باب المسجد لانه سلك طريق الفرع ولولا ذلك لاهل من
البيداء ولم يعز حديث جابر لاحد من المصنفين ولا لبتي من الكتب
والله اعلم قوله في الحديبية تقدم انها تقال بالتشديد والتخفيف
وتقدم ان بيني من مكة قوله الحاسر هو مرفوع غير منون لانه لا ينصرف

لانه جمع ثالثة الالف وبعده حرفان واذا كان جمع ثالثة الالف وبعدها
حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن او كان بعد الالف حرف مشدد كان لا ينصرف
وهذا ظاهر قوله قعيقعان جبل مشهور بمكة وهو اسم معرفة قيل
انما سمي بذلك لان جرهما لما تحاربوا كثرت قعقعة السلاح هناك
وفي المطالع قعيقعان جبلان مشهوران بمكة كذا في نسختي من المطالع
ولهم قعيقعان جبل اخر باهواز ومنه تحت اساطين مسجد البصرة
والله اعلم قوله بالرمل هو بفتح الرا والميم وهو سرعة المشي مع تقارب
الخطا وقال بعضهم مشي ليس بالشديد مع هز المنكبين قوله وهنتهم
حمى يثرب وهنته اي اضعفته وقد وهن الانسان يهن ووهنه غيره وهنا
واوهنه ووهنه قوله يثرب تقدم الكلام عليها في اوايل هذا التعليق
قوله وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرته تلك ميمونة
بنت الحرث الهلالية الى اخره سياتي في ازواجه وسراريه عليه
الصلاة والسلام الخلاف في ذلك والكلام عليه في هذا التعليق ان
شا الله تعالى فايدة يقال نزلت وامراة مومنة ان وهبت
نفسها للنبي الاية فيها نزلت في احد الاقوال وذلك ان الخاطب جاها وهي
على بعيرها فقالت البعير وما عليه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قاله السهيلي وسيجي ذلك في كلام المولف قوله قيل تزوجها قبل ان
يحرم بعمرته وقيل بعد ان حل من عمرته وقيل تزوجها وهو محرم والذي
يترجح من الاحاديث انه تزوجها وهو حلال وحديث ابن عباس
في خ م انه تزوجها وهو محرم قد اضطرب ففي خ م انه حرام وفي
بعض طرقه خارج الكتب انه حلال وروت ميمونة انه كان عليه

الصلاة

الصلاة والسلام حلالا وهو الماشي بينهما في الخطبة وهذا اولى من رواية
صغير وذلك لان ابن عباس حين توفي عليه الصلاة والسلام قد اختلف
في سنه على اقوال احدها ثلاث عشرة سنة ودخل في اربع عشرة
وقيل دونها وقد ذكرت ذلك في تعليقي على البخاري قوله جا حويطب
ابن عبد العزى هذا اسلم بعد هذه القضية وصحب من المولفة قلوبهم
شهد حنينا ثم حمد اسلامه وعمر ماية وعشرين سنة وله رواية اخرج
له خ م س رضي الله عنه قوله ومعه سهيل بن عمرو تقدم الكلام على
هذا وانه اسلم وصحب رضي الله تعالى عنه وتقدم بعض ترجمته قوله
حتى يبني على ميمونة اي حتى يدخل عليها وقد تقدم لم قيل للدخول على
الاهل في الزفاف بنا قوله بسرف هي بفتح السين المهملة وكسر الرا
وبالفا موضع على ستة اميال من مكة وقيل سبعة وقيل تسعة واثني
عشر وقد تقدم ذلك قوله ابا رهم الغفاري اسم ابي رهم كلثوم
ابن الحصين شهد احدا وبايع تحت الشجرة واستخلفه النبي صلى
الله عليه وسلم في عمرة القضا كما هنا وعام الفتح وقد تقدم ذلك بزيادة
قوله وقيل غيره قال ابن هشام في زياداته على ابن اسحق واستعمل
على المدينة عويف بن الاضبط الديلي انتهى ويقال في عويف هذا
عويث والاكثر عويف وهو عويف بن ربيعة بن الاضبط بن ابير بن نهيك
ابن جذيمة بن عدي بن الديل وكذا ذكره غيره كابي عمر انه استخلفه
على المدينة في عمرة القضا والله اعلم قوله ياجج هو بمثناة تحت في اوله
وبعد الالف جيمان الاولى مفتوحة ومكسورة قال شيخنا مجد الدين
في القاموس ياجج كيمنع ويضرب ع يعني موضعا وذكر كلاما اخر فيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حذفته وذكره ابن الاثير فقال هو مهموز بكسر الجيم الاولى مكان على ثمانية
اميال من مكة وكان من منازل عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قوله خلفهم
كلهم خلف بتشديد اللام وكلهم منصوب تاكيد للضمير المنصوب في خلفهم
وهذا ظاهر قوله الساوي هو بفتح السين المهملة وبعد الالف واو
ثم يا النسبة الى ساوة قوله اخبرنا ابو روح هو بفتح الرا وبالحا المهملة
وهذا ظاهر قوله الخشنامي تقدم انه بضم الخا واسكان الشين
المعجمتين ثم نون وبعد الالف ميم ثم يا النسبة الى خشنام وتقدم
ان خشنام بالعجمية طيب قوله الحيري هو بكسر الحا المهملة
واسكان المثناة تحت ثم را ثم يا النسبة الى الحيرة حيرة نيسابور
لا الى حيرة الكوفة قوله الميداني تقدم انه بفتح الميم من ميدان زياد بنيسابور
وقال شيخنا مجد الدين الميدان ومكرم ح اي معروف الجمع الميادين
ومحلة بنيسابور قوله اخبرنا محمد بن يحيى الذهلي هذا هو الامام
الحافظ ابو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذويب
الذهلي النيسابوري احد العلما عن عبد الرحمن بن مهدي وعلي
ابن عاصم ويزيد بن هارون وعبد الرزاق وخلايق وله رحلة
واسعة وعنه عرح وسعيد بن ابي مريم وسعيد بن منصور وابو جعفر
النفيلي وهم من شيوخه واحمد بن سلمة وصالح جزرة وابو حاتم وابن
خزيمة وابو عوانة وابو علي الميداني وامم سواهم وقد روى عنه
خ في الصحيح احاديث عدة لكنه يدلسه فتارة يقول حدثنا محمد
وتارة ثنا محمد بن خالد ثناء الناس عليه كثير وهو امير المومنين
في الحديث توفي سنة ثمان وخمسين ومايتين قوله عن معمر تقدم انه

بفتح

بفتح الميمين بينهما عين ساكنة وانه ابن راشد مشهور جدا قوله عن الزهري هو
العالم المشهور ومحمد بن مسلم تقدم مرارا قوله اخذ بغرز النبي صلى
الله عليه وسلم اخذ بمد الهمزة وكسر الخا المعجمة اسم فاعل قوله بغرز
الغرز بفتح الغين المعجمة ثم را ساكنة ثم زاي وهو ركاب قور البعير
اذا كان من جلد او خشب وقيل للبكور كالركاب للسرج وقد تقدم
في الحديبية قوله خلوا بني الكفار عن سبيله الى اخره هذه الابيات
انشدها ابن هشام في سيرته عن ابن اسحق فراجع السيرة فان ابن
هشام قد تعقب في اخرها ابن اسحق بشي فينظر تنبيه قال
بعض الحفاظ وقع في الترمذي وغيره انه عليه الصلاة والسلام دخل
مكة يوم الفتح وعبد الله بن رواحة بين يديه ينشد خلوا بني الكفار
عن سبيله الابيات وهذا وهم فان ابن رواحة استشهد في موتة
قبل الفتح كما سيجي قبل الفتح باربعة اشهر وانما كان ينشد بين
يديه بشعر ابن رواحة وهذا مما لا خلاف فيه بين اهل النقل
انتهى والذي في الترمذي هو في س ذكره الترمذي في الاستيذان
باسناده الى جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل مكة وعبد الله بن رواحة بين يديه وهو يقول
خلوا بني الكفار عن سبيله الابيات كذا في ت ولم اراجع النسائي
ثم راجعته من الصغير فوجدته في الحج كذلك وبوب عليه انشاد
الشعر في الحرم والمشي بين يدي الامام ثم قال ت حديث حسن
غريب صحيح من هذا الوجه قال وقد روى عبد الرزاق هذا الحديث
ايضا عن معمر عن الزهري عن انس نحو هذا وهذا الحديث ذكره المولف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من هذه الطريق وليست في شيء من الكتب الستة قال الترمذي وروي في غير
هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضا
وكعب بن مالك بين يديه وهذا اصح عند بعض اهل الحديث لان عبد الله
ابن رواحة قتل يوم موتة وانما كانت عمرة القضا بعد ذلك انتهى
وهذا الذي قاله الترمذي فيه نظر لان عمرة القضا في السنة السابعة
في ذي القعدة وموتة في جمادى الاولى سنة ثمان والله اعلم

خلوا بني الكفار عن سبيله • قد انزل الرحمن في تنزيله •
بان خير القتل في سبيله • انشد بعضهم •
خلوا بني الكفار عن سبيله • قد انزل الرحمن في تنزيله •
في صحف تتلى على رسوله • يا رب اني مومن بقيله •
اني رايت الحق في قبوله • اليوم نضربكم على تاويله •
ضربا يزيل الهام عن مقيله • ويذهل الخليل عن خليله •

تنبيه ذكر السهيلي في روضه خلوا بني الكفار عن سبيله • وفيه
نحن قتلناكم على تاويله • ثم قال بعد ذلك بقليل وهذان البيتان
الاخران هما لعمار بن ياسر كما قال ابن هشام قالهما يوم صفين
وهو الذي قتل فيه عمار انتهى فقوله في الشعر على ما انشده بعضهم
اليوم نضربكم بسكون الموحدة جايز في الشعر وموضعه رفع وقوله
فيه الهام جمع هامة وهي اعلى الراس وقوله مقيله مستعار من موضع
القايلة قوله وكان اسلام عمرو بن العاصي وخالد بن الوليد وعثمان
ابن طلحة قبيل عمرة القضا وقيل بعدها انتهى تقدم الكلام في اسلام
عمرو وخالد لم قدمه هناك ولم فعل ذلك والله اعلم سرية

ابن

ابن ابي العوجا الى بني سليم قوله ابن ابي العوجا كذا هنا وقال
الذهبي في تجريده ما لفظه ابو العوجا قال الزهري بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم سرية عليها ابو العوجا السلمي فقتلوا جميعا وقال ابن
اسحق ابن ابي العوجا انتهى لفظه وفيه ترجيح لما قاله الزهري لانه
قدمه وابن الزهري من ابن اسحق واول من صنف في المغازي الزهري
وهو شيخ ابن اسحاق وغيره ولم يذكره الذهبي في الابنا في تجريده وذكره
في الاسما فقال الاخرم يعني بالخا المعجمة والرا المفتوحة ابن ابي
العوجا السلمي عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه
في سنة في سرية خمسين رجلا الى بني سليم فقتل عامتهم وتوصل ابن
ابي العوجا جريحا انتهى قوله الى بني سليم هو بضم السين المهملة وفتح
اللام وهذا ظاهر قوله وتقدم عين لهم العين الجاسوس وهذا
العين لا اعرف اسمه وهو كافر قوله معدون هو بضم الميم وكسر العين
ثم دال مهملة مشددة مضمومة من اعد الرباعي اسم الفاعل معد
قوله الامداد تاتي هو جمع مدد وهو الاعوان والانصار سرية
غالب بن عبد الله الليثي رضي الله تعالى عنه الى بني الملوح
بالكديد قوله الى بني الملوح هو بضم الميم وفتح اللام وتشديد الواو
المكسورة ثم حا مهملة قال شيخنا مجد الدين في القاموس في لوح وكمعظم
سيف بن ثابت بن قيس انتهى قوله بالكديد هو بفتح الكاف وكسر الدال
المهملة الاولى ثم مثناة تحت ساكنة ثم دال اخرى مهملة وهو على اثنين واربعين
ميلا من مكة وفي الصحيح وهو ما بين عسفان وقديد انتهى قوله عن جندب
ابن مكيث الجهني مكيث بفتح الميم وكسر الكاف ثم مثناة تحت ساكنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم ثامنة وهو جندب بن مكيث بن عمرو ابن جراد الجهني اخو رافع لها صحبة
سكن جندب المدينة وروى عنه مسلم بن عبد الله الجهني قال الذهبي
فقط وفي الكاشف لم يذكر غيره والظاهر ان ذلك في اصلها للذهبي
للزي وكذا هو في الاستيعاب لم يذكر عنه رواية سوى مسلم بن عبد الله
ولكن روى عنه ايضا ابو سبرة الليثي كما ذكر الذهبي في ترجمته في التجريد
وولي صدقات جهينة فائدة هذا الحديث اخرجه احمد في المسند
عن يعقوب عن ابيه عن ابن اسحاق به بزيادة يسيرة في اخره واخرجه
وفي الجهاد بسند ابن سعد سواء عن ابي معمر عبد الله بن عمرو به غير ان فيه
بدل عبد الله بن غالب والصواب العكس والله اعلم قوله وامرهم ان
يشنوا الغارة تقدم قريبا ان معنى يشنوا يفرقوا يقال شن واشن
اذا فرقها عليهم من كل وجه قوله لقينا الحوث بن البرصا لقينا اسكان
الياء والحوث منصوب مفعول والحوث بن البرصا هو ابن مالك ذكره
الذهبي في تجريده في الصحابة وقال ذكره الحافظ بقي بن مخلد
في موضعين انتهى قوله رونجلا منا اسود هذا الرونجل الاسود
لا اعرف اسمه فانه تصغير رجل على غير قياس قوله ربية الربية
بفتح الراء وكسر الموحدة ثم مثناة تحت ساكنة ثم همزة مفتوحة ثم تا
التانيث الطليعة وقد تقدم قوله على الحاضر هو الحي العظيم
قوله يطلعني هو بضم اوله رباعي من اطلع وهذا ظاهر جدا قوله
اسندت فيه اسند في الجبل صعد قوله رجلا منهم هذا الرجل لا اعرف
اسمه قوله من خباء هو بكسر الخاء المعجمة ممدود وقد تقدم انه بيت من
بيوت الاعراب ثم يستعمل في غيرها من منازلهم ومساكنهم قوله

يقود

يقول لامرأته امرأنه لا اعرف اسمها قوله اخطأ هو بهمزة في اخره مفتوحة
وهذا ظاهر قوله ربية تقدم قريبا ما الربية وضبطها قوله لا ابالك
تقدم الكلام عليه وانه يذكر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد
يذكر في معرض الذم كما يقال لا امرلك وقد يذكر في معرض التعجب وتنع
العين كقولهم لله دره وقد يذكر بمعنى جد في امرك وشمر لامن لا ابا له
انكل عليه في شانه وقد تحذف اللام فيقال لا ابالك بمعناه والله
اعلم ولك بكسر الكاف لانه خطاب لمونث قوله بمضغها الكلاب
يقال بضم الضاد المعجمة وفتحها حكاهما الجوهري قوله شننا الغارة
عليهم تقدم قريبا وبعيد امعنى شننا اي فرقنا يقال شن واشن
اذا فرقها عليهم من كل وجه قوله يجد وهما هو بضم الدال وهذا ظاهر
قوله وابن البرصا تقدم انه الحوث وتقدم على بعض الكلام قريبا
جدا قوله واحتملنا صاحبنا هو الرونجل الاسود وقد تقدم انني
لا اعرف اسمه قوله فادركنا التوم هو بفتح فاف ادركنا والضمير
مفعول منصوب والتوم مرفوع فاعل وهذا ظاهر قوله ان حماد
الله بالوادي يعني بالسيل في الوادي قوله وقد اسندناها اي اصعدنا
تقدم انه يقال اسندنا اذا صعد في الجبل قوله في الشلد بدل الشل
الشلد هو بضم الشين وفتح الشين المعجمة ثم لامين الاولى مشددة
مشددة والمشلد هو تقديد من ناحية البحر وهو الجبل الذي
يهبط منه الى قديد والله اعلم قوله بجدرها تقدم انه بضم الدال
المهملة وهو معروف

قوله بشير بن سعد تقدم ان بشيرا

هذا ابني بفتح الموحدة وكسر السين المهملة قوله بندك تقدم انها بفتح النون والدال المهملة المفتوحة وتقدم ابن بي وبعدها من المدينة المشرفة قوله قال اخبرنا محمد بن عمر قابل هذا لمحمد بن سعد صاحب الطبقات الامام العلامة في المغازي وغيرها ومحمد بن عمر هو الواقدي تقدما قوله عبد الله بن الحارث بن فضيل قال ابن حبان في ثقاته عبد الله بن الحرث بن فضيل الخطمي الانصاري من اهل المدينة يروي عن ابيه روى عنه عبد الرحمن ابن مهدي وقتيبة بن سعيد انتهى وقد ذكر ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل عبد الله بن الحرث بن فضيل الانصاري فقال مدني روى عن ابيه روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وقتيبة بن سعيد ابي يقول ذلك حدثنا عبد الرحمن بقوله الراوي عن ابي حاتم وعبد الرحمن هو ابن ابي حاتم ثنا يعقوب بن اسحاق فيما كتب الي قال انا عثمان بن سعيد قال قلت ليحيى بن سعيد عبد الله بن الحرث ابن فضيل قال ثقة انتهى قوله عن ابيه ابوه هو الحارث بن فضيل قال ابن حبان في الثقات الحرث بن فضيل الانصاري الخطمي من اهل المدينة ابو عبد الله يروي عن سفيان بن ابي العوجاء روى عنه محمد بن اسحق وابنه عبد الله بن الحارث انتهى وقال ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل روى عن ابن عبد الرحمن ابن قدار ورباب بن سعد وسفيان بن ابي العوجاء وعبد الرحمن بن مسور ومحمود بن لبيد والزهري روى عنه ابن عجلان وابن اسحق وفليح وابنه عبد الله بن الحرث والدراوردي سمعت ابي يقول ذلك ثم ذكر باسناده المذكور اعلاه ابو يحيى بن معين انه قال ثقة انتهى والحرث بن فضيل هذا قد اخرج له مسلم قال الذهبي وثقه ابن معين وغيره انتهى الحرث

هذا ابني

هذا ابني فهذا الحديث مرسل وهذا ظاهر قوله هيأ هو بهمزة مفتوحة وهذا ظاهر جدا قوله بن الكديد تقدم قريبا انه بفتح الكاف وكسر الدال المهملة الاولى وانه ما بين عسفان وقديد قوله عقبة بن زيد تقدم ضبطه وانه كعقبة الخشب وما يتعلق به في سرية بشير بن سعد الانصاري الى فدك بعد سرية ابي بكر الصديق الى بني كلاب بنجد قوله انا محمد بن عمر تقدم ان هذا هو الواقدي وقد قدمه المولف في اوايل السيرة مترجما قوله عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد بشير هذا بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة قاله الحبر ابن هما كولا ولفظه بشير بن محمد بن عبد الله ابن زيد الانصاري المدني ان جده عبد الله تصدق بمال ليس له غيره فجاء ابواه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث روى عنه عبيد الله ابن عمر العمري انتهى وبشير لا اعرف له ترجمة والحديث الذي في السيرة اما مرسل او معضل والله اعلم وابوه محمد بن عبد الله بن زيد تابعي اخرج له مسلم ذكره ابن حبان في الثقات وعبد الله بن زيد جده هو ابن عبد ربه صاحب الاذان صحابي مشهور قوله وابو مسعود هذا هو فيما يظهر هو الانصاري عقبة بن عمرو وهو احدث من شهد العقبة سنا ولم يشهد بدرا على الصحيح تقدم وهم في الصحابة ابو مسعود الغفاري قيل اسمه عبد الله وابو مسعود آخر ذكره ابو بكر بن علي وقال ابو مسعود بن عمرو بن ثعلبة قال الذهبي قلت هو البدري قوله وعلبة بن زيد الحارثي علبة تقدم ضبطه وان النطق به كالنطق بعلبة الخشب قوله انا محمد بن عمر الظاهر ان قايل ذلك هو محمد ابن سعد صاحب الطبقات وقد تقدم بعض ترجمته ومحمد بن عمر هو الواقدي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله حدثني شبل بن العلا بن عبد الرحمن شبل هذا في ثقات ابن حبان نسبه
الحرقي مولى جهينة كنيته ابو الفضل من اهل المدينة يروي عن ابيه روى
عنه ابن ابي فديك بنسخة صحيحة سقيمة ثنا بها الفضل بن محمد
العطار بانطاكية ثنا احمد بن الوليد بن برد الانطاكي ثنا ابن ابي فديك ثنا
شبل بن العلا عن ابيه ثم ذكره بنحو الاول وذلك لانه من طبقتين في اتباع
التابعين وتابعيهم قوله عن ابرهيم بن حويصة ابرهيم هذا لا اعرفه
وحويصة بالتشديد والتخفيف ولا اعرف في الصحابة احدا اسمه حويصة
الا حويصة بن مسعود بن كعب الانصاري الاوسي اخوه محيصة شهد
احدا صحابيان مشهوران رضي الله تعالى عنهما قوله وقد وغز الينا اميرنا
او غزت اليه في كذا وكذا اي تقدمت وكذلك وغزت اليه توغيزا وقد يخفف
فيقال وغزت اليه وغزا قاله الجوهري قوله وبين ابي سعيد الخدري
تقدم انه سعد بن مالك بن سنان الخدري صحابي مشهور رضي الله تعالى عنه

بياض

بالسي هو بكسر السين المهملة ثم همزة ممدودة سياتي انه ناحية من ركبة من ورا
المعدن وهي من المدينة على خمس ليال قال الجوهري السي ارض من ارض العرب
وقال بعض شيوخ شيوخي ما بين ذات عرق الى وجوه على ثلاث مراحل من
مكة الى البصرة وخمس من المدينة قوله قال انا محمد بن عمر قاله محمد بن سعد
كاتب الواقدي وصاحب الطبقات ومحمد بن عمر هذا هو الواقدي قوله عن عمر
ابن الحكم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر هذا تابعي فالحديث
اذا مرسل وليس في الصحابة من اسمه عمر بن الحكم الا ان مالكا وهم في صاحب
الجارية السودا فسماه عمر بن الحكم وانما هو معاوية بن الحكم والله اعلم قوله

ركبة

ركبة بفتح الرا والموحدة وتا التانيث وفي النهاية لابن الاثير تنبيه
ركوبة هي ثنية معروفة بين مكة والمدينة عند العرج ملكها النبي صلى
الله عليه وسلم وفي الحديث لبيت بركبة احب الينا من عشرة ابيات بالشام
ركبة موضع بالحجاز بين عمرة وذات عرق قال مالك بن انس يريد لطول الاعمار
والبقا ولشدة الوبا بالشام انتهى وفي القاموس وركبة بالضم واد
بالطايف وركوبة ثنية بين الحرمين انتهى وفي الصحاح وركوبة ثنية
بين مكة والمدينة عند العرج قوله وهم غارون هو بالغين المعجمة
وبعد الالف را مشددة مضمومة اي غافلون وقد تقدم سرية
كعب بن عمير الغفاري رضي الله عنه قوله الى ذات الطلاح وهي
من ورا وادي القرى وسياتي انها من ارض الشام انتهى واطلاح بفتح
الهمزة ثم طا مهملة ساكنة وفي اخره حا مهملة قوله قال انا محمد بن عمر
قايل ذلك محمد بن سعد كاتب الواقدي قوله ثني محمد بن عبد الله هذا هو
ابن اخي الزهري محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
الزهري ثقة معروف اخرج له ع ترجمته معروفة قوله عند الزهري
تقدم مرارا انه اوحد العلما واوحد الاعلام محمد بن مسلم ابو بكر وقوله
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مرسل لانه تقدم مرارا انه تابعي
والله اعلم قوله حتى قتلوا هو مبني لما لم يسم فاعله قوله وافلت منهم جريح
افلت تقدم انه يقال افلت الشي وتفلت وانفلت بمعنى وافلته غيره
وهذا الرجل لا اعرف اسمه غزوة مؤتة قوله مؤتة قال المولف
في الفوايد موتة بضم الميم وبالهمز انتهى وقال في المطالع مؤتة بالهمز
كذا يقوله الفرا وثعلب واكثر الرواة لا يهمزونه انتهى قال المبرد المشارف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لقب موتة والله اعلم قوله في جمادي الاولى سنة ثمان انتهى هذا هو المعروف ووقع
في جامع الترمذي في الاستيذان والادب في باب ما جا في انشاد الشعر ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضا وعبد الله بن رواحة بين
يديه وهو يقول الى ان قال وروي في غير هذا الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضا وكعب بن مالك بين يديه وهذا اصح
عند اهل الحديث لان عبد الله بن رواحة قتل يوم موتة وانما كانت عمرة
القضا بعد ذلك انتهى وهذا غلط بلا شك والله اعلم قوله بعث الحارث
ابن عمير الازدي احد بني كعب الحرث بن عمير الازدي قال الذهبي قيل بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم بكتابه الى ملك بصرى قال ابن عبد البر فعرض
له شرحبيل الغساني فاوثقه ثم قتله صبرا ولم يقتل لرسول الله صلى
الله عليه وسلم رسول غيره فلما اتصل خبره بالنبي صلى الله عليه وسلم
بعث جيش موتة فامر عليهم زيد بن حارثة ثم قال قلت تفرد بذلك
الواقدي انتهى وكذا ذكره ابو عمر بنحوه مختصرا قوله احد بني لهب قال
المولف ولهب بكسر اللام وسكون الها انتهى يعني وبالموحدة قوله ملك الروم
هو هرقل ولقبه قيصر وسياتي قوله فعرض له شرحبيل بن عمرو
الغساني هذا كافر معروف والظاهر هلاكه على شركه تنبيه لهم
في الصحابة شخص اسمه شرحبيل بن عمرو له حديث عند ابن قانع علم عليه
الذهبي علامة من له حديث واحد في مسند بقي بن مخلد قوله ولم يقتل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسول غيره يقتل مبني لما لم يسم فاعله
ورسول مرفوع منون نايب مناب الفاعل قوله عن عروة بن الزبير قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن

اسد تابعي

اسد تابعي فحديثه هذا مرسل وهذا ظاهر عند اهله والله اعلم قوله ان
اصيب زيد الى ان قال فعبد الله بن رواحة على الناس لم يزد على هذا
وكذا في الصحيح وقال مغلطاي في سيرته الصغرى فان قتل يعني
ابن رواحة فليرتض الناس برجل من بينهم انتهى قوله وهم ثلاثة الاف
فحصل قولان في جيش المسلمين واما جيش الكفار ففيه اربعة اقوال ستاتي
ان شا الله تعالى قوله ودع الناس امرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس مرفوع فاعل وامرا منصوب مفعول ويجوز العكس فان من ودعك
فقد ودعته والله اعلم والاولى اولى لقوله فيما ياتي فلما ودع عبد
الله بن رواحة ودع مبني للمفعول وعبد الله مرفوع نايب مناب الفاعل
ويجوز ان يبنى للفاعل لكن فيه حذف المفعول قوله اما والله اما
بفتح الهمزة وتخفيف الميم قوله ولا صبابة بكم صبابة مرفوع منون
تقديره ولا بي صبابة اليكم والصبابة بفتح الصاد المهملة رقة الشوق
وحرارته يقال رجل صب عاشق مشتاق وان منكم الا واردها في الورود
اقوال اكثرها انه العبور على الصراط وهو جسر ممدود بين ظهراني
جهنم اعاذنا الله تعالى منها وقال السهيلي وقد تكلم الناس في الورود
باقوال منها ان الخطاب متوجه الى الكفار على الخصوص واحتج
قايلوا هذه المقالة بقراة ابن عباس رضي الله عنهما وان منهم الا واردها
وقالت طايفة الورود هنا الاشراف عليها ومعاينتها وحكوا عن
العرب وردت الما فلم اشرب وقالت طايفة الورود هنا المرور
على الصراط لانه متن جهنم اعاذنا الله منها وروي ان الله تبارك وتعالى
يجمع الاولين والاخرين فيها ثم ينادي مناد خذي اصحابك ودعي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اصحابي وقالت طايفة الورود ان ياخذ العبد بحظ منها وقد يكون ذلك
بالحميات فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى كير جهنم وهي
حظ المومن انتهى وقال ابن عبد السلام واردها داخلها فتكون على المومنين
بردا وسلاما تقول جز يا مومن فان نورك اطفا لهبي وقيل هو عايد
الى من هو اولى بها صليا وهو قول ابن عباس وقرا وان منهم الا واردها
وقيل الورود الحضور كقوله ورد ما مدين وقد يكون الانجا قبل
الدخول وقيل انجا من القتل وقيل تخمد على المومن حتى يقال لاهل
الجنة مروا بقربها وهي خامدة وقيل المراد بالورود المرور على
الصراط ويسلم اهل الجنة ويتقادم اهل النار انتهى وقد ذكر
القرطبي في تذكرته في الورود اقوالا ثم قال في آخر تلك والصحيح
ان الورود الدخول لحديث ابي سعيد كما ذكرنا انتهى وقال قبل ذلك
في الاقوال وقيل الورود الدخول روي عن ابن مسعود وابن عباس ايضا
وخالد بن معدان وابن جرير وغيرهم وحديث ابي سعيد نص في ذلك
على ما ياتي فتدخلها العصاة بجرايمهم والاوليا بشفاعتهم ثم قال
بعد ذلك والذي يجمع شتات الاقوال ان يقال ان من وردها لم يوذه
لهبها وحرها فقد ابعد عنها ونجا منها نجانا الله تعالى منها وجعلنا
ممن وردها فدخلها سالما وخرج عنها غانما انتهى قوله بالصدر
هو بفتح الصاد والدال المهملتين والرا من قولك صدرت عن الما وعن
البلاد قوله في شعر ابن رواحة ذات فرغ قال المولف في الفوايد
فرغ بفتح الفا وسكون الرا المهملة وبعدها غين معجمة قال ابن سيدة
وطعنة فرغا وذات فرغ واسعة يسيل دمها انتهى ولا يحتاج في كلام

المولف

المولف تقييد الرا بالاهمال لان كتابتها غير كتابة الزاي ولكن زيادة
في الايضاح وكذا يصنع الاقدمون قال في الصحاح وضربة فريغ اي واسعة
والطعنة الفرغا ذات الفرغ وهو السعة انتهى قوله فيه تقذف الزبد
الزبد بفتح الزاي والموحدة رغوة الدم قوله حران هو بفتح الحا
المهملة وتشديد الرا وفي اخره نون وهو الملتهب الجوف قوله مجهزة اي
سريعة القتل قوله على جدثي هو بفتح الجيم والدال المهملة وبالثا
المثلثة القبر والجمع اجداث واجدث قوله ارشده الله كذا
في نسختي بالسيرة وقد انشده بعضهم في غزواته يا ارشد الله
وكذا هو في الاستيعاب في ترجمة عبد الله بن رواحة قوله وقد رشدا
يقال بفتح الشين وكسرها قوله معان قال المولف ومعان بضم الميم
وقال الوقشي الصواب فتحها وفي الغريب للمصنف المياه المنزل
والمعان مثله انتهى وقال السهيلي في روضه قال الشيخ ابو بحر
معان بضم الميم وجدته في الاصلين واصلحه علينا القاضي رحمه
الله تعالى حين السماع معان بفتح الميم وهو اسم موضع وذكره البكري
بضم الميم وقال هو اسم جبل انتهى وقال الجوهري في الصحاح
بالفتح المياه والمنزل ومعان موضع بالشام فلا حاجة لعز وفتح ميم
معان لغريب المصنف والله اعلم قوله ان هرقل هو بكسر الها
وفتح الرا وحكى جماعة اسكان الرا منهم الجوهري كخندف وعن الفرا
وانه لم يذكر غيره وكذا صاحب الموعب وهو علم وقيصر لقبه وكذا كل
من ملك الروم يقال له قيصر وقد تقدم ذلك بزيادة قوله قد نزل
ماب من ارض البلقا قال الصغاني ومن بعده الشيخ مجد الدين ماب بالبلقا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انتهى وهو بهمزة ممدودة وفي اخره موحدة وكذا وقع في شعر ابن رواحة
الذي انشده ابن اسحاق وعنه ابن هشام قوله البلقاء هي بفتح الموحدة
ثم لام ساكنة ثم قاف ممدود مدينة معروفة بالشام قوله في مائة
الف من الروم وانضم اليه من لخم وجذام والقين وبهرا وبلي مائة
الف منهم انتهى وقال السهيلي فقد قيل كان العدو مائتي الف من
الروم وخمسين الفا من العرب ومعهم من الخيول والسلاح ما ليس مع
المسلمين وفي قول ابن اسحق كان العدو في مائة وخمسين الفا وقيل ان
المسلمين لم يبلغ عددهم في ذلك اليوم ثلاثة الاف انتهى وفي سيرة
مغلطاي فامر النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة على ثلاثة
الاف الى ان قال وجدوا بها نحو المائة الف رجل انتهى فحصل في عدد
العدو اربعة اقوال مائتا الف او مائتان وخمسون الفا كما قاله السهيلي
او مائة الف وخمسون الفا كما نقله السهيلي عن ابن اسحق او نحو مائة الف
رجل كما قاله مغلطاي وفي عدد المسلمين قولان ثلاثة الاف او لم يبلغوا
ثلاثة الاف والله اعلم قوله من لخم هو بفتح اللام واسكان الخا
المعجمة ثم ميم قبيلة معروفة قوله وجذام هو بضم الجيم وبالذال المعجمة
قوله والقين هو بفتح القاف ثم مثناة تحت ساكنة ثم نون قوله
وبهرا هو بفتح الموحدة واسكان الها ثم را ممدود قبيلة من قضاعة والنسبة
اليها بهراني مثل نجراني على غير قياس لان قياسه بهراوي بالواو قوله
وبلي هو بفتح الموحدة وكسر اللام ثم يا مشددة وزان علي فعيل
قبيلة من قضاعة والنسبة اليها بلوي قوله يقال له مالك بن رافلة
رافلة بالرا وبعد الالف فا مكسورة ثم لام ثم تا التانيث هذا

مالك

مالك بن رافلة البلوي لا اعلم له اسلاما والظاهر هلاكه على شركه والله
اعلم قوله على معان تقدم الكلام عليها في هذه الصفحة فانظره
قوله يمدنا هو بضم اليا وكسر الميم رباعي وهذا ظاهر قوله للنبي
هو بفتح اللام للتاكيد قوله فحدثني عبد الله بن ابي بكر تقدم مرات ان هذا
عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم تابعي وتقدم مترجما قوله انه حدث
عن زيد بن ارقم حدث مبني لما لم يسم فاعله والذي حدث عبد الله بن ابي
بكر لا اعرفه والله اعلم قوله على حقيبة رحله الحقيبة بفتح الحا
المهملة وكسر القاف ثم مثناة تحت ساكنة ثم موحدة ثم تا التانيث
الزيادة في موخر القتب قوله في شعر ابن رواحة بعد الحسا قال المولف
في الفوايد والحسا جمع حسي وهو موضع رمل تحته صلابة فاذا قطر
السما على ذلك الرمل نزل الما فمنعه الصلابة ان يغيض ومنع
الرمل السما يمر ان تنشفه فاذا بحث ذلك الرمل وجد الما والحسا
هنا اسم منزلة معروفة انتهى قال الجوهري والحسا بالكسر
ما تشقه الارض من الرمل فاذا صار الى صلابة امسكته فتحفر
عنه الارض فتستخرجه وهو الاحتسا وجمع الحسا الاحسا وهي الكوار
والحسا موضع قال عبد الله بن رواحة فذكر البيت انتهى والحسا
في نسختي بالصحاح وقد قوبلت اربع مرات وهي غاية في الصحة
بكسر الحا والمد بالقلم وكذا رايته في نسخة اخرى بالصحاح وهي
غاية في الصحة وكذا رايته في نسخة بالاستيعاب بخط ابن الامين
ابي اسحق فانظر كلام المولف والجوهري قوله فشانك فانعمي قال
المولف في الفوايد بعدها فشانك فانعمي استحسنه المبرد وكان قد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انشد قبله قول الشماخ يمدح عرابة بن اوس • اذا بلغتني وحملت رحلي عرابة
فاشرقي بدم الوتين • لم يذكر المولف غير هذا البيت وقد ذكر بيتين
في غزوة احد اولهما • رايت عرابة الاوسي • والثاني • اذا ما راية رفعت
لمجد • وتقدم ما في نسبة هذه القصيدة الى الشماخ • واولها •
رايت عرابة الاوسي يسمو • والبيت الثاني • اذا ما راية رفعت لمجد •
والثالث • اذا بلغتني وحملت رحلي • عرابة فاشرقي بدم الوتين •
لم يزد ابو عمر في استيعابه على هذه الابيات الثلاثة لكن قال قبل
الابيات بقليل وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها رايت عرابة
الاوسي فذكر الابيات الثلاثة والله اعلم قال وقد احسن كل الاحسان
كانه يقول لست احتاج ان ارحل الى غيره قال وقد عاب بعض الرواة
واشرقي بدم الوتين قال وكان ينبغي ان ينظر لها بعد استغنائه
عنها وذكر قصة الانصارية التي نجت على الناقة وقالت اني نذرت
ان نجوت عليها ان انحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيس
ما جزيتها الحديث قلت وقد سلم بيت ابن رواحة من هذا انتهى
قال السهيلي وقد اسا الشماخ حيث يقول اذا حملتني وحملت رحلي
البيت ويذكر عن الحسن بن هاني انه كان يشنوه اذا ذكر هذا البيت وذكر
مهلهل بن يموت بن المزرع عن ابي تمام انه قال كان الحسن يشنا الشماخ
وانا العنه من اجل قوله هذا وقول النبي صلى الله عليه وسلم الى
الغفارية بيس ما جزيتها فشد العرض المتقدم وشبهه بصحته
انتهى وقد تقدم في قوله تلقاها عرابة باليمين • حين عزاه المولف تبعا
للسهيلي وقد سبقهما لذلك ابن دريد الشماخ وعزاه الجوهري للحطيئة

فانظره

فانظره وعرابة تقدمت ترجمته ايضا قوله وذكر قصة الانصارية قد
اسلفت ان ابا داود سماها في سننه فقال هي امراة ابي ذر وذكرت ما في ذلك
قوله وخلاك ذم اي فارقك الذم فلست باهل به وقال الجوهري
قال ابن السكيت يقال افعل كذا وكذا خلاك ومر قال ولا تقل والا
خلاك ذنب والمعنى خلا منك ذم اي لا تذم قوله ولا ارجع الى اهلي
وراي قال المولف قوله ولا ارجع دعا وهو مجزوم بالدعا ومعناه
اللهم لا ارجع وهذا الدعا ينجزم بما ينجزم به الامر والنهي انتهى
وكذا قال غيره قوله وغادروني اي تركوني قوله مشتهي الثوا
قال المولف في الفوايد وقال الوقشي الصواب مشتهي الثوا مستقل من
النهاية والانتها اي حيث انتهى مثواه ومن رواه مشتهي الثوا اي لا اريد
رجوعا قوله فخفقني بالدرة اي ضربني بها قوله يا لكع لكع في لغة
تميم الصغير واللكعي ايضا كلمة تقال لمن يستحقر وللعبد والامة
والوغد والخامل والقليل العقل وهي ماخوذة من الملاكع وهي التي
تخرج مع السلا على الولد قال الاصمعي وهو معدول ويقال لكع
الرجل يلكع لكعا فهو الكع ولكع كل ذلك اذا خس اي صار خسيسا
فايدة شاردة وقع في الموطا من كلام ابن عمر للانثى لكع كذا
في رواية يحيى وفي رواية عن ابن القاسم ووقع لابن بكير وابن
قعنب ومطرف وفي رواية عن ابن القاسم لكاع وهو الصواب وكذا
اصلحه ابن وضاح والظاهر ان ابن رواحة رضي الله تعالى عنه لم
يرد المعنى الاول وهو لغة تميم والله اعلم قوله بين شعبتي الرحل شعبتاه
طرفاه المقدم والموخر قوله يا زيد زيدا ليعملات الذبل قال المولف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ابن اسحق يقوله لزيد بن ارقم وكان يتيمه قال ابو عمر قيل بل قال ذلك في غزوة
موتة لزيد بن حارثة انتهى وقد ذكر الاول يجوز فيه الضم والفتح واما
زيد الثاني فبالنصب قوله زيد اليعملات هي بفتح المثناة تحت ثم عين
مهملة ساكنة ثم ميم مفتوحة جمع يعملة وهي الناقة النجيبة المطبوعة
على العمل قوله الذبل هو بضم الذال المعجمة وتشديد الموحدة المفتوحة
وباللام وهو جمع ذابل قال الجوهري وذبل الفرس ضمر انتهى وقال
ابو ذر الخشني الذبل التي اضعفها السير فقل لحمها انتهى ففسرها
بالمفرد وفيه نظر قوله هديت هو بفتح التا على الخطاب قوله بتخوم
البلقا قال المولف في الفوايد وبتخوم البلقا في مختصر العين تخوم
الارض يعني بفتح التا على مثال فعول وبعضهم يقول تخوم بالضم
كانه جمع وهو فصل ما بين الارضين انتهى قال في الصحاح ما ملخصه
التخم منتهى كل قرية او ارض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وقال ابن
السكيت سمعت ابا عمرو يقول هي تخوم الارض والجمع تخم مثل صور وصبر
انتهى وقد اختلف في التخم هل هو عربي او معرب فقال ابن دريد
والاول اعلى وافصح انتهى وقال ابو ذر الخشني التخوم بفتح
التا وضمها ايضا قوله يقال لها مشارف هي بفتح الميم وبالشين المعجمة
المخففة وبعد الالف فا وقد قدمت عن المبرد في اول الغزوة ان
المشارف لقبه موتة قال السهيلي في غزوة احد كما ان المشرفية
منسوبة الى مشارف من ارض الشام لانها تصنع بها يعني السيوف انتهى
وقال الجوهري المشرفية سيوف قال ابو عبيد نسبت الى مشارف وهي
قرية من ارض العرب تدنو من الريف يقال سيف مشرفي لان الجمع لا ينسب

اليه

اليه اذا كان على هذا الوزن لا يقال مهالبي ولا جعافري ولا عباقري
انتهى فانظر ما بين الكلامين قوله يقال لها موتة تقدم ضبطها في اول
الغزوة قوله فتعبا لهم المسلمون تعبا هو بهمزة مفتوحة في اخره
قوله رجلا من بني عذرة يقال له قطبة بن قتادة قطبة هذا صحابي
مذكور في الصحابة رضي الله تعالى عنهم قوله يقال له عباية بن مالك
ويقال عبادة انتهى كذا هنا في هذه السيرة والذي في سيرة ابن هشام
من كلام ابن اسحق عليهم عباية بن مالك قال ابن هشام ويقال عبادة
ابن مالك انتهى وذكره الذهبي في عبارة وذكره في عباية قوله
حتى شاط في رماح القوم قال المولف وشاط هلك وقد يشيط
في ارماحنا البطل انتهى قوله حتى اذا الحمه القتال الحم هو بالحا
المهملة قال ابن الاثير في نهايته في لحم بالحا المهملة واصله
للهروي في الغريبين واللفظ لابن الاثير يقال الحم الرجل واستلحم
اذا انشب في الحرب فلم يجد لها مخلصا والحمه غيره فيها ولحم اذا قتل
فهو ملحوم ولحيم انتهى قوله فعقرها في فعل جعفر رضي الله
تعالى عنه دليل على جواز هذا الفعل اذا خاف ان ياخذها العدو
فيقاتل عليها المسلمين فلم يدخل هذا في النهي عن تعذيب البهايم وقتلها
عبثا غير ان ابا داود خرج هذا الحديث فقال حدثني النفيلي حدثنا
محمد بن مسلمة عن محمد بن اسحق عن ابي عباد يعني يحيى بن عباد بن عبد الله
ابن الزبير حدثني ابي الذي ارضعني وهذا جد بني مرة بن عوف وكان
في تلك الغزاة غزاة موتة قال والله لكاني انظر الى جعفر رضي الله
عنه حين اقتحم على فرس له شقرا فعقرها ثم قاتل القوم حتى قتل قال

لعله عن

ابو داود ليس هذا الحديث بالقوي وقد نهى كثير عن اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاله السهيلي وابو عباد بن عبد الله بن الزبير الذي
ارضعه لا اعرف اسمه والله اعلم والحديث المذكور في ابي داود فقط
في الجهاد والله اعلم قوله سنة ثلاث وثلاثون او اربع وثلاثون
سنة قيل من جعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه حين قتل قولان
هذان المذكوران وقول آخر يأتي والقول الثاني قدم على القول الاول
في كلام المزي والذهبي في التذهيب وكذا قال النووي لكن
قال وقيل غيره لك انه ابن احدى واربعين سنة انتهى وهذا نقله ابن
عبد البر عن الزبير ولفظه قال الزبير كان سن جعفر يوم قتل
ابن احدى واربعين سنة انتهى ولم يذكر ابو عمر غيره والله اعلم قوله
انا ابن عمه له هذا ابن عمر عبد الله بن رواحة لا اعرف اسمه قوله بعرق
من لحم العرق بفتح العين المهملة واسكان الراء وبالقاف وهو العظم
عليه من بقية اللحم وقال ابو عبيد العذرة من اللحم وقال الخليل
العرق العظم بلا لحم وان كان عليه لحم فهو عرق وقال الهروي العراق
جمع عرق نادر وقال بعضهم المنعرق ما خوذ من العرق كان العرق
اكلما عليه من لحم وعرق وغيره والله اعلم قوله فانتهش منها
نهشة نهش بالشين المعجمة والمهملة الاخذ باطراف الاسنان
وبالمعجمة بالاضراس وقال الخطابي بالعكس وقال ثعلب النهس سرعة
الاكل قوله الحطمة في ناحية الناس الظاهر ان معناها الكسرة
والحطم الكسر قوله ثابت بن اقرم هو بالقاف تقدم قوله وحاشى بهم
قال المولف قوله وحاشى بهم الخاء معجمة قال ابن قتيبة هو من الحشية

كانه

كانه خاف عليهم وقال ابن هشام ويقال فحاشى بهم انتهى وهذا ملخص
من كلام السهيلي وينبغي لك ان تراجع كلام السهيلي فانه اوضح من هذا
وها انا اسوقه لك ونصه والحاشاة المحاجزة وهي مفاعلة من
الحشية لانه حشي على المسلمين لقلة عددهم فقد قيل انا العدو
كانوا ماتي الف من الروم وحشيا الف من العرب وسبعمائة من الخيول
والسلاح ما ليس مع المسلمين وفي قول ابن اسحاق كان العدو مائة
الف وخمسين الفا وقد قيل انا المسلمين لم يبلغ عددهم في ذلك
اليوم ثلاثة الاف ومن رواه حاشى بالمهملة فمن الحشي وهو
الناحية وفي رواية قاسم بن اصبغ عن ابن قتيبة في المعارف انه
سيل عن قوله حاشى فقال معناه انحاز بهم انتهى وفي عدد المشركين
اقوال وهي مايتا الف وخمسون الفا ومائة الف وخمسون الفا
او نحو مائة الف وعدد الصحابة قولان ثلاثة الاف ودون ذلك
قوله واغيرتني لما لم يسم فاعله قوله وحكي ايضا ان الهزيمة
كانت على الروم كذا اورد في صحيح البخاري حكى بيني للفاعل اي ابن سعد
وكذا ورد في صحيح البخاري بيشر بذلك الى قوله ثم اخذها سيف
من سيوف الله ففتح الله عليه وهذا الحديث اخرجه س في الجنائز
والجهاد وفي علامات النبوة وفي فضل خالد بن الوليد وفي المغازي
والنسائي في الجنائز تنبيه كل حديث في الكتب الستة
او بعضها عن حميد بن انس فهو الطويل الا حديثين احدهما هذا فانه
حميد بن هلال عن انس وقد قدمت انه اخرجه س وحديث آخر
اخرجه فقط حميد بن هلال عن انس كان في انظر الى غبار ساطع

في سكة بني غنم بوك جريد اخرج في بدء الخلق من طريقين وفي المغازي
والله اعلم قوله لقيس بن المسحل النمري لذلك انتهى كذا في السيرة
وفي كلام الذهبي قيس بن المسحل البصري شهد موتة ذكره ابن اسحاق
س يعني ذكره ابو موسى ومسحل بكسر الميم واسكان السين وفتح الحا
المهملتين ثم لام وهو في تجريد الذهبي قيل قيس بن المسحم فعلم انه
بالسين والحا المهملتين من الترتيب ولم يذكر ابن الجوزي في الصحابة
غير قيس بن المسحم الاتي واما قيس بن المسحر يا لرا الان كانت كنانة
السيرة صحيحة فقد تقدم ضبطه في كلام المصنف في سرية زيد
ابن حارثة الى ام قرفة بوادي القرى وقد ذكرته انا قبل هذا المكان
الذي ضبطه فيه المولف لانه وقع له ذكر هناك ونقلت فيه كلام المولف
وغيره فراجعه وقد ذكر ابو عمر قيس بن المحسر بتقديم الحا على السين
وقال فيه كان خرج مع زيد بن حارثة في السرية الى ام قرفة فاخذها
وهو الذي تولى قتلها وقتل الضرارين ايضا وذلك في رمضان
سنة ست من الهجرة انتهى لفظه وقد كتب بخطه ابن الاثير ماضه
المسحر بتقديم السين قال فيه ابن اسحق انتهى قوله لقد رفعوا الى
رفعوا بنى لما لم يسم فاعله قوله ازورارا اي عدولا وانحرافا
قوله عن ابن جدعان هو بضم الجيم واسكان الدال المهملة والباقي
معروف بلا كلفة هو علي بن زيد بن جدعان وهو علي بن زيد
ابن عبد الله بن ابي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو
ابن كعب ابو الحسن التيمي البصري الضرير المكي الاصل عن انس وابن
المسيب وعبد الرحمن بن ابي بكرة ومطرف بن عبد الله بن الشخير

وابي

وابي رافع الصايغ وابي عثمان النهدي وابي نضرة العبدي وخلق وعنه
قتادة وشعبة والسفيانان وحماد وخلق ولد اعمى وكان احد
الحفاظ قال احمد ليس بالقوي وقد روى الناس عنه وقال مرة
ضعيف وقال عباس عن ابن معين ليس بحجة توفي سنة ١٢٩ وقيل
مات في طاعون عمواس مع ابو سنة احدى وثلاثين اخرج له
م ٤ وله ترجمة في الميزان قوله عن ابن المسيب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تقدم ان سعيد بن المسيب بفتح الياء وكسرها
وان غيره ممن اسمه المسيب لا يجوز فيه الا فتح الياء وتقدم انه تابعي
فهذا الحديث مرسل وهذا ظاهر قوله مثل لي مثل مبني للمالم
يسم فاعله وهو بتشديد الثا المثلثة وجعفر مرفوع منون
نايب مناب الفاعل والباقي معطوف عليه قوله صدودا اي اعراضا
يقال صد عنه اي اعرض فصد صدودا وصده عن الامر صدا
منعه وصرفه عنه واصده لغة قوله وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في جعفر ان الله يبدله جناحين يطير بهما في الجنة
حيث يشا انتهى قال السهيلي وما ينبغي الوقوف عليه في معنى
الجناحين انهما ليسا كما يسبق الى اوهام على مثال جناحي الطاير ونحوه
لان الصورة الادمية اشرف الصور واكملها وفي قوله عليه
الصلاة والسلام ان الله خلق ادم على صورته تشريف عظيم
وحاشا الله من التشبيه والتمثيل ولكنها عبارة عن صفة ملكية
وقوة روحانية اعطيها جعفر بعد كما اعطيتها الملايكة قال
الله تبارك وتعالى لموسى عليه الصلاة والسلام اضمم يدك الى جناحك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فعبر عن العضد بالجناح توسعا وليس ثم طيران فكيف القوة على الطيران
مع الملكية اخلق به اذا ان يوصف بالجناح مع كمال الصورة الادمية
وتمام الجوارح وقال اهل العلم في اجنحة الملكية ليست كما يتوهم من
اجنحة الطير ولكنها صفات ملكية لا تفهم الا بالمعاينة واحتجوا
بقوله تعالى اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع فكيف يكون كاجنحة
الطير على هذا ولم ير طاير له ثلاثة اجنحة ولا اربعة فكيف بتسمية
جناح كما جا في صفة جبريل عليه الصلاة والسلام فدل على انها صفات
لا تنضبط كيفيتها للتكروه ورد ايضا في بيانها خبر فيجب الايمان بها ولا
يفيدنا علما اعمال الفكر في كيفيتها وكل امر قريب عن معاينة ذلك فاما ان
يكون من الذين تتنزل عليهم الملايكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون واما ان يكون من الذين تتنزل عليهم الملايكة
وهم باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون انتهى
كلامه وهذا الكلام الذي ذكره في اجنحة الملايكة فيه وقفة
وقد ذكرته في تعليقي على البخاري فانظره في ذكر الملايكة وفي مناقب
جعفر رضي الله عنه والله اعلم قوله قال ابو عمر روينا عن ابن عمر انه
قال وجدنا ما بين صدر جعفر ومنكبيه وما اقبل منه تسعين جراحة
ما بين ضربة بالسيف وطعنة برمح وقد روي اربع وخمسون والاول
اثبت انتهى اعلم ان البخاري روى في صحيحه عن ابن عمر منفردا به قال كنت
في غزوة موتة فالتمسنا جعفر فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده
بضعا وتسعين من طعنة ورمية وفي رواية البخاري عنه ايضا وقد
انفرد به خ فعددت به خمسين من طعنة وضربة وليس منها شي في دبره

يعني

يعني في ظهره فلا حاجة في غزوه لابي عمر والله اعلم قوله وقال موسى
ابن عقبة قدم يعلى بن منية على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبر اهل
موتة الحديث ومنية بضم الميم ثم نون ساكنة ثم مثناة تحت مفتوحة
ثم تا التانيث وهي امه على الصحيح وابوه اسمه امية ويعلى صحابي مشهور
واعلم انه ذكر القرطبي في تذكرته في باب ما جا ان عيسى صلى الله عليه
وسلم اذا نزل يجد في امة محمد صلى الله عليه وسلم خلقا من حواريه
ما لفظه ذكر الترمذي الحكيم ابو عبد الله في نوادر الاصول في الاصل
الثالث والعشرين والماية حدثنا الفضل بن محمد الواسطي ثنا ابرهيم
ابن الوليد بن سلمة الدمشقي حدثني ابي ثنا عبد الملك بن عقبة الافريقي
عن ابن يونس مولى ابي هريرة عن عبد الرحمن بن سمرة قال بعثني خالد
ابن الوليد بشيرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم موتة
فلما دخلت عليه الحديث فنى هذا ان الذي جا بخبر اهل موتة
عبد الرحمن بن سمرة وفيما ذكره المولف عن موسى بن عقبة يعلى بن
منية في مسند الحكيم الترمذي ابرهيم بن الوليد بن سلمة ذكره ابن حبان
في الثقات واما ابوه الوليد بن سلمة الطبراني الاردني وابن يونس
هذا وثقه س روى له م د ت وما قاله ابن عقبة لم يسنده ويحتملا
انهما ارسلا والله اعلم لكن ذكر ابو عمر بن عبد البر في ترجمة عبد الرحمن
ابن سمرة انه اسلم في الفتح وكذا ذكره في ترجمة يعلى بن منية والله اعلم
فعلى هذا ففيهما نظر قوله معتركهم هو بفتح الرا موضع الحرب وكذلك
المعترك والمعركة ايضا بضم الرا تسمية من استشهد يوم
موتة قوله مسعود بن الاوس بن حارثة بن نضلة كذا في نسختي من السيرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكذا في اخرى وفيه نظر وانما الذي استشهد يوم موتة مسعود بن الاسود
القرشي العدوي وامه العجما بنت عامر وبها يعرف فيقال له صحبة ابن
العجما واخوه مطيع ولهما هجرة استشهد مسعود يوم موتة ولهم في الصحابة
مسعود بن اوس لكنه خزرجي انصاري بدري توفي زمن عمر رضي الله
عنه ولهم اخر يقال له مسعود بن اوس بن زيد بن اصرم البخاري بدري
هو الذي قتله لكنه اختلف في نسبه وهو الذي ذكره فهذان ايضا بدريان
او هذا وذاك قرشي وهو المراد والله اعلم وكذا ذكره في الاستيعاب ونسبه
وقال كان من اصحاب الشجرة استشهد يوم موتة والله اعلم قوله ابن
ابي سرح هو بالحا المهملة وهذا ظاهر قوله وزاد ابن هشام عن الزهري
فيهم ابا كليب وجابرا ابني عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول وهما لام واب
انتهى اما ابو كليب فاني لم اره كذلك وانما ذكره الذهبي فقال ابو كلاب
ابن ابي صعصعة الانصاري المازني قتل يوم موتة انتهى وذكر الذهبي
شخصا يقال له ابو كليب فقال الجهني حدث عنه اولاده وهو حجازي
انتهى وقال ابو عمر في ابي كلاب بن ابي صعصعة الانصاري المازني
قتل هو واخوه جابر بن ابي صعصعة يوم موتة وهما اخوا الحرث وقيس
ابني صعصعة انتهى وقال السهيلي ما لفظه ذكر ممن استشهد
بموتة ابا كليب ابن ابي صعصعة وقال ابن هشام فيه ابو كلاب وهو
المعروف عندهم وقال ابو عمر لا يعرف في الصحابة احد يقال له ابو كليب
انتهى والحاصل انه ورد كذلك ابو كليب والمعروف عندهم ابو كلاب
وقد اطلت في ذلك والحاصل ما ذكرته اخرا والله اعلم قوله عمروا
وعامرا ابني سعد بن الحرث بن عباد الى اخره ذكر الذهبي عمرا ونسبه ثم قال

قتل

قتل يوم موتة ذكره ابن هشام وذكر اخاه عامرا ونسبه ثم قال استشهد
هو واخوه عمرو يوم موتة قاله ابن الدباغ انتهى ذكر فوايد تتعلق
بهذه الاخبار قوله قال ابن سيدة تقدم الكلام عليه وذكرت
بعض ترجمته والله تعالى اعلم قوله وقال الوقشي تقدم ان وقش
باسكان القاف وتفتح والظاهر ان النسبة اليه كذلك وقد تقدم
الكلام على هذا الرجل قوله وفي الغريب للمم الهناة كذا في النسخ
والذي في الصحاح الباه ولعله الصواب والله اعلم قوله ان
يغيض غيض الما اذا نقص قوله السمايم هذه جمع سموم وهي
الريح الحارة مونث والجمع سمايم بفتح السين قال ابو عبيدة السموم
بالنهار وقد تكون بالليل والحرور بالليل وقد تكون بالنهار والله
اعلم قوله فاذا بحث ذلك الرمل بحث مبني لما لم يسم فاعله والرمل
مرفوع نايب مناب الفاعل قوله فشانك تقدم انه بفتح النون
مفعول بفعل مقدر اي اصلح او نحوه قوله استحسنه المبرد هو بفتح
الرا المشددة اسم مفعول وهو الامام ابو العباس محمد بن يزيد بن عبد
الاكبر بن عمير بن حسان بن سليمان الازدي الثمالي البصري المعروف
بالمبرد النحوي نزل بغداد وكان اماما في النحو واللغة وله التواليف
النافعة في الادب منها الكامل اخذ الادب عن ابي عثمان المازني
وابي حاتم السجستاني واخذ عنه نفطويه وغيره من الايمة
وكان معاصر الثعلب وصاحب الفصيح توفي يوم الاثنين لليلتين
بقيتا من ذي الحجة سنة ٧٦ وقيل في القعدة سنة ٢٨٥ ببغداد
ودفن به في مقابر باب الكوفة في دار اشتريت له وصلى عليه ابو محمد يوسف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن يعقوب القاضي رحمه الله تعالى قوله الشماخ هو بفتح الشين المعجمة وتشديد
الميم وفي اخره خا معجمة وقد تقدم ما فيه والشماخ اسما شعرا الشماخ
ابن حليف وابن المختار وابن العلا وابن عمرو وابن ضرار وابن ابي شداد
فيحرر من هو من هولا والله اعلم قوله الوتين هو عرق في القلب اذا
انقطع مات صاحبه قوله وقد عاب بعض الرواة بعض الرواة لا اعرفه
قوله وذكر قصة الانصارية التي نجت على الناقة الى اخره حديثها
في م د س مسلم في النذور وابو داود فيه والنسائي في السير
قوله وقال الوقشي تقدم ان الظاهر انه يقال باسكان القاف وفتحها
لان وقشا الاسم فيه لغتان وتقدم بعض ترجمة الوقشي قوله وقال
ابن قتيبة هذا هو الامام العلامة ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة
الدينوري وقيل المروزي النحوي صاحب كتاب المعارف وادب الكاتب
وكان فاضلا ثقة سكن بغداد وحدث بها عن راهويه وابي حاتم
السجستاني وتلك الطبقة روى عنه ابنه احمد وابن درستويه
الفارسي وله تصانيف كثيرة وكان قاضيا بالدينور توفي في ذي القعدة
سنة سبعين وقيل سنة احدى وسبعين وقيل في اول ليلة من شهر
رجب وقيل منتصف شهر رجب سنة ست وسبعين ومائتين ومولده
سنة ثلاث عشرة ومائتين قوله وقال ابن هشام تقدم مرارا انه
عبد الملك بن هشام مهذب سيرة ابن اسحاق رواها عن زياد بن عبد
الله البكائي عنه وتقدم بعض ترجمته سرية عمرو بن العاصي
رضي الله تعالى عنه الى ذات السلاسل هو عمرو بن العاصي
ابن وايل السهمي مشهور جدا وقد تقدم متى اسلم وانه اسلم على يدي

النجاشي

النجاشي ففيه غريبة وهو ان صحابيا اسلم على يد تابعي ولا اعرف
مثله وتقدم ان الاصح في العاصي وابن ابي الموالي وابن الهادي وابن
اليماني ان الصحيح ان كتابة الكل بالياء وقدمت كلام ابن الصلاح
في يا العاصي والله اعلم قوله ذات السلاسل وهي من وراء وادي
القرى سميت بما بارض جذام يقال له السلسل وقال السهيلي ذات
السلاسل بضم السين الاولى وكسر السين الثانية ماء بارض
جذام سميت به الغزاة انتهى وقال ابن الاثير بضم السين
الاولى وكسر الثانية ماء بارض جذام وبه سميت الغزوة وهي
في اللغة الما السلسال وقيل هو بمعنى السلسال انتهى فوافق السهيلي
في ذلك وكان هو اصل الجوهري في الصحاح فانه قال وما سلسل
وسلسال سهل الدخول في الحلق لعذوبته وصفايه والسلاسل
بالضم مثله انتهى وقد ذكر غير واحد اللغتين فيها الضم والفتح
والمشهور في الكتب وعلى السنة الناس ذات السلاسل بفتح
الاولى والله اعلم فايدة ذكر النووي في تهذيبه ذات السلاسل
وتاريخها وضبطها وانها كانت بعد موته فيما ذكر اهل المغازي
قال سوى ابن اسحاق فانه قال هي بعد موته انتهى قوله وعقد له
لوا ابيض وجعل معه راية سودا سياتي الكلام على اللوا والراية
في اواخر هذه السيرة في ذكر سلاحه عليه الصلاة والسلام
من سراة المهاجرين والانصار السراة الاشراف وقد تقدم ذلك غير
مرة وتقدم كلام السهيلي فيه ومواخذته للناس في ذلك قوله
من بلي تقدم انه على فعيل وان النسبة اليه بلوي وان بلي وزان علي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانها قبيلة من قضاعة قوله وبلقين تقدم انه بفتح الموحدة واسكان
اللام ثم قاف مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم نون يعني بني القين
وهم من بني اسد يقال لهم بلقين كما يقال بالحارث وبلهجيم وهو من
شواذ التخفيف واذا نسبت اليهم قلت قيني ولا تقل بلقيني وقد
تقدم مع حكاية اتفقت لي بالقاهرة في ذلك قوله رافع بن مكيث تقدم
انه بفتح الميم وكسر الكاف ثم مثناة تحت ساكنة ثم ثا مثلثة
وكذا اخوه جندب بن مكيث تقدما قوله وقت ابا عبيدة ابن الجراح
تقدم انه عامر بن عبد الله احد العشرة والسابقين وامين الامة
مشهور جدا قوله سراة المهاجرين تقدم اعلاه ان السراة
الاشراف وقد تقدم قبله كلام السهيلي مع النحاة في ذلك قوله
ودوخها هو بفتح الدال المهملة وتشديد الواو وبالخا المعجمة
يقال داخ البلاد يدوخها قهرها واستولى عليها وكذلك دوخ
البلاد بالتشديد قوله وبلقين تقدم الكلام عليه قريبا وانه بفتح الموحدة
واسكان اللام وفتح القاف ثم مثناة تحت ساكنة ثم نون قبيلة قوله وبعث
عوف بن مالك الاشجعي بريدا عوف بن مالك صحابي مشهور قوله بريدا
هو بفتح الموحدة وكسر الرا وهذا معروف مشهور والبريد الرسول
المستعجل قال بعضهم والبريد كلمة فارسية يراد بها في الاصل الفعل
واصله بريده دم اي محذوف الذنب لانه يقال البريد كانت محذوفة
الاذناب كالعلامة لها فاعربت وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه
بريدا والمسافة التي بين السكتين بريدا والسكة موضع كان يسكنه
الفيوج المرتبون من بيت او قبة او رباط وكما يرتب في كل سكة يغال وبعد

ما بين

ما بين السكتين فرسخان وقيل اربعة وقد تقدم الكلام على البريد والميل
والفرسخ كافية كفاية فانظره ان اردته والله اعلم قوله تقفو لهم
القفول الرجوع وهذا ظاهر جدا وقد تقدم قوله يقال له السلسل
تقدم الكلام عليه في اول هذه السرية وكذا ذات السلاسل بضم
السين الاولى وفتحها قوله ابن الحصين تقدم انه بضم الحا وفتح الصاد
المهملتين وتقدم ان جميع الاسما كذلك الا حضين بن المنذر ابا ساسان
فانه بالضاد المعجمة وان جميع الكنى بفتح الحا وكسر الصاد المهملتين
الا ان يكون بالالف والله اعلم قوله ابن المذهب تقدم انه باسكان الذال
المعجمة وانه يقال اذهب وذهب قوله ثنا محمد بن ابي عدي هو محمد بن ابرهيم
ابن ابي عدي السلمي مولاهم البصري القسمي لانه ترك في القسامة
ابو عمرو عن حميد الطويل وحسين المعلم وابن عون وحبيب بن الشهيد
وخلق وعنه احمد وابن معين والفلاس وخلق وثقه ابو حاتم وس
وقال ابن سعد مات بالبصرة سنة اربع وتسعين ومائة زاد غيره
في ربيع الاخر اخرج له ع واحمد في المسند قوله عن داود هذا هو ابن ابي
هند ابو بكر ويقال ابو محمد البصري احد الاعلام واسم ابيه دينار
وقيل طهمان راى انسا وروى عن ابي العالية وابن المسيب والشعبي
وشهر بن حوشب وجماعة وعنه يحيى بن سعيد الانصاري وقتادة
وهما اكبر منه وشعبة وسفيان وحماد بن سلمة ويحيى بن سعيد القطان
وخلق قال احمد ثقة ثقة مثل داود بن ابي هند يسال عنه توفي سنة
تسع وثلاثين ومائة وقال ابن المديني وجماعة سنة اربعين ومائة
زاد بعضهم بطريق مكة علق له خ واخرج له م اربعة قوله عن عامر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا لمو ابن شراحيل الشعبي احد الاعلام مشهور جدا قوله قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم جيش ذات السلاسل الحديث هذا مرسل لان عامر
الشعبي تابعي وهذا ظاهر وهذا المرسل ليس في شئ من الكتب والله اعلم
قوله وان ابن فلان هو عمرو بن العاص بن وايل السهمي وهذا
ظاهر جدا سرية الخبط قوله الخبط هو بفتح الخاء المعجمة والموحدة
وبالطاء المهملة ورق الشجر وقال بعضهم ورق السمر والخبط
ضرب الشجر بالعصا لتناثر ورقها واسم الورق المتناثر خبط
فعل بمعنى مفعول ومن هذا لا يلد والله اعلم قوله اميرها ابو
عبيدة بن الجراح تقدم اعلاه وقيل انه ابو عبيدة عامر بن عبد الله بن
الجراح احد العشرة والسابقين وامين الامة مشهور جدا قوله
وكانت في رجب سنة ثمان هذا فيه نظر لما في صحيح البخاري ومسلم
وغيرهما كما سيأتي من حديث جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ثلاث مائة راكب واميرنا ابو عبيدة ابن الجراح نرصد
عيرا لقريش الحديث وظاهر هذا الحديث ان هذه السرية كانت
قبل الهدنة بالحديبية فانه من حين صالح اهل مكة بالحديبية لم يكن
يرصد بهم عير ابدا وكان زمن امن وهدنة الى حين الفتح وهذا ظاهر
لا خفاء به ويبعد ان تكون سرية الخبط على هذا الوجه اتفقت
مرتين مرة قبل الصلح ومرة بعد الصلح والله سبحانه وتعالى اعلم
وقد تعقب ذلك الحافظ شمس الدين ابن امام الجوزية وتعقبها
بتعقب آخر وهو كونها في رجب وقال الظاهر انه وهم غير محفوظ
اذ لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه غزا في الشهر الحرام

ولا

ولا اغار فيه ولا بعث فيه سرية وقد عير المشركون المسلمين بقتالهم
في اول رجب في قصة العلا بن الحضرمي وقالوا استحل محمد الشهر الحرام
الى آخر كلامه فانه كلام حسن مليح ولكنه على ما اختاره من عدم نسخ
القتال في الشهر الحرام وسلف عطاء واهل الظاهر وشيخه
ابو العباس ابن تيمية وسمعته من بعض الطلبة انه اختيار العلامة
النحوي شيخ شيوخنا ابو حيان الاندلسي وهذا خلاف ما عليه المعظم
والله اعلم وقوله في قصة العلا بن الحضرمي صوابه عمرو بن الحضرمي
اخو العلا والعلا ليس صاحب هذه السرية بل صاحبها واميرها
عبد الله بن جحش ومن معه من المهاجرين معروفون مسمون ليس فيهم
العلا وهذا ظاهر عند من يعرف السير وقد تقدم ذلك في اوائل
المغازي والسير من هذه السيرة والله اعلم قوله بالقبلية ما يلي
ساحل البحر وبينها وبين المدينة خمس ليال القبلية بفتح القاف والموحدة
وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة ايام كما هنا
ذكره ابن الاثير في حديث اقطع النبي صلى الله عليه وسلم بلال بن الحرث
معادن القبلية وذكر ما ذكرته ثم قال وقيل هي من ناحية الفرع
وهو موضع بين نخلة والمدينة وقال هذا هو المحفوظ في الحديث
وفي كتاب الامكنة معادن القبلية بكسر القاف وبعدها الام مفتوحة
ثم ياء اثنى وقال الصغاني في ذيله والقبلية من نواحي الفرع
قوله فاكلوا الخبط تقدم ما الخبط في اول هذه السرية فانظره
قوله وابتاع قيس بن سعد هذا هو قيس بن سعد بن عبادة بن دليم
الانصاري الخزرجي السيد الجليل الذي يكون مع النبي صلى الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الامير صحابي مشهور جدا فلا نطول
بترجمته رضي الله عنه قوله على ابي الهيجا تقدم مرات ان الهيجا بالمد
والقصر الحرب قوله ابن طبرزد تقدم الكلام على ضبطه وما هو واللغات
فيه وعلى هذا المسند ابي حفص وعلى اخيه محمد بن طبرزد والله اعلم
قوله فاقر به تقدم الكلام في مثله ما ذا قرئ على المسمع ولم يقر بل
ولا انكر بل سكت بما فيه غنى عن اعادته والصحيح الاكتفاء بذلك
وهنا قد اقر فخرج من الخلاف والله اعلم قوله البزاز تقدم انه
بزايين منقوطتين وهذا معروف عند اهله في ابن غيلان هذا قوله
اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي تقدم الكلام على
هذا الحافظ ابي بكر الشافعي وذكرت بعض ترجمته فيما مضى قوله ثنا
ابن ابي مريم هو سعيد بن الحكم ويزيد بن ابي مريم البصري ويزيد بن ابي
مريم الشامي وابو بكر بن ابي مريم الغساني هولاء في الكتب الستة
او بعضها قوله ان ابا حمزة الحميري الظاهر انه بالحاء المهملة والزاي
قال شيخنا الحافظ العراقي في تخريج احاديث الاحياء في هذا الحديث
المذكور في الاصل انه لا يعرف اسمه ولا حاله وعزى هذا الحديث
المستجاد للدارقطني والله اعلم قوله عليهم قيس بن سعد كما هنا
وقد تقدم اعلاه ان في سنده ابا حمزة الحميري ولا يعرف حاله وسرية
الخبط كان عليهم ابو عبيدة بلا خلاف والله اعلم وسياتي تعقب
ابرهيم له قوله فجهدا تقدم انه بضم الجيم وكسر الهاء اي حصل
لهم جهد وهو المشقة قوله قال ابرهيم لم يكن قيس بن سعد امير
هذا الجيش الى اخره ابرهيم هذا الظاهر انه شيخ ابي بكر الشافعي ابرهيم

ابن اسحق

ابن اسحق والله اعلم قوله عن محمد بن عمر الظاهر انه الواقدي وقد قدم المولف
ترجمته في اوايل هذه السيرة قوله وحدثني داود بن قيس وابرهيم
ابن محمد الانصاري وخارجة بن الحرث قالوا بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم معضل وقد يكون مرسلا والله اعلم قوله بجزر تقدم
ان الجزر جمع جزور وهو من الابل وقد تقدم وانه يجمع ايضا على
جزاير قوله رجلا من جهينة هذا الرجل الجهني لا اعرفه قوله في نسب
قيس بن سعد بن دليم هو بضم الدال المهملة وفتح اللام وبعدها
مثناة تحت ثم ميم وهذا ظاهر عند اهله قوله بوسق من تمر
الوسق بفتح الواو وكسرها فعل امر من الرباعي وقوله فاشهد له هذا
فعل ماض وهذا ظاهر جدا قوله نفرا من الانصار ومعهم نفر
من المهاجرين هذان النفران لا اعرف اسماهم والنفر ما دون العشرة
من الرجال كالرهط قوله ليخني هو بضم المثناة تحت ثم خاء معجمة
ساكنة ثم نون ومعنى ليخني عليه اي يسلمه ويخفر ذمته وهو من
اخنى عليه الدهر قوله في وسقه هو بفتح الواو وكسرها واسكان
السين المهملة ثم قاف ثم تاء التانيث والظاهر ان الاعرابي
انث الوسق وذلك لاني اعرف من جموع الوسق اوسق ووسوق واوساق
واوسق وقال العلقمي كما نقله عنه النووي في تهذيبه
الوسق بفتح الواو وجمعه اوسق ويقال بكسر الواو جمعه اوساق
والاول اكثر واشهر والله اعلم قوله وفعالا شريفا الظاهر
انه بفتح الفاء واذا كان كذلك فهو الكرم ولهذا وصفه بالمفرد
فقال شريفا ولو اراد الفعال بكسر الفاء الذي هو جمع فعل لقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شريفة والله اعلم قوله نهاه اميره اميره هو ابو عبيدة بن الجراح وقد
تقدم قوله ان تخفر ذمتك هو رباعي يقال اخفره اذا نقض عهده
وخفره اذا وفى له بعهده قوله فحدثني محمد بن يحيى بن سهل الظاهر
ان قايل ذلك هو محمد بن عمر وهو الواقدي فيما يظهر والله اعلم ومحمد
ابن يحيى بن سهل ذكره ابن حبان في الثقات وكذا ذكر اباه وسهل هو
ابن ابي حثمة الصحابي مشهور رضي الله تعالى عنه الانصاري الاوسي
ولد سنة ثلاث وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم والاصح
بل المجزوم به ان هذا التاريخ في مولده غلط فاحش شهد احدا
والحديبية وروى عنه بشير بن يسار وصالح بن خوات وعروة
ونافع بن جبير وجماعة وهذا يرد على الواقدي قوله انه ولد سنة
ثلاث اخرج له ع واحمد في المسند قوله عن رافع بن خديج هذا
صحابي مشهور وخديج والده بفتح الخا المعجمة وكسر الدال المهملة
والله اعلم قوله ان تخفر ذمتك تقدم اعلاه انه رباعي وكذا تقدم قبله
وتقدم ما معناه قوله اترى ابا ثابت هو سعد بن عبادة بن دليم
سيد الخزرج كذا كنيته ويقال له ابو قيس والاول اصح صحابي
شهير شهد العقبة وكان نقيبا وبدرا في قول بعضهم انه شهدها
ووقع ذلك في مسلم وقد تقدم تعقبه ترجمة مشهورة فلا
نطول بذكرها قوله ويحمل الكل هو بفتح الكاف وتشديد اللام
وهو الشي الثقيل ومن لا يقدر على شي كالعيال واليتيم والمسافر
والعي هذا اصله من الكلال وهو الاعيا ثم استعمل في كل ضايع
وامر يثقل قوله ويطعم هو بضم اوله وكسر العين رباعي وهذا ظاهر

قوله

قوله ولا يقضي عني سعد تقدم الكلام عليها قريبا فانظره قوله ما اصاب
القوم منصوب مفعول ومن المجاعة محله الرفع فاعل وهذا ظاهر
قوله نهيت هو مبني لما لم يسم فاعله اي نهاه اميره وهو ابو عبيدة
كما تقدم ويأتي هنا قريبا عقيبه قوله اربع حوايط الحوايط جمع
حايط وهو البستان وقد تقدم قوله يجذ خمسين وسقا جذ فعل
ماض قطع ويجذ بفتح اوله وضم الجيم وتشديد الدال المهملة
يقطع وهذا ظاهر ومجاز قوله خمسين وسقا تقدم قريبا ان
الوسق بفتح الواو وكسرها ستون صاعا وتقدمت جموعه قريبا قوله
فاوفاه وسقه المراد الجنس والله اعلم الوسق وها الضمير لاوسقه
بالتنوين لاني ذكرت ان الظاهر انه انث الوسق وقد ذكرت جموع
الوسق قريبا وليس في جموعه مما وقفت عليه سقة والله اعلم قوله
وحمله اي اعطاه ما يركب والظاهر من حالهم انه اعطاه بعيرا يركبه
وقد يكون اعطاه غير ذلك مما يركب والله اعلم قوله وحمله اي اعطاه
ما يركب والظاهر من حالهم انه اعطاه بعيرا يركبه وقد يكون اعطاه
غير ذلك مما يركب والله اعلم قوله فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فعل قيس النبي منصوب مفعول وفعل مرفوع فاعل وهذا غاية
في الظهور خبر العنبر العنبر سمكة كبيرة بحرية
تتخذ من جلودها التراس ويقال عنبر قوله وروينا من طريق البخاري
ينبغي ان يقول ومسلم والنسائي ثم يقول وما اسوقه هو للبخاري
وقد اخرجه خ في المغازي عن علي بن عبد الله وهي هذه الطريق
التي ذكرها المولف وفي الذبايح عن عبد الله بن محمد واخرجه مسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الذبائح عن عبد الجبار بن العلاء وسفيان في الصيد عن محمد بن منصور اربعتهم
عن سفيان وهو ابن عيينة به والله اعلم قوله بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثنا هو بفتح الثاء المثلثة والضمير منعوله ورسول مرفوع
فاعل وهذا ظاهر جدا لثلاثي قوله غير قريش تقدم ما الغير وانه
النافلة التي تحل البر والطعام من بلد وتقدم ان هذا الكلام فيه
تعقب ذكرته وانه كان ينبغي ان تكون هذه الترجمة قبل الهدنة لانه
لا يمكن ان تكون بعدها قوله الخبط تقدم ما الخبط في اول هذه الترجمة
قوله من ودكه الودك بفتح الواو والدال المهملة وسمن الشحم
ثابت هو بالثاء المثلثة في اوله وبالموحدة بعد الالف اي رجعت
بتاء التانيث الساكنة قوله ضلعا هو بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام
ويجوز اسكانها وهي مصروفة قوله من اعضائه كذا في النسخة
التي لي بالسيرة وكذا هو في نسخة في هامش اصلنا الذي سمعنا فيه
على العراقي نسخة وعليها علامة دوالها وفي اصلنا بالبخاري اضلاعه
وعليها صح وفي نسخة اخرى بالسيرة صحيحة اضلاعه والله اعلم
قال في المطالع ضلعا من اضلاعه وهو عظم الجنب الى ان قال
ووقع في موضع من البخاري بالظاء المعجمة المشالة وهذا
غريب وهو غير معروف انما المعروف فيه الضاد غير المشالة
والله اعلم قوله واخذ رجلا هذا الرجل لا اعرف اسمه والله اعلم

سرية ابي قتادة ابن ربعي الى خضرة

سرية ابي قتادة ابن ربعي بوقتادة هذا هو فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم الحارث
ابن ربعي وقيل النعمان بن ربعي وقيل من بني كعب بن سلمة شهد احدا

والمشاهد

والمشاهد كلها ترجمته معروفة رضي الله عنه توفي سنة ثمان وثلاثين
وصلى عليه بالكوفة اخرج له قوله الى حضرة هو بضم الحاء واسكان
الضاد المعجمة وهذا الظاهر ثم راء ثم تاء التانيث وذكر هنا انه ارض
محارب وسيأتي بعده بنجد قوله ان يثن تقدم معناه وسناه يفرق
عليه من كل وجه يقال ثن واثن قوله على حاضر منهم عظيم تقدم
ما الحاضر وهو القوم النزول على الماء يقيمون به ولا يرحلون عنه
ويقال للمناهل المحاضر للاجتماع بها والحضور عليها قال الخطابي
ربما جعلوا الحاضر للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بني فلان
فهو فاعل بمعنى مفعول قوله فصرح رجل منهم هذا الرجل لا اعرف اسمه
قوله ما حضره اي من حضره وتنفع من مكان ما وما مكانية ولدن الاكثر
اطلاق من على من يعقل وما على ما لا يعقل قوله فعدل البعير عدل
مبني للمجهول فاعله والبعير مرفوع نائب مناب الفاعل قوله جارية
وضيئة هذه الجارية لا اعرف اسمها قوله وضيئة هو بالهمزة المفتوحة
الممدودة اي حسنة جميلة قوله قرأت على ابي الهيجا تقدم مرارا
ان الهيجا بالمد والقصر الحرب قوله بقرافة سارية القرافة بفتح
القاف وتخفيف الراء وبعد الالف فاء مفتوحة ثم تاء التانيث وسارية
بالسين المهملة وبعد الالف راء مكسورة ثم شاة تحت مفتوحة
ثم تاء التانيث مقبرة اهل القاهرة ومصر فاسدة
شاردة ذكر ابن عبد الحكم في تاريخ مصر ان عمرو بن العاص اعطاه المقوقس
فيها ما لا اجزيلا وذكرنا بعد في الكتاب الاول انها تربة الحنة
فكانت عمر بن الخطاب في ذلك فكتب اليه اني لا اعرف تربة الجنة الا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لاجساد المومنين فاجعلها لموتاهم او كما قال وقد نقل الافتا بهدم ما بني
فيها عن ابن الجميزي والظهير الترمنتي وغيرهما وفي التذكرة شي يتعلق
بتراب المقطم وهو الجبل المشرف على القرافة قوله في وصف جبل
المكبر هو بكسر الموحدة المشددة وهو ظاهر عند اهل الحديث قوله
ابن الحصين تقدم مرارا انه بضم الحا وفتح الصاد وتقدم الاسما كلها
كذلك الاحصين بن المنذر ابا ساسان فانه بالاعجام فرد وتقدم ان
الكنى كلها بالفتح الا ان يكون بالالف واللام قوله ابن المذهب
تقدم مرارا انه باسكان الذال المعجمة وانه يقال اذهبه وذهبه
قوله انا ابو بكر بن مالك تقدم مرارا من كلام المولف انه ابو بكر احمد
ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قوله انا عبد الله هذا هو عبد الله
ابن الامام شيخ الاسلام واوحد العلما الاعلام ابي عبد الله احمد
ابن محمد بن حنبل راوي المسند وغيره عن ابيه وعبد الله حافظ جليل
كبير ترجمته معروفة وكذا ترجمة ابيه رحمهما الله تعالى قوله ثنا
سفيان هذا هو ابن عيينة الامام الذي قال فيه الشافعي لولا سفيان
ومالك لذهب علم الحجاز قوله عن ايوب هو ابن ابي تميمة السختياني
احد الاعلام وهو تابعي صغير سمع ام خالد واسمها امة بنت خالد
ابن سعيد بن العاصي قوله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث سرية الى نجد الحديث هذا الحديث اخرجه خ م
البخاري في المغازي عن ابي النعمان ومسلم فيه عن ابي الربيع وابي
كامل ثلاثتهم عن حماد عن ايوب به وانما عدل المص عن ان يذكره من
عندهما او من عند احدهما لانه رواه من طريق المسند اعلا منهما

برجل

برجل لو رواه منهما او من احدهما وقد رويت المسند بعضه سماعا وبعضه
اجازة عن ابن اميلة وابن الهبل اجازاه لي وابن ابي عمر قرات عليه بعضه وسمعت
عليه بعضه وبعضه اجازة عن ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد
ابن البخاري عن حنبل فكاني سمعت هذا الحديث من المولف ابن سيد الناس
وقد قدمت انه توفي سنة اربع وثلاثين وسبعماية فكاني لقيته
وصافحني به والله اعلم سرية ابي قتادة بن ربعي الانصاري
الى بطن اضم ابي قتادة تقدم بعض كلام على ابي قتادة اعلاه وقبله
ايضا غير مرة قوله الى بطن اضم وسياتي انها فيما بين ذي خشب وذي
المروة وبينها وبين المدينة ثلاثة البرد واضم بكسر الهمزة وفتح الضاد
المعجمة ثم ميم جبل قاله الجوهري في صحاحه وقال غيره اسم
جبل وقيل اسم موضع قوله ذي خشب هو بضم الخا والشين المعجمتين
ثم موحدة قال شيخنا مجد الدين في قاموسه خشب كجنب واد باليمامة
وواد بالمدينة انتهى وفي النهاية خشب بضمتين وهو واد على مسيرة
ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث والمغازي ويقال له ذو خشب
انتهى قوله محكم بن جثامة محكم بضم الميم وفتح الحا المهملة ثم لام
مشددة مكسورة ثم ميم اسم فاعل وجثامة بفتح الجيم وتشديد
الثا المثلثة وبعد الالف ميم مفتوحة ثم تا التانيث واسم جثامة
زيد بن قيس بن ربيعة وهو اخو الصعب بن جثامة له ذكر في قتله
عامر بن الاضبط المذكور هنا فنزلت فيه واذا ضربتم في سبيل الله
فتبينوا الاية وقيل انه مات بعد ايام فلفظته الارض وهذا
يقتضي ان يكون توفي في عهده عليه الصلاة والسلام قال بعض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اشياخي انه توفي بحمص ايام ابن الزبير ثم اني رايت هذا نقله السهيلي عن رواية
ابن اسحاق ولفظه وفي رواية عن ابن اسحاق ان محكم بن جثامة مات بحمص في امارة
ابن الزبير قال واما الذي نزلت فيه الاية لمن القى اليكم السلام فالاختلاف
فيه شديد فقيل اسمه فليت وقيل محكم كما تقدم وقيل نزلت في المقداد بن عمرو
وقيل في اسامة وقيل في ابي الدردا واختلف ايضا في المقتول فقيل مرداس
ابن نهيك وقيل عامر بن الاضبط والله اعلم كل هذا مذكور في التفاسير
والمسندات انتهى لفظه ذكر ذلك في آخر روضه وكون لفظته الارض قدمه
ابو عمر وذكر ايضا ان الذي لفظته غير محكم ومحكم نزل حمص باخرة وتوفي
بها في ايام ابن الزبير ثم ذكر الاختلاف في المراد بقوله تعالى يا ايها
الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله وسياتي في حديث عن الحسن في محكم
ما مكث الا سبعا حتى مات فلفظته الارض وبين هذا وما تقدم بون
كبير قوله فمر عامر بن الاضبط الاشجعي هذا معدود في الصحابة قتلته
سرية النبي صلى الله عليه وسلم يظنونه متعوذا بالشهادة وكان ينبغي ان
يعد هذا في التابعين لما عرف من قاعدة اهل الحديث في الصحابي والتابعي
وفي الصحابي الذي يعد فيهم اقوال قد ذكرتها في تعليقي على البخاري
والاضبط بفتح الهمزة ثم ضاد معجمة ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم طا
مهملة قوله ووطب لبن كان معه الوطب بفتح الواو واسكان الطا المهملة
ثم موحدة زق اللبن خاصة والجمع اوطب ووطاب واوطاب وافعال
قليل في فعل انما بابه فعال ولكنه جا كذلك في حديث ام زرع والاوطاب
تمخض وفي النسائي والوطاب قوله الى ذي خشب تقدم ضبطها قريبا
قوله على بين هو بمثناتين تحت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة ثم نون

كذا

كذا رايتها ولا اعرف فيها شيا غير ذلك قوله بالسقيا هي بضم السين المهملة
ثم قاف ساكنة ثم مثناة تحت مقصورة وهي قرية جامعة من عمل الفرع
مما يلي الجحفة سبعة عشر ميلا قوله ثم عمد تقدم انه بفتح الميم في الماضي وكسرها
في المستقبل واني رايت في حاشية بخط من لا اعرفه عن الليلي في شرح
الفصيح العكس ايضا قوله فقام اليه الاقرع بن حابس هو الاقرع
ابن حابس بن عقال بن محمد بن سفين بن مجاشع التميمي وفد بعد الفتح في وفد
بني تميم وشهد مع خالد بن الوليد حرب اهل العراق وكان على مقدمته
وقال ابن دريد اسمه فراس ولقب الاقرع لقرع براسه وكان احد الاشراف
واستعمله عبد الله بن عامر على جيش سيره الى خراسان فاصيب هو
في الجيش في الجوزجان وكان من المولفة اخرج له احمد في المسند قال
الحسيني روى عنه حديث في مسند النسائي روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن
قوله وعيينة بن حصن يختصمان عيينة تقدم غير مرة بعض ترجمته
قوله لمكانه من خندف هي بكسر الخا المعجمة ثم نون ثم دال مهملة مكسورة
ثم قاف قال الجوهري امراة الياس بن مضر واسمها ليلى بن عمران بن الحاف
ابن قضاعة نسب ولد الياس اليها وهي امهم انتهى واذا كان كذلك
اسم امراة فهو غير مصروف للعلمية والتانيث قوله فقام رجل ادام اي
اسمر قوله ضرب هو بفتح الضاد المعجمة واسكان الرا ثم موحدة
وهو الخفيف اللحم الممشوق المستدق قوله اللهم لا تغفر لمحكم بن
جثامة ثلاثا الى ان قال الحديث لم يذكر فيه انه استغفر له بعد ذلك فان
كان ذلك مذكورا في آخر الحديث فكان ينبغي له ان لا يختصره لذلك وقد
قال ابن قيم الجوزية الحافظ شمس الدين قال ابن اسحاق وزعم قومه انه استغفر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

له بعد ذلك انتهى والله اعلم قوله وفي حديث عن الحسن الظاهر ان هذا هو
الحسن بن ابي الحسين البصري احد الاعلام فيكون هذا الحديث مرسلا قوله
الصعيد الصعد هو بضم الصاد وفتحها وبالدال المهملة تثنية صد والصد
الجبل قال ابو عمرو ويقال لكل جبل صعد وصد وسد وسد قوله
ثم رضموا عليه الحجارة رضموا بفتح الراء وبالضاد المعجمة اي جعلوا بعضها
فوق بعض سريته ابن ابي حدرد الاسلمي قوله ابن ابي حدرد هو
عبد الله بن ابي حدرد واسمه سلامة بن عمير بن ابي سلامة وقيل غير ذلك
ابو محمد الاسلمي صحابي له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر
وعمر وابي هريرة وشهد الحديبية وخيبر وما بعدها ومات سنة احدى
وسبعين عن احدى وثمانين سنة روى عنه المقبري وابو عود وود
وعبد العزيز بن ابي سليمان وغيرهم اخرج له احمد في المسند رضي الله تعالى
عنه قوله الى الغابة بينها وبين المدينة ويعدلان وحدة مفتوحة
ثم ثا ثالثة ما دون من اموال دعوا في المدينة وهي مذكورة في تركة الزبير
انه اشتراها بسبعين ومائة الف وبيعت في تركته بالف الف وستمائة
الف وقد صحفها بعض الناس كما قاله في المطالع فقال العابة وكذلك غلط
بعض الشارحين في تفسيره فقال الغابة موضع الشجر التي ليست بمربوطة
لاحتطاب الناس ومتى فعهم تغلط فيه من وجهين وانما الغابة هي الشجر
الملتف والاجمة الغابة وشبهها اثنين قوله قال ابن ابي حدرد تقدم
الكلام عليه قريبا جد اباي والد سرية وهي سريته قوله تزوجت امراة
من قومي هذه المراة من قومه لا اعرف اسمها قوله ما اعساك هو بضم العين
ربا بين وهذا اظاهر قوله رفاعة بن قيس او قيس بن رفاعة هذا الرجلان اي

قتلهم

قتله قريبا وهو على دين قومه قوله في بطن عظيم البطن دون القبيلة قوله
من بني جشم تقدم انه لا ينصرف للعدل والعلمية قوله ورجلين معهن السلاح
هذان الرجلان لا اعرف اسمهما والله اعلم قوله شارف الشارف المسن من
النوق خاصة لان الذكور وجبكر الحزبي عن الاصمعي انه يقال شارف للذكر
والانثى ويجمع على الشرف قوله بجمعنا هو بالمد اي بمهزولة قوله دعها الرجل
اي قومها بايديهن الحاضر تقدم الكلام عليه قريبا وبعيد قوله عشيشته
هي تصغير عشة والعشة وكذا العشش هي صلاة المغرب الى العتمة
وتصغير العشر عشيشان على غير مكبره كانهم صغروا عشانا ويقال ايضا
في تصغيره عيشان قوله صاحبي هو بتشديد الباء على التثنية وهذا
ظاهر جدا قوله غرة القوم تقدم مرارا ان الغرة بكسر الغين المعجمة وتشديد
الراء المفتوحة هي الثالث الغفلة قوله فحمة العشاء هي اقبال اوائل
سواده يقال للظلمة البينة صلايا العشاء الفحمة والظلمة البينة
العتمة والعتمة العسعسة قوله وكان طهر زاع هذا الراعي لا اعرف
اسمه والله اعلم قوله فابطأ عليهم ابطا بضم مفتوحة في اخره وهذا
ظاهر قوله فثاروا صاحبهم ذلك هو رفاعة بن قيس او قيس بن رفاعة
الذي جمعهم قوله فنحته بسهم النحة بفتح النون واسكان النحاة وبالحاء
المهملة الضرب والرمي قوله وشددت الشد العدو قوله النجاء بالمد
قوله عندك عندك بعيني لا غير قال الجوهري وقد يغرى بها اي عند
تقول عندك زيدا اي خذه انتهى قوله وجئت برأسه احمله الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تقدم في غزوة بدر بن حمل راسه من مكان الى امكان
وفيهم هذا الكافر قوله فجمعت الي اهلي الي بتشديد الياء جار ومجرور وهو

يا النفس فتح مكة شرفها الله تعالى تنبيه كان خروجه
عليه السلام يوم الاربعا بعد العصر لعشر ليال خلون من رمضان سنة
ثمان وسياتي انه خرج لعشر مضين من رمضان وسياتي ما فيه قوله وكانت
في رمضان سنة ثمان هذا مما لا اعلم فيه خلافا في الشهر والسنة ووقع
في البخاري في المغازي حدثني محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس
ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة الحديث فعلى هذا يكون الفتح
في التاسعة وفي هذا نظر والله اعلم تنبيه الفتح كان في تاسع عشر
رمضان وخروجه كان في العاشر وقال ابن القيم في غزوة الطايف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة الى مكة في اواخر
رمضان بعد مضي ثمانية عشر ليلة منه والدليل عليه ما رواه احمد
في مسنده ثنا اسماعيل بن خالد الحذا عن ابي قلابة عن ابن الاشعث
عن شداد بن اوس انه مر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح
على رجل يحتجم لثمان عشرة ليلة خلت من رمضان وهو اخذ بيدي
فقال افطر الحاجم والمحجوم وهذا اصح من قول من قال انه خرج
لعشر خلون من رمضان وهذا الاسناد على شرط مسلم فقد روى ابن
عيينة حديث ان الله كتب الاحسان على كل شي انتهى والحديث المذكور
في د س ولكنه ليس فيه زمن الفتح والله تعالى اعلم انتهى وفي مسلم في الصوم
من حديث محمد بن رافع ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
لثلاث عشرة خلت من رمضان ثم ذكر عن ابي سعيد قال غزونا مع رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان وفي رواية
لثمان عشرة خلت وفي رواية لثنتي عشرة وفي رواية لسبع عشرة او تسع
عشرة خلت منه ووجه الجمع بين هذه الروايات قوله ثم اخلى بياضا
ولم يجمع وقد اخترمته المنية ولم يجمع وقال مغلطاي في سيرته الصغرى
انه عليه السلام طاف بالبيت يوم الجمعة لعشر مضين من رمضان
وقد حاولت الجمع بين الروايات كلها فلم يمكن وحاصل الروايات التي
وقفت عليها في ذلك ثلاث عشرة وثماني عشرة وثنتي عشرة وسبع عشرة
او تسع عشرة وخروجه من المدينة الى مكة بعد مضي ثماني عشرة
وهذه في مسند احمد بسند صحيح وقد قدمت ذلك قوله يقال له الوتير
هو بفتح الواو وكسر المثناة فوق ثم مثناة تحت ساكنة ثم را قال المولف
في الفوايد الوتير ما لخزاعة وهو في كلام العرب الورد الابيض
انتهى وقال الصغاني والوتير اسم ما باسفل مكة حرسها الله تعالى
لخزاعة وبعض اصحاب الحديث يقولونه بالنون انتهى قوله وكان الذي
هاج هاج الشي يهيج هيجا وهيجانا وهياجا واهتاج وتهيج
اي باد وهاجه غيره يتعدى ولا يتعدى قوله ان رجلا من بني الحضرمي
يقال له ابن عباد سياتي ان خزاعة قتله قوله وحلف الحضرمي تقدم
ان الحلف بكسر الحا المهملة واسكان اللام وتقدم ان الحلف والمحالفة
الموازرة والمناصرة ومنه تحالف قريش وكنانة على بني هاشم
اي حلف بعضهم لبعض على عداوتهم وصاروا يدا عليهم قوله
الى الاسود بن رزن هذا لا اعرف له اسلاما وسياتي قريبا انه قتله
خزاعة ولهم شخص اخر يقال له الاسود بن رزن على قول في اسمه وقول

بياض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في اسم ابيه لكنه انصاري ورزن بكسر الرا وفتحها ثم زاي ساكنة ثم نون قال
السهيلي الاسود بن رزن الكناني بفتح الرا وذكر الشيخ الحافظ ابن حجر ان ابا
الوليد اصله رزنا بكسر الرا قال والرزن نقرة في حجر تمسك الما وفي كتاب
العين الرزن الكمة تحبس الما والمعنى تتقارب انتهى والرزن بفتح الرا
ثم زاي ساكنة ثم نون المكان المرتفع وفيه طمانينة تمسك الما والجمع
رزون ورزان مثل فرخ وفراخ وفروخ ابو عبيدة الرزان مناقع الما
واحدتها رزنة بالكسر هذا لفظ الجوهري باختصار الشعر وقال
ابو ذر الخشني في حواشيه الاسود بن رزن يروى هنا بكسر الرا وفتحها
واسكان الزاي وفتحها وقيده الدارقطني بفتح الرا واسكان الزاي
لا غير انتهى قوله سلمى هو بفتح السين قوله عند انصاب الحرم هو بالنون
والصاد المهملة وفي اخره موحدة حدود الحرم قوله حجز اي منع وهذا
ظاهر قوله الحديبية تقدم انها بالتشديد والتخفيف وتقدم ابن
هي من مكة قوله الهدنة تقدم انها الصلح قوله في الاسود بن رزن
تقدم الكلام عليه اعلاه قوله نوفل بن معاوية الديلي نوفل هذا
كنيته ابو معوية له صحبة شهد الفتح وله احاديث روى عنه عراك بن مالك
وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث وغيرهما توفي في خلافة يزيد بن معوية
وقد بلغ المائة او ازيد قال الواقدي شهد مع المشركين بدرا واحدا
وكان له ذكر ونكاية وقيل مات زمن معاوية اخرج له احمد في المسند
وخ م س رضي الله عنه قوله حتى بيت خزاعة التبييت ان يقصد بالليل
من غير ان يعلم فيوخذ بغتة وهو البيات قوله وهم على الوتير تقدم الكلام
عليه اعلاه وما قاله الصغاني فيه عن اصحاب الحديث قوله فاصابوا

منهم

منهم رجلا هذا الرجل الخزاعي لا اعرف اسمه قوله ورفدت بني بكر قريش
بالسلاح اي اعطت والرفد بالكسر العطا والصلة وبالفتح المصدر
تقول رفدته ارفده رفدا اي اعطيته وكذا اذا اعنته قوله وقاتل
معهم من قريش من قاتل مستخفيا ذكر ابن سعد منهم صفوان بن امية
وحويطب بن عبد العزى ومكرز بن حفص بن الاخيف تقدم بعض تراجم
الثلاثة وان صفوان اسلم بعد حنين وكان احد الاشراف وان
حويطبا اسلم وكان من المولفة شهد حنينا ثم حمد اسلامه تقدم
واما مكرز فقد تقدم ضبطه بما فيه كفاية وكذا ضبط جده واني لم ار
احدا ذكره باسلام الا ما كان من ابن حبان فانه ذكره في الصحابة
في ثقاته قوله يا نوفل تقدم انه ابن معوية الديلي وقد تقدم انه
بالهمزة الساكنة في وسطه ويجوز تسهيله وهو معروف قوله يقال
له منبه هو اسم فاعل ولا اعلم له ترجمة الا انه كافر قوله الى دار بديل
ابن ورقا الخزاعي بديل هذا هو ابن ورقا ابن عبد العزى بن ربيعة
الخزاعي اسلم هو وابنه عبد الله يوم الفتح بمر الظهران وقيل
اسلم قديما وكان من كبار سلمة الفتح وشهد بديل وابنه حنينا
والطايف وتبوك وتوفي قبل النبي صلى الله عليه وسلم اخرج له
احمد في المسند وحديثه في خامس عشر مسند الانصاري روى عنه ابنه
سلمة وحبيبة بنت شريق رضي الله عنه قوله ودار مولى لهم يقال
له رافع رافع مولى بديل بن ورقا الخزاعي ذكره الذهبي في تجريد الصحابة
وقال ذكره ابن اسحاق اخرجه ابو عمر انتهى وقد راجعت الاستيعاب فرايته
ذكره مختصرا جدا من كلام ابن اسحق والله تعالى اعلم قوله ولما تظاهر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بنو بكر وقريش تظاهر تعاون قوله خرج عمرو بن سالم الخزاعي عمرو هذا
هو عمرو بن سالم بن كلثوم الخزاعي الشاعر القايل الابيات الاتية في سبب غزوة
الفتح مذكور في الصحابة رضي الله عنهم وقيل في اسمه عمر بضم العين وحذف
الواو وهو الاصح قاله الذهبي في تجريده في عمر وذكره في البابين قوله
وكان ذلك ما هاج تقدم قريبا معنى هاج والكلام عليه قوله بين ظهري
الناس اي بينهم قوله فانشد ابو طالب ومذكر قوله حلف اسا تقدم ما الحلف وضبطه
قوله الا تلدا هو بالمثناة فوق الساكنة اي القديم قوله قد كنتم ولدا
وكنا والدا قال المولف في الفوايد يريد ان بني عبد مناف امهم من خزاعة وكذلك
قصي امه فاطمة بنت سعد الخزاعية والولد الولد انتهى قوله ثمت
اسلمنا ثم حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي وربما ادخلوا عليها
التا كما قال هذا ثمة اسلمنا وكما قال غيره

ولقد امر على اللئيم يسبني ... فمضيت ثمت قلت لا يعنيني

قوله اسلما قال المولف من السلم لانهم لم يكونوا امنوا بعد انتهى وكذا قال
السهيلي وسيجي في قوله وقتلونا ركعا وسجدا كلام ينافي هذا وينبغي
ان يقال هنا ايضا مثله والحاصل انه ينبغي ان يقال في قوله ثمة اسلمنا
مجاز اي فينا من اسلم كما قيل في ركعا وسجدا وانه على المجاز والله
تعالى اعلم قوله نصرا اعتدا هو بالعين المهملة وبالتا المثناة فوق
الشي العتيد الحاضر المهيي وهذا الظاهر ويحتمل ان يكون من القوة
والله اعلم وفي نسخة هي في الاستيعاب ايدا وهو من القوة قال ابن هشام
في السيرة حين ذكر اعتدا وروي ايدا قوله تجردا قال ابو ذر من رواه
بالحا يعني المهملة فمعناه غضب ومن رواه بالجيم فمعناه شمر وتهيا لحربهم

تنبيه

تنبيه انشد بعضهم هذا وزاد بعد قوله تجردا ابيض مثل الفجر
يسموا صعدا هذا ساقط من نسخ هذه السيرة التي وقفت عليها وفي
الاستيعاب ابيض مثل البدر يسمى صعدا قوله ان سيم خسفا وجهه تربدا
سيم بكسر السين المهملة واسكان المثناة تحت ثم ميم وهو مبني لما لم يسم
فاعله يقال سمته خسفا اي اوليته ذلا ويقال كلفته المشقة والذل
والخسف بفتح الخا المعجمة وضمها واسكان السين المهملة وبالفا قوله
وجهه تربدا يقال اربد وجهه اي تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون بين
السواد والغبرة قوله في كدا هو بفتح الكاف وبالمد هي الثنية التي باعلى
مكة وهو مصروف واما كدى فبضم الكاف والقصر والتنوين فمن اسفل
مكة هذا هو الصواب المشهور الذي قاله الجماهير من العلما والمحدثين
واهل الاخبار واللغة والفقه وما سوى ذلك فليس بشي والله اعلم قوله
رصدا اي طالبا يرقبه قوله ان لست ادعو احدا لست بفتح التا على الخطاب
كذا في نسخة من الاستيعاب صحيحة وبالضم ايضا بالقلم وله وجه ايضا
والظاهر من كلامهم الضم ولكن ان كان الفتح الرواية فهو المتبع
قوله هم بيتونا اي اخذونا بياتا اي ليلا وقد تقدم قوله بالوتير
تقدم الكلام عليه في اول هذه الغزوة وما قاله الصغاني فيه قوله
هجدا هو بضم الها وتشديد الجيم مفتوحة جمع هاجد والهاجد النايم
ليلا يقال هجد وتهجد اي نام ليلا وهجد وتهجد اي سهر وهو من الاضداد
والمراد الاول والله اعلم قوله وقتلونا ركعا وسجدا قال المولف يقول
قتلنا وقد اسلمنا وقال في الفوايد يدل على ان فيهم من كان اسلم وصلى
قاله السهيلي انتهى قال السهيلي بعد قوله هو من السلم لانهم لم يكونوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

آمنوا بعد غير انه قال ركعا وسجدا يدل على انه كان فيهم من صلى لله فقتل
والله اعلم انتهى قوله يا عمرو بن سالم عمرو يجوز فيه الضم وفي ابن الفتح
ويجوز فتحهما ويجوز ضمهما وهذا الثالث ذكره ابن مالك في التسهيل
قوله عنان من السما العنان بفتح العين المهملة ونونين بينهما الف قال
المولف والعنان السحاب انتهى الواحدة عنانة ولم يذكر المولف في الفوايد
الكلام على هذه الاماكن على ترتيبها في النظم ولكنه ذكر الوتير اولا
ثم العنان ثم قوله كنتم ولدا قوله ثم خرج بديل بن ورقا بديل
تقدمت ترجمته قريبا في هذه الغزوة رضي الله عنه قوله وبمظاهرة
قريش تقدم ان المظاهرة المعاونة قوله بعسفان تقدم انها
قرية جامعة على ستة وثلاثين ميلا من مكة قوله وقد رهبوا هو بكسر
الها اي خافوا والرهبة الخوف قوله على ام حبيبة هي ام المومنين
ابنة ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف اسمها رملة
وقيل هند والمشهور الاول تقدمت ترجمتها رضي الله عنها وهي اشهر
من ان تذكر توفيت سنة عم وقيل توفيت قبل معاوية بسنة بالمدينة
قال ابن عساكر وقيل توفيت سنة اثنين واربعين قوله وانت مشرك
نجس في هذا الكلام ما يدل لمن قال ان المشركين نجس العين
ولم يوول الاية انما المشركون نجس وقد استدل الشافعي فيما
اخبرني به بعض مشايخي بالقاهرة وهو من اهل الشام عن الامام الشافعي
انه استدل على ان المشرك ليس بنجس العين بانه عليه السلام مسك
الشيطان في الصلاة وخنقه حتى وجد برد لسانه على يده واللسان
لا يخلو عن رطوبة والله اعلم قوله في قول عمر فوالله لو لم اجد الا الذر

مطلب

لجاهدتكم

لجاهدتكم به هو كلام مفهوم المعنى هذا ليس بكذب وان كان الذر لا يقاتل
به الا انه جرى في كلامهم كالمثل قاله السهيلي والله اعلم قوله
يدب هو بكسر الدال المهملة يقال دب يدب بتشديد الموحدة دبا
ودبيبا اي مشى على هينته قوله ويحك تقدم الكلام على ويح وويل
مطولا في اوايل هذه السيرة وان ويح كلمة تقال لمن وقع في هلكة
لا يستحقها فيترحم عليه وقيل فيها غير ذلك مما ذكرته قوله ما بلغ
ابني ان يجير بين الناس قال السهيلي وقد ذكر ابو عبيد هذا محتجا
به على من اجاز امان الصبي وجواره ومن اجار جوار الصبي انما
اجاره اذا عقل الصبي وكان كالمراهق انتهى والحسن اذ ذاك في سنة
ثمان كان سنه دون ذاك بكثير لان فاطمة ولدته رضي الله عنهما
في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة هذا اصح ما قيل
في ذلك كما قاله ابن عبد البر والله اعلم وقد قال عليه الصلاة
والسلام ويجير عليهم ادناهم يعني المسلمين معناه والله اعلم
ان ادنى المسلمين كالعبد ونحوه يجوز جواره فيما قل مثل ان يجير
واحدا من العدو او نفرا يسيرا واما ان يجير على الامام قوما يريد
الامام غزوهم وحربهم فلا يجوز ذلك عليهم ولا على الامام
وهذا الذي ارادت فاطمة رضي الله تعالى عنها قاله السهيلي قوله
واجر بين الناس اجر بفتح الهمزة وكسر الجيم وسكون الرا امر من الاجارة
قوله او ترى ذلك هو بتحريك الواو على الاستفهام وترى يجوز
في تايها الضم والفتح وهذا ظاهر قوله ادنى العدو اي اقرب اعدائنا
عداوة وينحل كلامه الى ان عمر اعدى العدو والله اعلم كذا قال ابن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسحاق ادبي وقال ابن هشام اعد بقوله ان اجيرو بضم الميم ربا وبالزا
ي لا اجارة وقد تقدم قوله بالحجاز بجوز فيه كسر الجيم وفتحها وكذا حجاز
العروس قوله فتحمز مو باسكان الزاي على الاشهر قوله اعلم الناس انه
سابرا لي مكة هذا من كلام ابن اسحاق وسياتي من كلام ابن اسحاق في اول
غزوة تبوك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يخرج
في غزوة الا كني عنها ويوري بغيرها وهذا موافق لما هنا وكذا مو
في بعض طرق الصحيح في تبوك قل ما يريد غزوة الا وري عنها بغيرها
وفي هذين ما يعارض الرواية التي في الصحيحين في حديث كعب بن
مالك وسياتي في غزوة تبوك ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد غزوة الا وري بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فان صح كلام ابن
اسحاق في هذه الفتح ما قاله انه اعلم الناس فيمكن تاويل ما في م
لما في بعض طرق الحديث في حديث كعب قلما والله اعلم ويدل لصحة
كلام ابن اسحاق كتابة حاطب الى اهل مكة والا خبر ابي بعلم ذلك حاطب
ولكن في بعض الفاظ ما كتبه اليهم انه قد توجه اليكم او الى غيركم
فعليكم الحذر وهذا يدل على انه لم يتحقق مسيره اليهم والله اعلم
قوله خذا العيون هو جمع عين وهو الجاسوس قوله حتى يبغتها اي
يبغاها قوله فكتب حاطب ابن ابي بلتعة الى قريش يخبرهم بذلك قال
المولف في الفوايد وحاطب بن ابي بلتعة مولى عبد الله بن حميد بن زهير
ابن اسد بن عبد العزى واسم ابي بلتعة عمرو ومن ولده زياد بن عبد
الرحمن شبطون روى الموطا عن مالك اندلسي ولي قضا طليطلة
قال السهيلي وقد قيل انه كان في الكتاب الذي كتبه حاطب بن ابي

بلتعة

بلتعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه اليكم بجيش كاليل
يسير كالسيل واقسم بالله لو صار اليكم وحده لنصره الله تعالى
عليكم فانه منجز له ما وعده وقيل فيه غير ذلك ما ذكرته في تعليقي على
البخاري وسياتي بعضه وفي الخبر دليل على قتل الجاسوس لتعليله
عليه السلام المنع من قتله بشهوده بدرا انتهى فقول المولف في حاطب
انه مولى عبد الله بن حميد بن زهير كذا في النسخ وكذا في الروض
في نسختين وفي نسخة من هذه السيرة عبد الرحمن وصوابه عبيد الله
بالتصغير وقوله واسم ابي بلتعة عمرو هو ابن عمير بن سلمة بن صعب بن سهل
ابن لعتبك بن سعار بفتح السين وتشديد العين بن زايد بن حزيلة
بالزاي ابن لخم ابن عدي كاتبه فادى كتابته وفيه قول آخر انه كان
حليفا للزبير ابن العوام ولم يذكره المولف توفي حاطب سنة ثلاثين
بالمدينة وصلى عليه عثمان وكان عمره خمسا وستين سنة وكان حاطب
حسن الجسم خفيف اللحية ذكره ابن سعد ترجمة معمر وفقه
ومناقبه شهيرة منها ان الله شهد له بالايمان في قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء ومنها ما في مرتس من حديث
جابر ان عبدا لحاطب جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو
حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية
تنبيه هذا الصبا اسمه سعد كذا رايته بخط المولف حاشية
على الاستيعاب وقول المولف شطون هو بفتح الشين المعجمة والموحدة
وضم الطا المهملة ثم واو ساكنة ثم نون كذا في نسختين من الروض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الواحدة صحيحة والاخرى قريبة من الصحة قال السهيلي وكان شبطون زوجا
لامه يعرف به رحمه الله انتهى وزيادة سمع عليه يحيى بن يحيى الليثي
الموطا ثم اجتمع بمالك فسمعه عليه الا ابوابا شك فيها فكان يرويها
عن زياد عن مالك والله اعلم وقوله ولي قضا طليطلة هي بطاين
مهملتين مضمومتين بعد الاولى لام مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة
وبعد الطا الثانية لام اخرى مفتوحة ايضا بلد بالمغرب وقول
المولف عن السهيلي انه كان في الكتاب كذا وكذا اهمل المولف
قولا آخر في كلام السهيلي وهو ان محمدا قد نفر اما اليكم واما الى
غيركم فعليكم الحذر عزاه السهيلي لابن سلام انتهى وهذا الرجل
ابن سلام اسمه يحيى بن سلام بالتشديد وقوله وفي الخبر دليل على قتل
الجاسوس وان كان مسلما لان عمر رضي الله تعالى عنه سيل عن قتل حاطب
فلم يقل عليه السلام لا يحل قتله انه مسلم بل قال وما يدريك لعل
الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاجاب بان فيه مانعا
من قتله وهو شهوده بدرا وفي الجواب بهذا كالتنبيه على جواز قتل
جاسوس ليس فيه مثل هذا المانع وهذا مذهب مالك واحد الوجهين
في مذهب احمد والفريقان المانع والمجيز يحتجون بقصة حاطب
وكذا ذكره الشافعي في المختصر كما في حفظي وقال بعض العلما ان الصحيح
ان قتله راجع الى راي الامام فان راى في قتله مصلحة للمسلمين قتله
وان كان ابقاوه اصلح استبقاه والله اعلم قوله ثم اعطاه امراة
وجعل لها جعلا هذه المراة قال ابن اسحاق زعم محمد بن جعفر انها مزينة
وزعم لي غيره انها سارة مولاة لبني عبد المطلب انتهى لفظ سيرة ابن

هشام

هشام وهذه المراة يقال لها ام سارة وسماها بعض اشياخ اشياخي كنود
ونسبها المزينة وقال الخطيب ابو بكر البغدادي في مبهماته يقال لها
ام سارة مولاة لعمران بن ابي صيفي القرشي وقيل ان التي حملت الكتاب
سارة وسيجي ذلك وما قيل فيها قريبا ان شا الله تعالى قوله في قرون
راسها القرون الظفاير قوله فبعث عليا والزبير وغير ابن اسحاق
يقول فبعث عليا والمقداد انتهى وفي خ مكان انه ارسل عليا وعمارا
والزبير وطلحة والمقداد وابا مرثد والجمع بعث الكل وقد ادركوها
بمكان يقال له روضة خاخ بخاين معجمتين موضع بقرب حمرا الاسد
على كم من المدينة عقب احد وقد ذكر خ من رواية ابي عوانة حاج بالحا
المهملة في اوله وفي اخره جيم وهو تصحيف والله اعلم قال في المطالع
وحكى الصايدي انه موضع قريب مكة والاول اصح انتهى وقال
السهيلي ادركوها بروضة خاخ بخاين منقوطتين وكان هشيم يرويه
حاج بالحا والجيم وهو مما حفظ من تصحيف هشيم ثم ذكر له مكانين
آخرين مصحفين ثم قال يصحف كثيرا ومع ذلك متفق على عدالته
على ان البخاري قد ذكر عن ابي عوانة ايضا انه قال فيها حاج كما قيل
عن هشيم انتهى قوله الجد هو بكسر الجيم وتشديد الدال المهملة
ضد الهزل قوله فحلت قرون راسها تقدم ان القرون الظفاير
وفي البخاري في مكان اخرجته من عقاصها وهو في مسلم ايضا وفي مكان
في البخاري اخرجته من حجزتها والحجزة معقد الازار والسراويل
والظاهر انه كان في ظفايرها وجعلت الظفاير في حجزتها والله
اعلم قوله ولي بين اظهرهم اي بينهم وقد تقدم قوله ولد واهل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولده لا اعرف اسمه والذي استفدته من كلام بعض الفضلا انه كان له
فيهم امر قوله ابن الحصين تقدم لنا الاسما كلها بضم الحا وفتح الصاد المهملتين
الاحضين بن المنذر ابا ساسان فانه بالضاد المعجمة وهو فرد وتقدم
ان الكتبي بفتح الحا وكسر الصاد والله اعلم قوله عبد الله بن ام مكتوم
تقدم الكلام عليه والاختلاف في اسمه والاصح عمرو كما وقع في مسلم
وتقدم بعض ترجمته قوله لعشر مضين من شهر رمضان تقدم في اول
هذه الغزوة الاختلاف في وقت خروجه عليه الصلاة والسلام
بما اغنى عن اعادته هنا والله اعلم قوله حتى اذا كانوا بالكديد
افطر الكديد بفتح الكاف وكسر الدال المهملة الاولى ثم شناة تحتية ساكنة
ثم دال اخرى مهملة وهو على اثنين واربعين ميلا من مكة وفي الصحيح
وهو ما بين عسفان وقديد وقوله هنا بالكديد افطر ساق المجد
الطبري الروايات في ذلك وقد وقفت في الاحاديث على بعضها وفي
بعضها عسفان وفي بعضها قديد وفي بعضها كراع الغميم قال وذلك
كله في سفرة واحدة فيجوز ان يكون فطره عليه الصلاة والسلام
في احد هذه المواضع خاصة اما الكديد واما كراع الغميم واما
عسفان واما قديد واضيف الى الآخر بجوز التربة منه الى ان قال
ويجوز ان يكون قد وقع منه عليه السلام الفطر في المواضع الاربعة
والفطر في موضع منها لكن لم يره جميع الناس لكثرتهم فكره لشاوي
الناس في رؤية الفعل فاخبر كل عن رؤية عين واخبر كل عن محل رؤيته
انتهى ملخصا قوله حتى نزل مر الظهران تقدم ضبطه وانه على
بريد من مكة وقال ابن وضاح على احد وعشرين ميلا وقيل ستة عشر

انتهى

اثنى وهو الذي تسميه العامة بطن مر وقوله في عشرة الاف هذا هو الاكثر
وعن الحاكم اثني عشر الفا الى آخر كلامه وقد مالك خرج في ثمانية الاف
او عشرة الاف اثنى وفي صحيح مسلم في الزكاة انهم كانوا في حنين
ستة الاف قال القاضي والرواية الاولى التي فيها عشرة الاف واطلقا
اصح من هذه لان المشهور في كتب المغازي ان المسلمين كانوا يومئذ
اي يوم حنين اثني عشر الفا عشرة الاف شهدوا الفتح والفان من
اهل مكة ومن انضاف اليهم الى ان قال ستة الاف وهم بنو الراوي عن
انس انتهى قوله وعيت الاخبار هو بفتح العين وكسر الميم ويجوز ضم
العين وكسر الميم المشددة قوله وجل الرجل بفتح الواو والجيم
اي خوف قوله فخرج ابو سفيان تقدم بعض ترجمته وسيأتي اسلامه قريبا
قوله وحكيم بن حزام تقدم ايضا بعض ترجمته وحزام بالزاي
وكذا كل من في قريش فهو بالزاي والانصار بالراء وانه اسلم قوله
وبديل ابن ورقا تقدم وانه اسلم ايضا قوله قتل بالحجفة تقدم
ان الحجفة وهي بقرب رابغ قوله وقتل بذي الحليفة هي هذه
الميقات ميقات اهل المدينة وقد تقدم مسافتها من المدينة المشرفة
قوله ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب هذا اخو النبي صلى الله
عليه وسلم من الرضاعة وابن عمه وقد اختلف في اسمه فقيل المغيرة
وبه جزم ابن هشام في سيرته وقيل اسمه كنيته وسيأتي في كلام
المولف ما لفظه وابو سفيان بن الحرث كان رضيع النبي صلى الله عليه
وسلم ارضعتهما حليمة وكان الف الناس به قبل النبوة ثم كان
ابعدهم عنه بعد ذلك ثم اسلم يوم الفتح وحسن اسلامه ولم ينقم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه شي وبعض هذا من كلام السهيلي في غزوة الفتح وبعضه من كلامه
وقال السهيلي واسم ابي سفيان المغيرة وقيل بل المغيرة اخوه وقال
القتبي اخوته المغيرة ونوفل وعبد شمس بنو الحرث بن عبد المطلب انتهى
توفي سنة عشرين وذكر ابو عمر المغيرة بن الحرث ثم قال ومنهم من يجعل
المغيرة اسم ابي سفيان والصحيح الاول يعني انه غيره وقد ذكر ذلك المولف
في آخر السيرة ولم يتعقبه واما الذهبي فذكر في الكنى ابا سفيان
وقول ابرهيم بن المنذر ان اسمه المغيرة ولم يتعقبه وذكر في المغيرة
ما نصه المغيرة بن الحرث بن عبد المطلب قال ابن عبد البر هذا اخو ابي سفيان
انتهى وقد ذكرت له فيما مضى بعض ترجمة قوله وعبد الله ابن ابي امية
ابن المغيرة هذا عبد الله بن ابي امية بن المغيرة المخزومي اخو ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم لابيها وامه عاتكة عمة النبي صلى
الله عليه وسلم وكان شديدا على المسلمين اعني عبد الله معاديا للنبي
صلى الله عليه وسلم اسلم قبل الفتح هو والذي قبله ابو سفيان كما هنا
رمي عبد الله يوم الطايف بسهم فقتله رضي الله عنه تنبيه ام سلمة
امها ايضا اسمها عاتكة بنت جذل الطعان وهو عامر بن قيس الفراسي
واسم ابي امية حذيفة وكان عنده اربع عواتك قد ذكرت منهن اثنين
قاله السهيلي وقال المولف في زوجاته عليه الصلاة والسلام
في ام سلمة ما لفظه وامها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك
ابن خزيمة بن علقمة بن فراس انتهى قوله بالابوا هي بالمد وقد تقدم
وهي قرية جامعة من عمل الفرع من المدينة بينها وبين الجحفة
مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا تقدمت وقيل بين السقيا

والعرج

والعرج اما السقيا فبضم السين المهملة ثم قاف ساكنة ثم مثناة تحت مقصورة
قرية جامعة من عمل الفرع بينها مما يلي الجحفة سبعة عشر ميلا وقد تقدمت
واما العرج فهو بفتح العين المهملة ثم را ساكنة ثم جيم قرية جامعة
من عمل الفرع على نحو ثمانية وسبعين ميلا من المدينة وهو اول تهامة
تنبيه لم يذكر غير هذين القولين انهما لقياه عليه الصلاة والسلام
بهما تبعا لابي عمر بن عبد البر في ابي سفيان وقال في عبد الله بن ابي
امية بين السقيا والعرج لم يذكر غيره وقال مغلطاي فيهما بين
السقيا والعرج وقد قال ابن حازم بنيق العقاب نقله عنه
مغلطاي وهو موضع بالجحفة والله اعلم قوله فقالت له ام سلمة
هذه زوج النبي صلى الله عليه وسلم هند بنت ابي امية بن المغيرة
وهي آخر الزوجات موتا توفيت في خلافة يزيد وقد تقدم ما قاله
الواقدي في وفاتها رضي الله تعالى عنها قوله لا تثريب التثريب
كالتانيث والتعبير والاستقصا في اللوم قوله في ابيات ابي سفيان
ابن الحرث الثلاثة وقد انشدها ابو عمر اربعة هذه الثلاثة
ورابعا وهو • اصد وانا جاهلا عن محمد • وارعى وان لم انتسب من محمد •
وبعد هذا في سيرة ابن هشام خمسة ابيات اخرى فان اردتها
فراجعها قوله لعمرك اي بعيشك اقسم بحياته قوله اللات تقدم
الكلام عليه قوله لكالمدلج هو باسكان الدال وهو الذي يسير
بالليل قوله اهدى هو مبني لما لم يسم فاعله قوله من طردته
هو بتشديد الرا وهذا ظاهر قوله مطرد هو بفتح الميم واسكان
الطا قوله انتطف اي انلطخ قوله مر الظهران تقدم الكلام عليها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانها التي تسميها العامة بطن مرو قوله فجلست على بغلة رسول الله صلى
الله عليه وسلم البيضا الظاهر انها البغلة التي ركبها رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حنين وسياتي الكلام عليها في حنين ان شا الله تعالى قوله
الاراك هو بفتح الهمزة هو الشجر المجتمع الذي يستظل به والاراك ايضا من
ثمره في موضع من عرنة وقد يقال لذلك الموضع انمرة وقيل هو من مواقف عرفة
بعضه من جهة الشام وبعضه من جهة اليمن والمراد الاول والله اعلم
قوله عنوة تقدم ضبطه وانه القهر قوله اذ سمعت كلام ابي سفيان
تقدم مرارا انه صخر بن حرب والد معاوية قوله وبديل بن ورقا تقدم
انه اسلم بعد هذا وصحب وتقدم بعض الترجمة له قوله قط تقدم الكلام
عليها بلغاتها في اوايل هذا التعليق قوله حمشتها الحرب هو بالحا
المهملة المفتوحة وفتح الميم والشين المعجمة واسكان تا التانيث معناه
احرقتها وهيجتها ومن قال حمستها بالسين المهملة فمعناه اشتدت
عليها وهو ماخوذ من الحماسة وهي الشدة والشجاعة قاله ابو ذر
الخشني وقال المولف حمست الرجل اذا اغضبته ويقال حمست النار
اذا اوقدتها ويقال حمست بالسين انتهى قوله نيرانها هو بالنصب
خبر كان وهذه هو الاسم وعسكرها بالنصب معطوف على نيرانها
قوله يا ابا حنظلة هي كنية ابي سفيان وحنظلة هو ولده وقد تقدم
انه قتل ببدر على كفره قوله فقال ابو الفضل اي انت ابو الفضل
وابو الفضل كنية العباس بن عبد المطلب كني بالفضل ابنه رضي الله
عنهما قوله فداك ابي وامي تقدم الكلام على التفدية وما قيل فيها
وابوا ابي سفيان كافران قوله واصباح قريش الظاهر ان هذا مثل قوله

واصباحاه

واصباحاه فان كان كذلك فقد تقدم معناه قوله في عجز هذه البغلة
اي اركب خلفي اردفه قوله فركب خلفي ورجع صاحباه هذا الكلام مشكل
وهو ان في البخاري في باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية
يوم الفتح بسنده الى هشام بن عروة عن ابيه قال لما سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان
ابن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا يلتمسون الخبر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران
اذا هم بنيران الى ان قال فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحديث فهذا يعارض ما في السيرة واين سند ما في صحيح البخاري
وان كان عن عروة الى ما هو من قول ابن اسحاق وان كان ابو داود اخرجه
في الجراح عن ابن عباس عن العباس لكن في السند ابن اسحاق وشخص
مجهول العين والله اعلم وفي الصحيح فاسلم ابو سفيان يعني لما جي
به اليه عليه السلام وهنا تاخر اسلامه الى النهار قال بعض
مشايخي فاسلم ابو سفيان هذا هو الصواب وقيل بل رجع وهو على
كفره حكاه ابن التين انتهى وقد تقدم انه تاخر اسلامه الى النهار
حتى جا به العباس وقد تقدم انه في ابي داود قوله ورجع صاحباه
هما المذكوران قبل ذلك قبل الشعر الذي لابي سفيان وهما بديل بن ورقا
وحكيم بن حزام قوله ابو سفيان عدو الله اي هذا ابو سفيان فابو
خبر مبتدا محذوف وعدو الله اعرابه ظاهر على ما ذكرته يكون بدلا
من ابو سفيان والله اعلم قوله يشتد اي يعدو وقد تقدم مرات قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاقتحمت عن البغلة اقتحم اي رمى نفسه من غير روية قوله حتى اجرته هو بالرا
اي امنته فهو في ذمامي واماني قوله لا يناجيه اي لا يساره والمناجاة
المساررة قوله مهلا يا عمر تقول مهلا يا رجل وكذا للاثنين والجمع والمونث
وهي موحدة بمعنى امهل قوله الى رحلك تقدم ان الرحل المنزل والماوى
قوله الم يان لك اي لم يحن لك وآن بمعنى حان قوله قال ويحك تقدم
الكلام على ويح وويل وان ويح كلمة تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها
فيترحم عليه مطولا في اوايل هذا التعليق قوله من دخل دار ابي سفيان فهو
آمن ومن دخل المسجد فهو آمن وسياتي من دخل دار حكيم فهو آمن اعلم
ان السهيلي في روضه في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بينه
وبين اليهود في اواخره ما لفظه ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عقد لابي رويحة الخثعمي لوا عام الفتح وامره ان ينادي من دخل تحت
لوا ابي رويحة فهو آمن انتهى وكذا ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ولكن
كلام السهيلي اصرح واسم ابي رويحة عبد الله بن عبد الرحمن عداده
في الشاميين آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين بلال بن رباح
المؤذن رضي الله عنهما قوله عند حطم الجبل كذا في السيرة وفي المطالع
عند حطم الخيل كذا رواه القابسي والنسفي واهل السير وحطم الجبل
انفه وهو من طرفه السايل منه وهو الكراع ورواه ساير الرواة الاصيلي
وابن السكن وابو الهيثم عند حطم الخيل اي حيث تجتمع فيحطم بعضها
بعضا والاول اشهر واشبه بالمراد وحبسه هناك حيث يضيق الطريق
وتمر عليه جنود الاسلام على هيئتها شيا بعد شي فيعظم في عينيه واما
الاعظام فليس مختصا بموضع ولا هو المراد واكثر ما يقال ذلك في المعارك

وعند

وعند الملاقاة وقد ضبطه بعضهم عن القابسي وابي ذر لغير ابي الهيثم
عند حطم الخيل وكذا قيدوه عبدوس وهو وهم ولا وجه له انتهى قوله
سليم هو بضم السين وفتح اللام قبيلة معروفة قوله حتى نفدت القبايل
هو بكسر الفا وبالدال المهملة اي جازت في كتيبته الخضرا الكتيبة الجيش
والخضرا يقال كتيبة خضرا اذا غلب عليها لبس الحديد شبه سواده بالخضرة
والعرب تطلق الخضرة على السواد والله اعلم قوله قبل هو
بكسر القاف وفتح الموحدة وهذا ظاهر ومعنى قبل لا طاقة وانما
عطف عليه ولا طاقة لتغاير اللفظ قوله وفي صحيح البخاري ان كتيبة
الانصار جات مع سعد بن عبادة هذا هو حديث عروة ولم يسنده كما
تقدم وقد انفرد به البخاري والله اعلم قوله هي اقل الكتايب
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال المولف كذا وقع
عند جميع الرواة ورواه الحميدي في كتابه هي اجل الكتايب وهو اظهر انتهى
قال ابن قرقول في مطالعه ثم جات كتيبة هي اقل الكتايب فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذا لجميعهم ورواه الحميدي في اختصاره هي اجل
وهو اظهر وقد يتجه لاقل وجه وهو انها كانت كتيبة المهاجرين
وهم كانوا اقل عددا من الانصار وقد ذكر ان الكتايب تقدمت كتيبة
كتيبة وقد تقدم كتيبة الانصار فلم يبق الا كتيبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في خاصة المهاجرين انتهى قوله لقد اصبح ملك
ابن اخيك اليوم عظيما الى اخره قال السهيلي قال شيخنا ابو بكر رحمه
الله الظاهر انه القاضي ابو بكر ابن العربي المالكي انما انكر العباس
عليه ان ذكر الملك مجردا من النبوة مع انه في اول دخوله في الاسلام والا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فجايز ان يسمى هذا ملكا وان كان لنبي فقد قال الله سبحانه في داود عليه السلام
وشددنا ملكه وقال سليمان صلى الله عليه وسلم هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي غير ان الكراهة اكثر في تسمية حال النبي لما جاء في الحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بين ان يكون نبيا عبدا او نبيا
ملكا فالتفت الى جبريل واشار اليه ان تواضع الحديث وانكار العباس
على ابي سفيان يقوي هذا الموضع وامر الخلفا الاربعة بعده يكره ايضا
ان يسمى ملكا لقوله عليه السلام في حديث اخر يكون بعدي خلفا ثم
يكون امرا ثم يكون ملوكا جبابرة الحديث انتهى وينبغي ان يذكر الخلافة
بعدي ثلاثون ثم يكون ملكا عضوضا والله اعلم قوله النجا الى قومك
النجا ممدود وهو منصوب اي انج النجا قوله قبل هو بكسر القاف وفتح
الموحدة اي طاقة وقد تقدم قوله هند بنت عتبة هي زوجته وعتبة
هو ابن ربيعة اسلمت يوم الفتح وقد تقدم شي من ترجمتها رضي الله عنها
وهي ام معوية قوله الحميت الدسم الحميت بفتح الحا المهملة وكسر الميم
ثم مثناة تحت ساكنة ثم تا باثنتين قال المولف والحميت الزق انتهى وكذا
قال السهيلي وزاد نسبته الى الضخم والسمن وقال ابو ذر وشبهته
بنحي السمن في لونه وسمنه والحميت الزق الذي لا شعر عليه وهو السمن
قال ابن السكيت فاذا جعل في نحي السمن الرب فهو الحميت وانما سمي حميتا
لانه متن بالرب وفي القاموس الحميت المسن من كل شي ووعا السمن متن
بالرب كاليحموت والزق الصغير بلا شعر انتهى قوله الدسم هو بكسر
السين وهذا ظاهر قوله الاحمس هو بالحا والسين المهملتين قال المولف
والاحمس الشديد والاحمس الذي لا خير عنده انتهى قوله قبح من طليعة

القبح

القبح ضد الحسن وقد قبح قباحة فهو قبيح ويقال قبحه الله اي نحاه عن الخير
فيجوز في لفظ السيرة قبح بفتح القاف وضم الموحدة وقبح ان يكون مبنيا
للمفعول والله اعلم قوله من طليعة الطليعة الذي يحرس القوم قوله
قبل تقدم قريبا انه بكسر القاف وفتح الموحدة اي لا طاقة قوله قاتلك
الله يقال قاتل الله فلانا اي قتله وقيل لعنه وقيل عاداه
وقد تكررت هذه الالفاظ في الاحاديث ولا تخرج عن احد هذه المعاني
الثلاثة وقد ترد بمعنى التعجب من الشي كقولهم تربت يمينك وتربت
يداك وقد ترد ولا يراد بها وقوع الشي والظاهر ان منه قولهم
لابي سفيان قاتلك والله اعلم قوله وذكر الطبري تقدم مرات
انه محمد بن جرير الطبري الامام العلامة المجتهد وتقدم بعض ترجمته
قوله حكيم بن حزام تقدم ان حكيما بفتح الحا وكسر الكاف وان حزاما
بالزاي وان كل ما في قريش كهذا وان ما في الانصار حرام بالرا قوله
ولهذا قال جماعة من اهل العلم منهم الامام الشافعي رحمه الله ان مكة
مونثة وليست عنوة والا ما كان كالصلح الى ان قال واكثر اهل العلم
يرون ان مكة فتحت عنوة انتهى ولا اعلم من قال بهذا القول
الا الشافعي واحمد في احد قوليه قال النووي في شرح مسلم وقد
اختلف العلما فيها اي في مكة فقال مالك وابو حنيفة واحمد وجماهير
العلما واهل السير فتحت عنوة فقال الشافعي فتحت صلحا وادعى
المازني ان الشافعي انفرد بهذا القول انتهى وفي سيرة مغلطاي حكي
عن الشافعي انها ليست عنوة وان ابا حنيفة وغيره خالفوا في ذلك
ثم وقيل اعلاها فتح صلحا واسفلها عنوة انتهى وهذا غريب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقد قال بعض العلما المتاخرين انه لما استهجن ابو حامد الغزالي القول بانها
فتحت صلحا حكى قول الشافعي انها فتحت عنوة في وسيطه وقال هذا
مذهبه انتهى فايدة تقدم الكلام على مكة قال السهيلي في غزوة خيبر
ما نصه وكانت الشام كلها عنوة الا مدائنها فان اهلها صالحوا عليها
وكذلك بيت المقدس فتحها عمر رضي الله عنه صلحا بعد ان وجه اليها
خالد بن ثابت فطلبوا منه الصلح فكتب بذلك الى عمر رضي الله عنه
وهو بالجابية فقدمها وقبل صلح اهلها وارض السواد كلها عنوة الا
الحيرة فان خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه صالح اهلها وكذلك
اهل باسا ايضا صلح واخرى يقال لها اليسر وارض خراسان عنوة
الا تربد فانها قلعة منيعة وقلاع سواها واما ارض مصر فكان
الليث بن سعد افتى بها مالا وعاب عليه ذلك جماعة منهم يحيى بن ايوب
ومالك بن انس لان ارض العنوة لا تشترى وكان الليث يروي عن
يزيد بن ابي حبيب انها فتحت صلحا قال السهيلي وكلا الخبرين
حق فتحت صلحا اولا ثم نكثت بعد واخذت عنوة فمن ها هنا
جا الخلاف في امرها قاله ابو عبيد وذكر في غزوة الفتح الخلاف
في مكة هل فتحت عنوة انتهى ورايت عن العلامة قاضي المسلمين
بدر الدين بن جماعة في كتابه تحرير الاحكام في تدبير اهل الاسلام
قال واما مصر ففتحت صلحا وقيل عنوة وقيل بعضها عنوة وبعضها
صلحا والاصح انها فتحت مرتين الاولى صلحا ثم نكثوا ففتحها
عمر ثانيا عنوة فالحكم للعنوة واما الشام ففتحت اراضيه عنوة واما
مدنه فبيت المقدس ونابلس والاردن وفلسطين وبصرى واجنادين فتحت

صلحا

صلحا واما حلب وقنسرين ففتحت عنوة انتهى وسياتي ما يخالفه وهو الظاهر
لان فيها كنايس لليهود والنصارى قال ابن جماعة واما دمشق فدخلها ابو
عبيدة من باب الجابية صلحا ودخلها خالد من الباب الشرقي عنوة والتقوا
في وسط البلد فكان الفتح لابي عبيدة لانه امير الجماعة انتهى وفي كلام
الامام الفقيه صاحبنا شرف الدين عيسى الغزي الشافعي عن احمد بن حنبل
قال فتحت الشام عنوة الا حمص وموضعا آخر وقال ابو عبيد ارض
الشام عنوة الا مدنها فانها فتحت عنوة انتهى واحد الموضعين في كلامه
غلط والظاهر انه من الناسخ وينبغي ان يكون الثاني هو الغلط
اعني في المدن ليتفق مع كلام السهيلي والله اعلم ورايت في تاريخ حلب
للامام الحافظ الرئيس كمال الدين عمر بن احمد بن هبة الله بن العديم ان منبجا
فتحت صلحا صالح عليها عمرو بن العاصي وهو من قبل ابي عبيدة وقيل
ان عياض بن غنم فتحها صلحا على صلح حلب وقال فيه ايضا واعمال
قنسرين كلها ومدينة حلب فتحت صلحا وذكر فيه ان انطاكية فتحت صلحا
فتحها ابو عبيدة انتهى واما خيبر هل كلها عنوة او صلحا او جلا اهلها
بغير قتال او بعضها صلحا وبعضها عنوة وبعضها جلا اهلها رعبا
قال مغلطاي وعلى ذلك تدل السنن الواردة انتهى والله اعلم
قوله لان من امن امن مبني لما لم يسم فاعله والميم مشددة قوله الا
الذين استثناهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سا ذكرهم حيث ذكر
بعضهم المولف ان شا الله تعالى قوله وقد جا في حديث عايشة رضي الله عنها
من طريق ابرهيم بن مهاجر في مكة انها مناخ من سبق انتهى هذا حديث
عايشة اخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجة قال د حديث حسن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انتهى وابرهيم بن مهاجر هذا هو ابرهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي يروي
عن ابرهيم النخعي وطارق بن شهاب وصفية بنت شيبة والشعبي وخلق
وعنه شعبة والثوري وزايدة وابو الاحوص وابو عوانة وجماعة
قال ابن المديني له نحو اربعين حديثا وقال يحيى القطان لم يكن بالقوي
وقال ابن عدي يكتب حديثه في الضعفا وقد اخرج له م ع قال احمد
لا باس به وروى عباس عن ابن معين ضعيف انتهى ولكن هذا قد جاز القنطرة
لانه روى له ع والله اعلم وشيخ ابرهيم في هذا الحديث يوسف بن ماهك
وثقه ابن معين والنساي وغيرهما واخرج له قوله ولا اعلم فيه جرحا
ويوسف رواه عن امه مسيكة وهي مكية روت عن عايشة رضي الله
عنها وعنها انها يوسف بن ماهك هذا الحديث لا اعلم فيه جرحا
اخرج له الذين اخرجوا هذا الحديث ولا اعلم فيه شيا غير تفرد ابنها
عنها فلم يخرج عن جهالة العين بواحد وقد قال الذهبي في الميزان
في النسا وما علمت في النسا من اتهمت ولا من تركوها فالحديث فيه شي من
جهة جهالة مسيكة وهذا مما اقدم الترمذي على تصحيحه والله
اعلم قوله مناخ من سبق المناخ بضم الميم وتخفيف النون وفي آخره
خا معجمة واياك ان بفتح الميم والمناخ منزل الابل قوله ابا سعيد
ابن سعد بن روح هكذا في نسختي واخرى وصوابه اسعد بن سعيد بن روح
وهذا معروف وكذا يجي على الصواب في سرية خالد الى ابني جذيمة
وفي غزوة حنين ايضا وكذا هو في نسخة صحيحة في هذا المكان
على الصواب وسعيد خطا لا شك فيه والله اعلم قوله بنت معمر بن
الفاخر معمر بفتح الميمين بينهما عين ساكنة كما تقدم ومعمر هذا حافظ

مشهور

مشهور وقد تقدم بعض ترجمته قوله حدثنا ابو بكر ابن ريذة هو بكسر الرا
ثم مثناة تحت ساكنة ثم ذال معجمة مفتوحة ثم تا التانيث واسم ابي بكر
هذا محمد بن عبد الله بن ابرهيم بن ريذة الاصبهاني وهو اخر من بقي
من اصحاب الطبراني ابي القاسم الحافظ توفي في رمضان سنة اربعين
واربعماية قاله ابن ماكولا قوله انا ابو القاسم الطبراني هذا هو
الحافظ مسند الدنيا الطبراني المشهور صاحب المعاجم تقدم بعض
ترجمته قوله العباد اي هو بتشديد الموحدة قوله عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح الحديث
هذا ليس في شي من الكتب الستة والله اعلم قوله فجعل يهوي به
الى كل صنم هو بضم اوله رباعي ويقال بالفتح ثلاثي يقال اهوى
بيده واهوى يده للشي تناوله قال صاحب الافعال هوى اليه بالسيف
واهوى اماله اليه قاله ابن قرقول قوله ولا شي من اهلها مشي
مبني لما لم يسم فاعله واحد مرفوع منون نايب مناب الفاعل قوله ساعة
من نهار ذكر عن بعض علما القاهريين انه قال ان في كتاب الاموال لابي
عبيد انها من اول النهار الى العصر وقد قرات كتاب الاموال عاليا
في الرحلة الاولى والله اعلم وقال لي بعض الحفاظ انه كذلك
في مسند احمد قال ابو عمر هذا تقدم مرارا وهو شيخ الاسلام ابن عبد
البر حافظ المغرب تقدم بعض ترجمته قوله مومنة هو بفتح الميم مشددة
اسم مفعول وهذا ظاهر قوله امن اهلها امن مبني لما لم يسم فاعله
واهلها مرفوع نايب مناب الفاعل قوله وقال الاموي الاموي بفتح
الهمزة اصح من ضمها نسبة الى امية وهذا هو قوله اليوم يوم الملحمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تقدم اعراب اليوم يوم في قول سلمة بن عمرو بن الاكوع واليوم يوم الرضع
في غزوة ذي قرد ومر رفع اليومين ونصب الاول ورفع الثاني والله
اعلم قوله يوم الملحمة هو الحرب وموضع التناد والجمع الملاحم ماخوذ
من تشتان الناس واختلاطهم فيها كاشتبال لحمة الثوب بالسدا
وقيل هو من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها والله اعلم وقال الامام
السهيلي ما لفظه وذكر نزع الراية من سعد حين قال اليوم يوم الملحمة
وزاد غير ابن اسحاق في الخبر ان ضرار بن الخطاب قال يومئذ شعرا
حين سمع قول سعد استعطف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم على
قريش وهو من اجود شعره * يا نبي الهدى * الابيات * فحينئذ نزع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية من سعد بن عبادة رضي الله عنه
فيما ذكروا والله اعلم قوله يستحل الحرمة تستحل مبني لما لم يسم فاعله
والحرمة مرفوع نائب مناب الفاعل قوله في كتيبة الانصار تقدم
انها الكتيبة الجيش قوله حاذي هو بالذال المعجمة اي صار بازائه
ومقابله قوله صولة هي بفتح الصاد واسكان الواو ثم لام مفتوحة
ثم تا التانيث وهي الحالة قوله اليوم يوم المرحمة يجيء في اعراب اليوم
يوم ما جاز في اليوم يوم الملحمة وقد ذكرته اعلاه وذكرته في غزوة
ذي قرد مطولا قوله المرحمة هي الرقة والتعطف وكذا الرحمة
قوله وقال ضرار بن الخطاب الفهري ضرار هذا هو ضرار بن الخطاب
ابن مرداس القرشي الفهري احد الاشراف والشعراء الممدوحين
والابطال المذكورين من مسلمة الفتح قيل انه قال لابي بكر الصديق
نحن كنا خيرا منكم لقريش اذ خلصناهم الجنة واذ خلصتموهم النار يعني

انهم قتلوا المسلمين وانتم قتلتم المشركين وقال يوما للانصار زوجت
منكم احد عشر رجلا من الحور العين وقال الزبير ضرار رئيس بني فهر
قتل شهيدا فتوح الشام وقد قدمت قتل هذا بعض ترجمته والله اعلم
قوله في شعر ضرار لجا هو مهموز في الاصل وترك همزه للوزن قوله
ولات حين لجا كذا انشده ابو عمر في الاستيعاب وقد اشار اليه
بخط ابن الامين في الاستيعاب في ترجمة ضرار بن الخطاب فقال
ولات خير لجا واما في ترجمة سعد بن عبادة فانشده كما هنا في السيرة
ولات حين لجا قوله فيه سعة الارض السعة بفتح السين وهذا
ظاهر جدا قوله في شعر ضرار والتف طعنا البطان البطان
بكسر الموحدة للقتب الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير يقال التف طعنا
البطان للامر اذا اشتد قوله ونودوا بالصيلم الصلعاء قال المولف
والصيلم الصلعاء الداهية انتهى الصيلم بفتح الصاد المهملة
ثم مثناة تحت ساكنة ثم لام مفتوحة ثم ميم والصلعاء بفتح الصاد
ثم لام ساكنة ثم عين مهملتين ممدود وكانه عطف الصلعاء على الصيلم
وحذف حرف العطف للنظم وهو جايز في غير النظم ايضا قوله
ابا سعد هو سعد بن عبادة بن دليم سيد الخزرج مشهور الترجمة
قوله بالمجون والبطحاء المجون بفتح الحاء المهملة وضم الجيم المخففة الجبل
المشرف عند المحصب حذاء مسجد العقبة وقال الزبير المجون متبرة
اهل مكة قوله والبطحاء ابطح ومنى بين مكة ومنى قوله
بالنسر هو بفتح النون النجم المعروف وهما نسران النسر الطائر
والنسر الواقع قوله والعوا هو بفتح العين المهملة وتشديد الواو ممدود

ويقصر ايضا في لغة وهو من منازل القمر وهي خمسة انجم يقال لها ورك
الاسد قال الامام السهيلي في هذا الشعر العوا وانكر الفارسي في بعض
كتبه مدها وقال لو مدت لقيل فيها العيا كما قيل في العليا لانها
ليست بصفة كالعشوا قال وانما هي مقصور كالشروى والنجوى
وغفل عن وجه ذكره ابو علي القالي فانه قال من مد العوا فهي عنده
فعال من عويت الشي اذا لويت طرفه وهذا احسن جدا لاسيما وقد صح
مدها في الشعر الذي تقدم وغيره والاصح في معناها ان العوا
من العوة والعرة وهي الدبر وكانهم سموها بذلك لانها دبر الاسد
من البروج انتهى كلامه والله اعلم قوله وعن الصدر الوغر بفتح
الواو وكسر الغين المعجمة وبالرا اسم فاعل والوغرة شدة
توقد الحر قوله في شعره لانهم هو بفتح اوله وضم الها وهذا ظاهر
قوله بالسوة السوا السوة الخلة القبيحة قوله وابن حرب هو
ابو سفيان صخر بن حرب بن امية تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته قوله
ثابت هو بالثا المثلثة وبعد الالف موحدة ثم تا التانيث الساكنة
اي رجعت قوله من بهم الخزرج البهم بضم الموحدة وفتح الها وكذا
في نسخة صحيحة من الاستيعاب قاله الجوهري في صحاحه ابو عبيدة البهمة
بالضم الفارس الذي لا يدري من اين يوتى من شدة باسه والجمع بهم
ويقال ايضا للجيش بهمة انتهى قوله الهيجا تقدم مرارا ان الهيجا
تمد وتقصر وانه الحرب ولو فرض انه مقصور فقط جاز مده للشاعر
قوله فقعة القاع الفقع ضرب من الكماة قال ابو عبيد وهي البيضا
الوجوه وكذلك الفقع بكسر الفا عن ابن السكيت وجمع الفقع بالفتح

فقعة

فقعة مثل جب وجباة وجمع الفقع بالكسر فقعة مثل قرد وقردة
ويشبه به الرجل الذيل فيقال هو فقع قرقر لان الدواب تنحل بارجلها
قاله النابغة يهجو النعمان بن المنذر

حدثوني بني السقيفة ما يمنع فقعا بقرقر ان يزولا

قوله والغ في الدما والغ بالغين المعجمة وهذا ظاهر جدا قوله
فنزع الكوا من يده تقدم الكلام في السبب في نزع الكوا من سعد
قريبا في ظاهرها في قوله اليوم يوم الملحمة قوله من الليط اسفل
مكة الليط بكسر اللام الثانية التي هي من اصل الكلمة ثم مثناة
تحت ساكنة ثم طا مهملة قوله على المجنبة اليمنى هي بكسر النون المشددة
قال سمر هي الكتيبة تاخذ جانب الطريق الايمن وهما مجنبتان ميمنة
وميسرة بحافتي الطريق والقلب بينهما ولفظ ابن الاثير مجنبة
الجيش هي التي تكون في الميمنة والميسرة وهما مجنبتان والنون
مكسورة وقيل هي الكتيبة تاخذ احدى ناحيتي الطريق والاول
اصح قوله وسليم تقدم انها بضم السين وفتح اللام قبيلة معروفة
قوله واقبل ابو عبيدة تقدم مرارا انه عامر بن عبد الله بن الجراح
امين هذه الامة وتقدم بعض ترجمته رضي الله عنه قوله ينصب
هو بفتح الصاد المهملة وتشديد الموحدة ومعناه معروف قوله وروينا
في صحيح مسلم ان ابا عبيدة كان على البيادقة هذا بعض حديث
اخرجه مسلم والنسائي من حديث ابي هريرة وعنه عبد الله بن رباح
اخرجه مسلم في المغازي والنسائي في التفسير وقال المزي حديث
ليس في الرواية لم يذكره ابو القاسم يعني ابن عساكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله البيادقة هو بفتح الموحدة ثم مثناة تحت مخففة وبعد الالف ذال
معجمة ثم قاف مفتوحة ثم تا التانيث وقد فسره هنا بالرجالة واللفظة
فارسية معربة وقيل بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم
واعلم ان في صحيح مسلم ايضا وس من حديث ابي هريرة وعنه عبد الله
ابن رباح وبعث ابا عبيدة على الحسر وهو ذاك الحديث الذي قبله
وهو بعض حديث والحسر بضم الحا وفتح السين المشددة المهملتين
ثم را وهم الذين لا دروع لهم والله اعلم قوله من اذاخر هو بفتح الهمزة
وبالذال المعجمة وبعد الالف خا معجمة مكسورة ثم را قال الصغاني
في ذخر بالذال والخا المعجمتين مع الرا اذاخر موضع وهو في النسخة
التي نقلت من الذيل كما ضبطته والنسخة في غاية من الصحة
وغالب التخاريج فيها بخط الصغاني وقال ابو ذر الخشني اذاخر اسم
موضع ذكره في غير هذا المكان قوله وضربت له هناك قبة ضربت
مبني لما لم يسم فاعله وفي اخره تا التانيث الساكنة وقبة مرفوع
منون نايب مناب الفاعل قوله وكان صفوان بن امية وعكرمة
ابن ابي جهل وسهيل بن عمرو تقدم الكلام على الثلاثة وانهم
اسلموا وصحبوا رضي الله عنهم قوله بالخندمة هي بفتح الخا المعجمة
ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة ثم ميم ثم تا التانيث جبل
بمكة حرسها الله تعالى ذكر ذلك الصغاني في ذيله وهو مشهور ذكره
غيره ايضا وقد تقدم في غزوة بدر قوله وقد كان حماس بن قيس بن خالد
اخو بني بكر حماس هذا بكسر الحا وتخفيف الميم وفي اخره سين مهملتين
وهذا الرجل لا اعلم له اسلاما وفي الاستيعاب لابن عبد البر في ترجمة

صفوان

صفوان بن امية بن خلف والنسخة التي اذكرها من الاستيعاب بخط ابي
اسحاق ابن الامين وحواشيها كلها بخط ابن الامين وبعض الحواشي بخط ابي
الفتح ابن سيد الناس المولف وقد كانت نسخته ما لفظه وفي ذلك يقول
خناس بن قيس البكري يخاطب امراته فيما ذكره ابن اسحاق وغيره انك لو
شهدت يوم الخندمة فذكره وقد كتب تجاه ذلك المولف ابو الفتح ابن سيد
الناس بخطه ما لفظه قال فيه ابن اسحاق والواقدي والطبري حماس
بالحا المهملة المكسورة والواقدي يقول ابن خالد بن قيس وغيره
يقول ابن قيس بن خالد وقدم خالدا انتهى وعلى تقدير ان يكون خناسا
ايضا لا اعرف له اسلاما وايضا لا اعرف احدا في الصحابة من اسمه
خناس تنبيه ذكر في الصحابة شخص اسمه حماس قال الواقدي
ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم له دار بالمدينة وهو من بني ليث
انتهى حمر عليه الذهبي فهو تابعي عنده وقد ذكره ابو عمر في الاستيعاب
فقال ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وروي عن عمر وهو ابو ابي عمرو بن حماس من انفسهم له دار بالمدينة انتهى
قوله يعد سلاحا هو بضم اوله وكسر ثانيه مشدد الثالث من الرباعي
وهذا ظاهر وكذا الثانية الاتية قريبا جدا قوله فقالت له امراته
امراة حماس لا اعرف اسمها ولا اسلامها والله اعلم قوله لماذا تعد
السلاح هو باثبات الالف ولا يجوز حذفها من اجل تركيب ذا معها
والمعروف فيما اذا كانت اشفها ما مجرورة ان تحذف منه الالف
فيقال لم وبم قال ابن سراج الدليل على ان ذا جعلت مع ما اسما واحدا
انهم اتفقوا على اثبات الالف مع حرف الجر فيقولون لماذا فعلت وبما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذا جيت وهو معنى قول سيبويه انتهى كلام السهيلي والله اعلم قوله ما اراه
هو بضم الهمزة اي اظنه قوله والة الالة بفتح الهمزة وتشديد اللام المفتوحة
ثم تا التانيث وهي الحربة في نصلها عرض وجمعها ال بفتح الهمزة
وتشديد اللام ويجمع ايضا على الال كجفنة وجفان وقد تقدم وقال
ابو ذر الالة الحربة لها سنان طويل انتهى قوله غرارين الغراران
بكسر الغين المعجمة وراين بينهما الف شفرتا السيف وكل شي له حد
فحده غرارة والجمع اغرة قوله السلة هو بكسر السين المهملة وتشديد
اللام المفتوحة ثم تا التانيث قال السهيلي السلة بكسر السين
هي الرواية يريد الحالة من سل السيف ومن اراد المصدر فتح انتهى
كلامه وقال الجوهري في صحاحه واتيانهم عند السلة يعني بفتح
الشين اي عند انسلال السيوف قال الراجز
هذا سلاح كامل واله ۔ وذو غرارين سريع السله
انتهى قوله الخندمة تقدم ضبطه واين هو قريبا قوله مع صفوان
وسهيل وعكرمة تقدم الكلام على الثلاثة اسلموا وصحبوا وتقدم
بعض تراجمهم رضي الله عنهم قوله وناوشوهم شيا من قتال المناوشة
في القتال هو تداني الفريقين واخذ بعضهم بعضا قوله فقتل
كرز بن جابر الفهري قتل مبني لما لم يسم فاعله وكرز بن جابر مرفوع نايب
مناب الفاعل قوله كرز بن جابر الفهري هو كرز بن جابر بن حسيل
الفهري رضي الله عنه استشهد كما هنا في الفتح وقد امره مرة على
سرية وهي السرية التي خرجت في طلب العرنيين على خلاف في ذلك
تقدم والله اعلم قوله وحبيش بن خالد بن ربيعة بن اصرم الخزاعي

قال المولف

قال المولف في الفوايد وخنيس كذا عند ابن اسحاق وقد قيد بالحا المهملة
المضمومة والبا الموحدة مفتوحة والشين المعجمة انتهى حبيش بن خالد بن
منقذ الخزاعي الكعبي ابو صخر ويقال لابيه الاشعر بالشين المعجمة والعين
المهملة كذا قيده بالشين السهيلي وقال ابن اسحاق خنيس بالخا المعجمة
والنون كما ذكر المولف والاول اصح روي في الغيلانيات من حديث قصة ام
معبد فان هناك اطلت الكلام عليه والله اعلم قوله فشذ عنه هو
بالذال المعجمة اي انفرد عنه قوله فقتلا هو مبني لما لم يسم فاعله قوله
سلمة بن الميلا سلمة هذا صحابي وقال الحافظ ابو موسى سلمة بن المليا
الجهني وانما هو ابن الميلا قتل يوم الفتح كما هنا قوله واصيب من المشركين
يومئذ قريب من اثني عشر رجلا او ثلاثة عشر رجلا وكذا بعده من قول ابن سعد
اربعة وعشرون رجلا من قريش واربعة من هذيل كل هولا المقتولين
المشركين لا اعرفهم والله اعلم قوله فخرج حماس منهزما تقدم ضبط
حماس وما وقع فيه واني لا اعرفه باسلام والله اعلم قوله ثم قال لامراته
امراة حماس تقدم اني لا اعرفها ولا ترجمتها ولا اسلامها والله اعلم
قوله اغلقي هو بفتح الهمزة رباعي وهذا ظاهر قوله علي بابي علي
بتشديد اليا جار ومجرور بابي مفعول قوله انك هو بكسر الكاف خطاب للمونث
قوله شهدت هو بكسر التا على الخطاب للمونث قوله يوم الخندمة تقدم
ضبطها وما هي قوله صفوان هو ابن امية بن خلف تقدم مرارا انه
عكرمة بن ابي جهل عمرو بن هشام بن مغيرة المخزومي قوله فلا تسمع الا
الا غمغمة كذا تسمع وفي نسخة تسمعي وكذا هو في الاستيعاب وهذا هو
الصواب او ان يقرا يسمع مبنيا للمفعول والله اعلم قوله غمغمة بغينين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

معجمتين مفتوحتين بعد كل واحدة ميم الاولى ساكنة والثانية مفتوحة اصوات
غير مفهومة من اختلاطها قاله السهيلي وقال ابو ذر في حواشيه الغمغمة
اصوات الابطال في الحرب انتهى قوله لهم نهيت قال المولف في الفوايد
والنهيت بفتح النون وكسر الها ثم مثناة تحت ساكنة ثم مثناة فوق كالزئير
الا انه دونه يقال نهت ينهت بكسر الها في المستقبل وفتحها في الماضي
واسد نهات وحمار نهات اي نهاق ورجل نهات اي زحار ولفظ القاموس
النهيت والنهات الزئير والزحير وفعله كضرب والنهات النهاق
والزحار والاسد كالمنهت كمحسن ومنبر انتهى وفي نسخة صحيحة
بالاستيعاب بخط ابن الامين لهم نبيت خلفنا انتهى قوله وهمهمة
قال ابو ذر صوت في الصدر تنبيه في سيرة ابن اسحق وكذا في الروض
للسهيلي بعد همهمة وابو يزيد قايم كالوتمة وهذه ليست في النسخ
من سيرة ابن سيد الناس التي وقفت عليها ولعلها سقطت وقد تكلم
السهيلي على الوتمة بكلام حسن ولما لم يكن هذا القدر وهو وابو يزيد
الى اخره في النسخ لم اذكر كلام السهيلي وقال السهيلي وابو يزيد
الذي عني في هذا البيت هو سهيل بن عمرو خطيب قريش انتهى وصدق
السهيلي فان كنيته سهيل بن عمرو ويزيد كذا كناه ابن عبد البر في ترجمته
وكذا خاطبه امية بن ابي الصلت مادحا له فقال

ابا يزيد رايت سيفك واسعا ۞ وسجال كفك تستهل وتمطر

وقد تقدم ان سهيلا اسلم وصحب تنبيه انشد ابن هشام هذه
الابيات عن ابن اسحاق لحماس ثم قال ما نصه يروى لحماس الهذلي انتهى
تنبيه اخر قال ابن هشام وكان شعار اصحاب رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يوم فتح مكة وحنين والطايف شعار المهاجرين يا بني عبد الرحمن
وشعار الخزرج يا بني عبد الله وشعار الاوس يا بني عبيد الله انتهى
قوله المكبر في وصف جبل وقد قدمت انه بكسر الموحدة اسم فاعل قوله
بسفح جبل قاسيون قدمت الكلام على السفح وعلى قاسيون وانه جبل
لصالحية دمشق قوله ابن الحصين تقدم مرارا انه بضم الحا وفتح
الصاد المهملتين وان الاسما كلها كذلك الا حضين بن المنذر ابا ساسان
فانه بالضاد المعجمة وهو فرد وان الكنى بالفتح كلها وابو حضين والله
اعلم اللهم الا ان يكون بالالف واللام قوله ابن المذهب تقدم مرات
انه باسكان الذال المعجمة وانه يقال اذهب وذهب قوله احمد بن حنبل
ثنا بهز وهاشم اما بهز فهو ابن اسد العمي ابو الاسود البصري قال
احمد اليه المنتهى في الثبت وقال ابو حاتم امام ثقة توفي قبل يحيى
القطان اخرج له ع له ترجمة في الميزان وصحح عليه واما هاشم فهو ابن
القاسم ابو النضر الليثي الخراساني ثم البغدادي قيصر احد الحفاظ
قال ابن المديني وجماعة ثقة وقال العجلي ثقة صاحب سنة كان اهل
بغداد يفتخرون به توفي سنة سبع ومايتين اخرج له ع ذكر في الميزان
للتمييز قوله عن ثابت هو البناني مشهور واما قوله بعده قال هاشم
حدثني ثابت هو البناني وانما كرره لان سليمان بن المغيرة قال عن ثابت
وقال هاشم ثنا ثابت لان عن وان كانت من غير المدلس كحدثنا واخبرنا
الا ان فيها خلافا فاراد ان يخرج من الخلاف والحاصل ان سليمان
قال عن ثابت وقال هشام حدثني ثابت والله اعلم قوله ثنا عبد الله
ابن رباح الانصاري ابو خالد مدني سكن البصرة عن ابي وعمار وابي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قتادة وابي هريرة وعايشة وغيرهم وعنه قتادة وابو السليل ضربت
ابن نفير وابو عمران الجوني وثابت البناني وعاصم الاحول والحذاء وغيرهم
وثقه غير واحد قال خليفة توفي في ولاية ابن زياد قال الذهبي
يقتضي انه بقي الى قريب المائة قوله وفدت وفودا الى معاوية وانا فيهم
وابو هريرة وذكر حديثا وفيه قال فقال ابو هريرة الا اعلمكم بحديث
من حدث بكر يا معشر الانصار الحديث هذا الحديث هو الذي قال فيه
المولف قبل هذا بيسير وروينا من طريق مسلم ان اباعبيدة كان عالي
البيادقة وقد ذكرت في ذلك انه اخرجه مسلم والنسائي وانما عدل المولف
عن مسلم والنسائي وان كان مساويا لهما في مسلم للتنوع في الرواية
واما من النسائي فانه من المسند اعلا من الذي في النسائي لو اخرجه منه
برجل والله اعلم قوله على احدى المجتبيتين تقدم ما المحنة وانها
بكسر النون قوله على الحسر تقدم ضبطه ومن هم الحسر في الورقة التي
قبل هذه قوله في كتيبة تقدم ما الكتيبة ضبطا ومعنى قوله ووشت
قريش اوباشها وبشت بفتح الواو ثم موحدة مفتوحة مشددة ثم
شين معجمة ثم تا الثانية الساكنة اي جمعت اوباشا اي جموعا من قبايل
شتى وهم الاوباش والاوشاب قوله اهتف اي صاح والهاتف الصائح
وهتف صاح قوله اوباش تقدم الكلام عليه اعلاه قوله احصدهم
حصدا هو بهمزة وصل فان ابتدات بها ضممتها وبالحاء والصاد
المهملتين والحصد القطع معروف ومعناه اقتلوهم قتلا ذريعا في قتالهم
واستيصالا لهم قوله ايحتم خضراء قريش ابيحت مبني لما لم يسم فاعله
وهو بالموحدة وخضراء بفتح الخاء المعجمة واسكان الضاد المعجمة ممدود

ومعنى

ومعنى ابيحت انتهبت وتترهلا كما والاباحة كالنهي وما لا يرد عنه ومنه
مباح الشرع ما لم يمنع منه مانع وخضراء جماعة اي جماعتهم واشخاصهم
والعرب تكني عن الخضرة بالسواد ومنه سواد العراق اي الجمهور لها
بالشجر والاصمعي وغيره يقول انما تقول العرب غضراوم اي خيرهم
وغضارتهم والغضارة النعمة انتهى ما في المطالع وهذا الكلام
غير مستقيم او انه سقط منه شيء والظاهر ان صواب العبارة ان يقال
والعرب تكني عن السواد بالخضرة وتكني عن الخضرة بالسواد ومنه
سواد العراق والله اعلم قوله الى الجحر بفتح الحاء والجمع اي الجحر
الاسود شرفه الله وعظمه قوله فاستلم الاستلام قال الازهري
هو افتعال من السلام كانه حياه بذلك وقيل هو افتعال من السلام
وهي الحجارة ومعناه لمسه كما يقال اكتحل من الكحل قوله اخذا
هو بعد الهمزة وكسر الخاء المعجمة وبالذال المعجمة ايضا اسم فاعل
قوله سية القوس سية بكسر السين المهملة وفتح الشاة تخفف المحنة
ثم تا وهو ما عطف من اطرافها والجمع سياه والهاء عوض من الواو
والنسبة اليها سيوي قال ابو عبيد رونه بهمزة القوس وسائر
العرب لا يهمزونها وقد تقدم قوله يطعن هو بضم الميم وفتحها تقدم
قوله اما الرجال اما بفتح الهمزة وتشديد الميم قوله حتى يقضي هو مبني
لما لم يسم فاعله قوله قاذفها شم هو احد شيخي الامام احمد وهو هاشم
ابن القاسم وقد تقدم اعلاه قوله قضى الوحي قضي مبني لما لم يسم
فاعله والوحي مرفوع نائب مناب الفاعل قوله الا الضن بالله
ورسوله الضن بكسر الضاد المعجمة غير المشالة وتشديد النون تقول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ضننت بالشي اضن به ضنا بالكسر وضنانة بالفتح اذا بخلت وهو ضنين
به قال الفرا وضننت بالفتح اضن لغة وقد تقدم ذلك قوله رواه ابو
داود عن الامام احمد بن حنبل انتهى وصدق وقد اخرجه ابو داود بهذا
السند ولكنه طرف من الحديث الذي اشار اليه المولف انه رواه مسلم
قوله الى امرايه امراوه ذلك اليوم الزبير وخالد وابو عبيدة كما تقدم
قبله قوله في نفر سماهم وان وجدوا تحت استار الكعبة فذكر عبد الله
ابن سعد بن ابي سرح وعبد العزى بن خطل وعكرمة بن ابي جهل والحويرث
ابن نقيد ومقيس بن صبابة وهبار بن الاسود وقينتا ابن خطل وسارة
مولاة لبني المطلب كذا في النسخ وصوابه حذف عبد ثم ذكر كل واحد
منهم ما جرى له انتهى وفي سيرة مغلطاي ذكر المذكورين هنا وزاد ارنبة
وقريبة وهذه غير قينة ابن خطل لان قينتي ابن خطل سماهما
قريبا وسارة وكعب بن زهير وهند بنت عتبة ووحشي انتهى قوله حديث
انه صلى الله عليه وسلم استثنى يوم فتح مكة رجالا مخصوصين وامر
بقتلهم رواه د س من رواية سعد بن ابي وقاص انه صلى الله عليه وسلم
امن الناس يوم فتح مكة الا اربعة وامراتين عكرمة بن ابي جهل وعبد الله
ابن خطل ومقيس بن صبابة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح زاد البيهقي
ان امراتين كانتا قينتين لمقيس قاله بعض مشايخي وفي تجريد الذهبي
اسيد بن ابي اناس بن رهم الكناني اهدر عليه السلام دمه فيما
يروى ثم جا مسلما انتهى وما ادري هل اهدر دمه في الفتح ام في غيره
والله اعلم قوله فاما ابن ابي سرح هو بفتح السين واسكان الرا
وبالحا المهملتين قوله ارضعت امه عثمان ام عبد الله هذه لا اعرف

اسمها

وقال هذا العالم من اصحابنا قولا آخر انه سعيد بن زيد وعزاه لسنن البيهقي
في ابواب الردة فتحصلنا على خمسة اقوال في قاتل ابن خطل سعيد
ابن حريث او ابو برزة او الزبير او سعد بن ذويب او سعيد بن زيد والله
اعلم والظاهر اشتراكهم فيه جمعا بين الاقوال قوله وروينا عن ابن
جميع تقدم الكلام على ابن جميع هذا في اوايل التعليق قوله عن ابن
لهيعة تقدم مرارا انه عبد الله بن لهيعة وتقدم امام قاضي مصر ولكن
العمل على تضعيف حديثه وقد وثقه احمد قوله عن عقيل هو بضم
العين وفتح القاف وهو ابن خالد مشهور الترجمة جدا قوله عن ابن
شهاب تقدم مرارا انه اوحد العلما وشيخ الاسلام الزهري محمد بن
مسلم بن عبيد الله بن عبد الله قوله عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه دخل مكة عام الفتح وعلى راسه المغفر الحديث هذا
الحديث في الكتب الستة لكن من حديث مالك عن الزهري عن انس
به قال الحافظ ابو ذر لم يرو حديث المغفر عن الزهري الا مالك
انتهى واصل هذا الكلام للترمذي في سننه فانه قال لا نعرف
كثيرا احد رواه غير مالك عن الزهري انتهى قال المزي في اطرافه
من الزوايد رواه ابو اويس ومحمد بن عبد الله بن اخي الزهري عن الزهري
وروى عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري انتهى قال شيخنا
العراقي ورواه معمر عن الزهري انتهى وقلت انا رواها
عقيل عن الزهري فرواها البزار في مسنده واما رواية ابي اويس
فرواها ابن سعد في الطبقات وابن عدي في الكامل واما رواية
الاوزاعي فذكرها المزي في الاطراف واما رواية عقيل فذكرها المولف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هنا من عند ابن جميع باسناد الى ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري والله اعلم تنبيه
ذكر ابن سيدي في معجم شيوخه ان ابا بكر بن العربي قال لابي جعفر بن الرضي
حين ذكر له انه لا يعرف الا من حديث مالك عن الزهري وقد رويته من ثلاثة
عشر طريقا غير طريق مالك فقالوا له افدنا هذه الفوايد فوعدهم ولم يخرج
لهم شيا ثم تعقب ابن سيدي هذه الحكاية بان شيخه فيها وهو ابو
العباس العشاب كان متعصبا على ابن العربي لكونه متعصبا على ابن
حزم قوله المغفر هو بكسر الميم واسكان الغين المعجمة ما يلبسه الذراع
على راسه من الزرد ونحوه وقد تقدم وانه يطلق ايضا على الخوذة
قوله جا رجل هذا الرجل لا اعرفه بعينه ويحتمل ان يكون احد الخمسة
الذين ذكر عن كل منهم قتله وقد جمعت بين الاقوال بانهم اشتركوا في قتله
قوله وكان يعد هو بالمثناة تحت ساكنة ثم دال مهملة وقد ذكر المولف
ما جرى للحويرث وانه قتل على كفره وفي جزء علي بن حرب ان عليا قتله تنبيه
قد ذكر له السهيلي ذنبا غير ذلك وهو انه نخس بزينب بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ادركها هو وهبار بن الاسود فسقطت عن
دابتها فالقت جنينها ويقرب منه ما قاله ابن هشام في سيرته
فراجعه قوله واما مقيس بن صبابة فقد تقدم ان مقيسا بالسين
وان في المقرب والصحاح انه بالصاد قال في المقرب هو بالصاد واهل
الحديث يقولونه بالسين وكذا هو بالصاد في الصحاح فتمص تنبيه
قتله ابن عمر له ذكر ذلك في جزء علي بن حرب قوله ثم عدا هو بالعين
المهملة من العدوان قوله جا رجل من الانصار هذا الرجل الانصاري
لا اعرف اسمه قوله في غزوة ذي قرد كذا هنا وكذا في الاستيعاب

مطلب

في ترجمة

في ترجمة هشام بن صبابة وقد تقدم انه مثله في غزوة بني المصطلق وقد
تقدم التنبيه عليه هناك والله اعلم قوله وهو يري هو بضم اوله اي يظن
قوله فقتله نميلة بن عبد الله الليثي نميلة تصغير نملة وهي الذرة
وقد تقدم بعض ترجمته رضي الله عنه قوله واما هبار بن الاسود هبار
سيجي ان ذنبه انه عرض لزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفها
من قريش حين بعث بها ابو العاصي ابن الربيع زوجها الى المدينة واهوى
اليها هبار ونخس بها فسقطت على صخرة والقت كذا بطنها وسيجي
ان هبارا اسلم وقدم مهاجرا بعد الفتح وحسن اسلامه وصحب رضي
الله عنه فايدة لما خرجت زينب رضي الله عنها من مكة اتبعها قريش
فسبق اليها رجلان هبار هذا والفهري ولم يسم ابن اسحق الفهري
وقال ابن هشام هو نافع بن عبد قيس وفي غير السيرة انه خالد بن قيس
كذا ذكره البزار فيما بلغني قاله السهيلي انتهى وقد تقدم ان الحويرث
ايضا نخس بعيرها قاله السهيلي والله اعلم قوله فاحرقوه هو بفتح
الهمزة رباعي وهذا ظاهر جدا قوله وذكر الزبير تقدم ان هذا
هو الزبير بن بكار وتقدم بعض ترجمته قوله واما قينتا ابن خطل
تقدم قريبا ما القينة قوله فرتنا تقدم ضبطه قوله وقريبة
تقدم قريبا ضبطها تقدم عند السهيلي وغيره ان القينتين سارة
وفرتنا قوله فقتلت احداهما واستومن رسول الله صلى الله عليه
وسلم للاخرى تقدم بظاهرها ان التي قتلت قريبة والله اعلم قوله
واما سارة فاستومن لها تقدم في كلام المولف انها مولاة لبني المطلب
وان الصواب حذف عبد وقال هنا فاستومن لها الى اخر كلامه قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن اسحق كما نقله ابن هشام عنه وكانت سارة ممن تؤذيه بمكة وقد تقدم انها
التي حملت الكتابة ويقال ام سارة وقال الدمياطي ان التي حملت الكتاب
سارة مولاة عمر بن هاشم امر عليه السلام بقتلها يوم الفتح مع جماعة
منهم ابن خطل تنبيه انتهى من ذكرهم المولف واما ما زاده مغلطاي فمنهم
ارنب وهي امراة ولا ادري ماذا جرى لها وكعب بن زهير الظاهر انه ابن
ابي سلمى وهذا جاء واسلم وصحب رضي الله عنه وهو صاحب قصيدة
بانت سعاد وهند جاءت واسلمت وصحبت وكذا وحشي بن حرب اسلم وصحب
قوله واستجار بام هاني بنت ابي طالب ام هاني بالهمزة في اخرها في اسمها
خلاف ذكر المولف بعضه وسا ذكره كله في اعمامه وعماته قوله قيل احدهما
الحرث بن هشام هذا هو الحرث بن هشام بن المغيرة المخزومي اخو ابي جهل
لابويه صحابي رضي الله عنه اسلم في الفتح توفي مرابطا بالشام ذكرته
غير مرة وهو الذي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف ياتيك
الوحي قوله وزهير بن ابي امية هذا مذكور في المولفة قلوبهم وهو زهير بن
ابي امية بن المغيرة بن عبد الله المخزومي اخو ام سلمة ام المومنين لابيها له ذكر
وكونه من المولفة فيه نظر وقد ذكرته ايضا قوله وقيل احدهما جعدة بن
هبيرة هو جعدة بن هبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم المخزومي
امه ام هاني بنت ابي طالب وام اخوته هاني ويوسف وعمرو فاما جعدة
فيقال ولي خراسان لخاله علي بن ابي طالب وقد اختلف في صحبته قال
ابن معين لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيا وقد روي عن خاله علي
رضي الله تعالى عنه انتهى لفظه روى عنه مجاهد ويزيد الاودي وابو
الضحى وابو الطفيل وجعدة روى خير الناس قرني اخرج له في مسند

علي

علي رضي الله عنه والظاهر انه صحابي فان ابا عمر لم يذكر في صحبته خلافا
وهو زمنه عليه الصلاة والسلام وله ذكر في الفتح وابوه فر الى نجران
وهلك هناك على كفره وهذا كبير لانه اجير والله اعلم وقد تعقب مغلطاي
المزي في قوله في جعدة له صحبة وذكره البخاري وابو حاتم في التابعين
زاد الحاكم وقيل ان له رؤية ولم يصح قال العجلي تابعي ثقة وقال ابن
حبان لا اعلم له صحبة وادخله في التابعين وذكره العسكري
فيمن روى عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ممن لم يدركه ولم
يلقه وقال الاجري قلت لابي داود جعدة بن هبيرة راى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم تنبيه قال
المزي ان ادريس وداود رويا عن ابيهما عن جعدة بن هبيرة الاشجعي حديث
خير الناس قرني انتهى وهذان الرجلان ذكر الحاكم روايتهما لهذا الحديث
في تاريخ نيسابور عن ابيهما عن جعدة بن هبيرة بن ابي وهب المخزومي
وكذلك ابن ابي شيبة في مصنفه وابن قانع في معجمه والماوردي والبغوي
والطبراني واحمد بن منيع في آخرين انتهى قوله وهو يصلي الضحى قال
المولف في الفوايد وصلاته عليه الصلاة والسلام في بيت ام هاني
قال السهيلي هي صلاة الفتح يعرف بذلك وكان الامرا اذا فتحوا بلدا
يصلونها وحكي عن الطبري قال صلاها سعد بن ابي وقاص حين افتتح
المداين ودخل ايوان كسرى ثمان ركعات لا يفصل بينهما ولا يصلي بامام
ولا يجهر فيها بالقراة انتهى وفيه نظر وفي صحيح مسلم في الغسل انها سبحة
الضحى وهو يرد قول من قال فيها غير ذلك والله اعلم قوله جوارها تقدم
انه بكسر الجيم وضمها قوله وامنا من امنت آمنا بمد الهمزة وفتح الميم وكذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من امنت قوله وهي شقيقة علي وعقيل وجعفر وطالب انتهى ذكر الرجال
ولم يذكر النسا من اولاد ابي طالب وقد ذكر الرجال والنسا في اعمامه وعماته
عليه السلام فذكر الرجال ثم قال وام هاني قيل وجمانة بنت ابي طالب
اخت ثانية لهم واهمل ثانية وهي ام طالب وستاتي في مكانها في كلامي
ان شا الله تعالى قوله امهم فاطمة بنت اسد انتهى هذه فاطمة بنت اسد
ابن هاشم بن عبد مناف الهاشمية صحابية رضي الله عنها توفيت بالمدينة
وهي اول هاشمية ولدت هاشميا يقال كفنها رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قميصه قوله قيل اسمها فاختة فذكر في اسمها قولين وبقي عليه
اقوال وقد ذكر بعض مشايخي في اسمها فاختة او هند او عاتكة او جمانة
او رملة اقوال انتهى قوله ولحق بنجران تقدم ضبطها وانها بين مكة
واليمن على نحو سبع مراحل من مكة وكانت منزلا للنصارى قوله ام جفاك
خيالها كذا في نسختي بالسيرة وفي غيرها من نسخ ابن هشام وكذا هو
في الاستيعاب ام ناك سواها انتهى ومعنى ناك بعد عنك والناي البعد
ويروى ام ناك سوالها قوله فيه انتقالها اي نقلها من حالة الى حالة
قال ابو ذر ويروى وانتقالها ومعناه معروف قوله ارقت هو بتشديد
الرا وبالقاف اي اسهرت قوله ممرد هو بفتح الرا المشددة اي افلس
قوله خيالها هو بفتح الخا المعجمة قوله وعاذلة هو بالذال المعجمة المكسورة
مجرور منون الواو بمعنى رب قوله هبت هو بفتح الها والموحدة المشددة
وتا التانيث الساكنة اي استيقظت قوله ظل ظلالها هو دعا عليها
بالظلال قوله الارحام هو منصوب مفعول عطفت وحبالها مرفوع
فاعل والحبال الوصلات والاسباب والله اعلم قوله سحيق هو بفتح

السين

السين وكسر الحا المهملتين بعيد قوله بهضبة هي بفتح الها واسكان الضاد
المعجمة ثم موحدة ثم تا التانيث وهي الكدية العالية قوله لا تستطيع قلالها
يستطاع مبني لما لم يسم فاعله وقلالها مرفوع نايب مناب الفاعل قوله
جدهم الجد بكسر الجيم وتشديد الدال المهملة ضد الهزل وهو معروف
قوله العوالي المراد الرماح وهو جمع عالية والعالية ما دخل في السنان
الى ثلثه قوله بيض هو بكسر الموحدة وهي السيوف قوله مخاريق هو بفتح
الميم وبالخا المعجمة وبعد الالف را مكسورة ثم مثناة تحت ساكنة
ثم قاف واحدها مخراق وهي مناديل بيض يمسكها الصبيان بايديهم
ويضرب بها بعضهم بعضا شبه السيوف بها قال الجوهري والمخراق
المنديل يلف ليضرب به عربي صحيح انتهى قوله ولدان هم الصبيان
قوله كنهه اي في غير حقيقته وكنه الشي بضم الكاف واسكان النون وبالها
الحقيقة قوله بمحجن هو بكسر الميم واسكان الحا المهملة بعده ثم جيم
مفتوحة ثم نون وهي عصى معوجة الراس كالصولجان وجمعه محاجن
ميمه زايدة قوله دعا عثمان بن طلحة فاخذ منه مفتاح الكعبة انتهى
عثمان هذا هو ابن طلحة بن ابي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان
ابن عبد الدار بن قصي العبدري الحجبي قتل ابوه وعمه عثمان يوم احد
كافرين في جماعة من بني عمهما وهاجر عثمان هذا مع خالد بن الوليد
وعمرو بن العاصي ترجمته معروفة اخرج له احمد في المسند ومرد توفي بمكة
سنة اثنين واربعين رضي الله عنه وقد تقدم ففتحت له الكعبة قوله
من عيدان فكسرها العيدان بفتح العين المهملة واسكان المثناة تحت
وهو جمع عيدانة وهي النخلة الطويلة وسياتي الكلام على العيدان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حيث ذكره المولف في اواخر هذه السيرة في ذكر سلاحه عليه السلام تنبيه
في اصلنا بابن ماجة وهو اصل صحيح دخل فيه حفاظ عدة جماعة عيدان
بالاضافة وقد ضبط عيدان بالقلم بكسر العين وفي كسرها نظر والله
اعلم قوله الاحزاب هم الذين تحزبوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الخندق من قريش وغيرهم وقد تقدم عددهم ويقال هم احزاب
الكفر والله اعلم قوله ماثرة هي بهمزة ساكنة وبعدها ثا مثلثة
مفتوحة ومضمومة ذكر اللغتين الجوهري في الصحاح وماثر العرب
مكارمها ومفاخرها التي توثر عنها اي تذكر وتروى قوله تدعى هو بضم اوله
وفتح الدال المهملة المشددة مبني لما لم يسم فاعله قوله الا سدانة
البيت السدانة بكسر السين وبالدال المهملة وبعد الالف نون ثم تا
التانيث وهي الخدمة للبيت وتولي امره وفتح بابه واغلاقه يقال سدن
يسدن سدانة فهو سادن والجمع سدنة قوله الحجابة هي سدانة البيت
قوله فدعي له دعي مبني لما لم يسم فاعله قوله مفتاحك كذا في نسخة وفي
اخرى مفتحك وهي لغة في المفتاح معروفة قوله وروينا عن عثمان
ابن طلحة من طريق ابن سعد قال كنا نفتح الكعبة الحديث هذا الحديث
ليس في شي من الكتب الستة وعثمان ليس له في الكتب الستة شي الا حديثا
واحدا ذكره ابو داود في الحج ليس هذا والله اعلم قوله وحلم عني حلم
بضم اللام وهذا ظاهر قوله بيدي هو بتخفيف اليا على الافراد وهذا
ظاهر قوله تالدة خالدة التالد بالمثناة فوق كصاحب وكذا
التلد بالفتح والضم والتحريك والتلاد والتليد والاتلاد والمتلد
ما ولد عندك من مالك او نتج تلد المال يتلد تلودا واتلده هو والحاصل

من ذلك

من ذلك ان التالد المال القديم وهو ضد الطارف قال العلامة الحافظ
المحب الطبري المعنى انها لكم من اول ومن اخر او يكون اتباعا لخالدة
بمعناها وكذا قال في المناسك قال في الاحكام قال اهل العلم لا يجوز
لاحد ان ينزعها منهم وهي ولاية من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعظم ان يشرك معهم غيرهم انتهى قوله فكلوا مما يصل اليكم من
هذا البيت بالمعروف انتهى قال المحب الطبري المشار اليه اعلاه وقوله
كلوا بالمعروف ربما تعلق به معكوس الفهم اعمى القلب اغبش الراي
في جواز اخذ الاجرة على دخول الكعبة ولا خلاف بين الاثرية
في تحريم ذلك وانه من اشنع البدع وهذه اللفظة ان صحت فتحتمل
معنيين احدهما ما ياخذونه من بيت المال على ما يتولونه من خدمته
والقيام بمصالحه ولا يحل لهم فيه الا قدر ما يستحقونه والثاني
ما يقصدون به من البر والصلة على وجه التبرر فلهم اخذه وذلك
اكل بالمعروف انتهى وقال في المناسك نحوه قوله وروينا عن سعيد بن
المسيب ان العباس تطاول يومئذ الحديث تقدم ان المسيب هذا بفتح
اليا وكسرها بخلاف غيره ممن اسمه المسيب فانه لا يجوز فيه الا الفتح
وسعيد تابعي جليل وقوله هذا مرسل وليس هو في شي من الكتب الستة
قوله في رجال من بني هاشم الظاهر ان احدهم علي بن ابي طالب لما
تقدم قبل هذا بقليل قوله وابو سفيان ابن حرب تقدم مرارا انه اسلم
ليلة الفتح وكان من المولفة ثم حسن اسلامه قوله وعتاب بن اسيد هو بفتح
العين المهملة وتشديد المثناة فوق واسيد بفتح الهمزة وكسر السين وعتاب
صحابي معروف تقدم غير مرة قوله والحرث بن هشام تقدم قريبا وبعيدا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مرارًا انه اخو ابي جهل وانه اسلم وصحب ومات مرابطًا رضي الله عنه قوله
بفنا الكعبة تقدم مامعناه وانه بكسر الفا وبالمد قوله اما والله اما بفتح الهمزة
وتخفيف الميم قوله الحصبا بي بالمد الحصى الصغار واحدتها حصبة
كقصبة قوله عن ابي شريح الخزاعي قال لما قدم عمرو بن الزبير الحديث ابو شريح
بالشين المعجمة وفي اخره حاء مهملة واسمه خويلد بن عمرو وقيل بالعكس
وقيل كعب بن عمرو وقيل هانئ بن عمرو وحمل لواء قومه يوم الفتح
وقاله بعضهم اسلم يوم الفتح وقيل قبل ذلك وكان من العقلاء
وقد انكر على عمرو بن سعيد بن العاص لما اراده ببعث البعوث الى مكة
وهنا قال عمرو بن الزبير وسيجيء في كلام المولف ما فيه كفاية اخرج لابي
شريح واحد في المسند قال ابن سعد توفي سنة ثمان وستين قوله
عمرو بن الزبير الى اخره قال المولف بعد ذلك قلت الذي وقع في الصحيح
ان هذا الخبر لعمرو بن سعيد بن العاصي مع ابي شريح لا لعمرو بن الزبير
وهو الصواب والوهم فيه من دون ابن اسحق وقد رواه يونس بن بكير
عنه على الصواب انتهى وهذا اخذه من السهيلي وقال بعض مشايخي
وهو العلامة الحافظ المجيد ابو حفص عمر بن ابي الحسن الانصاري
الشهير بابن الملقن فيما قرأته عليه بالقاهرة ما لفظه وقع في سيرة
ابن اسحق حدثنا سعيد ابن ابي سعيد عن ابي شريح قال لما قدم عمرو بن
الزبير مكة فذكره فرد عليه ابن الزبير فقال وانا اعلم بذلك منك يا ابا
شريح وقد ذكره الواقدي عن رباح بن مسلم عن ابيه قال بعث عمرو بن
الزبير الى عبد الله بن الزبير عمرا واخوه ابو شريح اليه فقال له
الحديث ولا التفات الى رد السهيلي له بانه وهم من ابن هشام فهذا ابن

اسحق

اسحق قد ذكره وسنده صحيح وقد اوضحت شرحه في شرح العمدة فليراجع
منه انتهى وقد راجعت كلام السهيلي فوجدته كما قال شيخنا ولفظه
فصل وذكر حديث ابي شريح الخزاعي واسمه خويلد بن عمرو وقيل عمرو بن
خويلد وقيل كعب بن عمرو وقيل هانئ بن عمرو وقال لما قدم عمرو بن الزبير
لقتال اخيه عبد الله بن الزبير بمكة هذا وهم من ابن هشام وصوابه
عمرو بن سعيد بن العاصي بن امية وهو الاشدق يكنى ابا امية وهو الذي
كان يسمى لطيم الشيطان وكان جبارا شديدا لباس حتى خافه عبد
الملك على ملكه فقتله بحيلة في خبر طويل وذكر كلامًا الى ان قال
والصواب اذًا عمرو بن سعيد لا عمرو بن الزبير وهكذا في الصحيحين
ذكر هذا التنبيه عن ابن هشام ابو عمر رحمه الله في كتاب الاجوبة عن
المسايل المستغربة وهي مسايل من كتاب جامع البخاري تكلم عليها
في ذلك الكتاب وانما دخل الوهم على ابن هشام او على البكائي
في روايته من اجل ان عمرو بن الزبير كان معاديا لاخيه عبد الله وعينا
عليه لبني امية في ملك العينة والله اعلم انتهى كلامه وقول المولف
قلت الذي وقع في الصحيح وكذا قول السهيلي في الصحيحين اعلم
ان الذي بمراده المولف الصحيح للبخاري والترمذي والنسائي على الصواب
والله اعلم وعمرو بن الزبير كذا قوله عدن خزاعة
هو بالعين المهملة من العدوان وهذا ظاهر قوله على رجل من هذيل
فقتلوه وهو مشرك سبب هذه القصة ذكره ابن هشام عن ابن اسحق
وهو ان شخصا يقال له احمر قتله ابن الاثوع من هذيل فلما كان الغد من
يوم الفتح اتى ابن الاثوع الهذلي حيث دخل مكة وهو على شركه فراته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خزاعة فعرفوه فاحاطوا به اذ اقبل خراش بن امية مشتملا على السيف حمل عليه
السيف فطعنه في بطنه الحديث وكذا قال السهيلي في روضه في الفتح
ولفظه وروى الدارقطني في السنن له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو كنت قاتلا مسلما بكافر لقتلت خراشا بالهذلي يعني بالهذلي
قاتل ابن الاثوع وخراش هو قاتله وهو من خزاعة انتهى قوله ان يسفك
السفك الاسالة والاراقة يقال سفك بفتح الفا يسفك بكسرها قوله
ولا يعضد هو بكسر الضاد المعجمة اي يقطع اغصانها واصله قطع العضد
قوله جزية هي بالجيم المكسورة واسكان الزاي والجزية معروفة
قوله والوهم فيه هو بفتح الها يقال وهمت في الحساب بكسر الها اوهم وهما
بفتح الها اذا غلطت فيه وسهوت وهذا المراد هنا ويقال وهمت بفتح
الها في الشي اهم بالكسر وهما بالسكون اذا ذهب وهمك اليه وانت
تريد غيره وهذا ليس المراد هنا فاعلمه قوله وذكر ان فضالة بن
عمير بن الملوح اراد قتل النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره قال الذهبي
في تجريده فضالة بن عمير بن الملوح له ذكر وشعر يوم الفتح ذكره ابن
هشام انتهى وهو بفتح الفا فضالة هذا ذكره ابن عبد البر فقال فضالة
الليثي اختلف في اسم ابيه فقيل فضالة بن عبد الله الليثي وقيل فضالة
ابن وهب بن بجرة بن يحيى بن مالك الاكبر الليثي وقال بعضهم الزهراني
غير الليثي الزهراني تابعي بعد فضالة الليثي في اهل البصرة حديثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له حافظ على العصرين يعني الصبح
والعصر روى عنه ابنه عبد الله انتهى وقد كتب تجاه هذه الترجمة
ابن الامين ما نصه قال يحيى بن معين فضالة الليثي كان له ابنان يقال

لهما

لهما عبد الله وعاصم وليا قضا البصرة انتهى ورايت بخط المولف الحافظ
فتح الدين ابن سيد الناس حاشية على الاستيعاب تجاه ترجمة فضالة
الليثي الذي ذكره ابن عبد البر هو فضالة بن عمير بن الملوح الليثي ذكره
ابن اسحق وحكى انه يوم الفتح اراد قتل النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في الكعبة فخرج عليه السلام فقال له فضالة قال نعم
قال ما كنت تحدث به نفسك قال لا شي كنت اذكر الله فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم ووضع يده على صدره قال فضالة فوالله
ما رفعها وما خلق الله من شي احب الي منه فرجعت الى اهلي فمررت
بامراة كنت اتحدث اليها فقالت هلم الي الحديث فقلت لا والله
وقال فضالة • قالت هلم الى الحديث فقلت لا • يابى عليك الله والاسلام
• لو ما رايت محمدا وقبيله • بالفتح يوم تكسر الاصنام •
• لرايت دين الله اضحى بينا • والشرك يغشى وجهه الاظلام •
وانشد الفاكهي هذا الشعر لراشد السلمي وقد ذكرت ذلك كله في كتابي
المسمى منح المدح ولله الحمد انتهى تنبيه صريح كلام المولف في هذه
الحاشية ان فضالة الليثي الذي ترجمه ابن عبد البر هو فضالة ابن عمير
واما الذهبي فانه عمل فضالة الليثي غير فضالة بن عمير فانه
ذكرهما ذكرا اولا الليثي وقال روى عنه ابنه عبد الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم له حافظ على العصرين ثم ذكر بعده فضالة
ابن عمير بن الملوح وقد ذكر ما قاله فيه اولا في اول الكلام والله
اعلم وقد راجعت سيرة ابن سيد الناس فرايته ذكر قصة فضالة
ابن عمير بن الملوح من عند نفسه ولم يعزها لابن اسحق كما عزاها ابن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن سيد الناس تنبيه حديث فضالة الليثي علمني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان فيما علمني وحافظ على الصلوات الخمس
الحديث اخرجه ابو داود منفردا به في الصلاة والله اعلم فايدة
الملوح في نسب فضالة بن عمير بضم الميم وفتح اللام وتشديد الواو
المفتوحة ثم حا مهملة قال شيخنا مجد الدين في القاموس والملوح
كمعظم كذا رسم وقد ذكرت ذلك فيما مضى والله اعلم فايدة
راشد السلمي الذي وقع ذكره عند ابن سيد الناس هو راشد بن حفص
وقيل ابن عبد ربه السلمي ذكره مسلم في الصحابة وغيره كابن عبد
البر قال ابن عبد البر راشد السلمي يكنى ابا اثيلة يقال راشد
ابن عبد الله كان اسمه في الجاهلية غاوي بن ظالم فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل انت راشد بن عبد الله وكان سادن صنم بني
سليم انتهى وقد كتب تجاه هذه الترجمة ابن الامين قال فيه الفاكهي
راشد بن عبد ربه انتهت وقد اطلت في هذه الترجمة جدا ولكن
الكلام يتبع بعضه بعضا والله اعلم قوله استغفر الله استغفر
فعل امر وهذا ظاهر جدا قوله فمررت بامراة كنت اتحدث اليها
هذه المراة لا اعرف اسمها قوله فقالت هلم الى الحديث تقدم الكلام
على هلم ومعناها اقبل ويقال بلغتيها قوله في الشعر يكسر هو مرفوع
فعل مضارع محذوف احدى التائين لم يتقدمه ناصب ولا جازم قوله
وفر يومئذ صفوان بن امية تقدم انه وصحب وتقدم بعض ترجمته
رضي الله عنه قوله عمير بن وهب الجمحي عمير هذا هو عمير بن وهب بن
خلف بن وهب ابن حذافة بن جمح ابو امية احد اشراف بني جمح شهد بدرا

كافرا

كافرا وكان من ابطال قريش وقدم المدينة ليغدر برسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسلم وقد تقدم وتقدمت قصة اسلامه في هذه السيرة
تنبيه صفوان بن امية وعكرمة بن ابي جهل هربا الى الساحل
كافرين حتى فتحت مكة فاسلمت امراتاهما واخذتا الامان لزوجيهما
فقدما واسلما فرد النبي صلى الله عليه وسلم امراتيهما رواه مالك
في الموطا عن ابن شهاب انه بلغه فذكره وهنا ذكر انه استامن له عمر
فلعلهما استامنا له وسياتي قريبا ان ام حكيم امراة عكرمة استامنت
له وهذا موافق لما في الموطا والله اعلم واما امراة صفوان فقد
ذكرها ابن اسحق انها فاختة بنت الوليد انتهى وقد ذكروا فاختة
بنت الوليد اخت خالد في الصحابيات بايعت يوم الفتح قوله فامنه
هو بمد الهمزة وفتح الميم المخففة قوله واعطى عمامته التي دخل
بها مكة في صحيح مسلم والنسائي من حديث جابر بن عبد الله وعنه
ابو الزبير وعنه معاوية بن عمار الذهبي كلاهما في المناسك
انها سودا قوله وكانت ام حكيم بنت الحرث بن هشام تحت عكرمة
ابن ابي جهل هذه هي بنت عم زوجها وهي ام حكيم بنت الحرث بن هشام
وقد تقدم ان اباها اسلم وصحب واما هي فقد اسلمت يوم الفتح
وزوجها عكرمة بن ابي جهل فقتل عنها بالشام فتزوجها خالد
ابن سعيد بن العاصي ثم اعرس بها عند قنطرة ام حكيم بحوران وقتل
بمرج الصفر اصبيحة اعراسه بها وقتلت ام حكيم يومئذ سبعة
بعمود الفسطاط الذي بات فيه خالد معرسا بها قوله فامنه هو
بمد الهمزة وفتح الميم المخففة تقدم قريبا وبعيدا قوله تميم بن اسد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخزاعي فجدد انصاب الحرم قال ابن الجوزي في تلقيحه في الصحابة تميم
ابن اسيد ويقال ابن اسد بن سويد الخزاعي انتهى ورايت في حاشيته على
الاستيعاب بخط ابن الامين استدركه على ابي عمر وعليها في اول عين
والذي ظهر لي انها من كلام ابي علي الغساني والله اعلم لفظها تميم بن
اسد بن عبد العزى الخزاعي اسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وبعثه
عام الفتح فجدد انصاب الحرم قاله الطبري انتهت قوله لا تغزى قريش
تغزى مبني لما لم يسم فاعله بالغين المعجمة والزاي وقريش مرفوع نائب
مناب الفاعل قوله بالحزورة الحزورة بفتح الحا المهملة واسكان الزاي
قال الدارقطني كذا صوابه والمحدثون يفتحون الزاي ويشددون الواو
وهو تصحيف وكانت سوق مكة وقد دخلت في المسجد لما زيد فيه قال ابن
قرقول في مطالعه وقد ضبطناه بالوجهين على ابن سراج قال ابو عبيد
الحزورة الرابية والله اعلم قوله فقال انك لخير ارض الله الحديث كذا
في نسخة بهذه السيرة والحديث المذكور وهو حديث عبد الله بن عدي
ابن الحمرا اخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجة الترمذي في المناقب
وقال حسن صحيح والنسائي في الحج وكذا ابن ماجة فيه ولفظه واحب ارض
الله الى الله وسنده عقيل عن الزهري عن ابي سلمة عن عدي المشار اليه
ولعله سقط من النسخة لفظ الجلالة والله اعلم قال ت قد رواه
يونس عن الزهري ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة وحديث
الزهري عندي اصح انتهى قوله العزى تقدم الكلام عليها وهي
صنم معروف قوله ومناة تقدم وهي صنم معروف قوله وبوانة
هو بضم الموحدة وفتحها وتخفيف الواو وبعد الالف نون مفتوحة

ثم تا

ثم تا التانيث وهي عصبة من ورا ينبع وفي الصحاح بوانة اسم موضع
قوله وذو الكفين تقدم انه بفتح الكاف وتشديد الفا تقدم قوله وما
قيل من الشعر يوم الفتح قول حسان فذكر هذه القصة الاتية
قال ابن امام الجوزية وكان حسان بن ثابت قد قال في عمرة الحديبية
فذكر الابيات الاتية انتهى وهذا الذي يظهر لابيات فيها وقول المولف
وما قيل من الشعر يوم الفتح يعني انشد وسياتي من عند السهيلي
ما يشد ما قاله ابن القيم بل بعضها قاله في الجاهلية كما ذكره هو
وهو الظاهر والله اعلم قول حسان عفت اي درست وتغيرت
قوله فيه ذات الاصابع فالجوا قال المولف في الفوايد وذات الاصابع
والجوا منزلان بالشام وهذا معنى كلام السهيلي والاصابع جمع
اصبع الجارحة المعروفة والجوا بكسر الجيم فيما يظهر وتخفيف
الواو ممدود قوله الى عذرا قال المولف وعذرا قرية بقرب دمشق
معروفة انتهى وكذا قاله السهيلي انتهى وهي قرية بقرب خان لاجين
من جهة القبلة بشرق وقرب القصير قوله من بني الحسحاس
قفر قال المولف بنو الحسحاس حي من بني اسد انتهى وكذا قاله السهيلي
والحسحاس بمهملات وفتح الحا الاولى قوله قفر القفر بفتح القاف
واسكان الفا وبالرا المفازة لا نبت فيها ولا ماء والجمع قفار قوله
تعفيها الروامس والسما قال المولف والروامس الرياح والسماء
يعني المطر انتهى وكذا قال السهيلي وتعفيها هو بضم المثناة فوق
ثم عين مهملة مفتوحة ثم فا مكسورة مشددة وهو من العفا بفتح
العين والمد وهو الدرس والهلاك وقال ابو ذر في حواشيه تعفيها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تغيرها انتهى والرواس بالراء والسين المهملة قوله من لطيف طيف الخيال
مجيئه في النوم قوله يورقني اي يسهرني يقال ارقني كذا تاريقا اي اسهرني
فان قيل كيف يسهره الطيف وهو حلم في المنام قيل ان الذي يورقه
لوعة يجدها عند زواله قاله السهيلي قوله لشعثا للذي قد تيمته
وقال المولف في الفوايد شعثا بنت سلام بن مشكم اليهودي انتهى
وكذا قال السهيلي وشعثا التي شبب بها حسان هي بنت سلام بن مشكم
اليهودي وقد تقدم ذلك في غزوة السويق وذكر السهيلي ان حسانا
كان تحته امراة اسمها شعثا بنت كاهن الاسلمية ولدت له ام فراس انتهى
وقال ابو ذر في حواشيه وشعثا اسم امراة ويقال هو اسم امراة حسان
وهو الاليق به في الاسلام انتهى وشعثا وكذا التي قيل انها زوجة
حسان بنت كاهن لا اعرفها والله اعلم قوله يتيمة اي تيمة اي
عبده يتيم قلبه اي عبده وقد تقدم ان تيم عبد وتيم اللات عبد اللات
قوله كان جبيئة الجبيئة بهمزة مفتوحة الخمر المخبوة وفي نسخة
سبيئة والجبيئة المصونة في دنانها واما السبيئة فهي المشتراة
المنقولة من موضع الى موضع اخر وقال الجوهري سباب الخمر يسار مسبا
اذا اشتريتها الى ان قال واسباتها نقلة ولا يقال ذلك الا في الخمر خاصة
والاسم السبا بكسر السين ومنه قيل للخمر سبية وانشد بيت حسان
هذا الى ان قال واما اذا اشتريتها لتحملها من بلد اخر قلت سبيت الخمر
بلا همز انتهى قوله من بيت راس هو اسم مكان معروف بالشام ويحتمل
انه اراد قرية بقرب معرة مصرين يقال لها بيت راس ويحتمل انه اراد
غيرها وقيل راس هنا اسم خمار بعينه قوله يكون مزاجها عسل وماء

قال

قال المولف في الفوايد وخبر كان سبيئة محذوف تقديره كان في فيها سبيئة
نحو قوله ان محلا وان مرتحلا اي لنا محلا انتهى وكذا قال السهيلي
ولفظ خبر كان في هذا البيت محذوف تقديره كان فيها سبيئة ومثل
هذا الحديث في النكرات حسن كقوله ان محلا وان مرتحلا اي ان لنا
محلا وكقول اخر ولكن زنجيا طويلا مشافره وفي صفة الدجال
في صحيح البخاري عن عينه طافية اي عينه كان في عينيه وزعم
بعضهم ان هذا البيت بيتا فيه الخبر وهو على انيابها او طعم غصن
من التفاح عصره اجتناء وهذا البيت موضع لا يشبه شعر
حسان ولا لفظه انتهى ويكون مزاجها عسل وماء مزاجها
منصوب هو الخبر وعسل مرفوع هو الاسم وفي هذا ان الاسم
نكرة والخبر معرفة قال شيخنا العلامة ابو جعفر الاندلسي
والصحيح عندهم ان مثل قوله يكون مزاجها عسل وماء لا يتاتى
الا في ضرورة سوا كانت النكرة محضة او اسما وهذه الضرورة
لا تكون الا في باب كان لاصلاح القوافي لاختلاف الاعراب
الا ترى ان حسانا لو نصب في بيته عسلا لانتصب ما بالعطف
عليه فكان يلزمه الاقوا في القافية فرفع النكرة على انها اسم كان
ونصب المعرفة على انها الخبر اصلاحا للقافية وهذا الاصلاح
لا يتاتى في المبتدا والخبر لانهما مرفوعان قلت وقد روي بيت
حسان برفع المزاج والعسل على انهما مبتدا وخبر وفي كان
ضمير الشان او ضمير يعود الى سبيئة كما ذكر ابن مالك ويروى برفع
المزاج على اسم كان ونصب العسل على الخبر وما فاعل التقدير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وخالطها ما فعلى هذين الروايتين لا ضرورة في البيت نقل هاتين
الروايتين الاستاذ ابو بكر ابن عبيدة انتهى قوله لطيب هو بتشديد
اليا قوله نوليها الملامة ان المنا قال المولف المنا اتينا بما يلام فاعله
اي نصرم اللوا الى الخمر ويعتذر بالسكر انتهى وكذا قال السهيلي قوله
مغثا ولحا قال المولف في الفوايد والمغث الضرب باليد واللحا الملاحاة
باللسان انتهى وهذا لفظ السهيلي والمغث بفتح الميم واسكان
الغين المعجمة ثم ثا مثلثة واللحا بكسر اللام وبالحا المهملة ممدود
قوله فتتركنا ملوكا البيت • قال السهيلي ويروى ان حسان مر
بفتية يشربون الخمر في الاسلام فنهاهم فقالوا والله لقد اردتها تركتها
فيزينها لنا قولك • ونشربها فتتركنا ملوكا • فقال والله لقد
قلتها في الجاهلية وما شربتها منذ اسلمت ولذلك قيل ان بعض
هذه القصيدة قالها في الجاهلية وقال آخرها في الاسلام
قوله ما ينهنهنا اي ما يزحزحنا قوله النقع هو بفتح النون واسكان
القاف وبالعين المهملة الغبار قوله كدا تقدم انها بفتح الكاف وبالمد
عقبة باب المعلا مكان على باب مكة قوله مصغيات اي مستمعات
قوله الاسل الاسل الرماح وهو بفتح الهمزة والسين المهملة قوله
الظيما هو بكسر الظا المعجمة والمثناة ممدودة الزقاقد قال ابو ذر
الخشني العطاش وهو قريب من الاول قوله جيادنا اي خيولنا قوله
متمطرات هو بالطا المهملة المكسورة المشددة اي مسرعات يسبق
بعضهن بعضا قوله يلطمهن بالخمر النسا قال المولف في الفوايد
قال ابن اسحاق وبلغني عن الزهري انه لما راى رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم النسا يلطمن الخيل بالخمر تبسم الى ابي بكر الصديق
رضي الله عنه انتهى وقال ابن دريد في الجمهرة في ط ل م وكان الخيل
يروي بيت حسان يلطمن بالخمر النسا وذكر قبله ان اللطم ضربك
خبزة الملة بيدك كذا رايته في الجمهرة وقد ذكره السهيلي منها ايضا
قوله فاما تعرضوا اما بكسر الهمزة وتشديد الميم والذي ظهر لي
لي فيها ان ان هي الشرطية وان ما زايدة ولهذا قال تعرضوا فحذف
النون للجازم قوله كفا هو بكسر الكاف وبالفا ممدود ومعناه مثل
وهو في الاصل مصدر قوله وقال الله قد ارسلت عبدا يعني قال
الله معناه وليس هذا اللفظ في القران وكذا وقال الله قد يسرت
جندا والله اعلم قوله عرضتها اللقاء العرضة بضم العين
المهملة وسكون الرا وبالضاد المعجمة الهمة وانشد في الصحاح
على ذلك بيت حسان هذا وقال غيره مقصودها وهو هو فنحكم
بالقوافي قال المولف في الفوايد يريد من حكمة الدابة انتهى وكذا
قال السهيلي وزاد ويكون المعنى ايضا تفحمهم وتخزيهم فتكون
قوافينا لهم كالحكمات للدواب انتهى حكمة الدابة بفتح الحا
المهملة والكاف والميم ثم تا التانيث ما احاط بالحنك تقول منه
حكمت الدابة حكما واحكمها ايضا فيجوز في البيت فتح النون وضمها
قوله الا ابلغ ابا سفيان عني قال المولف حين ذكر ابا سفيان بن
الحرث بن عبد المطلب قال وهو الذي اشار اليه حسان بقوله •
• الا ابلغ ابا سفيان عني • مغلغلة فقد برح الخفاء •
فانه هو الذي كان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسلامه انتهى وقد قدمت انا الكلام على ابي سفيان واسمه وذكر بعض ترجمته
بما اغنى عن اعادته هنا قوله مغلغلة هي بغينين معجمتين مفتوحتين بعد كل
واحدة لام الاولى ساكنة والثانية مفتوحة وبعد الثانية تا التانيث
وهي الرسالة المحمولة من بلد الى بلد قاله الجوهري قوله بكفو الكفو
المثل وفيه لغتان قوله فشركما لخيركما الفداء قال المولف في الفوايد
انصف بيت قالته العرب وهو من باب قوله عليه السلام شر صفوف اخرها
يريد نقصان حظهم عن حظ الصف الاول قال سيبويه ولا يجوز
ان يريد التفضيل في الشر حكاه ابو القاسم السهيلي انتهى ولفظ السهيلي
هنا انا اسوقه لك لانه اوضح من كلام المولف قال وفيها يقول لابي سفيان
فشركما لخيركما الفداء وفي ظاهر هذا اللفظ بشاعة لان المعروف
ان لا يقال هو شرهما الا وفي كلاهما شر وكذلك شر منك ولكن سيبويه
قال في كتابه يقول مررت برجل شر منك اذا نقص عن ان يكون مثله وهذا
يدفع الشناعة عن الكلام الاول ونحو منه قوله عليه السلام شر صفوف
الرجال آخرها يريد نقصان حظهم عن حظ الصف الاول كما قال سيبويه
ولا يجوز ان يريد التفضيل في الشر والله اعلم قال السهيلي وزاد
الشيباني في روايته ابياتا في هذه القصيدة وهي

وحالت دون قتل بني لوي • جذيمة ان قتلهم شفاء •
وحلف الحرث بن ابي ضرار • وحلف قريظة فينا سواء •
اوليك معشر اكبوا علينا • ففي اظفارنا منهم دماء •
ستبصر كيف تفضيل ابن حرب • بمولاك الذين هم الرداء •

انتهى قوله برا هو بفتح الموحدة وبالرا هو كثير الخير قوله حنيفا اي

مستقيما

مستقيما قوله بشيمته البشيمة الخلق بضم الخا المعجمة واللام وتسكن
وهو بكسر الشين المعجمة ثم مثناة تحت ساكنة قوله لساني صارم اي قاطع قال
الامام السهيلي في وفد بني تميم كان حسان يضرب بلسانه ارنبة انفه
هو وابنه وابوه وجده وكان يقول لو وضعته يعني لسانه على حجر لفلقه
او على شعر لحلقه وما سرني به يقول من معد انتهى قوله لا عيب فيه العيب
معروف قال ابو ذر الخشني ومن رواه عتب فيه بالتا فمعناه لا لوم فيه
تنبيه وقع في صحيح مسلم من هذه القصيدة ابيات ذكرها مسلم
في مناقب حسان ابن ثابت واولها هجوت محمدا فاجبت عنه • وثانيها •
هجوت محمدا برا حميدا • وثالثها • فان ابي ووالده وعرضي •
ورابعها • ثكلت بنيتي • وهذا البيت ليس في هذه السيرة
وهو ثكلت بنيتي ان لم تروها • تثير النقع عانتها • ووقع في نسخة
من كتفي كدا • وفي هذه اقوى • وقوله فيه بنيتي • اي نفسي • ومعنى
ثكلت فقدت • وفي هذه السيرة عوضه • عدمنا خيلنا • الى اخره
وهو قريب منه • وقال السهيلي وفي رواية الشيباني • يسيل
بها كدى • او كداء وقد ذكرنا كداء يعني بالفتح والمد وكديا وذكرنا
معها كدى انتهى • وخامسها • بنارين الاعنة مصعدات •
البيت • كذا في مسلم • وفي السيرة مصغيات • ومعنى مصعدات مقبلات
اليكم • وسادسها • تظل جيادنا • وسابعها • فان اعرضتم •
وثامنها والا فاصبروا الضراب يوم • وفي هذه السيرة • ان يقع البلا
وعاشرها • وقال الله قد يسرت جندا • وحادي عشرها • تلاقي
كل يوم من معد • كذا في مسلم تلاقي كل يوم من معد • وهو في نسخة في مسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وثاني عشرها من بحوه وثالث عشرها وجبريل رسول الله فيناء البيت
والله اعلم وقال انس بن زنيم وقع في نسخة من الروض صحيحة وكذا رايته
في نسخة اخرى فرعية من الصحة ولم يذكره ابو عمر في استيعابه وقد
رايت في نسخة صحيحة جدا من الاستيعاب موعليها حاشية وقد
قال فيها انس بن زنيم الديلي له صحبة فيما ذكر ابن اسحاق انتهت وهو
في التلقيح انس بن زنيم بن عمرو اثنين وقد ذكر الذهبي في تجريده انس بن
زنيم هو اخو سارية قال اسلم يوم الفتح وكان فيما قيل قد هجا النبي
صلى الله عليه وسلم اثنين وسبعين في شعره تبرية من ذلك وهو قوله
وسوار رسول الله اتى بحوته البيت صلى الله عليه وسلم وانس بن
زنيم هو اخو سارية بن زنيم الذي ناداه عمر يا سارية الجبل وقد ذكر سارية
ابن سعد وابو موسى قال الذهبي ولم يذكر له صحبة ولا ما يدل لعل صحبته
لكنه ادرك انتهى حمر علية الذهبي والصحيح انه عنده تابعي قوله فما قال فيه
عمر وبن سالم تقدم الكلام فيه وانه يقال فيه عمرو وهو الاصح وتقدم علية
بعض كلام قوله من ابيات انشدها ابن هشام وهو ابن اسحاق اربعة عشر بيتا
قوله في شعر انس بن زنيم ذمة اي عهد اقوله فيه احث علي خير هو
بالثاء المثلثة اي اسرع قوله فيه واسيغ تايلا هو بالسين المهملة
وموحدة ثم غين معجمة اي الحمل والنايل العطا قوله فيه واكسي لبرد
الخال قال المولف في الفوايد واعطي لبرد الخال الخال من برود
اليمن وهو من رفيع الثياب واحسنه سمي بالخال الذي بعين الجمال
انتهى وهو مثل الخال الذي هو اخو الانمر قال في الصحاح والخال اخو
الانمر الي ان قال والخال كوا الجيش والخال نوع من برود اليمن قال

الشماخ

الشماخ ويرد ان من خال وسبعون درهما على ذاك معروض من الغد ما عزه
وانما ضبطت هذا ضبطا جيدا لانه قد توقف في التلفظ به وقد تقدم
ايضا قوله فيه واعطى لراس السابق هو الفرس قوله فيه المجرد هو الذي
تجرد من الخيل فيسبقها وهو بكسر الراء اسم فاعل قوله فيه تعلم رسول
الله هو بفتح التا وتشديد اللام المفتوحة اي اعلم ومثله حديث
الدجالة تعلموا ان ربكم ليس باعور والحديث الاخر تعلموا انه
ليس احد منكم يرى ربه حتى يموت هذه الاحاديث واشباهها بعيني اعلموا
تنبيه قال الامام السهيلي في هذا البيت الذي اوله تعلم رسول
الله هذا البيت سقط من رواية ابي جعفر بن الورد لذلك قوله فيه
على كل صعر هو بكسر الصاد المهملة واسكان الراء وبالميم الجماعة
ينزلون بالبلد على ما والله اعلم وقد تقدم قوله فيه متهمين اي نزلوا
تهامة وهي ما انخفض من الارض قوله فيه ومنجدين هو من سكن نجد
وهو المرتفع من الارض قوله عوف عمر هذا تصغير عمرو وهو ابن سالم وقد
تقدم الكلام عليه وبعض ترجمته وقد ايد قول من قال في اسمه
عمرو لا عمر ولان في تصغيره عوف عمر والله اعلم قوله المحلتوا كل كلا
مجرور على الاضافة لاسم الفاعل وهو محلتوا ويجوز نصبه في لغة
وقد قري في الشاذ والمقيمين الصلاة بالنصب ذكر فوايد
تتعلق بخبر الفتح سوى ما تقدم وحاطب بن ابي بلتعة الى
آخر هذا الذي قاله المولف تبع في كلام السهيلي في فصل في ذكر
مواخاة حاطب بن ابي بلتعة وعوف بن ساعدة وقد رات في عدة نسخ
بهذه السيرة مولى عبد الله والذي في الاستيعاب بخط ابن الاعين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وثانية عشرها من بجوه وثالث عشرها وجبريل رسول الله فيناء البيت
والله اعلم وقال انس بن زنيم وقع في نسخة من الروض صحيحة وكذا رأيته
في نسخة اخرى قريبة من الصحة ولم يذكره ابو عمر في استيعابه وقد
رأيت في نسخة صحيحة جدا من الاستيعاب هو على هامشها حاشية وقد
قال فيها انس بن زنيم الديلي له صحبة فيما ذكر ابن اسحاق انتهت وهو
في التلقيح انس بن زنيم بن عمرو اثنين وقد ذكر الذهبي في تجريده انس بن
زنيم هو اخو سارية فقال اسلم يوم الفتح وكان فيما قيل قد هجا النبي
صلى الله عليه وسلم اثنين وسبعين في شعره تبرية من ذلك وهو قوله
وسوار رسول الله ابني بجوته البيت صلى الله عليه وسلم وانس بن
زنيم هو اخو سارية بن زنيم الذي ناداه عمر يا سارية الجبل وقد ذكر سارية
ابن سعد وابو موسى قال الذهبي ولم يذكر له صحبة ولا ما يدل على صحبته
لكنه ادرك انتهى حمر علية الذهبي والصحيح انه عنده تابعي قوله فقال فيه
عمرو بن سالم تقدم الكلام فيه وانه يقال فيه عمرو وهو الاصح وتقدم عليه
بعض كلام قوله من ابيات انشدها ابن هشام هو ابن اسحاق اربعة عشر بيتا
قوله في شعر انس بن زنيم ذمة اي عهد قوله فيه احث علي خير هو
بالثاء المثلثة اي اسرع قوله فيه واسبغ نايلا هو بالسين المهملة
وموحدة ثم غين معجمة اي الجمل والنايل العطاء قوله فيه واكسي لبرد
الخال قال المؤلف في النوادر واعطي لبرد الخال الخال من برود
اليمن وهو من رفيع الثياب واحسنه سمي بالخال الذي بمعنى الجمال
انتهى وهو مثل الخال الذي هو اخو الامر قال في الصحاح والخال اخو
الامر الي ان قال والخال ولد الجيش والخال نوع من برود اليمن قال

الشماخ

الشماخ ويردان من خاد وسبعون درهما على ذاك معروض من الغد ما عزه
وانما ضبطت هذا ضبطا جيدا لانه قد توقف في التلفظ به وقد تقدم
ايضا قوله فيه واعطى لراس السابق هو الفرس قوله فيه المجرد هو الذي
تجرد من الجلال فيبستها وهو بكسر الراء اسم فاعل قوله فيه تعلم رسول
الله هو بفتح التاء وتشديد اللام المفتوحة اي اعلم ومثله حديث
الدجال تعلموا انه ليس احد منكم يرى ربه حتى يموت هذه الاحاديث واشباهها بعضي اعلموا
بتثبيته قال الامام السهيلي في هذا البيت الذي اوله تعلم رسول
الله هذا البيت ستط من رواية ابي جعفر بن اللورد لذلك قوله فيه
على كلصوم هو بكسر الصاد المهملة واسكان الراء وبالميم الجماعة
ينزلون بالبلد على ما والله اعلم وقد تقدم قوله فيه متهمين اي نزلوا
تهامة وهي ما انخفض من الارض قوله فيه ومنجدين هو من سكن بنجد
وهو المرتفع من الارض قوله عوف عمر هذا تصغير عمرو وهو ابن سالم وقد
تقدم الكلام عليه وبعض ترجمته وقد ايد قول من قال في اسمه
عمرو لا عمر ولان في تصغيره عوف عمر والله اعلم قوله المحلتوا كل كلاء
مجرور على الاضافة لاسم الفاعل وهو محلتوا ويجوز نصبه في لغة
وقد قرئ في الشاذ والمجتهين الصلاة بالنصب ذكر فوائد
تتعلق بخبر الفتح سوى ما ... وحاطب بن ابي بلتعة الى
آخر هذا الذي قاله المؤلف هو في كلام السهيلي في فصل في ذكر
مواخاة حاطب بن ابي بلتعة وعوف بن ساعدة وقد رأيت في عدة نسخ
لهذه السيرة مولى عبد الله والذي في الاستيعاب بخط ابن الامين

عبيد الله بالتصغير وكذا هو في كلام غير ابي عمر فاصلحت نسختي على التصغير
للغلبة على ظني ان التكبير غلط والله اعلم قوله وحكى عن الطبري يتقدم
بعض ترجمته وانه محمد بن جرير احد ائمة الاعلام المجتهدين وانه عده
بعضهم في طبقات الشافعية قوله قال سيبويه هذا هو الاستاذ
العلامة الحجة ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر بضم القاف ثم نون ساكنة
ثم موحدة مفتوحة ثم راء الملقب سيبويه مولى بني الحرث بن كعب وقيل آل
الربيع بن زياد الحارثي كان اعلم المتقدمين والمتاخرين بالنحو وله وضع
مثل كتابه اخذ النحو عن الخليل بن احمد وعن عيسى بن عمر ويونس
ابن حبيب وغيرهم واخذ عن ابي الخطاب الاخفش الاكبر وغيره
ومناظرته للكسائي بين يدي الكبين مشهورة توفي بعد عوده من بغداد
بقرية من قرى شيراز يقال لها البيضا في سنة ثمانين ومائة
وقيل سبع وسبعين عن نيف واربعين سنة وقيل بل توفي بالبصرة
سنة احدى وستين وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل سنة اربع وستين
ومائة وعمره اثنان وثلاثون سنة وقيل انه توفي بمدينة ساوة
وقيل شيراز وسيبويه لفظ فارسي معناه بالعربي رائحة التفاح
ولقب بذلك لان وجنتيه كانتا كانهما تفاحتان وكان في غاية
الجمال واما سيبويه ونحوه من الاسماء التي هي اسم بني مع صوت فجعلا
اسما واحدا فكسروا آخره كما كسروا غاق بالغين المعجمة وبالقاف
المكسورة حكاية صوت الغراب لانه ضارع الاصوات وفارق خمسة
عشر لان آخره لم يضارع الاصوات فبنوه في التنكير ومن قال هذا
سيبويه ورايت سيبويه فاعرب باعراب ما لا ينصرف ثناه وجمعه

فقال

فقال ليسبوذهان وليسبوذهون واما من لم يعربه فانه يقول في التثنية
ذو اسيبويه وكلاهما سيبويه ويقول في الجمع ذوو اسيبويه وكلهم
سيبويه والله اعلم فائدة اهل العربية يقولونه سيبويه ونظائره
كنفطويه وعمرويه وزيلويه بالواو المفتوحة مفتوح ما قبلها
ساكن ما بعدها ومن يخرجها من الفارسية يقولونها بواو وساكنة مضموم
ما قبلها مفتوح ما بعدها واخرها ها على كل قوله والناس خطا
قال الحافظ ابو العلا اهل الحديث لا يحسنون ويه اي يقولون نطويه
مثلا بواو ساكنة تفاؤلا لان يتبع في آخر الكلمة ويه والله اعلم
سرية خالد بن الوليد الى العزى قوله الى العزى كانت
نخلات مجتمعة وكان عمرو بن لحي قد اخبرهم فيما ذكروا ان الرب يشتي بالطائف
عند اللات ويصيف بالعزى فعظموها وبنوا لها بيتا وكانوا يهدون
اليه كما يهدون الى الكعبة قوله فجعل السادن تقدم ان السادن
الخادم وهذا السادن لا اعرف اسمه قوله فجزلها اي قطع
وهو بالجيم والزاي قوله ان يعبد هو بين لما لم يسم فاعله قوله
بنخلة نخلة موضع قريب من مكة المشرفة قوله سدنتها السدنة
الخدام قوله من بني سليم هو بضم السين وفتح اللام وهذا ظاهر جدا
سرية عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه الى سواع
قوله وعنده السادن تقدم اعلاه وقيل ان السادن الخادم
قوله خزانته الخزانة بكسر الخاء المعجمة وهذا معروف ولا تفتحه
بالفتح ثم سرية سعد بن زيد الاشهلي رضي الله عنه
الى مناة قوله سعد بن زيد الاشهلي هذا اصحابي معروف وقد تقدم

رضي الله عنه قوله الى مناة صنم معروف قوله وكانت بالمشلل هو بضم الميم
وفتح الشين المعجمة ثم لامين الاولى منهما مشددة مفتوحة من ناحية البحر
وهو الجبل الذي يهبط منه الى قديد قوله وعليها سادن تقدم اعلاه
وقبله انه الخازن قوله ثايرة الراس هو بالثا المثلثة اي منتشرة
الشعر منفشته قايمة قوله وتقبل الى الصنم تقبل بضم اوله وكسر
الموحدة رباعي وهذا ظاهر جدا قوله في خزانتها تقدم اعلاه
وقبله ان الخزانة بكسر الخا ولا تفتحها ثم سرية خالد بن الوليد
رضي الله عنه الى بني جذيمة من كنانة قوله يلملم هو على ليلتين
من مكة يقال فيه يلملم والملم وهو الاصل والياء بدل منه ويقال فيه
يرمرم كذا قراته على بعض مشايخي بالقاهرة ونقله عن ابن السيد
البطليوسي مشافهة ولم يغيره فيما قراته عليه وفي الصحاح في رم
يرمرم جبل وربما قالوا يلملم فما ادري هو هذا ام لا والله اعلم
قوله الغميصا قال المولف ما لبني جذيمة انتهى وكذا قاله السهيلي
والظاهر انه بضم الغين المعجمة ثم ميم مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة
ثم صاد مهملة ممدود قال الجوهري والغميصا ايضا موضع انتهى
والظاهر انه المذكور هنا والله اعلم قوله وبني سليم هو بضم السين
وفتح اللام وهذا ظاهر قوله ما انتم الظاهر انه سالهم عن صفتهم
اي مسلمون انتم ام كفار ولهذا اتى بما ولو اراد غير ذلك قال من او انه
استعمل ما فيمن يعقل وهو شايع وكذا من لمن لا يعقل وهو شايع ولكن
الاكثر ان من لمن يعقل وما لمن لا يعقل والله اعلم قوله قالوا مسلمون
كذا هنا وفي الصحيح فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا

قوله

قوله في السحر تقدم ان السحر قبيل الفجر قوله فكتف بعضهم بعضا كتف
بفتح التا المخففة وقد تقدم قوله فليذافه والمذافة الاجهاز
الدف بالدال المهملة والفا المشددة الاجهاز على الجريح وكذلك الدفاف
ومنه قيل للسم القاتل دفاف وقد دففت على الجريح اذا اسرعت قتله
وفي الغريبين في الدال المهملة دافقت على الاسير دفافا وفيه لغة اخرى
فليدافه من دافقت على الاسير ولغة ثالثة فليدافه بالدال وتشديد
الفا يقال دففت على الجريح تدفيفا انتهى وذكره ابن الاثير في نهايته
في المهملة وقال ويروى بالذال المعجمة وذكره في المعجمة وبنه على انه
يقال بالمهملة والله اعلم قوله الاجهاز هو بكسر الهمزة واسكان الجيم
وبالزاي قوله فاما بنو سليم تقدم انه بضم السين وفتح اللام قوله
وبعث علي بن ابي طالب فودى لهم قتلاهم اي اعطاهم ديات قتلاهم
لانهم قتلوا خطا قوله فكتفوا هو مبني لما لم يسم فاعله مخفف التا
وقد تقدم اعلاه وبعيدا ايضا قوله غدوة احدكم الغدوة السير
من اول النهار قوله ولا روحة الروحة السير من الزوال الى اخر النهار
قوله وحدثني يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الاخنس هذه يعقوب جده
الاعلى شريق وهو ثقفي حليف بني زهرة راى السايب بن يزيد وروى
عن ابان بن عثمان وعروة وسليمان بن يسار والزهري وجماعة وعنه
ابن اسحاق وعبد العزيز الماجشون وابرهيم بن سعد وغيرهم وثقه
ابو حاتم وجماعة وقال ابن سعد ثقة له احاديث كثيرة وعلم
بالسيرة وغير ذلك مات سنة ١٢٨ اخرج له د س ق قوله عن الزهري
تقدم مرارا انه شيخ الاسلام واوحد الاعلام ابو بكر محمد بن مسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب قوله عن ابن ابي حدرد ابن ابي حدرد اسمه عبد
الله وابوه ابو حدرد اسمه سلامة بن عمير بن ابي سلامة وقيل غير ذلك كنيته
عبد الله ابو محمد اسلمي له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن
ابي بكر وعمر وابي هريرة شهد الحديبية وخيبر وما بعدها وتوفي سنة
احدى وسبعين عن احد وثمانين سنة روى عنه ابن المقعاع وابو مودود
عبد العزيز بن سليمان وغيرهما اخرج له احمد في المسند قال ابو عمر بن عبد البر
ولا يصح للزهري سماع منه انتهى وابو حدرد صحابي ايضا رضي الله عنهما
قوله يا فتى من يتي حدرمة هذا الفتى لا اعرف اسمه قوله برمة الرمة
بضم الراء وتشديد الميم المفتوحة ثم تاء التانيث قطعة من الجبل بالية والجمع
رمم ورمام وبها سمي ذو الرمة ومنه قولهم وقع الشيء ليه برمته واصله
ان رجلا دفع الى رجل بحبل في عنقه فقيل ذلك لكل من دفع شيا بجملته
والرمة بكسر الراء والميم مثل ما تقدم للعظام البالية والجمع رمم
ورمام وقد ذكرت هذا الاخير ليعلم ولا تتلفق له بما في الاصل
والله اعلم قوله ما بدا هو معتد غير مهموز اي ما ظهر قوله اسلمي
حبيش قال المولف مرخم من حبيشة وكذا قال السهيلي قوله عاد
نغدا لعيش قال المولف والنغد والنغاد مصدر نغد الشيء اذا
فني انتهى وكذا قال السهيلي ونغد الشيء بكسر الغاء وبالدال المهملة
مصدره بفتح النون والغاء نغد قال شيخنا في القاموس نغد كسمع
نغادا ونغدا فني وذهب انتهى قوله اربتك الابيات الى آخرها
ذكرها المولف هنا اربعة في سيرة ابن هشام عن ابن اسحاق الابيات
ستة هذه الاربعة عليها ولا آلي انشدها ثم بينان آخران

وساذكرهما

وساذكرهما وقد تعقب ابن هشام ذلك بقوله واكثر اهل العلم بالشعر
ينكر البيتين الاخيرين منها انتهى فهذا الحاصل على ان المولف لم
يذكرهما والله اعلم والبيتان
ولا اراك تعيش عندك بعدك راتق
سوى ان ما بال العشيرة شاغله عن الود الا ان يكون التواثق
انتهى قوله في الشعر بحلية او الفيتكم بالخوانق قال المولف وحلية
والخوانق موضعان انتهى حلية الظاهر انه بفتح الحاء المهملة ثم لام
ساكنة ثم شناة تحت ثم تاء التانيث وفي الصحاح وحلية بالفتح
ماسدة بناحية اليمن قال الشاعر وانشد بيتا والظاهر
ان هذا هو المراد وكذا وجدته مضبوطا في نسخة من الصحاح صحيحة
قوبلت اربع مرات وبيدي عندي وكذا وجدته في نسخة صحيحة بالروض
قوله فيدوا الخوانق هو بفتح الخاء المعجمة وتخفيف الواو وبعد الالف
نون مكسورة ثم قاف كذا وجدته مضبوطا بالقلم في نسخة صحيحة
من الروض وكذا اخرني والله اعلم قوله ادلاج السرى والودايق
قال المولف الودايق جمع ودية وبيضة الحرانتهى وكذا قاله
السهيلي وزاد في الظهيرة انتهى والودية بفتح الواو وكسر الدال
المهملة ثم شناة تحت ساكنة ثم قاف مفتوحة ثم تاء التانيث والادلاج
تقدم الكلام عليه والسري معروف قوله الصفايق
بفتح الصاد المهملة ثم فاء وبعد الالف شناة تحت ثم قاف وهي الحالات
قوله ان شحط النوا الشحط البعد وشحط يشحط شحطا وشحوطا
ويقال شحط المزار واشحطنه ابعدته قوله النوا هو بفتح النون مقصور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو الوجه الذي ينويه المسافر من قرب او بعد وهو مؤنثة لا غير قوله
بنت معمر تقدم مرات انه بفتح الميمين بينهما عين ساكنة وهو الحافظ معمر
ابن الفاخر تقدم قوله اصبهان تقدمت بما فيها من اللغات قوله فاقربه
تقدم الكلام على ما اذا اقربه وما اذا سكت ولم يقر باللفظ اما الاول
فمتفق عليه واما الثاني ففيه خلاف والصحيح جواز ذلك والرواية
صحيحة مطولا والله اعلم قوله الجوزدانية هو بضم الجيم قوله
ابن ريذة تقدم غير مرة انه بكسر الرا ثم مثناة تحت ثم ذال معجمة
مفتوحة ثم تا التانيث قوله ثنا ابو القاسم الطبراني هو حافظ
الاسلام سليمان بن احمد الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة تقدم بعض
ترجمته قوله ثنا احمد بن شعيب ابو عبد الرحمن النسائي هذا هو الامام
العلامة الحافظ شيخ الاسلام النسائي صاحب السنن الكبير وغيرها
ولد سنة خمس عشرة ومائتين سمع قتيبة بن سعيد وابن راهويه
وهشام بن عمار وعيسى بن حماد رغبة وابا كريب وخلائق بخراسان
والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيرة وبرع في هذا الشان
وتفرد بالمعرفة وعلو الاسناد واستوطن مصر روى عنه الدولابي
وابو علي النيسابوري والطبراني وابن السني والحسن بن الخضر
الاسيوطي ومحمد بن معاوية الاحمر الاندلسي وكان النسائي يكون بزقاق
القناديل بمصر ترجمته وثنا الناس عليه معروف وكيف لا وهو احد
الائمة الستة واخرهم وفاة توفي سنة ثلاث وثلاثمائة قوله ابن واقد
هو بالقاف قوله عن يزيد النحوي هذا الرجل نسب الى القبيلة قال ابن
الاثير في لباب الانساب ولم يرو الحديث من القبيلة الا رجلان احدهما

يزيد هذا

يزيد هذا وفي حفظي وشيبان بن عبد الرحمن والله اعلم ثم راجعته فوجدته
كذلك الا ان شيبان قال الذهبي في ترجمة شيبان قال ابن ابي داود وغيره
ان المنسوب الى القبيلة يزيد بن ابي سعيد النحوي هذا والله اعلم
وبنو نحو قوم من العرب قوله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث سرية فغنموا الحديث قد اخرجه المؤلف في معجم
الطبراني عن النسائي ولم يخرجه من النسائي وقد اخرجه س بالسند المذكور
هنا في مصنفه في باب قتل الاسارى ومنه ذكره السهيلي واليه
عزاه والحديث في المعجم الاوسط في ترجمة النسائي وهو الحديث الاربعون
وعدة الاحاديث التي في الترجمة ٧٨ حديثا وهي عنده مفردة في جزء
وسبب عدول المؤلف عن ان يخرجه من النسائي واخرجه من المعجم
لانه وقع له من المعجم اعلى برجل لكن في طريقه اجازة والله اعلم قوله
بعث سرية هي خالد الى بني جذيمة ولهذا ذكر المؤلف هنا هذا الحديث
قوله وفيهم رجل هذا الرجل لا اعرف اسمه والله اعلم قوله عشقت امرأة
المرأة المعشوقة لا اعرف اسمها قوله انظر اليها هو مجزوم جواب الامر
ويجوز رفعه وقد تقدم مثله غير مرة قوله ادماء هي بالمد اي سمرا
قوله حبيش تقدم انه مرخم من حبيشة قوله قبل نفاد تقدم الكلام
عليه قريبا والنفاد بالدال المهملة الفراغ قوله بجلية تقدم الكلام عليه
وضبطه قوله بالخوانق تقدم ضبطه والكلام عليه قوله ادلاج
السرى تقدما قوله والودائق تقدم ضبطه وما هو قوله فشهقت هو
بفتح الهاء والشهيق معروف تنبيه لم يذكر المؤلف رحمه الله كم اقام النبي
صلى الله عليه وسلم في الفتح وقد قال مغلطاي اقام بها خمس عشرة وفي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رواية تسع عشرة وفي رواية ابي داود سبع عشرة وفي الترمذي ثمان عشرة
وفي الاكليل اصحها بضع عشرة يصلي ركعتين انتهى غزوة حنين
قال المؤلف في الفوائد آخر هذه الغزوة حنين بن قانية بن مهاييل وهو
الذي نسب اليه الموضع وهي غزوة حنين وهوازن واوطاس سميت اوطاس
باسم الموضع الذي كان فيه الوقعة آخر اجيش اجتمع فلا لم وتوجه
اليهم ابو عامر الاشعري كما سبق انتهى كانت غزوة حنين في شوال سنة ثمان
من الهجرة لست خلون من شوال ويقال للليلتين بقيتا من رمضان تنبيه
وقع في صحيح البخاري في غزوة الفتح عن ابن عباس قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين انتهى وقد تقدم اعلاه انها كانت
في شوال وهو المعروف ولعل مراده بالفتح لان الفتح كان بعد حنين
مع ان فيها قولا انها لليلتين بقيتا من رمضان اعني خروجه الى حنين
نقله مغلطاي في سيرته واظن اني رأيته في كلام المحب الطبري والله
اعلم قوله وهي غزوة هوازن هوازن قبيلة من قيس وهو هوازن بن منصور
ابن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان قوله جمع مالك بن عوف النصري
هو مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وايلة بن دهمان بن نصر
ابن معاوية بن بكر بن هوازن النصري بالنون والصاد المهملة لبنته
ابو علي وهو رئيس المشركين يوم حنين ثم اسلم وصحب قوله لم يذكر المؤلف رحمه
الله قصة مالك هذا وقصته انه عليه الصلاة والسلام قال لوفد
هوازن وسالهم عن مالك بن عوف ما فعل قالوا هو بالطايف مع ثقيف فقال
عليه السلام اخبروا مالكا انه ياتي مسلما رددت عليه اهله وماله واعطيته
ماية من الابل فاتى مالك بذلك فخرج من الطايف وقد كان مالك خاف

ثقيفا

ثقيفا على نفسه ان يعلموا انه عليه السلام قال له ما قال فحبسوه فامر
براحلته فهيئت له وامر بفرس له فاتي به الطايف فخرج ليلا فجلس على فرسه
فركضه حتى اتى راحلته حيث امرها ان تحبس فركبها فلحق برسول الله
صلى الله عليه وسلم فادركه بالجعرانة او بمكة فرد عليه اهله وماله
واعطاه ماية من الابل واسلم فحسن اسلامه قاله ابن اسحق انتهى
قوله كان ذلك اذ ذاك ثلاثون سنة كذا في سيرة مغلطاي وكذا قاله
ابو عمر في الاستيعاب من قبله والله اعلم قوله ثقيف كلها ثقيف قبيلة وثقيف
ابوهما واسمه قسي بن منبه بن بكر بن هوازن وسيأتي ذلك في نسب سيد بن زيد
الثقفي والنسبة الى ثقيف ثقفي والله اعلم قوله نصر تقدم انه بالصاد
المهملة وهي قبيلة قوله وجشم كلها تقدم ان جشم لا ينصرف لانه
معدول عن جاشم وان اردت به ابا للعدل والعلمية وان اردت القبيلة
فلا ينصرف ايضا وهذا معروف قوله من قيس عيلان عيلان تقدم
غير مرة انه بفتح العين المهملة وتقدم انه قيس بن عيلان او قيس عيلان
قولان والصحيح حذف ان وتقدم الاختلاف في عيلان ما هو مطولا في اوايل
هذه السيرة فقيل انما سمي قيس عيلان بفرس كان له وقيل بغلام وقيل
برجل كان يحضنه وقيل بكلب وقيل بغير ذلك مما تقدم قوله دريد بن
الصمة والصمة الشجاع وجمعه صمم وهو دريد بن الصمة بن الحارث
ابن معوية بن جذاعة بضم الجيم بن غوية بن جشم بن معوية بن بكر
ابن هوازن يكنى ابا قرة قتل يوم اوطاس على شركه قتله ربيعة
ابن رفيع بن اهبان بن ثعلبة السلمي الذي يقال له ابن الدغنة وهي
امه ذكر قصته ابن عبد البر في استيعابه في ترجمة ربيعة هذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله شيخ كبير يروي عن ابن اسحاق من غير رواية زياد فقال كان يومئذ ابن
ستين وماية سنة ويروي ابو صالح كاتب الليث بن سعد عن الليث كان وريد
يومئذ ابن عشرين وماية سنة قال السهيلي قوله وكان شجاعا محربا بكسر
الميم صاحب حروب انتهى وكما ضبطته وجدته في سيرة ابن هشام وهو ظاهر
قوله سيدان لهم هذان السيدان اللذان لثقيف لا اعرف اسمهما والله
اعلم قوله قارب بن الاسود بن مسعود بن معتب قارب بالقاف وبعد الالف راء
مكسورة ثم موحدة كذا ضبطه الامير ابن ماكولا وقارب صحابي رضي الله عنه
قال الذهبي قارب بن الاسود بن مسعود بن معتب الثقفي ابن اخي عروة
ابن مسعود وقال ابن مندة فيه قارب التيمي فصحفه وتبعه احد لان الحديث
واحد وهو رحمه الله المحلقين وصحفه الحميدي يعني عبد الله بن الزبير
قارب فقال مارب رواه ابراهيم بن ميسرة عن وهب بن عبد الله بن قارب عن ابيه
عن جده قارب وهو من وجوه ثقيف له وفادة انتهى لفظه وقد ذكره ايضا
ابو عمر وما قاله الذهبي مختصر منه والله اعلم قوله بن نسب قارب معتب
هو بالعين المهملة وكسر المثناة فوق المشددة وبالموحدة وقد تقدم
اعلاه قوله وفي بني مالك ذو الحمار بسبع بن الحارث بن مالك هذا
لا اعلم له اسلاما والله اعلم قوله النصري تقدم انه بالنون والصاد
المهملة منسوبا لجده الاعلى نصر قوله باوطاس تقدم في اول هذه
الغزوة من كلام المولف ان اوطاس بيت باسم الموضع الذي كانت فيه اخرا قوله
محال الجبل المحل بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام
معروف وفي نسخة بحال بفتح الجيم المخففة وكذا ذكره ابن القيم في الهدي
وكذا رايته في سيرة ابن هشام قوله لاحزن ضرس الحزن بفتح الحا

المهملة

المهملة واسكان الزاي وبالنون ما غلظ من الارض والضرس بكسر الضاد
المعجمة واسكان الراء وبالسين المهملة الاكمة الخشنة وقال ابو ذر في حواشيه
الضرس الذي فيه حجارة مخدودة وهو قريب من الاول قوله والسهل دهس
السهل ضد الحزن والدهس بفتح الدال المهملة والهاء وبالسين المهملة
ايضا والدهاس شد اللبيث واللباث المكان السهل اللين الذي
لا يبلغ ان يكون رملا وليس هو بتراب ولا طين وقال ابو ذر في حواشيه
دهس اي ليس كثير التراب انتهى وقد سبق في بدر الكبرى قوله رغا
البعير الرغا بضم الراء وبالغين المعجمة ممدود صوت الابل قوله ونهاق
الحمير النهاق بضم النون وتخفيف الهاء وبالقاف والنهاق صوت الحمار
قوله ويعار الشاء اليعار بضم المثناة تحت وبالعين المهملة المخففة
وفي آخره راء وهو صوت الشاء قوله النصري تقدم انه بالنون والصاد
المهملة نسبة الى جده الاعلى نصر قوله ولم هو بفتح الميم على
الاستفهام وهذا ظاهر جدا قوله فانقض به قال المولف في الفوائد
اي صوت بلسانه مرتفعا تقيض وهو الصوات انتهى وقد ذكره السهيلي
وقال الانقاض بالاصبع الوسطى والابهام كانه يدفع بهما شيئا
وهو معنى قول البرقي انتهى وقال ابو ذر في حواشيه فانقض به اي زجر
كما يزجر الدابة والانقاض للدابة ان تلصق بالحنك الاعلى وتصوت
به انتهى وهو بفتح الهمزة ونون ساكنة ثم قاف مفتوحة ثم ضاد معجمة
غير مشالة قوله راعي ضان والله قال المولف بجمله بدل انتهى
وكذا قاله السهيلي قوله فضحت هو بمعنى لم يسم فاعله قوله غاب
الحد والجد الاول بفتح الحاء المهملة واما الثانية فالذي ظهر لي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والله اعلم انه بكسر الجيم وهو ضد الهزل ثم اني رايت في نسخة من سيرة ابن هشام
ضبطها كاتبها بفتح الجيم بالقلم وكان قبل ذلك ضبطها بكسر الجيم ثم ضرب على
الكسر والجد بفتح الجيم الحظ والله اعلم قوله علا هو بفتح العين المهملة وبالمد
وهو الرفعة وانما عطف عليه الرفعة والعطف يقتضي التغاير لاختلاف
اللفظ قوله ذانك الجذعان هو تثنية جذع يريد انهما ضعيفان في الحرب
بمنزلة الجذع في سنه قاله ابو ذر رحمه الله تعالى قوله بتقديم البيضة بيضة
هوازن البيضة الجماعة اي لجماعة هوازن وبيضة الثانية مجرور بدل
من البيضة الاولى قوله ممتنع بلادهم الممتنع بكسر النون وفي نسخة من سيرة
ابن هشام ممتنع قوله وعليا قومهم عليا بضم العين مقصور وهو معروف
قوله ثم الق الصبا هو بضم الصاد المهملة وتشديد الموحدة مقصور
قال ابن الاثير في نهايته اي الذين يشتهون الحرب ويميلون اليها ويحبون
التقدم فيها والبراز انتهى قوله الفاك ذلك هو بالفا اي وحدك قوله وكبر
عقلك كبر بكسر الموحدة يشير الى انه قد خرف قوله فيها جذع الجذع بضم الجيم
والذال المعجمة وبالعين المهملة قيل الثني والجمع جذعان وجذاع
والانثى جذعة والجمع جذعات تقول منه لولد الشاة في السنة الثانية
ولولد البقرة والحافر في السنة الثالثة وللابل في السنة الخامسة
اجذع والجذع اسم له في زمن وليس بسن ينبت ولا يسقط الى اخر كلام
الجوهري في صحاحه اي يا ليتني فيها اي في هذه الحرب جذع اي شاب والله
اعلم قوله اخب فيها واضع الخبب معروف والوضع قال الجوهري ووضع
البعير وغيره اي اسرع في سيره وقال دريد اخب فيها واضع انتهى
قوله وطفا الزمع الوطفا بفتح الواو وبالطا المهملة الساكنة وبالفا

والمد

والمد والوطفا الطويلة الشعر والزمع بفتح الزاي والميم وبالعين المهملة
وهو الشعر فوق مربط قيد الدابة يريد فرسا صفتها كذا وهو محمود في وصف
الخيل قاله ابو ذر قوله كانها شاة الشاة هنا الوعل قوله صدع بفتح
الصاد والدال وبالعين المهملات قال الجوهري واما الوعل فلا يقال
فيه الا بالتحريك اي بتحريك الدال وهو الوسط منها ليس بالعظيم ولا الصغير
ولكنه وعلي بين وعلين قوله وبعث عيونا من رجاله العيون جمع عين وهو
الجاسوس قوله عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي تقدم قريبا بعض ترجمته وان
اسم ابي حدرد سلامة بن عمير بن ابي سلمة وابو حدرد صحابي ايضا قوله
ذكر له ان عند صفوان ذكر مبني لما لم يسم فاعله قوله صفوان بن امية تقدم
الكلام عليه وانه اسلم وصحب وتقدم بعض ترجمته قوله اعرنا سلاحك
هو بهمزة مفتوحة رباعي وهذا ظاهر جدا قوله بل عارية وهي مضمونة
اختلف العلما في العارية هل تضمن اذا تلفت فقال الشافعي وغيره
تضمن وقال ابو حنيفة وغيره لا وفي بعض طرق الحديث بل عارية
مضمونة وقد اختلفوا في هذا القيد وهي مضمونة اي صفة موضحة
او مقيدة فمن قال موضحة قال تضمن ومن قال مقيدة قال لا الا
بالشرط وهذا ليس موضع ذلك والله اعلم فايدة لم يذكر المولف
رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار في غزوة حنين من صفوان
شيا وقد ذكر السهيلي في غزوة بدر في ترجمة نوفل بن الحارث يعني ابن
عبد المطلب بن هاشم بن عمه عليه السلام انه ممن ثبت معه عليه
السلام يوم حنين واعان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الخروج
اليها بثلاثة الاف رمح فقال عليه السلام كاني انظر الى رماحك هذه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تنصف ظهر المشركين ثم ذكر وفاته وقد ذكرتها في بدر في الاسرى قوله عتاب بن أسيد عتاب بالمثناة فوق المشددة وفي آخره موحدة وأسيد بضم الهمزة وكسر السين تقدم غير مرة قوله وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر عن ابيه جابر بن عبد الله قال لما استقبلنا وادي حنين الحديث هذا الحديث في مسند الامام احمد بن محمد بن حنبل رواه عن يعقوب ثنا ابي عن ابن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن ابن جابر عن ابيه جابر بن عبد الله فذكره الى قوله فانهزموه ثم قال ابن اسحق وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن ابن جابر عن ابيه جابر بن عبد الله قال بينما ذلك الرجل هوازن الى قوله ملتفتين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في المسند والذي ظهر لي ان الصواب الذي في المسند لاماهنا للاسناد الذي ذكره في الزيادة لانه لو كان الكل عنده باسناد واحد لما ذكر هذا السند الثاني مع الزيادة في هذه السيرة على الكل باسناد واحد والله اعلم والحديث هذا او الحديثان ليسا وليسا في شيء من الكتب الستة والله اعلم قوله تهامة تقدم الكلام عليها غير مرة قوله حطوط هو بفتح الحاء ثم ظاء مضمومة ثم واو ساكنة ثم طاء اخر مهملات اي حدور قوله وفي عمامة الصبح العمامة بفتح العين المهملة وتخفيف الميم اي في بقية ظلمة الليل قوله في شعابه هو جمع شعب وهو ما انفرج بين جبلين قوله الاكتائب جمع كتيبة وهي الجيش قوله وانشمر الناس راجعين انشمروا بالشين المعجمة اي اسرعوا قوله هلم الي هلم تقدم الكلام عليها بلغتيها وهذه افصح اللغتين وهو هلم للجماعة لا هلموا تلك اللغة الاخرى وقد تقدم مطولا قوله فانطلق الناس قال المولف في الفوايد ما نصه وفر ممن كان معه

عليه السلام

عليه السلام يوم حنين قد اعقبته رجوعهم اليه بسرعة وقتالهم معه حتى كان الفتح فيه ذلك نزلت ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا الى قوله غفور رحيم كما قال فيمن تولى يوم احد ولقد عفى الله عنهم وان اختلف الحال في الوقعتين انتهى قال السهيلي ان قيل كيف فر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه حتى لم يبق معه من اصحابه الا ثمانية والفرار من الزحف من الكبائر وقد انزل الله فيه ما انزل قلنا لم يجمع العلماء على انه من الكبائر الا في يوم بدر وبذلك قال الحسن ونافع مولى عبد الله ابن عمر وظاهر القرآن يدل على هذا فانه قال تعالى ومن يولهم يومئذ دبره فيومئذ اشارة الى يوم بدر ثم نزل التخفيف من بعد ذلك في الفارين من يوم احد وهو قوله تعالى ولقد عفى الله عنهم والحادي في الدولة لذلك انزل في حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله والله غفور رحيم وفي تفسير ابن سلام كان الفرار من الزحف يوم بدر من الكبائر وكذلك يكون في ملحمة الروم الكبرى وعند الدجال وايضا فان المنهزمين عنه صلى الله عليه وسلم رجعوا الجهم وقاتلوا معه حتى فتح الله عليهم انتهى والان هوازن كانوا اضعاف الذين كانوا معه عليه السلام والله اعلم قوله نفر من المهاجرين واهل بيته اهل مرفوع معطوف على نفر قال بعض شيوخ شيخي ولم يثبت معه حين كان ذلك الا عشرة وقيل ثمانية انتهى وقد عد المولف هنا جماعة من الذين ثبتوا معه وهم عشرة وكذا اعدهم غيره من الحفاظ وقد ذكر المولف في اعمامه وعمانة ان عتبة ومعتبا ابني ابي لهب ثبتا معه يوم حنين ولا يرد ان عليه لانه قال وفيمن ثبت معه والله اعلم ولكن يرد ان على عبارة غيره وذكر المولف ايضا في اعمامه وعمانة الزبير

فقال فولده عبد الله شهد يوم حنين مع النبي صلى الله عليه وسلم وثبت معه فالجملة
اذن ثلاثة عشر وذكر ابن عبد البر في استيعابه ان ام الحرث الانصارية
ثبتت معه يوم حنين ذكر ذلك في ترجمتها قال شيخنا الحافظ سراج الدين
الشهير بابن الملقن قال الحرث بن النعمان ماية رجل يعني انه ثبت معه عليه
السلام وقال الحافظ شيخنا المشار اليه في موضع آخر وثبت معه يوميذ
العباس وعلي والفضل وابو سفيان بن الحرث وربيعة بن الحرث وابو بكر
وعمر واسامة في اناس من اهل بيته قال الحرث بن النعمان ماية رجل وسياتي
تعداد بعضهم الى ان قال وعد ابن هشام وغيره فيمن ثبت معه قثم بن
العباس وفيه نظر لانه عليه السلام توفي وهو صغير وعد الزبير بن ابي بكر
وكان عتبة ومعتب ابنا ابي لهب ممن ثبت معه يوميذ ولابن اسحق وايمن بن ام
ايمن ولابن عبد البر وجعفر بن ابي سفيان بن الحرث انتهى قال الذهبي جعفر
ابن ابي سفيان قال الواقدي انه شهد حنينا وتوفي في وسط ايام معاوية
فقال هذا وهم لان الذي شهد حنينا انما هو ابو سفيان قاله ابو نعيم
قلت يحتمل انه شهد مع ابيه وشهد حنينا وامه حمانة بنت ابي طالب
ابن عبد المطلب مات بدمشق انتهى قال ابن عبد البر وام سليم ولعبد الغني
وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ولابن الاثير وعقيل بن ابي طالب
ولابن عباس في تفسيره وابو دجانة ونفر من الانصار تعلقوا بنفر البغلة
وللبيهقي عن ابن مسعود ثبت انا معه في ثمانين رجلا من المهاجرين
والانصار الى ان قال ولابي معشر ثبت معه يوميذ ماية رجل بضعة وثلاثون
من المهاجرين وسايرهم من الانصار انتهى قلت ونوفل بن الحرث بن عبد
المطلب ذكره ابو عمر في استيعابه وفي الترمذي انه ثبت معه ماية وهذا

الباب

الباب قابل للزيادة فمن وقف على احد ممن ثبت معه في حنين فليلحقه فان
الجيش الذين خرجوا معه من المدينة عشرة الاف وانضم اليهم من الطلقاء الفان
وقيل عدد الجيش غير ما ذكرت وقد تقدم قريبا وبعيدا ان كل هولاء نفروا
الا هذه الطايفة اليسيرة الذين ذكروا والله اعلم قوله وابو سفيان بن
الحرث وابنه والفضل بن العباس تقدم ان ابنه هو جعفر وقد تقدم
الكلام عليه اعلاه قوله وربيعة بن الحرث هذا ابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو اخو ابي سفيان وكنية ربيعة هذا ابو اروى وكان
اسن من عمه العباس بسنتين وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم
واول دم اضعه دم ربيعة بن الحرث قال الذهبي قلت وفي هذا نظر ان كان
له رواية وصحت وفاته وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نعم
العبد ربيعة لو قصر من شعره وشمر ثوبه وكان ربيعة شريك عثمان في التجارة
وتوفي سنة ثلاث عشرة وفي مكان آخر قال توفي زمن عمر وهذا اصح
انتهى قوله وايمن ابن ام ايمن وقتل يوميذ ايمن المذكور هنا هو ايمن بن عبيد
ابن عمرو بن بلال الانصاري الخزرجي وقيل الحبشي ابن ام ايمن حاضنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخو اسامة لامه استشهد يوم حنين
قاله ابن اسحاق هنا وله ابن يسمى حجاج بن ايمن قوله ورجل من هوازن هذا
الرجل الذي من هوازن لا اعرف اسمه وسياتي انه قتل وهو على شركه قوله
ورجل من الانصار هذا الانصاري لا اعرف اسمه قوله وانجعف اي
فانقلع والله اعلم قوله فلما انهزم الناس كذا قال ابن اسحق وهو مجاز لم
ينهزم كل الناس وهذا لا يعرف في موطن من المواطن ان كل الناس انهزموا
وقد تقدم ذكر من ثبت معه عليه السلام واكثر ما رايت في عددهم في قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي كلام غيره والباب قابل للزيادة وقد قدمت ان الجيش الذين كانوا معه من
المدينة على الصحيح عشرة الاف وانضم اليهم من اهل مكة الطلقاء الفان
فانثنت معه الامائة او ثمانية من ذلك نزل ذلك هذا اينه بعد والله اعلم قوله
زجفاة اهل مكة الجفاة جمع جاف وهو غليظ الطبع والمراد هنا والله
اعلم من كان غليظا على الاسلام ممن لم يتمكن الايمان في قلبه والله اعلم قوله
الضغن هو بكسر الضاد واسكان الغين المعجمتين وبالنون والضغن بالكسر
والضغينة بالفتح الحقد وقد ضغن عليه بالكسر ضغنا قوله الا زلام جمع
الازلام القداح التي كانت في الجاهلية واحدها زلم وزلم عليها مكتوب
الامر والنهي افعل ولا تفعل كان الرجل منهم يضعها في وعائه فاذا
اراد سفرا او زواجا او امرا مهما ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج
الامر مضى لشانه وان خرج النهي كف عنه فلم يفعله وقد تقدم قوله
وصرح جبلة بن الحنبل وصوبه ابن هشام كلدة اثنتهما وصوبه ابن هشام
هو الصواب وجبلة تصحيف وهو كلدة بفتح الكاف واللام ابن الحنبل
ويقال كلدة بن عبد الله بن الحنبل وقيل غير ذلك وهو اخو عبد الرحمن بن الحنبل
وهما من اليمن وكان كلدة اخا صفوان بن امية لامه وكان اسود خدم صفوان
واسلم بعيده له حديث في جامع الترمذي وغيره انتهى والحديث المشار
اليه هو في دقس وهو ان صفوان بن امية بعثها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلبن وجداية وضغابيس الحديث اخرجه د في الادب
و ت في الاستيذان و س في الوليمة وفي اليوم والليلة قال المزي كلدة
ابن الحنبل الجمحي ويقال كلدة بن عبد الله بن الحنبل بن مالك بن مليل بن عامر بن
ابن كلدة وهو اخو صفوان لامه وقيل ابن اخته انتهى قائدة لا اعلم

احدا

احدا في الصحابة اسمه جبلة بن الحنبل واما من اسمه جبلة منهم فجماعة وهم
جبلة بن الازرق الكندي الحمصي وجبلة بن الاشعر الخزاعي الكعبي قتل
عام الفتح او هو مجهول وجبلة بن ثعلبة الحزريجي البياضي وجبلة بن جحنا
ابن سويد الخزاعي وجبلة بن حارثة بن شراحيل الطيبي اخو زيد بن حارثة
المولى قدم مع ابيه مكة ثم اسلم بعد ذلك وجبلة بن سعيد بن الاسود
له وفادة وجبلة بن شراحيل بن عبد العزي اخو حارثة وهم في ذكره
ابن منده وانما هو اخو زيد الذي تقدم وجبلة بن عمرو الانصاري
شهد احدا وجبلة بن ابي كريب بن قيس الكندي له وفادة وجبلة
ابن مالك بن جبلة بن رهط تميم الداري فهؤلاء الذين اعرف من اسمه
جبلة وبعد وراء ابن هشام في تصويبه والله اعلم قوله فضل الله فاله
الى سقط اسنانك والفض الكسر بتفرقة قوله لان يربني رجل من
قريش يقال ربيت القوم سستهم اي كنت فوقهم وهو من الربوبة قاله
الجوهري وعقبه بان قال ومنه قول صفوان بن امية انني وقال ابن
قرقول في قول ابن عباس في البخاري لان يربني بنو عمي بضم الراء اي يملكني
او يدبر امري ويصيروا لي ارباب اي سادة وملوكا انتهى انا محمد بن
عمر هذا هو الواقدي وقد قدم المولف ترجمته بما فيه كفاية وكذا قوله
بعده قال محمد بن عمر انا عمر بن عثمان المخزومي هذا الرجل اختلف
في اسمه هل هو عمر او عمرو قولان ذكره المزي في عمرو بفتح العين
وزيادة واو وتابعه الذهبي وهو عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن
ابن سعيد بن يربوع بن عتكية المخزومي وقيل عمر عن جده عبد الرحمن بن سلمة
ابن عبد الله وعنه زيد بن الحباب والواقدي ذكره ابن حبان في الثقات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسماه عمر اخرج له قوله عن منصور بن عبد الرحمن الحجبي هو بفتح الحا المهملة ثم
جيم مفتوحة ثم موحدة منسوب الى حجابة الكعبة وهو منصور بن عبد الرحمن
ابن طلحة بن الحرث بن طلحة بن ابي طلحة العبدري الحجبي المكي عن امه صفية
بنت شيبة وغيرها قال ابو حاتم صالح الحديث وقال ابن سعد وثقة قيل
مات سنة سبع او ثمان وثلاثين ومائة اخرج له خ م د س ق له ترجمة
في الميزان قوله عن ابيه كذا في نسختي وابوه هو عبد الرحمن بن طلحة تقدم
نسبه ولا اعرف اباه برواية ولا رايت له ترجمة والذي ظهر لي انه
منصور بن عبد الرحمن عن امه وامه هي صفية بنت شيبة الحاجب بن
عثمان بن عبد الدار بن قصي العبدرية يقال لها روية وحديثها عن النبي
صلى الله عليه وسلم في د س ق وروت عن عايشة وام حبيبة واسما
بنت ابي بكر وام سلمة وجماعة وعنها ابنها منصور بن عبد الرحمن
وابن اخيها عبد الحميد بن جبير وابن اخيها مسافع بن عبد الله بن شيبة
وابن ابن اخيها مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة وقتادة وابرهيم
ابن مهاجر وآخرون ذكرها ابن حبان في الثقات وقد اطلت الكلام عليها
في تعليقي على البخاري وقوله بعده عن امه خطا والذي ظهر لي ان صواب
هذا السند منصور بن عبد الرحمن عن امه وغيرها وامه تقدم انها
صفية بنت شيبة قالوا كان شيبة بن عثمان والباقي غلط وانه كان
في النسخة عن منصور بن عبد الرحمن عن امه وكان احدا كتب تجاهها
ابيه كما يصنع اليوم في المقابلة من لا يعرف يلقن كلمة في نسخة ويجد
في نسخة غيرها فيكتبها نسخة فجمع الناسخ بينهما فصار كذلك والله اعلم
وشيبة بن عثمان صحابي مشهور روى له خ د ق حديثا واحدا وهو

جلست

جلست الى شيبة بن عثمان فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت
ان لا ادع فيها صفرا ولا بيضا الا قسمتها بين المسلمين الحديث فقط
والله اعلم قوله عنوة تقدم ضبطها وان معناها قهرا وقد تقدم الخلاف
فيها هل فتحت عنوة او صلحا وقد تقدم ذلك قوله غرة تقدم ضبطها
وان معناها غفلة قوله مرصدا هو بكسر الصاد اسم فاعل وهذا ظاهر
جدا قوله عن بغلته البغلة التي كان عليه الصلاة والسلام راكبها
في حنين يقال لها الدلدل ويقال فضة وفي مسلم بانه اهداها
له فروة بن نفاثة وكذا ياتي في كلام المولف في الفوايد واصله
للسهيلي فانه قال والبغلة التي كان عليها يوميذ وهي التي تسمى
الفضة وهي التي اهداها اليه فروة بن نفاثة وقد تقدم ذكر
الاخرى واسمها دلدل وذكر من اهداها اليه انتهى وفي خ م انه عليه
السلام كان يوم حنين على بغلته البيضا وفي مسلم انه اهداها
له فروة بن نفاثة كما صرح به العباس وسياتي ذلك قال بعض مشايخي
وكان عليه الصلاة والسلام على بغلته البيضا التي اهداها
له فروة بن نفاثة الى ال قال وعند ابن سعد ان هذه البغلة هي
الدلدل وتبعه ابو عمر وابن حزم وغيرهما وفي م بغلته الشهبا
يعني دلدل التي اهداها له المقوقس ويجوز ان يكون ركبهما
يوميذ انتهى وكذا سماها النووي الدلدل في غزوة حنين في شرح مسلم
وقال قال العلما لا يعرف له عليه السلام بغلة سواها الى اخر
كلامه والذي ذكرته من عند مسلم انه اهداها له فروة بن نفاثة
يرد عليه لان الدلدل اهداها المقوقس وقال المحب الطبري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حين ذكر الدلدل اهداها له المقوقس ثم ذكر انها كبرت وانها بقيت الى زمن
معاوية وانها ماتت بينبع ثم قال كيف لم يكن في العرب يومئذ بغلة
غيرها ومراده يومئذ على ما ظهر من كلامه عام حج عليه السلام حجة الوداع
ثم قال وقيل اهداها له فروة بن عمرو الجذامي وذكر بعضهم ان فروة
اهدى له عليه السلام بغلة يقال لها فضة فوهبها لابي بكر وظاهر
هذا يعني الحديث الذي ذكره في الحج لان فيه روايتين انه كان على بغلة
شهبا وفي رواية بغلته البيضا يدل على انهما اثنان لكن المشهور
الاول انتهى والمعروف ان دلدل اهداها المقوقس وفضة اهداها
فروة والله اعلم وسيأتي ذكر ابغاله عليه الصلاة والسلام
قوله واصل السين هو بضم اللام اي اسله من غمده قوله اسورته هو
بفتح السين وكسر الواو المشددة اي اعلوه به قوله فرفع لي شواظ
رفع مبني لما لم يسم فاعله والشواظ مرفوع نايب مناب الفاعل قوله
شواظ هو بضم الشين وكسرها قرا ابن كثير بالكسر والباقون بضمها
اللهب الذي لا دخان فيه قوله محشتني المحش بالحا المهملة والشين
المعجمة احراق النار الجلد وقد محشت جلده اي احرقته وفي لغة
اخرى امحشته بالنار عن ابن السكيت حكى هو عن ابي صاعد الكلابي
امحشه الحر احرقه قاله وحكى ابو عمر وهذه سنة قد امحشت كل شي
اذا كانت جدبة والامتحاش الاحتراق قوله يا شبب هذا اسناد يرحم
ويجوز فيه ضم الباء وفتحها لغتان معروفتان فيه وفي نظايره قوله
وقربت بغلة النبي صلى الله عليه وسلم هو مبني لما لم يسم فاعله وقد تقدم
الكلام اعلاه على هذه البغلة وسيأتي الكلام في بغلاته حيث ذكر

المولف

المولف في اول هذه السيرة قوله في اثر هم بكسر الهمزة واسكان الثا
المثلثة ويجوز فتحها وحكى بعض مشايخي فيه تثليث الهمزة والله اعلم
قوله خباه تقدم الكلام على الخباء ما هو وغيره مرة ومر بيته من بيوت الاعراب
قوله يا شبب تقدم اعلاه انه منادى مرخم وانه يجوز ضم الباء وفتحها
لغتان مشهورتان فيه وفي نظايره قوله فظ تقدم معناها واللغات
فيها في اوايل هذا التعليق فايدة قال السهيلي ما نصه
وذكر قصة اسلام شيبة بن عثمان حين اراد قتل النبي صلى الله عليه
وسلم قال فجاشي جيش غشيني قلبي فجاد بيني وبينه وقد ذكر هذا الخبر
ابو بكر احمد بن ابي خيثمة في تاريخه قال شيبة اليوم اخذ بثاري
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه حتى هممت به حال بيني
وبينه خندق من نار وسور من حديد قال فالتفت الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتبسم وعرف الذي اردت فمسح صدري وذهب
عني الشك وكما قال ذهب عني بعض الفاظ الحديث انتهى قوله
وحدثنا الزهري تقدم مرارا انه اوحد الاعلام وشايخ الاسلام
ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري قوله
عن كثير بن العباس هو بفتح الكاف وكسر المثلثة وهذا ظاهر جدا
عند اهله قوله اخذه بمد الهمزة وكسر الحا اسم فاعل وهذا ظاهر
قوله بحكمة بغلته تقدم ان الحكمة بفتح الحا المهملة والكاف والميم وتا
التانيث وانها حديدة في اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه
من مخالفة راكبه قوله بغلته تقدم اعلاه اي بغلته هذه وسيأتي
ذكر بغاله عليه السلام في كلام المولف وازيد عليه ان شا الله تعالى قوله

وقد شجرتها بها هو بالشين المعجمة والجيم اي ضربتها بالحكمة حتى فتحت
فاها قوله شديد الصوت فائدة قال الحارثي في المؤتلف والمختلف في الاماكن
في اول حرف العين عن الضحاك قال كان العباس ينادي على سلع ينادي
غلمانه في اول الليل وهم في الغابة يسمعون قال وبين سلع والغابة
ثمانية اميال رضي الله عنه فائدة شاردة ثانية ذكر ابن خلكان
في ترجمة علي بن عبد الله بن العباس انه سمع صوته من ثمانية اميال صاح
يوما باعلى صوته واصباحاه فاسمعه حامل الا وضعت انتهى قوله
اصحاب السمرة يشير بذلك الى اصحاب بيعة الحديبية لانهم بايعوا
تحت الشجرة وكانت سمرة قوله في بعض الروايات يا اصحاب السمرة
يا اصحاب سورة البقرة وانما خصت بالذكر حين الفرار لتضمنها كم من فئة
قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله او لتضمنها واوفوا بعهدي اوف بعهدكم
او ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قاله المحب الطبري في احكامه
في الحج والله اعلم قوله ليتني هو بفتح اوله بناه ثلاثي وهذا ظاهر
قوله درعه فيقذفها الدرع من الحديد مؤنثة ولهذا قال فيقذفها
والله اعلم قوله فيوم الصوت اي يقصده قوله يا للانصار اللام
مفتوحة لان لام من استغيث تفتحها اذا المنادى كالضمير وكذا يا للخزرج
قوله وكانوا صبرا كذا في نسختي بضم الصاد وتشديد الموحدة
المفتوحة والله اعلم قوله مجتلد القوم وهم يجتلدون المجتلد بفتح
اللام اي موضع جلاد القوم يقال جلدته بالسيف والسوط ونحوه اذا
ضربته قوله حمي الوطيس قال ابن هشام الوطيس حجارة توقد العرب
تحتها النار ويشوون فيها اللحم وقال غيره التنور انتهى وقال المؤلف

في الفوايد

في الفوايد والوطيس التنور وفي هذه الغزوة قال عليه الصلاة والسلام
الآن حمي الوطيس حين اسعرت الحرب وهي من الكلم التي لم يسبق اليها
صلى الله عليه وسلم وكذلك قوله في غير هذه الغزوة يا خيل الله اركبي
انتهى وفي كلام غيره الوطيس شبه التنور وقيل هو الضراب في الحرب
وقيل هو الوطي الذي يطيس الناس اي يدقهم وقال الاصمعي هي حجارة
مدورة اذا حميت لم يقدر احد يطوها ولم يسمع هذا الكلام من احد
قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو من فصيح الكلام عبر به عن
اشتباك الحرب وقيامها عن ساق انتهى والكلم التي لم يسبق اليها النبي
صلى الله عليه وسلم ذكرت منها ما حضرني قبل هذا والله اعلم
قوله وزاد غيره انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اعلم ان
مشطور الرجز ومنهوكه فيه قولان في انه شعر ام لا والصحيح انه شعر
ولكن للشعر ثلاثة شروط احدها ان يكون موزونا والثاني مقفى
والثالث ان يكون مقصودا وهذا موزون مقفى ولكن ليس
بمقصود فليس بشعر وقد قال تعالى وما علمناه الشعر وما
ينبغي له فائدة في كونه انتسب الى جده عبد المطلب ولم ينتسب
الى ابيه عبد الله قال الخطابي انما خص عبد المطلب بالذكر
في هذا المقام وقد انهزم الناس تبيينا لتعريفه وازالة للشك لما
اشتهر وعرف من رؤيا عبد المطلب المبشرة بالنبي صلى الله عليه وسلم
ولما انبات به الاحبار والكهان فكانه يقول اذ ذاك فلا بد فيما
وعدت به لئلا ينهزموا عنه ويظنوا انه مفعول ومغلوب والله
اعلم قاله في الاعلام قوله وفي صحيح مسلم ثم اخذ رسول الله صلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله عليه وسلم حصيات فرمى بها وجوه الكفار الحديث وهذا الحديث في مسلم
والنسائي من حديث العباس بن عبد المطلب وعنه ابنه كثير والله اعلم قوله
ومن رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض
قبضة من تراب الارض الحديث هذه الرواية في مسلم فقط حديث
سلمة بن الاكوع وعنه ابنه اياس قوله قال السهيلي ومن رواية اخرى
ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عن بغلته قال ومما ذكر في غزوة حنين
من غير رواية ابن اسحاق الحفنة التي اخذها النبي صلى الله عليه
وسلم من البطحا وهو على بغلته فرمى بها اوجه الكفار الى ان قال وفيه
ان البغلة خضجت به الى الارض حين اخذ الحفنة وقامت به وفسروا
خضجت اي ضربت بنفسها الى الارض والصقت بطنها بالتراب الى
اخر كلامه انتهى وقد تقدم انه نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب
الارض ثم استقبل به وجوه القوم وان هذا في مسلم فقط من حديث
سلمة بن الاكوع والله اعلم قوله قبضة هي بضم القاف الشي المقبوض
ويجوز فتح القاف وكذا القبضة الثانية كذلك قوله شاهت الوجوه
شاهت تشوه اي قبحت قوله ملا هو بهمزة مفتوحة في اخره قوله
وحدثني اسحاق بن يسار تقدم ان هذا والد الامام محمد بن اسحاق صاحب
المغازي وتقدم بعض ترجمته وان يسارا بتقديم المثناة تحت قوله انه
حدث عن جبير بن مطعم حدث مبني لما لم يسم فاعله مشدد الدال
والذي حدث ابن اسحاق لا اعرفه والله اعلم مثل البجاد الاسود
قال المولف البجاد من النمل والبجاد الكسا انتهى ومعناه للسهيلي
والبجاد بكسر الموحدة ثم جيم مخففة وفي اخره دال مهملة وفي الصحاح

وغيره

وغيره انه كسا مخطط والله اعلم قوله قد ملا هو بهمزة مفتوحة في اخره
وهذا ظاهر وقد تقدم اعلاه قوله استحر القتل اي اشتد وكثر
وهو استفعل من الحر الشدة قوله ومعهم مالك بن عوف تقدم بعض ترجمة
هذا الرجل وانه راس هوازن يوم حنين وانه اسلم بعد ذلك وصحب
رضي الله عنه قوله باوطاس تقدم في اول هذه الغزوة الكلام
عليها قوله ابا عامر الاشعري ابو عامر هذا اسمه عبيد بن سليم بن حضار
وهو عم ابي موسى الاشعري وحضار جده بفتح الحا المهملة وتشديد
الضاد المعجمة غير المثالة وفي اخره را واسم والد حضار حرب بن عامر
ابن بكير بن عامر بن عدد بن وايل بن ناجية بن جماهير بن الاشعر وهو ابن
نبت بن ادد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان استشهد يوم اوطاس
رضي الله عنه كما سياتي قوله فناوشوه المناوشة في القتال هو تكافي الفريقين
قوله فرمى بسهم رمي مبني لما لم يسم فاعله قوله فقتل هو مبني لما لم يسم
فاعله قوله وسنذكر من رماه فقتله سياتي بعيد هذا فيزعمون ان سلمة
ابن دريد هو الذي رمى ابا عامر فقتله ذكره ابن هشام في سيرته بعد قوله
فيزعمون ان سلمة هو الذي رمى ابا عامر الاشعري الى اخره بعيد هذا بقليل
من زياداته فيما حدثه به من يثق به من اهل العلم ان ابا عامر رماه
اخو ابي العلا واوفى ابنا الحارث من بني جشم بن معاوية فاصاب احدهما
قلبه والاخر ركبته فقتلاه وولى الناس ابو موسى فحمل عليهما فقتلهما
انتهى قوله فاخذ الراية ابو موسى الاشعري هو عبد الله بن قيس بن سليم
ابن حضار وقد تقدم نسبه في نسب عمه اعلاه قوله وهو ابن عمه
كذا هنا عن ابن اسحاق في ابي موسى انه ابن عم ابي عامر وكذا ساقه غير المولف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابن اسحق وفيه نظر انما هو ابن اخيه وقد سقت لك نسبهما فما هنا غلط والله
اعلم قوله فيزعمون ان سلمة بن دريد هو الذي رمى ابا عامر ان كان ذلك
كذلك فقد قتله ابو موسى الاشعري كما في الصحيح قوله ثم برز له العاشر
معلما هذا العاشر لا اعرف اسمه على التعيين غير اني قدمت عن ابن هشام ان
العلا واوفى ضرباه فقتلاه فهذا المذكور هنا احدهما او انه سلمة
ابن دريد والله اعلم قوله معلما تقدم انه بكسر اللام واسكان العين قوله
وقتل قاتل ابي عامر تقدم الاختلاف اعلاه فيمن قتل ابا عامر والله
اعلم قوله وقتل من المسلمين ايضا ايمن قتل مبني لما لم يسم فاعله وايمن
مرفوع نايب مناب الفاعل وقد تقدم الكلام قريبا على ايمن قوله وسراقة
ابن الحارث هو سراقة بن الحارث بن عدي العجلاني استشهد كما هنا يوميذ
وقيل اسم ابيه الحباب وقيل هما اثنان استشهدا يوميذ وكذا صنع
الحافظ ابو الفرج بن الجوزي فقال سراقة بن الحارث الانصاري سراقة
ابن حباب الانصاري فجعلهما اثنين انتهى قوله ورقيم بن ثعلبة بن زيد
ابن لوذان هذا هنا انه قتل يوم حنين وكذا ذكره المولف فيمن استشهد
يوم الطايف بعد هذا ولكن قال رقيم بن ثابت بن ثعلبة انتهى ولا اعلم
انا في الصحابة رقمين والله اعلم وقد قال بعض الحفاظ رقيم بن ثابت
ابن ثعلبة ابو ثابت الانصاري الاوسي قتل يوم الطايف وهذا موافق
لما قاله المولف في الطايف وكما نسبه بعض الحفاظ ذكره ابو الفرج
ابن الجوزي في تنقيحه فقال رقيم بن ثابت بن ثعلبة وهذا قريب وكانه
نسبه الذي نسبه الى جده ولا استحضر من اسمه رقيم في الصحابة سواه
والله اعلم وكذا قال ابو عمر رقيم بن ثابت الانصاري من الاوس قتل

يوم

يوم الطايف شهيدا انتهى قوله وعند ابن اسحاق يزيد بن معاوية بن الاسود
ابن المطلب بن اسد جمح به فرس يقال له الجماح انتهى يزيد هذا هو يزيد
ابن زمعة بن الاسود القرشي الاسدي من مهاجرة الحبشة قتل يوم حنين
كما هنا وقال ابن سعد من مسلمة الفتح وقتل ابوه وعمه عقيل واخوه
الحرث يوم بدر مشركين فايدة قال مغلطاي في غزوة حنين
واستشهد من المسلمين اربعة وقتل من المشركين اكثر من سبعين قتيلا وفي
السيرة هذه وقد تقدم انه قتل من بني مالك سبعين رجلا وقوله
في فرسه يقال له الجماح كذا هنا ورايت في نسخة بالاستيعاب
في ترجمة يزيد هذا جمح به فرسه ولم يسمه وتجاهها يقال له الجناح
يعني ان الفرس يقال له الجناح بالنون لا بالميم وهذه الحاشية
بخط ابن الامين ابي اسحاق والجناح فرس للحوفزان بن شريك واخر
لبني سليم واخر لمحمد بن مسلمة الانصاري واخر لعقبة بن ابي معيط
هذا ما رايت في القاموس ولم ار فرسا يقال له الجماح بالميم والله اعلم
قوله واستحر القتل اي كثر وفشا واشتد وقد تقدم غير مرة
قوله في بني نصر تقدم انه بالصاد المهملة قوله في بني رياب
هو بكسر الرا ثم مثناة تحت قوله فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اجبر مصيبتهم انتهى اعلم ان في سيرة ابن هشام
عن ابن اسحاق من جملة كلامه هنا فزعموا ان عبد الله بن قيس وهو
الذي يقال له ابن العورا وهو احد بني وهب بن رياب قال يا رسول
الله هلكت بنو رياب فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اجبر مصيبتهم انتهى ففي هذا تعيين القايل ذلك للنبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم قوله ووقف مالك بن عوف تقدم ان هذا انه راس هوازن
وانه اسلم بعد ذلك وصح رضي عنه قوله ثنية الثنية الطريق
في الجبل قوله وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسبي الى ان قال والابل
اربعة وعشرون الفا والغنم اكثر من اربعين الف شاة انتهى وفي سيرة
ابن هشام عن ابن اسحق وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبي
هوازن ستة الاف من الذراري والنساء ومن الابل والشاة ما لا يدري
ما عدته انتهى فليعلم ذلك قوله ان يجمع فجمع ذلك كله قال السهيلي
وكان السبعمائة الاف راس وكان عليه السلام قد ولى اباسفيان
ان حرب امرهم وجعله امينا عليهم قال الزبير وفي حديث آخر ذكره الزبير
باسناد حسن ان اباجهم ابن حذيفة العدوي كان على الاثقال يوم حنين
ثم ذكر قصة انتهى قوله الى الجعرانة هي بالتشديد والتخفيف معروفة
والتخفيف الصواب عند الشافعي الامام والاصمعي واهل اللغة
ومحققي المحدثين وغيرهم ومنهم من شدد وهو قول عبد الله بن وهب
واكثر المحدثين قال في المطالع اصحاب الحديث يشددونها واهل
الاتقان والادب يخطئونهم ويخففون وكلاهما صواب وحكى اسمعيل
القاضي عن علي ابن المديني قال اهل المدينة يثقلونها ويثقلون الحديبية
واهل العراق يخففونها وبعدهما الاصمعي تخفيف الجعرانة وسمع من العرب
من يثقلها وبالتخفيف قيدها الخطابي وبه قرأنا على المتقنين وهو
ما بين الطايف ومكة وهي الى مكة اقرب انتهى وقال المجد الطبري
بعد ان ضبطها وذكر الخلاف فيها وسمي هذا الموضع باسم امراة
كانت نزلت بالجعرانة وهي ريطة بنت سعيد بن زيد وقيل كانت من

قريش

قريش وهي المشار اليها في قوله تعالى كالتي نقضت غزلها من بعد قوة
انكاثا كانت تغزل من اول النهار الى نصفه ثم تنقضه فضربت بها
العرب مثلا في الحمق وتنقض ما احكم من المعتود وابرم من العهود
حكى ذلك السهيلي في التعريف والاعلام والجعرانة ايضا موضع
بالعراق نزله المسلمون لقتال الفرس قاله سيف بن عمر انتهى قوله وهم
في خطاير هم الخطاير الخطار والخطيرة تعمل للابل من شجر لتقيها
البرد والريح والخطاير جمع لا ينصرف قوله اربعة الاف اوقية
فضة انتهى اعلم ان الاوقية هي اربعون درهما قوله وبادهموهم
الاخر وهذا ظاهر جدا واعطى المؤلفة قلوبهم اول الناس قال
السهيلي في حديث الصحيفة انهم كانوا اربعين رجلا انتهى المؤلفة
قلوبهم قد جمعتهم على حروف المعجم وساذكرهم هنا ان شاء الله تعالى
ثم المؤلفة من اسلم وبنيته ضعيفة اوله شرف يتوقع باعطايه لاسلام
غيره وقيدته بمن اسلم احترازا من مؤلفة الكفار فانهم لا يعطون
عند الشافعية من الزكاة قطعا ولا من غيرها على الاظهر وقال
ابن داود ان نزلت بالمسلمين نازلة لا قدر الله ذلك اعطوا قطعا
على ما قاله في التقريب والاعلام انه بقي من مؤلفة المسلمين صنف
يراد تالفهم جماعة من يليهم من الكفار او مانعي الزكاة ومقتصوا
زكاتهم فهؤلاء يعطون قطعا وماذا يعطى هؤلاء فيه القولان في التصحيح
الاولى والاشبه في الشرح الصغير للرافعي انهم يعطون من سهم
المؤلفة وتسميته هؤلاء مؤلفة فيه تجوز واستعارة قاله الامام
وقد اختلف في الوقت الذي بانتهم فيه فقيل قبل اسلامهم ليسلموا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقيل بعده ليتشبثوا واختلف في قطع ذلك عنهم فقيل في خلافة الصديق
وقيل في خلافة عمر واختلف في نسخه واستمراره وها انا اذكر من سمي
من المولفة او قيل انه منهم على حروف المعجم كما تقدم • ابن ابي شريق وهو
الاخنس • اصمة بن امية بن خلف • اسيد بن جارية • الاقرع بن حابس
جبير بن مطعم • الجد بن قيس • الحرث بن الحرث بن كلدة • ذكره ابو عمر
ابن عبد البر في الصحابة وقال انه من المولفة معدود فيهم انتهى • الحرث
ابن هشام • حاطب بن عبد العزي • حرملة بن خالد • حرملة بن هوذة
حكيم بن حزام • حكيم بن طليق • حويطب بن عبد العزي • خالد بن اسيد
خالد بن قيس • ذكره بعض مشايخي ولا اعرفه انا في الصحابة • خالد بن
هشام • خالد بن هوذة • خلف بن هشام • ذكره بعض مشايخي
عن الصغاني ولا اعرفه انا • زهير بن ابي امية • زيد الخيل • الزبد
ابن ابي السائب • سعيد بن يربوع • سفيان بن عبد الاسد • سهل
ابن عمرو • واخوه سهيل بن عمرو • شيبة بن عثمان • ذكره ابن عبد البر
عن بعضهم • قال ابو عمر وهو من فضلائهم • صخر بن حرب • ابو
سفيان • صفوان بن امية • طليق بن سفيان • والد حكيم المتقدم • العباس
ابن مرداس • عبد الرحمن بن يربوع • عثمان بن وهب • عدي بن قيس •
عكرمة بن عامر العبدري • عكرمة بن ابي جهل • ذكره بعض مشايخي
عن ابن التين • علقمة بن علاثة • عمرو بن بعيك • ابو السنابل •
عمرو بن مرداس • عمرو بن الهيثم • ذكره بعض مشايخي عن ابن ظاهر
ولا اعرفه انا • عمير بن وهب • العلاء بن حارثة •
عيينة بن حصن • قيس بن عدي السهمي • ولا اعلم هذا صحابيا وقد

نظر

٢ كذا

245

نظر علي بعض مشايخي بالقاهرة ثم قال وذكره عبد الرزاق في تفسيره
عن يحيى بن ابي كثير عدي بن قيس السهمي انتهى يعني على العكس وهذا اعد
فهم قال ابو عمر في استيعابه وقد ذكره ابن اسحق فيهم على ما قاله ابن
هشام انتهى وقال الذهبي من المولفة قلوبهم فيما قيل وليس بمعروف
انتهى وقال ابو عمر عدي بن قيس السهمي ذكره بعضهم في المولفة
وهذا لا يصح انتهى وقد ذكره ابن اسحق فيهم على ما قاله ابن هشام كذا
في حاشية الاستيعاب انتهى والذي في ابن هشام ما نصه واعطى السهمين
خمسين من الابل قال ابن هشام واسمه عدي بن قيس انتهى فان كان هذا
هو الصواب فقد اعطاه خمسين قيس بن مخرمة كعب ابو الاخنس
ذكره بعض مشايخي ولا اعرفه انا • لبيد بن ربيعة العامري ذكره
ابن عبد البر في الاستيعاب • مالك بن عوف النصري رأس هوازن • مخرمة
ابن نوفل • معوية بن ابي سفيان • مطيع بن الاسود • مغيرة بن الحرث
ابن عبد المطلب ذكره بعض مشايخي عن الصغاني وهذا قد اختلف
فيه فقال ابن عبد البر انه اخو ابي سفيان بن الحارث قال الذهبي فوهم
بل هو ابو سفيان انتهى • النضير بن الحارث • نوفل بن معاوية •
هشام بن عمرو • هشام بن الوليد • وهب بن ابي امية • يزيد بن ابي
سفيان ابو جهم بن حذيفة • ابو السنابل ذكر واسمه عمرو وتقدم
فهؤلاء بضع وخمسون رجلا فلعلك لا تجدهم في مولف مجموعين
هكذا والله اعلم فائدة قال ابو الفرج ابن الجوزي وانا رأينا
جماعة من اهل العلم يذكرون المولفة في كتبهم من غير ان يبينوا
احوالهم وذلك يجدد في قلوب السامعين نفورا عنهم وفيهم قوم من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سادات الصحابة فكيف يحسن الجمود على عددهم من غير بيان امرهم وبالله
التوفيق قوله ابني يزيد هو منصوب اي اعطى ابني يزيد وكذا ابني معاوية
قوله حكيم بن حزام تقدم مرارا ان حكيما بفتح الحا وكسر الكاف وان حزاما
بالزاي وان كلما في قريش بالزاي وكلما في الانصار بالرا قوله واعطى
النضير بن الحرث بن كلدة النضير مصغر نضر بالاعجام وهو من مسلمة
الفتح استشهد باليرموك وهو اخو النضر بن الحرث الذي قتله علي بامر
النبي صلى الله عليه وسلم وقد وقع لابن منده وابي نعيم وكذا عن ابن
اسحاق ان النضر بن الحرث بن كلدة بن علقمة من المولفة اعطى ماية من الابل
وشهد حنينا وهذا وهم فاحش في نسبه اذ قدما كلدة على علقمة
وفي جعله صحابيا وانما ذا الذي قتله علي بامره عليه السلام بعد
ما اسر ببدر اجمع على ذلك اهل المغازي وقد ذكرت عند مقتل اخيه
النضر اني اذكر هذين الوهمين فهانا قد ذكرتهما والله اعلم قوله واعطى
اسيد بن حضير بن جارية اسيد بن جارية اسيد بفتح الهمزة وسكون
السين وجارية بالجيم والمثناة تحت وهو اسيد بن جارية بن اسيد
ابن عبد الله بن عوف بن ثقيف وهو قسي بن منبه بن بكر ابن هوازن الثقفي
اسلم يوم الفتح وشهد حنينا قوله واعطى العلا بن جارية جارية
بالجيم وبالمثناة تحت وهو العلا بن جارية بن عبد الله الثقفي احد
المولفة من حلفا بني زهرة قوله واعطى صفوان بن امية ماية من الابل
اعلم ان في صحيح مسلم في مناقب النبي صلى الله عليه وسلم انه اعطى صفوان
ابن امية ماية من النعم ثم ماية ثم ماية انتهى قوله قيس بن عدي
ماية من الابل كذا هنا وقد ذكرته بظاهرها فانظر ماذا قلت فيه

والله

والله اعلم قوله واعطى عثمان بن وهب خمسين عثمان بن وهب مخزومي
من مسلمة الفتح اورده ابن سعد قوله هشام بن عمرو العامري خمسين من الابل
هو هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث العامري من المولفة اعطاه
الشارع ما تراه وكان احد من قام في نقض الصحيفة وله في ذلك اثر
عظيم رضي الله عنه وقد ذكره المولف وذكر المولف الذين سعوا في نقض
الصحيفة وذكره معهم وانه كان كاتبا لها على ما في ذلك من الخلاف
وقد جمعت بين الاقوال في ذلك ويتحصل في كاتب الصحيفة اربعة
اقوال منصور بن عكرمة او بغيض بن عامر بن هاشم بن عبد مناف او
هشام بن عمرو او النضر بن الحرث وقد ذكرت هناك ان بغيضا هلك
على كفره وكذا منصور وهشام اسلم وصحب وهو من المولفة
والنضر قتل على كفره قوله واعطى العباس بن مرداس بن ابي عامر بن حارثة
ابن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحرث بن حيي بن الحرث بن بهثة بن سليم
ابن منصور السلمي الصحابي كنيته ابو الهيثم وقيل ابو الفضل وقيل
في نسبه غير ما ذكرت اسلم قبل الفتح بسنتين وقال بعضهم قبيل الفتح
انتهى واقبل في تسع ماية من قومه فشهد الفتح وسيجي في قصيدته
فجينا بالف من سليم ولا يعارض لان السهيلي ذكر الضحاك بن سفيان
ابن عوف بن كعب بن ابي بكر بن كلاب الكلابي يكنى ابا سعيد وكان يقوم
على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحا بالسيف وكان
يعد وحده بماية فارس قال وكانت بنو سليم يوم حنين تسعماية
فامر عليه السلام واخبره انه اتم بهم الفا واياه اراد عباس بن
مرداس بقوله جيشا نقيب عليهم الضحاك وهذا وجه الجمع ثم قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السهيلي وقال البرقي ليس الضحاك بن سفيان هذا بل الكلابي انما هو
الضحاك بن سفيان السلمي وذكر من غير رواية البكائي عن ابن اسحاق نسبه
مرفوعا الى بهتة بن سليم ولم يذكر ابو عمر في الصحابة الا الاول وهو
الكلابي والله اعلم انتهى وساذكر ذلك حيث ذكره ابو الفتح المولف
ولخصه والله عليه ان شا الله تعالى قوله فقال في ذلك شعرا
فاعطاه مايته انتهى هذا ابو العباس بن مرداس والشعر المشار اليه
انشده مسلم في صحيحه في الزكاة

- اتجعل نهبي ونهب العبيد • بين عيينة والاقرع •
- وما كان حصن ولا حابس • يفوقان مرداس في مجمع •
- وما كنت دون امرئ منهما • ومن تخفض اليوم لا يرتفع •

فاما قوله مايته والعبيد بضم العين اسم فرسه وقوله مرداس كذا هو في جميع
النسخ مرداس غير مصروف وهو جحة لمن جوز ترك الصرف بعلة واحدة
واجيب عنه بانه في ضرورة الشعر انتهى ورايت بعضهم ينشده وهذا
موزون ولا ضرورة فيه والله اعلم وكان الاخفش يجعله من
ضرورة الشعر وانكره المبرد ولا يجوز في ضرورة الشعر ترك
صرف ما لا ينصرف وقال الرواية الصحيحة يفوقان شيخي في مجمع
قوله ذكر ابو عمر في الاستيعاب هذه الابيات وزاد عليها اربعة
اخر بي فانظرها في ترجمة العباس وكذا ذكرها ابن اسحاق قوله
واعطى ذلك كله من الخمس وهو اثبت الاقاويل عندنا انتهى اعلم ان
العطا الذي اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لتوبيش والمولفة
قلوبهم هو من اصل الغنيمة او من خمس الخمس فقال الشافعي ومالك هو

من خمس الخمس وهو سهم صلى الله عليه وسلم الذي جعله الله له من الخمس
وهو غير ما يصيبه من الغنم لانه عليه الصلاة والسلام لم يستاذن
الغانمين في تلك العطية فلو كان العطا من اصل الغنيمة لاستاذنهم
لانهم ملكوها بحوزها والاستيلا عليها وليس من اصل الخمس لانه
منصوص على خمسته فهو اذن من خمس الخمس وقد نقل الامام احمد على ان
النفل يكون من اربعة اخماس الغنيمة وهذا العطا هو من النفل
نفل به النبي صلى الله عليه وسلم رووس القبايل والعشاير ليتالفهم به
وقومهم على الاسلام فهو اولى بالجواز من تنفيل الثلث بعد الخمس
والربع بعده لما فيه من تقوية الاسلام وشوكته واهله واستجلاب
عدوه اليه وهكذا وقع سواكان قال بعض هولا الذين نقلهم
لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لابغض الخلق
الي فما زال يعطيني حتى انه لاحب الخلق الي فاظنك بعطا قوي
الاسلام واهله واذل الكفر وحزبه واستجلب به قلوب رووس
القبايل والعشاير الذين اذا غضبوا غضب لغضبهم ابتاعهم واذا
رضوا رضوا لرضاهم فاذا اسلم هولا لم تتخلف عنهم احد من قومهم
فسبحان ما اعظم موقع هذا العطا وما اجداه وما انفعه للاسلام
واهله ومعلوم انه لابتياد لله ولرسوله ولم يقسمها رسوله حيث
امره لا يتعدى الامر فلو وضع الغنايم برايه سرها في هولا لمصلحة
الاسلام لعامة لما خرج عن الحكمة والمصلحة قال له قايلهم اعدل
فانك لم تعدل وقال لبسفهه ان هذه الغنيمة ما اريد بها وجه الله
ولعمر الله ان هولا من اجهل الخلق برسوله ومعرفته بربه وطاعته

له وتمام عدله واعطايه لله ومنعه لله ولله سبحانه ان يقسم الغنايم
كما يحب وله ان يمنعها الغانمين جملة كما منعهم غنايم مكة وقد اوجفوا
عليهم بخيلهم وركابهم وله ان يسلط عليها نارا من السما تاكلها
وهو في ذلك اعدل العادلين واحكم الحاكمين وما فعل ما فعل من ذلك
عبثا ولا قدره سدى بل عين المصلحة والحكمة والعدل والرحمة
مصدره كمال علمه وعزته وحكمته ورحمته ولو اتم نعمته على قوم
ردهم الى منازلهم برسوله يقودونه الى منازلهم وارضى قدر من لم يعرف
قدر هذه النعمة بالشاة والبعير كما يعطي الصغير ما يناسب عقله
ومعرفته ويعطي العاقل اللبيب وهذا فضله وهذا فضله وليس هو
سبحانه تحت حجر احد من خلقه فيوجبون عليه لعقولهم ويحرمون ورسوله
ينفذ لامره فان قيل فلو دعت حاجة الامام في وقت من الاوقات الى
مثل هذا مع عدوه هل يشرع له ذلك قيل الامام نايب عن المسلمين
يتصرف لمصالحهم وقيام الدين فان تعين ذلك للدفع عن الاسلام
وللذب عن حوزته واستجلاب روس اعدايه اليه ليامن المسلمون
شرهم ساغ له ذلك بل تعين عليه وهل تجوز الشريعة غير هذا
فانه وان كان في الحرمان مفسدة فالمفسدة المتوقعة من فوات
تاليف هذا العدو اعظم ومبنى الشريعة على رفع اعلى المفسدتين
باحتمال ادناهما وتحصيل اكمل المصلحتين بتفويت ادناهما بل بنا
مصالح الدنيا والدين على هذين الاصلين وبالله التوفيق وقد
ذكر السهيلي في روضه ثلاثة اقوال وقد ذكرتها ملخصة في تعليقي
على البخاري فلينظر منه قوله عن محمود بن لبيد هذا قد اختلف

في صحبته

في صحبته حمزة الذهبي فهو عنده تابعي على الصحيح والذي ذكره ابو عمر انه
صحابي كذا صححها له وذكر له احاديث وادخله عبد الله بن احمد في المسند
وله ايضا في اصل المسند وذكره خ بعد محمود بن الربيع وذكر ابن ابي
حاتم ان البخاري قال ان له صحبة قال وقال ابي لا تعرف له صحبة
قال ابو عمر قول البخاري اولى والكلام فيه طويل ويكفي هذا منه
والله اعلم قوله عن ابي سعيد الخدري تقدم انه سعد بن مالك بن سنان
الخدري رضي الله عنه قوله حتى كثرت منهم القالة هو بفتح اللام المخففة
الكلام الردي قاله ابو ذر في حواشيه وفي الصحاح قال يقول قولا
ومقالا وقولة ويقال كثر القيل والقال وفي الحديث نهى عن قيل وقال
وهما اسمان وفي حرف عبد الله ذلك عيسى بن مريم قال والحق الذي فيه
تمترون وكذلك القالة يقال كثرت قالة الناس انتهى قوله وجدوا
عليك وجد غضب قوله في هذه الحظيرة هي بفتح الحا المهملة
وكسر الظا المعجمة المشالة تعمل للابل من شجر لتقيها البرد والريح وقد
تقدم قوله فجا رجال من المهاجرين فنزلهم فدخلوا هولا الرجال
من المهاجرين لا اعرفهم باعيانهم والظاهر ان هولا اعيان جماعة المهاجرين
واكثرهم علما ومعرفة واقواهم ايمانا والله اعلم قوله وجا اخرون
فردهم يحتمل ان يكونوا من المهاجرين وان يكونوا من غيرهم فردهم
وهولا ايضا لا اعرفهم والظاهر انهم دون الاولين في العلم والمعرفة
والتمكن في الايمان والله اعلم قوله اتى سعد هذا هو ابن عبادة بن دليم
سيد الخزرج ترجمته معروفة وقد تقدم بعضها قوله ما قاله
تقدم الكلام على القالة اعلاه وانها الكلام الردي قوله وجدة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجدتموها علي في انفسكم الجدة بكسر الجيم وتخفيف الدال المهملة المفتوحة
ثم تا التانيث مصدر وجد عليه يجد ويجد وجدا وجدة وجدة وموجدة
ووجدانا حكاها بعضهم اي غضب انتهى قال السهيلي وجدة وجدتموها
هكذا الرواية وجدة والمعروف عند اهل اللغة موجدة اذا اردت
الغضب وانما الجدة في المال انتهى وقد ذكرت لك انه يقال في الغضب
جده والله اعلم فالرواية صحيحة معروفة وقال ابو ذر في حواشيه
والموجدة العتاب ويروى جدة واكثر ما يكون الجدة في المال انتهى
قوله وعالة العالة بتخفيف اللام المفتوحة الفقرا جمع العايل
قوله فلصدقتم هو بفتح الصاد والدال المخففة المفتوحة ولصدقتم
هو بضم الصاد وكسر الدال المشددة مبني لما لم يسم فاعله قوله
مكديا هو بفتح الدال المشددة اسم مفعول وهذا ظاهر جدا
قوله فاويناك هو بمد الهمزة هذه اللغة الفصيحة ويجوز قصرها
واوي اذا كان متعديا كهذا فيه لغتان والافصح المد وان كان لازما
ففيه اللغتان والافصح القصر وهذه لغة القران قال الله تعالى
واويناهما الى ربوة وقال اذ اوى الفتية الى الكهف قوله فاسيناك هو بمد
الهمزة اي جعلناك اسوتنا في اموالنا قوله في لغاغة من الدنيا اللغاغة
بضم اللام وغينين معجمتين الثانية مفتوحة ثم تا التانيث واللغاغ
نبت ناعم في اول ما يبدو وقال الاصمعي ومنه قيل للدنيا لغاغة
قال ابو عمرو اللغاغة الكلام الخفيف رعي او لم يرع وكان معنى كلامه
صلى الله عليه وسلم اغضبتم لاجل شي يسير من الدنيا قال السهيلي
اللغاغة بقيلة ناعمة انتهى تنبيه شارد قال المحب الطبري في احكا

لما ذكر

لما ذكر هذا الحديث بنحوه برواية ذكرها الماوردي في كتاب السير من حاويه
وفي آخر قوله لفاعة بالفا هي بكسر اللام استعارة من الشي يتلفع به من
كسا ونحوه اي يشتمل وان كانت بالقاف فهي بضم اللام استعارة من قولهم
لقاعة اي حاضر الجواب انتهى وفيما قاله نظر وانما هي كما ضبطتها
ومعناها ما ذكرته والحافظ المشار اليه ما حرر لفظها بل صحف فيها
والمنقول فيها لفظا ومعنى ما ذكرته والله اعلم قوله الى رحالكم الرحال
المنازل وهذا ظاهر قوله ولو سلك الناس شعبا تقدم انه بكسر الشين
وهو ما انفرج بين جبلين وقال يعقوب الطريق في الجبل قوله
اخضلوا لحاهم اخضلوا بالخا والضاد المعجمتين يقال اخضلت
الشي فهو مخضل اي بللته واخضل الشي اخضلالا واخضوضل
اخضيلالا اي ابتل قوله قسما هو بكسر القاف واسكان السين اي نصيبا
قوله وقدمت الشيما بنت الحرث بن عبد العزى بن رفاعة من هوازن ابوها
ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة وزوج حليمة ادرك
الاسلام واسلم بمكة رواه ابن اسحاق عن ابيه عن رجال من بني سعد بن بكر
وذكر ذلك السهيلي من طريق يونس بن بكير عن ابن اسحاق به وهذه الشيما
كانت تربيه صلى الله عليه وسلم مع انها اسلمت وهي صحابية وقد تقدم
ضبطها وانها تقال بغير يا وتقدم ضبط ما قيل في اسمها من انه جذامة
وتدعى ام النبي صلى الله عليه وسلم كذا في بعض كتب الصحابة وقيل
حذافة بالحا المهملة وبالذال المعجمة وسياتي انه عليه السلام سماها
حذافة وقال الشيما لقب وجذامة بالجيم اخت حليمة قيل هي الشيما
وقال السهيلي في روضه في الشيما ما لفظه خدامة بكسر الخا المنقوطة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال غيره حذافة بالحاء المهملة المضمومة وبالقاف مكان الجيم وكذلك ذكره يونس
في روايته عن ابن اسحاق وكذلك ذكره ابو عمر في كتاب النسا انتهى كلام
السهيلي وتحررنا في اسمها ثلاثة اقوال جذامة وحذافة وحذانة والتي
فيها قولان هل هي بنت حليمة او اختها كما تقدم وقد تقدم هذا ايضا
في الرضاع من هذا التعليق قوله وما علامة ذلك هو بكسر الكاف لانه
خطاب لمونث قوله مجنة هو بفتح الموحدة المشددة اسم مفعول وكذا امكرمة
قوله غلاما يقال له مكحول وجارية مكحول هو مولى النبي صلى الله عليه
وسلم اورده ابو جعفر المستغفري في الصحابة ذكره في الصحابة الحافظ
ابو موسى المديني وقد ذكر مكحولا المولى في موالي عليه السلام يقال
ومكحول وذكر انه عليه السلام وهبه اخته من الرضاعة الشيماء انتهى
قوله وجارية لا اعرف اسم هذه الجارية وهو اليه من الرجال والنسا
جماعة وسيأتي ذكرهم قوله واسم زهير بن صرد هو زهير بن صرد
الجشمي السعدي وقد من هوازن وهو ابو جرول كما سيأتي قريبا مكنى
وفي مختصر كتاب الحاكم ابي احمد للذهبي ويقال له ابو صرد انتهى وكذا
كناه ابو عمر والسهيلي وكان رئيس قومه وشاعرهم ومتكلمهم
وقاد السهيلي واما زهيرا الذي ذكره فهو ابن صرد يكنى اباصرد
وقتل ابا جرول كان من رؤساء بني جشم ولم يذكر ابن اسحق شعره
في النبي صلى الله عليه وسلم ولذا ليوم في رواية البكاء وذكره في رواية
ابرهيم بن سعد عنه وهو كذا ذكره وقد ذكره المولى من المعجم الصغير
لابي القاسم الطبراني بسنده اليه وبينهما اختلاف يسير وفي روايته
ابرهيم ابن سعد زيادة بيت على رواية الطبراني وهو

يا خير طفل وهو لود ومنتخب ... في العالمين اذا ما حصل البشر
وهو بعد قوله امنن علي بيضتي وفي رواية الطبراني عوضه ابقت
لنا الدهر البيت وفي رواية الطبراني بيت لم اره في اروض وهو
فالبس العفو منا الى اخره فالابيات في رواية ابرهيم بن سعد عن ابن اسحاق
احد عشر وفي رواية الطبراني اثني عشر والشعر . . .
امنن علينا رسول الله في كرم ... فانك المرء نرجوه ونتنظر
قد رويت انا هذه الابيات وسيأتي قصره مصروف وليس بعدوله قوله
مرضعها ابو برقان ابو برقان هذا بموحدة في اوله ثم راسا كنة
ثم قاف وفي اخره نون وهو من بني سعد بن بكر وهو عم عليه الصلاة
والسلام من الرضاعة فيما جا في هذه السيرة وذكره الحافظ ابو موسى
المديني وهو صحابي وقد صحفه بعض صحابنا العلما ابا اثر وان
لكن قاله انه لم يخرج له يعني عده في الصحابة يعني انه ابو اثر وان
وصدق قوله بالسبي تقدم ان السبي كان سنة الاف راس وهم النسا
والذرية قوله وبنو سليم تقدم انه بضم السين وفتح اللام قوله
وهنتوني الوهن الضعف وقد وهن الانسان ووهنه غيره يتعدي
ولا يتعدي قوله فسبيل ذلك يجوز فيه النصب بفعل مقدر ويجوز
رفعه على انه خبر مبتدا محذوف والله اعلم قوله ست فرايض
الفرايض جمع فريضة والفريضة البعير الماخوذ في الزكاة سمي فريضة
لانه فرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة
والله اعلم قوله ما يغي الله علينا يغي بضم اوله ورباعي مهموز الاخر وهذا
ظاهر ما افا الله قوله اذ يرد عجوزا صارت في يديه منهم هذه العجوز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا اعرف اسمها قوله قبطية القبطية بضم القاف ثم موحدة ساكنة ثم طا
مهملة مكسورة وهي الثوب من ثياب مصر رفيعة بيضا وكانها منسوبة الى
القبط وهم اهل مصر وضم القاف من تغيير النسب هذا في الثياب
واما في الناس فقبطي بكسر القاف وفي الصحاح والقبطية ثياب بيض
رقاق من كتان يتخذ بمصر وقد تضم لانهم يغيرون في النسبة كما قالوا
سهلي ودهري ثم انشد بيتا لزهير ثم قال والجمع قباطي ولفظ المطالع
القبطي بضم القاف وهي ثياب تعمل بمصر وتجمع قباطي واما قبط مصر
وهم عجمها بالكسر واصل نسبة هذه الثياب اليهم فلما الزمت الثياب
هذا الاسم فرقوا بين النسبتين فقالوا في الانسان قبطي وفي الثوب
قبطي بالضم انتهى كلامه وهذا نحو الاول قوله بالزعيزعية هي بضم
الزاي الاولى وفتح العين المهملة الاولى ثم مثناة تحتية ثم زاي مكسورة
ثم عين مكسورة تحت مشددة مفتوحة ثم تا التانيث قرية بمرج
دمشق كما قال هنا قوله روح هو بفتح الرا وهذا ظاهر ورايت من
ضبط نظير هذا الاسم بالفتح والضم قوله معمر تقدم انه بميمين
مفتوحتين بينهما عين ساكنة وقد قدمت ترجمة هذا الحافظ فيما مضى
في اول مكان وقع وقد ذكره فيه قوله ابن عقيل هو بفتح العين وكسر
القاف قوله الجوزدانية تقدم انها بضم الجيم قوله ابن ريذة تقدم مرات
انه بكسر الرا ثم مثناة تحت ساكنة ثم ذال معجمة مفتوحة ثم تا التانيث
قوله اخبرنا ابو القاسم الطبراني تقدم بعض ترجمة هذا الحافظ
الكبير المسند سليمان بن احمد رحمه الله قوله ثنا عبيد الله بن رحاحس
القيسي ثنا ابو عمرو زياد بن طارق سمعت ابا جرول زهير بن صرد كذا رواه

الطبراني

الطبراني المشار اليه وكذا قد ذكره ابو عمر بن عبد البر في الاستيعاب من طريق
عبيد الله هذا عن زياد بن طارق بن زياد عن زياد بن صرد بن زهير بن صرد
عن ابيه عن جده زهير بن صرد ابي جرول انه حدثه هذا الحديث قال
الذهبي عبيد الله بن رماحس القيسي الرملي عن زياد بن طارق عن زهير
ابن صرد انشد رسول الله صلى الله عليه وسلم قصيدته • امنن علينا
رسول الله في كرم • ثم روى عنه بدر الامير بدر الحمامي وابو القاسم
الطبراني واحمد بن اسماعيل بن عاصم وابو سعيد ابن الاعرابي والحسن
ابن زيد الجعفري ومحمد بن ابرهيم بن عيسى المقدم وكان معمرا ما رايت فيه
للمتقدمين جرحا وما هو بمعتمد عليه ثم رايت الحديث الذي رواه له علة
قادحة قال ابو عمر ابن عبد البر فساق سند ابي عمر كما تقدم ثم قال
فعهد عبيد الله الى الاسناد فاسقط منه رجلين وما قنع بذلك حتى
صرح بان زياد بن طارق قال حدثني زهير هكذا في معجم الطبراني وغيره
باسقاط رجلين من سنده انتهى وقال شيخ الاسلام قاضي القضاة
ابن حجر في لسان الميزان ما ملخصه وهذا الذي قاله المولف تحكم
لا دليل عليه ولا له فيما حكاه عن ابن عبد البر حجة قايمة فنصه في الاستيعاب
زهير بن صرد ابو صرد الجشمي من بني سعد بن بكر وقيل يكنى ابا جرول
كان رييس قومه وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد
هوازن اذ فرغ من حنين فساق ابو عمر القصة ثم اسندها من طريق محمد
ابن اسحاق ثم قال في اخره الا ان في الشعر بيتين لم يذكرهما محمد بن اسحاق
في حديثه وذكرهما عبيد الله بن رماحس عن زياد بن طارق عن زياد بن
صرد بن زهير بن صرد عن ابيه عن جده زهير بن صرد ابي جرول انه

مطلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثه هذا الحديث انتهى كلام ابن عبد البر فهذا كما تراه حكاه مرسلا لم يسبق
اسناده الى عبيد الله بن رماحس حتى يعلم حال من زاد هذين الرجلين
في اسناده فقد رواه عن ابن رماحس الستة الذين ذكرهم المولف وابو
بكر محمد بن احمد بن حمويه العسكري وابو الحسين احمد بن زكريا وعبيد
الله بن علي بن الخواص وساق نسب ابن رماحس فهولاء عدد من الثقات
رووه عن عبيد الله بن رماحس ثنا زياد سمعت ابا جرول والظاهر ان
قولهم اولى بالصواب والعدد الكثير اولى بالحفظ من الواحد
لا سيما وهو لم يسم وقد اخرج الحديث المذكور الحافظ ضيا الدين
محمد بن عبد الواحد المقدسي في الاحاديث المختارة ما ليس في الصحيحين
وقال بعده زهير لم يذكره البخاري ولا ابن ابي حاتم في كتابيهما
ولا زياد بن طارق وقد روى محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده نحو هذه القصة قلت فالحديث حسن الاسناد لان راويه مستورا
لم يتحقق اهليتهما ولم يخرجا راويه ولحديثهما شاهد قوي وصرحا
بالسماع وما رميا بالتدليس لا سيما تدليس التسوية الذي هو افحش
انواع التدليس الا في القول الذي حكاه عن ابن عبد البر ولا يثبت ذلك
ان شا الله ثم ساق طرقه الى ان قال وذكر الحسن بن زيد الجعفري انه سمع
من ابن رماحس وقال عبيد الله وزياد مجهولان قلت ليس عبيد الله مجهولا
لانه روى عنه نحو العشرة وقال ابو علي ابن السكن في ترجمة زهير
ابن صرد روى عنه حديث باسناد مجهول ثم رواه عن احمد بن القاسم البزار
وجعفر بن احمد بن مكان ومحمد بن عبد الله الطائي الحمصي قالوا حدثنا عبيد
الله بن رماحس عن زياد عن زهير به ليس فيه ما قال ابو عمر من الزيادة ثم

اورد

اورد حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده شاهد له وكتاب ابن السكن عمدة ابن
عبد البر الكبرى فهو في الاستيعاب عليه يحيل ومنه ينقل غالبا فظهر من
مجموع هذه الطرق صحة ما قلته والله اعلم ثم قال في اخر ترجمته فكملت عندي
عدة من رواه عن عبيد الله بن رماحس غير الطبراني اربعة عشر نفسا
انتهى ملخصا ورماحس بضم الرا وتخفيف الميم وبعد الالف حا مكسورة
ثم سين مهملتان والذي يظهر لي ان رماحس غير مصروف للعلمية
والعجمة فيما يظهر وليس من الاسما العربية والله اعلم قوله سمعت ابا
جرول هو بفتح الجيم واسكان الرا وفتح الواو والجرول الحجارة والواو
للالحاق كجعفر وقد تقدم شي من ترجمة ابي جرول زهير بن صرد
وانه يقال فيه ابو صرد ايضا وقد قدمت ان صردا مصروف وليس
معدولا قوله بيضة هي كبيضة الدجاجة وهي الاصل والعشيرة
والله اعلم قوله يختبر هو مبني لما لم يسم فاعله قوله ترضعها
هو بفتح التا ثلاثي وهذا ظاهر قوله يزينك هو بالزاي والنون
ومعناه معروف قوله كمن شالت نعامته اي هلك والنعامة باطن القدم
وشالت ارتفعت ومن هلك ارتفعت رجلاه وانتكس راسه وظهرت
نعامة قدمه قوله للنعما هي بفتح النون ممدود وهذا ظاهر قوله ان
كفرت مبني لما لم يسم فاعله اي جحدت قوله فالبس هو بفتح الهمزة مكسور
الموحدة رباعي وهذا ظاهر قوله ترضعه تقدم انه بفتح التا والضاد
قوله كمت الجياد به الكمت جمع كميت والكميت من الخيل يستوي فيه المذكر
والمونث ولونه الكمتة وهي حمرة يدخلها قنو قال سيبويه سالت الخليل عن
كميت فقال انما صغر لانه بين السواد والحمرة كانه لم يخلص له واحد منهما فارادوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالتصغير انه منها قريب والجياد يقال جاد الفرس اي صار رائقا يجود جودة
بالضم فهو جواد للذكر والانثى من خيل جياد واجياد واجاويد قوله
الهياج هو بكسر الهاء وتخفيف المثناة تحت وفي اخره جيم وهو القتال قوله
استوقد الشرر استوقد مبني لما لم يسم فاعله والشرر مرفوع نايب
مناب الفاعل قوله تلبسه هو بضم اوله وكسر الموحدة رباعي وهذا ظاهر
قوله راهبه هو بالموحدة والراهب الخايف قوله يهدي هو مبني لما لم يسم فاعله
والظفر مرفوع نايب مناب الفاعل وهو الفوز قوله قال الطبراني تقدم
انه ابو القاسم سليمان بن احمد الحافظ صاحب المعاجم الثلاثة وغيرها
وتقدم بعض ترجمته قوله قول العباس بن مرداس السلمي تقدم بعض ترجمته
قريبا والسلمي بضم السين وفتح اللام قوله في الشعر عفا اي درس قوله
مجدل من اهله المجدل بكسر الميم واسكان الجيم وفتح الدال المهملة وباللام
قال المولف والمجدل القصر وهو في هذا البيت اسم علم لمكان انتهى
وكذا قاله السهيلي وقال ابو ذر ومجدل موضع واصل المجدل القصر
ويقال الحصن انتهى وكونه القصر قال الكميت

كسوت العلا ابواب هوجا كانها • مجادل شد الواصفون اجتدالها •

وقال الاعشى في مجدل شد بنيانه • نزل عنه ظفر الطاير •
قوله فمتالع متالع اسم جبل قال ابو ذر قال في الصحاح متالع بضم الميم
جبل قال لبيد • درس المنا بمتالع وابان • فتقادمت بالحبس فالسربان •
اراد المنازل فحذف وهو فصيح انتهى ومتالع بضم الميم وتخفيف المثناة فوق
وبعد الالف لام مكسورة ثم عين مهملة قوله فمطلي اريك قال المولف في الفوايد
ومطلي يمد ويقصر وهو ارض تعقل الرجل عن المشي انتهى وكذا قاله

السهيلي

السهيلي بهذا اللفظ ولكن السهيلي ذكر من اي شي هي ماخوذة قال الجوهري
والمطلا على مفعال الارض السهلة اللينة تنبت العضاة انتهى وقال
ابو ذر والمطلا ارض يستقر فيها الما وقصره هنا في الشعر انتهى والمطلا
بكسر الميم واسكان الطا المهملة يمد ويقصر قوله واريك قال ابو ذر
واريك موضع انتهى وهو بفتح الهمزة وكسر الرا ثم مثناة تحت ساكنة
ثم كاف قوله فالمصانع قال ابو ذر مواضع تصنع للما تشبه الصهاريج
انتهى وهو بفتح الميم وتخفيف الصاد المهملة وبعد الالف نون ثم عين
مهملة وهذا ظاهر قوله بالجمل خمل لا ينصرف للعلمية والتانيث المعنوي
وهو اسم امراة وهذا ظاهر قوله حبيبة هو تصغير حبة وهذا
ظاهر ايضا قوله الوت اي ذهبت قوله غربة النوا غربة بفتح الغين المعجمة
واسكان الرا ثم موحدة مفتوحة ثم تا التانيث البعد قال الجوهري
ونوى غربة بعيدة وغربة النوى بعدها والنون الذي تنوي ان
تاتيه في سفرك انتهى وقال ابو ذر في غربة بعد والنوى الفراق انتهى
وهو قريب قوله جزيمة والمرار منهم وواسع هولا وفد بني سليم
وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا ثم دعوا قومهم الى الاسلام
فاسلموا وجزيمة هو ابن جزي جزي بفتح الجيم وكسر الزاي وياء
ساكنة كذا قيده عبد الغني وقال ابن ماكولا في هذه الترجمة اما جزي
بكسر الجيم فقوله اصحاب الحديث قال الدارقطني وقال الخطيب
بسكون الزاي ولم يذكر حركة الجيم قال السهيلي ابن جزي وكان الدارقطني
يقول فيه جزي بكسر الجيم والزاي وقال الذهبي في المشتبه
بعد ان ذكر في هذه الترجمة جماعة قلت تقييد هذا الفصل ناقص

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فانهم ما ذكروا ما بعد اليا هل هو همزة ام لا قال وهو بهمز ويجوز ادغامه
فتبقى اليا منقلبة انتهى وجزيمة بن جزي هذا صحابي سلمي نزل البصرة
اخرج له ت ق روى عنه اخواه حبان وخالد والله اعلم وقد ذكر فيهم
المرار السلمي وهو صحابي رضي الله عنه وهو بفتح الميم وتشديد الرا
وبعد الالف را اخرى قوله وواسع واسع سلمي صحابي رضي الله تعالى
عنه قوله بالف من سليم عليهم تقدم ان سليما كانت تسعماية وان العباس
ابن مرداس كان يعد بماية فارس فيه كمل الالف وقد تقدم ذلك قريبا
في ترجمة العباس بن مرداس وانه لا يعارض ما قاله عليه الصلاة
والسلام في الضحاك بن سفيان فانظره في الورقة التي قبل هذه بورقة
قوله لبوس هو بفتح اللام وضم الموحدة المخففة ما يلبس قوله رايع
هو برا وبعد الالف مثناة تحت والعين المهملة وهذا معروف للقافية
قال ابو ذر ورايع معجب انتهى قال الجوهري في الصحاح وراعني الشي
اي اعجبني والاروع من الرجال الذي يعجبك حسنه قوله بالاخشبين
الاخشبان بالخا والشين المعجمتين ثم موحدة ايضا فان مرة الى مكة
ومرة الى منى وهما واحد احدهما ابو قبيس والاخر قعيقعان ويقال
بل الجبل المشرف الاحمر هنالك ويسميان الجبجبان ايضا وقال ابن وهب
الاخشبان الجبلان اللذان تحت العقبة بمنى فوق المسجد قوله
يد الله يد منصوبة مفعول مقدم لبايع قوله فجسنا مع المهدي
الجوس مصدر فجاسوا خلال الديار اي تخللوها فطلبوا ما فيها
كما يجوس الرجل الاخبار اي يطلبها وكذلك الاجتياس قوله مع المهدي
هو النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر هذا الاسم المولف في جملة اسما النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم حين ذكرها في اواخر هذه السيرة وغالبها صفات وقد
استدركته عليه هناك قوله عنوة تقدم ان ضبطها وان معناها قهرا
قوله والنقع هو بفتح النون واسكان القاف وبالعين المهملة وهو الغبار
قوله كتاب هو بالموحدة اي مرتفع قاله ابو ذر في حواشيه قوله وساطع
اي متفرق قاله ايضا قوله متونها هو منصوب مفعول والفاعل حميم
الحميم هنا العرق قوله وآن هو بمد الهمزة هو الدم الساخن الحار قاله
ابو ذر قوله ناقع هو بالنون وبعد الالف قاف مكسورة اي كبير قاله
ابو ذر ولو فسره بالطري لكان له وجه لانه يقال دم ناقع اي طري
قوله صرنا مع الضحاك هذا هو الضحاك بن سفيان وقد تقدم في الورقة
التي قبل هذه بورقة ويأتي وهو الضحاك بن سفيان السلمي له
صحبة ذكره ابن الكلبي وابن سعد وابن البرقي وقال المولف في الفوايد
والضحاك بن سفيان كانت بيده راية بني سليم يوم حنين قال
البرقي ليس هو الضحاك بن سفيان الكلابي انما هو الضحاك بن سفيان
السلمي وفي رواية البكاي عن ابن اسحاق رفع نسبه الى بهثة بن
سليم لم يذكر ابو عمر السلمي انتهى وقد تقدم هذا في كلام السهيلي
كما قدمته في الورقة التي قبل هذه بورقة وما قاله المولف
ملخص من كلام السهيلي قوله لا يستفزنا اي لا يستخفنا قوله
امام رسول الله بفتح الهمزة اي قدام قوله كخذروف السحابة
الخذروف بضم الخا واسكان الذال المعجمتين ثم را مضمومة
ثم واو ساكنة ثم فا قال المولف وخذروف السحاب اراد به البرق
الذي في السحاب انتهى وقال ابو ذر وخذروف السحابة طرفها واراد به هنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السرعة في تحرك هذا اللوا واضطرابه انتهى وقال الصغاني الخذروف
قطيع من الابل والبرق اللامع المتقطع منها انتهى قوله ضحاك بن
سفيان تقدم الكلام عليه اعلاه وقبله ايضا قوله معتصن بسيف
رسول الله هو بالعين المهملة وكذا الصاد بالسيف اي يجعله عصى
وقال ابو ذر معتص اي ضارب يقال اعتصوا بالسيوف اذا ضاربوا
بها وقال الجوهري والعصى مقصور مصدر قولك عصى بالكسر
بالسيف يعصي اذا ضرب به ثم انشد بيتا لجرير ثم قال وفلان
يعتصي على عصى اي يتوكا عليها ويتعصى بالسيف اي يجعله عصى
انتهى قوله كانع هو بنون مكسورة والعين مهملة وهذا ظاهر جدا
لان القافية عينها مهملة قال المولف في الفوايد وكانع حاضر
نازل انتهى وقال ابو ذر في حواشيه كانع اي دان يقال كنع منه الموت
اذا دنا انتهى وهو قريب منه قوله نذود اخانا عن اخينا البيت قال
المولف يريد انه من سليم وسليم من قيس كما ان هوازن من قيس كلاهما
ابن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس ومعناه فقاتل اخوتنا
ونذودهم عن اخوتنا من سليم ولو نرى في حكم الدين مصالا مفعلا
من الصولة لكنا مع الاقربين يريد هوازن انتهى وهذا لفظ السهيلي
غير شي يسير غيره منه قوله للاقربين يتابع قال السهيلي
يعني هوازن قوله يتابع بالمثناة فوق بعد النون قوله ولكن
دين الله دين محمد لكن بالتشديد من اخوات ان ودين الله الاول
منصوب اسمها ودين الثاني مرفوع الخبر وهذا ظاهر قوله
حمه الله هو بفتح الحا المهملة وتشديد الميم ثم ها الضمير اي

قصده

قصده يقال حميت حمك اي قصدت قصدك قوله وقوله الضمير
في قوله وقوله الثانية يعود على العباس بن مرداس وقد تقدم بعض
ترجمته قوله ما بال عينيك فيها عاير سهر ٭ مثل الحماطة اغضى
فوقها الشفر ٭ قال المولف والحماطة من ورق الشجر ما فيه خشونة
والعاير كالشي ينخس في العين لانه يعورها والسهر الرجل
لانه لما لم يفتر عنه فكانه سهر ولم ينم انتهى ولفظ السهيلي
الحماطة من ورق الشجر ما فيه خشونة وجروشة وقال ابو حنيفة
الحماطة تبن الذرة اذا دريت وله اكال في الجلد والعاير كالشي
الذي ينخس في العين كانه يعورها وجعله سهرا وانما السهر
الرجل لانه لم يفتر عنه فكانه قد سهر ولم ينم انتهى وقال ابو ذر
العاير وجع العين وسهر من السهر وهو امتناع النوم والحماطة
هنا بثرة تكون في جفن العين انتهى والعاير بالعين المهملة وبعد
الالف مثناة تحت وبالرا والسهر بكسر الها اسم فاعل والحماطة
بفتح الحا وتخفيف الميم وبعد الالف طا مهملة ثم تا التانيث قوله
الشفر هو بضم الشين المعجمة والفا والرا وكونه بالرا معروف لانها
القافية وهو اشفار العين وهو حروف الاجفان التي ينبت عليها
الشعر وهو الهدب وحرف كل شي شفره وشفيره قوله عين تاويها
اي اتاها ليلا قاله الجوهري قوله من شجوها اي حزنها وهو بفتح
الشين المعجمة واسكان الجيم وهذا ظاهر قوله ارق هو بفتح
الهمزة والرا وبالقاف والارق السهر قوله فالما يغمرها المراد
بالما هنا الدمع ويغمرها بالغين المعجمة وضم الميم ثلاثي اي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يغطيها قوله طورا اي تارة قوله يقطع السلك منه السلك بكسر
السين المهملة واسكان اللام وبالكاف الخيط الذي ينظم فيه وهذا
ظاهر قوله فهو منتثر اي منقطع قاله ابو ذر قال ويروى منتثر
وهذا ظاهر قوله الصمان والحفر قال المولف والصمان والحفر
موضعان انتهى وكذا ذكره السهيلي وزاد واليه ينسب ابو داود الحفري
من اهل الحديث انتهى اما الصمان فهو بفتح الصاد المهملة وتشديد
الميم وفي اخره نون قال الجوهري في صمم والصمان موضع الى جنب
رمل عالج انتهى وعالج بالعين المهملة وبعد الالف لام مكسورة
ثم جيم موضع بالبادية كثير الرمل والحفر بفتح الحا المهملة
والفا وبالرا موضع بالكوفة قاله غير واحد وابو داود الحفري
منسوب اليه واسم ابي داود هذا عمر بن سعيد ابو داود الحفري
الكوفي روى عن مسعر والثوري ومالك بن مغول وطايفة
وعنه احمد واسحق وابن المديني وعبد بن حميد وخلق قال ابو حاتم
صدوق رجل صالح ترجمته معروفة وكذا اثنا الناس عليه
قال ابن معين ثقة توفي سنة ثلاث ومايتين وكذا قال جماعة
وزاد ابن سعد مات بالكوفة في جمادى الاولى ومن قال سنة
ست فقد صحف والله اعلم اخرج له م ع قوله والزعر هو بفتح
الزاي والعين المهملة كذا في الاستيعاب وسيرة ابن هشام
والزعر قلة الشعر قاله ابو ذر وفي نسخة الذعر بالذال المعجمة
والعين المهملة المضمومتين وله وجه ولكن المتبع الرواية التي
حملها ابو ذر ورايتها في الاستيعاب وسيرة ابن هشام وان صحت

الاخرى

الاخرى رواية فهو جايز والله اعلم قوله سليم تقدم مرات انها بضم
السين وفتح اللام وكذا الثانية وهذا ظاهر قوله مفتخر
هو بفتح الخا المعجمة وهذا ظاهر قوله لا يغرسون فسيل
النخل قال المولف في الفوايد لا يغرسون فسيل النخل يعني اهل
المدينة يعيرهم بذلك انتهى والفسيل بفتح الفا وكسر السين
المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم لام والفسيلة مثله وهو الودي
والودي صغار النخل والجمع الفسلان قوله منتجز هو بكسر الجيم
اي مختلف قوله وسطهم هو باسكان السين وان جاز فيه الفتح
من حيث اللغة لكنه هو هنا ساكن السين لاجل الوزن مضموم
الميم قوله ولا تجاوز في مشاهم البقر قال ابو ذر من الخوار وهو
اصوات البقر ويروى يجاور بالجيم والرا ويحاوز بالحا
المهملة والزاي والصواب الاول انتهى قوله الاسوابح هو بفتح
السين وبعد الالف موحدة مكسورة ثم حا مهملتين وسبح الفرس
جريه فهو سابح قوله مقربة قال المولف في الفوايد والمقربة
الخيل التي قربت مرابطها انتهى والمقرب بضم الميم واسكان
القاف وفتح الرا ثم موحدة الفرس الذي يدني ويكرم والامقربة
ولا تترك ان ترود وانما يفعل ذلك بالاناث لئلا يقرعها
فحل لئيم قوله في دارة حولها الاخطار الدارة اخص من الدار
قوله حولها الاخطار قال المولف في الفوايد والاخطار
جمع خطر وهو القطيع من الابل انتهى والخطر بكسر الخا المعجمة
واسكان الطا المهملة وبالرا قوله والعكر هو بفتح العين المهملة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والكاف قال في الجمهرة ويجوز تسكينها انتهى يعني في الاصل لا في هذا الموضع لاجل الوزن قال المولف والعكر جمع عكرة وهي القطعة الضخمة من المال انتهى وقال الجوهري في الصحاح والعكر جمع عكرة وهي القطيع الضخم من الابل قال ابو عبيدة العكرة ما بين الخمسين الى المايتة وقال الاصمعي العكرة الخمسون الى الستين الى السبعين انتهى وقال غيره الى المايتة قال في الصحاح يقال اعكر الرجل اذا كانت عنده عكرة انتهى قوله بدعا خفاف وعوف في جوابها الظاهر انه اراد بخفاف خفاف بن ندبة ويقال ندية وندبة بن عمير بن عمرو ابن الشريد السلمي يكنى ابا خراشة شاعر مشهور بالشعر امه ندبة وابوه عمير وكان اسود حالكا قال ابو عبيدة هو احد اغربة العرب قال الاصمعي شهد خفاف حنينا وقال غيره شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة ومعه لواء بني سليم وشهد حنينا وهذا اصحابي معروف ترجمه ابو عمر وغيره والله اعلم وهذا احد فرسان قيس وشعرائها ثبت على اسلامه في الردة قوله وعوف لعل المراد عوف بن مالك بن ابي عوف الاشجعي اول مشاهده خيبر وكانت معه راية اشجع يوم الفتح وعمر دهرا وسكن الشام توفي في امارة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وسبعين روى عنه جماعة من التابعين وروي عنه من الصحابة ابو هريرة اخرج له ع قوله لامل هو بكسر الميم واسكان المثناة تحت وباللام جمع امیل وهو الذي لا سيف معه والامل ايضا الذي لا يستوي على السرج

وقال

وقال ابو ذويب جمع اميل وهو الذي لا سلاح معه انتهى قوله ولا ضجر هو بفتح الضاد المعجمة والجيم جمع ضجور قوله الضاربون جنود الشرك ضاحية قال المولف في الفوايد ضاحية كل شيء ناحيه البارزة انتهى وجنود منصوب مفعول اسم الفاعل وهو الضاربون جمع ضارب وضاحية بفتح الضاد المعجمة وبعد الالف حاء مهملة مكسورة ثم مثناة تحت ثم تا التانيث قوله بظاهر البطحا قال المولف في الفوايد والظاهر من الارض ما غلظ منها والظاهرة بالظا المعجمة المشالة قوله منقعر اي منقلع من اصله قوله ينجاب عنها ساطع اي غبار متفرق قوله كذار متغير من السواد قوله تحت اللوامع والضحاك يقدمنا كذا في الرواية ورواه الخشني للوامع الضحاك انتهى قوله والضحاك يقدمنا الضحاك هذا هو ابن سفيان وقد تقدم الكلام عليه فرسا قوله الحدر اي الداخل في خده والحدر هنا هو غابة الاسد قوله في مازق المازق بهمزة ساكنة بعد الميم وبالزاي المكسورة وبالقاف والمازق موضع الحرب واصله المضيق وقد تقدم في بدر قوله كلكلها الكلكل بفتح الكافين واسكان اللام الاولى وكذا الكلكل وهو الصدر وربما جاء في ضرورة الشعر مشددا وقد ذكرته قبل هذا في اوايل هذا التعليق في حديث قس بن ساعدة قوله بافل هو بضم الفا اي بغيب قوله حتى تاوب اقوام هو بتشديد الواو المفتوحة وبالموحدة اي رجع قوله منازلهم منازلهم منصوب

ونصبه معروف قوله الا قد اصبح هو بالنقل وهذا جايز وبه قري
في احدي الروايتين عن نافع من السبعة وفعل به كذا للوزن قوله
ما يبدو هو معتل اي يظهر قوله ويستحسن مثله ويستحسن مبني
لما لم يسم فاعله ومثله مرفوع نايب مناب الفاعل ذكر فوايد
تتعلق بغزوة حنين وما اتصل بها قوله فلا لهم الفلال
بضم الفا وتشديد اللام وقد تقدم ما هو وهو جمع فال بتشديد
اللام وهو المنهزم قوله وتوجه اليهم ابو عامر الاشعري تقدم
ان هذا عبيد بن سليم بن حضار وتقدم بعض ترجمته وضبط سليم
وحضار وانه عم ابي موسى الاشعري قوله وهي من الكلم التي لم يسبق
اليها قد قدمت ما وقع لي من ذلك فيما مضى والله اعلم قوله ويوم
حنين قال عليه السلام من قتل قتيلا فله سلبه الى ان قال وفي
هذه المسيلة خلاف بين العلما ليس هذا موضع ذكره انتهى وقد
رايت انا اذكر انا ذلك لك لانه ربما تشوف الى الموقوف عليه
فاعلم انه اختلف العلما هل هذا السلب يستحق بالشرع او بالشرط
قولين وهما روايتان عن الامام احمد بن محمد بن حنبل احدهما
انه بالشرع شرطه الامام او لم يشرطه وهو قول الشافعي
والثاني انه لا يستحق الا بشرط الامام بعد القتال فلو نص
قبله لم يجز قال مالك ولم يبلغني ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ذلك الا يوم حنين وانما نقل النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ان يرد القتال وماخذ النزاع ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان هو الامام والحاكم والمفتي وهو الرسول

فقد يكون

فقد يكون الحكم بمنصب الرسالة فيكون مشرعة لنا الى يوم القيامة كقوله
من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وكحكمه بالشاهد واليمين
وبالشفعة فيما لم يقسم وقد يقول بمنصب الفتوى كقوله صلى الله
عليه وسلم لهند بنت عتبة خذي ما يكفيك ولم يساله عن جواب
الدعوى ولا سالها البينة وحديث هند قد اختلف فيه هل هو
حكم او فتوى على قولين وقد يقوله بمنصب الامامة فيكون مصلحة
للامة في ذلك الوقت وذلك المكان وعلى تلك الحال فيلزم من
بعده من الايمة مراعاة ذلك على حسب المصلحة التي راعاها
النبي صلى الله عليه وسلم زمانا ومكانا وحالا ومن هاهنا يختلف
الايمة في كثير من المواضع التي فيها الوعد كقوله من قتل قتيلا
فله سلبه هل قاله بمنصب الامامة فيكون حكمه متعلقا
بالايمة او بمنصب الرسالة والنبوة فيكون شرعا عاما وكذلك
قوله من احيى ارضا ميتة فهي له هل هو شرع عام لكل احد
اذن فيه الامام او لم ياذن او هو راجع الى الايمة فلا يملك
بالاحيا الا باذن الامام على قولين فالاول للشافعي واحمد
في ظاهر مذهبيهما والثاني لابي حنيفة وفرق مالك بين
الفلوات الواسعة وما لا يتشاح فيه الناس مما يقع فيه التشاح
فاعتبر اذن الامام في الثاني دون الاول تنبيه قول مالك
ولم يبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك الا يوم حنين
قد تقدم في غزوة بدر قال المولف روينا عن ابن عايذ اخبرني
الوليد بن مسلم قال واخبرني سعيد بن المسيب عن محمد بن السايب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لما كان يوم بدر من قتل قتيلا فله سلبه الخ ثم قال المولف بعده
المشهور ان قول النبي صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا فله سلبه
انما كان يوم حنين واما قوله ذلك يوم بدر واحد فاكثر ما يوجد
من رواية من لا يحتج به وقد روى ارباب المغازي والسير ان سعد
ابن ابي وقاص قتل يوم بدر سعيد بن العاصي كذا قال وقد تعقبته
هناك بان الصواب العاصي بن سعيد بن العاصي واخذ سيفه
فنفله رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه حتى نزلت سورة
الانفال وان الزبير بن العوام بارز يومئذ رجلا فنفله رسول
الله صلى الله عليه وسلم سلبه وان ابن مسعود نفله رسول الله
صلى الله عليه وسلم سلب ابي جهل واما ابن الكلبي فمضعف
عندهم وروايته عن ابي صالح عن ابن عباس مخصوصة بمزيد تضعيف
فجوابه ان قول مالك لم يبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ذلك الا يوم حنين اي لم يبلغني شي صحيح لان كل ما هنا فيه
مقال خصوصا رواية الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس والله
اعلم ولكن يعكر على هذا الجواب وعلى ما قال المولف من ان المشهور
ان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان قال انما كان ذلك
يوم حنين ما رواه في صحيحه في اوايل كتاب الجهاد قال عوف
يعني ابن مالك فقلت يا خالد اما علمت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى انتهى وهذا
كان في غزوة موتة كما هو مصرح به في الحديث نفسه وموتة

سنة

سنة ثمان قبل الفتح ولا شك انها قبل حنين وقد يجمع بين ما قاله
مالك وبين هذا بان هذا فعل ولم ينف مالك الا بلاغ القول
وان هذا ما بلغ مالكا او ما بلغه وما صح عنده والله اعلم وقد
روى البخاري في صحيحه ان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفرا
الانصاريين ضربا ابا جهل يوم بدر بسيفيهما حتى قتلاه فانصرفا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه الى ان قال وسلبه
لمعاذ بن الجموح وهذا يدل على كون السلب للقاتل امر مقرر
معلوم من اول الامر وانما تجدد يوم حنين الاعلام العام
والمناداة لا شرعيته قوله فروة بن نفاثة هو بضم النون
وتخفيف الفا وبعد الالف ثا مثلثة مفتوحة ثم تا التانيث
وقد ذكر بعض الحفاظ فروة هذا فقال ابن عامر وقيل ابن عمرو
وقيل ابن نفاثة وقيل ابن نعامة الجذامي في الصحابة
وقال اهدى بغلة بيضا للنبي صلى الله عليه وسلم واستشهد
في حياته وفي كلام المولف انها قصة وقد ذكرت الخلاف
في البغلة التي كان عليه الصلاة والسلام راكبها يوم حنين
هل هي فضة او الدلدل مطولا فانظره وقد رايت بخطي فروة
ابن نفاثة وقيل نعامة وقيل نفاثة قال القاضي واختلفوا
في اسلامه فقال الطبري اسلم وعمر طويلا وقال غيره لم يسلم
انتهى قوله وخذروف السحاب كذا قاله والشعر السحاب
وبه يتزن البيت وهذه مواخذة يسيرة قوله الى بهثة بن سليم
بهثة بضم الموحدة واسكان الها ثم ثا مثلثة مفتوحة ثم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ايما اجود في وبني مونثة وقال الفراء بعضهم يقدرها منفعيل كقولهم
كنا نحنق مرة ونرشق اخرى والجمع منجنيقات وقال سيبويه فنعليل
الميم من نفس الكلمة لقولهم في الجمع مجانيق وفي التصغير منجنيق ولانها
لو كانت زايدة والنون زايدة لاجتمع زايدتان في اول الاسم وهذا
لا يكون في الاسماء ولا في الصفات التي ليست على الافعال المزيدة
ولو جعلت النون من نفس الحروف صار الاسم رباعيا والزيادة
لا تلحق بنات الاربعة اولا الا الاسماء الجارية على افعالها
نحو مدحرج انتهى كلام الجوهري قوله النعمان بن الدارنة اللهبي
النعمان هذا ذكره الذهبي فقال النعمان بن بارية وقيل ابن بارنة
وقيل دارية وقيل ابن رازية صالح بن سريح السكوني نزل حمص
غير معروف قد مر وفي الاستيعاب النعمان بن زارع عريف الازد
لا اعرفه باكثر مما روي عنه انه قال يا رسول الله كنا نعاف
في الجاهلية الحديث انتهى وبخط ابن الاثير بخاه ذلك ما صورته
قال احمد بن عبسي في تاريخ حمص من الصحابة النعمان بن دارنة
عريف الازد بالدال انتهى واللهبي بكسر اللام منسوب الى القبيلة
الموصوفة بحسن الرجز قال ابن ماكولا سماه النعمان بن المرازبة
اللهبي بعد في الصحابة الى اخر كلامه **غزوة الطايف**
فايدة ذكر بعض اهل النسب ان الديوث بن الصدف واسم
الصدف مالك بن مالك بن مرتع بن كندة من حضرموت اصاب دما من
قومه فلحق بثقيف واقام فيهم وقال لهم الا ابي لكم حايطا بطيف
ببلدكم فبناه فسمي به الطايف ذكره البكري هكذا قال وانما

تا التانيث وسليم تقدم مرات انه بضم السين وفتح اللام ذكر ابن ماكولا
سليما هذا فقال بهثة ونسبه فقال بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة
ابن خصفة بن قيس بن ولده جماعة من الصحابة والشعراء وحملة العلم
والامراء والولاة وغيرهم انتهى قوله لم يذكر ابو عمر السليمي هو بضم
السين وفتح اللام ويعني به الضحاك بن سفيان الكلبي انما ذكر
الضحاك بن سفيان الكلابي والسلمي في كلام المولف منصوب مفعول
يذكر وهذا ظاهر جد **اسرية الطفيل بن عمرو الدوسي**
رضي الله عنه الى ذي الكفين قوله الطفيل بن عمرو بن طريف
الازدي الدوسي يلتقي ذا النون يوم اليمامة شهيدا رضي الله عنه قوله
الى ذي الكفين تقدم انه بتشديد الفا في حديث الطفيل بن عمرو
ومن خفف الفا قبل الاسراء وهو صنم كان من خشب كان لعمرو بن
حممة وهو مخفف في الشعر لاجل الوزن وزن الرجز وقد قدمت
ذلك ايضا وانه ذكره الصغاني في كف فدل ذلك على انه مشدد
الفا والله اعلم قوله ياذا الكفين لست من عباداكما ذو الكفين
تقدم قبل انه خفف في الشعر للوزن وزن الرجز قوله بدبابة
الدبابة بفتح الدال المهملة ثم موحدة مشددة وبعدا لف موحدة
ثم الثانية قال في القاموس شيخنا مجد الدين في دب والدبابة
تتخذ للحروب فيدفع في اصل الحصن فينثقبونه هم في جوفها
انتهى وللسهيلي مثله ولفظ آلة من آلات الحرب يدخل فيها الرجال
فيدبون بها الى الاسوار لينقبوها انتهى قوله ومنجنيق المنجنيق
معروفة التي ترمي بها الحجارة معربة واصلها من جني ينال

هو الديون بن عبيد بن مالك بن دهقل وهو من الصدف وله ابنان ادركاه عليه الصلاة والسلام وبايعاه اسم احدهما الثميد والاخر قبيصة لم يذكرهما ابو عمر في الصحابة وذكرهما غيره انتهى لفظ السهيلي ثم ذكر بعد ذلك قولا آخر في سبب تسميتها بالطايف فانظره من الروض قوله ربوا حصنهم ربوا بتشديد الميم المضمومة ومعناه معروف قوله كانه رجل جراد الرجل بكسر الراء واسكان الجيم كالجارحة وهو الجراد الكثير قوله وقتل منهم اثني عشر رجلا سيأتي ذكرهم في ترجمة مستقلة عقب هذه الغزوة قوله ام سلمة تقدم انها هند بنت ابي امية حذيفة المخزومية وانها اخر زوجاته عليه الصلاة والسلام ورضي عنهن وفاة وانها توفيت بعد مقتل الحسين رضي الله عنه وما ذكر في وفاتها انه قبل ذلك فهو غلط نبه عليها معروفة ومناقبها جليلة فلا نطول بها قوله فحاصرتهم ثمانية عشر يوما الى اخر الكلام على ذلك وحاصل الاقوال التي ذكرها في ذلك خمسة عشر وثمانية عشر وبضعا وعشرين ليلة وسبعة عشر واربعين يوما ذكر هذا القول عن مكحول مرسلا واهمل قولا وهو عشرون والذي ساقه ابو مكحول مرسلا معناه في صحيح مسلم في الزكاة بوب عليه مسلم باب اعطاء المؤلفة من حديث انس رضي الله عنه قال ثم انطلقنا الى الطايف فحاصرناهم اربعين ليلة وقول آخر انه حاصرهم شهرا رواه ابو داود في مراسيله من رواية يحيى ابن ابي كثير وما نقله المؤلف عن مكحول نقله بعض شايخي عن الجمع

بين

بين الصحيحين لابي نعيم الحداد وروى يونس عن ابن اسحاق ثلاثين ليلة او قريب من ذلك وفي السير لسليمان بن طرخان حاصرهم شهرا والله اعلم قوله ونصب عليهم المنجنيق حدث نصب المنجنيق على اهل الطايف هو رسل وهو في كذلك وقال ضعيف ولكن هو في البيهقي من رواية ابي عبيدة وفي الميزان في ترجمة عبد الله بن خراش ان له عن العوام عن ابرهيم التيمي عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على اهل الطايف والله اعلم قوله وهو اول منجنيق رمي به في الاسلام كذا في السيرة وقد قدمت انها مونثة والله اعلم قوله في الاسلام كذا هو وامافي الجاهلية فيذكر ان جذيمة بن مالك ابن فهم بن غنم بن دوس وهو المعروف بالابرش اول من رمى بالمنجنيق وهو من ملوك الطايف وكان يعرف بالوضاح ويقال له ايضا مناد م الغر قد بن وبذكر انه اول من اوقد الشمع فخصت هذا من كلام السهيلي وقوله وهو اول كذا قاله وقد تقدم انها مونثة والله اعلم قوله يوم الشدخة هو بفتح الشين واسكان الدال وبالخاء المعجمتين ثم تاء الثانيث ومعنى الشدخة معروف قوله دخل نفر تقدم ان النفر ما دون العشرة من الرجال كالرهط لا اعرفهم باعيانهم ولكن هنا قتلوا منهم رجالا وسيجيء ذكر شهداء الطايف فهولا منهم قوله تحت دبابة تقدم قريبا ما الدبابة قوله ان يدعها هو بفتح الدال اي يتركها قوله وناد ي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديه لا اعرف اسمه بعينه قوله فخرج منهم بضعة عشر رجلا منهم ابو بكرة وفي البخاري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في غزوة الطايف ان ابا بكرة تركه ثالث ثلاثة وعشرين من حديث سعد
وهو ابن ابي وقاص واصل الحديث في خ مرتين ولا تنافي بين الروايتين
لانه ليس في رواية القليل ما ينفي الكثير وهو من باب مفهوم العدد
والله اعلم وابو بكرة هو نفيع بن الحرث بن كلدة الثقفي من فضلاء الصحابة
وقد قيل نفيع بن مسروح والحرث بن كلدة مولاه من فوق وابو بكرة
باسكان الكاف فايكرة لم يذكر المولف منهم غير ابي بكرة ومنهم
الازرق وكان عبدا للحرث بن كلدة المنطيب وهو زوج سمية
ام زياد بن امية ومنهم المبعث وكان اسمه المضطجع فغيره عليه
السلام الى المبعث وكان عبدا لعثمان بن عامر ومنهم نجيح الثباد
وكان عبدا لبعض الديسار ومنهم ورد انجدا لفرات بن زيد
ابن ورد ان وكان لعبد الله بن ربيعة بن خرشة وابرهيم بن جابر
وكان ايضا لخرشة كل هذا ذكره ابن اسحق في غير رواية ابن
هشام وذكر ابو عمر فيهم نافع بن مسروح اخا ابي بكرة وذكره ابن
سلام فيهم نافعا مولى عيلان بن سلمة الثقفي وذكر ان ولاءه وقع
الى عيلان حين اسلم واحسبه وهما من ابن سلام او ممن رواه عنه
واما المعروف نافع بن عيلان ويحتمل ان يكون له عبدا سمه نافع
كاسم ابنه نافع بن عيلان والله اعلم لخصته من كلام السهيلي
رحمه الله ما اكثر فوايده قوله نوفل بن معوية الديلي كنية
هذا ابو معوية له صحبة شهد الفتح وله احاديث روى عنه
ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث وغيره مات في خلافة يزيد
وقد بلغ المايتة وازيد قال الواقدي شهد مع المشركين بدرا

واحدا وكانله ذكر ونكاية وقيل مات زمن معاوية قوله في حجر بضم الحيم
واسكان الحا المهملة وهذا معروف قوله وهزم الاحزاب وحده
تقدم ان الاحزاب هم اهل الخندق الذين تحزبوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قريش وغيرهم وتقدم عددهم ويقال ان المراد
احزاب الكفر والله اعلم قوله سعيد بن سعيد بن العاصي بن امية
ابن عبد شمس هذا صحابي معروف امه صفية عمة ابي جهل اسلم سعيد
هذا قبل الفتح واستشهد بالطايف كما هنا رضي الله عنه قوله
وعرفطة بن حباب حليف لهم الى قوله وقال ابن هشام حباب بن عرفطة
هذا ابو ابن الحباب بضم الحا المهملة وتخفيف الموحدة وقيل ابن
جبير الازدي صحابي استشهد بالطايف كما هنا وقد ذكره الامير ابن
ماكولا والتبختري وكذا الذهبي ذكروا والده في الحباب كما ضبطته
قال الامير الحباب بن جبير حليف بني امية وابنه عرفطة بن الحبا
استشهد يوم الطايف مع النبي صلى الله عليه وسلم انتهى والحباب
والده حليف بني امية صحابي ذكره ابو عمر مختصرا وذكره ابو عمر عرفطة
ابن الحباب وقد كتب ابن الامين على هامش الاستيعاب ما لفظه
حباب قال في ابن اسحق انتهى قوله وعبد الله بن ابي بكرا لصديق
الى آخره هذا شهد الفتح ورمي بسهم في الطايف كما هنا فدمل
جرحه ثم انتقض فمات منه فيما قيل قال ابن سعد اسلم قديما
ولم يسمع بذكره في شهد الا يوم الطايف رضي الله عنه قوله ورمي
بسهم رمي بني لما لم يسم فاعله قوله بعد وفاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا غير شهيد عند الشافعية على الاظهر لانه

توفي بعد انقضاء الحرب اما اذا انقضت الحرب وليس فيه الا حركة مذبوح
فشهيد قطعا واما اذا توفي بعد انقضاء الحرب وقطع بموته من تلك
الجراحة وبقي فيه بعد انقضاء الحرب حياة مستقرة او في قتال
البغاة فغير شهيد في الاظهر وان انقضت الحرب وهو متوقع البقاء
فغير شهيد قطعا والله اعلم قوله ومنهم سعد بن ثابت جليحة
ابن عبد الله جليحة هذا بضم الجيم وفتح اللام ثم مثناة تحت
ساكنة ثم حاء مهملة ثم تاء الثانيث وهو جليحة بن عبد الله بن محارب الحارثي
بدل محارب رضي الله عنه قوله ثابت بن الجذع السلمي ثابت هذا ابن الجذع
واسم الجذع ثعلبة بن زيد الانصاري الخزرجي قال ابن اسحاق
شهد العقبة وبدرا واستشهد يوم الطائف وقال الزهري هو بدري
والجذع بفتح الجيم وبالذال المعجمة وبالعين المهملة والسلمي
بفتح السين واللام وقد تقدم الكلام على هذه النسبة وان تكسر
اللام كما صححه فتدبر لحن قاله ابن الصلاح ابو عمرو وقال النووي انها
لغة والله اعلم قوله في نسبه الحارث بن سهل البخاري هو
بالنون والجيم نسبة الى النجار وهم من الانصار وايا كان تصحفه
بالبخاري بالموحدة والخاء المعجمة فان الصحابة ليس فيهم
بخاري من البلد والله اعلم قوله والمنذر بن عبد الله الساعدي
ذكر بعض الحفاظ المنذر بن عباد الانصاري الساعدي فقال
قتل يوم الطائف ثم ذكر بعده المنذر بن عبد الله بن قوال الخزرجي
الساعدي فقال قتل هو الذي قتل بالطائف اثنين وقال ابن
عبد البر المنذر بن عباد الانصاري الساعدي قتل يوم الطائف

وقيل

فقيل هو المنذر بن عبد الله بن قوال بن وقش بن ثعلبة في قول ابن اسحاق
واما الواقدي فقال هو المنذر بن عبد الله بن قوال بن قيس بن وقش
ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة قتل يوم الطائف شهيدا
انتهى لفظه ابن عبد البر قوله ورفيع بن ثابت بن ثعلبة هذا قد
ذكره المولف فيمن استشهد يوم حنين وقد ذكره هنا فيمن استشهد
يوم الطائف ولم ينبه على انه اختلف فيه وقد ذكرت قائل ذلك في حنين
والله اعلم قوله الى الجعرانة قد ذكرت فيها التخفيف والتشديد
مطولا في حنين فانظر ذلك تنبيه اصل المولف ان يذكر
هنا عمرة الجعرانة وان كان ذكرها بعد حجة الوداع فانه هناك
ذكر عمرة عليه السلام وانهن اربع فذكر منها الجعرانة وكان
ينبغي ان تذكر هنا ويشار اليها هناك وقد ذكر الواقدي ان
احرامه عليه السلام بالعمرة من الجعرانة كان ليلة الاربعاء
لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة وسيأتي في عمره
عليه السلام عن ابن عباس انها كانت في شوال وسأذكره
هنا واورده واحرم عليه السلام في هذه العمرة من المسجد
الافتح الذي تحت الوادي بالعدوة القصوى وكان يصلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان بالجعرانة به فاما
الادنى فبناه رجل من قريش واتخذ ذلك الحائط عنده ولم
يجز رسول الله صلى الله عليه وسلم لوادي الا محرما فلم يزل
يلبي حتى استلم الركن وحلق راسه المكرم ابو هند عبد بني
بياضة وقيل خراش بن امية ولم يقسم رسول الله صلى الله عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم فيها هديا ثم انصرف الى الجعرانة من ليلته ثم سار منها يوم الخميس
حين خرج على سرف انتهى ما نقله المحب الطبري عن الواقدي ويشهد
لذلك ما رواه مخرش الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج من الجعرانة ليلا معتمرا وجاء مكة ليلا فحين قضى عمرته ثم
خرج من ليلته واصبح بالجعرانة كبائت فلما زالت الشمس راح
خرج في بطن سرف حيث جامع الطريق من اجل ذلك خفيت عمرته على
الناس اخرجه احمد والترمذي وقال حسن غريب لا يعرف لمخرش
الكعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث انتهى وقد
اخرجه احمد والترمذي ايضا من اصحاب السنن فاخرجه دس

تنبيه قول ابن عباس الذي نقله المولف في عمره خمسا وانما كانت
في ذي القعدة كغيرها الا التي مع حجته وابن عمر قال انه اعتمر
في رجب وهو غلط منه وغلطت عايشة رضي الله عنها وكذا اغلط
من قال انه عليه السلام اعتمر في رمضان ولم يعتمر الا في ذي القعدة
الا التي في حجته على القول بانه قارن فانها كانت في ذي الحجة والله
اعلم تنبيه لم يذكر متى وصل عليه السلام الى المدينة وقد قال
ابن اسحاق فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة في بقية ذي
القعدة او في اول ذي الحجة قال ابن هشام قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة لست ليال بقين من ذي القعدة فيما قال ابو
عمرو المدني انتهى تنبيه لم يذكر متى ولي الحج سنة ثمان وقد قال ابن
اسحاق وحج بالناس تلك السنة على ما كانت العرب تحج عليه وحج
بالمسلمين تلك السنة عتاب بن اسيد وبقي سنة ثمان انتهى قال ابن

سعد

سعد نزيل رسول الله صلى الله عليه وسلم المصدقين قوله المصدقين
هو بفتح الصاد المخففة وكسر الدال المشددة وتشديد الصاد ايضا
مع تشديد الدال المكسورة وهو اخذ الصدقة من صاحب المال ليصرفها
في وجوهها قال ثابت ويقال ايضا للذي يعطيها من ماله فاذا شددت
الصاد فهو المتصدق لا غير وادغمت التاء في الصاد وقد جاء المتصدق
في طالب الصدقة وانكره ثعلب قوله فبعث عيينة بن حصن
هذا الرجل تقدم ذكره وما جرى له وما يتعلق به غير مرة فاغنى عن
اعادته هنا قوله وبعث يزيد بن الحصين الى اسلم وغفار هذا
الرجل لا اعرفه الا ان يكون يزيد بن الحصين السلمي ويقال ابن
عمير او نمير ذكره البغوي وغيره وانما هو فان كان هذا فالصحيح
انه تابعي وان لم يكن هو فلا اعلمه وقد ذكر هذا الثاني في الصحابة
بعض الحفاظ فقال يزيد ابن حصين او نمير السلمي فيجوز وفي
سيرة مغلطاي الصغري وبريدة يعني بن الحصيب قال ويقال
كعب بن مالك الى اسلم وغفار انتهى ولعل ما في نسخ سيرة ابي
الفتح ابن سيد الناس مصحف بريدة بن الحصيب وهو الذي ظهر لي
والله تعالى اعلم قوله وبعث رافع بن مكيث تقدم ان مكيثا
بفتح الميم وكسر الكاف ثم مثناة تحت ساكنة ثم ثاء مثلثة وكذا
اخوه جندب تقدم قوله وبعث بسر ابن سفيان بسر بضم
الموحدة واسكان السين المهملة هكذا كذا ضبطه غير واحد
وقد ذكر المولف ابو الفتح في قصة الحديبية ما لفظه حتى اذا
كان بعسفان لقيه بسر بن سفيان الكعبي وابن هشام يقول بسر

يعني بالاسماد والله اعلم قوله وبعث ابن اللتبية الازدي ابن اللتبية
اسمه عبد الله وكذا جاء تسميته في صحيح البخاري من رواية ابي زيد المروزي
واللتبية بضم اللام واسكان المثناة فوق بعدها موحدة منسوب
الى بني لتب بطن من الاسد بفتح الهمزة واسكان السين المهملة وبقاله
الازد بالزاي ويقال فيه ابن اللتبية بفتح التاء ويقال ابن الاتبية
بالهمزة المضمومة واسكان التاء وليسا بصحيحين نبه عليه شارد
وقع في المهذب للشيخ ابي اسحاق الشيرازي من الشافعية ان النبي صلى
الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني اسد يقال ابن اللتبية كذا
وقع في المهذب وهو غلط والصواب رجلا من الاسد كما تقدم ضبطه
قوله الى بني ذبيان هو بضم الذال المعجمة وكسرها ثم موحدة ساكنة
ثم مثناة تحت وهو ابو قبيلة من قيس وهو ذبيان بن بغيض بن ريث
ابن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان قوله وبعث رجلا من بني سعد
هذا الرجل لا اعرف اسمه ولا اسماء مغلطاي في سيرته قوله هذم
هو بضم الهاء وفتح الذال المعجمة وهذا ظاهر جدا قوله ويتوقوا
كرايم اموالهم الكرايم النفايس التي تتعلق بها نفس صاحبها
ويختص بها حيث مي جامعة للكمال الممكن في حقها واحدتها كريمة
قوله المهاجر بن ابي امية الى صنعاء والمهاجر بن ابي امية بن المغيرة
المخزومي اخو ام سلمة ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن
الى الحرث بن عبد كلال وهو الذي فتح حصن النجير بحضرموت
زمن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قوله علة العنسي هو بالنون
وهو الاسود بن كعب كان يقال له ذو الخمار بالخاء المعجمة كذا قيده

جماعة

جماعة منهم ابن ماكولا والزمخشري في مشتبه الاسامي لهم والذهبي
ورايت في الذيل والصلة لكتاب التكملة للصغاني في حمير بالحاء
المهملة ما لفظه والاسود العنسي كان يلقب ذا الخمار واسمه عيهلة
وقيل له الاسود لسواد كان في عنقه انتهى وقد ذكر هو
في حمير بالخاء المعجمة شخصا يقال له ذو الخمار ولم يذكر الاسود
وهو غريب والاسود العنسي يلقب عيهلة قال بعض مشايخي
اي امره لا يرد انتهى وكان يدعي ان سميقا وشقيقا يأتيانه بالوحي
ويقولان ملكان يتكلمان على لسانه في خدع كثيرة من حرقها
قتله فيروز الديلمي وقيس بن مكشوح وداذويه رجلان من الابناء
دخلوا عليه من سرب صنعته لهم امراته كان قد غلب عليها فوجدوه
سكران لا يعقل وقيل في سبب قتله غير ذلك وفيروز لا ينصرف
للعلمية والبجة الديلمي كنيته ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن
وقيل ابو الضحاك قاله محمد بن سعد من اهل الحديث من يقول فيروز
الديلمي ومنهم من يقول ابن الديلمي وهو واحد ويقال له الحميري
وقد قتل الاسود العنسي في اخر حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ووصل خبر قتله اياه في مرضه عليه السلام
الذي توفي فيه فقال عليه الصلاة والسلام قتله الرجل الصالح
فيروز الديلمي وفي رواية قتله رجل مبارك من اهل بيت
المباركين هذا قول كثيرين او الاكثرين ان فيروز قتل الاسود
في حياته عليه السلام وقال خليفة بن خياط والواقدي
واخرون من اهل المغازي انما قتله في خلافة ابي بكر سنة احدى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عشرة وقيل انه قتله في زمنه عليه السلام وحمل اليه رأسه وانكر الحاكم
ابو احمد هذا واطنب في انكاره والاستدلال على بطلانه وقال الصواب
تولجليفة والله اعلم قوله الحضرموت بفتح الحا واسكان الضاد
المعجمة وفتح الميم قال في المطالع وهذا يضم الها منها وهذا
غريب قال اهل اللغة يجوز فيها بنا الاسمين على الفتح فتفتح الرا
والتا ويجوز بنا الاول واعراب الثاني كاعراب ما لا ينصرف
فيقال هذا حضرموت برفع التا ويجوز اعراب الاول والثاني
فيقال هذا حضرموت برفع الرا وجر التا والنسبة اليها حضرمي
والتصغير حضيرموت بتصغير الاول قال اهل اللغة اسم
لبلدة في اليمن وهو ايضا اسم قبيلة وفي الصحاح اختصر الكلام
فيه فذكر فيه وجهين ولم يذكر الثالث فقال وان شئت بنيت الاسم
الاول على الفتح واعربت الثاني اعراب ما لا ينصرف فقلت هذا
حضرموت وان شئت اضفت الاول الى الثاني فقلت هذا حضرموت
اعربت حضرا وخفضت موتا انتهى قوله وبعث مالك بن نويرة
نويرة بضم النون وتصغير ناد وهو مالك بن نويرة بن حمزة بالجيم
اليربوعي اخو متمم له وفادة واستعمله رسول الله صلى
الله عليه وسلم على صدقات قومه وقصته مشهورة قتله خالد
ابن الوليد زمن ابي بكر في الردة قوله الزبرقان بن بدر هو بكسر
الزاي ثم موحدة ساكنة ثم راء مكسورة والباقي معروف قال
المولف والزبرقان القرقاك الشاعر

تنبي به المنابر حين يرقى ... عليها مثل ضوء الزبرقان

والزبرقان

والزبرقان الخفيف العارضين واسمه الحصين انتهى وقال ابن السكيت
وحكاه الجوهري وآخرون انما قيل له ذلك تصغيرا عمامته يقال
زبرقت الثوب اذا صغرته قالوا وكانت عمامته مزبرقة بالزعفران
قال السهيلي وكان له ثلاثة اسما الزبرقان والقمر والحصين
وثلاث كنى ابو العباس وابو سدرة وابو عياش انتهى وبدر هو
ابن امرئ القيس بن خلف التميمي السعدي كنية الزبرقان ابو
عياش بالمثناة تحت وبالشين المعجمة ويقال ابو سدرة وقد
تقدم له ثلاث كنى من كلام السهيلي واسمه الحصين والزبرقان
والقمر وكان يقال له قمر نجد لجماله وكان يدخل مكة
متعمما الحسنه وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات
قومه بني عوف فاداها الى ابي بكر في الردة وفي الصحابة
من يقال له الزبرقان آخر وهو ان سلم يقال له رويته وقد
انصرف عن قتال الحسن بدما قوله والعلا بن الحضرمي على
البحرين تقدم ان اسم الحضرمي عبد الله بن عباد او عجار ترجمة
العلا معروفة وله في الكتب الستة والمسند وقد تقدم وتقدم
الكلام على اولاد الحضرمي اخوة هذا والبحرين تثنية بحر
بلاد معروفة باليمن وهو عمل وفيه مدن قاعدتها هجر والنسبة
اليها بحراني بنون فتاء النسب قاله في الجمل والله اعلم
قوله وبعث عليا على نجران تقدم ضبط نجران وابين وابي والفاكات
منزلا للنصاري وبين بين مكة واليمن على سبع مراحل من مكة
سرية عيينة بن حصن الفزاري قوله عيينة بن حصن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا الرجل قال المولف في الفوايد واسم عيينة حذيفة كانت عينه جحظت •
فلقب بذلك انتهى وكل هذا تقدم وترجمته فانظر ذلك قوله وكانوا
فيما بين السقيا هي بضم السين المهملة واسكان القاف ثم مثناة تحت مقصور
قرية جامعة من عمل الفرع بينها مما يلي الجحفة سبعة عشر ميلا تقدمت
قوله فاخذوا منهم احد عشر رجلا هولا الاحد عشر لا اعرفهم
قوله في المحلة تقدم انها بفتح الميم والحا المهملة وتشديد اللام
المفتوحة وتقدم ما هي قوله احدى وعشرين امراة هولا النسوة
لا اعرفهن وفي سيرة مغلطاي احدى عشرة امراة قوله وثلاثين
صبيا هولا الصبيان لا اعرف اسماهم قوله فحبسوا هو مبني لما لم
يسم فاعله قوله في دار رملة بنت الحارث لم ار في الصحابيات
من اسمها رملة بنت الحرث سوى واحدة وهي رملة بنت الحرث
ابن ثعلبة النجارية نسبة الى بني النجار من الانصار والظاهر
انها المراد هنا والله اعلم قوله عدة العدة الجماعة وها هو
المولف قد ذكرهم فيما ياتي قريبا جدا ثمانية اشخاص تنبيه
ذكرهم المولف ثمانية فيما سياتي وذكرهم مغلطاي عشرة وسمى بعضهم
ولم يذكر باقيهم وفي سيرة شيخنا العراقي ذكرهم عشرة ولم يسمهم
قوله عطارد بن حاجب هو عطارد بن حاجب بن زرارة التميمي
له وفادة مع الاقرع بن حابس وهو الذي اهدى الحلة الديباج
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان خلعها عليه كسرى قوله
والزبرقان بن بدر تقدم الكلام عليه اعلاه بما اغنى عن اعادته
قوله وقيس بن عاصم قال المولف في الفوايد وذكروا ان قيس بن

عاصم

عاصم كان يبغض عمرو بن الاهتم وهو الذي ضرب اباه فهتم فاه
فشهر بالاهتم واسمه سمي بن سنان فغض منه بعض الغض عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك فاعطاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما اعطى القوم انتهى قال بعض الحفاظ واسم الاهتم
سنان وكذا قال ابن الجوزي فانه قال عمرو بن الاهتم بن سمي
التميمي واسم الاهتم سنان وكذا قال ابو عمر فما في الاصل فيه نظر
والظاهر انه غلط والله اعلم والصواب العكس سنان بن سمي
وقيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر التميمي المنقري ابو علي
سيد اهل الوبر اخرج له د ت س واحمد في المسند قوله والاقرع
ابن حابس قال المولف الاقرع لقب واسمه فراس وكان في راسه
قرع فلقب بذلك ذكر ذلك عن ابن دريد انتهى هو الاقرع
ابن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي وفد
بعد الفتح في وفد بني تميم وشهد مع خالد بن الوليد حرب اهل
العراق وكان على مقدمته وكان احد الاشراف واستعمله
عبد الله بن عامر على جيش سيره الى خراسان واصيب هو
والجيش بالجوجان وكان من المولفة اخرج له احمد في المسند
في مسند النسا روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن قال شيخنا العراقي
في تخريج احاديث الاحيا للغزالي لا اعلم لابي سلمة
ابن عبد الرحمن سماعا منه انتهى قوله ورياح بن الحارث رياح
بكسر الرا وبالمثناة تحت وهو رياح بن الحرث بن مجاشع قوله
والذراري تقدم انه يجوز تشديد اليا وتخفيفها وقدمت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لذلك قاعدة قوله فانشده الزبرقان • نحن الكرام فلا حي يعادلنا
الابيات قال ابن هشام واكثر اهل العلم بالشعر ينكرها للزبرقان
وقال السهيلي لما ذكر شعر الزبرقان وبعض الناس ينكر الشعر له
وذكر البرقي ان الشعر لقيس بن عاصم المنقري انتهى وقيس بن عاصم
هو احد هذا الوفد وقد تقدم اعلاه قوله في الشعر تنصب البيع
تنصب مبني لما لم يسم فاعله والبيع مرفوع نايب مناب الفاعل وهو
جمع بيعة بكسر الموحدة والمراد بالبيع اماكن الصلوات والعبادات
قاله ابو ذر وفي الصحاح البيعة للنصارى انتهى وفي النهاية
لما ذكر المرباع قال ومنه شعر وفد بني تميم • نحن الروس وفينا
يقسم الربع • يقال ربع وربع يريد ربع الغنيمة وهو واحد من
اربعة انتهى فهذه نسخة ليست في نسختي ولا في اصلها قوله
فيه قسرنا هو بالقاف والسين المهملة اي قهرنا واكرهنا قوله
اذا لم يونس القزع يونس مبني لما لم يسم فاعله قوله تسمع هو مبني
لما لم يسم فاعله والقزع جمع قزعة وهو السحابة مرفوع نايب
مناب الفاعل قال المولف في الفوايد يريد اذا كان الجدب
ولم يكن في السما سحاب يتقزع والقزع تفرق السحاب قوله
سراتهم تقدم ان السراة الاشراف جمع سري وقد تقدم بحث
السهيلي في ذلك مع الناس قوله من كل ارض هويا اي اسراعا
قاله ابو ذر وهو بضم الها وكسر الواو وتشديد المثناة تحت
قوله فنحر الكوم قال المولف في الفوايد والكوم جمع كوما
وهي العظيمة السنام انتهى والكوم بضم الكاف واسكان الواو

وبالميم

وبالميم والكوما في كلام المولف بفتح الكاف واسكان الواو ممدود قوله
عبطا هو بفتح العين واسكان الموحدة وبالطا المهملتين قال المولف
والاعتباط الموت في الحداثة قال من لم يمت عبطة يمت هرما انتهى
هذا نصف بيت وهو لامية بن خلف كذا عزاه اليه الجوهري والنصف
الثاني للموت كاس والمرء ذايقها كذا انشده الجوهري قوله
في ارومة هو بفتح الهمزة ثم را مضمومة والارومة الاصل قوله
انزلوا هو مبني لما لم يسم فاعله قوله يقتطع هو مبني لما لم يسم
فاعله قوله تستمع هو مبني لما لم يسم فاعله قوله ان الذوايب
من فهر الذوايب جمع ذوابة وهي الشعر المضفر من شعر الراس
وذوابة الجبل اعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبة اي
ان الاشراف وذوي الاقدار من فهر وقال ابو ذر الذوايب الاعالي
واراد بها هنا السادة انتهى قوله يصطنع هو مبني لما لم يسم
فاعله قوله سجية السجية بفتح السين المهملة وكسر الجيم
وتشديد المثناة تحت الخلق والطبيعة قوله بالندى هو
بفتح النون مقصور وهو الجود قوله متعوا قال المولف اي
ارتفعوا متع اليها زاد ارتفع انتهى وهذا لفظ السهيلي
قوله ما اوهت اي هدمت قوله ذكرت في الوحي عفتهم ذكرت
مبني لما لم يسم فاعله وعفتهم مرفوع نايب مناب الفاعل قوله
لا يطبعون هو بفتح اوله واسكان الطا ثم موحدة ثم عين
مهملة اي لا يتدنسون والطبع بفتح الطا المهملة والموحدة
وبالعين المهملة ايضا الدنس يقال منه طبع بكسر الموحدة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله اذا نصبنا يريد اظهرنا لهم العداوة ولم نسرها لهم وكذا
الثانية الاتية قريبا جدا قوله لرندب هو بفتح اوله وكسر الدال
المهملة قوله الى الوحشية الذرع قال المولف والذرع ولد البقرة
وجمعه ذرعان وبقرة مذرع اذا كانت ذات ذرعان انتهى والذرع
في البيت بفتح الذال المعجمة والراء وبالعين المهملة وبعد الالف
نون مكسورة ثم فاء والزعانف اطراف الناس وابناعهم واصله
اطراف الاديم وكارعه قوله فلاخور هو بضم الخاء واسكان الواو
وبالراء والخور الضعفا قوله ولاهلع هو بضم الهاء واللام الجبنا
والهلع الخشن الجزع قوله في الوغا هو بفتح الواو وبالغين المعجمة
مقصور وهو في الاصل الجلبة والاصوات وقيل للحرب وغا
لما فيها من الصوت والجلبة قوله مكشنع هو بضم الميم واسكان
الكاف ثم مثناة فوق مفتوحة ثم نون مكسورة ثم عين مهملة
وهذا ظاهر لان العين المهملة القافية ومعناه دان يقال
اكشنع منه الموت اي دنا منه وقرب قوله اشد جمع اسد قوله
حلية مي بفتح الحا المهملة واسكان اللام ثم مثناة تحت مفتوحة
وسياتي انه يروي بالموحدة وان الصواب بالياء ثم تا التانيث
وحلية بالمثناة تحت ماسدة بناحية اليمن وقد تقدمت
وقال ابو ذر هنا حبلة اسم موضع ينسب اليها يروي بالياء
المنقوطة باثنتين من اسفل وهو الصواب انتهى قوله في ارساغها
الارساغ بفتح الهمزة ثم راء ساكنة ثم سين مهملة وبعد الالف
غين معجمة جمع رسغ و رسغ وهو من الدواب الموضع المستدق

من الحافر

من الحافر وموضع الوظيف من اليد والرجل قاله الجوهري وقال غيره
الرسغ بالسين والصاد منصل ما بين الكف والساعد وهو مجتمع
الساق والقدم رسغ انتهى وهو موضع مربط القيد قوله فدع
هو بفتح الفا والدال المهملة وبالعين وهو المعوج الرسغ من اليد
او الرجل فيكون منقلب الكف والقدم الى انسيهما وذلك الموضع
هو الفدعة قوله عفرا يريد من غير مشقة قوله والسيم مثلث
السين افصحها الفتح ويليها الضم وارداها الكسر قوله
والسلع هو بفتح السين المهملة واللام قال المولف
السلع شجر مر انتهى وكذا قاله السهيلي وقال ابو ذر بنات مسموم
قوله اهدي هو بفتح الهمزة والدال فعل ماض وهذا ظاهر
وفاعله قلب والمفعول مدجي قوله يوازيه اي يعاونه وقال
الجوهري وازرت فلانا عاونته والعامة تقول وازرته
قوله صنع بفتح الصاد المهملة والنون مارق صانع قوله جد
الفرد الجد بكسر الجيم ضد الهزل قوله اوشموا هو بفتح الشين
المعجمة والميم قال المولف شموا اي ضحكوا وفي الحديث من
يتبع المشمعة شمع الله به يريد من ضحك من الناس وافرط
في المزح وشمعت الجارية والدابة شموعا لعبت ومعناه
في البيت هزلوا ومنه امراة شموع اذا كانت مزاحة انتهى
وما قاله بعضه للسهيلي وبعضه من كلامه ذكر فوائد
تتعلق بهذا الخبر قوله عن ابن دريد هو ابو بكر محمد بن الحسن
ابن دريد بن عتاهية الازدي اللغوي وباقي نسبه معروف الى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قحطان البصري امام عصره في اللغة والادب والشعر الفايق
وبرع في الشعر واللغة وقام مقام الخليل بن احمد فيهما واورد اشيا من
اللغة لم توجد في كتب المتقدمين وذهب بشعره كل مذهب ومن
شعره المقصورة التي مدح بها الشاه بن ميكاييل وولده
عبد الله بن ميكال وولده ابا العباس اسماعيل بن عبد الله واحاط
باكثر المقصور وله ايضا تصانيف مشهورة منها الجمهرة وغير
ذلك وقد عرض له في آخر عمره في راس التسعين فالج وبري منه
ثم عاوده بعد عام وبطل من محزمه الى قدمه وعاش كذلك
عامين وتوفي يوم الاربعا لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شعبان
سنة احدى وعشرين وثلثماية ببغداد ودفن بالمقابر العباسية
من الجانب الشرقي رحمه الله قال الدارقطني تكلموا فيه
وقال ابو منصور الازهري اللغوي دخلت على ابن دريد
فرايته سكران قال الذهبي في ميزانه قيل مات سنة ٣٢١ قوله
جحظت هو بفتح الجيم والحا المهملة ثم ظا معجمة مشالة مفتوحة
ثم تا التانيث الساكنة يقال جحظت عينه تجحظ جحوظا عظمت
نقلها ونتات والرجل جاحظ وجحظهم والميم زايدة قوله
والزبرقان القمر تقدم ضبط الزبرقان قريبا قوله فغض منه
بغض الغض غض بفتح الغين وتشديد الضاد المعجمتين يغض
بضم الغين اي وضع ونقص من قدره قوله ان من البيان لسحرا
قيل انه اورده مورد الذم وقد ادخله مالك رحمه الله في الموطا
في باب ما يكره من الكلام لشبهه بعمل السحر لقلبه القلوب

وجلبه

وجلبه الافيدة وتزيينه القبيح وتقبيحه الحسن واصل السحر
في كلام العرب الصرف ومنه سحرك فلان اي صرفك وصيرك كمن
سحر له ويشهد قوله ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض
الحديث اي يكسب صاحبه من الاثم ما يكسبه الساحر بعمله
وقيل انه اورده مورد المدح اي تمال به القلوب ويترضى به
الساخط ويستنزل به الصعب وكذلك قالوا فيه السحر الحلال
ويشهد له في نفس الحديث ان من الشعر لحكمة قال النووي في شرح
مسلم التاويل الثاني هو الصحيح المختار والله اعلم قوله في اذنيه
كذا في نسختي وفي الاستيعاب اذانيه ومعناهما معروف قوله
لزمر المروة زمر بفتح الزاي وكسر الميم وبالرا قال الجوهري
الزمر القليل المروة قوله العطن هو بفتح العين والطا المهملتين
وبالنون تقول فلان واسع العطن والبلد اذا كان رحب
الذراع وعكسه ضيق العطن والعطن والمعطن واحد الاعطان
والمعاطن وهي منازل الابل عند الما لتشرب نهلا بعد نهل
فاذا استوفت ردت الى المراعي قوله لئيم الخال قال المولف
ويقال كانت ام الزبرقان باهلية فذلك اراد عمرو انتهى وقال
السهيلي قيل ان امه كانت من باهلة قاله ابن ثابت في الدلايل
وقد انكر هذا عليه انكره ابو مروان بن سراج والله اعلم
لان ام الزبير ذكر اهل النسب انها عكلية ثم من بني قيس
وعكل وان كانت تجتمع مع تميم في ادبن طابخة لكن تميما
اشرف منهم ولا سيما بني سعد رهط الزبرقان فذلك جعله عمرو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يسير الخالد اثنى سرية قطبة بن عامر بن حديدة قايدة
ذكر مغلطاي في سيرته الصغري قتل سرية قطبة بن عامر بن حديدة
ما لفظه وبعث عبد الله بن عوسجة الي بني حارثة بن عمرو في مستهل صفر
يدعوهم الي الاسلام فرفعوا بالصحيفة اسفل دلوهم وابوا ان
يجيبوا النبي صلي الله عليه وسلم فدعا عليهم بذهاب العقل فهم
الي اليوم اهل رعدة وعجلة وكلام مختلط ذكره النيسابوري
في شرف المصطفي صلي الله عليه وسلم ثم قال سرية قطبة بن عامر
ابن حديدة فذكرها قوله قطبة بن عامر بن حديدة هو كذلك
السلمي ابو زيد عقبي بدري توفي زمن عثمان تقدم قوله في عشرين
رجلا هو لا الرجال لا اعرفهم رضي الله عنهم قوله بيشة
هو بكسر الموحدة ثم شاة تحت ثم شين معجمة مفتوحة ثم قا
التاينث قال في الصحاح موضع وانشد بيتا ثم قال وقال
القاسم بن معن بيشة وزينة ممنوعتان ومما ارضان انتهى
وقال بعض مشايخ مشايخي بيشة من مخاليف مكة انتهى قوله
ترينة هو بضم المثناة فوق وفتح الراء ثم موحدة مفتوحة ثم نا
التاينث تقدمت قوله بنالة بفتح المثناة فوق وبا الموحدة
المخففة وهي بلد باليمن خصيبة قوله ان بيشن الغارة
تقدم انه يقال شن واشن اذا فرق الجماعة من كل وجه قوله
رجلا هذا الرجل لا اعرف اسمه وقد ضربت عنقه وهو علي كفره
قوله بالحاضرة تقدم الكلام علي الحاضر وهي الحاضرة قوله
سيل اتي هو بفتح الهمزة وكسر المثناة فوق ثم يا مشددة

علي فعيل

علي فعيل تقال جا ناسيل اتي واتاوي اذا جاك ولم يصل مطره قال
العجاج كانه والهول عسكر جيء سيل اتي مده ما اتي قوله
قوله افرد الخمس افرد مبنيا لما لم يسم فاعله والخمس مرفوع نايب
منابه الفاعل وفي نسخة عوض افرد اخرج وهي مبنية لما لم
يسم ايضا سرية الضحاك بن سفيان الكلابي
قوله الضحاك بن سفيان الكلابي تقدم الكلام علي سفيان قريبا
مطولا فانظره قوله الي القرظا هو بضم القاف وفتح الرا
وبالظا المهملة ممدود وقد تقدم في سرية محمد بن مسلمة الي
القرظا كلام المولف في ذلك ولفظه والقرظا قرظ وقريظ
وقريظ بنو عبد بن عبيد وهو ابو بكر بن كلاب من قيس عيلان
ذكره الرشاطي وذكر كلاما اخر متعلقا به وبعد هذه السرية
سرية عبد الله بن عقيل وبعدها اسلام عمرو بن العاصي وخالد
ابن الوليد وقبل سرية محمد بن مسلمة غزوة قرظة فراجعه
قوله ومعه الاصيد بن سلمة بن قرط اصيد بفتح الهمزة واسكان
الصاد ثم مثناة تحت مفتوحة ثم دال مهملتين والاصيد
في اللغة الملك ورافع راسه كبرا والاسد قال الذهبي
الاصيد بن سلمة السلمي اتي به النبي صلي الله عليه وسلم اسيرا
والاسناد غريب انتهى وذكره غيره في الصحابة فقال الاصيد
ابن سلمة بن قرط انتهى ولم يذكره ابو عمر ولكني رايت بخط
ابن الاثير علي الحاشية الاستيعاب حاشية ذكر فيها ثلاثة
اشخاص من الصحابة وكتب في اول الحاشية ع والظاهر انها

اشارة الى انها من كلام ابي علي الغساني منهم الاصيد بن سلمة بن قرط
اسلم وبعث النبي صلى الله عليه وسلم مع الضحاك بن سفيان الى
القرظا يدعوهم الى الاسلام قاله الطبري انتهى قوله باكر زخ
لاوه قال المولف بعد هذا الزخ بالزاي والخا المعجمتين انتهى
كذا قال المولف وفي ذلك نظر وذلك ان شيخنا مجد الدين قاله
في القاموس حين ذكره في الزاي والجيم وهذا لا يمكن لبسه
قال فيه وزخ لاوه ع يعني بالعين موضعا انتهى وذكره ابن
الاثير في النهاية في زجج بجيمين فقال ما نصه وفيه ذكر
زخ لاوه وهو بضم الزاي وتشديد الجيم موضع نجدي بعث اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك بن سفيان يدعو اهله
الى الاسلام انتهى وقد ذكر الصغاني لاوه فقال ما نصه
وزج لاوه موضع بناحية ضرية وضبطت الزاي بنقطة
من فوقها ونقط الجيم من اسفلها كل ذلك بالقلم وقد قدمت
ان هذه النسخة في غاية الصحة وانها كانت نسخة
الصغاني وغالب التخاريج التي عليها بخطه والظاهر
والله اعلم قوله فلحق الاصيد اباه سلمة الى ان قال حتى جاءه
احدهم فقتله ولم يقتله ابنه فصريح هذا انه قتل على كفره
وقد ذكر سلمة هذا والد الاصيد الذهبي في الصحابة
فقال ما لفظه سلمة ابو الاصيد السلمي من ولده وله وفادة
انتهى فينبغي ان يحرر مع من الصواب منهما ولم اره في الاستيعاب
وينظر في سند ما في السيرة وما قاله الذهبي والله اعلم

سرية علقمة بن مجزز المدلجي فايدة قال البخاري في صحيحه
سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال
انها سرية الانصار انتهى قوله علقمة بن مجزز المدلجي مجزز بضم
الميم وفتح الجيم وزايين الاولى مكسورة اسم فاعل وهو علقمة
ابن مجزز بن جعدة الكناني المدلجي استعمله رسول الله صلى
الله عليه وسلم على سرية وهي هذه ومجزز وقع فيه اختلاف
بين رواة الحديث قال ابن قرقول في مطالعه بكسر الزاي
قيده ابن ماكولا وغيره وذكر الدارقطني وعبد الغني عن ابن
جريج انه قال فيه مجزز قاله الجياني وابو عمرو الذي قيدناه
عن القاضي الصدفي عنهما فيما ذكراه عن ابن جريج انه انما كان
يقول فيه مجزز بفتح الزاي قال عبد الغني الكسر
الصواب لانه جز نواصي اسارى من العرب وابن علقمة بن مجزز
وقيده الدارقطني بالفتح ولم يذكر انه ابنه وانما ذكره على
انهما رجلان وهو ابنه بلا شك وفي المغازي من البخاري
علقمة بن مجزز كذا لكافة الرواة وكذا قيده ابن السكن
والحموي والمستملي والاصيلي والنسفي في رواية عنه
وقيده بعضهم عن القابسي على الصواب مجزز بالجيم وزايين
وكذا قاله عبد الغني وابن ماكولا لكن ضبطناه من كتاب
الصدفي في كتاب المؤتلف للدارقطني وضبطه ابن ماكولا
بكسرها وهو الصواب والله اعلم قوله في ربيع الاخر سنة تسع
قال مغلطاي في سيرته بعد حكايته هذا وقال الحاكم في صفر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انتهى قوله الى الحبشة قال الجوهري الحبش والحبشة جنس من السودان
وفي المحكم الحبش جنس من السودان وقد يقال الحبشة وليس بصحيح
انتهى لفظه وينبغي ان يجر لفظه قوله جدة هي بضم الجيم وتشديد
الدال المهملة ثم تاء التانيث بليدة على ساحل البحر بينها وبين مكة
مرحلتان والجدو الجدة شاطئ النهر وبه سميت هذه البلدة لانها
على الساحل والله اعلم وهي من حمة الجنوب من مكة قوله فعجل
بعض القوم الى اهله بعض القوم لا اعرفه قوله فتعجل عبد الله
ابن حذافة فيهم قال الشيخ محيي الدين النووي في شرح مسلم
في حديث علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها فاراد ناس
ان يدخلوها الى اخر الحديث قيل ان هذا الرجل عبد الله
ابن حذافة السهمي وهذا ضعيف لانه قال في الرواية الاخرى
انه رجل من الانصار فدل على انه غيره انتهى والحديث المشار
اليه هو بعد هذا الحديث وقال ابن الهيتم انه عبد الله بن حذافة
وقال في السرايا وقعت سنة تسع ذكر سرية علقمة بن مجزز
المدلجي الى الحبشة فساق القصة التي في السيرة ثم قال قلت
في الصحيحين عن علي بن ابي طالب قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار الى
اخر الحديث ثم قال فهذا فيه ان الامير كان من الانصار
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي امره وان الغضب
حمله على ذلك وقد روى الامام احمد في مسنده عن ابن عباس

في قوله

في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم نزلت في حذافة بن عبد الله بن قيس بن عدي بعثه رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سرية فاما ان تكون واقفتين او يكون حديث علي
هو المحفوظ والله اعلم انتهى وقد تكلمت على هذا الرجل المبهم
في هذا الحديث في الصحيح المبين هناك بكلام طويل في تعليقي
على البخاري فانظره والله اعلم قوله دعابة الدعابة بضم الدال
وبالعين المهملتين وبعد الالف موحدة والدعيب بضم الدال
ايضا اللعب قوله يصطلون اي يستدفئون بها قوله فقام بعض
القوم لا اعرفه بعينه سرية علي بن ابي طالب رضي الله
تعالى عنه الى الفلس قال شيخنا الحافظ العراقي في سيرته
المنظومة في هذه السرية ما لفظه وذكر ابن سعد ان المرسلا
في البعث خالد كما قدمناه نقلا وكذا قال مغلطاي ولفظه وغنم
يعني عليا غنائم منها سفانة الى ان قال وقال ابن سعد ان
الذي سباها كان خالد بن الوليد قوله الى الفلس قال المولف
في آخر هذه السرية والفلس بضم الفاء وسكون اللام انتهى
وكذا ذكره آخر هذه السيرة في ذكر سلاحه والسين مهملة
كذا ذكره ابن دريد في س ق ل وفي الرصف لابن القاسم قول
شيخنا الامام غياث الدين الفلس بضم اوله قال الحموي يجوز
ان يكون جمع فلس قياسا مثل سقف وسقف الا انه لم يسمع
فهو علم مرتجل لاسم صنم وعن عنترة بن الاحوص قال كان لطي
صنم يقال له الفلس بضم الفاء وسكون اللام كانوا يعبدونه

ولا يأتيه خائف الا امن الى ان قال فلم يزل الفلس يعبد حتى ظهرت
دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه علي بن ابي طالب فهدمه انتهى
ملخصا قوله في مائة وخمسين من الانصار انتهى قال ابن سعد ومعه
مائتان كذا ذكره مغلطاي بعده ذكره الاول انتهى قوله فشنوا الغارة
تقدم ان شن واشن فرق في كل وجه قوله على محلة تقدم انها بفتح
اللام المشددة وتقدم ما هي قوله اخت عدي بن حاتم اخت عدي
هذه اسمها سفانة وهي بفتح السين المهملة وتشديد الفاء وبعد
الالف نون مفتوحة ثم تاء التانيث اصابتها خيل المسلمين ثم اسلمت
واطلقت ذكرت في الصحابيات قوله ووجد في خزانة الفلس وجد
مبني لما لم يسم فاعله وثلاثة اسياف مرفوع نايب مناب الفاعل
قوله رسوب هو بفتح الراء وضم السين المهملة ثم واو ساكنة ثم موحدة
هذا معدود في اسيافه عليه السلام وسياتي في كلام المولف
قوله خزانة تقدم ان الخزانة بكسر الخاء ولا تفتح قوله والمخذم
هو بكسر الميم واسكان الخاء وبالذال المفتوحة المعجمتين ثم
ميم هذا معدود في اسيافه عليه السلام وسياتي في كلام
المولف قوله اليماني هذا لا اعرفه في اسيافه عليه الصلاة
والسلام الا ان يكون احدها سمي باسم الاخر والله اعلم قوله
ابا قتادة هذا هو الحرث بن ربعي وقيل في اسمه غير ذلك صحابي
مشهور كثير المناقب فلا حاجة الى ترجمته وقد تقدم بعضها
قوله والرقة هي بكسر الراء وفتح القاف المخففة ثم تاء التانيث
الفضة والدراهم المضروبة منها واصل اللفظة الورق

وهي

وهي الدراهم المضروبة خاصة فحذفت الواو وعوض منها الهاء وتجمع
الرقة على رقات ورقين وفي الورق لغات ورق وورق كالكاغد
ذكر الرابعة الصغاني في كتاب له غريب فيه لغات غريبة وقراآت
شاذة زايدة على كتب سماها وفي حلب منه نسختان وقد رايته
في القاهرة قوله رككا كذا في نسخة وفي اخرى ركك غير مصروف
فان اراد التبعية لم ينصرف للعلمية والتانيث وان اراد الموضع
صرف لانه يبقى فيه علة واحدة وركك بفتح الراء وبكافين
الاولى مفتوحة قال الجوهري وركك اسم ما قال زهير
• ثم استمروا وقالوا ان موعدكم • ما بشرقي سلمى فيه او ركك •
قال الاصمعي اصله رك فاظهر التضعيف ضرورة وقد سالت
اعرابيا ونحن بالموضع الذي ذكره زهير فقلت هل تعرف رككا
فقال ها هنا ما يسمى رككا انتهى قوله صفيا تقدم الكلام
على صفي النبي صلى الله عليه وسلم وانه من خصايصه ام لا
وقد حكى الاجماع على انه خاص به لكن نقل القرطبي عن
بعض العلماء انه قال هو للائمة بعده ثم سرية عكاشة
ابن محصن رضي الله عنه الى الجباب قوله عكاشة
تقدم مرارا ان عكاشة بتشديد الكاف وتخفيفها رضي الله
عنه قوله الى الجباب ارض عذرة وبلي تقدم الكلام على جيمه
من عند المولف وغيره وتقدم كلام القاموس في سرية بشير
ابن سعد الانصاري قبل عمرة القضا وبلي هو بفتح الموحدة
وكسر اللام مشددا الياء وزان علي قد تقدم وان النسبة اليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بلوي خبر كعب بن زهير بن ابي سلمى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقصيدته هو كعب بن زهير بن ابي سلمى بضم السين واسكان اللام قال
المولف فيما ياتي وابو سلمى ربيعة بن رياح احد بني مزينة انتهى ورياح
بكسر الراء وبالمثناة تحت ورياح هو ابن قرط بن الحرث بن مازن بن
خلاوة بالخاء المعجمة بن ثعلبة بن ثور بن هدمة بن الاطم بن عثمان
ابن عمرو بن ادبن طابخة بن الياس بن مضر المزني وقال السهيلي
واسم ابي سلمة ربيعة وهو من بني لاطم بن عثمان وهم من مزينة عرفوا
باسم ابيهم لان قاد وعثمان هو ابن ادبن طابخة انتهى كان قد خرج
هو واخوه بجير بضم الموحدة وفتح الجيم واسكان المثناة
تحت شرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم من بجير ليكشف
امر النبي صلى الله عليه وسلم ويأتي كعبا بخبره فلما جاء
بجير عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام فاسلم
فبلغ ذلك كعبا فانشد ابياتا يتكرفيها على اخيه اسلامه ويشعر
لغيره فاهدر عليه الصلاة والسلام دمه فيمن اهدر يوم
الفتح وقد ذكرت المهدرين وما جرى لكل واحد منهم وقال من لقيه
فليقتله فبعث اليه بجير يعلمه بذلك وانه عليه الصلاة والسلام
لا يأتيه احد فيسلم الا قبل منه واسقط ما كان قبله فاذا اتاك
كتابي هذا فاقبل واسلم فجاء كعب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسلم وانشد قصيدته المشهورة بانت سعاد
الاتية هنا وكان قدومه واسلامه بعد انصرافه عليه
الصلاة والسلام من الطايف انتهى قال النووي في تهذيبه

وهو

وهو ظاهر كلام ابي عمر والله اعلم وكان لكعب ابنان عقبة
والعوام وقال المولف في آخر الفوايد وكعب بن زهير من فحول
الشعرا هو وابوه وكذلك ابنه عقبة وابن عقبة ايضا العوام
ثم انشد للعوام ابياتا انتهى ففي هذا ان العوام ابن عقبة
ابن كعب وفي كلام النووي ان العوام وعقبة اخوان وبما ابنا
كعب فيحرر قول من قال الصواب وقد ذكرت ان ظاهر كلام ابي
عمر مع النووي ويحتمل ان كعبا له ابنان عقبة والعوام وان
عقبة له ابن يسمى العوام باسم عمه فايدة لزهير بنت اسمها
الخنساء شاعرة ايضا ذكرها الامير بن ماكولا انتهى وقال كعب
وابناه وابوه زهير شعرا اشعرهم زهير ثم كعب مات زهير
قبل المبعث قوله كنت بجير تقدم ضبطه في ترجمة اخيه كعب
وترجمته معروفة شهد الطايف رضي الله عنه قتل رجلا لانه
ممن كان يهجوه ويوذيه تقدم في المهدرين من قتل منهم ومن
اسلم فترك فانظرهم قوله ابن الزبعري تقدم ضبطه وترجمته
وان اسمه عبد الله القرشي السهمي الشاعر وان امه عاتكة
الجحيمية اسلم بعد الفتح وحسن اسلامه انفرض ولده راجعه
في الفتح ان شيت قوله وهبرة بن ابي وهب تقدم ان هذا فر
الى نجران وهلك على كفره وقدمت نسبه وذكرت اولاده من ام
هانى بنت ابي طالب بقي الابيات على خلق لم الف يوما اخاله
وفي بعض الروايات على خلق لم يلف اما ولا ابا عليه ولم يدرك
عليه اخا لكا قال الامام السهيلي رحمه الله تعالى انما قال ذلك

لان امهما واحدة وهي كبشة بنت عمار السحيمية فيما ذكر ابن الاعرابي عن ابن
الكلبي انتهى قوله فان كنت لم تعمل فلست بآسف كذا بفتح
التاء على الخطاب ولست بضم التاء على التكلم وهذا انتهى ظاهر جدا
وفي رواية عوض كنت انت قوله بآسف هو بمد الهمزة وكسر
السين اسم فاعل والآسف الحزين والاسف الحزن قوله اما عثرت
اما بكسر الهمزة وتشديد الميم وهذا ظاهر قوله لعالك قال المو
عب القصيدة تامة ولعالكة تقال للعاثر دعالة لا اقالة انتهى
وهذا قول السهيلي بعينه قوله سقاك لها المأمون انتهى قال
السهيلي ويروى المحمود في غير رواية ابن اسحق انتهى قال ابن
هشام ويروى المأمون قال المولف يعني النبي صلى الله عليه
وسلم وكانت قريش تسميه ايضا الامين قال السهيلي
اراد بالمحمود محمدا وكذا المحمود انتهى وهذا ظاهر وهذا ينبغي
ان يعد في اسمائه عليه السلام ولم يذكر المولف حين عدها
وسلستدركه عليه مع غيره حيث ذكر اسماءه ان شاء الله تعالى
قوله فانهلك المأمون منها وعلكاه تقدم ان النهل الشرب
الاول والعلل الشرب الثاني قوله اجل تقدم ضبطه
وانه مثل نعم قبل القسم قوله في شعر بحير من بلغ هو باسكان
الموحدة وكسر اللام المخففة وهذا ظاهر لاجل الوزن قوله
لا الغري تقدم الكلام عليها وهي صنم قوله ولا اللات تقدمت
قوله غفلت هو بفتح اللام المخففة وهذا احسن من ان تكسر لانه
على انه اسم فاعل والله اعلم قوله ودين زهير وهو لاشتى دينه

هذه

هذه رواية مستقيمة وقد رواه الثاني فقال وهو لاشتى غيره وفسره
على التقديم والتاخير اراد ودين زهير غيره وهو لاشتى ورواية
ابن اسحاق ابعد من الاشكال والصحيح والله اعلم قاله الامام
السهيلي قوله ودين ابي سلمى تقدم ان سلمى بضم السين
واسكان اللام قوله واشفق اي خاف قوله في حاضرة تقدم
ما الحاضرة قوله على رجل كان بينه وبينه معرفة من جهينة
هذا الرجل لا اعرفه قوله كما ذكر لي ذكر بني لما لم يسم فاعله والذاكر
ذلك لا اعرفه وكذا ذكر الثانية الاتية قريبا حدثني عاصم
ابن عمر بن قتادة انه وثب عليه رجل من الانصار تقدم ان عاصم
ابن عمر بن قتادة تابعي ثقة وهو شيخ من مشايخ ابن اسحاق
لحديثه هذا مرسل والله اعلم قوله رجل من الانصار هذا
الانصاري لا اعرف اسمه قوله دعني وعد والله عدو منصوب
ونصبه معروف قوله اضرب عنقه اضرب بالجزم جواب الامر
وهو دعني ويجوز رفعه وقد تقدم امثاله قوله لما صنع به
صاحبهم لما بكسر اللام وتخفيف الميم قوله بانت سعاد
اعلم ان هذه القصيدة عظيمة جليلة القدر وهي البردة
لانه عليه الصلاة والسلام لما انشدها كعب اعطاه بردة
وقد بيعت فاشتراها معوية بن ابي سفيان من آل كعب بن زهير
بعد موته بمال كثير وهي عند خلفاء بني العباس الى الآن قال
بعضهم وفي هذه القصيدة ابيات قد عيبها المولف عيبها فيما
قاله ابن هشام عن غير ابن اسحاق فانظر عيب هذه القصيدة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تحدد لك وتعرفه في كلامي ان شاء الله تعالى وقد تكلم على هذه القصيدة
اناس وشرحها الامام جمال الدين ابن هشام اللخمي النحوي
شيخ بعض مشايخنا شرحا حسنا ولم يجئ عندي ولكني رايته
في ايدي الناس وها انا اتكلم عليها بكلمات يسيرة تتعلق بحل الفاظها
فمن اراد التطويل فعليه بشرح ابن هشام فانه مطول وسعاد
المذكورة في اولها هي امراة كعب هذا الشاعر وبانت معناه ذهبت
وفارقت والبين الفراق قوله متبول قال المولف تبلت المراة
فواد الرجل رمته بهجرها فقطعت قلبه انتهى وقال غيره متبول
اي مصاب بتبل وهو الدخل والعداوة يقال قلب متبول اذا
غلب الحب وهيمه وهما قريب وقال ابو ذر الخشني متبولها لك
والكل قريب من قريب قوله متيم اي مذلل ومنه يتم اللات اي
عبد اللات قوله مكبول المكبول المقيد والكبل المقيد
قوله الاغن الاغن بفتح الهمزة والغين المعجمة وتشديد النون
والاغن من الغزلان وغيرها وقال ابو ذر الاغن هنا من الظبا
الصغير الذي في صوته غنة وهو صوت يخرج من الخياشيم انتهى
قوله غضيض الطرف الغضيض بفتح الغين وضاد معجمتين
بينهما شاة تحت ساكنة والاولى مكسورة فعيل بمعنى مفعول
وذلك انما يكون من الحياء والخفر وقال ابو ذر غضيض الطرف
فاتر الطرف قوله الطرف هو بفتح الطاء المهملة واسكان الراء ولا
يجمع لانه في الاصل مصدر فيكون واحدا او يكون جمعا قال
تعالى لا يرتد اليهم طرفهم قوله تجلوه بالجيم اي تكشف وقال

ابو ذر

ابو ذر تصقل قوله عوارض هو بفتح العين المهملة وتخفيف الواو
وراء بعد الالف مكسورة ثم ضاد معجمة والعوارض هنا الاسنان
وفي كلام بعضهم العوارض الضواحك وهي ما بعد الانياب من الاسنان
وقد يراد بالعوارض الاسنان كلها قوله ذي ظلم الظلم بفتح الظا
المعجمة المثالة واسكان اللام وبالميم رقة الاسنان وشدة
بياضها وفي الصحاح الظلم بالفتح ماء الاسنان وبريقها وهو كالسواد
داخل عظم السن من شدة البياض كفرند السيف وانشد بيتا ثم
قال والجمع ظلوم قوله كانه منهل بالراح المنهل هو بضم الميم
واسكان النون وفتح الهاء يبقى بالراح يقال انهلته فهو نهل
والراح من اسماء الخمر قوله معلول هو بفتح الميم وبالعين المهملة
قال المولف في الفوائد ومعلول من العلل وهو الشرب الثاني والاول
النهل ومنه قوله منهل ويستعمل معلول ايضا من الاعتلال
كما يقول الخليل في العروض حكاه ابن القوطية ولم يعرفه ابن سيده
انتهى قوله شجت بذي شبم قال المولف في الفوائد وشجت بذي
شبم يعني الخمر وشجت مبني للمالم يسم فاعله كسرت من اعلالها
لان الشجة لا تكون الا في الراس والشبم البرد والشبيم
البارد قاله الاصمعي وقال الشج الشي اذا علاه ومن هذا شج الشراب
وهو ان يعلوه بالماء فيمزجه به انتهى وهذا ذكر بعضه السهيلي
وشبم في البيت يروى بكسر الموحدة وفتحها على الاسم والمصدر
قاله ابن الانباري انتهى والشين المعجمة مفتوحة في الحالين قوله
من ماء محنية الحابي بفتح الميم وبالحاء المهملة معاطف الاودية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الواحدة محنية بفتح الميم واسكان الحا المهملة ثم نون مكسورة ثم مثناة
تحت مفتوحة مخففة وخص ما المحنية لانه يكون اصفى وابرد وقال ابو
ذر المحنية منتهى الوادي ويقال ما انعطف من الوادي انتهى قوله بابطح
اي بموضع سهل قوله وهو مشمول قال المولف ومشمول ضربه الشمال
يعني ريح الشمال انتهى وريح الشمال عندهم باردة اذا هبت والشمال
بفتح الشين الريح التي تهب من ناحية القطب وفيها خمس لغات شمل
باسكان الميم وشمل بتحريكها وشمال وشمال مهموز شامل مقلوب منه
وربما جا بتشديد اللام شمال والجمع شمالات وشمايل على غير قياس
كانهم جمعوا شمالة مثل حمالة وحمايل وفيها غير ذلك قوله تنقي القذى
عنه القذى بفتح القاف وبالذال المعجمة مقصور وهو كل ما يقع
في الما من تبن او عود او غيره وكذلك ما يقع في العين ايضا قوله
وافرطه هو بالفا والطا المهملة قال المولف افرطه اي ملاه عن
السهيلي وعن غيره سبقه وتقدمه انتهى وقال ابو ذر افرطه اي
سبق اليه وملاه قوله من صوب غادية الصوب بفتح الصاد
المهملة واسكان الواو وبالموحدة المطر وغادية بالغين المعجمة
وبعد الالف دال مهملة ثم مثناة تحت مخففة ثم تا التانيث
اي مطرت بالغدو قوله بيض يعاليل قال المولف اليعاليل السحاب
وقيل جبال يتخذ الما من اعلاها واليعاليل ايضا الغدران
واحدها يعلول لانه يعل الارض بمايه وقال ابن سيدة اليعلول
الحبابة من الما وهو ايضا السحاب المطرد وقيل القطعة البيضا
من السحاب واليعلول المطر بعد المطر انتهى وقاله ايضا السهيلي

حاشي

حاشي كلام ابن سيدة وقال ابو ذر اليعاليل الحباب الذي يعلو على
وجه الما وهو رغوته انتهى وفي الصحاح واليعاليل سحايب بعضها
فوق بعض الواحد يعلول وانشد بيتا ثم قال ويقال اليعاليل نفاحات
تكون فوق الما انتهى وقد ذكر هذين القولين ابن الاثير في نهايته
في هذا المكان واليعاليل بفتح المثناة تحت وبالعين المهملة
والباقي معروف بل الكل معروف عند اهله قوله ويلمها خلة
تقدم الكلام عليه ضمن قوله ويل امه مسعر حرب لابي بصير عقب
الحديبية قبيل خيبر قوله خلة هي بضم الخا المعجمة وتشديد
اللام معروفة وهي الخليل يستوي فيه المذكر والمونث لانه
في الاصل مصدر ورايت عن ابن دحية الخلة هنا بمعنى الخل وهو
الخليل قال الشاعر الا ابلغ خلتي راشدا وكذا قاله ابو ذر
ولفظه والخلة الصداقة يقال هي خلتي اي صديقتي وصاحبتي
انتهى قوله قد سيط من دمها فجع وولع واخلاف وتبديل قال
المولف قال الخشني سيط مثل سال يقال ساط دمه اذا سال
وساطت القدر اذا غلت والصواب فيه سيط اي خلط ومزج وكذا
فسره السهيلي اي خلط بلحمها ودمها هذه الاخلاق التي
وصفها بها من الولع وهو عندهم الكذب والخلف والفجع
قال ابن سيدة الفجع الرزية بما يكره فجعه به يفجعه فجعا
انتهى وفي حواشي ابي ذر الروايتين الاعجام والاهمال ثم قال
وبالسين المهملة احسن في المعنى انتهى وقد ذكر ابن الاثير
في س وط فقال اي كان هذه الاخلاق خلطت بدمها انتهى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولم يذكر في المادة الاخرى وهذا مما يويد التصويب قوله وولع هو
بفتح الواو واسكان اللام وبالعين المهملة الكذب كما تقدم قوله
كما تلون في اثوابها الغول قال المولف والغول تتراى بالليل والسعلاة
التي تتراى بالنهار من الجن انتهى وهذا لفظ السهيلي بعينه وزاد
وقد ابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم الغول حيث قال لا عدوى
ولا غول وليس يعارض هذا ما روي من قوله عليه الصلاة والسلام
اذا تغولت الغيلان فارفعوا اصواتكم بالاذان وكذا حديث
ابي ايوب مع الغول حين اخذها لان قوله صلى الله عليه وسلم
لا غول انما ابطل به ما كانت الجاهلية تتقوله من اخبارها
وخرافاتها معها انتهى وقال ابو ذر والغول ساحرة الجن انتهى
والسعلاة بكسر السين واسكان العين المهملتين وتخفيف الميم
ثم تا التانيث اخبث الغيلان وكذلك السعلا يمد ويقصر
والجمع السعلا وقوله تلون محذوف احدى التاين وهذا ظاهر
وهو مرفوع فعل مضارع قوله وما تمسك هو فعل مضارع مرفوع محذوف
احدى التاين مشدد السين وهذا ظاهر كما تمسك هذا باسكان
الميم والما منصوب مفعول والغرابيل مرفوع فاعل وهذا ظاهر
قوله كانت مواعيد عرقوب لها مثلا قال المولف وعرقوب بن صخر
من العماليق وقيل بل هو من الاوس او الخزرج وقصته في اخلاف
الوعد مشهورة حين وعد اخاه جنا نخلة له وعدا بعد وعد
ثم جزها ليلا ولم يعطه شيا قال السهيلي وغيره قال وكان
يسكن المدينة يثرب والبيت المشهور مواعيد عرقوب اخاه

بيثرب

بيثرب ومن الناس من يقول انما هو بيثرب ارضا للعماليق ولم يكن بيثرب
سكنى العماليق فان كان من ساكني المدينة كما ذكره السهيلي فالبيت
مستقيم على الرواية المشهورة انتهى قال الجوهري وعرقوب اسم
رجل من العمالقة ضربت العرب به المثل في الخلف فقالوا مواعيد
عرقوب وذلك انه اتاه اخ له يساله شيا فقال اذا اطلع نخلي
فلما اطلع قال اذا ابلح فلما ابلح قال اذا ازهى فلما ازهى
قال اذا ارطب فلما ارطب قال اذا صار تمرا فلما صار تمرا
جذه ولم يعطه شيا قال الاشجعي وعدت وكان الخلف
منك سجية • مواعيد عرقوب اخاه بيثرب • انتهى وفي الاصل
الذي عندي بالصحاح بالمثلثة والمثناة يثرب ويترب
وذكر هو وغيره في يثرب واللفظ لغيره ويثرب كيمنع موضع قرب
اليمامة وفي الصحاح ويثرب بفتح الرا موضع قرب اليمامة
وانشد بيت الاشجعي انتهى وفي الجمهرة لابن دريد في ب ت ر ما نصه
ويثرب موضع قريب من اليمامة وكان ابن الكلبي يقول مواعيد
عرقوب اخاه بيثرب وينكر يترب لان عرقوبا عنده من العمالقة
وغيره يقول من الاوس وقال بعض النساب عرقوب ابن معبد
احد بني عسمس بن سعد انتهى وذكر بعض اشياخي فقال عرقوب
ابن سعد او سعيد بن اسد من العمالقة اكذب اهل زمانه انتهى
ولو شئت لذكرت كلام جماعة كثيرة في ذلك لان هذا المثل مشهور
جدا ولكن يكفي هذا من ذلك والله اعلم قوله وامل هو بمد الهمزة
وهو الافصح ونسبها بعضهم لبني تميم واما بنو اسد فانهم يقولون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخاد بالفتح قال الجوهري وهو القياس قوله فلا يغرنك هو بفتح اوله واسكان
النون التي للتاكيد وهذا ظاهر وانما نبهت عليه لاحتمال ان يجيء شخص
لا يعرف الوزن فيشدها قوله ماسنت هو بفتح الميم وتشديد النون
المفتوحة ثم تا التانيث الساكنة ثم الاسنة قوله ان الاعانى هو
بتشديد الياء وهذا ظاهر جدا ويجوز فيه في الاصل التشديد والتخفيف
والتشديد لاجل الوزن قوله امست اي صارت قوله سعاد تقدم
انها زوج كعب بن زهير بن ابي سلمى قوله يبلغها هو بكسر اللام
المشددة وهذا ظاهر قوله النجيبات قال المولف في الفوايد
النجيبات السلسلة السير والنجيبات السريعة انتهى والنجيبات
واحدها نجيب ونجيبة قال في القاموس وناقة نجيب ونجيبة
ج نجايب اي الجمع قوله المراسيل قال المولف في الفوايد والمراسيل
السهلة السير التي تقطبك ما عندها انتهى المراسيل جمع
مرسال وهي السريعة السير وهي بكسر الميم واسكان الراء قوله
الاعذافرة قال المولف عذافرة صلبة انتهى وقال ابو ذر في حواشيه
عذافرة ناقة ضخمة انتهى وفي الصحاح جمل عذافر وهو العظيم
الشديد وناقة عذافرة انتهى العذافرة بضم العين المهملة
وبالذال المعجمة وبعد الالف فا مكسورة ثم راء مفتوحة
ثم تا التانيث قوله على الاين الاين بفتح الهمزة واسكان المثناة
تحت ثم نون وهو الاعياء والتعب قال ابو ذر لا يبنى منه فعل
وقد حولف قوله ارقال هو بكسر الهمزة وبالقاف قال المولف
اسراع انتهى وهو ضرب من العدو فوق الخبب يقال ارقلت الناقة

ترقل

ترقل ارقالا فهو مرقل ومرقال وفي الصحاح الارقال ضرب من الخبب
قوله وتبغيل قال المولف قال السهيلي ضرب من السير سريع وقال غيره
سير البغال انتهى تبغيل بفتح المثناة فوق ثم موحدة ساكنة
ثم غين معجمة مكسورة ثم مثناة تحت قال ابن الاثير في نهايته
التبغيل تفعيل من البغل كانه شبه سيرها بسير البغل لشدته
وهذا في كلام المولف عن السهيلي وذكرته تقوية له والله اعلم قوله
من كل نضاخة الذفري اذا عرقن نضاخة بفتح النون وتشديد
الضاد المعجمة وبعد الالف خا معجمة ايضا مفتوحة يقال عين
نضاخة اي كثيرة الماء وناقة نضاخة كثيرة الضح
بالعرق وقال ابو ذر الخشني ونضاخة ونضاحة بالحا والخا
هي ترشح عرقها وقال اللغويون النضح بالخا المعجمة اكثر من
النضح انتهى وللناس كلام كثير في النضح والنضخ فان اردته
فانظر مطالع ابن قرقول او غيره والذفري بكسر الذال المعجمة
واسكان الفا وفتح الراء المقصورة من لفظ الموضع الذي يعرق
من البعير خلف الاذن يقال هذه ذفري اسيلة لا يثنون لان
الفها للتانيث وهي ماخوذة من ذفرا لعرق لانها اول ما يعرق
من البعير قال الاصمعي قلت لابي عمرو بن العلا الذفرى من
الذفر فقال نعم والمعزى من المعز فقال نعم وبعضهم يثنيه
في النكرة ويجعل الالف للالحاق وقال ابو ذر والذفري
عظم في الاصل الاذن قوله اذا عرقن هو بكسر الراء وهذا معروف
قوله عرضتها طامس قال المولف عرضتها جمة شرقها انتهى عرضتها

بضم العين المهملة واسكان الرا وبالضاد المعجمة المفتوحة قال ابن الاثير
هو من قولهم بعير عرضة للسفر اي قوي عليه قوله طامس هو بالطا وبعد
الالف ميم مكسورة ثم سين مهملتين قال ابو ذر متغير قوله الاعلام
الاعلام بفتح الهمزة العلامات التي تكون في الطرق يهتدى بها واراد
انه ليس بها علم قاله ابو ذر قوله ترمي النجاد قال المولف النجاد الارض
الصلبة انتهى وقال السهيلي ترمي النجاد وانشد ابو علي ترمي العيوب
وهو جمع عيب وهو ما غار من الارض انتهى النجاد بكسر النون وتخفيف
الجيم جمع نجد وهو ما ارتفع من الارض وله جموع اخر وهي انجد
وانجاد ونجود وجمع النجود انجد قوله بعيني مفرد هو تثنية
عين حذفت النون للاضافة قوله مفرد لهق قال المولف اللهق
الحمار الوحشي وقال مفرد لانه يرمي ببصره نحو الابن ولا يمشي
الا كذا بتعهن انتهى وقال ابن الاثير لهق بفتح الها وكسرها
الابيض والمفرد الثور الوحشي شبهها به ونحوه لابي ذر في حواشيه
قوله اذا توقدت الحزان قال المولف والحزان ما غلظ من الارض
انتهى والحزان بكسر الحا المهملة وتشديد الزاي وفي اخره نون
قال الجوهري في صحاحه والحزين المكان الغليظ المنقاد والجمع الحزان
مثل ظليم وظلمان واحزة انتهى قوله والميل هو بكسر الميم
واسكان المثناة تحت قال المولف والميل الاعلام وقال السهيلي
ما اتسع من الارض انتهى وقال ابن الاثير بعد ذكره نحو ما تقدم
وقيل جمع اميل وهو الكسل الذي لا يحسن الركوب والفروسية
قوله ضخم مقلدها عنقها وضخم بفتح الضاد واسكان الخا

المعجمتين

المعجمتين ثم ميم الممتلي والمقيد موضع القيد منها قوله في حلقها هو بفتح الخا
المعجمة واسكان اللام قوله حرف اخوها ابوها الى قوله فورا قال المولف
والحرف الناقة الضامر من مهجنة من ابل مستكرمة هجان قال ابو
القاسم يعني السهيلي وقوله ابوها اخوها اي انها من فحل حمل على
امه فجاءت بهذه الناقة فهو ابوها واخوها وكان للناقة التي
هي ام هذه بنت اخرى من الفحل الاكبر فعمها خالها على هذا وهو
عندهم من اكرم النتاج انتهى وكل ما قاله المولف اخذه من السهيلي
وزاد السهيلي عزوا لقول علي ابوها واخوها الى اخره عن ابي
سعيد والله اعلم وصور بعضهم ذلك فقال مثاله جمل حمل على
بنته فاتت بجملين فحمل احدهما على امه فاتت بناقة فصار
احدهما اخا هذه الناقة واباها لانه من امها وصار عمها وخالها
لانه اخو ابيها واخو امها انتهى والحرف كما قال المولف شبهت
بالحرف من حروف الهجا لدقتها انتهى وقال الصغاني الحرف الناقة
العظيمة والناقة المهزولة انتهى والمراد الثاني والمهجنة
هنا الكريمة كما سبق وهي البيض من الابل وهي كرامها والمهجنة
بضم الميم وبفتح الجيم المشددة وبالنون قوله قودا هو
بفتح القاف واسكان الواو ثم دال مهملة ممدود قال المولف
القودا الطويلة العنق انتهى يعني ان الناقة اذا كانت
طويلة الظهر والعنق قيل لها قودا وهذا خلاف القولين
والله اعلم قوله شمليل قال المولف والشمليل السريعة السير
انتهى ونحوه للسهيلي وهو بكسر الشين المعجمة واسكان الميم ثم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لام مكسورة ثم يا مثناة من تحت قوله ثم تزلقه هو بضم اوله وكسر ثالثه
رباعي قوله فيها لبان قال المولف واللبان الصدر انتهى وهو بفتح
اللام وبالبا الموحدة وهو ما جرى عليه اللبب من الصدر قوله واقراب
زهاليل قال المولف خواصر ملس انتهى وكذا قاله السهيلي وزاد
واحدها زهلول انتهى واقراب بفتح الهمزة واسكان القاف ثم را
وفي اخره موحدة وهو جمع قرب بضم القاف والرا وتسكن وهو
من الساكلة الى مراق البطن مثل عسر وعشر والزهاليل بفتح الزاي
جمع زهلول بضمها واسكان الها قوله عيرانة العيرانة بالعين
المهملة المفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة وبالواو بعد الالف نون
ثم تا التانيث الناقة الصلبة لشبهها بعير الوحش في شدته
ونشاطه والعير بفتح العين المهملة واسكان المثناة تحت حمار
الوحش والالف والنون زايدتان قوله فدفت اي رميت باللحم
وهو مبني لما لم يسم فاعله قوله بالنحض هو بفتح النون واسكان
الحا المهملة وبالضاد المعجمة اللحم الكثير كلحم الفخذ يقال
نحض ونحيضة قوله من عرض اي انها تعترض في مرتعها وهو بالعين
المهملة المضمومة وكذا الرا وبالضاد المعجمة قوله مرفقها
هو بكسر الميم وفتح الفا وبالعكس لغتان معروفتان قوله عن
بنات الزور قال المولف وبنات الزور يعني اللحمات الثابتة
في الصدر انتهى وقال ابن الاثير الزور الصدر وبناته ما حواليه
من الاضلاع انتهى والزور بفتح الزاي قوله قنوا هو بفتح القاف
واسكان النون ممدود القنا في الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب

في وسطه

في وسطه يقال رجل اقنى وامراة قنوا وقال ابو ذر قنوا اي في انفها
ارتفاع قوله في حرتيها هو بضم الحا المهملة وتشديد الرا المفتوحة
واراد بالحرتين الاذنين كانه نسبهما الى الحرية وكرم الاصل قوله
عتق هو بكسر العين المهملة واسكان المثناة فوق وبالقاف كانها
فات عينها فات بالفا وفي اخره تا مثناة فوق معناه تقدم قاله
ابن هشام جمال الدين النحوي الذي اشرت اليه في اول هذه
القصيدة انه شرحها ورايت بعضهم قال قاب ومعناه قدر تقول
بيني وبينه قاب قوس اي قدر وهذا صريح في انه بالقاف
والموحدة قوله من خطمها الخطم بفتح الخا المعجمة واسكان
الطا المهملة وبالميم الانف قوله ومن اللحيين برطيل قال المولف
البرطيل حجر مستطيل وهو ايضا المعمول انتهى ونحوه للسهيلي
والبرطيل هو بكسر الموحدة واسكان الرا ثم طا مهملة مكسورة
ثم مثناة تحت ساكنة والجمع براطيل وقال ابو ذر برطيل
حجر طويل ويقال هي فاس طويلة قوله تمر مثل عسيب النخل
تمر تمد وتحرك قوله مثل عسيب النخل قال المولف والعسيب
عظم الذنب وجمعه عسبان انتهى والعسيب بفتح العين وكسر
السين المهملتين ثم مثناة تحت ساكنة ثم موحدة والنخل بالنون
والخا المعجمة معروف قوله اذا خصل هو بضم الخا المعجمة
وفتح الصاد المهملة قال المولف والخصل شعر الذنب انتهى
وقال ابو ذر الخصل جمع خصلة وهو اللفافة من الشعر قوله
في غارز الغارز بالغين المعجمة وبعد الالف را مكسورة ثم زاي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو الضرع الذي قد غرز وقل لبنه ويروى بغارب قال في الصحاح
والغارز من النوق القليلة اللبن وقال الاصمعي التي حدبت
لبنها فرفعته يقال غرزت الناقة تغرز اذا قل لبنها انتهى قوله
لم تحونه الاحاليل قال المولف والتحون قال الاصمعي التنقص
والتحون ايضا التعهد لم تحونه الاحاليل قال المولف والتحون قال
الاصمعي التنقص والتحون ايضا التعهد لم تحونه الاحاليل
يريد رويت من اللبن والاحاليل الذكور انتهى وقال ابن الاثير
الاحاليل جمع احليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتحونه تنقصه
يعني انه قد نشف لبنها فهي سمينة لم تضعف بخروج اللبن منها
والاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المراة انتهى قوله سري
على سيرات قال المولف والسير اللين والانقياد واليسر السهل
قال ابن سيدة وان قوايمه يسرات اي سهلة واحدها سيرة
انتهى وفي الصحاح واليسرات بفتح المثناة تحت والسين
المهملة قوله تحليل قال المولف وتحليل اي قليل انتهى وكذا قاله
السهيلي وزاد يقال ما اقام عندنا الا كتحليل الالية وكتحلة
القسم حقيقة قال العتبي ليس في الاية قسم لانه قال وان منكم
الا واردها ولم يقسم قال الخطابي وهذه غفلة من ابن قتيبة
فان في اول الاية فوربك لنحشرنهم والشياطين فقوله وان منكم
الا واردها داخل تحت القسم المتقدم انتهى ويقال ان القسم
مقدر في قوله تعالى وان منكم تقديره والله وان منكم الا واردها
وفي الورود اقوال ذكرت بعضها في هذا التعليق في غزوة موتة

والله اعلم

والله اعلم قوله سمر العجايات سمر بضم السين المهملة ثم ميم ساكنة
ثم را والعجايات بالعين المهملة المضمومة وتخفيف الجيم وبعد
الالف مثناة تحت وفي اخره مثناة فوق قال الجوهري والعجايتان
عصبتان في باطن يدي الفرس واسفل منهما هنات كانها الاظفار
تسمى السعدانات ويقال كل عصب يتصل بالحافر فهو عجاية
وانشد بيت رجز ثم قال الجوهري الاصمعي العجاية والعجاوة
لغتان وهما قدر مضغة من لحم تكون موصولة بعصبة منحدر من
ركبة البعير الى الفرسن انتهى قوله زيما قال المولف والزيم المتفرقة
انتهى وقال ابو ذر وزيم منكسر متفرق انتهى والزيم بكسر الزاي
ثم مثناة تحت مفتوحة كانه يصف شدة وطيها انه يفرق
الحصى ويكسرها قوله الاكم هو بفتح الهمزة واسكان الكاف
الكدي وكان اصله الفتح سكنه ضرورة قوله سواد منصوب
مفعول وينقل مرفوع فاعل قوله الحربا قال الجوهري الحربا
اكبر من القطاة شيا يستقبل الشمس ويدور معها كيف دارت
ويتلون الوانا بحر الشمس وهو ذكر ام حنين والجمع الحرابي والانثى
حرباة انتهى قوله مرسا وفي نسخة مصطحما مصطحد المصطحد
المنتصب وكذلك المصطحم يصف انتصاب الحربا الى الشمس في شدة
الحر ومرتبيا مرتفعا قوله كان ضاحية ما برز للشمس منه قوله
مملول اي محروق في الملة والملة الحجارة والجمر والرماد قاله ابو
ذر بقع الجنادب البقع بضم الموحدة واسكان القاف وبالعين
المهملة والابقع الذي فيه الوان وكذا الرقط والجنادب جمع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جمع جنيب بضم الدال المهملة وفتحها لغتان وهو ذكر الجواد قوله فيلوا
هو امر من الغابلة اي انزلوا واستريحوا قوله كان اوب ذراعيها كان من
اخوان والاوب الرجوع قوله عرفت هو بكسر الراء وهذا معروف قوله
وقد تلفع هو بالقاف المشددة المفتوحة والعين المهملة اي اشتمل
قوله بالقور السابيل قال المولف والقور الحجارة السود والسابيل
هنا السرابيل قال ابو القاسم الختعمي وهذا من المقلوب اراد وقد
تلفعت القور السابيل انتهى والقور في البيت بضم القاف
واسكان الواو وبالراء وايا كان تصحفه بالزاي قال ابن الاثير القور
جمع قارة وهي الجبل وقيل هو الصغير منه كالاكمة وقال السهيلي
القور جمع قارة وهي الحجارة السود وقد ذكر المولف هذا ولكن
لم يذكر له مفردا فلهذا ذكرته انا وان كان ذكره ابن الاثير
والسابيل هو بالعين والسين المخففة المهملتين وبعد الالف
قاف مكسورة بعدها شناة تحت ساكنة وهي هنا السرابيل قال
المولف عن ابي القاسم الختعمي قال الجوهري ولم اسمع بواحدة
ثم انشد بيت كعب على خلاف ما في هذه السيرة والله اعلم وقال
ابو ذر والسابيل لمع الحساب وابو القاسم الختعمي والسهيلي
وقد تقدم بعض ترجمته قوله اوديدي فاقدا لاوب تقدم انه
الرجوع ويدي تثنية يد حذفت النون للاضافة قوله فاقد هي
التي فقدت ولدها يقال فاقد للمذكر والمونث قوله شمطا معولة
قال المولف جعلها شمطا لانها يايس من ولد فهي اشد حزنا انتهى
والشمطا التي خالطها الشيب والشمط بياض شعر الراس

مخالط

يخالط سواده والرجل اشمط والمراة شمطا قوله معولة المعول بضم
الميم واسكان العين المهملة وكسر الواو التي تترفع صوتها بالبكا
قوله نكد مثاكيل والنكد بضم النون واسكان الكاف وبالدال المهملة
جمع ناكد وهي التي فقدت ولدها قوله مثاكيل جمع مثكال
وهي المراة التي فقدت ولدها قوله الضبعين هو بفتح الضاد
المعجمة واسكان الموحدة والضبع العضد وقال ابو ذر والضبعان
لحمتا العضدين وقال ابن قرقول في مطالعه الضبع العضد
وقيل الضبع ما بين الابط الى نصف العضد وقيل هو وسط
العضد انتهى قوله بكرها هو بفتح الموحدة واسكان الكاف
الفتي من الابل قوله تغري اي تقطع قوله اللبان بفتح اللام
وبالموحدة تقدم قريبا معناه قوله عن تراقيها رعابيل التراقي
معروفة ورعابيل بفتح الراء وبالعين المهملة المخففة وبعد
الالف موحدة مكسورة ثم شناة تحت ساكنة اي قطع قوله
بحنينها اي بحنين ناقته قاله السهيلي ويروي وقيلهم والقيل
والقول ايضا قاله السهيلي وهو احسن في المعنى واولى بالصواب
لان الكلام هو الكلام المقول فهو مبتدا وقوله انك يا ابن
ابي سلمى لمقتول خبرا الى اخر كلامه فان اردته فانظره وقال
غير السهيلي وقيلهم منصوب على المصدر ويجوز ان يكون
مرفوعا بالابتدا وتكون الواو فيه واو الحال انتهى قوله يا ابن
ابي سلمى تقدم انه بضم السين واسكان اللام قوله اهله هو
بمد الهمزة وضم الهاء وقد تقدم معناه قوله لا ابا لكم تقدم

ان هذا اكثر ما يستعمل في المدح اي لا كافي لكم غير انفسكم وقد يذكر في معرض
التعجب ودفعا للعين كقولهم لله درك وقد يذكر بمعنى جد في امرك
وشمر لان من لا اب له اتكل عليه في بعض شانه وقد تحذف اللام
فيقال لا ابا لك بمعناه قوله حدبا هو بفتح الحا واسكان الدال
المهملتين ثم موحدة ممدود يريد النعش وقيل اراد بالالة الحالة
وبالحدبا الصعبة الشديدة وقال ابو ذر الة حدبا قيل هي
النعش وقيل هي الداهية التي لا يستقر عليها قوله نبيت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوعدني البيت لطيفة
حكي لي عن بعض فقها حلب من الشافعية انه قرا هذا البيت فقال
نبيت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوعدني والوعد عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم مامول فقيل له في ذلك فقال
اعوذ بالله وقط احد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصل عليه
سوا كان في شعر او غيره وباحث في ذلك وحاجج هذا معنى كلامه والله
اعلم قوله مامول اي مطموع فيه قال بعضهم جا في الحديث انه لما
انشده هذا البيت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العفو عند
رسول الله مامول قوله مواعيظ هو مرفوع منون وهو لا ينصرف
نون للضرورة وهو جايز قوله ما قد اسمع الفيل بالفا الحيوان
المعروف وقد انشده بعضهم ما لو يسمع الفيل ثم قال خص الفيل
بالذكر على سبيل التهويل اذ كان اعظم من غيره من الحيوانات انتهى
قوله يرعد هو مبني لما لم يسم فاعله ولم يسمع الا مبنيا قوله بوادره
هو بفتح الموحدة وتخفيف الواو وبعد الالف دال مهملة مكسورة

مطلب

ثم را

ثم را ثم ها الضمير وهو جمع بادرة وهي اللحمة التي بين المنكب والعنق
قوله تنويل تنفيل من النوال وهو العطية قوله نقمات هو بفتح
النون وكسر القاف جمع نقمة وله جمع اخر وهو نقم مثل كلمة وكلمات
وكلم وان شيت سكنت القاف ونقلت حركتها الى النون فقلت
نقمة والجمع نقم مثل نعمة ونعم قوله القيل اي اذا قال شيا فعله
قوله فلهو اخوف عندي اللام للتاكيد مفتوحة والها ساكنة
على لغة قوله من ضيغم هو بفتح الضاد ثم مثناة تحت ساكنة
ثم غين معجمة ثم ميم وهو الاسد قوله بضرا الارض الضرا
بفتح الضاد المعجمة وتخفيف الرا ممدود الشجر الملتف في الوادي
وقال السهيلي والضرا ما واراك من شجر والحمر ما واراك من شجر
وغيره انتهى قوله مخدرة المخدر بضم الميم واسكان الخا المعجمة
وفتح الدال المهملة ثم را والمخدر اسم المكان وفي رواية اخرى
من خادر من ليوث الارض مسكنه يقال خدر الاسد واخدر فهو
خادر ومخدر اذا كان في بيته قوله عثر هو بفتح العين المهملة
وتشديد الثا المثلثة ثم را بوزن قدم اسم موضع ينسب اليه
الاسود قوله غيل دونه غيل الغيل بكسر الغين المعجمة ثم
مثناة تحت ساكنة ثم لام وهو الشجر الملتف يستتر فيه كالاجمة
قوله فيلحم هو بضم اوله وبالحا المهملة المكسورة اي يطعمهم
اللحم قوله ضرغامين تثنية ضرغام وقد تقدم اعلاه انه
السبع قال ابو ذر واراد بهما شبلين قوله معفور هو بالعين
المهملة الساكنة والفا وفي اخره را وهو المترب المعفر بالتراب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله خراديل قال المولف والخراديل القطع من اللحم وفي الحديث ومنهم المخردل في صفة المارين على الصراط اي يخردل لحمه الكلاليب التي حول الصراط انتهى والصواب في العبارة ان يقول في صفة بعض المارين لان كل المارين يخردلون والله اعلم وقد ذكر السهيلي في ذلك بعد ان فسره سمعت شيخنا ابوبكر رحمه الله يقول تلك الكلاليب يعني التي عند الصراط هي الشهوات لانها تجذب العبد في الدنيا على الاستقامة على سوا الصراط ويميل له في الاخرة على نحو ذلك وابوبكر هو القاضي الامام العلامة ابن العربي المالكي وهو مشهور الترجمة قوله اذا يساور قرنا يساور يواثب يقال ساوره واثبه قوله قرنا هو بكسر القاف وبالنون وقرنك نفوك في الشجاعة قوله مغلول هو بفتح الميم واسكان الغا الغل الكسر وقال ابو ذر مغلول اي قد اثر فيه قوله حمير الجوتا فرة الجو بفتح الجيم وتشديد الواو وقال ابو ذر الجوهنا موضع انتهى وقال الجوهري والجواسر بلد وهو باليمامة يمامة زرقاء قوله ولا تمشي هو بتشديد الشين المعجمة المفتوحة اي تتشى قوله بواديه الاراجيل قال المولف والاراجيل جمع جمع هو جمع ارجل وارجل جمع رجل انتهى ولفظ النهاية هما الرجالة وكانه جمع الجمع وقيل اراد بالاراجيل الرجالة وهو جمع الجمع ايضا ونحوه للسهيلي وقال ابو ذر والاراجيل الجماعة من الرجال قوله مضرح هو بفتح الضاد المعجمة وتشديد الرا المفتوحة وبالجيم اي مخضب اسم مفعول قوله البز هو بفتح الموحدة وتشديد الزاي وهي الثياب قوله والدرسان ما كول قال المولف الدريس الثوب الخلق انتهى وكذا قاله

السهيلي

السهيلي انتهى وهو بكسر الدال واسكان الراو وبالسين المهملتين وقال بعضهم ويروى الدرسال يعني باللام وقال ابن الاثير الدرسان الخلقان من الثياب واحدها في درس ودرس وقد يقع على السيف والدرع والمخفر انتهى وفي الصحاح الدرس بالكسر الدريس وهو الثوب الخلق والجمع درسات انتهى فاني الشعر جمع والله اعلم ولكنه في النسخ مكتوب بالياء الالف وفيه نظر قوله ان الرسول لنور البيت قال الامام السهيلي ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم حين انشده كعب ان الرسول لنورا يبيت نظرا الى اصحابه كالمتعجب لهم من حسن القول وجودة الشعر قوله مهند هو بفتح النون المشددة اسم مفعول وهو السيف المطبوع من حديد الهند قوله في عصبة من قريش العصبة الجماعة من الرجال والطير والخيل ما بين العشرة الى الاربعين كالعصابة قوله اسلموا زولوا هاجروا قوله انكاس هو بفتح الهمزة واسكان النون وفي اخره سين مهملة جمع نكس بكسر النون وهو الرجل الضعيف وقال ابو ذر جمع نكس وهو الدني من الرجال قوله ولا كشف هو بضم الكاف والشين المعجمة وبالفا جمع اكشف وهو الذي لا ترس معه في الحرب كانه ينكشف غير مستور وقال ابو ذر وكشف لا ترس لهم وقيل شجعان لا ينكشفون اي لا يهزمون وهو جمع وواحده اكشف قوله ولا ميل هو بكسر الميم واسكان المثناة تحت وباللام وهو الكسل الذي لا يحسن الركوب والفروسية وقد تقدم مثله في اذا توقدت الحران والميل وقال ابو ذر وميل جمع امیل وهو

الذي لا سيف له وقيل هو الذي لا ترس له وقيل هو الذي لا يحسن الركوب
فيميل عن السرج انتهى قوله معازيل هو بفتح الميم وبالعين المهملة
وبعد الالف زاي ليس معهم سلاح واحدهم معزال قوله يمشون مثل
جمال الزهر هو بضم الزاي واسكان الهاء يعني البيض قوله اذا عرد
السود التنابيل عرد بالعين وتشديد الراي وبالدال المهملتين قال
الشاعر • يعرد عنه صحبه وصديقه • وينبش عنه كلبه وهو ضاربه
قال ابن الاثير وقد ذكره في العين المهملة وفسره اي فسر واعرضوا ويروى
بالغين المعجمة من التغريد وهو التطريب انتهى ولم يذكر السهيلي
الرواية الثانية وهو كونه بالاعجام وذلك لانه فسر غرد بهرب قوله
السود التنابيل قال المولف التنابيل القصار واحد التنابيل تنبل
وتنبال وقال السهيلي في غزوة حمرا الاسد التنابلة القصار واحدهم
تنبال تفعال من النبل وهو صغار الحصى انتهى وقال في هذا المكان
السود التنابيل جمع تنبال وهو القصير وجعلهم سودا لما خالط
اهل اليمن من السودان عند غلبة الحبشة على بلادهم والله اعلم
قوله شم العرانين العرانين الانوف وشم بالشين المعجمة وتشديد
الميم جمع اشم والشمم ارتفاع في قصبة الانف مع استوا الاعلى
ورجل اشم الانف قوله لبوسهم هو بفتح اللام تقدم انه ما يلبس قوله
من نسج داود اي الزرديات قوله في الهيجا تقدم مرارا انه يمد ويقصر
وهنا هو مقصور بالحرب قوله سرابيل السرابيل القميص قوله
بيض سوابغ اي كاملة قوله قد شكت اي ادخل بعضها في بعض قال ابو
ذر قال الجوهري والشل اللزوم واللصوق • قال ابو دهبل الجمحي •

درعي

• درعي دلاص شلها شل عجب • وجوبها الفاتر من سير اليلب •
واليلب في البيت الجلود وشلت مبني لما لم يسم فاعله قوله لها حلق تقدم
انه يجوز في جمع حلقة حلق وفي جمع حلقة حلق وهما مفردان لشي
واحد قوله القفعا هو بتقديم القاف المفتوحة ثم فا ساكنة
ثم عين مهملة ممدود قال المولف القفعا نبت قاله ابو حنيفة انتهى
وسياتي الكلام قريبا على ابي حنيفة هذا هو صاحب كتاب النبات
ونحو هذا الكلام للسهيلي ولفظه والقفعا شجر له ثمر كانه حلق
انتهى وقال ابو ذر القفعا ضرب من الحسك وهو نبات له شوك
شبه به حلق الدروع قوله مجدول هو بضم الميم واسكان الجيم
وبالدال المهملة اي محكم السرد قوله ليسوا مفاريح هو بالحا المهملة
جمع مفراح وهو الكثير الفرح قوله عن حياض الموت تهليل قال المولف
والتهليل الفزع والجبن انتهى وعبارة غيره تهليل اي نكوص وتاخر
يقال هلل عن الامر اذا ولى عنه ونكص وهو قريب من الاول وعبارة
السهيلي التهليل ان ينكص الرجل عن الامر جبنا وكله متقارب
قوله قال ابن هشام وهو عبد الملك بن هشام مهذب سيرة ابن
اسحاق وراويها عن زياد البكائي عن ابن اسحاق تقدم بعض ترجمته
قوله قال عاصم ابن عمر بن قتادة قال كعب الى اخر ذلك تقدم مرارا
ان عاصم بن عمر بن قتادة تابعي ثقة وحديثه هذا مرسل وهذا
ظاهر قوله لما كان صاحبنا صاحبهم المشار اليه الانصاري
تقدم اني لا اعرفه قوله مقنب هو بكسر الميم واسكان القاف وفتح
النون ثم موحدة كمنبر جماعة الخيل والفرسان وقيل هي دون

فلما م

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المائة وقال في القاموس ومن الخيل ما بين الثلاثين الى الاربعين او زها
ثلاثمائة انتهى قوله في الشعر كابرا عن كابر اي ورثوها عن آبائهم واجدادهم
كبيرا عن كبير في العز والشرف قوله نفوسهم هو منصوب مفعول اسم الفاعل
وهو الباذل قوله يوم الهياج هو بكسر الهاء وتخفيف المثناة تحت وفي اخره
ميم وهو القتال قوله وفتية الاحبار فتية منصوب معطوف الحبار الذي
هو اسم ان قوله الاحبار هو بالحاء المهملة والحبر بالفتح والكسر العالم
قوله والزايدين الناس الزايد الذي يطرد والذود الطرد والناس
منصوب مفعول اسم الفاعل وهو الزايد قوله بالمشرفي هو بفتح الميم
والراء تقدم الكلام عليه وان مشارف الارض اعاليها والمشرفية سيوف
قال ابو عبيد ينسب الى مشارف وهي قرى من ارض العرب ويدنو من الريف
فالسيف مشرفي ولا تقل مشارفي لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا
الوزن لا يقال مهالبي ولا جعافري ولا عباقري والله اعلم قوله
الخطار هو بالخاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة اي المهتز قوله
المكرهين السمهري السمهري منصوب مفعول اسم الفاعل وهو المكره
واما السمهرية فواحدها سمهري وهو القناة الصلبة ويقال هي
منسوبة الى سمهر اسم رجل كان يقوم الرماح يقال رمح سمهري ورماح
سمهرية انتهى والمراد بالسمهري هنا الجنس والله اعلم قوله
كسوالف الهندي قال ابو ذر السيوف وقد يريد بها الرماح ايضا
لانها قد تنسب الى الهند قوله والبايعون نفوسهم لنبيهم نفوسهم
منصوب مفعول اسم الفاعل وهو البايع قوله نسكا لهم هو باسكان
السين والنسك بضم النون والسين العبادة دربوا هو بفتح الدال

وكسر الرا

وكسر الرا وبالموحدة اي تعودوا قاله ابو ذر قال الجوهري الدربة عادة
وجراة على الحرب وكل امر وقد درب بالشي ودردب به اذا اعتاده
وضري به انتهى قوله خفية هو بفتح الخاء المعجمة وكسر الفاء ثم مثناة
تحت مشددة ثم تاء التانيث قال الجوهري وقولهم خفية كقولهم اسود
حلية وهما ماسدتان انتهى وكذا قال ابو ذر ولفظه وخفية موضع
ينسب اليه الاسود انتهى قوله غلب الرقاب غلب بضم الغين المعجمة
واسكان اللام وبالموحدة اي غلاظ قوله ضواري اي مقعودة قوله
واذا حللت هو بالحاء المهملة اي نزلت قوله معاقل جمع معقل
وهو الموضع الممتنع قوله الاغفار هو بفتح الهمزة وبالغين المعجمة
والفاء جمع غفر بضم الغين المعجمة وهو ولد الاروية قاله الجوهري
قوله ضربوا عليا يوم بدر ضربة قال السهيلي وقوله في الانصار
ضربوا عليا يوم بدر ضربة بنو علي هم بنو كنانة يقال لهم بنو علي
كما تقدم ذكره في هذا الكتاب واراد ضربوا قريشا لانهم من بني
كنانة انتهى لفظه قال ابو ذر في حواشيه يريد علي بن مسعود
ابن مازن الغساني واليه ينسب بنو كنانة لانه كفل ولد اخيه
عبد مناة بن كنانة بعد وفاته فنسبوا اليه انتهى قوله دانت
يحتمل ان يكون دلت ويحتمل ان يكون اطاعت قوله نزار هو بكسر النون
معروف قوله اماري اي اجادل وهو بضم الهمزة رباعي قوله خوت
النجوم هو بفتح الخاء المعجمة وفتح الواو وبالتاء الساكنة تاء التانيث
اي غربت ولم يكن لها تاثير على زعمهم وقال الجوهري خوت النجوم
تخوي خيا امحلت وذلك اذا سقطت ولم تمطر في نوها واخوت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مثله انتهى قوله مقاري هو بفتح الميم وبالقاف قاله ابو ذر وقال الجوهري
والمقري انا يقرئ فيه الصيف والجفنة مقراة انتهى ذكر فوائد
تتعلق بهذا الخبر قوله ابو سليمى تقدم غير مرة انه بضم السين واسكان
اللام قوله رياح تقدم انه بكسر الراء وبالمثناة تحت قوله في العروض
هو بفتح العين وهذا ظاهر جدا قوله حكاه ابن القوطية هو بضم
القاف واسكان الواو وبطا مهملة مكسورة ثم ياء مشددة باثنتين
ثم تا الثانيث الامام اللغوي ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن ابرهيم
ابن عيسى بن زاحم المعروف بابن القوطية صاحب كتاب الافعال
وهو اندلسي اشبيلي الاصل قرطبي المولد سمع باشبيلية من محمد بن عبد
الله الزبيدي وسعيد بن جابر وغيرهما وسمع بقرطبة من طاهر بن
عبد العزيز وابي الوليد الاعرج ومحمد بن عبد الوهاب بن مغيث
وغيرهم وكان من اعلم اهل زمانه باللغة والعربية وكان مع
ذلك حافظا للفقه والحديث والاخبار والنوادر وارويي
الناس للاشعار قال ابن خلكان ولم يكن بالضابط لروايته في الحديث
واللغة وله مصنفات وكان مع ذلك من العباد والنساك وله شعر
جيد توفي يوم الثلاثا لسبع بقين من شهر ربيع الاول سنة سبع
وستين وثلثمايه بقرطبة ودفن يوم الاربعا لعشر قزيش وقيل
انه توفي في رجب منها والقوطية نسبة الى قوط بن حام بن نوح
عليه السلام ينسب الى جد ابي بكر المذكور وهو ام معبد بن قيس
واسمها سارة بنت المنذر بن خطية من ملوك القوط بالاندلس وقوط
ابو السودان والهند والسند والله اعلم قوله ولم يعرفه ابن سيدة

تقدم

تقدم الكلام في بعض ترجمة ابن سيدة والله اعلم قوله قال الخشني
هو بالخا المضمومة وفتح الشين المعجمة ثم نون ثم ياء النسبة لعله هو
الامام الحافظ ابو الحسن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن الحسن بن
كليب او كلب ابو عبد الله القرطبي اللغوي صاحب التصانيف روى
عن يحيى بن يحيى الليثي ومحمد بن ابي عمر العدني وطبقتهما فاكثر
وعنه اسلم بن عبد العزيز ومحمد بن قاسم وقاسم بن اصبغ وابنه
محمد بن محمد الخشني وغيرهم يذكر مع بقي بن مخلد واريد علي قضا
الجماعة فامتنع قوله وقدث في الاندلس حدثا كثيرا ومات في سنة
١٨٦ وهو في عشر الثمانين والله اعلم قوله الرزية هو بهمزة
مفتوحة ثم زا الثانيث وهي المصيبة وتجوز تشديد الياء قوله
جنا نخلة الجنا بفتح الجيم وبالنون مقصور وهو معروف قوله
قال ابو القاسم هذا هو السهيلي الامام الحافظ ذو الفوائد
تقدم بعض ترجمته وله كنية اخرى ابو زيد وهو ابو القاسم الخثعمي
الآتي قريبا قوله وابن عقبة العوام فذكر له ستين قد تقدما
قال السهيلي في روضه وقد تقدم ما في قوله العوام بن عقبة قوله
عيني هو تثنية عين حذفت النون للاضافة وهذا ظاهر جدا
قوله وجيدها الجيد العنق وهو مرفوع معطوف على ملاحة قوله
جدة هي بكسر الجيم وتشديد الدال المهملة ثم تا الثانيث وهي
معروفة قوله وما يستحسن لكعب قوله لكنت اعجب من بيتي
الابيات الثلاثة سبقه الى ذلك السهيلي قوله تخدي به الناقة
خدت الناقة بالخا المعجمة والدال المهملة المفتوحتين تخدي اذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا اسرعت وخدت وخودت كله بمعنى قوله فيه معتجرا بالبرد
تقدم ان الاعتجار بالعمامة هو ان يلفها على راسه ويرد طرفها على وجهه
ولا يعمل منها شيا تحت ذقنه بزيادة قوله فيه نفي عطا فيه تثنية عطف
والعطاف بكسر العين وبالطا المهملتين الردا وكذلك المعطف فايدة
انشد السهيلي لكعب

ان كنت لا تعرف ذمي لما ... تعرف من صفحي عن الجاهل
فاحسن سكوتي اذا انا منصت ... فيك لمسموع خنا القايل
فالسامع الذم شريك له ... ومطعم الماكول كالاكل
مقالة السوء الى اهلها ... اسرع من منحدر سايل
ومن دعى الناس الى ذمه ... ذموه بالحق وبالباطل

وهذه الابيات لم يذكرها المولف وهي مما يستحسن ويستجاد كما يقتضي
كلام السهيلي وهي كذلك والله اعلم غزوة تبوك تبوك
بفتح التا وضم الموحدة وسا ذكر قريبا لم سميت تبوك وهي في طرف
الشام من جهة القبلة وبينها وبين المدينة المشرفة نحو اربع
عشرة مرحلة كذا قالوا وقد سرناها مع الحجيج في اثنتي
عشرة مرحلة وبينها وبين دمشق احدى عشرة مرحلة وتبوك
المشهور ترك صرفها للعلمية والتانيث وفي آخر كتاب المغازي
من البخاري ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بلغ تبوكا هذا هو في جميع النسخ وكذلك هو في اكثر نسخ مسلم
تغليبا للموضع فايدة يقال لغزوة تبوك غزوة العسرة
وتسمى الفاضحة قاله مغلطاي وهذا ظاهر قوله في شهر

رجب

رجب قال الحافظ شمس الدين ابن قيم الجوزية عقب غزوة تبوك في الهدي
فصل في الاشارة الى بعض ما تضمنته هذه الغزوة من الفقه
والفوايد فيها جواز القتال في الشهر الحرام ان كان خروجه
في رجب محفوظا على ما قال ابن اسحاق ولكن ها هنا امر آخر وهو
ان اهل الكتاب لم يكونوا يحرمون الشهر الحرام بخلاف العرب فانها تحرمه
وقد تقدم ان في نسخ تحريم القتال فيه قولان وذكر حجج الفريقين
انتهى وفي حفظي ان الذي رجحه فيما تقدم عدم النسخ والله اعلم
وقد قال بذلك كما حفظي عطا واهل الظاهر ومن المتاخرين ابن
تيمية ابو العباس وابو حيان وابن القيم والله اعلم قوله لغزو
الروم الروم جيل من الناس معروف كالعرب والفرس والفرنج وغيرهم
والروم هم الذين يسميهم اهل بلادنا الآن الافرنج وهم من ولد
روم بن عيص بن اسحاق غلب عليهم اسم ابيهم فصار كالاسم للقبيلة
وان شئت قلت هو جمع رومي منسوبا الى الروم بن عيص عيصو
كما يقال زنجي وزنجي ونحو ذلك والله اعلم قوله وجدب هو بفتح الجيم
واسكان الدال المهملة وبالموحدة وهو القحط وهو معروف قوله
المقام يجوز في ميمه الضم والفتح قوله الشخوص يقال شخص
من بلد الى بلد شخوصا اذا ذهب واشخصه غيره قوله فلما يخرج
في غزوة الا كنى عنها وورى بغيرها الا ما كان من غزوة تبوك
هذا كلام ابن اسحاق وقد تقدم في غزوة الفتح ثم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلم الناس انه سائر الى مكة من كلام
ابن اسحاق ايضا وسياتي في حديث كعب بن مالك وهو في خ م ولم يكن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورّى بغيرها حتى كانت
غزوة تبوك وهذا موافق لقاله لانها للنفي فان صح ما قاله ابن اسحاق
في الفتح فتاويل ما في الصحيح ممكن لان في صحيح البخاري قل ما يريد
غزوة الا ورّى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك والا فالمعول قول
الصحيحين والله اعلم قوله الشقة هي بضم الشين المعجمة وتشديد
القاف والشقة السفر البعيد قوله جهاز يقال جهاز وجهاز
بالكسر والفتح وقد تقدم قوله للجد بن قيس تقدم انه الجد بن
قيس بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بكسر
اللام الانصاري السلمي بفتح السين واللام وقد تقدم ان ابن
الصلاح قال من يكسر اللام فقد لحن وان النووي قال انها لغة كثيرة
ابو عبد الله وهو ابن عم البراء بن معرور بالعين المهملة وقد تقدم
ذلك وتقدم معنى معرور ومعنى البراء بن معرور بالعين المهملة
ايضا فيما مضى روي عن الجد بن جابر وابو هريرة وكان يرمى بالنفاق
وقيل نزلت فيه ومنهم من يقول ايذن لي ولا تفتني وسياتي وكان
قد ساق في الجاهلية جميع بني سلمة فنزع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك منه بقوله يا بني سلمة من سيدكم قالوا الجد بن قيس
قال بل سيدكم عمرو بن الجموح وقد قدمت بعض ترجمته الجد هذا
غير مرة وقيل انه تاب وحسن اسلامه وتوفي في خلافة عثمان
ابن عفان رضي الله عنه عن عثمان ولم يبايع الجد تحت الشجرة
واختبا تحت بطن راحلته قوله احد بني سلمة تقدم انه بكسر
اللام غير مرة قوله جلاد هو بكسر الجيم الضراب بالسيوف قوله

بني الاصفر يقال ان الروم يقال لهم بنو الاصفر وهو ابوهم وقيل بهم
غير ذلك في نسبتهم بنو الاصفر والله اعلم انتهى واما روما اسمها
نسبة بنت اسماعيد وليس كل الروم من ولد بني الاصفر فان الروم
الاول فما زعموا هم من ولد يونان بن يافث بن نوح والله اعلم بحقائق
هذه الاشياء وصحتها قاله السهيلي قوله او ياذن لي هو بفتح الواو
على الاستفهام هذا الظاهر قوله بالجهاز تقدم قريبا وبعيدا
انه هو بفتح الجيم وكسرها قوله وحض هو بفتح الحاء المهملة
وبالضاد المعجمة اي حث قوله فحمل رجال من اهل الغنى هو لا
الرجال لا اعرفهم غير اني اعرف منهم عثمان بن عفان وقد ذكره هنا
قوله واحتسبوا الاحتساب ادخار اجر ذلك العمل وان يحسبه
العامل في حسناته قوله وانفق عثمان في ذلك نفقة عظيمة
لم ينفق احد مثلها قال ابن هشام عقب ذلك في السيرة حدثني من
اثق به ان عثمان انفق في جيش العسرة في غزوة تبوك الف دينار
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارض عن عثمان
فاني راض عنه انتهى وجهزهم بتسعمائة وخمسين بعيرا وخمسين
فرسا قاله ابن عبد البر ثم قال عن اسد بن موسى حدثني ابو هلال
الراسبي ثنا قتادة قال حمل عثمان في جيش العسرة على الف بعير
وسبعين فرسا انتهى وفي الترمذي عن خباب السلمي الصحابي
قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة
فقال عثمان بن عفان يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها
واقتابها في سبيل الله ثم حث على الجيش فقال عثمان يا رسول الله

علي مايتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش
فقال عثمان يرسول الله علي ثلاثماية بعير باحلاسها واقتابها
في سبيل الله فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن
المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد ذلك رواه الترمذي باسناد
جيد وفيه ايضا عن عبد الرحمن بن سمرة قال جا عثمان الى النبي صلى
الله عليه وسلم بالف دينار حين جهز جيش العسرة فنثرها
في حجره فقال عليه الصلاة والسلام ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم
رواه الترمذي وقال حديث حسن وما قاله ابو عمر ما اخذه الا
من حديث ولا تنافي بينه وبين ما في الترمذي ولا ما ذكره عن اسد
ابن موسى بسنده عن قتادة وما رواه الترمذي عن عبد الرحمن
ابن سمرة هو نحو ما حدث ابن هشام الذي قدمته تنبيه في مسند
ابي يعلى الموصلي بسنده ان عثمان جهز جيش العسرة وجا بسبعماية
اوقية ذهب انتهى تنبيه ثان ذكر ابن عدي في ترجمة اسحاق
ابن ابراهيم الثقفي بعد ان قال فيه روى عن الثقات ما لا يتابع
عليه ثنا ابو يعلى ثنا عمار ابو ياسر ثنا اسحاق بن ابراهيم عن ابي
وايل عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث الى عثمان يستعينه في غزاة غزاها فبعث اليه عثمان
بعشرة الاف دينار فوضعها بين يديه الحديث ذكره الذهبي
في ميزانه في ترجمة اسحاق بن ابراهيم الثقفي وابو يعلى هو
الموصلي الحافظ وعمار ابو ياسر هو عمار بن نصر السعدي المروزي
نزيل بغداد قال ابن معين ابو ياسر المستملي ليس بثقة وقال

موسى

موسى بن هرون عمار ابو ياسر متروك وقال الخطيب ولعل هذا القول
منهما في عمار بن هارون وقال ابو احمد الخشني سالت صالحا جزرة
عن ابي ياسر عمار بن نصر فقال لا باس به كان ابن معين سيئ الراي
فيه قال الخطيب وروي عن ابن معين توثيقه انتهى كلام الميزان
وباقي السند مشهوران والله اعلم قوله وان هرقل تقدم فيه
لغتان وتقدم بعض ترجمته قوله واحليت هو مبني لما لم يسم
فاعله ومعناه معروف ولحم مرفوع نايب مناب الفاعل قوله
البلقا تقدم انها مدينة بالشام وانها بفتح الموحدة ممدود قوله
وجا البكاوون وهم سبعة فذكرهم المولف وفي سيرة مغلطاي
وهم سالم بن عمير وعلبة بن زيد وابو ليلى عبد الرحمن بن كعب
المازني والعرباض بن سارية وهرمي بن عبد الله وعمرو بن عنمة
وعبد الله بن مغفل وعبد الله بن عمرو المزني وعمرو بن الحمام
ومغفل المزني وحضرمي بن مازن والنعمان وسويد ومعقل
وعقيل وسنان وعبد الرحمن وهند بنو مقرن انتهى قوله وعلبة
ابن زيد علبة بضم العين المهملة واسكان اللام ثم موحدة
ثم تا التانيث وهو علبة بن زيد بن صيفي الانصاري الاوسي
احد البكايين روى عنه محمود بن لبيد وعلبة صحابي معروف
قال الذهبي في المشتبه انه مخضرم وخالف ذلك في غيره
والصحيح ما في غير المشتبه قوله وابو ليلى المازني اسم ابي
ليلى هذا عبد الرحمن بن كعب بن عمرو الانصاري المازني توفي
سنة اربع وعشرين وهو اخو عبد الله قوله وعمرو بن عنمة هو بفتح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العين المهملة والنون والميم وبتا التانيث صحابي عبد الله معروف قوله
وسلمة بن صخر هو بفتح اللام صحابي مشهور قوله وعبد الله بن مغفل
تقدم انه بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد الفا المفتوحة ثم لام
ومغفل صحابي ايضا وهو فرد وقد تقدم قوله ومعقل بن يسار
هو بالعين المهملة والقاف ويسار بتقديم المثناة تحت على السين
قوله وعند ابن عايذ تقدم مرارا انه بمثناة تحت وبالذال المعجمة
وتقدم بعض ترجمته قوله مهدي بن عبد الرحمن هذا لا اعرفه
في الصحابة ولا اعرف احدا ذكره ولا اعلم له ترجمة والظاهر انه
تصحيف فان صح ذلك كتابة وسندا فينبغي ان يلحق بهم والله اعلم
قوله يقول البكاوون بنو مقرن السبعة انتهى بنو مقرن السبعة
هم النعمان ومعقل وعقيل وسويد وسنان وعبد الرحمن قال بعض
الحفاظ وسابع لم يسم لنا قال بعض شيوخي الحفاظ فيما قرأته عليه
قلت قد سماه ابن فتحون في ذيل الاستيعاب عبد الله بن مقرن
وذكر انه كان على سرية ابي بكر في قتال الردة وان الطبري ذكره
كذلك وحكى ابن فتحون قولا ان بني مقرن عشرة والله اعلم
وحكى الطبري ايضا ضرار بن مقرن خلف اخاه لما قتل بنهاوند
انتهى كذا قال شيخنا المشار اليه قد ذكره في مكان آخر على الصواب
فسماه معتما والله اعلم وقد ذكروا بني مقرن زيادة على سبعة
محتاج الى تعيين السبعة منهم وقد ذكرت كلام مغلطاي قريبا
وسابعهم هند والله اعلم قوله عمير بن الحمام بني الجموح الحمام بضم
الحا المهملة وتخفيف الميم صحابي معروف انصاري سلمي وهو غير عمير

ابن الحمام

ابن الحمام بن الجموح الانصاري هذا الثاني استشهد ببدر تقدم قوله وبعض
الناس يقول عبد الله بن عمرو المزني بعض الناس لا اعرفه الا ان يكون
ابن عبد البر فانه ذكر ابن المغفل ولم يذكر انه من البكايين وذكر في ابن عمرو
ابن هلال انه منهم والله اعلم وعبد الله بن عمرو المزني هذا عبد الله
ابن عمرو بن هلال وقيل ابن شراحيل المزني والد علقمة روى عنه
ابنه علقمة واما ابنه بكر بن عبد الله فعالم البصرة بعد الحسن والله
اعلم وقد صرح ابو عمر ابن عبد البر في الاستيعاب بانه احد
البكايين والله اعلم قوله وهرمي بن عبد الله الواقفي هو هرمي
ابن عبد الله بن رفاعة بن نجدة بن مجدعة بن كعب بن سالم كذا
نسبه الامير وقال شهد الخندق والمشاهد كلها الا تبوكا وهو احد
البكايين وكذا ذكره غيره فقال هرمي بن عبد الله بن رفاعة
الاوسي الواقفي وقيل هرم كما مر وانما هما اثنان لان هرمي تابعي
انتهى وقد حمره فالصحيح عنده انه تابعي وذكره الذهبي
في هرم بن عبد الله الانصاري فقال احد البكايين وقيل
هو هرمي بيا وليس بشي انتهى وسياتي ما في قوله هرم وفي
الاستيعاب هرم من غير يا ابن عبد الله الانصاري من بني عمرو
ابن عوف هو احد البكايين الذين نزلت فيهم تولوا واعينهم
تفيض من الدمع الاية انتهى وقد كتب تجاه هرم على حاشية
الاستيعاب ابن الامين صوابه هرمي بن عبد الله بادخال يا
كيا النسب كذا سماه ابن اسحاق وابن عقبة والعدوي زاد ابن اسحاق
من بني واقف انتهى والحاصل انه هرمي او هرم قولان والله اعلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله وفيما ذكر ابن اسحاق انه بلغها الذي بلغ ابن اسحاق لا اعرفه قوله ان ابن يامين بن عمير بن كعب النضري كذا في نسختي من السيرة وابن مخرجة وكذا رايت ابن ثابتة في سيرة ابن هشام والظاهر انها زايدة وانما هو يامين ابن عمير وقيل فيه يامين بن يامين وذكره المولف في غزوة بني النضير فقال يامين بن عمرو بن كعب بن عمير عمرو بن ححاش انتهى وفي الاستيعاب كذلك يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن ححاش من بني النضير اسلم على ماله فاحرزه وحسن اسلامه وهو من كبار الصحابة والحاصل ان لا اعرف فيه احدا يقال له ابن يامين بهذه المثابة والنضري بفتح النون والضاد المعجمة نسبة الى بني النضير وقد تقدم في بني النضير قوله لقي ابا ليلى تقدم الكلام عليه قريبا قوله وابن مغفل هو عبد الله بن مغفل تقدم ضبطه وان مغفلا صحابي ايضا قريبا قوله ناضحا له الناضح بالنون وبعد الالف ضاد معجمة مكسورة ثم حاء مهملة فعل الابل الذي يستقى عليه الماء ويجمع على نواضح ونضاح قوله وجا المعذرون فعل الاعراب الى ان قال قال ابن سعد وهم اثنان وثمانون رجلا في سيرة مغلطاي وقال ابن عساكر كانوا ثمانية عشر انتهى قوله وكان عبد الله بن ابي بن سلول تقدم الكلام عليه وكيف كنايته والنطق به ومومنا فق معلوم النفاق هلك على نفاقه بعد بتوك قوله على ثنية الوداع تقدم الكلام على الثنية ما هي وعلى ثنية الوداع وابن هي وانها من جهة الشام والله اعلم قوله باقل العسكرين اقل مجرورا بالاضافة لان افعل التفضيل يجر بالاضافة قال الله تعالى في احسن تقويم

وهذا

وهذا ظاهر قوله واستخلف على المدينة محمد بن مسلمة وقيل سباع بن عرفطة انتهى ليس في كلام ابن اسحاق ستخلفا وانما القولان من كلام ابن هشام وكذا قال المولف بعد ذكرا لقولين ذكره ابن هشام انتهى ثم قال المولف والاول اثبت يعني محمد بن مسلمة ولفظ ابن هشام واستعمل على المدينة محمد بن سلمة الانصاري وذكر عبد العزيز بن محمد الدراوردي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل على المدينة حين خرج الى تبوك سباع بن عرفطة انتهى زاد مغلطاي وقيل عليا ورجحه ابن عبد البر انتهى قوله وابو خيثمة السالمي هو ابو خيثمة الانصاري السالمي واسمه عبد الله بن خيثمة وقيل مالك بن قيس وجزم به ابن هشام هنا انتهى وهو الذي لمزه المنافقون لما تصدق بالصاع كما في صحيح مسلم في حديث كعب بن مالك الطويل ويخرج في الذي تصدق بالصاع اقوال ذكرتها في تعليقي على البخاري في الزكاة وقد تخلف عن تبوك ثم لحق الناس كما هنا وفي مسلم وهو من بني عمرو بن عوف بنيا لي خلافة يزيد قوله وابو ذر الغفاري تقدم ان اسمه جندب بن جنادة وقيل اسمه برير بموحدة مضمومة ثم راء مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ثم راء اخرى بن جندب وقيل اسمه جندب بن عبد الله وقيل جندب بن السكن والمشهور جندب بن جنادة بن سفيان ابن عبيد بن الوقيعة بن حرام بن مهار بن مليل بن ضمرة بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان جليل كبير القدر زاهد مشهور تقدم رضي الله عنه قوله وشهدها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثين الفا من الناس انتهى

وسياتي في معجزاته صلى الله عليه وسلم انهم كانوا ثلاثين الفا ايضا انتهى
وعن الاكليل للحاكم اكثر من ثلاثين الفا وفي علوم الحديث للحافظ العلامة
تقي الدين بن الصلاح عن ابي زرعة سبعون الفا وقال بعضهم وفي رواية
عنه اربعون الفا تنبيه في صحيح مسلم في حديث كعب بن مالك الطويل
وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بناس كثير يزيدون على عشرة
الاف ولا يجمعهم كتاب حافظ انتهى وان كان هذا لا ينافي الاعداد
التي تقدمت وهو داخل فيها الا ان مثل هذه العبارة لا يقال في ثلاثين
الفا ولا ما زاد على ذلك ولكن رايت بعضهم وفق بين الروايتين عن
ابي زرعة سبعين واربعين وكذا قول من قال اربعين والرواية
عن ابي زرعة ان ابا زرعة عد التابع والمتبوع ومن قال اربعين
عد المتبوعين وقد يقال في رواية عشرة الاف انهم الروس
الكبار والباقون دونهم واتباعهم والله اعلم قوله واقام فيهم عشرين
ليلة انتهى وقيل اقام بضع عشرة ليلة وسياتي هذا في هذه الغزوة
عن ابن اسحاق والله اعلم قوله وهرقل تقدم فيه لغتان وقد ذكرت ترجمته
في اول تعليقي على البخاري بما فيه كفاية وانه هلك على كفره سنة
عشرين والله اعلم قوله بالجرف هو بضم الجيم والرا وبالفا على
ثلاثة اميال من المدينة الى جهة الشام قوله انا حلفني هو بهمزة
وصل وضم اللام قوله ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى تكلمت
على ذلك في تعليقي على البخاري وقد تقدم غيري ممن تقدمني على
ذلك كالقاضي عياض وغيره والله اعلم قوله ثم ان ابا خيثمة
رجع تقدم الكلام على ابي خيثمة بظاهرها فانظره قوله الى اهله

زوجتا

زوجتا ابي خيثمة لا اعرفهما قوله في عريشين العريش بفتح العين وكسر
الرا كلما يستظل به وكان في النخيل ينسبون فيه من سعفه مثل الكوخ
فيقيمون فيه ياكلون فيه مدة الرطب الى ان يصرم قوله في حايطه
تقدم ما الحايط وهو البستان من النخيل اذا كانت عليه حايط قوله
وهيات هو بهمزة مفتوحة قبل تا التانيث الساكنة قوله في الضح
هو بكسر الضاد المعجمة وتشديد الحا المهملة اي بارز الحر للشمس
وهبوب الرياح والضح ضد الشمس اذا استمكن من الارض وهو
كالقمر وذكره الهروي فقال اراد كثرة الخيل والجيش يقال جا
فلان بالضح والريح اي بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح
يعنون المال الكثير هكذا فسره الهروي قال ابن الاثير والاول
اشبه بهذا الحديث ومن الاول وروي في الحديث لا يقعدن احدكم
بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان اي نصفه في الظل
ونصفه في الشمس فايدة قال السهيلي في روضه في اوايله
حين ذكر المهاة وانها من اسما الشمس قال ومن اسمايها الغزالة اذا
ارتفعت والبتيرا وجناد وبراخ والضح وذكا والجارية
والبيضا ويوح ويقال بوج بالبا والسرف والسراج انتهى ملخصا
والله اعلم قوله بالنصف هو بفتح النون والصاد المهملة وبالفا
قوله فهنيا هو بكسر الها فعل امر لاثنين من التهنية قوله ناضحه
تقدم ضبطه وانه البعير الذي يسقى عليه الما قوله دنوا هو
بفتح النون والواو وهذا ظاهر قوله ان تخلف عني هو محذوف
احدى التاين مشدد اللام المفتوحة فعل مضارع وهذا ظاهر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله كن اباخيثمة وكذا قوله في ابي ذر كن اباذر لفظة لفظ الامر ومعناه الدعاء كما تقول اسلم اي سلمك الله قاله السهيلي قوله اولي لك معنى اولي لك تهدد ووعيد وقال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه اي نزل به وقال ثعلب ولم يقل احد في اولي احسن مما قال الاصمعي وقال ابن قتيبة قوله في المطالع اولي له قيل هو من الويل وقيل من الولي وهو القرب اي قاربا المهلكة وقيل هي كلمة تستعملها العرب لمن رام امرا ففاته بعد ان كان يصيبه وقيل هي كلمة يهال لها عند المعينة بعين كيف لا وقيل معناه التهديد والوعيد انتهى قوله بالجر وبكسر الحا المهملة واسكان الجيم ديار ثمود بين الحجاز والشام قوله ولا تتوضاوا هو مبني لما لم يسم فاعله قوله فاعلنوه هو بهمزة وصل ثلاثي وهو مكسور اللام وهذا ظاهر جدا قوله ولا يخرجن احد منكم الليلة الى اخره وهذا يقتضي ان يكون قاله عليه الصلاة والسلام حين مر بالحجر والذي في صحيح مسلم من حديث ابي حميد قال انطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طي وقوله فيه الا ان رجلين هذان الرجلان لا اعرفهما وفي الرواية انهما من بني ساعدة وقد قال ابن اسحاق كما نقله عنه ابن هشام في سيرته ما لفظه والحديث عن الرجلين عن عبد الله بن ابي وعن عباس بن سهل بن سعد الساعدي وقد حدثني عبد الله بن ابي بكر ان قد سمى له العباس الرجلين ولكنه استودعه اياهما فابى عبد الله ان يسميهما والله اعلم قوله فانه خنق هو بالخا المعجمة والنون والقاف بيني

لما لم يسم فاعله قوله على منهبه المذهب بفتح الميم وفتح الهاء هو الموضع الذي يتغوط فيه وهو ممنوع من الذهاب قوله بجبلي طي جبلا طي هما أجا وسلمى وأجا بفتح الهمزة وبالجيم وهمزة في اخره مقصورة على فعل وعرف اجا باجا بن عبد الحي كان صلب في ذلك الجبل وسلمى بفتح السين المهملة واسكان اللام مقصور وعرف هذا الجبل بسلمى بنت حام فيما ذكروا والله اعلم صلبت في الجبل قوله قال ابن هشام هو عبد الملك بن هشام راوي سيرة ابن اسحاق عن زياد بن عبد الله البكائي وقد تقدم بعض ترجمته قوله بلغني عن الزهري الذي بلغ ابن هشام لا اعرفه والزهري تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري العالم المشهور احد الاعلام قوله لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره هذا مرسل لان الزهري تابعي وهذا ظاهر قوله سجى ثوبه اي غطى ثوبه قوله قال ابن اسحاق فلما اصبح الناس هذا ايضا مرسل لان ابن اسحاق تابعي وهو صغير قوله فامطرت هو بفتح الهمزة وهذه لغة بناه مطرت السما تمطر مطرا وامطرها الله وقد مطرنا وناس يقولون مطرت السما وامطرت بمعنى قاله الجوهري قوله فقال يزيد بن اللصيت هذا فيما قيل منافق معروف النفاق معدود في المنافقين يقال انه تاب واللصيت تصغير لصت بفتح اللام في المكبر وهو اللص في لغة طي وحكى شيخنا محمد الدين في القاموس تثليث اللام في المكبر والجمع لصوت قال ابن اسحاق في زيد بن اللصيت في غزوة تبوك زعم بعض الناس انه تاب بعد ذلك وقال بعض لم

يزل منهما بشر حتى هلك انتهى قوله فانطلقوا حتى تاتوني بها انطلقوا
فعل امر قوله فجاوني بها رايت بخط الامام الشريف الحسيني في كتاب
الاكمال له والاكمال ذكر فيه كل من روى له الامام احمد في المسند وكذا
ابنه عبد الله اذ لم تكن له ترجمة في التهذيب للامام الحافظ شيخ شيوخنا
المزي فان كان مذكورا في التهذيب لم يترجمه وعندي نسخة بخطي
نقلتها من خط الحسيني قال تجاه الحرث بن خزمة وهو الذي جاء
بناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ضلت في غزوة تبوك
انتهى وقد ذكر ذلك ابو عمر ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة
الحرث بن خزمة في غزوة بدر وهنا فذهبوا فجاوا بها وهذا يدل
على انه مع غيره والله اعلم قوله وتلوم ابو ذر على بعيره التلوم
الانتظار والتمكث وهو بفتح المثناة فوق وفتح اللام وتشديد
الواو المفتوحة ثم ميم قوله ابطا هو بهمزة مفتوحة في آخره
وهذا ظاهر جدا قوله يتبع هو بالتخفيف والتشديد قوله
اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم ان فيه اثر بفتح الهمزة
والثا وبكسر الهمزة واسكان الثا وحكى فيه بعض شيوخي تثليث الهمزة
والله اعلم قوله ونظر ناظر من المسلمين هذا الناظر لا اعرف اسمه
قوله كن ابا ذر تقدم الكلام عليه مع قوله كن ابا خيثمة قريبا قوله
يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده قال الامام السهيلي
اي يموت منفردا واكثر ما يستعمل هذه الحال لنفي الاشتراك في الفعل
نحو كلمني زيد وحده اي منفردا بهذا الفعل وان كان حاضرا معه
غيره اي كلمني خصوصا وكذلك لو قلت كلمتهم من بينهم وحده كان معناه

خصوصا

خصوصا كما قدره سيبويه واما في الحديث فلا يتقدر هذا التقدير لانه من
المحال اي يموت خصوصا وانما معناه منفردا بذاته اي على حدته كما قال
يونس فقول يونس صالح في هذا الموطن وتقدير سيبويه بالخصوص
يصلح ان يحمل عليه في اكثر المواطن وانما لم يتعرفه وحده بالاضافة
لان معناه بمعنى لا غير ولانها كلمة تبنى على نفي وعدم والعدم
ليس بشي فضلا عن ان يكون متفرقا متعينا بالاضافة الى آخر
كلامه وهو كلام حسن مفيد فانظره ان اردته والله اعلم قوله
فحدثني بريدة ابن سفيان هو بضم الموحدة وهو اسلمي كما هنا قال البخاري
فيه نظر وقال ابو داود ولم يكن بذاك وكان يتكلم في عثمان وقال الدارقطني
متروك وقيل كان يشرب الخمر وهو مقل تنبيه اعلم ان البخاري اذا
قال فلان فيه نظر وفلان سكتوا عنه يكون متروك الحديث والله اعلم
قوله عن محمد بن كعب القرظي عن ابن مسعود قال ابو داود سمع من ابن مسعود
وفي التهذيب انه لم يلقه والصحيح الذي صححه الحافظ العلائي شيخ
شيوخنا انه سمع منه وقد برهن العلائي على ذلك في كتابه المراسيل
انتهى واعلم ان الحديث في المستدرك للحاكم قال فيه صحيح وتعقبه
الحافظ الذهبي شيخ شيوخنا بان فيه ارسالا يعني ان محمدا
لم يلق ابن مسعود ولو اعلمه بريدة ابن سفيان كان احسن والله
اعلم قوله لما نفى عثمان ابا ذر الى الربذة هذا لم يسلمه الحافظ
ابو العباس ابن تيمية في الرد على الرافضي ابن مطهر وقال في المجلد
الثالث من الرد في ذكر الرافضي عن عثمان انه نفى ابا ذر الى الربذة
قال ان ابا ذر سكن الربذة ومات بها بسبب ما كان يقع بينه وبين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الناس وذكر السبب وهو هذه ونسكه بنصوص في الزهد وانه واجب وان
ما امسكه الانسان فاضلا عن حاجته فهو كنز يكوى به في النار قال واجمع
على ذلك بما الحجة فيه من الكتاب والسنة فذكر ذلك الى آخره انتهى ولم
يذكر ان عثمان نفاه وفي صحيح البخاري سبب اعتزاله الربذة كثرة الناس
عليه حتى كانهم لم يروه وكان رجلا زاهدا اتجنب الاجتماع بالناس
فاستشار عثمان وذكر له ذلك فقال له عثمان ان اجبت كنت قريبا
فهذا الذي انزله الربذة حاشا لله ما كان عثمان لينفيه حاشاه الله من
ذلك والله اعلم وقد ذكرت لك في سند بريدة بن سفيان وما قال فيه
الناس وانه كان يتكلم في عثمان والكلام ايضا في سماعه من ابن مسعود
والله اعلم قوله الى الربذة تقدم ضبطها وابن مي من المدينة الشريفة
وانها على ثلاث مراحل من المدينة تقرب ذات عرق من جهة العراق
قوله لم يكن معه الا امرأته وغلامه انتهى اما امرأته فقال ابن حبان
في ثقاته امرأة ذر تروي عن ابي ذر قصة موته رواها عنها مالك بن
الاشتر انتهى وسيأتي عزو حديثها عنه الى ابي حاتم ابن حبان وغيره
في قصة وفاته عن مجاهد عن ابرهيم بن الاشتر عن ابيه عن ابي ذر
قال لما حضرت اباذر الوفاة بكيت فقال ما يبكيك فقلت وما لي
لا ابكي وانت تموت فلاة من الارض وليس عندي ثوب يسعك كفنا
ولا يدان لي في تغييبك قال ابشر ولا تبكي فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يموت بين امرأتين مسلمين ولدان او ثلاثة
فيصبران ويحتسبان فيريان النار ابدا واني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لنفر انا فيهم ليموتن رجل منكم بفلاة من الارض

يشهده عصابة من المسلمين الى ان قال في الحديث اذا انا برجال على رحالهم
كالنهم الرخم الى ان قال فدخلوا عليه فقال لهم ابشروا فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر انا فيهم الى ان قال فاني انشدكم
الله ان يكفنني رجل منكم كان اميرا او عريفا او بريدا او نقيبا وليس
من اولئك النفر احدا الا وقد قارف بعض ما قال الا فتى من الانصار
قال انا اكفنك يا عم اكفنك في ردائي هذا وفي ثوبين من غزل امي قال انت فكفنه الانصاري ودفنوه في نفر كلهم يمان
انتهى فغير هذا ان ابن مسعود لم يكن فيهم وسولا جاوا اليه وبه
رمق وفي هذا لم يكن مع امرأته احد والقصة ذكرها ابن القيم
وعزاها لابن حبان في صحيحه وكذا رايتها للمحب الطبري ذكر هذا
الحديث في احكامه وعزاه لابن حاتم ابن حبان وبوب عليه ذكر تحري
الحالي الكفن انتهى والقصة التي في هذه السيرة فيها بريدة
ابن سفيان وقد قدمت الكلام عليه وقد رايت الحديث المذكور
في مسند الامام احمد بن حنبل نحو حديث ابي حاتم لكن من رواية
ابرهيم بن الاشتر ان اباذر فذكره ورواية فيه ايضا من رواية
ابرهيم عن ابيه عن ابي ذر باختصار بعضه قوله في رهط تقدم
ان الرهط ما دون العشرة من الرجال كالنفر قوله عمار بضم
العين وتشديد الميم اي معتمر بن وتجوز رفع عمار مع التنوين
وجره معه وقد تقدم الكلام على هذا الجمع في سرية
عبد الله بن جحش في اوايل المغازي قوله بالجنازة هي بفتح الجيم
وكسرها السرير والميت وقيل للميت بالفتح وللسرير بالعكس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله وقام اليهما الغلام تقدم ان الغلام غلام ابي ذر لا اعرف اسمه
قوله فاستهل اي صاح والاستهلال رفع الصوت قوله منهم
وديعة بن ثابت ووديعة بفتح الواو وكسر الدال وبالعين المهملتين
مذكور في المنافقين قوله لبني سلمة هو بكسر اللام قوله يقال له
مخشن بن حمير كذا هنا مخشن وكذا رايته في نسخة اخرى وقد
رايت في الاستيعاب في هامشها بخط ابن الامين نجاه قوله مخشي
ابن حمير بضمها مخشن عند ابن اسحاق بضم الميم وتشديد الشين
ونون منطرفة قال ابن هشام ويقال فيه ايضا مخشي انتهت
ومخشي بفتح الميم واسكان الخاء وكسر الشين المعجمتين وتشديد الياء
كيا النسبة كذا قال ابن ماكولا مخشي بن حمير حليف لبني سلمة
كان من المنافقين وسار مع النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك
وارجفوا به ثم ماتوا وقيل فيه نزلت ان نعف عن طائفة منكم
تعذب طائفة وقتل يوم اليمامة شهيدا ويسمى في ذلك في هذه
السيرة وانه لم يوجد له اثر واما ابوه حمير فبضم الحاء المهملة
وفتح الميم مخففة وتشديدا ايضا كذا ضبطه الامير وسمى ابنه
مخشيا وكذا ذكره ابن الجوزي مخشيا قوله جلاد بني الاصفر
تقدم ان الجلاد بكسر الجيم الضراب بالسيوف قوله بني الاصفر
تقدم الكلام على بني الاصفر في اوايل هذه الغزوة قوله فقال
مخشي بن حمير تقدم الكلام عليه اعلاه وعلى ابيه قوله
اقاصي هو بضم الهمزة وفتح القاف والحجة مبني لما لم يسم فاعله
قوله فيما بلغني الذي بلغه لا اعرف اسمه قوله عفي عنه عفي

مبني لما لم يسم فاعله قوله لا يعلم مكانه يعلم مبني لما لم يسم فاعله قوله
فقتل يوم اليمامة تقدم ان اليمامة سنة اثنتي عشرة في خلافة
الصديق قوله وذكر ابن عايذ تقدم مرارا انه بالمثناة تحت وبالذال
المعجمة وتقدم بعض ترجمته قوله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قول ابن عايذ معضل والله اعلم قوله غرقة هي بفتح الغين
المعجمة المرة الواحدة وبالضم اسم للمفعول منه لانك انما تغرفه
لا تشبه غرفة قوله بصقه البصاق معروف يقال بالصاد
والسين والزاي يقال بصق وبسق وبزق قوله بحنة بن روبة
صاحب ايلة بحنة هو بضم المثناة تحت وفتح الحاء ثم نون مشددة
مفتوحة ثم تاء التانيث وسيجيء في موضع من الاماكن يوحنا
وهذا لا اعرف له ترجمة وهو نصراني والظاهر هلاكه على
دينه والله اعلم قوله ايلة هي بفتح الهمزة واسكان المثناة
تحت مدينة بالشام على النصف ما بين مصر ومكة على ساحل
البحر من بلاد الشام قاله ابو عبيدة وقال محمد بن حبيب ايلة
شعبة من رضوى وبوجد ينبع ما بين مكة والمدينة وهو غير
المدينة المذكورة قوله واتاه اهل جربا وادرح فاعطوه
الجزية قال في المطالع جربا مقصورة من بلاد الشام وجاءت
في البخاري ممدودة انتهى وذكرها في القاموس ممدودة
فانه قال والجربا السماوكذا اوكذا اوقرية بجنب ادرح وغلط
من قال بينهما ثلاثة ايام وانما الوهم من رواه الحديث من اسقاط
زيادة ذكرها الدارقطني وهي ما بين ناحيتي حوض كما بين المدينة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجربا واذرح انتهى وقال في المطالع اذرح مدينة من اذاني الشام
بلقا السراة قال ابن وضاح هي فلسطين وفي كتاب مسلم بينها وبين
جربا ثلاثة ايام وهم في اسم العذري فزواه بالجيم انتهى
وذكرها في القاموس فقال واذرح بضم الراء بجنب جربا بالشام
وغلط من قال بينهما ثلاثة ايام انتهى وهي بفتح الهمزة واسكان
الذال المعجمة ثم راء مضمومة ثم حاء مهملة قوله ليحنة بالمصالحة
يحنة تقدم اعلاه انه نصراني واني لا اعرف له ترجمة وانه سيجيء في بعض
الاماكن يوحنا قوله امنة هو بفتح الهمزة والميم والنون ثم تاء
الثانيث الامان قوله ذمتك الله الذمة الامان والعهد وقد تقدم
غير مرة قوله من اهل الشام تقدم ضبط الشام وعرضه وطوله
قوله ان يمنعوا مبني لما لم يسم فاعله وما منصوب منون مفعول
ثان تقديمه ليذكر المولف هنا كتابا كتبه عليه السلام الى
هرقل من تبوك وقد روى احمد في المسند بسنده عن سعيد بن ابي راشد
قال لقد لقيت الشيخ رسول هرقل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحمص وكان تجارا الى شيخ كبير اقد بلغ المئتين او قرب
فقلت الا تخبرني عن رسالة هرقل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك وبعث
دحية الكلبي الى هرقل فذكره مطولا وقد ذكر نحوه عبد الله بسنده
الى سعيد بن ابي راشد ثم ذكره عبد الله باسناد آخر الى سعيد
المذكور نحوه بمعناه والله اعلم بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة قوله خالد

كذا

ابن الوليد خالد منصوب مفعول المصدر ومبعث قوله الى اكيدر هو
اكيدر بن عبد الملك رجل من كندة وهو بضم الهمزة وفتح الكاف ثم شناة
تحت ساكنة ثم دال مهملة ثم راء وهو اكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن
ابن اعيا بن الحارث بن معاوية الكندي هكذا نسبه الخطيب البغدادي
وقال الامام الشافعي في المختصر انه من غسان او كندة وقال
الخطيب كان نصرانيا ثم اسلم وقيل بل مات نصرانيا وقال ابن
منده ابو عبد الله وابو نعيم الاصبهانيان في كتابيهما معرفة
الصحابة ان اكيدر هذا اسلم واهدي للنبي صلى الله عليه
وسلم حلة سيراء فوهبها لعمر قال ابن الاثير اما الهدية والمصالحة
فصحيحان واما الاسلام فغلط فيه فانه لم يسلم بالاخلاف
بين اهل السير ومن قال انه اسلم فقد اخطا خطا فاحشا
وكان اكيدر نصرانيا فلما صالحه رسول الله صلى الله عليه
وسلم عاد الى حصنه ويقيه ثم ان خالدا حاصره في زمن ابي
بكر فقتله مشركا نصرانيا يعني لنقضه العهد قال وذكر
البلاذري اكيدر لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعاد الى دومة فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد
اكيدر دومة ومنع ما قبله فلما سار خالد من العراق الى الشام قتله
وكان على هذا القول ينبغي ايضا ان لا يذكر مع الصحابة فان
المرتد لا يذكر معهم انتهى وقد ذكرته قبل هذا لذلك ولئن طال
العهد بترجمته قوله دومة هي بضم الدال وفتحها واسكان الواو
فيهما تقدمت بما فيها قوله ومعه امرأته امراة اكيدر لا اعرف اسمها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله قط تقدم الكلام عليها بما فيها من اللغات قوله فاسرح له اسرح
مبني لما لم يسم فاعله قوله يقال له حسان حسان في نونه قولان هل
هي اصلية ام زايدة قال ابن عبد المعطي ان نونه اصلية وقال غيره
زايدة سياتي قريبا ان حسان هذا قتل على شركه قوله بمطاردهم
المطارد جمع مطرد كمنبر رمح قصير يطعن به الوحش وفي القاموس
وككتاب ومنبر رمح قصير قوله خيل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي فرسان خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
مخوص بالذهب المخوص بالخا المعجمة المفتوحة وتشديد الواو
المفتوحة وبالصاد المهملة وهو المنسوج فيه الذهب وقيل
فيه طرايق من ذهب مثل خوص النخل ومثله في النهاية انتهى
وكذلك الحمام المخوص صنعت من الذهب صفايح مثل الخوص قال
في المطالع قلت وعندي ان المخوص من الحمام هو المطوق ومن
الاقبية المكفوف بالذهب وعند القابسي في حديث الجام مخوص
بالذهب بالضاد المعجمة قال ابو الفضل وهو بعيد قال
في المطالع قلت ويخرج على انه مغسول بالذهب اي خوض فيه حتى
انصبغ فيه اما جميعه واما باطنه انتهى قوله واجار هو بالرا ومعناه
معروف قوله خمس فرايض الفرايض جمع فريضة وهي البعير الماخوذ
في الزكاة سمي فريضة وما يجب لانه فرض واجب على رب المال
ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة وقد تقدم في غزوة
حنين قوله صفيا تقدم الكلام على صفي النبي صلى الله عليه
وسلم وهل هو مختص به او الايمة كذلك كلهم وما في ذلك قوله

وذكر

وذكر ابن عايذ تقدم انه بالمثناة تحت وبالذال المعجمة وانه الحافظ المعروف
وقد تقدم بعض ترجمته قوله قط تقدم الكلام عليها بما فيها من اللغات
قوله اضمرلها اضمرلها يعني الخيل وتضمير الخيل ان يظما هو عليها
بالعطف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وقيل يشتد عليها سروجها
وتجل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها يقال
اضمرت الفرس وضمرتها لغتان معروفتان قوله قدر الله قدر مرفوع
اي هذا قدر الله فهو خبر مبتدا مقدر قوله وبحنة تقدم ضبطه
وانه نصراني واني لا اعرف له ترجمة والظاهر هلاكه على دينه والله
اعلم قوله دومة وعلى تبوك وعلى ايلة وعلى تيما تقدم الكلام على
الاماكن الاربعة والله اعلم قوله كتب لهما كتابا اي لاكيدر
وليحنة قال الامام السهيلي في روضه ما لفظه وذكر انه كتب
لاكيدر دومة كتابا فيه عهد وامان قال ابو عبيد انا قراته اتاني به
شيخ هناك في قضيم القضيم الصحيفة واذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لاكيدر حين اجاب الى الاسلام
وخلع الانداد والاصنام مع خالد بن الوليد سيف الله في دومة
الجندل واكنافها ان لنا الضاحية من الضحل والبور والمعامي
واعفال الارض والحلقة والسلاح والحافر والحصن ولكم
الضامنة من النخل والمعين من المعمور لا يعدل سارحتكم فلا
تعدنا ردتكم ولا يخطر عليكم النبات تقيمون الصلاة لوقتها
وتوتون الزكاة لحقها عليكم بذلك عهد الله والميثاق ولكم بذلك
الصدق والوفا شهد الله ومن حضر من المسلمين الضاحية اطراف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الارض والمعاني مجهولها واعفال الارض ما لا اثر لهم فيه من عمارة او نحوها
والضامنة من النخل ما دخل بلدهم ولا يحظر عليكم النبات اي لا تمنعون
من الرعي حيث شئتم ولا تعدل سارحتكم اي لا تحشر الى المصدق وانا
اخذ منهم بعض هذه الارض مع الحلقة وهي السلاح ولم يفعل ذلك مع اهل
الطايف حين جاوا تايبين لان هولا ظهر عليهم واخذ ملكهم اسيرا ولكنه
ابقى لهم من اموالهم ما تضمنه كتابه لانه لم يقاتلهم حتى ياخذهم عنوة
كما اخذ خيبر فلو كان الامر كذلك لكانت اموالهم كلها للمسلمين وكان
لهم الخيار في رقابهم كما تقدم فلو جاوا اليه تايبين ايضا قبل الخروج
اليهم كما فعلت ثقيف ما اخذ من اموالهم شيا انتهى قوله عن ابن اسحق
فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك بضع عشرة ليلة لم
يجاوزها تقدم في اوايل العشرين انه اقام بها عشرين ليلة قوله
من وشل هو بفتح الواو والشين المعجمة وباللام الما القليل وشل
الما وشلا اذا قطر وقال ابو ذر الوشل حجرا وجبل يقطر منه الما
قليلا قليلا والوشل ايضا القليل من الما انتهى قوله ما يروي
بضم اوله رباعي وهذا ظاهر قوله المشقق هو بضم الميم
وفتح الشين المعجمة ثم قافين الاولى مشددة مفتوحة قال الصغاني
في الذيل والصلة لكتاب التكملة ماء وقيل واد وما هنا يرجح
القول بانه اسم واد قوله سبقنا هو بفتح الموحدة وهذا ظاهر
وكذا الثانية من سبقنا قوله نفر من المنافقين تقدم ان
النفر ما دون العشرة من الرجال كالرهط وهولا لا اعرفهم
غير ان المنافقين قد ذكرهم وفي الحديث ان هذه العين بوادي

المشقق

المشقق كما نص عليه في الحديث وهذا الوادي بعد تبوك الى جهة المدينة
هذا مما لا شك فيه وقال السهيلي غزوة تبوك سميت بعين تبوك وهي العين
التي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان لا يمسوا من مايها شيا
فسبق اليها رجلان وهي تبض بشي من ما فجعلا يدخلان فيها سهمين
ليكثر فسبهما عليه الصلاة والسلام وقال لهما فيما ذكر القتبي
ما زلتما تبوكانها منذ اليوم قاله القتبي فبذلك سميت العين تبوك
والبوك كالنقش والحفر في الشي يقال باك الحمار الاتان يبوكها
اذا نزا عليها ووقع في السيرة من سبق اليها فقيل يا رسول الله
فلان وفلان قال الواقدي فيما ذكر لي سبقه اليها اربعة من
المنافقين معتب بن قشير والحرث بن يزيد الطاي ووديعة
ابن ثابت وزيد بن اللصيت انتهى لفظه وما قال السهيلي بعضه
في مسلم روى مسلم بسنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لهم ستاتون غدا ان شا الله تعالى عن تبوك وانكم لن تاتوها
حتى يضحى النهار فمن جاها فلا يمس من مايها شيا الحديث
وان كانت القصة واحدة فالقول قول الصحيح وان كانتا
قصتين فهو ممكن ثم ان هذه القصة على كل تقدير غير قصة وادي
المشقق والله اعلم قوله فلان وفلان وفلان هولا لا اعرفهم
باعيانهم غير انهم من المنافقين كما تقدم وقد ذكرت من وقع لي من
المنافقين قوله تحت الوشل تقدم اعلاه ما الوشل قوله
ثم نضحه هو بالحا المهملة اي رشه قوله ان له حسا اي بكسر الهمزة
لانها بعد القول وهذا ظاهر جدا قوله وحدثني محمد بن ابرهيم التيمي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قابل هذا ابو محمد بن اسحق صاحب المغازي وهذا ظاهر ومحمد بن ابرهيم بن
الحرث احد العلماء المشاهير قوله ان عبد الله بن مسعود الظاهر ان
رواية محمد بن ابراهيم عن ابن مسعود مرسلة والله اعلم قوله واذا عبد
الله ذو البجادين المزني عبد الله بن عبد هم ذو البجادين توفي قبل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع يديه فقال اني امسيت
عنه راضيا فارض عنه حديث صحيح قاله الذهبي والظاهر انه
اراد صحته من غير هذه الطريق التي هنا وحديث محمد بن ابرهيم
عن ابن مسعود ليس في الكتب الستة وليس لمحمد بن ابراهيم عن
ابن مسعود في احد من الستة شيء والله اعلم والبجاد تقدم انه
بكسر الموحدة وبالجيم وفي آخره دال مهملة كساء مخطط من
اكسية الاعراب قاله في الصحاح ومنه ذو البجادين واسمه
عبد الله وكذا قال غيره قال ابن هشام في سيرته وانما قال
ذو البجادين لانه كان ينازع في الاسلام فمنعه قومه من ذلك
ويضيقون عليه حتى تركوه في بجاد ليس له غيره فالبجاد الكسا
الغليظ الجافي فهرب منهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما كان قريبا منه شق بجاده باثنين فاتزر بواحدة واشتمل
بالآخر ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له ذو
البجادين لذلك والبجاد ايضا المسح انتهى لفظه وذكره ابو عمر
في استيعابه في العبادة فقال سمي ذو البجادين لانه حين
اراد المسير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت امه بجادا
لها وهو كساء شقته باثنتين فاتزر بواحدة وارتدى بالآخر

ثم ذكر

ثم ذكر قول ابن هشام والله اعلم قوله ان بالمدينة لاقواما ما سر ثم
مسير الحديث هذا الحديث في البخاري من حديث حميد عن انس اخرجه
في المغازي امر مسجد الضرار فابده مساجد المدينة
كما قاله السهيلي تسعة سوى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس يحسن ان يذكر هنا المساجد مع هذا المسجد الفتيح الذي
قال فيه لا تقم فيه ابدا ولان لبنيه على شرف مولا وكل هذه
المساجد التي بالمدينة المشرفة خارجا عن مسجد الضرار يصلون
باذان بلال انتهى كذلك قال بكير بن عبد الله بن الاشج فيما روى
عنه ابو داود في مراسيله والدارقطني في سننه انتهى وقد رايت
المزي في اطرافه عزاه الى المراسيل اخرج فيها عن محمد بن سلمة
المرادي عن ابن وهب عن ابن لهيعة ان بكير بن الاشج حدثه بهذا
انتهى قال السهيلي فمنها مسجد رائح ومسجد عبد الاشهل
ومسجد بني عمرو بن مبذول ومسجد جهينة واسلم قال السهيلي
واحسبه قال مسجد بني سلمة وسائرها مذكور في السنن
انتهى ولفظ المراسيل عن بكير بن الاشج قال كان بالمدينة تسعة
مساجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع اهلها اذان
بلال على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مساجدهم
واقربها مسجد بني عمرو بن النجار ومسجد بني ساعدة ومسجد
بني عبيد ومسجد بني سلمة ومسجد بني رائح من بني عبد الاشهل
ومسجد بني زريق ومسجد غفار ومسجد اسلم ومسجد جهينة
وشك في التاسع وذكر ابن اسحق في المساجد التي في الطريق مسجد

بذي الحليفة كذا وقع في كتاب ابي بحر بالخا المعجمة ووقع بالجيم في كتاب
قرى علي ابن سراج وابن الاقليلي واحمد بن خالد انتهى والظاهر ان هذا
الاخير ليس بالمدينة وانما هو في الطريق اليها والله اعلم تنبيه
قد ذكرت المساجد التي في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
تبوك في تعليقي على البخاري في باب المساجد التي على طريق المدينة
قوله بذي اوان بلد بينه وبين المدينة ساعة من نهار اوان بفتح
الهمزة وتخفيف الواو وفي اخره نون موضع قريب من المدينة ذكره
الصغاني في ذيله واعتمدت انا في ضبطه نسخة من عندي من الذيل
ذكرتها مرارا صحيحة جدا وغالب تخاريجها بخط الصغاني ابي
الحسن وقال ابو ذر حتى نزل بذي اوان كذا وقع في الاصل بفتح
الهمزة والخشني رحمه الله تعالى يرويه بضم الهمزة حيث وقع انتهى
قوله قد بنينا مسجدا قال الحافظ شمس الدين ابن امام الجوزية
في الهدي ذكر عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا عبد الله بن صالح حدثني
معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله
والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا هم اناس من الانصار
ابتنوا مسجدا فقال لهم ابو عامر ابنوا مسجدكم واستعدوا
ما استطعتم من قوة ومن سلاح فاني ذاهب الى قيصر ملك الروم
فآتي بجند من الروم فاخرج محمدا واصحابه فلما فرغوا من مسجدهم
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا قد فرغنا من مسجدنا فنحب
ان تصلي فيه وتدعو بالبركة فانزل الله عز وجل لا تقم فيه
ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه يعني

مسجد قبا

مسجد قبا احق ان تقوم به الى قوله فانهار به في نار جهنم يعني قواعده
لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم يعني الشك الا ان تقطع
قلوبهم يعني بالموت انتهى على الراوي عن ابن عباس الظاهر انه علي
ابن ابي طلحة ولم يسمع من ابن عباس بل قال الفسوي انه لم يره
وكذا قال ابن حبان في ثقاته وقد قدمت ذلك في غزوة بني قريظة
وعلي مشهور الترجمة قوله مالك بن الدخشم مالك صحابي
مشهور وقد تقدم وتقدم ضبط الدخشم بما فيه من الاقوال
قوله ومعن بن عدي لم يذكر غير هذين وذكر البغوي في تفسيره
معهما علي عامر بن السكن ووحشي قاتل حمزة انتهى وذكر الذهبي
في تجريده سويد بن عياش الانصاري قال بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
لهدم مسجد الضرار فتحصلنا على خمسة اشخاص في اخرابه والله
اعلم قوله انظرني هو بفتح الهمزة ثم نون ساكنة ثم ظا معجمة
مشالة مكسورة اي اخرني ولا تعجلني ويصح ان يقرا انظرني
بضم الظا اي انتظرني فيجوز من حيث المعنى الضبطان غير ان
الرواية المتبعة وقد رايته في النسخ بالضبط الاول قوله
يشتدان اي يعدوان قوله خذام بن خالد هو بالخا المكسورة
والذال المعجمتين فذكرهم اثني عشر رجلا خذام وثعلبة وابا
حبيبة بن الازعر وعباد بن حنيف وجارية بن عامر بالجيم
والمثناة تحت وابناه مجمع وزيد ونبيل بن الحرث وبحرج وبجاد
ابن عثمان ووديعة بن ثابت وقد ذكرهم المولف فقال واصحاب
مسجد الضرار عشرة فذكر خذام وثعلبة وابا حبيبة وعبادا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجارية وابنه زيدا وبجاد بن عثمان ووديعة بن ثابت فذكر هولا الثمانية
وذكر وديعة بن خذام بن خالد فهو تاسع وهذا لم يذكره المولف ولعله
سقط من كلام هذا الرجل العاشر وقد ذكرت كل من وقفت عليه انه
ذكر بنفاق في تعليقي على البخاري في اول سيرة المنافقين مرتبين على
حروف المعجم وقد ذكر المولف قبل هذا طايفة منهم وزدت انا عليه
من وقفت عليه منهم فانظر ذلك ان اردت ومعتب بن قشير تقدم انه
بالعين المهملة المفتوحة وكسر المثناة فوق ثم موحدة وجارية
ابن عامر تقدم اعلاه وقبله انه بالجيم والمثناة تحت قال السهيلي
يعرف بحمار العابة وابنه مجمع قال السهيلي وكان اذ ذاك غلاما
حدثا قد جمع القران فقدموه اماما لهم وهو لا يعلم بشي من شانهم
وقد ذكر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اراد عزله عن الامامة وقال
اليس بامام مسجد الضرار فاقسم له مجمع انه ما علم شيا من امرهم
وما ظن الا الخير فصدقه عمر واقره انتهى وقد رايت في مشتبه
الاسامي للزمخشري بخط بعض فضلا المصريين مجمع ضبط مجمعا
بتشديد الميم مفتوحة بالقلم وعمل عليه صح وفي جده كذلك غير انه
لم يصحح ونبتل بفتح النون ثم موحدة ساكنة ثم مثناة فوق مفتوحة
ثم حا مهملة ساكنة ثم مثناة فوق مفتوحة ثم لام وبخرج الظاهر
انه بموحدة مفتوحة ثم حا مهملة ساكنة ثم زاي مفتوحة ثم جيم
وهو ولد البقرة والقصير البطن والبكرة ولم اقف على ضبط
بخرج لاحد وانت من ورا النقيب والكشف والله اعلم وبجاد
هو بموحدة مفتوحة ثم جيم مخففة وفي اخره دال مهملة وقد

تقدم

تقدم ما البجاد قوله ولم يعذرهم الله ولا رسوله يعذر ثلاثي وهذا
ظاهر قوله فروينا من طريق البخاري وساق سند حديث كعب بن مالك والا ثنين
معه والحديث المشار اليه اخرجه مع البخاري مسلم وابو داود والنسائي
وكان ينبغي للمولف ان يقول فروينا في خ والسند والسياق للبخاري
او يقول فروينا في خ م س وغيره والسياق للبخاري والله اعلم
قوله حدثنا يحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير والليث هو ابن
سعد احد الاعلام والاجواد وعقيل هو بضم العين وفتح القاف
ابن خالد الايلي وابن شهاب هو الزهري احد الاعلام تقدم مرارا
قوله وكان قايد كعب من بنيه هو بموحدة ثم نون ثم مثناة
تحت ساكنة ثم ها الضمير واياك ان تصحف ببيته وهي رواية
ابن السكن وكذا للقابسي في المغازي من البخاري وهو وهم في الرواية
وله وجه على حذف مضاف اي من اهل بنيه قوله ولم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها
تقدم ما في ذلك في غزوة الفتح في اولها وتقدم شي من ذلك
في اول تبوك قوله يعاتب احد يعاتب مبني لما لم يسم فاعله واحد
مرفوع نايب مناب الفاعل قوله ليلة العقبة يعني العقبة
الثالث وان شيت قلت الثانية قوله وما احب ان لي بها مشهد
بدر وان كانت بدرا ذكر في الناس منها اعلم ان اهل بدر افضل
من اهل العقبات الثلاث والله اعلم قوله قط تقدم الكلام
عليها ولغاتها قوله فجلا للمسلمين امرهم جلا بالتخفيف وتشدد
ايضا اي كشف قوله غزوهم قال ابن قرقول اهبة غزوهم كذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لابن ماهان وسائر الرواة اهبة غزوهم بالزاي انتهى قوله والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير تقدم عددكم كانوا والاختلاف
في ذلك والله اعلم قوله الديوان هو بكسر الدال على المشهور وحكي فتحها
وهو فارسي معرب وقيل عربي قوله فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان
سيخفى تنبيه وقع في مسلم قل رجل يريد ان يتغيب يريد ان ذلك
سيخفى كذا في جميعها وصوابه الا يظن وكذا في صحيح البخاري
قاله النووي والذي وقع هنا الا ظن وهو قريب والغرض اثبات
الصواب قوله فطفقت طفق الافصح فيها كسر الفا ويجوز
فتحها ومعناه جعل قوله الجد هو بكسر الجيم ضد الهزل وهذا ظاهر
قوله من جهاز هو بفتح الجيم وكسرها تقدم قوله ويعار الغزو
اي تقدم الغزاة وسبقوا وفاتوا قوله فلم يقدر ذلك لي يقدر مبني
لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر جدا قوله مغموصا هو باسكان الغين
المعجمة وبالصاد المهملة اي متهما به قوله تبوكا كذا في نسخ البخاري
في المغازي وكذا في مسلم وقد قدمت ذلك وكانه اراد الموضع
والله اعلم قوله في عطفيه عطفاه جانباه قوله وطفقت تقدم
اعلاه وبعيدا ان طفق بكسر الفا وفتحها ومعناه جعل قوله
قد اظل قادمها اظل هو بالظا المعجمة المشالة اي دنا وقرب
قوله زاح عني الباطل اي بعد وذهب قوله بدا هو بهمزة مفتوحة
في اخره قوله فطفقوا تقدم اعلاه وبعيدا ان طفق بكسر الفا
ويفتح ومعناه جعل قوله بضعة وثمانين رجلا البضع في العدد
بكسر الموحدة وتفتح وهو من ثلاث الى تسع وقيل غير ذلك وقد

تقدم

تقدم وهولا لا اعرفهم والله اعلم بهم قوله الغصب هو بفتح الغين المعجمة
اسم مفعول قوله حلفك هو بفتح اللام قوله ان شا خرج هو مرفوع وان
بفتح الهمزة مخففة من الثقيلة تقديره اني ساخرج وهذا ظاهر قوله
جدلا هو بفتح الجيم والدال المهملة القوة في الفصاحة والبراعة
قوله ليوشكن الله يوشك هو بضم اوله وكسر الشين اي يقرب ويسرع
والعامة يوشك بفتح الشين قال الجوهري وهي لغة رديئة
قوله تجد فيه علي تجد اي تغضب قوله قط تقدم اللغات فيها
وما معناها قوله اما هذا اما بفتح الهمزة وتشديد الميم قوله
وسار رجال من بني سلمة هولا الرجال لا اعرف اسماهم وسلمة
بكسر اللام تقدم مرارا قوله عجزت هو بفتح الجيم على الافصح وهي
لغة القران الفتح في الماضي والكسر في المستقبل ويجوز
العكس على لغة قوله كافيك هو منصوب وذنبك منصوب ايضا
اما نصب كافيك فعلى انه خبر كان واستغفار مرفوع اسمها وذنبك
نصبه على انه مفعول اسم الفاعل وهو الكافي ورايت بعض
مشايخي اعرب ذنبك على انه منصوب بنزع الخافض اي من ذنبك
قوله تونبوني انبه تانيبا لامه وبكته وساله فجبهه والمراد
الاول ومعنى الحديث يلومونني اشد اللوم قوله مثل هو مرفوع
نايب مناب الفاعل معتل قوله مرارة بن الربيع العمري هو
بضم الميم وتخفيف الرا وفتح الرا الثانية ثم تا التانيث قوله
الواقفي هو بالقاف ثم الفا نسبة الى بني واقف قوله شهدا بدرا
قال بعض الحفاظ هذا وهم من الزهري فانه لا يحفظ عن احد من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اهل المغازي والسير ذكر هذين الرجلين في اهل بدر ولا ابن اسحاق انتهى
وقد روى ابن اسحاق هذا الحديث من طريق الزهري وليس فيه انهما من
اهل بدر قال هذا الحافظ ولا موسى بن عقبة ولا الاموي ولا الواقدي
ولا احد ممن عد اهل بدر ولكن ينبغي ان لا يكونا من اهل بدر فان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يهجر حاطبا ولا عاقبه وقد جسس عليه
وقال لعمر لما هم بقتله وما يدريك ان الله اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم واين ذنب المتخلف من ذنب المجسس
قال ابن الجوزي ولم ازل حريصا على كشف ذلك وتحقيقه حتى رايت
ابا بكر الاثرم قد ذكر الزهري وفضله وحفظه واتقانه
وانه لا يكاد يحفظ عنه غلط الا في هذا الموضع فانه قال مرارة
ابن الربيع وهلال بن امية شهدا بدرا وهذا لم يقله احد غيره
والغلط لا يعصم منه انسان انتهى وقد قدمت لك ان ابن اسحاق
رواه من طريق الزهري وليس فيه انهما من اهل بدر فقد اختلف فيه
على الزهري فرواه ابن اسحاق كما ذكرت لك ورواه غيره باثبات
شهودهما بدرا وانه لم يقله احد الا ما في هذا الحديث قوله ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا انما اشتد غضبه على من
تخلف عنه ونزل فيهم من الوعيد ما نزل حتى تاب الله على الثلاثة
منهم وان كان الجهاد من فروض الكفاية لا من فروض الاعيان
لكنه في حق الانصار خاصة كان فرض عين وعليه بايعوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تراهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا قال السهيلي عن ابطال انتهى والجهاد في زمنه

عليه الصلاة

عليه الصلاة والسلام فرض كفاية وقيل عين وقيل على الانصار فرض
عين والخلاف في كونه فرض كفاية حكاه المالكية وقال سحنون كان في اول
الاسلام فرض عين والآن يرغب فيه انتهى قوله الا الثلاثة مرفوع
ومحله النصب على الاختصاص قوله فاختبا هو بفتح الموحدة والضمير
مرفوع والناس مرفوع فاعل اختبا قوله خمسين ليلة الحكمة في كونه
عليه الصلاة والسلام هجرهم والمسلمون خمسين والله اعلم لعله
كان مدة غيبته خمسين والله اعلم لانه خرج في رجب على ما قاله
ابن اسحق وقدم في رمضان وقال بعضهم في شعبان وقد اقام بتبوك
بضعة عشر يوما ويقال عشرين هذا ما ظهر لي وانت من درا البحث
والتفتيت قوله فاستكانا اي خضعا قوله واجلدهم اي اتواهم قوله
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام وكانه فهم ان المخاطب
ليس داخلا في عموم خطابه وهذا فيه خلاف معروف والله اعلم
قوله حتى تسورت اي علوت قوله انشد بالله هو بفتح الهمزة
وضم الشين اي اسالك بالله قوله فقال الله ورسوله اعلم قال
القاضي عياض لعل ابا قتادة لم يقصد بهذا تكليمه لانه منهي عن
كلامه وانما قال ذلك لنفسه لما ناشده الله فقال له ابو قتادة
مظهرا لاعتقاده لا يسميه ولو حلف رجل لا يكلم رجلا فساله عن
شي فقال الله اعلم يريد بذلك اسماعه وجوابه حنث والله
اعلم قوله حتى تسورت الجدار تقدم اعلاه ان معناه علوته قوله
اذ انبطي من انباط الشام النبط والنبيط قوم ينزلون بين العراقين
والجمع انباط ويقال للرجل نبطي ونباطي ونباط وحكى يعقوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نبطا ايضا بضم النون قاله في المطالع هم اهل سواد العراق وقيل هم جيل وجنس من الناس ويقال سوابذ لك لانباطهم المياه واسم الماء النبط وقيل سوابذ لك لمارتهم الارض قوله فطفق الناس تقدم قريبا وبعيد انه بكسر الفاء ويجوز فتحها وان معناه جعل قوله يشهرون هو بضم اوله رباعي وهذا ظاهر جدا قوله رفع الي كتابا من ملك غسان كذا في السيرة لابن هشام ان هذا الكتاب كان في سرقة من حرير انتهى والسرقة الشقة البيضاء ويقال الشقة قوله من ملك غسان هو الحرث بن ابي شمر او جبلة بن الايهم والله اعلم قوله اما بعد تقدم الكلام عليها وها انا اذكره هو بضم الدال وفتحها ورفعها منونة وكذا نصبها وفي المبتدي لها خمسة اقوال داود عليه الصلاة والسلام اوقيس ابن ساعدة او كعب بن لوي او يعرب بن قحطان او سحبان وجاء في حد من غرايب مالك للدارقطني باسناد ضعيف لما جاء يعقوب ملك الموت قال يعقوب في جملة كلامه اما بعد فانا اهل بيت موكل بنا البلا انتهى والله اعلم قوله ولا مضيعة المضيعة فيها لغتان سكون الضاد وفتح الياء والثانية كسر الضاد وسكون الياء قوله فتيممت بها التنور اي قصدت قوله اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كعب بن مالك لا اعرف اسمه قوله اعتزل امراتك امراة كعب بن مالك لا اعرفها قوله صاحبي هو بتشديد الياء ثنية صاحب وهما هلال بن امية ومرارة بن الربيع العمري قوله فجاءت امراة هلال بن امية امراة هلال لا اعرف اسمها ولا امراة مرارة بن الربيع ايضا قوله لا بعد لك هو باسكان الموحدة

نبي

نبي وهذا ظاهر جدا قوله نداء في بعض اهل الظاهر ان النداء لمن بعض اهله بي امراة وذلك ان النساء لم يدخلن في النهي لان في الحديث وبني المسلمين وهذا الخطاب لا يدخل فيه النساء وايضا امراته ليست داخلة في النهي فدل على ان المراد الرجال والله اعلم قوله ومايدريني هو بضم اوله رباعي وهذا ظاهر جدا قوله من حين نهي حين هنا يجوز فيها الفتح والخفض والقاعدة ان حين اذا دخل عليها حرف جر وكان بعدها معرب جرت وان كان بعدها مبني فتحت النون ويجوز في كل منهما الجر والفتح والله اعلم قوله صوت صارخ هذا الصارخ هو الرجل الذي يشرك كما قال الذهبي في تذهيبه يقال انه حمزة بن عمرو الاسلمي ذكر ذلك في ترجمته انتهى وقد رايت انا ذلك عن الواقدي ويريد ذلك وسعى ساع من اسلم قوله او في اي صعد قوله على جبل سلع تقدم الكلام عليه وانه بسكون اللام جبل بسوق المدينة ووقع عند ابن سهل بفتح اللام وذكر بعضهم انه رواه بعض محدثة وكله خطا قاله في المطالع قوله يا كعب بن مالك يجوز فتح كعب وابن وضم كعب وفتح ابن وضمها هذا الثالث ذكره ابن مالك في التسهيل مع الاخرين قوله واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن بهمزة اي اعلم قوله وركض اليّ رجل فرسا صاحب الفرس لا اعرفه قوله فاوفى اي صعد وقد تقدم اعلاه قوله ذروة الجبل ذروة بكسر الذال المعجمة وضمها وهذا معروف وهو اعلاه قوله واستعرت ثوبين الذي اعاره الثوبين هو ابو قتادة الانصاري الحرث بن ربعي قاله بعض اصحابنا العلماء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

طبقات ابن سعد ذكره عن محمد بن عمر يعني الواقدي قوله فوجا فوجا
الفوج الجماعة من الناس قوله يهنوني هو بضم اوله وكسر النون بعدها
مضمومة وهذا ظاهر قوله توبة الله عليك توبة مرفوع فاعل هنيئك
قوله فقام الى طلحة بن عبيد الله ان قيل ما الحكمة في كون طلحة
ابن عبيد الله قام اليه دون الناس قيل لانه اخوه اخا النبي صلى الله
عليه وسلم بينهما حين قدم المدينة ذكر ذلك المولف في المواخاة اعني
انه عليه الصلاة والسلام اخا بينهما حين قدم المهاجرون المدينة
وكذا قاله السهيلي فائدة قال الامام السهيلي فيه جواز
السرور بالقيام الى الرجل كما سركعب بقيام طلحة اليه وقد قال عليه
الصلاة والسلام في خبر سعد بن معاذ قوموا الى سيدكم وقام هو
صلى الله عليه وسلم الى فور منهم صفوان بن امية حين قدم عليه والى
عدي بن حاتم والى زيد بن حارثة حين قدم اليه من مكة وليس هذا
بمعارض لحديث معاوية عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من سره
ان يتمثل له الرجال قياما الاية هذا لوعيد انما توجه للمتكبرين
والى من يغضب او يسخط ان لا يقاطر له وقد قال بعض السلف
يقام الى الوالد برا به والى الولد سرورا به وصدق هذا القايل
فان فاطمة رضي الله تعالى عنها قامت الى ابيها صلى الله عليه وسلم
برا به وكان هو عليه الصلاة والسلام يقوم اليها سرورا بها
رضي الله عنها وكذلك كل قيام ثمرة الحب في الله والسرور اخذ
بنعمة الله في البر ممن يحب بره في الله تبارك وتعالى وانه خارج عن
حديث النهي انتهى وكلام الناس في هذه المسالة معروف وهي قيام

الناس

الناس بعضهم لبعض وقد افرد لها بالتاليف من الشافعية النووي تاليفا
حسنا وهو عنده مستحب للرجل الصالح والعالم والله اعلم قوله
يبرق هو بفتح اوله وضم الراء وهذا ظاهر قوله ابشر هو بفتح الهمزة
ربا عي وهذا ظاهر قوله بخير يوم مر عليك معنى هذا الكلام
سوى يوم اسلامك لانه يوم التوبة الكبرى وانما يستتبه عليه
الصلاة والسلام لانه معلوم ما عنده بد قوله قط تقدمت اللغات
فيها ومعناها قوله ان لا اكون كذبته واهلك كذا في كثير من نسخ البخاري
ونسخ مسلم قال العلماء لا زايدة ومعناه ان اكون كذبت كقوله
تعالى ما منعك ان تسجد والله اعلم قوله كذبته هو بكسر اللام وفتحها
شاذ قوله وارجا هو بهمزة مفتوحة في آخره وبجوز عدم همزه
وبهما لغتان وقرى بهما في السبع قوله ما خلفنا هو بضم الخا
المعجمة وتشديد اللام المكسورة مبني للمفعول قوله ايسرنا
منصوب بمفعول المصدر وهو ارجاونا خبر وقد تقدم
وقد تقدم سيأتي قريبا اسماؤهم في كلام المولف وهم ستة اشخاص
قوله اتبع اثره تقدم ان اثر بكسر الهمزة واسكان الثاء ويجوز اثر
بفتحها وتقدم ان بعض مشايخي قال انه مثلث الهمزة قوله عروة
ابن مسعود عروة هذا تقدمت ترجمته قبل هذا رضي الله عنه قوله
انا احدث ليهم من انكارهم قال ابن هشام من انصارهم انتهى الذي رايته
في سيرة ابن هشام من انكارهم قال ابن هشام ويقال من انصارهم
انتهى قوله على علته هو بضم العين وكسرها وتشديد اللام تقدمت

وبها للغرفة والجمع العلالي بتشديد اليآ وتخفيفها قوله يقال له اوس
ابن عوف اخو بني سالم بن مالك هذا هو المذكور فيما يأتي مع الوفد اوس
ابن عوف الثقفي نزيل الطآئف وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتوفي سنة تسع وخمسين وقد ذكر الذهبي في تجريده اوس بن حذيفة
ابن ربيعة الثقفي يقال هو اوس بن اوس له وفادة روى عنه ابنه
وعثمان بن عبد الله حفيده وعبد الملك بن الحضرمي عداده في اهل
الطآئف وله احاديث ويقال هو اوس بن اوس وكانه قدم الشام
روى عنه ابن محيريز وابو اسمآء الرحبي ويزيد بن عبد الله وجماعة
فان لم يكن فالذي روى عنه هو لا آخر كما تقدم وقال ابن ابي عاصم
اوس بن عوف له صحبة توفي سنة تسع وخمسين فكانه نسبه الى جده
الاعلى فانه اوس بن حذيفة بن ربيعة بن ابي سلمة بن غيرة بن عوف
والله اعلم انتهى قوله يقال له وهب بن جابر هذا لا اعلم له اسلا
قوله في تهو بتشديد اليآ الاضافة وهذا ظاهر قوله قتلوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلوا ابني لما لم يسم فاعله قوله
صاحب يس في قومه صاحب يس هو حبيب بن مري قال الامام السهيلي
يحتمل قوله صلى الله عليه وسلم مثله بمثل صاحب يس يريد بها
المذكور في سورة يس الذي قال لقومه اتبعوا المرسلين فقتله
قومه واسمه حبيب بن موسى ويحتمل ان يريد صاحب الياسين
وهو اليسع فان الياسين يقال في اسم يس ايضا وقال الطبري
هو الياسين بن ياسين تنبيه قد قال ذلك ايضا عليه
الصلاة والسلام في شخص آخر يقال له قرة بن حصين بن فضالة

العبسي وهذا الرجل صحابي وهو احد التسعة العبسيين الذين وفدوا
واسلموا قال المولف كما رايته بخط في حاشية الاستيعاب تجاه ترجمة
هذا الرجل قرة بن حصين اما لفظه فضالة كذا قال وانما الصواب
قرة بن الحارث بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن
الحارث بن قطيعة بن عبس بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى بني هلال
ابن عامر يدعوهم الى الاسلام فقتلوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله مثل صاحب يس انتهت قوله فقالوا عبد يا ليل بن عمرو بن عمير
هو عبد يا ليل بن عمرو الثقفي من اشراف قومه وكان في وفد ثقيف
كذا قال ابن اسحاق وقال موسى بن عقبة وابن الكلبي وابو عبيدة
مسعود بن عبد يا ليل وقد ضبب علي عبد يا ليل الذهبي وشرطه
في التجريد ان كل من ضبب عليه فهو غلط وقد ذكر ابن مسعود اخا
عبد يا ليل فقال ذكر مع اخيه ولم يزد قوله ان يصنع به يصنع
مبني لما لم يسم فاعله وكذا بعده كما ضبط هو مبني ايضا قوله
الحكم بن عمرو بن وهب بن معتب الحكم هذا ذكروه في الصحابة وان
احد الوافدين باسلام ثقيف مع عبد يا ليل ومعتب في نسبه بفتح العين
المهملة وكسر المثناة فوق ثم موحدة ويجوز فيه اسكان العين
وكسر المثناة فوق ثم موحدة قوله وشرحبيل بن غيلان بن سلمة
الثقفي قال ابن شاهين له صحبة توفي سنة ستين ومعتب في نسبه
كالذي قبله مما واحد تنبيه غيلان هذا اسلم بعد فتح الطآئف
وكان تحته عشر نسوة وهو غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب
ابن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن

احد اشراف ثقيف وفد على كسرى وله معه خبر عجيب وكان شاعرا محسنا
توفي في خلافة عمر رضي الله عنه تنبيه شارد وقع في الوسيط للامام
الغزالي في نكاح المشركين اسلم ابن غيلان بن سلمة والغزالي تبع امامه
وهو مذكور في المختصر والمهذب على الصواب فايدة اذكر فيها من جاء
الى الاسلام وعنده عشر نسوة غيلان المذكور ومسعود بن معتب الثقفي
ومسعود بن عمر بن عمير وعروة بن مسعود وسفيان بن عبد الله وابو عقيل
ابن مسعود بن عامر تنبيه كل هولا من ثقيف والله اعلم قوله
عثمان بن ابي العاصي بن بشر بن عبد دهمان عثمان هذا ثقفي كنيته
ابو عبد الله صحابي مشهور استعمله عليه الصلاة والسلام على الطايف
توفي سنة احدى وخمسين له في م ع وترجمته معروفة تنبيه قوله
في نسبة ابن عبد دهمان كذا هنا في الاستيعاب ابن عبد دهمان وفي
هامش الاستيعاب بخط ابن الامين ما نصه ابن عبد دهمان قال فيه
ابو عبيد وابن السكن باسقاط ابن انتهت قوله واوس بن عوف اخا بني
سالم تقدم في اول هذا الوفد الكلام على هذا الرجل قوله
ونمير بن خرشة بن ربيعة اخا بني الحرث نمير هذا ثقفي حليف ثم ذكره
البخاري في الصحابة وله وفادة قوله ونزلوا قناة قناة بفتح
القاف وتخفيف النون وفي اخره تا التانيث واد من اودية المدينة
عليه حرث مال وقد يقال وادي قناة قوله النوا ان وجدوا قوله
فاشتد اي غدا قوله فروح الظهر روح بفتح الرا وتشديد الواو
المفتوحة وبحا مهملة مفتوحة والظهر الركاب قوله الا بتحية
الجاهلية في حفظي انها عم صباحا وهي كلمة تحية كانه محذوف من نعم

ينعم

ينعم بكسر الماضي وفتح المستقبل والله اعلم قوله لا يطعمون هو بفتح اوله
وثالثه اي ياكلون وهذا ظاهر قوله الطاغية وهي اللات الطاغية
ما كانوا يعبدون من الاصنام وغيرها والجمع طواغي واما الطاغوت
فجمعه طواغيت وهو الشيطان او ما يزين لهم ان يعبدوه من الاصنام
ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحدا وجمعا كالفلك والعهد
والفرح والقرح قوله يدعها هو بفتح اوله وبالدال اي يتركها قوله
يظهرون هو بضم اوله وكسر الها وهذا ظاهر قوله ان يسلموا هو بفتح
اوله وفتح اللام ايضا من السلامة قوله وذراريهم تقدم انه يجوز
فيه تشديد اليا وتخفيفها والذرية معروفة قوله يرعوا هو بضم اوله
وفتح الرا وتشديد الواو المكسورة والروع الفزع قوله نعفيكم
هو بضم النون وكسر الفا رباعي وهذا ظاهر قوله امر عليهم هو من
التامير قوله عثمان بن ابي العاصي تقدم الكلام عليه قريبا جدا
قوله وتعلم القران تعلم بتشديد اللام المضمومة وهو مجرور
معطوف على البقية وهو مجرور قوله بذي الهرم هو بفتح الها
واسكان الرا وبالميم كذا هو مضبوط في نسختي من ذيل الصغاني وقد
تقدم ذكر هذه النسخة مرارا والثنا عليها وذو الهرم مال كان لعبد
المطلب بالطايف وقيل لابي سفيان بن حرب والله اعلم قوله بالمعول هو
بكسر الميم واسكان العين المهملة وفتح الواو الفاس العظيمة التي يقطع
بها الصخر والجمع المعاول قوله بنو معتب تقدم ضبطه قريبا وانه
يقال معتب ومعتب قوله ان يرمي هو مبني لما لم يسم فاعله قوله حسرا
هو بضم الحا وفتح الشين المشددة المهملتين اي منكشفات قوله واهالك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واها قيل معنى هذه الكلمة التلهب وقد توضع موضع الاعجاب بالشئ يقال واها له وقد ترد بمعنى التوجع وقيل التوجع يقال فيه اها ولك بكسر الكاف لانه خطاب لمونث قوله وحليها هو بضم الحآ وكسر اللام المشددة وهو جمع حاي بفتح الحآ واسكان اللام وقد تقدم قوله وما لها هو بفتح اللام جار ومجرور وما بمعنى الذي قوله والجزع باسكان الزاي خرز معروف قوله وقد كان ابو مليح بن عروة هو ابو مليح بن عروة ابن مسعود صحابي بن صحابي ثقفي روى عنه عبد الملك بن عبيبي الثقفي وله وفادة والظاهر ان ابا مليح هذا بفتح الميم وكسر اللام وفي اخره حآ مهملة اما كونه بالحآ المهملة فهذا مقطوع فيه واما كونه بضم الميم وفتح اللام فهذا الظاهر قوله وقارب بن الاسود هذا هو قارب بالقاف وبعد الالف آ مكسورة ثم موحدة ابن الاسود ابن مسعود بن معتب الثقفي بن اخي عروة بن مسعود وقد تقدم الخلاف في اسم ابيه في غزوة حنين وقال ابن مندة في قارب الثقفي تصحفه وهما واحد والحديث واحد وصحف الحميدي قارب فقال مارب وهو وهم وجوه تثقيف له وفادة اخرج له الامام احمد في المسند وقد قدمته بما فيه والله اعلم قوله حين قتل عروة قتل مبني للمالم يسم فاعله وعروة مرفوع نايب مناب الفاعل وقد تقدم من قبل انه قتله قوله اطلب به اطلب مبني لمالم يسم فاعله قوله عضاه وج وصيدا لعضاة بكسر العين المهملة وبالضاد المعجمة وفي اخره هآ لا تا وهو جمع وهو كل شجر ذي شوك واحده عضدة حذف منه التا كشفة ثم زيدت في الجمع فقالوا عضاه كما قالوا

شفاه ويقال عضاهته ايضا وعضهه ايضا وقيل هو من شجر الشوك مآله اروم يبقى على الشتآ قوله وج بفتح الواو وتشديد الجيم قال الجوهري بلد بالطايف وفي حديث اخر وطيئة وطيها الله بوج يريد غزاة الطايف انتهى وقد قال السهيلي ومعناه عند بعضهم اخر غزوة او وقعة كانت بارض العرب بوج لانها اخر غزو اتى الى العرب وقد قيل في معنى الحديث غير ذلك هذا الى ان قال وقد قيل في وج بي الطايف منها وقيل هو اسم بوادي بها ويشهد لهذا القول قول امية بن الاسكر وانشد بيتا آخر لغيره ثم قال وقد اثبت في نسخة الشيخ وجا بتخفيف الجيم والصواب بتشديدها كما تقدم واستشهد لتشديدها ثم قال وسميت وجا فيما ذكروا بوج بن عبد الحي من العمالقة ويقال وج وواج بالهمز قاله يعقوب في كتاب الابدال انتهى وحديثا آخر وطيئة وطيها الجبار بوج رأت عن ابن وحية انه حديث باطل فاعلمه انتهى وفي القاموس لشيخنا مجد الدين وج اسم الطايف لابلدبه وغلط الجوهري ومنه آخر وطيئة وطيها بوج يريد غزوة حنين لا الطايف وغلط الجوهري وحنين وادقرب وج واما غزوة الطايف فلم يكن بها قتال انتهى وقوله لم يكن فيها قتال فيه نظر الا ان يريد مواجهة وذلك لان ثقيفا كانوا بحصن للطايف فرموا الصحابة بالنبل وقتلوا منهم جماعة وقال غيره بوج بناحية الطايف وقيل اسم جامع لحصونها وقيل اسم واحد منها انتهى وحديث صيد وج رواه ابو داود من

من رواية محمد بن عبد الله الطايفي عن ابيه عن عروة بن الزبير عن ابيه قال ابو
حاتم الرازي محمد ليس بالقوي وفي حديثه نظر وذكره البخاري في تاريخه
وقال لم يصح حديثه وكذا قال ابن حبان وقال العقيلي لا يتابع محمد
عليه الا من جهة تقاربها وليس فيه شي الا مراسيل واسناد آخر يقارب
هذا ذكر ذلك بعض شيوخي فيما قراته عليه بالقاهرة وهذه عبارته
غير يسير قال الشيخ محيي الدين النووي وتحريم صيد وج رواه
ابو داود في سننه من رواية الزبير بن العوام واسناده ضعيف
قال ج لا يصح انتهى **فايدة** قال السهيلي ما لفظه وذكر
كتابه صلى الله عليه وسلم لثقيف وذكره ابو عبيد كما ذكره ابن اسحاق
وقال بعيد هذا بيسير وكتابه عليه الصلاة والسلام
لاهل الطايف اطول مما ذكره ابن اسحاق بكثير وقد اورده ابو
عبيد بكماله في كتاب الاموال انتهى وقد تقدم ان كتاب الاموال قراته
بدمشق في الرحلة الاولى عاليا قال السهيلي وذكر فيه يعني ابا عبيد
شهادة علي وابنيه الحسن والحسين رضي الله عنهم قال يعني ابا
عبيد فيه من الفقه شهادة الصبيان وكتابة اسمايهم قبل البلوغ
وانما تقبل شهادتهم اذا ادوها بعد البلوغ وفيه ايضا شهادة
الابن ايضا مع شهادة ابيه في عقد واحد **حج ابي بكر رضي
الله عنه بالناس** اعلم ان اول من اقام للناس للحج عتاب بن اسيد
سنة ثمان من الهجرة وهي عام الفتح وحج بالناس تلك السنة
وقد اشرت الى ذلك في السنة الثامنة بعد الفتح وحج بالناس
تلك السنة على ما كانت عليه العرب في الجاهلية وكان عليه الصلاة

والسلام

والسلام استعمله على مكة ومضى الى حنين وقال الازرقي لم يبلغنا انه استعمله
على الحج في هذه السنة فلما كان وقت الحج حج المسلمون والمشركون
وكان المشركون بمعزل يدفع بهم عتاب بن اسيد ويقف بهم المواقف
لانه امير البلد وذكر الماوردي في حاويه في السير انه عليه الصلاة
والسلام لما فتح مكة استعمل عتاب بن اسيد عليها للصلاة والحج
وذكر ايضا في كتاب الحج انه عليه الصلاة والسلام امر عتاب بن
اسيد ان يحج بالناس عام الفتح وهذا اثبات لم يبلغ الازرقي فليعتمد
عليه ثم حج ابو بكر سنة تسع على ذلك ولم يزل عتاب اميرا حتى
توفي عليه الصلاة والسلام واقره الصديق الى ان توفي وكانت
وفاته على ما ذكره الواقدي يوم توفي الصديق رضي الله تعالى عنهما
قاله المحب الطبري باطول من هذا ثم ذكر في عمرة الجعرانة
في اواخر كتاب الحج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى
براءة من الله ورسوله قال لما قفل رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حنين اعتمر من الجعرانة ثم ان ابا بكر في تلك الحجة اخرجه
ابو حاتم ثم عقبه بان قال قلت وهذا مغاير لما تقدم في صفة
حج النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي حج بالناس تلك السنة
عتاب بن اسيد وهي سنة ثمان وان تامير ابي بكر كان سنة تسع
وهو الاظهر انتهى وما قاله ظاهر **فايدة** هي تنبيه قال ابن
امام الجوزية الحافظ شمس الدين في الهدي في حجة الصديق هذه
هل هي التي اسقطت الفرض او المسقطة هي حجة الوداع معه
عليه الصلاة والسلام على قولين اصحهما الثاني والقولان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مبنيان على اصلين احدهما هل كان الحج فرض قبل عام حجة الوداع اولا والثاني
هل كانت حجة ابي بكر في ذي الحجة ام وقعت في ذي القعدة من اجل النسي
الذي كان في الجاهلية يوخرون له الاشهر وكذا رايت انا المجد الطبري
في كتاب الصوم من كتاب الاحكام في ذكر الاشهر الحرم ذكر ان حج ابي بكر
وقع في ذي القعدة ذكر ذلك في ذكر النسي وقصته وعزى ذلك الى
الماوردي في نكته والثعلبي والدماح وغيرهم ثم قال وذكر الازرقي
ان حج ابي بكر في ذي الحجة في السنة التاسعة قال وذكر بعض المفسرين
الروايتين وذكر بعده كلاما متعلقا بهذا وفي سيرة مغلطاي وكان
جميع ذلك العام في ذي القعدة انتهى وانا استبعد كونه عليه
الصلاة والسلام امره عليها وامره لها ويقع في ذي القعدة على
القول بانها فرض فهذا مما لا يدخل فهمي واما على القول بانه فرض
اول فهذا اقرب والله اعلم **قوله** واشعرها سيأتي الكلام
على الاشعار في حجة الوداع ان شاء الله تعالى **قوله** فلما كان بالعرج
هو بفتح العين المهملة واسكان الراء وبالجيم قرية جامعة من عمل
الفرع على نحو من ثمانية وسبعين ميلا من المدينة وهي اول تهامة
ولفظ النهاية على ايام من المدينة **قوله** وابن عائذ بتول ابن عائذ
بالمثناة تحت وبالذال المعجمة تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته
فيما سلف **قوله** بضجنان تقدم الكلام عليه وانه بفتح الضاد
المعجمة ثم جيم ساكنة والباقي معروف جبل على بريد من مكة
من جهة الشام **قوله** على ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المولف في آخر هذه السيرة واما النعم فكانت له ناقته التي

هاجر

هاجر عليها تسمى القصواء والجدعاء والعضباء وكانت شهباء وكذا ذكر غير ان
الثلاث اسم لناقة واحدة وقيل ان هذه الاسماء الثلاث نوق والذي
يظهر لي انهما اثنتان والقصواء بفتح القاف وبالمد وضبطه المنذري
في مسلم القصواء بالضم والقصر قال في المطالع وهو خطأ **قوله**
استعملك رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحج الى قوله وانبذ الى الكل على
سواء عهده ان قيل ما الحكمة في ان الشارع بعث عليا بذلك ولم
يكتف بغيره قيل في الجواب كانت عادة العرب ان الرجل المتنوع
منهم اذا عقد عقدا او عهد عهدا لا يحله الا هو او احد من اهل بيته
فلهذا بعث عليا رضي الله تعالى عنه ويقال ان فيها الثناء على الصديق
فاحب ان يكون على لسان غيره وقال ابن المنير ان السورة نزلت
بعد ذهاب ابي بكر الى الحج ولهذا ارسل عليا ببراءة او ما معناه قريب
من هذا رايت او نقل لي عن غيره والله اعلم **فائدة** قال الحميدي
وهو عبد الله بن الزبير ثنا سفيان حدثني ابو اسحق الهمداني عن زيد
ابن يثيع قال سالنا عليا باي شيء بعثت في الحجة قال بعثت باربع لا يدخل
الجنة الا نفس مومنة ولا يطوف بالبيت عريان ولا يجتمع مومن وكافر
في المسجد الحرام بعد عامه هذا ومن كان بينه وبين النبي صلى
الله عليه وسلم عهد فعهده الى مدته ومن لم يكن عهد فاجله الى
اربعة اشهر وهذا الحديث في الحج عن علي بن خشرم وغيره عن علي وابن
ابي عمر ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به وقال حسن وفي اطراف الحافظ
جمال الدين المزي حسن صحيح وعلى صحيح ضبطه واعاده الترمذي
الحديث في التفسير عن علي بن خشرم وحده والله اعلم **قوله** قافلين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي راجعين قوله وفيما ذكر ان عايذ تقدم مرارا انه بالمثناة تحت وبالذال المعجمة وتقدم بعض ترجمته قوله فلما كان يوم النحر يوم الحج الاكبر فيه ثلاث اقوال للناس قال النووي في مناسكه ان الصواب انه يوم النحر انتهى والثاني في عرفة والثالث ياتي واعلم ان الفاصل للنزاع ان عليا بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فما المراد بيوم النحر ذكره الترمذي وعند ابي داود باسناد صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها فقال هذا يوم الحج الاكبر وقد قال الله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وانما اذن المؤذنون بهذه البراءة يوم النحر وثبت انه يوم الحج الاكبر يوم النحر في صحيح البخاري في الحج في حديث ابن عمر سلفنا انه عليه الصلاة والسلام قال يوم النحر في الحجة التي حج فيها هذا يوم الحج الاكبر وفي هذا الباب غير ما ذكرت وقد رايت المحب الطبري ذكر في احكامه قال واختلف في يوم الحج الاكبر فذكر ثلاثة اقوال فذكر القولين وهو انه يوم عرفة او يوم النحر وذلك القايل لكل قول ثم قال الثالثة انه ايام الحج كلها عبر عن الايام باليوم كما قيل يوم الجمل ويوم صفين قال النووي قوله النووي وعن مجاهد كالاقوال الثلاثة انتهى وفي تسميته بالاكبر اربعة اقوال ذكرتها في تعليقي على البخاري والله اعلم قوله ارغب الله المشركين هو بالغين المعجمة من الرغبة لانه لا يقال ارعبه من الرعب وهو الفزع انما يقال رعبه ورعبه مخففا ومشددا والله اعلم قوله عاما هو بتشديد الميم ويعرف هذا من قوله وخاصا قوله ولا يخاف

هو يسير

هو يبني لما لم يسم فاعله وفي سنة تسع قدمت وفود العرب قال مغلطاي تتابعت الوفود وفد عليه وفد بني تميم وعبس وفزارة وغراء ونقلبة ومحارب وسعد بن بكر وكلاب ورواس وعقيل ولقيط وجعدة وقشير والبكاء وكنانة وعبد بن عبدة وباهلة واشجع وسليم وهلال بن عامر وقدر وهو بالراء في سيرته فيما قرئ عليه ونظمه شيخنا العراقي بالذال بن غفار وعامر بن صعصعة وعبد القيس وبكر بن وايل وتغلب وحنيفة وطي وتجيب وخولان وجعفي ومراد وزبيد وكندة والصدف وخثعم وسعد هذيم وبالي وبهراء وعذرة وسلامان وحميضة وكلب وجرم والاسد وغسان والحرث بن كعب وهمدان وسعد العشيرة وعنس والعار والرها وعامر والنخع وبجيلة وخثعم وحضرموت وازد عمان وغافق وبارق ودوس وثمالة والحدان واسلم وجذام وسمنة وحمير وبجران وجيشان ومن الوحش والسباع والذياب انتهى قال شيخنا العراقي في سيرته التي نظمها بعد ان عد الوفود التي وقفت له رحمه الله تعالى وفد السباع والذياب ذكرا في غاية وغيرها واستنكرا اما وفد الذياب فذكر في سنن الدارمي في اوايله باسناد صحيح لكن الصحابي مجهول ولا يضر الجهل بعين الصحابي لانهم كلهم عدول على الصحيح والله اعلم وفيها قدم وفد بني تميم قوله يعني في سرية عيينة الفزاري الى بني تميم وهو

بعد غزوة الطايف فانظره ان اردته وفيها قدم وفد بني عامر قوله فيهم عامر
ابن الطفيل هو عامر بن الطفيل بن مالك العامري سيد بني عامر في الجاهلية
روى عنه ابو امامة كذا ذكره المستغفري واجمع اهل النقل على ان
عامرا مات كافرا وقد اخذته غدة كغدة البكر وموت في بيت سلولية
وهذا في صحيح البخاري وانه هلك مطعونا وذكره في الصحابة غلط
والله اعلم قوله واربد بن قيس بن جزة بن خالد بن جعفر اربد بفتح
الهمزة واسكان الرا ثم موحدة مفتوحة ثم دال مهملة ابن قيس بن
جزة ويقال جزي بن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة لامه ولبيد
ابن ربيعة بن عامر العامري صحابي رضي الله عنه وهو الشاعر
المشهور وفد لبيد في وفد بني جعفر بن كلاب فاسلم وحسن اسلامه
ياتي واما اربد فكان شاعرا ايضا وهو الذي سار مع عامر بن
الطفيل وسياتي ان الله بعث عليه صاعقة فاحرقته قوله وجبار
ابن سلمى بن مالك بن جعفر هو جبا بفتح الجيم وتشديد الموحدة وفي
آخره را لابن سلمى بضم السين واسكان اللام بن مالك العامري
ومن بني عامر بن صعصعة له وفادة بعد ان قتل عامر بن فهيرة
وقيل ان الذي قتله عامر بن الطفيل قولان تقدما يوم بير معونة
قال ابو ذر هنا سلمى يروى هنا بفتح السين وضمها والصواب
فتح السين انتهى كذا قال والذي اعرفه الضم قوله فاسلم
هو بفتح الهمزة ساكن الميم فعل امر وهذا ظاهر قوله آليت
هو بمد الهمزة اي اقسمت وحلفت قوله خالني هو بالخا المعجمة
وتشديد اللام مكسورة من المخالة وهي المصادقة وقال ابو ذر

خالني

خالني من رواه بتخفيف اللام فمعناه تفرد لي خاليا حتى اتحدث معك
ومن رواه خالني بتشديد اللام فمعناه اتخذني خليلا وصاحبا
من المخالة وهي الصداقة انتهى قوله لا يحير هو بفتح اوله وبالحا
المهملة اي يرجع يعني شيا اي لا يصنع شيا مما وعد به قوله لاملانها
عليك خيلا ورجالا قال السهيلي وفي رواية غيره يعني غير ابن
اسحاق لاملانها عليك خيلا جردا ورجالا مردا ولاربطن
بكل نخلة فرسا انتهى قوله لا ابا لك تقدم الكلام عليه مطولا
واحد الاقوال لا كافي لك غير نفسك قوله الا دخلت بيني وبين
الرجل الى اخره قال السهيلي وفي رواية غير ابن اسحاق الا رايت بيني
وبينه سورا من حديد انتهى قوله في بيت امراة من بني سلول هذه
المراة لا اعرف اسمها سلول هو ابن صعصعة وهم بنو مرة بن صعصعة
وسلول امهم وهي بنت ذهل بن شيبان وكان عامر بن الطفيل
من بني عامر بن صعصعة فلذلك اختصها بقرب السبب بينهما
حتى مات في بيتها قاله السهيلي وقال ابو ذر وتاسف يعني عامر
على موته في بيت امراة من بني سلول لان بني سلول قبيل موصوف
عندهم باللوم وليس ذلك اللوم في اصولهم لان مكانهم من قومهم
مشهور انما هو شي غلب عليهم وكذلك محارب وباهلة انتهى قوله
اغدة كغدة البكر ذكر سيبويه في باب ما ينتصب على اضمار الفعل
المتروك اظهاره كانه اغد غدة قال السهيلي قوله لوددت هو
بكسر الدال الاولى وهذا ظاهر قوله صاعقة هي معروفة ويقال
صاعقة لغة فيها رايتها في الجمهرة لابن دريد وفي الصحاح قدوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ضمام بن ثعلبة قال بعض مشايخي وكان قد ومه سنة تسع
فيما قاله ابو عبيدة والطبري وابن اسحاق وقال الواقدي سنة خمس
انتهى وقال ابن عبد البر انه قدم سنة خمس قاله محمد بن حبيب وغيره
وقيل سنة تسع ذكره ابن هشام عن ابي عبيدة انتهى وهو ضمام بن ثعلبة
السعدي احد بني سعد بن بكر وافد بني سعد قصته مشهورة قوله
بسنح قاسيون تقدم ما السنح وان قاسيون جبل صالحية دمشق
قوله ابو اليمن الكندي تقدم ان هذا هو الامام العلامة تاج الدين
ابو اليمن بضم المثناة تحت الكندي وتقدم بعض ترجمته قوله وابو محمد
عبد العزيز ابن لاخضر هذا الرجل هو الامام الحافظ المسند محدث
العراق ابو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك الحنابذي ثم البغدادي
ولد سنة ٤٣٨ وحنابذ بضم الجيم وتخفيف النون وبعد الالف
موحدة ثم ذال معجمة ثم باء النسبة وهذه النسبة الى قرية جنا
من عمل نيسابور وسمع باعتنا ابيه من القاضي ابي بكر الانصاري
وابي القاسم ابن السمرقندي ويحيى ابن الطراح وعبد الوهاب
الانماطي ثم طلب بنفسه وسمع من الارموي وابن ناصر وابي الوقت
وابن البطي ومن بعدهم ونسخ وحصل الاصول وجمع وصنف
وافاد وحدث نحو ان ستين سنة وكان ثقة حجة عارفا دينا
عفيفا حدث عنه ابن الدبيثي وابن نقطة وابن النجار والضياء
محمد بن عبد الواحد المقدسي والبرزالي وابن خليل المقدسي والقفيه
يحيى بن الصيرفي والنجيب عبد اللطيف والنجيب مقداد القيسي
وخلق سواهم وهو ثقة ثبت مامون وثناه الناس عليه مشهور

توفي

٣١٢

توفي في شوال سنة احدى عشرة وستمائة رحمه الله تعالى قوله انا الحافظ
ابو القاسم بن السمرقندي هذا هو الامام ابو القاسم اسماعيل بن احمد
ابن عمر بن ابي الاشعث اخو الحافظ ابي محمد عبد الله السمرقندي قوله
ابن لنتور هو بفتح النون وضم الفاء المخففة مسند معروف مشهور
قوله انا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي هذا
الرجل تقدم بعض ترجمته قوله عن عبد الله بن عمر عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال بينما النبي صلى الله
عليه وسلم مع اصحابه متكيا الحديث هذا الحديث في س اخرجه
في الصوم عن ابي بكر بن علي عن اسحاق هو ابن ابراهيم المروزي عن ابن
عمارة حمزة بن الحارث بن عمير عن عبد الله به قال المزي كذا قال والمحفوظ
حديث سعيد المقبري عن شريك بن ابي نمر عن انس وقد مضى والحديث
بالطريق الذي اشار اليه المزي هو في خ مد س ق والله اعلم
وسبب عدول المصنف ان اخرجه من النسائي واخرجه من غيره لانه
وقع له من الطريق التي ساقها اعلا مما لو رواه من النسائي بدرجة والله
اعلم قوله جاء رجل من اهل البادية سيجيء انه ضمام بن ثعلبة
قوله الاغر هو بفتح الهمزة ثم غين معجمة مفتوحة
ثم راء وقد فسره حمزة راوي الحديث بانه الابيض مشرب بحمرة
قوله المتكي هو بهمزة في اخره وهذا ظاهر قوله بذلك هو معتل
غير مهموز اي ظهر لك قوله انشدك تقدم انه بفتح الهمزة واسكان
النون وضم الشين المعجمة اي اسالك وهذا ظاهر قوله الله امرك
هو بعد الهمزة على الاستفهام وكذا ما بعدها قوله ان نجح هذا

البيت من استطاع اليه سبيلا اعلم ان ابن القيم ذكر هذه القصة من عند ابن
اسحاق وقد ذكر المولف بعد هذا انه رواه ابن اسحاق وزاد فيه زيادة ثم ذكر
اسناد ابن اسحاق عقب الزيادة قال ابن القيم ما لفظه والقصة في الصحيحين
من حديث انس بنحو هذه وذكر الحج في هذه القصة يدل على ان قدوم ضمام
كان بعد فرض الحج وهذا بعيد والظاهر ان هذه اللفظة مدرجة
من كلام بعض الرواة والله اعلم انتهى قوله واما هذه الهنات قال
حمزة فسمعت ابي يقول الهنات الفواحش انتهى هو بفتح الها وتخفيف
النون وفي آخره تا تقول في فلان هنات اي خصلات شر ولا
يقال ذلك في الخير وما فسره في الاصل تفسير صحيح والله اعلم
قوله فقه الرجل هو بضم القاف وكسرها ذكره الجوهري بمعنى فهم
وغيره ذكر الضم بمعنى صار فقيها وكلاهما هنا جايز بالمعنيين قوله
ذكره عن محمد بن الوليد بن نويفع بن كريب عن ابن عباس اي ذكره ابن اسحاق
بهذا السند واعلم انه وقع في بعض نسخ هذه السيرة محمد بن الوليد
ابن نويفع وهو تصحيف من ابن بياض وهو
محمد بن الوليد واعلم ان هذا الحديث اخرجه الامام احمد في مسنده من
طريق ابن اسحاق رواه احمد عن يعقوب ثنا ابي عن اسحاق به تنبيه
ذكر الحافظ جمال الدين المزي شيخ شيوخنا في اطرافه حديث ابن
عباس هذا وعزاه الى ابي داود في الصلاة ولم اره فيها والله اعلم
تنبيه محمد بن الوليد بن نويفع قال الدارقطني يعتبر به قال
الذهبي ما حدث عنه سوى ابن اسحاق له حديث عن كريب في اسلام
ضمام بن ثعلبة يعني هذا الحديث قدوم الجارود بن بشر

ابن المعلا

ابن المعلا رضي الله تعالى عنه في وفد عبد القيس الجارود بن بشر بن
المعلا كذا في النسخ والصواب حذف ابن ويبقى الجارود بشر بن المعلا
وهذا قول سيجي هو الجارود بن المعلا وقيل الجارود بن عمرو بن المعلا يكنى
ابا غياث وقيل ابا عتاب ذكره ابو احمد الحاكم قال ابن عبد البر واخشى ان
يكون تصحيفا لكنه ذكر له الكنيتين ابا عتاب وابا غياث قال ابن عبد
البر وقيل يكنى ابا المنذر ويقال الجارود بن المعلا بن حنش من بني
جذيمة وكونه ابا غياث بالغين المعجمة وبالمثناة تحت وفي اخره ثا
مثلثة اصح وقد قال السهيلي على انه الجارود بن عمرو ولفظه
في الوفود وذكر الجارود العبدي وهو بشر بن عمرو بن المعلا يكنى ابا
المنذر وقال الحاكم ابا غياث وابا عتاب وفي سيرة ابن اسحاق الجارود
ابن عمرو بن حنش وقال ابن هشام الجارود بن عمرو بن المعلا انتهى قال ابن
اسحاق قدم سنة عشر في وفد عبد القيس وكان نصرانيا فاسلم وحسن
اسلامه وانما قيل له الجارود لانه اغار في الجاهلية على بكر بن وايل
فاصابهم وجردهم ويقال انه وفد سنة تسع روى عنه عبد الله
ابن عمرو ومن التابعين مطرف بن عبد الله بن الشخير ومحمد بن سيرين
وهو مرسل توفي سنة احدى وعشرين قتيلا ترجمته معروفة رضي
الله عنه قوله فحدثني من لا اتهم هذا الذي حدث محمد بن اسحاق
ولم يتهمه لا اعرفه قوله عن الحسن قال لما انتهى الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل هذا مرسل لان الحسن تابعي وهو الحسن بن ابي الحسن
البصري احد الاعلام قوله ان قدآن بفتح الهمزة وسكون النون
مصدرية قوله الحملان هو بضم الحا المهملة واسكان الميم هذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مصدر حمل يحمل حملانا اي شيا يركبون عليه والله اعلم قوله ضوال هو بفتح
الضاد المعجمة وتخفيف الواو وتشديد اللام جمع ضالة وهي الضايعة
من كل ما يقتني من الحيوان وغيره يقال ضل الشي اذا ضاع وضل عن
الطريق اذا جار وهي في الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات
الغالبة ويقع على الذكر والانثى والانثيين والجمع والمراد بها في الضالة
من الابل والبقر مما يحمي نفسه ويقدر على الابعاد في طلب المرعى
والما بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني قوله حرق النار
هو بفتح الحا المهملة والرا اوته الى النار قوله صليبا على دينه اي قويا
ثابتا قوله مع المعرور بن المنذر بن النعمان كذا في النسخ بالسيرة هذه
وصوابه الغرور بالغين المعجمة بلا ميم في اوله وعلى الصواب
في سيرة ابن هشام قال السهيلي ما نصه وذكر في حديث الجارود
ابن النعمان بن المنذر وكان كسرى حين قتل النعمان بن المنذر
صير الحيرة الى هاني بن قبيصة الشيباني ولم يبق لآل المنذر رسم
ولا اثر حتى كانت الردة ومات هاني بن قبيصة فاظهر اهل الردة
او غزوه واستغاثوا به على حربهم فقتل هنالك وزعم وثيمة بن موسى
انه اسلم بعد ارتداده والله اعلم انتهى وقد ذكر المعرور بن النعمان
ابن المنذر الذهبي في تجريده في الصحابة ثم قال اسلم ثم ارتد ثم اسلم
بعد ارتداده وثيمة بن موسى انتهى قوله في شعر الجارود فدفدا
هو بفا بن مفتوحتين بعد كل فا دال مهملة الاولى ساكنة وهي الفلاة
من الارض لا شي فيها وقيل الغليظة من الارض ذات الحصا وقيل
الجلد من الارض في ارتفاع قوله فيه والا فالا الاول على لفظ آل

الرجل

الرجل السراب وقال الجوهري هو الذي يرفع الشخوص في اول النهار
وفي آخره وليس هو السراب قوله فيه الصحاصح هو جمع صحصح بفتح الصاد
المفتوحتين وبعد كل صاد حا الاولى ساكنة مهملات والصحصح والصحصاح
والصحصحان الكل بمهملات ما استوى من الارض قوله فيه طرا هو
بضم الطا المهملة وتشديد الرا اي جميعا قوله فيه الكلال بفتح الكاف
وتخفيف اللام الاعيا قوله فيه دهنا هو بفتح الدال المهملة واسكان
الها وبالنون ممدود ويقصر لغتان قال الجوهري وهو موضع ببلاد
بني تميم يمد ويقصر وينسب اليه دهناوي انتهى قوله فيه ارقلتها
قلاصا ارقالا الارقال بكسر الهمزة واسكان الرا وبالقاف وباللام
ضرب من الحب وقد ارقل البعير وناقة مرقل ومرقال اذا كانت
كثيرة الارقال وقد تقدم والقلاص بكسر القاف وتخفيف اللام
وبالصاد المهملة وهو الفتي من الابل وهي في النوق كالجارية في النسا
قوله فيه بجمح جمح اذا اسرع قوله فيه بكماة الكماة بضم الكاف وتخفيف
الميم وفي آخره تا وهو جمع والكمي الشجاع المتكمي في سلاحه كانه كمى
نفسه اي سترها بالدرع والبيضة والجمع الكماة كانه جمع كام مثل
قاض وقضاة والله اعلم قوله فيه اوجل القلب ذكره ذكره مرفوع
فاعل اوجل والقلب منصوب مفعول وهذا ظاهر قوله فيه
ها لا ها له اذا افزعه قدوم بني حنيفة قوله بني حنيفة
حنيفة ابو حي من اليمن وهو حنيفة واسم حنيفة اثال بن نجيم بن صعب
ابن علي بن بكر بن وايل قوله ومعهم مسيلمة الكذاب مسيلمة هذا
عدو الله وهو مسيلمة بن حبيب الله وقيل مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن الحارث بن هفان بن هبل بن الدول بن حنيفة كنيته ابو ثمامة وقال
المولف في اخر هذا الوفد كان مسيلمة صاحب نيروجات يقال انه اول
من ادخل البيضة في القارورة واول من وصل جناح الطاير
المقصوص وكان يدعي ان ظبية تاتيه من الجبل فيحلب منها انتهى
قال ابن قتيبة ولا عقب له وجمع جموعا كثيرة من بني حنيفة وغيرهم
من سفها العرب وغوغايهم وقصد قتال الصحابة على اثر وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهز اليه الصديق الجيوش واميرهم
خالد بن الوليد وكانت الوقعة سنة اثنتي عشرة فظهروا عليه وقتلوه
كافرا بالله عز وجل وقد قيل في جماعة في كل منهم انه قتله وقد ذكرتهم
في تعليقي على البخاري وهم ابو دجانة ووحشي بن حرب وعبد الله
ابن حرب وعبد الله بن زيد بن عاصم وعبد الله بن سهل وزيد بن الخطاب
وعدي بن سهل وخراش بن بشير وقال السهيلي في العقبة ان ام عمارة
نسيبة شاركت ابنها عبد الله بن زيد بن عاصم في قتل مسيلمة
فالحاصل سبعة رجال وامراة والله اعلم وقيل خلايق من الصحابة
قيل اربعماية وخمسون ويقال ستماية فيهم سبعون من الانصار
وهذا الاخير في الصحيح من حديث انس اي ان الانصار قتل منهم
سبعون وقتل خلايق من تباعه وانهزم من افلت منهم واطفيت
اثارهم قوله وكان منزلهم في دار بنت الحرث امراة من الانصار
قال السهيلي في بني قريظة واما كيسة بنت الحرث فهي التي نزلت
في دارها وفد بني حنيفة انتهى وكذا قال هنا ابو ذر يقال ان هذه
المراة اسمها كيسة بنت الحرث قوله فحدثني بعض علمائنا بعض علما

ابن

ابن اسحاق الذي حدثه لا اعرفه ويحتمل ان يكون من علما اهل المدينة
المشرفة اهل العلم ويحتمل ان يكون من اهل الاخبار والسير والله
اعلم قوله معه عسيب هو بفتح العين وكسر السين المهملتين الجريدة
لا اعرفه والله اعلم قوله من اهل اليمامة تقدم الكلام على اليمامة
فيما مضى وانها مدينة على يومين من الطايف وعلى اربعة من مكة
ولها عماير قاعدتها حجر اليمامة من عداد ارض نجد وتسمى العروض
بفتح العين المهملة وضم الرا وبالضاد المعجمة غير المثالة قوله
ان وفد بني حنيفة هذا الوفد لا اعرف منهم احدا غير الرجال وسياتي
قريبا قوله اما انه ليس بشركم اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم وانه
بكسر الهمزة مثل الا للاستفتاح ولهذا كسرت همزة ان بعدها
قوله ضيعة اصحابه ضيعة بفتح الضاد المعجمة واسكان المثناة
تحت وبالعين المهملة والمراد بالضيعة هنا ظهرهم وعباتهم
وحوايجهم قوله اشركت هو بضم الهمزة وكسر الرا مبني لما لم يسم
فاعله والتا في اخره مضمومة تا المتكلم وكذا الثانية الاتية
قوله لوفده الذين كانوا معه الى اخره اعلم انه شهد له زورا
انه عليه الصلاة والسلام قد شركه معه في النبوة الرجال الحنفي
واسمه نهار بن عنفوة والرجال بالجيم اصح من الحا المهملة
قدم الرجال في وفد بني حنيفة على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد
اليمامة فامن وتعلم سورا من القران فراه النبي صلى الله عليه
وسلم يوما جالسا مع رجلين من اصحابه احدهما فرات بن حيان
والاخر ابو هريرة رضي الله تعالى عنهما فقال ضرس احدكم في النار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مثل احد فما زالا خايفين ارتد الرجال وآمن بمسيلمة وشهد زورا انه
عليه الصلاة والسلام قد شاركه معه في النبوة ونسب اليه بعض ما تعلم
من القران فكان من اقوى اسباب الفتنة على بني حنيفة وقد قتله زيد
ابن الخطاب يوم اليمامة ثم قتل زيد قتله سلمة بن صبيح الحنفي
وقد رايت بخط بعض الفضلا ان زيدا قتله الرجال وما ذكرته
اولا رايته في كلام جماعة كثيرين والله اعلم وقد رايت في ترجمة
ابي مريم الحنفي اليمامي واسمه الياس بن ضبيح بالضاد المعجمة
وفتح الموحدة وهو فرد وهو من اصحاب مسيلمة قتل زيد بن الخطاب
ثم حسن اسلامه وولي قضا البصرة بعد عمران بن حصين في زمن
عمر بن الخطاب روى عن عمر بن الخطاب انه كان بالجابية فذكر فتح
بيت المقدس روى عنه ابو سنان ومحمد بن سيرين وتوفي بناحية
الاهواز اخرج له الامام احمد في المسند وقد ذكره الذهبي
في تجريده في الصحابة رضي الله تعالى عنهم قوله يسجع السجع
بالسين وبالجيم وبالعين المهملتين وهو الكلام الخفي قوله
مضاهاة للقران المضاهاة المشاكلة تقول ضاهات فلانا
وضاهيته يهمز ولا يهمز وقد قرئ بهما يضاهون قول الذين
كفروا من قبل وقد قرا عاصم بالهمز وكسر الها والباقون
بضم الها من غير همز والله اعلم قوله نسمة هو بفتح السين
الروح قوله صفاق هو بكسر الصاد المهملة وتخفيف الفا
وفي اخره قاف قال الاصمعي في كتاب الفرس الصفاق الجلد
الاسفل الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر والله اعلم قوله واحل

لهم

لهم احل بفتح الهمزة والحا المهملة مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر
قوله فاصفقت اي اطبقت قوله نيروجات كذا في نسخ هذه السيرة
وكذا ذكره السهيلي في روضه وقد سالت انا عنه بعض الاعاجم الاذكيا
فقال النيروجات جمع نيروجة وهي الشعبذة والله اعلم قوله قتله
زيد بن الخطاب يوم اليمامة تقدم من قبل انه قتله فالظاهر انهم
اشتركوا في دمه سبعة رجال وامراة وقد قدمت ذلك قريبا قوله
وقال رجل من بني حنيفة هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله ركني بفتح
النون تثنية ركن اضيف فحذفت النون كذا وجدته في النسخ
قوله شمامة كذا هو في النسخ بالشين المعجمة المفتوحة وتخفيف الميم
وبعد الالف ميم ثانية مخففة ثم ها هي تا التانيث كذا وجدته
ولا اعلم ما هو ولا رايت احدا ذكر فيها شيا والله اعلم قوله ثفل
تقدم الكلام على الثفل انه البصاق القليل والنفث مثله الا
انه ريح بغير بزاق وقيل هما بمعنى قوله فملح هو بضم اللام
والفتح ملح الما يملح بالضم ملوحا ويملح بضم اللام ملوحة قوله
ومسح راس صبي هذا الصبي لا اعرف اسمه قوله فقرع بكسر
الرا وهذا ظاهر والاقرع الذي ذهب شعر راسه من افة
وقد قرع فهو اقرع بين القرع وذلك الموضع من الراس القرعة
قوله قرعا تقدم اعلاه وهو بفتح القاف والرا وهذا ظاهر جدا
قوله ودعا لرجل في ابنين له بالبركة هذا الرجل وابناه لا اعرفهم
قوله ومسح على عيني رجل هذا الرجل لا اعرفه قدوم زيد
الخيل رضي الله عنه قوله زيد الخيل بن مهلهل الطائي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هو زيد بن زيد بن صهيب الطائي البنهاني وزيد كان من المؤلفة قلوبهم شهد حسن اسلامه وقدمته تسع وساه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير وانما قيل له زيد الخيل لخمسة افراس كانت له قاله السهيلي لها اسما اعلام ذهبت عني حفظها الآن اتى النبي صلى الله عليه وسلم عليه واقطعه ارضين وله ابنان مكنف وبه كان يكنى وحريث لهما صحبة شهدا قتال الردة وسيأتي ذلك تنبيه اعلم ان ابا عمر في الاستيعاب ذكر حريثا ومكنفا في باب زيد في ترجمة ابيهما ولم يذكرهما في اسماء كنهما تنبيه قيل ان حريثا ارتد حكاه الذهبي وقد صرح بصحبته ابو عمر كما تقدم في ترجمة ابيه زيد وكذا الذهبي في غير موضع وحمر علي مكنف في اسمه على انه تابعي على الصحيح وهذا تناقض منه وكان ابو نمارز يد شاعرا خطيبا بليغا جوادا مات في اخر خلافة عمر رضي الله عنه وقيل قبل ذلك قوله لم يبلغ كلا مبلغ هو بضم اوله وفتح اللام مبني لما لم يسم فاعله وكل مرفوع نائب مناب الفاعل قوله فيد هو بفتح الفاء واسكان المثناة تحت ثم دال المهملة اسم مكان قوله وارضين هو بفتح الراء وتسكن في لغة قوله ان ينج هو بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم مبني لما لم يسم فاعله قوله قد سماها باسم غير الحمى وغير ام ملدم بكسر الميم وفتحها واسكان اللام وفتح الدال المهملة ثم ميم وبعضهم يقول الذال بالاعجام حكاها السهيلي وابن الاثير فائدة الاسم الذي سماها به عليه الصلاة والسلام ونسيه الراوي وهو معنى قوله فلم يثبته هو امر كلية قال الامام السهيلي ذكر ان ابا

عبيدة ذكره في معارك الفرسان ولكن رأيت البكري ذكره في باب فرده من اسماء البلاد ولها ايضا اسم سوى هذه الاسماء ذكره ابن دريد في الجمهرة وهو سباط كرقاش انتهى قوله يقال له فردة هو بفتح الفاء واسكان الراء وبالدال المهملة ثم تاء التانيث قال شيخنا مجد الدين في القاموس وفرد وفرد وفرد وفردة وفردي وفارد والفردات مواضع وفردة جبل بالبادية واخر لطي وما لجرم وهو بالقاف انتهى قوله في شعر زيد الخيل نجد اي بيت بنجد قاله ابو ذر قوله في الشعر يزهد كذا في نسخة وفي الروض للسهيلي يحمد تنبيه وهو فايدة ذكر السهيلي في قدوم زيد الخيل خبرا مطولا من رواية ابي علي البغدادي فان اردته فانظره وقال السهيلي في اخر وفود زيد ما لفظه وقوله الا اردت يوم البيت بعده * فليت اللواتي عدنني لم يعدنني * ولبئا اللواتي قلن عني شهدني انتهى قوله عمدت امراة عمد تقدم انه بفتح الميم في الماضي وكسرها في المستقبل هذه الجادة واني رايت في حاشية ان الليثي ذكر في شرح له ايضا العكس والله اعلم قوله امراة امراة زيد لا اعرف اسمها قوله قد اسر عامر بن الطفيل عامر هذا كافر معروف تقدم مطولا وانه هلك بالطاعون كما في صحيح البخاري وقد اخطا من عده صحابيا والله اعلم قوله قبل اسلامه الضمير عايد على زيد لا على عامر وهذا يعرفه اهل السير والحديث قوله وكان له ابنان مكنف هو بضم الميم واسكان الكاف وكسر النون وبالفا فائدة تقدم ان ابا عمر ذكر مكنفا وحريثا

في ترجمة ابيهما ولم يذكرهما في بابيهما والله اعلم وتقدم ما ذكره الذهبي
في حديث اعلاه قوله قتال اهل الردة مع خالد هذا كان في خلافة
الصديق والله اعلم قدوم عدي بن حاتم رضي الله عنه
عدي بن حاتم كنيته ابو طريف وقيل وهب عدي بن حاتم بن عبد الله بن
سعد بن حرج بن امرء القيس بن عدي بن ربيعة بن جردل بفتح الجيم
واسكان الرا وقد تقدم ما الجردل ابن ثعل بضم الثا المثلثة
وفتح العين المهملة بن عمرو بن الغوث بن طي بن زيد بن ادد بن زيد
ابن هلال بن يشجب بن يعرب بن قحطان الطاي الكوفي الصحابي
وحديث اسلامه صحيح غريب خرجه ت وابو حاتم هو المشهور
بالكرم هلك على كفره ويختلف النسابون في بعض الاسما الى طي
قدم عدي بن حاتم على النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة
تسع فاسلم وكان نصرانيا اخرج له الامام احمد في المسند والايمة
الستة روى عنه جماعة توفي بالكوفة سنة تسع وستين وقيل سنة
ثمان وستين ابن ماية وعشرين سنة وقيل ماية وثمانين سنة شهد
الجمل مع علي ثم صفين قال ابن قتيبة ولم يبق له عقب الا من ابنتيه
اسدة وعمرة وانما عقب حاتم من ولده عبد الله وعبد الله لا اعلم
له اسلاما ترجمة عدي معروفة فلا نطول بشي معروف والله اعلم
قوله فيما بلغني الذي بلغ ابن اسحاق لا اعرفه قوله كراهية هي
بتخفيف اليا ويجوز من حيث اللغة كراهي قوله بالمرباع هو
بكسر الميم واسكان الرا اي اخذ ربع الغنيمة وهذا معروف كان
سادات الجاهلية يفعلونه قوله فقلت لغلام لي عربي هذا

الغلام

الغلام لا اعرف اسمه قوله لا ابا لك تقدم الكلام عليه مطولا ومعناه
لا كافي لك غير نفسك قوله ذللا هو بضم الذال المعجمة واللام
جمع ذلول والذل بكسر الذال المعجمة اللين وهو ضد الصعوبة
قوله فاذني هو بمد الهمزة اي اعلمني قوله الحق هو بفتح الهمزة
والحا المهملة مرفوع فعل مضارع لم يتقدمه ناصب ولا جازم
والهمزة للمتكلم قوله وخلفت بنتا لحاتم خلفت بتشديد اللام
وهذه البنت اسمها سفانة بفتح السين المهملة وتشديد
الفا وبعد الالف نون مفتوحة ثم تا التانيث والسفانة
الدرة وسفانة هذه اسلمت وهي صحابية رضي الله عنها
قال الامام السهيلي واخته التي ذكر اسلامها احسب اسمها
سفانة لاني وجدت في خبر عن حاتم يذكر فيه من سخايه قالت
واخذ حاتم عديا يعلله من الجوع واخذت سفانة الى ان قال
ولا يعرف له بنت الا سفانة فهي اذا هذه المذكورة في السيرة
والله اعلم قوله في الحاضر تقدم ما الحاضر وانه الجماعة
المنزول عاما قوله ابنة حاتم تقدم انها سفانة قوله تقدم بها
قدم بضم القاف وكسر الدال مبني لما لم يسم فاعله وهذا
ظاهر قوله بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم هربي رسول
منصوب مفعول بلغ وهربي مرفوع فاعل وهربي غاية في الظهور
قوله فجعلت بنت حاتم ثم جعلت مبني لما لم يسم فاعله وفي اخره
تا التانيث الساكنة وبنت مرفوع نايب مناب الفاعل وقد تقدم ان
بنت حاتم اسمها سفانة قوله في حظيرة هو بالظا المعجمة المثالة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهي شيء يعمل للابل من شجر ليقيها البرد والحر والريح وقد تقدمت
قوله نجس فيها نجس مبني لما لم يسم فاعله قوله حزله هي بفتح الجيم
وإسكان الزاي العاقلة وقال ابن دريد الحزال الوقار والعقل
قوله وغاب الوافد وقال المولف فيما يأتي بالواو وقال بعض الناس
لا معنى له الا على وجه بعيد ووجدت الرقام ذكره في كتابه الرافد
بالرا وهو اشبه انتهى وهو بالرا من الرفد وهو من الاعانة يقال رفدته
اذا اعنته والرقام بفتح الرا وبالقاف وهو ض قوله الغار لله
ورسوله الغار بتشديد الرا وهذا ظاهر جدا قوله فاشار الى رجل
من خلفي هذا الرجل سيأتي انه علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قوله ثم اذا ينبي هو بعد الهمزة اي اعلمني قوله من بابي تقدم
ضبطه غير مرة وانه بوزن علي وان النسبة اليه بلوي قوله رهط
تقدم غير مرة ان الرهط ما دون العشرة من الرجال كالنفر قوله
الى ظعينة هو بفتح الظا المعجمة المشالة وكسر العين المهملة
ويطلق المراة واصل الظعينة الراحلة التي يرحل عليها ويظعن اي
يسار وقيل للمراة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيث ظعن اولانها
تحمل على الراحلة اذا ظعنت وقيل الظعينة في الهودج ثم قيل
للهودج بلا امراة وللمراة بلا هودج ظعينة وجمع الظعينة
ظعن وظعن وظعائن واظعان وقد تقدم قوله يومنا اي نقصدنا
وهذا ظاهر قوله فقلت ابنة حاتم ابنة مرفوع خبر مبتدا
محذوف اي هذه بنت حاتم قوله انسحلت تقول ان كانت هذه
اللفظة بالجيم فيقال اسجلت الكلام اي ارسلته وان كانت

بالحا المهملة يقال انسحل الخطيب بالكلام اذا جرى به وركب سحله
اذا مضى في خطبته قاله الجوهري وقال ابو ذر اسحلت اي لحنت قال
سحلته بلساني اذا لمنته انتهى وينبغي ان تحرر هذه اللفظة والظاهر
انها بالجيم يقال سجلت الما فانسجل اي صببته فانصب ويحتمل
ان يكون من اسجلت الكلام اذا ارسلته والله اعلم قوله الفاطع
الظالم هما مرفوعان اي انت الفاطع انت الظالم هو خبر مبتدا
محذوف والله اعلم قوله عورتك هو منصوب بدل من نفسه
وهو منصوب على انه مفعول نزلت وهذا ظاهر والعورة كلما
يستحيي منه قوله فان لم يكن الرجل نبيا الى اخره هذا الكلام
قالته اخت عدي سفانة لعدي على سبيل الفرض والتنزل لتحرضه
على مجيئه الى النبي صلى الله عليه وسلم لانها اسلمت ثم اطلقت
والله اعلم قوله لقيته امراة ضعينة هذه لا اعرف اسمها
والله اعلم قوله ايه ايه اسم سمي به الفعل لان معناه الامر
تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ايه بكسر الها قال
ابن السكيت فان وصلت نونت فقلت ايه حديثا وقال ابن السراج
اذا قلت ايه يا رجل فانما تامره بان يزيدك من الحديث المعهود
بينكما كائنا ما كان فان قلت هات الحديث وان قلت ايه كائنا ما كان قلت هاته
حديثا ما لان التنوين تنكير والظاهر ان ايه في هذا المكان
بالتنوين والله اعلم قوله لم تكن ركوسيا قال المولف فيما
يأتي الركوسية قوم بين النصرانية يفتح الرا وضم
الكاف وتشديد الياء ثم تا المثناة فوق من النصاري والصابئين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قاله في الصحاح وكذا قاله غيره قوله بالمرباع تقدم ضبطه وما هو قريبا
قوله اجل تقدم ضبطه وان معناه نعم قوله ما يجهل هو مبني لما لم
يسم فاعله قوله ليوشكن تقدم الكلام عليها وان معناه يقربن ويسرعن
وكذا الثانية وكذا الثالثة قوله من القادسية هي بالقاف ودال
مهملة مكسورة بعد الالف ثم سين مهملة مكسورة ثم يا مشددة ثم تا
التانيث بينها وبين الكوفة نحو مرحلتين وبينها وبين بغداد نحو خمس
مراحل قوله وايم الله هو من الفاظ القسم وكذلك لعمر الله وعهد
الله وفيها لغات كثيرة مذكورة في كتب اللغة وهي فتح الهمزة وكسرها
همزة وصل وقد تقطع واهل الكوفة من النحاة يزعمون انها جمع
يمين وغيرهم يقول هي اسم وضع للقسم ومن اراد الوقوف على
اللغات التي فيها فلينظر كتب اللغة والله اعلم قوله بابل هو بلد
بالعراق ينسب اليه السحر والخمر قال الاخفش لا ينصرف لتانيثه
وذلك لان اسم كل شي مونث اذا كان اكثر من ثلاثة احرف فانه
لا ينصرف في المعرفة والله اعلم قوله قد فتحت عليهم فتحت مبني
لما لم يسم فاعله وكذا الثانية الاتية قوله ووجدت الرقام
هذا تقدم بمقلوبها قدوم فروة بن مسيك المرادي
فروة بن مسيك بضم الميم وفتح السين المهملة ثم مثناة تحت ساكنة
ثم كاف وهو فروة بن مسيك بن الحرث المرادي ثم العطيفي له صحبة
وقيل فروة بن مسيك وفد سنة تسع ونزل بالكوفة روى عنه
الشعبي وجماعة رضي الله تعالى عنه اخرج له دق قوله وهمدان
هو باسكان الميم وبالدال المهملة قبيلة معروفة واما همذان

بفتح

بفتح الميم وبذال معجمة فهو بلد من العجم وهذا كالبديهي عند اهل الفن
ولكن سيلت عنه تنبيه ليس في الصحابة ولا تابعيهم ولا اتباع
التابعين احد من هذه البلدة واكثر المتاخرين منها قوله حتى اثخنوهم
الاثخان في الشي المبالغة فيه والاكثار منه يقال اثخنه المرض
اذا اثقله ووهنه والمراد به هاهنا المبالغة في القتل والله
اعلم قوله الردم هو بفتح الرا واسكان الدال المهملة وبالميم قوله
الاجذع بن مالك هذا الرجل لا اعرف له ترجمة وهو جد مسروق
ابن الاجذع كذا قيل وسياتي في كلام المولف ما ينافي ذلك والظاهر
هلاكه على دينه والله اعلم قوله وابن هشام يقول مالك بن حريم
وعن الدارقطني وابن ماكولا فيه حريم بفتح الحا وكسر الرا المهملتين
انتهى الظاهر ان المولف راه منقولا عنهما ولم يشاهده في كتابيهما
وقد رايته في كتاب الاكمال لابن ماكولا فقال ما لفظه واما
حريم مثل الذي قبله الا انه بفتح الحا وكسر الرا فهو فلان وفلان
الى ان قال ومالك بن حريم الهمداني جد مسروق بن الاجذع شاعر
ذكره الاصمعي انتهى وتابعه على ذلك الزمخشري في مشتبه
الاسامي وكذا الذهبي وقال المولف وقد انكره الوقشي فقال
ليس مالك بن حريم جد مسروق كما زعم لان مالكا من لبني والان
ابن سابقة بن ناشج بن رافع بن مالك بن جشم بن حيوان بن نوف
ابن همدان ومسروق من بني معمر بن الحرث بن سعد بن عبد الله بن وداعة
ابن عمرو بن ناشج رايته بخط الاستاذ ابي علي بن الشلوبين وقد اسقط
ابن جشم بن حيوان حاشد بن جشم كذا هو عند الرشاطي جشم بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف انتهى ما قاله المولف قوله وابن هشام
تقدم انه عبد الملك بن هشام مهذب سيرة ابن اسحاق وراويها
عن زياد بن عبد الله البكاي عنه وتقدم بعض ترجمته قوله وعن
الدارقطني تقدم الكلام على هذا الامام الحافظ ابي الحسن
علي بن عمر وذكرت بعض ترجمته قوله وابن ماكولا تقدم الكلام
على هذا الحافظ ابي نصر بن ماكولا الامير رحمه الله قوله قيل هو
والد مسروق بن الاجدع انما هو جده والجداب واتبعت ملة اباي
ويا بني ادم قوله الوقشي قوله ناشح هو بالشين المعجمة وبالحا
المهملة قوله جشم تقدم انه لا ينصرف لانه معدول عن جاشم ففيه
العلمية والعدل قوله خيوان بن نوف خيوان بالخا المعجمة
المفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة والباقي معروف كذا قيده الامير
ابن ماكولا وغيره وكذا كل ما جا هنا في هذه الاسطر فان فيها
بهذا ثلاثة اماكن والله اعلم قوله همدان تقدم ضبطه قريبا
وانه باسكان الميم وبالدال المهملة قوله من بني معمر هو بميمين
مفتوحتين بينهما عين ساكنة قوله ابي علي الشلوبين تقدم الكلام
على هذا الامام وضبطه والله اعلم قوله كذا هو عند الرشاطي
تقدم الكلام على هذا الحافظ الامام وذكرت بعض ترجمته قوله
عرق نسايها النسا بفتح النون وبالسين المهملة مقصور جايز مده
في الشعر قال ابن السكيت هو عرق النسا وقال الاصمعي هو النسا
ولا تقل عرق النسا كما لا يقال عرق الاكحل ولا عرق الابجل
وانما هو الاكحل والابجل وقال ابو ذر في تثنيته نسوان ونسيان

والجمع

والجمع انسا وفي الشعر ما يدل لما قاله ابن السكيت وسياتي ما يشيده
والجواب عما قاله الاصمعي من وجوه احدها قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم كما سياتي وهو سيد الفصحا وقول فروة والثاني ان
العرق اعم من النسا فهو من اضافة العام الى الخاص الثالث ان
النسا هو المرض الحاد بالعرق والاضافة فيه من باب اضافة
الشي الى محله وموضعه وسبب منعه لهذه التسمية ان النسا
هو العرق نفسه فيكون من باب اضافة الشي الى نفسه وهو
ممتنع والجواب ما ذكر والله اعلم فايدة شاردة في مداواة
عرق النسا روى ابن ماجة في مسنده من حديث انس بن سيرين
انه سمع انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول دوا عرق النسا اليه شاة اعرابية تذاب ثم تجزا ثلاثة اجزا
ثم تشرب على الريق في كل يوم جزو ولولا خوف الاطالة وشرطي
الاختصار والكتاب ايضا ليس موضوعا لهذا لذكرت من كلام
بعض العلما المعنى الطبي في ذلك والله اعلم قوله اوم محمدا
اي اقصد وهذا ظاهر قوله ارجوا فواصلها يعني الراحلة
وحسن ثوابها قال ابو ذر يروى ممدودا ومقصورا والاصل فيه
المد ومن رواه وحسن ثنايها الثنا ما يتحدث به عن الرجل من خير
او شر ومن رواه ثوابها فيعني به الجود والعطية انتهى وهذا
الاخير هو عندنا في النسخ والله اعلم قوله مثل ما اصاب
مثل مرفوع فاعل يصيب وهذا ظاهر قوله ولا يسوه هو بهمزة
مضمومة قبل الواو وهو مفتوح الاول ثلاثي قوله وزبيد هو بضم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الزاي القبيلة المعروفة لا البلد البلد بفتح الزاي قوله ومذ ج
هو بفتح الميم واسكان الذال المعجمة ثم حاء مهملة مكسورة ثم جيم
قبيلة معروفة وقد مر عمرو بن معدي كرب عمرو بن معدي كرب
هو عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن خضم بضم الخاء واسكان الضاد
المعجمتين بن عمرو بن زبيد الاصغر وهو منبه بن ربيعة بن سلمة بن
مازن بن ربيعة بن منبه بن زبيد الاكبر بن الحرث بن مصعب بن سعد
العشيرة بن مذحج المذحجي الزبيدي بضم الزاي كنيته ابو ثور وقال
ابن الكلبي بدل خضم عصم وفد فاسلم ورجع الى بلاده فلما
توفي عليه السلام ارتد مع الاسود العنسي ثم اسلم وشهد اليرموك
ثم شهد القادسية وله فيها بلاء حسن واستشهد يوم القادسية
وقيل توفي سنة احدى وعشرين بعد ان شهد وقعة نهاوند مع النعمان
ابن مقرن قال ابن دريد مات عمرو على فراشه من حية لسعته وقال
يقول الشعر الحسن وقد مع مراد وهاني ابنا من زبيد فليحرر
قوله وكان قد قال لقيس بن مكشوح المرادي وقيس بن اخته قال
الذهبي قيس بن المكشوح قيل هو ابو هبيرة وقيل عبد يغوث
مختلف في صحبته وقد حمر عليه فهو عنده تابعي على الصحيح ووقع
في نسختي بالتجريد قيل ابو هبيرة وقيل عبد يغوث ولعل صوابه
ابوه فسقطها الضمير وهو الذي يقتضيه التركيب قال ابن الجوزي
وقد عده في الصحابة قيس بن المكشوح واسم المكشوح هبيرة
ابن عبد يغوث انتهى وكذا قال ابو عمر بن عبد البر وكذا قال السهيلي
في اوايل روضه ولفظه هبيرة بن هلال ويقال عبد يغوث

ابن

ابن هبيرة بن الحرث بن عمرو بن عامر بن علي بن اسلم بن احمس بن الغوث بن انمار
وهذا يدل لما قلته انا انه سقط منه ها الضمير والمكشوح بفتح الميم
واسكان الكاف ثم شين معجمة مضمومة وفي آخره حاء مهملة وقال
المولف فيما يأتي واسلم قيس بعد ذلك وقد ذكر في الصحابة وكان شجاعا
فارسا شاعرا انتهى وقال ابن عبد البر قيس بن المكشوح ابو شداد
واختلف في اسم المكشوح فقيل هبيرة بن هلال وهو الاكثر وقيل
عبد يغوث بن هبيرة وساق نسبه الى سبا ثم ذكر نسبه من عند الطبري
خلاف الذي ساقه اولا ثم قال قيل لا صحبة له وقيل بل لقيس
ابن مكشوح صحبة بالغارة الروبية ولا اعلم له رواية الى اخر
كلامه والله اعلم قوله امرتك يوم دي صنعا البيت انشدها ابن اسحاق
اثني عشر بيتا وقال عقبة بن هشام انشدني ابو عبيدة فذكر
ثلاثة ابيات ثم قال فلم يعرف سائرها انتهى قوله من بني زبيد
هو بضم الزاي وفتح الموحدة وهذا ظاهر جدا قوله فروة
ابن مسيك تقدم الكلام عليه في الوفد قبل هذا فانظره قوله
ارتد عمرو يعني ابن معدي كرب وقد تقدم قبيل هذا انه ارتد
ثم راجع وتقدم بعض ترجمته قوله من طريق ابن عبد الحكم هذا هو
الفقيه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ابو عبد الله المصري يروي عن
الشافعي وابن وهب وطائفة وعنه س وابن خزيمة والطحاوي
واخرون قال ابن خزيمة ما رايت في الفقهاء اعرف بالفتاوى الصحابة
والتابعين منه وقال ابن يونس كان مفتي مصر توفي في نصف
ذي القعدة سنة اثنتين وستين ومائتين اخرج له س وثقه وقال عبد الرحمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن ابي حاتم صدوق ثقة وكلام الربيع فيه معروف له ترجمة في الميزان
قوله ثنا الشافعي هذا هو الامام ناصر الحديث محمد بن ادريس
الشافعي مشهور الترجمة قوله وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى اخره هذا معضل والله اعلم قوله الى عمرو بن معدي
كرب مكانهما عمرو منصوب لانه مفعول بلغ ومكانهما مرفوع فاعل
وهذا ظاهر جدا قوله لم اسم هو بضم الهمزة وفتح السين المهملة
وتشديد الميم المفتوحة مجزوم حرك بالفتح طلبا للخفة
وهذا ظاهر واسم مبني لما لم يسم فاعله قوله قط تقدمت بلغاتها
ومعناها قوله جزرة الجزرة بفتح الجيم والزاي والراء ثم تاء
التانيث وهي الشاة السمينة قاله ابن السكيت يقال اجزرت القوم
اذا اعطيتهم شاة يذبحونها نعجة او كبشا او عنزا قال ولا تكون
الجزرة الا من النعم ولا يقال اجزرتهم ناقة لانها قد تصلح لغير
الذبح والظاهر ان هذا مراده والله اعلم قوله فمما يستجاد من
شعره يستجاد مبني لما لم يسم فاعله تنبيه ذكر ابو عمر
هذا الشعر في استيعابه ثم قال في ابيات اكثر من هذه ويروى
هذه الابيات لابن دريد بن الصمة ايضا وهي لعمرو بن معدي كرب
اكثر واشهر والله اعلم قوله في شعر عمرو يزني ورمحي يزن من
ملوك حمير ينسب اليه الرماح اليزنية يقال رمح يزني وازني ويزاني
وازاني وفي الاستيعاب يدني عوض يزني وهذه احسن ولعلها
الصواب لان اليزني الرمح وقد قال ورمحي واما اليدني فهو
الدرع وبه فسر قوله تعالى ببدنك على احد الاقوال اي بدرعك

والله اعلم

والله اعلم قوله فيه مقلص هو بكسر اللام المشددة وبالصاد المهملة
يقال فرس مقلص بكسر اللام اي مشرف مشمر طويل القوايم قوله
سلس هو بكسر اللام وسينين مهملتين اي سهل قوله سل جسمي
هو مبني لما لم يسم فاعله قوله النجاد هو بكسر النون وتخفيف
الجيم وبالدال المهملة في اخره وهي حمايل السيف قوله تمنى ان
يلاقيني قيس قال ابن عبد البر بعد ان انشد الابيات الاربعة
اعادل واعادل الثانية ومع الابطال ويبقى بعد حلم القوم
فهذه اربعة ابيات ثم قال ومنها فانشد تمنى ان يلاقيني قيس
وهذا يدل على انه ليس خامسا وانما هو من ابيات منها والله اعلم
قوله قييس هو تصغير قيس قال المولف يريد قيس بن مكشوح
قوله وداوي هو بكسر الواو وهذا ظاهر قوله اريد حباه ويريد
قتلي الحبا بكسر الحا المهملة وبالموحدة ممدود العطا وكذا
رايته في الاستيعاب بخط ابن الامين حباه لا حياته فاعلمه
وهذا قد اخذ معناه الناس ونظموه وممن نظمه الحافظ الذهبي
ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان شيخ شيوخنا فقال كما انشدوني
له • اذا سمع الحديث على شخص • واخلى موضعا كوفاة مثلي •
فما جازى باحسان لاني • اريد حباه ويريد قتلي •
عذيرك قال الجوهري في صحاحه وقولهم عذيرك من فلان
اي يعلم من يعذرك منه اي يلومه ولا يلومك انتهى فعذيرك
اذا منصوب على انه مفعول مقدر والله اعلم قوله في شعر
قيس • فلو لاقيتني لاقيت قرنا • القرن بكسر القاف واسكان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الراء بالنون وهو كنوك في الشجاعة قوله لبني زبيد تقدم انه بضم
الزاي وفتح الموحدة وقدم الاشعث بن قيس قال المولف
كان الاشعث رئيسا مطاعا في الجاهلية وجيها في قومه في الاسلام
الا انه كان ممن ارتد بعد النبي صلى الله عليه وسلم راجع الاسلام
في خلافة ابي بكر الصديق وشهد بعد ذلك القادسية والمدائن
وجلولاء ونهاوند ومات سنة اربعين بالكوفة انتهى الاشعث
ابن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي الكندي
اسمه معدي كرب كنيته ابو محمد وفد سنة عشر في قومه وكانوا
ستين وهنا في هذه السيرة في ثمانين وقد رايت عن ابن اسحاق
في ثمانين او ستين ما لشك فاسلموا ثم ارتد كما ذكره المولف فمن ارتد
بخوصر واتي به الصديق اسيرا فقال استبقني لحربك وزوجني
اختك فزوجه فلما زوجه دخل سوق الابل فاختط سيفه فجعل
لا يري جملا الا عرقبه فصاح الناس كفوا الاشعث فلما فرغ طرح
سيفه وقال ان هذا الرجل زوجني اخته ولو كنا ببلادنا لكانت لي
وليمة غير هذه يا اهل المدينة اخرجوا فكلوا واعطى اصحاب الابل
اثمانها فشهد اليرموك ثم القادسية وجلولاء وكان ممن لزم عليا
بالكوفة رواه ابن اسحاق عن ابن شهاب وترجمة الاشعث طويلة
ويكفي هذا انها توفي بعد علي رضي الله عنه سنة اربعين وقال المولف
سنة اربعين او اثنتين واربعين كما قدمته عنه اخرج له الامام
احمد في المسند والاربعة الا النسائي في كتبهم والله اعلم قوله وقد رجلوا
جمتهم رجلوا بالجيم المشددة سرحوا ونظفوا شعورهم والجمم جمع

جمة

جمة وهي من شعر الراس ما استطال على المنكبين قوله جبب الجبرة بوزن عنبة
وهي من البرود ما كان موسا مخططا يقال برد حبير وبرد جبرة على
الوصف والاضافة وهي برود يمان قوله قد كففوها بالحرير اي جعلوا
لكل جبة كفة من حرير والكفة بضم الكاف وتشديد الفاء ثم ثاء الثانية
وهي السجاف وفي كلام بعضهم الطرة وهو كما ستطيل كفة
بالضم وكل مستدير كفة بالكسر لكفة الميزان وقال النووي في شرح
مسلم وقيل بالوجهين فيهما كما قاله في شرح مسلم في الربا قوله
نحن بنو اكل المرار وانت ابن اكل المرار قال المولف واكل المرار
الحارث بن عمرو بن حجر بن عمرو بن معاوية من كندة وقيل جده حجر بن عمرو
لاكله واصحابه في غزوة شجرا يقال له المرار للنبي صلى الله عليه
وسلم جدة من كندة مذكورة في امر كلاب بن مرة فذلك اراد الاشعث
انتهى قال الامام السهيلي في قوله عليه لا تقفوا امنا الى آخره ما لفظه
وفي هذا ما يدل على ان الاشعث قد اصاب في بعض قوله نحن وانت بنو
اكل المرار وذلك ان في جدات النبي صلى الله عليه وسلم من هي من ذلك
النسل منهن وعدبنت سرير بن ثعلبة بن الحرث الكندي المذكور
وهي ام كلاب بن مرة وقيل بل هي جدة كلاب ام امه هند وقد
ذكر ابن اسحاق هندا هذه وانها ولدت كلابا انتهى والمرار وهم قوم
من العرب انتهى قوله لا تقفوا امنا ولا تقفن ابينا اي لا تتهموها
ولا تقذفوها يقال قفا فلانا اذا قذفه بما ليس فيه يقال قفوت الرجل
اقفوه قفوا والاسم القفوة بالكسر وتقفوا بفتح النون ثم قاف
ساكنة ثم فا مضمومة وقيل لا تقفوا امنا اي لا تتركن النسبا الى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الآبا وتنتسب الى الامهات وقد تقدم اعلاه كلاما للسهيلي يتعلق
بيقفوا فانظره قوله وشهد بعد ذلك مع سعد القادسية تقدم الكلام
على القادسية ووقعتها سنة خمس عشرة وقيل ست عشرة والمسلمون
سبعة الاف وعليهم سعد بن ابي وقاص والفرس في ستين فيلا
واربعين الفا فقتل وانهزموا قوله والمداين قوله وجلولا
بفتح الجيم وضم اللام ممدود بينها وبين بغداد نحو مرحلة وغزاتها
في زمن عمر بن الخطاب وغنموا من الفرس سبايا وغيرهن وكان جلولا
يسمى فتح الفتوح بلغت غنايمها ثمانية آلاف الف وهي في سنة سبع
عشرة قوله ونهاوند قال السمعاني هي بضم النون قال شيخنا
في القاموس مثلثة النون الفتح والكسر عن الصغاني والضم عن
اللبان انتهى وهي مدينة من بلد الجبل قيل ان نوحا صلى الله
عليه وسلم بناها وكان اسمها نوح اوند فابدلوا الحاها كانت
بها وقعة في سنة احدى وعشرين فاستشهد امير الجيش
النعمان بن مقرن المزني واستشهد ايضا طليحة بن خويلد الاسدي
وقدم صرد بن عبد الله الازدي صرد ليس معدولا
فهو مصروف وهو صرد بن عبد الله له صحبة ووفادة وفد سنة
عشر امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه رضي الله
عنه قوله فامره هو بتشديد الميم من التامير قوله بجرش
هي بضم الجيم وفتح الرا وبالشين المعجمة مخلاف من مخاليف
اليمن وبفتحها بلدة بالشام قوله وقد ضوت ضوي بفتح
الضاد المعجمة وفتح الواو معتل يضوي ضويا اذا اوى اليه

قوله

قوله قافلا اي راجعا وهذا معروف قوله بجبل يقال له شكر هو
بالشين المعجمة والكاف المفتوحتين كذا في النسخ بالقلم وبالرا
وفي الذيل للصغاني شكر جبل باليمن قريب من حرشن وهو بفتح
الشين المعجمة واسكان الكاف وبالرا كذا في نسختي بالذيل وقد
ذكرت لك الثنا عليها مرارا وهي اصح مما في النسخ وذكر ايضا
الصغاني في الذيل كسر من جبال حرشن وهو في النسخة ساكن
الشين المعجمة والذي ظهر لي ان ضبط الذيل بالقلم اصح من الذي
في النسخ من الضبط والله اعلم قوله بعثوا منهم رجلين
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذان الرجلان لا اعرف
اسمهما قوله يرتادان اي يطلبان والمراد يطلبان الاخبار
قوله شكر تقدم ضبطه في الذيل وانه باسكان الكاف وان في النسخ
بالقلم مفتوح الكاف اعلاه قوله لينعى لكما قومكما النعي باسكان
العين والنعي بكسرها وتشديد اليا خبر الموت قوله راجعين
هو بفتح العين على التثنية وهذا ظاهر لانهما اثنان وقدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب ملوك حمير
حمير بكسر الحا المهملة واسكان الميم وفتح المثناة تحت ثم را
مصروف ابو قبيلة من اليمن فان اردت القبيلة لم تصرفه وهو
حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومنهم الملوك في الدهر
الاول واسم حمير العرنجج قوله ورسولهم اليه الحرث بن عبد كلال
ونعيم بن عبد كلال والنعمان قيل ذي رعين الحرث ذكره الذهبي
فقال ما نصه الحرث بن عبد كلال اليماني كتب اليه النبي صلى الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم ثم قال قلت ولا صحبة له وقد حمر عليه ايضا فالصحيح انه
عنده تابعي وهذا لا شك انه ليس بصحابي لانه لم يره عليه الصلاة
والسلام وشرط الصحبة اللقي مع الاسلام والتمييز على الصحيح
في الاخير وهذا لم يلق هذا اذا قلنا انه لم يلق وقد قال شيخنا
العراقي انه وفد وأسلم كما سيأتي وقد ذكره غيره في الصحابة
وسيأتي ذكر الحرث في كتابته عليه السلام الى الملوك واذكره ايضا
هناك ان شاء الله تعالى وقد جزم بصحبته شيخنا العراقي فانه وفد
واسلم والله اعلم واما نعيم فقال الذهبي ما لفظه نعيم بن عبد
كلال مذكور مع النعمان قيل ذي رعين انتهى وقد ذكرا النعمان فقال
النعمان قيل ذي رُعَيْن رسول حميرا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم باسلامهم انتهى وقولهم قيل ذي رُعَين القيل بفتح القاف
واسكان المثناة تحت وبا للام وهو احد ملوك حمير وهو الملك
الاعظم وقيل ذي رُعَين اي ملكها وهي قبيلة من اليمن ينسب الى
ذي رُعَيْن وهو من اذواء اليمن وملوكها قال في الصحاح ورُعَيْن
حصن كان له وهو من ولد الحرث بن عمرو بن سبا انتهى وذو رعين
تصغير رعن والرعن انف الجبل ورعين جبل باليمن قاله صاحب
العين واليه ينسب ذو رُعَيْن وقال احمد بن حنبل من كان من اهل
المدينة يقال له ذو فهو شريف يقال فلان له ذو وفلان لاذي
له والله اعلم وكلال بضم الكاف وتخفيف اللام تقدم وتخفيف
اللام تقدم مثله في خروجه عليه الصلاة والسلام الى الطايف
قوله ومعافر هو بفتح الميم وتخفيف العين ثم فا مكسورة بعد الالف

ثم را

ثم راي من حمدان لا ينصرف في معرفة ولا نكرة لانه جاء مثال ما لا
ينصرف من الجمع والهمز تنسب الثياب المعافرية تقول ثوب معافري فتصرفه
لانك ادخلت عليه يا النسبة ولم يكن في الواحد قوله وهمدان تقدم
انه باسكان الميم وبالدال المهملة وانها قبيلة وبعث اليه زرعة
ذو يزن وسيأتي انه عليه الصلاة والسلام ارسل الى زرعة ذي يزن
فذو يزن هو زرعة على هذا وفي الاستيعاب زرعة بن ذي يزن
اسلم وآمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وقدم باسلامه
الى النبي صلى الله عليه وسلم مرة بن الرهاوي انتهى وقال الذهبي
في تجريده زرعة بن سيف ابن ذي يزن الحميري من اقيال اليمن
اسلم وكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم حمرا الذهبي فهو تابعي
وقال في الاد وامانصه ذو يزن مالك بن مرارة الرهاوي بعثه
زرعة بكتاب حميرا الى النبي صلى الله عليه وسلم باسلامهم بعد
تبوك فكتب اليهم جوابهم مع ذي يزن انتهى اما قول ابي عمر زرعة
ابن ذي يزن فقد تقدمه ابن الامين بخطه فقال زرعة ذي
يزن باسقاط ابن قال فيه الطبري وابن اسحاق وابن شبة
وتقدمه ايضا في قوله مالك بن مرة الرهاوي قال ابن الامين
مرارة صوابه انتهى والرهاوي في كلام ابي عمر بفتح الرا قال
الحافظ عبد الغني الازدي الرهاوي بالفتح منسوب الى القبيلة
منهم مالك بن مرارة الرهاوي وله صحبة والرهاوي بالضم
منسوب الى بلد الرها من راس الجزيرة منهم زيد بن ابي انيسة
الرهاوي ويزيد بن سنان ابو فروة الرهاوي والله اعلم قوله

كذا

اما بعد تقدم الكلام على اعرابها والاختلاف في اول من قالها فانظره
قوله متقلبنا هو بفتح اللام وهذا ظاهر قوله فلقينا بالمدينة
هو بفتح اليا والضمير منصوب مفعول قوله قبلكم هو بكسر القاف
وفتح الموحدة وهذا ظاهر قوله وصفيه تقدم الكلام على
الصفي وقيل هو من خصايصه وهو الصحيح اوله وللايمة بعده
خلاف قوله الغرب هو بفتح الغين المعجمة واسكان الرا وبالموحدة
الدلو قوله ابنة لبون ذكر اعلم ان ذكرا تاكيد وقيل احتراز من الخنثى
وقيل تنبيها على بعض الذكورية في الزكاة مع ارتفاع السن
وقيل لان الولد يقع على الذكر والانثى ثم قد يوضع الابن موضع
الولد فعبر به عن الذكر والانثى فعينه بذكر ليزول الاشتباه
والالتباس وقيل لان ابن يقال لذكر بعض الحيوانات وانثاه
كابن آوى وابن قترة وابن عرس فرفع الاشكال بذكر الذكورية
والله اعلم وابن قترة بكسر القاف واسكان المثناة فوق حية
خبيثة الى الصغر ما هي وقترة معرفة لا ينصرف وابن اللبون
وبنت اللبون ما له سنتان من الابل سميتا بذلك لان امهما ذات لبن
اي حان لامهما ان ترضع ثانيا ويصير لها لبن وان لم ترضع قوله
تبيع جذع هو بفتح المثناة فوق والجذع بالذال المعجمة والتبيع
هو ابن سنة ودخل في الثانية وسمي تبيعا لانه يتبع امه
في المسرح ولان قرنه يتبع اذنه ولو اخرج تبيعة اجزات بل هي
اولى الانوثة قوله سايمة وحدها اي راعية وحدها قوله
وظاهر المومنين اي عاونهم قوله وله ذمة الله وذمة رسوله تقدم

ان الذمة

ان الذمة الامان والعهد قوله لا يرد هو مبني لما لم يسم فاعله مشدد
الدال المهملة وهذا ظاهر قوله على كل حاكم ذكر او انثى حر او عبد دينار
اعلم ان هذا لم يذكر له اسنادا فلنتكلم عليه فنقول مذهب الشافعي
ان لا جزية على المراة واستدلوا بقوله تعالى قاتلوا الذين لا يومنون
بالله ولا باليوم الاخر الى آخر الاية وهذا خطاب للذكور وكذا
مذهبه ان لا جزية على من فيه رق لانه مال والمال لا جزية عليه
والله اعلم قوله من قتم المعافر المعافر بفتح الميم وبالعين المهملة
وبعد الالف فا وقد تقدم ذلك والمعافر برود باليمن منسوبة الى
معافر وهي قبيلة باليمن والميم زايدة وقد تقدمت هذه
القبيلة والله اعلم قوله معاذ بن جبل وعبد الله بن زيد ومالك
ابن عبادة الى اخرهم هم مرفون بدل من رسلي ورسل مرفوع فاعل
اياكم ويحتمل ان يعربوا بالجر ويكونون بدلا من بهم والله اعلم
وعبادة والد مالك بضم العين وتخفيف الموحدة ونمر بكسر
الميم ومرارة بضم الميم وتخفيف الرا قوله من مخاليفكم المخاليف
جمع مخلاف والمخلاف في اليمن كالرستاق في العراق وهذا
ظاهر وفي نسخة من هذه السيرة محاليفكم بالحا المهملة
فان صح هذا رواية فله وجه والله اعلم قوله وابلغوها
هو بقطع الهمزة وكسر اللام رباعي وهذا ظاهر قوله مالك
ابن مرارة الرهاوي تقدم ضبط الرهاوي وانه بفتح الرا قريبا
منسوبا الى القبيلة قوله فابشر بخير هو بفتح الهمزة وكسر
الشين رباعي وهذا ظاهر قوله وامرك هو بمد الهمزة فعل مضارع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهذا ظاهر وكذا المركبة الاتية بعد هذا بقليل قوله بحيرتقدم الكلام
عليه وهنا لا ينصرف لانه اراد البقيلة فيه العلمية والتانيث قوله
ولا تخاذلوا هو بضم المثناة فوق وكسر الذال المعجمة والظاهر انه
تخاذلوا بفتح التاء وفتح الذال على انه محذوف احدى التاءين اى تتخاذلوا
اسلام فروة بن عمرو قوله قال ابن اسحاق وبعث فروة بن عمرو
ابن النافرة الجذامي رسولا انتهى فروة بن عمرو ويقال ابن عامر وقد
بعضهم وقيل ابن نفاثة وقيل ابن نعامة الجذامي اهدى بغلة
بيضاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد في حياته وقال
بعضهم فروة بن نفاثة وقيل نعامة وقيل بناتة والصحيح الاول
قال القاضي عياض واختلفوا في اسلامه فقال الطبري اسلم
وعمر عمرا طويلا وقال غيره لم يسلم انتهى وقد ذكرته قبل هذا
قوله من العرب هو بفتح العين المهملة وبالراء ضد العجم وهذا
ظاهر قوله وكان منزله معان يجوز في منزل الرفع على انه اسم
كان ونصب معان على انه الخبر ويجوز العكس وقد تقدم الكلام
في ميم معان وانها بالفتح والضم في آخر غزوة موتة عند
ما ضبطها المولف فانظره قوله فلما بلغ الروم ذلك من اسلامه
الروم منصوب مفعول بلغ والفاعل الذي بعد الروم قوله
ما لهم مولد وهذا ظاهر قوله يقال له عفر آء هو بفتح العين
المهملة واسكان الفاء وبالراء ممدود قال الصغاني في ذيله في عفر
بالعين المهملة والفاء والراء وعفرآء قلعة من اعمال فلسطين
انتهى وهو مضبوط في الاصل المنقول منه كما تقدم ضبطه

وقد تقدم

وقد تقدم الثناء على هذه النسخة بالذيل والله اعلم قوله بفلسطين بكسر
الفاء وبفتحها ايضا وفتح اللام ثم سين ساكنة ثم طاء مكسورة مهملتين
ثم مثناة تحت ساكنة ثم نون وهي الرملة وغزة وبيت المقدس
وما حولها قوله فزعم الزهري ابن شهاب زعم معنى قال والزهري ابن
شهاب تقدم مرارا انه احد الاعلام ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله
ابن عبد الله بن شهاب الزهري وقوله هذا مرسل قوله سراة المسلمين
تقدم ان السراة الاشراف واحدهم سري وتقدم كلام
السهيلي مع النحاة في ذلك قوله سالم لزيي هو بكسر السين
واسكان اللام قوله ومقاسم يجوز فيه ضم الميم وفتحها ثم
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
قوله بنجران تقدم ضبطها وكم بين مرحلة من مكة وانها كانت
منزلا للنصارى قوله اسلموا هو بفتح الهمزة وكسر اللام رباعي
قوله يتبل ويقبل معه وفدهم يتبل فيهما بضم اوله وكسر الموحدة
رباعي وهذا ظاهر جدا قوله منهم قيس بن الحصين ذي الغصة
قيس هذا مذحجي حارثي قال الذهبي في تجريده يقال له ابن ذي
الغصة ذكره الدارقطني في الصحابة وقال ابن الجوزي قيس بن
الحصين بن يزيد ويقال له ابن ذي الغصة فجعل الحصين
هو ذو الغصة قال المولف في آخر هذا او ذو الغصة لقب لابي
قيس قيل له ذلك لغصة كانت بحلقه لا يكاد يتبين منها
انتهى وقال الذهبي في حرف الذال ذو الغصة حصين بن يزيد
الحارثي لانه كان بحلقه غصة وهو من قال له وفادة انتهى

وقد حمر عليه فهو عنده تابعي وقال ابن عبد البر في الاداء من الاستيعاب
ذو الغصة حصين بن يزيد بن شداد الحارثي من بني الحارث بن كعب
يقال له ذو الغصة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم واسلم ذكره
ابن الكلبي وقال وانما قيل له ذو الغصة لانه كان بحلقه غصة
وكان لا يتبين بها الكلام فسمي ذا الغصة انتهى وسياتي كلام المولف
في انه لقب لابي قيس والحاصل ان بعضهم جعل ذا الغصة صفة لقيس
وبعضهم جعله صفة لابيه وقد ذكرت لك كلام من وقفت على كلامه
في ذلك ويحتمل انه يقال له ذو الغصة وابن ذي الغصة لانه واباه
كانت بهما الغصة وفيه بعد والله اعلم وهل وفد ام لا فيه خلاف
وقد ذكرت لك كلام من وقفت على كلامه في ذلك فمن قال انه وفد
قال بصحبته ومن لا فلا وقد وقع هنا في هذه السيرة قيس بن
الحصين ذي الغصة على انه صفة لابيه ووقع في بعض النسخ
ذو الغصة على انه صفة لقيس والله اعلم ولكن هذه ليست
بصحيحة وذلك لان المولف صرح في آخر ذلك بان ذا الغصة لقب
لابي قيس يعني لحصين والله اعلم وقال السهيلي ما نصه وذكر
فيهم ذا الغصة واسمه الحصين بن يزيد بن شداد الحارثي وقيل
له ذا الغصة لغصة كانت في حلقه لا يكاد يتبين منها انتهى
فعنده ذو الغصة الحصين لا قيس والحصين تقدم مرارا
ان الاسما بالضم الا حصين بن المنذر ابا ساسان فانه بالضاد
وهو فرد وان الكنى بالفتح الا ان يكون بالالف واللام والله اعلم
قوله ويزيد بن عبد المدان قال السهيلي واسم عبد المدان عمرو بن

الديان

الديان والديان اسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة
ابن كعب بن الحرث بن كعب الحارثي انتهى وقد ذكروه في الصحابة ذكره ابو عمر
في الاستيعاب فقال ما لفظه يزيد بن عبد المدان ثم ذكر بعده يزيد
ابن المحجل ثم قال الحارثيان من بلحارث بن كعب قدما على رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وفد بلحارث بن كعب مع خالد بن الوليد
فاسلموا وذلك في سنة عشر انتهى وقد كتب تجاهه المولف ابن سيد
الناس بخطه حاشية لفظها يزيد بن عبد المدان الديان بن قطن
ابن زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحرث بن كعب قال ابن
الكلبي والديان الحاكم قال وسمعت بعضهم يقول انما سمي الديان
لانه قال اليوم دين وغدا دين ودين الله خير دين وفد يزيد بن عبد
المدان على النبي صلى الله عليه وسلم مع وفد بني الحارث واسلم
وقد قال بعضهم ان يزيد بن عبد المدان لم يدرك الوفادة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه مات قبل ذلك ذكره ابن
سعد انتهت الحاشية قال يزيد بن عبد المدان الحارثي له وفادة
هو واخوه عبد الله انتهى وقال في اخيه عبد الله بن عبد المدان
واسم عبد المدان عمرو الحارثي له وفادة انتهى وذكر ابو عمر اخاه
عبد الله بن عبد المدان وسماه ونسبه الى ان قال قال الطبري
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني الحرث بن كعب فقال
من انت قال انا عبد الحجر قال انت عبد الله فاسلم وكانت ابنته
عايشة عند عبيد الله بن عباس وهي التي قتل ولديها بشر بن ارطاة
انتهى قوله الحجر كذا رايته مضبوطا بخط ابن الامين بفتح الحا والجيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالقلم وتعقبه في الحاشية ابن سيد الناس المولف فقال ما نصه ذكره
الدارقطني عن الزبير عبد الحجر بكسر الحاء وسكون الجيم وقال الطبري والطبري
بفتحهما انتهت وقال ابن الجوزي في تلقيحه عبد الله بن عبد المدان واسمه
عمرو بن الديان واسمه يزيد بن قطن وكان اسمه عبد الحجر فسماه النبي صلى
الله عليه وسلم عبد الله انتهى قوله ويزيد بن لم يحمل هذا ايضا صحابي
وقد تقدم اعلاه انه وفد في قومه بني الحرث بن كعب انتهى وذكره ابن الجوزي
في تلقيحه وقوله الزيادي الظاهر انه بكسر الزاي وبالمثناة تحت
وذلك لان في نسب يزيد بن عبد المدان زياد بن الحرث والظاهر
انه ينسب اليه والله اعلم قوله وشداد بن عبد الله الصابي كذا في نسخ
السيرة وهذا تصحيف فيما اخال قال ابو عمر بن عبد البر شداد بن عبد
الله ابن القنباني قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد
بالحرث بن كعب سنة عشر مع خالد بن الوليد فاسلموا وحسن اسلامهم
انتهى وكذا في تجريد الذهبي القنباني او القناني كذا بالشك وفي
تلقيح ابن الجوزي القاني كذا صورتها وهي الصورة الثانية في كلام
الذهبي وقد رايت في اكمال ابن ماكولا في قنان بنون مكررة والحصين
ابن يزيد بن شداد بن قنان بن سلمة الى ان قال لقيته وفد لغصة
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال السهيلي في روضه
في هذا الوفد ما لفظه وذكر فيهم عمرو بن عبد الله الضبابي وهو بكسر
الضاد في بني الحرث بن كعب بن مذحج وهذا الرجل لم ار ذكره في هذه
السيرة والله اعلم وقد ذكره ابو عمر في الاستيعاب ونسبه كذلك
وقال ذكره ابن اسحاق في الوفد الذين قدموا في سنة عشر مع خالد

ابن الوليد

ابن الوليد على النبي صلى الله عليه وسلم مع بني الحرث بن كعب وذكره
الواقدي انتهى وقد رايته في الاستيعاب فيحتمل ان يكون سقط من
النسخة هذا الرجل بعد شداد بن عبد الله القنباني او القناني
وبقي نسب هذا الرجل والله اعلم فما في هذه السيرة خطا وصوابه
اما القنباني او القناني وانه سقط عمرو بن عبد الله وبقي الضبابي
والله اعلم قوله ولابد اما موصول الاخر وهذا ظاهر قوله قيس
ابن الحصين تقدم انه بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وقدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هدنة
الحديبية قبل خيبر رفاعة بن زيد الجذامي قوله رفاعة
ابن زيد الجذامي تقدم في سرية زيد بن حارثة الى جشم فدخل زيد بن
رفاعة الجذامي الى قوله فاسلم وتعقبه المولف في آخر السرية
بان قال وعند ابن اسحاق رفاعة بن زيد الجذامي وهو الصحيح
انتهى والجذامي بضم الجيم وبالذال المعجمة قال الجوهري
في الصحاح في ج ذم وجذام قبيلة من اليمن تنزل بحال الحبي
وتزعم نسابة مصر انهم من معد انتهى قوله واهدي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم غلاما هذا الغلام في صحيح
البخاري انه مدعم وكذا سماه السهيلي في روضه عن الموطا
قوله حرة الرجلا الحرة ارض تركبها حجارة سود تقدم مرات
والرجلا في الصحاح وحرة رجلا اي مستوية كثيرة الحجارة
يصعب المشي فيها ورجلا بفتح الراء واسكان الجيم ممدود
والله اعلم وقدم على رسول الله صلى الله عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم وفد همدان قوله همدان تقدم مرات انه باسكان الميم وبالدال
المهملة قبيلة معروفة وقد ذكرت انه ليس في الصحابة ولا تابعيهم
ولا اتباع الاتباع احد من البلدة التي بيني بفتح الميم وبالذال المعجمة
وان غالب المتاخرين منها والله اعلم قوله مالك بن نمط هو مالك
ابن نمط الهمداني الخارفي وقيل الیامي وخارف ويام قبيلتان من
اليمن وقال السهيلي بطنان من همدان هذه عبارته وكلاهما صحيح
وقال الارجبي وارجب قبيلة من همدان وهو بفتح الهمزة ثم راء ساكنة
ثم جيم مهملة مفتوحة ثم موحدة كنيته مالك ابو ثور له وفادة وقال
السهيلي ومالك بن نمط الهمداني الذي يقال له ذو المشعار وكنيته
ابو ثور ثم ذكر شيئا وقع في النسخة قوله ومالك بن ابيغ قال الذهبي
مالك بن ابيغ الهمداني الناعطي قدم في وفد همدان انتهى قال
ابو عمر في استيعابه وناعط هو ربيعة بن مرثد بن همدان وفي
حاشية على الاستيعاب لفظها قال ابن دريد ناعط جبل معروف
وليس باب ولا ام انما تنت وناعط بالنون في اوله وبعد الالف عين
مكسورة ثم طا مكسورتين قال الجوهري في صحاحه ناعطي من
همدان والعين غير معجمة وناعط اسم جبل والله اعلم وضمام
ابن مالك الخارفي عيرة بفتح العين وكسر الميم والخاء في
بالخاء المعجمة وبعد الالف راء مكسورة ثم قاف ثم ياء النسبة
وخارف قبيلة من اليمن تقدم ذلك قوله عليهم مقطعات الخبرات
قال السهيلي ما مختصره المقطعات من الثياب في تفسير ابي عبيدة
القصار وخطاه ابن قتيبة وقال المقطعات الثياب المخيطة

كالقمص

كالقمص ونحوها قال السهيلي والظاهر ما قاله ابن قتيبة ولابن الاثير
في نهايته المقطعات بثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التمام
وقيل المقطع من الثياب كل ما ينفصل ويخاط من قميص وغيره بخلاف
ما لا يقطع منها كالازار والرداية انتهى والخبرات بكسر الخاء
المهملة وفتح الموحدة وبالراء جمع برد تصنع باليمن
قوله والعمائر العدنية منسوبة الى عدن وهي بفتح العين والدال
المهملتين مدينة معروفة باليمن يقال لها عدن ابين قال الحازمي
في المؤتلف يقال نسبت الى ابين بن زهير بن اعين بن الهميسع بن حمير
ابن سبا قال الماوردي في باب زكاة المعدن من الحاوي يقال لعدن
اذا اقام وسميت البلدة عدنا لان تعالى كان يحبس فيها اصحاب
الجرايم انتهى والله اعلم قوله على الرواحل المهرية هذه منسوبة
الى مهرة بفتح الميم واسكان الهاء ثم راء مفتوحة ثم تاء التانيث
ابن حيدان بالحاء المهملة المفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم دال
مهملة ثم الف ثم نون وهو ابو قبيلة ينسب اليه الابل المهرية
والجمع المهاري وان شئت خففت الياء فقلت المهاري قال النووي
رحمه الله تعالى في تهذيبه المهرية بفتح الميم منسوبة الى مهر
ابن حيدان بفتح الحاء المهملة واسكان الياء المثناة تحت بن عمرو
ابن الحاف بن قضاعة قبيلة كبيرة كذا قاله السمعاني في الانساب
الا انه لم يقل ان الابل منسوبة اليه لكن قاله جماعات غيره
وقال الواحدي في البسيط قال ابن عباس الاحقاف واد بين
عمان ومهرة واليه ينسب الابل المهرية انتهى وكما نسبه النووي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نسبه السهيلي من قبله قوله والارجبية تقدم ان هذا منسوب الى ارجب
وتقدم ضبط ارجب ومن هو قريبا وهذه الابل منسوبة اليه قوله
يرتجز اي يقول الرجز الرجز شعر على الصحيح تقدم الكلام عليه
قوله في الرجز سواد الريف السواد هنا القرى الكثيرة الشجر
والنخل والريف تقدم الكلام عليه قوله في الرجز في هبوات
الصيف الهبوات بفتح الهاء والموحدة جمع هبوة وهي الغبرة
قوله مخططات اي جعل لها خطم وهي الحبال التي تشد في روس
الابل وعلى انوفها قوله بحبال الليف الليف معروف قوله
سرح هو بفتح السين واسكان الراء والحاء المهملتين الماشي السايم
قوله فكان لا يخرج لهم سرح الا اغار عليه قال ابن القيم في الهدى
وقد روى البيهقي باسناد صحيح من حديث ابي اسحاق عن البراء
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى اليمن يدعوهم
الى الاسلام قال البراء فكنت فيمن خرج مع خالد بن الوليد فاقمنا
ستة اشهر ندعوهم الى الاسلام فلم يجيبوه ثم ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث عليا بن ابي طالب فامره ان يفعل الا رجلا كان مع خالد
احب ان يعقب مع علي فليعقب معه قال البراء فكنت فيمن عقب مع علي
فلما دنونا من القوم خرجوا الينا فصلى بنا علي ثم صففنا صفا
واحدا ثم تقدم بين ايدينا وقرا عليهم كتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاسلمت جميعا فكتب علي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم باسلامهم فلما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكتاب خر ساجدا ثم رفع راسه ثم قال السلام على همدان السلام

علي مرتين واصل الحديث في صحيح البخاري وهذا اصح مما تقدم ولم تكن
همدان تقاتل تعنيفا ولا تغيرا على سرحهم فان همدان باليمن وثقيفا
بالطايف انتهى والله اعلم تنبيه حديث البراء بن عازب رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خر ساجدا حين جاءه كتاب
علي رضي الله عنه من اليمن باسلام همدان رواه البيهقي في المعرفة
والسنن وقال هذا اسناد صحيح وقد اخرج لفخ صدره ولم
يسقه بتمامه وسجود الشكر في خ بتمامه صحيح على شرطه انتهى
قوله في شعر مالك بن نمط في فحمة الدجى الفحمة لا تكون الا في اول
الليل قال ابن الاثير يقال للظلمة التي بين صلاتي العتمة
والغداة العشية انتهى والدجا العشا جمع دجية وهي الظلمة
قوله رحرحان وصلدد رحرحان براءين مهملتين مفتوحتين وبعد كل
راء حاء مهملة الاولى ساكنة وهو جبل قرب عكاظ وصلدد بفتح
الصاد واسكان اللام ودالين الاولى مفتوحة مهملات على وزان
جعفر وهو موضع باليمن او قرب رحرحان وفي بعض نسخ هذه السيرة
رحرحان بحاءين جيم وهو تصحيف ورحيليت مستعملة
فاعلمه قوله وهن بناخوص اي غايرة العيون وهو بضم الخاء
المعجمة واسكان الواو ثم صاد مهملة قوله قلايص هو جمع قلوص
والقلوص من النوق الشابة وهي بمنزلة الجارية من النساء قوله
يعتلي هو بالتين المعجمة اي تشتد في سيرها والاعتلاء الاسراع
وناقة معلاة الوهق يعتلي اذا تواهقت اخفافها وقد رايت
في نسخة صحيحة من الاستيعاب وهي بخط ابي اسحق ابن الاحمر يعتلي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بفتح الفاف واسكان الراء ثم دالين مهملتين الاولى مفتوحة وهو المكان
الغليظ المرتفع وانما ظهر لانه ملحق بجعفل والملحق لا يدغم والجمع
قرادد وقد قالوا قراديد كراهية الدالين المتردد من الارض مثل
المتردد قوله مصدق هو بفتح الدال اسم مفعول وهذا ظاهر العرف
هو بضم العين واسكان الراء وبالفا المعروف قوله المشرفي
تقدم الكلام على المشرفية فالمشرفي واحدها وهو بفتح الميم
المهند هو بفتح النون المشددة تقدم قوله الظليم هو بفتح الظا
المعجمة المشالة وكسر اللام الذكر من النعام والجمع الظلمان
وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد نجيب
قوله نجيب هو بضم المثناة فوق وفتحها وهي قبيلة من كندة ينسب
اليها النجيبيون وبضم اوله يقوله المحدثون وكثير من الادبا
وبعضهم لا يجيز فيه الا الفتح ويزعم ان التا اصلية وكان ابن
السيد يجيز فيه الوجهين مع كون التا مزيدة نقله عنه في المطالع
وفي التا اخرجه الخليل كما قال شيخنا مجد الدين فانه قال في ت
ج ب وتجيب وتجوب قبيلة هنا وضعه الخليل قوله وهم
السكون هو بفتح السين المهملة وضم الكاف والباقي معروف حي من
اليمن قوله ثلاثة عشر رجلا هو لا الرجال لا اعرف اسمائهم
قوله فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بضم السين
مبني للمالم يسم فاعله ورسول مرفوع نائب مناب الفاعل قوله
فضل هو بفتح الضاد المعجمة وتكسر لغتان يقال في المفتوح
فضل يفضل كحذر يحذر بالفتح في المستقبل وفيه لغة اخرى

تحت العين علامة اتمالد وفوقها انجمار بالفم كلاهما يعين انه يقال بهما
وقد رايت في الحاشية ما لفظه المغالاة المباعدة في الرمي انتهت قوله
في لاحب هو بالحا المهملة المكسورة ثم موحدة واللحب الطريق الواضح
واللاحب مثله وهو فاعل بمعنى مفعول اي ملحوب قوله فثلا الذراعين
الثلا بالفا ثم مثناة فوق مفتوحتين بتا عدما بين المرفقين عرجتي
البعير يقال مرفق افتلا بين الفتل وتوم فتل الايدي قوله جسرة
هو بفتح الجيم واسكان السين المهملة وبالرا المفتوحة ثم تا الثانيث
والجسر بالفتح العظيم من الابل وغيرها والانثى جسرة قاله
الجوهري وقال ابو ذر الجسرة الناقة القوية على السير انتهى قوله مر
البحف قال المولف البحف الظليم المسن انتهى وقال السهيلي البحف
الضخم انتهى وقال ابو ذر الذكر من الطعام انتهى وهو بكسر الها وفتح الجيم
وبالفا المشددة قال في الصحاح البحف من النعام ومن الناس
الجافي الثقيل قوله الخنيدد ولد النعامة وقال ابو ذر في حواشيه
البحف الذكر من النعام وقد تقدم قال وكذلك ايضا الخنيدد انتهى
الخنيدد بفتح الخا المعجمة ثم بالفا المفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة
ثم دالين مهملتين الاولى مفتوحة قال الجوهري في صحاحه والخنيدد
الخفيف من الظلمان قوله حلفت برب الراقصات يعني الابل ترقص
في سيرها اي تتحرك والراقصات ضرب من الشجر قوله صوادر اي رواجع
قوله من هضب هو بفتح الها واسكان الضاد المعجمة ثم موحدة
وهو جمع واحده هضبة وهو الجبل المنبسط على وجه الارض
وقدمر ان الجمع هضب ويقال ايضا في الجمع هضب وهضاب قوله قرود

مركبة منهما فضل يفضل وهو شاذ لا نظير له قال سيبويه هذا عند
اصحابنا انما يجي على لغتين قال وكذلك نعم ينعم الى آخر كلام الجوهري
الذي حكاه عن سيبويه والله اعلم قوله اللبث هو بفتح اللام واسكان
الموحدة وبالثا المثلثة اي المكث يقال في المصدر اللبث واللباث
واللباثة واللبيثة المكث لبث كسمع وهو نادر لان المصدر
من فعل بالكسر قياسه بالتحريك اذا لم يتعد وهو لابث ولبث قوله
ما يعجلكم هو بضم اوله وكسر الجيم رباعي وهذا ظاهر قوله من ورانا
من بفتح الميم بمعنى الذي قوله برويتنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم رسول مفعول المصدر وهو رؤية وهذا ظاهر قوله خلفنا
وهو بتشديد اللام وهذا معروف قوله غلام هذا الغلام لا اعرف
اسمه قوله من بني ابذي هو بفتح الهمزة ثم موحدة ساكنة ثم ذال معجمة
مفتوحة مقصور على وزان اعمى قال ابن ماكولا ابذي بن عدي
ابن نجيب من ولده جماعة من اهل العلم ومن مواليه جماعة فذكر
منهم شخصا وسيجي كلام الواقدي انه ابذي بن عدي وان ام عدي
ابن نجيب بنت تريان بن سليم بن مذحج الى آخر كلامه قوله ابن مذحج
تقدم انه بفتح الجيم واسكان الذال المعجمة ثم حا مهملة ثم جيم
قوله قال الواقدي هو محمد بن عمر الاسلمي تقدم الكلام عليه
في اوايل هذه السيرة قبل الدخول فيها قوله الموسم هو بكسر
السين وفتح الميم وهو مجتمع الحاج سمي بذلك لانه معلم يجتمع
اليه وقد تقدم قوله اعملني من بلادي هذا من اعمال المطي
وهو حثها وسوقها يقال اعملت الناقة فعملت كانه يقول ما حثني

وساقني

وساقني الا ما ذكر لك قوله قط تقدم الكلام على معناها بلغاتها في اوايل
هذا التعليق قوله ولا حدثنا هو بضم الحا المهملة وكسر الدال مبني
لما لم يسم فاعله قوله فقال رجل منهم هذا الرجل لا اعرف اسمه
قوله تشعب هو محذوف احدى التائين اي تتشعب وهو فعل مضارع
مرفوع قوله فكتب الى زياد بن لبيد بن ثعلبة ابو عبد الله الانصاري
الخزرجي من جلة البدريين استعمله عليه الصلاة والسلام
على حضرموت وكان له بلا حسنا في قتال اهل الردة توفي في خلافة
معاوية رضي الله تعالى عنهما وقدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفد بني ثعلبة قوله من الجعرانة تقدم الكلام على
الجعرانة وانها بالتشديد والتخفيف قوله اربعة نفر هولا النفر
لا اعرف اسماهم قوله في دار رملة بنت الحرث هي رملة بنت الحرث
ابن ثعلبة النجارية رضي الله تعالى عنها قوله بجفنة هي بفتح الجيم
وهي القصعة وهذا شي ظاهر معروف قوله بخمس اواق فضة
الاوقية اربعون درهما وخمس اواق مايتا درهم ويقال في مفرده اوقية
ووقية وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنو سعد هذيم من قضاعة قوله عن ابن النعمان منهم عن ابيه
ابن النعمان وابوه لا اعرفهما قوله اوطا هو بهمزة مفتوحة في آخره
وهذا ظاهر قوله واذاخ العرب اذاخ هو بالذال المعجمة
وبعد الالف خا كذلك قال في الصحاح ذاخ البلاد يذوخها
قهرها واستولى عليها وذلك ذوخ البلاد قوله اما هو بكسر
الهمزة وتشديد الميم وكذلك الثانية الاتية قوله نوم المسجد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي نقصده وهذا ظاهر جدا قوله يصلي على جنازة صاحب هذه الجنازة
لا اعرفه ويحتمل انه سهيل بن البيضا فان قدوم هذا الوفد سنة تسع
كما تقدم له وسهيل توفي سنة تسع مقدمه عليه الصلاة والسلام
من تبوك ولا اعلمه عليه الصلاة والسلام صلى على جنازة في المسجد
الا عليه ووقع في مسلم صلى على سهيل واخيه في المسجد وفي كون الاخ
سهل فيه نظر او صفوان فيه نظر وتلخيصه ان سهلا مكبرا توفي بعده
عليه الصلاة والسلام قاله الواقدي وكونه صفوان فيه نظر لان
صفوان توفي قتيلا ببدر والصواب حديث عباد في مسلم الذي فيه
افراد سهيل لا الحديث الذي بعده والله اعلم هذا في مسجده
عليه الصلاة والسلام ولكنه صلى في مسجد بني معوية على ابي الربيع
عبد الله بن عبد الله بن ثابت بن قيس بن هيشة وكان قد شهد احدا
قوله خلفنا عليها اصغرنا خلفنا تقدم اعلاه انه بتشديد اللام
وكذا ذكر قبل ذلك قوله اصغرنا اصغرهم لا اعرف اسمه قوله فاتي
بنا اتي مبني لما لم يسم فاعله قوله امره هو بتشديد الميم من التامير
قوله باواقي بتشديد اليا ويجوز تخفيفها وهي قاعدة كلما كان
مفرده مشددا فلك في جمعه التشديد والتخفيف كالابنية
والاباني والسرية والسراري والذرية والذراري وقد تقدم
ذلك قوله قال ابو الربيع بن سالم تقدم الكلام على هذا الحافظ
البارع محدث الاندلس ابو الربيع سليمان بن موسى بن سالم بن حسان
الحميري البلنسي وترجمته في المولد من هذه السيرة فانظره ان
اردته قوله بالاكتفا هو ممدود وكذلك الخلفا بعده وهذا الكتاب

لم اقف

لم اقف عليه والمولف ينقل منه رحمه الله تعالى وفد بني فزارة قوله
بضعة عشر رجلا تقدم ان البضع في العدد بكسر الموحدة وتفتح
وقد تقدم انه من ثلاثة الى تسع وقيل غير ذلك مما تقدم قوله فيهم
خارجة بن حصن هو خارجة بن حصن بالتكبير بن حذيفة بن بدر
الفزاري ابو اسما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بعد تبوك كما تقدم
نقل عن ابي الربيع بن سالم قوله والحر بن قيس بن حصن بالتكبير
ابن حذيفة بن بدر تقدم نسبه في نسب عمه عيينة بن حصن الفزاري
له وفادة وهو الذي خالف ابن عباس في صاحب موسى كما في الصحيح
وكان الحر من جلسا عمر بن الخطاب فاستاذن لعمه عيينة والقصة
في الصحيح وقوله هنا ابن اخي عيينة مرفوع لانه بدل من الحر وهو
مرفوع معطوف على المبتدا الذي قبله قوله في دار بنت الحرث
هي رملة بنت الحارث بن ثعلبة النجارية رضي الله تعالى عنها
تقدمت قوله وهم مسنتون اسنت القوم بالسين المهملة والسنون
والتا المثناة فوق اجدبوا واصله من السنة فقلبوا الواو
ليفرقوا بينه وبين قولهم اسنى القوم اذا اقاموا سنة في موضع
اذ قد وجدوها تالية فقلبوها تقول منه اصابتهم السنة
بالتا قوله عجاف هو بكسر العين المهملة وتخفيف الجيم وفي
اخره فا والعجف بفتح العين والجيم الهزال والاعجف المهزول
والانثى عجفا والجمع عجاف على غير قياس لان افعل وفعلا لا يجمع
على فعال ولكنهم بنوه على سمان والعرب تبني الشي على ضده
كما قالوا عدوه بنا على صديقه وفعول اذا كان بمعنى فاعل لا تدخله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الهآ والله اعلم قوله فقال احدهم احدهم لا اعرفه كما لا اعرفهم كلهم
قوله جنابا تقدم انه بفتح الجيم وتخفيف النون وفي اخره باء موحدة
وهو الفناء وما قرب من محلة القوم والجمع اجنبة يقال اخضب جنابك القوم
وفلان خضيب الجناب وخديب الجناب قوله وغرثى عيا لنا غرث
بفتح الغين المعجمة وكسر الراء وبالثاء المثلثة يغرث بفتح الراء
فهو غرثان اذا جاع وقوم غرثى وغراثى وغراث وامرأة غرثى ونسوة
غراث والغرث بفتح اوله وثانيه الجوع قوله يغشانا هو بفتح اوله
من الغيث والغوث معا ويحتمل ضم اليا من الاغاثة وهو الاجابة
والله اعلم قوله هذا انا شفعت الى ربي هو بفتح الفا يشفع
وهذا كان يكون بد هيا ظاهرا كالشمس لانه اخبرت عن بعض
الناس لفضلا من الروم انه صح عليه شخص من العرب فقال له
حبرا القراءة المصح عليه الشيخ شفعت بكسر الفا فاخذها
الطالب مستفيدها وسمعت بعض لطلبة الخطبا الفقها يكسرها
والله اعلم فلهذا اضبطتها قوله وسع كرسيه السموات والارض
ذكرت تفسير الكرسي في تعليقتي على البخاري في سورة البقرة
ورده قول من قال كرسيه علمه نقله البخاري عن ابن جبير ورد ذلك
السهيلي وذكرت هناك ما الكرسي والله اعلم وها انا اذكره
لذ قال البخاري قال ابن جبير كرسيه علمه قال الذهبي رحمه
الله تعالى في ميزانه في ترجمة جعفر بن ابي المغيرة العبي صاحب
سعيد بن جبير روى هشيم عن مطرف عنه عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض قال

ابن منده

مندة لم تابع عليه ثم قال قد روى عمار الذهبي عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كرسيه موضع قدميه والعرش لا يقدر قدره
روى ابو بكر الهذلي وعمرة عن سعيد بن جبير من قوله قال الكرسي
موضع القدمين انتهى والله عز وجل منزه عن الجارحة قال
الامام السهيلي في روضه في الوفود في خطبة ثابت بن قيس
وسع كرسيه علمه قال فيه رد على من قال الكرسي العلم وكذلك
قول من قال هو القدرة لانه لا يوصف القدرة والعلم بان
العلم وسعهما وانما كرسيه ما احاط بالسموات والارض
وما دون العرش كما جاءت به الاثار الى اخر كلامه وهو كلام
حسن نفيس ينبغي لطالب العلم ان ينتبه عليه اخطا شجاع
ابن مخلد الفلاس احد الثقات فروى عن ابي عاصم عن سفيان
عن عمار الذهبي عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
مرفوعا كرسيه موضع قدميه والعرش لا يقدر قدره اخطا شجاع
في رفعه رواه الرمادي والبكجي عن ابي عاصم موقوفا وكذا
رواه ابن مهدي ووكيع عن سفيان وقد اخرجه موقوفا الحاكم
في المستدرك من طريق الذهبي عن البطين عن ابن جبير عن ابن
عباس وقال على شرط خ ووافقه الذهبي والله اعلم قوله
فمي نبيط من عظمته الاطيط صوت الرحل والابل من ثقل احمالها
وكذلك صوت الجوف وحنين الجذع ونبيط بفتح المثناة فوق
ثم موحدة مكسورة ثم طا مهملة مكسورة قوله الرحل يا الحا
المهملة وهذا ظاهر قوله ليضحك هذا الحديث وامثالها

طريقها الايمان بها من غير كيف تعالى الله عز وجل عن ذلك وللعلماء فيها
قولان التاويل والامرار والاصرار بطريقة السلف والتاويل
طريقة الخلف والله تعالى ليس كمثله شيء ولا يشبهه شيء من خلقه
ولا يشبه شيئا من خلقه قوله من شقشقكم هو بفتح القاف الاسم من
الاشتقاق وكذلك الشقشقة قوله وازلكم بفتح الهمزة واسكان
الزاي الضيق وتدازل الرجل الزاي يازل بكسرها ازلا اذا سكن
صار في ضيق وجدب قوله الاعرابي في هذا الاعرابي الظاهر
انه من مولاة لوفد لا اعرف اسمه والله اعلم قوله لا يعديك هو
بفتح اوله واسكان ثانيه وكسر الدال قوله وصعد المنبر
هو بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل قوله وكان لا يرفع
يديه في شيء من الدعا الا رفع الاستسقا كذا قال وفي الصحيحين
من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه
في شيء من الدعا الا رفع الاستسقا قالوا في معناه لا يرفع
الرفع البالغ وان الراوي لم يروه والا فقد ثبت في خبر اوفي احديهما
نحو ثلاثين حديثا في كل منها رفع اليدين في الدعا وقد جوزت
انا في حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع
يديه في شيء من الدعا الا رفع الاستسقا قالوا في معناه لا يرفع
الرفع البالغ وان الراوي لم يروه والا فقد ثبت في خبر اوفي احديهما
نحو ثلاثين حديثا في كل منها رفع اليدين في الدعا وقد جوزت
انا في حديث انس وجها ثالثا وهو انه عليه الصلاة والسلام
كان يرفع يديه في الاستسقا يعني ظهور كفيه الى السما كما في مسلم فيكون

الحديث

مطلب

الحديث لا يرفع هذا الرفع الا في الاستسقا والله اعلم تنبيه رفع
اليدين في الدعا مستحب واما مسح الوجه عقب الدعا بكفيه حديثان
في بعض السنن وهما في المستدرك وهما ضعيفان ذكرت سبب ضعفهما
في تعليقي على صحيح البخاري حيث اني زدت عن ابن عبد السلام
ان مسح الوجه عقب الدعا بدعة وفيه نظر لان هذا من باب فضايل
الاعمال وباب فضايل الاعمال يعمل به بالحديث الضعيف جوازا كذا
قاله النووي في خطبة الاربعين وفي الاذكار قال يستحب انتهى
وقد خالف في ذلك بعض الناس وذلك لان النووي قال واتفق
العلما على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضايل الاعمال
والله اعلم تنبيه كلما كان الدعا فيه لطلب شيء كانت بطون
الكفين الى السما وكلما كان لدفع شيء كانت الظهور الى السما
والله اعلم قوله حتى ري بياض ابطيه ري بكسر الراء همزة
مفتوحة ممدودة ويجوز ري بضم الراء همزة مكسورة والباقي
معروف وقوله بياض مرفوع لانه روي مبنيا لما لم يسم فاعله
في الحالتين اللتين ذكرهما فبياض نايب مناب الفاعل فايدة
من خصايص سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بياض ابطيه
خلافا لغيره فانه اسود لاجل الشعر بض على ذلك ابو نعيم
في دلايل النبوة فقال بياض ابطه صلى الله عليه وسلم
من علامات نبوته انتهى والله اعلم قوله وكان مما حفظ من دعايه
حفظ مبنيا لما لم يسم فاعله قوله اسق جوزنيه وصل الهمزة
وقطعه ثلاثي ورباعي وهما في القرآن وقرئ بهما في بعض الالفاظ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكذا اسقنا بعده وكذا الثانية اسقنا وكذا الرابعة ولا تسقنا
وكذا الخامسة اسقنا الغيث وكذا السادسة اسقنا قوله مربعا
بضم الميم واسكان الرا وبالموحدة المكسورة وبالعين المهملة
ومرتعا هو بالمثناة فوق وهو من رتعت الدابة اذا اكلت ما شاءت
قوله طبقا هو بفتح الطا المهملة والبا الموحدة وبالقاف اي مستوعبا
للارض منطبقا عليها قوله فقام ابو لبابة بن عبد المنذر الانصاري
ابو لبابة هذا تقدم بعيدا جدا انه بشير بفتح الموحدة وكسر
الشين المعجمة بن عبد المنذر بن زنبر بن زيد بن امية بن زيد بن مالك
ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن اوس الانصاري الاوسي وقيل
اسمه رفاعة رده عليه الصلاة والسلام من الروحا في غزوة
بدر واستخلفه على المدينة واسهم له بقي بعد عثمان رضي الله
عنهما قوله في المرابد هو بفتح الميم جمع مربد بكسرها واسكان
الرا وفتح الموحدة ثم بالدال المهملة وهو الموضع الذي يجعل
فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطة قوله ثعلب هو كالحيوان
المعروف وهو مخرج ما المطر من جرين التمر قوله ولا قزعة
هي بفتح القاف والزاي قطعة دقيقة من سحاب قوله سلع تقدم
الكلام على ضبطه وانه جبل بسوق المدينة المشرفة قوله ثم
امطرت بمعنى واحد وحكى بعض المفسرين مطرت في الرحمة
وامطرت في العذاب لانهم وجدوه كذا في القران في المواضع
والصحيح انهما بمعنى الا تراهم قالوا هذا عارض ممطرنا
وانما ظنوه رحمة فقيل لهم بل هو ما استعجلتم به والله اعلم

بما ينزل

بما ينزل قوله ما راينا الشمس سبتا هذا اللفظ وقع في الصحيح قال ابن قرقول
اي مدة قال ابن ثابت والناس يحملونه على من سبت الى سبت وانما السبت
قطعة من الدهر ورواه القابسي وعبدوس وابو ذر سبتنا كما يقال جمعتنا
اي من الجمعة الى الجمعة الاخرى والمعروف الاول وكان هذه الرواية
محمولة على ما انكره ثابت اي جمعتنا وذكر الداودي سبتا وفسره ستة
ايام من الجمعة الى الجمعة وهو وهم وتصحيف انتهى لفظه وفي النهاية
فما راينا الشمس سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت الى السبت فانطلق
عليه اسم اليوم كما يقال عشرين خريفا ويراد عشرون سنة وقيل
اراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت او كثيرة انتهى قوله
وقام ابو لبابة تقدم الكلام عليه قريبا قوله مربده تقدم قريبا
ما المربد قوله فجا ذلك الرجل او غيره الظاهر انه هو وذلك
لان في الصحيح ما يرشد الى انه الرجل الاول والله اعلم وقد سماه
بعض حفاظ هذا العصر خارجة بن حصن بن حذيفة بن اخا
عيينة بن حصن قوله فصعد تقدم انه بكسر العين في الماضي
وفتحها في المستقبل قوله على الاكام انتهى الاكمة معروفة والجمع
اكمات واكم وجمع الاكم اكام مثل جبل وجبال وجمع الاكام
اكم مثل كتاب وكتب وجمع الاكم اكام مثل عنق واعناق قاله
في الصحاح والذي ظهر لي من النهاية لابن الاثير وكلام النووي
ان الرواية في الصحيح اكام بكسر الهمزة لا اكام التي هي بالمد
لانها بالمد جمع الجمع والله اعلم وذلك ان لفظ النهاية على الاكام
الاكام بالكسر جمع اكمة وهي الرابية وجمع الاكام على اكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والاكمر على اكامر انتهى وكذلك النووي قوله والظراب الظراب بكسر
الظا المعجمة المشالة جمع ظرب بفتح الظا وكسر الرا وبي الرواني
الصغار قال في المطالع ويقال فيه ايضا ظرب كذا قيدناه عن ابي
الحسين قوله فانجابت اي انقطعت والجوب القطع وقدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد بني اسد
وهم عشرة رهط اعلم اني ما عرفت منهم الا هذين الرجلين اللذين
ذكرهما وهما وابصة بن معبد وطليحة اما الرهط فقد تقدم
مرارا اما الرهط واما وابصة بن معبد فهو وابصة بن معبد مالك
ابن عبيد الاسدي من بني اسد بن خزيمة يكنى ابا شداد ويقال ابا
قرصافة سكن الكوفة ثم تحول الى الرقة ومات بها وله احاديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم ترجمته معروفة اخرج له د ت
س رضي الله عنه قوله وطليحة بن خويلد تقدم الكلام على
طليحة وانه اسلم ثم ارتد في حياته عليه الصلاة والسلام
وتنبا وقصته مشهورة ذكرنا بعضها فيما مضى وقد انهزم ولحق
بنواحي الشام فنزل على بني حنيفة ثم راجع الاسلام وحسن
اسلامه وقد كان يعدها لف بطل قوله وتكلم متكلمهم هذا المتكلم
لا اعرفه بعينه قوله قال محمد بن كعب الغرظي هذا من التابعين
قال قتيبة بلغني انه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
وهم من حلفاء الاوس وابوه من سبي بني قريظة ترجمته معروفة
اخرج له ع توفي سنة ثمان ومائة وقيل غير ذلك والله اعلم قوله
اليعاقة هي بكسر العين المهملة وبالمثناة تحت المخففة وبعد الالف

قاف ثم تا الثانية وهي زجر الطير والتعرض على الغيب واسم الفاعل
عائف قوله والكهانة الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات
في مستقبل الازمان ويدعي معرفة الاسرار يقال كهن يكهن
كهانة ككتب يكتب كتابة اذا تكهن واذا اردت انه صار كاهنا
قلت كهن بالضم كهانة بالفتح وجمع الكاهن الكهان والكهنة
قوله الخط بفتح الخا المعجمة وبالطا المهملة المشددة قال ابن قرقول
فسره بخط الرمل ومعرفة ما يدل عليه وقال غيره قال ابن عباس
الخط هو الذي يخط الحازي يعني بالخا المهملة وبزاي بعد الالف
وهو علم قد تركه الناس يا تي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه
حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يدي الحازي غلام له
معه ميل ثم يا تي الى ارض رخوة فيخط بها خطوطا كثيرة بالعجلة
لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحق منها على مهل خطين خطين
وغلامه يقول للمناول ائتني بغبار اسرعا لبيان فان بقي خطان
فهي علامة النجح وان بقي خط واحد فهي علامة الخيبة قال
الحربي معنى يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن شعيرا وتوى
ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة قال ابن الاثير
بعد ان ذكر ما قدمته من بعد كلام المطالع قلت الخط المشار
اليه علم معروف وللناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول الى
الآن ولهم فيه اوضاع واصطلاح وعمل كثير ويستخرجون
منه الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه انتهى وللناس كلام
في قوله صلى الله عليه وسلم نبي من الانبيا يخط فمن وافق خطه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذلك وهذا في صحيح مسلم ويعرف الآن الخط بضرب الرمل وضرب الرمل
حرام صرح به غير واحد من الشافعية والحنابلة وغيرهم وقال النووي
في شرح مسلم في الصلاة في باب تحريم الكلام في الصلاة بعد
الكلام على الخط ما نصه فحصل من مجموع كلام العلماء فيه الاتفاق
على النهي عنه الآن يعني عن الخط والله اعلم قوله علم نبي من الانبيا
هذا لا اعرف اسمه فان صادف مثل علمه علم انسان وفي صحيح مسلم
فمن وافق خطه فذاك اختلف العلماء كالصحيح ان عنده ان معناه
فمن وافق خطه فهو مباح له ولكن لا طريق لنا الى العلم اليقيني
بالموافقة فلا يباح والمقصود انه حرام لانه لا يباح الا بيقين
الموافقة وليس لنا يقين لها وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فمن وافق خطه فذاك ولم يقل هو حرام بغير تعليق على الموافقة
ليلا يتوهم متوهم ان هذا النهي يدخل فيه ذاك النبي لا منع
في حقه وكذا لو علمنا موافقته لكن لا علم لنا لكم لها وللخطابي
في ذلك كلام وكذا للقاضي عياض قال القاضي عياض المختار
ان معناه من وافق خطه فذاك الذي يحدث اصابته فيما يقول
لانه يباح ذلك لفاعله قال ويحتمل ان هذا نسخ في شرعنا فحصل
من مجموع كلام العلماء الاتفاق على النهي عنه الآن والله اعلم
وقد بهرا وذكر الواقدي عن كريمة بنت المقداد قالت سمعت
امي ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب تقول قدم وفد بهرا قوله
عن كريمة بنت المقداد هي كريمة بنت المقداد بن الاسود الكندي
عن امها ضباعة بنت الزبير وعنها زوجها عبد الله بن وهب بن زمعة

وبنتها

وبنتها قريبة اخرج لها د ق وذكرها ابن حبان في ثقاته واما امها ضباعة
بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم لها ولابنة بنت عم النبي صلى الله
عليه وسلم من المهاجرات الاول وكانت تحت المقداد بن عمرو فولدت
له عبد الله وكريمة لها عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن زوجها
وعن بنتها وعائشة ام المومنين وابن عباس وابن المسيب وعروة
والاعرج وغيرهم وخلف عليها بعد المقداد عبد الرحمن بن
الاسود بن عبد يغوث الزهري قال موسى بن يعقوب عن عمته
قريبة بنت عبد الله عن امها ضباعة اخبرتها ان المقداد
دخل خربة اذا الجراد يخرج من جحر دينارا دينارا حتى اخرج سبعة
عشر دينارا ثم اخرج طرق خرقة خضراء فمن فوجدت فيها
دينارا فكانت ثمانية عشر دينارا اخرج لضباعة د س ق رضي
الله عنها قوله قدم وفد بهرا من اليمن بهرا بفتح الموحدة واسكان
الهاء وبالراء ممدود قبيلة من قضاعة والنسب اليها بهراني مثل
بحراني على غير قياس لان قياسه بهراوي بالواو والله اعلم
قوله وهم ثلاثة عشر رجلا لا اعرف منهم احدا والله
اعلم قوله معين حديلة حديلة بضم الحا وفتح الدال المهملة
ثم مثناة تحت ثم لام ثم تا التانيث وحديلة في نسب
الانصار قوله فرحب بهم اي قال لهم مرحبا قوله بجفنة
تقدم انها بفتح الجيم القصعة قوله من حيس هو بفتح الحا
واسكان المثناة تحت وبا لسين المهملتين وهو الاقط بالتمر
والسمن وقال بعضهم وربما جعلت خميرة وقال ابن وضاح

هو التمر ينزع نواه ويخلط بالسويق والاول اعرف قوله ان نهلوا هو بفتح
النون وكسر الها ملازم للاكل غالبا فاستعمل في مقامه والله اعلم
قوله وردت الينا القصعة ردت مبني لما لم يسم فاعله والقصعة
مرفوعة نايبة مناب الفاعل قوله القصعة هي بفتح القاف
ولا تكسر قوله وفيها اكل هي بفتح الهمزة وضم الكاف جمع اكلة والاكلة
بضم الهمزة اللقمة اي لقم وكذا قوله تلك الاكل قوله مع سدرة
مولاتي يقتضي ما هنا ان تكون سدرة صحابية ولم ار لها ذكرا في الصحابة
وقد نظرت الاستيعاب واسد الغابة والتجريد للذهبي وتلقيح
فهوم الاثر لابن الجوزي ابي الفرج الحافظ وثقات ابن حبان والظاهر
انها كما ضبطتها بل ولم ار في الصحابيات من اسمها سدرة بالاهمال
ولا شدرة بالاعجام فليتبع والله اعلم قوله ام سلمة تقدم مرارا
انها هند بنت ابي امية حذيفة المخزومية وتقدم شي من ترجمتها
وهي ام المومنين رضي الله عنها قوله ضيف ابي معبد الضيف بالضاد
المعجمة غير المشالة يكون واحدا ويكون جمعا وقد تقدم ثلاثة
عشر رجلا وابو معبد هو المقداد وهي كنيته قوله اكلا تقدم
اعلاه ضبطه وما هو اي لقما قوله حتى نهلوا تقدم اعلاه انها
بكسر الها وتقدم الكلام عليه قوله وما تغيض هو بفتح المثناة
فوق وكسر الغين ثم مثناة تحت ساكنة ثم ضاد معجمتين غير مشالة
اي تنقص قوله لتنهلنا هو بضم اوله وكسر الها رباعي يتعدى
وهو ظاهر قوله وقد ذكر لنا ذكر مبني لما لم يسم فاعله قوله
العلق هو بضم العين المهملة وفتح اللام وبالقاف جمع علقة

بضم العين

بضم العين واسكان اللام وهو ما يتبلغ من العيش قوله في الشبع هو بكسر
الشين المعجمة وفتح الموحدة وبالعين وهو نقيض الجوع ويجوز فيه
كسر الشين واسكان الموحدة اسم ما اشبعك من شي هذا الذي
يظهر انهما جايزان هنا والله اعلم قوله اكلا تقدم انه بضم الهمزة
وفتح اللام لقما وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفد عذرة قوله عذرة هو بضم العين المهملة واسكان الذال
المعجمة ثم را مفتوحة ثم تا التانيث قبيلة من اليمن قوله اثني عشر
رجلا هولا الاثنا عشر رجلا لا اعرف الا جمرة هذا الاتي والله
اعلم قوله فيهم جمرة بن النعمان هو بفتح الجيم والرا ابن النعمان هو
ابن هوذة بن مالك بن سمعان كذا وجدته سمعان في الاكمال نسختي
وهي بخط الحافظ ابي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي وفي
الحاشية بخطه ايضا سنان وعليها ما صورته وقد رايت بخط
ابي اسحاق ابن الامين جمرة بن النعمان بن هوذة بن مالك بن سنان
ابن البياع بن دليم بن عدي بن جراز بن كاهل بن عذرة بن سعد
ابن هذيم الخزازي العذري القضاعي كان اول من قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة بني عذرة فاقطعه النبي
صلى الله عليه وسلم رمية بسوط وحض فرسه من وادي
القرى انتهى ما كتبه ابن الامين قوله فقال متكلمهم هذا
المتكلم لا اعرفه الا ان يكون جمرة والله اعلم قوله تنكر هو بضم
اوله وكسر الكاف رباعي قوله اخو قصي لامه تقدم انه بضم
القاف وفتح الصاد المهملة ثم يا مشددة وهو ابن كلاب بن مرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن كعب بن لوي قوله وازاحوا اي ابعدوا واذهبوا وهو بالزاي وهذا
ظاهر قوله مرحبا بكم واهلا اي لقيتم رحبا وسعة وقيل معناه
رحب الله بكم فجعل الرحب موضع الترحيب وقال الجوهري وقولهم
مرحبا واهلا اي اتيت سعة واهلا فاستانس ولا تستوحش قوله
واقاموا اياما بدار رملة الظاهر انها رملة بنت الحرث النجارية
التي تقدمت والله اعلم وقدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفد بلي قوله بلي تقدم مرات انه بفتح الموحدة
وكسر اللام وتشديد اليا بوزن على المكبر وان النسبة اليه بلوي
وهو حي من قضاعة قوله رويفع بن ثابت البلوي عنده هذا هو
رويفع بن ثابت بن السكن بن عدي الانصاري النجاري هكذا نسب
ولعله انصاري بالحلف ولكن في الاستيعاب الانصاري من بني
مالك بن النجار انتهى له صحبة سكن مصر واختط بها وولي امرة
طرابلس سنة ست واربعين فغزا افريقية سنة سبع ودخلها روى
عنه حنش الصنعاني وبسر بن عبيد الله الحضرمي وبشير القتباني
وابو الخير البرقي وجماعة قال البرقي رايت قبره ببرقة قال ابن
يونس توفي ببرقة وهو امير عليها من قبل امير مصر مسلمة بن
مخلد سنة ست وعشرين اخرج له الامام احمد في المسند ودت س
قوله مرحبا بك وبقومك تقدم الكلام على مرحبا اعلاه قوله
ابو الضبيب شيخ الوفد الضبيب بضم الضاد المعجمة غير المشالة
ثم موحدة مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم موحدة اخرى
لتصغير الدابة الماكولة التي جوزت اكلها السنة هذا الرجل

لم اقع

لم اقع له على ترجمة ولا رايت احدا ذكره في الصحابة الا ما هنا فليتبع
قوله فيحرجك من الحرج اي يضيق صدره وقيل يوثمه والحرج الاثم
معناه يعرضه للاثم وبسببه له حتى يتكلم بما لا يجوز من سيي القول
فياثم وقد جا في رواية اخرى ليس في هذا الحديث بل في حديث اخر
حتى يوثمه والله اعلم وقوله فيحرجك منصوب ونصبها معروف
قوله اجدها هو بالجيم من الوجدان وقدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفد بني مرة قوله ثلاثة عشر
رجلا لم اعرف منهم الا الحرث بن عوف راسهم الاتي قوله راسهم الحرث
ابن عوف هو الحرث بن عوف المري له وفادة وهو من الاشراف وهو غير
الحارث بن عوف بن ابي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف
ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس
ابن عيلان بن مضر وهو صاحب الحمالة في حرب داحس وكان احد
روس الاحزاب يوم الاحزاب ثم اسلم بعد ذلك فحسن اسلامه
وغير الحرث بن عوف بن اسيد ابي واقد الليثي وليث بطن من كنانة
وهو بكنيته اشهر والله اعلم قوله بسلاح ضبطها المولف في اخر
سرية بشير بن سعد ويليها عمرة القضا وقد ذكرتها هناك فانظرها
قوله لمسنتون تقدم الكلام عليه قريبا في قدوم سعد بن هديم فراجعه
قوله اللهم اسقهم تقدم قريبا انه يقال رباعيا وثلاثيا واللغتان
في القران قوله بعشر اواقي تقدم ان الاوقية اربعون درهما
وان جمعها اواقي فيه التشديد والتخفيف وان هذه قاعدة كلما كان
مفرده مشددا فانت بالخيار في جمعه ان شيت خففت وان شيت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شدوت كالاثنية والاثاني والسرية والسراري والذرية والذراري
وما اشبه ذلك والله اعلم وقدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شعبان سنة عشر وقد خولان قوله خولان هو قبيلة من
اليمن قوله وهو عشرة ما اعرف منهم احدا قوله من ورانا من بفتح الميم
بمعنى الذي اسم موصول قوله وركبنا حزون الارض الحزون بضم
الحاء المهملة والزاي جمع حزن بفتح الحاء واسكان الزاي ما غلظ
من الارض كتلس وفلوس قوله خطوة بضم الخاء وفتحها وهي بالضم
ما بين القدمين وجمع القلة خطوات وخطوان وخطوان والكثير
خطى وبالفتح المرة الواحدة والجمع خطوات بالتحريك وخطاة
مثل زكاة وزكى والله اعلم قوله في جواري تقدم انه بضم الجيم
وكسرها الذمام والعهد والتامين قوله لا تزي عليه التوي
بفتح التاء المثناة فوق وفتح الواو مقصور هلاك المال يقال توى
المال بالكسر يتوي بالفتح توى واتواه غيره قوله راينتا هو بضم
التاء وهذا ظاهر قوله واستينا تقدم الكلام عليه قريبا
فراجعه قوله الرمة هي بكسر الراء وتشديد الميم المفتوحة ثم تاء
الثانيث العظام البالية والجمع رمم ورمام تقول منه رم العظم
يرم بالكسر رمة اي بلي فهو رميم فائدة انما قال تعالى من
يحيي العظام وهي رميم لان فعيلا وفعولا قد يستوي فيه المذكر والمؤنث
والجمع مثل رسول وعدو وصديق والله اعلم قوله بزعمهم
هو بفتح الزاي وضمها وكسرها ثلاث لغات معروفات قوله وسطه
هو بفتح السين واسكانها معروف قوله جزة فيه قال المولف الجزة

التابية انثى وهو بفتح الحاء المهملة واسكان الجيم واما الحجر بكسر الحاء وضمها
وفتحها والكسر افصح وقرئ بهن في قوله تعالى وقالوا هذه انعام وحرث
حجر ويقول المشركون يوم القيامة اذا راوا ملايكة العذاب حجرا
محجورا يظنون ان ذلك ينفعهم كما كانوا يتولونه في الدنيا لمن يخافونه
في الشهر الحرام والله اعلم قوله فتكلم هو بضم التون وفتح اللام
المشددة مبني لما لم يسم فاعله اي يكلمنا قوله وحسن الجوار
هو بكسر الجيم وهو الملازمة لغة واحدة وقدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفدني محارب قوله اغلظ
العرب وافظه هو بالظاء المعجمة المثالثة هو بمعنى شدة الخلق
وخشونة الجانب قوله فجار رسول الله صلى الله عليه وسلم
منهم عشرة رسول منصوب مفعول وعشرة مرفوع فاعل وهو لا
العشرة لا اعرفهم قوله نابيين هو بالنون من النباية وهي معروفة
قوله فعرف منهم رجلا هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله توهمني
هو محذوف احدي التاءين اي تتوهمني وهو مرفوع فعل مضارع
لم تتقدمه ناصب ولا جازم قوله فقال المحاربي هو بضم
الميم تقدم اني لا اعرفه قوله لقد راينك هو بضم التاء على التكلم
قوله راينني وكلمتني هو بفتح التاء على الخطاب قوله بعكاظ
تقدم انه بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وبالظاء المعجمة
المثالثة فانه سوق بقرب مكة قوله فاحمد الله هو بفتح الميم
والميم مرفوع قوله نجب هو بضم الجيم وتشديد الموحدة والجيم
القطع وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقد صدا قوله صدا هو بضم الصاد والدال المهملتين ممدود وهذا
ظاهر وهو حي باليمن قاله البخاري وغيره وقيل ان صدا ابن حرب بن علة
قوله الجعرانة تقدم انها بالتشديد والتخفيف قوله وهيا
هو بهمزة مفتوحة في آخره وهذا ظاهر قوله قناة تقدم غير مرة
ان قناة واد من اودية المدينة عليه حرث ومال وانه قد يقال وادي
قناة قوله رجل منهم وعلم بالجيش الحديث سياتي ان هذا الرجل
هو زياد بن الحرث الصدائي رضي الله عنه صحابي مشهور وقد اذن
مرة للنبي صلى الله عليه وسلم في سفره في غيبة بلال وهذا يجي
في غزوة قريبا قوله خمسة عشر رجلا منهم لا اعرفهم قوله
فجاهم هو بالموحدة المخففة اي اعطاهم وقد تقدم قوله ففشا
فيهم الاسلام اي ظهر وذاع فشا يفشو فشوا قوله فوافى رسول
الله صلى الله عليه وسلم منهم ماية رجل رسول منصوب مفعول
وماية مرفوع فاعل وهذا ظاهر قوله عن بعض بني المصطلق
بعض بني المصطلق لا اعرفه قوله وذكر من حديث زياد بن الحرث
الصدائي الظاهر ان ذكر بالفتح اي ذكر الواقدي والحديث
المشار اليه في ابي داود وزياد هذا له في د ت ق حديث واحد
وفيه ضعف وهو لما كان اول اذان الصبح امرني النبي صلى
الله عليه وسلم فاذنت الحديث اوله في ابي داود حديث اخر
مختصر وهو الحديث المذكور هنا وهو ان رجلا قال اعطني من
الصدقة الحديث له غيره الحديثين في الكتب التي ذكرتها والله
اعلم وهذا مطول وقد ذكره ابو داود في الزكاة مختصرا

فقال

فقال فيه فذكر حديثا طويلا فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لم يرض
بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية
اجزا فان كنت من تلك الاجزا اعطيتك حقك انتهى ما ذكر منه
ابو داود والله اعلم قوله من رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بتشديد النون وفتح الميم مرفوع خبر مبتدا محذوف اي
هذا من والله اعلم قوله ومن رسول مرفوع على من الاول قوله
ولزمت غرزه الغرز اذا كان من جلد او خشب وقيل هو للكور
كالركاب للسرج وقد تقدم غير مرة قوله في السحر هو قبيل الفجر
قوله في اداوتي الاداوة انا صغير من جلد كالسطيحة وجمعها
اداوي قوله في القعب هو بفتح القاف واسكان العين المهملة
وبالموحدة وهو القدح الضخم الجافي او الى الصغر او يروي
الرجل والجمع اقعب وقعاب وقعبة قوله بين كل اصبعين تقدم
ان الاصبع فيه عشر لغات تثليث الهمزة وتثليث البا والعاشر
اصبوع قوله بين كل اصبعين من اصابعه عينا اعلم ان الما النابع
هل هو من بين الاصابع الشريفة او من نفس الاصابع قولان مع
احتمال كل منهما والصحيح انه من نفس الاصابع صلى الله عليه
وسلم وقد ذكرت في تعليقي على البخاري ان هذا اتفق له صلى
الله عليه وسلم مرات والله اعلم قوله بالوضو هو بفتح الواو
الما وبالضم الفعل الذي هو المصدر ويجوز العكس قوله
قبل ان يومرني قبل مضموم اللام مقطوع عن الاضافة قوله قام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رجل يشتكي من عامله هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله قسمها هي بفتح القاف
تمييز الانصبا قوله الى ملك هو بفتح اللام وهذا ظاهر الا انه يجي
من يستفيد قوله حتى جزاها هو بفتح الهمزة وهذا ظاهر قوله والم
هو بفتح الهمزة على الاستفهام وهذا ظاهر قوله اما ان الذي قلت
اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم وان بعدها مكسورة الهمزة واما
بمنزلة الا في الاستفتاح قوله على رجل منهم هذا الرجل لا اعرف
اسمه قوله على المياه هو بها ولا يجوز فيه التا فاعلمه وهذا
ظاهر قوله فالق هو بفتح الهمزة مكسور القاف فعل امر من الرباعي
وهذا ظاهر جدا وقدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفد غسان قوله غسان هو اسم ما نزل عليه قوم من الازد
فنسبوا اليه من هم بنو حنيفة ورهط الملوك ويقال غسان
اسم قبيلة قال الشاعر • • • • •
اما سالت فانا معشر نجب • الازد نسبته والما غسان •
قوله ثلاثة نفر هولا الثلاثة لا اعرفهم وقدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفد سلامان في العرب
بطون ينسبون الى سلامان بفتح السين المهملة وتخفيف اللام
بطون ينسبون الى سلامان بفتح السين المهملة وتخفيف اللام
بطن من الازد وبطن من قضاعة وبطن في طي وهولا من قضاعة
قوله سبعة نفر منهم حبيب بن عمرو السلاماني هذا بفتح
الحا وكسر الموحدة وهو السلاماني القضاعي وقيل حبيب بن
فديك بن عمرو له وفادة والباقون وهم الستة لا اعرفهم

قوله

قوله اسقهم تقدم انه يجوز فيه الثلاثي والرباعي فان جعلته ثلاثيا
وصلت الهمزة او رباعيا قطعت الهمزة المفتوحة قوله خمس اواقي
تقدم مرارا ان الاوقية اربعون درهما وتقدم ان الاواقي
بتشديد اليا وتخفيفها قوله ما اكثر هذا واطيبه اكثر واطيب
منصوبان الاول على التعجب والثاني بالعطف وهذا ظاهر
جدا قوله مطرب يجوز فيه البنا للفاعل والبنا للمفعول
وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد
بني عبس قوله عبس هو بالموحدة وهذا ظاهر قوله يلتكم
هو بفتح المثناة تحت وكسر اللام وبالتا المثناة فوق يقال
التة حقه يالته التا اي نقصه والله اعلم قوله عن خالد بن
سنان هل له عقب هو خالد بن سنان بن عتب العبسي ذكره
بعضهم في الصحابة ولا معنى لذكره فيهم هذا توفي قبل المبعث
وسيجي هنا انه نبي ضيعه قومه وقد ذكر الحاكم في المستدرك
حديثا طويلا موقوفا على ابن عباس فيه قصة خالد بن سنان
فانظره بعد مناقب عيسى صلى الله عليه وسلم وقبل اخبار
نبينا صلى الله عليه وسلم ولم يتعقبه الذهبي وفي سنده يعلى
ابن مهدي فيه مقال قال ابو حاتم ياتي احيانا بالمناكير
ووثقه غيره ويرد هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم
ليس بيني وبين عيسى بين ولكن ان صح شي من الاحاديث
التي فيها ذكر خالد بن سنان او غيره فيكون معناه ليس بيني
وبينه نبي مرسل والله اعلم قوله وانشا رسول الله صلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله عليه وسلم انشا بهمزة في اخره مفتوحة اي ابتدا فاك الواقدي وقدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد عامد قوله
وفد عامد بواو بالعين المعجمة وبعد الالف ميم مكسورة وبالدال المهملة
وهو حي من اليمن قوله وهم عشرة لا اعرف فيهم احدا قوله
في بقيع الغرقد البقيع بفتح الموحدة مقبرة من اهل المدينة المشرفة
وكان فيه غرقد والغرقد شجر له شوك فقطع منه ودفن فيه واول
من دفن فيه من المهاجرين عثمان بن مظعون احد السابقين توفي
بعد المقدم بسنتين ونصف واول من دفن فيه من الانصار كلثوم
ابن الهدم رضي الله عنه قوله اثل الاثل بفتح الهمزة ثم ثاء مثلثة
ثم لام شجر وهو نوع من الطرفا الواحدة اثلة والجمع اثلات
قوله وطرفا الطرفا شجر معروف الواحدة طرفة بفتح الطا
والراء وعطف الطرفا على الاثل من باب عطف العام على الخاص
قوله وخلقوا هو بتشديد اللام وهذا ظاهر جدا قوله احدثهم
سنا اي اصغرهم واحد ثهم سنا لا اعرف اسمه قوله واتى سارق هذا
سارق لا اعرف اسمه قوله فسرق عيبة لاحدهم المسروق وله لا اعرف
اسمه ايضا والعيبة بفتح العين المهملة ثم مثناة تحت ساكنة
ثم موحدة مفتوحة ثم تا التانيث وهي ما يجعل فيها الثياب والجمع
عيب مثل بدر وبدر وعياب وعيان قوله شرايع شرايع لا ينصرف
لان بعده الف حرفان وهو جمع شريعة وقوله بعده من شرايع
الاسلام مجرور بالاضافة لان القاعدة ان كل ما لا ينصرف
اذا اضيف او نكر فانه يجر بالكسرة والله اعلم قوله قد اخذته ورد

مما مبنيان لما لم يسم فاعله قوله قرعت هو بكسر الراي من نوبي يقال فزع
من نومه اذا انتبه وهب منه قوله غيب العيبة غيب هو بالغين المعجمة
ثم مثناة تحت مشددة ثم موحدة اي اخفاها وقدم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد النخع قوله
النخع هو بفتح النون والخا المعجمة قبيلة من اليمن وهط ابرهيم بن يزيد
النخعي احد الاعلام قوله قدموا للنصف من المحرم سنة احدى
عشرة انتهى تقدم ان هذا واشباهه مبني على اول السنة وهل هو
شهر المقدم او اول سنة المقدم على قولين وتقدم قول ثالث
وهو طرح بقية سنة المقدم والحساب من ثاني سنة وهذا عزي
جدا وقد ذكر في هذا الوفد زرارة بن عمرو وقد قال ابو عمر بن
عبد البر في ترجمة زرارة هذا انه وفد في النصف من رجب سنة
تسع وكذا الذهبي في تجريده انه وفد سنة تسع من قومه
ومع قومه سنة احدى عشرة والله اعلم قوله يقال له زرارة
ابن عمرو هو زرارة بن عمرو والد عمرو بن زرارة قدم في وفد
النخع له رواية فيما بيني رجل هو لا اعرف منهم احدا الا
زرارة هذا والله اعلم قوله اتانا تقدم ان الاتان الانثى
من الحمر وهو بفتح الهمزة وفي الصحيح على حمار اتان ضبطه الاصيلي
على النقد والبدء بنونين وقد جا على حمار وجا عابد اتان
والاولى الجمع بينهما قال سراج بن عبد الملك يكون اتانا وصفا
للحمار ومعناه صلب قوي ماخوذ من الاتان وهي الحجارة الصلبة
قال وقد يكون بدلا غلط انتهى ويكون بدلا بعض من كل لان الحمار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يشمل الذكر والانثى كالبعير قال ابن سراج وقد يكون على حمار اتان اي على
حمار انثى انتهى وكذا وجد مضبوطا عن ابي ذر والله اعلم قال الجوهري
ولا يقال اتانة انتهى وقد جا في بعض الاحاديث قوله جديا هو
بفتح الجيم واسكان الدال المهملة وهو من ولد المعز قوله اسفع احوى
الاسفع بفتح الهمزة واسكان السين وفا مفتوحة وبالعين المهملتين
والسفعة سواد مشرب بحمرة والرجل اسفع والاحوى بفتح الهمزة
واسكان الحا المهملة مقصور هو الذي ليس بشديد السواد والله اعلم
قوله ورايت النعمان بن المنذر النعمان بن المنذر ملك العرب نسب
اليه الشقيق لانه حماه قال ابو عبيدة ان العرب تسمي ملوك الحيرة
النعمان لانه كان اخرهم قوله عليه قرطان القرط بضم القاف
واسكان الرا وبالطا المهملة الحلي الحلق في شحمة الاذن قوله
ودملجان الدملج بضم الدال المهملة واسكان الميم ولام مضمومة
ومفتوحة ثم جيم كجندب في لغتيه وكزنبور للعضد قوله ومسكتان
قال المولف رحمه الله تعالى والمسك بفتح الميم والسين المهملة الدبل
والمسك الاسورة والخلاخل من الدبل والقرون والعاج الواحدة
مسكة قاله ابن سيدة انتهى قوله ملك العرب هو بضم الميم واسكان
اللام قوله زيه بكسر الزاي قوله عجوز شمطا العجوز من النسا
معروفة وهي عند الشافعية على الصحيح من جاوزت الاربعين وكذا
الشيخ وفي وجه عندهم من جاوزت او جاوز الخمسين وشمطا الشمط
بفتح الشين المعجمة والميم وبالطا المهملة بياض شعر الراس يخالطه
سواد والرجل اشمط وقوم شمطان مثل اسود وسودان وقد شمط

بالكسر

بالكسر يشمط بفتح الشين والميم والمراة شمطا قوله وبين ابن لي يقال له
عمرو وعمرو هذا هو عمرو بن زرارة النخعي ادرك عصر النبي صلى الله عليه
وسلم وهو تابعي روى عنه ابنه والشعبي قال الذهبي دمشق
اي مذكور في تاريخ دمشق وسياتي انه ممن خلع عثمان يعني ابن عفان
رضي الله عنه قوله اطعموني هو بقطع الهمزة وكسر العين فعل امر
قوله اكلكم هو منصوب مفعول اطعموني والاكل بالفتح المصدر
وبالضم ما يوكل والظاهر ان المراد هنا ما يوكل فيكون مضموم
الهمزة قوله اهلكم هو بضم الهمزة مجزوم جواب الامر اطعموني
قوله ومالكم هو منصوب معطوف على الضمير المنصوب في اهلكم
والله اعلم قوله امامهم الامام هنا هو الخليفة والمراد عثمان
رضي الله عنه قوله ويشتجرون اشتجار اطباق الراس الاشتجار
بالشين المعجمة والجيم واراد انهم يشتبكون في الفتنة والحرب
اشتباك اطباق الراس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض
وقيل اراد يختلفون قوله المسي هو بهمزة في اخره معروف
قوله قاله ابن سيدة تقدم بعض ترجمته هذا الرجل وهو صاحب
المحكم وهو كتاب جليل في اللغة بعثه صلى الله عليه
وسلم الى الملوك فايدة ذكر المولف في هذه الترجمة
رسله الى الملوك وقد زاد شيخنا العراقي في سيرته المنظومة
على ما ذكره المولف جماعة كثيرة فانظر ذلك فيها والله اعلم
قوله بعث دحية الكلبي الى قيصر دحية تقدم بعض ترجمته
واللغتان فيه قبل هذا وقد تقدم ان الدحية بلسان اليمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرئيس قاله السهيلي في بني قريظة قوله الى قيصر ملك الروم كان
اسم قيصر هرقل وقد تقدم بلغتيه ولا يصرف للعلمية والعجمة وهذا
ظاهر قوله الى كسرى تقدم انه بفتح الكاف وكسرها وهو فارسي
معرب وسياتي الخلاف في رسوله عليه الصلاة والسلام اليه واسم
كسرى ونسبه ونعني ابرويز وانوشروان في الكتاب اليه قوله
الى النجاشي ملك الحبشة تقدم الكلام على نون النجاشي انه بالفتح
والكسر وعلى يايه انها بالتشديد والتخفيف وعلى اسمه والاختلاف
هذا اسمه اصحمة ومعناه عطية وقد كتب عليه الصلاة والسلام
كما رواه مسلم الى كسرى وقيصر والنجاشي والى كل جبار يدعوهم
الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم
والظاهر ان هذه الكتابة متاخرة عن الكتابة لاصحمة الرجل
الصالح والله اعلم وقد رايت في كتاب ابن القيم ما نصه قلت هذا
وهم والله اعلم وقد خلط راويه ولم يميز بين النجاشي الذي صلى
عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي آمن به واكرم اصحابه
وبين النجاشي الذي كتب اليه يدعوه وهما اثنان وقد جاء ذلك في صحيح
مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وما قاله ظاهر
وساذكر هذه المسيلة في كتابه عليه الصلاة والسلام الى النجاشي
مطولة فانظرها من هناك والله اعلم قوله وحاطب بن بلتعة
حاطب تقدم الكلام عليه رضي الله عنه قوله الى المقوقس اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكره ابو عمر في الصحابة
وغيره ولا مدخل له فيهم ذكره ابن منده وابو نعيم وابو عمر ابن عبد

البر

البر ثم اوصى ابو عمر بان يضرب عليه وما زال نصرانيا واسمه جريج بن مينا
رواها ابن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
اخبرني المقوقس انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدحا
من قوارير فكان يشرب فيه وقد ذكر المولف كلام الدارقطني وكلام
ابي عمر فيما ياتي فايدة معنى المقوقس المطول للبنا ثانية
لهم شخص اخر يقال له المقوقس في معجم ابن قانع قال الذهبي ولعله
الاول قوله الى جيفر وعبد ابني الجلندي قال السهيلي وعمرو
ابن العاصي الى الجلندي صاحب عمان انتهى جيفر بفتح الجيم واسكان
المثناة تحت ثم فا مفتوحة ثم را مصروف وجيفر ازدي رييس
اهل عمان في عهده عليه الصلاة والسلام ثم لم ير النبي صلى الله
عليه وسلم ولكنه قد اسلم وهو تابعي واما عبد الله فهو بالموحدة
وفي حاشية الاستيعاب نسخة بخط ابن الامين ونصها عبيد
باليا المثناة قال فيه ابن اسحاق انتهى ثم كتب ابو الفتح المولف
تتمة الحاشية وقال الخشني صوابه عباد بن الجلندي انتهت
بغير اضافة اسلم ايضا في عهده عليه الصلاة والسلام
ولم يره فهو تابعي كاخيه والجلندي بضم الجيم وفتح اللام ثم
نون ساكنة ثم دال مهملة مقصور كذا قاله الجوهري في صحاحه
وتعقبه شيخنا في القاموس فقال انه ممدود وانشد شاهدا
على مده بيتا بيتا للاعشى والله اعلم قوله عمان هو بضم العين
وتخفيف الميم من اليمن قوله وسليط بن عمرو العامري سليط
هذا بفتح السين وكسر اللام ثم مثناة تحت ساكنة ثم طا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سهلين صحابيان مشهوران وهو سليط بن عمرو بن عبد شمس العامري اخو سهيل
ابن عمرو من مهاجرة الحبشة وقد ذكره بعضهم مرتين فظنهما اثنين
فقال سليط بن عمرو بن مالك بن حسل وهو العامري ثم ذكر ابي جده
الاعلى فظنهما اثنين وانما هما واحد والله اعلم قوله الى ثمامة
ابن اثال هذا هو ثمامة بن اثال بن النعمان الحنفي الذي ربطه
النبي صلى الله عليه وسلم بسارية في المسجد ثم اسلم قال محمد
ابن اسحاق ثم لما ارتد اهل اليمامة ثبت ثمامة في قومه على
الاسلام وكان متيما باليمامة ينهاهم عن اتباع مسيلمة فلما عصوه
عزم على مفارقتهم وقد تقدم هذا بزيادة فراجعه قوله
وهوذة بن علي سيأتي ما اجري له وانه مات في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم واخبره بموته جبريل وقد هلك على كذه والله
اعلم قال السهيلي وسليط بن عمير والى هوذة بن علي الحنفي
صاحب اليمامة انتهى قوله ملكي اليمامة تقدم الكلام على اليمامة
فيما مضى قوله والعلاء بن الحضرمي تقدم الكلام عليه رضي الله عنه
وعلى اخوته قوله الى المنذر بن ساوي العبدي المنذر قال الذهبي
في تجريده التميمي الداري صاحب البحرين وعاملها لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكره ابن قانع وجماعة انتهى وسيأتي في كلام
المولف ما لفظه اسلم المنذر هذا بكتاب النبي صلى الله عليه
وسلم وحسن اسلامه فمات قبل ردة اهل البحرين وذكر ابن قانع
انه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم قال الربيع بن سليمان ولا
يصح ذلك انتهى وقد جزم شيخنا العراقي بوفوده في سيرته المنظومة

والله اعلم

والله اعلم وساذكر حديثا فيما يأتي في ترجمته من مسند اسحاق بن راهوية
وقد قال الذهبي ان سليمان غير معروف والله اعلم قوله البحرين
قاعدة من قواعد اليمن وعلى اعمالها ويبنى على لفظ تثنية بحر تقدمت
والله اعلم قوله الى الحرث بن ابي شمر الحرث هذا سيأتي في كتابه
عليه الصلاة والسلام ما يعرفك انه لم يسلم وقال عليه الصلاة
والسلام ما دملكه وقال ابن القيم في الهدي في غزوة تبوك
في حديث كعب ان الحرث مات عام الفتح والله اعلم قوله ملك تخوم
البلقا تقدم الكلام على تخوم في كلام المولف وكلامي في غزوة
قوله ويقال بعثه الى جبلة بن الايهم
انتهى قد ذكر المولف في كتابه عليه الصلاة والسلام وذكرت هناك
فلانا غير ما ذكره المولف فراجعه وقد ذكره السهيلي متصرا
على انه بعثه الى جبلة بن الايهم الغساني وساذكر من عند السهيلي
في كتابه عليه الصلاة والسلام ما قاله شجاع بن وهب لجبلة
ان شاء الله تعالى قوله وبعث المهاجر بن ابي امية رضي الله عنه
فقدم على الحرث بن عبد كلال فقال له يا حارث انك كنت اول
من عرض على النبي صلى الله عليه وسلم نفسه فحظيت عنه
وانت اعظم الملوك قدرا فاذا نظرت في غلبة الملوك فانظر
في غلب الملوك واذا سرك يومك فخف غدك وقد كان قبلك
ملوك ذهبت اثارها وبقيت اخبارها عاشوا طويلا واملوا
بعيدا وتزودوا قليلا سهر من ادركه الموت وسهر من اكلته النقم
واني ادعوك الى الرب الذي ان اردته الهدي لم يمنعك وان اراد

لم يمنعه منك احد وادعوك الى النبي الامي الذي ليس شي احسن مما يامر به
ولا اقبح مما ينهى عنه واعلم ان لك ربا يحيي الميت ويميت الحي ويعلم خائنة
الاعين وما تخفي الصدور فقال الحرث قد كان هذا النبي عرض نفسه
علي فخطيت عنه وقد كان ذخرا لمن صار اليه وكان امرء امرا سبق
فحضره الناس وغاب عنه الطمع ولم يكن لي قرابة احتمله عليها ولا لي
فيه هوى اتبعه له غير اني ارى امرا لم يوسوسه الكذب ولم يسنده الباطل
له بدء سار وعاقبة نافعة وسانظر انتهى قوله الى الحرث بن عبد كلال
الحميري ملك اليمن هذا الحرث ذكره بعضهم في الصحابة قال الذهبي
في تجريده ولا صحبة له وقد حمر عليه الذهبي فهو تابعي عنده
على الصحيح وقد ذكر غيره في الصحابة وجزم شيخنا العراقي
في سيرته المنظومة التي نظمها انه وفد واسلم والله اعلم ذكر
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى قيصر
فايدة روي ان هرقل وضع كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
الذي كتب اليه في قصبة من ذهب تعظيما له وانهم لم يزالوا
يتوارثونه كابرا عن كابر في ارفع صوان واعز مكان حتى كان عند
ارقونش الذي كان تغلب على طليطلة وما احد اخذها من بلاد
الاندلس وثم كان عند ابنه المعروف بالسلطين حدثني بعض
اصحابنا انه حدثه من ساله رويته من قواد اجناد المسلمين وكان
يعرف بعبد الملك بن سعيد قال فاخرجه الي فاستعددت واردت
تقبيله واخذه من يده فمنعني من ذلك صيانة له وضنا به
علي انتهى كلام السهيلي في روضه تنبيه هو فايدة كان بعث

الكتاب

الكتاب الى هرقل سنة ست قاله ابو عمر ويدل لذلك ما ياتي في كتابه
عليه الصلاة والسلام الى الحرث بن ابي شمر والله اعلم وقال بعض
شيوخي عن خليفة انه سنة خمس انتهى وفي الصحيح وغيره ان الكتابة
كانت في مدة الهدنة ومدة الهدنة كان اولها في ذي القعدة
سنة ست انتهى وقال محمد بن عمر ولقيه بحمص فدفع اليه هذا الكتاب
سنة سبع في المحرم وقال السهيلي في روضه في غزوة تبوك
لم يذكر ابن اسحاق في غزوة تبوك ما كان من امر هرقل فانه عليه
الصلاة والسلام كتب اليه من تبوك مع دحية بن خليفة ونصه
مذكور في الصحاح مشهور فامر هرقل مناديا ينادي الا ان هرقل
قد امن بمحمد واتبعه فدخلت الاحبار في سلاحها واطافت بقصره
تريد قتله فارسل اليهم اني اردت اختبر صلابتكم في دينكم فقد
رضيت فرضوا عنه ثم كتب كتابا وارسله مع دحية الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه اني مسلم ولكني مغلوب
فارسل بهدية فلما قرا الكتاب قال كذب عدو الله ليس بمسلم
وقبل هديته وقسمها بين المسلمين انتهى وتبوك في السنة التاسعة
فحصل اقوال في وقت كتابة الكتاب والذي يظهر لي ان الكتابة
من تبوك كانت مرة ثانية وفيه وقفة ما لاني لا اعرف كتابته
ثانيا وفي لفظ السهيلي ما يعين ان الكتابة من تبوك هي الكتابة
المعروفة المشهورة وقد سقت لك لفظه وفيه نظر لان في خ م
واللفظ للبخاري وذلك في الهدنة التي كانت بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش انتهى والهدنة كانت في ذي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفعدة في السادسة والفتح في رمضان في الثامنة فاسلم ابو سفيان
ثم لم تكن هدنة لكن ما قاله السهيلي يشهد له ما رواه الامام احمد في مسنده
من حديث سعيد بن ابي راشد قال لقيت الشوخي رسول هرقل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحمص وكان جارا لي شيخا كبيرا قد بلغ الفند
او قرب فقلت الا تخبرني عن رسالة هرقل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال
بلى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك وبعث دحية الكلبي
الى هرقل فلما جاء كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قسيس
الروم وبطارقتهم ثم غلق عليه وعليهم الدار الحديث وفي رواية
عبد الله نحوه فظاهر هذا بل صريحه ان هذه كتابة ثانية
من تبوك وقد يوول والله اعلم فائدة لم آخر يقال له الشوخي
اسمه كعب بن عدي والظاهر انه غير هذا الذي هو رسول هرقل
والله اعلم والشوخي رسول هرقل لا اعرف اسمه وكذا لم يسمه
الحشني في رجال المسند وانما قال الشوخي وعند سعيد بن ابي راشد
انتهى قوله من حديث ابن عباس ومن حديثه خرج في الصحيحين اعلم
ان حديث ابن عباس عن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس
ابن عبد مناف هو في خمس مرات من حديث هرقل بطوله ومنهم من ذكر
صدر الحديث عن ابن عباس وحده وليس لابي سفيان سواه في هذه
الكتب والله اعلم قوله كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام تقدم
ان قيصر لقب لكل من ملك الروم وان هرقل اسمه وتقدم قريبا وقت
الكتابة وما وقع في ذلك قوله الى عظيم بصري عظيم بصري

ملكها ولا اعرف اسمه قوله الى ايليا ايلياء بكسر الهمزة وسكون الياء الاولى
ممدود واللفظة الثانية مثلها غير انها بالقصر والثالثة الياء بحذف
الياء الاولى واسكان الياء وبالمد ومعناه بيت الله وقال بعضهم اجيه
عبرانيا وقال بعضهم ويقال الايلياء يعني بالالف واللام وكذا
رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده مسند ابن عباس قوله تجارا تقدم
ان فيه لغتين تجارا وتجارا الاولى بضم التاء والتشديد في الجيم والثانية
بكسر التاء وتخفيف الجيم قوله وذلك في الهدنة تقدم ان هذا
ما يرد كلام السهيلي او يكون الذي قاله السهيلي كتابة ثانية
وقد قدمنا ان في مسند احمد ما يوشاهد للسهيلي والله اعلم ويرد
قول من قال ان الكتابة كانت سنة خمس والله اعلم وقد قدمت
الخلاف في امد الهدنة في الحديبية قوله رسول قيصر رسوله
لا اعرف اسمه والله اعلم قوله فقال لترجمانه تقدم ان فيه لغتين
وتقدم فيه كلام غير ذلك مما مضى قوله اد نوه هو بفتح الهمزة
وبالدال المهملة ثم نون ثم هاء ضمير قيد معناه بلا يستحوا
ان يواجهوه بالتكذيب ان كذب وجاء في بعض طرق هذا الحديث
هنا هذه العلة من كلام هرقل ذكر ذلك المولف في هذه السيرة
من عند الواقدي قوله من ان يأثروا هو بضم الثاء المثلثة وكسرها
اي يملكوا عني ويحدثوا قوله عنه وفي بعض طرق الصحيح عليه
قوله سخطة لدينه يقال السخط والسخط مثل السقم والسقم
هو الكراهية للشيء وعدم الرضى به قوله فهل يغدر الغدر ترك الوفاء
قوله دول وسجال معناهما متقارب والسجال بكسر السين المهملة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتخفيف الجيم اي نوب لنا نوبة وله نوبة قوله يدال عليه مرة ويدال يدال
فيهما مبني لما لم يسم فاعله قوله والعفاف بكسر العين المهملة وتخفيف
الفا وهو ترك المحارم وترك خوارم المروة قوله يأتم اي يجعله امامه
في ذلك قوله بشاشة القلوب المراد بالبشاشة انشراح الصدر
والفرح والسرور واصلها اللطف بالانسان عند قدومه واظهار
السرور برؤيته وتانيسه والله اعلم قوله فيوشك هو بضم اوله
وبكسر الشين قاله الجوهري والعامة يوشك بفتح الشين وهي
لغة ردية قوله لتجشمت اي تكلفت ذلك على خطر ومشقة قوله
فقري هو بضم القاف وكسر الرا مبني لما لم يسم فاعله قوله اما بعد
تقدم غير مرة اعرابها والاختلاف في اول من قالها والله اعلم
قوله بدعاية الاسلام هي بكسر الدال المهملة اي بدعوته والدعاية
بمعنى الدعوة من دعايتا الشكاية من شكا وهو مصدر كالرماية
ودعاية الاسلام كلمة التوحيد قوله اسلم هو بفتح الهمزة وكسر اللام
رباعي وكذا المكان الثاني الاتي قريبا جدا قوله اليريسيين قال
المولف في اخر هذا اليريسيون دهاقين القرى وكانوا اذ ذاك مجوسا
انتهى اعلم ان هذه اللفظة اربع روايات الاريسيين الاريسين
والاريسين واليريسيين واختلف في المراد بهم الصحيح المشهور
انهم الاكارون اي الفلاحون والزراعون اي عليك اثم رعاياك
الذين يتبعونك وينقادون لامرك ونبه بهولا على جميع الرعايا
لانهم الاغلب في رعاياهم واسرع انقيادا واكثر تقليدا فاذا
اسلم اسلموا واذا امتنع امتنعوا وقد جا مصرحا به في دلايل

النبوة

النبوة للبيهقي والطبري فان عليك اثم الاكارين ولابي عبيدة وان لم
يدخل في الاسلام فلا تخل بين الفلاحين والاسلام وللبرقاني
يعني الحراثين وقد ذكرت في ذلك اقوالا في تعليقي على البخاري
فان اردت زيادة على ما هنا فانظر ذلك والله اعلم قوله
ويا اهل الكتاب تكلمت على هذه الواو في تعليقي على البخاري
وها انا اذكره فاقول اختلف المحدثون فيما وقع فيه وهم من
التلاوة فمنهم من اوجب اصلاحه لانه انما سيق للدلالة ولا
حجة الا في الثابت في المصحف ومنهم من قال ننقلها كما وقعت
وننبه عليها لانه يبعد خفاوها عن المولف والناقل ثم على جميع
الرواة حتى وصلت الينا فلعلها قراة شاذة ثم ضعف بان
الشاذ مروي معلوم لا يحتج به في حكم على الصحيح ولا يقرا به في صلاة
ولابن عبد السلام فيما اذا وقع في الرواية لحن او خطا كلام
نقله الامام ابو الفتح القشيري وهو ابن دقيق العيد في الاقتراح
وهو غريب جدا والله اعلم قوله تعالوا هو بفتح اللام
وجا في لغة وقري بها ضم اللام حكاها الصغاني في كتاب له
فيه غرايب من اللغة زايدة على كتب ذكرها وقفت عليه بالقاهرة
وفي حلب منه نسختان فايدة انما كتب عليه الصلاة
والسلام الى هرقل هذه الاية دون غيرها لان النصارى
جمعوا الامور الثلاثة المذكورة في الاية والله اعلم قوله
لغطهم هو بفتح الغين المعجمة وهو الاصوات المختلفة قال اهل
اللغة اصوات مبهمة لا تفهم قوله وامر بنا فاخرجنا امر واخرج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جبيان لما لم يسم فاعلهما قوله لقد امر امر ابن ابي كبشة امر بفتح الهمزة وكسر
الميم اي عظم امره واصله من الكثرة يقال امر القوم اذا كثروا والاسم
منه الامر بالكسر عن ابن سيدة وعن الزمخشري الامرة على وزن بركة قوله
ابن ابي كبشة فهو رجل من خزاعة قوله على قول وكان يعبد الشعرى العبور
ولم يوافقه احد من العرب على ذلك فشبهوا النبي صلى الله عليه وسلم به
لمخالفته اياهم في دينهم كما خالفهم ابو كبشة فارادوا مجرد التشبيه
دون العيب وقد تقدم ذلك برمته مع زيادة اقوال قوله بني الاصفر
بنو الاصفر الروم ولم يسموا بهذا فيه قولان احدهما ان جيشا من
الحبشة غلب على ناحيتهم في وقت فوطئ نساهم فولدن اولادا
صفرا من سواد الحبشة وبياض الروم قاله ابن الانباري والثاني
نسبة الى بني الاصفر من الروم بن عيصو ابن اسحق بن ابرهيم قاله
الحربي وهو الاشبه وقد تقدم قوله ويروى في خبر ابي سفيان
فذكر زيادة وهذه الزيادة لا اعرف من ذكرها والمولف رجل
حافظ ثبت في كل ما ينقله ويحكيه لا شك فيه وهي زيادة حسنة
فكان ينبغي ان يعزوها لمن ذكرها من الايمة والله اعلم قوله ايليا
تقدم الكلام عليها وانها بالعبرانية بيت الله قاله بعضهم
وتقدمت اللغات التي فيها وهي بيت المقدس قوله وبطريق
ايليا هذا البطريق لا اعرف اسمه وبطريق بكسر الموحدة وجمعه
بطارق وهم قواد ملوك الروم وخواص دولتهم واهل الراي
والشورى قال الخليل البطريق العظيم من الروم قال الحربي
هو المختال المتعاظم المزهو ولا يقال ذلك للنسا قوله النجاف

هو بكسر

هو بكسر النون وتخفيف الجيم وبالفا في آخره قال الجوهري العتبة
وهي اسكفة الباب عن الاصمعي قوله اتى مبني لما لم يسم فاعله
قوله الحجر هو بفتح الحا والجيم والذي ظهر لي انه الصخرة والله
اعلم قوله حبس هو مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر ذكر
توجه عبد الله بن حذافة السهمي الى كسرى فايدة انما خص
عليه الصلاة والسلام عبد الله بن حذافة بذلك لانه كان يتردد
اليهم كثيرا ويختلف الى بلادهم وقيل ان الذي ذهب به شجاع
ابن وهب الاسدي ذكر ذلك ابن بشكوال في مبهماته وسياتي ما فيه
تنبيه قيل خنيس اصابه جراحة باحد فمات منها وليس ذلك
بشي والمعروف انه مات بالمدينة على راس خمسة عشر شهرا
بعد رجوعه من بدر فعلى كل تقدير بينه وبين بعثه بون بعيد
وفي الروض في النسخة التي وقفت عليها وهي صحيحة في اسلام عمرو
ابن العاصي وخالد بن الوليد ان خارجة بن حذافة كان رسوله
عليه الصلاة والسلام الى كسرى في الروض في غزوة خيبر
ما نصه وذكر ابو رفاعة وثيمة بن موسى الفرات قال لما قدم عبد
الله بن حذافة على كسرى قال يا معشر الفرس انكم عشتم باحلامكم
لعدة ايامكم بغير نبي ولا كتاب ولا تملك من الارض الا ما في يديك
وما لا تملك منها اكثر وقد ملك الارض قبلك ملوك واهل دينها
واهل اخرة فاخذ اهل الاخرة بحظهم منها وضيع اهل الدنيا
حظهم من الاخرة فاختلفوا في سعي الدنيا واستووا في عدل الاخرة
وقد صغر هذا الامر عندك انا اتيناك به وقد والله جاك من حيث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خفت وما تصغيرك اياه بالذي يدفعه عنك ولا تكذيبك به بالذي
يخرجك منه وفي وقعة ذي قار علي ذلك دليل فاخذ الكتاب ثم قرأه
ثم قال لي ملك مهين ولا اخيل ان اغلب عليه ولا اشارك فيه
وقد ملك فرعون بني اسرايل ولستم بخير منهم فما يمنعني ان املككم
وانا خير منه فاما هذا الملك فقد علمنا انه يصير الى الكلاب
وانتم اوليك تشبع بطونكم وتابي عيونكم فاما وقعة ذي قار
فهي بوقعة الشام فانصرف عنه عبد الله اتمنى ثم قال بعد
كلام في سليط هوذة بن علي قال ومن شعر عبد الله بن حذافة
في رسالته الى كسري وقدومه عليه فذكر ابياتا ستة فانظرها ان
شيتها في اخر غزوة خيبر والله اعلم فحصل في المرسل الى كسري
خلاف يحتوي على اربعة عبد الله بن حذافة واخوه خنيس بن حذافة
واخوه خنيس بن حذافة وفيه ذلك النظر وشجاع بن وهب بن
حذافة فان صح الكل فالكل ارسلوا وان صح فهو المرسل والله
اعلم فائدة كسري هذا الذي كتب اليه عليه الصلاة والسلام
اسمه ابرويز بن هرمز كذا اسماه غير واحد منهم السهيلي وتفسير
ابرويز المظفر قاله المسعودي والطبراني ايضا نقله السهيلي
ابن انوشروان وتفسير انوشروان بالعربية مجدد الملك فيما ذكروا
قاله السهيلي قوله من حديث الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس
القرشية العدوية واسمها ليلى من المهاجرات الاول ومي ام
سليمان بن ابي حثمة وكان عليه الصلاة والسلام يقيل عندها
ولها رواية في مسند الامام احمد بن محمد بن حنبل وفي كتاب الادب المفرد

للبخاري

للبخاري وابي داود والنسائي قال المزي في اطرافه وهي الشفاء بنت عبد
الله بن عبد شمس بن خلف ويقال ابن خالد بن شداد ويقال ابن صرد ويقال
ابن صرار بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب ويقال الشفاء بنت
عبد الله بن هاشم بن خلف بن عبد شمس بن شداد القرشية العدوية
وقد ذكرها ابن عبد البر ونسبها وترجمتها ترجمة حسنة رحمه الله تعالى
تنبيه شارة وهو فايدة وقع بدمشق في عمدي وقد اخبرني
بهذه المسئلة الامام العالم العلامة زين الدين ابو حفص عمر
ابن مسلم القرشي الجامع بين فنون الحديث والفقه والاصول
والمساعيد الحسنة المفيدة رحمه الله تعالى قال لي وقع بدمشق
سوال وهو انه هل يجوز ان يتعلم النساء الكتابة فاجاب عليه
بعض المفتيين وذلك الوقت وهو ابن شجرة وهذا المفتي رايته انا
يجلس مستقبل القبلة داخل باب الزيادة من جامع دمشق
وبحضرته دواة ابنوس طويلة معظمة وعنده مملوك تركي وهو يجلس
يكتب على الفتاوي وهو شيخ همربانه لا يجوز تعلمهن الكتابة وغفل
هذا المفتي عن الحديث الذي في سنن ابي داود في الطب وقد سكت
عليه ابو داود فهو صالح عنده قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا عند حفصة فقال لي الا تعلمين هذه رقية النملة
كما علمتيها الكتابة قال فيه ابو داود حدثنا ابرهيم بن مهدي
المصيصي ثنا علي بن مشهر عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
عن صالح بن كيسان عن ابي بكر بن ابي حثمة عن الشفاء فذكرته
واخرجه ٢ فيه عن ابرهيم بن يعقوب عن علي بن عبد الله المديني

عن محمد بن بشر عن عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز نحوه والله اعلم قوله
منصرفه هو بفتح الراء وهذا ظاهر قوله من الحديبية تقدم مرات
انتها بالتشديد والتخفيف قوله الى كسرى تقدم انه يفتح الكاف
وكسرها وتقدم اسمه ونسبه قريبا قوله بداءة الله تقدم الكلام
عليها في كتابه عليه الصلاة والسلام الى هرقل وبيء مثله قوله فيه
بداءة الاسلام قوله اسلم هو بفتح الهمزة رباعي وهذا ظاهر جدا
قوله اثر المجوس هو مثل قوله اثر اليهوديين يعني فعليك اثر المجوس
الذين يتبعونك ويقتادون لامرك والله اعلم قوله فقري عليه
قري مبني لما لم يسم فاعله قوله مزق ملكه مزق مبني لما لم يسم فاعله
وملكه نائب مناب الفاعل قوله وذكر ايضا ذكر بفتح الذال والكاف
وان كان كذلك فالذاكر الواقدي محمد بن عمر قوله وغيره غير ابي
هريرة لا اعرف من هو من الصحابة قوله اذا رجل قد خرج اليه
يحتمل ان يكون هذا من الملائكة ويحتمل ان يكون من مومني الجن
ويختلج في صدري ترجيح الثاني والله اعلم قوله فاسلم هو
بقطع الهمزة فعل امر من الرباعي قوله اثرنا اثر بعد الهمزة ثم ثاء مثلثة
ثم زاي الظاهر ان معناه ما قلا وحاكيا عنك وما بي مشدودة اللام
في الوصل اي حاكيا وناقلا في وقت من الاوقات اي في حالة من
الحالات والله اعلم ولم ار احدا تكلم على هذين اللفظين هنا
قوله ان لا تسلم اكسر لعصا ان بكسر الهمزة ساكن النون حرف
شرط واكسر لعصا مجزوم بالجزاء وحرك بالكسر طلبا للخفة والله
اعلم قوله اخرعني هو بفتح الهمزة وكسر الخاء المعجمة ساكن الراء فعل

امر

امر قوله ثم جاء العام المقبل يجوز رفع العام على انه فاعل جاء والمقبل
رفعه على انه صفة له ويجوز نصب العام على الظرف والمقبل نصبه
على انه صفة وهذان الاعرابان ظاهران قوله ويقال ان ابنه قتله
تلك الليلة ابنه هو قوله لحدثان كونه
حدثان بكسر الحاء المهملة واسكان الدال مثلها وبالثاء المثلثة تقول
افعل ذلك الامر لحدثانه ولحداثنه اي في اوله قوله رسل باذان
الى رسله لا اعرفهم وسيأتي انهما اثنان وباذان بالموحدة
وبالذال المعجمة باذان ليس بملك الهند ملك الهند ذكره ابن
معمور قال لما قتل كسرى بعث باذان باسلامه واسلام من معه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حكاه ابن هشام وقهرباذان آخر
فارسي من الابناء باليمن والظاهر ان هذا هو المراد وهذا اسلم
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم واحد من قام في قتل الاسود
العنسي قاله ابن الاثير وقد اثنينا على خبره في الكامل البارع
ولهما آخر يقال له باذان ملك اليمن ذكره الواقدي فيمن اسلم
من اصل سبا قال بعض الحفاظ واظنه الذي قتل الاسود اثني
وعلى القول بانه غيره فالثالث ليس مراد والله اعلم قوله
بالحمام تقدم انه بضم الميم وفتحها للعثمان قوله فاعلماه هو بقطع الهمزة
رباعي وهذا ظاهر قوله اساورته الاساورة هو بفتح الهمزة
وبالسين المهملة وبعد الالف واو مكسورة ثم زاي مفتوحة ثم تاء
الثانية جمع اسوار بكسر الهمزة وضمها واسكان السين قال ابو عبيد
الفرسان وانها عوصن من لبا وكان اصله اساوير وكذلك الزنادقة

اصله زناديق عن الاخفش والاساورة ايضا قوم من العجم بالبصرة نزلوها قديما كالاحامرة من الكوفة قوله ملك مقتل وملك مدابر ملك بضم الميم واسكان اللام ذكر اسلام النجاشي قوله في هذه الترجمة ذكر اسلام النجاشي وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه صريحه ان النجاشي الذي اسلم وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي كتب اليه وقد صرح بذلك في اخر الكتاب وهكذا قال جماعة منهم الواقدي وغيره قال بعضهم وليس كما قال هو فان اصحمة النجاشي الذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو الذي كتب اليه وهذا الثاني يعني الذي كتب اليه لا نعرف اسمه بخلاف الاول فانه مات مسلما وقد روى مسلم في صحيحه من حديث قتادة عن انس قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيصر والى النجاشي وليس بالنجاشي الذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن حزم ان هذا النجاشي الذي بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية لم يسلم والاول اختار ابن سعد وغيره والظاهر قول ابن حزم انتهى وذكر ابن امام الحوزية كما تقدم ذكره في اول بعثه الى الملوك في الهدى هذا الكتاب الى ابن قال ما لفظه قلت وهذا وهم وقد خلط راويه ولم يعين النجاشي الذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي آمن به واكرم اصحابه وبين النجاشي الذي كتب اليه يدعوه فهما اثنان وقد جاء بيانا في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى النجاشي وليس بالذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

انتهى

انتهى وما قاله هذا ظاهر والعجب كيف خفي مثل هذا على المؤلف والله اعلم قوله النجاشي تقدم الكلام في نونه انها بالكسر والفتح وعلى يائه انها بالتشديد والتخفيف وتقدم الاختلاف في اسمه مطولا في مجمة الحبشة والله اعلم قوله قط تقدم اللغات فيها ومعناها قوله لا يرد هو بضم اوله وفتح الراء مشددة الدال المهملة مبني للمالم يسم فاعله قوله لا يجوز هو بالجيم من الجواز وهو معروف قوله الحزم بالحاء المهملة وبالزاي المشددة اي القطع قوله المفصل هو بفتح الميم وكسر الصاد واحد مفاصل الاعضاء قوله ينتظر مبني للمالم يسم فاعله قوله وان العيان ليس بشافي من الخبر قد يسال هنا عن الجمع بين كلام النجاشي هذه المقالة وبين قوله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة رواه الامام احمد في مسنده قال حدثنا سريج بن النعمان ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة ان الله عز وجل اخبر موسى عليه الصلاة والسلام ما صنع قومه في العجل فلم يلق الالواح فلما عاين ما صنعوا القى الالواح فانكسرت وهذا اسناد صحيح وهذا ايضا في غير المسند ض قوله سلام هو بكسر السين اللام والسلم السلامة ومنه قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة والسلم ايضا الصلح يفتح ويكسر ويذكر ويؤنث والسلم ايضا المسالمة تقول انا سلم لمن سالمني والظاهر والله اعلم ان الثالث المراد ويجوز ان يكون الثاني قوله البتول اي المنقطعة

عن الرجال التي لا شهوة لها فيهم هذا في مريم فاما فاطمة بنت النبي صلى
الله عليه وسلم فانما قيل لها البتول لانقطاعها عن الدنيا الى الله
تعالى وقد تقدم ذلك في هجرة الحبشة والله اعلم قوله الحصينة
هي بفتح الحا وكسر الصاد المهملتين اي العفيفة والحصين فعيل
بمعنى مفعلة اي محصنة والمحصنة العفيف والمراة تكون محصنة
بالاسلام وبالعفاف والحرية والتزويج والمراد العفة
والله اعلم قوله وجنودك هو منصوب معطوف على الضمير المنصوب
في قوله ادعوك اي وادعو جنودك قوله بلغت ونصحت هما بضم
التا على التكلم قوله فاقبلوا هو بهمزة وصل وفتح الموحدة قوله
اصحمة هو بالصاد الساكنة والحا المفتوحة المهملتين وقد
تقدم ما قيل فيه في هجرة الحبشة وتقدم ان معنى اصحمة
عطية واصحمة اسم العلم والنجاشي لقب له ولكل من ملك الحبشة
قوله اما بعد تقدم الكلام على اعرابها والاختلاف في اول
من قالها مطولا غير مرة فانظره قوله ثفروقا قال المولف
الثفروق علاقة ما بين النواة والقمع انتهى والثفروق بضم
الثا المثلثة ثم فا ساكنة ثم را مضمومة ثم واو ساكنة
ثم قاف قال الجوهري ما نصه الثفروق قمع التمرة وانشد
ابو عبيد قراد الثفروق النوافيل قال وقال العبسي الثفروق
ما يلتزق به القمع من التمرة وقال الكسائي الثفاريق اقماع
البسر انتهى قوله وقد بايعتك وبايعت ابن عمك من المبايعة
هو بالموحدة وبعد الالف مثناة تحت وهذا ظاهر وابن

عمه

عمه صلى الله عليه وسلم هو جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه قوله واصحابه
المراد باصحابه الذين كانوا معه في ذلك الوقت في هجرة الحبشة من قريش
وغيرهم والله اعلم كتاب النبي صلى الله
عليه وسلم الى المقوقس اعلم ان المقوقس اسمه جريج بن مينا
وان معنى المقوقس المطول للبنا وانه لقب واسمه العلم جريج وانه
اختلف في اسلامه كما قدمته وذكرت كلام المولف عن ابن عبد البر
وكلام غيره في الترجمة التي فيها ذكر بعثه عليه الصلاة والسلام
الى الملوك فانظر ذلك ان اردته وان لهم شخصا آخر يقال له المقوقس
والله اعلم قوله مع حاطب بن ابي بلتعة مقتضى هذا انه كان
وحده وقد قال الامام السهيلي في اول الروض وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد ارسل اليه حاطب بن ابي بلتعة
وجبرا مولى ابي رهم الغفاري انتهى والذي في الاستيعاب في ترجمة
جبر قال جبر بن عبد الله القبطي مولى ابي بصرة الغفاري هو الذي
اتى من عند المقوقس بمارية القبطية الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع حاطب بن ابي بلتعة فمقتضى هذا ان يكون المقوقس
ارسله مع حاطب لا انه عليه السلام ارسله مع حاطب وكذا قال
ابن ماكولا جبر بن عبد الله القبطي مولى غفار رسول المقوقس الى
النبي صلى الله عليه وسلم قيل هو مولى ابي بصرة الغفاري قال ابن
يونس خبرني ابن قديد انه راى بعض ولده بمصر وقوم من غفار
يزعمون انه منهم ونسبوه فيهم فقال هو جبر بن انس بن سعد بن عبد
الله بن عبد ياليل بن خراق بن غفار وذكرها في المنذر انه توفي سنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثلاث وستين اثنتي وذكره الذهبي في تجريده ولفظه جبر بن عبد الله القبطي
مولى ابي بصرة الغفاري هو الذي اتى من عند المقوقس عمارية قال سعيد
ابن عفير فالقبط تتخربان منهم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم قاله
ابن يونس وقال هاني بن المتذر انه توفي سنة ثلاث وستين انتهى تنبيه
آخر قول السهيلي انه مولى ابي رهم الغفاري قد مت ان ابن عبد البر
والذهبي قالا انه مولى ابي بصرة وابو بصرة غير ابي رهم وهذا معروف
والله اعلم قوله القبط هم اهل مصر وهم نبكها ومولاه القبط
ليسوا من بني اسرايل قوله اما بعد تقدم الاعراب فيها والاختلاف
في اول من قالها والله اعلم قوله بداعية الاسلام تقدم ان الداعية
الدعوة والدعاية كلمة التوحيد في الحديث المذكور فيه هرقل
قوله اسلم تقدم مرارا انه بقطع الهمزة رباعي وكذا الثانية قوله
اثم القبط تقدم هو شد قوله اثم اليرسيين يعني به اثم القبط
رعاياك الذين ينقادون لامرك والله اعلم قوله ويا اهل الكتاب
تعالوا الاية الواو هنا ثابتة في نسختي ومرانه في نسخة وقد تقدم
الكلام عليها وتقدم الحكم في كتابة هذه الاية الى هرقل لانه نصراني
وقد جمع النصارى الثلاثة الاتيتا المذكورة في الاية وكذلك
القبط نصارى فلهذا كتب اليهم هذه الاية والله اعلم قوله
الى حاجبه هذا الحاجب لا اعرف اسمه قوله انه كان قبلك رجل يزعم
انه الرب الاعلى يعني فرعون قوله ولا يعتبر بك يعتبر مبنيا لما لم
يسم فاعله ويجوز ان يقرا مبنيا للفاعل ولكن الاول احسن
قوله هاتان بكسر الثاء فعل امر اي اعطني الماضي فيه هاتا والمستقبل

فيه هاتي قوله نذعه بفتح الذال اي نتركه قوله فقد ما سواه فقد بفتح
التاء واسكان القاف وبالدال المهملة منصوب ونصبه معروف قوله
يهود هو مرفوع غير منون لانه صرف للعلمية والتانيث وقد تقدم مرارا
قوله اهل التوراة اهل منصوب مفعول المصدر وهو دعا قوله
باخراج الجب هو بكسر الهمزة وفتح الخاء المعجمة وهمزة في آخره وهو كل
شيء غايب مستور يقال الخبات الشيء اخباؤه خبا اذا اخفيته والخبا
والخبي والخبية الشيء المخبو وكان المقوقس يشير الى الاخبار بالمغيبات
والله اعلم قوله عاج العاج عظم الفيل الواحدة عاجة قال سيبويه
يقال لصاحب العاج عواج انتهى كلام الجوهري في عوج وقال في ذبل
الذبل شيء كالعاج وهو ظهر السلحناة البحرية يتخذ منه السوار
وقال شيخنا في القاموس العاج الذبول والناقة اللينة الاعطاف
وعظم الفيل وصاحبه وبايعه عواج وقال ابن الاثير في نهايته
في قوله كان له منشط من عاج العاج الذبل وقيل شيء يتخذ من ظهر
السلحناة البحرية فاما العاج الذي هو عظم الفيل فانه
نجس عند الشافعية وطاهر عند ابي حنيفة انتهى فبين كلام مجد
الدين وابن الاثير زيادة على ما في الصحاح وفي عظم الفيل
قولان آخران احدهما انه ان اخذ من مذكى فانه يكون طاهرا وان
اخذ من ميت كان نجسا وهذا مذهب مالك والرابع ان خرط طهر
والا فلا وهذا مذهب ابرهيم النخعي ورايت بعض الناس يذكر
مذهبا ثالثا بانه ان صلق طهر والا فلا والله اعلم قوله الى
جارية له هذه الجارية لا اعرف اسمها قوله تزدعي كاتبا له يكتب بالعربية

هذا الكاتب لا اعرف اسمه قوله اما بعد تقدم اعرابها والاختلاف في من
قالها والله اعلم قوله بجاريتين لهما مكان من القبط عظيم هاتان الجاريتان
قال المولف الجاريتان مارية وسيرين انتهى وكذا قال غيره ولو قال
مارية وقيسر لكان له وجه لانه سيجي في كلام المولف ان قيسر اهداها
المقوقس للنبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت مارية فالاولى ذكرها
معها لكونها اختها وقد قيل في سيرين ايضا انها اخت مارية وقد
رايت بعض اهل العلم ذكر ما اهداه المقوقس له عليه الصلاة والسلام
سيرين وقيسر فايهما صح انها اختها كان المشار اليها ويحتمل ان الثلاث
اخوات وانما ذكر اثنتين لحسنهما وجمالهما والله اعلم وانما ذكروا
سيرين لشهرتها وقيسر ليست بمشهورة وقد ذكرها المولف وغيره
من الحفاظ منهم ابن ماكولا في الاكمال في الابا في شريح ذكرها
استطرادا فقال عبد الرحمن بن شريح بن شرحبيل الحضرمي اخو
زكريا لامه انهما قيسرا القبطية اخت مارية ام ابرهيم بن النبي
صلى الله عليه وسلم انتهى وقيسر هذه بالقاف المفتوحة ثم
مثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة ثم را كذا هو مضبوط بالقلم
بخط الحافظ ابن خليل الدمشقي وفي سيرة مغلطاي الصغرى
قيصر بالصاد وفي كلام المولف وابن القيم هي بالسين وسيجي
ذكرها في كلام المولف في الموالي قوله واهديت لك بغلة لتركبها
قال المولف والبغلة الدلدل بقيت الى زمن معاوية وكانت شهبا
انتهى قوله ولم يسلم هو باسكان السين وضم اليا وهذا ظاهر
قوله بمحاورتي المحاورة بالحا المهملة وبالرا المجاوبة قوله

وانا

وانا اضن بملكي يقال ضننت بالشي اضن به الماضي بالكسر والمستقبل
بالفتح ضنا بالكسر وضنانة بالفتح اذا بخلت وانا ضنين به قال
الفرا ضننت بالفتح اضن بالكسر لغة وقد تقدم قوله اصحابه
اصحابه مرفوع بنزل وهذا ظاهر وكذا كان اخذت مصر سنة
ست عشرة ونزلها الصحابة رضي الله تعالى عنهم قوله حتى يظهر
اي يغلب قوله وغير ذلك ذكر المولف هنا ما ارسل به المقوقس
للنبي صلى الله عليه وسلم ولم يستوعبه وذكر اكثر منه في ازواجه
وسراريه صلى الله عليه وسلم انه اهدى مارية وسيرين
والف مثقال ذهبا وعشرين ثوبا من قباطي مصر والبغلة الشهبا
دلدل وحمارا اشهب يقال له يعفور وعفير وخصيا يسمى مابورا
وقيل انه ابن عمها ومن عسل بنها وذكر ايضا في سلاحه صلى
الله عليه وسلم ربعة اسكندارنية من هدية المقوقس وقد
ذكر بعضهم زيادة على ما قال المولف فزاد وقد قدمت ضبطها
قريبا وصرح من زاد بانها اخت مارية وكذا سيرين اختهما
وزاد فقال واهدى له جارية اخرى وفرسا وهو لزاز انتهى
وسياتي ذكره في خيله عليه الصلاة والسلام وقال وقد حا
من زجاج والزجاج مثلث الزاي والله اعلم وفي زوايد معجمي
الطبراني الاوسط والصغير انه اهدى له مكحلة عيدان شامية
ومراة ومشطا من حديث عايشة رضي الله عنها قوله وقلة
اللبث تقدم انه بفتح اللام واسكان الموحدة وانه يقال اللبث
واللباث واللباثة واللبيثة المكث وفعله كسمع وهو نادر وتقدم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مطولا قوله ووفودا لعجم ووفود منصوب بدلا من قوله وان الوفود قوله ضن
الجنيث بملكه اي بخل وقد تقدم الكلام عليه قريبا بلغته كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم الى المنذر بن ساوي العبدي
قوله المنذر بن ساوي العبدي صاحب البحرين وعاملها لرسول الله صلى
الله عليه وسلم تقدم في كلامي قريبا قال المولف فيما يأتي قريبا
اسلم المنذر هذا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسن
اسلامه ومات قبل ردة اهل البحرين وذكر ابن قانع انه وفد على
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو الربيع ابن سالم ولا يصح ذلك
وقال الذهبي في الصحابة ذكره ابن قانع وجماعة يعني في الصحابة
انتهى وقد تقدم فائدة قال السهيلي فاما العلا ابن الحضرمي
فقدم على المنذر بن ساوي فقال له يا منذر انك عظيم العقل
في الدنيا فلا تصغرن عنا الاخرة ان هذه المجوسية شر دين
ليس فيها تلوم للعرب ولا علم اهل الكتاب ينكحون ما يستحيي من
نكاحه ويا كلون ما يتكرم عن اكله ويعبدون في الدنيا نارا
تاكلهم يوم القيامة ولست بعديم عقل ولا راي فانظر هل ينبغي
لمن لا يكذب في الدنيا ان لا تصدقه ولمن لا يخون ان لا تامنه
ولمن لا يحلف ان لا تثق به فان كان هذا هكذا فهذا هو النبي
الامي الذي والله لا يستطيع ذو عقل ان يقول ليت ما امر به
نهي عنه او ما نهى عنه امر به او ليته زاد في عقله او نقص من رعايه
ان كل ذلك منه على امنية اهل العقل وفكر اهل البصر فقال
المنذر قد نظرت في هذا الذي في يدي فوجدته للدنيا دون الاخرة

ورايت

ورايت في دينكم فرايته للاخرة والدنيا فما ينعني من قبول دين فيه
امنية الحياة وراحة الموت ولقد عجبت امس ممن يقبله وعجبت
اليوم ممن يرده وان من اعظام ما اجابه ان يعظم رسوله وساظر
انتهى وقول ابي الربيع بن سالم انه لم يفد فمن مسند اسحق بن راهويه
عن سليمان بن نافع العبدي عن ابيه قال وفد المنذر بن ساوي
من البحرين حتى اتى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ومعه اناس
وانا غلام امسك جمالهم فسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم ووضع
المنذر سلاحه وليس ثيابا وسبح لحيته بدهن وانا مع الجمال
انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم كما انظر اليك قال ومات ابي
وهو ابن عشرين وماية سنة قال الذهبي في ميزانه سليمان
غير معروف وهو يقتضي ان سليمان عاش الى دولة هشام والله
اعلم قوله من الحديبية تقدم مرارا انها بتشديد والتخفيف
قوله اما بعد تقدم الكلام على اعرابها والاختلاف في اولمن قالها
قوله البحرين تقدم انها كتثنية بحر في حاد اللعب والجر وانها
قاعدة من قواعد اليمن وعمل من اعمالها قوله فاحدث يعني في ذلك
امرك احدث يقطع الهمزة وكسر الدال رباعي وهذا ظاهر
قوله اما بعد تقدم الكلام على اعرابها والاختلاف في اولمن قالها
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
وشرف وعظم وكرم الى جيفر وعبد ابني الجلندي
الازديين ملكي عمان قوله جيفر وعبد تقدما وسياتي انهما اسلما
وصدقا النبي صلى الله عليه وسلم وتقدم ضبط جيفر والجلندي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في بعثه عليه الصلاة والسلام الى الملوك يدعوهم الى الاسلام قريبا
فانظره ان شئت قوله ملكي عمان تقدم انها بضم العين وتخفيف الميم
وانها من اليمن قوله بداعية الاسلام تقدم الكلام عليه في الحديث
المذكور فيه هرقل وان داعية الاسلام كلمة التوحيد قوله اسلما هو
بقطع الهمزة وكسر اللام امر من الرباعي قوله وليتكما بتشديد اللام
من التولية قوله يحل هو بضم الحا المهملة اي ينزل قوله بساحتكما
الساحة والسوحة فنا الدار وهو الفضا المتصل بها وهي الباحة
والبوحة وجمعها بيوح وابوح قوله قال عمرو هو عمرو بن العاصي
حامل الكتاب قوله الى عمان تقدم انها بضم العين وتخفيف الميم
وانها من اليمن قوله عمدت هو بفتح الميم في الماضي وكسرها في المستقبل
هذا هو المشهور وتقدم اني رايت في حاشية عن الليلي انه حكى
العكس في الماضي الكسر وفي المستقبل الفتح وهو غريب قوله الى عبد
تقدم انه ابن الجلندي تقدم بعض ترجمته وانه اسلم قوله والملك
هو بضم الميم وهذا ظاهر قوله ما فعل ابوك يعني العاصي بن وايل
السهمي تقدم كافر معروف من المستهزئين وتقدم كيف هلك قوله
وددت هو بكسر الدال الاولى وهذا معروف قوله والاساقفة
الاساقفة بفتح الهمزة وبعد الالف قاف مكسورة ثم فا ثم تا التانيث
جمع اسقف قال في الصحاح والسقف بالتحريك طول في انحنا يقال
رجل اسقف بين السقف قال ابن السكيت ومنه اشتق اسقف
النصارى لانه يتخاشع وهو رئيس من روسايهم في الدين انتهى
قوله خصلة هي بفتح الخا وهذا معروف قوله افضح هو بالضاد

المعجمة

المعجمة اي اكثر فضيحة قوله علمت ذلك هو بفتح التا على الخطاب
قوله يخرج خرجا يخرج بفتح اوله وضم الرا والخراج معروف وهو مال
يحمله العامل الى من فوقه يصانعه بذلك قوله يناق اخوه هو
بفتح المثناة تحت وتشديد النون وفي اخره قاف غير مصروف للعلمية
والعجمة هذا لا اعرف له ترجمة والظاهر هلاكه على دينه والله
اعلم قوله محدثا هو بفتح الدال اسم مفعول اي طاريا على دينك
قوله لولا الضن بملكي الضن بكسر الضاد وتشديد النون
البخل وقد تقدم الكلام على ضننت به بلغتيها وكل بمعنى البخل
وملكي بضم الميم وهذا ظاهر قوله صدقتك هو بفتح الدال
وتخفيفها اي حدثتك حديث صدق قوله والوثن هو كل ماله جثة
معمولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصورة الادمي
يعمل وينصب ويعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم
يفرق بين الصنم والوثن ويطلقهما على المعنيين وقد يطلق
الوثن على غير الصورة والله اعلم قوله اخي يتابعني اخوه
هو جيفر وقد قدمت انه اسلم وصدق قوله اضن بملكه اضن هو
بالضاد المعجمة وتشديد النون افعل التفضيل اي ابخل وقد
تقدم ضن بمعنى بخل والكلام عليه بعيدا وقريبا قوله بملكه هو
بضم الميم قوله ذنبا هو بفتح الذال المعجمة والنون وبالبا الموحدة
اي طرفا وتابعا بعد ان يكون راسا ومتبوعا قوله من سوايم
جمع سايمة وهي الراعية وجمعها سوايم قوله بضبعي هو تثنية
ضبع حذفت النون للاضافة والضبع بفتح الضاد المعجمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واسكان الموحدة وبالعين المهملة العضد والجمع اضباع مثل فرخ وافراخ
وقيل الضبع ما بين الابط الى نصف العضد وقيل هو وسط العضد
وقد تقدم قوله فارسلت هو بضم الهمزة مضموما تا المتكلم بني للمالم يسم
فاعله قوله يدعوني هو بفتح الدال اي يتركوني وهذا ظاهر قوله اما
راغب اما بكسر الهمزة وتشديد الميم وكذا الثانية قوله الحرجة هي
بفتح الحا المهملة والراء ثم الجيم المفتوحة ثم تا التانيث هكذا هذه
اللفظة في النسخ فان كان ذلك صحيحا فالحرجة شجر ملتف كالقيعة
والجمع حرج وحراج وحرجان قوله خضراء الخضراء بفتح الخا
واسكان الضاد المعجمتين ممدودا والخضراء الجماعة والاشخاص
وقد ذكر مثله في غزوة الفتح وقال الجوهري في صحاحه وقولهم
اباد الله خضراءهم اي سوادهم ومعظمهم وانكره الاصمعي وقال انما
يقال اباد الله خضراءهم اي جمعهم وعصارتهم انتهى قوله اي لم يضن
تقدم انه بالضاد المعجمة المفتوحة اي يبخل وقد تقدم فيها لغتان
قريبا قوله ان ملكت ان بكسرهن تا وسكون النون وملكت بتشديد اللام
المفتوحة والتا مضمومة تا المتكلم قوله الفتنوبا الفا اي وجد
وهذا معروف كتاب النبي صلى الله عليه
وسلم الى هوذة بن علي الحنفي قوله الى هوذة بن علي الحنفي
هو هوذة بفتح الحا واسكان الواو وبالذال المعجمة كذا احفظه
وكذا رايت الجوهري قال في الصحاح في الذال المعجمة هوذة الفطاة
والهاسمي لرجل هوذة ثم انشد بيتا للاعشى وهذا ظاهر
وانما نبهت عليه لاني رايت بعضهم نقل عن الشيخ قطب الدين الحنفي

عبد الكريم

عبد الكريم بن عبد النور الحافظ امال الدال وما اظن ذلك الا سبق قلم
من قطب الدين ان كانت النسخة التي نقل منها صحيحة والله اعلم وسياتي
انه لم يجب الا بشرط وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعطه ما شرطه
وانه هلك في حياة النبي صلى الله عليه وسلم على الكفر والله اعلم
قوله اليمامة تقدم الكلام عليها وهو معروف قوله مع سليط بن عمرو
العامري هو بفتح السين وكسر اللام فثناة تحت ساكنة ثم طا
مهملتين وهو صحابي معروف فائدة انما ارسل عليه الصلاة والسلام
سليطا اليه لانه كان يخلف الى اليمامة قبل ذلك فائدة
قال السهيلي قال يعني سليطا يا هوذة انه سودتك اعظم جايلة
وارواح في النار وانما السيد من تبع الايمان تثر رود الشقوي
ان قوما سعدوا برايك فلا تشقين به واني امرك بخير ما مر به
وانهاك عن شر مهني عنه امرك بعبادة الله وانهاك عن عبادة الشيطا
فان في عبادة الله الجنة وفي عبادة الشيطان النار فان قبلت
ذلك مارجوت وامنت ما خفت وان ابيت فبيننا وبينك كشف
الغطا وهو المطلع فقال هوذة يا سليط سودني من لو سودك
شرفت به وقد كان لي راي اختبر به الامور فقد تمه فرضيه من
قلبي هوا فاجعل لي فسحة يرجع الي راي فاجيبك به ان شاء الله
ثم ذكر السهيلي بعد شعرا لعبد الله بن حذافة في رسالته الى
كسرى ما لفظه وقال هوذة بن علي في شان سليط فذكر ابياتا
احد عشر فان اردتها فانظرها في آخر غزوة خيبر والله اعلم
قوله الى منتهى الخف والحافر يعني الى حيث تبلغ الابل وذوات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحافر كالخيل والبغال وغيرها قوله فاسلم هو بقطع الهمزة وكسر اللام فعل امر من الرباعي وقد تقدم مرارا وهو ظاهر قوله واجعل لذهوا لجزم معطوف على جواب الامر وهذا ظاهر قوله وجاءه هو بفتح الحاء المهملة وبالموحدة المخففة اي اعطاه قوله ما احسن ما اذعوا اليه واجمله احسن منصوب على التعجب واجمل معطوف عليه وهذا ظاهر قوله ابتعد هو مجزوم على الجواب لاجعل قوله بجر هذه هي التي بالبحرين قال الحارثي وبين بجر البحرين وصنعا سبعة ايام انتهى وقال الجوهري بجر اسم بلد مذكور معروف قال والنسبة اليه هاجري وقال الزجاج في الجمل بجر يذكر ويونث وفي صحيح البخاري عن ابي موسى عنه عليه الصلاة والسلام قال رايت في المنام اني اهاجر الى ارض لها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة قال بعضهم كذا هو في جميع النسخ بالالف واللام لكنه حديث معلق بصيغة جزم انتهى قوله سيابة من الارض السيابة بفتح السين المهملة ثم شاة مخففة وبعد الالف موحدة مفتوحة ثم تاء التانيث وجمعها سياب يعني بالتخفيف قال في القاموس وشدد وكرمان البلح او البسر قوله باد هو بالموحدة وفي اخره دال مهملة اي هلك قوله ان اليمامة يخرج بها كذاب يقتل بعدي المراد به مسيلمة لعنه الله تعالى وكان كما قال صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقد تقدم الكلام في ترجمة مسيلمة ومن قتله وانه اشترك في قتله جماعة وامراة كل ذلك مضى قوله فقال فايل يا رسول الله من تقتله هذا الفايل لا اعرفه بعينه والظاهر والله اعلم من الذين اشتركوا في قتله او

خالد

او خالد بن الوليد وقد تقدم من هو واصحابه وهم الجيش الذي ارسله الصديق سنة اثنتي عشرة الى مسيلمة وامير هم خالد فقتل من الصحابة اربعماية وخمسون ويقال ستماية فيهم سبعون من الانصار وجماعة من قراء القران رضي الله عنهم وقيل مسيلمة لعنه الله وانكسروا قوله ان اركون دشتق هذا رايته في النسخ بفتح الهمزة وبالراء وضم الكاف ولا اعلم له ترجمة والظاهر هلاكه على كفر وقال هنا عظيم من عظماء النصارى وفي النسخ عظيم بالرفع وهو خبر مبتدا محذوف اي وهو عظيم وخبر ان كان عنده هو وذه هذه الجملة محلها الرفع لانها الخبر قوله لا يجيه لم بفتح الميم على الاستفهام وهو استفهام انكار قوله صنعت بديني تقدم الكلام على ضنعت انه بالضاد المعجمة غير المشالة وان معناه بخلت وتقدم لغتاها قريبا وبعيد قوله لملك هو مبني لما لم يسم فاعله مشدد اللام المضمومة وهذا ظاهر

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الحرث بن ابي شمر الغساني

قوله الى الحرث بن ابي شمر هذا الحارث كافر معروف الظاهر هلاكه على كفره وشمر بكسر الشين المعجمة واسكان الميم وبالراء وهذا ظاهر وسياتي في اخر هذا الكتاب ان المرسل اليه جبلة بن الايهم يعني لا الحرث قاله ابن هشام قوله ذكروا لواقدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لواقدي تقدمت ترجمته في كلام المولف في اوايل هذه السيرة مطولة وقوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو معضد والله اعلم قوله بغوطة دمشق الغوطة بضم الغين المعجمة ثم الواو ساكنة

مرطا مهملة ثم تا الثانية ثم ثا مثلثة قال الجوهري الغوطة بالضم موضع بالشام كثير الماء والشجر وهي غوطة دمشق انتهى قوله من الحديبية تقدم مرارا انها بالتشديد والتخفيف وهذا معروف قوله الى حاجب حاجب الحرث سيأتي ان اسمه مري وهو مري الرومي قال الذهبي في تجريده في الصحابة آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت له سماع عليه في اسناد واه ذكره ابن عساكر فائدة لهم في الصحابة شخص آخر يقال له مري بن سنان بن ثعلبة قال العدوي شهد احدا وما بعدها وابنه ثابت ادرك زمانه عليه الصلاة والسلام وهو تابعي قوله الاثرال هو بفتح الهمزة ثم ثون ساكنة ثم زاي جمع ترزل وهو ما يهيأ للترديد من الالطاف والمآكل وغير ذلك قوله وهو جاي من حمص الى ايليا وهو اي قيصر وهو هرقل وهذا ظاهر قوله الى ايليا تقدم الكلام عليها ولغاتها وان معناها بالعبرانية بيت الله انتهى وهو بيت المقدس قوله فقلت لحاجبه تقدم اعلاه انه مري وانه اسلم قوله اراه بضم الهمزة اي اظنه قوله فاراه هذا بفتح الهمزة وهذا ظاهر قوله الفرظ هو بفتح الفاء والراء وبالظاء المعجمة المشالة وهو الذي يدبغ به معروف وهو ورق السلم قوله باياس هو بالمثناة تحت ثم همزة ساكنة والياس معروف قوله فاذن لي علية اذن مبني لما لم يسم فاعله قوله يعرض هو بفتح اوله وكسر ثالثه قوله ان ينعل هو بضم اوله وفتح ثالثه مبني لما لم يسم فاعله يقال انعلت خفي ودابتي ولا يقال نعلت قاله الجوهري وحكاها في المطالع لغة قوله

والله عنه

والله عنه الله بالمد وصل ساكن اللام والهاء اذا وصلت تفتح قيل فعل امر من اللهواي لا تذكره واسلم عنه قوله متبع دينه متبع من الاتباع ودينه منصوب مفعول اسم الفاعل وهو متبع وهذا ظاهر قوله باد ملكه باد اي هلك وقد تقدم قريبا قوله وابن هشام يقول ابن هشام هو عبد الملك بن هشام مهذب سيرة ابن اسحاق وراويها عن زياد بن عبد الله البكائي عنه وقد تقدم بعض ترجمته رحمه الله تعالى قوله جبلة بن الايهم يعني الملك الكاتب لا الحرث ابن ابي شمر وكونه جبلة اقتصر عليه السهيلي وقيل انه توجه الى الحرث وابي جبلة معا وقيل توجه هرقل مع دحية بن خليفة والله اعلم ذكر ذلك بعضهم وجبلة بن الايهم هو جبلة بن الايهم ابن الحرث بن ابي شمر وجبلة هو الذي اسلم ثم تنصر من اجل لطمة حاكم فيها ابي عبيدة بن الجراح كذا قال السهيلي ورد عليه بان هذا وهم وانما حاكم فيها ابي عمر بن الخطاب قال السهيلي وكان طوله اثني عشر شبرا وهو يسبح برجليه الارض وهو راكب فقال ابو شجاع بن وهب له يا جبلة ان قومك نقلوا هذا النبي الامي من داركه الى دارهم يعني الانصار فآووه ومنعوه وان هذا الدين الذي انت عليه ليس بدين ابايك ولكنك ملكت الشام وجاورت الروم ولو جاورت كسرى دنت بدين الفرس كملك العراق وقد اقر هذا النبي من اهد دينك من ان فضلناه عليك لم تفضد وان فضلنا عليك لم نرضك فان اسلمت اطاعتك الشام وهابتك الروم وان لم تنعلوا كانت

لهم الدنيا وكانت لك الاخرة وكنت قد استبدلت المساجد بالبيع والاذان
بالنواقيس والجمع بالشعانين والقبلة بالصليب وكان ما عند الله
خير وابقى فقال له جبلة اني والله لوددت ان الناس اجتمعوا على هذا
النبي اجتماعهم على خلق السموات والارض ولقد سرني اجتماع
قومي له واعجبني قتله اهل الاوثان واليهود واستبقاؤه النصارى
وقد دعاني قيصر الى قتال اصحابه يوم موتة فابيت عليه فانتدب
مالك بن رافلة من سعد العشيرة فقتله الله ولكني لست ارى
حقا ينفعه ولا باطلا يضره والذي يمدني اليه اقوى من الذي
يختلجني وسانظر انتهى قوله وقد تقدم فيما ذكرناه عن ابن
اسحاق كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الحرث بن عبد كلال
وزمعة باليمن انتهى قد ذكرته انا فيما مضى قبيل كتابه عليه الصلاة
والسلام الى قيصر فانظره ان اردته فان المولف اشار اليه
ولم يذكره فذكرته انا والله اعلم فايدة قال مغلطاي
قبل سرية علي رضي الله تعالى عنه الى اليمن ما لفظه ثم ارسل
خالد بن الوليد في ربيع الاول سنة عشر وفي الاكليل ربيع الاخر
وقيل جمادى الاولى الى بني عبد المدان بنجران فاسلموا ثم سرية
علي رضي الله عنه الى اليمن سرية علي بن ابي طالب رضي
الله عنه الى اليمن قوله وقال امعن هو بهمزة وصل لانه
ثلاثي وهذا ظاهر قوله بساحتهم تقدم الكلام على الساحة
قريبا وبعيدا قوله مذحج تقدم انه بفتح الميم ثم ذال معجمة
ساكنة ثم حا مهملة مكسورة ثم جيم مثال مسجد وهو ابو قبيلة من

اليمن

اليمن وهو مذحج بن عامر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا اخرجه
الجوهري في الميم وذكر عن سيبويه ان الميم من نفس الكلمة وقال شيخنا
في القاموس ومذحج كمجلس اكمة ولدت مالكا وطيبا امهما عندها
فسموا مذحجا وذكر الجوهري اياه في الميم غلط وان احاله على سيبويه
انتهى قوله ينهب غنايم النهب بفتح النون بلا خلاف وقد نص غير
واحد على فتح النون ورايت بعض الطلبة يكسرون النون وهذا
شي لا اعلمه وطالعت كتبها في اللغة فلم ار ذلك ولا رايته مقيدا
الا بالفتح فاعلمه واجتنب الكسر قوله غنايم واطفال ونسا
ونعم وشيا غير ذلك غنايم بدل من نهب فهو مجرور وهو لا ينصرف
لانه جمع ثالثه الالف وبعدها حرفان وهذا ظاهر والباقي
معطوف على غنايم قوله بريدة بن الحصيب الاسلمي بريدة
بضم الموحدة والحصيب بضم الحا وفتح الصاد المهملتين
والباقي معروف وبريدة صحابي معروف رضي الله عنه قوله فجمع
اليه جمع مبني لما لم يسم فاعله قوله الى مسعود ابن سنان السلمي
كذا في النسخ ونسبه الذهبي الاسلمي ولقوله السلمي وجه
وهو انه حليف لبني غنم بن سلمة من الانصار فان قال الاسلمي
كان له وجه وان قال السلمي كان له وجه والله اعلم ولم ينسبه
ابو عمر وانما قال حليف لبني غنم بن سلمة من الانصار شهد
احدا وقتل يوم اليمامة شهيدا انتهى فان صحت كتابة ما قاله
الذهبي في تجريده فيكون سلميا بالحلف واسلميا صليبة والله
اعلم قوله على من ورانا من بفتح الميم موصولة اي على الذين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ورآنا قوله فجزاها هو بهمزة مفتوحة بعد الزاي وهذا معروف قوله
ثم قفل اي رجع قوله قال الرشاطي تقدم انه بضم الرا وبالشين
المعجمة وبعد الالف طا مهملة وهذا حافظ عالم تقدم بعض ترجمته
قوله همدان تقدم انها باسكان الميم قبيلة معروفة وقدمت ان
البلد بفتح الميم وبالذال المعجمة وان الصحابة والتابعين
وتابعيهم ليس فيهم احد من البلد وان اكثر المتاخرين منها والله
تعالى اعلم حجة الوداع فايدة لا خلاف انه عليه الصلاة
والسلام لم يحج بعد ان هاجر الى المدينة غير هذه وانما قيل
لها حجة الوداع لانه ودع الناس فيها واختلف هل حج قبل
الهجرة ففي الترمذي عن جابر بن عبد الله قال حج النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاث حجج حجتين قبل ان يهاجر وحجة بعد ما هاجر
معها عمرة قال ت هذا حديث غريب من حديث سفيان قال وسالت
محمدا عنه يعني البخاري عن هذا فلم يعرفه من حديث الثوري
وفي رواية لا يعد هذا الحديث محفوظا وفي ابن ماجة
في الحج من حديث الحكم عن مقسم عن ابن عباس انه عليه السلام
حج ثلاث حجج حجتين قبل ان يهاجر الحديث وفي النهاية
لامام الحرمين انه عليه السلام كان يحج قبل الهجرة كل سنة
وفي المناسك لابن الجوزي انه عليه السلام حج قبل النبوة
وبعدها حججا لا يعرف عددها والله اعلم وفي خ م موقوفا
على ابي اسحق من كلامه وبمكة اخرى يعني انه حج بمكة اخرى
فعلى هذا حج حجتين واحدة بمكة واخرى بالمدينة هي حجة

الوداع

الوداع والله اعلم قوله قال الفقيه الحافظ ابو محمد علي بن احمد بن سعيد
ابن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد مولى يزيد
ابن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي
الاموي هذا الرجل كما قال ابن سيد الناس الفارسي هو فارسي
الاصل قرطبي ظاهري وهو صاحب التصانيف المشهورة ولد
بقرطبة سنة ٣٨٤ وسمع من ابي عمر احمد بن الجسور ويحيى بن مسعود
ابن وجه الجنة ويونس بن عبد الله العاصي وحمام بن احمد القاضي
ومحمد بن سعيد بن بنات وعبد الله بن ربيع التميمي وعبد الله بن محمد
ابن عثمان الطلمنكي وخلق سواهم روى عنه ابو عبد الله
الحميدي فاكثر وقد رويت انا تذكرة الحميدي وفيها بعض الشي
عن ابي محمد هذا وابنه ابو رافع الفضل وطايفة واخر من
روى عنه بالاجازة ابو الحسن شريح بن محمد واول سماعه في سنة
اربعماية وكان اليه المنتهى في الذكا والحفظ والاطلاع
على العلوم كان اولا شافعيا ثم صار ظاهريا مجتهدا وصنف
كتبا كثيرة منها الايصال وهو كتاب كبير رايت بعضه بالقاهرة
وكتاب الاحكام لاصول الاحكام رايته وكتاب المحلى
واختصر منه كتابا سماه المجلى بالجيم والاول بالحا المهملة
وهذا المختصر مجلد رايته والمجلى شرحه والمحلى في ثمان
مجلدات رايته واستفدنا منه وكتاب الفعل في الملل والنحل
رايته وكتاب اظهار تبديل اليهود والنصارى للكتابين
التوراة والانجيل وكتاب التقريب لحد المنطق رايته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمدخل اليه * وكتاب الصادع في الرد على من قال بالتقليد * وكتاب
شرح احاديث الموطا * وكتاب الجامع في صحيح الحديث * باختصار
الاسانيد * وله مصنفات كثيرة غير هاذكرت وثنا الناس عليه
كثير منها ما قاله الشيخ عز الدين بن عبد السلام الشافعي ما رايت
في كتب الاسلام في العلم مثل المحلى لابن حزم والمغني للشيخ
الموفق وقد تكلم فيه القاضي ابو بكر ابن العربي المالكي في كتابه
العواصم والقواصم وكذا ابن عبور وغيرهما وما عيب عليه عبارته
وكلامه في الكبار قال ابو العباس ابن العريف كان لسان ابن حزم
وسيف الحجاج ومن غريب ما اتفق لي اني كنت انا وشخص من
ظاهرية القاهرة وركبنا النيل وكان في عشرين الى بر الجيزة
وكان معه شيء من كتاب الاعراب لابن حزم وفيه كلام في بعض
الائمة وكان يقرؤه لي فهاج النيل علينا وخشيت الغرق
فقلت لذلك الشخص بالله عليك لا تقرا حتى نخرج من البحر
فبطل القراءة ثم خرجنا سالمين توفي ابن حزم في جمادي الاولى
سنة ٤٥٦ وقيل توفي ليومين بقيا من شعبان سنة ٤٥٦ قال بعض
الحفاظ وهذا هو الصواب واعلم ان هذا الامام من جملة
مصنفاته كتاب يقال له حجة الوداع في مجلد ذكر فيها الحجة
وشرحها فذكر المولف منه الحجة وعلي ابن حزم فيها مواخذات
اذكر بعضها ان شا الله تعالى وهذا الامام ما حج والله اعلم
وقد ذكرها ابن امام الجوزية الحافظ شمس الدين في كتابه الهدي
فان اردت ذلك فانظر كتاب الحج من الهدي تجده لما خرج

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم الى الحج استعمل على المدينة قاله ابن هشام
ابا دجانة الساعدي انتهى وسماك بن خرشة تقدم وانه قتل
باليمامة ويقال له سماع بن عرفطة الغفاري انتهى قوله جدري
هو بضم الجيم وفتح الدال المهملة وبفتحها ايضا لغتان معروفتان
لهذا المرض المعروف قوله اوحصبة هو بفتح الحا واسكان الصاد
المهملتين وقد تحرك الصاد بتر تخرج بالجسد تقول منه حصبت
جلده بالكسر يحصب قوله فاعلم الناس ان عمرة في رمضان تعدل
حجة هذا وهو ظاهر يعرفه المبتدئون بعلم الحديث والشجاع
وكيف خفي هذا على ابي محمد ابن حزم وهو امام حافظ كبير في الحديث
وغيره وسيجيء ما قد يعتذر به عنه وانما قال ذلك عليه الصلاة
والسلام بعد رجوعه من الحج الى المدينة لامر سنان الانصاري
ما منعك ان تكوني حجي معنا قالت ناضحان كانا لابي فلان زوجها
حج هو وابنه على احدهما وكان الآخر نستقي عليه ارضا لنا وفي
صحيح مسلم غلاما منا وهو تصحيف من ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان
تعدل حجة او حجة معي وقد قال ذلك ايضا لغيرها فقاله لا معتل
وام طليق وام لهيتم وام سليم قال المحب الطبري وقد ذكرت
في تعليقي على خ فايدة روى الحاكم في المستدرك من حديث
ابن عباس رضي الله عنهما حديثا فيه قصة وفيه واخبرها انها
تعدل حجة معي عمرة في رمضان على شرط خ قال الذهبي في تلخيص
المستدرك عامر بن الاحول ضعفه غير واحد وبعضهم قواه
ولم يحتج به البخاري انتهى ويحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال هذا الكلام قبل ان يشرع في الحج فوقف ابو محمد على رواية كذلك
وقاله بعد ان فرغ من الحج فقال ذلك عليه الصلاة والسلام والله
اعلم قوله واخذ على طريق الشجرة هي التي ولدت عندها اسما بنت
عميس بذي الحليفة وكانت حبلى وكان عليه الصلاة والسلام نزلها
من المدينة ويحرم منها على ستة اميال من المدينة قوله وذلك يوم
الخميس لست بقين من ذي القعدة سنة عشر نهارا كذا قال ابو محمد
ابن حزم وقد وهمه ابن القيم شمس الدين في كلام طويل وقال الظاهر
ان خروجه كان يوم السبت لخمس بقين وبرهن على قوله والله اعلم وقال
في آخره وهذا الذي اخترناه احد القولين في تاريخ خروجه
قاله الواقدي واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية والله اعلم انتهى
وكذا قال مغلطاي انه خرج يوم السبت وعقبه بكلام ابن حزم
وقال المحب الطبري ما لفظه وذكر الواقدي انه كان يعني خروجه
عليه الصلاة والسلام يوم السبت لخمس بقين قال ولا يصح ما جاء
في الصحيح ان الوقفة كانت يوم الجمعة على ما سنذكره فيكون
هلال الجمعة يا لجمعة ولا يكون المبقى خمسا ولا يصح حمله على
الايام ويجب يوم الخروج منها لقوله لخمس ولو اراد الايام لقال
خمسة وذكر الواقدي ايضا ان يوم التروية وافق الجمعة
فعلى هذا تكون الوقفة بالسبت ويكون قوله لخمس بقين مستقيما
الا انه خلاف ما في الصحيح من انه خرج لخمس بقين انتهى
وذكر قبل هذا الكلام انه عليه الصلاة والسلام خرج من
المدينة يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة بها المدينة وصلى العصر

بذي

بذي الحليفة نقله عن بعضهم انتهى وذكر في مناسكه كلاما لواقدي ومو
ان دخوله الى مكة كان يوم الثلاثاء وان يوم التروية كان يوم الجمعة
قال فتكون الوقفة السبت قال والاول اصح انتهى قوله بعد ان ارجل
الترجيل تسريح شعر الراس بما ينظفه قوله وصلى العصر بذي
الحليفة ذو الحليفة هذه على ستة اميال من المدينة المشرفة
وقيل سبعة وقال ابن حزم وليس بين ذي الحليفة وبين المدينة
الا اربعة اميال فقط انتهى وهو ما بين مياه بني جشم وهو ميقات
اهل المدينة ولهم ذو الحليفة مكان آخر لكنه من تهامة وقال
المحب الطبري عن بعض الشافعية وعينه انه على بريد من المدينة
ثم قال وهذا وهم والحس يرده انتهى وكذا رده غيره قوله
وطاف تلك الليلة على نسائه ثم اغتسل لم يذكر ابو محمد ابن حزم
غير هذا الغسل للجنابة فاما ان يكون تركه عمدا اعني ابن حزم
لانه لم يثبت عنده واما ان يكون سهوا منه وقد قال زيد بن ثابت
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل قال
ت حديث حسن غريب وذكر الدارقطني عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يحرم غسل
راسه بخطمي واشنان والله اعلم قوله بذريرة هو بفتح الذال
المعجمة وكسر الراء ثم شاة تحتساكنة ثم راء اخرى مفتوحة ثم
تا الثانيث نوع من الطيب مجموع من اخلاط قوله ثم لبد راسه
تلبيد الراس هو جمعه بما يلزق بعضه الى بعض من خطمي او صمغ
او شبهه لئلا تشعث ولا يتمكن في الاحرام قوله

وكانت هدي تطوع هذا بيان ابن حزم الظاهري على اصله الذي انفرد به
عن الائمة ان القارن لا يلزمه هدي وانما يلزم المتمتع وقد ذكر بطلانه
ابن قيم الجوزية فانظره **قوله** واشعرها الاشعار
بعلامة تشق جلد سنامها فيدمى جنبها فيعلم انها هدي هذا عند
الحجازيين واما العراقيون فالاشعار عندهم هو تقليدها بقلادة
والله اعلم **قوله** ساق الهدي مع نفسه الهدي الذي ساقه كان
قد ساق معه في حجة الوداع ثلاثا وستين بدنة كما رواه الترمذي
وجامعه علي بتكملة المائة والظاهر ان النبي صلى الله عليه
وسلم نحر ما ساقه معه واعطى عليا البدن التي جاء معه من اليمن
وبهي تكملة المائة فنحرها والله اعلم **قوله** بالقران بين الحج والعمرة
قال ابن امام الجوزية وانما قلنا انه احرم قارنا لاثنين وعشرين
حديثا صحيحة صريحة في ذلك ثم سوقها في الهدي معزوة لمن
اخرجها وتكلم على ما عارضها وقد بين ذلك بيانا شافيا وقال
السهيلي في روضه في قول عايشة رضي الله عنها فاهللنا بالحج وما
نذكر الا انه امر الحج ما لفظه هذا يدل انهم افردوا وقد بين ذلك
جابر رضي الله عنه في حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
افرد الحج قال وهذا هو الصحيح في حديث جابر الى ان قال فاختلفت
الروايات في احرام رسول الله صلى الله عليه وسلم كانري هل
كان مفردا او قارنا او متمتعا وكلها صحاح وكذا قال غيره الى اخر
كلامه والمسالة طويلة جدا ومذاهب العلماء واد لتهم فيها معروفة
فلا نطول بها والله اعلم **قوله** قبل الظهر هذا وهم نبه ابن التين

الحافظ شمس الدين وهو ظاهر قال لانه لم يتقدم في شيء من الاحاديث
وانما اهل عقب صلاة الظهر في موضع مصلاه ثم ركب ناقته
واستوت به على البيداء وهو اهل وهذا يقتضي انه كان بعد صلاة الظهر
انتهى **قوله** ان يهل هو بضم اوله وكسر ثانيه رباعي والاهلال
رفع الصوت بالتلبية **قوله** وكان معه عليه الصلاة والسلام
من الناس جموع لا يحصيها الا الله ثم وراءهم عز وجل انتهى
اعلم انا روينا عن ابي زرعة الرازي انه عليه الصلاة والسلام
حج معه حجة الوداع اربعون الفا وقد قدمت من كلام ابي زرعة
انه حضر معه بتوك سبعون الفا على احد القولين عنه وقال
السهيلي في روضه في حديث الاسراء معه ذلك العام نحو من سبعين
الفا من المسلمين انتهى قال ابو زرعة توفي عليه الصلاة والسلام
عن مائة وعشرين الفا ممن روى عنه وسمع منه وفي رواية ممن راه
وسمع منه ونقل بعض مشايخ شيوخي انهم كانوا في حجة الوداع
تسعين الفا قال ويقال مائة الف واربعة عشر الفا ويقال
اكثر من ذلك فيما حكاه البيهقي انتهى وفي سيرة شيخنا العراقي
المنظومة وذكر في ذلك قولا معناه انهم كانوا مائة الف وعشرين
الفا **قوله** ان الحمد ان بكسر الهمزة ويروى بفتحها والاول
اجود قال ثعلب الاختيار الكسر وهو اجود في المعنى من الفتح
لان من كسر جعل معناه ان الحمد لك والنعمة لك على كل حال
ومن فتح قال لبيك لهذا السبب والمعروف عند الشافعية
ان الكسر اصح واشهر وقال الزمخشري في تفسيره في اخر سورة

بس ان الفتح للشافعي والكسر لابي حنيفة ولفظه فتح الشافعي وكسر ابو حنيفة انتهى وهو غريب عند الشافعية **قوله** وتستثفر بثوب الاستثفار ان تشد فرجها بخرقة عريضة بعد ان تحشي قطنا او نحوه ثم تشد طرفها في شيء تشده على وسطها فيمنع من ذلك سيلان الدم وهو ماخوذ من ثفر الدابة التي يجعل تحت ذنبها **قوله** بالبيداء هو بفتح الموحدة ممدود وهي السرف امام ذي الحليفة في طريق مكة او هي اقرب الى مكة من ذي الحليفة **قوله** واستهل هلال ذي الحجة يقال اهل الهلال واستهل على ما لم يسم فاعله ويقال ايضا استهل بمعنى بين ولا يقال اهل قاله الجوهري **قوله** الحجة يقال بكسر الحاء وفتحها **قوله** بسرف هي بفتح السين المهملة وكسر الراء وبالفاء وهي على ستة اميال من مكة وقيل بسبعة وتسعة واثنى عشر **قوله** حاضت عايشة رضي الله عنها اعلم ان طهر عايشة كان يوم السبت وهو يوم النحر في حجة الوداع وفي رواية طهرت عيشة عرفه وكان ابتداء حيضها يوم السبت ايضا لثلاث خلون من ذي الحجة سنة عشر كما قاله ابو محمد ابن حزم في حجة الوداع وسياتي انها طهرت يوم السبت **قوله** وبرفضها هو بكسر الفاء وتضم اي بتركها **قوله** يعمل تقدم انه بضم اوله وانه رباعي وتقدم ان الاهلال رفع الصوت بالتلبية **قوله** بذي طوى هو مثلث الطاء والفتح افصح يصرف ولا يصرف لغتان قرئ بهما في السبع وهو موضع عند باب مكة اسفل من مكة في صوب طريق العمرة المعتادة ومسجد عايشة ويعرف اليوم بابار الزاهر **قوله** فبات بها ليلة الاحد لاربع خلون لذي الحجة وصلى الصبح بها

ودخل

ودخل مكة نهارا من اعلاها الى ان قال صبيحة يوم الاحد المذكور المورخ وهذا صحيح لان الهلال كان بالخميس كما قدمته والوقفة الجمعة كما في خبر مرو قال الواقدي انه عليه الصلاة والسلام دخل مكة يوم الثلاثا ثانية له الملا عنه قال المحب الطبري والاول اصح انتهى وما قاله المحب صحيح **قوله** من كدا من الثنية العليا تقدم الكلام على كدا وانه بفتح الكاف والمد العليا وان السفلى كدا بضم الكاف مقصور منون وهذا هو الصواب فيهما وللرواة اختلاف كثير فيهما اعني في العليا والسفلى وهذا هو الصواب والله اعلم والثنية الطريق في الجبل **قوله** في الحجون هو بكسر الحاء واسكان الجيم وهذا ظاهر جدا **قوله** فطاف بين الصفا والمروة ايضا سبعا راكبا على بعيره يخب ثلاثا ويمشي اربعا هذا من اوهام ابي محمد ابن حزم وغلطه وان احدا لم يقله هذا قط غيره ولا رواه احد عن النبي صلى الله عليه وسلم البتة وهذا انما هو في الطواف بالبيت فغلط ابن حزم ونقله الى الطواف بين الصفا والمروة وقد استدل على ذلك بحديث في صحيح والاستدلال اعجب من الوهم واعجب من الوهم وهمه في حكاية الاتفاق على هذا القول الذي لم يقله احد سواه قاله ابن القيم **قوله** يخب هو بفتح اوله وضم الخاء المعجمة وتشديد الموحدة والخبب هو الرمل وهو سرعة المشي مع تقارب الخطا وقد تقدم ربطا لان ما قاله **قوله** اذاريتي هو بكسر الفاء وفتح الياء ويقال ريتي بفتح الفاء وبجوز ان يقال بالهمز المفتوح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مع فتح الثاني والله اعلم قوله وهزم الاحزاب وحده معناه هزمهم بغير قتال من الآدميين ولا سبب من جهتهم والمراد الاحزاب الذين تحزبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق في شوال سنة خمس وقيل سنة اربع وقد تقدم ذلك وتقدم عددهم كم كانوا في الخندق اعني المشركين والله اعلم قوله الى يوم التروية لانهم يرتوون فيه الماء ويحملونه معهم في ذهابهم من مكة الى عرفات والله اعلم واعلم ان اليوم السابع من ذي الحجة يقال له يوم الزينة وقال الشيخ النووي انه لم يرد له اسم انتهى والثامن تقدم انه التروية والتاسع عرفة والعاشر النحر والحادي عشر يوم القر والثاني عشر يوم النفر الاول والثالث عشر يوم النفر الثاني والله اعلم واما اليوم السابع من ذي الحجة فقال النووي ما معناه انه ليس له اسم انتهى وليس كذلك فانه يقال له يوم الزينة ذكره بعضهم قوله من اهل الوفر هو بفتح الواو واسكان الفاء وبالراء المال الكثير قوله وكن امهات المومنين لم يبقين هديا امهات المومنين هن ازواجه صلى الله عليه وسلم اللاتي كن الآن في صحبته وهن تسع نسوة معروفات رضي الله عنهن وسياتي ذكر من في ازواجه في ترجمة حين ذكر من المولف قوله سراقة بن مالك بن جعشم تقدم ان جعشما بضم الجيم والشين المعجمة وبفتحهما قال الفراء فتح الجيم والشين فيه افصح والجعشم الرجل القصير الغليظ مع شدة وسراقة صحابي معروف تقدم في الهجرة قوله لا بل لابد انتهى كذا في الاحاديث ويروي لابد ابد على الاضافة اي

لآخر

لآخر الدهر والابد الدهر قوله ابو موسى الاشعري تقدم مرارا انه عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار قوله والاربعاء مثلث الباء والاجود الكسر ممدود وهذا ظاهر قوله ثم نهض بكرة الخميس ومو يوم مبنى ويوم التروية الى ان قال ثم نهض عليه الصلاة والسلام بعد طلوع الشمس من يوم الجمعة المذكور الى عرفة هذا مما لا شك فيه وفي خبر مر وغيرهما ان الوقفة كانت يوم الجمعة وقد قدمت لك عن الحب الطبري انه ذكر عن الواقدي ان يوم التروية وافق يوم الجمعة قال الحب فعلى هذا تكون الوقفة بالسبت ثم رده بانه خلاف ما في الصحيح انتهى والله اعلم قوله من الابطح هو بفتح الهمزة واسكان الموحدة وهو بين مكة ومنى يضاف الى كل واحدة منهما وهو البطحا وهو مشهور معروف على باب مكة واخره اول منى جمرة العقبة والجمرة من منى قوله يضرب له قبة يضرب مبني لما لم يسم فاعله وقبة مرفوع منون تاب مناب الفاعل وهذا ظاهر قوله بنمرة هو بفتح النون وكسر الميم وهي عند الجبل الذي على يمين الخارج من عرفة عن يمينك اذا خرجت عن مازمي عرفة تريد الموقف قاله الازرقي وغيره وروي الازرقي عن عطا بن ابي رباح ان منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بنمرة يوم عرفة كان في منزل الخلفا اليوم الى الصخرة الساقطة باسفل الجبل عن يمينك وانت ذاهب الى عرفات قوله القصوى هي بفتح القاف ممدود وقد وقع في نسخة العدوي القصوى بضم القاف والقصر وهو خطا

قال ابو عبيد والعضباء اسم لناقة النبي صلى الله عليه وسلم ولم تسم بذلك لشيء اصابها قال القاضي كلاما وفي آخره فهذا كله يدل على انها ناقة واحدة بخلاف ما قاله ابن قتيبة وان هذا كان اسما وصفها لهذا الذي لها بخلاف ما قال ابو عبيد وقد سبق الى ذلك محمد بن ابرهيم التيمي التابعي وغيره فقالوا ان العضباء القصوى والجدعاء اسم لناقة واحدة كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا قال المولف فيما ياتي انتهى والذي يظهر لي والله اعلم ان القصوا غير العضباء والله اعلم قوله فرحلت هو بضم الراء وكسر الحاء مخففة مبني للمفعول فاعله اي جعل عليها رحلها قوله واول ما وضع دم ربيعة انتهى وفي نسخة ابن ربيعة قال المحققون والجمهور اسم هذا الابن اياس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب وقيل اسمه حارثة وقيل آدم وقال الدارقطني وهو تصحيف وقيل اسمه عمار وعمر سماه آدم الزبير بن بكار وقد وقع هنا دم ربيعة وفي نسخة ابن ربيعة كما تقدم وفي مسلم بحذف ابن وكذا رواه ابو داود وقيل هو وهم والصواب ابن ربيعة لان ربيعة عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم الى زمن عمر رضي الله عنهما وتاول عبيد فقال دم ربيعة لانه ولي الدم فنسب اليه قالوا وكان هذا الابن المقتول طفلا صغيرا يحبو بين البيوت فاصابه حجر في حرب كانت بين بني سعد وبني ليث بن بكر قال الزبير بن بكار وسياتي هنا فاصابه حجر عاثر او سهم غرب تنبيه وقع في ابن ماجة واول دم اضع دم الحرث ابن عبد المطلب وفيه نظر لان الحرث بن عبد المطلب اكبر ولد

عبد

عبد المطلب وبه كان يكنى ولم يدرك الاسلام واسلم من اولاده خمسة نوفل وربيعة وابو سفيان وعبد الله والمغيرة وقيل ان المغيرة اسم ابي سفيان والصحيح الاول كما تقدم انه غيره فلا يصح ما في ابن ماجة الا بتاويل بعيد وكما رواه مسلم وابو داود ورواه ابن ماجة في حديث جابر الذي ياتي بعد هذا المكان الذي ذكرته وهو حديثه الطويل المعروف وقد ذكرت هذا والذي قبله في تعليقي على سنن ابن ماجة والله اعلم قوله كان مسترضعا هو بفتح الضاد اسم مفعول وهذا ظاهر قوله عاثر هو بالعين المهملة والثاء المثلثة ثم تاء مثناة تحت وهو الذي لا يدري من رماه قوله او سهم غرب سهم غرب على النعت وبفتح الراء وسكونها اذا اتى السهم من حيث لا يدري وقال الكسائي والاصمعي انما هو سهم غرب بفتح الراء مضاف الذي لا يعرف رامیه فاذا عرف فليس بغرب قال ابو عبيد والمحدثون يسكنون الراء والفتح اجود قال ابن سراج وبالاضافة مع فتح الراء ولا يضاف مع سكونها وقد تقدم ذلك بما مضى ولكن بعد فلهذا اعدته قوله من يد رجل من هذيل هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله مسترضعا هو بكسر الراء المشددة وقبلها موحدة مفتوحة وسناه اضربوه ضربا ليس بشديد ولا شاق وفي هذا ضرب الرجل امراته للتاديب فان ضربها الضرب المأذون فيه فماتت منه وجبت ديتها على عاقلة الضارب ووجبت الكفارة في مال الضارب والله اعلم قوله وبشتا اليه ام الفضل بنت الحرث الهلالية وهي ام عبد الله بن العباس

بعض العلما والعلة التي اطلعت انا عليها قول شعبة حدثنيه ابو بشر
ثم سالت عنه بعد عشرين سنين فجا بالحديث كما كان الا انه قال لا تخمروا
راسه ولا وجهه وهذا يدل على ضعفها وقد روي في هذا خمروا
وجهه ولا تخمروا راسه وقد عزاها بعض شيوخنا الى الطرطوشي
وفي تخيير الوجه للمحرم ثلاثة مذاهب الجواز والمنع والثالث
الفرق بين الحي والميت وان كان حيا فله تغطيته وان كان ميتا
لم يجز قاله الحافظ ابو محمد ابن حزم وابو بشر الذي ذكر عنه شعبة
ما ذكر هو بالموحدة المكسورة وبالمثناتين المعجمة وهو العنبري
واسمه الوليد بن مسلم بن شهاب العنبري وهو تابعي روى عن
جندب بن عبد الله الصحابي اخرج له مسلم وهو ثقة ذكر
في الميزان تمييزا قوله مليبا هو بكسر الموحدة المشددة اسم
فاعل وهذا معروف قوله وساله هناك قوم من اهل نجد هو لا
التوم لا اعرفهم قوله وارد فاسامة بن زيد جمع بعض الحفاظ
وهو ابن مندة من اورد في النبي صلى الله عليه وسلم فبلغ بهم بضعا
وثلاثين شخصا كذا قاله بعض مشايخي فيما قراته عليه بالقاهرة
ولم ار انا هذا الجمع وقد ذكرت في تعليقي على البخاري الاوراد
مجردين اسما فقط فبلغت بهم هذا المبلغ والله اعلم قوله رحله
هو بالحا المهملة وفتح الراء وهذا ظاهر قوله العنق هو مالك
بفتح العين المهملة والنون وبالقاف سير سهل في سرعة ليس
بالشديد قوله فاذا وجد فجوة نص وكلاهما ضرب من السير
والنص الدسما والفجوة الفسحة من الناس انتهى قوله وكلاهما

بنا الى قوله ثم اتم خطبته قال ابن التين هذا من وهمه اي من وهم ابن
حزم فان قصة شربه انما كانت بعد هذا حين سار الى عرفة ووقف بها
هكذا جا في الصحيحين مصرحا به عن ميمونة ان الناس شكوا في صيام
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف
في الموقف فشرب منه والناس ينظرون وفي لفظ وهو واقف بعرفة
وموضع خطبته لربكن من الموقف الى آخر كلامه وهو كلام حسن
قوله ام الفضل الى اخره ام الفضل هذه هي لبابة بنت الحرث
ابن حزن الهلالية ام الفضل الكبرى امرسة رجال بجبا وهي اخت
ميمونة ام المومنين وخالة خالد بن الوليد في اسلامه نظر قال ابو
عمر ابن عبد البر وقال ابن سعد اسلمت وبايعت انتهى قوله اما والناس هو
بفتح الهمزة وهذا ظاهر جدا قوله حبل المشاة بين يديه هو بالحا
المهملة والباآ الموحدة وحبل المشاة بحتهم وقيل حبل المشاة
حيث سلك الرحالة والاول اولى وقال المحب الطبري وقد ضبطه
بعضهم بالجيم وصححه شيخنا ابو عمرو ابن الصلاح في مسكه قال وبه
شهدت المشاهد وذكره بعض من صنف في الاماكن المتعلقة بالحج
وهو الظاهر وسياتي الكلام فيه مستوفى في فضل الوقوف انتهى
قوله وهنا ان سقط رجل من المسلمين هذا الرجل لا اعرف اسمه
والله اعلم ولكن سقط عند الصحراوات موقف رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله ولا وجهه هكذا في صحيح مسلم بزيادة الوجه قال
البيهقي في زيادة الوجه وهم من بعض رواته في الاسناد والمتن الصحيح
ولا تغطوا راسه كذا اخرجه البخاري وذكر الوجه فيه غريب قاله

بعض العلما

اي العنق والنص الدفع في السير والاسراع والنص منتهى الغاية في كل شيء
والنجوة السعة من الارض يخرج اليه من ضيق وهي النجوة والنجوا
وقد روي في الموطا نرجة بالراء وهي رواية يحيى وابن بكير وابي
مصعب وعند ابن القاسم والقعنبي بنجوة اثنين والنص بفتح النون
وتشديد الصاد المهملة والنجوة بفتح النون واسكان الجيم والله
اعلم والنسخة في كلامهم بضم النون واسكان السين وبالحاء
المهملتين قوله ربوة من تلك الروابي الربوة ما ارتفع من الارض والرابية
الربوة وفيها اربع لغات تثليث الراء وزيادة بفتح الراء وتخفيف
الموحدة قوله حتى يصعدها هو بضم اوله وكسر العين رباعي
وهذا ظاهر جدا قوله عند الشعب الايسر الشعب بكسر
الشين المعجمة واسكان العين تقدم انه ما انفرج بين جبلين
قوله وضوا هو بضم الواو وعلى الافصح الفعل الذي هو المصدر
ويجوز فيه الفتح وهو بالفتح الماضي الافصح ويجوز فيه الضم
قوله العاشر من ذي الحجة تقدم ان الحجة بالفتح والكسر وهذا
هين قوله وهو يوم الحج الاكبر تقدم ان في هذه المسئلة
ثلاثة اقوال تقدمت وهذا هو الصحيح منها الثاني يوم عرفة
الثالث ايام الحج كلها حكاه المحب الطبري عن النووي وعن مجاهد
مثلا الاقوال الثلاثة ثم ذكر في نسخته الاكبر اربعة اقوال
قوله وهناك سأله عروة بن مضرس الطائي هو عروة بن مضرس
ابن اوس بن حارثة بن لام الطائي كان سيدا في قومه ينادي يعد يا
في الرياسة روى عنه الشعبي وحميد بن منهب اخرج له احمد

في المسند

في المسند والاربعة تنبيه قال عدي بن المديني بن عروة بن مضرس لم
يرو عنه غير الشعبي وذكر ابو الفتح الازدي في كتابه المسمى بالسراج
انه روى ايضا عن عروة بن مضرس بن حميد بن منهب وقال ابو صالح
في كتاب الافراد وجدنا ابن عباس روى عنه ولما ذكر الحاكم الشعبي
قال وجدنا عروة بن الزبير حدث عن عروة بن مضرس ايضا وهذا
كله بخلاف ما قاله ابن المديني نقلت هذا من خط شيخنا العلامة
ابي حفص البلقيني والله اعلم قوله وام حبيب بي المومنين
كما ياتي بنت ابي سفيان صخر بن حرب تقدمت واسمها رملة قوله
وام سلمة تقدم انها هند بنت ابي امية حذيفة المخزومية تقدمت
وهي ام المومنين كما ياتي قوله وذكرهم الله تعالى بها الاسم الجليل
منصوب منعول المصدر وهو ذكر قوله اني المشعر الحرام
المشعر بفتح الميم قال في المطالع ويجوز كسر الميم الا انه لم يرد
الا بالفتح وقد حكى الجوهري لغة الكسر ومعنى الحرام المحرم
اي الذي يحرم فيه الصيد وغيره ويجوز ان يكون معناه ذا الحرمة
واختلف فيه فالمعروف فيه في كتب الشافعية ان المشعر الحرام
قزح وهو جبل بالمزدلفة والمعروف في كتب التفسير والحديث
والاخبار والسير انه المزدلفة كلها وسمي مشعرا لما فيه من
الشعائر وهي معالم الدين وطاعة الله عز وجل وفي حفظي
ان المحب الطبري قال المشعر الحرام هو المسجد الذي مضى
في المزدلفة فوق الجبل يعني المسجد الموجود اليوم وهو معروف
في المزدلفة قوله وارد فا الفضل بن عباس تقدم ان الاردافة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بضع وثلاثون وإني ذكرتهم في تعليقي على البخاري وقدمت هذا الاعلاه قوله
في سياق قريش هو جمع سابق وهو بضم السين المهملة وتشديد الموحدة قوله
وهناك سالت الخثعمية النبي صلى الله عليه وسلم الخ عن ابيها الذي
لا يطيق الخ هذه الخثعمية لا اعلم احدا سماها وانما روي عن ابن
عباس عن اخيه الفضل ان امراة من خثعم قالت ان فريضة الله
في الحج الحديث وكذا ابوها لا اعلمه وفي البخاري ان امراة من جهينة
وهذه الخثعمية في الصحيح وخثعم وجهينة لا يجتمعان فهما
قضيتان والتي من جهينة قالت ان امي نذرت والخثعمية قالت
ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا قال بعض
مشايخي: يجوز ان تكون المراة الخثعمية غائبة او عائبة لكن فيها
انها سالت عن امها فعلى الصحابة لابن مندة وابي نعيم غائبة او عائبة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها نذر
ان تمشي الى الكعبة فقال اقضي عنها قال الذهبي غائبة او عائبة
سالت عن نذر على امها ارسله عطاء الخراساني ولا يثبت انتهى
واما الجهنية فقد تكلمت على اسمها في تعليقي على البخ والله اعلم
قوله عن ابيها هو بفتح الهمزة ثم موحدة ثم مثناة تحت وهذا
ظاهر قوله وسيما هو بفتح الواو وكسر السين المهملة الحسن
الوضي الثابت قاله ابن الاثير في نهايته قوله وساله ايضا
رجل عن مثل ما سالت عنه الخثعمية هذا الرجل لا اعرف اسمه
قوله بطن محسر هو بضم الميم وفتح الحا وكسر السين المشددة
المهملتين ثم راء هو واد بعني كذا هو في حديث ابن عباس انه من منى

بحصى التقطها له عبد الله بن عباس من موقفه الذي رمى فيه اعلم انه
روى عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس حديثا وفيه انه عليه
الصلاة والسلام لما دخل محسرا قال عليكم بحصى الخذف الحديث
بوب عليه في الصغرى للنسائي من اين يلتقط الحصى ولا تضاد بينه
وبين ما تقدم فانه لم يقل انه التقط وانما امر بالالتقاط فيحتمل
انه لم يلتقطه له عليه الصلاة والسلام ايثارا للتخفيف عنهم
وان تكلفوه لانفسهم ويحتمل ان يكون التقط له فرسقطه منه
قلت قال الشافعية ويؤخذ من مزدلفة حصى الرمي والمنقول
انه صلى الله عليه وسلم لما دخل محسرا وهو من منى قال عليكم
بحصى الخذف الذي يرمى بها الجمرة رواه مسلم وهذا يدل
على الاخذ من وادي محسر وهو اول منى وفي سق وصححه الحاكم
وابن حبان من حديث ابن عباس انه عليه الصلاة والسلام قال
لغداة العقبة وهو على راحلته هات القط لي فلقطت له
حصيات هي حصى الخذف قال الحاكم صحيح على شرطهما فلا ينبغي
ان يعدل عن ذلك والله اعلم قوله الخذف هو بفتح الخا
واسكان الذال المعجمتين وبالفا اي صغارا قوله مبلغ هو
بفتح اللام المشددة اسم مفعول وهذا ظاهر قوله فنحر ثلاثا
وستين بدنة اعلم انه عليه الصلاة والسلام لم ينقص عنها
ولم يجاوزها وهو اشارة الى سني حياته صلى الله عليه وسلم
والله اعلم ورايت المحب الطبري ذكر ذلك عن ابي حاتم البستي
ولفظه قال الامام ابو حاتم البستي العلة في نحر النبي صلى

قال للحلاق هاؤ واشار بيده الى الجانب الايمن هكذا فقسم شعره فيمن
يليه ثم اشار الى الحلاق الى جانبه الايسر فحلقه فاعطاه ام سليم
وفي رواية ابي كريب قال فبدا بالشق الايمن فوزعه الشعرة والشعرتين
بين الناس ثم قال بالايسر فصنع به مثل ذلك ثم قال ها هنا
ابو طلحة فدفعه الى ابي طلحة وفيه ايضا وقد بيده على شق
راسه الايمن فقسمه فيمن يليه ثم قال احلق الآخر فقال اين ابو
طلحة فاعطاه وفيه ايضا قال الحالق شقه الايمن فحلقه
ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناوله الشق
الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين
الناس والحاصل ان الرواية اختلفت في مسلم ففي بعضها انه اعطاه
الايسر وفي بعضها انه اعطاه الايمن وقد رجح القاضي المقدسي
محمد بن عبد الواحد وفي رواية سفيان التي فيها اعطاه الايمن
بان قال وروايته ابن عون ما ذكرناه عن ابن سيرين من طريق البخاري
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو
طلحة اول من اخذ من شعره ثم رجح ابن القيم ان الذي اختص به
ابو طلحة الشق الايسر مبسوطا فان اردته فانظره في الهدي
والله اعلم قوله وحلق بعض الصحابة وقصر بعضهم فدعا
عليه الصلاة والسلام للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة اعلم ان
هذه القصة اختلف هل وقعت في الحديبية او حجة الوداع
قال بعض مشايخي فيما قرانه عليه الاحاديث كلها دالة ان هذه
الواقعة كانت في حجة الوداع وهو الصحيح وحديث الحصين يويده

الله عليه وسلم ثلاثا وستين بدنة اشارة الى سني عمره وكان له في ذلك اليوم
ثلاثا وستون سنة فنحر بيده لكل سنة بدنة انتهى وفي عمره عليه
الصلاة والسلام اقوال هذا احدها وهو احدها والله اعلم قوله
ثم حلق عليه الصلاة والسلام راسه المقدس ان قيل من حلقه فالجواب
انه في مسند احمد عن معمر بن عبد الله انه عليه الصلاة والسلام في حجة
الوداع امر ان يحلقه قال فاخذت الموسى فقمت على راسه قال
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي فقال لي يا معمر
امكنك رسول الله صلى الله عليه وسلم من شعرة اذنه وفي يدك
الموسى الى قوله ثم حلقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعمر هذا
هو معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة القرشي العدوي قدم من الحبشة
عام خيبر وعمر طويلا روى عنه ابن المسيب وغيره اخرج له مسلم
وابو داود والترمذي وقد قدمت انه اخرج له في المسند واما الذي حلقه
في الحديبية فهو خراش بن امية الكعبي وكذا قال المولف شهد الحديبية
وبقي الى بعد الخمسين واما الذي حلقه بالجعرانة فابو هند الحجام
وقيل غيره وذكر النووي خلافا في الذي حلق راسه ولم يعين حجة
الوداع ولا الحديبية عن ابن الاثير في الانساب انه خراش بن
امية وقيل معمر بن عبد الله قال الشيخ محيي الدين وهذا اصح
واشهر قال وفي خ قالوا انه معمر بن عبد الله انتهى قوله
فاعطى من نصفه الشعرة والشعرتين واعطى نصفه الثاني
ابا طلحة اعلم ان ظاهر كلام ابن حزم هنا انه اعطى ابا طلحة
الايسر واعلم ان في صحيح مسلم قال ابو بكر يعني ابن ابي شيبة في روايته

فانها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك في حجة الوداع وعند القاضي
يوم الحديبية حين امرهم بالحلق ويحتمل انه قال في الموضعين وهو
الاشبه لان جماعة من الصحابة توقفت في الحلق فيهما وقال ابن بطال
انه قال عليه الصلاة والسلام واصحابه الذين حلقوا روسهم
عام الحديبية غير عثمان بن عفان وابي قتادة فاستغفر رسول الله
صلى الله عليه وسلم للمحلقين ثلاث مرات وللمقصرين مرة قال المولف
في هذه السيرة في الحديبية وذكر ابن سعد بسنده ان عثمان وابا
قتادة ممن لم يحلق انتهى وان كان قاله في حجة الوداع فلا اعلم المقصر
منهم والله اعلم قوله بضعة هي بفتح الموحدة ليس غير اي قطعة
قوله فجعلت في قدر وطبخت جعلت وطبخت كلاهما مبنيان لما لم
يسم فاعلهما قوله على جزارتهما الجزارة بالضم ما ياخذه الجزار
من الذبيحة عن اجرته كالعمارة واصل الجزارة اطراف البعير الراس
واليدان والرجلان سميت بذلك لان الجزار كان ياخذها عن اجرته
فمنع ان ياخذ من الضحية شيا جزا في مقابلة الاجرة وحاصل
ما في الجيم ثلاثة اوجه الضم والفتح والكسر وقد ذكرته مطولا
في تعليقي على صحيح البخاري والله اعلم قوله عرنة هو بضم العين
المهملة وفتح الرا ثم نون مفتوحة ثم تا التانيث وهو موضع
عند الموقف بعرفات قوله حاشى بطن محسر تقدم ضبط محسر
قريبا وقدمت ان في صحيح مسلم عن ابن عباس انه من منى قوله وان
فجاج مكة الفجاج بكسر الفا وتخفيف الجيم الاولى الطرق
الواسعة قوله طواف الافاضة وهو طواف الصدر لكن الاشهر

ان طواف

ان طواف الصدر طواف الوداع والله اعلم قوله وشرب من ما زمزم ومن
نبيذ السقاية انتهى قال المحب الطبري بعد ان ذكر حديث جابر الذي
في مسلم وفيه انه لما افاض اتى بني عبد المطلب وهم يستقون على
زمزم فناولوه دلوا فشرب منه ثم قال قال ابو علي ابن السكن
نزع له الدلو العباس بن عبد المطلب وذكر الملا في سيرته عن ابن
جريج انه عليه الصلاة والسلام نزع لنفسه دلوا فشرب منه
ثم عاد الى منى وذكر الواقدي انه لما شرب صب على راسه انتهى
قوله ثم رجع من يومه ذلك فصلى الظهر هذا قول ابن عمر
رضي الله عنهما وقالت عايشة وجابر بل صلى الظهر ذلك اليوم
بمكة قال ابو محمد بن حزم وهذا هو الفضل الذي اشكل علينا
الفضل فيه بصحة الطرق في كل ذلك ولا شك ان احد الخبرين
وهم والثاني صحيح ولا يدري ايهما هو انتهى اعلم انه اختلف
اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم
رجع فصلى الظهر بمنى وفي صحيح مسلم عن جابر انه صلى الظهر
بمكة وكذلك قالت عايشة واختلف في ترجيح احد هذين
القولين على الاخر فقال ابن حزم هو قول عايشة وجابر اولى وتبعه
على هذا جماعة ورجحوا هذا القول بوجوه احدها ان رواته
اثنان وهما اولى من الواحد الثاني ان عايشة رضي الله عنها
اخص الناس به ولها من القرب والاختصاص والمزية ما ليس
لغيرها الثالث ان سياق جابر لحجة النبي صلى الله عليه وسلم
من اولها الى اخرها اتم سياق وقد حفظ القصة وضبطها حتى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ضبطها امر الاتفاق بالمناسك وهو نزول النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة ثم في الطريق يقضي حاجته عند الشيب ثم توضأ وضوءا خفيفا فمن
ضبط هذا القدر فهو يضبط مكان صلاته يوما لنحر اولي الرابع ان حجة
الوداع كانت قارنة وهو تساوي الليل والنهار وقد وقع من مزدلفة
قبل طلوع الشمس وخطب بها الناس وخوفهم وعظهم وقسمها وطبخ
لهم لحمها فاكل منه ورمى الجمرة وحلق راسه وتطيب وخطب ثم افاض
فطاف وشرب من ماء زمزم ومن نبيذ السقاية ووقف عليهم وهم
يسعون وهذه اعمال بيد وفي الظاهر انها لا تنقضي في مقدار
يمكن الرجوع فيها الى منى بحيث يدرك وقت الظهر في فصل اد ار
الخامس ان هذين الحديثين جاريان مجرى الناقل والمنفي فان
عادته صلى الله عليه وسلم كانت في حجته الصلاة في منزله الذي
هو نازل فيه بالمسلمين فجرى ابن عمر على العادة وضبط جابر وعائشة
الامر الذي هو خارج عن عادته وهو اولى بان يكون هو المحفوظ
ورجحت اخرى قول ابن عمر بوجوه احدها انه لو صلى الظهر بمكة
لم تصل الصحابة بمنى وحدانا ولا وافاق بدا لم يكن لهم بد من الصلاة
خلف امام بان يكونوا يأتمون به ولم ينقل هذا احد قط ولا تنقل احد
انه استناب من يصلي بهم ولو لا علمه انه يرجع اليهم فيصلي بهم لقال ان حضر
الصلاة واستخلفكم فليصل بكم فلان وحيث لم يقع هذا ولا هذا ولا
صلى الصحابة هنالك وحدانا قطعا ولا كان من عادتهم انهم اذا اجتمعوا ان يصلوا
عزين علم انهم لم يصلوا معه على عادتهم الثاني انه لو صلى بمكة لكان خلفه بعض اهل
البلد وهو يتم فكان يامرهم ان يتموا صلاتهم ولم ينقل انهم قاموا واتموا بعد سلامه صلاته

ولم

ولم ينقل هذا ولا هذا بل هو معلوم الانتفاء قطعا علم انه لم يصل حينئذ بمكة
وما ينقله بعض من لا علم عنده انه قال يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا
قوم سفر فانما قاله عام الفتح لا في حجة الثالث انه من المعلوم ان الطواف
ركع ركعتي الطواف ومعلوم ان كثيرا من المسلمين كانوا خلفه يقتدون به
في افعاله ومناسكه فلعله لما ركع ركعتي الطواف والناس يقتدون ظن
الظان انها صلاة الظهر ولا سيما اذا كان ذلك في وقت الظهر وهذا
الوهم لا يمكن دفع احتماله بخلاف صلاته بمنى فانها لا تحتمل غير الفرض
الرابع انه لم يحفظ عنه في حجته انه صلى الفرض بمكة بل انما كان يصلي
بمنزله بالمسلمين مدة مقامه كان يصلي بهم اين نزلوا لا يصلي في مكان آخر
غير المنزل العام الخامس ان حديث ابن عمر متفق عليه وحديث جابر
من افراد مسلم لحديث ابن عمر اصح منه وكذا هو في اسناده وان رواته
احفظ واشهر واتقن واين يتبع حاتم بن اسماعيل ابن عبيد الله واين
يتبع حفظ جعفر من حفظ نافع السادس ان حديث عائشة اضطرب
في وقت طوافه فروي عنه ثلاثة اوجه احدها انه طاف نهارا
الثاني انه اخر الطواف الى الليل الثالث انه افاض من آخر يومه
فلم يضبط فيه وقت الافاضة ولا مكان الصلاة بخلاف حديث
ابن عمر السابع ان حديث ابن عمر اصح بلا نزاع فان حديث عائشة
من رواية محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عنها وابن
اسحاق مختلف في الاحتجاج به ولم يصرح بالسماع بل عنعنه فكيف
يقدم على قول عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر الثامن ان حديث
عائشة ليس فيه البتة انه صلى الظهر بمكة فان لفظه هكذا افاض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى
فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات
واين دلالة هذا الحديث الصريحة على انه صلى الظهر يومئذ بمكة واين هذا
في صريح الدلالة الى قول ابن عمر افاض يوم النحر ثم صلى الظهر بمنى يعني
راجعا واين حديث اتفق اصحاب الصحيح على اخراجه الى حديث اختلف
في الاحتجاج به والله اعلم قاله برمته ابن القيم وقد ذكرها ابن القيم
في مكان آخر فقال حين ذكر الاوهام التي وقعت للناس في المناسك ومنها
على القول الراجح وهم من قال انه صلى الظهر يوم النحر بمكة والصحيح
انه صلاها بمنى كما تقدم انتهى وقد ذكر المحب الطبري كلام ابن حزم ثم قال
والجمع بين الروايات كلها ممكن ويحتمل ان يكون صلى منفردا في احد الموضعين
ثم مع جماعة في الاجزا وصلى باصحابه بمنى ثم افاض فوجد قوما لم
يصلوا فصلى بهم لانه صلى الله عليه وسلم لا يتقدمه احد في الصلاة
او كرر الصلاة بمكة وبمنى ليس جواز الامرين في هذا اليوم توسعة على
الامة ويجوز ان يكون اذن في الصلاة في احد الموضعين فنسب اليه
وله نظاير انتهى وقال الشيخ محيي الدين النووي وقد ذكر الحديثين وجه
الجمع بينهما انه صلى الله عليه وسلم طاف للافاضة قبل الزوال
ثم صلى الظهر بمكة في اول وقتها ثم رجع الى منى فصلى بها الظهر
مرة اخرى باصحابه حين سالوه ذلك فيكون متنفلا بالظهر التي
بمنى وهذا كما ثبت في خ م في صلاته ببطن نخل احد الانواع صلاة
الخوف مرتين انتهى وهذا احد ما جمع به المحب والذي عليه ابن القيم
وهذان عملا حرمة الصحيح وغيره ولم يغلط احدا والله اعلم قوله

وطافت

نت
وطافت ام سلمة في ذلك اليوم على بعيرها من ورا الناس وهي شاكية فاستاذ
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فاذن لها انتهى احتج ابن حزم لهذا
بما رواه مسلم في صحيحه من حديث زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من ورا
الناس وانت راكبة قال فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ يصلي الى جانب البيت وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور ولا يتبين
ان هذا الطواف طواف الافاضة لان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يقرا في ركعتي الطواف بالطور ولا جهر بالقراة في النهار بحيث
تسمعه ام سلمة من ورا الناس وقد بين ابو محمد غلط من قال انه
اخره الى الليل واصاب في ذلك وقد صح هو حديث عايشة
رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل ام سلمة
ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت فكيف يلتيم
هذا مع طوافها يوم النحر ورا الناس ورسول الله صلى الله عليه
وسلم الى جانب البيت يصلي ويقرا والطور وكتاب مسطور وهذا من
المحال فان هذه الصلاة والقراة كانت في صلاة الفجر او المغرب
او العشا وانها كانت يوم النحر فلم يكن ذلك الوقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة قطعا فهذا من وهمه رحمه الله تعالى قاله ابن القيم
في الهدي قوله لا حرج اي لا اثم قوله وعظم اثم من اقترض عرض
مسلم ظلما اقترض بالقاف والضاد المعجمة غير المشالة اي نال منه
وقطعه بالغيبة وهو افتعال من القرض وهو القطع وروي بالفا
والصاد المهملة من الفرص وهو القطع انتهى ملخصا قوله وهذه ايام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التشريق يعني الايام الثلاثة بعد يوم النحر والنحر كان السبت فاقام الاحد
والاثنين والثلاثا وفي ايام التشريق خلاف وكونها ثلاثة بعد يوم
النحر هو مذهب الشافعي او يومين بعد يوم النحر وهو قول آخرين والله اعلم
قوله يرمي الجمار الثلاث كل يوم من هذه الايام الثلاثة بعد الزوال
بسبع حصيات كل يوم لكل جمرة قال ابن القيم ولم يزل في نفسي هل كان
يرمي قبل صلاة الظهر او بعدها والذي يغلب على الظن انه كان يرمي
قبل الصلاة ثم يرجع فيصلي لان جابرا وغيره قالوا كان يرمي قبل
الصلاة ثم يرجع فيصلي لان جابرا وغيره قالوا كان يرمي اذا زالت
الشمس فعقبوا بزوال الشمس برميه وايضا فان وقت الزوال للرمي
ايام منى كطلوع الشمس لرمي يوم النحر والنبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر لما دخل وقت الرمي لم يقدم عليه شيا من عبادات ذلك اليوم
وايضا فان الترمذي وابن ماجة رويا في سننهما عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمار فاذا
زالت الشمس زاد ابن ماجة قدر ما اذا فرغ من رميه قبل الظهر قال ت
حديث حسن ولكن في اسناد حديث الترمذي الحجاج بن ارطاة وفي
اسناد حديث ابن ماجة ابرهيم بن عثمان بن ابي شيبة ابو شيبة
ولا يحتج به ولكن ليس في الباب غير هذا وذكر الامام احمد انه كان
يرمي النحر راكبا وايام منى ماشيا في ذهابه ورجوعه انتهى
واعلم انه يستحب تقديم الرمي في الايام الثلاثة ايام التشريق
على فعل صلاة الظهر كما قاله الامام الشافعي في الام واتفق
عليه الاصحاب والله اعلم قوله يبدا بالدنيا هي بضم الدال وكسرها

اي القريبة

اي القريبة الدنو الى منى قاله ابن قرقول قوله وقد روي ايضا انه عليه
الصلاة والسلام خطبهم ايضا يوم الاثنين وهو يوم الاكارع انتهى فعلى
هذا يكون خطب الحج خمسا خطبة يوم السابع من ذي الحجة وخطبة يوم
عرفة وخطبة يوم النحر وخطبة يوم القر وهو يوم الروس وخطبة
يوم النفر الاول وهو يوم الاكارع والله تعالى اعلم قوله واذن
للرعا هو بكسر الرا ممدود وهذا ظاهر قوله الى المحصب هو بضم
الميم وفتح الحا والصاد المشددة المهملتين ثم موحدة وقد قال
هنا وهو الابطح وقد سبق الكلام على الابطح اين هو فيما مضى قوله ابو
رافع مولاه ابو رافع هذا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هنا
وهو قبطي اسمه اسلم وقيل ابرهيم وقيل ثابت وقيل هرمز وقيل
صالح شهد معه عليه الصلاة والسلام احدا والخندق والمشاهد
كلها بعدها وزوجه عليه الصلاة والسلام مولاته سلمى فولدت
له عبيد الله بن ابي رافع وشهد ابو رافع فتح مصر وتوفي بالمدينة
قبل قتل عثمان وقيل بعده وكان ابو رافع للعباس فوهبه للرسول
عليه الصلاة والسلام فلما اسلم العباس اعتقه عليه الصلاة
والسلام وقد تقدم هذا بزيادة قوله ثقله هو بفتح الثا المثلثة
والقاف قوله وفاقا هو بكسر الواو قوله بعد ان افاضت اي طافت
طواف الافاضة قوله فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
اخبر مبني لما لم يسم فاعله والنبي مرفوع نايب مناب الفاعل قوله
الاربعا تقدم انه مثلث البا والكسر افصح قوله من ذي الحجة تقدم
انها بكسر الحا وفتحها قوله ان يعمرها هو بضم اوله وكسر الميم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رباعي وهذا ظاهر جدا قوله من التنعيم هو بفتح المثناة فوق وبه عند
طرف الحرم حرم مكة من جهة المدينة المشرفة والشام على ثلاثة أميال
وقيل اربعة من مكة سمي بذلك لان عن يمينه جبلا يقال له نعيم وعن شماله
جبل يقال له ناعم والوادي نعمان وقد تقدم بزيادة فائدة
اعلم ان من مكان الاحرام من التنعيم وهو المساجد الى باب الحرم
ستة عشر الف خطوة ذهابا وايابا اثنتان وثلاثون الف خطوة
كذا عدها بعض اهل العلم قوله ان يردفها ويعرها هو بضم
اوله لانها رباعيان قوله هذه مكان عمرتك يجوز في مكان الرفع
والنصب وهما ظاهران النصب على الظرف والرفع على الخبر وهذه
المبتدأ قوله اخر عهدهم الطواف آخرا بالرفع اسم كان والطواف بالنصب
الخبر وان شئت عكست والله اعلم قوله لم يرمل هو بضم الميم والرمل
بفتح الراء والميم سرعة المشي مع تقارب الخطا قوله سحرا هو قبيل
الفجر قوله الاربعا تقدم اعلاه انه مثلث الباء والكسر افصح
وقبله ايضا قوله من كدا تقدم ان هذه هي السفلى وانها بضم الكاف
منونة مقصورة قوله فالتبني بعائشة رضي الله تعالى عنها وهو
ناهض الى الطواف المذكور وهي راجعة من تلك العمرة التي ذكرنا
انها التنعيم وفي الصحيح لتيتي وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها
او بالعكس فان كان الاول فلعلها مصعدا منها راجعا الى المدينة
وهي منهبطة عليها للعمرة وهذا بناء في انتظاره لها بالمحصب وقال
ابو محمد بن حزم الصواب الذي لا شك فيه انها كانت مصعدة من مكة
وهو منهبط لانها تقدمت الى العمرة وانتظرها صلى الله عليه وسلم

حتى جاءت

حتى جاءت ثم نهض الى طواف الوداع فلما انصرفت الى المحصب عن مكة وهذا
لا يصح فانها قالت وهو منهبط منها وهذا يقتضي ان يكون هذا المحصب
والخروج من مكة فكيف يقول ابو محمد انه نهض الى طواف الوداع وهو
منهبط من مكة هذا محال وابو محمد لم يحج وحديث القاسم عنها صريح
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرها في منزله بعد النفر
حتى جاءت وارتحل واذن بالرحيل فان كان حديث الاسود هذا محفوظا
فصوابه ليتني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مصعدة من
مكة وهو منهبط اليها فانها طافت وقضت عمرتها ثم اصعدت
لتصعاده فوافقته وهو قد اخذ في الهبوط الى مكة للوداع فارتحل
فاذن في الناس بالرحيل ولا وجه لحديث الاسود الا هذا وقد
جمع بينها بجمعين اخرين وهما واهمان احدهما انه طاف للوداع مرتين
مرة بعد ان بغثها وقبل فراغها ومرة بعد فراغها للوداع وهذا مع
انه وهم بين فانه لا يرفع الاشكال بل يزيده قائله الثاني انه
انتقل من المحصب الى ظهر العقبة خوف المشقة على المسلمين في التعصيب
فلقيته وهي منهبطة الى مكة وهو مصعد الى العقبة وهذا
افتح من الاول لانه صلى الله عليه وسلم لم يخرج من العقبة اصلا
وانما خرج من اسفل مكة من الثنية السفلى بالاتفاق ايضا
فعلى تقدير ذلك لا يحصل الجمع بين الحديثين وذكر ابو محمد انه
رجع بعد خروجه من اسفل مكة الى المحصب وامر بالرحيل وهذا وهم
ايضا لم يرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وداعه الى المحصب
وانما مر من فوره الى المدينة وذكر في بعض تواليفه انه فعل ذلك ليكون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كالملحق بمكة بدايرة في دخوله وخروجه وانه بات بذي طوى ثم دخل من اعلا
مكة ثم خرج من اسفلها ثم رجع الى المحصب ويكون هذا الرجوع من يماني
مكة حتى تحصل الدايرة فانه صلى الله عليه وسلم لما جا نزل بذي طوى
ثم اتى على مكة من كدا ثم نزع به لما فرغ من الطواف ثم لما فرغ من جميع
النسك نزل به ثم خرج من اسفل مكة واخذ من يمينها حتى اتى المحصب
ويحمل امره بالرحيل ثانيا على انه لقي في رجوعه ذلك الى المحصب
قوما لم يرحلوا فامرهم بالرحيل وتوجه من فوره ذلك الى المدينة
قال ابن امام الجوزية ولقد شان نفسه وكتابه بهذا الهذيان البارد
السمج الذي يضحك منه ولولا التنبيه على اغلاط من غلط عليه
صلى الله عليه وسلم لرغبنا عن ذكر مثل هذا الكلام والذي كانك
تراه من فعله نزل بالمحصب وصلى به الظهر والعصر والمغرب
والعشا ورقد رقدة ثم نهض الى مكة وطاف بها طواف الوداع
ليلا ثم خرج من اسفلها الى المدينة ولم يرجع الى المحصب ولا دار دايرة
ففي صحيح البخاري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
الظهر والعصر والمغرب والعشا ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت
فطاف به وفي الصحيحين عن عايشة رضي الله تعالى عنها خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرت الحديث حتى قضى الله حجنا
ونفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج
باختك من الحرم ثم افرغا من طوافكما حتى تاتياني هاهنا بالمحصب
قالت فقضى الله العمرة وفرغنا من طوافها في جوف الليل فاتيناه
بالمحصب فقال فرغتما قلنا نعم فاذن في الناس بالرحيل فمر بالبيت

فطاف

فطاف به ثم ارتحل متوجها الى المدينة فهذا اصح حديث على وجه الارض
وادله على فساد ما ذكره ابن حزم وغيره من تلك التقريرات التي لم
يقع منها شي ودليل على ان حديث الاسود غير محفوظ وان كان محفوظا
فلا وجه له غير ما ذكرنا وبالله التوفيق قوله ذا الحليفة تقدم
ضبطها وعلى كم ميل هي من المدينة المشرفة قوله وهزم الاحزاب
وحده تقدم الكلام على الاحزاب وهم الذين جاوا لقتال النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقد تقدم انهم كانوا عشرة الاف
وتقدم الاختلاف في عدد المسلمين والله اعلم وتقدم ما معنى وحده
قوله المعرس هو بضم الميم وفتح العين وفتح الرا المشددة
وبالسين المهملة وهو على ستة اميال من المدينة المشرفة واما عمره
عليه الصلاة والسلام فاربع فايدة غلط في عمره عليه الصلاة
والسلام خمس طوايف احدها من قال انه اعتمر في رجب وهذا غلط
لم يخرج في عمرة من عمره في رجب قط البتة وهذا من غلط ابن عمر
كما في الصحيح وردت عليه عايشة الثانية من قال اعتمر في شوال
لكن سياق الحديث وقوله اعتمر ثلاث عمر عمرة في شوال وعمرتين في ذي
القعدة يدل على ان عايشة او من دونها قصد العمرة الثالثة
من قال انه اعتمر من التنعيم بعد حجه وهذا لم يقله احد من اهل العلم
وانما يظنه العوام ومن لا خبرة له بالسنة الرابعة من قال انه
لم يعتمر في حجته اصلا والسنة الصحيحة المستفيضة التي لا يمكن
ردها تبطل هذا القول الخامسة من قال انه اعتمر عمرة
حل منها ثم احرم بعدها بالحج من مكة والاحاديث الصحيحة تبطل هذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القول وتردده والله اعلم تنبيه تقدم بعضه روى الدارقطني عن عائشة
قالت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة رمضان فافطر
وصمت وقصر واتممت الحديث قال ابن التين هذا الحديث غلط فانه
عليه الصلاة والسلام لم يعتمر في رمضان قط وعمره مضبوطة العدد
والزمان الى ان قال وقد قالت رضي الله عنها لم يعتمر عليه الصلاة
والسلام الا في ذي القعدة رواه ابن ماجة وغيره ولا خلاف ان عمره
عليه الصلاة والسلام لم تزد على اربع فلو كان اعتمر في رجب لكانت
خمسا ولو كان اعتمر في رمضان لكانت ستا الا ان يقال بعضهن في رجب
وبعضهن في رمضان وبعضهن في ذي القعدة كما قال انس وابن
عباس وعائشة رضي الله تعالى عنهم وقد روى ابو داود في سننه
عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم اعتمر في شوال ولكن انما احرم
في ذي القعدة والله اعلم وفي دت رويتا من حديث قتادة قال قلت
لانس كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث رواه همام
عن قتادة عن انس اخرجه من هذا الوجه خ م والله اعلم قوله
عمرته بجر بالنصب بدل من اربعا بدل بعض من كل ويجوز رفعها
على انه خبر مبتدا محذوف اي عمرته وكذا الآتي بعدها قوله من
الحديبية تقدم انها بالتشديد والتخفيف مرارا قوله في ذي القعدة
تقدم مرارا انها بفتح القاف وكسرها قوله وعمرته ايضا من العام المقبل
حين صالحوه في ذي القعدة هذا هو المعروف وقد اخرج ابو حاتم
ان عمرة القضا كانت في رمضان وعمرة الجعرانة كانت في شوال وذكر
انه عليه الصلاة والسلام كان معتمرا عام الفتح وذلك في رمضان

قال المحب

قال المحب الطبري ولم ار ذلك لاحد غيره والمشهور ان عمرة القضا والجعرانة
كانتا في ذي القعدة واخرج الدارقطني انه عليه الصلاة والسلام
خرج معتمرا في رمضان فعلها التي فعلها في شوال وكان ابتدا وها
في رمضان واخرج عبد الله بن ابي داود عن ابن عمر انه عليه الصلاة والسلام
اعتمر عمرتين او ثلاثا احدا من في رمضان وعن عروة بن الزبير انه عليه
الصلاة والسلام لم يعتمر الا ثلاثا عمرا احدا من في شوال واثنتين
في ذي القعدة اخرجه مالك وروزين في كتابه الجامع للصحاح
وعن ابن عمر انه عليه الصلاة والسلام اعتمر اربع عمرا احدا من في رجب
اخرجه قوله وصححه ولم يذكر فيه اعتراض عائشة وفي كثير من اصول
الترمذي عن ابن عباس مكان ابن عمر وكذلك ذكره ابن تيمية الحنبلي
في احكامه والصحيح عن ابن عمر الى ان قال وعن عائشة رضي الله
تعالى عنها انه عليه الصلاة والسلام اعتمر عمرتين في ذي القعدة وعمرة
في شوال اخرجه دت انتهى كلام المحب باختصار والصحيح ما في الصحيحين
وغيرهما ان عمره كلها في ذي القعدة الا التي مع حجته وقال مالك
عمره ثلاث ولم يعد التي مع حجته بل قال كان منفردا او تابعه بعضهم
قوله حين قسم غنائم حنين هذه في السنة الثابتة وهي عمرته
الجعرانة التي انكرها ابن عمر وكذا نافع مولاه والعذر لابن عمر
انه عليه الصلاة والسلام فارق الجيش بالليل من الجعرانة واعتمر
وطاف ثم رجع الى الجيش كما آبت معهم ولولا ذلك ما خفيت على
ابن عمر والله اعلم فائدة عمرة الجعرانة ذكرا لوافدي على ما قاله
المحب الطبري في احكامه ان احرامه عليه الصلاة والسلام من الجعرانة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كان ليلة الاربعا لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة وانه احرم من
المسجد الاقصى الذي تحت الوادي بالعدوة القصوى وكان مصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان بالجعرانة فاما الادنى فبناه رجل من
قريش واعد ذلك الحافظ عنده ولم يجز عليه الصلاة والسلام
الوادي الا محرما فلم يزل يلبي حتى استلم الركن وحلق راسه ابو هند
عبد بني بياضة وقيل خراش بن امية ولم يسق عليه الصلاة والسلام
فيها هديا ثم انصرف الى الجعرانة من ليلته ثم سار على سرف وهذا
يخالف ما ياتي عن ابن عباس وما يجي عن ابن عباس غلط والله اعلم
قوله وعمرة مع حجته هذا على القول بانه قارن وفيه ثلاثة اقوال
هل حج متمتعا او قارنا او مفردا وقد قدمت ان النسك الثلاثة
صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم وافضلها الافراد عند جماعة
وفي قول التمتع ويقال القران وقد قدمت كلام ابن القيم انه
كان قارنا لاثنين وعشرين حديثا صحيحا والله اعلم قوله وقد
روي عن ابن عباس الى اخره هذا لا يصح لانه لو اعتمر في شوال لكانت
تكون عمره خمسا او كان كلام ابن عمر صحيحا انه اعتمر في رجب او كلام
غيرهما انه اعتمر في رمضان والاقوال الثلاثة ليست بصحيحة
والصواب انهن اربع والله اعلم وقد قدمت اعلاه وهم من وهم
في عمره وهم خمس طوايف والله اعلم قوله الجعرانة تقدم مرارا
انها بالتخفيف والتشديد والله اعلم سرية اسامة بن زيد
ابن حارثة رضي الله عنهما الى ابني هو بضم الهمزة ثم موحدة
ثم نون مفتوحة مقصورة موضع قال الصغاني في الذيل وابني هي

القرية

القرية التي عند موتة حيث قتل ابوه زيد انتهى قال ابن دحية في ق
عن ابي مسهر وقيل له ابني فقال نحن اعلم هي مبني وكذا قيدناه في مسند
ابن ابي شيبة فساق مسندا من ابن ابي شيبة الى اسامة بن زيد انه عليه
الصلاة والسلام بعثه الى قرية يقال لها مبني فقال ايتها صباحا
ثم حرق ورواه ابن ابي خيثمة فساق مسندا الى اسامة بن زيد له عليه
الصلاة والسلام وقال اغز على مبني ذا صباحا وحرق انتهى
معناه وقال ابن الاثير في نهايته ابني بضم الهمزة والقصر اسم
موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها مبني بالبا قوله
الشراة هي بفتح الشين المعجمة وتخفيف الرا وفي اخرها تا التانيث
وهي جبل شامخ من دون عسقلان قوله ناحية البلقا البلقا
تقدم انها بفتح الموحدة ممدود مكان بالشام قوله فاغز هو بقطع
الهمزة وكسر الغين فعل امر من الرباعي وهذا ظاهر قوله واسرع
السير هو بقطع الهمزة وكسر الرا فعل امر من الرباعي وهذا ظاهر
ايضا قوله يسبق هو مجزوم جواب الامر وقد حرك بالكسر طلبا
للخفة قوله اللبث تقدم غير مرة انه بفتح اللام واسكان الموحدة
وقد ذكر غير مرة مطولا قوله وقدم العيون هو جمع عين وهو الجاسوس
قوله الاربعا تقدم غير مرة قريبا وبعيدا انه مثلث البا وان
الافصح الكسر قوله بدي هو مبني لما لم يسم فاعله وهو مهموز
الاخر اي ابتدي قوله فحم وصدع هما مبنيان لما لم يسم فاعلهما ومعنى
صدع بتشديد الدال المكسورة حصل له صداع في راسه اي
وجع يقال صدع الرجل تصديعا اذا اصابه وجع في راسه وهو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسامة قبل ان يمرض فانه امره في جيش عامتهم المهاجرون وان منهم عمر
ابن الخطاب في آخر عهده وكانوا ثلاثة الاف وامره ان يغير على بوتة
الى آخر كلامه فينبغي ان يحرر كلام المولف من اين اخذه والظاهر
انه انما يأخذه ما يأخذه غالبا من كلام ابن اسحق ثم بعد ذلك ينظر
هل له اسناد صحيح بذلك ام لا والذي يظهر انه ليس له اسناد صحيح
وذلك لان ابن تيمية رجل عالم كبير وما انكر هذا الا بتثبت وكلامه
ظاهر معقول واهل السير يروون فيها الصحيح والحسن
والضعيف والبلاغ والمرسل والمنقطع والمعضل وغير ذلك من انواع
الضعيف كما تقدم في حاشية الموضوع قال شيخنا الحافظ زين الدين
العراقي رحمه الله تعالى في اوائل سيرته المنظومة وليعلم الطالب
ان السيرا * تجمع ما صح وما قد انكرا * والقصد ذكرها الى
اهل السير * به وان اسناده لم يعتبر * وقد قال الامام
الحافظ الذهبي في ابن تيمية ابي العباس وله خبرة تامة معتبرة
بالرجال وجرحهم وتعديلهم وطبقاتهم ومعرفة بفنون الحديث
وبالعالي والنازل وبالصحيح والسقيم مع حفظه لمتونه
الذي انفرد بها فلا يبلغ احد في العصر رتبته ولا يقاربه
ويعجب في استحضاره واستخراج الحجة منه واليه المنتهى في عزوه
الى الكتب الستة والمسند بحيث يصدق عليه ان يقال كل حديث
لا يعرفه ابن تيمية فليس بحديث ولذا لا احاطة لله تعالى
غير انه يفترق هو وغيره من الاجلة يفترقون من السواقي انتهى
وقال ابن سيد الناس صاحب هذه السيرة في بعض ترجمة المزي

الصداع والله اعلم قوله فلما اصبح يوم الخميس يجوز في يوم النصب على
الظرف والرفع على انه فاعل اصبح قوله ابي بريدة بن الحصيب تقدم
ان بريدة بضم الموحدة وفتح الصاد المهملتين تقدم بعض ترجمته قوله
وعسكر بالجرف هو بضم الجيم وبالراء وبالفاء تقدم ضبطه وانه على ثلاثة
اميال من المدينة المشرفة قوله الا انتدب اي قام بسرعة والمراد
سرعة الخروج قوله منهم ابو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما
اعلم ان الحافظ العلامة ابا العباس ابن تيمية قال في كتابه الرد
على ابن مطهر الرافضي ما لفظه والجواب اي عما ذكره الرافضي وهو
انه عليه الصلاة والسلام قال في مرض موته مرة بعد اخرى
مكررا لذلك انفذوا جيش اسامة لعن الله المتخلف عن جيش
اسامة انتهى كلام الرافضي قال ابن تيمية هذا من الكذب المتفق
على انه كذب عند كل من يعرف السيرة ولم ينقل احد من اهل العلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل ابا بكر وعثمان في جيش اسامة
وانما روي ذلك في عمر وكيف يرسل ابا بكر في جيش اسامة وقد
استخلفه يصلي بالمسلمين الا ابا بكر بالنقل المتواتر ولم تكن
الصلاة التي صلاها ابو بكر بالمسلمين في مرض النبي صلى الله
عليه وسلم صلاة ولا صلاتين ولا صلاة يوم ولا يومين
واقل ما قيل انه صلى بهم سبع عشرة صلاة صلى بهم العشا
الآخرة ليلة الجمعة وخطب بهم يوم الجمعة هذا ما تواتر به
الاحاديث الصحيحة الى ان قال وكيف يتصور ان يامره بالخروج
في الغزاة وهو يامره بالصلاة بالناس وايضا فانه جهز جيش

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحافظ جمال الدين المزي وهو الذي جراني على رواية الامام شيخ الاسلام
تقي الدين ابي العباس احمد بن عبد الحليم ابن تيمية فالفيته ممن ادرك
من العلوم حظا وكاد يستوعب السنن والاثار حفظا انتهى وثنا
الناس عليه كثير جدا ولكن ذكرت كلام هذين الحافظين من اهل
الفرق ليعرف ان ابن تيمية اذا قال شيا لم يكن هاجما عليه بل انما
يقول شيا بعد تروّ وتفكر والله اعلم قوله وسلمة بن اسلم بن حريش
هو بفتح الحا وكسر الرا ثم مثناة تحت ساكنة ثم بالسين المهملة
هذا انصاري اوسي حارثي وقد قدمت ان الزبير بن بكار قال
كلما في الانصار حريش الا حريش ابن جحجبا نقله الامير ابن ماكولا
في حريس بالسين المهملة وقال في حريش بالشين المعجمة والحريش
ابن جحجبا بن كلفة بن عوف ونسبه قال الزبير ليس في نسب الانصار
حريش يعني بالمعجمة غير الحريش بن جحجبي وما سوى ذلك فهو
الحريس بالسين انتهى وقد ذكرت ذلك غير مرة قوله عصب راسه
هو بتشديد الصاد ورايت من قاله بتخفيف الصاد والله تعالى
اعلم قوله قطيفة هو كساء له خمل قوله فما قال القالة
بتخفيف اللام قال الجوهري قال يقول قولا وقالة ومقالا
ومقالة ويقال كثر القيل والقال وفي الحديث نهى عن قيل وقال
وهما اسمان وفي حرف عبد الله ذلك قال والحق الذي فيه يمترون
قوله في تاميري اسامة اسامة منصوب مفعول المصدر وهو
تاميري وكذلك قوله بعده في امارتي اسامة قوله ولين طعنتم
في امارتي اسامة الحديث قال السهيلي طعن في امارته اهل

الريب

الريب فقال صلى الله عليه وسلم وايم الله انه لخليق بالامارة وان كان
ابوه لخليقا بها وانما طعنوا لانه مولى في حداثة سنه لانه اذ ذاك
كان ابن ثماني عشرة سنة وكان رضي الله تعالى عنه اسود الجلدة
وكان ابوه ابيض صافي اللون نزع في اللون الى امه بركة وهي ام
ايمن قوله وايم الله تقدم انه بوصل الهمزة وقيل بقطعها وقد
تقدم معناها قوله لخليقا اي لحقيقا وجديرا قوله لمخيلان
هو بفتح الميم وكسر الخا المعجمة ثم يا مثناة تحت ساكنة قال
الجوهري واخلت فيه خالا من الخير وتخولت فيه خالا اي رايت
فيه مخيلة عن يعقوب وخلت الشي خيلا وخيلة ومخيلة وخيولة
اي ظننته قوله انفذوا هو بقطع الهمزة وكسر الفا قوله
معسكره هو بفتح الكاف الموضع الذي فيه العسكر قوله لدوه فيه
اللدوة بفتح اللام الدوا الذي يصب من احد جانبي الفم وهما
لدايده ولددته فعلت به ذلك قوله فطاطا هو بهمزة ساكنة
بعد الطا الاولى وهمزة مفتوحة بعد الطا الثانية قوله
مطيقا هو بضم الميم وكسر الفا من الرباعي وهو افاق قوله فامر
الناس الرحيل الناس منصوب مفعول امر وفاعله هو عايد
على اسامة قوله اذا رسول ام ايمن هذا الرسول لا اعرف اسمه
وامه ام ايمن بركة الحبشية تقدم بعض ترجمتها فيما مضى قوله
كلم ابو بكر في جيش اسامة كلم مبني لما لم يسم فاعله وابو بكر
نايب مناب الفاعل وجيش اسامة تاخيره الى اهل ابني تقدم الكلام
عليها ومعناه فرق عليهم الرجال من كل وجه يقال شن واشن قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان شعارهم تقدم ان الشعار العلامة التي يتعارفون بها في الحرب قوله
يا منصورات هو امر بالاماتة وقد تقدم قوله وحرق هو بتشديد
الراء قوله اعاصير هو جمع اعصار وهو ريح يثير الغبار ويرتفع
الى السماء كانه عمود قال تعالى فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت قوله
بعينه هو بهمزة مفتوحة فنون ثم ثاء مثلثة قوله سبحة بي بفتح
السين واسكان الموحدة ثم حاء مفتوحة مهملتين ثم تاء التانيث
قال شيخنا في القاموس والسبحة بالضم كذا وكذا ثم قال وبالفتح
فرس للنبي صلى الله عليه وسلم وآخر لجعفر بن ابي طالب وآخر لآخر
فالظاهر انه اراد هذا ويحتمل انه اراد غيره وسيجيء في كلام المولف
في خيل النبي صلى الله عليه وسلم وفرس يدعى سبحة من قولهم فرس
سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري وسبح الفرس جريه
تنبيه ذكر شيخنا في القاموس في سمح بالميم ان سمحة فرس جعفر
ابن ابي طالب فاما ان يكونا اثنتين او واحدة لها اسمان والميم
والباء اخوان والله اعلم قوله وقتل قاتل ابيه قاتل زيد بن حارثة
لا اعرف اسمه قوله اغذ السير هو بفتح الهمزة والغين وبالذال
المشددة المعجمتين والاغذاذ في السير الاسراع وقد تقدم قوله
وادي القرى تقدم ان هو قوله ثم بعث يسير ايسلا متهم هذا
البشير لا اعرف اسمه قوله وهو بحمص مدينة معروفة من مشارق الشام
لا تصرف للعجمة والعلمية والتانيث كما وجد وهي من المدن
الفاضلة وفي حديث ضعيف انها من مدن الجنة وكانت في اول الامر
اشهر بالفضل من دمشق وقد ذكر الثعلبي في العرائس في فضل الشام

انه نزل

انه نزل حمص بستمائة رجل من الصحابة رضي الله تعالى عنهم قوله رابطة
هو بالراء وموحدة مكسورة ثم طاء مهملة ثم تاء التانيث اي جماعة يحفظون
كما يقال البزك البزك الظاهر انه لفظ اعجمي ومعناه قوم يحفظونه
من وراههم من العدو قوله بالبلقا تقدم ضبطها وابن بي الحوادث
اعلم ان المولف رحمه الله تعالى اهمل اشياء واما ذكر المهم ولم اتعقب
انا عليه الا يسيرا وذلك لكثرة ما اسقط والله اعلم قوله جعلت
صلاة الحضر جعلت مبنيا للمفعول فاعله وصلاة مرفوع نائب
مناب الفاعل وجعل ذلك في السنة الاولى قد تقدم الاختلاف
في ذلك والحاصل اقوال على القول بالزيادة ذكر المولف منها قولا
وهو شهر او شهر وعشرة ايام او عام ونحوه والله اعلم قوله من قبا
تقدم ان فيها المد والقصر والتانيث والتذكير والصرف وعدمه
والمشهور انه مذكر ممنوع مصروف والله اعلم قوله وفيها بدء
الاذان يجوز ان يكون با لهمزة اي ابتدا ويجوز ان يكون بدو
بغير همز من الظهور وقوله فيها اي في السنة الاولى قدمت انه
قيل انه في السنة الثالثة من الهجرة حكاه شيخنا العراقي
مع القول الاول وكذا مغلطاي في سيرته وقد قدمته قوله
وفيها الموافاة بين المهاجرين والانصار بعد مقدمه بثمانية اشهر
اثنى وقيل بعد الخندق بخمسة اشهر حكاه مغلطاي مع ما ذكره
المولف وقدمه على ما حكاه المولف وقد قدمت ذلك في باب المواخاة
قوله واعرس النبي صلى الله عليه وسلم بعايشة يعني في السنة الاولى
وقد ذكر المولف في ذلك خلافا في ازواجه عليه الصلاة والسلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال ما لفظه واعرس بعايشة في شوال على راس ثمانية اشهر من مهاجره
وقيل بسعة اشهر وقيل ثمانية عشر انتهى وكذلك جعل النووي البنا
بعايشة في تهذيبه في الثانية في شوال وخالف في الروضة فجعله
في الثالثة وفي ترجمة عايشة في التهذيب انه في شوال سنة اثنتين
وقيل بنى بها بعد الهجرة بسبعة اشهر وهو ضعيف قال وقد
اوضحته في اول شرح البخاري انتهى وقال مغلطاي وبنى بعايشة
على راس تسعة اشهر وقيل ثمانية وقيل ثمانية عشر شهرا
في شوال انتهى وفي ترجمة عايشة قال ابن عبد البر واعرس
بها بالمدينة في شوال على راس ثمانية عشر شهرا من مهاجره
الى المدينة انتهى قوله عير لقريش تقدم ما العير وهي القافلة
التي تحمل البر والطعام من بلد الى بلد وقد تقدم مرارا قوله الى
الحزار تقدم انه بفتح الحا المعجمة وتشديد الزاي وفي اخره راء اخرى
كذا ذكره الصغاني في الذيل فخرر قال والحزار قرب الجحفة
انتهى وقد تقدم ذلك ولكن بعدا لعهد به قوله في ذي القعدة
تقدم مرارا انها بفتح القاف وكسرها قوله وغروة ذي
العشيرة تقدم انها بضم الوحدة وتخفيف الواو وفي اخره طا
مهملة بزيادة فراجعه وهو جبل من جبال من جهينة قوله
وغروة ذي العشيرة تقدم انها بضم العين المهملة وفتح الشين
المعجمة ويقال العشير بغير تا التانيث وذات العشيرة
والعشير وهو موضع من بطن ينبع ووقع فيه في الصحيح خلاف
بين الرواة وقد ذكر ذلك ابن قرقول في المطالع وقدمته بنحو

ث لعله بواط

ما ذكرته

ما ذكرته هنا وهو منزل حاج المصري بينه وبين ينبع الطريق قوله قينقاع
تقدم غير مرة انه مثلث النون قوله قرقرة الكدر بفتح القافين
بعد القاف الاولى راسا كنة وبعد الثانية راء مفتوحة ثم تا التانيث
والكدر بضم الكاف واسكان الدال المهملة وبالراء تقدم في مكانه
قوله وفرض زكاة الفطر قبل العيد بيومين انتهى قال ابن سعد
قبل زكاة الاموال وقيل ان الزكاة فرضت فيها اي في السنة
الثانية وقيل قبل الهجرة وقد ذكرت ذلك فيما مضى فراجعه
وذكر بعض اصحابنا في سيرة له نظم فيها ما اتفق في سني الهجرة
ان الزكاة فرضت في التاسعة منها وفيها بعث المصدقين واختاره
صاحبنا المشار اليه وما قاله ظاهر وقد تقدم ان الزكاة
فرضت بمكة وهو غلط والله اعلم قوله عثمان بن مظعون تقدم
انه بالظاء المعجمة المشالة وهذا ظاهر جدا قوله النعمان
ابن بشير هو بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة قوله بني سليم هو بضم
السين وفتح اللام وهذا ظاهر قوله الى الفردة هو بفتح الفا
واسكان الراء وبالدال المهملة المفتوحة ثم تا التانيث وضبطها
بعضهم بفتح الفاء والراء كما حكاه المولف عن بعضهم والله اعلم
وهي من ارض نجد بين الربذة والغمرة ناحية ذات عرق قاله ابن سعد
نقله عنه المولف في مكانه من هذه السين قوله الى فطن هو بفتح
الفاء والطا المهملة وبالنون وهو جبل بناحية فيد وهو ماء
لبني اسد بن خزيمة قوله بعيرته تقدم انه بضم العين المهملة
وفتح الراء ثم نون مفتوحة ثم تا التانيث وتقدم ان بي قوله والرجيع

وبفتح الراء وكسر الجيم واسكان المثناة تحت ثم عين مهملة تقدم قوله
وتحريم الخمر وقيل في السنة الرابعة قال بعضهم عن ابن حزم في ربيع الاول
وقد تقدم في هذه السيرة في غزوة بني النضير انها في ربيع الاول
وفي السيرة عن ابن هشام انه سار بالناس يعني النبي صلى الله عليه وسلم
حتى نزل بهم فحاصرهم ستة ليال ونزل تحريم الخمر فهذا ينبه ايضا انه
نزل في ربيع الاول ويحتمل ان يكون نزل بعد فراغ الشهر وقال مغلطاي
في سيرته في حمد الاسد عقب غزوة احد ما لفظه وحرمت الخمر
في شوال وقيل سنة اربع فقوله في شوال يعني شوال سنة ثلاث وقد
ذكر القولين ايضا شيخنا العراقي انها حرمت في الثالثة او في الرابعة
قوله وصلاة الخوف يعني في الرابعة كذا ذكرها غير واحد في الرابعة
وفي مسند من حديث جابر مرفوعا انها في السنة السابعة تنبيه
ينبغي ان يذكر في هذه السنة وهي الرابعة قصر الصلاة والله اعلم قوله
ورجمه عليه الصلاة والسلام اليهودي واليهودية اعلم ان اليهودي
الزاني لا اعلم احد اسماه واما اليهودية الزانية فسماها السهيلي
بسرة قوله وفي السنة الخامسة كذا وكذا فذكر اشياء ولم يذكر
منها انه عليه الصلاة والسلام خسوف القمر وقد ذكره شيخنا
العراقي في سيرته التي نظمها مع ان في اصل الصلاة للقمر نزاعا
هل صلى له ام لا ولم يذكره شيخنا بل جزم بالصلاة وفي صلاة
القمر حديثان ذكرتهما في تعليقتي على البخاري وذكرت علتهما والله
اعلم ولا خلاف ان صلاة خسوف القمر سنة ولكن النزاع هل صلى
النبي صلى الله عليه وسلم ام لا قوله وتزوجه عليه الصلاة

والسلام

والسلام ريحانة بنت زيد النضرية هي بفتح النون وابدال الحجة
نسبة الى بني النضير كما تقول التغلبي الى تغلب وقد نص على فتح الضاد
غير واحد وهو ظاهر وسيأتي في ازواجه وسراريه عليه
الصلاة والسلام ان بعضهم يقول في ريحانة انها قرظية
وكون المولف ذكر تزوجها هنا على القول بانه نكحها بالعقد وفيها
خلاف ذكره المولف وغيره انه وطيها بملك اليمين قولان قوله الى
القرظا تقدم انه بضم القاف وفتح الراء وبالطاء المهملة ممدود وهذا
بلا خلاف ولا عبرة بما نقله بعضهم عن خط بعضهم كما قدمته
قوله سيعتبكم فاعتبوه هو بضم المثناة تحت وكسر المثناة فوق
وفاعتبوه بقطع الهمزة وكسر المثناة فوق وقال الجوهري اعتبني
فلان اذا عاد الى مسرتي راجعا عن المثناة والاسم منه العتبى
وفي المطالع ويقال اعتبه اعتابا وعتبى اذا ارضيته من موجدة
عليك ومنه قوله لعله يستعتب اي يعترف ويلوم نفسه ويعتبها
كذا لهم وفي كتاب الاصيلي ويعتبها بضم الياء وهو وهم وانما
هو تطلب الرضى وتسأله ترك المواخذة ويلوم نفسه عليها كما
منه والله اعلم قوله الى الغمرة هو بفتح الغين المعجمة واسكان
الميم وبالراء ما بين اسد وفي كلام بعض شيوخي على البلين
من قيد وقد تقدم الى ذي القصة هي بفتح القاف وتشديد
الصاد المهملة المفتوحة ثم تاء التانيث موضع قرب المدينة
بينها وبين المدينة اربعة وعشرون ميلا طريق الربذة وقد تقدم
ذلك وفي كلام المولف بعد هذه السرية في سرية ابي عبيدة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن الجراح فايدة متعلقة بهذه فراجعها فانها قريبة قوله الى بني سليم
تقدم انه بضم السين وفتح اللام قوله الى العيص هو بكسر العين واسكان
المثناة تحت وبالصاد المهملتين تقدمت قوله الى الطرق هو بفتح الطا
المهملة والراء وبالقاف كذا هو مضبوط في ذيل الصغاني بالقلم وقد تقدم
قوله الى حسمى هو بكسر الحا واسكان السين المهملتين وفتح الميم منصرف
على مثال فعلى وقد تقدم قوله دومة تقدم انها بضم الدال المهملة
وفتحها وتقدم ابن بي قوله لحظ الناس هو بين لما لم يسم فاعله يقال
لحظ المطر بالكسر يلحظ واللحظ القوم اذا اصابهم اللحظ ولحظوا ايضا
على ما لم يسم فاعله لحظا قوله فسقوا هو بين لما لم يسم فاعله قوله
وفي السنة السابعة الى خيبر تقدم ان بعضهم قال انها في آخر السادسة
وتقدم مدرك الخلاف قوله الى نزبة تقدم انها بضم المثناة فوق
وفتح الزاي وموحدة ثم تا التانيث وزان عربة قوله وبشير بن سعد
تقدم انه بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة قوله الى المسفعة
بي بكسر الميم ثم مثناة تحت ساكنة ثم فا مفتوحة وعين مثلها ثم تا التانيث
تقدمت قوله وبشير بن سعد تقدم اعلاه انه بفتح الموحدة وكسر
الشين المعجمة وتقدم قبل غير مرة قوله الى يمن وجبار امن بفتح المثنا
تحت آخر الحروف وقيل بضمها وقيل بالهمز المفتوح ساكن الميم وبالنون
وجبار بفتح الجيم وتخفيف الموحدة ثم الف ثم راء وقد تقدما
قوله بني سليم تقدم انه بضم السين وفتح اللام قوله الملوح تقدم
انه بضم الميم وفتح اللام وتشديد الواو المفتوحة ثم حا مهملة
كمعظم قوله فدك هو بفتح الفا والدال المهملة وبالكاف تقدم الكلام

عليه

عليه قوله وعمران بن الحصين تقدم مرارا ان الحصين الاسما بالضم
الاحصين بن المنذر اباساسان فانه فرد والكنى بالفتح ابو حصين
اللهم الا ان تكون الكنى بالالف واللام قوله واتخاذ الخاتم
هذا فيه خلاف هل هو في السادسة او السابعة وان الكتابة
في السادسة ويقال في السابعة وقال خليفة ان الكتابة
الى هرقل كانت في الخامسة وفي هذا نظر لانه انما كتب اليهم
لما انصرف من الحديبية وهي في ذي القعدة سنة ست وقد تقدم
ذلك والله تعالى اعلم قوله والنهي عن متعة النساء يعني في السنة
السابعة وقد تقدم ما في ذلك في غزوة خيبر فانظره قوله
وفي السنة الثامنة كذا وكذا اهملنا شيا ومما اهمله انه غلا
السعر فيها فقالوا سعر لنا قوله اطلاح هو بفتح الهمزة
واسكان الطا وفي آخره حا مهملتين تقدمت قوله غزوة مونة
تقدم انها تمرو لا تمر وتقدم ابن بي قوله الى فدان السلاسل
تقدم انها بفتح السين وضمها مآبارض جذام وتقدم الكلام
عليه قوله الخبط هو بفتح الخا المعجمة والبا الموحدة
وبالطا المهملة قوله الخضرة هو بضم الخا واسكان الضاد
المعجمتين هذا الظاهر ثم راء ثم تا التانيث قوله الى بطن
اضم هو بكسر الهمزة وفتح الضاد المعجمة ثم ميم قوله الى الغزي
تقدم الكلام عليها قوله الى ذي الكفين تقدم انه بفتح الكاف
وتشديد الفا كتثنية كف ومورا حة الانسان وذلك ان
الصغاني ذكره في كفف قوله اتخاذ المنبر يعني في السنة الثامنة

تقدم الاختلاف في اتخذ والصحيح هذا الذي قاله المصنف هنا
من انه في الثامنة وقيل في السابعة وكان قد اختلف فيه فبعض
الاقوال انه عيم الداري وعيم انما أسلم في السنة التاسعة فيكون
تحره فيها ويحتمل انه تحره وهو على دينه لكن في بعض طرقه انه تحره
وهو مسلم والله اعلم قوله وفيها أفاد النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا من هذيل من رجل من بني ليث هذان الرجلان لا اعرفهما
والله اعلم قوله وفي التاسعة ايلاؤه عليه الصلاة والسلام
من نسائه في ذلك نظر وفي ذلك ان في صحيح مسلم في الايلاء قبل
ان يأمرن بالحجاب يعني ايلاؤه من نسائه والحجاب في التصحيح
نزوله في مبتناه عليه الصلاة والسلام زينب بنت جحش والاكثر
ما قيل في مبتناها سنة خمس والله اعلم قوله الى الفلس بضم
الفاء واسكان اللام وبالسين المهملة قوله وعائشة تقدم مرارا
انه بالتشديد والتخفيف قوله الى الجناب تقدم انه بكسر الجيم كذا قيده
المؤلف وقد تقدم ما فيه وبتخفيف النون وفي اخره موحدة قوله
مع امراة عويمر العجلاني قال بعض اصحابنا العلماء رايت بخط
الحافظ مغلطاي على حواشي اسد الغابة خولة بنت قيس الانصارية
زوج عويمر العجلاني التي لاعنها وذكرها مقاتل في تفسيره
قال وهذا غريب انتهى قوله وموت عبد الله بن ابي كذا ذكره
في السنة التاسعة وكذا هو في غيره هلكنيه ذي القعدة
من هذه السنة قوله وموت النجاشي تقدم الكلام على نونه
وانها بالكسر والفتح وعلى يائه انها بالتشديد والتخفيف

وعلى اسمه

وعلى اسمه والاختلاف في التلفظ به رحمه الله تعالى قوله وفي السنة
العاشرة كذا وكذا فذكر اشياء ولم يذكر فيها انها نزلت فيها اذا جاء نصر
الله والفتح والله تعالى اعلم قوله بتجران تقدم ضبطها وانها على
سبع مراحل من مكة وانها كانت منزلا للنصارى ذكر بعض
من معجزاته عليه الصلاة والسلام اعلم احسن الله اليك
ان معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لا تحصى وكل من يذكر منها
بعضا كما فعل المؤلف وقد نقل بعض شيوخي فيها قرانة عليه عن الزاهد
مختار بن محمود الحنفي شارح القدوري ومصنف الغنية
في رسالته الناصرية قيل ظهر على يد نبينا عليه الصلاة والسلام
الف معجزة وقيل ثلاثة الاف انتهى ولعله اراد المعجزات
التي في غير القران ويدل لذلك قوله على يديه مع ما في كلامه
من نظر والله اعلم وذكر النووي في شرح مسلم ان للنبي صلى الله
عليه وسلم معجزات اخر زيادات على الالف والمئين انتهى وقد
ذكر عياض في الشفا فقاد وزاد اخرون ان كل جملة منتظمة
من القران معجزة وان كانت من كلمة او كلمتين انتهى وقد ذكرت
غير ذلك في تعليقي على البخاري قوله وشق الصدر تقدم
الكلام على شق صدره عليه الصلاة والسلام وكم ورد ذلك
من مرة في ارضاع حليمة له صلى الله عليه وسلم قوله الملاهو
بمرة في اخره وقد قدمنا انهم كانوا ماية قوله قبضة من تراب
القبضة بضم القاف التي المقبوض وربما جاء بالفتح وبالفتح
المرة قوله شاهت الوجوه اي قبحت قوله بقبضة من تراب تقدم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اعلاه انها بالضم وربما جات بالفتح الشي المقبوض قوله ابن جعشم تقدم
انه بضم الجيم والشين وفتحهما قوله الجلد هو بفتح الجيم واللام وبالدال
المهملة الارض الصلبة قوله شاة ام معبد تقدم ان اسم ام معبد عاتكة
بنت خالد الخزاعية الكعبية خرج لها ابو يعلى صحابية رضي الله
عنها وتقدم ان ما زالت الشاة تقيم لها ادم بينهم وتلك البركة
لم تزل منها قوله ورد عين قتادة الى آخره وقيل عيينة وقد تقدم
قوله لانس بطول العمر وكثرة المال والولد انتهى وقد استجيب له لان العلما
اتفقوا على انه عاش الى ان نيف على الماية وقال شيخنا العراقي في سيرته
انه عاش نحو الماية وقد ذكرت سنه وسنة وفاته مطولا في تعليقي
على البخاري فانظر ذلك ان اردته والصحيح الذي عليه الجمهور انه
توفي سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة تسعين وقيل احدى وتسعين
وقيل اثنتين وتسعين وقيل خمس وتسعين وقيل سبع وتسعين
وثبت في الصحيح انه كان له مع مجيه عليه الصلاة والسلام المدينة
عشر سنين فعمره فوق الماية كما ترى واما ما نقل عن حميد ان عمر انس
ماية الا سنة فشاذ مردود هذا عمره واما ماله فانه قال فاني لمن
اكثر الانصار مالا كما في الصحيح عنه واما الولد فان البخاري روى
عنه في صحيحه بسنده ان ابنته امينة حدثته انه دفن لصلبه مقدم
الحجاج البصرة سنة خمس وسبعين وولد لانس بعد ذلك وروى الخطيب
في كتابه رواية الآبا عن الابنا فوق هذا العدد وقد ذكرته
في تعليقي على البخاري وانظر من دفن لصلبه بعد ذلك ومن بقي حيا
وقد ذكرت في تعليقي على البخاري ان ثلاثة من اهل البصرة لم

يمت

لم يمت احد منهم حتى راى ماية ذكر من صلبه منهم انس رضي الله عنه وذكرت
فيه ايضا شيا عن تاريخ ابن خلكان قوله ودعا في تمر حايط جابر كذا
في نسخة وفي اخرى في تمر جابر بحذف حايط وقد تقدم ما الحايط
قوله وفضل ثلاثة عشر وسقا تقدم ان فضل فيها لغتان
فتح الضاد وكسرها وفيها لغة ثالثة تركتها واما الوسق فقد
تقدم ايضا انه بفتح الواو وكسرها وانه ستون صاعا قوله فمطروا
اسبوعا الظاهر ان هذا اخذه من قوله فما راينا الشمس سبتا
ويحتمل ان يكون اخذه من رواية مصرحة بذلك وقوله سبتا قيل
معناه اسبوعا وفي المطالع سبتا اي مدة قال ثابت والناس
يحملونه على انه من سبت الى سبت وانما السبت قطعة من الدهر
وقد تقدم ذلك بما فيه من اختلاف الرواة فانجابت اي انقطعت
قوله ودعا على عتيبة بن ابي لهب فاكله الاسد بالزرقا عتيبة
بالتصغير هذا هو المشهور ان عتيبة المصغر عقير الاسد واما
عتبة المكبر اخوه فاسلم يوم الفتح هو واخوه معتب ولم يهاجر
من مكة وبعضهم عكس فقال عتبة المكبر عقير الاسد وعتيبة
المصغر هو الصحابي والمشهور ما ذكرته وذكره المولف هنا وفي
اعمامه وعماته صلى الله عليه وسلم والله اعلم تنبيه
وقع في الشفا للقاضي عياض رحمه الله تعالى انه دعى على عتبة فذكره
والمشهور ما ذكرته وذكره المولف وغيره والله اعلم قوله بالزرقا
من الشام الزرقا بالمد موضع بقرب زبرا وبها ما ومنجرد فله وغيره
اتيتها ذهابا وايابا في حجتي قوله في خبر الاعرابي لا اعرف اسمه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله ذكر قتله موسى لما لم يسم فاعله وفي آخره تا التانيث الساكنة قوله
وسلم عليه الحجر والشجر الظاهر انه اراد بذلك الجنس فانه تقدم في اول
المبعث كان لا يمر بحجر ولا شجر الا سلم عليه سلام عليك يا رسول الله
وان اراد حجرا واحدا فلعله اراد الحديث الذي في صحيح مسلم اني لاعرف حجرا
بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان فان كان اراد هذا
فقد جاء في بعض المسندات انه الحجر الاسلام كما قاله السهيلي ونقله عنه
المولف والظاهر الاول لانه ذكر بعده تسليم الحجر عليه قبل المبعث
وهذا التسليم حقيقة اذ لا مانع منها ويكون الله تعالى انطقه
والله اعلم كما جاء في حنين الجذع وليس من شرط الكلام الذي هو صوت
وجود الحياة والعلم والارادة لانه صوت كسائر الاصوات والصوت
عرض في قول الاكثرين ولم يخالف فيه الا النظام فانه زعم انه جسم
ذكر ذلك السهيلي مع تتمة حسنة راجعها ان شئت وهذا الكلام
في اول المبعث وقال المولف حين ذكر القول بانه حقيقة قال ويحتمل
ان يكون مضافا الى ملائكة يسكنون هناك من باب واسال القرية
فيكون من مجاز الحذف والله اعلم قوله واعلنها الشاة بسمها
السم بفتح السين وكسرها وضمها والكسر اردأها بل انكر قوله قلة
العلة بضم اللام واما بالسكون فالمصدر قوله وان امرحرام
هو بالراء معروف وقد تقدم ان كل ما في الانصار فبالراء وفي قريش
فبالزاي يقال لها العميصا والرميصا واسمها مليكة واسم ملحان
مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي
ابن النجار الانصارية زوج عبادة بن الصامت روت احاديث وعنها

ابن اختنا

ابن اختها انس بن مالك الخادم وغيره ترجمتها مسروقة ومناقبها كثيرة
اخرج لها احمد في المسند وخ مد س ق رضي الله عنها توفيت سنة ثمان
وعشرين قوله وقتل يعني عثمان بن عفان قتل مبني لما لم يسم فاعله
وقد اختلف في قاتله فقال ابن عبد البر في الاستيعاب واختلف
في من باشر قتله بنفسه فقيل محمد بن ابي بكر ضربه منتقص وقيل بل
حبسه محمد بن ابي بكر واشعره غيره وكان الذي قتله سودان بن حمران
وقيل بل ولي قتله رومان اليماني وقيل بل قتله رومان رجل من
بني اسد بن خزيمة وقيل ان محمد بن ابي بكر اخذ بلحيته فنتفها
وقال ما اغنى عنك معاوية وما اغنى عنك ابن ابي سرح وما
اغنى عنك ابن عامر فقال له يا ابن اخي ارسل لحيتي فوالله انك
لتجد لحيتك كانت تعز علي ابيك وما كان ابوك يرضى مجلسك هذا
مني فيقال انه حينئذ تركه وخرج عنه ويقال انه حينئذ اشار
الى من معه فطعنه احدهم فقتلوه الى ان قال فقلت لكنانة من قتله
قال رجل من اهل مصر يقال له جبلة بن الايهم وفي التذكرة
للقرطبي في الفتن وخل كنانة بن بشر عليه فاشعره مشقصا
اي قتله به وقيل ذبحه رجل من اهل مصر يقال له حمار وقيل
ذبحه رومان وقيل قتله الموت الاسود ويقال له الدم الاسود
وقيل لم يتعين له قاتل والله اعلم قوله اثرة قال في المطالع اثرة
بضم الهمزة واسكان الثاني هي المثلثة قال ويروى بفتحهما وبالوجهين
قيده الجياني وبالفتح قيده غيره والوجهان صحيحان ويقال ايضا
اثرة بكسر الهمزة وسكون الثاء قال الازهري هو الاستيثار اي يتاثر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليكم بامور الدنيا ويفضل عليكم غيركم ولا يجعل لكم في الامر نصيب ثم ذكر
كلاما آخر قوله واخبر بقتل الاسود العنسي الكذاب الى ان قال
وبمن قتله هذا تقدم انه هل قتل في عهده او بعده وذكرت قاتله
والله اعلم قوله وارتد رجل ولحق بالمشركين الى آخره هذا الرجل لا يعرف
اسمه وفي صحيح مسلم انه من بني النجار والله اعلم قوله وقال لرجل
ياكل بشماله الى اخره هذا الرجل هو بسر بن راعي العير وبسر بضم
الموحدة واسكان السين المهملة والعير بفتح العين المهملة واسكان
المثناة تحت وبالراء حمار الوحش وهذا فعل ذلك كبرا لان في الحديث
ما منعه الا الكبر فما رفعها الى فيه قوله وقصد مازن بن الغضوبة
تقدم ضبط الغضوبة وانه بالغين المفتوحة ثم ضاد مضمومة
معجمتين ثم واو ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم تا التانيث
تقدم انه طائي من اولاد علي بن حرب وكان يسدن صنما وفد
مسلما قاله ابن الكلبي وقد تقدم في اوايل هذه السيرة قوله
سواد بن قارب تقدم الكلام عليه وان قاربا بالقاف وبرا
بعد الالف مكسورة ثم موحدة في اوايل هذه السيرة وسواد
بتخفيف الواو وفتح السين المهملة قوله وجمع فضل الازواد
على النطع في النطع اربع لغات مشهورة كسر النون وفتحها
مع اسكان الطا وفتحها وافصحها كسر النون مع فتح الطا وجمعه
نطوع في الكثرة وانطاع في القلة تنبيه هذا وقع له
عليه الصلاة والسلام مرتين مرة في الحديبية ومرة بتبوك
والحديثان صحيحان قوله وسقا تقدم ان الوسق بفتح الواو وكسرها

وانه

وانه ستون صاعا وتقدم الكلام على جموعه قوله ونطعم هو بضم النون
وكسر العين وهذا ظاهر قوله ودعا اهل الصفة لقصعة ثريد
في خ م من حديث ابي هريرة لقد رايت سبعين من اهل الصفة الحديث
وقد ذكرهم الحافظ ابو نعيم جريدة مائة ونيفا وقال الشيخ العارف
شهاب الدين السهروردي في عوارفه انهم كانوا نحو اربعمائة والله
اعلم وتقدم ان القصعة بالفتح ولا تكسر قوله ونبع الماء من بين
اصابعه هذا اتفق له صلى الله عليه وسلم مرات قال ابن عبد البر
في الاستيعاب وقد ساق حديث جابر لو كنا مائة الف لكفانا
ما لفظه وقد ذكرنا طرف ذلك في التمهيد بما بان ان ذلك كان منه
صلى الله عليه وسلم مرات في مواطن شتى انتهى وقال بعض مشايخي
فيما قراته عليه عن ابن حبان في صحيحه قال وهذا اتفق للنبي
صلى الله عليه وسلم في مواطن متعددة ففي بعضها اتي بقدح رحراح
وفي بعضها جفنة وفي بعضها ميضاة وفي بعضها مزادة
وفي بعضها كانوا خمس عشرة مائة انتهى وهذا في الحديبية
وفي عدة اهل الحديبية اقوال ذكرتها في تعليقي على البخاري
وقد قال المولف هنا وهم الف واربعمائة اعلم ان الاكثر
والاصح انهم كانوا كذلك قال ابن حبان وفي بعضها ثمان مائة
وفي بعضها زهاء ثلثمائة وفي بعضها ثمانين وفي بعضها سبعين
انتهى وهذه ابلغ من معجزة موسى صلى الله عليه وسلم وهل نبع
الماء من نفس الاصابع او من تحتها قولان مع احتمال كل منهما
والصحيح انه من نفس الاصابع والله اعلم قوله واتي بقدح اتي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مبني لما لم يسم فاعله قوله هلموا فتوضؤا هذه على لغة ولغة القران
هلم للواحد والاثنين والجماعة مونثا ومذكرا وقد تقدم ذلك قوله
لا يروي واحدا يروي بضم اوله رباعي وهذا ظاهر جدا قوله من كنانة
هي بكسر الكاف وهي الجعبة بفتح الجيم وهذان ظاهران وسميت
كنانة لانها تكن السهام اي تسترها وكننته سترته وايضا حفظته
قوله وامر بفرشه كذا في النسخ ولعله بفرزه والله اعلم قوله وكانوا
ثلاثين الفا تقدم الاختلاف في عدد اهل تبوك واحد الاقوال
انهم كانوا سبعين الفا قاله ابو زرعة وقد تقدم قوله وشكى قوم ملوحة
مآيهم هولاء القوم لا اعرفهم والله اعلم قوله فجاني نفر من اصحابه
هولاء النفر لا اعرف من هم من الصحابة والنفر ما دون العشرة
من الرجال كالرهط وقد تقدم قوله المعين هو بفتح الميم وكسر
العين وهذا ظاهر وهو الظاهر الجاري ويقال هو مفعول من عنت
الما اذا استنبطته قوله واتته امراة بصبي لها هذه المراة
والصبي لا اعرفهما والله اعلم قوله وانكسر سيف عكاشة الى اخره
تقدم ذكر من اتفق له انه اعطاه جذلا او عرجونا فصار في يده
سيفا في غزوة بدر وهم ثلاثة اشخاص ذكرنا منهم اثنين وتقدم
ان عكاشة بالتشديد والتخفيف قوله ابن محصن بكسر الميم
واسكان الحا وهذا كله ظاهر قوله فاعطاه جذلا هو بكسر
الجيم واسكان الذال المعجمة وقد تقدم ما هو في بدر قوله كدية
بضم الكاف واسكان الدال المهملة الارض الصلبة قوله المعول
هو بكسر الميم واسكان العين المهملة الفاس قوله اهيل اي سايلا

ككثيب الرمل

ككثيب الرمل يقال تهيل الرمل وانهال اذا سال وهلته اهيله اذا نثرته
وصببته وهيلته اذا ارسلته ارسالا فجرى قوله ومسح على رجل ابن
عتيك هذا هو عبد الله بن عتيك اخو جابر بن عتيك بن قيس بن الاسود
ابن مري بن كعب بن غنم بن سلمة من بني جشم بن الخزرج هو الذي
بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع سلام بن ابي الحقيق
تقدم والله تعالى اعلم قوله قط تقدم الكلام عليها بلغاتها
ذكر اولاده صلى الله عليه وسلم قوله انا هشام بن محمد
ابن السايب الكلبي تقدمت ترجمة هشام ووالده محمد فيما مضى
ترجمتهما معروفة فلا نطول بها وقد تقدمت قوله عن ابي صالح
عن ابن عباس تقدمت ترجمة ابي صالح واسمه باذان والكلام
في روايته عن ابن عباس فلا نطول بها قوله فقال العاصي
ابن وايل السهمي قد انقطع ولده فهو ابتر العاصي تقدم الكلام
على يايه وان الجمهور على كتابته باليا وهو الفصيح عند اهل
العربية وتحذف كثيرا في كتب الحديث والفقه او اكثرها
بحذفها وهي لغة وقد قرئ في السبع نحوه كالكبير المتعال
والداعي ونحوهما وعند العاصي هو والد عمرو بن العاصي بن وايل
ابن هشام بن سعيد بضم السين وفتح العين بن سهم بن عمرو بن هصيص
ابن كعب بن لوي بن غالب القرشي السهمي هلك على كفره وقد قدمت
بما هلك وهو من المستهزيين قال السهيلي لما ذكر العاصي
وانه قال ان محمدا ابتر وما انزل فيه الى ان قال وقيل ان ابا
جهل هو الذي قال ذلك وقد قيل كعب بن الاشرف ويلزم على

صوابه هاشم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا القول الاخير ان تكون سورة الكوثر مدنية ثم تكلم على قوله هو الابتر
ما الحكمة في اثبات هو ثم سال سوالا معناه انا اذا قلنا ان العاصي قال
هذا الكلام فالعاصي له عقب وهو عمرو وهشام ابنا العاصي فكيف
يثبت له البتر وانقطاع الولد والجواب ان العاصي وان كان ذا ولد
فقد انقطعت العصمة بينه وبينهم فليسوا باتباع له لان الاسلام
قد حجزهم عنه فلا يرثهم ولا يرثونه وهم من اتباع محمد صلى الله عليه
وسلم وازواجه امهاتهم وذكر معاني اخر مفيدة رحمه الله تعالى ما اكثر
فوايده قوله والمطهر هو بفتح الها المشددة اسم مفعول وهذا
معروف قوله والمطيب هو بتشديد اليا المفتوحة اسم مفعول وهذا
معروف قوله وقال الزبير بن بكار هذا الرجل تقدم بعض
ترجمته رحمه الله تعالى قوله شيخنا الحافظ ابي محمد الدمياطي
هذا الرجل شيخ شيوخنا وقد قدمت بعض ترجمته رحمه الله تعالى
وقال الحافظ جمال الدين المزي ما رايت مثل الدمياطي في الحديث
قوله واما ابو عمر تقدم مرارا انه بضم العين وحذف الواو وانه
ابن عبد البر لشيخ الاسلام وحافظ المغرب تقدم بعض ترجمته
قوله عن الزبير هو ابن بكار تقدمت ترجمته قوله الاول فالاول
هما مرفوعان ورفعهما معروف قوله واما بناته بناته عليه الصلاة
والسلام اربع لا خلاف فيهن زينب ورقية في رمضان في السنة
الثانية منها وام كلثوم في التاسعة منها وفاطمة بعده بستة
اشهر على الصحيح من اقوال قوله وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني
هذا الرجل لا اعلمه يقينا ولكن يحتمل ان يكون ابا الحسن علي بن عبد

العزيز

العزيز بن الحسن بن علي الجرجاني القاضي بجرجان ثم بالري وهو فقيه
اديب شاعر صنف كتاب الوكالة وفيه اربعة آلاف مسيلة وهو حسنة
جرجان وفرد الزمان جمع خط ابن مقلة ونثر الجاحظ ونظم البحتري
وقد مدحه الوزير بن عباد بابيات طاف المذكور في صباه الاقاليم
ولقي العلما وصنف في كتاب الوساطة بين المتنبي وخصومة ابان فيه
عن فضل كثير وعلم غزير وهو فقيه عالم شافعي المذهب ذكر الحاكم
في تاريخه لنيسابور انه مات بها سلخ صفر سنة ٣٦٦ وقال غيره
ورد نيسابور للاسماع وهو ضعيف مع اخيه ومات بالري وهو قاض سنة
٣٩٦ وحمل تابوته الى جرجان ودفن بها وقد ذكر ابن خلكان هذا
الاختلاف ثم قال ان نقل الحاكم اثبت واصح والله اعلم قوله
وقال ابن الكلبي هو هشام بن محمد بن السايب الكلبي تقدم مترجما
قوله وكانت سلمى مولاة صفية بنت عبد المطلب سلمى هذه هي
خادم النبي صلى الله عليه وسلم وزوج ابي رافع وداية فاطمة
الزهرا رضي الله عنها اخرج لها احمد في المسند ودت ق روى عنها
ابنها عبيد الله بن علي قال ابن عبد البر هي التي قبلت ابرهيم بن النبي
صلى الله عليه وسلم وهي التي غسلت فاطمة مع زوجها علي
واسما بنت عميس وشهدت فتح خيبر قوله ونفذ ذلك قبل ولادها
تقدم بضم اوله وكسر العين من الرباعي ومعناه معروف قوله
ولادها هي بكسر الواو ويقال ولدت المراة ولادا وولادة
تنبيه روى الهيثم بن عدي حدثني هشام بن عروة عن ابيه
قال ولدت خديجة عبد العزى وعبد مناف والقاسم قال قلت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لهشام فابن الطيب والطاهر قال هذا ما وصفتم انتم يا اهل العراق
فاما اشياخنا فقالوا عبد العزى وعبد مناف والقاسم اعلم ان الهيثم
هذا ابا عبد الرحمن المنبجي ثم الكوفي قال خ ليس بثقة كان يكذب
وروى عباس عن ابن معين ليس بثقة كان يكذب وقال كذاب وقال د
وغيره متروك الحديث روى عن هشام بن عروة وعبد الله بن عياش
المشرف ومجالد ما اقل ما قاله من المسند انما هو صاحب اخبار وقال
ابن المديني اوثق من الواقدي ولا ارضاه في شي توفي الهيثم سنة ٢٨٧
عن ثلاث وتسعين سنة قال الحافظ محمد بن ناصر السلامي لم يسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد مناف ولا عبد العزى قط
انتهى وقال مغلطاي روى الهيثم بن عدي وهو متهم بالكذب
انه كان له ابن يقال له عبد العزى وطهره الله منه واعاذه
انتهى واعلم ان جميع طلبة العلم ومن له ادراك اذا سمع ما رواه
الهيثم ينكره ولا شك في بطلانه قد اعاذ الله نبيه صلى الله
عليه وسلم من ان ينسب عبوديته لغير الله عز وجل هذا ما لا
كان قط وقد حفظه الله وعصمه قبل النبوة وبعدها تنبيه
اولاده صلى الله عليه وسلم لم يذكر المولف فيهم عبد الله بن عائشة
رضي الله عنها وقد ذكر ابن الاعرابي في المعجم حديثا مرفوعا
فيه ان عائشة اسقطت من النبي صلى الله عليه وسلم جنينا
اسمه عبد الله فيه كانت تكنى وهذا الحديث مداره على داود
ابن المحبر وهو ضعيف وقال بعضهم متروك ورايت من رماه
بالوضع وكذا روينا هذا الحديث في جزء المخرمي والمروزي

وفي

وفي سنده داود بن المحبر المذكور ويرد حديث الاعرابي ما رواه ابو
داود انه عليه الصلاة والسلام قال لها تكني بابن اختك عبد
الله بن الزبير ويروى وبابنك عبد الله بن الزبير لانها كانت اشوهته
من ابويه فكان في حجرها يدعوها انتهى ما ذكره ابن اسحاق
وغيره والله اعلم وقد نبه المولف على ضعف الحديث الذي فيه
انها اسقطت منه ولدا في ترجمة عائشة في الزوجات والله
اعلم قوله فاما زينب فتزوجها ابن خالتها ابو العاصي
ابن الربيع الى آخره تقدم ان اسم ابي العاصي لقيط وقيل مهشم
وقيل هشيم وقيل قاسم وقيل مقسم والاول اشهر والله
اعلم قوله وامه هالة بنت خويلد يعني ام ابي العاصي
ابن الربيع وكذا قال ابن عبد البر وغيره ان امه هالة بنت
خويلد اخت خديجة لابويها وقال ابن منده وابو نعيم امه
هند بنت خويلد وقد تقدم ايضا وهالة صحابية واما هند
بنت خويلد فلا اعرف لها اسلاما اللهم الا ان تكون هالة فيكون
احدهما لقبا والاخر اسما والله اعلم قوله وايمة هو بمد الهمزة
وفتح الميم ثم تا التانيث الساكنة اي صارت ايمة والايم التي
لا زوج لها قوله قالت ام الهيثم ام الهيثم الخثعمية هذه لا اعرف
ترجمتها والله اعلم قوله نطيف به هو بضم اوله من اطاف به
اذا دار حوله قوله المغيرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب يعني
ابن المغيرة هذا قال الذهبي له رواية وكان من انصار علي رضي
الله تعالى عنهما وله جماعة اخوة ولد كما قال ابو عمر بمكة قبل الهجرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقيل لم يدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم الا ست سنين وهو الذي
تلقت عبد الرحمن بن ملجم المرادي اذ ضرب عليا على هامته بسيفه فافرجوا
له فتلقاه المغيرة بن نوفل هذا بقطيفة فرمى بها عليه واحتمله
وضرب به الارض وقعد على صدره وانتزع سيفه وكان ايذا وحمل
ابن ملجم وحبس حتى مات علي رضي الله عنه وكان المغيرة هذا قاضيا
في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه وشهد مع علي صفين يكنى ابا
يحيى بابنه يحيى بن المغيرة من امامة بنت ابي العاصي تزوجها
بعد علي وبخط ابن اسحاق ابن الامين يكنى ابا حلية وقال الطبري
يكنى ابا الحرث انتهى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل
ان حديثه مرسل عنه لم يسمع منه وروى عن ابي بن كعب وكعب
الاحبار والله اعلم وكذا قال ابن حبان انه تابعي والله اعلم
قوله ولدت زينب ولدت بنتي لما لم يسم فاعله وزينب تابع
نائب الفاعل قوله ذكرت زينب ذكرت بضمير التأنيث على الكلام وزينب
منصوب مفعول وهذا ظاهر قوله بنت الامين بنت منصوب على
البدلية من زينب ويجوز رفعها على انه خبر مبتدا محذوف اي هي
بنت الامين والامين من اسمائه صلى الله عليه وسلم وهو من اسمائه
عليه الصلاة والسلام وسيأتي في كلام المولف ذكر اسمائه
عليه الصلاة والسلام قوله سيثني هو بضم اوله لانه رباعي
اثنى يثني والثنا معروف قوله واما رقية فتزوجها عثمان
ابن عفان الى اخره اعلم انه تزوجها قبل عثمان عتبة بن ابي لهب
قبل النبوة قال ابن اسحاق في غزوة بدر في الكلام على ابي

العاصي

العاصي بن الربيع ما نصه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد زوج عتبة
ابن ابي لهب رقية او ام كلثوم الى اخره كذا بالشك انتهى فلما بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله عليه تبت يدا ابي لهب
قال ابو لهب لابنه راسي من راسك حرام ان لم تطلق ابنته ففارقها
ولم يكن دخل بها ثم تزوجها عثمان وهاجرت معه الى الحبشة الهجرتين
جميعا وكانت قد استعطت من عثمان سفطا ثم ولدت له بعد ذلك
عبد الله وكان عثمان يكنى به في الاسلام وبلغ ست سنين فنقره
ديك في عينه فتورم وجعه فمرض فمات وذلك في جمادى الاولى
سنة اربع من الهجرة وهذا عبد الله الاصغر فاما عبد الله الاكبر وابن عثمان من فاختة بنت غزوان تبنيه
قال مغلطاي في كتاب الثقات ليعقوب عن ابي هريرة قال دخلت
على رقية وفي يدها مشط فقالت خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عندي وقد رجلت راسه وفيه نظر فان ابا هريرة
انما قدم بعد موتها بسنين انتهى وما قاله ظاهر جدا يعرفه
اهل الحديث قوله واما كلثوم فتزوجها عثمان بعد موت رقية
ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعلم احدا
سماها والظاهر ان اسمها كنيتها والله اعلم وقوله فتزوجها
عثمان اعلم انه تزوجها قبل عثمان عتبة بن ابي لهب عقيرا الاسد
على المشهور كما تقدم قبل النبوة فامره ابوه بفراقها كالسبب الذي
ذكرته في اختها رقية ففارقها ولم يكن دخل بها وقد قيل ان عتبة
هو الذي تزوج ام كلثوم لا عتيبة قوله واما فاطمة فتزوجها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وبنى بها ومر جهزها من بدرا نتهى وفي كلام غير المولف انه تزوجها بعد أحد
وقيل في السنة الثانية من رجب وقيل في رمضان وقيل صفرا نتهى قوله
ذكر في اولاد فاطمة رضي الله تعالى عنهم وعنها حسنا وحسنا ومحسنا مات
صغيرا وام كلثوم وزينب انتهى ولم يزد على ذلك زاد الليث بن سعد
في اولادها رقية قال وماتت ولم تبلغ ذكره ابو الفرج الحافظ ابن الجوزي
في تلقيحه قوله وماتت فاطمة بعد موت ابيها بثلاثة اشهر وقيل
بستة وقيل بثمانية انتهى بقي عليه قولان وما قيل بعده عليه الصلاة
والسلام بسبعين يوما وقيل بشهرين والصحيح القول الثاني في كلا
وبعده بستة اشهر وهو فخ مرفعلي الصحيح توفيت لثلاث تخلين
من رمضان سنة احدى عشرة عن خمس وعشرين سنة قاله النووي
في شرح مسلم في قوله عليه الصلاة والسلام لا نورث ما تركناه صدقة
قوله قاله المدايني هذا هو علي بن محمد ابو الحسن الاخباري صاحب
التصانيف ذكره ابن عدي في الكامل فقال علي بن محمد بن عبد الله بن ابي
سيف المدايني مولى عبد الرحمن بن سمرة ليس بالقوي في الحديث وهو
صاحب الاخبار قال ماله من الروايات المسندة روى عن جعفر بن هلال
عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن اسامة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحملني والحسن بن علي ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما قال الذهبي
روى عنه الزبير بن بكار واحمد بن زهير والحارث بن ابي اسامة
وقال احمد بن ابي خيثمة كان ابي وابن معين ومصعب الزبيري
يجلسون على باب مصعب فخرج على حمار فاره وبزة حسنة
فسلم وخص يحيى فقال له يا ابا الحسن الى اين قال الى دار هذا

الكريم

الكريم الذي يملا كيسك دنانير ودراهم اسحاق الموصلي فلما ولي قال يحيى
ثقة ثقة فسأل ابي عن هذا فقال هذا المدايني مات المدايني
سنة ع او سنة ٢٥ عن ثلاث وتسعين سنة وقد تقدم ولكن طاد
المهدي والله اعلم قوله وقال ابن السراج هذا موضع ما يظهر
محمد بن السري بن سهل وقد تقدمت بعض ترجمته وان لم اشخصا آخر
يقال له ابن السراج واسمه جعفر بن احمد بن الحسن والظاهر انه
ليس المراد وقد ذكرتهما فيما مضى والله اعلم قوله ولدت موبيني
لما لم يسم فاعله وفي آخره تا التانيث الساكنة قوله قال ابو عمر
تقدم انه بضم العين وحذف الراء ابن عبد البر شيخ الاسلام وحافظ
المغرب وقد تقدم بعض ترجمته قوله وذكر الزبير تقدم انه
الزبير بن بكار وقد تقدم بعض ترجمته قوله ان عبد الله بن حسن
ابن حسن هذا هو عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب
الهاشمي يروي عن ابيه واما فاطمة بنت الحسين وعنه مالك وابن
عيينة ثقة توفي سنة خمس واربعين ومائة قتل مقتل ابيه بشهر
اخرج له م وكان له شرف وعارضة وهيئة ولسان سديد وفد
على ابي العباس بالانبار وكان له منزلة من عمر بن عبد العزيز
في خلافته تذاكرا يوما ابو العباس ووهيب الف الف درهم قال ابن
معين وابو حاتم ثقة وقال موسى بن عبد الله توفي ابي في حبس
ابي جعفر وهو ابن خمس وسبعين سنة قال الواقدي كان موته
قبل مقتل ابيه محمد باشهر وقيل محمد في رمضان سنة ٨ ع والله
اعلم قوله دخل على هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي

الخليفة يكنى ابا الوليد ولقبه المنصور بويع له فمكث تسع عشرة سنة
وسبعة اشهر واحدى عشرة ليلة وتوفي في شهر شوال سنة ٢٥ والله
اعلم قوله وعنده الكلبي تقدم مرارا انه محمد بن السايب الكلبي تقدم
بعض ترجمته قوله وقد عني بهذا الشان عني مبني كذا سمع قوله قال
ثلاثين سنة الى ان قال خمس وثلاثين فهذان قولان وقد تقدم من
كلام النووي خمسا وعشرين فصار في سنها ثلاثة اقوال وعلى
القول بان عليا تزوجها وهي بنت خمس عشرة سنة ونصف يكون
عمرها يوم توفيت اربعا وعشرين سنة واشهر فصار في المسيلة اربعة
اقوال قوله قد خطب ابنة ابي جهل هذه البنت المخطوبة اسمها
جهدمة وقيل حملة وقيل جويرية وقيل العورا صحابية ثم تزوجها
بعد ترك علي الخطبة عتاب بن اسيد والله اعلم قوله الخطبة
هي بكسر الخا المعجمة معروفة قوله روينا من طريق مسلم فساق سندا
الى علي بن الحسين عن المسور بن مخرمة فذكر حديث خطبة علي بنت
ابي جهل وهذا الحديث ذكره من هذا الطريق خ م د س ق واصله
في الكتب الستة من طريق اسعد بن حنيف عن المسور والوهم الذي ذكرته
هو في خ م وغيرهما والله اعلم قوله في السند الذي ساقه الى مسلم
ابن شهاب هو الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
الزهري احد الاعلام تقدم مرارا قوله وهو وهم هو بفتح الها
اي خطا قوله الا نحو الثمانية اعوام فيه اضافة النكرة الى المعرفة
وقد وقع مثله في الحديث في غير موضع وكان طريق اهل العربية
ان يقول نحو الثمانية الاعوام او نحو ثمانية الاعوام والله

اعلم

اعلم قوله فلا يعد هو مبني لما لم يسم فاعله وهو مشدد الدال وهذا ظاهر
جدا قوله وقد روى الاسماعيلي في صحيحه هذا هو الامام الحافظ الكبير
احد الايمة الاعلام ابو بكر احمد بن ابرهيم بن اسماعيل بن العباس الجرجاني
كبير الشافعية بناحيته سمع ابرهيم بن زهير الحلواني وحمزة بن محمد
الكاتب ويوسف بن يعقوب القاضي وجعفر الفريابي وابا خليفة
وابا يعلى وعبدان وابن خزيمة وخلق وله مصنفات كثيرة منها
الصحيح والمعجم ومسند عمر وهو يدل على سعة حفظه روى عنه
الحاكم والبرقاني وحمزة السهمي وخلق وثنا الناس عليه معروف
توفي في رجب سنة احدى وسبعين وثلثماية رحمه الله تعالى وهذا
غير الاسماعيلي المتقدم ابي بكر محمد بن اسماعيل بن مهران الحافظ
هذا توفي سنة خمس وتسعين ومايتين والله اعلم قوله ثم ولدت
له مارية بنت سمعون القبطية ابرهيم مارية بتخفيف اليا هذا
مما لا اعلم فيه خلافا وهذا بتخفيف اليا البقرة الفتية قاله
السهيلي وسياتي كلامه في كلامي والمارية بتشديد اليا في اللغة
القطاة الملسا وكون ابرهيم ابنه عليه الصلاة والسلام
من مارية هذا مما لا اعلم فيه خلافا واما ما وقع في تلقيح فهوم
الاثر لابي الفرج ابن الجوزي عن البرقي بعد ان ذكر ابن الجوزي
ان ابرهيم من مارية بنحو ورقة قال ابو بكر البرقي كان جميع اولاد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خديجة سبعة ويقال ثمانية
القاسم والطاهر والطيب وابرهيم وزينب ورقية وام
كلثوم وفاطمة انتهى ولولا انه قال انهم سبعة او ثمانية لقلت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان ذلك من المناخ وهذا شيء غريب وهو وهم اما من البرقي واما من غيره والله
اعلم فان قيل لعله اراد اخر من خدنجة يقال له ابرهيم قيل هذا لا يعرق
ويدفع هذا قوله كان جميع اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم من خديجة
والله اعلم وتوفيت ماريه رضي الله عنها سنة ١٦ كذا قاله الواقدي
وخليفة وابو عبيدة وقيل سنة خمس عشرة كلاهما في خلافة عمر بن الخطاب
ودفنت بالبقيع قوله حلقه ابو هند هذا هو ابو هند الحجام البياضي
مولاهم اسمه عبد الله وقيل يسار ورايت بخط ابن الامين ما لفظه ذكر
ابن وهب في موطايه عن ربيعة ان ابا هند يسار احجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اثنتين لم يشهد بدرا تخلف عنها وقد شهد ما بعدها
قوله فتصدق بزنة شعره فضة زنة شعره ابرهيم لا اعلمكم
زنته واما الحسين بن علي فقد روى الترمذي ان زنة شعره درهم
او بعض درهم قوله فدفن في الارض دفن صبي لم يسم فاعله
قوله الزبير تقدم مرارا انه ابن بكار وقد تقدم بعض ترجمته
قوله وكانت قابلتها سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قابلتها بالنصب على انه خبر كان وسلمى الاسم وان شئت بالعكس
وقد تقدم الكلام على سلمى قريبا وهذا قال سلمى مولاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفيما تقدم مولاة صفية بنت عبد المطلب
ولا شك ان مولاة عمة الشخص مولاته والله اعلم وقال ابن عبد
البر في ترجمتها وهي مولاة صفية بنت عبد المطلب يقال لها مولاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فخرجت الى زوجها ابي رافع
تقدم الاختلاف في اسمه قريبا وهو اسلم وقيل ابرهيم وقيل ثابت

وقيل

وقيل هرمز وقيل صالح قوله فوهب له عبدا هذا العبد لا اعرف اسمه
قوله وقيل في سنه ووفاته غير ذلك قال مغلطاي توفي وله سبعون
يوما ذكره ابو داود وكان ذلك في ربيع الاول يوم الثلاثا لعشر
خلون منه وقيل بلغ ستة عشر شهرا او ثمانية ايام وقيل ثمانية
عشر شهرا وقيل سبعة عشر وقيل ستة وعشرة اشهر وستة ايام
وكان مولده في السنة الثامنة من الهجرة في ذي الحجة انتهى قوله
طيره او بردة خولة بنت المنذر الطير بكسر الطاء المهملة المثالة
ثم همزة ساكنة هنا المرضعة وزوج المرضعة ايضا طير
وسيجيء كما قال المولف خولة بنت المنذر بن زيد الانصاري ذكر
ذلك ابو عمر في ترجمة ابرهيم انها ارضعته قال بعض الحفاظ
ام بردة بنت المنذر بن زيد يقال ارضعت ابرهيم بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسيجيء خولة بنت المنذر بن زيد مرضعة
النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها العدوي فهذه العبارة
يحتمل انها ارضعته عليه الصلاة والسلام ولا ارضعت له
يعني ولده وفي هذه السيرة ما يويد هذا الاحتمال الاول
فان المولف ذكر عن ابن اسحاق ابن الامين انه استدرك على ابي
عمر خولة هذه وقال انها ارضعت للنبي صلى الله عليه وسلم
انتهى فينبغي ان يحرر ذلك وقد راجعت كلام ابي عمر
فرايته قال ام بردة بنت ليبد بن خراش بن عامر بن غنم بن النجار
هي التي ارضعت ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليها ساعة وضعته امه فلم تزل ترضعه حتى مات عندها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهي زوج القرابن اوس انتهى والمشهور برضاع ابرهيم بن النبي صلى الله عليه
وسلم امرسيف وقدمها القاضي عياض خولة بنت المنذر فانظر هذا
ووفق بين الاقوال وبالله التوفيق قوله وصلى عليه وكبر اربعا اعلم
انه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته الصلاة على الطفل
فقد صح عنه ان الطفل يصلى عليه وفي ابن ماجة مرفوعا صلوا على
اطفالكم فانهم من افراطكم فان قيل هلا صلى النبي صلى الله عليه وسلم
على ابنه ابرهيم يوم مات قال المولى ان صلى عليه اربعا وكبر اربعا
فالجواب ان هذه مسيلة اختلف فيها وقد روى ابوداود في سننه عن
عايشة رضي الله عنها قالت مات ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن ثمانية عشر شهرا فلم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الامام احمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن ابن
اسحاق حدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن
عايشة نذكره وقال احمد في رواية حنبل هذا حديث منكر جدا
وهو من ابن اسحاق قال الخلال وقرئ على عبد الله حدثني ابي ثنا
اسود بن عامر ثنا اسرايل قال وجابر عن عامر عن البرا بن عازب
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على ابنه ابرهيم وهو ابن ستة
عشر شهرا وذكر ابوداود في البهي قال لما مات ابرهيم بن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المقاعد وهذا مرسل والبهي اسمه عبد الله بن يسار كذا سماه ابا
ابو علي الغساني في تقييد المهمل في الالقاب وكذا سماه غيره وعبد
الله توفي وذكر عطا بن ابي رباح ان النبي صلى الله عليه وسلم

صلى

صلى الله عليه وسلم هذين الوجهين وذكرتا لثا وهو موضع بضم الميم
وفتح الضاد ولفظه فيه ثلاثة اوجه مرضع ومرضع ومما مصدران
ومرضع انتهى والله اعلم تنبيه ذكر الذهبي في ميزانه في ترجمة
يوسف بن العرق من حديث ابن عباس لما مات ابرهيم بن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان له مرضعين في الجنة ولو عاش لكان صديقا
نبيا ولو عاش لاعتقت القبط وما استرق قبطي قط ذكر ذلك
فيما انكر عليه وقد ذكر ابو عمر ابن عبد البر في ديباجة الاستيعاب
حديث انس وفيه ولو بقي يعني ابرهيم لكان نبيا وحديث ابن ابي اوفى
وفيه لو قدر ان يكون بعده بقي لعاش ولكن لا نبي بعده قال ابو عمر
هذا لا ادري ما هو ولقد ولد نوح من ليس بنبي وكما يلد غير النبي
نبيا فكذلك يجوز ان يلد النبي غير نبي والله اعلم ولم يلد النبي
الا نبيا لكان كل احد نبيا لانه من ولد نوح عليه السلام وآدم
صلى الله عليه وسلم نبي مكلم وما اعلم من ولده لصلبه نبيا
غير شيث انتهى قوله ولو عاش لوضعت الجزية عن كل قبطي وقال
لو عاش ابرهيم ما رق له خال اما الجملة الاولى فمعناه والله
اعلم ان صح ذلك انه لو عاش قراه اخواله القبط لاسلموا فرحا
به وتكرمة له فوضعت الجزية عنهم لا توضع على مسلم واما
الجملة الثانية فمعناه معروف لانهم اذا اسلموا وهم احرار
لم تجر عليهم الرق لان الحر المسلم لا يجري عليه الرق والله اعلم
ذكر اعمامه وعماته صلى الله عليه وسلم قوله ابو طالب
عبد مناف بعدي بوتم بعد أبيه فرد مات أبوه وهو حلف المهد

وهذا الذي قاله غير واحد وقد تقدم ان الحاكم قال تواترت الاخبار
ان اسمه كنيته قال ووجد بخط علي الذي لا شك فيه وكتب علي بن ابي
طالب انتهى وقد رايت بحلب في مسجد عوف وهو زاوية المغاربة
التي هي داخلة السور وبقرب المدرسة السلطانية فيه عمود اسود
ذكره الامام كمال الدين ابن العديم وانه خط علي بن ابي طالب انتهى
ورايت مكتوبا فيه كتبه علي بن ابي طالب انتهى وقال بعضهم
اسمه عمران وهو غريب او وهم قوله وامهم فاطمة بنت عمرو بن عايذ
ابن عمران بن مخزوم عايذ بالمثناة تحت وبالذال المعجمة قال الامير
ابن ماكولا في الاكمال وقال الزبير بن بكار من كان من ولد عمر بن
مخزوم فهو عابد يعني بالموحدة ومن كان من ولد عمران بن مخزوم
فهو عايذ يعني بالمثناة تحت والذال المعجمة انتهى وكذا ذكره
غيره الا انه قال ويقال قوله وام حكيم هي بفتح الحا وكسر
الكاف قوله وام حكيم وعاتكة وبرة واروى واميمة وامهم
فاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم سياتي ما لفظه وكلهن
بنات فاطمة المخزومية الاصفية فهي من هالة الزهرية
هذا هو المشهور عند اهل النسب وقد ذكر ان اروى لفاطمة
المخزومية هذا الكلام من قوله وقد ذكر ينبغي حذفه فانه ذكر
والله اعلم قوله والمقوم هو بتشديد الواو مفتوحة ومكسورة
قوله وحجل واسمه المغيرة سياتي في كلام المولف ان حجلا
بتقديم الجيم على الحا المهملة وهو السقا الضخم قال ابن دريد
واسمه مصعب وحجل لقب وغيره يقول اسمه المغيرة كما سبق

والحجل

والحجل نوع من اليعاسيب عن صاحب العين وقال ابو حنيفة كل شي ضخم
فهو حجل ذكره السهيلي وكان الدارقطني يقول هو حجل بتقديم
الحا ويفسر بالخلخال او القيد انتهى واقتصر النووي على تقديم
الحا المهملة المفتوحة على الجيم الساكنة في اوايل تهذيبه واعلم
ان القيد والخلخال بفتح الحا المهملة ثم اسكان الجيم ويقال
بكسر الحا فيهما وقد ذكرت ضبط حجل في اول هذا التعليق واحلت
ذلك على كلام المولف هذا الذي ذكرته هنا وهذا المكان اشبع
قوله وامهما نتلة وقيل نتيلة بنت جناب بن كلب بن النمر بن قاسط
انتهى نتلة بفتح النون ثم مثناة فوق ساكنة والثانية تصغير
الاولى وقد قال انها بالتا مصغرة ابن دريد في الجمهرة وقد رايت
في نسخة من الاستيعاب صحيحة مثلث الثا بالقلم والله اعلم
وسيجي من عند السهيلي انه تصحيف قال الزبير نتلة بنت جناب
ابن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر الصحيان
من بني القرية ام العباس وضرار ابني عبد المطلب وقال ابو عبيدة
نتيلة بنت جناب بن حبيب بن مالك بن عمرو بن عامر الصحيان
الاصغر ابن زيد مناة بن عامر الصحيان الاكبر ابن سعد بن
الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط هي ام العباس قال ابو
عبيدة وهي اول من كسا البيت الحرير قال السهيلي وقال الماوردي
ان اول من كسا البيت الديباج خالد بن جعفر بن كلاب قال
السهيلي ونتيلة بتا منقوطة باثنتين وهي تصغير نتلة
واحد النتل وهو بيض النعام وبعضهم يصحفها بتا مثلثة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكر ذلك قبيل المولد في روضه وفي اوايل الروض قال قال ابن اسحاق
في غير هذا الموضع اول من كسا البيت الديباج الحجاج وذكر جماعة سواه
منهم الدارقطني ان نتيلة بنت جناب ام العباس وقال الزبير بل اول
من كساها الديباج عبد الله بن الزبير انتهى ملخصا قوله بنت جناب
هو بفتح الجيم وتخفيف النون وفي اخره موحدة كذا ضبط الامير
في اكماله قوله ابن كلب كذا في النسخ وصوابه كليب بالتصغير كذا
في الاستيعاب وابن ماكولا وقد ذكرت فيه قولين كليب او خبيب والله
اعلم قوله وشقيقة قثم تقدم ان قثم غير منصرف للعدل والعلمية
لانه معدول عن قاثم قال المولف في الفوايد وقد ذكرنا انه شقيق
الحرث وكان ابن قدامة يقول الحرث لا شقيق له والذي رواه ابن سعد
بسنده عن ابن الكلبي ان قثم شقيق العباس وضرار قال ابن سيدة
قثم الشي يقثمه قثما جمعه ويقال قثام اي اقثم مطرد عند سيبويه
وموقوف عند ابي العباس وقثم له من العطا قثما اكثر وقثم
اسم رجل مشتق منه وقثام من اسما الضبع وكلاهما معدول عن
فاعل وفاعله وذكر كلاما اخر انتهى وقال الجوهري في صحاحه
وقثم اسم رجل معدول عن قاثم وهو المعطي وقول المولف
وقثام من اسما الضبع مثل حذام قوله وامهما اي ام الحرث وقثم
صفية بنت جندب بن حجير الى اخره اعلم ان في منقبة حسان بن
ثابت في مسلم حيث هجا ابا سفيان بن الحرث بن عبد المطلب قال
في الهجا ووالدي العبد قال النووي في شرح مسلم وكانه اخذه
من القاضي عياض في قوله ووالدك العبد هو سب لابي سفيان بن الحرث

ابن عبد

ابن عبد المطلب والد ابي سفيان هذا سمية بنت موهب وموهب غلام
لبني عبد مناف وكذا ام ابي سفيان بن الحرث كانت كذلك وهي مرادة بقوله
ولم يقرب عجايزك المجد ويكشف هذا الكلام من نسخة اخرى فاني
اخشى ان يكون سقط منه شي ثم كشفته فاذا هو لم يسقط منه
شي قوله حجير هو بضم الحا المهملة وفتح الجيم قوله ابن رياب
هو بزاي في اوله مفتوحة ثم موحدة مشددة قال الامير فهو
فلان ثم قال وقال الزبير الحرث بن عبد المطلب بن هاشم امه
صفية بنت جندب بن حجير ابن رياب بن حبيب بن سواة بن عامر بن
صعصعة انتهى وكذا ضبطه غير الامير والله اعلم قوله لبنى
بنت هاجر قال المولف كذا عند الجماعة وفسره السهيلي يعني
فسر لبنى بشي يتميع من بعض الشجر عن ابي حنيفة قال ويقال
لبعضه الميعة انتهى وفي صحاح الجوهري واللبنى شجرة لها
لبن كالعسل وربما يتبخر به ثم انشد شاهدا لذلك لامرئ
القيس ثم قال ولبنى ولبينا من اسما البنا انتهى قال المولف
والذي ذكره ابو عمر في اسم امه لبنى على وزن فعلى من اللب على
غير قياس قول ابن دريد في جبي من الجب انتهى وقد رايت ما نقله
المولف عن ابي عمر في الاستيعاب في نسخة صحيحة جدا بخط ابن الامين
والله اعلم قوله بنت هاجر قال المولف قال السهيلي بنت هاجر
بكسر الجيم انتهى كما كما ذكر ذلك السهيلي قبيل المولد بيسير
في روضه ثم اعلم ان الامير ابن ماكولا لم يذكر في اكماله هاجرا
بكسر الجيم الا واحدا في نسب عبد الرحمن الرماحس بن الرسارس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن السكران بن واقد بن اهيب بن هاجر بن عرينة بن وابلة بن الغاكه
ابن عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة قال الاسير كذلك وجدته
مقيدا مخففا في نسب ابن الكلبي بخط ابن عبدة من رواية عبد الله
ابن مسلم المالكي الخزاعي عن ابن المنذر وقد قرئ الكتاب على شباب
وعليه خط علي بن عيسى الربعي بانه قد قابل به وصححه وفيه بكسر الجيم
من ولده فلان فذكر شخصا انتهى ولم يذكر ابا بني هاجر بن عبد
مناف فاعلمه والله اعلم قوله في نسبها ابن ضاطر قال السهيلي
في روضه قيل المولد بسير جد اضاطر بضاد منقوطة انتهى
وبعد الالف طاء مهملة مكسورة والله اعلم قوله حبيشة
هو بضم الحاء المهملة واسكان الموحدة ثم شين معجمة مكسورة ثم
مثناة تحت مشددة ثم تا التانيث قوله والعيداق هو بفتح
العين المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم دال مهملة وفي اخره قاف
قوله ممنعة هو بميمين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة
ثم نون مفتوحة ثم عين مهملة مفتوحة ثم تا التانيث قوله
فاعلمه عليه الصلاة والسلام اثنا عشر اعلم انه ذكر هم اربعة
عشر والظاهر انه كان قد عقد عليهم جملة ثم زادهم اثنين
ولم يغير الجملة والذي ظهر لي ان الذي زاد مما العوام وآخر
لا اعرفه لانه قال فيه وزاد بعضهم العوام والله اعلم
قوله ومن بعدهم عشرة الى اخر كلامه هذا متفرع على القول الاول
الذي كان قد عدد هم اثني عشر واذا قلنا بالاسقاط فنقول
احد عشر قوله ومن الناس من يعدهم تسعة فينبغي ان يقول

عشرة

عشرة وهذا ان الغلطان جاء من عدد هم اثني عشر والله اعلم قوله
وقد ذكر ان اروي ذكر مبني لما لم يسم فاعله قوله الاحمزة والعباس
على الصحيح ينبغي ان يحذف على الصحيح ليلا يتوهم توهم ان فيهما
خلافا وانما الخلاف في ابي طالب نعم لو حذف الكلام في اسلام
ابي طالب كانت هذه العبارة جائزة والظاهر انه كان اولا
ذكر ذلك كذلك ثم عن له فذكر الكلام في ابي طالب والله اعلم قوله
واما العمات فاسلام صفية معروف محقق وفي اروي خلاف ذكرها
العقيلي في الصحابة قال ابو عمر وابي غيره من ذلك الى قوله ولذلك
اختلف في اسلام عاتكة والمشهور ان عاتكة لم تسلم الى اخره
انتهى نفسر العمات حينئذ ثم نتكلم عليهن حتى يعرف محل الكلام
فنقول العمات ام حكيم بفتح الحاء وكسر الكاف كما قدمته وبيضا
وعاتكة وبرة واروي وامية وصفية لا خلاف فيهن كما ذكره
المولف هنا اما صفية فلا خلاف في اسلامها رضي الله تعالى
عنها وبيضا م الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد والكلام في اروي
وعاتكة وهو كما ذكر المولف فيهما خلاف في اسلامهما وبعضهم
صحح اسلام اروي والباقي ثلاث جزم بعد اسلامهن في منهوم
كلامه وبيضا م حكيم وامية وبرة اما امية فقد ذكر الذهبي
امية بنت عبد المطلب والله اعلم وهذا الذي ذكره المولف وذكر
عن امية ذكره غير واحد وقال الحافظ مغلطاي في سيرته
ما لفظه وعماته صفية وعاتكة واروي اسلمن وفي ذلك خلاف
الا صفية وامية وبرة وام حكيم البيضا انتهى وهذه العبارة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قلقة ولا يعرفها الشخص اذا لم يعرف تزاجمهن من خارج وكان ينبغي ان يقول
وعمانة امية وبرة واوحكيم وقد اسلم صفية وعاتكة وارويّ وفي ذلك
خلاف الاصفية انتهى وبجي احسن من هذه العبارة بعبارة اخرى
ولكن هذه التي ذكرتها بي اقرب الى لفظه هنا قوله واختهم ارهاني
فاختة ويقال هند انتهى لم يذكر المولف في اسمها الا قولين وقد بقي
عليه اقوال اخرى قيل فاطمة وقيل عاتكة وقيل حمانة وحمانة
اختها كما سيأتي وقيل رملة ذكر هذه الاقوال الاربعة مع القولين
اللذين ذكرهما المولف بعض مشايخي بيتا قرأته عليه بالقاهرة
وفي نسخة من هذه السيرة واختهم ارهاني فاختة اسلموا ويقال
فاختة وكان يقول فاختة ويقال هند اسلموا الثاني ان الكل
لم يسلم لانه استثنى طالبا لعدد ذلك الثالث انه كان يذكر
حمانة ثم يقول اسلموا والصواب حذف اسلموا من هنا وبقي الكلام
قوله طالب وعقيل وجعفر وعلي وكان كل من هؤلاء اكبر من الذي
يليه بعشر سنين واختهم ارهاني فاختة ويقال هند وقيل
وحمانة بنت ابي طالب اخت ثانية الى ان يقول اسلموا كلهم
الا طالبا وهذه في نسخة وبي الصواب وما عداها خبط وهو من
الناقلين من النسخ والله اعلم لا مني المولف قوله قيل وحمانة
بنت ابي طالب الى اخره حمانة بضم الجيم وتخفيف الميم وبعد
الالف نون مفتوحة ثم تاء التانيث كان ينبغي للمولف ان يجزم
بها كما جزم به غيره وانما حمله على ذلك قول ابي عمر في الاستيعاب
ما نصه في ترجمة ارهاني حمانة اختلف في اسمها فقيل هند وقيل

فاختة

فاختة كانت تحت هبيرة الى اخره فصريح ذلك ان اسم ارهاني حمانة
لا خلاف فيه وهذا فيه نظر وانما حمانة اختهم اخرى قسمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين وسقا من خيبر وبي اخت ارهاني
كانت عند ابي سفيان بن الحرث وبي ام ولده عبد الله بن ابي سفيان بن
الحرث بن عبد المطلب وعبد الله بن ابي سفيان بن الحرث بن عبد المطلب
الهاشمي لا يثبت لها صحبة وله رواية عن ابيه روى عنه سماك بن حرب
وكانه مع ابيه بعد الفتح وله رؤية وشرط الصحبة اللقي مع التمييز
وهذا المراي لم يكن مميزا وقد حمره الذهبي فالصحيح عنده انه تابعي
والله اعلم قوله ثلاثين وسقا تقدم ان الوسق بفتح الواو وكسرها
ستون صاعا وكذا قاله ابن اسحاق انه عليه الصلاة والسلام قسمها
ثلاثين وسقا من خيبر قوله الا طالبا وكذا قاد غيره ولفظ السهيلي
وكلهم اسلموا الا طالبا اختطفته الجن فذهب ولم يعلم باسلامه وقال
الذهبي في تجريده في ترجمة العباس بن مرداس ما لفظه وقيل ان
ثلاثة ذهبوا على وجوههم فلم يسمع لهم باثر مرداس وطالب
وسنان بن حارثة المري انتهى والله اعلم تنبيه بقي على المولف
امراة اخرى من اولاد ابي طالب مما ذكرها وقليل من ذكرها وهي ام
طالب امراة صحابية قيل اسمها ربطة ذكرها الذهبي في تجريده
ولفظه ام طالب بنت ابي طالب واختها حمانة واختهما ارهاني
ويقال اسم ام طالب ربطة انتهى قوله وحبي هو بكسر الحاء
المهملة وتشديد الموحدة والجب بالكسر المحبوب قوله في عبد الله بن
الزبير بن عبد المطلب لم يذكر من بي امه وامه عاتكة بنت ابي وهب

لعله له

مطلب

المخزومي ولا اعلم لها اسلاما قوله عن ابي عمر وقد روت اخته ضباعة
وام الحكم اما ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم تحت زوج المقداد
وقتل ابنها عبد الله يوم الجمل مع عايشة رضي الله عنها روى عنها ابن
عباس وجابر وانس وعروة والاعرج وغيرهم اخرج لها احمد في المسند
ودتس ثاخرت واما ام حكيم فقيل فيها ام الحكم وام حكيم صفية
وقيل عاتكة وقيل ضباعة اخرج لام الحكم د ولام الحكم احمد والله
اعلم ووقع فيها بعض خبط اختصرته انا والله اعلم قوله
باجنادين بفتح الهمزة ثم جيم ساكنة ثم نون وبعد الالف دال
مهملة ثم شاة تحتانية ساكنة ثم نون قال الحازمي في اسماء الاماكن
كذا يقولها اكثر اصحاب الحديث بفتح الدال قال ومن المحققين
من يكسر الدال انتهى وقال السهيلي في غزوة خيبر بعد ان ضبطها
كما ضبطتها انا كذا سمعت الحافظ ابا بكر ينطق بها وقيدناه عن
ابي بكر ابن طاهر عن ابي علي الغساني اجنادين بكسر اوله وفتح
الدال وقال كانه تثنية اجناد انتهى واجنادين موضع مشهور
بالشام من ناحية دمشق بين الرملة وبيت جبرين كانت به
وقعة مشهورة بين المسلمين والروم في جمادى الاولى سنة
ثلاث عشرة في خلافة الصديق كما قاله المولف هنا لكن لم
يعين الشهر والله اعلم قوله في حمزة بن عبد المطلب وكان
عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واخاه من الرضاعة ارضعتهما
ثويبة الاسلمية هكذا اقتصر عليه المولف وهذا مشهور
جدا وقد قال ابو عبد الله الامام شمس الدين ابن قيم الجوزية في الهدي

وكان

وكان عمة حمزة مسترضعا في بني سعد بن بكر فارضعت امه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما وابو عند حليمة وكان حمزة رضيع النبي
صلى الله عليه وسلم من حمتين من حمة ثويبة ومن حمة السعدية
وقد ذكرت في اوايل هذا التعليق انه يجتمع له عليه الصلاة والسلام
بهذه مراضع ثويبة وحليمة وخولة بنت المنذر وام ايمن ذكره
المولف عن بعضهم والمعروف انها من الحواضن وهذه السعدية
ولا اعرف اسمها التي ذكرها ابن لقيمان لم تكن بنت المنذر
فاني لا اعرف نسب خولة بنت المنذر فان لم يكن فهن خمس نسوة
وذكرت العوانك فانظر ذلك وثويبة قد تكلمت عليها في ذلك
المكان وانها قيل انها اسلمت وتوفيت ثويبة سنة سبع وقد تقدم
الكلام في حليمة واسلامها ومن انكره والله اعلم قوله قتله وحشي
ابن حرب وحشي اسلم بعد الطايف وصحب تقدم غير مرة ومن الغريب
ما سالني بعض طلبة الحديث المستدين عن وحشي اهو صحابي
ام لا فغمزت له فقال يا سيدي انا معذور سالت فلانا عنه
وذكر شخصا من فقهاء الشافعية الفضلاء في عصرنا فتوقف فيه
او قال ليس هو بصحابي الشك مني انا فقلت له لا تنقل هذا
لاحد وهل شك احد في صحبته قوله قيل كان يقاتل بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيفين ويقول انا اسد
الله ذكره الحاكم انتهى رايت في تلخيص المستدرك للحاكم تلخيص
الامام الحافظ ابي عبد الله الذهبي عن عون بن عمير بن اسحاق
عن سعد بن ابي وقاص قال كان حمزة يوم احد يقاتل بين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول يا اسد الله صحيح هذا الذي
وقفت عليه ولعله سقط من النسخة التي وقفت عليها فانها سقيمة
ويحتمل ان يكون سقط بعض حديث وبعض حديث آخر مع سند الثاني
والله اعلم وعلى كل حال فالحديث مرسل عمير بن اسحاق نابعي وقد
روى ابو عمر في الاستيعاب في ترجمة حمزة باسناده الى ابن عون عن
عمير بن اسحاق قال كان حمزة يقاتل بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسيفين فقال قائل اي اسد الله فينا هو كذلك
اذ عثر عثرة وقع منها على ظهره فانكشفت الدرع عن بطنه فطعنه
وحشي الحبشي بحربة او قال برمح فانفذه انتهى فائدة
ذكر ابو عمر في الاستيعاب في ترجمة معبد بن وهب العبدي ما نصه
يقال انه قاتل يوم بدر بسيفين حدثنه بذلك عبد طالب بن
حجير عن هوذة البصري عنه انتهى كذا في الاستيعاب وقد صوب
ابن الامين هوذ عوض هوذة والله اعلم قوله وروي ان حمزة
قتل جنبا فغسلته الملائكة وقال صحيح الاسناد انتهى
روي بفتح الراء والواو اي الحاكم والذي رايته في تلخيص المستدرك
للذهبي يعلى بن عبد الرحمن ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا محمد بن كعب
عن ابن عباس قتل حمزة جنبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غسلته الملائكة صحيح تعقبه الذهبي بقوله يعلى هالك
انتهى قوله خمر ابين الثواطر فذكر فاطمة بنت اسد ام علي وفاطمة
بنت النبي صلى الله عليه وسلم وفاطمة بنت حمزة كذا في نسخة
صحيحة ثلاث فقط وفي بعض النسخ الصحيحة المتروة وفاطمة

ابنة

ابنة عتبة انتهى وهي فاطمة بنت عتبة بن ربيعة قال القاضي زوج
عقيل بن ابي طالب وقيل فاطمة بنت شيبة بن ربيعة العبشمية
زوج عقيل فما قيل ولا يصح والله اعلم واعلم ان فاطمة ام
علي بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية ام علي واخوته
توفيت بالمدينة صحابية وهي اول هاشمية كفنها رسول الله صلى
الله عليه وسلم في قميصه ابنت النبي صلى الله عليه وسلم فسيدة
النسا لاحتاج الى تعريف واما فاطمة بنت حمزة عم النبي صلى
الله عليه وسلم فتقدم فاطمة وقيل امامة روي لها ابن ابي
عاصم واما فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس خالة معاو
فاسلمت يوم الفتح ذكرها الجماعة روي عنها محالان ابو محمد
قال ابن سعد تزوجها قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف
فولدت عنده اولادا قال ابن جريج عن ابن ابي مليكة قال
تزوج عقيل بن ابي طالب فاطمة بنت عتبة فدخل يوما وهو
يرعف فقالت ابن عتبة بن ربيعة فقال علي يبارك اذا دخلت
النار فشكته الى عثمان فبعث معوية وابن عباس فاصلحا
بينهما واما فاطمة بنت شيبة بن ربيعة فقيل انها زوجة عقيل
ولا يصح صحابية رضي الله عنهن كلهن قوله وقدي نفسه
وعقيلا ونوفلا ابني اخويه ابي طالب والحرث المحرور
وهو اخو العباس وهو الحرث بن عبد المطلب فدا العباس ابنه
نوفلا فالحارث بدل من اخويه وهذا ظاهر عند اهل اللغة
لا منصوب لانه لو نصبه لكان يكون العباس فداه والحرث

توفي قديما على دينه قوله وكان بكتم اسلامه الى يوم فتح مكة فاظهره تقدم
في غزوة الفتح ما فيه بخالفه فانه قال فيها وكان العباس بن عبد المطلب
قد خرج قبل ذلك بعياله مسلما مهاجرا فلقيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل بالجحفة وقيل بذي الحليفة وقد تقدم في مهلك
ابي لهب في غزوة بدر حديث ابي رافع قال كنت غلاما للعباس بن
عبد المطلب وكان الاسلام قد دخلنا اهل البيت فاسلم العباس
الى اخره وقد تقدم ان في سنده الحسين بن عبد الله بن عبيد الله
وهو ضعيف وقال ابن معين متروك فلا حجة في هذا اذن وقد جمع بين
ما قاله وبين ما في غزوة الفتح انه خرج من مكة ولا يعلمون باسلامه
الى ان التقى في الطريق به عليه السلام فاسلم ولم يظهر اسلامه
لقريش الا يوم الفتح والله اعلم وكذا قال ابو عمر اسلم العباس قبل
فتح خيبر وكان بكتم اسلامه وذلك في حديث الحجاج ابن علاط
انه كان مسلما يسره ما يفتح على المسلمين ثم اظهر اسلامه يوم فتح
مكة وقيل اسلم قبل يوم بدر تقدم اعلاه والظاهر ان المدرك
في ذلك حديث ابي رافع وقد قدمت انه ضعيف قوله في الشعر
عرسي هو بكسر العين المهملة والعرس امرأة الرجل قوله يشرع
هو مبني لما لم يسم فاعله وبالشين المعجمة يقال اشرعت الريح
قبله اي سددت قوله فيه نصرنا رسول الله في الحرب سبعة
سبعة مرفوع منون بدل من الضمير في قوله نصرنا وهو مرفوع
قال ابن اسحاق فيما حكاه ابو عمر عنه السبعة علي والعباس والفضل
ابن العباس وابو سفيان بن الحرث وابنه جعفر وربيعة بن الحارث

واسامة

واسامة بن زيد وقد جعل غير ابن اسحاق في موضع ابي سفيان عمر بن الخطاب
والصحيح ان ابا سفيان بن الحرث كان يومئذ معه لم يختلف فيه واختلف
في عمر انه هو والظاهر من شعر العباس انه انما اراد اهل بيت النبي
صلى الله عليه وسلم لانه ناصره في حنين الا مولاه السبعة
والله اعلم قوله فاقتشعوا هو بهمزة مفتوحة ثم قاف ساكنة
ثم شين معجمة مفتوحة ثم عين مهملة يقال تقشعا القوم فاقتشعوا
وتقشعوا اي فرقهم فتفرقوا واقتشع القوم عن الماء اي اقلعوا
قوله فيه وثامننا لا في الحمام قال ابن اسحاق فيما حكاه ابو عمر
والثامن ايمن بن عبيد الشهيد وهو ايمن بن عبيد بن عمرو بن بلال
الانصاري الخزرجي وقيل الحبشي ابن ام ايمن حاضنة النبي
صلى الله عليه وسلم واخو اسامة بن زيد بن حارثة لامه
قال ابن اسحاق استشهد يوم حنين وله ابن يسمى الحجاج بن ايمن
قوله الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب قوله مضيعة
هي بفتح الميم وكسر الضاد المعجمة وفي لغة اخرى فتح الميم
واسكان الضاد المذكورة قوله فقد ضرع الصغير هو بفتح
الضاد المعجمة والراء وبالعين المهملة ضراعة اي خضع وذل
واضرعه غيره قوله فاغثهم هو بقطع الهمزة وكسر الغين
المعجمة معروف كذا في النسخ من الاغاثة لا من الغيث اي تداركهم
من عندك بغوث يقال غاثه الله واغاثه الرباعي اعلا ويحتمل
ان يكون اغثهم اعظم غوثا وغيثا كما قيل اسقنا اجعل لنا سقيا
وسقيانا فاولئاهم ذلك وقيل سقى واسقى لغتان تقدمتا قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قيل ان يقنطوا هو بفتح النون وتكسر في لغة وقرئ بهما في السبع يقال قنط
بالفتح يقنط بالكسر مثل جلس يجلس جلوسا وكذلك قنط يقنط مثل
قعد يقعد فهو قانط وفيه لغة ثالثة قنط بالكسر يقنط بالفتح قنطا
مثل تعب يتعب تعبا وقناطة فهو قنط وقري فلا تكن من القانطين
واما قنط يقنط بالفتح فيهما وقنط يقنط بالكسر فيهما فانما هو على
الجمع بين اللغتين قاله الاخفش قوله فبهلكوا هو بكسر اللام قوله
من روحه هو بفتح الراء اي رحمته لان الروح بالضم ما به حياة
النفس وتونث والقرآن والوحي وجبريل وعيسى عليهما السلام
والنفخ وامر النبوة وحكم الله وامره وملك وجهه كوجه الانسان
وجسده كالملائكة وبالفتح الراحة والرحمة ونسيم الريح
والله اعلم قوله في وفاة العباس سنة اثنين وثلاثين وقيل
غير ذلك وقال المدايني وغيره توفي سنة ثلاث وثلاثين قوله
وقتم تقدم انه معدول عن قاتم ولا ينصرف للعلمية والعدل
والله اعلم قوله وام حبيب بني بغير تا التانيث وفي نسخة من
هذه السيرة ام حبيبة تا التانيث وهما قولان فيهما ذكرهما ابن
الاثير في اسد ثم قال والاول اكثر وقال ابو عمر مثل ذلك
ولفظه ام حبيبة ويقال ام حبيب ايضا كذا يقول اكثر اهل
النسب انتهى واقتصر بعضهم على ام حبيب بغير تا بنت العباس
لما ذكر في حديث لاخيها عبد الله بن عباس لها رواية حمر عليها
الذهبي فيها تابعية عنده على الصحيح واما ابن الجوزي فعدها فيهم
وقوة كلام ابي عمر انها تابعية انتهى وقد تقدم ذكرها في مهلك ابي

لهب

لهب في كلامي والله اعلم قوله وتمام وكثوم هو بفتح الكاف وكسر المثلثة
وهذا معروف قوله لام ولد هذا هو الصحيح ان ام كثوم ام ولد وبي رقية
وقيل انه من ام الفضل لبابة الكبرى وما ذكره المولف هو الاصح قوله قال
ابو عمر في ترجمة تمام امه ام ولد رومية تسمى سبا وقال في كثير رومية
اسمها سبا وقيل حميرية قوله فتوا عشرة مقتضى هذا انه لم يكن
له الا عشرة ذكور هذا معروف وله ثلاث بنات ام كلثوم وام
حبيب وامنة ولم يذكر منهن المولف الا ام حبيب قوله استشهد الفضل
باجنادين تقدم ضبطها قريبا وابن مي وما قيل فيها من الضبط
بعين سنة ثلاث عشرة كما تقدم واما غير المولف فقال بطاعون
عمواس وهذا الطاعون سنة ثماني عشرة وذكر بعضهم في وفاته
فقيل في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وهذا هو الاصح وقيل
باجنادين شهيدا وقيل يوم اليرموك سنة اربع عشرة او خمس عشرة وقد اعتذر
المولف في آخر الكلام على بني العباس بقوله ويقع في ذلك خلاف
ليس هذا موضعه ويحتمل عود هذا الكلام الى كثير والاول
اظهر والله اعلم قوله ومات معبد وعبد الرحمن بافريقية
حمر عليه الذهبي على عبد الرحمن فهو عنده تابعي على الصحيح
وافريقية فتحت سنة ثلاث وعشرين والظاهر انهما انما استشهدا
قوله وعبد الله بالطائف يعني سنة ثمان وستين عاش احدى
وسبعين سنة قوله وعبيد الله باليمن كذا قال المولف وهو
قول مصعب وقال غيره بالمدينة سنة ٨٨ وقيل سنة ٨٧

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والاول اصح وقيل غير ذلك والله اعلم قوله وقثم بسمرقند انتهى وقيل انه
توفي بمرو والصحيح ما ذكره واقتصر عليه وذلك في ايام معاوية ولم
يعقب قوله وكثير بالينبع انتهى توفي ايام عبد الملك وتوفي عبد الملك
لعشر خلون من شوال سنة ست وثمانين وكانت خلافته عشرين سنة
والله اعلم قوله قال الحافظ عبد الغني المقدسي انتهى هذا هو
الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن
ابن جعفر محدث الاسلام واحد الايمة الاعلام تقي الدين ابو محمد
المقدسي الحنبلي الصالحي صاحب التصانيف النافعة ولد سنة
احدى واربعين وخمسماية وابن خالته الشيخ موفق الدين بجماعيل
واصطحبا مدة في اول اشتغالهما ورحلتهما سمع ابا المكارم بن هلال
بدمشق وابن البطي وطبقتهما ببغداد وابا طاهر السلفي بالثغر
واقام عنده ثلاث سنين قال الذهبي ولعله كتب عنه الف جزء
وعلى هبة الله الكاملي بمصر وبالموصل وعبد الرزاق بهمدان
وعلى ابي موسى وغيره باصبهان وكتب ما لا يوصف كثرة روى عنه
ابناه ابو الفتح وابو موسى والشيخ الموفق وعبد القادر الرهاوي
والشيخ الضيا وابن خليل والفقيه البرنسي وابن عبد الدايم
واخرون ثنا الناس عليه كثير توفي يوم الاثنين الثالث والعشرين
من ربيع الاول سنة ستماية بمصر وقد زرت قبره بالقرافة
رحمه الله تعالى قوله ولم يذكره المغيرة يعني لم يذكر عبد الغني
المقدسي المغيرة منهم قال المولف وقد ذكره ابو عمر في كتابه
في الصحابة فيكون خامسا لهم غير انه قال ومنهم من يجعل المغيرة

اسم

اسم ابي سفيان والصحيح يعني انه غيره تقدم في غزوة الفتح عن الذهبي
ما يرد هذا فراجعه من الفتح وحاصل ما قاله الذهبي ان المغيرة هو
ابو سفيان وان ابن عبد البر وهم فقال انه اخوه بل هو ابو سفيان
والله اعلم قوله وابو لهب ذكر فيه قولين في تكنيته قال بعض مشايخي
والظاهر انه من تتمة كلام جعفر بن محمد قال ابن ابي لهب واسمه لهب
وبه كان يكنى ابوه كما ذكره الحاكم وغيره فذكر كلاما وانه عقير
الاسد وهذا هو عتيبة المصغر على الصحيح لا عتبة كما ذكره
بعضهم والصحيح ان عتبة اسلم وصحب وقد نبه على ذلك المولف
قوله وامراته ام جميل بنت حرب ابن امية اسمها العورا ام جميل
بفتح الجيم وكسر الميم واسمها العورا وفي المستدرك للحاكم تسميتها
كذلك وكنيتها في سورة سبحان وكذا قاله غير واحد وفي مبهمات
ابن بشكوال تسميتها بالعورا قال وقيل اسمها اروى وساق لكل
شاهدا ورايت بخط الحافظ مغلطاي شيخ شيوخنا قال
سماها البيهقي في الدلايل ام كلثوم بنت حرب ولا ادري اهي كنية
ام اسم ولا اعرف من قاله قوله واختها درة لها صحبة هي
بالدال المهملة المضمومة وفتح الرا المشددة اسلمت درة
وهاجرت الى المدينة روت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
سيل اي الناس خير فقال اتقاهم لله وروت ايضا عن عايشة
ام المومنين روى عنها علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
وغيره ذكرها ابن حبان في الصحابة وكذا ذكرها ابو عمر وغيره
وهي بنت حمالة الحطب اخرج لها احمد في المسند كانت تحت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحرث بن نوفل بن الحرث وقيل نزوجها دحية الكلبي قوله واخوهم عتيبة
قتله الاسد بالزرقا كذا هو الصحيح ان المصغر عقير الاسد والمكبر
الصحابي وقد قدمت ذلك وقد نبه على ذلك المولف هنا فقال وبعضهم
يجعل عتيبة المكبر عقير الاسد وعتيبة الصحابي والمشهور الاول
قوله واما العبدان فهذا قد ضبطه قوله واما المتوم تقدم ضبطه
وانه بتشديد الواو المكسورة وبعضهم فتحها بالقلم قوله وجل تقدم
ضبطه وقد ذكر المولف فيه ضبطين وذكر الضبطين كل ضبط منهما
ما معناه قوله واما قثم فقد تقدم مرارا انه لا ينصرف للعلمية
والعدل لانه معدول عن قاثم قوله واما ام حكيم وهي البيضا
فكانت عند كريز بن ربيعة هو بضم الكاف وفتح الراء كذا ضبطه
الامير وغيره قوله منهن اروى ام عثمان هي بنت كريز كما تقدم
ابن ربيعة العبشمية والدة عثمان بن عفان صحابية توفيت
في خلافته واسمها البيضا كما قاله المولف عمة النبي صلى الله عليه
وسلم قوله اتى بحصان بفتح الحاء وبالصاد المهملتين وهو مثل
قول حسان بن ثابت حصان وزان يعني عفيفة والله اعلم قوله
واما عاتكة فكانت عند ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم كذا الصواب ووقع في نسخة من هذه السيرة عمرو
بفتح العين وزيادة واو عوض عمر وهو تصحيف والله اعلم
قوله واسم ابي امية حذيفة تقدم ذلك مرارا قوله وزهير
او قربة مختلف في صحتها اما قربة فبفتح القاف وكسر الراء
قال الذهبي ولم اجد احدا بالضم وابن الجوزي حكى فيها

الضم

الضم والنسخ وقول مختلف في صحتهما كذا في نسخة وفي اخرى صحتها
بغير ميم بيني قربة او زهير فقال ابو عمر في استيعابه زهير بن ابي
امية مذكور في المولفة قلوبهم فيه نظر لا اعرفه انتهى وتبعه
هذا الكلام بخط ابن لاجين ما نصه مثل ابي عمر لا يجعل ابن ابي
امية بن المغيرة صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم اخو ام
سلمة زاد الراكب واحد اجواد قريش انتهى وقد تعقب كلام ابي
عمر ايضا الذهبي فقال في تجريده ما لفظه زهير بن ابي امية
ابن المغيرة بن عمر بن مخزوم اخو ام سلمة له ذكر وكونه من المولفة
فيه نظر انتهى لفظه فقد جزم بصحبته وكذا غيره وقد قدمت
ذلك في المولفة قلوبهم واما فربة فقد جزم بصحتها الذهبي
في غير موضع من كتبه ولم يذكرها ابو عمر في استيعابه والله اعلم
قوله وهما اخوة ام سلمة واسمها ايضا عاتكة لكن اسم ابيها
حذل الطعان وهو عامر بن قيس الفراسي وقد قدمت ذلك ايضا
في غزوة الفتح وقال المولف في زوجاته عليه الصلاة
والسلام كما سياتي وانها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك
ابن خزيمة بن علقمة بن فراس وقد قدمت ذلك عنه في غزوة
الفتح والله اعلم قوله اما سبرة له صحبة الى اخر كلامه
ابو سبرة هذا صحابي جليل مشهور بالكنية ولم اقف على اسمه والله
اعلم قوله عند حمش بن رباب هو بكسر الراء ثم مثناة تحت
مخففة وفي اخره موحدة قوله في نسب حمش بن كبير هو بفتح
الكاف وكسر الموحدة قوله فيه دود ان هو بدال بن مهملتين

الاولى مضمومة قوله وابا احمد الشاعر الاعمى ابو احمد هذا اسمه عبد
بغير اضافة وقيل عبد الله وليس بشي انما عبد الله اخوه من قدما السابقين
وله شعر فصيح توفي بعد العشرين تقدم رضي الله عنه قوله ثم تنصر
هنالك عبيد الله هذا معروف وكذا رجوعه عن الاسلام الى النصرانية
وفي حفظي انه هلك زمن عمر على كفره نسال الله السلامة قوله
في الكلام على حمنة وكان ممن خاض في الافك وجلد فيه ان صح انهم
جلدوا وقد تقدم الكلام في جلدهم في حديث الافك في غزوة بني
المصطلق وهي المريسيع وهل جلدوا ام لا وان البخاري جزم
في آخر صحيحه بانهم جلدوا في كلام طويل وهو الذي يظهر للحديث
والله اعلم قوله وهما تقدم انه بفتح الها تقول وهمت في الحساب
اوهم وهما بالفتح اذا غلطت فيه وسهوت ووهمت في الشي بالفتح
اهم وهما بالسكون اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره والمراد
في كلام المولف الاول وكنت اقول ذلك بالسكون جريا على عادة
الناس حتى رايت شخصا من طلبة القاهرة القدما كان قد تكلم
بها بالفتح فانكرت عليه بحضرة شيخنا البلقيني فسمعته يقول
ثاني يوم الانكار اني كشفت كتب اللغة التي عندي فلم اجد
فيها الا الفتح في الغلط والخطا والله اعلم قوله وقيده
بخطه على صحيح مسلم في الفوايد التي كتبها على نسخته وقد علقت عنه
هذه الفوايد انتهى هذه الفوايد التي ذكرها على صحيح مسلم
وكذا للدمياطي حواش على صحيح البخاري نظرت الصحيحين بخطه
وعليهما الحواشي المذكورة وقد كتبت غالب الحواشي التي عليهما

واستفدت

مطلب

واستفدت منها كثيرا فوايد جليلة خصوصا التي على البخاري والصحيحان
وقف على المدرسة السابقية خلف قصر بشتك بالقاهرة
والله اعلم قوله واما اروى الى آخر قوله على شرط البخاري انتهى
قال الحاكم اروى بنت عبد المطلب لم اجد اسلامها الا عند الواقدي
قال الذهبي في تلخيص المستدرك ثم ساق المولف يعني الحاكم
قصة طويلة من طريق الواقدي انتهى وكيف يقول الحاكم في حديث
فيه الواقدي انه على شرط البخاري اللهم الا ان يريد من عدا
الواقدي ويجوز والله اعلم وقد قدمت الكلام على اروى
فانظره قريبا والله اعلم قوله الى طليب بن عمير طليب وعمير
كلاهما مصغر وقيل ابن عمرو بن وهب ابن كثير بن عبد بن قصي
ابن كلاب العبدي وهو ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم اروى
يكنى ابا عدي اسلم قديما في دار الارقم وهاجر الى الحبشة
وشهد بدرا واستشهد باجنادين كما قاله المولف هنا وقد
تقدم ضبطها قريبا وتاريخ وقعتها وقيل استشهد باليرموك
وقد تقدمت الاخرى وقد نسبه ابو عمر فقال طليب بن عمير بن
وهب بن ابي كبير بن عبد بن قصي القرشي العبدي انتهى وقد كتبت
عند ذلك المولف عنه ابن سيد الناس بخطه على حاشية الاستيعاب
ما لفظه عند ابن الكلبي وهب بن عبد باسقاط ابي كبير انتهى
قوله وكانت تحت عمير بن وهب بن عبد الدار الى اخره تقدم ان
والد طليب قتل عمير كما قاله المولف ويقال عمرو وقد ذكرت لك
القولين وعمير هذا لا اعرف له اسلاما والظاهر هلاكه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على دين قومه والله اعلم قوله ثم خلف عليها خلف بفتح الخاء واللام المخففة والفاء وهذا ظاهر قوله كلدة بن هشام بن عبد مناف بن عبد الدار هذا الآخر لا اعرف له اسلاما والظاهر هلاكه على دين قومه وكلدة بفتح الكاف كما تقدم والله اعلم قوله فولدت له فاطمة فاطمة هذه لا اعرف لها اسلاما والظاهر هلاكها على دين قومها والله اعلم قوله اروى وليس بشيء ولو قلنا ان اسمها اروى فلا اعلم لها اسلاما ايضا والله اعلم قوله زينب بنت ارطاه هذه ايضا لا اعلم لها اسلاما والظاهر هلاكها على دين قومها قوله انفا تقدم انه بعد الهمزة وقصرها وقد قرئ بها في السبع والله اعلم قوله كيسة بي بفتح الكاف وتشديد الياء المثناة تحت المكسورة كذا ضبطها الامير هذه ايضا لا اعرف لها اسلاما وقد تقدم ضبطها والكلام عليه قوله ابن كريز تقدم انه بضم الكاف وفتح الراء قوله عبد الله بن عامر بن كريز تقدم ان كريزا بضم الكاف وفتح الراء اعلاه وقبله ايضا عبد الله هذا معدود في الصحابة وقد ذكر نسبه توفي سنة تسع وخمسين قوله لمستهل بفتح الميم واسكان السين المهملة وكسر الهاء مشددة الياء قوله زياد بن الاعجم كذا في النسخ ابن الاعجم والصواب حذف ابن وهو زياد بن سليم ويقال ابن سليمان ويقال ابو سليمان العبدي ترجمته معروفة اخرج له عمر احديثا واحدا عن عبد الله بن عمرو في الفتن وله ترجمة في التهذيب وفروعه وكذا قاله ابو عمر في الاستيعاب في ترجمة عبد الله بن عامر بن كريز زياد الاعجم تنبيه في التهذيب

واصله

واصله ان هذا الشعر قاله زياد الاعجم في عبد الله بن جعفر وهنا وفي الاستيعاب انه قاله في عبد الله بن عامر بن كريز قال الذهبي في تذهيبه روى العلاء عن ابن عائشة قال دخل زياد الاعجم على عبد الله بن جعفر فسأله في خمس دبيات فاعطاه ثم عاد فسأله في خمس دبيات فاعطاه ثم عاد فسأله في عشر دبيات فاعطاه فانشأ يقول سألناه فنائلنا الابيات وقد ذكر زياد ابن حبان في ثقاته كما رأيته فيما فيحرر في ايهما قاله والله اعلم قوله في الابيات على العلامات موضع عليه بكسر اللام وتشديد الياء قوله بمذق هو بفتح الميم واسكان الذال المعجمة وبالقاف هذا مصدر وصف الموءدة بالمصدر وهذا مبالغة كما تقول رجل عدل ورجال عدل والمذق اللبن الممزوج بالماء وقد مذق اللبن فهو ممذوق ومذيق ومنه قولهم فلان يمذق الود اذا لم يخلصه فهو مذاق وممذاق غير المخلص قوله تلكاه وغيره يهمز وان كان اصله الهمزة تركه لاجل الوزن وهو جائز قوله وامامضية فاسلمت وهاجرت هذه عمة النبي صلى الله عليه وسلم كانت عند الحرث بن حرب بن امية فهلك عنها وتزوجها العوام وهي ام الزبير والسايب صحابيين وعبد الكعبة وام حبيب بنو العوام سيأتي الكلام عليها وعاشت زمانا طويلا وتوفيت في خلافة عمر بن الخطاب سنة عشرين وكذا قاله المولف هنا وهاهنا ثلاث وسبعون سنة ودفنت بالبقيع بفناء المغيرة ابن شعبة زرتها بالبقيع وقد قيل ان العوام كان عليها قبل

قال ابو عمرو ليس بشيء قوله عند الحرث بن حرب هذا هلك على دين قومه
قوله العوام بن خويلد العوام هلك على دين قومه قوله وعبد الكعبة
وام حبيب هذان هلكا على دين قومهما ويفهم ذلك من قول المولف
في الزبير واخيه السايب صحابيين مشهورين وسكت عن هذين
والله اعلم وام حبيب بفتح الحا المهملة وكسر الموحدة والله
اعلم قوله خالد بن حزام هو خالد بن حزام بالزاي لانه من قريش بن
خويلد بن اسد بن عبد الاسدي اسلم قديما وهاجر الى الحبشة
في المرة الثانية فمات من نهش حية قبل ان يصل فنزلت فيه
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله قاله عروة وقد قيل انها نزلت في غيره
ممن قد ذكرته قبيل يوم الزحمة فانظر ذلك ان اردته قوله
فولدت له ام حسن ام حسن هذه لا اعرف لها ترجمة والله
اعلم ذكر فوايد تتعلق بهذا الفصل سوى ما تقدم
قوله قال ابن دريد تقدم بعض ترجمته وهو ابو بكر محمد بن الحسن
ابن دريد الازدي اللغوي رحمه الله تعالى قوله من اليعاسيب
اعلم ان اليعسوب ملك النحل واليعسوب ايضا طاير
اطول من الجراد لا يضم جناحيه اذا وقع تشبه به الخيل في الضمر
قاله الجوهري وقال شيخنا مجد الدين في القاموس واليعسوب
امير النحل وذكرها والرييس الكبير كاليعسوب وضرب
من الحجلان وطاير اصغر من الجرادة او اعظم وغرة في وجه
الفرس ودايرة في مركضها وفرس للنبي صلى الله عليه وسلم

واخري

واخري للزبير رضي الله تعالى عنه واخري لاخر وجبل انتهى قوله
عن صاحب العين اعلم ان العين ينسب الى الخليل بن احمد الازدي
الفراهيدي البصري والفراهيد بفتح الفا وكسر الها هذا هو
الصواب وقال السمعاني بذال معجمة وهو تصحيف بلا شك والفراهيد
بطن من الازد روى الخليل هذا الامام في العربية عن عثمان
ابن حاضر عن ابن عباس وعن ايوب السختياني روى عنه النضر
ابن شميل والاصمعي وعلي بن نصر ووهب بن جرير اتفق العلما
على جلالته وفضايله وهو شيخ سيبويه وكان ورعا قال
اهل التواريخ والانساب لم يسم احد بعد نبينا صلى
الله عليه وسلم احمد قبل ابي الخليل هذا وفي العلما
والرواة ستة اشخاص يقال لكل منهم الخليل بن احمد توفي
سنة سبعين ومائة وهو ابن اربع وسبعين وصنف كتبا
وبعض العلما ينسبون كتاب العين اليه وبعضهم مثل
ذلك ويقول كانت مقطعات جمعها الليث بن مظفر بن نصر
ابن يسار صاحب الخليل وزاد فيها ونقص ونسبها الى
الخليل وهو يروي منها واتفقوا على كثرة الاغاليط في كتاب
العين وكثيرا ما نقل الازهري في تهذيب اللغة عن
العين من الاغاليط ويقول هذا من عند الليث انتهى والظاهر
ان المولف ابن سيد الناس لهذا الاختلاف حذف وقال
عن صاحب العين ولم يسمه والله اعلم قوله وقال ابو حنيفة
كل شي ضخم فهو حجل ابو حنيفة هذا الظاهر انه ابو حنيفة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدينوري العلامة احمد بن داود توفي سنة ٢٨٦ قوله ذكره السهيلي
هو الامام النحوي ابو القاسم وابو زيد السهيلي تقدم بعض ترجمته
قوله وكان الدارقطني تقدم انه ابو الحسن علي بن عمر الامام
الحافظ تقدم بعض ترجمته قوله وكان ابن قدامة هذا هو فيما
يظهر الامام موفق الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة
ابن مقدام بن نصر الامام الحافظ شيخ الاسلام المقدسي
الجماعيلي الدمشقي الصالحي الحنبلي صاحب المغني وغيره من المصنفات
الجليلة النافعة ولد بجماعيل في شعبان سنة احدى واربعين
وخمسمائة وهاجر مع اقاربه وله عشر سنين ورحل سنة احدى
وستين في طلب العلم الى بغداد فادرك نحو اربعين من حياة سيدي
الشيخ عبد القادر نزل عنده بالمدرسة واشتغل عليه تلك
الايام وسمع منه وقد لبست خرقة التصوف مع ما فيها من الانقطاع
في غير مكان من شيخنا العلامة سراج الدين بن الملقن وهو
لبسها من زين الدين ابي بكر بن القاسم الحنبلي وهو لبسها من الشيخ
تقي الدين الواسطي وهو لبسها من الشيخ موفق الدين وهو لبسها من
سيدي الشيخ عبد القادر ومن طريق الاجازة فاجازني بها
وبغيرها صلاح الدين بن ابي عمر هو اخو الشيخ موفق الدين المشار
اليه وابن اميلة وابن الهبل قالوا اجازنا ابو الحسن علي بن احمد
ابن عبد الواحد بن البخاري قال اجازنا الشيخ موفق الدين
المشار اليه سمع الشيخ الموفق على جماعة كثيرة من بغداد ودمشق
والموصل حدث عنه البها عبد الرحمن والحافظ ضيا الدين وابن

نقطة

نقطة وابن خليل وابن النجار وابو اسامة وابن عبد الدايم وخلق
مناقبه والثنا عليه كثير توفي يوم السبت يوم الفطر ودفن من الغد
سنة عشرين وستمائة ودفن بالصالحية بدمشق رحمه الله
تعالى قوله عن ابن الكلبي تقدم مرارا انه هشام بن محمد بن السايب
الكلبي وقد تقدم بعض ترجمته قوله قال ابن سيدة تقدم
الكلام على هذا الرجل وبعض ترجمته وهو صاحب المحكم في اللغة
والله اعلم قوله عند سيبويه هو الامام العلامة شيخ العربية
واسمه عمرو بن عثمان بن قنبر ابو بشر مولى بني الحارث بن كعب وقيل
الى الربيع بن زياد الحارثي روى عن ابي عمرو ابن العلا والخليل بن
احمد كان اعلم المتقدمين والمتاخرين في النحو ولم يوضع فيه مثل كتابه
وجميع الناس عيال عليه في النحو ومناظرته للكسائي بين يدي
الخليفة مشهورة توفي بعد عوده من بغداد بقرية من قرى شيراز
يقال له البيضا في سنة ثمانين ومائة وقيل سبع وسبعين
وعمره نيف واربعون سنة وقيل بل توفي بالبصرة سنة احدى
وستين ومائة وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل سنة ٩٤ ومائة
وعمره اثنان وثلاثون سنة وقيل انه توفي بمدينة ساوه
وقيل بشيراز وسيبويه لقب فارسي معناه بالعربية رايحة
التفاح ولقب بذلك لان وجنتيه كانتا كانهما تفاحتان
وكان في غاية الجمال رحمه الله تعالى وقد تقدم قوله وموقوف
عند ابي العباس هذا الظاهر انه العلامة المحدث شيخ
اللغة والعربية ابو العباس احمد بن يحيى بن زيد الشيباني مولاهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البغدادي المقدم في نحاة الكوفيين سمع ابرهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن سلام
الجمحي وعبيد الله بن عمرو القواريري ومحمد بن الاعرابي وغيرهم وعنه
ثعلب ومحمد بن العباس اليزيدي وعلي الاخفش واحمد بن كامل وابو
عمر الزاهد وغيرهم مولده سنة مائتين وكان ثقة حجة ديناصالحا
مشهورا بالحفظ وله تصانيف كثيرة وكان لا يلحن اذا تكلم وترد اليه
الطلبة من سنة خمس وعشرين ومائتين وحكي انه كان يفتر على نفسه
مع الجدة وقيل انه خلف ستة الاف دينار توفي في جمادي الاخر
سنة احدى وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى قوله اردفه النبي
صلى الله عليه وسلم اعلم ان اردافه عليه السلام جمعهم
ابن مندة فبلغ بهم زيادة على ثلاثين وقد ذكرتهم وزدت في تعليق
على البخاري في اوايله ولم اقف على مولف ابن مندة وزدت بهم
على ثلاثين قوله واستشهد هو بيتي لما لم يسم فاعله وهذا
ظاهر جدا قوله بسم قد تقدم انه قتل عمرو والصحيح ما ذكره
المولف واسماعلم قوله قال ابن عبد البر قال ابن الزبير في الشعر
الذي اوله هذا الذي تعرفا البطحا وطانه فذكره الى اخر البيت
انه قاله بعض شعراء المدينة في قثم بن العباس قال وزاد الزبير
في الشعر بيتين او ثلاثة منها قوله

كم صارخ بك مكروب وصارخة ... تدعوك يا قثم الخيرات يا قثم

قال ولا يصح في قثم بن العباس وقال شعر آخر على عروضه
وقافيته وما قاله الزبير فغير صحيح انتهى الصحيح ما قاله ابو عمر
ابن عبد البر والذي اعرفه ان قوله هذا الذي تعرفا البطحا وطانه

البيت

البيت من بيت من قصيدة قالها الفرزدق في زين العابدين واخر هذه
القصيدة بيته هو

من يعرف الله يعرف اولية ذا ... والدين من بيت هذا ناله الامم

وقد قرات هذه القصيدة وما معها على الامام العالم الرباني
الخير زين الدين ابي بكر بن عبد الله بن عثمان الحنيفي التاجر القاهري
شيخ الحنفية بالقاهرة الشهير بالتاجر شيخ مشهور بالعلم
الغزير والدين المتين وكان قاضيا بخارج باب الفتوح
ولا يا خذ على القضا اجرا كما تفعله قضاة مصر كما في المراكز
وسكنه الظاهرية العتيقة باي برس بين القصرين وسكن
اهله بالحسينية بقرب جامع شرف الدين باجازته لها ولغيرها
من الحافظ ابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن الذهبي الدمشقي
باخبار وهو ثقة ثقة ثقة قال انا بقراءتي الامام شهاب
الدين واحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي
في خامس شهر رمضان سنة ست وتسعين وستمائة انا ابو
القاسم عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن الاسكندري بالا سكندرية
سنة ٥٨٩ انا جدي الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد
السلفي لاصبهان في سنة ٥٧٦ قرات على ابي الحسن المبارك
ابن عبد الجبار الصيرفي في سنة ٥٩٣ بالكرخ انا ابو الحسن
محمد بن محمد بن علي الوراق انا ابو احمد عبد السلام بن الحسين
ابن طيفور البصري اللغوي قرات على ابي عبد الله محمد بن
احمد بن يعقوب المتوفى سنة ٤٠٣ ثم قرات عليه بعد عشر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنين على ابي الحسن محمد بن محمد بن جعفر بن لنكل اللغوي ولم يكن له اصل
يرجع اليه قالا انا ابو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار ثنا عبيد الله
ابن محمد بن عايشة حدثني ابي وغيره قال حج هشام بن عبد الملك فذكره
وهذه القصيدة عندي بخط الحافظ الذهبي بهذا السند والله
تعالى اعلم قوله ثم قال ابو عمرو في قثم بن العباس هذا يقول داود
ابن سلم فذكر شعرا خمسة ابيات كذا انشدها ابو عمر في ترجمة قثم
ابن العباس بن عبد المطلب وقد رايت بخط ابن الامين تجاه قوله
يقول داود بن سلم ع قال الاخفش انشدنيه ابي لسليمان بن قنه
انتهت وسياتي في داود قريبا كلام ايضا وتجاه قوله البيت الاول
الذي آخره من قثم بخط ابن الامين ايضا ما لفظه الذي قيل
فيه هذا الشعر هو قثم بن العباس بن عبد الله بن العباس ولاه ابو
جعفر اليمامة وداود بن سلم من شعرا الدولة العباسية انتهت
وكذا تعقبه المولف فقال ما لفظه كذا قال ابو عمرو وانما الشعر
في قثم بن العباس بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب كان واليا
على اليمامة لابي جعفر المنصور وكان داود بن سلم من شعرا
الدولة العباسية واين هو من ذلك الزمن انتهى وهذا اخذه
المولف في النسخة التي نقلت منها الحاشية من الاستيعاب
بخط ابن الامين وكانت عند المولف وعليها حواش كثيرة بخط
المولف والله اعلم قوله في الشعر عتقت هو بكسر التا على الخطاب
لمونث يخاطب ناقته من العتق قوله من حلي هو بفتح الحا المهملة
وتشديد اللام قوله يا ناق هو منادى مرخم اي ناقة فيجوز

في القاف

في القاف الفتح والضم وهذان ظاهران قوله ان بلغتني كذا
في النسخ وفي الاستيعاب اذ نبتني قوله انك هو بكسر الكاف
تقدم انه خطاب لمونث وهي الناقة قوله خالفني البوس كذا هو
بالخا المعجمة ومعناه مفهوم وفي الاستيعاب خالفني اليسر
بالحا المهملة ومعناه صحيح ايضا مع اليسر قوله وفي العرنين
هو بكسر العين المهملة وهو الانف تحت مجتمع الحاجبين وهو
اول الانف حيث يكون فيه الشم قوله شمم هو بفتح الشين
المعجمة وميمين الاولى مفتوحة والشمم ارتفاع في قصبة
الانف مع استوا اعلاه قوله عن قيل الخنا القيل بكسر
القاف واسكان المثناة تحت وباللام وهو القول والخنا
بفتح الخا المعجمة وبالنون مقصور الفحش قوله فعافها
اي كرهها وتقدم ذكر ابي سفيان بن الحرث تقدم الكلام على
اسمه وما يتعلق به وان اسمه المغيرة وتغليط الذهبي لابي
عمر قريبا فانظره قوله في جوف الفرا الفرا بفتح الفا وبالرا
مهموز وتقصر همزته ايضا قال الجوهري الحمار الوحشي وفي المثل
كل الصيد في جوف الفرا والجمع فرا كجبل وجبال وقد ابدلوا من
الهمزة الفا فقالوا انكحنا الفرا فشرى وقال شيخنا في القاموس
الفرا جبل وجبال وسحاب حمار الوحش او فتية ج يعني الجمع
افرا وفرا الى ان قال وكل الصيد في جوف الفرا اي كله دونه
قوله وقيل في ابي سفيان بن حرب انتهى وكذا نقله الامام السهيلي
ولفظه وقيل بل قالها لابي سفيان بن حرب والاول اصح انتهى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله في شعر ابي سفيان بن الحرث حصانا بكسر الحاء قال في حصان
اي عفيف بين التحصن والتحصين ويقال سمي حصانا لانه ضرب
مائة فلم يقر الا على كريمة تزكثر ذلك حتى سموا كل ذكر من الخيل
حصانا واوضح من هذا الحصان الفرس المنجب قوله وقال ابو عمر
وكان احد الخمسة المشبهين بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو جعفر
والحسن بن علي وقثم بن العباس وابو سفيان بن الحرث والسائب
ابن عبيد انتهى ملخصا وقد نظمهم المولف في بيتين ذكرهما هنا وتما
خمسة شبه المختار من مضر ... ياحسن ما خولوا من شبهه الحسن
بجعفر وابن عم المصطفى قثم ... وسائب وابي سفيان والحسن
قوله قال المولف الشيخ فتح الدين بعد انشاد هذين البيتين
ومن كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عامر بن كريز
ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس الى اخر كلامه فيه فاجتمع من
الذين ذكرهم ابو عمر بن عبد البر والذي زاده المولف ستة اشخاص
وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم كاس بن زمعة بن ربيعة
فايدة قصة كاس بن زمعة بن ربيعة ذكرها في ترجمة عباد
ابن منصور الناجي في الميزان فقال ريحان بن سعد سمعت عباد
ابن منصور قال كان رجل هنا يقال له كاس بن زمعة بن ربيعة
فراه انس بن مالك فعانقه وبكى وقال من احب ان ينظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر الى كاس بن زمعة
وذكر فيه قصة طويلة فرفعه الى معاوية وشهادة سبعة من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما شهد به انس انتهى

فهو

فهو لاحد سبعة ومسلم بن عقيل بن ابي طالب قال ابن حبان في ثقاته
ما لفظه مسلم بن عقيل بن ابي طالب الهاشمي كنيته ابو داود وكان اشبه
ولد عبد المطلب بالنبي صلى الله عليه وسلم اتهى ولهم تاسع وهو عبد
الله بن جعفر بن ابي طالب قال الذهبي في ترجمته وصح عن عبد الله
ابن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاهم بعد ما اخبرهم
بقتل جعفر فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم وذلك بعد ثالثة
ثم قال اتوفي بين اخي يحيى بنا كانا افرخ فقال ادعوا الي
الحلاق فامره فحلق روسنا فقال اما محمد يشبه عمنا واما طالب
واما عبد الله يشبه خلقي وخلقي الحديث وهذا في س الكبير
وهم عاشر ذكر الذهبي في ميزانه في ترجمة المغيرة بن سعيد الرافضي
الكذاب ما لفظه عبد الله بن صالح العجلي ثنا فضيل بن
مرزوق عن ابرهيم بن الحسن قال دخل على المغيرة بن سعيد وانا
شاب وكنت اشبه وانا شاب برسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر من قرابتي وتشبيهي واهله في ثم ذكرا بابكرا الى اخره ولهم
ثاني عشر وهو عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد
مناف صحابي قال ابن عبد البر يشبه النبي صلى الله عليه
وسلم ذكره لذ في استيعابه ولهم ثالث عشر قال المزي
في ترجمة محمد بن عقيل بن ابي طالب ما لفظه وقال الزبير كانت
عند محمد بن عقيل بن ابي طالب زينب فولدت له عبد الله بن محمد
روى عنه الثوري وغيره وعبد الرحمن كان يشبه بالنبي صلى
الله عليه وسلم قال الحافظ مغلطاي فيه نظر لان عبد

الرحمن لم يذكره الزبير ولا المزي جملة ويشبه ان يكون تصحيفا من عبد الله
ولم رابع عشر ذكر الذهبي في ترجمة عمرو بن الازهر النيكي في ميزانه
حدثنا عن عائشة رضي الله عنها الماروج النبي صلى الله عليه وسلم ام
كلثوم قال لا ما يمنعني ابنتي فزفتها الى عثمان الى ان قال اما انه
اشبه الناس بجدك ابرهيم الحديث قال الذهبي موضوع وذكر في ترجمة
عمرو بن صالح قاضي رامهرمز حدثنا عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا
انا نشبه عثمان بابينا ابرهيم وفي المستدرك في ترجمة رقية بنت
النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه دخل عليها
وبيدها مشط فقالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندي
انفا رجلت راسه فقال كيف تجدين اباعبد الله قلت بخير فقال
اكرميه فانه اشبه اصحابي بي خلقا صحيح قال الذهبي منكر المتن فان
رقية ماتت وقت بدر وابو هريرة اسلم وقت خيبر انتهى ولهم خامس
عشر روى الحاكم في المستدرك في مناقب فاطمة بنت النبي صلى الله
عليه وسلم رضي الله عنها حديثا عن انس قالت سالت امي عن فاطمة
فقالت كانت كالقمر ليلة البدر بيضا مشربة حمرة لها شعر
اسود من اشد الناس شبها برسول الله صلى الله عليه وسلم كما قيل
فذكرت بنتين تعقبه الذهبي في تلخيصه فقال قلت موضوع
وفي اسناده محمد بن زكريا الغلابي انتهى ولهم سادس عشر
وهو علي بن علي بن بخاد الرفاعي كان يشبه بالنبي صلى الله
عليه وسلم نقله المزي في تهذيبه والذهبي في تذهيبه
وكاشفه ولهم سابع عشر الله اعلم هل هو موجود الان ام لا

وهو المهدي

وهو المهدي محمد بن عبد الله روى ابو داود منفردا به عن علي رضي الله
عنه قال قال علي ونظر الى ابنه الحسن فقال ان ابني هذا اشبه
كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى
باسم نبيكم صلى الله عليه وسلم يشبهه في الخلق قال ثم ذكر ابو داود
حدثت عن هرون بن المغيرة فذكره بسنده الى علي رضي الله
عنه فائدة اشبههم به عليه الصلاة والسلام الحسين
ابن علي وهذا معروف وقد رواه خ ت من حديث انس وفي الغيلانيات
في الجزء الرابع من حديث عبد الله بن الزبير وهذا مشهور
في الصحيح وغيره وعن ابن حبان في صحيحه من حديث انس رضي
الله عنه ان الحسن كان اشبههم برسول الله صلى الله
عليه وسلم وسيأتي ذكر الجمع بينهما وفي ت في مناقب الحسن والحسين
عن علي رضي الله عنهما ان الحسن اشبه الناس برسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه
الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك قال
ت حسن غريب وانما ذكرت هذا لاني رايت شيخنا ابا الفضل
العراقي نظم الذين يشبهون النبي صلى الله عليه وسلم دون
الذين ذكرتهم بكثير ونظم معهم الحسين فاردت ان انبهه
على وجه التشبه ولم ار احدا جمعهم كهذا الجمع والظاهر
ان الباب قابل للزيادة والله اعلم وقول المولف بخمسة
شبه المختار لو قال وخمسة اشبهوا المختار كان احسن
وكان الغافية لا تتغير وكان يقول

وخمسة اشبهوا المختار من مضر ٭ يا حسن ما خولوا من شبهه الحسن ٭
هم جعفر وابن عم المصطفى قثم ٭ وسايب وابو سفيان مع حسن ٭
قوله المشبهين هو بتشديد البا الموحدة اسم مفعول قوله وابو لهب تقدم
الكلام على اسمه فيما مضى واسمه عبد العزى وقد تقدم متى هلك قوله
وامه لبنى تقدم الكلام على امه وضبطها وتفسيرها عند المولف
هنا قوله عن ابي حنيفة هو الدينوري صاحب كتاب النبات وقد تقدم
قريبا بعض ترجمته قوله والذي ذكره ابو عمر في اسم امه لبنى كذا هو
في النسخ والصواب لبى على وزن فعلى من اللب الى اخر كلامه
وقد قدمته ذكر ازواجه وسراريه صلوات الله
وسلامه عليه وعليهن قوله عن عطية العوفي عطية هذا هو
عطية بن سعد العوفي تابعي مشهور ضعيف ترجمته معروفة اخرج
له د ت ق وله ترجمة في الميزان حكى في المغني الذهبي الاتفاق
على ضعفه وقد حسن له ت قوله في الحديث ما تزوجت شيا من
نسائي الى ان قال الا بوحي جاني به جبريل في هذا الكلام وقفة
وهو انه تزوج خديجة رضي الله تعالى عنها قبل النبوة بلا خلاف
وقد قدمت كم كانت سنه حين تزوجها والاكثر انه كان ابن خمس
وعشرين سنة وعطية قال الذهبي في المغني انه مجمع على ضعفه
وقد تقدم اعلاه وفي هذا الكلام نظر فقد حسن له ق والله
اعلم قوله وكانت يعني سودة قبله عند السكران بن عمرو الى ان قال
ثم رجع بها الى مكة فمات عنها اما السكران فهاجر بامراته
سودة فتوفي هناك كذا قاله الذهبي قال وقيل رجع ومات

بمكة

بمكة فاذن في المسيلة قولان وكونه مات بالحبشة قدمه ابو عمر
على انه مات بمكة وقول المولف اخي سهيل هو سهيل بن عمرو وقد تقدم
نسبه في اخيه السكران وقد تقدمت بعض ترجمته سهيل بن عمرو
مرات واما قوله وسليط هو سليط بن عمرو ويأتي نسبه في ترجمة
اخيه السكران وحاطب بدري رضي الله عنهم قوله قاله
الدمياطي تقدم انه الحافظ شرف الدين ابو محمد عبد المومن بن خلف
شيخ شيوخنا وقد تقدم بعض ترجمته قوله ثم عايشة الى ان
قال اكتنت بابن اختها عبد الله بن الزبير هذا هو الصحيح ولم يزد
على هذا وقد ذكر قريبا انها اسقطت منه ولفظه يقال انها
اتت من النبي صلى الله عليه وسلم سقطا ولا يثبت وقد ذكرت
في اولاده عليه السلام حديثا رواه ابن الاعرابي انها اسقطت
منه عليه السلام سقطا سماه عبد الله قال السهيلي وقد
روى ابن الاعرابي حديثا مرفوعا ضعيفا انها اسقطت جنينا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمي عبد الله فكانت
تكنى به قال السهيلي هذا الحديث يدور على داود بن المحبر
وهو ضعيف واصح منه حديث ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها تكنى بابن اختك عبد الله بن الزبير ويروى بابنك عبد الله
ابن الزبير لانها كانت استوهبته من ابويه وكان في حجرها يدعوها
اما ذكره ابن اسحاق وغيره وقد قدمت هذا قبل هذا بقليل
فايدة في عايشة لغتان عايشة وعيشة قال ابو عمر الزاهد
الفصيح عن ثعلب عن ابن الاعرابي افصح اللغات عايشة وقد حكيت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عيشة بلغة فصيحة قال بعضهم لعلها وقد حكى هذه اللغة ايضا
علي بن حمزة ثانية عايشة كانت بيضاء وقد زعم سهل بن ذكوان
السندي الذي روى عن عايشة وذكر انه راها وكانت سوداء فكذبه
يحيى بن معين وقال غير واحد انه متروك له ترجمة في الميزان
قوله وامها ام رومان تقدم انا سم ام رومان دعد كذا ذكره
بعض شيوخي عن السهيلي قال وقال غيره زينب انتهى وكذا سماها
زينب الذهبي في تجريده في حرف الزاي عن مصعب وبينهما معروف
وقد قدمت شيا من ترجمتها وام رومان بضم الراء وفتحها قوله
روى ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بنت سبع
سنين وبنى بي وانا بنت تسع وقبض عني وانا بنت ثماني عشرة
هذا الحديث في مرس هذا السند رواه مسلم في النكاح عن يحيى
ابن يحيى واسحق بن ابرهيم وابي بكر بن ابي شيبة وابي كريب والنسائي
فيه عن ابي كريب واحمد بن حرب خمستهم عن ابي معاوية عن الاعمش
به ولكن الذي وقفت عليه في مرس هذا السند انما فيه وانا بنت
ست سنين الى اخره والذي فيه وانا بنت سبع سنين هو في مسلم
في النكاح لكن من رواية معمر بن راشد عن الزهري عن عروة عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع
سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها
وهي بنت ثماني عشرة رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق
عن معمر به وقد رواه س لكن بالشك وهي بنت ست سنوات او سبع

اخرجه

اخرجه س في النكاح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر به قال المزي
وقد تقدم في افراد مسلم من هذه الترجمة نحوه في رواية ابن الاحمر
ولم يذكره ابو القاسم انتهى فهذا الذي رايته والظاهر ان المولف
انتقل نظره من حديث الى حديث والله اعلم وابو معاوية هو محمد
ابن خازم الضرير بالخاء المعجمة والاعمش سليمان بن مهران
وابرهيم هو ابن يزيد النخعي والاسود هو ابن يزيد النخعي
والله اعلم قوله بعث زيد بن حارثة وابا رافع الى مكة ابو رافع
هو مولى النبي صلى الله عليه وسلم تقدم الاختلاف في اسمه
هل هو اسلم او ابرهيم او ثابت او هرمز او صالح اقوال وفي الضحاك
غير هذه فمن يكنى بابي رافع فلهذا ميزته وهو ابو رافع الصغار
اخرج له بقي بن مخلد وابن رافع عنه رافع بن خديج كانه ظهير
ابن رافع والثالث ابو رافع الصانع رفيع والصحيح ان هذا
تابعي روى عن عمر وابي هريرة اكل الحمار السبع في الجاهلية وهو
مخضرم قوله وام ايمن تقدم الكلام فيها وان اسمها بركة
قوله ام رومان تقدم الكلام عليها وانها بضم الراء وفتحها
وان اسمها دعد ويقال زينب رضي الله عنها ام عايشة ام المومنين
قوله واعرس بعايشة رضي الله عنها في شوال على راس ثمانية
اشهر من مهاجره وقيل بسبعة اشهر وقيل ثمانية عشر اثنين
تقدم في الحوادث في السنة الاولى ما في ذلك فان المولف جعل
البناء في الاولى بعايشة رضي الله تعالى عنها قوله في بيت ابي ايوب
هو ابو ايوب الانصاري خالد بن زيد الخزرجي البخاري بدري مشهور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كبير القدر عظيم الشان وفي الصحابة من يقال له ابو ايوب غيره آخر
روي عن ابي مسهر عن الافريقي عن ابيه عن ابي ايوب ولعله الانصاري
الذي تقدم قوله وقبض عنها قبض مبني لما لم يسم فاعله قوله يقال
انها اتت من النبي صلى الله عليه وسلم بسقط ولم يثبت تقدم الكلام
على هذا الحديث واين هو قريبا وبعيدا والسقط مثلث السين
قوله كفضل الثريد على سائر الطعام قال ابن الاثير في نهايته
قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد
معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب قلما تجد طبيخا ولا سيما
بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم
نضيجا في المرق اكثر مما يكون في نفس اللحم انتهى قوله وقال
ابو الضحى عن مسروق ابو الضحى هو مسلم بن صبيح بالتصغير
قوله مشيخة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الاكابر يسالونها
هذا ليس في شي من الكتب الستة والمشيخة جمع شيخ والشيخ جموع
شيوخ وشيوخ بضم الشين وكسرها واشياخ وشيخة وشيخة
بفتح اليا واسكانها وشيخان ومشيخة الاولى بكسر الشين
والثانية بفتح الميم واسكان الشين وشيوخا ومشيخا وشيخا
ومشايخ وتصغير الشيخ شيخ وشويخ ومن هو الشيخ اقوال
مذهب الشافعي انه من نيف على الاربعين على الاصح وقيل من
نيف على الخمسين وقد تقدم هذا الخلاف والله اعلم قوله
ولا وطب هو مثلث الطا العلاج قال شيخنا في القاموس وكذا
في الصحاح قوله وقال الزهري تقدم مرارا انه شيخ الاسلام

ابو بكر

ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب شيخ الحجاز قوله
لو جمع علم جمع مبني لما لم يسم فاعله وعلم مرفوع نايب مناب
الفاعل قوله وفيها يقول حسان يعتذر اليها فذكر خمسة ابيات
وقد ذكرها ابو عمر في استيعابه في ترجمة عايشة وزاد بعد الرابع
وان الذي قد قيل ليس بلايط • بل الدهر بل قول امرئ بي ناحل •
ثم قال وودي البيت ثم انشد بيتا بعده وهو • •
• رايتك وليغفر لك الله حرة • من المحصنات الغير ذات غوايل •
انتهى واما ابن اسحاق فانشد ما ذكره المولف باختلاف يسير
في بعض الابيات ثم انشد بيتين اخرين اول احدهما له رتب عال
على الناس كلهم • واول الثاني • فان الذي قد قيل ليس بلايط
البيت وقد وقع في خ م البيت الاول الذي اوله حصان فقط قوله
رزان اي رزينة ثابتة وقورة قليلة الحركة ولا يقال رزين
الا في المراة في مجلسها وان كان من ثقل جسمها قال في المطالع رزينة
كما يقال في الرجل رزين ولا يقال رزان ويقال له ثقيل ويقال
للمراة ثقيلة في جسمها ولا يقال في مجلسها انتهى قوله ما تزن
بالزاي مبني لما لم يسم فاعله وضم التا المثناة فوق وبعد الزاي
نون مشددة اي تتهم قوله وتصبح غرثى الغرث الجوع وهو
استعارة عن كفها عن الغيبة قوله فيه عقيلة اصل العقيلة بفتح
العين المهملة وكسر القاف ثم مثناة تحت ساكنة والباقي معروف
والعقيلة كريمة الحي وكريمة الاصل وعقيلة كل شي اكرمه والدرة
عقيلة البحر قوله المساعي هو جمع مسعاة وهو ما سعي فيه من طلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المجد والمكارم قوله مهذبة هو بفتح الذال المعجمة المشددة اسم مفعول
اي صافية مخلصة قوله خيمها هو بكسر الخاء المعجمة واسكان المثناة
تحت وبالميم والخيم السجية والطبيعة قال الجوهري لا واحد له من
لفظه قوله عجي هو بفتح العين المعجمة مشددا ايضا الضلال والخيبة
ايضا قوله فلا رفعت سوطي الي انا ملي هذا دعاء على نفسه وفيه
تصديق لمن قال ان حسان لم يجد في الافك ولا خاض فيه وانشدوا
البيت الذي ذكره ابن اسحاق عبد الله ما كان اهله وحمنة اذ قالوا
ما كبيرا وسطح قاله السهيلي في غزوة بني المصطلق والله اعلم
قوله ثم حفصة الى ان قال وامها قدامة بنت مظعون صحابية
توفيت بمكة وانما قدامة هو احد اخوة زينب هذه والظاهر
ان الشيخ سقط منها شيء حتى يصح الكلام ومظعون تقدم بالظاء
المعجمة المشالة وهذا ظاهر عند اهله الا اني رايت بعض
طلبة الفقه ينطق به بالمهملة فقلت له ذلك قوله تحت خنيس
ابن حذافة السهمي خنيس بضم الخاء المعجمة ثم نون مفتوحة وفي
اخره سين مهملة صحابي شهير رضي الله عنه قوله فتوفي عنها
من جراحات اصابته ببدر وقيل باحد والاول اشهر انتهى وذكر
المولف ايضا فيمن استشهد باحد ما لفظه وذكر ابن خنيس بن
حذافة بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم القرشي شهد احدا ونالته
جراحات مات منها بالمدينة وليس ذلك بشيء والمعروف انه
مات بالمدينة على راس خمسة عشر شهرا بعد رجوعه من بدر
وتايمت منه حفصة بنت عمر فتزوجها رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم في شعبان على راس ثلاثين شهرا كما ياتي ان شاء الله تعالى وذلك
قبل احد وفي قول ابن عمر عدي بن سعيد بن سهم وهو وهم ثان انما هو
عدي بن سعد بن سهم وسعد وسعيد ابنا سهم فعدي من ولد سعد
انتهى والله اعلم قوله وطلق عليه الصلاة والسلام حفصة
تطليقة الى اخره لم يذكر انه عليه الصلاة والسلام طلقها الا
مرة واحدة وفي كلام مغلطاي ما نصه وطلقها مرة ثم راجعها
لاجل عمر وقيل وثانية امره الله بذلك انتهى اي امره الله برده
لا يفارقها هذا ما ظهر لي وعبارته فيها تصور عن هذا المعنى
بل يعطي غيره وجاء في الحديث ان جبريل نزل عليه فقال ان الله
يامرك ان تراجعها فانها صوامة قوامة والله اعلم قوله في وفاة
حفصة انها توفيت سنة خمس واربعين الى ان قال وقيل ماتت
سنة احدي واربعين ولم يزد على هذين القولين وبقي عليه ما ذكر
محمد بن احمد بن ايوب توفيت سنة سبع واربعين وقيل سنة
خمسين وفي تاريخ دمشق قال لا ادري قول من قال توفيت سنة
ثمان وعشرين محفوظا واذا قلنا سنة احدي واربعين ففي
اي شهر لربعني المولف شهرا قال ابن ابي خيثمة توفيت في اول
ما بويع لمعاوية وبويع معاوية في جمادي الاولى سنة احدي
واربعين والله اعلم قوله ثم زينب بنت خزيمة الى ان قال
قيس عيلان تقدم ان عيلان بالعين المهملة وهذا هو قيس
ابن عيلان او قيس بن عيلان تقدم ما الصحيح وتقدم ما هو
عيلان والله اعلم قوله كانت عند الطفيل بن الحرث انتهى والطفيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن الحرث بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي البدري توفي سنة احدى
وثلاثين رضي الله تعالى عنهما قوله فتزوجها اخوه عبيدة الى اخر
كلامه هو عبيدة بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف بدري استشهد
ببدر وهذا ظاهر معروف ولكن لا يضر التنبيه عليه وفي كلام
المولف انه استشهد ببدر وقد تقدم في بدر مبارزته وجرحه ووفاته
رحمه الله تعالى قوله وفي ريحانة خلاف يعني هل توفيت
في حياته ام لا وسيذكره المولف لما يجي ذكرها وهل هي زوجة
ام وطيها بملك اليمين والله تعالى اعلم قوله وقال ابو عمر كانت
قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند عبد الله بن جحش يعني زينب
بنت خزيمة لا ريحانة وهذا معروف عند اهل الحديث فلا تشتبه
عليك وهذا ظاهر والله اعلم قوله حكاه ابن شهاب تقدم
مرارا انه الزهري محمد بن مسلم شيخ الاسلام قوله وحكي عن علي
ابن عبد العزيز الجرجاني تقدم ان الظاهر انه ابو الحسن علي
ابن عبد العزيز الجرجاني النسابة وتقدم بعض ترجمته في اولاده
عليه الصلاة والسلام وحكي مبني للفاعل اي حكى ابن عبد البر
عنه ذلك قوله واصدقها اثنتي عشرة اوقية ونشا اما
الاوقية تقدم تقدم ان هذا اللفظ هو افصح من وقية وان وقية
في كلام الفصحا وانها اربعون درهما واما النش فهو بفتح
النون وتشديد الشين المعجمة فهو نصف اوقية وهو عشرون
درهما قوله ان يعتق جارية لها سوداء جارية زينب بنت خزيمة
هذه لا اعرف اسمها قوله ثم ام سلمة واسمها هند رضي الله عنها

انتهى

انتهى ما ذكره المولف هو الصحيح في اسمها والمشهور وقال ابن الاثير
وقيل اسمها رملة قال وليس بشيء وقد ذكره المولف في اخر الكلام عليها
وقال ليس بشيء انتهى والله اعلم قوله بنت ابي امية بن المغيرة
انتهى اسم ابي امية ايها حذيفة ويقال سهيل ويقال هشام
قوله وهو اول من هاجر الى ارض الحبشة الاختلاف في اول من هاجر
اليها وقد حكى فيه المولف ثلاثة اقوال ولم يحك انه ابو سلمة وامراته
فصار في المسالة اربعة اقوال وقد تقدمت في اول هجرة الحبشة
والله تعالى اعلم ورمي بها بسهم رمي مبني لما لم يسم فاعله قوله
الى قطن وهو جبل بناحية فيد قطن بفتح القاف والطا المهملة
وبالنون وفيد بفتح الفا واسكان المثناة تحت ثم ذال معجمة
تقدما في مكانهما والله اعلم قوله في خلافة يزيد بن معاوية
سنة ستين على الصحيح انتهى اشار المولف الى خلاف في المسالة
وصحح سنة ستين وقال غيره توفيت في ذي القعدة سنة تسع
وخمسين وصلى عليها ابو هريرة وصححه وقيل بل صلى عليها
سعيد بن زيد احد العشرة حكاه صاحب الكمال وابن الاثير
وهو مشكل لان سعيد بن زيد توفي سنة احدى وخمسين على
الصحيح وقيل سنة ٥٠ او احدى وه ٥٠ وقيل سنة ٥١ وقال
البخاري في التاريخ الكبير ٥٨ ولا يصح لان سعد بن ابي
وقاص شهدته وتوفي بحفرته وتوفي قبل سنة ٥٨ وفي تاريخ
دمشق توفيت ام سلمة في شوال سنة ٦٠ وفي رواية سنة
احدى وستين حين جاءني الحسين بن علي قال ابن عبد البر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا هو الصحيح فائدة لم يذكر هنا ما اصدقها وقد اصدقها
عليه الصلاة والسلام محبشة وهي الوحي واشيا منها جفنة وفراش
قال السهيلي ما لفظه وذكر مع المحبشة اشيا لا تعرف قيمتها
منها جفنة وفراش وفي مسند البزار ذكر قيمتها قال انس اصدقها
متاعا قيمته عشرة دراهم قال البزار ويروى اربعون درهما
انتهى قوله ثم زينب بنت جحش بن رياب اعلم ان والد زينب
كان اسمه برة فسماه عليه الصلاة والسلام جحشا وقال لو كان
مسلما سميناه اسما من اسمائنا وقد تقدم هذا فيما مضى ورياب
بكسر الرا مثناة تحت مخففة وفي اخره موحدة قوله في نسبها
كبير هو بفتح الكاف وكسر الموحدة وقد تقدم قوله فيه دودان
تقدم انه بدالين مهملتين الاولى مضمومة والواو ساكنة
قوله وكان اسمها برة هو بفتح الموحدة وتشديد الرا المفتوحة
وهذا ظاهر قوله امها اميمة عمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم تقدم ما فيها في ذكر اعمامه وعماته صلى الله عليه وسلم
قوله فلما حلت زوجه الله اياها من السما قال السهيلي
ما لفظه وذكر زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها هنا وان
اخاها ابا احمد هو انكحها من النبي صلى الله عليه وسلم وهذا
خلاف ما ثبت في الصحيح انها كانت تفخر على صواحبها وتقول
زوجكن اهلكن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجني
رب العالمين من فوق سبع سموات وفي حديث اخر انه لما نزلت
زوجناكها قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها

بغير اذن

بغير اذن انتهى وهذا الصواب الذي لا يجوز غيره ويمكن تاويل
تزويج اخيها اياها مع الحديث والله اعلم قوله وفيها نزل الحجاب
هذا هو الصحيح وقد رايت في معجم الطبراني الصغير في الابا
ما لفظه حدثنا ابرهيم بن منذر الاصبهاني ثنا محمد بن عمر
العدني ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن موسى بن ابي كثير عن مجاهد
عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اكل مع النبي صلى الله عليه
وسلم حيسا في قعب فمر عمر رضي الله تعالى عنه فدعاه فاكل
فاصابت اصبعه اصبعي فقال حسن اواه اواه لو اطاع فيكن
ما رايتكن عين فنزلت اية الحجاب لم يروه عن مسعر الا سفيان بن
عيينة انتهى وظاهر هذا ان هذا هو السبب لامتنان النبي
صلى الله عليه وسلم بزينب وهذا الحديث في النساي الكبير
في التفسير رواه س عن زكريا بن يحيى عن ابن ابي عمر به وقد ذكر
بعض مشايخي اسبابا في نزول اية الحجاب قال والجمع بين هذه
الاقوال والله اعلم ان بعض الرواة ضم قصة الى اخرى ونزلت
الاية عند المجموع انتهى والله اعلم قوله فدعي زيد بن حارثة
دعي مبني لما لم يسم فاعله وزيد منصوب بان زيد على انه مفعول
ثان وابن تابع له وهذا ظاهر قوله ذا الحجة تقدم انها
بفتح الحا وكسرها قوله توفيت سنة عشرين او احدى وعشرين
انتهى اعلم انه اجمع اهل السير انها اول نسا النبي صلى الله
عليه وسلم موتا بعده واما ما في صحيح البخاري في الزكاة
في الباب الذي قبل صدقة العلانية وهو بغير ترجمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسنده الى مسروق عن عايشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن
يدا فاخذ قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا
بعد انما كان طول يدها بالصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت
تحب الصدقة والمعروف ان اسرعهن لحوقا به عليه الصلاة
والسلام زينب بنت جحش كما ذكرت لك باجماع اهل السير
على ذلك وبقيت سودة الى سنة اربع وخمسين في شوال وقد
رواه مسلم على الصواب من حديث طلحة بن طلحة عن عايشة
رضي الله تعالى عنها بنت طلحة عن عايشة خالتها وذكرت
انها زينب بنت جحش وسبب طول يدها انها كانت تعمل وتتصدق
قال ابن بطال سقط من الحديث ذكر زينب لا خلاف بين اهل
السير والاثر ان زينب اول من مات من زوجاته قال عبد الرحمن
ابن ابزى صليت مع عمر رضي الله عنه على زينب بنت جحش ام
المومنين انتهى قال بعض مشايخنا فهو اذن غلط من بعض الرواة
والعجب ان البخاري لم ينبه عليه ولا من بعده حتى ان بعضهم
فسره بان لحوق سودة من اعلام النبوة ويجوز ان يكون
خطابه لمن كان حاضرا عنده اذ ذاك من الزوجات وان سودة
وعايشة كانتا ثم دون زينب انتهى وقد ذاكرت في ذلك
شيخنا الحافظ العراقي فاجاب عنه بجواب يحضرني منه
الان ان الشارع خاطبهن بان اسرع نسايه به لحوقا اطولهن
يدا فهن فهمن الظاهر فذرعن ايديهن فلما توفيت زينب

علموا

علموا انه عليه الصلاة والسلام لم يرد ما فهموا وهو الجارحة وقولها
فعلمنا بعد اي بعد ان ماتت زينب انما طول اي يد زينب بالصدقة
لكثرة صدقتها من عمل يدها فاعادت الضمير على مستقر في النفس
لمعرفة السامع ان زينب اول الزوجات لحوقا به او ما هذا معناه
وهو حسن والله اعلم قوله وكانت عايشة رضي الله عنها تقول
هي التي كانت تساميني في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلم ان الخلاف بين خديجة وعايشة معروف وقد ذكرت
فيه تفصيلا لابن تيمية ابي العباس في تعليقي على البخاري وهو
حسن والذي يظهر ان الافضل بعدهما زينب هذه والله
اعلم قوله ثم جويرية الحرث بن ابي ضرار تقدم الكلام
على ابيها وانه اسلم وصحب مطولا وسياتي في كلام المولف قريبا
ان له صحبة قوله في نسبها حبيب هو بفتح الحا المهملة وكسر
الموحدة قوله في نسبها عايذ هو بالمثناة تحت وبالذال المعجمة
كذا رايته متقدما في الاستيعاب بخط ابن الامين بالقلم قوله
مزيقيا تقدم نسبه في نسب الانصاري في بدء اسلام الانصار
قوله عامر ما السما تقدم ان عامرا لقبه ما السما في بدء اسلام
الانصار قوله يوم المريسيع تقدم ضبطه وانه ما وقال
الصغاني ما بناحية قديد بين الحرمين انتهى قوله وقعت في سهم
ثابت بن قيس بن شماس قال السهيلي لما ذكر جويرية بنت الحرث
ووقوعها في السبي لثابت بن قيس بن شماس او لابن عم له انتهى
قوله كاتبها على تسع اواقي تقدم ان الاوقية بالهمزة وتشديد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اليا وان جمعها يجوز فيه التشديد والتخفيف كما في نظايرها وقد جات
بغير الهمز في صحيح البخاري وتقدم انها زنة اربعين درهما قوله وقال
الشعبي هو الامام احد الاعلام عامر بن شراحيل مشهور الترجمة
قوله وقال الحسن هو ابن ابي الحسن البصري واسم ابي الحسن يسار
احد الاعلام قوله وكان اسمها برة فحوله رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسماها جويرية عزى المولف هذا في المريسيع لابي عمر ولا
حاجة لعزوه اليه فهو في م كما قدمته في المريسيع قوله عنه
مسافع بن صفوان المصطلقي هذا لا اعلم له اسلاما والظاهر
هلاكه على دين قومه قوله صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجوز فيه الرفع والنصب اما الرفع فعلى انه خبر مبتدا محذوف اي
هولا صهر ام هم صهر والنصب على ارسلوا او اعتقوا او نحوه
والله اعلم قوله مروان بن الحكم تقدم الكلام عليه وانه ليس بصحابي
وتقدم بعض ترجمته قوله في شعبه تقدم انه بكسر الشين المعجمة
وانه فتح بين جبلين فايدة قال مغلطاي في سيرته الصغرى
في غزوة خيبر في صفية وكانت قبل ذلك رات ان القمر سقط
في حجرها فتاول ذلك قال الحاكم وكذا جرى لجويرية انتهى قوله
ثم ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة وخنافة هو بضم الخا المعجمة
وتخفيف النون وبعد الالف فا مفتوحة ثم تا التانيث كذا قال
ابن سعد وقال الكلبي ريحانة بنت شمعون بن زيد وفي الاستيعاب
ريحانة بنت شمعون بن زيد بن خنافة من بني قريظة وقيل من بني النضير
والاول اكثر قال ابو عمر وقال ابن اسحاق ريحانة بنت عمرو بن خنافة

الى اخر

الى اخر كلامه قوله في نسبها شمعون وهو والدها في قول تقدم القايل به
هو بالشين المعجمة والعين المهملة وقيل بالمعجمة وهو ابن زيد بن خنافة
ازدي حليف الانصار سكن بيت المقدس صحابي روى عنه جماعة
قال الذهبي في تجريده قال ابو سعيد ابن يونس شمعون بالمعجمة اصح
عندي وكذا قال ابن ماكولا واما ابن الصلاح فقدم الاهمال ثم
ساق كلام ابن يونس بصيغة تمريض قال الذهبي هو بكنيته
اشهر صالح مجاهد ولفظ الذهبي فيه شمعون بن زيد بن خنافة
ابو ريحانة الازدي انتهى اخرج له د س ق وقال ابو عمر شمعون
ابن زيد بن خنافة القرظي من بني قريظة وهو ابو ريحانة الانصاري
حليف لهم ويقال هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مشهور بكنيته له صحبة وسماع ورواية وكان من الفضلا
الزاهدين في الدنيا نزل الشام وروى عنه الشاميون انتهى
وعند ابي عمر ايضا والد ريحانة هذه رضي الله عنها وكذا قال المولف
في اخر الكلام عليها ووالدها شمعون ياتي ذكره في موالي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله يقال له الحكم هذا الحكم لا اعلم
له ترجمة والله اعلم ماذا جرى له قوله وسيمة هو بفتح الواو
وكسر السين المهملة اي حسنة الوجه قوله فكانت صفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم الكلام على صفيه عليه
السلام ما هو قوله اثنتي عشرة اوقية تقدم الكلام على
الاوقية قريبا وبعيدا وان فيها لغة اخرى وقية وان الاوقية
اربعون درهما قوله ونشا تقدم ان النشي بفتح النون وتشديد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشين المعجمة وانه نصف اوقية عشرون درهما قوله سلمى بنت قيس النجارية
هذه صحابية وهي بفتح السين واسكان اللام وهي سلمى بنت قيس بن عمرو
ابن عبيد ام المنذر النجارية وهي اخت سليط بن قيس بايعت تحت
الشجرة وصلت القبلتين روى سليط بن ايوب عن امه عنها روى لها احمد
في المسند قوله وقيل كانت موطوءة بملك اليمين والاول اثبت عند الواقدي
واما ابو عمر فقال ريحانة سرية النبي صلى الله عليه وسلم ولم يزد
على ذلك انتهى اعلم ان الخلاف في ريحانة مشهور جدا وان القيم
حكى القولين ثم قال والقول الاول يعني انها زوجة صار اليه
الواقدي ووافقه عليه الدمياطي قال الدمياطي وهو الاثبت عند
اهل العلم قال ابن القيم وفيما قاله نظر فان المعروف انها من سراريه
واما ما يه والله اعلم وقال شيخنا العراقي في سيرته التي نظمها
بعد ان حكى القولين ان القول بانها ملك اليمين اضبط انتهى قوله
ثم ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان انتهى سياتي في كلام المولف قريبا
قيل ان اسمها هند انتهى والصحيح المشهور ما قاله المولف من انها
رملة قوله الاموية هي بفتح الهمزة وتضم لغتان معروفتان ذكر
الجوهري الفتح ثم قال وربما ضموا قوله امها صفية بنت ابي
العاصي بن امية عمة عثمان صفية هذه الظاهر هلاكها على دين
قومها قوله ولدت لحبيبة هي حبيبة بنت عبيد الله بن جحش زينب
النبي صلى الله عليه وسلم لها صحبة روي لها مرتين روت عن
امها ام حبيبة عن عمتها زينب بنت جحش وبل للعرب من شر قد اقترب
روته عنها زينب بنت ام سلمة فاجتمع فيه اربع صحابيات اخرجه مسلم

وغيره

وغيره واما البخاري فاخرجه من حديث ابن عيينة ايضا لكن اسقط منه
حبيبة هذه وقد ذكرها موسى بن عقبة فيمن هاجر مع ابويه الى الحبشة
وانتصر ابوها هناك وهلك قوله الى النجاشي تقدم الكلام على
نونه وتاريخ وفاته رحمة الله عليه قوله وبعث عمرو بن العاصي
الى النجاشي فزوجه اياها والذي عقد عليها خالد بن سعيد بن العاصي
تقدم هذا كله بزيادات والكلام على الحديث الذي في صحيح مسلم
قول ابي سفيان ازوجك احب العرب الذي اشار اليه المولف
وذكر المولف هنا جواب المنذري وقد ذكرته برمته في هجرة الحبشة
فسارع اليه من هناك والله اعلم قوله اربع مائة دينار على
خلاف محكي في الصداق والعاقد تقدم كل ذلك في الهجرة الى
الحبشة وقد قال المولف بعد اربعمائة دينار وزوجها من
النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان فصار عنده في العاقد
قولان ثم ذكر قولا آخر انه النجاشي فصار في العاقد عنده
ثلاثة اقوال ثم قال وكان الصداق مائتي دينار وقيل اربعة
آلاف درهم فصار في الصداق ثلاثة اقوال اخر ثم قال
والاول اثبت من ذلك كله اي ان العاقد خالد بن سعيد والصداق
اربعمائة دينار قوله هوا لفعل لا يقنع انه تقدم الكلام
على مثله في تزويجه عليه السلام خديجة فانظره قوله
وقد وقع في الصحيح قول ابي سفيان فذكره يعني في صحيح مسلم
وليس هو في البخاري والله اعلم قوله يتشاوك هزلا يتشاون
اي يتمايل من الضعف في مشيتها وهزلا بضم الهاء واسكان الزاي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في النسخ ولعله بالفتح المصدر قال الجوهري والهزال ضد السمن يقال
هزلت الدابة هزالا على ما لم يسم فاعله وهزلته انا هزلا فهو مهزول
واهزل القوم اذا اصابت مواشيهم سنة فهزلت انتهى وفي افعال
ابن القطاع هزلت الدابة هزلا اعجفتها وهزل القوم هزلا مرت
مواشيهم واهزلت الدابة لغة وهزل هزالا عجف واهزل القوم
صارت دوابهم مهازيل انتهى والذي رايته في النسخ هزلا بضم الها
ولعله ان صح ضبطا فيكون الاسم واما المصدر فبالفتح واما انا
على ثلج من ضبط ما وقع في الاصل والله اعلم قوله توفيت ام حبيبة
سنة اربع واربعين انتهى وقال ابن ابي خيثمة توفيت قبل معاوية
بسنة وتوفي معاوية في رجب سنة ستين وهذا غريب ضعيف
قيل قبرت بدمشق والصحيح بالمدينة وقال ابن منده توفيت سنة
اثنتين واربعين وقيل سنة اربع واربعين قوله وبعد موتها
استلحق معاوية زيادا وقيل قبله والاول اشبه تحرجا من دخوله
عليها انتهى وقد حكى القولين في الاستلحاق ابو عمر وقدم بعد موتها
وقيل قبله ولم يرجح شيا لكن تقديم الاول يقتضي ترجيحه والترجيح
الظاهر من كلام المولف والله اعلم قوله زيادا هو زياد بن
سمية وسمية مولاة الحرث بن كلدة بفتح اللام وهي ام ابي بكرة
نفيع بن الحرث ويقال له زياد بن ابيه ويقال زياد بن عبيد وزياد
ابن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية وزياد احد الشهود الاربعة
بالزنا كنية زياد ابو المغيرة وقيل ولد عام الهجرة وقيل الهجرة
وقيل يوم بدر وليست له صحبة ولا رواية وكان من دهاة العرب

والخطبا

والخطبا الفصحا واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على بعض اعمال
البصرة وقيل استعمله ابو موسى وكان كاتبه ثم استعمله علي بن ابي طالب
رضي الله عنه على بلاد فارس فلم يزل معه الى ان قتل وسلم الحسن
الامر الى معاوية فاستلحقه معاوية سنة اربع واربعين ثم استعمله
على البصرة والكوفة وبقي عليها الى ان مات سنة ثلاث وخمسين
ولزياد ترجمة مطولة في الاستيعاب مع قوله ليست له صحبة
ولا رواية والله اعلم وقصة ابي سفيان مع سمية وشبهة ادعا
معاوية له معروفة فلا نطول بها قوله يخاطب بها عليا هو علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه كما صرح به ابن عبد البر قوله في شعر
ابي سفيان اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم مثل الا التي للاستفتاح
قوله فيه واش وفي الاستيعاب شخص قوله يا علي تقدم انه
ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قوله ولم تكن هو بفتح اوله واسكان
الكاف وكسر النون من الكناية حذفت اليا للجزم وهذا ظاهر
قوله ثم صفية بنت حيي بن اخطب تقدم ان حييا بضم الحا المهملة
وكسرها وتقدم ان اخطب بفتح الهمزة واسكان الخا المعجمة ثم
طا مهملة مفتوحة ثم موحدة قوله في نسبها سعية هو بفتح
السين واسكان العين المهملتين ثم مثناة تحت مفتوحة ثم تا
التانيث كذا ضبط الامير ابن ماكولا وغيره ورايت بخط ابن
الامير في الاستيعاب مجودا بالنون بالقلم والضبط بالحرف
مقدم كيف وقد ذكره ابن ماكولا وغيره وهو الامام في هذا الفن
من المولف والمختلف قوله في نسبها ابن ابي حبيب هو بفتح الحا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المهملة وكسر الموحدة كذا بالنون بخط ابن الامين في الاستيعاب قوله فيه النحام هو بفتح النون وتشديد الحاء المهملة قوله فيه بحور هو بفتح الشاة تحت ثم نون ساكنة ثم حاء مهملة مضمومة ثم واو ساكنة ثم ميم كذا بخط ابن الامين قوله فقتل بني قريظة قتل بني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر وقد تقدم قتله في بني قريظة قوله وامها برة بنت سموال امابرة فلا اعلم لها اسلاما والظاهر هلاكها على دين قومها واما سموال بنا لسين المهملة ثم ميم ساكنة واما ماء في الاستيعاب فسمول بفتح السين المهملة وفتح الميم ثم واو ساكنة ثم مثناة مفتوحة ثم لام والله اعلم قوله اخت رفاعة ابن سموال رفاعة هذا صحابي وهو المطلق امراته التي تزوجها عبد الرحمن ابن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة والزبير كذلك هو الجمل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام واسم المطلقة فيه خلاف تميمة وقيل غير ذلك مما ذكرته في تعليقي على البخاري وعبد الرحمن هذا صحابي ايضا والله اعلم قوله وكانت عند سلام بن مشكم سلام هذا يهودي معروف والتشديد فيه الاشهر واما مشكم فقد تقدم ضبطه وضبط سلام ايضا من انه بكسر الميم واسكان الشين المعجمة وفتح الكاف ثم ميم وسلام يهودي خيبري معروف قوله ثم خلف عليها تقدم ان خلف بفتح الخاء المعجمة واللام المخففة ثم فا وهذا ظاهر قوله كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق كنانة هذا قتله النبي صلى الله عليه وسلم لانه عاهده على ان لا يكتم شيا

فكتم

فكتم كنز حيي بن اخطب فاعطاه عليه السلام للزبير وقال امسسه بعقابه فاعترف فاخرج الكنز من خربة فاستنفض عهده فقتله عليه الصلاة والسلام لنقضه العهد وقيل قتله محمود بن مسلمة وقد تقدما وبنو ابي الحقيق رؤساء يهود خيبر قوله النضير هو بفتح النون والضاد المعجمة نسبة الى بني النضير قوله فقتل عنها يوم خيبر قتل بني لما لم يسم فاعله لم يذكر سبب قتله وقد قدمته اعلاه قوله فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم تقدم ما الصفي والله اعلم قوله وجعل عتقها صداقها وبعض العلما يعد ذلك من خصايصه تقدمت المسيلة مبسوطة في خيبر والله اعلم قوله روى حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى صفية بسبعة ارؤس هذا الحديث انفرد به مسلم من بين اصحاب الكتب الستة قوله وخالفه عبد العزيز وغيره عن انس فذكره الى ان قال خذ جارية من السبي غيرها وحديث عبد العزيز رواه خ هو دس واما قوله وغيره فاعلم ان مسند اسنه طويل ولهذا لم اكشف عن غيره والله اعلم قوله جاه دحية تقدم انه بكسر الدال وفتحها وانه بلغة اليمن الشريف وتقدم الكلام عليه رضي الله عنه قوله فقيل يا رسول الله انها سيدة قريظة والنضير وفي رواية لبخار جل فقال هذا الرجل لا اعرف من هو قوله وقال ابن شهاب تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله ابن عبد الله بن شهاب الزهري احد الاعلام قوله ويروى هو بني لما لم يسم فاعله قوله ان جارية لها جارية صفية التي علمنا هذه

القضية لا اعرف اسمها قوله وكانت صفية قد ذكرت قبل ذلك ان قمرا وقع
في حجرها فذكرت ذلك لابيها القصة وفي سيرة ابن اسحاق كما نقله ابن
هشام عنه انها قصة رويتها على زوجها كنانة ففعل بها ذلك فلعلهما
فعلا بها ذلك والله اعلم قوله في حجرها تقدم مرات ان الحجر بفتح الحا
وكسرها قوله فاتي بها ات مبني لما لم يسم فاعله قوله وماتت صفية
سنة خمسين وقيل سنة اثنين وخمسين انتهى ذكر القول الاول الواقدي
وابو عبيدة وابن عبد البر وذكر القول الثاني ابن سعد عن غيره
وذكر غيره انها توفيت سنة ثلاث وثلاثين وهذا غريب ضعيف
قوله وعرض هو بفتح العين المهملة واسكان الرا وبالضاد المعجمة
المتاع وكل شي فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانهما عين
قال ابو عبيد العروض الامتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا
تكون حيوانا ولا عقارا تقول اشتريت المتاع بعرض اي بمتاع مثله
قوله واوصت لابن اختها بالثلث وكان يهوديا ابن اخت صفية
لا اعرف اسمه وقوله بالثلث كذا هنا وما لها ماية الف وقد ذكر
الرافعي الامام الشافعي في الوصايا انها اوصت لاخيها وكان
يهوديا بثلاثين الفا قال بعض مشايخي فيما قراته عليه رواه
يعني ما قاله الرافعي البيهقي من طرق ولم يعين القدر الموصى به
وهذا يعارض ما ذكره المولف الا ان يوول والله اعلم قوله ثم ميمونة
بنت الحرث ابن حزن هو بفتح الحا المهملة واسكان الزاي وبالنون
قوله في نسبها بجير هو في النسخ بضم الموحدة وفتح الجيم ثم
مثناة تحت ساكنة ثم را وكذا رايته في نسخة صحيحة من الاستيعاب

بخط

بخط ابن الامين قوله فيه الهزم هو بضم الها وفتح الزاي وبالميم كذا ضبطه
ابن ماكولا قوله زوجه اياها العباس عمه انتهى وكذا في سيرة ابن اسحاق
وابن هشام تعقب ذلك بقوله انها كانت جعلت امرها الى اختها
ام الفضل وكانت ام الفضل تحت العباس فجعلت ام الفضل
امرها الى العباس فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصدقها
عنه اربعماية درهم انتهى قوله وهي اخت لبابة الكبرى تقدم
الكلام على لبابة هذه وهي ام الفضل ام اولاد العباس ستة
رجال نجبا رضي الله عنها تقدم انها يقال انها اول امراة اسلمت
بعد خديجة ويقال ان اول امراة اسلمت بعد خديجة ويقال
ان اول امراة اسلمت بعد خديجة فاطمة بنت الخطاب رضي الله
عنها قوله ولبابة الصغرى ام خالد بن الوليد تقدم الكلام على
لبابة هذه الصغرى واما في اسلامها نظرا قاله ابو عمر وقال
ابن سعد انها اسلمت وبايعت قوله وعصما هذه بالمد ولا اعلم
لها اسلاما والله اعلم قوله وزاد بعضهم زينب بنت خزيمة
هي ام المومنين التي تقدمت وفاتها على النبي صلى الله عليه
وسلم وقد تقدمت قال ابو عمر وقال ابو الحسن علي بن عبد العزيز
الجرجاني النسابة الى ان قال قال وكانت زينب بنت خزيمة
اخت ميمونة لامها قال ابو عمر ولم ار ذلك لغيره انتهى وقد كتب
ابن الامين تجاه لامها اسمها هند بنت عوف بن زهير بن الحرث
انتهى وكذا كما قاله المولف وزاد المولف بعد الحرث بن حماطة
الحميرية انتهى وهند هذه لا اعلم لها اسلاما والله اعلم وقد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تقدم الكلام على ابي الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني فيما ظهر لي فيما
تقدم قوله وكانت ميمونة في الجاهلية عند مسعود بن عمرو بن عمير
الثقفي ففارقها وخلف عليها ابو رهم عبد العزى فتوفي عنها فتزوجها
عليه السلام انتهى ذكر مغلطاي ذلك ايضا ثم قال وقيل كانت
عند فروة وعند سخبرة بن ابي رهم وقال ابن حزم كانت تحت حويطب
ابن عبد العزى اخي ابي رهم انتهى قوله عند مسعود بن عمرو بن عمير
الثقفي هذا لا اعلم له اسلاما وفي الصحابة شخص يقال له
مسعود بن عمرو الثقفي كذا قاله ابن الاثير بخطه صوابه القفاري
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في كراهية السوال روى عنه سعيد
ابن يزيد والذي انفرد بحديثه محمد بن جامع العطار متروك الحد
قاله ابو عمر قوله وخلف عليها تقدم قريبا وبعيدا ان خلف بفتح
الخاء المعجمة واللام المخففة واللام قوله ابو رهم بن عبد العزى
هذا الرجل لا اعلم له اسلاما قوله في ذي القعدة تقدم مرارا
انها بفتح القاف وكسرها قوله وقد اختلفت الرواية هل تزوجها
عليه السلام وهو محرم او وهو حلال اما كونه تزوجها وهو محرم
فهو في صحيح من حديث ابن عباس وروى من حديث عائشة
انه تزوجها وهو محرم وقد رواه الطحاوي من طريق اخرى غير
طريق النسائي الى عائشة انه عليه الصلاة والسلام تزوج
بعض ازواجه وهو محرم ثم قال نقلة هذا الحديث كلهم ثقات
يحتج بروايتهم انتهى وقال السهيلي في عمرة القضاء من روضه
وروى الدارقطني من طريق ضعيف عن ابي هريرة انه تزوجها

وهو محرم

وهو محرم كروايته ابن عباس ثم ذكر حديث عائشة وعزاه الى مسند البزار
من حديث مسروق عنها انتهى وهذا رد على ابن عبد البر في قوله ما اعلم
احدا من الصحابة روى انه تزوجها وهو محرم الا ابن عباس ولابن
ابي شيبة بسنده الى عطاء قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم وللدارقطني من حديث ابي هريرة تزوجها
وهو محرم والظاهر ان هذا الحديث هو الذي ذكره السهيلي
وقد اختلف العلماء في تزويجه عليه الصلاة والسلام ميمونة
فروى ابن عباس كما تقدم انه تزوجها وهو محرم وروى انه
تزوجها وهو حلال مرد ت س وقد من حديث يزيد بن الاصم عنها
قال وكانت خالتي وخالة ابن عباس ولاحمد تزوجني حلال
واستغربه ت وحسن حديث ابي رافع مثله بزيادة وكنت
السفير بينهما والروايات بذلك متواترة عن ابي رافع مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعن سليمان بن يسار وهو مولاها
وعن يزيد بن الاصم وهو ابن اختها وجمهور علماء المدينة
يقولون لم ينكح رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة
الا وهو حلال روى مالك عن ربيعة عن سليمان بن يسار
انه عليه الصلاة والسلام بعث ابا رافع مولاه ورجلا
من الانصار فزوجاه ميمونة بنت الحرث ورسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة قبل ان يخرج واختلف العلماء في ذلك من
جهة اختلاف الاثار فذهب اهل المدينة الى ان المحرم
لا ينكح ولا ينكح غيره فان فعل فالنكاح باطل روي ذلك عن

ابن عمر وعثمان وابنه ابان وعلي وزيد بن ثابت وابن عمر وبه قال ابن المسيب
وسالم وسليمان بن يسار ومالك والليث والاوزاعي والشافعي
واحمد وفي افراد مسلم حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب قال
بعضهم في الاعتذار عن البخاري كونه لم يخرجه اتيان بتينة
ابن وهب عن ابان يعني وكذا رواه ابان يعني ولم يصرحا بالتحديث
قال العلائي في المراسيل ذكر ابن ابي حاتم في المراسيل عن ابي
بكر الاثرم انه سال احمد بن حنبل ابان سمع من ابيه قال لا من
ابي سمع منه اثنين وفي صحيح مسلم التصريح بسماعه من ابيه في هذا
الحديث نفسه وكذا التصريح بنيه بسماعه من ابان فطل قول
القائل وذهب الثوري والكوفيون الى انه يجوز للمحرم
ان ينكح وينكح غيره وهو قول ابن مسعود وابن عباس وابن ذكره
الطحاوي وروي عن القاسم بن محمد والنخعي وروي عن ابن
معاذ وغيرهما واحتجوا بحديث ابن عباس واستدل من قال بالمنع
بحديث عثمان في مرفوعا وخبر ابن عباس عارضه غيره من الصحابة
وقالوا تزوجها وهو حلال وقد قال سعيد بن المسيب وهو
ابن عباس وان كانت خالته ما تزوجها الا بعد ما احل
قال بعضهم خبر يزيد فيها هو الحق وقول ابن عباس وهم لاثنين
فيه لوجوه تقدم الكلام عليها الى ان ذكر بعضهم ذكر خلافا
في تزوجها هل هو سنة سبع او ست او لهما انها بي اعلم بنفسها
منه ثانيهما انها كانت اذ ذاك امراة كاملة وكان ابن عباس يومئذ

ابن عشر

ابن عشر سنين واشتهر فيمن الضبطين فرق لا يخفى ثالثها انه انما
تزوجها في عمرة القضاء هذا مما لا يختلف فيه اثنان ومكة يومئذ
دار حرب وانما هادنهم على ان يدخلها معتمرا ويبقى فيها ثلاثة
ايام فقط ثم يخرج فاتى من المدينة محرما بعمرة ولم يقدر شيا
اذ دخل على الطواف والسعي ثم احرامه في الوقت لم يشك احد
في انه تزوجها بمكة حاضرا لها لا بالمدينة فصح انهما بلا
شك انما تزوجها بعد تمام احرامه لا في حال طوافه وسعيه
فارتفع الاشكال جملة وبقي خبر عثمان وميمونة لا معارض
لهما ثم لو صح خبر ابن عباس بيقين ولم يصح خبر ابن عباس لكان
خبر عثمان هذا الزايد لوارد بحكم لا يحل خلافه لان النكاح
قد اباحه الله في كل حال ثم لما امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا ينكح المحرم كان بلا شك ناسخا للحال المتقدم
من الاباحة المنسوخة بيقين وذكر اجوبة اخر في حديث
ابن عباس غير ما ذكرت ومنها ان ذلك من خصايصه عالي
الاصح والله اعلم انتهى قال ابو القاسم السهيلي اجمعوا على
ابن عباس انه تزوجها محرما ولم ينقل عنه احد من المحدثين
غير ذلك استغرب استغرابا شديدا ما رواه الدارقطني في السنن
من طريق ابي الاسود يتيم عروة من طريق مطر الوراق عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج
ميمونة وهو حلال وهذه الرواية عنه موافقة لرواية
غيره فتفت عليها فانها غريبة عن ابن عباس انتهى قوله فجاءه

سهيل بن عمرو في نفر من اصحابه من اهل مكة فقال يا محمد اخرج عنا للذي اعرف انه جاء في هذه المسالة سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى فقالا لعلي مر صاحبك فليخرج عنا والله اعلم قوله فقال سعد يا عاص بظرامه هذا الظاهر انه سعد بن ابي وقاص احد العشرة والله اعلم قوله فانهم زاروا وناكذا في النسخة وكذا هو في الاستيعاب وفي نسخة اخرى ازاروا ويقال زرته ازوره زورا وزيارة ايضا حكاه الكسائي والزورة المرة الواحدة وازاره حمله على الزيارة ويقال ايضا ازاره فلانا اي وزرت فلانا والذي اعرفه اللفظ الذي وقع في النسخ زاورناه ازاورنا قوله فبنى بها اي دخل عليها وقد تقدم سبب الدخول على الاهل بنا قوله بسرف تقدم غير مرة ان سرف بفتح السين المهملة وكسر الراء وبالفاء وانها على ستة اميال من مكة وقيل سبعة وتسعة واثنى عشر وعشرة قوله وهنالك ماتت في حياة عايشة سنة احدى وخمسين وقد بلغت ثمانين سنة وقد قيل في وفاتها غير ذلك انتهى فقد قيل سنة اثنين وخمسين وقيل سنة ثلاث وستين وقيل سنة ست وستين وهذه شاذة باطلة وقد صرح الحافظ ابن عساكر بضعفها بقيته لم يذكر المولف هل عقد عليها عليه السلام بنفسه ام وكل في ذلك وقد حكى بعض شايخي انه وكل عمرو بن امية الضمري في ذلك والله اعلم قوله وقال ابن شهاب تقدم مرارا انه شيخ الاسلام واحد الاعلام ابو بكر محمد بن مسلم الزهري قوله هي التي وهبت

نفسها

نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم في الواهب ثلاثة اقوال خولة بنت حكيم او ام شريك او ميمونة وقد ذكرت في سورة الاحزاب في تفسير البخاري في قول عايشة كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن الحديث جماعة نسوة قيل في كل منهن انها وهبت نفسها لعليه السلام فان اردت ذلك فانظره قوله قال الحافظ ابو محمد الدمياطي واما من لم يدخل بها ومن وهبت نفسها له ومن خطبها ولم يتفق تزويجها فثلاثون امراة على اختلاف في بعضهن والله اعلم قال الامام الحافظ شمس الدين ابن قيم الجوزية لما ذكر هذا الكلام عن قايله ولم يعين الدمياطي ولا غيره في هدي النبي صلى الله عليه وسلم واما من خطبها ولم يتزوجها ومن وهبت نفسها له فلم يتزوجها فنحو اربع او خمس وقال بعضهم من ثلاثون امراة والعالم بالسير واحواله عليه الصلاة والسلام لا يعرفون هذا بل يكرهونه والمعروف عندهم انه بنى في الجونية ليتزوجها فدخل عليها ليخطبها فاستعاذت منه فاعاذها ولم يتزوجها وكذلك الكلبية وكذلك الذي راى بكشحها بياضا فلم يدخل بها والتي وهبت نفسها له فزوجها غيره على سور من القرآن هذا آخر المحفوظ قوله ولنذكر من تيسر لنا ذكره منهن على سبيل الاختصار منهن اسما بنت الصلت السلمية بضم السين وفتح اللام قال الذهبي اسما بنت الصلت السلمية وقيل اسمها ونسا التي طلقها النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقال ابن ماكولا نسا بالنون سناء بنت اسما

ابن الصلت السلمية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت
قبل ان يدخل بها ورايت الزمخشري ذكرها وضبطها بعض افاضلا
المصريين وهو الامام شهاب الدين عبد اللطيف بن المرحل اخو
شيخنا شهاب الدين بن المرحل المسند بفتح السين ولم يشدد النون
وبالمد قال الزمخشري سنا بنت اسماء بن الصلت السلمية تزوجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت قبل ان يدخل بها وقيل
انسا على لفظ الفعل وخطي انثى لفظه وقد كتب الامام
شهاب الدين عبد اللطيف بن المرحل في حاشية الاصل قوله
على لفظ انفصل من الحاشية انثى واما ابن الجوزي فانه قال سبا
يعني بالموحدة وقيل سنا يعني بالنون وقيل اسمها بنت الصلت
السلمية ثم ذكر كلام الامير ثم قال وقال غيره هي الكلابية
المتقدم ذكرها انثى والكلابية قد ذكرها ابن الجوزي في كلام
كثير فلما ذكره هنا اتا وذكرها الذهبي في سبا بالموحدة وسنا
بالنون وذكر في الواو وسناو وذكر كلاما عن الامير والامير
انما ذكر فيها سنا بغير واو وذكرها مع سبا وما قاله وهم على
الامير والله اعلم وقد ذكر السهيلي وسنا بنت الصلت فقال
تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خلى سبيلها وتقال
فيها سنا بنت اسماء بن الصلت انثى قال ابو عمر يخ الاستيعاب
قول من قال سنا بنت الصلت اولى بالصواب انثى قوله واسما
بنت النعمان بن الجون بن شراحيل وقيل بنت النعمان بن الاسود
ابن حارثة بن شراحيل من كندة واسما بنت كعب الجونية ذكرها

ابن اسحاق من رواية يونس بن بكير عنه ولا اراها والله قتلها الا
واحدة انثى قال ابن الجوزي ابو الفرج ما لفظه اسما بنت النعمان
ابن ابي الجون بن الحرث الكندية وهي الجونية قال قتادة لما دخل
عليها دعاها فقالت نعال انت فطلقتها وقال غيره هي التي استعاذت
منه وروى البخاري في صحيحه من حديث ابي اسيد قالت تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم امية بنت شراحيل فلما دخلت
عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها
ويكسوها ثوبين وفي لفظ آخر قال اتى ابو اسيد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجونية فلما دخل عليها قال هبي نفسك
لي فقالت وهب الملكة نفسها للسوقة فاهدى بيده اليها
لتسكن فقالت اعوذ بالله منك قال قد عذت معاذا ثم خرج
علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقين والحقها باهلها
انثى لفظه وقال الذهبي اسما بنت النعمان الكندية الجونية
التي طلقها عليه السلام لما قالت اعوذ بالله منك ولم يسمها
فتزوجها المهاجر بن ابي امية المخزومي ثم خلف عليها
قيس بن مكشوح المرادي وقال اخرون التي تعوذت منه
امراة من بلعنبر قال ابو عبيدة كلاهما تعوذا منه وقيل
كان بالكندية وضح ففارقها وقيل اسمها امية وقالت عايشة
ان ابنة الجون لما دنا منها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بعظيم الحقي باهلك
انثى ولم يذكر الذهبي اسما بنت كعب الجونية في تجريده بالكلية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي هذا بعض قوة لما قاله المولف في آخر ترجمتها والله اعلم وقال السهيلي
ومنهن اسما بنت النعمان بن الجون الكندية اتفقوا على تزويج رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها واختلفوا في سبب فراق النبي
صلى الله عليه وسلم لها انتهى تنبيه المستعذة ذكر
في اسمها اقوال ايمة او اسما او عمرة او فاطمة او مليكة او سباء او
العالية سبعة اقوال والله اعلم قوله وحمرة بنت الحرث
الغطفانية في خطبها النبي صلى الله عليه وسلم لابيها فقال ان لها
سوءا ولم يكن الى اخره ذكرها ابو الفرج فقال قريبا مما قاله وزاد فقال
وبي ام شبيب بن البرصا الشاعر انتهى وحمرة في اصل صحيح
بالجيم وقد نظرت الاكمال وكتاب الزمخشري وكلام الذهبي
في المشتبه فلم ارلها ذكرا لا في حمرة ولا في حمرة ولا في حمزة
ولا فيما يشتبه بها ولا مبي في كلام ابن الجوزي في الصحابيات
وقد قدمت انه ذكرها الكن ذكرها في الزوجات ومبي مجودة بالجيم
بالقلم في نسخة سقيمة ولا في كلام ابي عمر بن عبد البر ولا في كلام
الذهبي في الصحابيات مع جمعه الكثير وقال الامام
ابو حامد الغزالي في الاحياء في المخرجات حديث خطب امراة
فقال ابوها ان بها برصا امتناعا من خطبته واعذارا ولم يكن
بها برص فقال فلتكن كذلك فبرصت انتهى قال شيخنا الحافظ
العراقي في تخريج احاديث الاحياء ما لفظه هذه المراة ذكرها
ابن الجوزي في التلقيح وسماها حمرة بنت الحرث بن عوف المري وتبعه
على ذلك الدمياطي في جزء له في نساء النبي صلى الله عليه وسلم

ولم يصح

ولم يصح ذلك انتهى قوله واسمة بنت شراحيل لها ذكر في صحيح البخاري
انتهى قد ذكرت في كلام ابن الجوزي في اسمة بنت شراحيل التي تزوجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بسط يده اليها نفرت منه
فطلقها قوله وحبيبة بنت سهل الانصارية التي اختلعت
من ثابت بن قيس كان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتزوجها
ثم تركها فتزوجها قاله ابن الاثير انتهى لم ار لهذه ذكرا
في كلام ابي الفرج ابن الجوزي لا فيمن تزوج عليه السلام من
النسا ولم يدخل بهن ولا فيمن خطب ولم يتم نكاحه ولا فيمن
وهبت ولا فيمن عرض عليه فاباهن وقد ذكرها ابو عمر ولم يذكر
فيها ما ذكره المولف ولكن قال حبيبة بنت سهل الانصارية
التي اختلعت من ثابت بن قيس فيما روى اهل المدينة روى
عنها عمرة وجايز ان تكون حبيبة هذه وجميلة بنت ابي بن
سلول اختلعتا من ثابت بن قيس بن شماس انتهى وقال الذهبي
في تجريده نحو كلام ابي عمر ابن عبد البر والذهبي اختصر
تجريده من اسد الغابة فان كان ما قاله المولف من الاسد فقد
حذفه الذهبي والا فالذهبي معذور والله اعلم قوله
وخولة بنت الهذيل بن هبيرة الى قوله ذكرها ابو عمر عن الجرجاني
خولة هذه ذكرها ابو عمر في استيعابه كما ذكره المولف ولفظ
ابي عمر خولة التغلبية وهي خولة بنت الهذيل بن هبيرة بن
قبيصة بن الحرث بن حبيب بن حرفة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب
ابن عمرو بن غنم بن تغلب تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيما ذكر الجرجاني السابقة فهلكت في الطريق قبل وصولها اليه انتهى
والجرجاني هو ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني السابقة تقدم
وقد ذكرها ابن الجوزي بمثل ما قاله ابو عمر عن الجرجاني وعبارة
الذهبي يقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها فماتت
في طريقها انتهى قوله وخولة او خويلة بنت حكيم السلمية كانت
امرأة صالحة فاضلة تكنى ام شريك قتلت نفسها لنبي وهبت نفسها
للنبي صلى الله عليه وسلم وقد يكونان اثنتين والله اعلم ذكرها
ابن الجوزي خولة بنت حكيم بن امية وهبت نفسها الى اخر كلامه وذكره
او شريك ترجمة اخرى مفردة كلهم في ترجمة مفردة فخولة فيمن
خطب عليه الصلاة والسلام من النساء ولم يتم نكاحه ومن وهبت
نفسها وام شريك في ذكر من تزوج ولم يدخل بمن فقال ام شريك
الازدية اسمها غزية بنت جابر بن حكيم الى ان قال وقيل ان التي
وهبت نفسها خولة بنت حكيم انتهى وذكر الذهبي ولفظه خولة او
خويلة بنت حكيم بن امية السلمية امرأة عثمان بن مظعون روى عنها
سعد بن ابي وقاص ووهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم
وذكر ام شريك غزيلة او غزية وقال في اخرها وقيل هي من تزوجا
انتهى وذكر ام شريك اخرى وهي ام شريك بنت جابر لغفارية ذكرها
احمد بن صالح المصري في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم انتهى
قوله وسنا بنت الصلت وهي عند ابي عمر بنت اسما بن الصلت وقيل
اسراخ لها قبل تزوجها ثم طلقها وقيل ماتت قبل ان تصل اليه
وقيل لما علمت انه عليه السلام تزوجها ماتت من الفرح انتهى سنا

بنت

بنت اسما بن الصلت ذكر ابو عمر انه تزوجها فماتت قبل ان يدخل بها فيما
ذكر معمر بن المثنى عن جعفر بن النضر وعبد الظاهر بن السري قال لما تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم سنا بنت اسما بن الصلت السلمية فماتت
قبل ان يدخل بها وقد ذكرت لك سنا من كلام ابن الجوزي مع الخلاف
فراجعه والذهبي ذكرها ما لفظه سنا بنت اسما السلمية تزوجها
عليه السلام فماتت قبل الدخول قاله ابو عبيدة وذكر في اسما
بنت الصلت فقال وقيل اسمها وسنا التي طلقها عليه السلام
وقد وقع للذهبي فيها وهم نبهت عليه قبل هذا في اسما بنت
الصلت فراجعه ثم اعلم ان في نسخة صحيحة من هذه السيرة
بفتح السين وتشديد النون ولم يمدها كل ذلك بالقلم وقد
ذكرت لك قبل هذا ما رأيته في خط الامام شهاب الدين
عبد اللطيف بن المرحل انه بفتح السين ولم يشدد النون ومدها
في آخرها وفي الاستيعاب بخط ابن الامين فتح السين والنون
بالقلم ولم يمد ولم يشدد النون والله اعلم قوله وقيل لما علمت
به عليه السلام انه تزوجها ماتت من الفرح انتهى ان قيل كيف
يجمع بين هذا الكلام وبين ما في الترمذي من حديث ابي سعيد
مرفوعا اذا كان يوم القيامة اتي بالموت كالكبش الاملح
فيوقف بين الجنة والنار فيذبح وهم ينظرون فلو ان احدا
مات فرحا لمات اهل الجنة ولو ان احدا مات حزنا لمات
اهل النار وقلت هذا حديث حسن صحيح والجواب انه لو مات
احد من اهل الجنة او احد من اهل النار لكنهم لا يموتون ولم يرد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدنيا ويحتمل غير ذلك مع ان موت بعض الموحدين في النار اختلف فيه على
قولين والصحيح انهم يموتون لقوله في صحيح مسلم اما تم الله اماتته
وقيل ليس موت حقيقي والصحيح الاول والله اعلم قوله وسورة
القرشية كانت مصيبته خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فاعتذرت
بينهما وكانوا خمسة اوستة فقال لها خيرا انتهى وذكرها
ابن الجوزي ايضا وانها كانت مصيبته وذكرها الذهبي وانها كانت
مصيبته لها خمسة من زوج ومات ولم يتزوجها انتهى وحديثها
في مسند الامام احمد من حديث ابن عباس وفيه خمسة صبية اوستة
من بعل مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنعك
مني الى ان قال برحمه الحديث قوله وشراف بنت خليفة
اخت دحية الكلبي تزوجها تملكت قبل دخوله بها وكذا ذكر
ابو عمر كمثل المولف وكذا ذكرها ابن الجوزي والذهبي ولفظ
الذهبي يقال خطبها عليه السلام وقال السهيلي ولم تقم
عنده الا يسيرا حتى ماتت وقال بعد ذلك بقليل وكذلك
قيل في شراف بنت خليفة انها هلكت قبل ان يدخل بها
والله اعلم انتهى وشراف بفتح الشين المعجمة وتخفيف الراء
وفي آخره فاء بخط مكسورة في نسخة صحيحة من هذه السيرة
ومضمومة بخط ابن الامين في الاستيعاب قوله وصفية
بنت بشامة الى آخرها وكذا ذكرها ابن الجوزي بنحو ما ذكرها
المولف وعزاه لابن عباس وذكرها الذهبي فقال صفية
بنت بشامة اخت الاعور التميمية قال ابن حبيب خطبها

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى والاعور بن بشامة العنبري
له وفادة من وجه مجيب الاسناد قيل اسمه ثابت انتهى وبشامة
بالموحدة المفتوحة ثم شين معجمة مشددة ولم اره منصوصا
عليه الا ان الامير ابن ماكولا ذكر بسامة بالسين المهملة المشددة
بوزن الاسكندرية له ذكر في فتحها وذكر شخصا آخر يعرف
بابن بشامة ثم قال واما بشامة بعد الباء المعجمة بواحدة
شين معجمة وانما سكت عن تشديدها اكتفاء بتشديد المهملة
التي نص عليها قبل فلان وفلان ثم قال وجماعة غير مما
انتهى فهذا من الكبير والله اعلم قوله وان شئت زوجك زوجها
لا اعرف اسمه قوله والعالية بنت ظبيان الى آخرها قد ذكرها
ابو الفرج ابن الجوزي في الصحابيات فقال تزوجها ثم طلقها
وذكرها في الزوجات بلفظ وقال بعضهم مكثت عنده
العالية زمانا ثم طلقها وقال قبل ذلك في الكلابية اقوالا
منها انها العالية بنت ظبيان بن ابي بكر بن كلاب انتهى وقال
الذهبي لعالية بنت ظبيان الكلابية تزوجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم والاصح انه لم يدخل بها انتهى والعالية
بالعين المهملة وفي بعض نسخ هذه السيرة منقوطة العين
وهو تصحيف وظبيان بكسر الظاء المعجمة المشالة قوتقال
بفتحها ثم موحدة ثم مثناة تحت والياء معروف قوله وعمرة
بنت يزيد بن الجون الكلابية الى آخرها ذكرها ابو عمر وذكر
في نسبها اختلافا والمولف لخص كلامه من ابي عمر وقد ذكرها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن الجوزي فقال الكلابية واختلفوا في اسمها فقال بعضهم فاطمة بنت الضحاك وقال آخرون عمرة بنت يزيد بن عبيد بن كلاب بن ربيعة بن عامر وقيل العالية بنت ظبيان من بني ابي بكر بن كلاب وقيل هي سبا بنت سفيان من بني ابي بكر بن كلاب فعلى هذا ابي واحدة وانما اختلفوا في اسمها وبني العامرية وقيل هذه الاسماء المسميات كلها عند علمائهن قال الزهري تزوجها في ذي القعدة سنة ثمان من الهجرة وتوفيت سنة ستين وروى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخلها ولكنه لما خيرنساءه اختارت نفسها ففارقها وقال ابو عمر كان في نساء النبي صلى الله عليه وسلم سبا بنت سفيان وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا اسيد يخطب عليه امراة من بني عامر يقال لها عمرة بنت يزيد فتزوجها فبلغه ان لها بياضا فطلقها وقال بعضهم مكثت عنده العالية زمانا ثم طلقها وقال الذهبي عمرة بنت يزيد بن الجون الكلابية يقال تزوجها عليه الصلاة والسلام فبلغه ان بها برصا فطلقها قبل الدخول انتهى

قوله وعمرة بنت معاوية الكندية ذكرها ابن الاثير انتهى وكذا قال ابن الجوزي عمرة بنت معاوية الكندية تزوجها النبي عليه السلام قال الشعبي تزوج امراة من كندة يقال لها بعد ما مات انتهى وقال الذهبي عمرة بنت معاوية الكندية روى عن علي بن الحسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج بها يعني ولم يدخل بها انتهى

قوله وام شريك الى اخرها

تقدم

تقدم الكلام على ام شريك في خولة او خويلة كذا بالشك فراجعه وقد نسب ابو عمر هذه على خلاف ما قاله المولف هنا فقال اسمها غزية بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحة بن ضباب ابن حجر ويقال حجير بن عبيد والباقي كما قال المولف قال ابو عمر وقيل في نسبها ام شريك بنت عوف بن جابر بن ضباب بن حجير ابن عبد بن معيص بن عامر بن لوي انتهى وقال المولف في نسبها عامر بن رفاعة قال ابن عبد البر عامر بن ربيعة بن رواحة انتهى وغزية بضم الغين المعجمة وفتح الزاي ثم مثناة تحتية مشددة ثم تاء التانيث ودودان بدالين مهملتين الاولى مضمومة تقدم مثله

قوله وام شريك بنت جابر الغفاري الى اخره تقدم ذكرها في كلامي في خولة او خويلة هكذا بالشك فانظرها

قوله فاختة بنت ابي طالب الى اخرها فاختة هذه هي ام هاني وقد قدمت الاختلاف في اسمها قبل هذا المكان وهو ستة اقوال وقد ذكرها ابن الجوزي على غير هذا الوجه الذي ذكره المولف فقال ام هاني بنت ابي طالب بن عبد المطلب واسمها فاختة خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني امراة مصبية واعتذرت اليه فعذرها انتهى والظاهر ان هذا كان بعد الفتح والله اعلم وما قاله ابن الجوزي اقرب من الذي ذكره المولف فانه بعيد كل البعد ان يكون عليه الصلاة والسلام طلب ذلك الى ابي طالب واباه وكيف تتفق هذا مع شدة محبة ابي طالب له عليه السلام وفراقه قومه في ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ودخوله الشعب مدة زمانية لاجله ومنعه ممن يريده بسو وانا اقطع لما
قام في نفسي من القرآين ان هذا لم يكن والله اعلم وان صح فيكون خطبها
مرتين والذي في مسلم منفردا به من حديث معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب ام هاني بنت ابي طالب فقالت يا رسول الله اني قد كبرت
ولي عيال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نسا ركبن
الابل الحديث وهذا بلا شك بعد الفتح وهذا يويد قولي فان صح
ما قاله المولف فيكون خطبها مرتين وفيه بعد والله اعلم
فايدة وهي غريبة وباطلة رايت في كلام بعض مشايخي
في باب ما جا في زعموا في شرح البخاري ما لفظه زعموا ان ام
هاني قيل كانت اخت النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة
انتهى ولم يتعقبه وهذا باطل لما ذكرته من عند مسلم في الخطبة
والله اعلم قوله وخطبها هبيرة بن ابي وهب المخزومي تقدم ان هذا
كافر من بني مخزوم من قريش وانه فر في الفتح الى نجران وهلك على
كفره بها والله اعلم قوله فاطمة بنت الضحاك بن سفيان
الكلابي الى اخرها تقدم قريبا في عمرة بنت يزيد كلام فانظره
وقد ذكرها الذهبي فقال فاطمة بنت الضحاك يقال انه
عليه السلام تزوجها وليس بشي انتهى قوله فاطمة بنت
شريح قال ابن الامين ذكرها ابو عبيد في ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم كذا في النسخ وصوابه ابو عبيدة وهو معمر بن
المثنى وكذا عزاه غير واحد الى ابي عبيدة معمر بن المثنى منهم

شيخنا

شيخنا العراقي في سيرته المنظومة فقال وابن المثنى معمر قد ادخلا
في جملة اللاتي بهن دخلا بنت شريح واسمها فاطمة عرفها بانها
الواهبة فاستفدنا من ذلك انه معمر بن المثنى وانه قال انه عليه
السلام دخل بها وانها الواهبة والله اعلم قال شيخنا العراقي
ولم اجد من جمع الصحابة ذكرها ولا باسد الغابة ثم قال
وعليها استعاذت منه وهي ابنة الضحاك بانت عنه وشريح
بالشين المعجمة وبالحا المهملة ذكرها الذهبي فقال ذكرها ابو
عبيدة في الزوجات كذا قال ابن بشكوال قوله قتيلة بنت قيس
الى اخر ترجمتها قال ابن الجوزي زوجه اياها الاشعث بن قيس
ثم انصرف الى حضرموت فحملها اليه فبلغه وفاة النبي صلى
الله عليه وسلم فردها الاشعث ثم انصرف الى بلاده فارتد
وارتدت معه ثم تزوجها بعد عكرمة بن ابي جهل فوجد من
ذلك ابو بكر وجدا شديدا فقال له عمر والله ما هي من ازواجه
ما خيرها ولا حجبها ولقد براها الله منه بالارتداد وكان عروة
ينكر ان يكون تزوجها وقد ذكرها الذهبي في الصحابيات فقال
غلط من قال تزوج بها النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر
قوله ضرب عليها الحجاب ضرب مبني لما لم يسم فاعله والحجاب
مرفوع نايب مناب الفاعل قوله طلقت هو مبني لما لم يسم فاعله
قوله وليلى بنت الخطيم اخت الاشعث الانصارية الى اخر
ترجمتها ذكرها كما ذكرها المولف ابن الجوزي وكانت غيورا واشار
بذلك الى سبب الاقالة وذكرها الذهبي فقال ليلى بنت الخطيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن عدي الاوسية الظفرية وذكرانها عرضت نفسها ولم ترد انتهى والخطيم
بفتح الخاء المعجمة وكسر الطاء المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم ميم وقد
جعلها الذهبي بعد ليلى بنت حكيم وكتابه مرتب على الاسماء والآبا
فهي عنده كما ضبطته والله اعلم قوله مليكة بنت داود ذكرها
ابن حبيب انتهى وقد ذكرها الذهبي فقال ذكرها ابن بشكوال في الروض
ولم يصح ذلك انتهى قوله مليكة بنت كعب الى آخر كلامه فيها
قال ابو الفرج ابن الجوزي مليكة بنت كعب الليثي قال بعضهم
هي التي استعاذت منه وقال بعضهم دخل لها فماتت عنده
وبعضهم ينكر تزويجه اياها اصلا انتهى وذكرها الذهبي فقال
ذكرها الواقدي وغيره انه عليه الصلاة والسلام تزوج بها
وماتت قوله هند بنت يزيد بن البرصا الى آخر ترجمتها قال الذهبي
هند بنت يزيد بن البرصا الكلابية ذكرها كذا ابو عبيدة
في روجات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد على ذلك فابدة
ممن ذكر فيهن ولم يذكره المولف قبل هذا ولنذكر من
تيسر لنا ذكره منهن على سبيل الاختصار اهل عمرة بنت معاوية
الكندية قال الشعبي تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فجئ لها
بعد ما ماتت وابنه جندب بن ضمرة الجندعية قال بعضهم تزوجها
النبي صلى الله عليه وسلم وانكر بعضهم وجود ذلك والغفارية
قال بعضهم تزوج عليه السلام امراة من غفار فامرها
فنزعت ثيابها فراي بياضا فقال الحقي باهلك ويقال انما راى
البياض بالكلابية وضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة خطبها

النبي صلى الله عليه وسلم الى ابنها سلمة بن هشام فقال اختي استامرها
وقيل له عليه الصلاة والسلام انها قد كبرت فلما جاء انتها اليها
قالت ارجع فزوج فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فسكت
عنها عليه السلام وقال السهيلي في روضه حتى ذكرت المراة
التي قالت اليوم يبد ويعضه اوكله فابد امنه فلا احله
ما لفظه ويذكر ان هذه المراة ضباعة بنت عامر من بني عامر
ابن صعصعة من بني سلمة بن قشير وذكر محمد بن حبيب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطبها فذكر له عنها كبر فتركها فقيل
انها ماتت كمدا وحزنا على ذلك قال السهيلي ان كان صح هذا
فاخرها ان تكون اما للمومنين وزوجا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم رب العالمين الا تولها اليوم يبد وبعضه اوكله
تكرمة من الله لنبيه وعلما بغيرته والله اغير منه انتهى وامراة
لم يذكر اسمها قال مجاهد خطب النبي صلى الله عليه وسلم امراة
فقالت استامر ابي فلقيت اباها فاذن لها فلقيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال قد تحفنا الحافا غيرك وبقي غير من ذكرت
ولكن ما كنت لذكره واما من عرضت عليه فابا ها امامة بنت
حمزة بن عبد المطلب ويقال اسمها عمارة وقال تلك ابنة اخي من الرضاعة
والصحيح ان عمارة ولد ذكر وعرض عليه الضحاك بن سفيان ابنته
ووصف جمالها ثم قال وانها لم تصرع قط قال لا حاجة لي بها
وقيل ان هذه هي الكلابية قال ابو هذا فطلقها ولم يبن
بها وقد قال الحافظ علاء الدين مغلطاي وزوجاته التي عقد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليهن او خطبهن او عرض عليه ولم يدخل بهن اسما بنت الصلت السلمية
واسما بنت النعمان • وقيل بنت الاسود الكندية • وحمزة بنت الحرث
المزنية • وامامة • ويقال عمارة بنت حمزة • وامنة بنت الضحاك
ابن سفيان • واميمة بنت شراحيل • وحبيبة بنت سهل • وحمدة
بنت الحرث • وخولة بنت حكيم • ويقال خويلة السلمية • وخويلة بنت
هذيل التغلبية • وسلمى بنت نجدة الليثية • وسنا بنت سفيان
وصفية بنت بشارة بن نضلة • وضباعة بنت عامر • والعالية
بنت ظبيان • وعمرة بنت يزيد الكلابية • وعمرة بنت معاوية
الكندية • وغزية بنت حكيم العامرية • وفاختة بنت ابي
طالب • وفاطمة بنت شريح • وفاطمة بنت الضحاك الكلابية
وقيلة بنت قيس بن معدي كرب • وقتيلة بنت الحرث الشاعرة
وليلى بنت الخطيم • وليلى بنت حكيم • ومليكة بنت داود
ومليكة بنت كعب • وقال الواقدي دخل بها وتوفيت عنده
في شهر رمضان سنة ثمان • وهند بنت سويد • وام حبيب
ابنة عمه العباس • ونعامة العنبرية • وام شريك الانصارية
وام شريك الغفارية انتهى • قوله واما سراريه فكن اربعا
اما لفظ السراري فقد تقدم مرات انه متى كان المفرد مشددا فلك
في جمعه التشديد والتخفيف كسرية وسراري واثفية واثافي
وعلية وعلالي وذرية وذراري قوله مارية بنت شمعون
مارية تقدم انها بتخفيف اليا البقرة الفتية بخط ابن السراج
يذكره عن ابي عمر المطرز المارية بالتشديد فيقال قطاة مارية

اي ملسا

اي ملسا قاله ابو عبيدة في الغريب المص انتهى وقد تقدم ان الجوهري قال
والمارية بتشديد اليا القطاة الملسا انتهى ولكن الامام السهيلي
ما رايته ينقل عن الجوهري شيا وكانه ما كان ذا الوقت دخل بلاده
الاندلس او ما كان عنده منه نسخة والله اعلم قوله بنت شمعون هذا
بالشين المعجمة والعين المهملة ولا اعلم فيه خلافا كما تقدم في غيره
والله اعلم قوله القبطية تقدم ان القبط اهل مصر وهم نبكها
وذكرت انهم لم يكونوا من بني اسرايل قوله ام ولده ابرهيم
تقدم متى ولد ابن النبي صلى الله عليه وسلم ومتى توفي وكم كانت
سنه والاختلاف في ذلك وهل صلى عليه الصلاة والسلام
عليه ام لا قوله من حفن هو بفتح الحا المهملة واسكان الفا
وبالنون قال ابو الحسن العلامة الصغاني اللغوي حفن من
قرى مصر واعتمدت في الضبط الذي ذكرته النسخة التي ذكرتها
مرارا من ذيل الصغاني وقال السهيلي في اوايل روضه
واما حفن فقرية بالصعيد معروفة وهي التي كلم فيها الحسن بن علي
معاوية ان يضع الخراج عن اهلها ففعل معاوية ذلك حفظا
لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ورعاية لحرمة الصهر
ذكره ابو عبيد في كتاب الاموال قوله من كورة انصنا الكورة هي
بضم الكاف واسكان الواو والباقي معروف والكورة في اللغة
المدينة والصقع وهو الناحية وجمع الكورة كور وانصنا
بنونين الاولى ساكنة بينهما صاد مهملة قال السهيلي في اوايل
روضه ايضا وهي قرية بالصعيد يقال انها كانت مدينة

مطلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السحرة قال ابو حنيفة لا ينبت اللبخ الا بانصنا وهو عود ينشر منه
الواح للسفن وربما ارعف ناشرها ويباع اللوح منها بخمسين دينارا
ونحوها اذا شد لوح منها بلوح ثم طرح في الماء سنة التأما وصارا
لوحا واحدا انتهى قوله اهداها المقوقس تقدمت ترجمة المقوقس
وان اسمه جريج بن مينا وكونه اسلم ام لا وشبهة ابي عمر
في وضعه فيهم في كلام المولف وكلامي ايضا قوله ومعها اختها
سيرين هي بالسين المهملة لا اعلم في ذلك خلافا كابي محمد بن
سيرين واخوته وهذا كالبديهي عند اهل الفن الا اني رأيت
غير واحد ممن يتهم بالعلم يقولها بمعجمة واعلم ان سيرين هذه
وهبها عليه الصلاة والسلام لحسان بن ثابت روي عن سيرين
انها في وفاة ابرهيم وهي صحابية رضي الله عنها قوله اهداها
له المقوقس لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مارية وسيرين
والف مثقال وعشرون ثوبا من قباطي مصر والبغلة الشهبا
دلدل وحمار اشهب يقال له يعفور او عفير وخصي يسمى مابورا
وقيل انه ابن عمها ومن عسل بنها انتهى وقد ذكر المولف ايضا
في ذكر سلاحه ربعة اسكندرانية من هدية المقوقس وقد ذكر
بعضهم زيادة على ما قال المولف فزاد قيسر وهي بقاف مفتوحة
ثم مثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة مفتوحة ثم را كذا رايتها
مضبوطة بالقلم بخط الحافظ ابي الحجاج ابن خليل الدمشقي
المتوفى بحلب شيخ الحلبيين في الاكمال لابن ماكولا في شرح
في الابا وقد ذكرت لك ايضا فيما تقدم بان سيرين وقيسر اختان

لمارية

لمارية وزاد المشار اليه فقال واهدى له جارية اخرى وفرسا وهو اللزاز
انتهى وسياتي ذكره في خيله عليه السلام قال وقدحا من زجاج
انتهى والزجاج مثلث الزاي وقد تقدم ذلك ايضا كله في كلام
المولف وتتمته في كلامي قوله وخصي يسمى مابور وهو بموحدة
بعد الالف ثم واو ساكنة ثم را صحابي مشهور رضي الله عنه
فائدة قال ابن الجوزي في تلقيحه وقال مصعب اهدى
المقوقس خصيا اسمه مابور واخر يقال له سندر خصاه وجذعه
مولاه زنباع راه يقبل جارية له فخصاه وجذعه وقصته
معروفة فائدة يحرم خصا الادمي بكل حال واما الحيوان
فلا يخلو اما ان يكون ماكولا او غير ماكول ان كان غير ماكول حرم
خصاؤه وان كان ماكولا جاز خصاؤه في حال صغره لاجل
طيب اللحم وقال ابن المنذر العالم المشهور يحرم وفي المسند
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خصا الحيوان والله
اعلم فائدة نظم الامام الاديب زين الدين عمر بن الوردي
شيخ بعض شيوخي في العربية

ولطيب اللحم يخصي • جايز الاكل صغيرا • وقد تممه
الامام العالم قاضي المسلمين تاج الدين عبد الوهاب بن العلامة
تقي الدين السبكي فقال • وابا المنذر ذاك صغيرا وكبيرا •
قوله ومن عسل بنها هي بفتح الموحدة ثم نون ساكنة ثم ها مقصور
والنسبة اليها بنهاوي وفي القاهرة غير واحد من طلبة الفقه
منها وقد جزت عليها بقربها وانا ذاهب الى دمياط في النيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهي قرية بقرب دجوة على شاطئ النيل المبارك قوله وريحانة بنت زيد
النضرية هي بفتح النون والضاد المعجمة نسبة الى بني النضير
وقد تقدم ان النسبة الى النضير نضري بالتحريك كما تقول في النسبة
الى ثقيف ثقفي والى حنيفة حنفي والله اعلم قوله وقال ابو عبيدة
هذا ابو معمر بن المثنى بفتح الميمين بينهما عين ساكنة وهو من كبار
ائمة اللغة وهو مذكور فيمن كان يعتقد مذهب الخوارج من اهل
الاهواء قال ابو منصور الازهري في اول تهذيبه ابو عبيد القاسم
ابن سلام ان ابا عبيدة تيمي من تيم قريش وانه مولى لهم قال وكان
ابو عبيد يوثقه ويكثر الرواية عنه في كتبه قال ولابي عبيدة
كتب كثيرة في الصفات والغريب وكان اماما للعرب ووقايعها
وكان الغالب عليه الشعر والغريب واخبار العرب جامعا
لكل غث وسمين فهو مذموم من هذه الجهة غير موثوق به هذا
كلام الازهري وقال الامام ابو جعفر النحاس في اول كتابه
صناعة الكتاب توفي ابو عبيدة سنة عشر ومائتين وقيل سنة
احدى عشرة وقد قارب المائة قوله واخرى جميلة اصابها
في السبي هذه لا اعرف انا اسمها قوله وجارية وهبتها له
زينب بنت جحش هذه ايضا لا اعرف انا اسمها قوله
وليدتان الوليدة بفتح الواو وكسر اللام الصبية والامة
والمراد هنا الامتان والله اعلم قوله مارية تقدم الكلام
عليها وضبطها قريبا وبعيد قوله وريحانة تقدم الكلام
عليها وهذا وطيها بملك اليمين او بالعقد قوله وبعضهم يقول

ريحة

ريحة الغرظية ريحة بضم الراء ثم موحدة مفتوحة ثم مثناة تحت
ساكنة ثم حاء مهملة ثم تاء التانيث وريحة هذه ذكرها غير واحد
في الصحابيات وكذا رأيتها في تجريد الذهبي مع جمعه وسيأتي بعد هذا
كلام في ريحة فانظره في الكلام على ابي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر خدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوله انس بن مالك الانصاري انما قيدته بالانصاري لان
في الصحابة شخصا آخر يقال له انس بن مالك القشيري ويقال
الكعبي مشهور الترجمة قوله وهند واسما اما حارثة بالحاء
المهملة وبالثاء المثلثة اما هند فقال الحسيني في رجال المسند
هند بن اسما وهو هند بن جارية بالجيم ويقال بالحاء ابن هند
حجازي وهو اخو اسما وكانوا ثمانية اخوة اسلموا وصحبوا النبي صلى
الله عليه وسلم وشهدوا معه الرضوان ولزم هند واسما
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانا يخدمانه وكانا من اهل
الصفة قال ابو هريرة كنت اربي اسما وهند اخادمين لرسول
الله صلى الله عليه وسلم لطول لزومهما اياه وخدمتهما اياه
حدث هند عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى قومه من اسلم
ان يصوموا يوم عاشوراء رواه عنه ابنه حبيب ومات هند
في امارة معاوية قال ابن الاثير والصحيح ان ابا حارثة بالحاء
المهملة والله اعلم انتهى وذكر الامير في جارية بالجيم هند
ابن جارية فقال صحابي ولا اعلم فيهم من يقال له هند بن جارية
الا هذا وقال في حارثة اسما بنت حارثة فذكرا اخا هند

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واشار الى اخوته لهند فقال روى عنه ابن اخيه يحيى بن هند واما
اسما فهو ابن حارثة وفيه العمل الذي في اخيه من انه بالجيم او بالحا
ابن هند بن عبد الله بن عامر الاسلمي ابو محمد ويقال ابو هند احد
اهل الصفة قال الواقدي مات اسما بالبصرة سنة ست وستين
وهو ابن ثمانين سنة اخرج لهند واخيه اسما في المسند قال
الحسيني في ترجمة اسما حديثه في مسند المكيين رواه يحيى بن هند
ابن جارية عن ابيه عن اخيه هند قوله وربيعة بن كعب الاسلمي
هو ربيعة بن كعب بن مالك ابو فراس الاسلمي حجازي توفي سنة ثلاث
وستين روى عنه ابو سلمة وحنظلة بن علي وابو عمران الجوني
وقيس بن ابي حازم اخرج له احمد في المسند وم ع فراجعه
ان شئت فائدة قال المزي في ربيعة ابن كعب روى عنه محمد
ابن عمرو بن عطا وليس ذلك بجيد انما روى محمد بن عمرو عن نعيم
المجمر عنه كذا رواه احمد في المسند والطبراني في المعجم
الكبير الا ان يكون محمد بن عمرو ارسل عنه فاسقط نعيما نبه
عليه شيخنا الحافظ العراقي ثانية قال الذهبي في تجريده
روى عنه حنظلة بن علي كذا ذكره هو في غير موضع وحنظلة
ابن عمرو الاسلمي لا اعرفه انا بالكلية فضلا عن ان يكون روى عن
ربيعة بن كعب والله اعلم قوله واسلع بن شريك صاحب راحلته
هو الاسلع بن شريك بن عوف الاعوجي التميمي قيل كان يرحل ناقة
النبي صلى الله عليه وسلم روى حديثه العلا بن ابي سوية عن
الهيثم عن رزين عن ابيه عنه قوله وبلال بن رباح هو بفتح الرا

وبالموحدة

وبالموحدة وهذا كاد ان يكون عند اهل العلم بالحديث بديهيا قوله وابو
الحمرا قيل اسمه هلال بن الحرث وقيل هلال بن ظفر اخرج له ق في سننه
والحديث الذي ذكره له المولف كذا ذكره ابن عبد البر في ترجمته ليس
في شي من الكتب الستة والذي له في ابن ماجة فقط حديث رايت
النبي صلى الله عليه وسلم من نخبات رجل عنده طعام في وعا فادخل
يده فيه الحديث اخرجه ق في البخارات رواه عنه ابو داود وابو داود
هذا هو نفيع بن الحرث الاعمى اخرجه الضعفا المتروكين والله اعلم
ليس له في شي من الكتب الستة سواه وقد ذكرت انه اخرجه ابن
ماجة د ق ومخمر بكسر الميم الاولى وفتح الثانية بينهما خا معجمة
ساكنة وبعد الثانية را اخرج له احمد في المسند ود ق ويقال له
ذو مخبر بموحدة عوض الميم والميم والبا من حروف الشفة وقد ذكر
انه يقال فيه بالموحدة ايضا المولف هنا قوله وبكير بن شداخ
الليثي ويقال بكر قال الذهبي بكر بن شداخ وقيل بكير يروي
عن عبد الملك بن يعلى انه كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
والحديث لا يثبت انتهى وقال غيره بكير بن شداخ ويقال بكرة
انتهى وشداخ بفتح الشين وتشديد الدال المهملة وفي اخره خا
معجمتين قوله وابو ذر الغفاري تقدم مرات انه جندب بن
جنادة وقيل غير ذلك من السابقين زاهد هذه الامة مشهور
الترجمة شبهه عليه السلام في زهده بعيسى بن مريم قوله
ورزينة الى اخره هو بضم الرا ثم زاي مفتوحة ثم مثناة تحت
ساكنة ثم نون مفتوحة ثم تا التانيث ويقال بعكس ما ضبطتها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكرها الذهبي في الموضعين وهي القول بانها تقدير الراء على الزاي
واذا كانت كذلك فزايها مضمومة وابو عمر ذكرها في الراء لا في الزاي
قوله واربد كذا وجدته غير منسوب الى آخره اربد بفتح الهمزة ثم راء
ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم دال مهملة خادمه عليه الصلاة والسلام
قال الذهبي استدركه ابو موسى من حديث منكر انتهى وهذا غير اربد
ابن حمير وقيل ابن حميرة روى عن ابن اسحاق انه هاجر الى الحبشة
وشهد بدرا وغير اربد بن محبشي وقيل سويد بن محبشي ذكره ابو معشر
فيمن شهد بدرا وابن حمير ذكر ابو عمر والذهبي ذكر الثلاثة والله
اعلم قوله وقد ذكر ابن حمير فلا ادري اهو هو ام لا تقدم انهما اثنان
كذا ذكرهما الذهبي في تجريده والله اعلم قوله والاسود بن مالك
الاسدي اليماني هذا ذكره الذهبي فقال اخو الحدرجان لهما
وفادة في مسند محمود انتهى قوله واخوه الحدرجان بن مالك
الحدرجان بحاء مهملة مكسورة ثم دال ساكنة مهملة ثم راء مكسورة
ثم جيم ثم الف ثم نون والحدرجان في اللغة القصير ذكره
ابن منده وغيره مختصرا نبه عليه في سيرة شيخنا الحافظ
العراقي المنظومة ما لفظه وابن شريك اسلع واربده كذا ابن
مالك والاسم الاسود وابن اخيه الحدرجان جسره لخدام
النبي ذكره وهذا خلاف ما قاله المولف وايضا قال المولف وجزء
ابن الحدرجان ذكرهم ابن منده فهم ثلاثة الاسود ابن مالك
واخوه الحدرجان وذكر الاسود وجزءا والحاصل ان الذي
قاله شيخنا مبني لما تقدم ولا اعلم في الصحابة فضلا عن الخدام

جسر

جسر وقد نظمت ما قاله ابن سيد الناس والذهبي ومغلطاي فتلت
وابن اخيه الحدرجان جزءه لخدام النبي عزو والله اعلم قوله
وثعلبة بن عبد الرحمن الانصاري انتهى ذكر ثعلبة الذهبي في تجريده
ولفظه جا في حديث شبه الموضوع انتهى رايت في الموضوعات
لابن الجوزي ابي الفرج حديث ثعلبة هذا وقال انه موضوع وفيه
جماعة ضعفا ورايت حاشية بخط ابن الامين علي الاستيعاب قال
فيها ابن عبد الرحمن له صحبة روى حديثه منصور بن عمار عن المكندر
ابن محمد بن المكندر عن ابيه عن جابر وفيه نظر انتهى والله اعلم
قوله كان فتى من الانصار يحف بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا
الفتى لا اعرف اسمه قوله انه مر بباب رجل من الانصار صاحب
الباب الانصاري لا اعرف اسمه قوله فوجد امراة الانصاري
تغتسل امراة الانصاري لا اعرف اسمها قوله ذكره ابو محمد
الرشاطي تقدم الكلام على ترجمة هذا الرجل الحافظ فيما تقدم قوله
ابو عمر يعني شيخ الاسلام ابن عبد البر تقدم قوله ولم ينبه عليه ابن
فتحون تقدم ترجمة ابن فتحون قوله وقد رايت عن ابي حاتم البستي
هذا ابو الامام الحافظ الاوحد ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد بن
حبان بن معاذ بن معبد بن شهيد بفتح الشين وكسرها وبالذال
المهملتين بن هدبة بن مرزوق التميمي البستي صاحب التصانيف
سمع الحسن بن ادريس الهروي وابا خليفة الجمحي والنسائي وابن
خزيمة والحسين بن سفيان وابا يعلى الموصلي وخلقا كثيرا
قال في كتاب الانواع قد كتبنا عن اكثر من الفي شيخ روى عنه الحاكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وخلق الثنا عليه كثير وهو رفيع القدر كبير الشان قال الخطيب كان ثقة
نبيلا فهما وذكره ابو عمرو ابن الصلاح في طبقات الشافعية وقال ربما
غلط الغلط الفاحش في تصرفاته توفي ابن حبان في شوال سنة ٣٥٤
وهو في عشر الثمانين ولم يذكر ثعلبة هذا في ثقاته والظاهر انه قاله
في غيره من مولفاته والله اعلم قوله وسالم خادمه عليه السلام
وبعضهم يقول مولاه ومنهم من يقول ابو سلمى راعي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذكر بعضهم سلمى خادم النبي صلى الله عليه وسلم هو
سالم المذكور انتهى ذكر الذهبي سالما هذا فقال مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيل سلمى اسناد حديثه ضعيف وذكر سلمى
فقال سلمى خادم النبي صلى الله عليه وسلم وقيل سالم روى عنه
ابو جعفر الباقر حديث انتهى وذكر ابن الجوزي في الموالي سالما
وذكر في المولياث سلمى وسلمى ذكرها غير واحد قوله وسابق ذكره
ابو عمر الى اخر الكلام فيه وذكره الذهبي فقال سابق يقال انه خدم
النبي صلى الله عليه وسلم وله حديث في الاذكار وهو وهم
صوابه ابو سلام انتهى وهو كمثل ما نقله عن ابي عمر رايته في استيعابه
ولكن لفظ ابي عمر اوضح لانه قال فيه عن سابق بن ناجية عن ابي
سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم وابو سلام بتشديد
اللام وقد نبه على ما قاله ابو عمر غير واحد من الحفاظ منهم
المزي والذهبي ولفظ الذهبي في تذهيبه ابو سلام خادم
النبي صلى الله عليه وسلم من قال رضيت بالله ربا كذا عند ابن
ماجة وعند النسائي وابي داود من حديث سابق عن ابي سلام

انه كان

انه كان في مسجد دمشق فمر به رجل فقالوا هذا خدم النبي صلى الله
عليه وسلم فقام اليه فذكر الحديث وهذا هو الصحيح وهو ابو سلام
الاسود انتهى والاسود كنيته ابو سلام واسمه ممطور الحبشي
وله ترجمة في التهذيب وفروعه روي عن ثوبان اخرج له م ع
فان اردت ترجمته فانظر التهذيب او شيا من فروعه وفي الاطراف
لم يجعل له سندا على وفق ما تقدم بل جعله عن ثوبان اخرج له
عنه ت ق قوله امة الله بنت رزينة هي بتقديم الرا المضمومة
على الزاي المفتوحة قوله ومهاجر مولى ام سلمة الى اخره هذا
ذكره الذهبي فقال مهاجر مولى ام سلمة قال خدمت النبي صلى
الله عليه وسلم ان صح هذا عنه يكنى ابا حذيفة انتهى قوله
خدمت النبي صلى الله عليه وسلم خمس سنين وفي نسخة من السيرة
عشر سنين وقد رايت الحديث في حاشية الاستيعاب بخط ابن
الامين وفيه خمس سنين فقط قوله ونعيم بن ربيعة بن كعب الى اخره
قال الذهبي نعيم بن ربيعة بن كعب وصوابه نعيم عن ربيعة
ابن كعب لما تقدم كذا قال ولم اره انا فيما تقدم ولعله يشير
بذلك الى ان نعيما هذا هو نعيم المجمر فانه روي عن ربيعة بن
كعب الاسلمي وقد ذكر الذهبي شخصا يقال له ربيعة خادم
رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه ابو عمران الجوني له
في معجم ابن قانع انتهى قوله وابو عبيد الى اخره ابو عبيد مولى النبي
صلى الله عليه وسلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم ناولني
الذراع وعنه شهر بن حوشب من رواية قتادة عنه اخرج له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الترمذي في الشمايل وروى له احمد في المسند فايدة ذكر بعض المتاخرين
في سيرته اعني ابن عبيد من الخدم انتهى وهذا ياتي في الموالي قوله ومن
النساء سوى ما تقدم امة الله بنت رزينة وقد تقدم ذكرهما انتهى
لو قال المولف سوى من تقدم كان احسن لما علم في من وما وقد قدمت
ان في امها وجهين يقال بتقديرا لزاي على الراء وعكسه وقد ذكروا
امة الله وامها فيمن خدم والله اعلم قوله وخولة جدة حفص
ابن سعيد ذكرها ابو عمر وقال لها حديث في تفسير سورة الضحى
والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ليس اسناده بما يحتج به
انتهى ذكرا لذهبي خولة هذه فقال خادم النبي صلى الله عليه وسلم
قال روى حفص بن سعيد حدثتني امي عن امها فذكرت حديثا
منكرا انتهى وفرق بين عبارة ابن عبد البر وعبارة الاخر وعبارة
الثاني اخص قوله ومارية جدة المثنى بن صالح لها حديث عند
الكوفيين ومارية ام الرباب لها حديث عند البصريين ذكرهما
ابو عمر وذكر حديثهما وقال في الثانية لا ادري امي التي قبلها
ام لا انتهى اعلم انه ذكر الذهبي مارية الخادم فقال لها حديث
عند اهل الكوفة والظاهر انها التي قبلها يعني مارية الرباب
وقال في ام الرباب خادم النبي صلى الله عليه وسلم حديثها
عند البصريين لعلها الاولى يعني مارية القبطية ام ابرهيم عليه
السلام انتهى والله تعالى اعلم ذكروا لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فائدة رايت عن خط بعض محدثي
حلب من اصحابنا ما لفظه قال ابو طاهر المخلص ثنا احمد بن عبد

الله

الله السختياني ثنا السري بن يحيى ثنا شعيب بن ابراهيم التيمي
ثنا سيف بن عمر عن سهل بن يوسف عن ابيه عن جده قال اعتق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه اربعين رقبة انتهى ثانية
رايت في ثقات ابن حبان طعمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد علم عليه شيخنا نور الدين الهيثمي علامة صحابي وهذا لم ار احدا
ذكره في الموالي بل ولا رايت احدا ذكره في الصحابة وفي طبقات
ابن سعد ان ابا بكر ابن حزم كتب الى عمر بن عبد العزيز باسمها
خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم اسية انتهى ولا
اعلم احدا من الصحابيات يقال له اسية غير واحدة وهي اسية
بنت الفرح اعترفت على نفسها بالزنا قاله يعلى بن الاشدق
قال الذهبي وهو متهم عن عبد الله بن جراد والله اعلم قوله
في ايمن بن عبيد وكان على مطهرة النبي صلى الله عليه وسلم المطهرة
بكسر الميم الآلة للطهر قوله ابي خيثمة بوزن الهمزة وحاء بين
مهملتين مفتوحتين بينهما مثناة تحت قوله عن ابن ابي خيثمة تقدم
بعض ترجمة ابن ابي خيثمة اسمه زهير بن حرب واسم ابيه احمد
تقدم قوله والبخاري بوشيخ الاسلام وحبذا الحفاظ ابو عبد الله
محمد بن اسماعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن برد زبة الجعفي البخاري
مشهور الترجمة فلا نطول بها قوله ومصعب الزبيري تقدم الكلام
عليه وتقدم بعض ترجمته قوله وابو ائيلة رايت بخط شيخنا
الحافظ ابي محمد الدمياطي ولم يسمه الى اخر كلامه فيه ائيلة بفتح
الهمزة ثم ثا مثلثة مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة والباقي

معروف وقد رايت انا في حاشية الاستيعاب بخط ابن الامين نجاه قول ابي عمر ابو واثلة راشد السلمي له صحبة يعد في اهل الحجاز انتهى ما نصه ابو اثيلة على التصغير قال فيه مسلم وابو احمد انتهى والذي يظهر من كلامه المولف انه وجده بخط الدمياطي بفتح الهمزة وذلك لانه قال في آخره وكناه يعني ابا احمد الحاكم ابا اثيلة مصغرا فلا بد وان يكون مخالفا لما وجده بخط الدمياطي وهو قد وجد السنين ذكره وضبطه قال الذهبي في تجريده ابو اثيلة راشد السلمي يقال له صحبة ذكره ابن عبد البر ولم يزد وذكر الذهبي في راشد راشد بن حفص وقيل ابن عبد ربه ابو اثيلة السلمي كان اسمه ظالما فسماه النبي صلى الله عليه وسلم راشدا وهذا راشد بن حفص وقيل ابن عبد ربه ذكره الذهبي ايضا ولم يكنه وقال ذكره مسلم في الصحابة اخرجه الجماعة انتهى فايده فيما قرانه على بعض اصحابي بالقاهرة من فضلا الشافعية واما قول الشاعر * اربّ يبول الثعلبان براسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب * فقال البطليوسي رواه الجمهور بضم الثاء وروى ابو حاتم الرازي في كتابه الزينة الثعلبان على ان تثنية ثعلب كان لهم صنم يعبدونه وكان لهم سادن يقال له غاوي ابن ظالم فبينما مؤدات يوم جالس اذ اقبل ثعلبان يشتد ان فشغر كل واحد رجله وبال على الصنم فقال والله يا بني سليم ما يعطى ولا يمنع اربّ يبول الثعلبان براسه * البيت * ثم كسر الصنم وفر وابى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له كيف اسمك فقال غاوي بن ظالم فقال لا بل انت راشد بن عبد ربه انتهى لفظه

فاذن

فاذن الصواب في البيت الثعلبان بفتح الثاء وكسر النون على التثنية ثم رايت شيخنا مجد الدين في القاموس قال ما لفظه واما استشهاد الجوهري بقوله * اربّ يبول الثعلبان براسه * على انه ذكر الثعالب فغلط صريح ومسبوق فيه والصواب فتح الثاء يعني في البيت ثم ساق الحكاية المشار اليها والله اعلم قوله وابو كبشة واسمه سليم كبشة بالموحدة والشين المعجمة وسليم بضم السين وفتح اللام وفي تجريد الذهبي ابو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد بدرا توفي في خلافة عمر قيل اسمه سليم انتهى وقال الذهبي في مختصر الكنى للحاكم يوم مات الصديق وهذا اصح من الاول وقد رايت في حاشية الاستيعاب بخط ابن الامين نجاه ابي كبشة لفظها سماه الماوردي اوس انتهت وقال شيخنا العراقي نقلا عن ابي نعيم انه سماه بذلك والله اعلم قوله وانسه ويكنى ابا مسروح انتهى في بعض النسخ بهذه السيرة ابا مسروح ورايت في حاشية على الاستيعاب بخط ابن الامين شرح ومشروح بالاعجام كلاهما في الاصل غير انه كتب نجاه مشروح صوابه مسروح وكتب نجاه مسرح مسرح ضبطه ابن مفرح وابن قاسم في كتاب ابن السكن انتهى فمقتضى هذا ان يكون مشروح بالشين المعجمة وكذا هو في الاستيعاب بخط ابن الامين في الاصل وفي المؤتلف والمختلف للذهبي مشرح يعني بالاعجام جماعة وبالاهمال فلان وفلان وفلان ثم قال وبالكسر والسكون سودة بنت مسرح لها صحبة انتهى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فمقتضى هذا العمل ان ابو مشروح عنده بالاعجام والله اعلم قوله
ورباح اسود هذا بفتح الرا وبالموحدة قوله ويسار نوبي هو بتقديم
المثناة تحت على السين المهملة هذا الراعي الذي كان يرعى ابله عليه
الصلاة والسلام فقتله العرنيون في شوال سنة ست عند ابن
سعد لان هذا هو المشهور وذكر المولف يسارا آخر مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهذا غير الاول الاول قتل سنة ست كما سبق وذا
كان في سنة سبع كما سبق والله اعلم وقد ذكرت هذا في سيرة غالب
الى الميفعة والمذكور في سرية غالب لم ار له ذكرا في الموالي في كلام من
وقفت على كلامه ولعل من وقفت على كلامه لم يقع له والعجب ان
المولف ذكره هناك ولم يذكره هنا فان كان استحضر وقت كتابته
هذا المكان فلعل مانعا صرفه عن ذكره هنا بان يكون مولى احد
من اقاربه نسب اليه والله اعلم قوله وفضالة هو بفتح الفا وهذا
لا خلاف فيه وانما ضبطته لاني سمعت من يقوله بضم الفا ولكن هذا
ظاهر والله اعلم قوله وابو السمح هو بفتح السين واسكان الميم
وبالحا المهملتين قوله فابو مويهبة هو بضم الميم ثم واو مفتوحة ثم
مثناة تحت ساكنة ثم ها مكسورة ثم موحدة مفتوحة ثم تا
التانيث قوله ومابور هو بموحدة بعد الالف مضمومة وفي اخره را
تقدم في هدية المقوقس وتقدم ان ابن الجوزي ابا الفرج قال يقال
له مابور وقيل مابو وقيل هابو انتهى وقد تقدم انه كان خصيا
واني لا اعرف في الصحابة خصيا الا هو وسندر الذي خصاه
سيده وجذعه وقد قدمته قريبا قوله ومدعم تقدم انه بكسر

الميم

الميم ثم دال ساكنة ثم عين مفتوحة مهملتين ثم ميم قوله وهبه له رفاعة
ابن زيد الجذامي تقدم الكلام عليه وما وقع في رفاعة في بعض طرق
البخاري وهو صحابي رضي الله عنه قوله وكركرة هو بكسر الكافين
وكسرهما مثل المطالع كذا حكاهما النووي في مبهماته وقال في شرح
مسلم انه بفتح الكاف الاولى وكسرها واما الثانية فمكسورة فيهما
انتهى وهذا فيه نظر والله اعلم قوله وزيد جد بلال بن يسار
ابن زيد يسار بتقديم المثناة تحت على السين المهملة وبلال المذكور
روى عن ابيه عن جده في الاستغفار وعنه عمر بن مرة المثنى اخرج
له د ت قال الذهبي وهو زيد بن بولي قال ذلك في مكانين من تجريده
انتهى في ابن بولا وفي اخر الزيدين وسياتي في كلام المولف زيد بن
بولا فهو عنده غير زيد هذا والله اعلم قوله وواقد وابو واقد
هما بالقاف ولا اعرف في الصحابة احدا يقال له وافد بالفا اسم
علم والله اعلم قوله وسندر هو بفتح السين واسكان النون ثم دال
مفتوحة مهملتين ثم را والظاهر بل القطع ان هذا هو ابو عبد الله
مولى زنباع الجذامي وجده سيده يقبل جارية له فخصاه وجذعه
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه وفي الصحابة سندر اخر
ابو الاسود روى عنه ابو الخير اليزني حدثنا من طريق ابن لهيعة
قال بعض الحفاظ يقال سندر ابو الاسود له صحبة ذكره مسلم
وقال الدارقطني انه ابو الاسود سندر قوله وهشام هذا
من الموالي روى عنه ابو الزبير حديث ان امراتي لا ترد يد لامس
قوله وحنين هو بضم الحا المهملة وفتح النون ثم مثناة تحت ساكنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم نون اخرى وهو مولى العباس كان للنبي صلى الله عليه وسلم فوهبه للعباس
فاعتقه وهو جد ابرهيم بن عبد الله بن حنين وقيل انه مولى علي والاول اشهر
وقال المزي مولى ابن عباس عن علي وعنه ابنه عبد الله والمحفوظ ابرهيم
ابن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي قال مغلطاي معترضا على المزي
قوله مولى ابن عباس فيه نظر لان هذا الرجل صحابي مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلا يجوز ان يعرف بغير ذلك يدل عليه قول ابي عمر بن عبد
البر في الاستيعاب حنين مولى العباس بن عبد المطلب كان عبدا
وخادما للنبي صلى الله عليه وسلم فوهبه لعمه العباس فاعتقه
وقال ابو نعيم والعسكري كان غلاما للنبي صلى الله عليه وسلم يخدمه
وكان يخرج وضوءه لاصحابه فاما يشربوه واما يمسحوا به وعند ابن
منده نحوه وقال ابو حاتم الرازي في كتاب ابيه حنين مولى العباس
له صحبة ويقال كان غلاما للنبي صلى الله عليه وسلم فوهبه للعباس
فاعتقه وكذا قال البخاري وقال ابن حبان في الصحابة كان للنبي
صلى الله عليه وسلم يخدمه فشكره وذكر من لا يحصى عده من
الصحابة منهم ابو جعفر الطبري والماوردي وابن زبر وابن عساكر
وابن السكن والطبراني واحمد بن حنبل والبغويان والبرقي وبعضهم
عرفه بانه جد ابرهيم بن عبد الله بن حنين والله اعلم انتهى وابرهيم
المذكور اخرج له ع كنيته ابو اسحق مدني روى عن ابيه وابي هريرة
وابي مرة مولى عقيل بن ابي طالب وروايته عن علي مرسلة وعند زيد
ابن اسلم وشريك بن ابي نمر والضحاك بن عثمان وابن عجلان وابن اسحاق
وطايفة قال المزي وثقه ابن سعد والنسائي زاد شيخنا العراقي

توفي سنة

توفي سنة بضع ومائة قوله وسعيد قال الذهبي سعيد بن مينا مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه عطا بن ابي رباح فر من المجذوم
انتهى وقد حمر عليه فالصحيح عنده انه تابعي قوله وابو عسيب واسمه
احمر انتهى وهو بفتح العين وكسر السين المهملتين ثم مثناة تحت ساكنة
ثم موحدة اخرج له احمد بن حنبل في مسنده لابي عسيب مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الامام الحسيني مولى النبي صلى الله
عليه وسلم له صحبة ورواية قيل احمر اسند عن النبي صلى الله عليه
وسلم حديثين احدهما في الحمى والطاعون روى عنه مسلم بن عبد الله
ابو نصيرة وابو عمران الجوني وغيرهما وقد قيل فيه ابو عسيم وقيل
ابو عصيب بالصاد ذكر ذلك ابو حاتم وغيره وفرق الحاكم ابو احمد
بين ابي عسيب وابي عسيم قلت الصحيح انهما واحد كما اشار اليه
ابو حاتم وغيره والحديث يدل عليه قال ابو عمران الجوني ثنا ابو
عسيب او ابو عسيم فالشك من ابي عمران لا يوهم التغاير بينهما
في الشخصين بل في الكنية فقط والله اعلم وذكره ابن سعد في طبقات
البصريين فقال ابو عسيب مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال
وفي بعض الرواية يقولون عن ابي عسيب وهو رجل واحد انتهى
كلام الحسيني وكذا قال مغلطاي في سيرته الصغرى ولفظه
وابو عسيب ويقال بالميم واسمه احمر وقيل مرة انتهى والذهبي
غاير بينهما فانه قال ابو عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكره ثم قال في ترجمة ثانية ابو عسيم وقيل ابو عسيب
روى عنه ابو عمران الجوني شهد الصلاة على رسول الله صلى الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم وكانه تابعي فهما اثنان عنده وقد رايت انا غير واحد اقتصر
على ابي عسيب بالموحدة في الموالي ولم يحك خلافا ولم يذكر ابا عسيم
بالميم والله اعلم قوله وابو لبابة انتهى ذكر الحافظ ابو عبد الله ابن
قايماز ابا لبابة هذا فقال مجهول اخرجه ابن عبد البر قوله وابو
لقيط ابو لقيط هذا بفتح اللام وكسر القاف كان حبشيا او نوبيا
من موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي زمن عمر بن الخطاب قال
الذهبي ليس بمعروف قوله وسفينة واسمه مهران بن فروخ مولى
ام سلمة رضي الله عنها سفينة لقب واسمه مهران كما قال المولف هذا
قول الاكثرين وقيل احمد قاله ابو نعيم الفضل وغيره وقيل رومان
وقيل بحران وقيل عبس وقيل قيس وقيل شنبة بعد الشين المعجمة
المفتوحة نون ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم تا التانيث وقيل عمير
حكاه ابو احمد الحاكم وقيل صالح وبه صدر شيخنا العراقي كلامه
في شرح الفيته كنيته ابو عبد الرحمن هذا قول الاكثرين وقيل ابو
البختري وهو من مولدي العرب وقيل من ابنا فارس قال ابن ابي
حاتم اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه وقال اخرون
اعتقته ام سلمة فيقال له مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقال مولى ام سلمة روى البخاري في تاريخه انه بقي الى زمن الحجاج
قال وفي اسناد هذا نظر ترجمته معروفة وفروخ بفتح الفا
وتشديد الرا المضمومة وبالخا المعجمة لا ينصرف للعلمية
والعجمة قوله وابو عبيد انتهى ابو عبيد مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخرج له الترمذي في الشمايل قال له النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم ناولني الذراع وعنه شهر بن حوشب من رواية قتادة عنه
واخرج له احمد في المسند تقدم قوله وسعد انتهى سعد مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديث في اللتين فاتا لحما ودما وقيحا قوله
وضميرة بن ابي ضميرة جد الحسين بن عبد الله بن ضميرة انتهى قال
الذهبي ضميرة بن ابي ضميرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم له
ولابيه صحبة وذكر في الابا ابا ضميرة مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان من حمير قيل اسمه سعد وقيل روح حديثه واه وكذا
ذكر غيره في الموالي ضميرة وابا ضميرة ولم يذكر المولف ضميرة فيهم
وذكره غير واحد ضميرة وابا ضميرة والظاهر ان ضميرة وام
ضميرة رجل وزوجته مولياه عليه السلام ولد بينهما ضميرة
وبه كنيا وقول المولف جد الحسين ابن عبد الله بن ضميرة هو الحسين
ابن عبد الله بن ضميرة بن ابي ضميرة بن ابي ضمرة سعد الحميري
روى عن ابيه وعنه زيد بن الحباب وغيره كذبه مالك وقال ابو
حاتم متروك الحديث كذاب وقال احمد لا يساوي شيا وقال
ابن معين ليس بثقة ولا مامون وقال البخاري منكر الحديث ضعيف
وقال ابو زرعة ليس بشي اضرب على حديثه انتهى له مناكير
ومنها الحسين عن ابيه عن جده عن علي كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اشتدي ازمة تنفرجي ووقع في نسختي
بهذه السيرة الحسين بن عبيد الله فان كان من ناسخها فهو
تصحيف وان كان منه وفيه بعد فمن فوقه لا منه وصوابه الحسين
ابن عبد الله مكبرا والله اعلم قوله وابو هند هذا لا اعرف اسمه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقد ذكر ابو عمر جماعة صحابة اربعة يقال لكل منهم ابو هند وذكر الذهبي
اكثر من ذلك ولم يعينوا احدا منهم انه المولى والله اعلم وقد عينه شيخنا
العراقي بانه الحجام والحجام مشهور الترجمة وكان مولى بني بياضة
اسمه عبد الله وقيل يسار لم يشهد بدرا تخلف عنها وقد شهد ما بعدها
روى محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه بابني بياضة
انكحوا ابا هند وانكحوا اليه قوله وابو بكرة نفيع انتهى قد قيل
في اسم ابي بكرة غير ذلك مما ذكرته قبل هذا ويقال فيه ابو بكرة
باسكان الكاف وفتحها قوله وابو كندير بن سعيد انتهى ذكر الذهبي
سعيد بن حيدة ابا كندير فقال روى عنه ابنه كندير انه راى عبد
المطلب وقد حمر عليه الذهبي فهو تابعي عنده على الصحيح
وقال في كندير كندير بن سعيد بن حيدة القشيري قيل له رؤية
ولابيه صحبة له حديث ولم يزد على ذلك ولم يذكر انه مولى واما
ابن الجوزي فذكره في الموالي فقال سعيد ابو كندير وذكره في الصحابة
فقال سعيد بن حيدة ابو كندير القشيري انتهى وفي سيرة
الامام مغلطاي في الموالي وسعيد بن كندير والله اعلم قوله وعبيد
الله بن اسلم هو عبيد الله بن اسلم مولى النبي صلى الله عليه وسلم
يعد في الكوفيين له صحبة ورواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لجعفر اشبهت خلقي وخلقي رواه ابن لهيعة عن بكر
ابن سوادة عنه اخرج له احمد في المسند قوله ونبيه هو
بالتصغير مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقه فيما قيل نقل
ذلك ابن عبد البر ويقال النبيه قال بعض الحفاظ نبيه من مولدي

السراة

السراة اشتراه عليه الصلاة والسلام فاعتقه قوله وهشام كذا قال
وقد ذكر هشاما آخر قبله فان كان ذلك صحيحا فلا اعلم في مواليه الا
واحدا يدعى هشاما وقد ذكرت له حديثا فيما تقدم وان لم يكن فاحد
المكانين غلط فيثبت ما في لفظ المص ويحذف الآخر وذكر مغلطاي
هشاما ولم يذكر واحدا منهما العراقي شيخنا قوله وورد ان وردان
هذا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع من عذق في حياته
عليه السلام فمات قوله وباذام ذكره النووي عن ابي موسى ونقل له
حديثا انتهى نظرت كلام جماعة في الموالي وفي الصحابة فرايتهم
قسمين اما ذاكر لباذام وناقل له عن الشيخ محيي الدين النووي
واما غير ذاكر له بالكلية والشيخ محيي الدين رجل عالم صالح
ثبت ثقة في غاية من الديانة وصحة النقل والله اعلم قوله
عن ابي موسى هو الحافظ ابو موسى المديني محمد بن ابي بكر بن عمر بن
ابي عيسى احمد بن عمر الاصبهاني صاحب التصانيف النافعة
ولد في ذي القعدة سنة احدى وخمسمائة وحضر عند ابي سعد
المطرز وهو ابن ستين ثم رحل وعني بهذا الشان وسمع من ابي
منصور عبد الله بن مندويه وغانم البرجي وابي علي الحداد
ومحمد بن طاهر المقدسي وابي زكريا ابن منده وغيرهم وتخرج بابي
القاسم التيمي وغيره حدث عنه ابو سعد السمعاني وابو بكر محمد
ابن موسى الحازمي والحافظ عبد الغني المقدسي وعبد القادر
الرهاوي وآخرون وكان كثير العلم واسع الرواية انتهى اليه
التقدم في هذا الشان مع علو الاسناد له كتاب معرفة الصحابة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الذي استدرك به على ابي نعيم الحافظ وكتب غيره توفي في جمادي الاولى
سنة ٨١٥ رحمه الله تعالى قوله وحاتم ذكره ابن الاثير عن ابي موسى
قال الذهبي حاتم قال اعتقني النبي صلى الله عليه وسلم فكنت معه
اربعين سنة قال الذهبي قلت هذا كذاب انتهى وابن الاثير الذي
نقل عنه المولف هو الحافظ العلامة عز الدين ابو الحسن علي بن
الاثير بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني
الجزري المحدث اللغوي صاحب التاريخ والانساب والصحابة وغير
ذلك وقد سمى كتابه في الصحابة اسد الغابة في معرفة الصحابة
وهو اخو العلامة مجد الدين صاحب جامع الاصول والوزير
ضياء الدين نصر الله صاحب المثل السائر ولد صاحب الحاسد
بجزيرة ابن عمر سنة ٥٥٥ وسمع من خطيب الموصل ابي الفضل الطوسي
ويحيى الثقفي وغيرهما بالموصل ومن عبد المنعم بن كليب وبعيش
ابن صدقة وابن سكينة ببغداد وابي القاسم ابن صصري وزين
الامناء بدمشق روى عنه في تصانيفه وحدث بالموصل وحلب
ودمشق روى عنه ابن الزيني والقوصي وشرف الدين ابن عساكر
وهو من شيخ شيوخنا شرف الدين احمد بن هبة الله بن عساكر اجاز
لشيخنا صلاح الدين ابن ابي عمر الحمذيسي ولشيخنا ابن اميلة
ابي حفص ابن عمر كان نسابة اخباريا عارفا بالرجال واسمائهم
لاسيما الصحابة مع الامانة والتواضع والكرم قدم الشام
رسولا توفي في شعبان سنة ثلاثين وستمائة رحمه الله تعالى
قوله وزيد بن بولا تقدم في ترجمة جد بلال بن يسار في الموالي

كلام

كلام من جعل هذا وذاك واحدا انظره قوله ودوس انتهى دوس مولى
النبي صلى الله عليه وسلم جاء ذكره في حديث لوحشي بن حرب بن وحشي عن
ابيه عن جده قال صالح جزء لا يشتغل به ولا بابيه واعلم انه قد
حرج له يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون
قال نعم قال فاجتمعوا واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه قال
العجلي لا باس به وروى صدقة بن خالد عنه عن ابيه عن جده مرفوعا
في بطن معاوية اللهم املاه علما وحلما وقد رايته في ثقات ابن
حبان وحرب والد مار وى عنه سوى ولده وحشي وقد ذكره ابن
حبان في الثقات اخرج له د ق وكذا لابنه وحشي قوله وروينع
انتهى هو روينع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عمر
ابن عبد البر لا اعلم له رواية قوله وابو ريحانة شمعون هو شمعون
ابن زيد بن خناقة الازدي ابو ريحانة حليف الانصار تقدم
ذكر ابي ريحانة كما قاله المولف هنا انتهى وتقدم انه قد سمعون
بالعين المهملة ويقال بالمعجمة وانظر ذلك في مستدركاته
في الزوجات والسراري قوله وعبيد بن عبدا لغفار ذكره ابن
الجوزي في الموالي في الصحابة فقال عبيد بن عبدا لغفار مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عتاقة فيه نظر وذكر فيهم عبيدا
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابرهيم الحربي انما هو
ابو عبيد الله وذكر في الموالي ما لفظه ابو عبيد واسمه سعد وقيل
عبيد ثم ذكر ابا بويهبة ثم ابا واقد ثم قال قال ابرهيم الحربي
ليس في موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيد انتهى وانما هو

ابو عبيد وانما التيمي غلط في الحديث فقال عبيد وذكر ابن ابي خيثمة
انهما اثنان عبيدا وابو عبيد وذكر البرقي في موالي رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبيدا انتهى وذكر الذهبي عبيدا مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير منسوب فقال روى عنه سليمان التيمي سقط بينهما
رجل قاله ابن عبد البر وقد ذكر الحسيني في رجال المسند ما نصه
عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه ثابت البناني
بعيده اثنان عبيدا غير منسوب وعبيد بن عبد الغفار وقال في كل منهما
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم من كلام ابن الجوزي
قول من قال انهما واحد وقول من قال انهما اثنان والله اعلم قوله
وغيلان هو بالغين المعجمة ذكر الذهبي غيلان فقال مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم له حديث ذكره ابن الدباغ وحده وقيل
ابن السكن قوله وقفيز غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكره عبد الغني بن سعيد والدارقطني في المؤتلف والمختلف
من طريق انس بن مالك انتهى اما قفيز فبفتح القاف وكسر الفاء ثم
مثناة تحت ساكنة ثم زاي قال الذهبي قفيز غلام النبي صلى الله
عليه وسلم جاء ذكره في حديث لانس بن مالك لا يصح انتهى وقال ابن
ماكولا قفيز اوله قاف واخره زاي غلام النبي صلى الله عليه وسلم
انتهى قوله ذكره عبد الغني بن سعيد هذا هو عبد الغني بن سعيد
ابن علي بن سعيد بن بشر بن مروان الامام الحافظ المتقن النسابة
ابو محمد الازدي المصري ولد سنة ٣٣٢ وسمع احمد بن بهزاد السيرافي
وحمزة بن محمد الحافظ وابا بكر الميانجي والفضل بن جعفر المؤذن وخلقا

سواهم

سواهم روى عنه محمد بن علي الصوري ورشا بن نظيف وابو عبد الله القضاعي
وخلق ثنا الناس عليه كثير كالدارقطني وغيره وثقه مامون قال الخيال
توفي في سابع صفر سنة تسع واربعمائة فان قيل قدم عبد الغني بن سعيد
على الدارقطني والدارقطني اقدم واحفظ وهو شيخ عبد الغني ايضا
قيل لكونه نقل عن مؤتلفه ومختلفه وكذا عن مؤتلف الدارقطني ومختلفه
لان مؤلف عبد الغني ابتداه قبل مؤلف الدارقطني ثم تلاه الدارقطني
كذا ذكره الصوري عن عبد الغني والله اعلم قوله والدارقطني
تقدم بعض ترجمته وانه شيخ الاسلام الحافظ الكبير ابو الحسن
علي بن عمر بن احمد بن مهدي رحمه الله ودارقطن محلة من محال بغداد
قوله وكريب قال الذهبي كريب مولى النبي صلى الله عليه وسلم
يروي عنه في حديث مضطرب لا يصح س يعني ذكره ابو موسى قوله ومحمد
ابن عبد الرحمن انتهى قال الذهبي هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ارسل
حديثا انتهى قوله ومحمد غير منسوب انتهى قال مغلطاي في سيرته
الصغرى ومحمد اخر قال المديني كان اسمه ناهية وسماه النبي صلى
الله عليه وسلم محمدا انتهى وقال الذهبي ما لفظه محمد مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكره الحاكم فيمن قدم خراسان من الصحابة وكان
اسمه ناهية وانه كان تاجرا من اهل مرو مجوسيا فسافر بتجارة الى
الحجاز فاسلم وسماه النبي صلى الله عليه وسلم محمدا ورجع رواه
الحاكم بسند مظلم بل قال فيه احمد بن محمد بن عمرو المروزي فهو وضعه
انتهى ومكحول ذكر انه عليه الصلاة والسلام وهبه اخته من الرضاعة
الشيما انتهى تقدم هذا في السيرة بزيادة وجارية فزوجت احداهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاخر فلم يزل فيهم من نسلهما بقية ذكر ذلك في غزوة حنين قال الذهبي
مكحول مولى النبي صلى الله عليه وسلم اورده جعفر المستغفري في الصحابة
س يعني ذكره الحافظ ابو موسى قوله ونبيل انتهى وكذا رايته
في كلام النووي باللام وهو بالنون في اوله ثم موحدة ثم مثناة
تحت ساكنة ولم اره الا في كلام النووي وفي هذه السيرة وفي سيرة
شيخنا العراقي مما زاد بعضهم على عبد الغني والله اعلم قوله
وهرمز قال الذهبي هرمز وقيل كيسان مولى النبي صلى الله عليه
وسلم حديثه انا لا ناكل الصدقة ثم ذكر الذهبي بعده شخصا
اخر اسمه هرمز بن ماكان الفارسي فقال هو الذي قبله لان الحديث
واحد في الصدقة انتهى وهرمز لا ينصرف للعجمة والعلمية
قوله وابو البشير هو فيما يظهر بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة
ذكره الذهبي وعزاه لابي موسى قوله وابو صفية وكان يسبح
بالنوى انتهى ابو صفية هذا من المهاجرة كان يسبح بالنوى رايته
والده يونس بن عبيد انتهى فايدة هي تنبيه اهمل المولف زيد بن
سعية ذكره الحاكم في المستدرك وقال انه مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر ذلك في الصحابة فايدة اخرى ينبغي لك
ان تنظر كلام مغلطاي والعراقي في سيرتيهما فانهما ذكرا كثيرا من
الموالي لاحتمال ان يكون في كلام واحد منهما زيادة على ما ذكره
المولف والله اعلم قوله وربيحة ربيحة هذه لم يذكرها الذهبي
في تجريده مع جمعه وذكرها ابن الجوزي بالهمز فقال واميحه ولا
يحتمل ان يكون من الناسخ لانه رتبهن على الحروف الا انه قدم ام

ايمن

ايمن بركة ويحتمل ان تكون اميمة وصحفها الناسخ والله اعلم وذكر بعض
الحفاظ ايضا فقال وربيحة ويقال هي ريحانة السرية وذكرها
ايضا مغلطاي وشيخنا العراقي فقال ربيحة والله اعلم قوله وخضرة
هو بالخا والضاد المعجمتين قال الذهبي خضرة خادم النبي صلى
الله عليه وسلم فيما ذكر وفي نظم شيخنا العراقي يقتضي ان يكون
بفتح الخا وكسر الضاد اي المعجمتين والله اعلم قوله ورضوى
هذه مولاة النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها المستغفري وهي
بفتح الرا واسكان الضاد المعجمة فيما احفظه والله اعلم قوله
وميمونة بنت سعد ميمونة هذه خادمة النبي صلى الله عليه وسلم
روى عنها ايوب بن خالد اخرج لها اهل السنن واحمد هي ميمونة
مولاة النبي صلى الله عليه وسلم التي روى عنها علي بن ابي طالب
وزياد بن سودة وابو يزيد الضبي وقيل هما اثنان والمولف
ذكر ميمونة بنت ابي عسيب وسياتي في كلامه في اخر الموليات ان ابا
عمر ذكر ثلاث ميمونات بنت سعد وبنت ابي عسيب وثالثة غير
منسوبة والذهبي ذكر بنت سعد فقال قيل هي التي قبلها انتهى
يعني ميمونة التي هي غير منسوبة الاتية في كلامي عنه وميمونة
غير منسوبة وميمونة بنت ابي عسيب فقال في التي غير منسوبة
مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصرح في بنت سعد بانها
خادمه وسكت في بنت ابي عسيب فلم يذكر شيا غير انه قال ميمونة
بنت ابي عسيب او ابن ابي عنبسة والاول اصح انتهى واما ابن الجوزي
فانه ذكر بنت سعد وبنت ابي عسيب في الموالي كما فعل المولف قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وام ضميرة ام ضميرة هذه مولاة النبي صلى الله عليه وسلم روى حسين بن
عبد الله بن ضميرة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راها تبكي قوله وام عياش هي بالمثناة وبالشين المعجمة خادم النبي
صلى الله عليه وسلم ومولاته وقيل مولاة رقية اخرج لها ق قوله
واميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وذكرها ابو الفرج
ابن الجوزي في الصحابيات فقال اميمة مولاة النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يذكرها في المواليات وقد ذكر الذهبي في تجريده اميمة روى عنها
جبير بن نفير قالت كنت اوضي النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته انتهى
وقد كتب بخطه تجاه هذه هذه مولاة النبي صلى الله عليه وسلم
انتهى وما كتبته الظاهر اني اخذته من ابي عمر فان ابا عمر قال
ما لفظه اميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنها
جبير بن نفير الحضرمي حديثها عند اهل الشام انتهى وقد ذكرها
النووي في تهذيبه وقد رايتها في اسد الغابة وقد رايت الامام
غياث الدين ابن العاقولي شيخنا ذكره في الرصف وقال انها
في الاستيعاب امية وفيما قاله نظر فانه ذكرها في اميمة لا في امية
والله اعلم قوله وقيس القبطية هذه تقدم ذكرها فيما اهداه
المقوقس الى النبي صلى الله عليه وسلم في كلامي وضبطتها وانها
بفتح القاف ثم مثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة ثم را ولم يذكرها
ابن الجوزي ولا ابو عمر ولا الذهبي لا مولاة ولا صحابية وقد ذكرها
ابن ماكولا في شرح في الابا وفي سيرة مغلطاي قوله وسيرين
الى ان قال واما سيرين فوهبها لحسان بن ثابت فولده عبد الرحمن

منها

منها انتهى قال السهيلي في غزوة بني المصطلق في آخرها وذكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطى حسان جاريته بضرب صفوان بن المعطل
له وهذه الجارية اسمها سيرين بنت شمعون اخت مارية سرية
النبي صلى الله عليه وسلم وهي ام عبد الرحمن بن حسان الشاعر وكان
عبد الرحمن يفخر بانه ابن خالة ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم
خللا في قبر ابرهيم ابنه فاصلحه وقال ان الله يحب العبد
اذا عمل عملا ان يتقنه انتهى وقد ذكر هذا الحديث ابو عمر في ترجمتها
وكذا ابن الاثير في اسد الغابة ولفظه روى عنها ابنها عبد الرحمن
انها قالت لما حضر ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم كلما صحت
واختي نهانا عن الصياح ونسبة الفضل بن عباس ورسول الله
صلى الله عليه وسلم والعباس على سرير ثم حمل فرايته جالسا على
شفير القبر ونزل في قبره الفضل والعباس واسامة وكسفت
الشمس يومئذ فقال الناس كسفت لموت ابرهيم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنكسف لموت احد ولا لحياته وراى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجة في قبر ابرهيم فامر بها فسدت
وقال انها لا تضر ولا تنفع ولكن تقر عين الحي وان العبد اذا
عمل شيا احب الله منه ان يتقنه قوله وقيل لجهم بن قيس العبدي
هذا هو جهم بن قيس ابن عبد بن شرحبيل كذا في الاستيعاب ولابن
اسحاق عبد شرحبيل انتهى وشرحبيل هو ابن هاشم بن عبد مناف
ابن عبد الدار ابو خزيمة هاجر الى ارض الحبشة مع امراته ام حرملة
بنت عبد بن الاسود الخزاعية ويقال حريملة بنت عبد بن الاسود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعند ابن اسحاق عبد الاسود وتوفيت بارض الحبشة وهاجر معه ابناه عمرو
وخزيمة ابنا جهم بن قيس ويقال فيه جهيم بالتصغير قوله وقال ابن يونس
هذا هو الامام الحافظ الثبت ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد
الاعلى الصدفي المصري صاحب تاريخ مصر ولد سنة ٢٨١ وسمع اباه
وعلي بن سعيد الرازي وعبد الملك بن يحيى ويحيى بن بكير والنسائي ابا عبد
الرحمن وطبقتهم ولم يرحل ولا سمع بغير مصر لكنه امام متيقظ وتاريخه
كثير الفوايد روى عنه ابو عبد الله بن منده وابو محمد بن النحاس وآخرون
مات في جمادى الآخرة سنة ٣٤٧ رحمه الله تعالى قوله ان زكريا
ابن الجهم بن قيس لقيس اخت مارية زكريا هذا لم اقف على ترجمته ووالده
تقدم اعلاه والله اعلم قوله فولده عبد الرحمن منها عبد الرحمن
ابن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الانصاري حمزة الذهبي وقال فيه
ايضا لا صحبة له انتهى وهو شاعر بن شاعر قيل ولد في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن خالة ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم
روى عن ابيه حسان وروى عنه عبد الرحمن بن بهمان وابنه سعيد
ابن عبد الرحمن بن حسان ومنذر بن عبيد وغيرهم ذكره ابن حبان في الثقات
له حديث واحد في لعن زورات القبور اخرج له ابن ماجة توفي
سنة اربع ومائة وهو ابن ثنتين وسبعين سنة وقد قيل هو ابن
ثمان واربعين سنة تنبيه قد ذكرت اسية في الخدم وهي ايضا
من الموالي ذكرها ابن سعد في طبقاته ذكر اسمايه عليه افضل
الصلاة والسلام قوله قد قدمنا في اول الكتاب حديث
الترمذي ان لي اسما انا محمد الحديث هذا الحديث رواه خ م ت س من

حديث

حديث جبير بن مطعم قال ت حسن صحيح تنبيه اعلم ان الحافظ القاضي
ابا بكر ابن العربي المالكي ذكر عن بعضهم في الاحوذي في شرح الترمذي
ان لله تعالى الف اسم وللنبي صلى الله عليه وسلم الف اسم ايضا
ثم ذكر منها على التفصيل بضعا وستين اسما قال شيخنا العراقي
في منظومته في سيرته • وقد وعى ابن العربي سبعة • من بعد تسعين
ولابن دحية • الفحص يوفيها ثلثماية • وكونها الفا ففي العارضة
ذكره عن بعض ذي الصوفية وقد رايت انا بالقاهرة مولفا في مجلدين
لطيفين لابن دحية في اسما النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
اماكنها والكلام عليها من حيث اللغة وتخريجها من الاحاديث وهو
مولف حسن وفيه ان من جملة اسمايه عليه السلام اللبنة لانه
عليه السلام قال وانا اللبنة وهذا في الصحيح واظن انها ثلثماية
اسم وقد رايت مغلطاي ذكر عن ابن دحية ولم يعزه لهذا المولف
ان اسماه تقرب من ثلثماية وقد ذكر لي بعض الطلبة المجازفين
المشهورين ان في تفسير الامام فخر الدين ان له اربعة آلاف
اسم ولم اتتبع انا ذلك والله اعلم قوله وانا الماحي الذي يمحو الله
بي الكفر قيل المراد بمحو الكفر من مكة والمدينة وساير بلاد العرب
وما زوي له صلى الله عليه وسلم من الارض ووعد ان يبلغه مكة وجا
في حديث آخر بانه الذي محي به سيات من اتبعه فقد يكون المحو على هذا
لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف والحديث
الصحيح الاسلام يهدم ما كان قبله قوله وانا الحاشر الى قوله
قدمي في الصحيح قدمي بالتخفيف على الافراد وتشديدها على التثنية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال العلماء معناه يحشرون على اثري وزمان بنوتي ورسالتي وليس بعدي نبي
وقيل معناه يتبعوني وجاء في رواية في الصحيح على عقبي وقيل فيها كما قيل
في هذه من حيث المعنى قوله وانا العاقب الذي ليس بعدي نبي وهذا
تفسير العاقب قوله في هذه الاسماء المصدق بفتح الدال المشددة
اسم مفعول قال عليه السلام ما صدق نبي ما صدقت وان من الانبياء
من لم يصدقه الا الواحد قوله المفرد العلم كذا في نسختي وكذا
في غيرها مما وقفت عليه وصوابه المسلم وكذا رايته في الاسماء في سيرة
مغلطاي وكذا رايته في نسخة من سيرة ابي الفتح هذه صحيحة
وشيخنا العراقي انما ذكر من سيرا جدا ولكن نقل ما ذكرته لكن عن
ابن العربي وابن دحية قوله المبني هو بالموحدة بعد الميم
تنبيه قوله الاحيمر لو ذكر معه الماحون كان حسنا وقد ذكر كعب
في شعره ستكاك بها الماحون كاسارويه فانهلك الماحون منها وعلا
يريد به النبي صلى الله عليه وسلم قال صدق وانه لكذوب وانا اللمون
كما سبق قوله المذكر هو بكسر الكاف المشددة اسم فاعل قوله
الهادي لو ذكر معه المهدي كان حسنا فانه قد تقدم في هذه السيرة
في غزوة حنين في شعر العباس بن مرداس السلمي فجيء مع المحكي
مكة عنوة وليس مراده الا النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليه
هاد مهدي قوله المجير هو بالمثناة تحت الساكنة بعد الجيم
ومعناه معروف قوله فانه ايضا المقفى والله اعلم ذكر
كتابه عليه الصلاة والسلام قوله ابي اجيحة تقدم
ضبطه وانه بهمزة مضمومة وحاءين مهملتين مفتوحتين بينهما شاة

تحت

40

تحت وفي اخره تا الثانية قوله وذكر شيخنا الحافظ ابو محمد الدمياطي
تقدم بعض ترجمة هذا الحافظ وهو شيخ جماعة من شيوخنا بحلب
والقاهرة قوله وحنظلة بن الربيع الاسيدي هو بضم الهمزة
وفتح السين وتشديد المثناة تحت المكسورة وهذه النسبة
الى اسيد بن عمرو بن تميم قوله وجميم بن الصلت هو بالتصغير وقع
في بعض الروايات كما تقدم ابن ابي الصلت والصواب حذفها
قوله وعبيد الله بن سعد بن ابي سرح الى اخره سياتي في كلام المولف
في اواخر الكتاب شيء من ترجمته وانه مات ساجدا وسياتي في كلامي
انه مات جالسا بعد التسليمة الاولى وهو عبد الله بن سعد
ابن ابي سرح بن الحرث بن حبيب بضم الحاء وفتح الموحدة واسكان
المثناة تحت قاله الكلبي والامير وقال اخرون حبيب بتشديد
الياء وقال ابن الكلبي انها مشددة حسان للحاجة وهو حبيب
ابن جذيمة بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة ابن حسل بكسر الحاء
واسكان السين المهملتين ابن عامر بن لوي بن غالب القرشي العامري
كنيته ابو يحيى اسلم قبل الفتح وهاجر وكتب الوحي ثم
ارتد لما كان زمن الفتح امر عليه الصلاة والسلام بقتله
وقتل الجماعة المذكورين معه كما تقدم في الفتح ففر عبد الله
هذا الى عثمان لانه كان اخاه من الرضاعة ارضعت امه عثمان
فغيبه عثمان ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما اطمان
الناس فاشفع له فصمت عليه السلام طويلا ثم قال نعم
فلما انصرف عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن حوله

لعله
انما

قال العلما معناه يحشرون على اثري وزمان نبوتي ورسالتي وليس بعدي نبي
وقيل معناه يتبعوني وجا في رواية في الصحيح على عقبي وقيل فيها كما قيل
في هذه من حيث المعنى قوله وانا العاقب الذي ليس بعدي نبي وهذا
تفسير العاقب قوله في هذه الاسما المصدق هو بفتح الدال المشددة
اسم مفعول قال عليه السلام ما صدق نبي ما صدقت وان من الانبيا
من لم يصدقه الا الواحد قوله المفرد العلم كذا في نسختي وكذا
في غيرها مما وقفت عليه وصوابه المسلم وكذا رايته في الاسما في سيرة
مغلطاي وكذا رايته في نسخة من سيرة ابي الفتح هذه صحيحة
وشيخنا العراقي انما ذكر من يسير اجدا ولكن نقل ما ذكرته لك عن
ابن العربي وابن دحية قوله المبني هو بالموحدة بعد الميم
تنبيه قوله الامين لو ذكر معه المامون كان حسنا وقد ذكر كعب
في شعره سقاك بها المامون كاسا روية فانهلك المامون منها وعلكا
يريد به النبي صلى الله عليه وسلم قال صدق وانه لكذوب وانا المامون
كما سبق قوله المذكر هو بكسر الكاف المشددة اسم فاعل قوله
الهادي لو ذكر معه المهدي كان حسنا فانه قد تقدم في هذه السيرة
في غزوة حنين في شعر العباس بن مرداس السلمي فجينا مع المكي
مكة عنوة وليس مراده الا النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليه
هاد مهدي قوله المجير هو بالمثناة تحت الساكنة بعد الجيم
ومعناه معروف قوله فانه ايضا المقفي والله اعلم ذكر
كتابه عليه الصلاة والسلام قوله ابي احيحة تقدم
ضبطه وانه بهمزة مضمومة وحاين مهملتين مفتوحتين بينهما مثناة

تحت

تحت وفي اخره تا التانيث قوله وذكر شيخنا الحافظ ابو محمد الدمياطي
تقدم بعض ترجمة هذا الحافظ وهو شيخ جماعة من شيوخنا بحلب
والقاهرة قوله وحنظلة بن الربيع الاسيدي هو بضم الهمزة
وفتح السين وتشديد المثناة تحت المكسورة وهذه النسبة
الى اسيد بن عمرو بن تميم قوله وجهيم بن الصلت هو بالتصغير ووقع
في بعض الروايات كما تقدم ابن ابي الصلت والصواب حذفها
قوله وعبيد الله بن سعد بن ابي سرح الى اخره سياتي في كلام المولف
في اواخر الكتاب شي من ترجمته وانه مات ساجدا وسياتي في كلامي
انه مات جالسا بعد التسليمة الاولى وهو عبد الله بن سعد
ابن ابي سرح بن الحرث بن حبيب بضم الحا وفتح الموحدة واسكان
المثناة تحت قاله الكلبي والامير وقال اخرون حبيب بتشديد
اليا وقال ابن الكلبي انها مشددة حسان للحاجة وهو حبيب
ابن جذيمة بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة ابن حسل بكسر الحا
واسكان السين المهملتين ابن عامر بن لوي بن غالب القرشي العامري
كنيته ابو يحيى اسلم قبل الفتح وهاجر وكتب الوحي ثم
ارتد لما كان زمن الفتح امر عليه الصلاة والسلام بقتله
وقتل الجماعة المذكورين معه كما تقدم في الفتح ففر عبد الله
هذا الى عثمان لانه كان اخاه من الرضاعة ارضعت امه عثمان
فغيبه عثمان ثم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعدما اطمان
الناس فاستامنه له فصمت عليه السلام طويلا ثم قال نعم
فلما انصرف عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن حوله

لعله
٢ انما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما صمت الا لتقتلوه القصة ثم اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه ولم يظهر
عليه بعد ذلك ما ينكر وهذا احد العقلا والكرما من قريش ثم ولاه عثمان
مصر سنة خمس وعشرين ففتح الله على يديه افريقية وكان فتحا عظيما
بلغ سهم الفرس ثلاثة الاف مثقال ذهبا وشهد معه هذا الفتح
غير واحد من الصحابة وكان دعا ان يختم الله عمره بالصلاة فسلم
من صلاة الصبح التسليمة الاولى ثم هم بالثانية عن يساره فتوفي
وسيجي من كلام المولف ساجدا انتهى سنة ٣٦ وقيل سبع وقيل
تسع و٢ والصحيح الاول بعسقلان وقيل بالرملة معتزلا
الفتن قوله وذكر في كتابه هو مبني لما لم يسم فاعله قوله وابو ايوب
الانصاري وقد سماه خالد بن الوليد رضي الله عنه قوله وبريدة
ابن الحصيب هو بضم با بريدة وضم حا الحصيب وفتح الصاد
المهملتين قوله والحصين بن نمير تقدم ان الاسما بالضم والكنى
بالفتح الا حصين بن المنذر ابا ساسان فانه بالضاد المعجمة
وهو فرد قوله وابو سلمة المخزومي تقدم انه عبد الله بن عبد الاسد
وكذا ذكره المولف هنا رضي الله عنه زوج ام سلمة استشهد سنة
ثلاث بدري وهو ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم قوله وابو
سفيان بن حرب تقدم مرارا انه صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس
والد معاوية وتقدم تاريخ وفاته قوله من طريق ابي داود من
حديث ابي الجوزا عن ابن عباس قال السجل كان كاتبا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انتهى اعلم ان هذا الحديث في السجل هو في د س
اخرجه ابو داود في الجراح وفي التفسير وحديث النسائي ليس

في الرواية

في الرواية ولم يذكره ابن عساكر ثم اعلم ان جماعة انكروا ان يكون السجل
كاتبا له عليه الصلاة والسلام قال القرطبي في تذكرته انه لا يصح
اذ لا يعرف في الصحابة من اسمه السجل انتهى وقال النووي في تهذيبه
في ترجمة زيد بن حارثة ان السجل كاتب ضعيف او غلط انتهى
وقال ابن القيم في معالم الموقعين في الاحتجاج بقول الصحابي
انه حجة قبل قوله ولنختم الكتاب بفوايد تتعلق بالفتوى قال
فان قيل فنحن نجد لبعضهم اي لبعض الصحابة اقوالا في التفسير
تخالف الاحاديث المرفوعة وهذا كثير فسروا مثله منها وفسر
ابن عباس السجل بانه كاتب للنبي صلى الله عليه وسلم يسمى السجل
قال وذلك وهم وانما السجل الصحيفة المكتوبة واللام مثلها
في قوله وتله للجبين وفي قول الشاعر فتله صريعا لليدين
وللفم اي نطوي السما كما يطوي السجل على ما فيه من الكتاب وهذا
كثير جدا ثم اجاب عن هذا السوال وقد ذكر الحديث الذي
ذكره المولف الذهبي في ميزانه في ترجمة يحيى بن عمرو بن مالك
البكري عن ابي الجوزا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان كاتب
للنبي صلى الله عليه وسلم يسمى السجل ثم قال تابعه فيه يزيد
ابن كعب العذري عن عمرو بن مالك ويزيد مجهول لكن خرج له
ض انتهى وقال في تجريده ويروى انه كاتب
للنبي صلى الله عليه وسلم وفي الميزان في ترجمة حمدان بن سعيد
عن عبد الله بن نمير ابي بحير كذب عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما كان كاتب للنبي صلى الله عليه وسلم اسمه سجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انتهى قوله وقد رويناه من طريق النزال بن سبرة عن علي قال كان ابن اخطل
النزال بفتح النون وتشديد الزاي وسبرة بفتح السين المهملة واسكان
الموحدة والنزال الضبابي ايضا كما قال المزي في اطرافه وجزم لها المولف
هنا ايضا وفي الذهبي مختلف في صحبته وقد حمر عليه في التجريد
فهو تابعي عنده وحديثه هذا ليس في شيء من الكتب الستة فاعلمه
والله اعلم قوله كان ابن خطل يكت قدام النبي صلى الله عليه وسلم
تقدم في النتح والاختلاف في اسم ابن خطل ومن قتله بما اغنى عن اعادته
هنا قوله هذا وهم تقدم انه بفتح الهاء الخطأ والغلط وروايته
عن علي رضي الله تعالى عنه مخرجة في الكبت انتهى اخرج له عنه خمس
دس ان عليا رضي الله عنه اتى باب الرحبة فشرب قائما الحديث وله
عنه حديث اخر في ابن ماجة فقط لاطلاق قبل النكاح والحاصل
انه لم يخرج له كل اصحاب الكتب فلم يخرج له مسلم اصلا ولا
الترمذي في الجامع انما اخرج له في الشمايل وليس له فيها غير
هذين الحديثين والله تعالى اعلم قوله عن ابن ابي سرح تقدم انه
عبد الله بن سعد بن ابي سرح في الصحيحة قبل هذه فانظره قوله
بعد تلوم هو بفتح التاء المثناة فوق وفتح اللام وواو مشددة
مضمومة اي انتظار قوله ولم ينتقم هو مبني للمالم يسم فاعله
وشيء بعده مرفوع منوب نائب عنه تأمل قوله وبان ساجدا
قدمنا انه مات بعد التسلية الاولى قبل الثانية والله تعالى
اعلم قوله وذكر ابن دحية فيهم رجلا من بني النجار غير مسمى كان يكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تنصر فلما مات الى اخره

وما ذكره

وما ذكره المولف وعزاه لابن دحية لا حاجة لعزوه لابن دحية فهو
في البخاري في علامات النبوة من حديث عبدا لوارث عن عبد العزيز
عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا
البقرة وآل عمران وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا
فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله تعالى فدفنوه
وقد لفظته الارض الى اخره وهو في مسلم في المنافقين لكن من حديث
سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال كان منا رجل من بني
النجار قد قرا البقرة وآل عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلق هاربا حتى لحق باهل الكتاب قال فرفعوه
قالوا هذا كان يكتب لمحمد فاعجبوا به فما لبث ان قصم الله تعالى عنقه
فيهم فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته الحديث فهذا
في خمر فلا حاجة الى ابن دحية تنبيه اعلم ان الشيخ الحافظ
مغلطاي ذكر ثلاثة اشخاص في الكتاب لم يذكرهم المولف
وهم سعد بن ابي وقاص احد العشرة وحذيفة بن اليماني
وجهم بن سعد رضي الله تعالى عنهم ولا اعلم فيمن يسمى بجهم
من يقال له جهم ابن سعد الا ان يكون غير منسوب ومن يقال له
ابن سعد فاني اعلم منهم غير منسوب جهم الاسلمي والصواب
فيه جاهمة من رواية ابنه معاوية عنه في بر الامر والثاني جهم
البلوي يروي عنه ابنه علي ان صح وقد وهي الخبر ابو حاتم
وآخر يقال له جهم روى عنه ذو الكلاع وكانه البلوي المذكور
او يكون جهم الذي ذكره مغلطاي ممن عرفه بابيه وآلذي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكره نسبة إلى جده او عرفه بجده وهذا منسوب إلى ابيه والله تعالى
اعلم فاجدة المداومة على الكتابة معاوية وزيد بن ثابت قال غير
واحد من الحفاظ كذا قالوا وينبغي ان يقيد بما بعد الفتح لان معاوية
رضي الله عنه من مسلمة الفتح وامازيد فقبل الفتح وبعده والله
تعالى اعلم ذكر حراسه عليه الصلاة والسلام ومن ضرب
الاعناق بين يديه وموة بنبه ذكر المولف انه حرسه عليه الصلاة
والسلام سعد بن معاذ ومحمد بن مسلمة والزبير وابو ايوب الانصاري
وبلال وسعد بن ابي وقاص وذكوان بن عبد قيس رضي الله
تعالى عنهم وكان علي حرسه عليه الصلاة والسلام عباد بن بشر
هولاء الذين ذكرهم وحرسه ايضا عمه العباس فيمن يحرسه
فلما نزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية
ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرس وحرسه ايضا ابن
الادرع رواه احمد في مسنده من حديثه قال كنت احرس النبي
صلى الله عليه وسلم الحديث وحرسه ايضا ابن ابي مرثد الغنوي
في الليلة التي كانت في صبيحتها وقعة حنين كذا في المستدرك
في الجهاد وهو في دس وفيه ايضا عن ابي ريحانة قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الى ان قال الا رجل يحرسنا
الليلة فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فدعا له
قال ابو ريحانة انا يا رسول الله فدعا لي مودون ما دعا به
للانصاري الحديث وهذا في الجهاد ايضا وحرسه حذيفة
كما ذكره الواقدي من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انه عليه

الصلاة

الصلاة والسلام قال الا رجل صالح يحرسني فجاء سعد وحذيفة
الحديث وفيه فنزلت هذه الاية والله يعصمك من الناس وفي ابن ماجة
ان الادرع الاسلمي حرسه عليه الصلاة والسلام قال الذهبي
في تجريده الادرع الاسلمي كان في حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يروي عنه المجتبى هذا الذي وقفت عليه الى الان والباب قابل
للزيادة فاكشف عنه انت وزد وحرسه صلى الله عليه وسلم
ايضا خشرم بن الحباب شهد المشاهد بعد بدر وكان حارس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعزى ذلك لابن دريد ومقتضى
بقية كلامه فيه انه ذكره في الاشتقاق والله تعالى اعلم
وفي سيرة مطولة جدا ولا اعرف من مولفها انه حرسه صلى الله
عليه وسلم في ليلة من ليالي ايام الخندق ابو بكر وعمر رضي الله
تعالى عنهما والله تعالى اعلم قوله وكان الذين يضربون
بين يديه الاعناق فذكر خمسة وهم علي والزبير والمقداد
ومحمد بن مسلمة وعاصم بن ثابت رضي الله تعالى عنهم زاد ابن قيم الجوزية
الضحاك بن سفيان الكلابي انتهى وقد ذكر ابو عمر في الاستيعاب
ما يشهد له فانه قال في ترجمته وكان يقوم على راس رسول الله
صلى الله عليه وسلم متوشحا سيفه ثم قال وذكر الزبير بن بكار
فذكر سند ابي بركة بن كثير بن حمل ابن خالد الكلابي ان الضحاك
ابن سفيان الكلابي كان سيافا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قايما على راسه متوشحا بسيفه الحديث تنبيه لما ذكر المولف
من كان يضرب الاعناق بين يديه صلى الله عليه وسلم لم يذكر فيهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عويمر بن ساعدة ولا عثمان ولا شخصا من الانصار وقد ذكر المولف
في غزوة احد في قصة الحرث بن سويد بن الصامت انه قدم عليه الصلاة
والسلام فضرب عنقه صبرا بها عويمر بن ساعدة عن ابي بكر الثمري
وعن بعضهم عثمان بن عفان وعند آخرين شخص من الانصار وكان المولف
اراد ان يضرب الاعناق بين يديه وايما وعويمر او عثمان او الشخص
الانصاري فعل ذلك مرة والانصاري يحتمل تفسيره بعاصم
ويحتمل تفسيره بمحمد بن مسلمة والله تعالى اعلم قوله وموذنوه
صلى الله عليه وسلم فذكر اربعة بلال وابن ام مكتوم وسعد القرظ
وابو محذورة وينبغي ان يزاد عليهم خامس وهو زياد بن الحارث
الصدائي فانه اذن له عليه الصلاة والسلام واقام حديثه
في دقاق قال انما نعرفه من حديث الافريقي وهو ضعيف
عند اهل الحديث وقال البيهقي يدور عليه وهو ضعيف انتهى
قال بعض مشايخي فيما قرأته وحسنه الحازمي وقواه العقيلي
وابن الجوزي وفي رواية الطبراني وابن شاهين ما ظاهرها
ان بلالا كان غائبا وكان هذا الاذان في صلاة الصبح كما
رواه ايضا والله اعلم وفي سيرة مغلطاي قريبا من غزوة
الطائف واخذ عليه الصلاة والسلام زيادا موذنا مع بلال
وابن ام مكتوم وسعدا القرظ انتهى وينبغي ان يزاد سادس
وهو عبد العزيز بن الاصم فقد ذكره الذهبي في تجريده ولفظه قال
روح بن عبادة عن موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر كان للنبي
صلى الله عليه وسلم موذنان بلال وعبد العزيز بن الاصم

انتهى

انتهى وموسى الكلام فيه معروف واعلم ان استدراك زياد ظاهر ان
اراد المولف بموذنيه من اذن له صلى الله عليه وسلم وان اراد المرتبتين
لم يرد لانه اذن مرة قوله وسعدا القرظ هو بالظاء المعجمة
المثالثة وما يقع في بعض النسخ لوسيط سعدا القرظ فخطا بلا
شك قوله ابن عايذ هو بالمثناة تحت وبالذال المعجمة قوله معمر
في نسب ابي محذورة هو بكسر الميم واسكان العين المهملة ثم شناة
تحت مفتوحة ثم زاي وقيل فيه معيني تقدم ض

والحوارين

واهل الصفة رضي الله تعالى عنهم قوله وابو عبيدة عامر
ابن الجراح فائدة غريبة هذا كونه من العشرة المشهور الفاشي
بين الناس الخاص والعام ومن الغريب ما رايته في تاريخ صاحب
حماه في اثنتين وثلاثين من الهجرة ذكر ابن مسعود فقال عن بعضهم
انه عده من العشرة والذي عده اسقط ابا عبيدة وهذا غريب
جدا وابو عبيدة قرابة النبي صلى الله عليه وسلم واسلم قبل
ابن مسعود وقد توخذ هذه المسئلة من الاستيعاب من ترجمة ابن
مسعود فانه ذكر حديثا عن سعيد بن زيد قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم على حراء اذ ذكر عشرة في الجنة ابو بكر وعمر
الى ان قال وعبد الله بن مسعود ولم يذكر فيهم ابا عبيدة والظاهر
انه لم يكن حاضرا وفي سند هذا الحديث ابو حذيفة موسى بن مسعود
قال الدارقطني تفرد به ابو حذيفة عن الثوري بان جعل العاشر
ابن مسعود انتهى وابو حذيفة احد شيوخ البخاري صدوق ربما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيه احمد وضعفه ت وقال ابن خزيمة لا احتج به له ترجمة في الميزان والله
تعالى اعلم قوله وانشدت بيتا جمعهم فيه ناظمه انشدت مبني لما لم
يسم فاعله والثاني اخره مضمومة تا المتكلم وهذا الناظم لا اعرفه
قوله والزهري هو عبد الرحمن بن عوف الزهري قوله واما الحواريون
فالحواري الخليل ويقال الناصر وقيل الصاحب المستخلص ذكر
فيهم ثلاثة اقوال وبقي عليه ان الحواريين المجاهدون وقيل
اصحاب الانبيا وقيل الذين يصلحون للخلافة بعده حكاه الحربي
عن قتادة هذا كله في حواري الزبير وقيل في اصحاب عيسى انهم كانوا
قصارين يبيضون الثياب والحور البياض وكانوا اولا قصارين
وقيل صيادون وقيل الحواريون الملوك والله تعالى اعلم تنبيه
لو قال تسعة من العشرة سعيد ليس منهم وحمزة وجعفر وعثمان
ابن مظعون كان اقرب للحفظ ومظعون تقدم مرات انه بالظا
المعجمة المشالة قوله واما اصحاب الصفة الى قوله روينا
عن ابن مسعود تقدم مرارا انه محمد بن سعد كاتب الواقدي وصاحب
الطبقات تقدم قوله انا محمد بن عمر هذا هو الواقدي الحافظ
المشهور قدم المولف ترجمته بما اغنى عن اعادته قوله حدثني محمد
ابن نعيم المجمر هو محمد بن نعيم بن عبد الله المجمر بضم الميم واسكان
الجيم ويقال المجمر بتشديد المكسورة وهو نعت لعبد الله والد نعيم
لكن نعيم اشتهر به حتى يقال نعيم المجمر وكان عبد الله يجمر المسجد
الشريف بالمدينة لعمر بن الخطاب عند جلوسه على المنبر وهو مولى
عمر بن الخطاب كنية محمد ابو عبد الله روى عن ابيه وعنه اسماعيل

ابن ابي

ابن ابي اويس والواقدي وغيرهما له ق فقط ذكره ابن حبان في الثقات
والمجمر في نسب محمد هذا مجرور لانه صفة لنعيم او لعبد الله الذي لم
يذكره والله اعلم قوله قيس بن طخفة الغفاري هذا مختلف
في اسمه فقيل قيس وقيل عبد الله وقيل يعيش وطخفة بكسر الطا
المهملة واسكان الخا المعجمة ثم فا مفتوحة ثم تا التانيث وقيل
فيه طهفة بالها وقد عد منهم ايضا طلحة بن عمرو النصري
سكن البصرة وحديثه عند اهلها من اصحاب الصفة قاله ابن
حبان ومنهم ايضا عبد الرحمن بن قرظ قاله ابن حبان قوله
وقد ذكر في عددهم اكثر من هذا بكثير اعلم ان في خ م من حديث
ابي هريرة لقد رايت سبعين من اهل الصفة وقد قال بعض
شيوخي ان ابا نعيم يعني احمد بن عبد الله الحافظ عد منهم في الحلية
مائة ونيفا انتهى وفي عوارف المعارف للشيخ شهاب الدين
السهروردي وقد اجاز لسنقر القضاي وحدث عنه سنقر بالاجازة
وسنقر شيخ جماعة من شيوخنا انهم كانوا نحو اربعمائة والله
اعلم قوله لم يذكر المولف النجبا الرفقا وقد اخرج الترمذي
بسنده الى المسيب بن نجبة قال قال علي بن ابي طالب قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي سبعة رفقا نجبا واعطيت
انا اربعة عشر قلنا من هم قال انا وابناي وجعفر وحمزة
وابو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعبد الله بن
مسعود قال ت هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد
روي هذا الحديث عن علي موقوفا قال المزي لم يذكره ابو القاسم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو في بعض الروايات انتهى وهذا الذي ذكره الترمذي اشاعة
وقد ذكر ابو عمر في الاستيعاب في ترجمة المقداد ما لفظه وروى مطر
ابن خليفة الى ان قال عن علي رضي الله تعالى عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن نبي الا اعطي سبعة نجبا وزرا قتا
واني اعطيت اربعة عشر حمزة وجعفر وابو بكر وعمر وعلي والحسن
والحسين وعبد الله بن مسعود وسلمان وعمار وحذيفة وابو
ذر والمقداد وليس واني الترمذي والله اعلم

قوله يقال
لما ثور بهمزة ساكنة ثم ثاء مثلثة وفي الصحاح ما لفظه والماثور
السيف الذي يقال انه من عمل الجن قال الاصمعي ليس من الاثر
الذي هو الغريد انتهى وما ادري هل اراد هذا السيف الذي لعلي
الصلاة والسلام او سيفا غيره والله اعلم وقد رايت في حاشية
علي الاستيعاب قال الاصمعي سيف ماثور وهو الذي تعمله
الجن الى اخر كلام الصحاح قوله وورثه من ابيه اعلم ان الانبيا
عليهم الصلاة والسلام لا يورثون لقوله صلى الله عليه وسلم
ما تركنا صدقة واما هذا يورثون ليس في المسئلة نقل فيما
قاله بعض مشايخي فيما قرأته عليه قال لكن رايت في مشكل
الطحاوي في اخر حديث يقتضيه القران قالوا رويتم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا معشر الانبيا لا نورث
ما تركنا صدقة قال ومن الدليل ايضا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يورث كانه لا يرث بعد ان اوحى الله اليه

وانما كانت

وانما كانت وراثة ابويه فيدا لوحي انتهى والله اعلم قوله والعضب
هو بفتح العين المهملة واسكان الضاد المعجمة ثم موحدة والعضب
في اللغة السيف القاطع قوله وذو الفقار سيأتي بعده من
كلام المولف انه بكسر الفا فانه قيد ايضا بفتحها وهذا معروف من
كلام غيره ايضا وقد قال مغلطاي وذو الفقار والعضب
ويقال هما واحد انتهى قوله وكان للعاصي بن منبه السهمي تندم
العاصي انه قتل يوم بدر كافرا قوله قائمة السيف وقائمته
مقبضه قوله وقبيعة القبيعة بفتح القاف وكسر الموحدة
ثم مثناة تحت ساكنة ثم عين مهملة مفتوحة قال الجوهري القبيعة
ما على طرف مقبضه من فضة او حديد وقال المحب الطبري في احكام
وقبيعة السيف نومته وهي التي تكون على راس قائم السيف
وقبيعي ما تحت شارب السيف فقال الجوهري فذكر ما ذكرته
عنه ثم قال المحب الطبري وهذا يعني قول الجوهري شامل
للقولين قبله فان النومة طرف والشارب ان طرف انتهى
قوله وعلاقة هي بكسر العين كما قاله الجوهري قوله
وهي بكسر الفا كذا في نسخة وفي اخرى وهو ايضا ذو الفقار وهذه
هي الصواب قوله وحلقته هي باسكان اللام وتفتح قوله
والصمصامة سيف عمرو بن معدي كرب وكان مشهورا انتهى الصمصام
والصمصام بفتح الصاد المهملة واسكان الميم فيهما السيف
الصارم الذي لا ينثني قاله الجوهري وفي المطالع سيف تحد
واحد وعمرو بن معدي هو عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو

طارف

وباقي نسبه معروف الزبيدي بضم الزاي المذحجي بفتح الميم واسكان
الذال المعجمة ثم حاء مهملة مكسورة ثم جيم ثم ياء النسبة كنيته ابو
ثور وقد تقدم بعض ترجمته في الوفود وانه اسلم سنة تسع من الهجرة
وارتد مع الاسود العنسي ثم اسلم وشهد اليرموك ومسدي كرب
اللغات فيه مصروفة وهي رفع الباء ممنوعا والاضافة مصروفة
وممنوعا واللغات الثلاث في صحاح الجوهري وغيره من كتب اللغة
قوله بني قنتاع تقدم مرات انه مثلث النون قوله سيفا قلعيا
هو بفتح اللام ونسبة الى مرج القلعة القلعة بالبادية انتهى
قال الجوهري في صحاحه في مرج بالجيم ومرج القلعة
بفتح اللام منزل بالبادية وكذا قال غيره من اهل اللغة وقال
في قلع بالقاف واللام والعين المهملة ومرج القلعة بالتحريك
موضع بالبادية والقلعي بعني بالفتح سيف منسوب اليه
انتهى قوله والحتف هو بفتح الحاء ثم مثناة تحت ساكنة ثم
فاء قال المولف في الفوايد والحتف الموت قوله وكان له ايضا الرسوب
هو بفتح الراء وضم السين المهملة ثم واو ساكنة ثم موحدة قال المولف
في الفوايد والرسب كذا والسيف يغيب في الضريبة كالرسب والمرسب
سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم او من سيوف السبعة
التي اهدت بلقيس لسليمان عليه الصلاة والسلام انتهى وقال
السهيلي في زيد الخيل حين وفد ما لفظه قال ابو الحسن المدايني
في حديثه واهدى زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مخذما والرسوب وكانا سيفين لصنم على الفلس وفي هذه

السيرة اصابهما ما كان على الفلس صنم طي كما يجي قريبا قوله والمخذم
هو بكسر الميم ثم حاء ساكنة ثم ذال معجمة مفتوحة ثم ميم والمخذم
في اللغة السيف القاطع قوله اصابهما الفلس صنم طي وهو بضم الفاء
وسكون اللام تقدم ان الفلس بضم الفاء واسكان اللام وبالسين
المهملة قوله والقضيب هو بفتح القاف وكسر الضاد المعجمة ثم شناة
تحت ساكنة ثم موحدة يطلق بمعنى اللطيف من السيوف وبمعنى السيف
القاطع قال شيخنا العراقي في سيرته المنظومة حين عدد سيوفه
تسعة وذكر منها القضيب قال

* وقيل ذا قضيبه الممشوق * كان باليدي الخلفا يسوق *

قوله فهذه تسعة كذا في النسخ وهذا غلط انما هي عشرة فعدها
انت ان شئت والذي ظهر لي في سبب الغلط ان المولف عدد ها
اولا تسعة ثم زاد ها واحدا ولم يصلح الجملة والله تعالى اعلم
ومثل ذلك يقع كثيرا للمولفين وقد نظم بعضهم سبعة منها
ونسب للقاضي بدر الدين بن جماعة فقال

* قل مخذم ثم عضب ذو الفقار وقل * حتف رسوب وقلعي وبتار *

قوله وكان له درع يقال له ذات الفضول لطولها الى اخره
اعلم ان ذات الفضول بضم الفاء وبالضاد المعجمة وهي التي رهنها
عند ابي الشحم اليهودي على شعير لاهله قال ذلك بعض شيوخي
وان الغيم قوله وذات الوشاح هي بكسر الواو وبالشين المعجمة
المخففة وفي اخره حاء مهملة قوله من بني قينقاع تقدم مرات انه
مثلث النون قوله السعدية قال المولف في الفوايد والسعد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

موضع تصنع به الدروع عن ابن القطاع انتهى والذي احفظه في هذه الدرع
السعدية بضم السين المهملة وبالغين المعجمة الساكنة ثم دال مهملة ثم اني
رايت مغلطاي قال ومن الدروع السعدية ويقال السعدية بالعين
المهملة انتهى وقيد بعض مشايخي السين مع اهمال العين بالفتح انتهى
قال المولف هنا ويقال السعدية كانت درع داود عليه الصلاة
والسلام التي لبسها لقتال جالوت قوله والبترا بفتح الموحدة
ثم مثناة فوق ساكنة ممدود قوله والخرنق قال المولف في الفوايد والخرنق
ولد الارنب انتهى وهو بالخا المعجمة المكسورة ثم را ساكنة ثم نون مكسورة
ثم قاف قوله فتلك سبع اعلم ان ابن الاثير ذكر في نهايته في سبع
ما لفظه ومنه الحديث كان اسم درع النبي صلى الله عليه وسلم
ذي السبوع لتمامها وسبغها انتهى فيحتمل ان هذه واحدة من ادراعه
لها اسمان وان تكون ثامنة والله اعلم قوله وكان له من القسي خمس
فذكر الروحا والصفرا والبيضا والزورا والكتوم انتهى وقال غيره
ومن القسي الروحا والصفرا وشوحط والكتوم والزورا والسداد
فيتفق من الكلامين سبع والا فواحد وهي السداد والشوحط وذكرها
المولف في البيضا فانه قال والبيضا من شوحط ولم يذكرها مفردة
فان كانت الشوحط غير البيضا فهما اثنتان والمجموع سبع والا فالزايد
واحدة وكذا ذكر بعض الحفاظ ان القسي ست فذكرها وهي الزورا
والصفرا والبيضا والكتوم والسداد فايدة الكتوم هي التي
اندقت سيتها يوم احد ذكر ذلك ابن القيم في اوايل الهدي وقد ذكرت
ذلك في غزوة احد قوله من نبع النبع بفتح النون ثم موحدة

ساكنة

ساكنة ثم عين مهملة وهو شجر تتخذ منه القسي الواحدة نبعة وتتخذ
من اغصانها السهام قوله شوحط هو بفتح الشين المعجمة ثم واو
ساكنة ثم حا مفتوحة ثم طا مهملتين وهو ضرب من شجر الجبال تتخذ
منه القسي قوله قينقاع تقدم مرارا انه مثلث النون قوله اذا
رمي عنها رمي مبني لما لم يسم فاعله قوله وكانت له جعبة وهي
الكنانة الجعبة بفتح الجيم وبالعين المهملة والباقي معروف تقدمت
وقال مغلطاي وجعبة وهي الكنانة وقيل المتصل وقيل
الموصلية انتهى وقال شيخنا العراقي قول ابن الاثير في نهايته
وكان اسم نبلة عليه الصلاة والسلام الموتصلة سميت بها
تفاولا بوصولها الى العدو والموتصلة لغة قريش فانها لا تدغم
هذه الواو واشباهها في التا فتقول موتصل وموتفق وموتعد
ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتعد انتهى قوله
ومنطقة من اديم تقدم الكلام على هذه المنطقة في غزوة
احد وان ابن تيمية قال لما لم يبلغها ان النبي صلى الله عليه وسلم
شد على وسطه منطقة انتهى قوله حلقها هو بكسر الحا وفتح
اللام ويجوز فتحهما وقد سبق غير مرة الزلوق هو بفتح الزاي
وضم اللام المخففة وفي اخره قاف قوله وفتق هو بضم الفا
وفتح المثناة فوق وبالقاف قوله واهدي له صلى الله عليه
وسلم ترس اهدي مبني لما لم يسم فاعله وترس مرفوع نايب
مناب الفاعل والذي اهداه لا اعرفه قوله وخمسة ارماح
الى ان قال والمثوي هو بضم الميم واسكان الثا المثلثة وكسر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الواو ثم يا اي القاتل قوله والمثني وهو اسم فاعل من الحني تثني اي انعطف
وفي سيرة مغلطاي والمثني بضم الميم واسكان الثا المثلثة ثم نون
مفتوحة وكذا في سيرة شيخنا العراقي قال مغلطاي المثوي والمثني
ورمحان اخران انتهى والعراقي ذكرها كالمولف قوله يقال لها العنزة
اعلم ان هذه العنزة قدم بها الزبير بن العوام من ارض الحبشة
واخذها منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا نقله المولف في ذكر
فرض صيام رمضان وفي كلام غيره ان النجاشي اهداها له عليه
الصلاة والسلام وقد ذكرت ذلك مطولا في تعليقي على البخاري
والعنزة بفتح النون لطيفة اخرى الطف من الاولى وهي
ما ذكره الحاكم عن اعرابي انه زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى نصب بين يديه شاة فصحف العنزة عنزة باسكان
النون ثم رواه بالمعنى على وهمه فاخطا في ذلك من وجهين
والله تعالى اعلم وقد نظم ذلك شيخنا العراقي في منظومته
نظم ابن الصلاح في علوم الحديث فقال فيما قراته عليه وسمعته
بقراة غيري مرة ثانية

وصحف المعنى امام عنزه • ظن القبيل بحديث العنزه
وبعضهم ظن سكون نونه • فقال شاة خاب في ظنونه

فائدة ذكر المولف ثلاث حربات بنعة والبيضا والعنزة
زاد مغلطاي رابعة تسمى المر قوله وكان له مغفران المغفر
بكسر الميم واسكان الغين المعجمة ثم فا مفتوحة ثم را وهو ما عنه
الدراع على راسه من الزرد ونحوه وفي المطالع والمغفر ما يجعل

من ثقيل

من ثقيل درع الحديد على الراس مثل القلنسوة والخمار انتهى وفي كلام
غيره انه يطلق ايضا على الخوذة قوله الموشح هو بضم الميم وبالشين
المعجمة المشددة المفتوحة والحا المهملة قوله والمسبوغ هو بالسين
المهملة وبالغين المعجمة وفي كلام مغلطاي المسبوغ او ذا السبوغ
والثاني في كلام المولف وهو بفتح السين في نسخة قريت على
مغلطاي وفي اخرى قريت على شيخنا في منظومته بضم السين والله
اعلم قوله وراية سودا مربعة يقال لها العقاب على لفظ
الطاير انتهى اعلم ان كل راية يقال لها عقاب والدليل على ذلك
قول قطري • يا رب ظل عقاب قد وقيت به • مهري من الشمس والابطال تجتلد
قاله السهيلي وفي الصحاح والعقاب عقاب الراية انتهى واللوا
بالمد وجمعه الوية المطارد والراية العلم قاله الجوهري قال
ابو ذر في حواشيه اللوا ما كان مستطيلا والراية ما كان مربعا
وقد تقدم في بدر قوله وروى ابو داود في سننه من حديث
سماك بن حرب عن رجل من قومه عن آخر منهم قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صفرا هذا تفرد به ابو داود اخرجه
في الجهاد قوله وروى ابو الشيخ بن جعفر بن حيان من حديث ابن
عباس قال كان مكتوب على رايته لا اله الا الله هذا ابو الشيخ
الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد ولقبه ابو الشيخ بن جعفر بن حيان
بفتح الحا وتشديد المثناة تحت صاحب المصنفات ولد سنة ٢٧٤ وسمع
في سنة ٨٤ وكتب العالي والنازل سمع جده لامه الزاهد محمود
ابن الفرج وابرهيم بن سعدان ومحمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الهمداني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رئيس همدان ومحمد بن اسد المدايني وابا بكر بن ابي عاصم وابا خليفة الجمحي
وابا يعلى الموصلي وابا عروبة الحراني وغيرهم وكان واسع العلم صدوقا
قانتا لله تعالى روى عنه ابو بكر بن مردويه وابو بكر احمد بن عبدان الشيرازي
وابو نعيم وابو سعد الماليني وخلق ثنا الناس عليه بالثقة والحفظ
والتاليف والاتقان كثير قال الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل
الدمشقي شيخ شيوخنا رايت في النوم كاني دخلت مسجد الكوفة فرايت
شيخا طوالا لم ار شيخا احسن منه فقيل لي هذا ابو محمد ابن حيان فتبعته
وقلت له انت ابو محمد ابن حيان قال نعم قلت اليس قد مت قال بلى
قلت فبالله ما فعل الله بك فقال الحمد لله الذي صدقنا وعده
واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشا فنعم اجر العاملين فقلت
انا يوسف بن خليل جيت لاسمع حديثك واحصل كتبك فقال
سلمك الله ووفقك ثم صافحته فلم ار شيا قط الين من كفه فقبلتها
ووضعتها على عيني قال ابو نعيم توفي سلخ المحرم سنة تسع وستين
وثلثمائة فايدة ابو الشيخ لقب كما تقدم في كلامي معدود فيمن
لقب بكنيته وكنيته ابو محمد وكذا ابو نميلة وابو الاذان وابو حازم
العبدري وابو زايب لقب علي وكذا غيرهم وهذا لقب صدر
باب قوله قال الحافظ الدمياطي تقدم بعض ترجمته وانه ابو
محمد عبد المومن بن خلف المتوني ثم الدمياطي قوله قال ابو يوسف
الجوزي هذا هو الواعظ المورخ ابو المظفر يوسف بن قزغل سبط
الحافظ العلامة شيخ الاسلام ابي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي
روى عن جده وطايفة والف كتاب مراكب الزمان قال الذهبي

لعله مراة الزمان

واراه

واراه ياتي فيه بمناكير الحكايات وما اظنه ثقة بل يخسف ويحارب ثم انه
يترفض وله مولف في ذلك نسال الله العافية مات سنة اربع وخمسين
وستمائة بدمشق انتهى وقد ذكره الحافظ ابو العباس ابن تيمية
في الرد على ابن المطهر الرافضي فقال هذا الرجل يذكر في مصنفاته
انواعا من الغث والسمين ويحتج في اغراضه باحاديث كثيرة ضعيفة
موضوعة وكان يصنف بحسب مقاصد الناس يصنف للشيعة على
ما يناسبهم ليعوضوه بذلك ويصنف على مذهب ابي حنيفة لبعض
الملوك لينال بذلك اغراضه وكان طريقته طريقة الواعظ الذي
قيل له ما مذهبك قال في اي مدينة الى آخر كلامه واما الحديث
المذكور فقد رايت الذهبي في ميزانه وذكره ابن يحيى المصري
الوقار قال ابن عدي يضع الحديث وذكر كلام غيره فيه الى ان
قال الوقار حدثني العباس بن حيان بن عبد الله العدوي عن ابي
مجلز عن ابن عمر كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ولواوه
ابيض مكتوب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله فهذا الحديث
من جملة ما انكر عليه والله تعالى اعلم قوله وكان فسطاطه
صلى الله عليه وسلم يسمى الكن قال المولف في الفوايد والفسطاط البيت
من الشعر والكن ما يستر من الحر والبرد انتهى الفسطاط بضم
الفا وكسرها وبالطا والتا مكان الطا والسين والسين من
غير طا ولا تا الخبا قاله في المطالع قوله وكان له صلى الله
عليه وسلم محجن قدر ذراع او اكثر المحجن بكسر الميم واسكان
الحا المهملة بعدها وبالجيم المفتوحة وبالنون عصى معتقة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الراس كالصولجان واليم زايدة وجمعه محاجن قوله وكانت له صلى الله
عليه وسلم مخصرة تسمى العرجون المخصرة بكسر الميم واسكان الخا المعجمة
وفتح الصاد المهملة والبا في معروف ما يختصره بيده فيمسكه من عصى
او عكازة او مقرعة او قضيب وقد يتكى عليه وقال منلا اي ما لفظه
ومخصرة تسمى العرجون وعسيب قوله وقضيب يسمى الممشوق من
شوحط تقدم ضبط الشوحط وما هو قريبا قال وهو الذي كان
يتداوله الخلفا قوله وقدح يسمى الريان كذا قال مقتصرا عليه وزاد
ابن التين ويسمى مغيث قوله وآخر مضبب في شرح المهذب للنووي
قال والمسلسل لقدح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفضة
هو انس قاله ابو عمرو ابن الصلاح قال في بعض الروايات ما يوهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم هو المتخذ وليس كذلك قال انس فجعلت
في مكان الشعب سلسلة والذي قاله ابو عمرو قد اشار اليه البيهقي
وغيره الى اخر كلامه قوله بقدر اكثر من ثلث المد والمد رطل
وثلث وهو ربع الصاع والمد رطل وثلث برطل بغداد عند الشافعي
واهل الحجاز وهو رطلان عند ابي حنيفة واهل العراق وقيل
ان اصل المد قدر ما يمد الرجل يديه فيملا كفيه طعاما قاله
ابن الاثير انتهى ورطل بغداد مائة وثمانية وعشرون درهما
واربعة اسباع درهم وقيل بلا اسباع وقيل وثلاثون والله
اعلم قوله وحلقة تقدم مرارا انها بفتح الحا واسكان اللام وفتحها
قوله وثالث من زجاج تقدم انه مثلث الزاي تنبيه لم يذكر
المولف الا ثلاثة اقداح لكنه ذكر رابعا فيما ياتي انه عليه الصلاة

والسلام

والسلام كان له قدح من عيدان وفي سيرة مغلطاي ما نصه وقدح
يسمى الريان وآخر يسمى مغيثا وقدح مضبب في ثلاثة مواضع وآخر
من عيدان وآخر من زجاج والله تعالى اعلم قوله وكان له صلى
الله عليه وسلم تور من حجارة التور بالمثناة فوقا المنقوحة قوله
يقال له المخضب هو بكسر الميم واسكان الخا وبالضاد المعجمة
المعجمتين ثم موحدة وموشبه الركن وهي لاجانة تغسل فيها
الثياب والمخضب يقع على الصغير والكبير قوله من شبه هو بفتح
الشين المعجمة والبا الموحدة وبالهاء لا الثا ويقال شبه بكسر
الشين واسكان البا ضرب من النحاس والظاهر انه الاصفر
الحنا هو بكسر الحا المهملة وتشديد النون ممدود معروف قال في الصحاح
والحناة اخص منه قوله من صفر هو بضم الصاد المهملة
واسكان الفا وبالرا هو الذي تعمل منه الاواني وابو عبيدة
يقوله بكسر الصاد قوله وريعة اسكندرانية الريعة بفتح
الرا واسكان الموحدة وبالعين المهملة الجونة للعطار
وربما همزت الجونة والاسكندرانية منسوبة الى اسكندرية
بلدة معروفة دخلتها واقمت بها اياما وقرات بها موطا يحيى
ابن يحيى عاليا وخمسة اجزاء من الحديث الفاصل للرامهرمزي
محمد بن خالد وشيئا من التقفيات ومشيخة السفاقسي وغيرها
انتهى قوله المقوقس تقدم ضبطه والكلام في اسلامه والصحيح
انه لم يسلم وقد تقدم ان اسمه جريج بن ميناء وتقدم ان في الصحابة
آخر يقال له المقوقس والله اعلم قوله مشطا من عاج في المشط

لغات ضم الميم مع اسكان الشين ومع ضمها ايضا وكسر الميم مع اسكان
الشين ويقال ممشط بميمين الاولى مكسورة ويقال له المشقا بكسر الميم
واسكان الشين المعجمة وبالقاف مهموز وغير مهموز فالمشقا بالمد
والمكد بكسر الميم وفتح الكاف والقيتلم بفتح القاف واسكان المثناة
من تحت وفتح اللام والمرجل بكسر الميم ذكرها كلها ابو عمر الزاهد
في اول شرح الفصيح وفي صحيح البخاري في اول كتاب مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم عن خباب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء
الموحدة وفي آخره موحدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد كان
فيمن كان قبلكم ليمشط الرجل بمشاط الحديد ما دون عظامه من
لحم او عصب ما يصرفه عن دينه هكذا هو في جميع النسخ بمشاط
قال ابن قرقول في المطالع بكسر الميم انتهى فيكون اما جمع مشط
بكسر الميم كذيب وذياب وبير وبيار واما جمع مشط بالفتح كلب
وكلاب واما العاج فقد تقدم مرة والدبل ويقال لعظم الفيل
ايضا عاج قال ابن الاثير كان له مشط من عاج العاج الدبل
وقيل شيء يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية واما العاج الذي هو
عظم الفيل فنجس عند الشافعي وطاهر عند ابي حنيفة وقد قدمت
فيه مذهبين اخرين قوله ومرآة المرآة قال مغلطاي في سيرته
اسمها الدامة قوله ونعلان السبتيان السبت بكسر السين
جلود البقر المدبوغة بالقرظ تتخذ منها النعال سميت بذلك لان
شعرها قد سبت عنها اي حلق وازيل وقيل لانها انسبتت بالدباغ
اي لانت وفي المطالع السبت كل جلد جلد مدبوغ قاله ابو عمر وقال

ابو عمر

ابو عمر زيد السبت جلود البقر خاصة سواء دبغ ام لم تدبغ وقيل هي
جلود البقر المدبوغة بالقرظ وقال ابن وهب هي السود التي لا شعر
عليها اي لون كانت ومن اي جلد كانت وباي دباغ دبغت وهو ظاهر
قول ابن عمر في هذه الكتب وهي ماخوذة من السبت وهو الحلق سبت
حلق فعلى هذا ينبغي ان يقال سبتية بفتح السين ولم يروا الا بالكسر
قال الازهري كانها منسبتة بالدباغ اي لانت وقال الداودي
هي منسوبة الى موضع يقال له سوق السبت انتهى قوله وخف
ساذج اسود الساذج بفتح الذال المعجمة معرب ساده قاله
المحاملي الطبري بالدال المهملة والمعجمة بكسرهما وفتحهما انتهى وفي
نظم شيخنا العراقي كان له خفان ساذجان اهداهما اصحمة
الربائي ولعله كما لاول ويحتمل ان يكون اراد اثنين والله اعلم
وكذا قال مغلطاي وخفان ساذجان قوله النجاشي تقدم
انه بفتح النون وكسرها وتشديد الياء وتخفيفها وتقدم الكلام
على اسمه والاختلاف فيه رضي الله عنه قوله قصعة هي بفتح
القاف ولا تكسرها وقال مغلطاي وقصعة وجفنة لها اربع
حلق انتهى وفي ابي داود انه عليه الصلاة والسلام كان له
قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء الحديث في الاطعمة
وهو في ابن ماجة مختصرا والله اعلم قوله وقطيفة هي كساء له
خمل قوله وقد اختلفت الروايات في صفة الخاتم فيحتمل ان
يكون خاتم متعددة الخاتم فيه لغات كسر التاء وفتحها والخيتام
والخاتام وهذه اللغات الاربع مشهورة قوله وقد كان

لله صلى الله عليه وسلم خاتم من فضة وخاتم من ذهب لبسه ثم طرحه
وخاتم حديد ملوي بفضة نقشه محمد رسول الله انتهى ذكر المولف
ثلاثة خواتيم والذهب كان قبل النبي فبقي خاتمان قال النووي
كان له خاتم فضة فصه منه وفي وقت خاتم فصه حبشي
وفي حديث آخر فصه من عقيق قال النووي والحاصل من الخواتم
المذكورة في الاحاديث خاتم ذهب قبل النبي ثم خاتم فضة
فصه منه وآخر فضة فصه حبشي والحبشي قيل العقيق
وقيل الجزع فان معدنهما الحبشة وقيل اسود وآخر فصه من
عقيق وآخر من حديد ملوي عليه فضة فهذه خمسة خواتم والله
اعلم قال الامام غياث الدين الدمشقي في كتابه الوصف
عن خالد بن سعيد انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
يده خاتم له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا
الخاتم قال خاتم اتخذته قال اطرحه الي فطرحته فاذا خاتم
من حديد ملوي عليه فضة فقال ما نقشه فقال محمد رسول الله
قال فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبسه فهو الذي
كان في يده اخرجه ابن سعد والله اعلم وقال مغلطاي وخاتم
فضة فصه منه نجعله في عينه ثم حوله الى يساره منقوش
عليه محمد رسول الله وآخر من حديد ملوي عليه فضة واخر
فصه حبشي قوله نقشه محمد رسول الله اعلم ان الكتابة
التي كانت على الخاتم كانت ثلاثة اسطر كما في الصحيح محمد سطر
ورسول سطر والله سطر وهي تقرى من اسفل الى فوق محمد اخر

الاسطر

الاسطر ورسول في الوسط واسم الرب فوق كذا قاله الاسنوي
في المهمات انه رآه منقولا ولم يستحضر مكانه تنبيه الذي يظهر
لي ان هذه الكتابة كانت مقلوبة حتى اذا ختم بها على استواء كما
في خواتم الحكام اليوم والكبار والتجار والله اعلم والا فلو
كانت مستوية لختم مقلوبا ومتفق انهم اعاجم والكتابة اليهم
مقلوبة في الختم فيعسر عليهم ذلك جدا والله تعالى اعلم والمرار
احدا ذكر هذا قوله وقال ابن فارس لعله ابو الحسين احمد بن فارس
ابن زكريا بن محمد بن حبيب الرازي اللغوي كان اماما في علوم شتى
خصوصا اللغة وله تصانيف كثيرة توفي سنة تسعين وثلاثمائة
ودفن مقابل مشهد القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني وقيل
في صفر سنة ٣٩٥ بالمحمدية والاول اشهر ووالده فارس مذكور
في الفقهاء الشافعية رحمه الله تعالى قوله ثوب يحبرة بوزن العنبة
بكسر الحاء المهملة وفتح الموحدة وهو ثوب يمان عماني هو بضم العين
وتخفيف الميم بلد من بلاد اليمن واما الذي بالشام فبضم العين
وتشديد الميم ويقال فيها بالضم والتخفيف كالتي باليمن
قوله صحاري بين صحار معربة وهو بضم الصاد ثم حاء مهملة مخففة
مهملتين وراء في آخره قصبة عمان مما يلي الجبل وقوام قصبتها
مما يلي الساحل وفي النهاية صحار قرية باليمن ينسب الثوب
اليها وقيل هو من الصحرة وهي حمرة خفيفة كالغبرة يقال ثوب
اصحر وصحاري قوله سحولي سحول بفتح السين وضم الحاء
المهملتين المخففة قرية باليمن وقال ابن وهب وابن حبيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السحول القطن وقال ابن الاعرابي في ثلاثة ابواب بيض سحولية هي
بيض نقية البياض من القطن خاصة قال والسحل الثوب من القطن
وفي النهاية ثلاثة اثواب سحولية يروي بفتح السين وضمها فالفتح
منسوب الى سحول وهو القصار لانه يسحلها اي يغسلها والى
سحول وهي قرية باليمن والضم هو جمع سحلة وهو الثوب الابيض
النقي ولا يكون الا من قطن وفيه شذوذ لانه نسب الى الجمع وقيل ان
اسم القرية بالضم ايضا قوله جبة لم يذكر غير جبة واحدة وقال
العراقي في نظمه * له ثلاث من جباب تلبس * في الحرب احداهن منها شدس
ولفظ مغلطاي وثلاث جباب تلبس في الحرب جبة سندس
اخضر وجبة طيالسة قوله وقلانس صغار القلانس القلنسوة
معروفة اذا فتحت القاف ضممت السين وكان بالواو واذا ضممت
القاف كسرت السين وكان بالياء وتقول قلنساة وهي مشتقة من
قلنس الشيء اذا غطاه النون زايدة قاله ابن دريد وقال ابن
الانباري فيها سبع لغات قلنسية وقلنسة وقلسية وقلساة
ثلاثة مصغرة وهي التي بالياء وملعداها مكبرا انتهى كلام
المطالع وفي الصحاح في القلنسوة كلام طويل فان شئت
فانظره قوله لاطية يقال لطا بالارض كمنع وفرح لصق لطا
فهي لاطية بالهمز لا صنقة بالراس والله اعلم قوله وخميصة
قال ابن قرقول الخميصة كساء من صوف او خز معلمة كانت من
لباس الناس قال غيره البر كان الاسود وقال ابو عبيدة
وكساء مربع له علمان وقال الجوهري كساء رقيق اصفر او احمر

اواسود انتهى وهذا الجوهري غير صاحب الصحاح ولفظ الصحاح
الخميصة كساء اسود مربع له علمان فان لم يكن معلما فليس
بخميصة ثم انشد بيتا للاعشى ثم قال الاصمعي يشبه شعرها
بالخميصة والخميصة سودا انتهى قوله وملحفة مورسة ان قيل
المورس ينهى عن لبسه فالجواب لعل هذا كان قبل النهي وفيه
بعد وفي المورس كلام للغتها ليس هذا موضعه والذي استقر
عليه مذهب الشافعي تحريمه كما يحرم المزعفر قوله وكان
يلبس يوم الجمعة الاحمر قال ابن قيم الجوزية في اول كتاب الهدي
ولبس عليه الصلاة والسلام حلة حمرا قال وغلط من ظن
انها كانت حمرا بحتا لا يخالطها غيرها وانما الحلة الحمرا برد ان
يمانيان منسوجان بخطوط حمر مع الاسود كسائر البرود
اليمنية وهي معروفة بهذا الاسم باعتبار ما فيها من الخطوط
الحمر والا فالاحمر البحت منهي عنه اشد النهي فتنبه صحح البخاري
فذكر احاديث في الكتب الى ان قال وفي لبس الاحمر من الثياب
والجوخ وغيرها نظر واما كراهته شديدة جدا فكيف يظن
بالنبي صلى الله عليه وسلم انه لبس الاحمر القاني كلا لقد
اعاذه الله منه وانما وقعت الشبهة من لفظ الحلة الحمرا والله
تعالى اعلم انتهى وقال في العمدين ان الذي ينتهض عليه الدليل
انما تحريم لباس الاحمر او كراهته كراهة شديدة وكلام الناس
في لباس الاحمر المشبع وغير المشبع معروف فان اردته فراجعه
والله اعلم وسيأتي انه كان له كساء اسود ولا اعلم حال اسناده

وعن جابر انه عليه الصلاة والسلام كان يلبس برده الاحمر في العيدين
والجمعة اخرجه ابن سعد قوله وكان له ردا مربع قال المولف
في الفوايد وردا مربع طوله اربعة اذرع وانما اختلف في عرضه
فقيل ذراع وشبر وقيل ذراعان وشبر انتهى وفي الهدي لابن القيم
قال الواقدي كان رداوه بردة طول ستة اذرع في ثلاثة
وشبر انتهى قوله اوطا هو بهمزة في اخره قوله وسيلت حفصة
عن فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره قوله ذكره
الترمذي في الشمايل هو كما ذكر اخرجه ت في الشمايل من حديث محمد
ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عنها قال المزي بعد تطريفه
هكذا في الاصول من الشمايل وهو في باب فراش رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اواخر الكتاب وفي كتاب ابي القاسم
يعني ابن عساكر عن عايشة وام سلمة ذكره في مسند عايشة
ولم يذكره في مسند ام سلمة ولا في مسند حفصة انتهى والله
تعالى اعلم قوله وطاته هو بفتح الواو وبعد الطا همزة ممدودة
والباقي معروف قوله من عيدان قال المولف مفتوح العين
المهملة ساكن اليا اخر الحروف والعيدانة النخلة السحوق
قال الشاعر

ان الرياح اذا ما اعصفت قصفت • عيدان نجد ولم يعبان بالرتم
بنات نعش ونعش لا كسوف لها • والشمس والبدر منها الدهر في الرقم

انتهى كلامه وكذا ضبط غيره العيدان والرتم في الشعر الذي
انشد المولف بفتح الرا وبالمثناة فوق المفتوحة وبالميم جمع رتمة

وهو ضرب

وهو ضرب من الشجر وقوله بنات نعش هي انجم معروفة الكبرى
سبعة انجم اربعة منها نعش وثلاث بنات وكذلك بنات نعش
الصغرى وقد جا في الشعر بنو نعش وقوله ونعش هو مرفوع منون
وهذا ظاهر وقوله الدهر هو منصوب على الظرف وقوله
الرقم هو بفتح الرا وكسر القاف والله اعلم قوله وكان له سرير
ينام عليه قال السهيلي في اول النصف الثاني من روضه
وكان سريره خشبات مشدودة بالليف بيعت في زمن بني امية
فاشتراها رجل باربعة آلاف درهم قاله ابن قتيبة انتهى
فيحتمل ان السرير المذكور غير ما ذكره المولف وذلك لان المولف
قال فيه هنا فكان الناس يحملون عليه موتاهم تبركا به
ويحتمل انه هو وهو الظاهر والله اعلم قوله قوايمه من ساج
وهو من الشجر فايدة قال شيخنا العراقي في سيرته التي
نظمها بعد ان ذكر هذا السرير وانه اعطاه اسعد

• موشح بالليف ثم وضعا • عليه لما مات ثم رفعا •
• عليه ايضا بعده الصديق • كذاك ايضا عمر الفاروق •

انتهى فايدة اخرى ذكر السهيلي في روضه في ذكر نصارى نجران
حين رجع الوفد واخبروه الخبر رحل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسمع منه واهدى له القضيب والقعب والبرد
الذي هو الان عند خلفا بني العباس يتوارثونه انتهى وذكر
مغلطاي في الاية عليه الصلاة والسلام صاع لفطرته
وذكر فيها ايضا قعبا يسمى السعة فايدة الذي بقي من اثاره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشريفة الآن فيما نعرفه كان قد بقي نعلان بدمشق كل فردة في مكان
واحدة بالاشرفية دار الحديث بقرب القلعة انشدونا لشيخ
الامام المحدث امين الدين الابي المالكي

وفي دار الحديث لطيف معنى • وفيها منتهى املي وسولي •
احاديث الرسول علي تتلى • وتقبيلي لآثار الرسول •

والفردة الثانية في الدماغية المدرسة للشافعية ذهبتا في وقعة
تمر فلا يدري اين ذهبتا والله اعلم وفي اخر مصر مكان على النيل
مبني محكم البنيان وله طاقات مطلة على النيل ومكان ينزل
اليه وبركة من النيل ومطهرة ما من النيل وفيه خزانة من خشب
وعليها عدة ستور الواحد فوق الاخر وداخل الخزانة
علبة صغيرة من جوز فيها من الاثار الشريفة قطعة من قصعة
وقطعة من العنزة وميل من نحاس اصفر ومخصف صغير
وملقط لاخراج الشوك من الرجل او غيرها وقد زرناها غير
مرة وهو مكان مليح في غاية النزاهة وما بعده الا بساتين
وقد زرناه مرة فرآني الامام جلال الدين بن خطيب داريا
الدمشقي مسبوق كتب القاهرة فسالني اين كنتم قلت زرنا
الاثار وكان معنا بعض الادبا فقال هل نظم في ذلك شيا
فقلت لا فقال انا زرته من ايام وكتبت فيه بيتين فانشد في
ذلك وهما • يا عين ان بعد الحبيب وداره • ونات مرابعه وشط مزاره •
• فلك الهنا لقد ظفرت بطايل • ان لم تريه فهذه اثاره •

ذكر فوايد تتعلق بهذا الفصل سوى ما تقدم قوله

من حلوان

من حلوان حلوان بضم الحا المهملة واسكان اللام وهي بلدة مذكورة
في حد سواد العراق قال الحارثي في المؤتلف والمختلف حلوان البلد
المعروف وهو احد حدود سواد العراق مما يلي الشرق نسب الى حلوان
ابن عمران بن الحاف بن قضاعة لانه بناه وحلوان اربع مواضع
ذكر الجوهري واحدا والاخر الازهري اما حلوان العراق فهي
بليدة من اعمال نيسابور وهي اخر حدود خراسان مما يلي اصفهان
وحلوان قرية من اعمال مصر تلقا الصعيد مشرفة على النيل
وحلوان قرية بقو بعستان والله اعلم قوله على طريق همذان
هو بفتح الميم وبالذال المعجمة تقدمت قوله السحوق هو بفتح
السين وضم الحا المهملة المخففة وفي اخرها قاف الطويلة
قوله قال الشاعر هذا الشاعر لا اعرف اسمه ذكر خيله
عليه افضل الصلاة والسلام وما له من الدواب
والنعم قوله السكب هو بفتح السين المهملة واسكان الكاف
وبالموحدة يقال فرس سكب اي كثير الجري كانما يصب جريه صبا
واصله من سكب الما يسكبه وقال المولف شبه بفيض الما
وانسكابه تنبيه الضرس هو بفتح الضاد وكسر الرا
وبالسين المهملة قال المولف وهو الصعب السيئ الخلق
انتهى وهذا من باب تغيير الاسم الى اسم احسن منه قوله
كان في نسختي الضريس وفي غيرها الضرس وفي نهاية ابن
الاثير كان له فرس الى قوله اشترى عليه الصلاة والسلام
فرسا كان اسمه الضرس فسماه بالسكب واول ما غزا عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المسلمون أحد الضرس الصعب السيئ الخلق انتهى فاصلحت نسختي
على ما ظننته الصواب وسيجي في اخر الخيل ان السهيلي ذكر
في افراسه عليه الصلاة والسلام الضريس فتعين ان يكون
هذا الضرس بحذف اليا قوله اشتراه بعشرة اواقي تقدم
ان الاوقية بالتشديد اربعون درهما وتقدم ان المفرد اذا كان
بالتشديد فلك في جمعه التشديد والتخفيف والله اعلم
قوله وسمي ملاوح قال المولف والملاوح الضامر الذي لا يسمن
والعظيم الالواح وهو الملواح ايضا انتهى ونحوه لابن
الاثير بزيادة يسيرة ولفظه ملاوح هو الضامر الذي لا يسمن
والسريع العطش والعظيم الالواح وهو الملواح ايضا
قوله وكان اغر الاغر من الغرة وهي بياض في الوجه فوق الدرهم
يقال فرس اغر قوله كميت الكميت من الخيل يستوي فيه المذكر
والمونث وهو بضم الكاف الذي خالط حمرته قنو قال سيبويه
سالت الخليل عن كميت فقال انما صغر لانه بين السواد والحمرة
كانه لم يخلص له واحد منهما فارادوا بالتصغير انه منهما قريب
والفرق بين الكميت والاشقر بالمعرفة والذنب فان كانا احمرين
فهو اشقر وان كانا اسودين فهو كميت قوله وقيل ادهم الدهمة
السواد ويقال فرس ادهم وبعير ادهم وناقة دهما اذا اشتدت
ورقته حتى ذهب البياض الذي فيه فان زاد على ذلك حتى
اشتد السواد فهو جون قوله يقال له المرتجز وهو الذي شهد
فيه خزيمة بن ثابت الى اخره وكذا قاله غيره فان قيل فمن باعه

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ثم انكر حتى شهد فيه خزيمة فالجواب
انه سوا بن المحاربي قال الذهبي سوا بن قيس المحاربي هو سوا بن
الحارث لان له حديثا في جحد الفرس الذي اشتراه منه عليه الصلاة
والسلام فانكر حتى شهد خزيمة بن ثابت انتهى وكذا ذكر الخطيب
البغدادي لكن قدم ابن الحارث ثم قال وقيل بن قيس فايدة
في مسند الحرث بن ابي اسامة زيادة في حديث شرا الفرس
وهي انه عليه الصلاة والسلام رد الفرس على الاعرابي وقال
لا بارك الله لك فيها فاصبحت من الغد شايلة برجلها اي
قد ماتت فايدة ثانية خزيمة لم يشاهد العقد ولكن شهد
لما كان عنده حاصلا من عصمته صلى الله عليه وسلم وتصديقه
فيما يخبر به عن الله عز وجل وعن خلق السموات والارض وما
كان وما هو كاين فشهد بتصديقه وهذا فهم لطيف شبه له
بخلاف من حضره من الصحابة فايدة ثالثة له صلى
الله عليه وسلم ان يحكم لنفسه ولولده على الاصح لانه
معصوم وله ان يقبل شهادة من يشهد له كما في هذه القصة
والقصة في ابي داود بوب عليها ابو داود باب اذا علم
الحاكم صدق الشاهد الواحد يجوز ان يقضي به وذكر قصة
ابتياع الفرس وشهادة خزيمة الى اخرها وهي في ابي داود
وس من حديث عمارة بن خزيمة عن عمه فذكرها ورواها الحاكم
ايضا وصححها وسكت عليها ابو داود واعلها ابن حزم وادعى
الفقيه العلامة نجم الدين بن الرفعة انها في الصحيح مشهورة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وينتضي الحاوي الصغير ان من خصايصه قبول شهادة من يشهد لولده
ايضا وبه صرح البارزي في توضيحه فايدة رابعة له ايضا ان
يشهد لنفسه ولولده صلى الله عليه وسلم وكل هذا اخذ من عصمته
قوله هو الطرف هو بكسر الطاء المهملة واسكان الراء وبالفاء قال
المولف وهو نعت المذكر خاصة انتهى قال الاصمعي الطرف بالكسر
يعني الكريم من الخيل يقال فرس طرف من خيل طروف وقال ابو زيد
هو نعت للذكور والطرف ايضا الكريم من الفتيان انتهى قوله
وقيل هو النجيب هو بفتح النون والباء في معروف قوله وكان له ايضا
اللحيف يجيء في كلام المولف انه اهداها له عليه الصلاة والسلام
ربيعة بن ابي البرا انتهى وفي مكان آخر ربيعة بن البرا فيحرر
واثابه عليه قرايض وربيعة هذا لا اعلم له اسلاما ولا ترجمة
والله اعلم به قال بعض مشايخي بعد ان ذكر انه اهداه له ربيعة
ابن البرا من غير ذكر ابي قال وقال ابن ابي خيثمة في تاريخه اهداه
له فروة بن عمرو الجذامي من ارض البلقا انتهى وفروة هذا
يقال له ابن عامر وقيل ابن عمرو وقيل ابن بغاثة وقيل بن نعامة
الجذامي اهدى بغلة بيضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
واستشهد في حياته انتهى كلام الذهبي قال بعض الحفاظ فروة
ابن بغاثة وقيل نعامة وقيل بنانة والصحيح الاول قال القاضي
عياض اختلفوا في اسلامه فقال الطبري اسلم وعمر عمرا
طويلا وقال غيره لم يسلم والله اعلم وقد قدمت هذا فيما
مضى قال المولف اللحيف فعيل بمعنى فاعل لانه يلحف الارض

بذنبه

بذنبه وقيل فيه بضم اللام وفتح الحا على التصغير انتهى قال
في المطالع في اللام مع الحا المهملة والتخفيف اسم فرس النبي صلى الله
عليه وسلم على لفظ التصغير وضبطناه عن عامة شيوخنا وعند
ابن سراج بفتح اللام وكسر الحا على وزن رغيف وكذا رواه الهروي
سمي بذلك لطول ذنبه فهو بمعنى فاعل كانه يلحف به الارض قال
البخاري وقال بعضهم بالخا بعين المعجمة والاول هو المعروف
انتهى وقال ابن الاثير ما نصه كان اسم فرس النبي صلى الله عليه
وسلم اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحق الارض
بذنبه اي يغطيها يقال لحفت الرجل بالحاف طرحته عليه
ويروى بالجيم والحا انتهى وذكر في اللام مع الجيم اللجيف
هكذا رواه بعضهم فانه صح فهو من السرعة لان اللجيف سهم
عريض النصل وذكر في اللام مع الحا المعجمة فقال اللحيف
كذا رواه البخاري ولم يحققه والمعروف بالحا المهملة ورويي بالجيم
فيحصل معناه انه يقال بالحا والخا والجيم ويقال بالنون مع
الحا المعجمة قال الشيخ محيي الدين النووي في تهذيبه بضم
اللام وفتح الحا المهملة وقيل بالمعجمة وقيل بالتخفيف انتهى
قوله اهداه له ربيعة بن ابي البرا وقيل فروة بن عمرو الجذامي
قوله ولزاز سيأتي انه اهداه له المقوقس ويأتي ايضا
ما نصه ولزاز من قوله لازرته اي لاصقته كانه يلصق
بالمطلوب لسرعته وقيل لاجتماع خلقه والملتزز المجتمع
الخلق وقال غير المولف نحوه وهو بكسر اللام وزاي بين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

معجمتين مخففتين قوله والظرب سيأتي انه اهداه له فروة بن عمرو الجذامي
انتهى وقد تقدم الاختلاف في اسم والد فروة والاختلاف فيه هل اسلم
ام لا قريبا ويأتي للمولف ما لفظه والظرب واحد الظراب وهي الروابي
الصغار سمي به لكبره وسمنه وقيل لقوته وصلابته ولغيره نحوه
والظرب بفتح الظا المعجمة المشالة وكسر الرا وبالموحدة قوله
وفرس يقال له الورد اهداها له تميم الداري الى ان قال والورد لون بين
الكميت والاشقر انتهى والورد لون بين الكميت والاشقر انتهى والورد
على لفظ الورد الذي يشم وهو نور الشجر الذي غلب على الجوحم
تنبيه الحديث الذي يذكره العوام ان الورد خلق من عرق
النبي صلى الله عليه وسلم ليس بصحيح بل عرقه اطيب من الورد نبه
عليه النووي في فتاويه قوله وفرس يدعى سبحة من قولهم فرس سابح
اذا كان حسن مد اليدين في الجري وسبح الفرس جريه انتهى وقال
السهيلي في غزوة ذي قرد واما سبحة فمن سبح اذا علا علوا
في اتساع انتهى وسبحة بضم السين واسكان الموحدة وبالحا
المفتوحة المهملتين ثم تا التانيث قال شيخنا في القاموس
وبالفتح كذا وفرس كان للنبي صلى الله عليه وسلم وآخر لجعفر
ابن ابي طالب وآخر لآخر ولعله اراد بالآخر فرس اسامة
الذي غزا عليه انتهى وقد كان لابيه وذكر شيخنا ايضا في القاموس
في سمح بالميم ان سمحة فرس جعفر بن ابي طالب فاما ان يكونا
اثنين او واحدا يقال فيه بالبا والميم لقربهما في المخرج
وقد تقدم والله اعلم قوله قال شيخنا الحافظ ابو محمد الدمياطي

رحمه الله

رحمه الله فهذه سبعة افراس متفق عليها فعددها المولف انتهى
اما شيخه ابو محمد الدمياطي فقد تقدم بعض ترجمته وهو شيخ
شيوخنا رحمه الله تعالى وقد نظم الامام العالم الزاهد قاضي
القضاة بدر الدين ابن جماعة على ما اخبر به ولده الامام
قاضي المسلمين عز الدين فقال

والخيل سكب لحيف سبحة ظرب ۔ لزاز مرتجز ورد لها اسرار

وقد نظمها شيخنا الحافظ العراقي في سيرته فقال

سكب لزاز ظرب وسبحة ۔ مرتجز ورد لحيف سبعة

قوله وذو العقال قال المولف وذو العقال بضم العين وبعضهم
يشدد قافه وبعضهم يخففها وهو خلع في قوايم الدواب
انتهى قوله وذو اللمة قال واللمة الوفرة والجمة فاذا وصل
شعر الراس الى شحمة الاذن فهي وفرة فاذا زادت حتى المت
بالمنكبين فهي لمة فاذا زادت فهي جمة انتهى وقد وقع في صحاح
الجوهري اختلاف من الجوهري في الوفرة واللمة والجمة
انها ابلغ ليس هذا موضعه قوله والمرتجل قال المولف
والارتجال خلط الفرس العنق بالهملجة وهما ضربان من
السير انتهى وهو بفتح الميم واسكان الرا ثم مثناة فوق
مفتوحة ثم جيم مكسورة ثم لام وهذا ظاهر قوله
والمرواح قال المولف والمرواح من الريح لسرعته انتهى وهو
بكسر الميم واسكان الرا وفي اخره حا مهملة قوله والسرحان
قال المولف والسرحان الذيب وهذيل تسمي الاسد سرحانا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انتهى وهو بكسر السين واسكان الراء ثم حاء مهملتين والباقي معروف قوله
واليعسوب قال المولف واليعسوب طاير وهو ايضا امير النحل واليد
يعسوب تومه واليعسوب غرة تستطيل في وجه الفرس الجواد وجدول
يعسوب شديد الجري انتهى وهو بشناة مفتوحة ثم عين ساكنة ثم
موحدتين الاولى مضمومة وهو الفرس السريع الطويل او الجواد المهل
في عدوه او البعيد العدو في الجري والجدول الكثير الماء والسحاب
قوله والسحا قال المولف والسحاس قولهم فرس بعيد السحوة اي
بعيد الخطوة انتهى وهو بفتح السين المهملة وتشديد الحاء المهملة
مقصور كذا احفظه وكذا نظمه شيخنا في سيرته والله اعلم قوله
والسحل بفتح السين المهملة واسكان الجيم وبالام قوله وذكر
السهيلي تقدم بعض ترجمته وهو الامام الحافظ والمعاني الدقيقة
والاستنباطات الغريبة الانيقة ابو القاسم وابو زيد الخشعمي
رحمه الله تعالى قوله الضريس هو بفتح الضاد المعجمة وكسر الراء
ثم شناة تحت ساكنة ثم سين مهملة قوله وذكر ابن عساكر وهو ابو
عبد الله محمد بن علي بن جعفر بن عساكر المالقي قوله مندوبا قال
المولف ومندوب من ندبه فانتدب اي دعاه فاجاب انتهى وهذا
معروف وكذا ذكر بعض مشايخي عن ابن عسكر هذا والله اعلم قوله
وهو ظليم هو بفتح الظاء المعجمة المشالة وفتح اللام وبا لعين
المهملة تقول بعير ظالع ظلع يظلع ظلعا اي عرج في مشيه والانثى
ظالعة قوله واما البغال فكانت له بغلة شهبا يقال لها دلدل
اهداها له المقوقس انتهى الدلدل بضم الدالين المهملتين وبعد الاولى

لام ساكنة والدلدل في اللغة القنفذ وقيل ذكر القنافد وفي الصحاح
الدلدل عظيم القنافد وعاشت الدلدل بعده عليه الصلاة
والسلام حتى كبرت وذهبت اسنانها وكان يحش لها الشعير
ومات بينبع قال الامام عز الدين ابن جماعة في سيرته وعميت
انتهى وفي تاريخ ابن عساكر من طرق انها بقيت حتى قاتل علي عليها الخوارج
في خلافته وقال السهيلي حتى خلافة معاوية قال المحب الطبري
في المجلد الثاني في الاذكار المتعلقة بالسفر ما نصه وقد روي
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له بغلة شهبا يقال لها دلدل
يركبها بالمدينة وفي الاسفار اهداها له المقوقس ملك مصر
وهي اول بغلة ركبت في الاسلام قوله مع حمار يقال له عفير
هو بضم العين وفتح الفاء ثم شناة تحت ساكنة ثم راء قال
القاضي عياض بغين معجمة وغلطه ابو عمرو ابن الصلاح وقال
في المطالع لا ادري هذا ولا رويته قال النووي وانتقوا
على تغليطه في ذلك مات عفير في حجة الوداع فان قيل فما لونه
فقل اشهب قاله ابن قيم الجوزية وسيأتي ذكر يعفور وقيل هما
واحد وقال بعض مشايخي ان بعضهم انه كان اخضر قوله
وبغلة يقال لها فضة اهداها فروة بن عمرو الجذامي مع حمار
يقال له يعفور اما فروة فقد تقدم الخلاف في ابيه وفي اسلام
فروة فيما مضى قريبا واما يعفور فسيأتي فيه كلام قريبا
قوله وبغلة اهداها له ابن العلماء ابن العلماء بفتح العين
المهملة واسكان اللام ممدود ولا اعرف اسمه ولا اعرف له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسلاما قوله صاحب ايلة تقدم الكلام عليهما قوله وبيث صاحب
دومة الجندل صاحب دومة هو اكيدر بن عبد الملك وقد تقدم الكلام
عليه مطولا وان الصحيح انه لم يسلم وقتله خالد بن الوليد على
نصرانيته ودومة تقدم ضبطها وكذا الجندل والله اعلم قوله
فهذه ست اعلم ان غير المولف ذكر البغال خمسا ولم يذكر بغلة
كسري وفي سيرة مغلطاي عد البغال سبعا ولفظه ومن البغال
دلدل وفضة والتي اهداها ابن العلماء الايلية وبغلة اهداها
له كسري واخرى من دومة الجندل واخرى من عند النجاشي انتهى
وذكر شيخنا الحافظ العراقي في منظومته ان البغال خمسة
اوستة ولفظه • بغاله خمسة اوستة • دلدل مع فضة والايلية •
• • • وبغلة اهدي له الاكيدر • وجا ن كسري وفيه نظر
• • • وبغلة اهدي له النجاشي • وهو ياخلاف التي لغا
تنبيه تقدم في غضون كلام المولف ان له عليه الصلاة
والسلام حمارين يعفور وعفير انتهى ويعفور طرح نفسه في بير
يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم فمات وذكر ابن فورك في كتاب
الفصول انه كان من مغانم خيبر وسياتي فيه لطيفة واختلف
فيهما هل هما واحد او اثنان وذكر ان سعد بن عبادة اعطى النبي
صلى الله عليه وسلم حمارا فركبه ولفظ بعضهم ومن الحمير
عفير وكان اشهب اهداه له المقوقس ملك القبط وحمارا اخر
اهداه له فروة الجذامي وذكر ان سعد بن عبادة اعطى النبي
صلى الله عليه وسلم حمارا فركبه وفي سيرة مغلطاي ومن الحمير

عفير ويعفور ويقال هما واحد وآخر اعطاه سعد ابن عبادة انتهى
وبين عبارتيهما اختلاف والله اعلم وفي كلام شيخنا العراقي
انهما اثنان وقد تقدم ان اسم الحمار الذي اهداه فروة يعفور
فهو لا ثلاث حمر فايدة في كلام السهيلي في روضه في غزوة
بدر عن ابن فورك في كتاب الفصول ان يعفور اكلم النبي صلى الله
عليه وسلم وقال يا رسول الله انا زياد بن شهاب وقد كان في اباي
ستون حمارا كلهم ركبه نبي فاركبني انت قال السهيلي وزاد الجويني
في كتاب الشامل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد احدا
من اصحابه ارسال هذا الحمار اليه يذهب حتى يضرب براسه
الباب فيخرج الرجل فيعلم انه قد ارسل اليه فيا تي النبي صلى الله
عليه وسلم انتهى كلامه اعلم ان الذهبي ذكر في ميزانه محمد بن
يزيد ابا جعفر يروي عن ابي حذيفة المهدي وذكر ابن ابي حاتم
انه روى عن ابي حذيفة هذا الخبر الباطل عن عبيد الله بن حبيب
عن ابي عبد الرحمن السالمي عن ابي منظور وكانت له صحبة قال لما
فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم خيبر اصابه من سهمه
اربعة ازواج خفاف وعشر اواق ذهب وحمار اسود فكلم النبي
صلى الله عليه وسلم الحمار فقال له ما اسمك قال يزيد ابن شهاب
اخرج الله من نسل جدي ستين حمارا كلهم لم يركبهم الا نبي ولم يبق
من نسل جدي غيري ولا من الانبياء غيرك او قعد ان تركبني وقد ركب
قبلك لرجل من اليهود وكنت اعثر به عمدا وكان يجيع بطني
ويضرب ظهري فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد سميتك يعفورا

تشتهي الاياب قال لا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يركبه في حاجته
فاذا نزل عنه بعث به الى باب رجل فياتي الباب فيقرعه براسه
فاذا خرج اليه صاحب الدار اوما اليه ان اجب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن حبان لعن الله واضعه فانه لم يقصد
الا القدح في الاسلام والاستهزا به انتهى ورايت عن ابن دحية
الحافظ قال هذا كله موضوع قصد واضعه لعنه الله القدح
في الاسلام والاستهزا به انتهى وقال شيخنا العراقي في سيرته
المنظومة بعد ان ذكر انهما اي الحماران واحد او اثنان وهو المشهور
قال وكونه كان اسمه زيادا . او فيزيد منكرا سنادا . تنبيه
مات عفير فيما قيل في حجة الوداع قاله النووي في شرح مسلم
عن ابن الصلاح وقد اطلت الكلام على يعفور والكلام عليه
في تعليقي على البخاري فان اردت زيادة على هذا فانظر ذلك
التعليق والله اعلم قوله وكانت له ناقته التي هاجر عليها تسمى
القصوا والجدعا والعضبا انتهى صريح هذا ان هذه الاسما
لمسمى واحد وكذا قال محمد بن ابرهيم التيمي ان هذه الاسما
الثلاثة لناقة واحدة وكذا قال غيره وقيل هن ثلاث وقيل
اثنتان وقد تقدم وتقدم ان القصوا بفتح القاف وبالمد وان
العذري في مسلم القصوى بالضم والقصر وهو خطا وقال
المحب الطبري بعد ان ضبطها وضبط العذري ما نصه وقال
ابن بري يقال القصوا بالمد والقصر ولا يقال القصوا بالضم
والقصر في صفة وانما يقال العدوة القصوى بالضم والقصر

انتهى

انتهى ولم يكن بها جدع ولا عضب وانما سميت بذلك وقيل بل كان
بها عضب فسميت وهل العضبا والجدعا واحدة او اثنتان فيه
خلاف فعبارته صريحة في ان القصوا واحدة وانما اختلف في العضبا
والجدعا هل هما اثنتان او واحدة وفي عبارة اخرى العضبا والقصوا
والجدعا ويقال هن واحدة وعبارة شيخنا العراقي في سيرته
انهن واحدة ولفظه عضبا جدعا هما القصوا . انتهى وعبارة
السهيلي في اول الهجرة ان الجدعا التي هاجر عليها وانها غير
العضبا وقال ان في مسند البزار عن انس قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على العضبا وليست بالجدعا فهذا من قول
انس انها غير الجدعا وهو الصحيح ثم علل ذلك بما سا ذكره
من عند مسلم انتهى وفي صحيح مسلم في النذر فاسرت ثقيف رجلين
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسرت اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل واصابوا
معه العضبا الحديث ففيه ان العضبا ناقة اخرى وليست
بالجدعا وذلك لان الجدعا التي هاجر عليها كما في البخاري
في الرجيع والحاصل انهن ثلاثة او اثنتان او واحد اختلف
الناس في ذلك اختلافا كثيرا والذي ظهر لي انهما اثنتان
الجدعا التي هاجر عليها والعضبا والقصوا واحدة فهما
اثنتان لا ثلاث والله اعلم وقد اطلت في هذه المسالة وما
هي عادتي ولكن الكلام يجذب بعضه بعضا قوله وعن قدامة
ابن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث حديث قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي هذا في قس ق قال
ت حسن صحيح وليس له في الكتب المذكورة ولا في بقية الستة سوى
هذا الحديث والله اعلم وقدامة هذا كنيته ابو عبد الله شهد
حجة الوداع وله رواية وكان بنجد اخرج له احمد في المسند والائمة
الثلاثة الذين ذكر عند تنبيه لهم قدامة ابن عبد الله آخر
لنرجده مما جان نزل الشام وغزا الصائفة مع مصعب ابن
الزبير له ادراك والله اعلم قوله وعن بنيط بن شريط قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته على جمل احمر بنيط
بضم النون وفتح الموحدة ثم مثناة تحت ساكنة ثم طا
مهملة وشريط بفتح الشين المعجمة وكسر الراء ثم مثناة تحت
ساكنة ثم طا مهملة وحديثه هذا في دس تنبيه في الصحابة
شخص اخر اسمه بنيط وابوه اسمه جابر بن مالك اخرج له البخاري
شهد احدا وله عقب قوله وبعث خراش بن امية خراش هذا
بكسر الخاء المعجمة والباء المعروف صحابي مشهور قوله يوم
الحديبية تقدم مرارا انها بالتشديد والتخفيف قوله
الثعلب بالثاء المثلثة والعين المهملة قوله برة هي بضم
الموحدة وفتح الراء المخففة ثم تاء التانيث وهي الحلقة
الصغيرة معروفة قوله وكان ممريا هو بفتح الميم واسكان الهاء
نسبة الى ممرة ابن حيدان ابي قبيلة تنسب اليها الابل
والجمع المهاري وان شئت خففت الياء فقلت المهاري وقد
تقدم الكلام على ممرة فيما مضى والله اعلم هو مكان او اسم

قبيلة

قبيلة قوله وكانت له عشرون لقحة اللقحة بكسر اللام وقد تقال
بفتحها كما تقدم وجمعها لقاح بالكسر ليس غير وهي ذوات الدرين
الابل يقال لها ذلك بعد الولادة بشهر وشهرين وثلاثة ثم
هي لبون والفتحة اسم لها في تلك الحال لا صفة فلا تقال ناقة
لقحة ولكن يقال هذه لقحة فان اراد والوصف قالوا ناقة
لقوح ولاقح وقد يقال لبن ذلك وهن حوامل لم يضعن بعد وقد
جاء في الحديث اللقحة في البقر والغنم كما جاءت في الابل والله اعلم
قوله بالغابة هي بالغين المعجمة وبموحدة بعد الالف تقدم انها
مال من اموال اهل المدينة وتقدم انها بيعت في تركة الزبير وتقدم
تصحيف من صحف فيها قوله اغار عليها عيينة بن حصن تقدم الكلام
عليه وانه ارتد وامن بطليحة ثم اسر فمن عليه الصديق ثم لم يزل مظهرا
للاسلام قوله يحلب كما يجلب هما في النسخ مبنيان لما لم يسم
فاعلهما بالقاف وقد يجوز اسناد الفعل اليهما فيبنيان للفاعل فيفتح
اولهما واذا بنيتهما للفاعل جاز في لامه الضم والكسر والله
اعلم قوله الضحاك بن سفيان الظاهر انه الضحاك بن سفيان
ابن عوف العامري الكلابي وهذا صحابي مشهور له في م ولم يخص
اخر يقال له الضحاك ابن سفيان السلمي له صحبة ذكره ابن
الكلبي وابن سعد وابن البرقي والله اعلم قوله بذي الجدر هي
بضم الجيم واسكان الدال قال الصغاني وهو وجد على ستة
اميال من المدينة من ناحية قبا تقدمت وفي نهاية ابن الاثير هو
الجدر بفتح الجيم وسكون الدال يعني المهملة وبالراء سرح على ستة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

امياك من المدينة كانت فيه لقاح النبي صلى الله عليه وسلم لما اغير
عليها انتهى واعتمادي في ان الجيم مضمومة على ضبط القلم في كتاب
الصغاني وضبطه بالحروف تقدم قوله يرعاها يسار تقدم انه
بتقديم المثناة تحت على السين وانه مولى النبي صلى الله عليه
وسلم قوله العرنيون تقدم انهم كانوا ثمانية كما في خ م وان بعضهم
قال سبعة وتقدم الكلام على عرنية قوله الحفدة والحفدة
السريعة انتهى الحفدة بالحا المفتوحة وكسر الفا وبالدال المهملتين
كذا رايتها مضبوطة بخط بعض الفضلا بكسر الفا والحفد السرعة
تقول حفد البعير والظليم حفدا وحفدانا وهو تدارك السير
وبعير حفاد وفي الدعا واليك نسعى ونحفد قوله ومهرية
تقدم قريبا لماذا نسبت قوله بني عقيل هو بضم العين وفتح القاف
القبيلة المعروفة قوله وكانت له لقحة تقدم قريبا ما اللقحة
وانها بكسر اللام وفتحها تنبيه حاصل ما ذكره المولف من
اللقاح مما ذكر اسما الحفدة ومهرية ومروة وقد ذكر مغلطاي
الحنا والسمرا والعريس والسفدية والبغوم والريا وبردة
وذكر الثلاث التي ذكرها المولف والجذعا والعضبا والقصوا
على القول بانهن ثلاث والريا بفتح الرا وبالمثناة تحت وفي
نظم شيخنا للسيرة مهرة لا مهرية وكذا في سيرة مغلطاي
الصغرى قوله بهمة هو بفتح الموحدة واسكان الها اسم
للمذكر والمونث والجمع بهم اولاد الضان والسخال اولاد المعز
فاذا اجتمعت البهام والسخال قلت لهما جمعا بهام وبهم ايضا

وقد جعل

وقد جعل لبيد اولاد البقر بهاما في شعره قوله تسمى غوثة الى اخره
حاصل ما ذكر مما له اسم من غنمه صلى الله عليه وسلم غوثة وقيل
غثية وقمر وعنز تسمى اليمن وقد ذكر مغلطاي في سيرته ومن الغنم
عجرة وزمزم وسقيا وبركة ودرسة واطلال واطراف وغوثة
وقيل غثية ويمن وقمر ومائة شاة ذكرها ابن حبان انتهى وكذا
قال شيخنا العراقي في سيرته المنظومة ولفظه ذكر منايحه
وديكه • فذكر بركة • وزمزم وسقيا • وعجرة • وورشة • كذا
في النسخة التي نقلت منها • واطلال • وقمر ويمن • وغوثة
وغثية • الى ان قال • وكان ايضا عنده ديك له • ابيض
فالمحب قد نقله • تنبيه الديك المجرب يعتبر اذانه
جزم به الرافعي من الشافعية وفيه وجه في فتاوى القاضي كذا نقله
المحب الطبري عنها وقد ورد ان الله خلق ديكا ابيض له عرف
محيط بجميع العرش فاذا دخل وقت الصلاة امره الله ان
يصيح فتسبح الملايكة ويصيح ديك العرش وقد ورد النهي
عن ذبح الديك وقال لا تذبحوا موذنكم كذا رايته بخط بعض
طلبة العلم انتهى قوله ترعاهن ام ايمن تقدم اسمها وانها
بركة وتقدم بعض ترجمتها قوله واما البقر فلم ينقل ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك منها شيا انتهى يرد عليه
ما في الصحيح من انه عليه الصلاة والسلام ضحى عن نسايه
البقر في حجة الوداع ولا بد انه ملكها ثم ضحى بها لكن قوله فلم
ينقل انه ملك منها شيا يحتمل للقنية ويحتمل انهن ملكنها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فضحى هو بها ولكن في الرواية ما ينفي ذلك وهذا الحديث اخرجه م خ
من حديث عايشة رضي الله عنها قالت دخل علينا يوم النحر بلحم بقر
فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
بوب عليه خ باب ذبح الرجل البقر عن نسايه من غير امرهن
والله اعلم ولا يخفى هذا على المولف وانما اراد للامساك والقنية
كالابل والغنم والله اعلم ذكر صفته صلى الله عليه
وسلم قد تقدم في حديث ام معبد شي من ذلك ام معبد تقدم ان اسمها
عاتكة بنت خالد الخزاعية الكعبية صحابية رضي الله عنها قوله
ابو اليمن تقدم مرارا انه بضم المثناة تحت واسكان الميم وبالنون
وانه الشيخ الامام العلامة تاج الدين الكندي وتقدم بعض
ترجمته رحمه الله تعالى قوله ابن النقور تقدم مرات انه بفتح
النون وضم القاف وفي اخره را قوله ابي الحكيم هو بفتح الحا المهملة
وكسر الكاف قوله الخبري هو بفتح الخا المعجمة ثم موحدة ساكنة
والباقي معروف قال الذهبي وبخا معجمة وموحدة الى ان قال ورابعة
بنت حكيم الفرضي الخبري والدة ابن ناصر روت عن الجوهري
واختها فاطمة روت عن ابي جعفر بن المسلمة وعنها ابو احمد
ابن سكينة وغيره انتهى فهذه هي والله اعلم قوله عن الاصبغ
ابن نباتة نباتة بتقديم النون وضمها وبعد الالف مثناة فوق
روى الاصبغ عن عمر وعلي وغيرهما وعنه الاجلح ومطر بن
خليفة وجماعة متروك اخرج له ق له ترجمة في الميزان فايدة
هي تنبيه اختلف في نون الخطيب عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل

ابن

ابن نباتة الفارقي صاحب الخطب الفايقة قال الذهبي والظاهر
انه بالضم انتهى وهذا مما يسال الناس عنه كثيرا ومن قبل فتنة
تمر تماري اثنان بسوق الكتب بحلب فجاني احدهما وسالني عنه
فاخبرته بذلك والله اعلم قوله ان يحلى لنا هو بالحا المهملة
ومعناه معروف قوله كان فخما مفخما هو بالفا والخا المعجمة اي
عظيما معظما في الصدر والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الفخامة
وقيل الفخامة في وجهه نبله وامتلاوه مع الجمال والمهابة
قوله اقصر من المشذب قال المولف عن القاضي عياض المشذب
اي البائن الطول في نحافة وهو مثل قوله في الحديث الاخر
ليس بالطويل الممغط انتهى والمشذب بضم الميم وفتح الشين
والذال المعجمتين المشددة ثم موحدة وزان معظم قوله
عظيم الهامة الهامة بتخفيف الميم الراس والجمع هام اخرجه
الجوهري في هيم وبعضهم في الها والواو قوله رجل الشعر
قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي عياض والشعر المرجل
الذي كانت مشط فتكسر قليلا ليس بسبط ولا جعد انتهى قوله
ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا قال المولف في جملة ما نقله
عن القاضي عياض والعقيقة شعر الراس اراد ان انفرقت
من ذات نفسها فرقها والا تركها معقوصة ويروى عقيقته
انتهى والعقيصة الشعر المعقوص وهو نوع من المطفور واصل
العقص اللي وادخال اطراف الشعر في اصوله هكذا جا كما
قال في رواية والمشهور عقيصته لانه لم يكن يعقص شعره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمعنى ان انفرقت من ذات نفسها والا تركها على حالها ولم يفرقها
كما قاله والله اعلم **قوله** وفرة هو بتخفيف الفا اي جعله وفرة وقد
تقدم الكلام على الجمة واللمة والوفرة وانه وقع فيها تناقض والله
اعلم **قوله** ازهر اللون قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي
عياض وازهر اللون نيّره وقيل ازهر حسن ومنه زهرة الحياة
الدنيا اي زينتها وهذا كما قال في الحديث الآخر ليس بالابيض
الامهق ولا بالادم والامهق هو الناصع البياض والادم
الاسمر ومثله في الحديث الآخر مشربا فيه حمرة انتهى واعلم انه
عليه السلام جاء في لونه انه كان ابيض كما رواه ابو حاتم من حديث
عائشة ومن حديث علي انه كان ابيض مشربا بحمرة ومن حديث انس
كان ازهر اللون وعنه ايضا انه كان اسمر اخرج الجميع ابو حاتم
وما جاء في الصحيح من حديث انس انه عليه الصلاة والسلام لم
يكن بالابيض الامهق ولا بالادم يريد رواية اسمر وحديث انس
انه كان عليه الصلاة والسلام اسمر رواه ايضا احمد في المسند
والترمذي في الشمايل والصحيح ما قدمته والله اعلم **قوله**
واسع الجبين الجبين هو غير الجبهة والجبهة ما فوق الصدغ
والصدغ ما بين العين الى الاذن ولكل انسان جبينان يكتنفان
الجبهة **قوله** ازج الحاجبين سوابغ من غير قرن قال المولف في جملة
ما نقله عن القاضي عياض والحاجب الازج المقوس الطويل
الوافر الشعر ثم ذكر بعيده بيسير جدا والقرن اتصال شعر
الحاجبين وضده البلج ووقع في حديث ابي سعيد وصفه بالقرن

انتهى

انتهى **قوله** افتى العرنين قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي عياض
والافتى السايل الانف المرتفع وسطه **قوله** اشم قال المولف عن
القاضي والاشم الطويل قصبة الانف **قوله** سهل الخدين اي سايل
الخدين غير مرتفع الوجنتين **قوله** اشنب قال المولف عن القاضي
والشنب رونق الاسنان وماؤها وقيل رقتها وتحزيز فيها كما يوجد
في اسنان الشباب **قوله** بنج الاسنان قال المولف عن القاضي عياض
والبنج فرق بين الثنايا **قوله** دقيق المسربة قال المولف
عن القاضي ودقيق المسربة خيط الشعر الذي بين الصدر والسرة
انتهى والمسربة بفتح الميم واسكان السين المهملة ثم راء مضمومة
ثم موحدة مفتوحة ثم تا الثانيث **قوله** كان عنقه جيد دمية
في صفا الفضة الجيد العنق والدمية بضم الدال واسكان الميم
ثم مثناة تحت مفتوحة ثم تا الثانيث وهي الصورة المصورة
من العاج وجمعها دمي لانه يتوقف في صفتها ويبالغ في تحسينها
قوله بادنا متماسكا قال المولف عن القاضي عياض بادن ذو لحم
متماسك معتدل الخلق يمسك بعضه بعضا مثل قولهم في الحديث
الاخر لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم اي ليس بمستوفي اللحم والمكلثم
القصير الذقن انتهى اعلم ان البادن هو الضخم فلما قال بادنا
متماسكا وهو الذي يمسك بعض اعضايه بعضا فهو معتدل
الخلق **قوله** سوا البطن والصدر قال المولف عن القاضي
سوا البطن والصدر اي مستويهما **قوله** ضخم الكراديس هي رؤس
العظام واحدها كردوس وقيل هي ملتقى كل عظمين ضخمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد ضخم الاعضاء قوله انور المجرد
هو بالجيم والراء المشددة المفتوحتين ومعناه ان ماجرد عنه من الشاة
من جسده وكشف فهو مشرق انتهى قوله موصول ما بين اللبة
والسرة اللبة هو بفتح اللام وتشديد الموحدة المفتوحة المخر
قوله طويل الزندين قال المولف عن القاضي عياض والزندان
عظما الذراعين انتهى والزند بفتح الزاي وهذا ظاهر قوله
سابر الاصابع كذا هو بالراء في نسختي ووقع في حديث هند الآتي
سابل الاطراف قال المولف في جملة من نقله عن القاضي عياض اي
طويل الاصابع وذكر ابن الانباري انه روي سابن بالنون وبما
بمعنى تبدل اللام من النون ان صحت الرواية بها واما الرواية
الاخرى وسابر الاطراف فاشار الى الخامنة جوارحه كما وقعت
مفصلة في الحديث انتهى لفظه قوله شثن الكفين والقدمين
قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي عياض وشثن الكفين
والقدمين لحمهما انتهى وهو بالشين المعجمة المفتوحة واسكان
الثاء المثلثة ثم نون قال ابن الاثير شثن الكفين والقدمين
اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في اناملة
غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لانه اشد لقبضهم وبذم
في النساء انتهى قوله سبط العظام هو بفتح السين واسكان
الموحدة وكسرها وبالطاء المهملتين الممتد الذي ليس فيه تعقد
ولا نتو وفي رواية سبط القصب والقصب يريد بها ساعديه
وساقيه والقصب من العظام كل عظم اجوف فيه مخ واحدته

قصبة

قصبة وكل عظم عريض لوح قوله خمصان الاخمصين ينبو عنهما الماء
قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي عياض خمصان الاخمصين
اي متجافي اخمص القدم وهو الموضع الذي لا ينال الارض من وسط
القدم انتهى وخمصان بضم الخاء المعجمة وهو المبالغ منه اي ان
ذلك الموضع من اسفل قدميه شديد التجافي عن الارض سيح
القدمين قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي عياض
وسيح القدمين اي املسهما وهذا قال ينبو عنهما وفي حديث
ابي هريرة خلاف هذا بعين خلاف ما تقدم من انه خمصان
الاخمصين قال فيه اذا وطئ بقدمه وطئ بكلها ليس له
اخمص وهذا يوافق سيح القدمين وبه قالوا المسيح بن مريم
فعيل بمعنى فاعل لانه كان يوتى بذوي العاهات فيمسح
على مواضعها فيزول والمسيح الدجال بمعنى مفعول اي ممسوح
العين كما في الحديث رجع الى الاول اي رجع الى كلام القاضي
وقيل مسيح لانه لا شعر عليهما وهذا ايضا يخالف قوله شثن
القدمين انتهى قوله وقد رويناه حديث الحسن بن علي تابعا الى
هند بن ابي هالة عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم حديث
هند هذا اخرجه الترمذي في الشمايل وقد رويت الشمايل
بعلو على شيخنا صلاح الدين بن ابي عمر عن ابن البخاري بدمشق
اعلا برجل والله اعلم قوله حدثني خالي هند بن ابي هالة
هو خاله لاشك فيه ويقع في بعض نسخ هذه السيرة حدثني
ابن خالي هند بن ابي هالة وابن زايدة وزيادتها خطا لاشك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن وهند هذا هو هند بن ابي هالة وقد تقدم ذكر نسبه في تزويج
خديجة والاختلاف في اسر ابي هالة وهند هذا صحابي ربيب
النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة ام المومنين قتل مع علي رضي
الله عنه يوم الجمل شهد بدرا وقيل بل شهد احدا له حديث وقد
قال الامام السهيلي في هند هذا مات بالطاعون طاعون البصرة
وقد كان مات في ذلك اليوم نحو من سبعين الفا فشغل الناس جنائزهم
عن جنازته فلم يوجد من يحملها فصاح صائح نادبته وا هند بن هنداه
وا ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تبق جنازة الا تركت
واحتملت جنازته على اطراف الاصابع اعظاما لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحوه لابي عمر في تنبيهه ولخديجة من ابي
هالة اثنان غير هند اسم احدهما الطاهر والاسم الاخر هالة
انتهى وقد قدمت ذلك في اوايل هذا التعليق مع زيادة فراجعه
وقد ذكر ابو عمر ابن عبد البر القولين في انه قتل في الجمل او توفي
بالطاعون ونقله عن الزبير بحكاية مختصرة ثم ذكرها مطولة
بسنده ثم قال وهذا هو الصحيح ان شاء الله تعالى يعني انه
مات في طاعون البصرة قوله ازج الحواجب سوابغ ثم غير قرن
تقدم الكلام عليه قريبا قوله بدره بضم اوله وكسر ثانيه رباعي
مشدد قوله كث اللحية ادعج قال المولف في جملة ما نقله عن
القاضي والادعج الشديد سواد الحدقة وفي الحديث الاخر
اشكل العين واسحم العين وهو الذي في بياضه حمرة انتهى وما فسر
به القاضي الشكلة فيما نقله عنه المولف هو المعروف وقد وقع

في مسلم

في مسلم وغيره من تفسير سماك بن حرب ان معنى اشكل العين طويل شق
العين وهذا وهم من سماك بن حرب باتفاق العلماء وغلط ظاهر
والصواب ما اتفق عليه اصحاب الغريب ان الشكلة حمرة في بياض
العين وهو محمود والشهلة بالهاء حمرة في سواد العين والله اعلم
قوله سهل الخدين تقدم قريبا قوله ضليع الفم قال المولف
في جملة ما ذكره عن القاضي عياض والضليع الواسع انتهى
وهو بفتح الضاد المعجمة غير المثالة وكسر اللام ثم مثناة تحت
ساكنة ثم عين مهملة قال ابن الاثير ضليع الفم اي عظيمه
وقيل واسعه والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره قوله زال
تقلصا قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي عياض وقع لرجل
بقوة انتهى قوله وبخطوتكفوا قال المولف فيما نقله من جملة
كلام القاضي والتكفاء الميل الى سنن الشي وقصده انتهى
وفي رواية اذا مشى تكفا تكفيا قال ابن الاثير اي تمايل الى
قدام هكذا روي غير مهموز والاصل الهمز وبعضهم يرويه
مهموزا الان مصدر يفعل من الصحيح تفعل كتقدم تقدما وتكفا
تكفوا والهمزة حرف صحيح فاذا اعتل انكسرت عين المستقبل
فيه نحو تخفا تخفيا وتشمى تشميا فاذا اخففت الهمزة التحقت
بالمعتل فصار تكفيا بالكسر انتهى وفي شرح مسلم للنووي
اذا مشى تكفيا بالهمز وتركه وزعم كثيرون ان اكثر ما يروي
بلا همز وليس كما قالوا ومعناه مال يمينا وشمالا هذا قول شمر
وحكاه الازهري لان هذه صفة المختال وانما معناه انه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يميل إلى مشيته وقصد مشيته كما قال في الرواية الاخرى كأنما ينحط من
صبب قال القاضي عياض لا بعد فيما قاله شمر اذا كان خلقة وجبلة
والمذموم منه ما جاء مستعملا مقصودا انتهى قوله هونا قال المولف
في جملة ما نقله عن القاضي عياض والهون الرفق والوقار قوله
ذريع المشية قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي عياض والذريع
الواسع الخطوة اي ان مشيه كان يرفع رجليه فيه بسرعة ويمد
خطوه خلاف مشية المختال وتقصد سمته وكل ذلك برفق وتثبت
دون عجلة كما قال كأنما ينحط من صبب قوله كأنما ينحط من صبب
تقدم قبله ما يفسره وان شئت قلت كأنما ينحط من صبب اي
في موضع منحدر وفي رواية كأنما يهوي من صبب يروي بالفتح
اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسول
والضم جمع صبب وقيل الصب والصبوب تصوب نهر او طريق
قوله جل نظره الملاحظة جل بضم الجيم وتشديد اللام
اي معظم وهذا ظاهر قوله كان متواصل الاحزان قال ابن امام
الجوزية الحافظ شمس الدين في حديث هند بن ابي هالة في صفته
عليه السلام وفيه انه كان متواصل الاحزان وقد صانه عن
الحزن في الدنيا واسبابها وتنزيهه عن الحزن على الكفار وغفر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر فمن اين يأتيه الحزن فهو كان دائم البشر
ضحوك السن كما في صفته انتهى وسيأتي قريبا ما رأيته عن ابي العباس
ابن تيمية في ذلك وينبغي ان يستدل ايضا لما قاله ابن القيم
بقوله اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والفرق بينهما ان المكروه

الذي يرد

الذي يرد على القلب ان كان لما يستقبل اورثه الهم او كان لما مضى اورثه
الحزن قال ابن القيم اعني الفرق انتهى والله اعلم وقيل انهما والحزن
بمعنى واحد وهو بالفرق كما ذكره وقوله في اسناده من لا يعرف يعني
قول جميع ابن عمير حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة
يكنى ابا عبد الله عن ابن لابي هالة عن الحسن قال الذهبي ابن لابي
هالة عن الحسن بن علي في حلية النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف
وعنه رجل من له انتهى والراوي عنه جميع لا اعرفه وجميع بن
عمير العجلي هو جميع بن عبد الرحمن العجلي صنفه ابو نعيم الملائي
وقال الذهبي في ميزانه في ترجمة جميع بن عمير هو الذي قبله يعني
جميع ابن عبد الرحمن الذي ذكرته قال ابو نعيم جميع بن عبد الرحمن
يعني الذي يروي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم
كان فاسقا وقال سفيان بن وكيع حدثني جميع املا حدثني رجل
من ولد ابي هالة وقال دحيم بن عمير راوي حديث هند بن ابي
هالة أخشى ان يكون كذابا ووثقه ابن حبان انتهى وقد
رأيته انا في ثقات ابن حبان كما قال الذهبي والله اعلم وقول
ابن القيم فيه من لا يعرف يشمل الاثنين الذين لا يعرفان والله
اعلم وقد رأيت عن العلامة ابي العباس ابن تيمية في قوله
متواصل الاحزان قال ليس المراد به الحزن الذي هو الالم
على فوت مطلوب او حصول مكروه فان ذلك منهي عنه وانما اراد
به الاهتمام والاشتغال بما يستقبله من الامور وهذا مشترك
بين القلب والعين انتهى قوله باشداقه هو جمع شدق قال

المولف في جملة ما نقله عن القاضي عياض اي لسعة فمه والعرب تتمادح
بهذا وتذم بصغر الفم انتهى والشدق بالدال المهملة ووقع في كلام
القاضي عياض بمعجمة وهو تصحيف والشدق جانب الفم فان قيل ان
ان معنى ما فسر به يفتتح الكلام باشداقه وانما يكون ذلك لرحب
شدقه وان العرب تتمادح بذلك فما الحديث الاخر ابغضكم الى
الثرثارون والمتشدقون فالجواب ان المراد بالمتشدقين المتوسعون
في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل اراد بالمتشدق في الحديث
الاخر المستهزي بالناس الملوي شدقه بهم وعليهم والله اعلم
بجوامع الكلم معناه انه يتكلم بكلام قليل الالفاظ كثير المعاني
واما قوله عليه السلام بعثت بجوامع الكلم فمعناه بالقران جمع الله
في الالفاظ اليسيرة منه المعاني الكثيرة وكلامه عليه السلام
كان بالجوامع قليل الالفاظ كثير المعاني وقال ابن شهاب بلغني ان
جوامع الكلم ان الله تعالى يجمع له الامور الكثيرة التي كانت تكتب
في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين ونحو ذلك قوله دمثا ليس
بالجافي اي انه صلى الله عليه وسلم كان لين الخلق في سهولة واصله
من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة والرجل الذي ليس بمتلبد
يقال دمث المكان دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ودمث قوله ليس
بالجافي ولا المهين اي ليس بالغليظ الخلقة الطبع اي ليس
بالذي يجفو اصحابه قوله ولا المهين هو بضم الميم وفتحها فالضم
على الفاعل من اهان اي لا يهين من صحبه والفتح على المفعول
من المهانة الحقارة وهو مهين اي حقير قاله ابن الاثير في نهايته

في جفا

في جفا وفي هين ونحوه في الغريبين في الجيم ليس بالغليظ الجافي ولا
المحتقر يقال ليس بالذي يحقره اصحابه ويهينهم انتهى قوله ذواقا
هو بفتح الذال المعجمة يقال ذقت الشي اذوقه ذوقا وذواقا ومذاقة
وما ذقت ذواقا اي شيا قوله تعرض هو مبني لما لم يسم فاعله وكسر
الرا المشددة قوله اعرض واشاح هو بالشين المعجمة وفي اخره
حا مهملة قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي عياض واشاح
مال وانقبض قوله ويفتر عن مثل حب الغمام يفتر بفتح اوله
والمثناة فوق ثالثه مشددا الرا اي يبدي اسنانه وافتر فلان
ضاحكا اذا ابدى اسنانه وحب الغمام قال المولف في جملة
ما نقله عن القاضي عياض وحب الغمام البرد انتهى شبه ثغره
بالبرد في صفايه وبرده والله اعلم قوله مدخله ومخرجه ومجلسه
هو بفتح الخا من مدخل وفتح الرا من مخرج وفتح اللام من مجلس وهذا
ظاهر قوله فكان اذى اوى هو بقصر الهمزة وقد تقدم مرات
ان اوى اذا كان لازما كان غير مهموز مقصورا ويجوز فيه المد
على لغة وان كان متعديا كان ممدودا ويجوز القصر وهذه
لغة القران وهي افصح وهذا هنا لازم فالاصح قصر همزه
قوله جزا دخوله جزا بهمزة مفتوحة في اخره وهذا ظاهر وكذا
جزا الثانية قوله فيرد ذلك على العامة بالخاصة قال المولف
في جملة ما نقله عن القاضي عياض اي جعل من جز نفسه ما يوصل
الخاصة اليه فيوصل عنه للعامة وقيل يجعل منه للخاصة
بما سمعت منه فكانه اوصل الفوايد الى العامة بالخاصة وقيل ان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البايعين من اي يحمل وقت العامة بعد وقت الخاصة ويدلا منهم والله
اعلم قوله ويشغلهم هو بفتح اوله وثالثه تقال شغله يشغله
ثلاثي ولا يقال اشغله لانها لغة ردية قوله والامة منصوب
معطوف على المفعول وهو الضمير في اصلحهم اي واصلح الامة قوله
واخبارهم هو مصدر بكسر الهمزة قوله والبلغوني هو بقطع الهمزة
لانه رباعي قوله حاجته منصوب مفعول المصدر وهو البلاغي
قوله لا يذكر عنده الا ذلك يذكر مبني للمالم يسم فاعله قوله
يدخلون عليه رواداً ولا يتفرقون الا عن ذواق ويخرجون اذلة
يعني فقها قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي عياض يدخلون
رواداً اي محتاجين اليه ولا يتفرقون الا عن ذواق فتل عن
عالم يتعلمونه ويشبه ان يكون على ظاهره اي في الغالب والاكثر
انتهى وقد يترجح الاول بتعقيب الرواد لرواد بقوله ويخرجون
اذلة اي فقها اي يدخلون طالبين للعلم وملتمسين للحكم ويخرجون
اذلة هداة للناس والرواد جمع رايد مثل زاير وزوار واصل
الرايد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلا وساقط الغيث
وقد زاد برود رياد اوادلة جمع دليل قوله يحزن لسانه هو بضم
الزاي وهذا ظاهر قوله يعنيهم هو بفتح اوله ثلاثي قوله
ويحدر الناس هو بفتح اوله وثالثه ثلاثي قوله ويوهنه هو بالنون
ومعناه معروف ولا يغفل هو بفتح اوله وضم الفاء وهذا ظاهر
وكذا الثانية يغفلوا قوله عتاده هو بفتح العين المهملة وتخفيف
المثناة فوق قال المولف فيما نقله عن القاضي والعتاد العدة

والبتي

والبتي الحاضر المعد انتهى واوضح من هذا التفسير ان معنى عتاده ما يصلح
لكل ما ينفع من الامور قوله وموازره قال المولف في جملة ما نقله
عن القاضي والموازرة المعاونة قوله ولا يوطن الا ما كان قال المولف
في جملة ما نقله عن القاضي اي لا يتخذ لمصلاه موضعا معلوما وتقدم
نهيه عن هذا في غير هذا الحديث انتهى ويوطن بضم اوله واسكان
الواو قوله اكرم هو مرفوع خبر ان وهذا ظاهر قوله صابره
حتى يكون هو المنصرف عنه قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي
عياض وصابره اي حبس نفسه على ما يريد صاحبه قوله لم يرده
هو بتشديد الدال وضمها وبجوز فتحها ولكن الذي نص عليه سيبويه
الضم في كل فعل مضعف الاخر اذا دخل عليه الجازم قوله وسع
الناس بسطه وسع بكسر السين والناس منصوب مفعول وبسطه
مرفوع فاعل وسع هذا ظاهر جدا قوله لا ترفع فيه الاصوات
ترفع مبني للمالم يسم فاعله والاصوات مرفوع نايب مناب الفاعل
قوله ولا تونن فيه الحرم مثل الذي قبله قال المولف في جملة
ما نقله عن القاضي عياض اي لا تذكر بسوء انتهى وتونن بالمثناة
فوق المضمومة في اوله وموحدة مفتوحة ثم نون يقال ابنه
وابنه بالتخفيف والتشديد اذا رماه بالابنة وهي العيب
قوله ولا تنشى فلتاته هو مبني للمالم يسم فاعله وفلتاته
مرفوع نايب مناب الفاعل قال المولف في جملة ما نقله عن القاضي
عياض اي لا يتحدث بها اي لم يكن له فلتة انتهى وهو بالنون
ثم بالثاء المثلثة اي لا تشاع ولا تذاع يقال نشوت الحديث انشوه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثنوا والثنا في الكلام يطلق على القبيح والحسن يقال ما اقبحه وما احسن
ثناه والثلثات جمع فلتة وهي الزلة ومعناه كما قال لم يكن بالمجلسة فلتات
فتثنى والله اعلم قوله ويرفدون ذا الحاجة قال المولف في جملة ما حكاه
عن القاضي عياض يرفدون يعينون انتهى قال في الصحاح الرفد بالكسر
العطاء والصلة والرفد بالفتح المصدر تقول رفدته ارفده
رفدا اذا اعطيته وكذلك اذا اعنته بمال قال والارفاد الاعطاء
والاعانة والموازرة المعاونة قد علم هذا على انه يقال في الاعانة
والاعطاء رفد وارفد بمعنى ولغيره مثله واذا كان كذلك فانت بخير
في قراءة ما في الاصل بفتح اوله وضمه والله اعلم قوله دائم البشر
هذا مما يرد به الحديث المتقدم من تواصل الاحزان وقد تقدم الكلا
عليه قوله ليس بفظ ولا غليظ الفظ سيء الخلق والغليظ
شديد القول وهما حالتان مكروهتان واما قول النسوة
لعمر انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل
في الجواب ان افعل ليست على بابها بل معناه انت فظ غليظ وذكر
ابن قرقول عنه جوابا آخر والله اعلم قوله ولا سخاب قال
المولف في جملة ما نقله عن القاضي عياض والسخاب الكثير
الصياح وجاء في الصحيح ولا صخاب بالصاد والشين روايتان
هنا وهما اخوان قوله الرياء بكسر الراء وبالمد معروف
قال الفضيل بن عياض العمل لاجل الناس شرك وترك العمل
لاجل الناس رياء والاخلاص ان يعافيك الله منهما وقد اتفق بعض
الناس هذا الباب اتفاقا بليغا والله الموفق وبه العصمة قوله

يعينه

يعينه تقدم قريبا انه بفتح اوله وهو ثلاثي قوله كانما على رؤسهم
الطير وصفهم في هذا بالسكون والوقار وانه لم يكن فيهم طيش
ولا خفة لان الطير لا يكاد يقع الا على ساكن قوله حديثهم حديث
اولهم الذي يظهر لي ان معناه اذا تكلم احدهم لا يقطع احد
عليه حديثه والله اعلم قوله فارفدوه تقدم انه يقال بالقطع
وبالوصل ثلاثي ورباعي قوله ولا يطلبون الثنا الا من مكافي
هو بالهمز قال المولف قيل معتصد في ثنائه ومدحه وقيل الا من
مسلم وقيل الا من مكافي على يد يستفيد من النبي صلى الله عليه وسلم
انتهى وقال ابن الاثير كان لا يقبل الثنا الا من مكافي قال النبي
معناه اذا انعم على رجل نعمة مكافاة بالثنا عليه قبل ثناءه
واذا اثنى عليه قبل ان ينعم عليه لم يقبلها وقال ابن الانباري
هذا غلط اذ كان كل احد لا ينفك من انعام النبي صلى الله
عليه وسلم لان الله تعالى بعثه رحمة للعالمين كافة فلا يخرج
منها مكافي ولا غير مكافي والثنا عليه فرض لا يتم الاسلام الا
به وانما المعنى لا يقبل الثنا عليه الا من رجل يعرف حقيقة
اسلامه فلا يدخل عنده من جملة المنافقين الذين يقولون
بالسنتهم ما ليس في قلوبهم وقال الازهري وفيه قول ثالث
الا من مكافي اي من قارب غير مجاوز حده شاله ولا مقصر عما رفعه
الله اليه انتهى والذي ساقه في الاصل على ما في نسختي من هذه
السيرة نهي الصحابة عن ان تعملوا الثنا الا من مكافي وكذلك
الذي ذكره ابن الاثير لكن الحاصل الذي يقال في حقه يقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في حقهم الا ما لا يمكن ان يقال في حقهم والله اعلم قوله وجمع له الحلم
جمع مبني لما لم يسم فاعله والحلم مرفوع نايب مناب الفاعل وكذا وجمع
له الحذر مثله قوله فكان لا يغضبه شي يستفزه قال المولف في جملة
ما ذكره عن القاضي عياض ويستفزه يستخفه قوله ليقتدي به
يقتدي مبني لما لم يسم فاعله وكذا بعده لينتهي عنه قوله قال
القاضي ابو الفضل عياض بن موسى اليحصبي رحمه الله هذا الرجل
هو الامام العلامة الحافظ عياض القاضي تقدم بعض ترجمته
واليحصبي منسوب الى يحصب قال الجوهري في صحاحه ويحصب
حي من اليمن بالكسر واذا نسبت اليه قلت يحصبي مثل ثعلب وثعلبي
وكان مثله في القاموس اولا فانه قال ويحصب كيضرب حي والنسبة
اليه يحصبي بالفتح ثم ان شيخنا مجد الدين كتب بنفسه بعد
يحصب مثلثة الصاد ولم يصلح الباقي بل تركه على حاله كذا
في النسخة التي عندي وبعضها قابله هو وخطه عليها في اماكن
بالعرض عليه ولم يذكر في ثعلب سوى الفتح في النسبة والله اعلم
قوله الممغط هو بضم الميم الاولى وتشديد الثانية وفتحها وكسر
الغين المعجمة والمهملة وبالطا المهملة قال السهيلي في حديث
الاسرا فصل وذكر فيه صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
بالطويل الممغط بالغين المعجمة وفي غير هذه الرواية بالعين
المهملة وذكر بعد ذلك بقليل ان في كتاب العين مغطت الشي
اذا هددته وقال في المهملة مغطت الشي اذا مددته كما قال
في المعجمة انتهى وقال ابو ذر في حواشيه على سيرة ابن هشام الممغط

بالغين

بالغين يعني المعجمة الممتد وكذلك هو بالعين المهملة قال ابو علي الغساني
الممغط بالغين المهملة وهو المضطرب الخلق انتهى ثم ذكر ابو ذر في حديث
الاسرا وقال ابن الاثير في نهايته الممغط هو بتشديد الميم الثانية
المتناهي الطول وامغط النهار اذا امتد ومغطت الحبل وغيره اذا
مددته واصله متمغط والتا للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت في الميم
ويقال بالعين المهملة بمعناه انتهى قوله واسجر العين هو بالسين
المهملة وبالجيم المفتوحة قوله ومشيح الصدر الى اخره هذه اللفظة
لم يسقها المولف في الحديث الذي ذكره ولا في الاخر وقد ذكر ذلك هنا
فكانه ساق كلام القاضي على هيئته لم يحذف منه هذه والله اعلم
ومشيح بضم الميم وكسر الشين المعجمة ثم مثناة تحت ساكنة ثم حا
مهملة الى ان قال ولعل اللفظ مسيح بالسين المهملة وفتح الميم
بمعنى عريض كما وقع في الرواية الاخرى وحكاه ابن دريد انتهى قوله
قعس هو بالقاف والعين والسين المهملتين المفتوحات قوله
ولا مغاض البطن هو بضم الميم وبالفا المخففة وفي اخره ضاد معجمة
غير مشالة اي ضخم البطن قوله ولا يذكرون فيه بسوء كذا
في نسختي وصوابه يذكرن لانه لجماعة النسوة قوله وفي حديث
اخر في صفته منهوس العقب بالنون والسين المهملة وبالمعجمة
ايضا قاله في المطالع وكذا قال غيره قال المولف اي قليل
لحمهما وقال ابن قرقول اي قليل لحم العقبين وقيل هو بالمعجمة ناتي العقبين
معروقهما وفسر في الحديث سنه المهملة فقال قليل لحم العقب انتهى قوله
واهدب الاشفار هو كالذي قبله لم يذكره والجواب عنه كالجواب عن الذي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قبله قوله واهدب الاشفار هو ايضا كالذين قبله والله اعلم قوله
ذكر خاتم النبوة تقدم ان في الخاتم اربع لغات تنبيه
سئلت عن الخاتم الذي بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم هل هو من خصائصه
او ان كل نبي مختوم فاجبت باني لا استحضر في ذلك شيا ولكن الذي
يظهر انه من خصائصه لانه ختم لمعان احدها انه اشارة الى انه خاتم
النبيين وليس غيره كذلك وفيه اشارة الى ان باب النبوة قد ختم فلا يفتح
بعده ابدا وسيجي قريبا شي من ذلك في كلام السهيلي ومما يسال عنه انه
عليه الصلاة والسلام ولد مختونا من بطن امه او جعل الخاتم بين
كتفيه بعد ذلك اعني بعد ما ولد او حين نبي صلى الله عليه وسلم والجواب
ان ابن ابي الدنيا وغيره روى باسناد يرفعه الى ابي ذر قال قلت يا رسول
الله كيف علمت انك نبي وبم علمت حتى استيقنت قال يا ابا ذر اتاني ملكان
وانا ببطحا مكة فوقع احدهما بالارض فذكر قصة وانه وزن برجل ثم بعشرة
ثم بمائة ثم بالف الى ان قال وجعل الخاتم بين كتفي كما هو الان
ووليا عني فكاني اعاين الامر معاينة وهذا الحديث ذكر المولف
في اوايل هذه السيرة نحوه وقال الحافظ مغلطاي في اوايل سيرته
وختم حين وضعه بالخاتم ذكره ابن عايذ انتهى وسياتي في كلام المولف
ذلك عن ابن عايذ ايضا انه ختم حين شق صدره ثم ذكر بعد المولف
ما لفظه وقيل ولد وهو به انتهى فايدة هي تنبيه قوله في هذا
الحديث الذي ذكرته من عند ابن ابي الدنيا بينما انا ببطحا مكة وهذه
القصة لم تعرض له الا وهو في بني سعد مع حليمة كما ذكر ابن اسحاق
وغيره وقد رواه البزار من طريق عروة عن ابي ذر فلم يذكر فيه بطحا

مكة

مكة قال البزار ولا اعلم لعروة سماعا من ابي ذر فايدة في وضع الخاتم
عليه قال السهيلي في الرضاع ما لفظه والحكمة في خاتم النبوة على جهة
الاعتبار انه لما ملي قلبه حكمة ويقينا ختم عليه كما يختم على الوعا المملو
مسكا او درا ثم ذكر الحكمة في وضعه عند نغض كتفه فقال وانما
وضعه عند نغض كتفه فلانه معصوم من وسوسة الشيطان
لان ابن ادم ٢ ثم ذكر ما يستانس به في الاستدلال ان
الشيطان يوسوس من ذلك المكان وقال بعض مشايخي والحكمة
في كون الخاتم عند نغض كتفه لقيام العصمة به وذلك الموضع منه
يوسوس الشيطان لابن ادم ذكر ابن عبد البر عن ميمون بن مهران عن عمر
ابن عبد العزيز ان رجلا سال ربه سنة ان يريه موضع الشيطان منه
فاري جسدا ممهى يرى داخله من خارجه وراى الشيطان في صورة ضفدع
عند نغض كتفه حذا قلبه له خرطوم كخرطوم البعوضة وقد ادخله
في منكبه الايسر الى قلبه يوسوس اليه واذا ذكر الله العبد خنس انتهى
تنبيه عن جابر بن سمرة فذكر حديث الخاتم حديث جابر هذا
اخرجه مسلم في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وت في المناقب قوله
سلعة هي بكسر السين واسكان اللام وبالعين المهملتين وهي غدة
تظهر بين الجلد واللحم اذا غمزت باليد تحركت وقد روي عن ابي
رمثة انه شعر مجتمع عند كتفه اما ابو رمثة فبكسر الرا واسكان الميم
ثم ثا مثلثة مفتوحة ثم تا التانيث بلوي ويقال تميمي ويقال
تيمي له صحبة ورواية قيل اسمه رفاعة بن يثربي وقيل بالعكس وقيل
عمارة بن يثربي وقيل يثربي بن عوف وقيل حبان بن وهب وقيل حبيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن جبان وقيل حشحاش وعنه اياد بن لقيط وثابت بن ابي صفية وقد ذكر
الذهبي في الصحابة اثنين كل منهما يقال له ابو رمثة وترقم على كل واحد
منهما من الكتب ما ترقم على الآخر فترقم على كل واحد منهما دت ق وقال
في الاول ابو رمثة البلوي سكن مصر ومات بافريقية وحديثه عند
المصريين وقال في الثاني ابو رمثة التيمي او التميمي روى عنه اياد بن
لقيط ابنك لا يخفى عليك ولا تخفى عليه قال الترمذي اسمه حبيب
ابن وهب وقيل رفاعة بن يثربي انتهى وقد تابع في كلا مكان الحاصل الذي
اختصر منه اسد الغابة وكذا ذكرهما ابو عمر اثنين ولم يذكر ابن الجوزي
غير واحد وهو التيمي وقال اسمه رفاعة وقد ذكره في الاسماء فقال اسمه
رفاعة بن يثربي ابو رمثة التيمي كذا ذكره احمد والبخاري ومسلم وقال
ابو بكر البرقي اسمه حبيب بن جباد التيمي وقال غيرهم اسمه يثربي بن عوف
وقيل يثربي بن رفاعة انتهى والمزي ذكره في اطرافه فقال ابو رمثة
التيمي ويقال التيمي ويقال البلوي ثم ذكر الاختلاف في اسمه مثل
ما صدرت به اولا ولم يذكر ابا رمثة الا واحدا والله اعلم وحديثه
المذكور في السيرة ليس في شيء من الكتب الستة قوله وروى عنه
روى مبنيا لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر قوله وعن سلمان الفارسي
تقدم الكلام على سلمان رضي الله عنه في اوايل هذه السيرة وحديثه
هذا ليس في شيء من الكتب الستة قوله نغض كتفه الايسر نغض
الكتف هو فرعه الذي يتحرك وهو العظم الرقيق في طرف الكتف
ويقال ناغض ايضا وقد جا في الحديث معا قوله الايسر وكذا
يجي قريبا عند عضروف كتفه الايسر قال مغلطاي في سيرته

وفي كتاب

وفي كتاب ابي نعيم الاصبهاني انتهى فهذان متباينان فينظر في اسناد الحديثين
وكونه عند كتفه اليسرى في مسلم والله اعلم قوله بضعة لحم البضعة
بفتح الموحدة القطعة قوله كزر الجلة قال ابن قرقول كذا في مسلم
وفي البخاري مثله في باب خاتم النبوة وجا للقابسي في موضع اخر
بسكون الجيم قال البخاري في تفسيره من مجل الفرس الذي بين عينيه
كذا قيده بعضهم بضم الحا وسكون الجيم في الاول وبضمها وفتح الجيم
من الثاني وبعضهم بكسر الحا وبفتح الجيم ايضا فان كان البخاري
سمى البياض بين عيني الفرس جلة لكونه بياضا كما سمى القوايم تجيلا
فما بين ذكر الزرنبع هذا لا يتجه لي في هذا وجه وفسر الترمذي في كتا
الزربا البيض فقال زر الجلة بيضها فالجلة عنده الطاير الذي يسمى
الفتح وقال الخطابي يتعذر الراعي الزاي كانه اخذه من زر الجواد
وهو بيضها فاستعاره للطاير وامانسبة البيض بزر فلا اعرف
له وجها وانما الزر واحدة الازرار التي تدخل في العرى كازرار
القميص والجلة احدى الجلال وهي ستور وهذا اولى ما قيل وكان
من فسر الزربا بيض نظر الى ما ورد في بعض طرق هذا الحديث مثل
بيضة الحمامة ثم راى زر الجلة فسره ببيضها اعتمادا على ما وجد
من ذكر بيض الحمامة انتهى وقال في نهاية ابن الاثير الزر واحد الازرار
التي تشد بها الكلل والستور على ما يكون في جلة العروس وقيل
انما هو يتعذر الراعي الزاي ويريد بالجلة الفتحة ماخوذ من ازرت
الجرادة اذا كبست ذنبها على الارض فباضت ويشهد له ما رواه الترمذي
باسناده عن جابر بن سمرة كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم بين

كتفيه غدة حمرا مثل بيضة الحمامة وقال في الحجلة الحجلة بالتحريك بيت
كالقبة يستر بالثياب وتكون له ازرار كبار ويجمع على حجال انتهى قوله
محتفرة في اللحم محتفرة هو بالرا كذا في النسخ لهذه السيرة وفي سيرة
مغلطاي التي قريت عليه بالزاي منقوطة ولا اعلم انا فيها نقلا
والله اعلم غير ان في مسلم في حديث ابي هريرة في الايمان فاحتفرت كما
يحتفر الثعلب يقال بالرا وبالزاي روايتان منقولتان قوله عبد الله
ابن سرجس سرجس لا ينصرف للعلمية والعجمة وحديثه اخرجه م
ثم س قوله جمعا عليه خيلان كانها التاليل قال في المطالع جمع بضم
الجيم وكسرها الكف اذا جمع ويقال ضربه بجمعه وجمعه وخيلان
جمع خال وهو النقط التي تكون في الجسد سودا وتسمى الشامات انتهى
وذكر ابن الاثير في جمع كما ذكر ابن قرقول فيه وكذا في خيلان مثله قوله
كانها التاليل التاليل جمع تولول وهي معروفة قوله عندنا غض
تقدم قريبا في نغض قوله وروي عند غضروف كتفه الغضروف
بضم الغين واسكان الضاد المعجمتين ثم را مضمومة ثم فا وهو ما لان
من العظم وهو الغضروف ايضا وقد تقدم قوله كاثر هو بفتح الهمزة
والثا ويقال بكسر الهمزة واسكان الثا قال بعض مشايخي انه مثلث
الهمزة قوله المحجم هو بكسر الميم واسكان الحا وفتح الجيم الالة التي
يجتمع فيها الدم التي للحجامة عند المص وليس المراد والله اعلم
المحجم مشرط الحجام وان كان يقال له محجم والله اعلم قوله عن عباد بن عمرو
ان كانت هذه الكتابة صحيحة فاني لم ار لعباد بن عمرو الديلي وقيل
الليثي روى عن عطا بن السايب عن ابن عباد عن ابيه ولهم عباد بن عمرو

وقيل

وقيل ابن عبد عمرو كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم يروي عنه حديث
وهذا يقال فيه بالمثناة تحت وبالذال المعجمة ولهم عباد بن عمرو ثالث
له ذكر لا اعرف في الصحابة من اسمه عباد بن عمرو غيرهم قوله وقيل ثور
عن ابن عايذ تقدم مرارا انه بالمثناة تحت وبالذال المعجمة وتقدم
بعض ترجمته وانه حافظ كبير قوله عن شيوخه شيوخ الواقدي كثيرة
والله اعلم قوله عرف به موته عرف مبني لما لم يسم فاعله وموته
مرفوع نايب مناب الفاعل وهذا ظاهر فايدة ذكر مغلطاي
في سيرته الروايات التي وقفت عليها في صفة الخاتم وعزاها فانظر
ما بينهما اعني بين المولف ومغلطاي من المخالفة فقال وختم بخاتم
النبوة بين كتفيه وكان ينم مسكا مثل زر الحجلة ذكر البخاري وفي مسلم
جمع عليه خيلان كانها التاليل السود عند نغض كتفه ويروى
غضروف كتفه اليسرى وفي كتاب ابي نعيم الايمن وفي مسلم ايضا
كبيضة حمامة وفي صحيح الحاكم شعر مجتمع وفي البيهقي مثل السلعة
وفي الشمايل بضعة ناشزة وفي حديث عمرو بن اخطب كشي يختم به
وفي تاريخ ابن عساكر مثل البندقة وفي الترمذي كالتفاحة وفي
الروض كاثر المحجم القابض على اللحم وفي تاريخ ابن ابي خيثمة شامة
خضرا محتفرة في اللحم وفيه ايضا شامة سودا تضرب الى الصفرة
وحولها شعرات متراكبات كانها عرف الفرس وفي تاريخ القضاعي
ثلاث شعرات وفي كتاب الترمذي الحكيم كبيضة حمامة مكتوب
في باطنها الله وحده لا شريك له وفي ظاهرها توجه حيث شيت
فانك منصور وفي كتاب المولد لابن عايذ كان نورا يتلالا انتهى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبعض مشايخي عزى هذه الرواية ليحيى بن مالك بن عايذ فيحرر قال مغلطاي وفي سيرة ابن ابي عاصم عذرة كعذرة الحمامة قال ابو ايوب يعني فرطمة الحمامة انتهى قال بعض مشايخي قال ابو ايوب احدروانه يعني فرطمة الحمامة وهي التي بجانبها انتهى وهذا تقييد حسن قال مغلطاي وفي تاريخ نيسابور مثل البندقة من لحم مكتوب فيه بالحمر محمد رسول الله انتهى عزى بعض شيوخي هذه لابن حبان في صحيحه انتهى قال مغلطاي وعن عايشة لحمة صغيرة تضرب الى الدمامة وكان مما يلي القفا قالت فلمسته حين توفي فوجدته قد رفع انتهى وفي هذه السيرة ان الذي لمسه اسما بنت عميس فلعلهما لمستاه فعرفتا موته بارتفاعه والله اعلم فائدة ذكر في الروض في صفته ثمان روايات في حديث جبير انتبيه في ابي حاتم من حديث جابر بن سمرة قال رايت خاتمه عند كتفه مثل بيضة النعامة يشبه جسده قال ابو حاتم مثل بيضة القطاة وهم فيه اسرايل انما هي مثل بيضة الحمامة قاله الخطابي ذكر جمل من اخلاقه عليه افضل الصلاة والسلام تنبيه هذا الباب كله احاديث معروفة وهذا لم اعرف منها الا القليل والله اعلم قوله رباعيته الرباعية وزان الثمانية وهي السن التي بين الثنية والناب ولم تكسر من اصلها وانما ذهب منها قلقة وقد فعل ذلك عتبة بن ابي وقاص مالك بن اهيب والصحيح لم يسلم وكان لا يولد له ولدا الا اخذوا هتم كما ذكرته في احد وكان ذلك يوم احد كما سيأتي هنا قوله وشج وجهه

تقدم

تقدم ان الذي شج وجهه عبد الله بن شهاب تقدم ترجمة هذا وانه جد الزهري العالم لابيه وقيل لامه وقد اسلم قوله لم ابعث لعانا ابعث مبنيا لما لم يسم فاعله وكذا قوله بعده ولكن بعثت وانا مضمومة تا المتكلم قوله عوف بن الحارث هو بفتح العين المعجمة ثم واو وساكنة ثم راء مفتوحة ثم فا مثلثة وقد تقدم ما فيه ثم اسلم بعد هذه القصة وصحب رضي الله تعالى عنه قوله اخذ هو بدا لهمزة اسم فاعل وهذا ظاهر قوله عن اليهودية التي سمته بعد اعترافها على الصحيح كان ينبغي للمولف ان يقول عن اليهودية التي سمته على الصحيح بعد اعترافها فاني لا اعلم خلافا في انها اعترفت واما العفو فيه خلاف والصحيح انه عفى عنها لانه كان ينتقم لنفسه وقد تابع المولف في هذه العبارة القاضي عياض في الشفا وهذه اليهودية اسمها زينب بنت الحرث بن سلام وقال ابو داود اخت مرحب اليهودي وقد جاء ذلك في مغازي موسى بن عقبة ودلايل البيهقي ثم اختلف فيها فقال ابن اسحاق انه صفح عنها وقد روى ابو داود انه قتلها في حديث مرسل ووقع في كتاب شرف المصطفى انه قتلها وصلبها وجمع بين الروايتين انه عليه السلام صفح عنها لانه كان لا ينتقم لنفسه فلما مات بشر بن البراء بن معرور رش قتلة الاكلة حتى منها بعد سنة ورايت عن بعضهم انه توفي في الحال وقد قال عليه السلام ما زالت اكلة خيبر تعاودني فهذا اوان انقطاع ابهري وتعاودني اي تعتادني المرة بعد المرة وقد روى معمر بن راشد في جامعه عن الزهري انه قال اسلمت فتركها

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معمر هكذا قال الزهري اسلمت والناس
يقولون قتلها وانها لم تسلم وفي جامع معمر ايضا ان ام بشر بن البرا قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المرض الذي مات منه ما متهم برسول
الله صلى الله عليه وسلم فاني لا اتهم بشرا الا الاكلة التي اكلها معك
بخيبر فقال وانا لا اتهم بنفسي الا ذلك فهذا اوان انقطاع ابهري
وقد ذكرت زينب هذه قبل هذه المرة فانظرها قوله ولم يواخذ لبيد
ابن الاعصم ان سحره لبيد بن الاعصم رجل يهودي من بني زريق
هلك على يهوديته وفي البخاري انه يهودي في رواية وجا انه حليف
ليهود منافق ولا استحضر انا احدا عده من المنافقين الا ما هنا
والظاهر ان المراد بالنفاق مداهنة المسلمين لا النفاق المعروف
قال السهيلي غير اني لم اجد في الكتب المشهورة كم لبث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذلك السحر حتى شفي منه ثم وقفت على البيان
في جامع معمر عن الزهري قال سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة يخيل اليه انه يفعل الشي ولا يفعله انتهى وكذا في الشفا للقاضي
عياض في الباب الثاني فيما يخصهم في الامور الدنيوية ولفظه عن
عطا الخراساني عن يحيى بن يعمر حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عايشة خاصة سنة حتى انكر بصره قال بعض مشايخي وما
اسلفناه من رواية ثلاثة ايام او اربعة هو اصوب وسنة بعيد
انتهى وقد ذكرت هذه المسالة مطولة في تعليقي على البخاري فان
اردت زيادة فانظرها وذكرت مدة عن بعض التفاسير والله
اعلم قوله ولا عبد الله بن ابي نعيم بن سلول تقدم منافق وتقدم

متى

متى هلك وانه بعد تبوك وكيف كتابته والنطق به قوله نقل عنهم نقل
مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر قوله ورد على هوازن سباياهم
وكانت ستة الاف راس تقدم قدر كم كانت غنايم حنين من الابل
والغنم والفضة والسبي وذكرت ما قاله بعض مشايخي عن كتاب
النبي في اسما النبي صلى الله عليه وسلم لابن فارس انه قوم ما اعطاه
النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن خمسماية الف الف صلى
الله عليه وسلم قوله وحملت له هو مبني لما لم يسم فاعله قوله فوضعت
كذا هو مبني لما لم يسم فاعله وهذان ظاهران قوله وذكر عن معوذ
ابن عفرا الى اخره كذا في هذه السيرة وكذا في الشفا للقاضي
عياض وانما هو عن الربيع بنت معوذ بن عفرا المذكور هنا هو في الشمايل
للترمذي ومعوذ بن عفرا استشهد ببدر ولا اعلم له رواية والله
اعلم وكان المولف قلد القاضي عياضا في ذلك قوله بقناع من رطب
القناع بكسر القاف وتخفيف النون وفي اخره عين مهملة يعني طبقا
كما فسر به وفي صحاح الجوهري القناع الطبق من عسيب النخل
وكذلك القنع قوله واجر زغب يريد قثا واجر جمع جرو والجروة
الصغير من القثا والزغب الشعرات الصغر على ريش الطاير
والفراخ زغب وفي هذا الحديث استعارة قوله ملي كفه ملي
مهموز وهذا ظاهر قوله حليا تقدم ان الحلي بضم الحا جمع
الحلي بفتحها مفردة قوله وروينا عن الشافعي هذا الحافظ
ابو بكر الشافعي يروي عنه الغيلانيات تقدم بعض ترجمته ولو
قال عن ابي بكر الشافعي لكان احسن حتى لا يتوهم انه الامام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المشهور صاحب الاتباع قوله بالرقة تقدم انها بفتح الرا وهي بليدة بقرب
جعبر خربت وبها اليوم زرع قوله العمي هو بفتح العين وتشديد الميم
منسوب الى العم وهم قبيلة من مرة بن مالك بن حنظلة بن تميم وقيل من
الازد قوله ثنا ابو عمران الجوني هذا هو عبد الملك بن حبيب والجوني
بفتح الجيم واسكان الواو ثم نون ثم يا النسبة مشهور الترجمة قوله
عن ابي ذر تقدم مرارا انه جندب بن جنادة وقيل غير ذلك من السابقين
ترجمته معروفة وقد تقدم الكلام فيه وحديث ابي ذر هذا اخرجه
م ت س ق وانما عدل المولف عن اخراجه من هذه الكتب لانه يقع له من مسلم
وكذا غيره بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اثني عشر رجلا ومن طريق
ابي بكر الشافعي من الغيلانيات احد عشر فهو اعلا برجل ولهذا عدل عن
الكتب واخرجه من الغيلانيات والله اعلم وقد طرقه المولف من عند
مسلم فقط وهو في الكتب التي ذكرتها قوله افررتم يوم حنين قال لكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر هذا الجواب الذي اجاب به البرا
رضي الله تعالى عنه من بديع الاجوبة والادب لان تقدير الكلام افررتم
كلكم فيقتضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وافقهم في ذلك
وخصوصا الرواية التي فيها اتوليتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي في الصحيح فاجاب البرا بما اجاب وقد نقلوا الاجماع على انه
لا يجوز ان يعتقد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انهزم ولا يجوز
ذلك عليه عليه الصلاة والسلام ولم يرد في موطن من المواطن انه
صلى الله عليه وسلم انهزم وقد قال الصحابة كلهم لم ينهزم سوال
ان قيل في صحيح مسلم عن سلمة بن الاكوع مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم وارجع منهزما وعلي بردتان موتزرا باحداهما مرتديا بالاخرى
فاستطلق اذا راى لجمعتها ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهزما
وهو على بغلته البيضا فالجواب ان منهزما حال من ابن الاكوع
كما صرح به اولا بانهزام نفسه ولم يرد انه عليه الصلاة والسلام
انهزم وهذا مما لا شك فيه وانما ذكرته ليلا يقف شخص عليه فيفهم
غير ذلك فيهوي قوله واستبرا هو بهمزة مفتوحة في اخره وهذا
ظاهر ايضا قوله على فرس لابي طلحة هذا الفرس وقع في الصحيح
ان اسمه مندوب قوله لن تراعوا اي لا تفزعوا قوله عمران بن حصين
تقدم ان الاسما بالضم والكنى بالفتح الا ان يكون بالالف واللام
مرارا وان حضين بن المنذر ابا ساسان بالضاد المعجمة بضم الحا المهملة
فرد قوله كتيبة هي بالتا المثناة فوق الجيش وهذا ظاهر قوله
واشتد الباس بموحدة وهو الحرب قوله رايتني يوم بدر رايتني بضم
التا رايت نفسي قوله يقرب بضم الرا وهذا ظاهر قوله وعن ابي
سعيد الخدري هو سعد بن مالك بن سنان صحابي مشهور خزرجي
رضي الله تعالى عنه قوله في خدرها الخدر الستر ويقال الخدر
سرير عليه ستر ويقال الخدر البيت قوله ولا متفحشا اي ولا
يتكلف الفحش وقوله فاحشا ولا متفحشا اي ليس في طباعه الفحش
ولا يتكلف حاشاه صلى الله عليه وسلم من كل ذلك ومن كل وصم
قوله ولا سخابا تقدم ان السخب بالسين والصاد الصياح قوله
قط تقدم الكلام عليها بلغاتها وها انا اعيده لبعد العهد قط
تاكيدا نفي الماضي وفيها لغات قط وقط مع تشديد الطا المضمومة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيهما وقط بفتح القاف وتشديد الطا المكسورة وقط بفتح القاف واسكان
الطا وقط بفتح القاف واسكان الطا المخففة والله اعلم قوله لا يثبت
بصره يثبت مبني للفاعل وبصره مرفوع فاعل يثبت قوله مما يكره هو
مبني لما لم يسم فاعله قوله لهجة اللهجة اللسان وهو باسكان الها
وفتحها قوله عريكة العريكة بفتح العين المهملة وكسر الرا الطبيعة
وفلان لين العريكة اذا كان سمحا قوله وعن قيس بن سعد بن عبادة
ابن دليم الخزرجي الساعدي كان من كرما الصحابة وهم بيت كرم
تقدم وفي الصحابة من يقال له قيس بن سعد اخر وهو قيس بن سعد
ابن ثابت اورده المستغفري لكن المشهور قيس بن سعد بن عبادة اخرج
لصاحب الترجمة احمد في المسند والايمة الستة وهو مشهور الترجمة
رضي الله تعالى عنه قوله حمارا هذا يعفور وغير عفير ولا اعرف اسمه
قوله وطا هو بهمزة مفتوحة في اخره وهذا معروف قوله بقطيفة
هي كسا له خمل كالبساط اما ان يركب واما اما بكسر الهمزة في الموضعين
وتشديد الميم قوله وقال جرير ما حجبني الحديث هذا هو جرير
ابن عبد الله البجلي يوسف هذه الامة صحابي مشهور اسلم رضي الله
تعالى عنه قبل وفاته عليه الصلاة والسلام في رمضان سنة
عشر والله اعلم وهو صحابي مشهور الترجمة والنسب والمناقب
توفي بقرقيسا سنة ٥٤ وقيل سنة ٥١ اخرج له احمد في المسند
والايمة الستة غريبة روى عبد الله بن الامام احمد في زوايد
المسند ان نعل جرير طولها ذراع وقد اجتمعت باثنين من بجيلة
واحدهما خادم قبر جرير في بجيلة وهما من طلبة العلم والحديث

وذلك

وذلك بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وثمانماية فاخبرني احدهما
وهو الخادم الذي لقبر جرير ان عندهم قبر جرير في بجيلة فان صح ما قاله
فلا شك انه صحيح غير انه يكون قبره ويحتمل ان يكون قبر غيره فان
صح انه قبره فلعله نقل من قرقيسا الى هناك والله اعلم تنبيه
في الصحابة من اسمه جرير سوى المذكور ثلاثة او اربعة والرابع
اسمه جرير او ابو جرير وفيهم من اسمه جرير بن عبد الله غير المذكور
شخص اخر وهو جرير بن عبد الله وقيل ابن عبد الحميد والله اعلم قوله
ويداعب صبيانهم المداعبة الممازحة وهي بالدال المهملة
وبالموحدة قوله وما اخذ بيده اخذ مبني لما لم يسم فاعله قوله وقط
تقدم اعلاه اللغات فيها ومعناها وقبله بعيدا قوله وروي
انه كان لا يجلس اليه احد وهو يصلي الا خفف صلاته صلى الله
عليه وسلم الحديث اعلم ان هذا الحديث ذكره الغزالي في الاحيا
كتاب اداب المعيشة واخلاق النبوة وقد قال شيخنا الحافظ
في تخريج احاديث الاحيا لم اجد له اصلا انتهى ولهذا قال المولف
وروي بصيغة تمريض قوله قال عبد الله بن الحارث ما رايت احدا
اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث رواه
الترمذي فقط في المناقب وعبد الله بن الحارث هذا هو عبد الله بن الحارث
ابن جز بن عبد الله بن معدي كرب الزبيدي المذحجي ومذحج من اليمن
عمر دهرا وتوفي بمصر سنة سبع او ثمان وثمانين وقيل سنة ست
اخرج له م ت ق واحمد في المسند وانما ذكرت ترجمة هذا في الصحابة
لان فيهم من اعرف ان اسمه عبد الله بن الحارث تسعة عشر بالمذكور لكن فيهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ن الصحيح انه تابعي اربعة اشخاص لكن الذي روى من الكل هذا المذكور
الذي ذكرته وعبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب اخرج له
ع والصحيح انه تابعي والله اعلم وعبد الله بن الحرث الباهلي له حديث
في الصوم ضعيف والله اعلم قوله قال بعضهم من فضله عليه
الصلاة والسلام ان الله تعالى اعطاه اسمين من اسمائه بعضهم لا اعرفه
وكذا قال القاضي عياض في الشفا كما قال المولف ان القاضي عقبه
قال ونحوه لابن فورك انتهى قوله اشياء هو غير مصروف وهو منصوب
علامة النصب فيه الفتحة وهو مفعول المصدر وهو كراهة قوله
لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء الحديث في النسائي
وصححه ابن خزيمة وعلقه البخاري في صحيحه ولعلك تقول لاي شيء
عزوت هذا الحديث دون كثير من الاحاديث التي تقدمت وجوابه
ان هذا اللفظ غريب والمشهور عند كل صلاة فلهذا عزوته والله
اعلم قوله ورغبته الى ربه ان يجعل سبه ولعنه لهم رحمة هذا
الحديث في الصحيح وفي بعض الفاظه اني اشترطت على ربي فقلت انما
انا بشر ارضى كما يرضى البشر واغضب كما يغضب البشر فايما احد
دعوت عليه من امتي بدعوة ليس باهل ان تجعلها له طهورا وزكاة
وقربة وقد جرت عادة الناس ان يسألوا فيقولوا كيف يدعو على
من ليس هو باهل للدعاء عليه او يسبه او يلعنه ونحو ذلك فالجواب
ما اجاب به العلماء ومختصره وجهان احدهما ان المراد ليس باهل
لذلك عند الله وفي باطن الامر ولكنه في الظاهر مستوجب له
فيظهر له عليه الصلاة والسلام استحقاقه ذلك بامارة شرعية

ويكون

ويكون في باطن الامر ليس اهلا لذلك وعليه عليه الصلاة والسلام
ان يحكم بالظاهر والله يتولى السرائر والثاني ان ما وقع من سبه
ودعائه صلى الله عليه وسلم ليس مقصودا بل هو مما جرت به عادة
العرب في دهال كلامها بالاتية كقوله تربت يمينك وعقرى حلقى
ولا كبرت سنك وفي حديث معاوية لا اشبع الله بطنه ونحو ذلك
لا يقصدون بشيء من ذلك حقيقة الدعاء فعليه الصلاة
والسلام ان يصادف شيء من ذلك اجابة فسأل الله سبحانه ورغبته
ان يجعل ذلك رحمة وكفارة وقربة وطهورا وانما كان منه صلى
الله عليه وسلم مثل ذلك في النادر الشاذ من الازمان ولم يكن
عليه الصلاة والسلام فاحشا ولا متفحشا صلى الله عليه
وسلم قوله فناداه ملك الجبال ملك الجبال لا اعرف اسمه
قوله الاخشبين الاخشبان بفتح الهمزة ثم خاء ساكنة ثم شين
معجمة مفتوحة ثم موحدة ومما ابو قبيس والاخر قعيقعان
وقيل بل الجبل المشرف الاحمر هنالك وقيل ان الجبلان ايضا
وقال ابن وهب الاخشبان الجبلان اللذان تحتهما العقبة بمنى
فوق الجمرة قوله وروى ابن المكندر ان جبريل الحديث ابن المكندر
تابعي قوله ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين
الا اختار ايسرهما انتهى ومنه تكملة الحديث ما لم يكن اثما
وهذا اللفظ في خ ر وفي هذا الحديث الاخذ بالارفق والايسر
ما لم يكن حراما او مكروها ويحتمل ان يكون تخييره صلى الله عليه
وسلم هنا من الله فيخيره فيما فيه عقوبتان او فيما بينه وبين الكفار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من القتال واخذ الجزية او في حق امته في المجاهدة في العبادة او الاقتصار
فكان يختار الايسر في كل هذا واما قوله ما لم يكن اثما فيتصور اذا جر الكفار
والمنافقون فاما اذا كان التخيير من الله تعالى او من المسلمين فيكون الاستثنا
منقطعا والله اعلم قوله يتجبلنا بالموعظة اي يتعاهدنا والتخايل
التعاهد للشيء المصلح له وقال ابن الاعرابي معناه يتخذنا خولا ويقال
يغاجينا بها وقيل يصلحنا وقال ابو عبيدة يذللنا بها يقال خوله
الله لك اي ملكه وسخره وقيل يحسسهم عليها كما يحبس الخول قال بعضهم
ولم يعرفها الاصمعي قال واظنها يتخوننا بالنون وقال بعضهم يتخوذ
مثل يتعهد وقال ابو عمرو الصواب يتخولهم بالحا المهملة اي يتطلب
حالاتهم واوقات نشاطهم والله اعلم قوله لسامة اسامة الملالة
وهذا ظاهر قوله وروينا من طريق ابي داود قد ذكر حديثا في اسناد
ابي داود وهو كما ذكر ولم يخرجه الا ابو داود وعبد الكريم في مسنده
قال محمد بن يحيى شيخ ابي داود هذا عندنا عبد الكريم بن ابي الحسا
هو بفتح الحا واسكان المثنى والسين المهملتين ممدود صحابي عامري
قيل هو ابن ابي الجدعا قيل هو ابن ابي الحسا قيل هو تميمي وقيل كناني
روى عنه عبد الله بن شقيق غير حديثه وقيل انه مسيرة الفخر
اخرج له من ابي الحسا ابو داود فقط ولابن ابي الجدعا احمد في المسند
والله اعلم قوله اذا ابني هذه ابني بين لما لم يسم فاعله قوله ودخلت
عليه امراة فنشر لها هذه المراة لا اعرف اسمها قوله ان آل بني
فلان كذا في نسختي بني فلان والصواب كما في الصحيح ان آل بني فلان
قال ابن قرقول ابي بفتح الهمزة وبعدها بياض في الاصول كانهم تركوا

الاسم

الاسم تورعا او تقية وعند ابن السكن ان آل بني فلان يكنى عنه بفلان النهي
والمعروف ان آل بني وهو ابو العاصي بن امية بن عبد شمس كذا قال الحافظ
الدمياطي عبد المؤمن بن خلف والحديث في خ م وهو والد الحكم بن ابي
العاصي عم عثمان تقدم انه اسلم قوله سائلها بلالها البلال بكسر
الموحدة وروي بالفتح والكسر اصح ومعناه ساصلها بصلها شبه
تطييبها بالحرارة تطفي بالبرد والماء وتندي بالصلة ومنه بلوا
ارحامكم ولو بالسلام قوله وعن ابي قتادة تقدم مرارا انه الحرث بن
ربعي وقيل في اسمه واسم ابيه غير ذلك فيما تقدم قوله وفد للنخاشي
مولا الوفد لا اعرف اسماهم قوله للنجاشي تقدم الكلام على نونه
وبايه واسمه والاختلاف فيه ومتى توفي رحمة الله عليه قوله
ان اكافيهم هو بهمزة قبل الها قوله ولما جي باخته صلى الله عليه
وسلم الشيماء تقدم الكلام عليها في وفد هوازن
وقيل ذلك ايضا والله اعلم قوله بيبا المقام هو بضم الميم وفتحها
وقد تقدم مرات قوله منصبه هو بكسر الصاد المهملة وهو الوفد
والشرف قوله نبيا ملكا هو بكسر اللام وهذا ظاهر جدا قوله
وخرج على قومه من اصحابه فقاموا له هولا القوم من الصحابة
لا اعرف اسماهم قوله وكان يركبا الحمار ركب يعفور وعفيرا وحمار
سعد بن عبادة وكان الاولان حماريه يركبهما وحمار سعد ركبه
مرة هذا الذي احفظه الآن قوله وبرد خلفه اردف خلفه
في الحمار وفي الناقة وفي غيرهما وقد جمع ابن مندة اردافه النبي صلى
الله عليه وسلم فبلغ بهم على ثلاثين ولم ار انا مولفه وقد ذكرتهم

مطلب

فزدت بهم على ثلاثين في تعليقي على البخاري في اوايله والله اعلم قوله
لامراة اتته في حاجة هذه المراة لا اعرف كنيتها ولا اسمها قوله اجلس
اليك اجلس مجزوم جواب الامر وهذا ظاهر ويجوز رفعه وقد سبق
مثله غير مرة قوله والاهالة السنخة الاهالة بكسر الهمزة كل ما يوتدم
به من الادهان قاله ابو ذر وقال الخليل الاهالة الالية تقطع
ثم تذاب والسنخة بفتح السين المهملة وكسر النون ثم خا معجمة مفتوحة
ثم تا التانيث المتغيرة الرايحة قوله قطيفة تقدم انه كساء له خمل
كالبساط تقدم قريبا قوله وروينا عن ابي بكر الشافعي تقدم ان هذا
هو الحافظ المعروف وقد قدمت بعض ترجمته وهو صاحب الغيلانيات
وهذا الحديث اخرجه خ م ت س من رواية ثابت عن انس وعن ثابت
يسار وقد اخرجه ابو بكر الشافعي من رواية سعيد عن قتادة عن انس
وليس هذا في الكتب الستة من هذا الطريق وانما في الكتب التي
ذكرتها من طريق ثابت عن انس وليس هذا في الكتب الستة من هذا الطريق
وانما في الكتب التي ذكرتها من طريق ثابت عن انس وانما عدل المولف
عن ان يخرجه من الكتب لعلوه من طريق ابي بكر الشافعي لانه يقع له من
الغيلانيات اعلا برجل مما لو رواه من طريق اصحاب الكتب الذين
اخرجوه والله اعلم قوله في مهنة اهله المهنة بفتح الميم افصح من كسرها
حكى الكسر ابو زيد الكسائي وانكره الكسائي يعني خدمة اهله
قوله يفلي ثوبه هو بفتح اوله واسكان الفا وتخفيف اللام متعد
من غير تشديد قوله ويحلب هو بضم اللام وكسرها وقد تقدم
لغتان قوله ناضحه الناضح الجمل الذي يستقى عليه الما قوله ويقم

البيت

البيت اي يكنسه والمقمة المكنسة قوله والقمامة الكناسة قمه يقمه
ثلاثي وهذا ظاهر قوله وعن الربيع بن خثيم هو بضم الخا المعجمة
ثم ثا مثلثة مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم ميم وهذا معروف
لكن لا يضر التنبيه عليه لاني سمعت من يصحفه وهو من الثقات حجة
رحمه الله تعالى ترجمته معروفة قوله وقال النضر بن الحارث
قتل صبرا بالصفرا على كفره وكان قد اسر ببدر كما تقدم في غزوة
بدر قوله حدثا هو بفتح الحا والدال المهملتين اي صغير السن
قوله قط تقدم الكلام فيها ومعناها قريبا وبعيدا قوله ويحك
فمن يعدل اذا لم اعدل هذا الذي قال له عليه الصلاة والسلام
اعدل هو ذو الخويصرة حرقوص بن زهير راس الخوارج قتل يوم
النهروان ووقع في استتابة المرتدين من البخاري انه عبد الله بن ذي
الخويصرة ووهم ولعلهما قالا هو وابنه والله اعلم قوله وعن
الحسن ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو الحسن
ابن ابي الحسن واسم ابي الحسن يسار عالم مشهور احد الاعلام
وهو احد التابعين ومرسله هذا اخرجه ابو داود في المراسيل
عن ابي صالح الانطاكي وهو محبوب بن موسى عن ابي اسحاق وهو
الفزاري عن سفيان عن محمد بن جحادة عن الحسن والله اعلم
قوله يقرف احد معناه بما اكتسبه ان يواخذ به غيره والقرف الظاهر
انه بفتح القاف واسكان الرا وبالفا والله تعالى اعلم قوله والامر
بالاكل الامر مرفوع معطوف على نهيه الذي هو مبتدا وكذا الامر
الثانية وكذا انفا مرفوع ايضا قوله البراجم والرواجب البراجم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بفتح الموحدة وكسر الجيم العقد التي في ظهر الاصابع يجتمع فيها الوسخ
والواحدة برجمة بالضم والرواجب بفتح الرا وكسر الجيم وبالموحدة
وهي ما بين عقد الاصابع من داخل واحدها راجبة والله اعلم قوله
وخوفه ربه منصوب مفعول المصدر وهو خوف وهذا ظاهر
ودرعه مرهونة عند يهودي هذه الدرع هي ذات الفضول كما تقدم
كما تقدم وقد تقدم في كلام المولف انه عليه الصلاة والسلام
كان له سبع ادراع وذكر هذه منها وقد قال غير واحد من الحفاظ
انها المرهونة عند ابي شحم اليهودي ووقع في بعض كتب الشافعية
عند ابي شحمة والصحيح المعروف الاول وكان الشعير الماخوذ
ثلاثين صاعا وقد ذكرت في تعليقي على البخاري ما جا في مقدار
الشعير الماخوذ وفيما وقعت عليه وكان الاجل سنة والله اعلم
وهذا الحديث صريح في انه توفي وهي مرهونة ولم يفتكها وقيل انه
افتكها قبل موته لقوله عليه الصلاة والسلام نفس المومن معلقة
بدينه حتى يقضى عنه رواه ابن حبان بكسر الحا وهذا ظاهر في صحيحه
والنبي صلى الله عليه وسلم منزه عن ذلك والاول اصح قاله الماوردي
والحديث المذكور من عند ابن حبان محمول على انه لم يخلف وفا فان
قيل ما الحكمة في الاخذ من اليهودي مع ترك مياسير الصحابة
قيل فيه اقوال اصحها بيانا للجواز وقيل لم يكن هناك طعام فاضل
عن حاجة صاحبه الا عنده وقيل لان الصحابة لا ياخذون
رهنه عليه الصلاة والسلام ولا يقبضون الثمن فعدل الى معاملة
اليهودي لئلا يضيق على احد من اصحابه ومعاملة اهل الذمة جائزة

بالاجماع

بالاجماع وتكلم العلامة تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي في تكملة شرح
المهذب في هذه المسالة بكلام حسن ما كان سبب ذلك فانظره من
التكملة ومعناه انه عليه الصلاة والسلام استدانه لاهله والامام
اذا استدان لغيره ثم مات لم تتعلق نفسه به قطعا فان الحديث ليس
فيه انه استدان لنفسه فان قيل ان اهله عليه الصلاة والسلام كان
لهن عليه النفقة او يلزم منه الحجر على رشيد فجوابه عليه الصلاة
والسلام كان اولى بالمومنين من انفسهم وهذه خصيصة لا توجد
لغيره ولا بد لك ان تراجع كلامه في ذلك فاني بعيد العهد به والله
اعلم قوله قوتا اي بقدر ما يمسك الرمق من المطعم قوله الا شطر شعير
قال الترمذي في السنن قال العلما شيا من شعير انتهى وفي النهاية
لابن الاثير قيل ارادت نصف مكوك وقيل ارادت نصف وسق
انتهى فذكر المكوك في النهاية وقال انه مد وقيل انه صاع قال والاول
اشبه قوله ديمة هي بكسر الدال المهملة واسكان المثناة تحت اي
دايما متصلا والديمة المطر الدايم في سكون قوله الجبروت هو
بفتح الموحدة بغير همز وهو فعلوت من الجبر وهو القهر قوله
والملكوت هو الملك وهذا ظاهر جدا ذكر مصيبة الاولين
والاخرين من المسلمين بوفاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوله ولما قفل اي رجع قوله ذا الحجة تقدم مرارا انها
بفتح الحا والكسر قوله ابتدى صلوات الله وسلامه عليه ابتدى
بضم المثناة فوق وكسر الدال مهموز مبني لما لم يسم فاعله وهو
من الابتدا تنبيه لم يذكر المولف اي يوم كان ابتدا مرضه عليه الصلاة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والسلام وفيه خلاف ينبني على كم اقام مريضا وقد صرح الحاكم ابو احمد
بانه يوم الاربعا وسيجي ايضا ذلك من عند الواقدي لليلتين بقيتا من صفر
وسيجي ان الابتدا السبت من عند البيهقي في الدلايل وسيجي في كلام المولف
في ليال بقين من صفر او في اول شهر ربيع الاول والله اعلم قوله ما ابتدا
هو بفتح المثناة فوق مهموز مبني لما لم يسم فاعله كالاولى لا كاثنايه
فعلت ذلك هو فيما يظهر يجوز ان تكون التا مفتوحة للخطاب وان تكون
مضمومة للمتكلم واسناد الفعل اليها والله اعلم قوله لرجعت هذه
بفتح التا على الخطاب ولا يجوز فيها غيره قوله فاعرسنا فيه يقال
اعرس الرجل اي اتخذ عروسا واعرس باهله اذا بنى بها وكذلك اذا
غشيها ولا تقل عرس والعامة تقوله والثلاثة المعاني تجي
هنا والاثنان الاخيران اولى بالمراد والله اعلم قوله حتى
استعر به استعر بضم المثناة فوق وكسر العين المهملة مبني لما لم
يسم فاعله اي غلب في كل شي من مرض او غيره قال ابو عمرو واستعر
بالعليل اي اشتد بالعليل وجعه وغلب على عقله قاله الجوهري
قوله يمشي بين رجلين من اهله احدهما الفضل بن عباس وقد فسر
الاخر ابن عباس بعلي بن ابي طالب قد ذكرت في تعليقي عدة روايات
في ذلك فانظر ذلك منه فان فيه فوايد وفي البخاري العباس والرجل
الذي لم يسم عايشة هو علي بن ابي طالب وما ساقه المولف من كونه
الفضل وعلي هو في مسلم والله اعلم قوله ثم غمر هو بضم الغين
المعجمة وكسر الميم مبني لما لم يسم فاعله اي علاه المرض والله اعلم
قوله هريقوا يقال هراق الما يهريقه بفتح الها هراقة اي صبه

واصله

واصله اراق يريق اراقة وفيه لغة اخرى اهرق الما يهريقه اهراقا
على افعل يفعل قال سيبويه قد ابدلوا من الهمزة الها ثم الزمت فصارت
كانها من نفس الحرف ثم ادخلت الالف بعد الها وتركت الها عوضا
من حذفهم حركة العين لان افعل اهرق اريق وفيه لغة ثالثة
اهراق يهريق وهذا شاذ قوله من ابار شتى الابار بهمزة مفتوحة
في اوله وقبل الرا ايضا والبير جمعها في القلة ابور وابار بهمزة
بعد البا ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول ابار واذا كثرت فهي البيار
وقد بارت بيرا قوله فاقعدناه في مخضب هو بكسر الميم واسكان
الخا وفتح الضاد المعجمتين وبالموحدة وهو شبه الاجانة
وهي القصرية تغسل فيها الثياب قال ابو حاتم هو المركن انتهى
والمخضب يقع على الصغير والكبير قال بعض مشايخي جا انه من
نحاس رواه عبد الرزاق وساق مسنده الى عايشة رضي الله تعالى
عنها وقد رايته في المستدرك للحاكم في الطهارة عن عروة عن عايشة
بغير شك وذلك لان الرواية التي ساقها شيخنا هي عن عروة
او غيره عن عايشة رضي الله تعالى عنهما والله اعلم قوله طفق
هو بكسر الفا ويجوز فتحها ومعناه جعل وقد تقدم قوله حسبكم
حسبكم اي كافيكم كافيكم قوله وعن الزهري حدثني ايوب بن بشير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الزهري فقد تقدم مرارا
انه احد الاعلام ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
واما ايوب بن بشير فهو انصاري وهو بفتح الموحدة وكسر الشين
المعجمة وقد عده عبدان المروزي وابن شاهين في الصحابة فوهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ابن سعد ايوب بن بشير بن سعد بن النعمان ولد على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وروى عن عمر وعن الزهري وكان ثقة عاش خمسا وسبعين
سنة وقد روى الزهري عن ابي ايوب هذا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح قال ابن
ابي حاتم ايوب بن بشير الانصاري عن عياد بن عبد الله بن الزبير
وعنه الزهري وقال ابن الاثير روى محمد بن يحيى بن حبان عن ايوب
ابن بشير الانصاري انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اجعل ان اجعل ثلث صلاتي عليك الحديث قال الذهبي قلت هذا
الحديث سقط منه رجل وقد جاء من وجه اخر كذلك والحديث الذي
ذكره المولف مرسل فاعله وليس في الكتب الستة ولا في مراسيل
ابي داود وليس لايوب هذا شيء في الكتب ولا في مصنفاته المشهورة
التي اخرج لرواتها المزي والله اعلم قوله صلى على اصحاب
احد قال الشافعية ومن قال بقولهم انه دعا لهم بدعا صلاة
الميت وهذا المرسل يريد ذلك وقال جماعة صلى عليهم الصلاة
المعروفة والحنفية لا يقولون بجواز الصلاة على الميت الى
هذه المدة والله اعلم قوله قفا العلي رسلك بفتح الراء وكسرها
فعلى الكسر التوءدة ومعنى الفتح اللين والرفق واصله السير اللين
قوله اللافظة يعني النافذة الفاتحة وهي بالفاء والظاء
المعجمة المثالة قوله الاياب ابي بكر هذا هو الصحيح المعروف
الذي رواه اصحاب الصحيح وغيرهم واما حديث سعد بن مالك وهو ابن
ابي وقاص رضي الله تعالى عنه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسد الابواب الشارعة في المسجد الا باب علي وكذلك حديث عمر نحوه وحديث
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بمعناه وله طريق اخرى اطول من هذا
وحديث زيد بن الارقم رضي الله تعالى عنه سدوا الابواب الا باب علي
وفي اخره زيادة وحديث جابر سدوا الابواب الا باب علي واوعابيد
الى علي لا تصح كلها ولا شيء منها وقد ذكرها كلها اجمع ابو الفرج ابن
الجوزي الحافظ في الموضوعات وذكر كل حديث منها مما فيه فراجع
الموضوعات ان شئت قوله كوة هي بفتح الكاف على المشهور وقد
حكي الضم قال الصدفي عن بعض شيوخه عن العمري يعني ابا العلا
انها بالفتح غير نافذة وبالضم نافذة وهو ضعيف قوله
واستنبطا الناس استنبطا بهمزة مفتوحة في اخره والناس منصوب
مفعول والفاعل الضمير في استنبطا اي هو يعني رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوله حدث تقدم قريبا انه بفتح الحاء والدال
المهملتين اي صغير السن فائدة اختلف في سن اسامة
حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل ابن عشرين سنة
وقيل تسع عشرة وقيل ثماني عشرة سكن بعده عليه الصلاة
والسلام وادي القرى ثم رجع الى المدينة فمات بالجرف رضي
الله عنه في اخر خلافة معاوية امه ام ايمن بركة تقدمت
قوله على جلة المهاجرين والانصار الجلة بكسر الجيم وتشديد
اللام المفتوحة ثم تاء التانيث والجلة من الابل المسان وهو جمع
جليل مثل صبي وصبية وشيخة جلة اي مسان تنبيه
من يعث اسامة عمر بن الخطاب وابو عبيدة وسعد بن ابي وقاص

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل من المهاجرين ومن الانصار المنادر بن النعمان
وسلمة بن اسلم فقاد رجل من المهاجرين وكان من اشدهم قولا في ذلك
عياش بن ابي ربيعة فذكره من تاريخ ابن عساكر في تاريخ دمشق عن
الواقدي وذكر في عدة البعث انهم كانوا ثلاثة الا في رجل وفيهم
الف فارس وروي عن ابي هريرة ان البعث كانوا سبعمائة انتهى
والله تعالى اعلم قاله بعض صحابنا ومن اولاد بعض مشايخنا
والله تعالى اعلم قوله انفذوا هو بقطع الهمزة رباعي وهذا
ظاهر جدا قوله فلعمري هو بفتح اللام وهذا ظاهر جدا
واللام لتوكيد الابتداء والخبر محذوف تقديره لعمري قسمي او ما اقسم
به قوله لخليق هو بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام اي حقيق وجدير
قوله وانكمش الناس في جهازهم اي اسرعوا ومضوا قوله في جهازهم
هو بفتح الجيم وكسرها قوله واستعمر برسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعه استعمر تقدم الكلام عليها قريبا في اول هذه الترجمة
قوله الجرف هو بضم الجيم والراء وبالفاء تقدم انه على ثلاثة اميال
من المدينة الى جهة الشام قوله ومن حديث عبد الله بن كعب بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصى بالانصار عبد الله
ابن كعب بن مالك السلمي تابعي يقال لحق النبي صلى الله عليه وسلم
قال الذهبي وليس لبني انتهى وقد اخرج له خ مد س ق وهو ثقة
ترجمته مشهورة فلا نطول بها والحديث الذي ذكره المولف من
حديث عبد الله هذا ليس في شيء من الكتب الستة ولا في مراسيل
ابي داود والله اعلم قوله كانوا عيبتي اي موضع سري وقد تقدم

الكلام عليها قوله التي اويت هو بقصر الهمزة لانه لازم ويجوز من
حيث اللغة مده واما اذا كان معدا فالافصح فيه المد ويجوز
القصر ولكن هذه لغة القرآن وقد تقدم مرات قوله فاحسنوا
هو بفتح الهمزة رباعي وهذا ظاهر جدا قوله وتجاوزوا عن
مسيئهم يعني الا في الحدود وهذا ظاهر قوله توعك وعكا
شديدا الوعك بفتح العين وسكونها قيل الحمى وقيل الم النعب
وقيل وعك الشيء دفعته وشدته وقيل هو ارعاد الحمى وتحريكها
وقال الاصمعي الوعك شدة الحر مكان حر الحمى وشدتها قوله
دخل عليه ابو سعيد الخدري تقدم مرارا انه سعد بن مالك بن سنان
الخدري وتقدم بعض ترجمته رضي الله عنه قوله قطيفة
تقدم قريبا وبعيد انه كساء له خمل كالبساط قوله يشدد علينا
البلاء يشدد مبني لما لم يسم فاعله والبلاء مرفوع نائب
الفاعل قوله ويضاعف لنا الاجر مثل الذي قبله قوله
وعن علقمة قال دخل عبد الله بن مسعود هذا الحديث على هذا
الوجه الذي ساقه مرسل لان علقمة حكى قصة لم يدركها فان
كان قصد ذلك فهو عمل صحيح وان كان اراد ان يختصر ويكون
علقمة رواها ابن مسعود فهذا اختصار غير صحيح والله تعالى
اعلم وهذا الذي ذكره عن علقمة اخرجه الشيخان والنسائي
لكن من حديث الحرث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قوله انك
لتوعك وعكا شديدا تقدم الكلام عليه اعلاه فانظره
قوله وصلى النبي صلى الله عليه وسلم موتما به ركعة ثانية من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلاة الصبح ثم قضى الركعة الثانية كذا هنا وفي صحيح مسلم انه جرى
له ذلك في غزوة تبوك والامام كان عبد الرحمن بن عوف فصلى خلفه عليه
الصلاة والسلام الركعة الثانية من صلاة الصبح وقال بعض
مشايخي فيما قرأته عليه ذكر حديث الترمذي روي ت من حديث جابر
رضي الله عنه مصححا آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ثوب متوشحا به خلف ابي بكر رضي الله عنه ونصر هذا
القول غير واحد من الحفاظ والفوا فيه منهم الضيا المقدسي
وابن ناصر وقال انه صحيح وثبت انه عليه الصلاة والسلام
صلى خلفه مقتديا به في مرضه الذي توفي فيه ثلاث مرات ولا
ينكر هذا الا جاهل لا علم له بالرواية انتهى وفي بعض السنن لحديث
جابر عن انس وعن عايشة وقد ذكرته في تعليقي على البخاري
وقال السهيلي ما نصه ذكر خروجه عليه الصلاة والسلام
في مرضه الى المسجد وان ابا بكر كان الامام وان رسول الله صلى
الله عليه والسلام والناس يصلون بصلاة ابي بكر ولكن قد
روي عن انس من طريق متصل ان ابا بكر كان الامام يومئذ واختلف
فيه عن عايشة رضي الله تعالى عنها وروى الدارقطني من طريق
المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما مات
نبي حتى يؤمه رجل من امته وذكر ابو عمر هذا الحديث الا انه
ساقه عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن مرسلا وقد اسنده البزار ايضا
من طريق ابن الزبير عن عمرو بن بكر رضي الله تعالى عنهما وفي مراسيل
الحسن البصري انه عليه الصلاة والسلام مرض عشرة ايام

صلى

صلى ابو بكر بالناس تسعة ايام منها ثم خرج عليه الصلاة والسلام
في اليوم العاشر منها يهادى بين رجليه اسامة والفضل بن عباس
حتى صلى خلف ابي بكر رواه الدارقطني انتهى قوله وقال لم يقبض نبي حتى
يؤمه رجل من قومه تقدم غزوة اعلاه مر الناس فليصلوا يقول
ذلك لعبد الله بن زمعة بن الاسود هذا الحديث في سنن ابي داود
في السنة من حديث عبد الله بن زمعة هذا رضي الله تعالى عنه صحابي
مشهور اخرج له ع واحمد في المسند قوله لا لا لا كذا هو
في السنن المذكورة لا ثلاث مرات والله تعالى اعلم قوله وعن
ابي سعيد الخدري تقدم قريبا وبعيدا انه سعد بن مالك بن سنان
الخدري رضي الله عنه قوله وكان بالسنح هو بضم السين
والنون وبالحا المهملة وكان ابو زيد يقوله باسكان النون
وقال ابو عبيد البكري في معجم البلدان السنح بضم اوله وثانيه
ولم يذكر غير ذلك وهو منازل بني الحارث بن الخزرج بعد الى
المدينة بينه وبين منزل النبي صلى النبي صلى الله عليه وسلم
ميل والله تعالى اعلم قوله لما راى هو بكسر اللام وتخفيف الميم
اي للذي راى قوله وقال ايتوني اكتب لكم كتابا ذكرت
في تعليقي على البخاري ان هذا الكتاب الذي هم به عليه الصلاة
والسلام اما بوحي واما باجتهاد وان سفيان بن عيينة
ذكر عن العلما قبله انه اراد ان ينص على خلافة الصديق
وعن غير سفيان انه اراد ان ينص على الخلافة في شخص معين
لئلا يقع بعده فتن وقيل اراد ان ينص على ضوابط وقواعد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الدين يهتدي الناس اليها ويستدبا الاجتهاد والكلام في هذه المسالة
معروف فلا نطول به وقد ذكرت في تعليقي على البخاري حديثا من عند البزار
يدل للقول الاول المذكور هنا وحديثا من صحيح مسلم ايضا قوله فلم
يكتب هو مبني لما لم يسم فاعله وقد ضرب العلما قول عمر رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم
القران حسبنا كتاب الله قوله ان لا يترك بجزيرة العرب دينان جزيرة
العرب كلام الناس فيها معروف ومذهب الشافعي انها مكة والمدينة
واليمن واليمامة ومخاليفها اي قراها ولا شك ان هذا بعض جزيرة
العرب ولكن قال ذلك لدليل مذكور في كتب الشافعية والظاهر
والله اعلم انه لما راى عمر رضي الله تعالى عنه قد اخرج اليهودي
الى تيما واريحا وهما من جزيرة العرب وقع عنده ان النبي صلى الله
عليه وسلم اراد عتق الحجاز منهم وفي حديث جزيرة العرب كلام
للناس ذكر البخاري في صحيحه بعض ذلك وذكرت انا ايضا
ما يتعلق به فراجعه من تعليقي على البخاري او من كتب الشافعية
والله اعلم ويترك مبني لما لم يسم فاعله ودينان نايب مناب
الفاعل قوله عامة وصيته عند الموت الصلاة ان رفعت عامة
نصبت الصلاة وان عكست انعكس الامر وكلاهما جايز قوله
وما ملكت ايمانكم فيه قولان احدهما الوصية بالارقا والثاني
الزكاة لانها في القران مقرونة بها وهي من ملك اليمين قاله الخطابي
قوله اللهم الرفيق الاعلى اي اجعلني والحقني بهم وهم الانبيا
والصديقون والشهدا المذكورون في قوله تعالى وحسن اوليك

مطلب

رفيقا

رفيقا وهو يقع على الجمع والواحد وقيل اراد رفق الرفيق وقيل اراد
مرتفق الجنة وقال الداودي هو اسم لكل سما وقال الاعلى لان الجنة
فوق ذلك واهل اللغة لا يعرفون هذا ولعله تصحيف له من
الرفيع وقال الجوهري الرفيق الاعلى الجنة انتهى ما قاله ابن قرقول
رحمه الله تعالى والمراد بالجوهري غير صاحب الصحاح تنبيه
اخر هو بالنصب خبر كان تلك هو الاسم وهذا ظاهر جدا
تنبيه ذكرت في تعليقي على البخاري اختلافا في اخر ما تكلم به
عليه الصلاة والسلام قوله سكرات الموت السكرات غمرات
الموت جمع سكرة وهي الشدة وذكر ابن سعد تقدم مرارا انه محمد
ابن سعد كاتب الواقدي وتقدم بعض ترجمته قوله فاقبضني هو
بكسر الموحدة يقال قبض بفتحها يقبض بكسرها وهذا ظاهر
قوله وجات التعزية فذكر تعزية وفي اخرها وقد ذكر ان هذا
المعزي هو الخضر عليه السلام تنبيه تعزية الخضر
رواها الشافعي في الام باسناد ضعيف الا انه لم يقل الخضر
بل سمعوا قايلا يقول فذكر هذه التعزية ولم يذكر الشافعي الخضر
بل ذكره اصحابنا قاله النووي في شرح المهذب وقال بعض
مشايخي اخرجه الحاكم في المستدرك من رواية انس وفيه فقال
ابو بكر وعلي رضي الله تعالى عنهما هذا الخضر لكن في اسناده عباد
ابن عبد الصمد وهو ضعيف وقد اخرجه الشافعي ايضا في غير
الام وفيه اتدرون من هذا هذا الخضر رواه الطحاوي عن
المزني عنه في السنن المشهورة وقال الامام السهيلي ومنها اي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكرامات والمعجزات بعد الموت مارواه ابو عمر رحمه الله تعالى في التمهيد
من طرق صحاح ان اهل بيته عليه الصلاة والسلام سمعوا وهو مسجى
بينهم قائلا يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا اهل بيت رسول
الله ان في الله عوضا من كل فائت وخلفا من كل هالك وعزاء من كل مصيبة
فاصبروا واحتسبوا ان الله مع الصابرين وهو حسبنا ونعم الوكيل
قال فكانوا يرون انه الخضر صلى الله عليه وسلم انتهى واعلم ان الخضر
لم يجئ في حديث صحيح اجتماعه بالنبي صلى الله عليه وسلم وكذا لم يجئ
في حديث صحيح اجتماعه بالياس وقد اطلنا الكلام في اسم الخضر
والاختلاف فيه وهل هو نبي ام ولي واذا قلنا نبي فرسل ام لا
واغرب ما قيل فيه ان من الملايكة ونقلت فيه ايضا قولا عزيزيا
غير ذلك والاختلاف في حياته وان الاكثرين على انها وان البخاري
وابرهيم الحربي وابن المنادي وابا الفرج ابن الجوزي الحافظ على انه
توفي واطلت في هذه فان اردت تطويلا فانظر تعليقي على البخاري
في كتاب العلم في اوايل البخاري والله اعلم قوله فذكرت الواقدي
تفرد مرارا انه محمد بن عمر الواقدي الامام في الاخبار وقد قدم المولف
ترجمته مطولة فانظرها في اوايل هذه السيرة قوله قال ابو
الربيع ابن سالم تقدم الكلام على ترجمة هذا الامام فيما مضى
وهو امام وحافظ ذو تفنن رحمه الله تعالى قوله وقد تفرد منه
السهيلي هو الامام الحافظ ذو الاستنباطات الغريبة ابو القاسم
وابو زيد الخثعمي السهيلي تقدم بعض ترجمته والذي ظهر لي من كلام
المولف ابن سيد الناس انه لم يقف على هذا التعقب الا من كلام ابي الربيع

ابن سالم

ابن سالم شم وقف عليه في كلام السهيلي فعبر بذلك وكان ينبغي ان يذكر
في المسالة كلام السهيلي فانه اول من تعقب ذلك فيما اعلم والله
اعلم قوله كانت وقفتها يوم الجمعة تقدم انه قيل ان يوم الوقفة
كان يوم السبت قال الواقدي وفي المسالة حديث مرسل والصحيح
الذي رواه اهل الصحيح انها الجمعة والاشكال انما جاء على ان
الوقفة الجمعة وهو الصواب والصحيح والله تعالى اعلم تنبيه
وجواب عن هذا الاشكال وهو اشكال حسن قال بعض مشايخي
فيما قرات عليه وقد رايت بعض اهل العلم يجيب عن هذا الاشكال
بانه تنقص الشهور كوامل الثلاث ويكون قولهم لاثنتي عشرة
ليلة خلت منه اي بايامها كاملة فتكون وفاته صلى الله عليه وسلم
بعد استكمال ذلك والدخول في الثالث عشر قال شيخنا وفيه
نظر من حيث الذي يظهر من كلام اهل السير تنقصان الثلاثة
اواثنين منها بدليل ما روى البيهقي في دلايل النبوة باسناد
صحيح الى سليمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض
لاثنين وعشرين ليلة من صفر وكان اول يوم مرض فيه يوم السبت
وكانت وفاته في اليوم الحادي عشر يوم الاثنين لليلتين خلتا من
شهر ربيع الاول فهذا يدل على ان اول صفر يوم السبت فلزم
نقصان ذي الحجة والمحرم وقوله وكانت وفاته في اليوم الحادي عشر اي
من مرضه يدل على نقصان صفر ايضا ويدل على ذلك ما رواه
الواقدي عن ابي معشر عن محمد بن قيس قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاربعا لاحدى عشرة بقيت من صفر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى ان قال اشتكى ثلاثة عشر يوما وتوفي يوم الاثنين لليلتين خلتا من
ربيع الاول فهذا يدل على نقصان الشهور ايضا الا انه جعل مدة مرضه
اكثر مما في حديث البيهقي ويجمع بينهما بان المراد لهذا ابتداوه وبالاول
اشتداده وذكر كلاما متعلقا لهذا ولكن غرضي ذكر ما اجبت به عن كلام
السهيلي قال شيخنا المشار اليه وكذلك من تمسك بقول ابن حبان وان
عبد البر نزيد به مرضه الذي مات فيه ليلة الاربعا لليلتين بقيتا
من صفر الى اخر كلامهما فهذا ما لا يمكن لانه يقتضي ان يكون اول
صفر يوم الخميس وهو غير ممكن وقول من قال لاحدى عشرة بقيت منه
اولى بالصواب وهو يقتضي وفاته ثاني شهر ربيع الاول وعندي ان
من قال ثاني عشر غلط من المولد الى الوفاة والا فهو متعذر من حيث
التاريخ الاعلى ذلك المحال البعيد الذي قدمنا ذكره عن بعضهم
والله اعلم وعلى ما قاله الواقدي ان الوفقة كانت يوم السبت
وتكون الاشهر كوامل تكون يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول
ولكن الصواب انها كانت الجمعة والله اعلم وللناس كلام كثير
واجوبة عن هذا الاشكال وهو اشكال حسن والجواب فيه عسر
او لا يكاد ينتظم والله اعلم قوله قال الطبري يوم الاثنين
هو محمد بن جرير الطبري احد الاعلام تقدم بعض ترجمته قوله
وقال ابو بكر الخوارزمي هذا الرجل تقدم ذكره في المولد وهو محمد
ابن موسى الخوارزمي وقد تقدم قوله سجنه الملايكة دهش لنا
وطاشت عقولهم واختلت احوالهم الى قوله فقبل النبي صلى الله عليه
وسلم هذا ذكره السهيلي بنحوه عن عايشة رضي الله عنها ولفظه

ومن ذلك ما روي عن عايشة وغيرها من الصحابة نذكره انتهى قوله
دهش الناس هو بفتح الدال وكسر الهاء يدهش بفتح الهاء هشا فهو
ودهش ايضا فهو منه هوش وادهشه الله سبحانه وتعالى قوله
من خبل هو مبني لما لم يسم فاعله وهو بالخاء المعجمة والباء الموحدة
معناه تغير عقله يقال خبلته وخبلته واختبلته اذا افسدت
عقله او عضوه قوله فاخرس هو مبني لما لم يسم فاعله يقال اخرس
الرجل واخرسه الله فهو مبني من المتعدي واللازم لا يبنى منه شيء
على قول جماعة وعن سيبويه يجوز والله اعلم قوله واقعد على هو
مبني لما لم يسم فاعله قوله واضني عبد الله بن انيس من الضنا
وهو المرض اضني هو مبني لما لم يسم فاعله الضنا المرض كما هنا
يقال منه ضنيا الرجل بالكسر ضنى فهو رجل ضنى وضن مثل حرج
وحرج قوله وكان بالسنح تقدم ضبطه قريبا وان بينه وبين
منزل النبي صلى الله عليه وسلم ميل قوله تمثلان هو بضم الميم
وكسرها قوله فقبل النبي صلى الله عليه وسلم ان قيل ان قبله
فاعلم ان تقبيل الصديق للنبي صلى الله عليه وسلم مخرج في الصحيح
وجوابه انه قبله بين عينيه لان في رواية النسائي كذلك فيحمل
المطلق على المقيد والله تعالى اعلم قوله بابي انت وامي
تقدم الكلام على التفدية بالاب والام والصحيح جوازه وان كان
الاب وان مومنين كهذه المسالة وما اظن من منع يمنع في هذه
الصورة لان فدا النبي صلى الله عليه وسلم واجب على كل الخلق
والله تعالى اعلم قوله وتكلم كلاما بليغا قال السهيلي بعد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله طبت حيا وميتا ما لفظه وانقطع لموتك ما لم ينقطع لموت احد من
الانبيا قبلك من النبوة فعظمت عن الصفة وجللت عن البكا وخصصت
حتى صرت مسلاة وعممت حتى صرنا فيك سوا ولو ان موتك كان اختيارا
لجدنا لموتك بالنفوس ولولا انك نهيتنا عن البكا لانفدنا عليك
الشئون فاما ما لا يستطيع نفيه يتحالفان
لا يبرحان اللهم فابلغه عنا اذكرنا يا محمد عند ربك ولنكن من بالك
فلولا ما خلفت من السكينة لم نقم لما خلفت من الوحشة اللهم ابلغ
نبيك عنا واحفظه فينا ثم خرج للناس لما قضى الناس عمراتهم
وقام خطيبا فيهم بخطبة جلها الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم وقال فيها اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخاتم انبيايه واشهد ان الكتاب
كما نزل وان الدين كما شرع وان الحديث كما حدث وان القول كما
قال وان الله هو الحق المبين في كلام طويل ثم قال ايها الناس
من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله
حي لم يمت وان الله قد تقدم لكم في امره فلا تدعوه جزعا وان الله
تبارك وتعالى قد اختار لنبيه صلى الله عليه وسلم ما عنده
على ما عندكم وقبضه الى ثوابه وخلف فيكم كتابه وسنة نبيه
صلى الله عليه وسلم فمن اخذ بهما عرف ومن فرق بينهما انكر يا ايها
الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط ولا يشغلنكم الشيطان بموت
نبيكم ولا يلفتنكم عن دينكم وعاجلوا الشيطان بالخزي تعجزوه
ولا تستنظروه فيلحق بكم فلما فرغ من خطبته قال يا عمر انت

الذي بلغني

الذي بلغني عنك انك تقول على باب نبي الله والذي نفس عمر بيده ما مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم كذا وكذا وكذا وقال الله تعالى في كتابه انك ميت
وانهم ميتون فقال عمر والله لكاني لم اسمع بها في كتاب الله تعالى
قبل الآن لما نزل بنا اشهد ان الكتاب كما نزل وان الحديث كما حدث
وان الله تعالى حي لا يموت انا لله وانا اليه راجعون صلوات الله
على رسوله وعند الله نحتسب رسوله انتهى فالظاهر ان هذا هو
الكلام الذي سكن به نفوس القوم والله اعلم قوله وثبت جاشهم
هو مهموز الوسط همزة ساكنة فيجوز تسهيله والجاش روع القلب
اذا اضطرب عند الفزع قاله الجوهري قوله وغسله عليه
الصلاة والسلام علي والعباس الى اخره قال مغلطاي وغسله
علي والعباس وابنه الفضل بينهما وقثم واسامة وشقران
يصبون الما واعينهم معصوبة من ورا الستر لحديث علي رضي
الله تعالى عنه لا يغسلني الا انت فانه لا يرى احد عورتي
الا طمست عيناه انتهى وقد ذكر هذا الحديث القاضي عياض
في اوايل الشفا وقال شيخنا العراقي ان ممن غسله صلى الله
عليه وسلم العباس ثم حكى ان العباس قيل لم يشاهد غسله
وقال السهيلي فيما رواه يونس بن بكير في السنة ان عليا نودي
وهو يغسله ارفع طرفك الى السما وفيها ايضا ان عليا والفضل
حين انتهيا في الغسل الى اسفله سمعوا مناديا يقول لا تكشفوا
عورة نبيكم صلى الله عليه وسلم تنبيه حديث الا طمست عيناه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكره الذهبي في ميزانه في ترجمة يكسان والد عمر ولفظه وقد روي ايضا
عن مولاه يزيد بن بلال انه سمع عليا رضي الله عنه يقول اوصى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا يغسله غيري فانه لا يرى احد عورتي
الا طمست عيناه الحديث هذا منكر انتهى وقد ذكر المؤلف من غسله
ولم يذكر من اي بير فان آبار المدينة عدة وجوابه انه غسل من
بئر غرس وهي بفتح المعجمة ثم راء ساكنة ثم سين مهملة كذا افاده ابن
الاثير في نهايته وفي الروض من بئر لسعد بن خيثمة يقال لها بئر
الغرس انتهى قوله وكفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية هذا هو
المعروف وفي كلام مغلطاي وكفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية
بلدة باليمن وليس فيها قميص ولا عمامة وروي ان واحدا منها
حبرة وفي رواية في حلة حبرة وقميص وفي رواية في حلة حمرا
نجرانية وقميص وقيل ان الحلة اشتريت له فلم يكفن فيها وفي
الاكليل كفن في سبعة اثواب وجمع بانه ليس فيها قميص ولا عمامة
محسوب وفي حديث تفرد به يزيد بن ابي زياد وهو ضعيف كفن
في ثلاثة اثواب قميصه الذي مات فيه وحلة نجرانية انتهى وفي
مسند احمد من حديث علي رضي الله تعالى عنه قال كفن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سبعة اثواب فيه عنعنة حماد بن سلمة
مختلف في توثيقه قال الذهبي احد بنيه في رتبة الحسن
وقد رواه ايضا من حديث علي عن شيخين من شيوخه لكن فيه
ما ذكرته في الطرق لا ولي والله اعلم قال شيخنا العراقي
في نظم السيرة وقد روى الحاكم ان قد كفنا في سبعة وبالشذوذ وهما

فائدة

فائدة ان قيل بم حنط صلى الله عليه وسلم فالجواب انه حنط
بكافور وقيل بمسك تقلما مغلطاي قوله وصلى عليه صلى الله
عليه وسلم المسلمون افذاذا لم يؤمهم احد انتهى قال بعضهم
قيل انه اوصى بذلك بقول اول من يصلي علي ربي ثم جبريل ثم
ميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع جنود الملائكة ثم ادخلوا
فوجا بعد فوج الحديث وفيه ضعف ورايت عن الحافظ ابن حجة
انه باطل وقال ابن الماجشون لما سيل كم صلى عليه صلاة
فقال اثنتان وسبعون صلاة كصلاة جنة فقيل له من اين
لك هذا فقال من الصندوق الذي تركه مالك بخطه عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما انتهى لفظه وسيأتي ما فيه وقال
الامام السهيلي حين ذكر صلاته عليه عليه الصلاة والسلام
افذاذا قال وهذا مخصوص به ولا يكون هذا الفعل الا
عن توقيف ولذلك روي انه اوصى بذلك ذكره الطبري مسندا
وقد ذكر السهيلي وجه الفقه في ذلك في آخر روضه قال
ووجه الفقه فيه ان الله تعالى افترض الصلاة عليه صلى
الله عليه وسلم بقوله صلوا عليه وسلموا تسليما وحكم هذه
الصلاة التي تضمنتها الاية ان لا تكون بامام والصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم عند موته داخلة في لفظ الاية
وهي متناولة لها وللصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في كل حال
وايضا فان الرب تبارك وتعالى قد اخبر انه يصلي عليه وملائكته
فاذا كان الرب هو المصلي سبحانه والملائكة قبل المؤمنين وجب ان

تكون صلاة المؤمنين بتعا لصلاة الملائكة وان تكون الملائكة هم
الامام والامام انتهى ثم ذكر الحديث المشار اليه من عند الطبراني وقد رواه
البزار بطوله فان اودته فانظره قال شيخنا العراقي في سيرته بعد ان
ذكر الصلاة عليه ما لفظه
وقيل لما صلوا عليه بلا دعواه وانصرفوا وذا ضعيف قد رووا
عن مالك ان عدد الصلاة سبعون واثنان من المرات
وليس ذا متصل الاسناد عن مالك في كتب النقاد
وكذا في سيرة مغلطاي انهم كانوا يدعون وينصرفون فعلى القول بانه
صلى عليه وهو الصحيح انهم صلوا عليه افذاذا من تقدم الجمع وجوابه
العباس عمه ثم بنو هاشم ثم المهاجرون ثم الانصار ثم سائر
الناس فلما فرغ الرجال دخل الصبيان ثم النساء قاله النووي
في اوايل تهذيبه عن ابي احمد الحاكم قوله وفرش تحته قطيفة
حمراء كان يتغطى بها القطيفة كساء له خمل اعلم ان الاسنوي شيخ شيوخنا
الفقيه العلامة جمال الدين الظاهري قال في مهماته ما نصه في الجزء
الاول من الصحيح تخريج الدارقطني عن وكيع ان ذلك خاص برسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني ان يفرش تحته وسويت وتقل النووي
في شرح المهذب ان اصحابه لم يعلموا بما فعله شقران وكذا في شرح
مسلم انتهى قال ابو عمر ابن عبد البر في الاستيعاب ثم اخرجت لما قبروا
من وضع اللبنات السبع انتهى قال شيخنا العراقي في منظومته
وفرشت في قبره قطيفة وقيل اخرجت وهذا اثبت
تنبيه وكونها وضعت في القبر القطيفة اخرجه مسلم من حديث

ابن عباس

ابن عباس تنبيه روى النضر بن عربي عن عكرمة عن ابن عباس قال طرح
في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قطيفة له بيضاء بعلبكية رواه سعيد
ابن حفص النفيلي عن النضر مرسلا ذكر ذلك الذهبي في ميزانه في ترجمة
النضر وهو مختلف في توثيقه وذكر ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل
في ترجمة عثمان بن فرقد ابي معاذ عن جعفر بن محمد عن عبيد الله بن ابي
رافع عن شقران انه القى في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قطيفة
حديث منكر انتهى قول ودخل قبره صلى الله عليه وسلم العباس
الى اخره قد ذكر خمسة اشخاص العباس وعليا والفضل وقثم وشقران
وقد ذكر ابن الجوزي في تلقيحه هؤلاء الخمسة وزاد فقال وفي روايته
اسامة وعبد الرحمن بن عوف واوس بن خولي انتهى وعبد الرحمن
في ابي داود انتهى تنبيه ذكر ابن عبد البر في استيعابه شخصا
يقال له خولي بن اوس الانصاري انه نزل في قبره عليه الصلاة
والسلام زعم ذلك ابن جريج وقد نظم ذلك شيخنا في سيرته
قال الذهبي في تجريده وانما هو اوس بن خولي يعني والصواب
ذلك لا خولي بن اوس وهذا الذي قاله الذهبي الصواب والله
تعالى اعلم ولكن على ما شرطه شيخنا في اول سيرته يكون صوابه
عنده خوليا لا اوسا والله اعلم واوس في سيرة ابن اسحاق انتهى
قال وعتبة بن ابي طالب في روايته ونقل عن المغيرة بن شعبة
انه الذي خاتمه في القبر ونزل فكان اخر الناس به عهدا
وقيل ان عليا نزل فاعطاه الخاتم ولم يمكنه من النزول وهذا
في المسند لاحمد وبيهقي قريبا وقيل بل نزل قثم ونحوه في سيرة

ابن اسحاق وذكر بعض الحفاظ هولا والله اعلم وقد ذكرت في غزوة بدر
عند ذكر اوس بن خولي وذكر بعضهم ان آخرهم عهدا به قثم وقيل علي انتهى
وقد روى احمد في مسنده عن عبد الله بن الحرث ان نفرا من اهل العراق
الى ان قال المغيرة بن شعبة يحدثكم انه كان احدث الناس عهدا
برسول الله صلى الله عليه وسلم قثم بن العباس وقد عزى بعض شيوخي
الى مغازي ابن عقبة قصة المغيرة بن شعبة في المسند لاحمد وساق
سندا الى ابي عسيب او ابي عسيم قال بهز شهد الصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ادخلوا ارسالا ارسالا قال فكانوا يدخلون
من هذا الباب فيصلون عليه ثم يخرجون من الباب الآخر فلما وضع
في لحده صلى الله عليه وسلم قال المغيرة قد بقي من رجليه صلى الله
عليه وسلم شي لم تصلحوه قالوا فادخل انت فاصلحه فدخل
وادخل يده فغمس قدميه صلى الله عليه وسلم ثم قال اهيلوا
التراب علي فاهالوها عليه حتى بلغ انصاف ساقيه ثم خرج
فكان يقول انا احدثكم عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى وابو عمران الجوني قال ابو عسيب او ابو عسيم وقد فرق بينهما
ابو احمد الحاكم فجعلهما اثنين وصرح ابو حاتم بانه يقال فيه كذا وكذا
وابو عصيب بالصاد رواية ابي عمران تدل على انهما واحد لترديده
في روايته وقد صرح بتوحدهما ابن سعد حين ذكره في طبقات
البصريين فقال ابو عسيب مولى النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون
في بعض الروايات ابو عسيم وهو رجل واحد وقد رايت انا في مستدرك
الحاكم في ترجمة المغيرة بن شعبة بسند فيه الواقدي قال حدثني

عبد الله

عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده قال لما القى المغيرة خاتمه
في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قلت لا يتحدث الناس انك نزلت
في قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحدث الناس ان خاتمك في قبره
فنزل علي وقد راى موقعه فتناوله فدفعه اليه انتهى وهذا يدل على
قول من قال احدثهم برسول الله صلى الله عليه وسلم قوله حول
فراشه حول مبني لما لم يسم فاعله وفراشه مرفوع نايب مناب
الفاعل قوله وكلمهم مكلم من ناحية البيت الظاهر انه من
الملايكة هذا المتكلم والله تعالى اعلم قوله فاختلفوا
في موضع وفيه صلى الله عليه وسلم الى اخره في سيرة ابن هشام
عن ابن اسحاق فقال ابو بكر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما قبض نبي الا دفن حيث يقبض فرفع فراش رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي توفي عليه فحفر له تحته انتهى وهو من حديث
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في سنن ابن ماجة في الجنايز وفي
المصابيح للبغوي عزو هذا الحديث الى عايشة رضي الله تعالى
عنها قوله وكان ابو عبيدة بن الجراح تقدم انه عامر بن عبد الله
ابن الجراح احد العشرة رضي الله عنه وقد تقدم قوله يصرخ
هو بضم اوله وكسر ثالثه مع التشديد ومعناه معروف قوله
وابو طلحة زيد بن سهل يلحد اللحد ويضم الشق فيكون في عرض
القبر كالملحود والجمع الحاد ولحود ولحد القبر كمنع والحده عمل
له لحدا والميت دفنه وقال النووي في شرح مسلم ايضا الحد
ولحد والله تعالى اعلم قوله كيف يصنع بالنبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يصنع مبني لما لم يسم فاعله قوله العباس رجلين هذان الرجلان
لا اعرفهما قوله من جهازه تقدم غير مرة انه يقال جهاز وجهاز بالفتح
والكسر قوله حين زاغت الشمس انتهى وقيل عندما اشتد الضحى بفتح
الضاد والمد مذكر وهو بعد الضحى وفي عبارة بعضهم توفي ضحى يوم الاثنين
وفي مسلم من حديث انس وتوفي من آخر ذلك اليوم والجمع ان المراد
النصف الثاني ويدل عليه ما رواه ابو عمر ابن عبد البر باسناده الى
عائشة رضي الله تعالى عنها قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا لله وانا اليه راجعون ارتفاع الضحى وانتصاف النهار
يوم الاثنين وذكر موسى بن عقبة في مغازيه عن ابن شهاب توفي صلى الله
عليه وسلم يوم الاثنين حين زالت الشمس فهذا ما رايته في الجمع
والله تعالى اعلم قوله هاتفا الهاتف الصايح هذا الصايح
الظاهر انه من الملايكة والله اعلم قوله من وسط الليل هو بفتح
السين واسكانها لغتان تقدمتا قوله ليلة الاربعا قال بعض مشايخي
ودفن ليلة الاربعا وقيل ليلة الثلاثا وقيل يوم الاثنين عند
الزوال قاله الحاكم وصححه انتهى وكذا قال شيخنا العراقي ولفظه
في منظومته • وذاك في ليلة الاربعا • او قبلها بليلة ليلاء •
• وقيل يوم الموت بالتعجيل • صححه الحاكم في الاكليل •
وفي الاستيعاب لابي عمر ابن عبد البر انه دفن يوم الثلاثا حين زالت
الشمس وقيل ليلة الاربعا وقال ابن الجوزي ودفن ليلة الاربعا
وسط الليل وقيل ليلة الثلاثا وقيل يوم الثلاثا والاول
اصح قوله وكانت مدة شكواه ثلاث عشرة ليلة انتهى وقال مغلطاي

وكانت

وكانت مدة توعكه اثني عشر يوما وقيل اربعة عشر وقيل ثلاثة عشر
وقيل عشرة انتهى وسياتي استغرابه في كلام السهيلي وكذا ذكر هذا
الاختلاف شيخنا العراقي انتهى وذكر السهيلي حديثا من عند الدارقطني
مرسلا عن الحسن البصري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض
عشرة ايام صلى ابو بكر رضي الله تعالى عنه بالناس تسعة ايام
ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم العاشر منها
يهادى بين رجلين اسامة والفضل حتى صلى خلف ابي بكر رواه
الدارقطني قال السهيلي ففي هذا الحديث انه مرض عشرة ايام
وهو غريب انتهى وفي كلام غير من ذكر كان مدة علته اثني عشر يوما
وقيل اربعة عشر وفي كلام غيرهما ولا غير من ذكرت كان مدة
وهو ما رواه الخطيب في الرواة عن مالك من رواية سعيد بن نبيلة
ابن قتيبة الباهلي ثنا انس بن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض
ثمانية ايام فتوفي لليلتين خلتا من شهر ربيع الاول فتحصل معنا
في مدة شكواه اربعة عشر او ثلاثة عشر او اثني عشر او ثمانية
والله اعلم تنبيه لم يذكر ما كان وجعه عليه الصلاة
والسلام وقد ذكرته في تعليقي على البخاري انه كان به وجع
الخاصرة وفي مكان آخر انا كنا نسميه عرق الكلية يعني وجع
الخاصرة وذكرت ان دواه الما المسحوق بالعسل كما رواه الحرث
ابن ابي اسامة في مسنده قوله في شعر فاطمة رضي الله عنها
افاق الافاق النواحي قوله العصران هما تثنية عصر

صوابه
مالك بن انس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والعصران الغداة والعشي والعصران ايضا الليل والنهار
والمراد الاول قوله كيبة هذا استعارة والكابة سواد الحداد والانكسار
من الحزن والرجل كيب والمراة كيبة وكيبان قوله الطود الطود
الجبل او عظيمه والجمع اطواد وطودة والمشرف من الرمل وطود
اسم علم للجبل المشرف على عرفة وينقاد الى صنعا والظاهر والله اعلم
ان هذا اراده فاطمة رضي الله تعالى عنها قدرته بالبيت قوله ضنو
الضنو بفتح الضاد المعجمة ثم نون ساكنة ثم ضمة الولد وبكسر الضاد
الاصل والمعدن وقال ابو عمر الضنى الولد بفتح وبكسر انتهى
ورايت في حاشية عن ابن دحية ان الضن بفتح الضاد الولد وبكسرها
الاصل انتهى وقال الجوهري في المثل ان الضنو بالفتح والكسر
الولد بلا همز وقد تقدم الكلام على الضن في بدر والضن كثرة
النسل والولد لا واحد له كنثر والجمع ضنو والاصل والمعدن
فيجوز ان يقرا الشعر بفتح الضاد وكسرها ويراد به الاصل
والولد وكلاهما مبارك ويجوز ان يقرا بغير همز كما قاله الجوهري
والله تعالى اعلم قوله ويروي انها تمثلت بشعر فاطمة بنت
الاحجمي فاطمة بنت الاحجم بفتح الهمزة ثم حاء مهملة ساكنة ثم
جيم مفتوحة والاحجم هو ابن دندنة الخزاعي كانت تحت الاحجم
المذكور جنة بنت هاشم فولدت له اسيدا وفاطمة وقد وقع هذا
الشعر لها في الحماسة وغيرها وذكر ذلك السهيلي في روضه قتيل
المولد بيسير والله تعالى اعلم قوله جبلا هو بفتح الجيم
والموحدة اي كالجبل قوله قد كنت هو بفتح التاء على الخطاب

وكذا

وكذا وكنت قوله بالراح الراح جمع راحة وهي الكف قوله على
فنن الفنن بفتح الفاء وتوتين الاولى مفتوحة الغصن قوله ان لا
يشم هو بفتح الشين وتشديد الميم هذا الافصح ويجوز ضم
الشين يقال شممت الشيء اشمه شما وشيما وشممت بالفتح اشم
بضم الشين لغة قوله غواليا جمع غالية وهي كما قال الجوهري
من الطيب يقال ان اول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك
تقول منه تغليت بالغالية انتهى والغالية نوع من الطيب
يركب من مسك وعنبر وعود ودهن معروفة فان صح هذا الشعر
لفاطمة او لعلي رضي الله تعالى عنهما فقد تعارض ما نقله الجوهري
بصيغة تمريض ولكن الجمع بينهما انها كانت تشمه وان اول من
سماها بذلك سليمان ولكن يعكر على هذا الجمع حديث ذكره ابن
الاثير عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت اغلف لحية
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية ثم فسرها بما
ذكرته انتهى وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه احرم وعلى راسه
مثل الرق من الغالية اخرجه الشافعي رضي الله تعالى عنه
وذكر ابن عدي في كامله في ترجمة الفرج بن فضالة حدثنا عن عائشة
رضي الله عنها قالت لقد رايتني اجعل الغالية في لحية رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم وانما ذكر هذا الحديث لانه استنكره
عليه والله اعلم قوله اضامنها كل شيء يجوز في كل الرفع والنصب
اما الرفع فعلى انه فاعل اضا والنصب على ان يكون مفعولا
اي اضا النور كل شيء واما كل الثانية فالظاهر انه لا يجوز فيها

الا الضم والله اعلم قوله وقد روي عنه عليه الصلاة والسلام
انه قال ليعز الاسلام الحديث رواه مالك عن عبد الله بن محمد بن القاسم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره قوله وقال ابو سفيان
ابن الحرث بن عبد المطلب تقدم مطولا وقد ساق هذا الشعر السهيلي
في روضه لابي سفيان هذا قوله بما عراها اي نزل بها قوله
كربت هو بفتح الكاف والرا يقال كرب ان يفعل كذا اي كاد يفعل
وهذا ظاهر قوله افاطم ان جزعت فاطم منادي مرخم فان
شيت ان تفتحه وان شيت ان تضمه وهما لغتان معروفتان قوله
فذاك عذر هو بكسر الكاف لانه خطاب لمونث وكذا ذاك الثانية
قوله ولو سمحنا هو بفتح الميم قوله يستحسن هو مبني لما لم يسم
فاعله قوله ورزء هو بضم الرا مهموز الاخر ساكن الزاي المصيبة
قوله هو ممدود تقول نجوت منه نجا ممدود ونجاة مقصور
قوله غياهبه الغياهب بفتح الغين المعجمة وكسر الها
وبالموحدة جمع غيهب وهي الظلمة وهذا ظاهر قوله
ودياجيه الدياجي بفتح الدال المهملة ودياجي الليل حنادسه
كانه جمع ديجانة قال الاصمعي دجا الليل انما هو
البس كل شي وليس هو من الظلمة الى اخر كلام الجوهري في صحاحه
والدجي بضم الدال الظلمة قوله خبيت هو مبني لما لم يسم
فاعله وفي اخره تا التانيث الساكنة قوله ولا يخمد يقال خمد
النار كنصر وسمع خمدا وخمودا سكن لهبها ولم يطفا جمرها واخمدتها
انا والظاهر ان ما في الاصل يقرا بالتشديد ليناسب مخدد والله

اعلم

اعلم قوله يستك منها المسامع يقال استكت مسامعه اي صمت
وضاقت قوله الجديدين هما الليل والنهار قوله رزية
بالهمز هي المصيبة ويجوز ترك همزها بيا مشددة لغتان وكذا
الثانية قوله ولا مثله هو بالرفع نايب مناب الفاعل لينفذ
وينفذ مبني لما لم يسم فاعله قوله فمن عثر فيه هو بفتح الثا
العثرة الزلة وعثر اطلع وكذا الثانية قوله على وهم تقدم
انه بفتح الها الخطا والغلط قوله ينقم على واصفه ينقم
مبني لما لم يسم فاعله
فاخبرنا به الشيخ ابو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن يعصر
الحراني تقدم مرات ان هذا الشيخ اخو النجيب وقد سمع بحران
من الحافظ عبد القادر ومولده بحران وهو مشهور الترجمة
قوله ابن البيع هو بفتح الموحدة وتشديد المثناة تحت
ثم عين مهملة هذا بمعناه الدلال وهو السمسار قوله وغيره
اجازة غيره مرفوع معطوف على ابو العباس وهذا ظاهر
جدا قوله حمويه تقدم الكلام على نظيره ان المحدثين
يقولون حمويه بتشديد الميم المضمومة وفتح المثناة تحت
واسكان الها وان النحاة يقولون حمويه بفتح الميم المخففة وفتح
الواو ثم مثناة ساكنة وكسر الها والتا في الحالين لحن كما ذكرته
قبل هذا عن ابن الصلاح ابي عمرو قوله الفربري هو بفتح
الفا وكسرها والفتح اشهر واقتصر عليه بعضهم وفتح الرا واسكان
الموحدة وفربر من قرى بخارى على طرف جيحون ترجمته معروفة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكذا ترجم الذين قبله فلا نطول بها والله تعالى اعلم قوله الحصري
بضم الحا واسكان الصاد المهملتين ذكره الذهبي في المشتبه فقال المحدث
برهان الدين ابو الفتوح نصر بن ابي الفرج الحصري اعلم ان هذا هو
الامام الحافظ شيخ القراء برهان الدين ابو الفتوح نصر بن ابي الفرج
محمد بن علي البغدادي الحنبلي نزيل مكة وامام الحطيم تلا بالروايات
على ابن السهروردي وسمع من ابي الوقت وابن الزعواني وابي طالب
العلوي وابي محمد بن المارح وابن البطي وابي زرعة المقدسي وخلق
وعنى بهذا الشان وكتب الكثير روى عنه الحافظ ضيا الدين
والحافظ ابن خليل الدمشقي وتاج الدين علي بن الفسطلاني
وجماعة اخرهم المقداد القيسي قال ابن النجار قرا بالروايات
على جماعة وكان حافظا حجة نبيلا من اعلام الدين جم العلم كثير
المحفوظ كثير التعبد والتهجد وقال الحافظ المنذري حصل من
الادب طرفا حسنا وكان يستمع ويقرا ويفيد الغرباء وغيرهم
وجاور عشرين سنة وقال الدبيثي كان ذا معرفة بهذا الشان
ونعم الشيخ عبادة وثقة وقال ابن نقطة كان حافظا ثقة
مكثرا متقنا وقال ابن مسدي كان احد الائمة الاثبات
بشيراز في الحفظ قصد اليمن فادركه الاجل بالمهجم في ربيع
الاخر وقال الحافظ ضيا الدين توفي شيخنا الحافظ
الامام امام الحرم ابو الفتوح بالمهجم في المحرم سنة تسع عشرة
وستمائة تنبيه وقع في النسخ التي وقفت عليها هذه السيرة
نصر بن الفرج بحذف ابي وهو غلط والصواب اثبات ابي ولا بد منه

والله

524

والله اعلم قوله اخبرنا ابو الحسن المويد كذا في الشيخ وصوابه
ابو الحسين بالتصغير والمويد بفتح المثناة تحت المشددة اسم
مفعول وهو اسمه وهذا ظاهر قوله الغراوي نسبة الى
غراوة بضم الغا وفتحها والفتح المشهور والضم حكاه ابو سعد
السمعاني في انسابه ويقال فيها غواوة بواوين وهي بليدة من ثغور
خراسان ترجمة الغراوي معروفة فلا نطول بها قوله
عمرويه يجيء فيها ما قلناه في حمويه اعلاه وما قلناه في نظير
هذين الاسمين قبل ذلك قوله الجلودي قال في المطالع
الجلودي رواية كتاب مسلم بضم الجيم سمعناه وقرأناه على
ابي علي الصدفي وغيره وكان بعضهم يقول الجلودي بفتح الجيم
التفاتا الى ما ذكره يعقوب ونقله عنه ابن قتيبة في الادب
وليس هذا من ذلك في شيء لان الذي ذكره يعقوب رجل
مخصوص منسوب الى جلود قرية من قرى افريقية وليس هذا مثله
انتهى وكذا قال السمعاني انه بضم الجيم وتعقبه ابن الاثير
في كتابه اللباب فقال قلت المعروف ان ابا احمد الجلودي
بفتح الجيم لا بضمها وحيث ذكره هنا في هذه الترجمة يدل
على انه ظنه بالضم انتهى وقد قدمته اطول من هذا في حديث
المعراج والله تعالى اعلم قوله الاماطي هو بفتح الهمزة
وبالطا المهملة وهذا ظاهر جدا قوله ابن الحرستاني
تقدم انه بفتح الحا المهملة منسوب الى حرستى قرية بغوطة
دمشق وهذا ظاهر قوله عن المويد تقدم ضبط المويد

وانه ابو الحسن المويد بن محمد الطوسي الذي تقدم اعلاه ضبطه قوله
فاخبرنا به ابو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن العلم
الموصلي هذا الشيخ تقدم بعض ترجمته وانه مشهور بابن العلم
قوله طبرزذ تقدم ضبطه وما هو واللغات فيه في اوايل
هذا التعليق وبعض ترجمته وهو شيخ شيوخنا قوله الكرخي
هو باسكان الراء وبالخاء المعجمة قوله الدوني هو بضم
الدال المهملة وهذا ظاهر جدا قوله ابن ترحم هو بفتح المثناة
فوق واسكان الراء وفتح الجيم كذا سمعتهم ينطقون به وهو شيخ
شيخ شيوخي وهو في احد طرق في الجامع الترمذي قوله
الكروخي هو بفتح الكاف ثم راء مضمومة ثم واو ساكنة ثم خاء معجمة
وكروخ قرية بهراة قاله في القاموس قوله الغورجي
هو بضم الغين المعجمة ثم واو ساكنة ثم راء مفتوحة ثم جيم هذه
النسبة الى بياض الترياقي الترياق
بكسر المثناة فوق دواء السموم فارسي معرب وفيه لغة
بالدال المكسورة المهملة وفي حفظي ان فيه ضم التاء وفيه لغة
بالطاء المهملة والله اعلم قوله الجراحي هو بفتح الجيم
وتشديد الراء وبعد الالف حاء مهملة نسبة الى ابي الجراح
وهو ابو جده وهو ابو الجراح قوله المحبوبي هذه نسبة
الى محبوب وهو اسم جد هذا الرجل وهذا ظاهر قوله
ابن باقا هو بالموحدة وبعد الالف قاف مقصورا وهو في طريقنا
ايضا الى النسائي رحمه الله تعالى قوله الدوني هو بضم

الدال المهملة ثم واو ساكنة ثم نون ثم ياء النسبة الى الدون والدون
قرية من اعمال الدينور ودينه قرية من نهاوند ودونة ايضا قرية
من قرى همذان ولدا الدوني فيما رايته بخط الحافظ ابي بكر
ابن المحب المقدسي شيخنا عن خط ابي القاسم ابن عساكر رحمه الله
تعالى ليلة الاربعاء العاشر من شهر رمضان سنة سبع وعشرين
واربع مايه وتوفي رحمه الله تعالى سالخ رجب سنة احدى
وخمسماية انتهى قوله وقد قرات الكتاب كاملا على ابي
علي يعقوب بن احمد بن فضايل الحلبي هذا الشيخ هو ابو
يوسف يعقوب بن احمد بن فضايل بن يوسف بن سالم المسند
الحلبي نزيل القاهرة سمع الكثير من عبد اللطيف بن يوسف
وابن روزبة وابرهيم بن علي الحنفي توفي قريبا من سنة تسعين
وستماية منها هذا للثمانين رحمه الله تعالى قوله وقد
قرانها على ابي المعالي احمد بن اسحاق الابرقوهي الا يسيرا هذا
الشيخ هو الابرقوهي المحدث المسند مشهور الترجمة جدا
رحمه الله تعالى قوله المتوهي هو بضم الميم وفتح التاء
وتشديد الواو المكسورة ثم ميم قوله البكاي هو بفتح
الموحدة وتشديد الكاف نسبة الى البكا وقد تقدم في اوايل
هذا الكتاب الكلام عليه رحمه الله تعالى قوله الابرقوهي
هو بهمزة مفتوحة ثم موحدة مفتوحة ايضا ثم راء ساكنة
ثم قاف مضمومة نسبة الى ابرقوه قوله ابن الجباب هو
بفتح الجيم وتشديد الموحدة وفي اخره موحدة كان جده عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يعرف بالحباب لجلوسه في سوق الحباب قوله غدير هو بفتح الغين المعجمة وكسر الدال المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم راء قوله الخلعي هو بكسر الخاء المعجمة وفتح اللام وبالعين المهملة قوله ابن النحاس هو بفتح النون وتشديد الحاء المهملة كذا ضبطه الذهبي بالحاء المهملة وهذا معروف قوله البرقي هو بفتح الموحدة ثم راء ساكنة ثم قاف مكسورة وهو ابو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي توفي رحمه الله تعالى سنة ٢٨٦ قوله فقد سمعت من شيخنا الامام عز الدين احمد بن ابرهيم بن الفرج الفاروثي هذا الشيخ هو الامام بقية السلف شيخ القراء واهل الحديث مفتي المسلمين ابو العباس احمد بن الامام العلامة محيي الدين ابي محمد ابرهيم ابن عمر بن الفرج الفاروثي الواسطي رحمه الله تعالى سمع عليه شيخنا ابو حفص عمر بن الحسن بن اميلة وقد اجاز لنا ابن اميلة رحمه الله تعالى قوله الفاروثي هو بالفاء والراء مضمومة بعد الالف ثم واو ساكنة ثم مثلثة ثم ياء النسبة تقدم انه منسوب الى قرية من قرى واسط قوله بالنكين هو بالموحدة في اوله وبعد الالف مثناة فوق ثم كاف ثم مثناة تحت ثم نون قوله المقرب الظاهر انه بضم الميم وفتح القاف وفتح الراء المشددة ثم موحدة اسم مفعول قوله الكرخي هو بفتح الكاف واسكان الراء وبالخاء المعجمة وقد تقدم مثله قوله الباقلاني الباقلا اذا شددت اللام قصرت فقلت الباقلا الى بمثناة تحت بعد اللام قوله المخزمي هو بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء

المكسورة

المكسورة قال الذهبي نسبة الى المخرم محلة ببغداد منها فلان وفلان وفلان وعدة ولم يذكر هذا الرجل وذكر المخرمي باسكان الخاء نسبة الى مخرمة فذكر واحدا ليس هذا المذكور هنا فهو من الكثير عنده واما ابن ماكولا فلم يذكر هذا الرجل ايضا لا في المخرمي ولا في المخرمي فافادنا الذهبي انه من الغالب وهو نسبة الى المخرم محلة ببغداد والله تعالى اعلم قوله ابن عايذ تقدم مرارا انه بالمثناة تحت وبالذال المعجمة وتقدم بعض ترجمته رحمه الله تعالى قوله ابن عبدان هو بفتح العين المهملة واسكان الموحدة وتشديد النون قوله ابن العقب هو بفتح العين المهملة وكسر القاف وبالموحدة قوله على الشيخ الامام زين الدين عبد المحسن بن الصاحب محيي الدين محمد ابن احمد بن هبة الله بن ابي جرادة العقيلي رحمه الله تعالى هذا الشيخ فاضل موصوف بالذكاء المفرط اشتغل بالعلم وانفق ماله على خدمة الفقراء وعاشر معهم وعنده فهم من كلامهم سمع من الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي كثيرا ومن اخوانه يونس وابرهيم وصفر وهريه واجاز له من بغداد ذي اجانة الدمياطي مولده في عاشر صفر سنة ٦٣٣ بحلب قال الذهبي في معجمه وكان بيده بذكا مفرط لكنه ما استعمل ذهنه سمع فلانا وفلانا فذكر بعض من ذكرته قال وحدث بمصر والشام وكان يدخل في ترهات الصوفية مات رحمه الله تعالى في سنة اربع وسبع مائة في رجب قوله العقيلي بضم

العين وفتح الفاء نسبة الى عقيل قوله ابن دهبل هو بفتح الدال المهملة
واسكان الهاء ثم موحدة مفتوحة ثم لام قوله كازة هو بزاء مفتوحة
ثم زاي الثانية قوله حيوية هو بفتح الحاء المهملة ثم مثناة تحت مضمومة
مشددة وبعد الواو مثناة تحت مفتوحة ثم ها قوله ابن بشر
هو بكسر الموحدة وبالشين المعجمة قوله الخشاب هو بالخاء وتشديد
الشين المعجمتين قوله ابن دهبل تقدم ضبطه اعلاه قوله ابن
حيوية تقدم ضبطه اعلاه قوله ان كان تقدم اعلاه قوله
ابن روح هو بفتح الراء وقد رايت من حكى في راء مثله الضم ايضا والله
تعالى اعلم قوله بنت معمر تقدم انه بفتح الميمين واسكان العين بينهما
وهو الحافظ المعروف تقدم الجوزة آنية تقدم انه بضم الجيم وضم
الواو ثم زاي ساكنة ثم واو دال مهملة وبعد الالف نون مكسورة
ثم ياء النسبة ثم تاء قوله ابن ريذة تقدم وان انه بكسر الراء ثم مثناة
تحت ساكنة ثم ذال معجمة مفتوحة ثم تاء التانيث قوله الوبد
تقدم قريبا مثله وانه اسم مفعول قوله ابن لاخوة هو بكسر الهمزة
واسكان الخاء المعجمة جمع اخ وهذا ظاهر قوله بنت معمر
تقدم ضبطه قريبا جدا وانه الحافظ المشهور رحمه الله تعالى
قوله عن ابي بشر الدولابي تقدم مرارا انه بكسر الموحدة وبالشين
المعجمة الحافظ المشهور وتقدم بعض ترجمته رحمه الله تعالى
قوله وما كان فيه عن ابي بشر الدولابي فهو مما قراته بدمشق على
الشيخ الامام ابي العباس احمد بن ابرهيم الغاروثي تقدم الكلام
على هذا الشيخ وانه شيخ القراء واهل الحديث قريبا وانه سمع

عليه

عليه شيخنا ابو حفص ابن اميلة وقد اجازنا ابن اميلة قوله الغاروثي
تقدم ضبطه في سند المولف رحمه الله تعالى الى مغازي موسى بن عقبة
قريبا قوله السيدي هو بتشديد المثناة تحت قوله ابن بطينة
هو بفتح النون وكسر الطاء المعجمة المشالة والباقي معروف قوله
عن ابي بكر الشافعي تقدم ترجمة هذا الحافظ وانه الامام الحجة
ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم البغدادي البزار رحمه الله
تعالى تقدم بعض ترجمته وانه صاحب الغيلانيات قوله ابن
غيلان تقدم مرارا انه بفتح الغين المعجمة والباقي معروف قوله
البزار تقدم انه بزايين قوله ابن العالم هو بفتح العين واللام
قوله ابي الهيجا تقدم مرارا انه بالمد والقصر وان الهيجا
الحرب قوله ابن طبرزد تقدم ضبطه واللغات فيه وبعض
ترجمة هذا المسند وهو شيخ شيخ شيوخنا قوله ابن الحصين
تقدم مرارا انه بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وقدمت مرارا ان الاسما
كذا وان الكنى بالفتح الا ان تكون بالالف واللام واستثنيت من
الاول حصين بن المنذر ابا ساسان فانه بالضاد المعجمة فرد قوله
ابن حميد هو بضم الحاء وفتح الميم مصغر قوله ابن مهر برد بضم الميم
وها ساكنة ثم راء ثم دال مهملة كذا وجدته مضبوطا بالقلم
ولا اعلم صحته قوله وقد قراته على الشيخ ابي حفص عمر بن عبد
المنعم بن غدير هذا الشيخ تقدم وانه اجاز لشيخنا صلاح
الدين بن ابي عمر وسمع عليه شيخنا ابن اميلة وقد اجازنا ابن
اميلة وكذا شيخنا صلاح الدين المذكور قوله ابن جميع

تقدم مرات انه بضم الجيم مصغر قوله ابن عمير هو بفتح العين المهملة
وكسر الدال المهملة وقد تقدم مثله في سند المولف في سيرة ابن هشام
قوله بعريبل تقدم انها بكسر العين المهملة ثم راء ساكنة ثم موحدة مكسورة
ثم شناة تحت ساكنة ثم لام ثم قرية بغوطة دمشق كما قاله المولف رحمه الله
تعالى وقبله مرات قوله ابن الحرستاني تقدم مرات انه بفتح الحاء المهملة نسبة الى
حرستا بغوطة دمشق قوله ابن المسلم هو بتشديد اللام المفتوحة
تقدم وتقدم بعض ترجمة هذا الامام الفقيه ابي الحسن المشار اليه
رحمه الله تعالى قوله السلمي هو بضم السين وفتح اللام تقدم مرات قوله
ابن طلاب هو بفتح الطاء المهملة وتشديد اللام وفي اخره موحدة قوله عن ابي
عمر هو شيخ الاسلام ابن عبد البر رحمه الله تعالى تقدم بعض ترجمته قوله
الدرر هو جمع درة وهي بضم الدال في الجمع والمفرد جمع درة وهي اللولوة
وتجمع على درات ودرر وثلاث جموع قوله وهو مما رويته عن والدي
رحمه الله تعالى والد الحافظ ابن سيد الناس رحمه الله تعالى هو الامام
المحدث الحافظ لم يذكره الذهبي في طبقات الحفاظ ولكن ترجمه بعض
شيوخ شيوخي لفقهه بذلك مشهورا لترجمة رحمه الله تعالى قوله ابن
السراج هو بتشديد الراء وهذا الظاهر قوله ابن خيرة هو بفتح الخاء
المعجمة ثم شناة تحت ساكنة وهو الحافظ ابو بكر محمد بن خيرة بن عمر بن خليفة
اللمتوني الاشبيلي حافظ مشهور رحمه الله تعالى قوله الشنتمري
هو بالشين المعجمة المفتوحة ثم نون ساكنة ثم شناة فوق مفتوحة فوكه
عن ابي علي الغساني هو محدث الاندلس ابو علي الحسين بن محمد بن احمد الجياني
الاندلسي حافظ مشهور لترجمة رحمه الله تعالى قوله عن ابي محمد عبد الله

ابن علي

صوابه الى

ابن علي الرشاطي تقدم بعض ترجمة هذا الرجل وهو حافظ مشهور رشاته قوله
ابن السراج تقدم اعلاه انه بتشديد الراء قوله الحجري هو بفتح الحاء المهملة
ثم جيم ساكنة وهذا الرجل اقرانه من طريقه موطا يحيى بن يحيى بالاسكندرية
على ابن الدماميني رحمه الله تعالى عاليا قوله عن القاضي ابي الفضل عياض
رحمه الله تعالى هذا الرجل العلامة الحافظ الفقيه الاصولي النحوي
اللغوي صاحب البلاغة تقدم بعض ترجمته قوله اليحصبي تقدم الكلام عليه
وان يحصب مثلث الصاد وان النسبة بالفتح لم يذكروا غيره لذلك وكونه
مثلثا رايته بخط شيخنا صاحب القاموس في القاموس والجوهري لم
يذكر في يحصب غير كسر الصاد ثم قالوا والنسبة اليه يحصبي كتغلبي وتغلبي
قوله ابن رشيق هو بفتح الراء وكسر الشين وقد تقدم مثله في سند المولف
الى ابي بشر الدولابي رحمه الله تعالى قوله الكتاني هو بكسر الكاف وبالتاء
نسبة الى كتانة القبيلة المعروفة قوله ابن السراج هو بتشديد الراء
تقدم قريبا قوله الروض الانف هو بضم الهمزة والنون وبالفاء يقال
روضة انف بالضم اي لم يرعها احد ولا شك ان هذا الكتاب
وهو الروض ما يحمى نحوه احد فيما علمت ولا رايت كتابا مصنفا اكثر فوايد
منه كاد ان يكون كله فوايد لي والله تعالى اعلم قوله والمشرع المروي
المشرع بضم الميم والراء مشرع الماء وهو مورد الشاربة والروي بكسر الراء
وغير نون لاجل الالف واللام يقال رويت من الماء بالكسر وارويت
رياً وريا وروي مثل رضي قوله عن ابي القاسم عبد الرحمن اليان قال
السهيلي تقدم الكلام على هذا الامام صاحب النكت الدقيق والكلام
الانيق وقد قدمت بعض ترجمته وهو الامام الحافظ النحوي اللغوي

تقلب هنا بفتح المثناة واسكان
الجيم وكسر اللام قبيلة معروفة
سميت تغلب بنت وايل فالله اعلم
انه بالمثلثة والمهملة وفي كلام
المحشي اشارة الى ذلك هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البليغ رحمه الله تعالى قوله بخط جدي ابي بكر محمد بن احمد تقدم الكلام
على جده وانه الامام الحافظ خطيب تونس الظاهري العالم رحمه
الله تعالى قوله عن شيخه الاستاذ ابي علي الى ان قال الشلوبين
تقدم بعض ترجمته وضبط الشلوبين قوله السيرة الهاشمية
كذا في النسخ وانما صوابه الهشامية يعني المنسوبة الى الامام عبد
الملك بن هشام النحوي البكاي رحمه الله تعالى عن ابن اسحاق والله
تعالى اعلم بالصواب • واليه المرجع والمآب • بحز
كتاب نور النبراس • حاشية سيرة ابن سيد الناس • لمولانا وسيدنا
الشيخ الامام الحافظ الحجة المسند المحدث المعمر برهان الملة
والدين ابي اسحق ابرهيم بن خليل المعروف بسبط ابن العجمي الحلبي
الشافعي تغمده الله برحمته • واسكنه بحبوحة جنته • وحشرنا
في زمرته • بمحمد وآله وعترته • والحمد لله رب العالمين • اولا واخرا
باطنا • وظاهرا • على كل حال ونعمة • وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم الانبيا والمرسلين • وقايد الغر المحجلين • وحبيب
رب العالمين • وعلى اله وصحبه • والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين

وكان الفراغ من كتابة هذه الحاشية يوم الثلاث المبارك
يوم عشرين من شهر جمادي الاولى سنة تسعة وخمسين والف
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام

[redacted]

مذهبا عفى الله عنه
وعن والديه
والمسلمين
امين

قرا هذا الكتاب السيد علي ابن السيد محمد
على الشيخ احمد المغربي السنقيطي عفى
الله عنه ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات
امين امين امين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

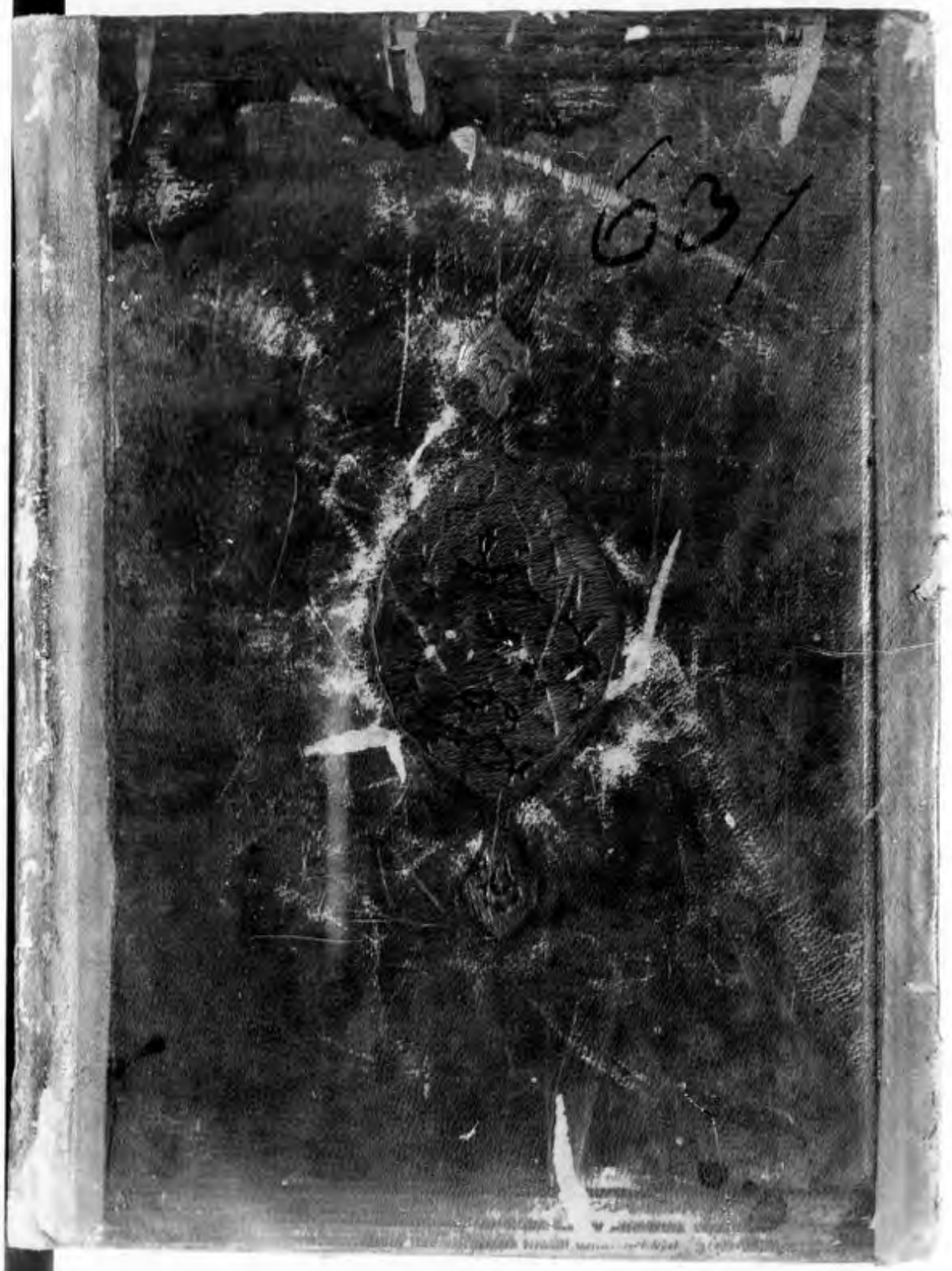

شبكة الألوكة
www.alukah.net